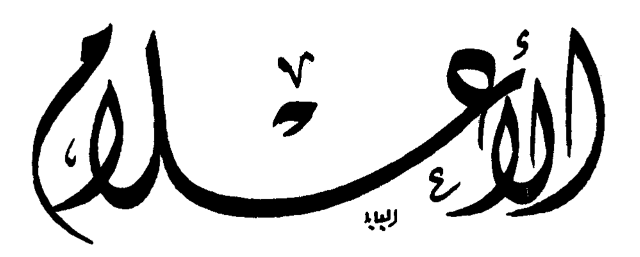


الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

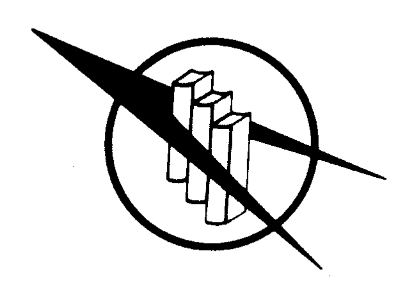
الجزء الثاني

دار العلم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت

تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس، بناية متكو، الطابق الثاني
تلفون: ٣٠٦٦٦٦ - ٧٠١٦٥٥ - ٧٠١٦٥٦ (٠١)
فاكس: ٧٠١٦٥٧ (٠١)
ص.ب ١٠٨٥ بيروت - لبنان
www.malayin.com



الطبعة الخامسة عشرة

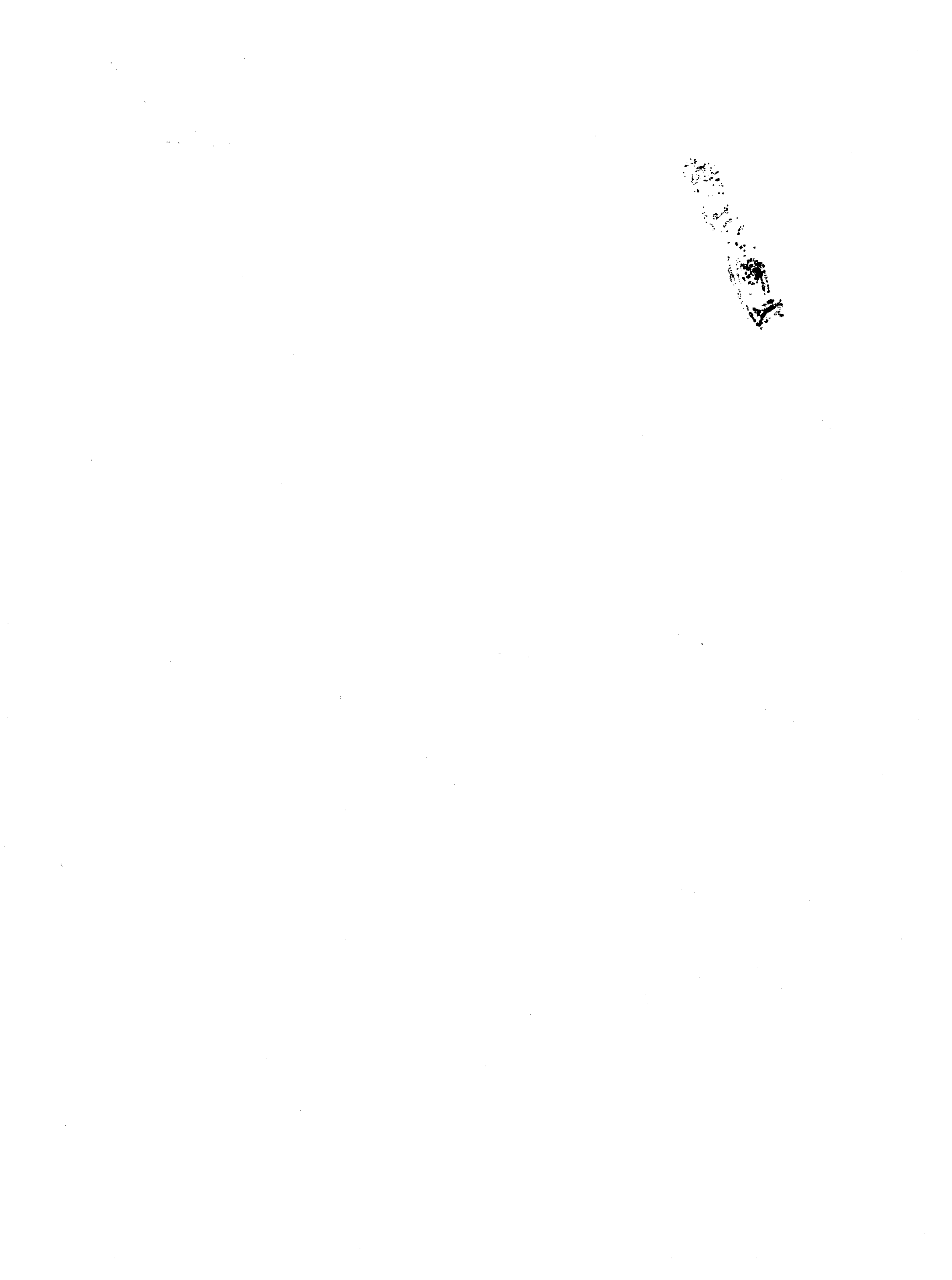
أيار/مايو ٢٠٠٢

الأعلام

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

٢



اف

الدَّامِغَاني

(٠٠٠ - بعد ٧٧٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٧٢ م)

افتخار بن نصر الله الدامغاني : مفسر . نسبته الى دامغان (بين الريّ ونيسابور) صنف « كاشف السجاف عن وجه الكشاف - خ » الجزء الأول منه ، في أوقاف بغداد . ولعله بخطه كتبه سنة ٧٧٤[1] .

افتخار الدين (البخاري) = طاهر بن أحمد ٥٤٢

افتيموس = يوسف بن فارس ١٣٧١

الإفراني = محمد الصُّغير ١١٣٨

الإفْسِنْجي = محمود بن محمد ٦٧١

الإفْشِين = محمد بن موسى ٣٠٩

ابن الأَفْضَل = أَحمد بن أَحمد ٥٢٦

الأَفْضَل الأَيوبي = علي بن يوسف ٦٢٢

أَفْضَل الدَّولة = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠

الأَفْضَل الرَّسُولي = العباس بن علي ٧٧٨

الأَفْضَل شاهِنْشاه = أَحمد بن بَدْر ٥١٥

الأفضل الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

الأَفْطَس = علي بن الحسن ، نحو ٢٥٣

ابن الأَفْطَس = عبد الله بن محمد ٤٣٧

ابن الأَفْطَس = محمد بن عبد الله ٤٦٠

الأَفْعَى الجُرْهُمي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الأفعى الجرهمي : حكيم جاهلي قديم كان معاصراً لنزار (أبي ربيعة ومضر) وكان منزله بنجران (في مخاليف اليمن) تقصده العرب في قضاياها فيحكم بينها ولا يرد حكمه[2] .

الأَفْغَاني (جمال الدين) = محمد بن صَفْدَر

(١) طلس في الكشاف ، الرقم ١٩٠ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ١٠ واليعقوبي ١ : ٤٠ وفي ابن الأثير ٢ : ١١ قصة له مع أبناء نزار .

الأَفْغَاني = عبد الحكيم ١٣٢٦

ابن أَفْلَح = علي بن أَفلح ٥٣٥

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن رستم : ثالث الأئمة الرستميين من الإباضية في تيهرت بالجزائر . بويع بعد وفاة أبيه سنة ١٩٠ هـ . وكان داهية حازماً فقيهاً ، عمر في إمارته ما لم يعمره أحد ممن كان قبله . وعُرف بقوة الساعد ، قالوا : كان على باب وضرب رجلا - يُدعى ابن فندين - على مفرق رأسه ، وعليه بيضتان ، فشقه نصفين ، وهوى السيف إلى عتبة الباب السفلي فظن أنه لم يزل ناشباً برأسه ! قال الباروني : له عدة مؤلفات ورسائل وأجوبة جامعة لنصائح ومواعظ وحكم . وأورد له نظما[1] .

أَبو عَطَاء السِّنْدي

(٠٠٠ - بعد ١٨٠ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٩٦ م)

أفلح بن يسار السندي ، أبو عطاء : شاعر فحل قويّ البديهة . كان عبداً أسود ، من موالي بني أسد . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . نشأ بالكوفة . وتشيَّع للأموية ، وهجا بني هاشم . وشهد حرب بني أمية وبني العباس ، فأبلى مع بني أمية . قال البغدادي : مات عقب أيام المنصور (ووفاة المنصور سنة ١٥٨ هـ) وقال ابن شاكر : توفي بعد الثمانين والمئة . وكانت في لسانه عجمة ولثغة ، فتبنى وصيفاً سماه « عطاء » وروّاه شعره ، وجعل إذا أراد إنشاد شعر أمره فأنشد عنه . وكان أبوه سندياً عجمياً لا يفصح[2] .

الإفْلِيلي = إبراهيم بن محمد ٤٤١

(١) السير للشماخي ١٩٢ والأزهار الرياضية ٢ : ١٦٦ - ٢٢٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٣ وسمط اللآلي ٦٠٢ والتبريزي ١ : ٣٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٧٠ وفيه : قيل اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة في كتاب الشعراء .

الأَفَنْدي = عبد الله بن عيسى ١١٣٠

أُفْنون = صُرَيْم بن مَعْشَر

الأَفْوه الأَوْدي = صَلَاءَة بن عَمْرو

الأَقْيُوني = عبد الله بن عمر ١١٥٤

اق

أَقَا = آقا

إِقْبال الدَّوْلة = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤

ابن أقبرس = علي بن محمد ٨٦٢

الأَقْحِصَاري = حَسَن بن طُورْخان

الأقحصاري = محمد بن بدر الدين ١٠٠١

أبو الأَقْرَع = عبد الله بن الْحَجَّاج

الأقسرائي (الطبيب) = محمد بن محمد ٧٧٦

الأقصرائي (أمين الدين) = يحيى بن محمد ٨٨٠

الأقصري (أبو الحجاج) = يوسف بن عبد الرحيم ٦٤٢

الأَقْرَع بن حابِس

(٠٠٠ - ٣١ هـ = ٠٠٠ - ٦٥١ م)

الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي : صحابي ، من سادات العرب في الجاهلية . قدم على رسول الله ﷺ في وفد من بني دارم (من تميم) فأسلموا . وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف . وسكن المدينة . وكان من المؤلفة قلوبهم[1] ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر . وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة . واستشهد بالجوزجان . وفي المؤرخين من يرى أن اسمه « فراس » وأن الأقرع لقب له ، لقرع كان برأسه . وكان حكماً في الجاهلية[1] .

(١) في تاريخ الحافظ ابن عساكر : أخرج ابن مندة عن ابن عباس : كان المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا ، هم : أبو سفيان بن حرب ، والأقرع بن حابس ، وعيينة ابن حصن ، وسهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحويطب بن عبد العزى ، وسهيل بن عمرو الجهني ، وأبو السنابل بن بعكك ، وحكيم بن حزام ، ومالك بن عوف النصري ، وصفوان بن أمية ، وعبد الرحمن بن يربوع ، وأحمد بن قيس السهمي ، وعمرو بن مرداس السلمي ، والعلاء بن الحارث الثقفي . وانظر تهذيب ابن عساكر ٣ : ٨٦ وذيل المذيل ٣٢ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٧ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٥ .

الأَقْطَع = عُمَر بن عُبَيْد الله ٢٤٩
الأَقْطَع = رافِع بن الحُسَيْن ٤٢٧
الأقفهسي (ابن العماد) = أحمد بن عماد ٨٠٨
الأقفهسي (ابن العماد) = محمد بن أحمد ٨٦٧
الأُقْلِيشي = أَحمد بن قاسم ٤١٠
ابن الأُقْلِيشي = أَحمد بن مَعَدّ ٥٥٠
أَقْلِيمِيس = يوسف بن داود ١٣٠٧

الأُقَيْبِل القَيْني

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٤ م)

الأقيبل بن نبهان بن خنف ، من بني القين بن جسر ، من قضاعة : شاعرإسلامي . اشتهر في أيام يزيد بن معاوية . ثم كان مع الحجاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير . وهجا الحجاج ، فطلبه ، فهرب حتى أتى قبر مروان بن الحكم ، فعاذ به ، فأمّنه عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحجاج ألا يعرض له وجعله في ذمته . قال الآمدي : له قصائد جياد ومقطعات في أشعار بني القين . صرعته ناقته في بعض أسفاره فمات . وكان أسود اللون[١] .

الأُقَيْشِر = المُغِيرة بن عبد الله ٨٠

اك

أَكْثَم بن صَيْفي

(٠٠٠ ـ ٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٠ م)

أكثم بن صيفيّ بن رياح بن الحارث ابن مخاشن بن معاوية التميمي : حكيم العرب في الجاهلية ، وأحد المعمرين . عاش زمناً طويلا ، وأدرك الإسلام ، وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام ، فمات في الطريق ، ولم ير النبي ﷺ وأسلم من بلغ المدينة من أصحابه . وهو المعنيّ بالآية الكريمة « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله » أخباره كثيرة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أكثم » . من كلامه : من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء . من لم يعتبر فقد خسر . المزاح يورث الضغائن . من سلك الجدد أمن العثار . من مأمنه يؤتى الحذر . ويل للشجيّ من الخليّ[١] .

الأَكْدَر بن حَمَام

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

الأكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي : سيد لخم وشيخها بمصر . كان من العقلاء الشجعان النبلاء . حضر فتح مصر هو وأبوه . ولما بايع المصريون لعبد الله بن الزبير كان الأكدر في جملة الداعين إليه وأحد من بايعوه مختارين . قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر[٢] .

الأَكْرَاشي = سُليمان بن طَه ١١٩٩
الأَكْرَمي = ابراهيم بن محمد ١٠٤٧
ابن الأكفاني (الحافظ) = هبة الله بن أحمد ٥٢٤
ابن الأَكْفَاني = محمد بن إبراهيم ٧٤٩
الأَكْلُبي = أَنَس بن مُدْرِك ٣٥
أُكْلي = سِيمُون أُكلي ١١٣٢
أكمل الدين (ابن مفلح) = محمد بن إبراهيم ١٠١١

أَكْمَلُ الدِّين

(١٠١٢ ـ ١٠٨١ هـ = ١٦٠٣ ـ ١٦٧٠ م)

أكمل الدين بن يوسف الكريمي الدمشقي : شاعر ، متقن للموسيقى ، له أغان كان يصنعها وتتقل عنه . وكان فاضلا ، عارفاً بالفارسية والتركية . شرح « ديوان ابن الفارض » وولي نيابة القضاء بمحاكم دمشق . وابتلي بالماليخوليا في أواخر أيامه . وفي النفحة : كانت له في جنونه أفانين ، عُدَّ بها من عقلاء المجانين[١] .

أكنسوس = محمد بن أحمد ١٢٩٤
ابن الأَكْوَع = عامِر بن سِنَان ٧
ابن الأَكْوَع = سَلَمَة بن عَمْرو ٧٤
الأَكْوَع = عليّ بن حَسَن ١٢٠٣

أُكَيْدِر الكِنْدي

(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

أكيدر بن عبد الملك الكندي : ملك دومة الجندل (الجوف) في الجاهلية . كان شجاعاً مولعاً باقتناص الوحش . له حصن وثيق . وجه إليه النبي ﷺ خالد بن الوليد في ٤٢٠ فارساً من المدينة ، فلما قارب حصنه رآه في نفر من رجاله يطاردون بقر الوحش ، فأحاط به ، فاستأسر ، فأوثقه خالد وأقبل به على الحصن فافتتحه صلحاً ، وعاد خالد بالأكيدر إلى المدينة ، فقيل : أسلمَ ، ورده رسول الله إلى بلاده بعد أن كتب له كتاباً يمنع المسلمين من التعرض لقومه ما داموا يؤدون الجزية . ولما قبض رسول الله نقض أكيدر العهد ، فأمر أبو بكر خالداً أن يسير إليه ، فقصده خالد وقتله وفتح دومة الجندل[٢] .

ال

الألاجاتي = محمد بشير ١٣٣٩

شُولْتِنْز

(١٠٩٧ ـ ١١٦٣ هـ = ١٦٨٦ ـ ١٧٥٠ م)

ألبرتوس شولتنز Albertus Schultens :

---

(١) المؤتلف والمختلف ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٩١ وفيه أنه « جنى جناية ، فحبسه الحجاج ، فهرب من الحبس ، ولحق بعبد الملك فعاذ بقبر مروان الخ » . وسمط اللآلي ٩٠٤ واسمه فيه : الأقيبل بن « شهاب » تصحيف « نبهان » أو هذه مصحفة عن تلك .

(١) الإصابة ١ : ١١٣ وأسد الغابة . وجمهرة الأنساب ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي ، أنظر فهارسه .
(٢) الولاة والقضاة ٤٥ .

(١) خلاصة الأثر ص ٤٢٢ ونفحة الريحانة ـ خ .
(٢) ابن عساكر ٣ : ٩١ واللباب ١ : ٥٥٤ وفيه بقية نسبه . وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ١٢٤ وفيه أن الأكيدر لم يسلم ومن قال أسلم فقد أخطأ .

مستشرق هولندي حاول إرجاع الكلمات العبرية إلى أصول عربية ليمكن شرح مشكلات التوراة . له بالعربية « كتاب في آثار العرب ــ ط » وهو مجموع أشعار قديمة لهم مع ترجمتها إلى اللاتينية ، و « نبذ تاريخية عن اليمن ــ ط » جمعها من تواريخ أبي الفداء وحمزة الأصفهاني والنويري والطبري والمسعودي ، مع ترجمة لاتينية . ونشر « سيرة صلاح الدين » لابن شداد المعروفة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، ومعها منتخبات من تاريخ أبي الفداء ومن تاريخ صلاح الدين ، لعماد الدين الأصفهاني . وهو أبو جان جاك شولتنز ، الآتية ترجمته[1] .

الإلْبِيري = محمد بن خَلَف ٥٣٧

أَلْطُنْبُغَا

(٠٠٠ ــ ٧٤٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣٤٣ م)

ألطنبغا علاء الدين الجاولي ، من المماليك : شاعر تفوّق بلعب الرمح والفروسية والشطرنج . كان حسن الصورة نادراً في أبناء جنسه بذكائه . له شعر رقيق ، قصائد ومقطعات . ودَرَس الفقه . وكان عند الأمير عَلَم الدين الجاولي في غزة . وتنقلت به الأحوال حتى صار أحد أمراء الجند في دمشق . وتوفي بها[2] .

بِلْ

(١٢٩٠ ــ ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٣ ــ ١٩٤٥ م)

أَلْفرد أكتاف بل Alfred Octave Bel مستشرق فرنسي . أقام زمناً في إفريقية الشمالية . وكان مديراً لمدرسة تلمسان . ووضع « فهرساً ــ ط » بالعربية والفرنسية ، لمكتبة جامع القرويين بفاس . ونشر « بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد » مع ترجمته إلى الفرنسية . وله بالفرنسية « نظرة في الإسلام عند قبائل البربر » وكتب أخرى[1] .

(١) آداب شيخو ١ : ١١ وغرائب الغرب لكردعلي ٢ : ٥٤ ومعجم المطبوعات ١١٣٩ وفهرس دار الكتب ٥ : ٣٩٨ .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٥ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٥ .

كْرِيمَر

(١٢٤٣ ــ ١٣٠٦ هـ = ١٨٢٨ ــ ١٨٨٩ م)

أَلْفرد فُن كريمر Alfred Von Kremer مستشرق نمسوي ، من الوزراء ، يحمل لقب « بارون » ولد وتعلم في ڤينّة . وتجوّل في مصر والشام . ودرَّس العربية في بلده . وعين قنصلا في مصر ، ثم في بيروت سنة ١٨٧٠ م وعاد إلى ڤينة ، فولي وزارة الخارجية ووزارات أخرى إلى أن توفي . نشر نحو عشرين كتاباً عربياً ، منها « المغازي » للواقدي ، و « الأحكام السلطانية » للماوردي ، و « القصيدة الحميرية » لنشوان ، و « الاستبصار في عجائب الأمصار » في وصف بلاد المغرب لمؤلف من القرن السادس . وله كتابات كثيرة باللغة الألمانية عن الإسلام والثقافة الإسلامية[2] .

أَلْفَرِيد بُسْتاني

(١٣٢٨ ــ ١٣٨٩ هـ = ١٩١٠ ــ ١٩٦٩ م)

ألفريد بن جرجس بن شبلي بن أفرام البستاني : باحث ، عمل في إحياء المخطوطات ونشرها . لبناني . مولده في « دير القمر » تعلم وعلم بها ورحل الى اسبانيا (١٩٣٨) فأتقن الاسبانية مع الفرنسية وأقام في « تطوان » مدرساً ومشرفاً على « الإذاعة العربية » فيها أيام الاحتلال الاسباني ، ثم رئيسا للقسم العربي في معهد الجنرال فرنكو . ونشر نفائس ، منها « نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر » و « كليات ابن رشد » و « رحلة الوزير في افتكاك الأسير » و « دراسة عن الموسيقى »[3] .

(١) دليل الأعارب ٩١ والمستشرقون ٥٩ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٥٧ والمستشرقون ١٦٧ .

(٣) كوثر النفوس ٥٧٤ (نسبه) و ٥٧٩ ــ ٥٨١ ترجمته . والأزهرية ٥ : ٥٨٦ والدكتور محسن جمال الدين ، في الأديب : يوليو ١٩٧٥ .

أَلْفَرِيْد عِيد

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٩١٥ م)

ألفريد بن حنا عيد : طبيب سوري الأصل ، مصري المنشأ والسكن والوفاة . أصدر مجلة « طبيب العائلة » سنة ١٨٩٥ عشر سنوات ، ومجلة « الطب الحديث » سنة ١٩٠٢ للأطباء . وصنف « الثروة العقارية للقطر المصري ــ ط » وتولى إدارة عدة بنوك وشركات . ويقال : إنه أول من أدخل المعالجة بأشعة رنتجن الى البلاد المصرية[1] .

الأَلْفي = قَلَاوُون الأَلْفي ٦٨٩

أَلِكْسَنْدرة أَفِيرِينُوه

(١٢٨٩ ــ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٢ ــ ١٩٢٧ م)

ألكسندرة بنت قسطنطين بن نعمة الله الخوري : أديبة كان لها في أيامها شأن . ولدت ونشأت في بيروت ، وانتقلت إلى الاسكندرية مع أبيها ، فتعلمت في مدرسة الراهبات وجيئت بأستاذ علمها العربية ، وتزوجت بايطاليّ يدعى « ملتيادي دي أفيرينوه » وأصدرت مجلة « أنيس الجليس » شهرية ، عشرة أعوام . وقامت برحلات إلى أوربا وتركيا وإيران . وأنشأت بمصر ، مع مجلتها العربية ، مجلة « اللوتس Lotus » بالفرنسية ، مدة . وترجمت عن الفرنسية « شقاء الأمهات ــ ط » قصة . وتبنّاها أمير

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٠١ ومعجم سركيس ١٣٩٨ والسوريون في مصر ٢٩٧ في ترجمة أخ له اسمه جورج .

إيطالي من أسرة « فيزينوسكا » فأصبحت تدعى « البرنسيس ألكسندرة دي أفيرينوه فيزينوسكا » ومُنحت أوسمة كثيرة من حكومات وجمعيات مختلفة . وفتحت لها أبواب القصور السلطانية في مصر وغيرها . وكان من زوّارها والمعجبين بها والمؤازرين لها في « مجلتها » الشعراء إسماعيل صبري ووليّ الدين يكن ، ونجيب حداد . ونشرت شعراً كثيراً بامضائها ، تختلف طبقته باختلاف طبقاتهم . وأطلعتني على مجموعة شعرية مخطوطة قالت إنها « ديوانها » وعليها بيتان بقلم الرصاص ، ذكرت لي أنهما من خط إسماعيل صبري ، كتبهما على أثر تصفحه المجموعة ، وهما :

« معذبتي أطفئي لواعج لا تنتهي »
«مضت في هواك السنون وما نلت ما أشتهي !»

وتحتهما بيتان قالت إنها أجابته بها :

« زمانك قبلي انتهى ولا يرجع المنتهي »
« فحسبي أن أزدهي وحسبك أن تشتهي ! »

وقويت صلتها بالخديوي عباس حلمي وبالإنكليز ، فلما خلع وانقضت الحرب العامة الأولى ، وهو مقيم في « سويسرة » حامت شبهة الملك فؤاد في مصر حولها ، ففتش بيتها وصودرت أوراقها وأمرت بالخروج من مصر ، فرحلت إلى انكلترة وتوفيت في لندن(1) .

(1) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٣٢٦ وأحمد محرم وولي الدين يكن ، في مجلة فتاة الشرق ١٠ : ٢ .

أَلْكَنْتَرَا (لافونتي) = إمِيلْيُو ١٢٩٣
إِلْكِيَا الهَرَّاسي = عليّ بن محمد ٥٠٤
أَلْمِكُوِيسْت = هِرْمانّ ألمكويست ١٣٢٤
الألواحي = يونس بن حسين ٨٤٢
الألوسي (المؤيد) = عَطَّاف بن محمد ٥٥٧

سپْرِنْجَر

(١٢٢٨ - ١٣١٠ هـ = ١٨١٣ - ١٨٩٣ م)

ألويس سپرنجر Aloys Sprenger ابن كرستوفر Christopher سپرنجر : مستشرق نمسوي . ولد في التيرول ، وتعلم في اينسبروك (Innsbruck) وفينة وباريس . وحصل على « الجنسية » الإنكليزية سنة ١٨٣٨ وعلى « الدكتوراه » في الطب من جامعة ليدن سنة ١٨٤١ واستخدمته شركة الهند الشرقية طبيباً سنة ١٨٤٣ فانتقل إلى الهند . ثم عين رئيساً للكلية الإسلامية بدهلي ، فمديراً لمدرسة كلكتة ، فمترجما للغة الفارسية . وانقطع عن الأعمال الحكومية سنة ١٨٥٧ فعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة « برن » بسويسرة ثم استقر في « هيدلبرج » بألمانية إلى أن توفي . كان يحسن خمساً وعشرين لغة ، وله إلمام جيد بالأدب الشرقي . عُني وهو في كلكتة بنشر نفائس من الكتب العربية كالإصابة في تمييز الصحابة ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، والإتقان في علوم القرآن . وألف بالإنكليزية كتاباً في السيرة النبوية « حياة محمد » وكتاباً في الجغرافيا القديمة لبلاد العرب . وكانت له جريدة أسبوعية في دهلي تصدر بالهندستانية وهي أول جريدة باللغة الدارجة ظهرت في الهند(1) .

السِّنوبي

(٠٠٠ - ٨٩١ هـ = ٠٠٠ - ١٤٨٦ م)

إلياس بن إبراهيم السينوبي الحنفي : عالم بالكلام ، تركي ، تفقه وتأدب وصنف بالعربية . ولد في سينوب (مرفأ على البحر الأسود في تركيا) وأقام في بروسة ، مدرسا في مدرستها « السلطانية » وتوفي بها . له كتب ، منها « شرح الفقه الأكبر - خ » لأبي حنيفة في الكلام ، و « حاشية على شرح المقاصد للتفتازاني - خ » في أوقاف بغداد ، و « شرح عروض الأندلس» ورسالة في « تفسير بعض الآيات(2) » .

(1) Buckland 398 وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ مكرر . ومعجم المطبوعات ٩٩٩ والمستشرقون ١٦٨ قلت : وسمعت من يلفظ لقبه « ألوز شپْرِنْجَر » .

(2) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٢ ومخطوطات قطر ٢١ وكشف الظنون ١٢٨٧ وهداية العارفين ١ : ٢٢٥ ودار الكتب ١ : ١٨٩ والكشاف لطلس ١١٣ .

إلْياس الكُوراني

(١٠٤٧ - ١١٣٨ هـ = ١٦٣٧ - ١٧٢٦ م)

إلياس بن إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الكوراني : فقيه شافعي ، من النساك . تعلم في بلاده ، ودخل دمشق حوالي سنة ١٠٧٠ ودرّس وأفاد . وزار القدس على قدميه . وحج وجاور بالمدينة المنورة . وتوفي بدمشق . له كتب منها « الجامع القصير - خ » اختصار الجامع الصغير للسيوطي ، في خزانة الرباط (٤٤١ ك) وحواش ورسائل كثيرة منها « حاشية على شرح جمع الجوامع » و« حاشية على شرح ايساغوجي » و « حاشية على شرح رسالة الوضع للعصام » و « حاشية على شرح عقائد السعد » و « حاشية على شرح السنوسية للقيرواني » قال المرادي : أما تعاليقه وكتاباته فلا يمكن إحصاؤها . وكان والي دمشق الوزير رجب باشا ، ممن يعتقده ويحبه ، وزاره مرة وطلب منه الدعاء فقال له : والله إن دعائي لا يصل الى السقف . وما ينفعك دعائي والمظلومون في حبسك يدعون عليك ؟(1) .

الياس الكوراني
عن « ٩٧ تيمور » بدار الكتب

(1) سلك الدرر ١ : ٢٧٢ وهدية العارفين ١ : ٢٢٦ واقتصرا على تعريفه بالكردي ، اما هو فكان يقتصر على « الكوراني » انظر خطه . وفي الأزهرية ٣ : ٢٥٥ « حاشية على الفقه الأكبر - خ » لأبي حنيفة نسبت إليه .

إلْياس أَنْطُون الياس
(١٢٩٤ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٥٢ م)

الياس بن أنطون بن الياس : مؤلف « القاموس العصري ـ ط » للغتين الإنكليزية والعربية . لبناني الأصل . استقر جده في دمياط ، وولد هو في دمنهور ، وتولى أعمالا في السودان ثم أنشأ « المطبعة العصرية » في القاهرة ، ونشر مجموعة حسنة من كتب المعاصرين . ووالى جهده في إصلاح « قاموسه » فاستخرج منه معجمين صغيرين ، أحدهما عربي إنكليزي ، والثاني إنكليزي عربي . وله « أحاديث روسية ـ ط » اقتبسه من كتاب لإيفان كريلوف الروسي . وتوفي بالقاهرة .

إلْياس الأَيُّوبي
(١٢٩١ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٢٧ م)

إلياس الأيوبي : مؤرخ ، مولده في عكا (بفلسطين) تعلم بها وببعض المدارس الفرنسية والإيطالية بمصر . واشتغل بالتدريس مدة . ونشر مقالات في الصحف بتوقيع « باحث مصري » ومن كتبه : « تاريخ النبي ، ﷺ ، وقيام الإسلام ـ خ » جزآن منه ، ولم يتمه ، و « تاريخ مصر الإسلامية ـ ط » الجزء الأول منه ، ولا يزال الثاني مخطوطاً . ويظهر مما كتب فيه عن نفسه أنه عمل مدة اثني عشرة سنة في تأليف « موجز للتاريخ العام » وقبل أن يكمله تحول إلى وضع كتاب في « تاريخ مصر القديم والحديث ، ولم يكمله أيضاً . وله « تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل ـ ط » مجلدان ، و « قطف الأزهار في أهم حوادث الأمصار ـ ط » الجزء الأول منه[1] .

إلْياس بُقْطُر
(١١٩٨ ـ ١٢٣٦ هـ = ١٧٨٤ ـ ١٨٢١ م)

إلياس بقطر : مترجم عن الفرنسية

(١) فهرس دار الكتب ٥ : ١١٤ ومعجم المطبوعات ٥٠٢ والمقطم ٩ أغسطس ١٩٢٧ والأعلام الشرقية : الجزء الرابع ـ خ . وتاريخ مصر الإسلامية : مقدمته .



إلياس الأيوبي

وإليها . مصري ، قبطي . ولد بأسيوط ، ومات بباريس . كان من أعضاء المجمع العلمي المصري الذي أنشأه الفرنسيون أيام احتلالهم مصر . وخدم جيشهم بالترجمة . وسافر معهم عند رحيلهم ، فعين بباريس مدرّساً للعربية في المكتبة الملكية Bibliothèque de Roy وصنف « قاموس بقطر ـ ط » عربي فرنسي ، مجلدان . وله « مختصر في الصرف ـ ط » لتعليم التلاميذ بمدرسة اللغات الشرقية في باريس[1] .

إلْياس بن حَبِيب
(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

إلياس بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة ابن نافع الفهري : أمير شجاع . كان مع أخيه عبد الرحمن لما استولى على إفريقية . وأخضع له من عصاه . ولم ير منه ما يسره ، فاتفق مع جماعة من أهل القيروان على قتله . وبلغ عبد الرحمن ذلك فأمره بالمسير إلى تونس ، فتجهز ودخل عليه يودعه ، فاطمأن إليه عبد الرحمن ، وكان مريضاً ، فقتله إلياس واستولى على إمارة إفريقية

(١) C. Brockelmann في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٣ ومعجم المطبوعات ٥٧٤ وسماه « اليوس » والأقباط في القرن العشرين ٣ : ٢٢ وفيه ولادته سنة ١٧٧٤ ووفاته ١٨١١ وحركة الترجمة بمصر ١٠ .

عاماً وستة أشهر . وقتله حبيب بن عبد الرحمن بثأر أبيه[1] .

إلْياس مَطَر
(١٢٧٣ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩١٠ م)

إلياس بن ديب بن إلياس مطر : طبيب باحث . ولد في حاصبيا (بلبنان) وتوفي في بيروت . درس الطب في دمشق ، والحقوق في الآستانة . وله اثنان وثلاثون كتاباً بالعربية والتركية ، مطبوعة كلها . ومما ألفه بالعربية « تاريخ سورية ـ ط » و « شرح مجلة الأحكام ـ ط » و « حفظ الصحة ـ ط »[2] .

زَخُّورة
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣١ م)

إلياس زخورة : جماع تراجمَ ، أكثرها بأقلام أصحابها . لبناني عامي هاجر الى مصر شابا مع يعقوب صروف وفارس نمر ، في باخرة واحدة . وارتفع شأنهما وبقي هو يقصد أهل الثروات ويستكتبهم ترجماتهم ثم يقيسها على عطاياهم فان نقصت العطيةُ انقص سطور الترجمة وان زادت استعان بأحد الكتاب وزاد . صنف من هذا النوع كتبا ضمنها سير بعض العلماء والكبراء تزيينا لها بتراجمهم ، فأصبحت من المراجع ، وهي : « مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر ـ ط » ثلاثة أجزاء في مجلد ، بدأ طبعه سنة ١٨٩٧ و « مجلد آخر ـ ط » سماه المجلد الثاني من « مرآة العصر » و « السوريون في مصر ـ ط » بدأ بطبعه سنة ١٩٢٧ . وله أخبار طريفة مع بعض من كان يسعى للحصول على ترجماتهم وأعطياتهم . وعاش فقيرا متجملا . ومات في القاهرة[3] .

(١) الخلاصة النقية ١٦ والاستقصا ١ : ٥٤ والبيان المغرب ١ : ٦٨ .
(٢) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٧ .
(٣) مذكرات المؤلف .

أَبُو شَبَكة
(١٣٢١ - ١٣٦٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٤٧ م)

إلياس أبو شبكة : مترجم يحسن الفرنسية ، كثير النظم بالعربية . لبناني . اشترك في تحرير بعض الجرائد ببيروت . ونقل إلى العربية « تاريخ نابليون - ط » وقصصاً من مسرحيات « موليير » ونشر مجموعات من نظمه[1] .

إلياس صالح = إلياس بن موسى

إلياس طُعْمَة
(١٣٠٣ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤١ م)

إلياس بن عبد الله بن إلياس بن فرج ابن طعمة ، المتلقب بأبي الفضل الوليد : شاعر ، من أدباء لبنان في المهجر الأميركي . امتاز بروح عربية نقية . ولد بقرنة الحمراء (في المتن) بلبنان ، وتخرج بمدرسة الحكمة (ببيروت) وهاجر الى اميركا الجنوبية (١٩٠٨) فأصدر جريدة « الحمراء » أسبوعية ، في « ريو دي جانيرو » عاصمة البرازيل (سنة ١٩١٣ - ١٧) واتخذ لنفسه (سنة ١٦) اسما جديدا هو « أبو الفضل الوليد » فكان يوقع به ما يكتبه . ثم تسمى « الوليد بن طعمة » و « الوليد بن عبد الله ابن طعمة » وأبحر (سنة ١٩٢٢) عائدا الى وطنه ، ثم قام برحلات في الأقطار العربية وغيرها وطبع من تأليفه : « كتاب القضيتين في السياستين الشرقية والغربية » و « نفحات الصور » مجموعة قصائد من نظمه ، و « رياحين الأرواح » من نظمه في صباه ، و « أغاريد وعواصف » من شعره ، و « الأنفاس الملتهبة » ديوانه في الحرب العامة الأولى ، و « أحاديث المجد والوجد » حوادث ووقائع عربية ، و « المآلك » رسائل في الفلسفة والاجتماع ، و « السباعيات » مقاطيع شعرية رتبها على حروف الهجاء ، و « قصائد ابن طعمة » أولها : « في ذمة الله والاسلام والعرب »[1] .

(١) أعلام اللبنانيين ٥٥ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢١ .

إلْياس القُدْسي
(١٢٦٦ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٠ - ١٩٢٦ م)

إلياس عبده القدسي : من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته فيها . تعلم الفرنسية واليونانية القديمة والحديثة . وعين قنصلا لليونان والبرتغال في دمشق إلى قبيل وفاته . له نحو ٢٠ قصة منها قصص تمثيلية طُبع بعضها . وله منظومات بالشعر العامي تقع في مجلد كبير ، ترجم في بعضها قصصاً عن لافونتين (Lafontaine) وله رسالة في « مَسْك الدفاتر - ط » على طريقة هو واضعها . وجمع نحو ثلاثة آلاف من الأمثال الدارجة وقابلها بما يماثلها في اللغات الأوربية[2] .

الفرَّان
(٠٠٠ - ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٨ م)

إلياس الفران : زجال لبناني . له « السَّمَر في قضاء أوقات السهر - ط » و « مزيل الكربة في ديار الغربة - ط » مجموعتان صغيرتان ، من نظمه بالشعر العامي[3] .

إلْياس فَيَّاض
(٠٠٠ - ١٣٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٠ م)

إلياس فياض : أديب لبناني . تعلم ببيروت ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . وكتب في مجلتي إبراهيم اليازجي « الضياء » و « البيان » في القاهرة وتولى رئاسة التحرير بجريدة « المحروسة » اليومية . ثم عاد

(١) كتاب القضيتين : مقدمته . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٣٨ ومصادر الدراسة ٢ : ٧٤ وأدب المهجر ٤٦٧ = ٤٧٤ والأهرام ١٩٣٦/٢/٧ ودار الكتب ٥ : ٢٨ ، ٢٧٧ و ٧ : ٨٤ و ٨ : ٢٠٩ ومحمد أديب غالب في مجلة العربي : العدد ١٨٢ ص ١٢٢ - ١٢٥ .

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٣٧٠ .

(٣) سركيس ١٤٤٣ .



إلياس فيّاض

إلى لبنان . فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للزراعة . وتوفي ببيروت عن نحو ٥٥ عاماً . له « ديوان شعر - ط » . وترجم عن الفرنسية قصصاً ، منها « الشهيدة - ط » و « عشيقة مازارين - ط »[1] .

إلْياس بن مُضَر
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عمرو : جاهلي ، من سلسلة النسب النبوي . قيل : هو أول من أهدى البُدن إلى البيت الحرام . وقال السهيلي : يُذكر عن النبي ﷺ أنه قال : « لا تسبوا إلياس فانه كان مؤمناً »[2] .

إلْياس صالح
(١٢٥٤ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٣٩ - ١٨٨٥ م)

إلياس بن موسى بن سمعان صالح : فاضل ، له نظم . من نصارى اللاذقية (بسورية) مولده ووفاته فيها . تعلم عدة لغات واشتغل بالترجمة للقنصلية الأميركية ببلده . ثم كان من أعضاء « المحكمة الابتدائية » في اللاذقية ، إلى آخر حياته . له « آثار الحقب في لاذقية العرب - خ »

(١) الدكتور محجوب ثابت ، في الأهرام ١٩٣٠/١٠/٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٧٧ وفهارس مكتبة الإسكندرية .

(٢) الروض الأنف ١ : ٧ و ٨ وابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٩ وسبائك الذهب ١٩ .

ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر ـ ط » و « مذابح سورية ـ خ » ترجمه عن الفرنسية ، و « نظم المزامير ـ ط »[1] .

أُمُّ زِمْل = سَلْمى بنت مالك ١١
أُمُّ الْمُقْتَدِر = شَغَب ٣٢١
أَماري = مِيكِيلِه ١٣٠٧
الأماسي (مصلح الدين) = موسى بن موسى نحو ٩٣٦
الأماسي (محيي الدين) = محمد بن قاسم ٩٤٠
الأماسي (محشي البيضاوي) = يوسف سنان الدين ٩٨٦
الأماسي (شيخ الحرم) = يوسف سنان الدين نحو ١٠٠٠
الأماسي = عبد الله بن محمد ١١٦٧
الأَمَاسي = عبد الرحيم بن إسماعيل ١٢٣٢
الإِمَام = إبراهيم بن محمد ١٣١
ابن الإمام (العباسي) = محمد بن إبراهيم ١٨٥
إمام زاده (الجوغي) = محمد بن أبي بكر ٥٧٣
ابن الإِمَام = عبد الرحمن بن محمد ٧٤٣
ابن الإِمَام = محمد بن محمد ٧٤٥
ابن الإِمَام = عيسى بن محمد ٧٤٩
إِمَام الأَشْرَفِيَّة = عبد الباقي بن عبد الرحمن
إِمَام الْحَرَمَيْن = عبد الملك بن عبد الله ٤٧٨
إِمَام العَبْد = محمد إمام ١٣٢٩
ابن إِمَام الكامِلِيَّة = محمد بن محمد ٨٧٤
إمام الكاملية = يحيي بن عبد الله ١٠١٥
ابن إِمَام اليَمَن = محمد بن الحسين ١٠٦٧
ابن إِمَام اليَمَن = عليّ بن إسماعيل ١٠٩٦

أَبُو شَنَب
(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

إمام بن شافعي أبو شنب : فاضل مصري . تعلم الاقتصاد السياسي في جامعة « فِيِنّة » وعمل بالصحافة في القاهرة . وتوفي بالخانكة (قرب القاهرة) قبل الكهولة . له « لمحات إلى الحياة في الأرض الطاهرة ـ ط » رحلته الأولى إلى الحجاز حاجاً ، و « في بيت الله الحرام ـ ط » رحلته الثانية ، و « ملوك الشرق وعظماؤه في نصف قرن ـ خ » و « ويليام تل ـ خ » ترجمه عن الألمانية ، و « الديموقراطية في مصر ـ ط »[1] .

(١) مجلة الجنان ، الجزء ١٦ في ١ تشرين الأول ١٨٨٥ ومجلة لغة العرب ٧ : ٤٥٢ ومعجم المطبوعات ١١٨٣ .

أبو أُمامَة = صُدَيّ بن عَجْلان ٨١

أُمَامَة بِنْتُ الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أمامة بنت الحارث الشيبانية : فصيحة نبيلة جاهلية . كانت زوجة عوف بن محلم الشيباني . لها وصية تعد من أفضل ما قيل في موضوعها أوصت بها ابنة لها تزوجها ملك كندة الحارث بن عمرو[2] .

أَمَان بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أمان بن عمرو بن ربيعة ، من طيئ : جد جاهلي ، يقال لبنيه « الأجَئِيُّون » نسبة إلى أجَأ (وهو أحد جبلي طَيِّئ : أجأ وسلمى) منهم الطرماح بن حكيم الشاعر[3] .

البِنَارِسي
(٠٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢١ م)

أمان الله بن نور الله بن حسين البنارسي الهندي : فاضل ، من أهل بنارس (من بلاد پورب ، بالهند) وهي معبد الهنود . تقلد صدارة « لكنؤ » من قبل السلطان « عالمكير » وصنف شروحاً وحواشي في التفسير ، وأصول الفقه ، والعقائد . وتوفي في بنارس[4] .

(١) مكتبة الإسكندرية : فهرس المصنفات الاجتماعية ١٨ والأهرام ٢٨ رمضان ١٣٦٤ .
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ١٤٣ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ١٧ ـ ١٩ .
(٣) سبائك الذهب ٥٥ .
(٤) ابجد العلوم ٩٠٦ وهدية العارفين ٢٢٧ .

الأَمْجَد الأَيوبي = الْحَسَن بن داود ٦٧٠
الإِمْراني = إِدْرِيس بن عبد السلام

امْرُؤُالقَيْس
(نحو ١٣٠ ـ ٨٠ ق هـ = نحو ٤٩٧ ـ ٥٤٥ م)

امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي ، من بني آكل المرار[1] : أشهر شعراء العرب على الإطلاق . يمانيّ الأصل . مولده بنجد ، أو بمخلاف السكاسك باليمن . اشتهر بلقبه ، واختلف المؤرخون في اسمه ، فقيل حُنْدُج وقيل مليكة وقيل عديّ . وكان أبوه ملك أسد وغطفان ، وأمه أخت المهلهل الشاعر ، فلقنه المهلهل الشعر ، فقاله وهو غلام ، وجعل يشبب ويلهو ويعاشر صعاليك العرب ، فبلغ ذلك أباه ، فنهاه عن سيرته فلم ينته . فأبعده إلى « دمّون » بحضرموت ، موطن آبائه وعشيرته ، وهو في نحو العشرين من عمره . فأقام زهاء خمس سنين ، ثم جعل يتنقل مع أصحابه في أحياء العرب ، يشرب ويطرب ويغزو ويلهو ، إلى أن ثار بنو أسد على أبيه وقتلوه ، فبلغ ذلك امرأ القيس وهو جالس للشراب فقال : رحم الله أبي ! ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً ، لا صحو اليوم ولا سكر غداً ! اليوم خمر وغداً أمر ! ، ونهض من غده فلم يزل حتى ثأر لأبيه من بني أسد ، وقال في ذلك شعراً كثيراً . وكانت حكومة فارس ساخطة على بني آكل المرار (آباء امرئ القيس) فأوعزت إلى المنذر (ملك العراق) بطلب امرئ القيس ، فطلبه ، فابتعد ، وتفرق عنه أنصاره ، فطاف قبائل العرب حتى انتهى إلى السموأل ، فأجاره . فمكث عنده مدة . ثم رأى أن يستعين بالروم على الفرس . فقصد الحارث ابن أبي شمر الغساني (والي بادية الشام) فسيره هذا إلى قيصر الروم يوستينيانس Justinianus (ويسمى Justinien 1er) في القسطنطينية . فوعده ومطله . ثم ولاه

(١) بضمّ الميم وتخفيف الراء .

إمرة فلسطين (البادية) ولقّبه « فيلارق Phylarck » أي الوالي ، فرحل يريدها . فلما كان بأنقرة ظهرت في جسمه قروح . فأقام إلى أن مات في أنقرة . وقد جُمع بعض ما ينسب إليه من الشعر في ديوان صغير (ط) وكثر الاختلاف في ما كان يدين به ولعل الصحيح أنه كان على المزدكية [1] وفي تاريخ ابن عساكر أن امرأ القيس كان في أعمال دمشق وأن « سقط اللوى » و « الدخول » و « حومل » و « توضح » و « المقراة » الواردة في مطلع معلقته ، أماكن معروفة بحوران ونواحيها . وقال ابن قتيبة : « هو من أهل نجد . والديار التي يصفها في شعره كلها ديار بني أسد » . وكشف لنا ابن بليهد (في صحيح الأخبار) عن طائفة من الأماكن الوارد ذكرها في شعره ، أين تقع وبماذا تسمى اليوم ، وكثير منها في نجد . ويُعرف امرؤ القيس بالملك الضلّيل (لاضطراب أمره طول حياته) وذي القروح (لما أصابه في مرض موته) وكتب الأدب مشحونة بأخباره . وعُني معاصرونا بشعره وسيرته ، فكتب سليم الجنديّ « امرؤ القيس ـ ط » ومحمد أبو حديد « الملك الضلّيل امرؤ القيس ـ ط » ومحمد هادي ابن علي الدفتر « امرؤ القيس وأشعاره ـ ط » ومحمد صالح سمك « أمير الشعر في العصر القديم ـ ط » ورئيف الخوري « امرؤ القيس ـ ط » ومثله لفؤاد البستاني ، ولمحمد صبري [1] .

امْرُؤ القَيْس بن عانِس

(٠٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

امرؤ القيس بن عانس بن المنذر بن امرئ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية . من كندة : شاعر مخضرم من أهل حضرموت . ولد بها في مدينة « تريم » وأسلم عند ظهور الإسلام ووصول الدعوة إلى بلاده ، ووفد إلى النبي ﷺ ثم لما ارتدت حضرموت ثبت على إسلامه . وشهد فتح حصن النجير وخباية (في شرقي تريم) وانتقل في أواخر عمره إلى الكوفة فتوفي بها . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها :

« تطاول ليلك بالإثمد
ونام الخليّ ولم ترقد »

وفي الرواة من ينسبها إلى امرئ القيس ابن حجر ، والصحيح أنها لابن عانس كما حققه العيني [1] .

امْرُؤ القَيْس الأوَّل

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٣٢٨ م)

امرؤ القيس بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي ، من قحطان : ثاني ملوك الدولة اللخمية في العراق . ولي بعد موت أبيه . وكان عاقلا شجاعاً مهيباً اتسع ملكه وخافته القبائل . ولقب بملك العرب . ولبس التاج (وكان يصنع من الخرز) واستمر ملكه ٣٥ سنة . وهو أول من تنصر من ملوك هذه الدولة (عمّال الفُرس بالعراق) وعرّفه حمزة وابن خلدون بامرئ القيس البَدْء ـ يعني الأول ـ ومات بحوران (في سورية) واكتُشف قبره من عهد قريب في غار بالصفاة وعليه كتابة بالحرف النبطي الجميل ، هي أقدم كتابة وُجدت تقرب لهجتها من عربية قريش ، وتاريخ وفاته فيها « ٧ كسلول من السنة ٢٢٣ لبصرى » وهو يوافق ٧ ديسمبر ٣٢٨ للميلاد [2] .

امْرُؤ القَيْس الثاني

(٠٠٠ ـ نحو ٢١٢ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٠٣ م)

امرؤ القيس (الثاني) بن عمرو بن امرئ القيس الأول ، من بني لخم ، من قحطان : ملك الحيرة وأعمالها . ولي بعد مقتل أوس بن قلام (نحو سنة ٣٨٢ م) وكان بطاشاً جباراً ، يُعرف بالمحرّق ، لأنه أول من عاقب بالإحراق بالنار في قومه . قال ابن خلدون : هلك في أيام يزدجرد الأثيم [1] .

امْرُؤ القَيْس الثالث

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥١٤ م)

أمرؤ القيس الثالث بن النعمان الثاني ابن الأسود اللخمي : من ملوك العراق في الجاهلية . ولي نحو سنة ١١١ ق هـ (٥٠٧ م) وبنى الحصن المعروف بالصنّبر ، وحارب بني بكر فغلبهم [2] .

ابن الأَمْشاطي = محمود بن أحمد ٩٠٢

أَمَةُ السَّلام

(٢٩٩ ـ ٣٩٠ هـ = ٩١٢ ـ ١٠٠٠ م)

أمة السلام بنت القاضي أبي بكر أحمد ابن كامل بن خلف بن شجرة ، أم الفتح : فاضلة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . أخذت عن بعض كبار المحدّثين في عصرها ، وحدّثت [3] .

---

(١) عقيدة شاعت في أيام كسرى قباذ بن فيروز ، وكان الداعي إليها رجل اسمه « مزدك » فنسبت إليه . أنظر ما كتبه الأب أنستاس الكرملي في مجلة المشرق ٨ : ١٨٦ ، و ٩٤٩ .

(٢) الأغاني طبعة دار الكتب ٩ : ٧٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٠٤ وشرح شواهد المغني ٦ وجمهرة ٣٩ والزوزني ٢ وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٣١ وخزانة البغدادي ١ : ١٦٠ ثم ٣ : ٦٠٩ ـ ٦١٢ والذريعة ٢ : ٣٤٩ وصحيح الأخبار ١ : ٦ و ١٦ ـ ١١٠ وهيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٢٢ ومجلة المقتطف ٣٧ : ١٠٤٩ .

(١) العيني ١ : ٣٠ ـ ٣٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٤ وضوء المشكاة ـ خ ـ

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٦ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ واليعقوبي ١ : ١٧٠ والعرب قبل الإسلام وفيه صورة ما وجد منقوشاً على قبره ، بالخط النبطي ، ونصه بالحرف العربي . والنصرانية وآدابها ١٥٦ و ٤١٠ وفيه ، كما في المصدر السابق ، أن مكتشف النقش على قبر امرئ القيس هو الرحالة الفرنسي رينيه دوسو René Daussaud وراجع تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد علي ١ : ١٨٩ .

(١) تاريخ سني ملوك الأرض ٦٧ والعرب قبل الإسلام ٢٠٤ وابن خلدون ٢ : ٢٦٣ وابن الأثير ١ : ١٣٩ .

(٢) العرب قبل الإسلام ٢٠٧ وتاريخ سني ملوك الأرض ٦٩ .

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٣ .

أَمَةُ اللَّطِيف

(٠٠٠ ـ ٦٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٥ م)

أمة اللطيف بنت الناصح ابن الحنبلي: عالمة من أهل دمشق، لها «تصانيف» كانت في خدمة الخاتون ربيعة بنت أيوب (أخت السلطان صلاح الدين) ولما ماتت الخاتون (سنة ٦٤٣ هـ) وقعت من أجلها في المصادرات، وحبست ثلاث سنين في القلعة. ثم أفرج عنها وتزوجها الأشرف صاحب حمص، وسافرت معه إلى الرحبة وتلّ باشر (في شمالي حلب) وهناك توفيت. من آثارها مدرسة «دار الحديث» بدمشق[1].

أَمَةُ الواحِد

(٠٠٠ ـ ٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٧ م)

أمة الواحد بنت القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي: فاضلة، عالمة بالفقه والفرائض، حاسبة. من أهل بغداد. كانت من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعي. وكانت تفتي. وحدّثت وكُتب عنها الحديث[2].

الأموي (الحافظ) = الوليد بن مسلم ١٩٥
الأُمَوي = محمد بن عبد الله ٢٧٧
الأُمَوي = محمد بن خير ٥٧٥
الأموي (الرياضي) = يعيش بن إبراهيم بعد ٧٧٢
الأموي (الحافظ) = حسَّان بن محمد
الأَمِير = محمد بن إسماعيل ١١٨٢[3]
الأَمِير = إبراهيم بن محمد ١٢١٣[3]
الأَمِير = علي بن إبراهيم ١٢١٩[3]

(١) القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٨٤ والدارس ٢: ٨٠ و ٨١ و ١١٢ والبداية والنهاية ١٣: ١٧٠ ومرآة الزمان ٨: ٧٥٦ وفيه: «أمة اللطيف المدعوة لطيفة» وقال: «لها تصانيف ومجموعات».

(٢) تاريخ بغداد ١٤: ٤٤٢ وشذرات الذهب ٣: ٨٨ والمنتظم ٧: ١٣٨ واسمها فيه «ستيتة».

(٣) الثلاثة من بيت «الأمير» بصنعاء، نسبة إلى الأمير المجاهد يحيى بن حمزة بن سليمان الحسني المتوفى سنة ٦٣٦ هـ، كما في رسالة «نيل الحسنيين» لمحمد بن محمد زبارة.

الأَمِير (النحوي) = محمد بن محمد ١٢٣٢
أَمِير الجُيُوش = شاور بن مُجِير ٥٦٤
ابن أمير الحاج (أبو الفتح) = موسى بن محمد ٧٣٣
ابن أَمِير حاجّ = محمد بن محمد ٨٧٩

بُقْطُر

(١٣١٦ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٦ م)

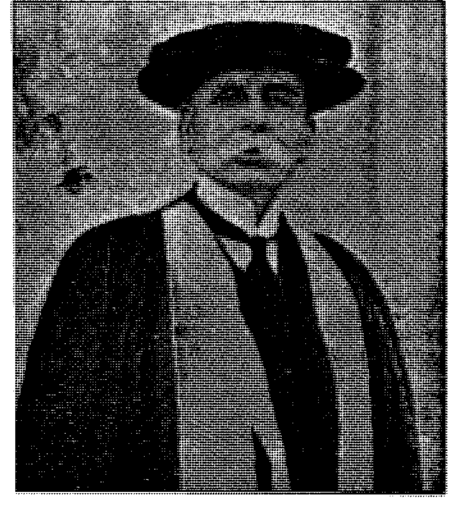
أمير بقطر، الدكتور في الفلسفة: من علماء التربية بمصر. قبطي. ولد بأسيوط وتعلم بها وتخرج بجامعة كولومبيا بنيويورك (١٩٢٤) وعين رئيسا لكلية التربية بالجامعة الأميركية بالقاهرة (١٩٣٢) وعميداً لها عام (٥٢) وأصدر «مجلة التربية الحديثة» بالقاهرة سنة ١٩٢٧ إلى وفاته. من كتبه المطبوعة «فن الزواج» و «الدنيا في أميركا» و «كيف تتعلم لتعيش» و «آراء حديثة في التعليم» وله مقالات كثيرة في المجلات العلمية بمصر ولا سيما «الهلال» بين سنتي ١٩٣٠ و ١٩٦٠ وتوفي مصطافا في النمسا ودفن في القاهرة[1].

الصَّالح ابن الأَشْرَف

(٧٧٢ - نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٧٠ - نحو ١٣٩٨ م)

أمير حاجّ (الملك الصالح) بن شعبان (الأشرف) بن حسين بن محمد بن قلاوون: آخر سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام. أخذت له البيعة في القاهرة بعد وفاة أخيه (علي بن شعبان) سنة ٧٨٣ وهو صغير لم يدرك الحلم، وقام الأتابكي برقوق بتدبير أموره وأمور الدولة، ثم لم يلبث برقوق أن اتفق مع الخليفة المتوكل والقضاة والامراء على

(١) دليل الطبقة الراقية ٢٩٨ والدراسة ٣: ٢٠٩ والمكتبة: العدد ٥٣ ص ٧٤ وتراجم الأعلام المعاصرين ٤١ ـ ٥١ وفيه قول مصنفه: قد تختلف مع الدكتور بقطر في بعض آرائه وأهمها إغضاؤه عن فضل العرب على الحضارة خلال ألف سنة، متجاوزا هذه الفترة دائما في آرائه، رابطا بين حضارة الرومان وحضارة العرب الحديثة.



أمير علي الهندي

خلع الصالح، فخلعوه سنة ٧٨٤ هـ، ومدة سلطنته هذه سنة وسبعة أشهر وأيام، فأدخل إلى الحرم، ونودي بالأتابكي «برقوق» ملكاً، فأقام إلى سنة ٧٩١ وثار عليه المماليك، فاختفى منهزماً إلى الكرك، وأعيد الصالح فغيّر لقبه وتلقب بالملك «المنصور» واستمرت الفتن واستفحل أمر برقوق في الكرك ثم في بقية البلاد الشامية. فخرج المنصور (الصالح) لحربه، فتلاقيا بقرب دمشق، وظفر برقوق فخلع المنصور نفسه من السلطنة صلحاً (سنة ٧٩٢) وعاد مع برقوق إلى مصر، فدخل دُور الحرم. وبه خُتمت الدولة القلاوونية. وكانت مدتها ١٠٣ سنين[1]

أَمِير عَلي

(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٨ م)

أمير علي بن سعادتْ علي الهندي: من كبار المناضلين عن الإسلام في العصر الأخير. ولد في أوهان (Unao) من إقليم أود (في الهند) من أسرة عربية تنتمي إلى ال البيت. وتعلم في كلكتة ولندن. وأحرز شهادة الحقوق، وتفقه في الشريعة والأدب العربي وبرع في القانون والآداب الإنكليزية، واحترف المحاماة

(١) ابن إياس ١: ٢٥٥ و ٢٥٧ و ٢٧٤.

أمير كاتب بن أمير عمر الفارابي الإتقاني

في كلكتة . ثم عين أستاذاً للشريعة الإسلامية في كلكتة ، فمديراً لمدرسة الحقوق فيها ، فمستشاراً في محكمة بنغالة العليا . واعتزل القضاء فذهب إلى لندن ، فعين فيها مستشاراً ملكياً في المجلس المخصوص سنة ١٩٠٩ م ، وتصدّى لردّ التهم عن الإسلام فأصدر باللغة الإنكليزية « حياة النبي وتعاليمه[١] ــ ط » و « مختصر تاريخ المسلمين[٢] ــ ط » و « روح الإسلام أو حياة محمد وتعاليمه ــ[٣] ط » وهو أقوى كتبه وأعظمها ، و « آداب الإسلام[٤] ــ ط » و « الأحكام الشرعية[٥] ــ ط » وكتباً أخرى أورد Buckland أسماءها . واشترك في السياسة الإسلامية العامة اشتراكاً فعلياً بكتاباته وحملاته على السياسة البريطانية في الشرق الأدنى . وكان يكتب بالإنكليزية ككبار كتّابها . ولم يترك أثراً بالعربية . توفي فجأة في سوسكس من أعمال إنكلترة[٦] .

(١) A Critical Examination of the life and Teachings of Muhammad.
(٢) A Short History of the Saracens.
(٣) Spirit of Islam.
(٤) The Ethics of Islam.
(٥) Personal Law of the Muhammadans.
(٦) Buckland II ومجلة العرفان : جزء تشرين الثاني ١٩٢٨ .

أَمِير الغَرْب = بُحْتُر بن عَلِيّ ٥٥٢

ابن أَمِير الغَرْب = الْحُسَين بن خضر ٧٥١

أَمِير كَاتِب
(٦٨٥ ــ ٧٥٨ هـ = ١٢٨٦ ــ ١٣٥٧ م)

أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الإتقاني العميدي ، أبو حنفية ، قوام الدين : فقيه حنفي . ولد في إتقان (بفاراب) وورد مصر وبغداد ، وسكن دمشق ودرّس بها ، ثم عاد إلى القاهرة فاستوطنها إلى أن مات . وكان كثير الإعجاب بنفسه ، شديد التعصب لمذهبه . من كتبه شرح على الهداية في فقه الحنفية سماه « غاية البيان ــ خ » ست مجلدات منه[١] .

(١) الفوائد البهية ٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ١ : ٤١٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨٣ والفهرس التمهيدي ١٨٠ .

ابن أَمِيرويه = عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

أَمِيل إِدَّهْ
(١٣٠١ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٤٩ م)

أميل إدّه : محام لبناني ماروني . أقام مدة الحرب العامة الأولى بمصر . وخدم الفرنسيين ، فلما استولوا على لبنان ــ بعد الحرب ــ ولوه رئاسة الوزارة اللبنانية ثم رئاسة الجمهورية (سنة ١٩٣٦ ــ ١٩٣٩ م) وعينوه « رئيساً للدولة » أيام اعتقالهم زعماء اللبنانيين (سنة ١٩٤٣ م) وأبعد عن الأعمال الحكومية بعد جلاء الفرنسيس عن لبنان في السنة نفسها . ومات في « صوفر » ودفن ببيروت .



أميل إده

أَمِيل الخُوري
(١٣١١ ــ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٤ ــ ١٩٦١ م)

أميل الخوري : كاتب صحفي لبناني . ولد في برمانا وتعلم بها وببيروت . وهاجر الى مصر ، ولمع اسمه في جريدة الأهرام ، ماهرا في اصطياد الأخبار وسكرتيرا للجريدة مسيطراً ، الى ان أمر اسماعيل صدقي باشا (سنة ١٩٢٥ م) بإخراجه من مصر في خلال ساعتين . قيل : لنشاطه في خدمة سعد زغلول . وتنقل في أوربا يعمل في تجارات مختلفة ، منها تجارة الأسلحة سرا ، واغتنى . وعاد إلى لبنان (سنة ١٩٥٢) يعمل في السياسة ، فعين سفيرا في روما . وألف كتابا سماه « آثار أقدام ــ ط » وشارك الدكتور عادل إسماعيل ، في تأليف « السياسة الدولية في الشرق العربي ــ ط » ثلاثة أجزاء ، وما زال مخطوطا . من كتبه « العزلة » و « مزايا الديمقراطية ومصائبها » توفي في مدينة فلورنسة ، ونقل الى بلده[١] .

أُمَيْمَة العَبْشَمِيَّة
(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

أميمة بنت عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة جاهلية . اشتهرت في أيام « حرب الفجار » بين قريش وقيس عيلان . واستمرت هذه الحرب أربعة أعوام متواليات . ولصاحبة الترجمة شعر في بعض وقائعها ، منه قصيدة في رثاء من قتل بها من قريش أورد الأغاني ما كان يُتغنى به منها[٢] .

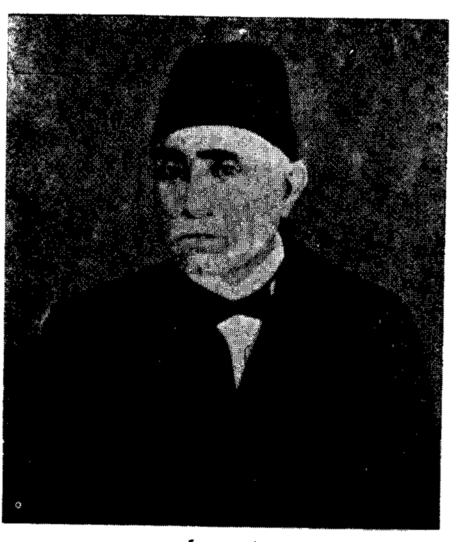
(١) المصور : مارس ١٩٢٥ واللطائف ٩ مارس ٢٥ . والأهرام ١٩٦١/١٠/١٥ والأيام . بدمشق ١ جمادى الأولى ١٣٨١ والدراسة ٣ : ٣٨٠ .
(٢) الأغاني ، طبعة الدار ٢٢ : ٥٢ ــ ٧٥ .

لافُوْنْتي أَلْكَنْتَرا
(١٢٤٢ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٨٧٦ م)

إميليو لافونتي ألكنترا Emilio Lafuente y Alcantara مستشرق إسباني من أهل مالقة . من أسرة تدعى « لافونتي » منسوبة إلى بلدة « ألكنترا » في إسبانيا ، وهي من حصون الأندلس القديمة كان العرب يسمونها « قنطرة السيف » . له بالعربية « أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم ـ ط » ومعه ترجمة إلى الإسبانية ، و« كتابات عربية في تاريخ غرناطة ـ ط »[1] .

الأَمين (العباسي) = محمد بن هارون ١٩٨
ابن الأَمِين = إبراهيم بن يحيى ٥٤٤
الأَمِين (العاملي) = مُحْسِن بن عبد الكريم

أَمِين شُمَيِّل
(١٢٤٣ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧ م)



أمين الشميّل

أمين بن إبراهيم شميل : كاتب باحث . ولد في كفرشيما (بلبنان) وأنشأ في القاهرة جريدة « الحقوق » واحترف التجارة ثم المحاماة ، وتوفي في القاهرة . من تآليفه « الوافي بالمسألة الشرقية ـ ط » جزآن منه ، و « المبتكر ـ ط » مقامات ونظم . و « السدرة الجلية في المباحث القضائية ـ ط » و « بستان النزهات في فن المخلوقات ـ خ » . وهو شقيق شبلي شميل الطبيب[1] .

(١) معجم المطبوعات ١٥٨٥ وآداب شيخو ٢ : ١٥١ وهو فيه « لافونتي القنطري » تعريباً . وفهرس دار الكتب ٥ : ١٦ وانظر « قنطرة السيف » في معجم البلدان ٧ : ١٧٣ وصفة جزيرة الأندلس ١٦٤ و Alcantara في معجمي Grégoire و Larousse وأمثالهما .

أمين الأمناء = الحسين بن طاهر ٤٠٥

أَمِين الجُمَيِّل
(١٢٨٤ - بعد ١٣٥٤ =١٨٦٧ - بعد ١٩٣٥ م)

أمين بن بشير بن يوسف طَلِيع الجميل : طبيب لبناني . من أهل « بكفيا » تخرج بمدرسة عين طورا ، سنة ١٨٨٤ وتعلم الطب بمدرسة بيروت الفرنسية ، ثم بباريس . وعمل طبيبا في بكفيا . وانتقل إلى بيروت حوالي ١٩١٠ وأصدر كتابا في « علم الصحة ـ ط » ١٨٩٥ ثم اختصره وسماه « قانون الصحة ـ ط » وله « علم الصحة والطب في خدمة الشفقة ـ ط » و « في غياب الطبيب ـ ط » وله مواقف خطابية ومقالات[2] .

أَمِين تَقِيّ الدِّين
(١٣٠١ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٣٧ م)

أمين تقيّ الدين : محام ، من الشعراء الأدباء . من أهل « بَعَقْلِين » بلبنان . تعلم ببيروت ، وأقام زمناً بمصر فأنشأ فيها مجلة « الزهور » مشتركاً مع أنطون الجميِّل ، وترجم عن الفرنسية « الأسرار الدامية ـ ط » لجول دي كاستين . وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة إلى أن توفي في بلده . وآل تقيّ الدين فيها أسرة درزية كبيرة[3] .

(١) المقتطف ٢٢ : ١٥ وآداب زيدان ٤ : ٣٠٧ .
(٢) تقويم بكفيا ٧٤ ـ ٧٦ .
(٣) الزهراء ٤ : ٣٥٨ والأهرام ١٣٥٦/٣/٢٣ والبيرق ـ بيروت ـ ٢٥ أيار ١٩٤٩ وأعلام اللبنانيين ٣٥ ووقع فيه تاريخ وفاته « سنة ١٩٤٧ » خطأ .



أمين تقيّ الدين
نموذج من خطه عن « المثالث والمثاني » الصفحة ١٢١

أَمِين الحلواني
(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

أمين بن حسن الحلواني المدني : رحالة فاضل ، له اشتغال بعلم الفلك . كان مدرّساً في الحرم النبوي بالمدينة . ورحل إلى أوربا وغيرها ، يبيع مخطوطات كان قد جمعها . وفي سنة ١٣٠٠ هـ وصل إلى أمستردام وليدن واشترت منه مكتبة ليدن بعض نفائس الكتب . وانصرف إلى بومباي في الهند ، فعكف على الأدب ، ونشر رسائل من تأليفه . وقتل في رحلة ببادية طرابلس الغرب قادمًا من المدينة. له « مختصر مطالع السعود ـ ط » والأصل لعثمان ابن سند البصري ، يشتمل على أخبار بغداد من سنة ١١٩٨ ـ ١٢٥٠ هـ ، و « نشر الهذيان من تاريخ جرجي زيدان ـ ط » نقد ، و « السيول المغرِقة على الصواعق المحرقة ـ ط » في نقد السيد أحمد أسعد الرافعي ، اتخذ فيها لنفسه اسما مستعاراً هو « عبد الباسط المَنوفي » و « ارتشاف الضَّرَب من عمود النسب ـ خ » بخطه ،

في دار الكتب . وله على « لزوم ما لا يلزم » طبعة بومبئ ، شروح لغوية أشار إليها معجم المطبوعات[1] .

الجَليلي
(١١٣٢ ـ ١١٨٩ هـ = ١٧٢٠ ـ ١٧٧٥ م)

أمين « باشا » بن حسين بن إسماعيل الجليلي الموصلي : من وجوه بني عبد الجليل في العراق . ولي كركوك ثم الموصل ثم ديار بكر ، وأعيد إلى الموصل . وتوفي فيها[2] .

أَمين أَبُو خاطِر
(١٢٧١ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٢ م)

أمين أبو خاطر ، الدكتور : طبيب من أهل زحلة (بلبنان) تعلم في الكلية الأميركية ببيروت ، وانتقل إلى مصر ، فسكن القاهرة وتوفي بها . له مقالات في مجلة المقتطف وجرائد مصر ، واشترك مع الدكتور داود أبي شعر في تأليف « مغني اللبيب عن الطبيب ـ ط »[3] .

الشيخ أَمين الجُنْدي
(١١٨٠ ـ ١٢٥٧ هـ = ١٧٦٦ ـ ١٨٤١ م)

أمين بن خالد بن محمد بن أحمد[4] الجندي : شاعر . من أعيان مدينة حمص . مولده ووفاته فيها . تردد كثيراً إلى دمشق فأخذ عن علمائها وعاشر أدباءها . ولما كانت سنة ١٢٤٦ هـ قدم حمص عامل من

(1) دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٦٥٩ ودليل الأعارب ١٤٦ وكوركيس عواد ، في الرسالة ١٣ : ١٠٦٧ ومعجم سركيس ١٧٢٠ وفي مجلة المنهل ١٣ : ١٨٦ رواية عن بعض معاصري الحلواني أنه غادر المدينة لزيارة بعض البلدان العربية ، ووصل إلى طرابلس ، وكان أبيض اللون ضعيف البصر يستعمل نظارة طبية ، فظنه بعض الأعراب أجنبياً متجسساً فقتلوه . ودار الكتب ٥ : ٢٠ ومعجم المطبوعات ٣٢٨ .

(2) مختصر المستفاد ـ خ .

(3) المقتطف ٦١ : ٣٢١ والمقطم ١٧ سبتمبر ١٩٢٢ .

(4) في الآداب العربية للأب لويس شيخو أنه : أمين بن خالد بن عبد الرزاق . والصحيح ما أثبتناه هنا نقلا عن نسب آل الجندي المحفوظ عندهم بحمص . أما عبد الرزاق فهو عمه لا جده .

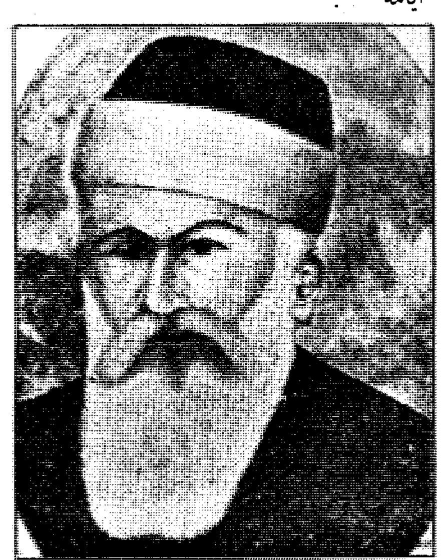
في ١٠ شعبان وان تفضلتم علينا بجواب فتجعلون عنوانه هكذا الى مصر المحروسة بجهة ... نا احسين بدكان الحاج محمد عليه الرشيدي في السكة الجديدة وصوله الى امين المدني هذا ما لزم ودمتم بخير والسلام ... كاتبه أمين المدني

ومهما يلزم لكم من الكتب عرفونا عنه ونحن نرسله اليكم او نسلمه لمن تأمرون بتسليمه اليه

أمين بن حسن الحلواني المدني

نهاية رسالة منه الى الشيخ علي الليثي ، من محفوظات السيد علي عبد المجيد ، سبط الليثي ، في مركز الصف ، بمصر .

قبل السلطان محمود العثماني فوشى إليه بعض أعوانه بأن صاحب الترجمة هجاه ، فأمر بنفيه . وعلم الشيخ أمين بالأمر ففرَّ إلى حماة ، فأدركه أعوان العامل ، فأمر بحبسه في اصطبل الدواب وحبس عنه الطعام والشراب إلا ما يسدّ به الرمق . فأقام أربعة أيام . وأغار على حمص ثائر من الدنادشة اسمه سليم بن باكير بمئتي فارس فقتلوا العامل ، وأفرج عن الشيخ أمين . له « ديوان شعر ـ ط » وفي شعره كثير من الموشحات وتواريخ الوفيات الشائعة في أيامه[1] .



أمين بن خالد الجندي (الشاعر)

أَمين الخَوْلي
(١٣١٣ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

أمين الخولي : من أعضاء المجمع اللغوي بمصر . ولد في قرية شوشاي بالمنوفية وتعلم بالأزهر وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي . وعين للشؤون الدينية في السفارة المصرية برومة فأحدث أزمة حملت حكومة إيطاليا على طلب نقله ، فنقل إلى برلين ، وأثار أزمة أخرى ، فدعته حكومته إلى مصر . وعين أستاذا في الجامعة المصرية (القديمة) ثم كان وكيلا لكلية الآداب الى سنة ١٩٥٣ فمديرا للثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم الى سنة ١٩٥٥ وبها أحيل الى المعاش . ومثّل مصر في عدة مؤتمرات . وتوفي بالقاهرة . له « البلاغة العربية ـ ط » محاضرة ، و « كناش في الفلسفة ـ ط » الأول منه ، و « فن القول ـ ط » و « مالك بن أنس ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « المجددون في الإسلام ـ ط » الأول منه ، آخر كتبه ، و « الأزهر في القرن العشرين ـ ط » رسالة ، و « الأدب المصري ـ ط » و « الجندية في الإسلام ـ ط » و « من هدي الرسول ـ ط » و « مشكلات حياتنا اللغوية ـ ط »[1] .

أَمين الدَّوْلَة = الحسن بن عَمّار ٣٩٠
أَمين الدَّوْلَة = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

(1) حلية البشر للبيطار (مخطوط) والآداب العربية ١ : ٥٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ .

(1) المجمعيون ٤٨ ومجلة مجمع اللغة ٢٢ : ٢٢٩ ، ٢٤١ وجريدة المصري ٥ مايو ١٩٥١ وجريدة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦/٣/١١ . وانظر مجلة دعوة الحق : السنة ١٥ العدد ٣ ص ٢٩ ـ ٣٣ .

ابن غَزَال

(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

أمين الدولة بن غزال بن أبي سعيد ، أبو الحسن : وزير عالم ، طبيب . كان سامرياً وأسلم في دمشق ، واستوزره بها الملك الأمجد (بهرام شاه) فلم يزل عنده إلى أن توفي الأمجد (سنة ٦٢٨ هـ) فاستوزره الملك الصالح إسماعيل ، فأقام إلى أن ملك دمشق نجم الدين أيوب (سنة ٦٤٣ هـ) ونقل الصالح اسماعيل إلى بعلبك والياً عليها ، فأراد ابن غزال اللحاق به فاعتقله نائب السلطنة في دمشق ، وأرسل إلى مصر فسجن في قلعة القاهرة خمس سنوات ، ثم أعدم شنقاً . وكان غزير العلم ، له « النهج الواضح » استوعب قوانين صناعة الطب كلياتها وجزئياتها [١] .

أَمِين الدِّين الحَلَبي = عبد المحسن بن حمود

أَمِين الدِّين (الهلالي) = محمد بن عثمان ١٠٠٤

أَمين الرافعي = أَمِين بن عبد اللطيف

أَمِين الرَّيْحَاني = أَمِين بن فارس

أَمِين سَامي باشا

(١٢٧٤ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٤١ م)

أمين سامي ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ حسن بن حسن البرادعي المصري : مؤرخ ، من العلماء بالتربية والتعليم . نسبته إلى « البرادعة » من قرى قليوب ، كان أبوه وجده شيخين لها . تخرج في مدرسة الهندسة بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم فكان « ناظراً » لبعض المدارس ، وجُعل من أعضاء مجلس المعارف الأعلى . ولما تقدم في السن اختير « عضواً » في مجلس الشيوخ وتوفي بالقاهرة . له « تقويم النيل ـ ط » في تاريخ مصر ، ثلاثة أجزاء وملحق ، و « التعليم في مصر ـ ط » و « النفحات العباسية في المبادئ الحسابية ـ ط » [٢] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٤ ـ ٢٣٩ .

(٢) المقتطف ٧٣ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٤٧٥ والأهرام ١٩٤١/٢/٧ وفي خطط مبارك ٩ : ١٤ « البراذعة » بالذال .



أمين سامي « باشا »

الحَدّاد

(١٢٨٧ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩١٢ م)

أمين بن سليمان بن نجيم الحداد : أديب لبناني بيروتي ، أقام في الإسكندرية . له « منتخبات ـ ط » من مقالاته ، جمعها حنا نقاش ، ومنظوماته في « ديوان » [١] .

أَمين خَيْر الله

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

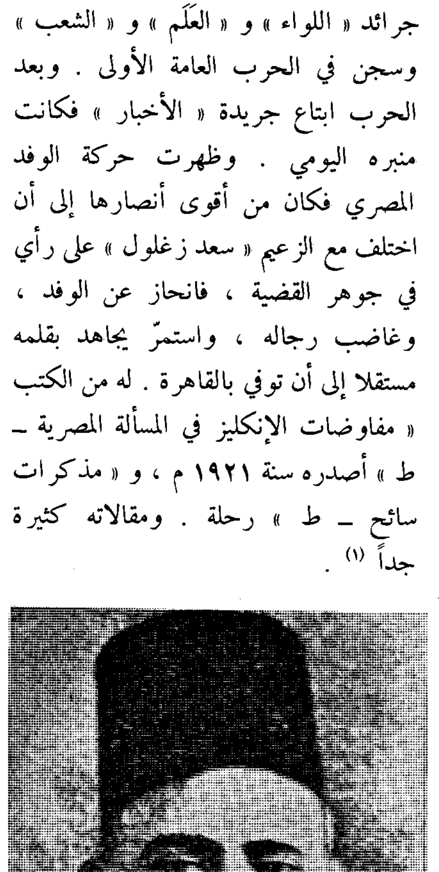
أمين بن ظاهر بن خير الله صليبا ، الشويري اللبناني : أديب ، من الشعراء عمل في التدريس وكتب مسرحيات . ولد وتعلم بالشوير . وصنف كتبا ، منها « الأزاهير المضمومة في الدين والحكومة ـ ط » و « الأرض والسماء ـ ط » من نظمه ، و « كلمة شاعر ـ ط » نظم ، في وصف زلزال بأميركا سنة ١٩٠٦ و « دروس الحياة الإنسانية في مدرسة الله النباتية ـ ط » و « نغمات الملائكة ـ ط » مجموعة أناشيد [٢] .

(١) سركيس ٧٤٣ ودار الكتب ٧ : ٢٣٠ .

(٢) معجم المطبوعات ٤٧٦ والدراسة ٣ : ٤٠٩ .

أَمِين الرَّافِعِي

(١٣٠٣ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٢٧ م)



أمين بن عبد اللطيف الرافعي : كاتب سياسي ، قويّ الحجة ، مستقل الفكر . سوريّ الأصل ، من أهل طرابلس الشام . ولد في الزقازيق (بمصر) وتعلم بها وبالإسكندرية ، وقد تولى أبوه الإفتاء في الثانية . ثم تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وانضم إلى الحزب الوطني في عهد مؤسسه مصطفى كامل ، فكتب بواكير مقالاته في جرائد « اللواء » و « العَلَم » و « الشعب » وسجن في الحرب العامة الأولى . وبعد الحرب ابتاع جريدة « الأخبار » فكانت منبره اليومي . وظهرت حركة الوفد المصري فكان من أقوى أنصارها إلى أن اختلف مع الزعيم « سعد زغلول » على رأي في جوهر القضية ، فانحاز عن الوفد ، وغاضب رجاله ، واستمرّ يجاهد بقلمه مستقلا إلى أن توفي بالقاهرة . له من الكتب « مفاوضات الإنكليز في المسألة المصرية ـ ط » أصدره سنة ١٩٢١ م ، و « مذكرات سائح ـ ط » رحلة . ومقالاته كثيرة جداً [١] .



أمين « بك » الرافعي

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٤٩ ومجلة فتاة الشرق ٢٢ : ٢٢٨ ومحمود عزمي ، في منبر الشرق عام ١٣٦٣ .

أَمين ناصِر الدِّين

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٣ م)

أمين بن علي ناصر الدين : شاعر مجيد ، لغوي ، من أدباء الكتاب . مولده ووفاته في قرية « كفرمتى » بلبنان . تعلم في مدرسة « عبية » الابتدائية الأميركية ، ثم بالمدرسة الداودية ، وكان يديرها أبوه . كتبت اليه (سنة ١٩١٢) أطلب ترجمته ، فكان مما أجاب به : « قبل أن أبلغ العاشرة من العمر بدأت أقول أبياتا من الشعر ، صحيحة الوزن ، فكان والدي يكتبها لي ويصحح أغلاطها النحوية . وبعد ذلك تلقيت مبادئ العربية وآدابها وبعض العلوم واللغات . ثم عكفت على المطالعة فاستفدت منها ما يستفيد الضعفاء أمثالي . أما أسرتي فهي ولا فخر ، من ذوات النسب القديم في لبنان ولها آثار مشكورة » واشتهر قبل الدستور العثماني بتحريره جريدة « الصفاء » التي كان يصدرها والده ، فتولاها هو سنة ١٨٩٩ ثم مجلة « الإصلاح » لوالده أيضا . واستمر يشرف على الصفاء ويكتب أكثر فصولها ، مدة ثلاثين عاما . وله من الكتب المطبوعة « دقائق العربية » في اللغة و « صدى الخاطر » ديوان شعره الاول ، و « الإلهام » من شعره ، و « البينات » مجموعة من مقالاته و « غادة بصرى » قصة . وله قصص روائية اخرى . ومن كتبه التي لم تزل مخطوطة « الفلك » ديوان سائر شعره في مجلد ضخم ، و « نثر الجمان » مختارات من انشائه و « الرافد » معجم في اللغة لأسماء الانسان وما يتعلق بها من أمراض وأعراض وما يستعمل من الأدوات والأواني ، و « هداية المنشئ » معجم لما يسير ويطير ويزحف من الحيوانات والطيور والحشرات ، و « بغية المتأدب » لغة ، و « سوانح وبوارح » فكاهات ، و « الثمر اليانع » نحو وصرف ، و « يوم ذي قار » تمثيلية شعرية [1] .



أمين ناصر الدين

أَمِين الرَّيْحاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٠ م)

أمين بن فارس بن أنطون بن يوسف بن عبد الأحد البجّاني ، المعروف بالريحاني : كاتب خطيب ، يعدّ من المؤرخين . ولد بالفريكة (من قرى لبنان) وتعلم في مدرسة ابتدائية ، ورحل إلى أميركا ، وهو في الحادية عشرة ، مع عمّ له . ثم لحق بهما أبوه فارس . فاشتغلوا بالتجارة في نيويورك ، وأولع أمين بالتمثيل ، فلحق بفرقة جال معها في عدة ولايات . ودخل في كلية الحقوق ، ولم يستمرّ . وعاد إلى لبنان سنة ١٨٩٨ م ، فدرس شيئاً من قواعد العربية وحفظ كثيراً من لزوميات المعري . وتردّد بين بلاد الشام وأميركا ثماني مرات في خمسين عاماً (١٨٨٨ ـ ١٩٣٨ م) وزار نجداً والحجاز واليمن والعراق ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس ولندن وباريز ، وكتب وخطب بالعربية والإنكليزية ، واختاره معهد الدراسات العربية في المغرب الإسباني رئيس شرف ، كما انتخبه المجمع العلمي العربي عضواً مراسلا (سنة ١٩٢١ م) ومات في قريته التي ولد بها . وكان يقال له فيلسوف الفريكة . ونسبة جدّه عبد الأحد البجّاني إلى قرية بجّة (في بلاد جبيل ، بلبنان) والريحاني نسبة إلى الريحان (النبات المعروف) من كتبه « الريحانيات ـ ط » أربعة أجزاء ، مقالاته وخطبه ، و « ملوك العرب ـ ط » جزآن ، و « تاريخ نجد الحديث ـ ط » و « فيصل الأول ـ ط » و « قلب العراق ـ ط » و « المغرب الأقصى



---

(١) رسالة خاصة ، بقلمه ، جاءتني منه مؤرخة في ١١ رجب ١٣٢٨ ومجلة الزهور ٢ : ٤١٩ ـ ٤٢٣ وفيها قوله : مولدي في محرم ١٢٩٧ ومصادر الدراسة ٢ : ٣٨ ـ ٤٠

وشعراء من لبنان ٢٢٥ وفيه : ولادته في ٢٥ كانون الثاني ١٨٧٦ (١٢٩٣ هـ) وعجاج نويهض ، في جريدة « الجبل » بدمشق . ومحمد قره علي ، في جريدة « الحياة » بيروت ١٩٥٣/١١/٦ .

ـ ط » و « الثورة الفرنسية ـ ط » و « النكبات ـ ط » و « التطرف والإصلاح ـ ط » و « زنبقة الغور ـ ط » و « خارج الحريم ـ ط » وله بالإنكليزية « الرباعيات لأبي العلاء ـ ط » و « اللزوميات للمعري ـ ط » و « تحدّر البلشفية ـ ط » و « أنشودة المتصوفين ـ ط » و « مسالك النفس ـ ط » و « ابن سعود ونجد ـ ط » و « حول الشواطىء العربية ـ ط » و « بلاد اليمن ـ ط » و « خالد ـ ط » قصة . ولروفائيل بطي « أمين الريحاني في العراق ـ ط » ولجرجي نقولا باز « ذكرى الريحاني ـ ط »[1] .

أمين فكري باشا = محمد أمين ١٣١٦

الدُّكْتور مَعْلُوف

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

أمين « باشا » بن فهد بن أسعد المعلوف : طبيب ، عالم بالنبات والحيوان والفلك . من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . ولد في الشويفات (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت . ودخل طبيباً في الجيش المصري ، وحضر معه وقعة « أمّ درمان » بالسودان ، واحتلال بحر الغزال . ولما نشبت الحرب البلقانية أوفدته جمعية الهلال الأحمر المصرية إلى الآستانة فحضر وقائع « شتالجة » وعاد إلى مصر . ولما شبت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) رحل إلى جدّة ، فعين مديراً للصحة فيها . ثم عاد إلى مصر ، وعمل في الجيش البريطاني . وذهب إلى سورية عقب الحرب العامة الأولى ، فعينته حكومتها العربية أستاذاً للطبيعة والنبات بمدرسة الطب في دمشق ، ثم مديراً للإدارة بوزارة الخارجية . وخرج من دمشق يوم احتلها الفرنسيون ، فأقام بمصر إلى أن تولى فيصل



أمين « باشا » ابن فهد المعلوف

الأول عرش العراق ، فعين مديراً للأمور الطبية في الجيش العراقي ، وأقام ببغداد مدة طويلة ، ومنح رتبة « فريق » وعاد إلى مصر فأصيب بشلل ظل يعاني آلامه إلى أن توفي بالقاهرة . له « معجم الحيوان ـ ط » و « المعجم الفلكي ـ ط » و « معجم النبات » و « معجم إنكليزي عربي » وكتب أخرى لم يتمها[1] .

أمين لُطْفي = محمد أمين ١٣٥٤

الحافظ

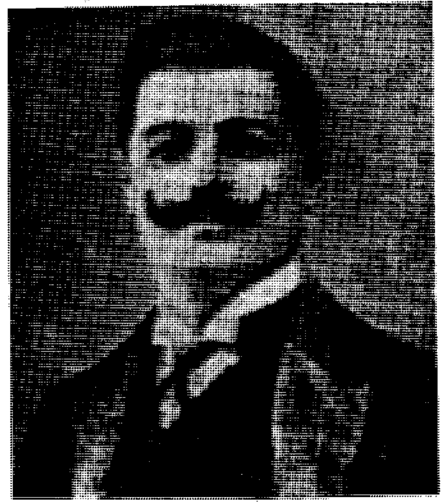
(١٢٩٧ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٦ م)

أمين بن لطفي الحافظ : من شهداء العرب في عهد الترك . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج ضابطا في شعبة الأركان باستمبول . وأُرسل الى جبهة القفقاس في الحرب العالمية الأولى . وعوقب على رئاسته لفرع جمعية العهد بحلب ، فحكم الديوان العرفي في « عاليه » بشنقه . ونُفذ به الحكم في بيروت . وكان يتقن عدة لغات . وقد أُحرقت أوراقه وآثاره الكتابية كلها[2] .

أَمِين مَجِيد أَرْسلان

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مجيد بن ملحم بن حيدر أرسلان : أديب ، من رجال السياسة . من الأسرة الأرسلانية . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم عند اليسوعيين ببيروت ، ورحل إلى باريس فأصدر فيها جريدة « كشف النقاب » بالعربية ، واشترك مع خليل غانم في إصدار جريدة « تركيا الفتاة » بالعربية والفرنسية ، وعينته حكومة السلطان عبد الحميد الثاني قنصلا عاماً في بروكسل (عاصمة البلجيك) واستقال بعد الدستور العثماني (سنة ١٩٠٩ م) فعين قنصلا عاماً في الأرجنتين ، فأقام في بونس ايرس . ثم عاد إلى الصحافة فأصدر مجلة « السمير » شهرية عربية . وتوفي ببونس ايرس . له مؤلفات ، منها « حقوق الملل ومعاهدات الدول ـ ط » و « أسرار القصور ـ ط » قصة ، و « تاريخ نابليون الأول ـ ط » نشر تباعاً في جريدة لسان الحال ببيروت سنة ١٨٩٠ م ، و « الساسة والسياسة » و « ملكة تدمر أو سيرة اللادي استير



الأمير أمين أرسلان

ستنهوب » و « سيرة أحمد باشا الجزار » و « حصار نابليون لمدينة عكا » وكان قد هيأ بعض الكتب الأخيرة للطبع ثم لم نعلم عنها بعد وفاته شيئاً[1] .

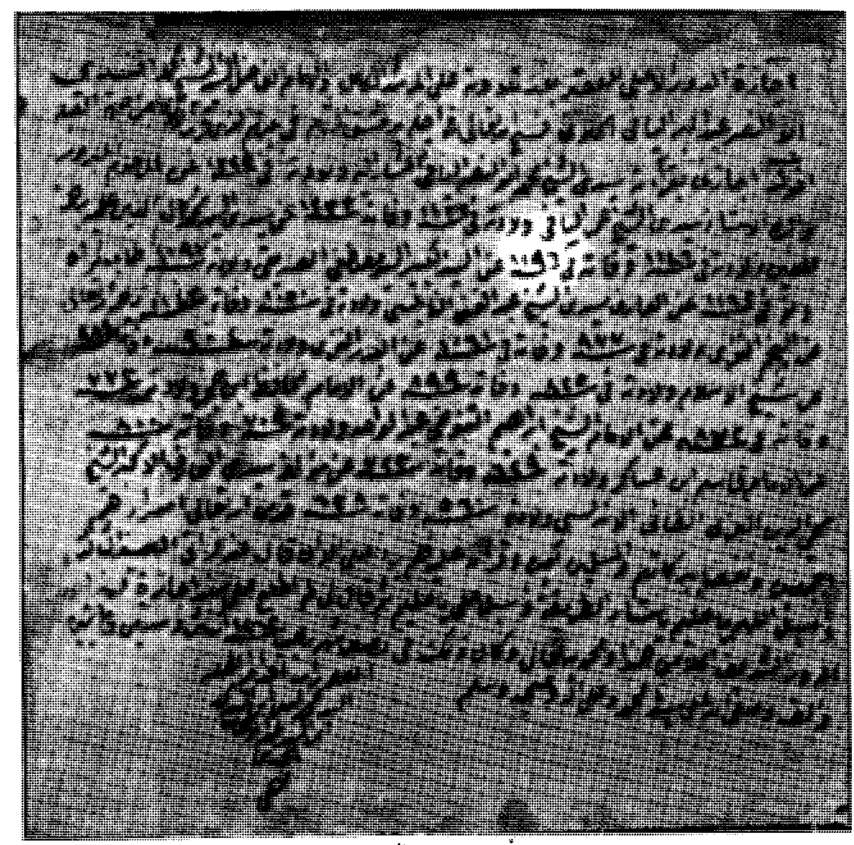
---

(١) ذكرى الريحاني . وبلاغة العرب في القرن العشرين ٩٠ والناطقون بالضاد ٤٣ والنبوغ اللبناني ١ : ٦٩ وأعلام اللبنانيين ١٧٩ والمقتطف ٤٠ : ١٩٣ وصحف ومجلات أخرى .

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١٨ : ٢٥٨ والفيحاء الدمشقية ٢٥ أيلول ١٩٢٥ والأهرام ٢٢ يناير ١٩٤٣ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩١ .

(٢) معالم وأعلام ٢٧٨ .

(١) نثار الأفكار ١ : ٦٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٥٨ وجريدة المقطم ١٩٤٣/١/١١ .



أمين بن محمن الجندي
عن مخطوطة من « ديوانه » كلها بخطه . في المكتبة العربية بدمشق .

الجُنْدي

(١٢٢٩ ـ ١٢٩٥ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٧٨ م)

أمين (أو محمد أمين) بن محمد ابن عبد الوهاب الجندي العباسي المعرّي ثم الدمشقي : مفتي الحنفية بدمشق . ولد في معرة النعمان ، وتعلم بها وبحلب ، وولي القضاء والإفتاء بالمعرة ، ثم الإفتاء بدمشق سنة ١٢٧٧ ـ ١٢٨٤ هـ ، وانتدب لليمن رئيساً لمجلس « تشكيل ولايتها » وعاد إلى دمشق فولي فيها رياسة ديوان التمييز إلى أن توفي . له « ديوان ـ خ » رأيته في المكتبة العربية بدمشق ، وفيه منظومته في « أسماء أهل بدر » وأولها :

« قال محمد الأمين الجندي :

بسم إلهنا المعيد المبدي »

و « شرح رسالة الشيخ رسلان » في التصوف ، وترجم عن التركية كتاب « علم الحال ـ ط »[1] .

(١) روض البشر ٤٤ ومنتخبات تواريخ دمشق .

السُّوداني

(٠٠٠ ـ ١٣٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

الأمين بن محمد ، أبو البركات السوداني : متفقه مصري ، ضرير ، عارف بالفرائض . سوداني الأصل أملى رسائل ، منها « تهوين القدير الوارث ، في تبيين ما يستحقه كل وارث ـ ط » ١٠ صفحات و « توصيل مَن جد ، الى تحصيل إرث الجد ـ ط » ٩ صفحات و « قصيدة ـ ط » في نسب الرسول ٦ صفحات[1] .

السَّفَرْجَلاني

(٠٠٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

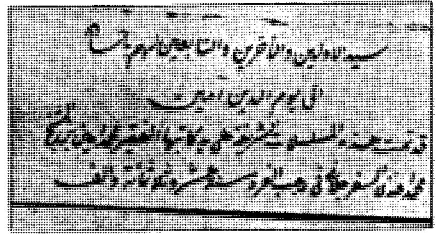
أمين بن محمد خليل السفرجلاني : فاضل ، من فقهاء الحنفية بدمشق . له نظم ومشاركة في الأدب . من كتبه « القطوف الدانية في العلوم الثمانية ـ ط » و « عقود الأسانيد ـ ط » ذكر فيه مشايخه وبعض المؤلفات وسندها نظما ، و « الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث ـ ط » و « العقد الوحيد ـ ط » في علم التوحيد[1] .

(١) نشرة الدار ٤٩ ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، والأزهرية ٧ : ١٢٩ .

أمين سعيد

(١٣٠٨ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٧ م)

أمين بن محمد سعيد بن حسن سعيد : صحفي مؤرخ من أهل اللاذقية . ولد وتلقى دراسته الابتدائية بها . وعمل مع أبيه في مطبعة صغيرة له وجريدة أسبوعية (سنة ١٩٠٩) ووقع بينهما « حادث » انسلّ على أثره أمين من اللاذقية ولم يعد إليها بقية حياته . وحضر دروسا في مدرسة الشيخ عباس الأزهري ببيروت . وذهب



أمين[1] بن محمد السفرجلاني
عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق .
(١) اشتهر ، كالذي قبله ، باسم « أمين » ثم ظهر من خطه ، أنه كان يتسمى محمد أمين (تبركا) .



أمين سعيد

الى دمشق (١٩١٦) ولما ثارت سورية (١٩٢٥) كان في القاهرة يكتب في جريدة « المقطم » بإمضاء « مكاتب سياسي شرقي »

(١) الدر الفريد ١٩ و ١١٣ وتراجم أعيان دمشق ١١٩ والأعلام الشرقية ٢ : ٨٩ .

وأصدر مجلة « الشرق الأدنى » مدة ثم عاد إلى دمشق ، وأصدر جريدة « الكفاح » يومية . وكان قد عكف على « قصاصات من الصحف » احتفظ بها ، وفيها الغث والسمين وجعل منها مادة لعدة تآليف أشهرها « الثورة العربية الكبرى ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم ـ ط » وسافر الى مصر في العهد الناصري فصنف « ثورة جمال عبد الناصر ـ ط » ثم ألف « تاريخ الدولة السعودية ـ ط » جزآن منه ، و « تاريخ الإسلام السياسي ـ ط » و « أيام بغداد ـ ط » . وجملة تآليفه ١٥ كتابا مطبوعا و ١٣ كتابا أعلن قبل وفاته عن قرب طبعها . وتوفي في بحمدون بلبنان وهو يومئذ من محرري جريدة « نداء الوطن » البيروتية [١] .

أمين سرور

(٠٠٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٧ م)

أمين بن محمود سرور المحلي المصري : من علماء الأزهر . كان أستاذا فيه بكلية الشريعة . له « حسن الأثر في التعريف برجال الأثر ـ ط » مذكرات في مصطلح الحديث [٢] .

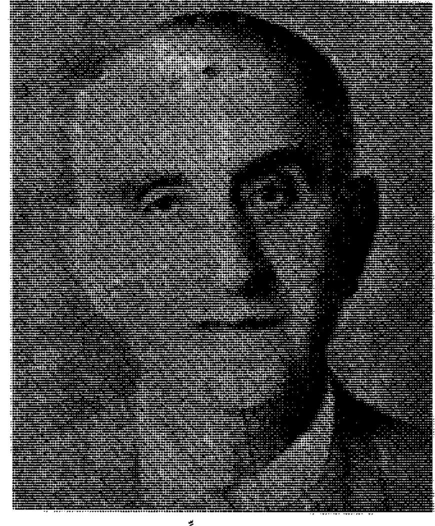
الكَيْلاني

(١٣١٤ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٤٣ م)

أمين بن مصطفى زين الدين الكيلاني الحموي : أديب قصصي ، له شعر . من أهل حماة . تعلم بها وبدمشق في المدارس التركية . وقبل انتهاء دراسته دعي الى الجندية في حرب ١٩١٤ ولحق بالثورة العربية (١٩١٦) واستقال من الجيش بعد دخول فرنسا البلاد السورية . وشارك في النهضة التمثيلية بحماة ، فكتب لها قصصا طبع أكثرها ، منه « حول الحمى » و « وادي موسى » جزآن ، و « وقعة

(١) المكتبة : العدد ٦١ ص ٧١ ومذكرات المؤلف .

(٢) الأزهرية ١ : ٣٣٩ .



امين الغريّب

الحسا » و « واقعة معان » و « رواية علي بك » فكاهية . وعين أستاذا للعربية في دار التربية والتعليم بحماة ، ثم في تجهيزية حلب . ومن كتبه المطبوعة أيضا « دروس التاريخ » و « منهج القراءة الجديد » و « قواعد التحرير والإملاء » وما زال مخطوطا من كتبه مجموعات كبيرة في الأدب والتاريخ والتراجم . ومنها مقالات له كان ينشرها في جريدة « القبس » بدمشق تحت عنوان « الزفرات » وكان من الخطباء . له شعر وأناشيد حماسية [١] .

أمين المعلوف = أمين بن فَهْد ١٣٦٢

أمين الغُرَيِّب

(١٢٩٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٧١ م)

أمين بن منصور بن شاهين أغا زهران الغريّب : كاتب صحفي أديب لبناني . له ١١ مؤلفا في الأدب والاجتماع . هاجر الى نيويورك (١٩٠٣) وكتب في صحفها العربية ، وأصدر بها جريدة « المهاجر » وعاد الى بيروت (١٩٠٨) فأنشأ جريدة « الحارس » أسبوعية . ونفاه الأتراك إلى الأناضول (١٩١٤ ـ ١٩١٨) وعاد الى حلب فعين ترجمانا للحاكم العسكري البريطاني ،

(١) محافظة حماة ٢١٧ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ١٩٥ .

ثم إلى دمشق (١٩٢٠) فسُمي معاونا لادارة الامور الخارجية ـ للترجمة . وعاد الى لبنان (١٩٢١) فعاود إصدار « الحارس » وتردد بين بيروت والقاهرة حيث عمل في جريدة الأهرام مدة وفي مجلة الأديب ببيروت . ورحل الى البرازيل (١٩٤٥) فأصدر فيها « الحارس » واستمر الى ان توفي بها ، في سان باولو . من كتبه المطبوعة : « أشواك ورد » و « الحياة النباتية » و « أخبار وأفكار » و « في زوايا القصور » و « الخليقة ونظامها » و « فوائد منزلية » و « أسماء البنات ، معانيها وعلاقتها التاريخية » و « الحب المكتوب » قصة ترجمها عن الانكليزية . وله نظم وزجل [١] .

أَمِين واصف = محمد أَمين ١٣٤٦

أَمِين الخُوري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٥ ـ ١٩١٩ م)

أمين بن يوسف بن إبراهيم بن أسطفان : طبيب أديب . ولد في بكاسين (بلبنان) وتعلم في مدارس سورية . وانتقل



أمين بن يوسف الخوري

(١) الأديب : اكتوبر وديسمبر ١٩٧١ والحياة ١٩٧١/٩/٩ ودار الكتب ٣ : ١٤٩ .

إلى قصر العيني (بمصر) فتعلم الطب ، ونصب طبيباً أول في مستشفيات السودان فأقام مدة ، وعاد إلى مصر ، فسكن المنصورة واحترف التطبيب . ثم عاد إلى بكاسين فتوفي فيها . له كتب ، منها « فلسفة الأشياء ـ ط » و « ريحان النفوس في انتخاب العروس ـ ط » و « الوقاية ـ ط » رسالة في الطاعون البشري ، و « العلة الأولى » رسالة [1] .

غُراب
(١٣٣٢ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٧١ م)

أمين يوسف غراب : قصصي مصريّ المولد والوفاة . تعلم القراءة والكتابة بعد السابعة عشرة من عمره ، واندفع يكتب القصة ، فنشرت له مجلة الأديب ببيروت أُولى قصصه « صفقة رابحة » سنة ١٩٤٥ ثم كتب عدة قصص عُرِض بعضها في المسرح والسينما . وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في القصص الصغيرة ، سنة ١٩٦٤ وقالت المجلة على أثر وفاته : إنه ترك تراثا من القصة القصيرة يزيد عن الألف . طبع بعضه [2] .

أَمِينة نَجِيب
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩١٧ م)

أمينة بنت محمد نجيب : فاضلة مصرية . مولدها ووفاتها بالقاهرة . لها نظم رقيق أوردت مجلة فتاة الشرق نموذجاً حسناً منه . وهي أخت مصطفى نجيب صاحب كتاب « حُماة الإسلام » [3] .

أُمَيَّة (جد الأمويين) = أمية بن عَبْد شَمْس

أُمَيَّة بن الأَسْكَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤١ م)

أمية بن حرثان بن الأسكر الجُنْدَعي

(١) مجلة الثريا .
(٢) الأديب : فبراير ١٩٧١ ويوليو ١٩٧٣ .
(٣) فتاة الشرق ٢٣ : ١٠٣ .

أمينة بنت محمد نجيب

الليثي الكناني المصري : شاعر فارس مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وكان من سادات قومه وفرسانهم . له أيام مذكورة . وهو من أهل الطائف (في الحجاز) انتقل إلى المدينة . وعاش طويلا حتى خرف . ومات في خلافة عمر [1] .

أُمَيَّة بن خَلَف
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

أمية بن خلف بن وهب ، من بني لؤي : أحد جبابرة قريش في الجاهلية ، ومن ساداتهم . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وهو الذي عذب بلالاً الحبشي في بداءة ظهور الإسلام . أسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر ، فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله ، فقتلوه [2] .

أُمَيَّة ابن أَبي الصَّلْت = أُمَيَّة بن عبد الله

(١) الأغاني ١٨ : ١٥٦ والإصابة ١ : ٦٤ وحسن الصحابة ٥٢ وسمط اللآلي ١٢ وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٠٥ وفيه : قال ابن حجر : الأسكر بالسين المهملة فيما صوبه الجياني ، وضبطه ابن عبد البر بالمعجمة . وطبقات ابن سلام ٤٤ وهو فيه « ابن الأشكر » .
(٢) سيرة ابن هشام ٢ : ٥٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٤٨ وعيون الأثر ١ : ٢٥٩ .

أُمَيَّة بن أَبي عائذ
(٠٠٠ ـ نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

أمية بن أبي عائذ العَمْري : شاعر أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام . كان من مدّاح بني أمية ، له قصائد في عبد الملك ابن مروان . ورحل إلى مصر فأكرمه عبد العزيز بن مروان . ومما أنشده قصيدة له مطلعها :

« ألا إن قلبي مـع الظاعنينا
حزين فمن ذا يعزي الحزينا »

وأقام عنده مدة بمصر ، فكان يأنس به ويوالي إكرامه . ثم تشوق إلى البادية وإلى أهله ، فرحل . وهو من بني عمرو بن الحارث ، من هذيل [1] .

أُمَيَّة بن عبد الرحمن
(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

أمية بن عبد الرحمن بن هشام بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر الأموي : طامع بالمُلك ، أضاع عرش الأمويين في الأندلس . ولد ونشأ في بيت الخلافة بقرطبة ، ورأى ضعف الخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) واستسلامه لوزير له اسمه حكم بن سعيد القزاز ، فحدَّثته نفسه بالحلول محلّ المعتدّ ، فعمل في الخفاء على إغراء العامة بقتل الوزير ، فقتلوه وطافوا برأسه ، وتقدم أمية وحوله جموع من الغوغاء وطلّاب الفتن فقصد القصر وأباحه للنهب ، وتبوأ مجلس الخليفة ، وتنادى الناس بخلع « المعتدّ » وكان في جانب آخر من القصر ، فاجتمع أبو الحزم ابن جهور ببعض رؤساء قرطبة ، واتفقوا على إبطال الخلافة وخلع بني أمية أجمعين ، فأرسلوا إلى المعتدّ وإلى أمية بن عبد الرحمن ألّا يبقى واحد منهما في القصر ولا في قرطبة ، فخرجا ، ونودي في الأسواق والأرباض « لا يبقى بقرطبة أحد من بني أمية ولا يكنفهم

(١) خزانة البغدادي ١ : ٤٢١ .

أحد ! » وكان آخر عهدها بهم . وذلك سنة ٤٢٢ هـ . وانصرف أمية إلى الثغر ، فأقام نحو ثلاث سنين وعاد يريد قرطبة ، فعلم شيوخها برغبته في سكناها وخافوا فتنته فأخرجوا إليه من قتله ، قبل أن يدخلها ، في موضع يقال له قرية راشد[١] .

أُمَيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، من قريش : جدّ الأمويين بالشام والأندلس . جاهليّ . كان من سكان مكة . وكانت له قيادة الحرب في قريش بعد أبيه . وعاش إلى ما بعد مولد النبي ﷺ وكان هو وابن عمه عبد المطلب بن هاشم فيمن وفد على سيف بن ذي يزن في قصره « غمدان » بصنعاء ، لتهنئته بانتصاره على الحبشة . وروى له الأزرقي أبياتاً من الشعر في رحلته هذه . ووصفه دغفل النسابة نقلا عمن أدركه ، قال : رأيت شيخاً قصيراً . نحيف الجسم ، يقوده عبده ذكوان[٢] .

أَبُو الصَّلْت الدَّانِي

(٤٦٠ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٨ ـ ١١٣٥ م)

أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني ، أبو الصلت : حكيم ، أديب ، من أهل « دانية » بالأندلس . ولد فيها ، ورحل إلى المشرق ، فأقام بمصر عشرين عاماً ، سجن في خلالها ، ونفاه الأفضل شاهنشاه منها ، فرحل إلى الإسكندرية ، ثم انتقل إلى المهدية (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى ابن تميم الصنهاجي ، وابنه عليّ بن يحيى ، فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجيين بها ، ومات فيها . من تصانيفه « الحديقة » على أسلوب يتيمة الدهر ، و « رسالة العمل بالاسطرلاب ـ خ » في المتحف العراقي رقم ١٢٤٨ وفي شستربتي (٣١٨٣) و « الوجيز » في علم الهيأة ، و « الأدوية المفردة ـ خ » رأيته في مغنيسا ، الرقم ١٨١٥ كتب سنة ٦٧٠ هـ ، في ١٨٨ ورقة . وقد عبث بعض الأغبياء بالصفحة الأولى من النسخة فجعلوا في أعلاها « كتاب القارورة للاسرائيلي وكتاب أبقراط الخ » وكتب أحدهم انه « بخط المؤلف ابو الصلت » ولا قيمة لكل هذا . ومنه نسخة مبتورة غير قديمة رأيتها في خزانة الرباط آخر المجموع ٢٨١ ق و « تقويم الذهن ـ ط » في علم المنطق . وله شعر فيه رقة وجودة[١] .

ابن أبي الصَّلْت

(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦ م)

أمية بن عبد الله أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عوف الثقفي : شاعر جاهلي حكيم ، من أهل الطائف . قدم دمشق قبل الإسلام . وكان مطلعاً على الكتب القديمة ، يلبس المسوح تعبداً . وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . ورحل إلى البحرين فأقام ثماني سنين ظهر في أثنائها الإسلام ، وعاد إلى الطائف ، فسأل عن خبر محمد بن عبد الله ﷺ فقيل له : يزعم أنه نبي . فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات من القرآن ، وانصرف عنه ، فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه ، فقال : أشهد أنه على الحق ، قالوا : فهل تتبعه ؟ فقال : حتى أنظر في أمره . وخرج إلى الشام . وهاجر رسول الله إلى المدينة ، وحدثت وقعة بدر ، وعاد أمية من الشام ، يريد الإسلام ، فعلم بمقتل أهل بدر وفيهم ابنا خال له ، فامتنع . وأقام في الطائف إلى أن مات . أخباره كثيرة ، وشعره من الطبقة الأولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به لورود ألفاظ فيه لا تعرفها العرب . وهو أول من جعل في أول الكتب : باسمك اللّهم . فكتبتها قريش . قال الأصمعي : ذهب أمية في شعره بعامة ذكر الآخرة ، وذهب عنترة بعامة ذكر الحرب ، وذهب عمر ابن أبي ربيعة بعامة ذكر الشباب[١] .

أُمَيَّة بن عَبْد الله

(٠٠٠ ـ ٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٦ م)

أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ـ بفتح الهمزة ـ الأموي القرشي : وال ، من أشراف عصره . ولي خراسان لعبد الملك بن مروان[٢] .

الأمّيي = علي بن إبراهيم ٦٤٢

ان

الأَنْبابي[٣] = محمد بن حِجازي ١٠٨٧
الأَنْبابي[٣] = محمد بن محمد ١٣١٣
الأَنْباري = القاسم بن محمد ٣٠٤
الأَنْباري = محمد بن القاسم ٣٢٨
الأَنْباري = عبد الله بن أحمد ٣٥٦
ابن الأَنْباري = محمد بن عمر ٣٩٠
ابن الأَنْباري = محمد بن عبد الكريم
ابن الأَنْباري = محمد بن محمد ٥٧٥
الأَنْباري = عبد الرحمن بن محمد ٥٧٧
الأَنْباري = سَلامة بن عبد الباقي ٥٩٠
الأَنْباري (ابن بنان) = محمد بن محمد ٥٩٦
الأَنْبَرْدُواني = أحمد بن محمد ٤٤٩

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٩ و ١٨٧ .
(٢) سبائك الذهب ٦٨ وسمط اللآلي ٦٧٤ والأزرقي ١ : ٦٦ و ٩٢ و ٩٦ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٠ ونفح الطيب ١ : ٣٧٧ وفي « المقتضب من تحفة القادم » أنه من أهل إشبيلية ، وأن له كتباً في الطب .

(١) خزانة البغدادي ١ : ١١٩ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١١٥ وسمط اللآلي ٣٦٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٧ والأغاني طبعة دار الكتب ٤ : ١٢٠ والخميس ١ : ٤١٢ وفيه : وفاته سنة ٢ هـ . وابن سلام ٦٦ وهو فيه « أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة » والبلخي ٢ : ١٤٤ وفيه قطعتان من شعره . والشعر والشعراء ١٧٦ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٦ .
(٢) سير النبلاء ـ خ ـ والكامل لابن الأثير ٤ : ٢٠٣ .
(٣) قال السيد أحمد رافع الطهطاوي في كتابه « القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي » : « أنبابة ، بفتح الهمزة ، كما يقتضيه إطلاق صاحب القاموس ، ونص عليه الصاغاني ، خلافاً لما ذكره صاحب الخطط الجديدة التوفيقية من أنها بالكسر » .



أنتوني بيفان

بيڤان

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٤ م)

أنتوني آشلي بيفان Antony Ashley Bevan مستشرق إنكليزي ، من تلاميذ « وليم رايت » في العربية . أشهر آثاره فيها نشره كتاب « نقائض جرير والفرزدق » في ثلاثة مجلدات . ومن لطيف ما يذكر عن اهتمامه بالعربية أن صديقه المستشرق « إدورد براون » العالم بالفارسية رآه مرة وعلى وجهه أمارات الاكتئاب فاستعلم عما أصابه ، فعلم أنه وجد في « النقائض » بعد نشره شيئاً من الخلل في وزن بيت من الشعر ! [1] .

(١) برنارد لويس في تاريخ اهتمام الإنكليز بالعلوم العربية ٣٦ والمشرق ٣٩ : ٥٣ .

بَلَنْثِيا

(١٣٠٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٤٩ م)

أنخل كونثالث بلنثيا Don Angel Gonzalez Palencia : مستشرق من علماء الاسبان . ولد في مقاطعة قونقة (Cuenca) جنوبي مدريد . وتعلم بها ثم بكلية الفلسفة والآداب في جامعة مدريد . وأخذ العربية عن خليان ربيره و « آسين بلاثيوس » وعُين (سنة ١٩١١ ـ ١٩٢٧) في تنظيم المكتبات والمحفوظات التاريخية فوضع فهارس لكثير من الوثائق ، مع متابعة الدراسة . وحصل على الدكتوراه سنة ١٩١٥ وكانت أطروحته بحثا في كتاب « تقويم الذهن » لأبي الصلت الداني . ثم ترجمه الى الاسبانية ونشره بها وبالعربية ، كما نشر « احصاء العلوم للفارابي » مع ترجمة اسبانية . وفي سنة ١٩٢٧ تولى تدريس الادب العربي في جامعة مدريد . وكان من أعضاء المجمع العلمي للتاريخ سنة ١٩٣٠ وعين (١٩٣٤) استاذاً للعربية وآدابها بجامعة مدريد . ومات في حادث اصطدام وقع لسيارته في طريق مدريد ـ قونقة . كتب بالاسبانية نحو ٣٥٠ بحثا ، رسائل ومقالات وكتبا ، من أجلّها كتابه « Los Mozàrabe de Toledo » أي « مستعربة طليطلة » ٤ مجلدات ضخام اشتملت على ١١٧٥ وثيقة عربية ترجمها



الدكتور آنجيل غونزاليز بالانسيا

الى الاسبانية ، يرجع تاريخها الى أواخر القرن الخامس للهجرة ، ثم السادس والسابع ؛ وكتابه Historia de la Litèratura arabigo espanola نشره سنة ١٩٢٨ وترجمه حسين مؤنس الى العربية ، باسم « تاريخ الفكر الأندلسي ـ ط » وكتاب في « تاريخ اسبانيا الاسلامية » وكتاب في « تراث الاسلام » ما زال مخطوطا . وكل مصنفاته بالاسبانية . ونشر معهد مولاي الحسن في تطوان ، رسالة بعنوان « ضون أنخل كنثالث بلنثيا » اشتملت على أربع محاضرات في تأبينه ، بالعربية والاسبانية أفضلها ما كتب عنه محمد عزيمان [1] .

ابن اندراس = محمد بن أحمد ٦٧٤

الأَنْدَلُسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩

الأَنْدي = عبد الله بن سليمان ٦١٢

أَنَس بن زُنَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

أنس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله ، الكناني الدئلي : شاعر ، من الصحابة . نشأ في الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبي ﷺ فأهدر دمه ، فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه . عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد (أمير العراق) وكان عبيد الله يحرش بينه وبين بعض الشعراء [2] .

أَنَس بن عِيَاض

(١٠٤ ـ ٢٠٠ هـ = ٧٢٢ ـ ٨١٥ م)

أنس بن عياض الليثي المدني ، أبو ضمرة : محدّث المدينة النبوية في عصره ، انتهى إليه علوّ الإسناد فيها . حدّث عنه الإمام أحمد بن حنبل وآخرون كثيرون [3] .

أَنَس بن مالِك

(١٠ ق هـ ـ ٩٣ هـ = ٦١٢ ـ ٧١٢ م)

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري ، أبو ثمامة ،

(١) محمد عزيمان ، في « ضون انخل » . ومجلة المشرق ٣٢ : ١٦٩ و124 : Journal Asiatique 227 وحسين مؤنس ، في الأهرام ١٩٤٩/١٢/٧ و Broc. S. 1 : 475.

(٢) الإصابة ١ : ٦٩ وخزانة البغدادي ٣ : ١٢١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٧ .

أو أبو حمزة : صاحب رسول الله ﷺ وخادمه . روى عنه رجال الحديث ٢٢٨٦ حديثاً . مولده بالمدينة وأسلم صغيراً وخدم النبي ﷺ إلى أن قبض . ثم رحل إلى دمشق ، ومنها إلى البصرة ، فمات فيها . وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة (١) .

أَنَس الأَكْلُبي
(٠٠٠ _ ٣٥ هـ = ٠٠٠ _ ٦٥٥ م)

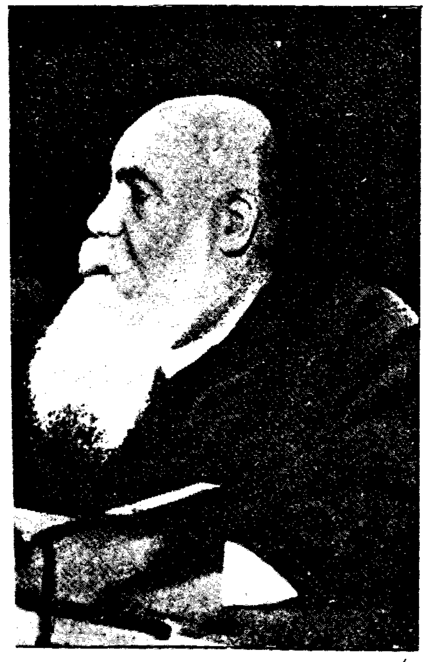
أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعمي ، أبو سُفيان : شاعر فارس من المعمرين . كان سيد خثعم في الجاهلية وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم . ثم أقام بالكوفة وانحاز إلى علي بن أبي طالب ، فقتل في إحدى المعارك . قيل عاش ١٤٥ عاماً (٢) .

أَنِس بن الَهان
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

أنس بن الهان بن مالك . من كهلان : جدّ جاهلي يماني قديم . ينسب إليه « جبل أَنِس » المسمى « ضوران » بين صنعاء وذمار (٣) .

أَنِسْتاس الكَرْمِلي
(١٢٦٣ _ ١٣٦٦ هـ = ١٨٤٦ _ ١٩٤٧ م)

أنستاس ماري الكرملي ، واسمه عند الولادة بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد : عالم بالأدب ومفردات العربية وفلسفتها وتاريخها . أصله من « بحرصاف » من بكفيًّا ، بلبنان ؛ انتقل أبوه إلى بغداد ، فولد بها ؛ وتعلم بمدرسة الآباء الكرملين ، ثم بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت وترهب في شيفرمون Chèvremont من مدن بلجيكة ، وتعلم اللاهوت في مونبليه



أنستاس ماري الكرملي
نهاية رسالة خاصة منه ، عندي .

Montpellier بفرنسة ، وسيم كاهناً باسم « الأب أنستاس ماري الألياوي » سنة ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) وعاد إلى بغداد فأدار مدرسة الكرمليين ، وعلّم فيها العربية والفرنسية ، ونشر مقالات كثيرة في مجلات مصر والشام والعراق ، موقعة بأسماء مستعارة : « ساتسنا ، أمكح ، كلدة ، فهر الجابري ، الشيخ بعيث الخضري ، مستهلّ ، متطفل ، منتهل ، مبتدئ ، ابن الخضراء » وبعضها باسمه الصريح « أنستاس ماري الكرملي » وكان قد تعلم اللاتينية واليونانية وألمّ بطرف من اللغات الأرمية والعبرية والحبشية والفارسية والتركية والصابئية ، لدرس علاقاتها بالعربية . وأصدر مجلة « لغة العرب » ثلاث سنوات قبل الحرب العامة الأولى ، وست سنوات بعدها . ونفاه العثمانيون في خلال الحرب إلى الأناضول فبقي في « قيصري » سنة وعشرة أشهر (١٩١٤ _ ١٩١٦) وأعيد إلى بغداد . ورحل إلى أوربة مراراً . وجعلته حكومة العراق في عهد الاحتلال البريطاني من أعضاء مجلس المعارف . وتولى تحرير مجلة « دار السلام » نيفاً وثلاث سنوات . وكان من أعضاء مجمع المشرقيات الألماني ، والمجمع العلمي العربي ، والمجمع اللغوي بمصر . وصنف كتباً كثيرة ، منها « المعجم المساعد _ خ » خمس مجلدات ، في اللغة ، و « شعراء بغداد وكتّابها _ خ » و « نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها _ ط » و « أغلاط اللغويين الأقدمين _ ط » و « النقود العربية وعلم النميّات _ ط » و « الفوز بالمراد في تاريخ بغداد _ ط » و « خلاصة تاريخ العراق _ ط » و « أديان العرب _ ط » و « تاريخ الكرد _ خ » و « جمهرة اللغات _ خ » و « اللمع التاريخية والعلمية _ خ » جزآن كبيران ، و « مزارات بغداد وتراجم بعض العلماء _ خ » ذكرته مجلة سومر ، و « العرب قبل الإسلام _ خ » و « أمثال العوام في بغداد والموصل والبصرة _ خ » واستمر محتفظاً بثوبه الرهباني إلى أن توفي ببغداد . وللأستاذ كوركيس عواد « الأب أنستاس ماري الكرملي ، حياته ومؤلفاته _ ط » (١) .

الأَنِسي (٢) = صالح بن داود ١٠٦٢
أُنْسي = عبد اللطيف أُنْسي ١٠٧٥
الأَنِسي (٢) = عبد الرحمن بن يحيى ١٢٥٠
الأُنْسي = عمر بن محمد ١٢٩٣
الأَنْصَاري = رِفَاعَة بن رافع ٤١
الأَنْصَاري (أبو أيوب) = خالد بن زيد ٥٢
الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٢١٥

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ : ١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٣٩ والجمع ٣٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٨ .

(٢) الإصابة ١ : ٧٣ وسماه البغدادي في الخزانة ٣ : ٣٦٦ « أنس بن مدركة » .

(٣) الإكليل ١٠ : ٧

(١) تاريخ نصارى العراق ١٦٠ وتقويم بكفيا ٢٦٠ وروفائيل بطي ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨٧ ثم ٧ : ٦٠ ومجلة الحرية _ بغداد _ : شباط ١٩٢٤ وكوركيس عواد ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٦٠٨ ومعجم المطبوعات ٤٨١ والدليل العراقي ٨٦٣ ومجلة سومر ١٣ : ٧٥ ومجلة المشرق ١٣ : ١١٩ .

(٢) في معجم ما استعجم ١ : ١٩٩ « أنس ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، جبل في ديار الهان ، سمي بأنس ابن الهان » وفي الإكليل ١٠ : ٧ « أنس بن الهان ، وإليه ينسب جبل أنس ، وهو ضوران » وفي معجم البلدان ٥ : ٤٤٢ « ضوران ، من حصون اليمن لبني الهرش ، وضوران اسم جبل هذه الناحية فوقه ، سميت به » ويقول الزبيدي =

الأَنْصَارِي = عبد الله بن محمد ٤٨١
الأَنْصَارِي = سليمان بن ناصر ٥١٢
الأَنْصَارِي = علي بن موسى ٥٩٣
الأنصاري (الأزجي) = المبارك بن أحمد ٥٤٩
الأَنْصَارِي = محمد بن عبد الله ٦٤٠
الأَنْصَارِي = يوسف بن محمد ٦٥٣
الأنصاري (الفاسي) = محمد بن علي ٧٦٢
الأَنْصَارِي = عبد القادر بن أبي القاسم
الأَنْصَارِي = زكريا بن محمد ٩٢٦
الأنصاري (صاحب التحفة) = نور الدين ابن حسين ، بعد ٩٩٨
الأنصاري (المدني) = يوسف بن عبد الكريم ١١٧٧
الأَنْصَارِي = عبد الواحد بن أَحمد ١٠٤٠
الأَنْصَارِي = زين العابدين بن محيي الدين
الأَنْصَارِي = شرف الدين بن زين العابدين
الأَنْصَارِي = عبد الرحمن بن عبد الكريم
الأَنْصَارِي = مرتضَى بن محمد أَمين
الأَنْصَارِي = محمد الطيِّب ١٣٦٣
الأَنْطَاكي = عليّ بن أَحمد ٣٧٦
الأنطاكي (المؤرخ) = يحيى بن سعيد ٤٥٨
الأَنْطَاكي = إبراهيم الأنطاكي ٩٢٦
الأَنْطَاكي = داود بن عمر ١٠٠٨
الأَنْطَاكي = عبد المسيح ١٣٤١

دِي سَاسي

(١١٧٢ ــ ١٢٥٣ هـ = ١٧٥٨ ــ ١٨٣٨ م)

أَنطوان إيزاك سِلْفستر دي ساسي



أنطوان إيزاك دي ساسي

: Antoine - Isaac Silvestre de Sacy مستشرق فرنسي . مولده ووفاته بباريس . كان واسع الاطلاع على اللغات الشرقية فضلا عن العربية . تعلم اللاتينية واليونانية وآدابهما في بيته . ثم انقطع إلى العربية والفارسية ، مع علمه بالتركية والعبرية . وقضى حياته في التعليم والتأليف والنشر . وكان أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس سنة ١٧٩٥ ومنح لقب بارون (Baron) سنة ١٨١٣ وهو أحد الذين عملوا على إسقاط نابليون الأول سنة ١٨١٤ وعاش أيام الانقلابات السياسية في عهد الثورة منزوياً في قرية بري (Bery) وفقد كل أملاكه . وأنشأ سنة ١٨٣٢ الجمعية الآسيوية مشتركاً مع ريموزا (Rémusat) واختير رئيساً لها . من آثاره بالعربية كتاب « الأنيس المفيد للطالب المستفيد ــ ط » و « المختار من كتب أئمة التفسير والعربية ــ ط » في النحو واللغة . ومما نشر بالعربية كليلة ودمنة ، ومقامات الحريري ، ورحلة عبد اللطيف البغدادي ، وألفية ابن مالك . وترجم إلى الفرنسية كتاب « النقود » للمقريزي ، و « البردة » للبوصيري ، وكتباً أخرى . وألف بالفرنسية « التحفة السنية في علم العربية ــ ط » جزآن ، لتعليم الفرنسيين النحو والصرف العربيين[١] .

بُولاد

(٠٠٠ ــ ١٢٨٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٧١ م)

أنطوان بولاد : متأدب من الرهبان . مولده بدمشق ، ووفاته ببيروت . له « راشد سورية ــ ط » جمع فيه مختارات من كتب الأدب ، وأهداه الى أحد ولاة سورية « راشد باشا » وسماه على اسمه ، و « تاريخ البطركية الأنطاكية ــ خ » ورسائل متفرقة[٢] .

انطون بولاد
نموذج من خطه .

أَنْطُون زُرَيْق

(٠٠٠ ــ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٩١٦ م)

أنطون بن أنسطاس زريق : صحافي ، من أحرار العرب قبل الحرب العالمية الأولى . من أهل طرابلس الشام . تعلم في بعض مدارسها . وكتب مقالات لم ترض

= في التاج ٤ : ١٠٢ بعد أن يشير إلى ما جاء في معجم ما استعجم : « وآنس ، كصاحب ، حصن عظيم باليمن » وعلق مصحح الإكليل على كلمة « أنس » بقوله : « العامة تمد همزة أنس الآن » واستدل بما جاء في معجم ما استعجم وصفة جزيرة العرب ٢٠٢ على أن صحة النسبة « أنسي » بفتح الهمزة وكسر النون . قلت : مد الهمزة في أنس ، لم نجده في كتب المتقدمين ؛ وليس في اليمن مكانان أحدهما « أنس » والثاني « آنس » ليكون ما عناه الزبيدي غير ما ذكره البكري والهمداني . فالمكان واحد ، والأصل فيه بغير المد ، والزبيدي حديث عهد لا يقوم سماعه حجة على النص القديم ، غير أننا نستفيد من كلمته ومما يجري على ألسنة اليمانيين اليوم أن مد الهمزة في « أنس » شائع من أوائل القرن الحادي عشر للهجرة ، أو من أواخر القرن العاشر ، خلافاً للصواب .

(١) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٦ و Who Was Who 148 وآداب شيخو ١ : ٦٥ وآداب زيدان ٤ : ١٦٢ ومعجم المطبوعات ٩٠١ .

(٢) آداب شيخو ٢ : ٤٨ ومعجم المطبوعات ٦٠٥ قلت : اقتنيت نسخة من كتابه « راشد سورية ــ ط » الجزء الاول ، مضافا اليها بخطه كثير مما يتعلق بكتبه وتنقلاته .

عنها الحكومة العثمانية فسافر متخفياً إلى فرنسة (نحو سنة ١٨٩٨ م) ومنها إلى أميركا . وأصدر في نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها « جراب الكردي » ثم جعلها يومية باسم « الارتقاء » وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين . وعاد إلى طرابلس في أوائل سنة ١٩١٤ زائراً ، فنشبت الحرب العامة ، فاعتقل وحوكم في « الديوان العرفي » بعاليه ، وقتل شنقاً في دمشق . له تآليف لم تطبع وروايات ، منها « الزواج السري ــ ط »[1] .

أَنْطُون الجُمَيِّل

(١٣٠٥ ــ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٧ ــ ١٩٤٨ م)

أنطون بن جميّل بن أنطون ، من آل جميّل ، الماروني اللبناني : كاتب متأنق في أسلوبه . يجيد الفرنسية كأهلها . ولد في بيروت وتعلّم وعلّم عند اليسوعيين ، وعهدوا إليه بتحرير جريدتهم « البشير » سنة ١٩٠٨ م وانتقل إلى مصر ، فاشترك مع أمين تقيّ الدين في إصدار مجلة « الزهور » وعمل في وزارة المالية ، ثم في جريدة « الأهرام » إلى أن تولى رئاسة تحريرها . وكان من أعضاء مجلس الشيوخ المصري مدة ، ومن أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ بمصر ، وكثير من الجمعيات . ومُنح في أواخر أعوامه لقب « باشا » واستمر في تحرير الأهرام إلى أن توفي ، بالقاهرة . له كتب كلها رسائل ، منها « أبطال الحرية ــ ط » قصة مسرحية ، و « البحر المتوسط ــ ط » و « وفاء السموأل ــ ط » مسرحية ، و « شوقي الشاعر ــ ط » و « وليّ الدين يكن ــ ط » و « طانيوس عبده ــ ط » و « خليل مطران ــ ط » و « الاقتصاد والنظام المنزلي ــ ط » محاضرة ، و « البحر المتوسط والتمدن ــ ط » و « مختارات الزهور ــ ط » و « الفتاة والبيت ــ ط »

(١) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٠٨ .



أنطون الجميّل

ترجمه عن الفرنسية[1]

أَنْطُون سَعَادَة

(١٣٢٢ ــ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ ــ ١٩٤٩ م)

أنطون بن خليل سعادة مجاعِص : زعيم الحزب القوميّ السوري . من أهل الشوير بقضاء المتن (بلبنان) هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار « المجلة » بُعيد الحرب العامة الأولى . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٩ م . في عهد الاحتلال الفرنسي ، فأقام يعلّم بعض طلبة الجامعة الأميركية اللغة الألمانية . وأنشأ جماعة سرية سماها « الحزب القومي السوري » سنة ١٩٣٢ بلغ عددها سنة ١٩٣٥ نحو الألف . وعرفت بها السلطة المحتلّة فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطون بالسجن ستة أشهر . وحبس سنة ٩٣٦ لإعلانه ما سماه « الطوارئ » تحدّياً للسلطة ، وأطلق . ثم اعتقل سنة ٩٣٧ وهو في طريقه إلى دمشق لحركة تتعلق بالحزب . وأطلق فرحل إلى الأرجنتين . وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان ، فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات ، فاستأذنوا بانشاء حزب علنيّ في بيروت باسم « الحزب القوميّ الاجتماعي »[1] فأذن لهم (سنة ١٩٤٤) وعاد أنطون من المهجر سنة ٩٤٧ فقوي به الحزب الجديد ببيروت وامتدت فروعه إلى داخل بلاد الشام . ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحله (سنة ٩٤٩) وطاردت رجاله . فلجأ أنطون إلى دمشق ، فجمع سلاحاً وهيأ رجالا للثورة في لبنان ، فاكفهرَّ الجوّ بين حكومتي بيروت ودمشق . وطلبته الأولى من الثانية . وكان على رأس الثانية حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي ، فوافقا على تسليمه ، فقبض عليه ونقل إلى الحدود (بين دمشق وبيروت) وحمله رجال الأمن اللبنانيون إلى بيروت ، فتألفت محكمة عسكرية في الحال ، قررت في خلال ساعتين إعدامه ، وقتل رمياً بالرصاص في صباح الليلة التي وصل بها . وكان شعلة نشاط ، قويّ الأثر في نفوس أنصاره ، خطيباً عنيفاً ، حياته ثورة دائمة . يؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية ، وكان أنطون يجاهر بذلك . له كتاب سماه « نشوء الأمم ــ ط » الجزء الأول منه ، و « الصراع الفكري في الأدب السوري ــ ط » رسالة ، و « المحاضرات

(١) مذكرات المؤلف . ومرآة العصر ٣ : ٣٦ وأعلام اللبنانيين ٢٠٥ والأهرام ١٩٤٨/١/١٤ وإبراهيم عبد القادر المازني ، في الأهرام ١٩٤٨/٢/٢٣ وملامح وغضون لمحمود تيمور ١١٧ وأعلام من الشرق والغرب ١٥٣ ــ ١٦٢ وفيه مثار للشك في التاريخ الذي ذكره مؤرخو صاحب الترجمة لمولده ، وقد يكون من الصواب تقديمه بضع سنوات .

(١) أهم مبادئه كما جاء في إحدى الوثائق الرسمية : ــ ١ ــ سورية للسوريين ، والسوريون أمة تامة ــ ٢ ــ القضية السورية هي قضية قومية قائمة بنفسها مستقلة كل الاستقلال عن أية قضية أخرى ــ ٣ ــ الوطن السوري يمتد من جبال طوروس في الشمال إلى قناة السويس في الجنوب ، شاملا شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ، ومن البحر « السوري » في الغرب إلى الصحراء في الشرق حتى الالتقاء بدجلة ــ ٤ ــ الأمة السورية هيئة اجتماعية واحدة .

العشر ـ ط »[1] .

القَسّ رافاييل
(١١٧١ ـ ١٢٤٧ هـ = ١٧٥٨ ـ ١٨٣١ م)

أنطون زخُّورة ، من طائفة الروم الكاثوليك : مترجِم ، من الرهبان . سوريّ الأصل ، من أهل حلب . ولد بالقاهرة ، وتعلم اللاهوت في رومة فسمي « الأب رافاييل » ويسمى « روفائيل زخورة » و « رافائيل أنطوان زخوز » و « روفائيل دي موناكيس » خدم الحملة الفرنسية في مصر ، بالترجمة ، وأقام مدة في باريس مدرساً للعربية ، واتصل بمحمد علي الكبير فجعله ناظراً لمطبعة « بولاق » ثم اختير للترجمة في مدرسة الطب . وتوفي بالقاهرة . له « قاموس طلياني عربي ـ ط » ومما ترجم عن الفرنسية « قانون الصباغة ـ ط » في صباغة الحرير ، لماكير Macquer و « تنبيه فيما يخص داء الجدري ـ ط » لديجانيت Desgenettes وعن الإيطالية « الأمير في علم التاريخ والسياسة والتدبير ـ خ » لمكيافيلي Machiavelli ، ترجمه بأمر محمد علي . وكان العضو الشرقي الوحيد في المجمع العلمي Institut d'Egypte الذي أنشأه نابليون في القاهرة[1] .

أَنْطُون زُرَيْق = أنطون بن أَنِسْطاس

أَنْطُون زكْري
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

أنطون زكري : فاضل ، من الأقباط الكاثوليك . من أهل « طهطا » بمصر . كان من أمناء مكتبة « المتحف المصري » بالقاهرة ، وتوفي قتيلا في حادث اصطدام سيارة . له كتب منها « النيل في عهد الفراعنة ـ ط » و « مفتاح اللغة المصرية القديمة ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية ـ ط » و « الحكومة الاشتراكية منذ ٣٥٠٠ سنة ـ ط » ترجمة .

أنطون سعادة = انطون بن خليل ١٣٦٨

أَنْطُون صالِحاني
(١٢٦٣ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٤١ م)

أنطون بن عبد الله الصالحاني الدمشقي : كاهن أديب ، من الآباء اليسوعيين . سرياني كاثوليكي . ولد بدمشق . وتعلم بمدرسة غزير في لبنان . وأقام سنتين في دير بفرنسا وتخرج بالكهنوت (سنة ١٨٨٠) وسافر الى مصر فعلم فيها مدة ٤ سنين . وسافر الى انكلترة ، ثم عاد إلى بيروت (١٨٩٤) ودرّس في كلية القديس يوسف ، وتولى جريدة « البشير » وتوفي ببيروت . له تآليف ، منها « رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني ـ ط » ثلاثة أجزاء ، اختارها من كتاب الأغاني ، و « ملحق ديوان الأخطل ـ ط » صحح فيه أغلاطا في « شرح الديوان » المطبوع ، وضمنه فهارس للاعلام والالفاظ اللغوية فيه . وله « طرائف وفكاهات في أربع حكايات ـ ط » على نسق « الف ليلة وليلة »[1] .

أَنْطُون الصَّقَّال
(١٢٣٩ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٢٤ ـ ١٨٨٥ م)

أنطون بن ميخائيل الصقال : متأدب من أهل حلب . تعلم في لبنان . وأقام مدة في مالطة يصحح الكتب العربية في مطبعتها ويدرّس العربية في إحدى مدارسها . وكان مع الجيش الإنكليزي ترجماناً في حرب القرم (سنة ١٨٥٤ م) له « الأسهم النارية ـ خ » قصة ، وكتاب في « الموسيقى ـ خ » ونظم جُمع في « ديوان ـ خ »[1] .

أَنْطُونْيُوس = جُورْج بن حَبيب ١٣٦١
ابن أَنْعُم = عبد الرحمن بن زِياد ١٦١
أَنْف الناقَة = جعفر بن قُرَيْع
الأنفاسي (المالكي) = يوسف بن عمر ٧٦١
الأنقر التجيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢
الأنقِروي (الأنكوري) = محمد بن حسين ١٠٩٨
الإنكليزي = عبد الوهاب بن أَحمد ١٣٣٤

أَنْمار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أنمار بن أراش بن عمرو ، من كهلان : جدّ جاهلي قديم . من نسله بنو « خثعم » و « بجيلة » و « عبقر » و « علقمة » وفي النسَّابين من يقول : هو أنمار بن نزار بن معدّ ، من عدنان . وكان بعض بنيه في تهامة الحجاز ، ثم تحولوا إلى سراة عسير ، بين اليمن والحجاز . ودخل بعضهم الأندلس فكان منهم مشاهير[1] .

الأَنْماطي = إبراهيم بن إسحاق ٣٠٣
الأَنْماطي = عبد الوهاب بن المبارك

أَنور الخَطِيب
(١٣٢٨ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٠ م)

أنور بن أحمد بن يونس الخطيب : عالم بالحقوق ، محام ، وزير . مولده ومدفنه في « شحيم » في **قضاء الشوف** . تعلم في المدرسة البطريركية وتخرج في الحقوق باليسوعية . ومارس المحاماة وتدريس الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم العربية وانتخب نائبا خمس مرات متوالية وعين وزيرا مرتين . وتوفي ببيروت ونقل

---

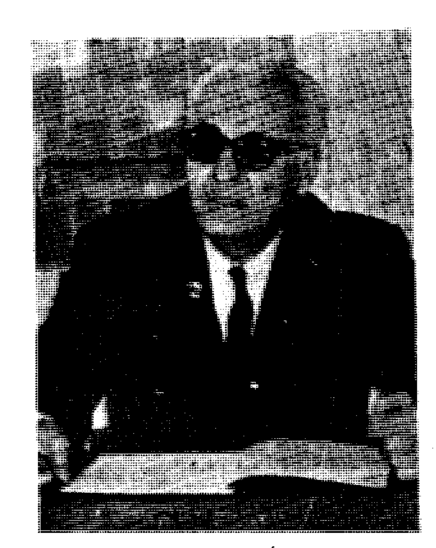
(١) أكثر ما في هذه الترجمة مقتبس من كتاب « قضية الحزب القومي » المطبوع في بيروت سنة ١٩٤٩ أصدرته وزارة الأنباء في لبنان . وللأستاذ ساطع الحصري بحث في آراء أنطون سعادة ونقدها ، راجعه في كتابه « العروبة بين دعاتها ومعارضيها ـ ط » نشرته دار العلم للملايين سنة ١٩٥٢ .

(٢) بناء دولة ١٠٩ وحركة الترجمة بمصر ١٣ و ٦٤ ومعجم المطبوعات ٨٩٥ وتوفيق سكاروس ، في الأهرام ١٩٣٥/٥/١٩ وتاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي ٧٤ ـ ٨٣ .

(١) تاريخ الآداب العربية في الربع الاول ١٥٨ ومعجم المطبوعات ١١٨٩ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١١٧ .

(١) أدباء حلب ٦ وإعلام النبلاء ٧ : ٤٠٨ ولطائف السمر ٨ .

(٢) سبائك الذهب ٣١ و ٧٨ وجمهرة الأنساب ٣٩٤ .



أنور الخطيب

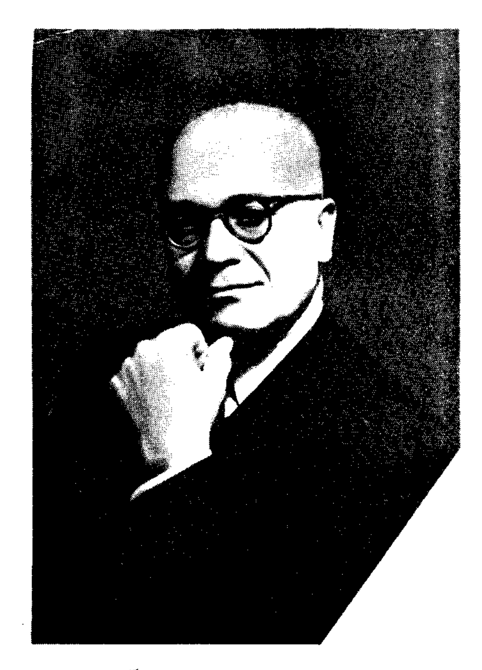
الى بلده . له تآليف أوسعها « المجموعة الدستورية ـ ط » ومنها « الأصول البرلمانية ـ ط » و « القضاء السياسي ـ ط » و « الأحوال الشخصية ـ ط » و « المبادئ العامة في القانون ـ ط » و « النزعة الاشتراكية في الإسلام ـ ط » و « الأهلية المدنية في التشريع الإسلامي والقوانين اللبنانية ـ ط »[1] .

أَنْوَر العَطَّار

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٢ م)

أنور بن سعيد بن أنيس العطار : شاعر رقيق ، من أدباء المدرسين . دمشقي المولد والوفاة . تلقى علومه الابتدائية في بعلبك وتخرج بكلية الآداب في الجامعة السورية . وأمضى حياته في تدريس الأدب العربي في ثانويات سورية والعراق والسعودية . وتولى رياسة ديوان الانشاء في وزارة المعارف مدة قصيرة . تميز شعره بوصف الازهار والحدائق ، وكان مغرما بهما . وطبع ديوانه الاول « ظلال الايام » سنة (١٩٤٨) ثم كتاب « الزاد ـ ط » في الأدب والنصوص . ولا يزال مخطوطا من شعره « البواكير » و « وادي الأحلام » و « البلبل المسحور » و « منعطف النهر » و « علمتني الحياة » و « ربيع بلا أحبة » ومن كتبه النثرية غير المطبوعة « الوصف والتزويق عند البحتري » و « أسرة الغزل في العصر الأموي » و « الخلاصة الأدبية » و « شوقيات لم تنشرها الشوقيات » و « الف بيت وبيت » وكان يميل الى العزلة ويبتعد عن الاحزاب السياسية[1] .

(١) مجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٠ ، وجريدة الحياة ١٧ رمضان ١٣٩٠ ومصادر الدراسة ٣ : ٣٧١ .



أنور العطّار

ونموذج من خطه

النُّصُولي

(٠٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

أنيس بن زكريا النصولي : باحث ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته في بيروت . تخرج بالجامعة الأميركية ودرّس في بغداد . وعاد إلى بيروت ، فعمل قليلا في الصحافة ثم تولى ادارة التعليم العامة في جمعية المقاصد الخيرية . وصنف كتبا صغيرة ، مطبوعة ، منها « الدولة الأموية في الشام » و « الدولة الأموية في قرطبة » و « معاوية بن أبي سفيان » وأسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر »[1] .

(١) من رسالة خاصة كتبها ابنه هشام . وقافلة الزيت : ذي الحجة ١٣٧٩ والأدب العربي المعاصر لسامي الكيالي ١٨٢ ومن هو في سورية ٢ : ٥١٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٥٣ والدراسة ٣ : ٨٣٣ ومجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٨ : ٢٥٠ .



أنيس النصولي

أنيس الخوري المقدسي

(١٣٠٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٧ م)

أنيس الخوري المقدسي : كاتب وشاعر وباحث لبناني . مارس التدريس في جامعة بيروت الأميركية . حقق ديوان ابن الساعاتي . من مؤلفاته « تطور الأساليب النثرية في الأدب العربي ـ ط » و « أمراء الشعر في العصر العباسي ـ ط » و « الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث ـ ط » .

أَنَيْس الغَنَوي

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

أُنَيس بن مرثد الغنوي : صحابي . له ولأبيه ولجده صحبة . قتل أبوه في غزوة الرجيع ، وعاش هو إلى أيام عمر . وهو ممن شهد فتح مكة . وكان عين النبي ﷺ في غزوة حنين بأوطاس . وقيل إنه المعنيّ

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٦ ودار الكتب ٥ : ١٨٥ ومجلة العرفان ٤٥ : ٣٠١ ومجلة الاديب (السنة ١٦ العدد ١١ ص ٧٩) ؟ والزهراء ٢ : ٥٠٩ والأدب العربي الحديث ٤١٠ .

(٥) يقول المشرف على هذه الطبعة من « الأعلام » إن لأنيس النصولي كتاباً ، هو آخر ما كتب ، عنوانه « عشت وشاهدت » ، يعتبر كذكريات المترجم له .

(٢) جريدة المفيد الدمشقية ١٨ شعبان ١٣٣٨ ومعجم سركيس ٨٤٩ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١١٠ .

في حديث « أغدُ يا أنيس على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها » وقال النووي : أنيس (الصحابي) بالتصغير [١] .

أَنِيس وَزِير

(١٣٢٦ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٦٨ م)

أنيس وزير : باحث عسكري ، من ضباط الجيش العراقي . من أهل ماردين . توفي ببغداد . من كتبه « الدفاع عن جسر الكرخية ـ ط » و « قتال الشوارع ، الدفاع عن الدور ـ ط » ومن مترجماته الى العربية « أمراض القلب ـ ط » و « مفكرة جيب في التدريب والإدارة ـ ط » [١] .

الشَّرْتُونِيَّة

(١٣٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٠٦ م)

أنيسة بنت سعيد بن عبد الله الخوري الشرتوني : أديبة ، من أهل سورية . ولدت وتعلمت وتوفيت في بيروت . لها مقالات جمعت مع مقالات أخت لها اسمها عفيفة في كتاب سمي « نفحات الوردتين ـ ط » [٢].

أَنِيسَة صَبَّعَة

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٤٤ م)

أنيسة بنت نقولا بن موسى بن جرجس ابن أنطونيوس صبعة : طبيبة ، من أهل طرابلس الشام . تعلمت الطب في مدرسة لندن النسائية ثم في جامعة إيدنبرج بانكلترة . واستقرت بمصر ، فتولت أعمالا في الصحة ، وتوفيت بالقاهرة . لها « قصة كورين ـ ط » ترجمتها عن الإنكليزية . قال صاحب تراجم علماء طرابلس : هي أول فتاة في الشرق الأدنى نالت الشهادة الطبية [٣] .

الاستيعاب ١ : ٦١ والكامل : حوادث سنة ٢٠ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٣ وتهذيب الأسماء ١ : ١٢٨ .

معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٥٩ .

فتاة الشرق ٥ : ٨١ .

تراجم علماء طرابلس ٢٣٩ والمقتطف ١٩ ث ٧١٣ .

اهـ

ابن الأَهْتَم = عَمْرو بن سِنان ٥٧

ابن الأَهْتَم = خالد بن صَفْوان ١٣٣

ابن الأَهْدَل = حسين بن عبد الرحمن ٨٥٥

الأَهْدَل = حاتم بن أحمد ١٠١٣

ابن الأَهْدَل = أَبو بكر بن أَبي القاسم

الأَهْدَل = يحيى بن عمر ١١٤٢

الأَهْدَل = سليمان بن يحيى ١١٩٧

ابن الأَهْدَل = عبد الرحمن بن سليمان

الأَهْدَل = محمد بن أَحمد ١٢٩٨

أَهْلُوَرْد = فِلِلْم آلْفَرْت ١٣٢٧

الأَهْوازي = الْحَسَن بن علي ٤٤٦

الأُهَيْف بن حَمْحَام

(٠٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٣ م)

الأهيف بن حمحام الهنائي : قائد شجاع ، من إباضية عُمان ، كان رئيس قومه « بني هناءة » وولي قيادة جيش عزان ابن تميم (أحد أئمة الإباضية) وقاتل من خالفه إلى أن قتل عزان (انظر ترجمته) فنهض الأهيف يريد الأخذ بثأره ، وجمع حشدا من رجالات عمان ، فقاتل المسمى محمد بن بور (عامل المعتضد العباسي في البحرين) وكان قد توغل في أراضي عمان ، وعلم ابن بور بزحف الأهيف ، فخافه وانقلب يريد « البحرين » فطمع الأهيف به ، فلحقه وأدركه في مكان يدعى « دما » فاقتتل جيشاهما ، وتراجع ابن بور إلى الشاطىء ، فوصلت إليه نجدة حملت على الأهيف فانهزم أصحابه وقتل مع كثير من عشيرته [١] .

جِيب

(١٢٧٤ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٠١ م)

إلياس جون ويلكنسون جيب E. J. W. Gibb : مستشرق اسكتلندي تخرج بجامعة أدنبره ، وتعلم تاريخ العرب والترك والفرس وفلسفتهم وآدابهم ، وصنف « تاريخ الشعر العثماني ـ ط » ستة أجزاء ، و « فهرس المخطوطات العربية والسريانية والعبرية في جامعة كلاسكو » ، بمساعدة معاونه « دير » ولما توفي خلدت والدته تذكارا له « مبرة جيب » Gibb Memorial وقامت هذه المبرة بنشر بضعة عشر كتابا عربيا من الأمهات كأنساب السمعاني ، ومعجم الأدباء لياقوت ، وتجارب الأمم لابن مسكويه ، والولاة والقضاة للكندي [١] .

(١) تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان ١ : ٢٠١ .

او

الأَوَاني = محمد بن أَحمد ٥٥٧

الأُوتُوزْ إِماني = عبد الرحيم بن عثمان

غْرِيفِّيني

(١٢٩٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٢٥ م)

أوجانْيُو (كما سمّى نفسه بالعربية ، والإيطاليون يلفظونها إِيُوجِينْيُو) غريفيني Eugenio Griffini مستشرق إيطالي . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد بميلانو ، وتعلم العربية في المعهد الشرقي بنابولي . ورحل إلى اليمن وتونس وطرابلس الغرب ومصر . وكان يتزيا في أسفاره بالزيّ العربي . وعينه الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٢ م أميناً لمكتبته الخاصة في القاهرة ، فأقام إلى أن توفي بها . ونشر صديقه لوكا بلترامي (Luca Beltrami) رسالة في ترجمته بالإيطالية ، ألحقت بها السيدة أنجيلا كودازّي (Angela Codazzi) وصفاً لمكتبته المحتوية على ١٢٢١ كتاباً معظمها عن الشرق العربي ، و ٥٦ مخطوطاً عربياً ، أوصى بها كلها للمكتبة الامبروسيانية في ميلانو وطنه . له تآليف منها « التحفة اللوبية في اللغة العامية الطرابلسية ـ ط » معجم لمفردات من اللغة الإيطالية وما يقابلها من اللغة العامية في طرابلس الغرب . ونشر بالعربية « ديوان الأخطل » عن نسخة

(١) المستشرقون ٤٦٢ . ٤٩١ والمنجد : الطبعة الخامسة .

قديمة ظفر بها في اليمن ، ومجموعاً في « الفقه الزيدي » ينسب إلى الإمام زيد بن علي ، و « قصيدة » يقال إنها لامرئ القيس[1] .

أَوْحَد الزَّمان = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٧
الأَوْحَدي = أحمد بن عبد الله ٨١١
الأَوْدَني = داوُد بن محمد ٣٢٠
الأَوْزاعي = عبد الرحمن بن عَمْرو
الأوزجندي (قاضي خان) = حسن بن منصور ٥٩٢

أَوْس بن ثابت

(٠٠٠ ـ ٣هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٥م)

أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري : صحابي . شهد العقبة الثانية وبدراً ، وقتل في وقعة « أحد » وفيه يقول حسان : « ومنا قتيل الشعب أوس بن ثابت »[1] .

الأَوْس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أوس بن حارثة بن ثعلبة ، من بني مزيقياء ، من الأزد ، من كهلان : جدّ قبيلة الأوس (إحدى قبيلتي الأنصار : الأوس والخزرج) تحول بنوه من اليمن إلى يثرب (المدينة) وجاء الإسلام وهم فيها . وتفرعت عنهم بطون متعددة . وكان صنمهم في الجاهلية « مَنَاة » منصوباً بفدك مما يلي ساحل البحر ، يشاركهم فيه الخزرج[1] .

(١) السنيور جويدي في مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٨٢ ومجلة المجمع أيضاً ١ : ١٢٦ والمستشرقون ١٥٨ ومعجم المطبوعات ٤٠٩ و ٩٨٤ ومجلة المشرق ٢٥ : ١٥٣ والربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ .
(٢) الإصابة ١ : ٨٠ .
(٣) سبائك الذهب ٦٧ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣١٢ و ٤٤٠ وللمستشرق ريكندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٠ ـ ١٥٢ كلمة في تاريخ الأوس وعقيدتهم قبل الإسلام .

أَوْس بن حَجَر

(٩٨ ـ نحو ٢ ق هـ = ٥٣٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

أوس بن حجر بن مالك التميمي ، أبو شُريح : شاعر تميم في الجاهلية ، أو من كبار شعرائها . في نسبه اختلاف بعد أبيه حجر . وهو زوج أمّ زهير بن أبي سلمى . كان كثير الأسفار ، وأكثر إقامته عند عمرو بن هند ، في الحيرة . عمّر طويلا ، ولم يدرك الإسلام . في شعره حكمة ورقة ، وكانت تميم تقدمه على سائر شعراء العرب . وكان غزلا مغرماً بالنساء . قال الأصمعي : أوس أشعر من زهير ، إلا أن النابغة طأطأ منه . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها :

« أيتها النفس أجملي جزعا »

له « ديوان شعر ـ ط »[1] .

أَوْس بن غَلْفاء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أوس بن غلفاء الهُجيمي التميمي : من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة ميمية ٢١ بيتا . وعده الجمحي في الطبقة الثامنة من فحول الجاهلية[2] .

أَوْس بن قُلام

(٠٠٠ ـ نحو ٢٣٣ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٢م)

أوس بن قلام : من ملوك العراق في الجاهلية . ولاه سابور الثاني (ملك الفرس) على الحيرة وأعمالها ، بعد وفاة عمرو الثاني ابن امرئ القيس اللخمي . وكان الملك من قبله لبني لخم ، ولم يكن أوس منهم ، فثاروا عليه فقتلوه[3] .

(١) معاهد التنصيص ١ : ١٣٢ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٧٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٣٥ وسمط اللآلي ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ٤٣ وفيه : « هو أوس بن حجر بن معبد بن حزن ؛ كما في ديوانه » . وشعراء النصرانية ٤٩٢ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء ٨١ .
(٢) شرح المفضليات للتبريزي ، بخطه : الورقة ٢٣٤ ومطبوعته ١٥٦٥ ـ ١٥٧٤ والجمحي ١٣٣ ، ١٤٠ والشعر والشعراء ٦١٨ والخزانة ٣ : ١٣٩ ، ٥١٥ .
(٣) العرب قبل الإسلام ٢٠٤ وتاريخ أبي الفداء ١ : ٧٠ وابن الأثير ١ : ١٣٩ .

أَبُو مَحْذُورة

(٠٠٠ ـ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٩ م)

أوس بن مِعْير الجمحي ، أبو محذورة : المؤذن الأول في الإسلام . قرشي ، أمه من خزاعة اشتهر بلقبه ، واختلفوا في اسمه واسم أبيه . أسلم بعد حنين . وكان الأذان قبله دعوة للناس إلى الصلاة ، على غير قاعدة . وسَمع في الجعرانة صوتا غير منسجم يقلده هزؤاً به ، واستحسن رسول الله ﷺ صوته ودعاه إلى الإسلام فأسلم ، قال : وألقى عليَّ التأذين هو بنفسه فقال : قل : الله أكبر الله أكبر . الخ . ولما تعلم الأذان جعله مؤذنه الخاص . وطلب أن يكون مؤذن مكة ، فكان . وظل الأذان في بنيه وبني أخيه مدة . ورُويت عنه أحاديث . ولبعض الشعراء أبيات فيه[1] .

ابن مَغْراء

(٠٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٩٥ م)

أوس بن مغراء ـ أو ابن تميم بن مغراء ـ من بني أنف الناقة ، من تميم : شاعر ، اشتهر في الجاهلية ، وعاش زمناً في الإسلام هاجاه النابغة الجعدي بحضرة الأخطل والعجّاج ، في أيام معاوية . ولما قال أوس :

« لعمرك ما تبلى سرابيل عامر
من اللؤم ، ما دامت عليها جلودها ! »

أغلق على النابغة ، فغلبه أوس[2] .

أَوْسَط بن إسْمَاعِيل

(٠٠٠ ـ ٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٨ م)

أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٩ والاصابة والاستيعاب . والمعارف لابن قتيبة وسماه سلمان بن سمرة .
(٢) سمط اللآلي ٧٩٥ والشعر والشعراء ٢٦٤ وفيه : « هو من بني ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد » . والأغاني طبعة الدار ٥ : ١٢ وفيه خبره مع النابغة . وعرفه المرزباني في الموشح ٨١ بالهجيمي ، وهجيم ـ بالتصغير ـ من تميم .

الشيباني الحمصي : تابعي ، من أهل الشام ، أدرك النبي ﷺ ولم يره . وكان قليل الحديث ، ثقة . تولى إمرة حمص ليزيد[1] .

الأَوْسِي = حارثة بن الحارث
الأَوْسِي = عَرَابَة بن أَوْس ٦٠
أوغست مهرن = آوْغُسْت فِرْدِينانْد

الأب مَرْمَرْجي
(١٢٩٨ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٦٣ م)

أُوغسطين مرمرجي الدومنكي بن يوسف بن مقدسي جرجس بن شمعون : باحث لغوي ، من أعضاء المجمعين العربيين بدمشق والقاهرة . ومن رجال الكهنوت الدومينيكيين سرياني الأصل . ولد في بغداد من أبوين موصليين . وانخرط في سلك الكهنوت بالموصل . وعاد إلى بغداد كاهنا للابرشية السريانية . وبعد ١٦ عاما سافر إلى فرنسة ودخل ديراً مدة سنتين . وقصد القدس فعين بها أستاذاً للغات الشرقية في المعهد الكتابي الآثاري الفرنسي . واستمر نحو ٤٠ سنة الى أن وافاه أجله بالقدس . وكان غزير العلم باللغات الشرقية والغربية . له مؤلفات ، منها « المعجمية العربية على ضوء الثنائية والألسنة السامية ـ ط » وكان له رأي في ثنائية الكلمة العربية ، يجعل أصلها من حرفين خلافا للمعروف من أن الفعل ثلاثي الحروف ، و « هل العربية منطقية ؟ ـ ط » و « معجميات عربية سامية ـ ط » في مشتقات اللغة ، وربط العربية بالسامية ، و « محاضرات ومختارات ـ ط » و « بلدانية فلسطين العربية ـ ط » و « العلاقات بين الأسرة والألفة الاجتماعية ـ ط »[2] .

مِتْفُخ
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

أويجن متفخ Eugen Mittwoch

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٣٨٤ .
(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ٦٩٢ ـ ٦٩٧ من انشاء يوسف يعقوب مسكوني . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٦١ والمباحث اللغوية ٣٢ .

مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . عني بتاريخ العرب قبل الإسلام ، ونشر كثيراً من الكتابات اليمنية . وأعاد طبع « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » لحمزة الأصفهاني . وأفرد لحمزة الأصفهاني هذا ، كتاباً طبعه في برلين بالألمانية ، جمع فيه ما وقف عليه من أخباره وما يتعلق بمؤلفاته[1] .

أَوفى بن مطر = مقرِّن بن مطر

هوداس
(١٢٥٦ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩١٦ م)

اوكتاف هوداس (Octave Houdas) مستشرق فرنسي كان أستاذا في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين مفتشا لمدارس الجزائر . له كتب عربية منها « طرف مغربية ـ ط » و « مجموعة مكاتيب مخطوطة ـ ط » و « ترجمة ٦٤ سورة من القرآن ـ ط » و « رسالة في تيسير طباعة النصوص العربية ـ ط » وأعان على تحقيق كتب ، منها « تاريخ السودان » لسعدي ، و « تاريخ الفتاش » و « الخبر عن اول دولة من دول الاشراف العلويين » و « سيرة السلطان منكبرتي » و « نزهة الحادي » لمحمد الصغير المراكشي[2] .

أُوَيْس القَرَني
(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

أويس بن عامر بن جَزء بن مالك القرني ، من بني قَرَن بن ردمان بن ناجية ابن مراد : أحد النساك العباد المقدمين ، من سادات التابعين . أصله من اليمن ، يسكن القفار والرمال ، وأدرك حياة النبي ﷺ ولم يره ، فوفد على عمر بن الخطاب ثم سكن الكوفة . وشهد وقعة صفين مع عليّ ، ويرجح الكثيرون أنه قتل فيها[3] .

(١) بنلي جوزي ، في مجلة الآثار ٢ : ٤٠٧ ومجلة المجمع العلمي ١٩ : ٩٥ و ٤٧١ .
(٢) سركيس ١٩٠١ والمستشرقون ١ : ٢١٨ .
(٣) ابن سعد ٦ : ١١١ والشريشي ٢ : ٢١٧ وتاج العروس ٤ : ١٠٢ وابن عساكر ٣ : ١٥٧ وميزان الاعتدال ١٢٩ وحلية الأولياء ٢ : ٧٩ وفيه أنه مات في غزوة أذربيجان أيام عمر . وذيل المذيل ٨٧ و ١٠٨ ولسان الميزان ١ : ٤٧١ ومنهج المقال ٦٤ ومسالك الأبصار ١ : ١٢٢ وفيه « قرن ـ بفتح القاف والراء ـ بطن من مراد » وفيه أيضاً ما مؤداه : « غلط الجوهري في الصحاح في قوله إن أويسا القرني منسوب إلى قرن المنازل ـ بقرب مكة ـ فهذا بفتح القاف وسكون الراء » .

خان زاد
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٠٩ م)

أُويس وفا بن محمد بن أحمد بن خليل الأرزنجاني ، خان زاده : له . « منهاج اليقين ـ ط » شرح أدب الدنيا والدين للماوردي ، فرغ من تأليفه سنة ١٣٢٧[1] .

اي

إيَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

إياد بن نزار بن معد بن عدنان : من أجداد العرب في الجاهلية . ينسب إليه « بنو إياد » وهم قبائل كثيرة ، قال الأشرف الرسولي : دخلوا على الفُرس . وجُهلت أنسابهم ، غير أن منهم بطوناً معروفة وهم : يَقْدُم ، وبنو حُذاقة ، وبنو دُعميّ ، وبنو الطمّاح . وكانت ديار الإياديين في الجاهلية جهات الحرم وما بين تهامة وحدود نجران ، وخرجوا إلى العراق بعد أن تكاثر المضريون ، فنزلوا في شرقيه ، ومن مواطنهم فيه الأنبار وعين أباغ وتكريت . ونزل بعضهم في أنطاكية وحمص وحلب من بلاد الشام . واتخذوا في العراق صنما اسمه « ذو الكعبات » شاركتهم فيه بكر وتغلب . قال عبد الملك بن مروان يوماً : هل تعرفون حياً فيهم أخطب الناس وأجود الناس وأشعر الناس ؟ هم إياد ، لأن قس ابن ساعدة منهم وكعب بن مامة منهم وأبا دؤاد الإيادي منهم . وفي ذيل الأمالي : كانت إياد ترد المياه فيرى منهم مئتا شابّ على مئتي فرس بشِيَة واحدة . وفي النسابين من يقول : هم إيادان ،

(١) سركيس ٥٠٠ والأزهرية ٣ : ٧٤٧ .

إياد بن نزار ـ هذا ـ وإياد بن سود بن الحجر بن عمار من قحطان[1] .

الإيادي = زُهْر بن عبد الملك ٥٢٥

ابن إياس = محمد بن أحمد ٩٣٠

أَعْشَى طَرُود

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

إياس بن عامر بن سليم بن عامر الطرودي : شاعر ، من بني طرود ، من فهم بن عمرو ، من قيس عيلان . كنيته أبو الخطاب . كان ناسكا صاحب زهد وورع . وكف بصره في كبره . وهو القائل من قصيدة :

« ان الحبيب الذي أمسيت أهجره
عن غير مقلية مني ولا غضب »
« أصد عنه ارتقابا ان ألم بـه
ومن يخف قالة الواشين يرتقب »

كانت منازل قومه في أرض نجد ، قبل الرحلة إلى إفريقية والمغرب[2] .

الفُجَاءَة

(٠٠٠ ـ ١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٢ م)

إياس (الفجاءة) بن عبد الله بن عبد ياليل السلمي ، من بني سُلَيم ، التميمي : من كبار أهل الردة . دخل على أبي بكر ، وهو لا يعرفه ـ وقال له : إني مسلم ، وقد أردت جهاد من ارتد فاحملني وأعني ، فحمله أبو بكر على دابة وأعطاه سلاحا ، فخرج يأخذ أموال الناس ويقتل من خالفه ، فأرسل اليه أبو بكر من جاء به وأحرقه بالنار . وفي خبر عن أبي بكر أنه قال بعد ذلك : وددت أني لم أكن حرقت الفجاءة وأني كنت قتلته[3] .

---

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١ : ٢١٢ وعشائر العراق ١ : ٦٨ وذيل الأمالي والنوادر ٤٥ وثمار القلوب ٩٤ و ١٠٠ وطرفة الأصحاب ١٧ وشليفر Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٦٦ ـ ١٦٩ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١٦٥ والمكاثرة ١٩ والآمدي ١٧ وديوان الأعشى ميمون والاعشين الآخرين ٢٨٤ ومعجم قبائل العرب ٦٧٨ قلت : قدرت وفاته نحو ٦٠ هـ ، لخصومة وقعت بينه وبين ابني عباس بن مرداس السلمي المقدرة وفاته سنة ١٨ .

(٣) تاريخ الطبري ١ : ١٩٠٣ ـ ٥ و ٢١٤٠ .

إِيَاس بن قَبِيصَة

(٠٠٠ ـ ٤ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٨ م)

إياس بن قبيصة الطائي : من أشراف طيّئ وفصحائها وشجعانها في الجاهلية . اتصل بكسرى ابرويز ، فولاه الحيرة ، ثم نحاه وولى النعمان أبا قابوس . وتعدى الروم تخوم العجم في أيام ابرويز فوجه إياساً لقتالهم فظفر بهم ، وبالغ كسرى في تقديمه . ثم كانت غضبة ابرويز على النعمان وقتله إياه فأعاد إياساً إلى ولاية الحيرة سنة ٦١٣ م وحدثت في أيامه وقعة « ذي قار » التي انتصف بها العرب من العجم ، وكان على العجم إياس ، فانهزم ولم يبرح والياً على الحيرة إلى أن مات[1] .

القاضي إياس

(٤٦ ـ ١٢٢ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٠ م)

إياس بن معاوية بن قرة المزني ، أبو واثلة : قاضي البصرة ، وأحد أعاجيب الدهر في الفطنة والذكاء . يضرب المثل بذكائه وزكنه[2] قيل له : ما فيك عيب غير أنك معجب ! فقال : أيعجبكم ما أقول ؟ قالوا : نعم ، قال : فأنا أحق أن أعجب به . ودخل مدينة واسط فقال لأهلها بعد أيام : يوم قدمت بلدكم عرفت خياركم من شراركم ، قالوا : كيف ؟ قال : معنا قوم خيار ألفوا منكم قوماً ، وقوم شرار ألفوا قوماً ، فعلمت أن خياركم من ألفه خيارنا وكذلك شراركم . قال الجاحظ : إياس من مفاخر مضر ومن مقدمي القضاة ، كان صادق الحدس ، نقاباً ، عجيب الفراسة ، ملهماً ، وجيها عند الخلفاء . وللمدائني كتاب سماه « زكن إياس » . توفي بواسط[3] .

---

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٦٥ وابن الأثير ١ : ١٧٣ وشعراء النصرانية ١٣٥ والعرب قبل الإسلام ٢١٢ .

(٢) يقال : أذكى من إياس ، وأزكن من إياس . والزكن التفرس في الشيء بالظن الصائب .

(٣) البيان والتبيين ١ : ٥٦ ووفيات الأعيان ١ : ٨١ وثمار القلوب ٧٢ وميزان الاعتدال ١ : ١٣١ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٣ والشريشي ١ : ١١٣ .

ابن أَيْبَك = محمد بن عليّ ٧٤٤

المُعِز التُّرْكُماني

(٠٠٠ ـ ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٨ م)

أيبك بن عبد الله الصالحي النجمي ، عز الدين التركماني : أول سلاطين المماليك البحرية في مصر والشام . كان مملوكاً للصالح نجم الدين أيوب ، وأعتقه فصار في جملة الأمراء عنده . وجُعل مقدماً للعساكر بعد مقتل الملك المعظم تورانشاه وقيام زوجة أبيه شجرة الدر بالأمر ، وتزوج بشجرة الدر ، فنزلت له عن الملك ، وتولاه بمصر سنة ٦٤٨ هـ ، وتلقب بالملك المعزّ . وانتظم أمره إلى أن علمت شجرة الدر بأنه خطب بنت الملك بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل ، فتغيرت عليه . فبينما كان في الحمام جاءه خمسة من خدامها فقتلوه خنقاً . وكان شجاعاً حازماً . له وقائع مع الإفرنج . يؤخذ عليه ـ كما يقول المقريزي ـ أنه قتل خلقاً كثيراً « ليوقع في القلوب مهابته » وأحدث مظالم ومصادرات عمل بها مَن بعده[1] .

أَيْبَك المُعَظَّمي

(٠٠٠ ـ ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٤٨ م)

أيبك ، أبو المنصور ، عز الدين المعظمي : أمير ، من المماليك ، يعرف بصاحب صرخد . كان مملوكاً للملك المعظم شرف الدين عيسى الأيوبي في دمشق ، وأقطع مدينة صرخد(*) (من أعمال حوران ، بسورية) وما جاورها . وعُين أستاذ دار للمعظم . ثم أخذ منه الصالح أيوب صرخد وعوّضه عنها ، فأقام بدمشق . ووُشي به أنه يكاتب الصالح إسماعيل ، فحجز عليه وعلى أمواله . ثم اعتقل بالقاهرة إلى أن مات . له آثار عمرانية كثيرة ، منها ثلاث مدارس في دمشق : العزّية البرانية ، والعزية الجوانية ،

---

(١) ابن إياس ١ : ٩٠ والسلوك للمقريزي ١ : ٣٦٨ ـ ٤٠٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣ ـ ٤١ وفيه : وفاته سنة ٦٥٥ هـ .

(*) وتسمى الآن صلخد . (زهير الشاويش)

والعزية الحنفية ، ومدرسة في بيت المقدس . ولما كان في صرخد عمل على تعبيد الطريق التجاري الممتد من شمالي بلاد العرب والعراق إلى دمشق ، في الجزء المار بالأراضي التي كانت تحت سلطانه . وشيد الحصن الصحراوي المعروف باسم قلعة الأزرق . وأنشأ برجاً وخاناً في قلعة صرخد ، ومساجد وخانات في أماكن أخرى . قال المؤرخ ابن كثير : كان الأمير عز الدين من العقلاء الأجواد الأمجاد[1] .

الإيجي (العَضُد) = عبد الرحمن بن أحمد ٧٥٦

الإيجي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٥

ابن أَيْدُغْدي = عليّ بن أيدغدي ٧٩٥

أيدمر بن علي الجلدكي = علي بن محمد ، بعد ٧٤٢

أَيْدَمُر المُحْيَوي

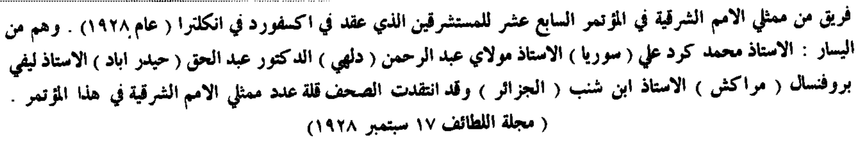
(••• ـ ٦٧٤ هـ = ••• ـ ١٢٧٥ م)

أيدمر بن عبد الله التركي ، المكنى بعلم الدين المحيوي : شاعر ، له قصائد وموشحات جيدة السبك . تركي الأصل ، من الموالي ، أعتقه بمصر محيي الدين محمد ابن محمد بن ندى ، فنسب إليه . اشتهر في العصر الأيوبي ولقب بالإمارة . وكان من معاصري بهاء الدين زهير وجمال الدين ابن مطروح . ونعته ابن شاكر بفخر الترك . بقي من شعره « مختار ديوانه ـ ط » وكان له اشتغال بالحديث ، قال الشريف الحسيني : كتب بخطه وحدّث بالكثير ، وبقي حتى احتيج إلى ما عنده ، وخرَّج لنفسه « أربعين حديثاً » من مسموعاته ، ولي منه إجازة كتبها لي بخطه . وله شعر شعر جيد[1] .

(١) الدارس ١ : ٥٥١ وانظر فهرسته في الجزء الثاني الصفحة ٥٨٩ وفيه عن الذهبي : وفاته سنة ٦٤٥ ، وعن سبط ابن الجوزي سنة ٤٧ وعن ابن كثير ٥٤ هـ . واعتمدنا في تأريخ وفاته على وفيات الأعيان ١ : ٣٩٧ لقول مؤلفه إنه حضر الصلاة عليه بالقاهرة في أوائل جمادى الأولى سنة ٦٤٦ وبهذا أيضاً أخذ ليتمان Littmann في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٨٢ ـ ١٨٤ .

(١) فوات الوفيات ١ : ٧٦ ومقدمة المختار من ديوانه . وصلة التكملة ، للحسيني ـ خ : وفيات سنة ٦٧٤ .





فريق من ممثلي الامم الشرقية في المؤتمر السابع عشر للمستشرقين الذي عقد في اكسفورد في انكلترا (عام ١٩٢٨) . وهم من اليسار : الاستاذ محمد كرد علي (سوريا) الاستاذ مولاي عبد الرحمن (دلهي) الدكتور عبد الحق (حيدر اباد) الاستاذ ليفي بروفنسال (مراكش) الاستاذ ابن شنب (الجزائر) وقد انتقدت الصحف قلة عدد ممثلي الامم الشرقية في هذا المؤتمر . (مجلة اللطائف ١٧ سبتمبر ١٩٢٨)

لِيڤي بْروڤَنْسال

(١٣١١ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٥٥ م)



ليفي بروفنسال

إيڤارِسْت ليڤي بروڤنسال Evariste Lévi - Provençal : مستعرب افرنسي الأصل . كثير الاشتغال بتصحيح المخطوطات العربية ونشرها . ولد وتعلم في الجزائر . وحضر حرب الدردنيل في الجيش الفرنسي ، فجرح ، ونقل الى مصر ، ثم أعيد الى فرنسة . وعُين سنة ١٩٢٠ مدرسا في معهد العلوم العليا المغربية في الرباط فمديرا له (سنة ١٩٢٦ ـ ٣٥) وانتدب في خلال ذلك (سنة ٢٨) لتدريس تاريخ العرب والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بالجزائر ، كما انتدب لتدريس تاريخ العرب وكتاباتهم ، بمعهد الدراسات الإسلامية في السوربون (بباريس) واستقال من ادارة معهد الرباط (سنة ٣٥) ودعي لإلقاء محاضرات في جامعة القاهرة (سنة ٣٨) وألحقه وزير التربية الفرنسية بديوانه في باريس (سنة ٤٥) وعين في السنة ذاتها أستاذا للغة العربية والحضارة الإسلامية في كلية الآداب بباريس ، ووكيلا لمعهد الدراسات الساميّة في جامعتها . وكان من أعضاء المجمعين : العلمي العربي بدمشق ، واللغوي بالقاهرة . ومات بباريس . تعاون مع محمد بن أبي شنب ،

على تصنيف « المخطوطات العربية في خزانة الرباط ـ ط » ومما نشر « كتابات عربية في اسبانيا » و « نص جديد للتاريخ المريني » و « اسبانيا المسلمة في القرن العاشر » و « الحضارة العربية في اسبانيا » و « وثائق غير منشورة عن تاريخ الموحدين » و « منتخبات من مؤرخي العرب في مراكش » و « البيان المغرب » لابن عذاري ، و « مقتطفات تاريخية عن برابرة القرون الوسطى » و « أعمال الأعلام ، القسم الثاني ، في أخبار الجزيرة الاندلسية » لابن الخطيب و « مذكرات الامير عبد الله آخر ملوك غرناطة » و « صفة جزيرة الاندلس » اختزله من الروض المعطار ، و « سبع وثلاثون رسالة رسمية لديوان الموحدين » و « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، و « نسب قريش » للزبيري . وكان يكتب اسمه بالعربية « إ . ليفي بروفنسال » وأحيانا « إ . لابي بروفنصال »[1] .

(١) المستشرقون ١ : ٢٧٥ ودليل الأعارب ٩١ ، ١٤٠ و Broc راجع فهرسته في S. 3.1179 وانظر مجلة Arabica الجزء ٣ القسم ٢ ـ مايو ١٩٥٦ .

إيليا أَبُوماضي

(١٣٠٦ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٥٧ م)

إيليا بن ضاهر أبي ماضي : من كبار شعراء المهجر . ومن أعضاء « الرابطة القلمية » فيه . ولد في قرية « المحيدثة » بلبنان . وسكن الاسكندرية (سنة ١٩٠٠ م) يبيع السجائر . وأولع بالأدب والشعر حفظا ومطالعة ونظما . وهاجر الى أميركا (١٩١١) فاستقر في « سنسناتي » خمسة أعوام . وانتقل الى نيويورك (١٩١٦) فعمل في جريدة « مرآة الغرب » ثم أصدر جريدة « السمير » أسبوعية (سنة ١٩٢٩) فيومية في بروكلن الى أن توفي بها . نضج شعره في كبره ، وغُنّي ببعضه ، وزار وطنه قبيل وفاته . له « تذكار الماضي ـ ط » و « ديوان أبي ماضي ـ ط » و « الجداول ـ ط » والخمائل ـ ط »



ايليا ابو ماضي

ايليا أبو ماضي
نموذج من خطه

دواوين من شعره . ولجعفر الطيار الكتاني المغربي « دراسة تحليلية ـ ط » ولعبد العليم القباني « إيليا أبو ماضي ، حياته وشعره بالاسكندرية ـ ط »[1] .

ابن أَيْمَن = محمد بن عبد الملك ٣٣٠

(١) بلاغة العرب في القرن العشرين . وادب المهجر ٣٧٤ ـ ٣٨٧ وجريدة الأهرام ٥٧/١١/٢٥ وجريدة العلم ، السورية ١ جمادى الاولى ١٣٧٧ والعلم ، بالرباط ٢٦ رجب ١٣٨٣ ومجلة المصور ٥٧/١١/٢٩ ومعجم المطبوعات ٣٤٣ واقرأ ما كتب عنه محمد الحليوي القيرواني في مجلة « الفكر » التونسية : ابريل ١٩٥٨ و « أدبنا وأدباؤنا » الطبعة الثانية ٢٥٣ ـ ٢٧١ وفيه ولادته سنة ١٨٩١ م وشعراء من لبنان ١٥ وتقويم بكفيا ١٨٩ .

أَيْمَن بن خُرَيْم

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

أيمن بن خريم بن فاتك ، من بني أسد : شاعر . كان من ذوي المكانة عند عبد العزيز بن مروان بمصر ، ثم تحول عنه إلى أخيه بشر بن مروان بالعراق . وكان يشارك في الغزو ، وله رأي في السياسة . عرض عليه عبد الملك مالا ليذهب إلى الحجاز ويقاتل ابن الزبير ، فأبى وقال أبياتاً منها :

« ولستُ بقاتل رجلاً يصلي
على سلطان آخر من قريش »
« له سلطانه وعليّ وزري ...
معاذ الله من سفه وطيش ! »

وكان يرى اعتزال الفتن ويقول :

« إنما يُسْعِرها جاهلها
حَطَبُ النار ، فدعها تشتعل ! »

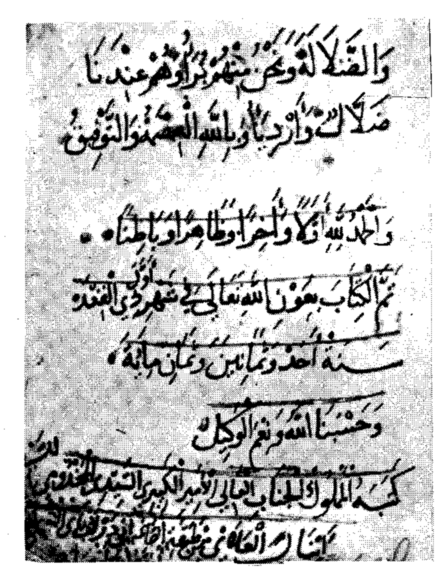
وكان به برص . وهو ابن خريم الصحابي[1] .

الأَشْرَف أينال

(٧٨٤ ـ ٨٦٥ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦١ م)

أينال (الملك الأشرف) أبو النصر ، سيف الدين ، العلائي الظاهري : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . جركسي الأصل ، اشتراه الظاهر برقوق من الخوجه علاء الدين عليّ ، ثم أعتقه فرج بن برقوق . وتقدم في الخدم العسكرية إلى أن كان نائب الرها (سنة ٨٣٦) فنائب صفد (أي حاكمها بالنيابة عن السلطان) ثم أتابكا (قائداً عاماً للجيش) في أيام الظاهر جقمق (سنة ٨٤٩) وتوفي جقمق ، وخلفه ابنه المنصور عثمان ، فخلعه أمراء الجيش ونادوا بسلطنة اينال (سنة ٨٥٧) فتلقب بالملك الأشرف ، و قام بأعباء الملك بحكمة وعقل ، فاستمر إلى أن

(١) الشعر والشعراء ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٨٧ والأغاني طبعة الدار ١ : ٣٠ و ٣٢٨ و ٣٣١ والإصابة ٢ : ١٠٩ وفيه : « قيل : أسلم خريم بن فاتك ، ومعه ابنه أيمن ، يوم الفتح . وجزم ابن سعد بذلك » .



ليس هذا بخط « أينال العلائي » لحمله تاريخ (٨٨١) ووفاة أينال عام ٨٦٥ ؛ فضلا عن ان أينال كان أميًّا . فائدة هذا الخط إثبات الفتحة على الألف في (أينال) .

مرض وشعر بالموت ، فخلع نفسه من الملك وأمر بتولية ولده أحمد ، فولي . وتوفي الأشرف بعد ذلك بيوم ، في القاهرة . وكان أمياً ، يخطّون له على المراسيم فيجري عليها قلمه[1] .

لِيتمان
(١٢٩٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٥ ـ ١٩٥٨ م)

إينُّو ليتمان Enno Litmann : مستشرق ألماني ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة بمصر ، وعدة مجامع أوربية . ولد في « اولدنبرج » بألمانيا . وحصل سنة ١٨٩٨ على « الدكتوراه » في الفلسفة من جامعة « هالة » وأقام سنة ١٨٩٩ ـ ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ في سورية ، مع بعض البعثات الأميركية . وأجاد معرفة العربية والحبشية والعبرية والسريانية والفارسية والتركية ، وألم بلغات أخرى . ودرَّس اللغات السامية (١٩٠١) في جامعة « برنستن » بأميركا . وعين أستاذا للغات السامية في جامعة « ستراسبرج » بألمانيا ١٩٠٦ ـ ١٩١٤ وتنقل في عدة جامعات منها الجامعة المصرية القديمة . واستقر في جامعة « توبنجن » Tubingen حيث كانت مكتبته . وأحصي ما كتبه من دراسات مختلفة فأربى على السبعمائة ، منها في لغات الحبشة وأدبها ، وفي النقوش السامية ، واللهجات العربية القديمة « الصفوية » و « الثمودية » وسواهما ، وما بقي من كتاباتها . ونقل الى الالمانية « ألف ليلة وليلة » وترجم لنحو عشرين من زملائه ، منهم جويدي ونولدكه وهرغرونيه ونلينو . وألف بالعربية كتبا منها « قصص في اللغة العربية الدارجة ـ ط » و « قصص العرب في شرقي الاردن ـ ط » مع ترجمته الى الالمانية ، و « أسماء البدو والدروز في ديرة حوران ـ ط » و « لهجات عربية شمالية قبل الاسلام » نشره في مجلة مجمع اللغة[1] .

الأَيْهَم الغَسَّاني
(٠٠٠ ـ نحو ٢٦ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

الأيهم بن جبلة بن الحارث الغساني : أحد ملوك الشام في الجاهلية . كان في حوزته بلاد تدمر وما يليها من بادية الشمال في سورية . استقام له الأمر فيها ٢٧ سنة وشهرين[2] .

أبو أَيُّوب الأنصاري = خالد بن زيد ٥٢
ابن أَيُّوب = محمد بن أَحمد ٩٠٤
أَيُّوب = رَشِيد أيوب ١٣٦٠

أَيُّوب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

أيوب ، النبيّ الصابر : من أنبياء العرب قبل موسى . كان يسكن أرض « عوص » في شرقيّ فلسطين ، أو في حوران . وهو عند مؤرخي العرب ، من بني إبراهيم الخليل ، بينهما خمسة آباء . وعند بعض شراح التوراة ، قبل إبراهيم . و « سفر أيوب » في التوراة ، عربيّ الأصل ، بما فيه من أسماء للأشخاص وللأماكن ، ومن وصف لبادية الشام وحيواناتها ونباتاتها ، تُرجم من العربية إلى العبرية في زمن موسى أو بعده . وقد يكون في أصله العربيّ « شعراً » كما يدلّ عليه أسلوبه ولنا رأي في اسمين غير معروفين عند العرب وردا في « السفر » لعلّ مترجمه عن العربية زادهما لجعله « عبرياً » وأدباء الغرب شديدو العناية بسفر أيوب ، واسمه عندهم Job وقد لقَّبه فيكتور هوغو ببطريرك العرب ، حين لقّب إبراهيم ببطريرك العبريين . وقال (في كتابه عن شكسبير) ، وهو يتحدث عن العباقرة : إن أيوب كان أديباً وهو أول من ابتدع أسلوب الفواجع « drama » وقد ضاع شعره العربي ولم يبق منه غير الترجمة العبرية المنسوبة إلى موسى . وقال : إن قصة صبره على العذاب أتت بحادث « الفداء » بعد ألفي عام . ويقول الأب لويس شيخو في كتاب النصرانية وآدابها ، وهو يذكر علم النجوم : « ولنا شاهد في سفر أيوب على معرفة العرب لأسماء النجوم وحركاتها في الفلك إذ كان أيوب النبي عربيّ الأصل عاش في غربيّ الجزيرة حيث امتحن الله صبره » ويقول الدكتور جواد علي (في تاريخ العرب قبل الإسلام) : من القائلين بأن أسفار أيوب عربية الأصل والمتحمسين في الدفاع عن هذا الرأي ، المستشرق « مارجليوث » وقد عالج هذا الموضوع بطريقة المقابلات اللغوية ودراسة الأسماء الواردة في تلك الأسفار . وكذلك يرى هذا الرأي « F. H. Foster » و « Pfeiffer » من العلماء الأمريكيين . ويقول جرمانوس فرحات في معجمه « إحكام باب الإعراب » : « أيوب الصدّيق ، من الأنبياء ، من بلاد حوران ، من نسل عيسو بن إسحاق ، لا يُعدّ من الإسرائيليين ، كان قبل موسى ، وقيل كان معاصراً له » ومما يحسن ذكره

---

(1) ابن إياس ٢ : ٣٩ و ٦٤ ووليم موير ١٤٦ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٨ وصفحات لم تنشر ٣ و ٨٤ والضوء اللامع ٢ : ٣٢٨ .

(1) مجلة مجمع اللغة ٣ : ٢٤٧ ، ٣٦٥ والدكتور مراد كامل في « المجلة » العدد ٢٤ ص ١٥ ـ ٢٠ والمجمعيون ١٤٩ ومعجم المطبوعات ١٥٨٧ وجريدة Le Progrès Egyptien وجريدة القاهرة ١٩٥٨/٥/٩ .

(2) تاريخ سني ملوك الأرض ٨٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٢٨١ .

استطراداً لا لتقرير حقيقة تاريخية أن أهل « نوى » بفتح النون والواو ، وهي قرية بين دمشق وطبرية ، كانوا يتناقلون أن « أيوب » من سكانها ، قال المسعودي : « ومسجده ، والعين التي اغتسل منها ، والحجر الذي كان يأوي إليه في خلال بلائه ، مشهورة في بلاد نوى والجولان ، في وقتنا هذا سنة ٣٣٢ هـ » وذكر النووي أنه كان في عصره (القرن السابع للهجرة) قبر في « نوى » يعتقد أهلها أنه « قبر أيوب » وبنوا عليه مشهداً ومسجداً . أما قصة أيوب فخلاصتها ، كما أجملها أبو الفداء ، أنه كان صاحب أموال عظيمة ، وابتلاه الله بأن أذهب أمواله حتى صار فقيراً ، وابتلاه في جسده حتى تجذّم ، وبقي مرمياً على مزبلة لا يطيق أحد أن يشم رائحته ، وهو على عبادته وشكره وصبره ، ثم إن الله تعالى عافاه ورزقه ، وكان من الأنبياء وفي البحر المحيط لأبي حيان ، أن الله استنبأه وبسط عليه الدنيا ، وكثّر أهله وماله ، ثم ابتلاه بذهاب ولده وماله وبالمرض في بدنه ، ثماني عشرة سنة ، فقالت له امرأته يوماً : لو دعوت الله ؟ فقال لها : كم كانت مدة الرخاء ؟ قالت : ثمانين سنة ، فقال : أنا أستحي من الله أن أدعوه ، وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي ! وروى أنس ، عن النبي ﷺ أن أيوب بقي في محنته ثماني عشرة سنة يتساقط لحمه ، حتى ملّه العالم ، ولم يصبر عليه إلّا امرأته[١] .

(١) العهد القديم ، طبعة كمبريدج ، ص ٧٩٣ ـ ٨٣٣ وتاريخ المسعودي ، طبعة باريس ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ١٩٠ ـ ٢٠٠ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٣٠ وتاريخ أبي الفداء ١ : ١٦ و William Shakespeare,par V. Hugo 47 والنصرانية وآدابها ٣ : ٣٦٨ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٣٥٣ وانظر Job في Grégoire وأمثاله . وقاموس الكتاب المقدس ١ : ١٨٨ ـ ١٩١ والبحر المحيط ٦ : ٣٣٤ و ٧ : ٤٠٠ .

خط أيوب بن أحمد الخلوتي

الخَلْوَتي

(٩٩٤ ـ ١٠٧١ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٦١ م)

أيوب بن أحمد بن أيوب القرشي الماتريدي الحنفي الخلوتي : شيخ من كبار المتصوفين . أصل آبائه من البقاع العزيزي (في الشام) ومولده ومنشأه ووفاته في دمشق . تلقى أنواع العلوم ، وكان شيخ وقته . له عدة رسائل منها « ذخيرة الفتح » و « رسالة اليقين » و « الرسالة الأسمائية في طريق الخلوتية » و « التحقيق في سلالة الصدّيق » وله نظم ، و « ثبت ـ خ » عندي ، في جزء لطيف ، أجاز به محمد ابن علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن العدوي القرشي . و « وصية ـ خ » في ٥ صفحات ، عندي ، أوصى بها ولده محمداً المكنى بأبي الصفاء[١] .

ابن بِشَارة

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٦٠ م)

أيوب بن حسن بن محمد ، نجمُ الدين ابن بدر الدين ابن ناصر الدين ، المعروف بابن بشارة : مقدَّم العشير في البلاد الشامية . كانت إقامته بصيدا . وقبض عليه السلطان جقمق سنة ٨٥٣ هـ ، وحبسه ببرج القلعة بالقاهرة . ثم أطلق وعاد إلى صيدا ، فبلغه أن جموعاً من الإفرنج في أكثر من عشرين مركباً أغاروا على مدينة صور ونهبوها (سنة ٨٥٥ هـ) فأقبل مسرعاً برجاله ، فقاتلهم وأجلاهم عن البلد ، وقبض على عدة منهم وقطع رؤوسهم . وزار الديار المصرية على أثر ذلك فلم يلبث أن رجع إلى إمارته . وكان شجاعاً بطاشاً[١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٢٨ ومذكرات المؤلف .

ابن القِرِّيَّة

(٠٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٣ م)

أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة الهلالي : أحد بلغاء الدهر . خطيب يضرب به المثل . يقال « أبلغ من ابن القرية » والقرية أمه . كان أعرابياً أمياً ، يتردد إلى عين التمر (غربي الكوفة) فاتصل بالحجاج ، فأعجب بحسن منطقه ، فأوفده على عبد الملك بن مروان . ولما خلع ابن الأشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج إليه رسولا ، فالتحق به وشهد معه وقعة دير الجماجم (بظاهر الكوفة) وكان شجاعاً فلما انهزم ابن الأشعث سيق أيوب إلى الحجاج أسيراً ، فقال له الحجاج : والله لأزيرنك جهنم ! قال : فأرحني فاني أجد حرها ! ، فأمر به فضربت عنقه . ولما رآه قتيلا قال : لو تركناه حتى نسمع من كلامه ! ، وأخباره كثيرة[٢] .

(١) حوادث الدهور ١ : ٥٣ و ٥٦ و ١٠٩ و ٤٠٧ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٤ ووفيات الأعيان ١ : ٨٢ وابن عساكر ٣ : ٢١٦ والطبري ٨ : ٣٧ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣٤ .

أَيُّوب بن شاذي

(٠٠٠ ـ ٥٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٣ م)

أيوب بن شاذي بن مروان ، أبو الشكر ، الملك الأفضل نجم الدين : والد صلاح الدين الأيوبي ، وإليه نسبة الأيوبيين كافة . أصله من دوين (في أواخر إقليم أذربيجان ، تجاور بلاد الكرج) وولي أبوه قلعة تكريت ، فكان أيوب معه فيها إلى أن مات . وولي مكانه ، ثم عزل عنها فرحل إلى الموصل ، فأقام مدة وولي قلعة بعلبك ، ثم انتقل إلى دمشق فأقام في خدمة نور الدين محمود بن زنكي . وولي ابنه صلاح الدين وزارة الديار المصرية في أيام العاضد ، فدعاه إليه ، فانتقل أيوب إلى مصر سنة ٥٦٥ هـ وخرج العاضد للقائه إكراماً لولده صلاح الدين . ولما انفرد صلاح الدين بالسلطنة أقطعه الإسكندرية والبحيرة إلى أن مات من سقطة عن فرسه . وكان خيّراً جواداً عاقلا ، فيه دهاء . رأى من أولاده عدة ملوك حتى صار يقال له « أبو الملوك » . مات ودفن في القاهرة ثم نقل إلى المدينة المنورة[1] .

ابن شُرَحْبِيل

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

أيوب بن شرحبيل بن أبرهة الأصبحي ، من بني الصَّبّاح : أمير ، من النبلاء الصلحاء . ولي مصر لعمر بن عبد العزيز (أول سنة ٩٨ هـ) وحسنت أحوالها في أيامه ، واستمر إلى أن توفي فيها . ومدة إمارته سنتان ونصف سنة[2] .

النَّاصِر الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٤ م)

أيوب بن طغتكين بن أيوب : ملك اليمن . وليها بعد مقتل أبيه فيها (سنة ٥٩٨ هـ) وانتظم له أمرها فاستمر إلى أن توفي بها مسموماً[1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٤ وخطط مبارك ٦ : ٤٧ وكتاب الروضتين ١ : ٢٠٩ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥ .

(٢) النجوم الزاهرة ١ : ٢٣٧ والولاة والقضاة ٦٧ .

أَيُّوب بن عليّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

أيوب بن علي : من زعماء الدعوة الباطنية الدرزية . كان في عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي . وهو عند الدروز من « الوزراء » وأول « الحدود » الثلاثة . ويكنون عنه بالجد[2] .

أَيُّوب السَّخْتِياني

(٦٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٨٥ ـ ٧٤٨ م)

أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني البصري ، أبو بكر : سيد فقهاء عصره . تابعي ، من النساك الزهاد ، من حفاظ الحديث . كان ثبتاً ثقة رُوي عنه نحو ٨٠٠ حديث[3] .

ابن نُوح

(٤٨٦ ـ ٥٧٦ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٨٠ م)

أيوب بن محمد بن وهب الغافقيّ ، أبو محمد ابن نوح : فاضل أندلسي . مولده بسرقسطة ووفاته في بلنسية . له تقييد في « التاريخ » اطلع عليه ابن الأبار ونقل عنه . وكان أحد أجداده كثير البنين فلقب بنوح ، وغلب اللقب على بنيه . وبهم سميت « منية بني نوح » المظنون أنها المسماة الآن بالإسبانية « La Almunia de dona » بقرب سرقسطة ،بينها وبين قلعة أيوب Calatayud[4]

الأَوْحَد الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢١٢ م)

أيوب (الأوحد) بن محمد أبي بكر (العادل) بن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية . تملك مدينة خلاط (بأرمينية) خمس سنين . وكان ظلوما سفاكا لدماء الأمراء[1] .

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ و ٣٠ .

(٢) سيأتي ذكر هذه الألقاب في ترجمة « حمزة بن علي بن أحمد » فراجعها .

(٣) تهذيب التهذيب ١ : ٣٩٧ وحلية الأولياء ٣ : ٣ واللباب ١ : ٥٣٦ وفيه : ولد سنة ٦٨ .

(٤) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٣٩ وانظر الدليل الأزرق « Espagne » ص ١٠٨ .

المَلِك الصَّالِح

(٦٠٣ ـ ٦٤٧ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٤٩ م)

أيوب (الملك الصالح) بن محمد (الملك الكامل) بن أبي بكر (العادل) بن أيوب ، أبو الفتوح نجم الدين : من كبار الملوك الأيوبيين بمصر . ولد ونشأ بالقاهرة . وولي بعد خلع أخيه (العادل) سنة ٦٣٧ هـ . وضبط الدولة بحزم . وكان شجاعاً مهيباً عفيفاً صموتاً ، عمر بمصر ما لم يعمره أحد من ملوك بني أيوب . وفي أواخر أيامه أغار الإفرنج على دمياط (سنة ٦٤٧ هـ) واحتلوها وأصاب البلاد ضيق شديد ، وكان الصالح غائباً في دمشق ، فقدم ونزل أمام الفرنج وهو مريض بالسلّ فمات بناحية المنصورة ، ونقل إلى القاهرة . من آثاره قلعة الروضة بالقاهرة[2] .

أَبُو البَقاء

(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ م = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبو البقاء : صاحب « الكليّات ـ ط » كان من قضاة الأحناف . عاش وولي القضاء في « كفه » بتركيا ، وبالقدس ، وببغداد . وعاد إلى استانبول فتوفي بها ، ودفن في تربة خالد . وله كتب أخرى بالتركية[3] .

(١) العبر ٥ : ٣١ وترويح القلوب ٦٠ وفي هامشه : قال ابن واصل : توفي سنة سبع ؟

(٢) خطط المقريزي ٢ : ٢٣٦ وابن إياس ١ : ٨٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٢٩٦ ـ ٣٤٢ وتاريخ الإسحاقي ١٨٩ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٥ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢٣٠ وعنه وفاته . وهدية العارفين ٢٢٩ وفيه وفاته قاضيا بالقدس . وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٠ وفيه وفاته سنة ١٠٩٣ ومعجم المطبوعات ٢٩٣ وفيه وفاته سنة ١٠٩٥ .

المَنْصُور الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

أيوب (المنصور) بن يوسف (المظفر) ابن عمر بن عليّ بن رسول: من ملوك الدولة الرسولية في اليمن. وليها نحو ثلاثة أشهر، وثار عليه بعض كبار المماليك والأمراء، فخلعوه، وأعادوا سلفه (الملك المجاهد) فاعتقله المجاهد بدار الإمارة في حصن تعز. ولبث معتقلا إلى أن توفي[1].

الأَيُّوبي (المنصور) = فرخ شاه ٥٧٨

الأَيُّوبي (صلاح الدين) = يوسف بن أَيّوب ٥٨٩

الأَيُّوبي (المعظم) = عيسى بن محمد ٦٢٤

الأَيُّوبي (العزيز) = محمد بن غازي ٦٣٤

الأَيُّوبي (العادل) = محمد بن محمد ٦٤٥

الأَيُّوبي = عليّ بن محمود ٦٩٢

الأَيُّوبي (الأمير) = يوسف بن أحمد ٨١٩

الأَيُّوبي = موسى بن يوسف ١٠٠٠

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٤ و ١٤ .

حرف الباء

با

الباب (مؤسس البابية) = علي محمد ١٢٦٦
البابانی = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩
باب الدين = محمد باب الدين ١١٠٠
ابن بابجوك = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢
البابَرْتي = محمد بن محمد ٧٨٦
ابن بابشَاذ = طاهر بن أحمد ٤٦٩
بابصيل = محمد بن سالم ١٢٨٠
ابن بابَك = عبد الصَّمَد بن منصور
البابلي = محمد بن عَلاء الدين ١٠٧٧
البابلي = محمد البابلي ١٣٦٨
ابن بابَوَيْه = عليّ بن الحسين ٣٢٩
ابن بابَوَيْه = محمد بن علي ٣٨١
البابي = عبد الملك بن علي ٨٣٩
البابي الْحَلَبي = مصطفى بن عبد الملك ١٠٩١

باتِكِين الرُّومي

(٥٦٠ - ٦٤٠ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٢ م)

باتكين بن عبد الله الرومي الناصري ، أبو المظفر شمس الدين : والٍ ، من العلماء الشعراء . كان مملوكاً لعائشة بنت الخليفة المستنجد بالله ، وخدم في الجيش ، وأقام بتكريت مدة ، وسُلمت إليه البصرة بحربها وخراجها ، فأقام بها ٢٣ سنة ، فعمرها ، وبنى لها سوراً محكماً ، وجدد بها مدارس كانت قد درست ، وأنشأ مدرسة للحنابلة ومدرسة لعلم الطب ، ووقف في جميع المدارس كتبا ، وانتشر العلم في أيامه . ولما ملك الخليفة المستنصر بالله إربل (سنة ٦٣٠ هـ) نقله من البصرة إليها ، والياً عليها ، حرباً وخراجاً ، فأزال المكوس وأصلح السور وحفر خندقاً . ودخلها المغول في عهده (سنة ٦٣٥ هـ) بعد حرب وحصار ، ففارقها إلى بغداد ، ولزم داره إلى أن توفي [1] .

الباجَرْبَقي = محمد بن عبد الرحيم ٧٢٤
باجَمّال = عمر بن عبد الله ٩١٦
ابن باجَّهْ = محمد بن يحيى ٥٣٣
الباجَه جي [2] = حَمْدي ١٣٦٧
الباجُوري = إبراهيم بن محمد ١٢٧٧
الباجوري = محمود بن عمر ١٣٢٣
الباجي = سليمان بن خَلَف ٤٧٤
الباجي = محمد الباجي ١٢٩٧
باحِثة الباديَة = مَلَك بنت حِفْني ١٣٣٧
الباخَرْزي = أحمد بن الحسين ٤٣٥
الباخَرْزي = عليّ بن الحسن ٤٦٧
باخُوس = يُوسِف حَبيب ١٢٩٩
البادسي = عبد الحق بن إسماعيل ٧١١ ؟
ابن بادِيس = الحسَن بن عليّ ٥٦٣
ابن بادِيس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

المُظَفَّر الصُّنْهَاجي

(... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٣ م)

باديس بن حبوس بن ماكسن الصنهاجي ، أبو مناد ، الملقب بالمظفر : صاحب غرناطة وأعمالها . من ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بها بعد وفاة أبيه سنة ٤٢٨ هـ . وطمع به زهير العامري (صاحب المريّة) فهاجم غرناطة بجيش كثيف حتى وصل إلى بابها (سنة ٤٢٩) فقاتله باديس ، فظفر ، وقتل زهير في آخر المعركة . وأراد احتلال إشبيلية ، فأرسل إليه ابن عباد ابناً له اسمه إسماعيل ابن محمد ، فقاتله رجال باديس ، وقتل إسماعيل وانهزم من معه إلى إشبيلية (سنة ٤٣٤) فارتفع شأن باديس وهابه نظراؤه . وكانت خطبته للأدارسة من بني حمُّود أصحاب مالقة ، فنشأت بينه وبين المهدي الحمودي (محمد بن إدريس) عداوة ، فأرسل إليه باديس كأساً مسمومة فقتله (سنة ٤٤٤) وخضعت له مالقة . وأراد ابن عباد الاستيلاء عليها فدخلها جيشه ثم لم يلبث أن مزقه جيش باديس . وقال المؤرخ ابن عذاري : إن باديس استوزر يهودياً يُدعى يوسف بن إسماعيل ، ويعرف بابن نغزالة ، كان أبوه وزيراً لأبي باديس ، فأكثر يوسف من استخراج الأموال واستعمال إخوانه اليهود على الأعمال ، وعارضه ابن لباديس اسمه بلقين ، فدس له يوسف السم فقتله . وغرَّته مكانته عند باديس فطلب « أن يقيم لليهود دولة » فعلمت صنهاجة بسوء ما يسعى إليه ، فدخلوا داره وقتلوه وصلبوه على باب المدينة ، وقتلوا من اليهود أكثر من ثلاثة آلاف . وذلك سنة ٤٥٩ هـ ، واستمر باديس مهيب الجانب ، مطاعاً . وكان شجاعاً جباراً داهية ، قال الذهبي : كان سفاكاً للدماء ، فيه عدل بجهل . توفي بغرناطة [1] .

---

(١) الحوادث الجامعة ٤٨ و ١٠٩ و ١١١ و ١٨٠ - ١٨٣ .
(٢) تلفظ الجيم الأولى بين الجيم والشين .

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٩ - ٢٧٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وفيه أخبار له وأحكام غريبة . والعبر لابن خلدون =

باديس الصُّنْهاجي

(٣٧٤ ـ ٤٠٦ هـ = ٩٨٤ ـ ١٠١٦ م)

باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري ابن مَناد الصنهاجي الحميري ، أبو مَناد ، نصير الدولة : صاحب إفريقية . من ملوك الدولة الصنهاجية بالقيروان . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٨٦ هـ) واتخذ سردانية « Sardaigne » سكناً له ، وأتاه تقليد القائم بأمر الله الفاطمي ، من مصر . وقامت في أيامه فتن أثارها الطامعون بالملك من أقربائه ، فتغلب عليهم وتمكن من قمعها ، وتوفي فجأة . وكان شجاعاً موفقاً حسن التدبير والسياسة . مات ودفن بالقيروان [١] .

ابن عَلَنَّاس

(٠٠٠ ـ ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٥ م)

باديس بن المنصور بن الناصر ، أبو معدّ ، ابن علنّاس : أمير من دولة بني حماد . كان شديد البأس سريع البطش . تولى بعد أبيه (٤٩٨) ولم يعش غير شهور ، ومات مسموماً قيل : سمته أمه ، لأنه كان يهددها ويتوعدها [٢] .

ابن الباذِش = عليّ بن أحمد ٥٢٨
ابن الباذِش = أحمد بن علي ٥٤٠
البار = حُسين بن محمد ١٣١١
بارْبيي دي مِينار = كازيمير أَدْرْيان

= ٦ : ١٨٠ وفيه : « وباديس هذا هو الذي مصر غرناطة واختط قصبتها وشاد قصورها وشيد حصونها ، وآثاره في مبانيها ومصانعها باقية لهذا العهد » أي إلى أوائل القرن التاسع للهجرة . والبيان المغرب ٣ : ١٦٧ ـ ٢٦٦ وتكرر فيه ذكر « حَبوس » بالباء الموحدة ، وتابعه في ذلك م . شمتس M. Schmitz في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٦٦ . ثم وجدته بلفظ « حبوس » في مخطوطة « الذيل والتكملة » في ترجمة يحيى بن ميمون بن ياسين اللمتوني ، وهي نسخة أندلسية متقنة ، فترجح جعله بالباء الموحدة .

(١) الخلاصة النقية ٤٦ وابن خلدون ٦ : ١٥٧ وابن الأثير ٩ : ٨٦ والبيان المغرب ١ : ٢٤٧ وأعمال الأعلام ٢٨ وابن خلكان ١ : ٨٦ .

(٢) تاريخ المغرب العربي ٩٨ .

بارْتْ = ياكُبْ بارت ١٣٣٢

هِرْبلو

(١٠٣٤ ـ ١١٠٦ هـ = ١٦٢٥ ـ ١٦٩٥ م)

بارتيلمي هربلو Barthélemy Herbelot : مستشرق فرنسي . باريزي المولد والوفاة . كان ترجمانا للملك لويس الرابع عشر ، فأستاذا في كوليج دي فرانس . واشتهر بمعجم وضعه بالفرنسية للفلسفة والأدب في الشرق سماه « المكتبة الشرقية » طبع في أربعة مجلدات ، قال العقيقي : فيه أخطاء وضلالات ونواقص . وله « معجم عربي فارسي تركي ـ خ » وباشر ترجمة « تاريخ المسلمين ـ ط » للمكين ، الى الفرنسية وأتمها جالان [١] .

ابن البارِزي = عبد الرحيم بن إبراهيم ٦٨٣
ابن البارِزي = هبة الله بن عبد الرحيم ٧٣٨
البارِع الزَّوْزَني = أَسْعَد بن علي ٤٩٢
البارِع (البغدادي) = الحسين بن محمد ٥٢٤

بارق

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بارق (وقالوا : اسمه سعد ، وبارق لقبه) ابن عديّ بن حارثة ، من خزاعة : جدّ جاهلي ، من نسله سُراقة البارقي (الشاعر) قال جرير ، يهجوه :

« وإذا لقيت مجيلساً من بارق
لاقيت أطبع مجلس أخلاقا »

والطبع ـ بفتحتين ـ الشين والعيب [٢] .

البارقي = سُرَاقة بن مِرْداس ٧٩
البارُودي = محمود سامي ١٣٢٢
البارُودي = اسكندر بن نقولا ١٣٣٩
البارُوني = سليمان بن عبد الله ١٣٥٩

(١) Grégoire 969 والمستشرقون ١ : ١٧٣ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٤٧ وطبقات فحول الشعراء ٣٧٩ .

باري بن سُفْيان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باري بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلي يماني . من بنيه « الأبيرات » و « المواقدة » و « الحريقات » و « المعبدات » و « القصافات » و « الحفيلات » [١] .

باز = سَلِيم بن رُسْتُم ١٣٣٨
البازِلي = محمد بن داوُد ٩٢٥
الباسِل = حَمَد بن محمود ١٣٥٨
باسَلامَة[٢] = حسين بن عبد الله ١٣٥٦
باسُودان [٢] = عبد الله بن أحمد ١٢٦٦
باسُودان = محمد بن عبد الله ١٢٨١
باسِيه = رينيه باسيه ١٣٤٢
باشْحَمْبَة = علي بن مصطفى ١٣٣٦
باشُمَيْلَة = عبد الله بن أَبي بكر ٩١٦
باصَبْرَيْن = احمد بن علي ١٣٣٩
الباطِرْقاني = أَحمد بن الفَضْل ٤٦٠
ابن باطِيش = إسماعيل بن هِبَة الله ٦٥٥
باعَلَوي = أبو بكر بن عبد الله ٩١٤
باعَلَوي = أَبو بكر بن أَحمد ١٠٥٣
باعَلَوي = عبد الله بن جعفر ١١٦٠
باعَلَوي = عبد الرحمن بن محمد ١٢٥١
باعَلَوي = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١
الباعُوني = إبراهيم بن أَحمد ٨٧٠
الباعُوني = محمد بن أَحمد ٨٧٠
الباعُوني = يوسف بن أَحمد ٨٨٠
الباعُوني = محمد بن يوسف ٩٢٦
الباعُونِيَّة = عائشة بنت يوسف
ابن الباغندي = محمد بن محمد ٣١٢
بافَضْل = محمد بن أَحمد ٩٠٣
بافَضْل = عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨
بافَضْل = أَحمد بن عبد الله ٩٢٩
البافي = عبد الله بن محمد ٣٩٨
الباقاني = محمود بن بَرَكات ١٠٠٣
الباقِر = محمد بن علي ١١٤ .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٣٥ .

(٢) في المشرع الروي ١ : ٢٨ « أهل الديار الحضرمية يلزمون الكنية الألف على لغة القصر ، فيقولون لبني حسن باحسن ، ولبني حسين باحسين ، ولبني علوي باعلوي » .

التُّسْتَري

(٠٠٠ ـ ١٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٩ م)

باقر بن غلام علي التستري: فقيه متزهد، من أهل النجف. سافر الى مكة للحج. وبقي فيها سنين. وكان مقربا عند أميرها الشريف عون. وأرسله في بعض مهامه. له كتب، منها «تحديد الأماكن الشريفة في مكة المكرمة وبيان مساحتها» لعله مخطوط [١].

البَهَاري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٩١٥ م)

باقر (أو محمد باقر) بن محمد جعفر ابن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمذاني: فاضل، من الإمامية. من أهل همذان مولده في قرية «بهار» أقام في النجف، وصنف نحو ٥٠ كتابا، منها كتاب «عمار بن ياسر ـ خ» في المكتبة الكاظمية بالنجف [٢].

باقُشَيْر = عبد الله بن محمد ٩٥٨
باقُشَيْر = عبد الله بن سعيد ١٠٧٦
باقشير = محمد بن سعيد ١٠٧٧

باقِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باقل الإيادي: جاهلي، يضرب بعيّه المثل.. قيل اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً فمر بقوم، فسألوه بكم اشتريته، فمد لسانه ومد يديه (يريد أحد عشر) فشرد الظبي، وكان تحت إبطه. والمثل «أعيى من باقل» مشهور [٣].

الباقِلّاني = محمد بن الطَّيِّب ٤٠٣
الباقولي = عليّ بن الْحُسَيْن ٥٤٣

(١) معارف الرجال ١ : ١٣١.
(٢) الذريعة ١٥ : ٣٣٢ ورجال الفكر ٧٧ ومعارف الرجال ١ : ١٤٤.
(٣) مجمع الأمثال ١ : ٣٢٩ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣.

باكَثِير [١] = عبد المعطي بن حسن ٩٨٩
باكَثِير = عبد الصمد بن عبد الله ١٠٢٥
باكَثِير = علي بن عبد الرحيم ١١٤٥
باكَثِير = عبد الله بن محمد ١٣٤٣
باكَثِير = محمد بن محمد ١٣٥٥
باكير = أبو بكر بن إسحاق
باكير = إبراهيم باكير ١٣٦٢
البالسي = هارون بن محمد ـ نحو ٢٧٠
بالْمَرّ = إدْوَرْد هِنْري ١٢٩٩
بالي = مصطفى بن سليمان ١٠٦٩
بامَخْرَمَة = عبد الله بن أحمد ٩٠٣
بامَخْرَمة = عبد الله بن الطَّيِّب ٩٤٧
بامَخْرَمَة = عمر بن عبد الله ٩٥٢
بامَخْرَمَة = عبد الله بن عمر ٩٧٢
البانَقُوسي = عبد القادر بن صالح
البانَقُوسي = صادق بن صالح ١٢٠٣
ابن بانَة = عَمْرو بن محمد ٢٧٨

باهِلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة، من مذحج: أمٌّ جاهلية يمانية. من كهلان. نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان. كانت منازلهم باليمامة، ومن جبالهم بدر وأرمام ويَذْبُل وشَمَام. وكانت النسبة إلى «باهلة» حطة عند العرب، يضربون الأمثال بلؤمهم:

لا تنفع الأنساب من هاشم
إن كانت الأنفس من باهلة!

ومن نوادرهم: قيل لأعرابي: أتحب أن تكون أمير المؤمنين وأنت من باهلة؟ فقال: لا والله! قيل: أتحب أن تكون من أهل الجنة وأنت من باهلة؟ فقال: بشرط أن لا يعلم أهل الجنة أني باهليّ! واستمرت هذه صفتهم إلى أن ظهر فيهم «قتيبة بن مسلم» وبنوه، فزالت الوصمة، وقيل:

إذا ما قريش خلا ملكها
فان الخلافة في باهله!

وكان من أصنامهم في الجاهلية «العزّى» يعبدونها [١].

الباهِلي = عبد الرحمن بن ربيعة ٣٢
الباهِلي = عبد الرحمن بن مُسْلِم ٩٦
الباهِلي = محمد بن حازم ٢١٥
الباهِلي = عُبَيد الله بن المظفَّر

(١) في تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٩٠ قال في خلاصة الأثر: إن نسب المشايخ آل باكثير يرجع إلى كندة.

كْرَاوْس

(١٣٢٢ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٤٤ م)

پاوْل كراوس Paul Kraus: مستشرق ألماني، من أصل تشيكوسلوفاكي. تعلم في جامعة براغ، وتلقى العلوم الشرقية بجامعة برلين، وعين في معهد التاريخ للعلوم ببرلين، ثم مدرساً بجامعتها سنة ١٩٣٣ م وانتدب للتدريس في الصوربون (بباريس) ثم أستاذاً للغات السامية في جامعة فؤاد الأول (بمصر) سنة ١٩٣٦ فأقام إلى أن مات منتحرا. له «رسالة في تاريخ الأفكار العلمية في الإسلام ـ ط» ثلاثة أجزاء، الأول منها نصوص عربية، و «رسالة في فهرست كتب محمد بن زكريا الرازي لأبي الريحان البيروني ـ ط» نص وتعليق؛ وساعد ماسينيون على نشر «أخبار الحلاج» وله في دائرة المعارف الإسلامية دراسات عن المستنصر والرازي وابن الراوندي وابن جبير، وفي مجلة الثقافة بمصر (سنة ١٩٤٤) مقالات له عنوانها «من منبر الشرق» وغير ذلك [٢].

الباي = حسين بن علي ١١٥٣
الباي = عليّ بن محمد ١١٦٩
الباي = محمد بن حسين ١١٧٢

(١) تاج العروس: مادة بهل. وتاريخ بغداد ٩ : ٧٤ والآلوسي في بلوغ الأرب ٢ : ١٠٩ ومعجم قبائل العرب ١ : ٦٠ والمحبر ٣١٥ واللباب ١ : ٩٤ وما قبلها، وفيه تزييف القول بأن باهلة رجل اسمه «باهلة ابن أعصر». ونقل «هل» J. Hell في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣١٩ أن مراعيهم كانت في جنوبي اليمامة وأنهم ظلوا هناك إلى القرنين الرابع والخامس الميلاديين ثم احتلوا بئر الحفير على أربعة أميال من البصرة.
(٢) المستشرقون ١٩٣ ودليل الأعارب ١٠٤ و ١٠٦.

الباي = عليّ بن حسين ١١٩٦
الباي = حَمودة بن علي ١٢٢٩
الباي = عثمان بن علي ١٢٣٠
الباي = محمود بن محمد ١٢٣٩
الباي = حسين بن محمود ١٢٥١
الباي = مصطفى بن محمود ١٢٥٣
الباي = أحمد بن مصطفى ١٢٧١
الباي = محمد بن حسين ١٢٧٦
الباي = محمد بن حسين ١٢٩٩
الباي = عليّ بن حسين ١٣٢٠
الباي = محمد بن عليّ ١٣٢٤
الباي = محمد بن محمد ١٣٤٠
الباي = محمد بن محمد ١٣٤٧
الباي = أحمد بن عليّ ١٣٦١
الباي = محمد بن محمد ١٣٦٧

بايْ خاتُون

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

باي خاتون بنت إبراهيم بن أحمد، الحلبية الشافعية القادرية: كاتبة، محسنة، من بيت علم وفضل. قرأت على أبيها منهاج النووي وشيئاً من إحياء علوم الدين، وتوفيت بحلب [1].

بب

البَبَّغاء = عبد الواحد بن نصر ٣٩٨
البِبْلاوِي = عليّ بن محمد ١٣٢٣

بت

البتاركاني = علي بن محمد ٨٧٧
البتَّاني = محمد بن جابر ٣١٧

مَدام تَقْلا

(١٢٨٦ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٤ م)

بتسي بنت نعوم كبابه: زوجة بشارة تقلا، أحد مؤسسي جريدة الأهرام، ومديرة الجريدة بعد وفاته أحد عشر عاما. ولدت في بيروت. من أسرة حلبية. ورحلت مع أهلها إلى لندن، وقرأت العربية والفرنسية والإنكليزية. وتزوجها تقلا (في مرسيليا) سنة ١٨٨٩ وتوفي (١٩٠١) فقامت بالإشراف على إدارة الجريدة وتوجيه سياستها. وفي أيامها كانت شدة الصراع الأولى بين سياستي الأهرام (الفرنسية النزعة) والمقطم (البريطانية المنهج) وتخلت عن العمل الى ابنها «جبرائيل» سنة ١٩١٢ وتوفيت في فينا ودفنت في القاهرة [1].

(١) در الحبب ـ خ.

بَتَع بن زَيْد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بتع بن زيد بن عمرو بن همدان، من كهلان: ملك يماني، من الأقيال. ينسب إليه «سدّ بتع» بين صنعاء وأرض همدان. تولى الملك بعد «أبي شرح» ولم يزل في عقبه إلى أن قام «الرائش» [2].

بِتْنَر = مَكْسِيمِلْيان بتنر ١٣٣٦
البَتَنُوني = محمد لَبيب ١٣٥٧
البَتّي = أحمد بن عليّ ٤٠٥

بث

بُثَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠١ م)

بثينة بنت حبا بن ثعلبة العذرية: شاعرة من بني عذرة، من قضاعة. اشتهرت بأخبارها مع جميل بن معمر العذري. وهو من قومها. وكانت منازلهم بوادي القرى (بين المدينة ومكة). في شعرها رقة ومتانة. مات جميل قبلها، فرثته، ولم تعش بعده طويلا [3].

بج

ابن بجاد = سلطان بن بجاد ١٣٥١

(١) السوريون في مصر ١٦٤ ـ ١٧٣.
(٢) الإكليل ١٠ : ١١ ولعلماء الآثار رأي في نسب «بتع» هذا، غير ما ذهب إليه مؤرخو العرب؛ راجع تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٢ : ٢٦٥ ـ ٢٧٦.
(٣) تزيين الأسواق ١ : ٣٨ ـ ٤٧ والدر المنثور ٧٩ وجمهرة الأنساب ٤٢٠ والتاج ٩ : ١٣٥.

بَجْلة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم: أمّ جاهلية: بنوها حي من بني سُلَيم، نسبوا اليها. منهم عمرو بن عبسة، من بني «بجلة» السُلمي: من قدماء الصحابة، روى عنه كبار التابعين بالشام [1].

البَجَلي = الأَشْهَب بن بِشْر ٣٨
البجلي = يزيد بن أسد ـ نحو ٥٥
البَجَلي = رِفاعة بن شدّاد ٦٦
البَجَلي = صَفْوان بن يحيى ٢١٠
البَجَلي = مُساوِر بن عبد الحميد ٢٦٣
البُجُمْعَوي (الدمنتي) = علي بن سليمان ١٣٠٦
البُجَيْرِمي = سليمان بن محمد ١٢٢١

بَجِيلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة، من كهلان: أمٌّ جاهلية يمانية. هي أخت باهلة. يُنسب إليها البَجَليون، وهم بنوها من زوجها «أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، من كهلان أيضاً، وقيل: من معدّ» استوطنوا الحجاز والبحرين قبل الإسلام. وكان صنمهم «ذو الخلصة» يشتركون فيه مع خثعم. وتفرقوا أيام الفتح في الآفاق فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل. قال ابن خلدون: كان يُرى على حجاجهم بمكة أثر الشظف. وهم بطون كثيرة. وقال الأشرف الرسولي: قبائل بجيلة أربع: قَسْر (من ولد عبقر) وعُرَينة وأحمس ودِهْن. والنسبة إلى بجيلة «بَجَليّ» بفتحتين. ولأبي جعفر اليشكري

(١) القاموس، مادة «بجل» ووقع فيه «وبجلة أبوحي» والصواب «حي» لأن بجلة أم. ووقع في التاج ـ المادة نفسها ـ عند ذكر عمرو بن عبسة: «روى عن كبار التابعين» والصواب: «روى عنه» كما في الاستيعاب. وفي اللباب ١ : ٩٨ أن من بني بجلة أيضا، عيسى بن عبد الرحمن البجلي، بفتح الباء وسكون الجيم.

محمد بن سلمة كتاب « بجيلة وأخبارها وأنسابها »[1] .

بح

البَحَّاثي = محمد بن إسحاق ٤٦٣

أَمِير الغَرْب

(٠٠٠ ـ ٥٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٥٧ م)

بُحتُر بن علي بن الحسين بن إبراهيم التنوخي ، من سلالة المنذر بن ماء السماء ، أبو العشائر ناهض الدولة : جدّ أمراء « بني الغرب » في لبنان . ولي إمارة « الغرب » سنة ٥٤٢ هـ ، وكان الفرنج في بيروت فقاتلهم ، وتابع غزواته عليهم حتى بلغ شهرة عظيمة . واستمر في الإمارة إلى أن توفي[2] .

البُحتُري = الوَليد بن عُبَيْد ٢٨٤
ابن بحدل = حسان بن مالك ، نحو ٦٥
ابن بَحْر العُلوم = محمد تَقِيّ ١٢٨٩
البَحْراني = العباس بن يزيد ٢٥٨
البَحْراني = يحيى بن محمد ٢٥٨
البحراني (الأديب) = ميثم بن علي ـ بعد ٦٨١
البَحْراني = أَحمد بن محمد ١١٠٢
البحراني (المفسر) = هاشم بن سليمان ١١٠٧
البَحْراني = سليمان بن عبد الله ١١٢١
البحراني (صاحب الحدائق) = يوسف بن أحمد ١١٨٦
البحراني (الفقيه) = يحيى بن محمد بعد ١١٨٩
البَحْراني = عليّ بن عبد الله ١٣١٩

(١) جمهرة الأنساب ٣٦٥ والإكليل ١٠ : ٥ واللباب ١ : ٩٨ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وطرفة الأصحاب ٧ و ٣١ والذريعة ١ : ٣٢٣ ويقول « هل » J. Hell في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٦٤ إنهم نزحوا من جنوبي بلاد العرب وتقدموا نحو الشمال ونزلوا بالجزء الأوسط من جبال السراة بقرب الطائف .
(٢) تاريخ بيروت ٤٦ وفيه سيرة أبناء « بحتر » الذين خلفوه في الإمارة .

البَحْراني = عليّ بن حسن ١٣٤٠
بَحْرَق = محمد بن عمر ٩٣٠
بَحْشَل = أَحمد بن عبد الرحمن ٢٦٤
بَحْشَل = أَسْلَم بن سَهْل ٢٩٢

بَحِير القُشَيري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر جاهلي من فرسان العرب المشهورين . قتله قعنب بن عتاب فارس بني تميم . وكان يقال : ما عثرت عامرية في الجاهلية الا قالت : تعس قاتل بحير ! له رثاء في هشام بن المغيرة ، قبيل الإسلام[1] .

بَحِير بن وَرْقاء

(٠٠٠ ـ ٨١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٠ م)

بحير بن ورقاء الصريمي ، من تميم : أحد الأشراف الشجعان في العصر الأموي . كان مع أمية بن عبد الله أمير خراسان ، ثم صحب المهلَّب في بعض غزواته . وقتله صعصعة بن حرب العوفي غيلة بخراسان[2] .

بخ

البُخَاري = محمد بن إسماعيل ٢٥٦
البُخَاري = طَاهر بن أَحمد ٥٤٢
البُخاري = عبد العزيز بن أَحمد ٧٣٠
البخاري (المفسر) = محمد بن محمد ٨٢٢
البُخاري = محمد بن محمد ٨٤١
البُخاري = محمد بن أحمد ١٢٠٠
البخاري = سليم البخاري ١٣٤٧
أبو البَخْتَري = العاص بن هِشَام ٢
أبو البَخْتَري = سَعيد بن فيروز ٨٢
أبو البَخْتَري = وَهْب بن وَهب ٢٠٠

عِزّ الدَّوْلَة

(٣٣٢ ـ ٣٦٧ هـ = ٩٤٣ ـ ٩٧٨ م)

بختيار ، أبو منصور ، عز الدولة ابن

(١) الوحشيات ٢٥٧ والاشتقاق ١ : ١٠١ ، ٢٢٢ والمحبر ١٣٩ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ١٧٦ والطبري ٨ : ٥ .

معز الدولة أحمد بن بويه : أحد سلاطين العراق من بني بويه . ديلميّ الأصل . مولده بالأهواز . كان شديد البأس يُمسك الثور بقرنيه ويصرعه . تسلطن بعد أبيه (سنة ٣٥٦ هـ) ونشبت معارك بينه وبين ابن عمه عضد الدولة انتهت بمقتله ، في قصر الجص . وكانت له عناية بالأدب ، وله نظم[1] .

ابن بختيشوع = عبيد الله بن جبرئيل ٤٥٣
ابن بختيشوع = يوحنّا بن بختيشوع ٢٩٠ ؟

بَخْتَيَشُوع

(٠٠٠ ـ ٢٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٠ م)

بختيشوع[2] بن جبرئيل بن بختيشوع ابن جرجس : طبيب سرياني الأصل مستعرب . قربه الخلفاء العباسيون ولا سيما المتوكل العباسي ، فعلت مكانته وأثرى حتى كان يضاهي المتوكل في الفرش واللباس . خدم الواثق والمتوكل والمستعين والمهتدي والمعتز . وصنف كتاباً في « الحجامة » على طريقة السؤال والجواب . مات ببغداد[3] .

بَخْتَيَشُوع الكبير

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٠٠ م)

بختيشوع بن جرجس : طبيب ، سرياني الأصل مستعرب . اشتهر وتقدم عند الخلفاء العباسيين . وهو جد بختيشوع المتقدم ذكره . وهما من بيت علم وفلسفة . خدم هارون الرشيد وتميز في أيامه . له « كناش » مختصر صنفه لابنه جبرئيل[4] .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد ٢٠ ويتيمة الدهر ٢ : ٤ وتلخيص مجمع الآداب ١ : ٤٢ وفيه النص على أن مولده « لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٢ » .
(٢) بختيشوع لفظ سرياني معناه عبد المسيح .
(٣) طبقات الأطباء ١ : ١٣٨ والطبري ١١ : ٥٦ و ٦٠ وفيه أن المتوكل نفاه سنة ٢٤٥ هـ إلى البحرين ، وأثقله بالحديد سنة ٢٤٦ هـ وحبسه في المطبق ، بعد أن أمر بضربه مئة وخمسين مقرعة .
(٤) طبقات الأطباء ١ : ١٢٦ .

بَخْتَيشُوع بن يُوحَنَّا
(... ـ ٣٢٩ هـ = ... ـ ٩٤١ م)

بختيشوع بن يوحنا بن بختيشوع : طبيب من أهل بغداد . كان حظياً عند الخلفاء وغيرهم . واختص بخدمة المقتدر بالله ثم الراضي بالله . وكان له منهما الإنعام الكثير والإقطاعات من الضياع . وتوفي ببغداد [1] .

البخشي = محمد بن محمد ١٠٩٨

البَخْشي = حسن بن عبد الله ١١٩٠

بَخِيت (المُطِيعي) = محمد بخيت ١٣٥٤

بد

البُوسَعِيدي
(... ـ ١٢٢٠ هـ = ... ـ ١٨٠٥ م)

بدر بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي : سلطان مسقط ، من أئمة الإباضية . بويع بعد مقتل أخيه (سلطان ابن أحمد) سنة ١٢١٩ هـ ، ولم يلبث أن ثار عليه أبناء أخيه (سلطان) فقتلوه [2] .

السَّيَّاب
(١٣٤٤ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٦٤ م)

بدر بن شاكر السياب : أديب عراقي ، كثير النظم . مولده في قرية « جيكور » من لواء البصرة . نشر مجموعات من نظمه ، منها « أزهار ذابلة » و « أزهار وأساطير » و « أساطير » و « انشودة المطر » و « المعبد الغريق » و « المومس العمياء » ونشر من كتبه « قصائد مختارة من الشعر العالمي الحديث » و « مختارات من الادب الحديث » وله ديوان سماه « أعاصير ـ خ » بدأت وزارة المعارف العراقية بطبعه . مرض بالسل وتوفي في مستشفى بالكويت ودفن في الزبير . وأقيم له « تمثال » في احدى ساحات البصرة سنة ١٩٧١ ولعبد الجبار عباس ، كتاب « السياب ـ ط » ومثله للدكتور احسان عباس [1] .

بَدْر الحَمَامي
(... ـ ٣١٠ هـ = ... ـ ٩٢٢ م)

بدر بن عبد الله الحمامي ، أبو النجم ، ويقال له بدر الكبير : قائد تركيّ الأصل . من أمراء الجيش العباسي . نشأ بمصر ، وكان من غلمان الطولونيين ، وقاد جيش خمارويه لقتال القرامطة في الشام ، ثم التحق بمحمد بن سليمان ، القادم من بغداد لحرب الطولونيين . وخدم الخلفاء العباسيين ، فولي لهم أصبهان وغيرها إلى أن توفي وهو عامل على شيراز . وكان جواداً شجاعاً محباً للعلماء . والحمامي (بالتخفيف) نسبة إلى الحَمَام ، تقال لمن يطيره ويرسله من البلاد ، وكان بدر منهم [2] .

بَدْر الجَمَالي
(٤٠٥ ـ ٤٨٧ هـ = ١٠١٤ ـ ١٠٩٤ م)

بدر بن عبد الله الجمالي ، أبو النجم : أمير الجيوش المصرية ، ووالد الملك الأفضل شاهنشاه . أصله من أرمينية اشتراه جمال الدولة بن عمار غلاماً ، فتربى عنده ، ونسب إليه ، وتقدم في الخدمة حتى ولي إمارة دمشق للمستنصر صاحب مصر (سنة ٤٥٥ هـ) ثم استدعاه إلى مصر واستعان به على إطفاء فتنة نشبت ، فوطد له أركان الدولة ، فقلده « وزارة السيف والقلم » وأصبح الحاكم في دولة المستنصر والمرجوع إليه . وكان حازماً شديداً على المتمردين ، وافر الحرمة . توفي في القاهرة [1] .

بَدْر الكَثِيري
(٩٠٢ ـ ٩٧٧ هـ = ١٤٩٧ ـ ١٥٧٠ م)

بدر بن عبد الله بن جعفر ، أبو طُويرق الكثيري : سلطان حضرموت . مولده وسلطنته ووفاته في مدينة « سيون » تولاها صغيراً بعد وفاة أبيه . ونشأ موفقا في سياسته ، طيب السيرة ، وافر العقل ، جواداً ، يعتبر أول من عمل لتوحيد مناطق حضرموت . استعان بالترك وكاتب السلطان سليمان القانوني ، فجاءته (سنة ٩٢٦) قوة منهم ، أضاف إليها بعض « الزيود » من اليمن ، ورجالاً من « يافع » ومن « الموالي الإفريقيين » فتألف جيشه من هؤلاء جميعاً . وصدّ غارات « البرتغال » مراراً . وأطفأ كثيراً من الفتن الداخلية في بلاده . وطالت مدته الى أن حجر عليه ابن له اسمه عبد الله ، فأقام الى أن مات [2] .

بَدْر بن عَدِيّ
(... ـ ... = ... ـ ...)

بدر بن عدي بن فزارة ، من ذبيان : جد جاهلي ، كانت لبنيه رئاسة بني فزارة في الجاهلية ، وكانوا سادة غطفان ، ومنهم جُلّ عرب القليوبية بمصر [3] .

الكَثِيري
(... ـ ١٠٧٣ هـ = ... ـ ١٦٦٢ م)

بدر بن عمر بن بدر بن عبد الله

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٢ وابن الوردي ١ : ٢٧٤ وسماه « بختيشوع بن يحيى » ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٢٥٧ .

(٢) ابن بشر ١ : ١٣١ و ١٣٦ ولم يذكره السالمي مؤرخ الإباضية في أبناء « أحمد بن سعيد » أو في من ولي الإمامة ، راجع تحفة الأعيان ٢ : ١٦١ وما بعدها .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٧٦ ومجلة دعوة الحق : شوال ١٣٩١ ومجلة الاديب : فبراير ١٩٧١ ويناير ١٩٧٣ والدراسة ٣ : ٥٧٨ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٠٥ واللباب ١ : ٣١٥ وفيه أن له رواية ـ للحديث ـ وأن وفاته في ربيع الأول سنة ٣١١ .

(١) ابن الأثير ١٠ : ٨١ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٤١ وما قبلها . وفي شذرات الذهب ٣ : ٣٨٣ وفاته سنة ٤٨٨ وجعله « العظيمي » فيمن توفوا سنة ٤٧٧ خطأ . وانظر رفع الإصر ١ : ١٣٠ ـ ١٣٧ وفيه : « كان له ولد كبير ، فعصى عليه واستولى على الإسكندرية ، فحاصره حتى أخذه . فلما قبض عليه قتله بيده » .

(٢) النور السافر ٣٢٧ وانظر صفحات من التاريخ الحضرمي ١١٩ ـ ١٣٤ .

(٣) سبائك الذهب ٥٠ .

الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد اعتزال أخيه عبد الله (أنظر ترجمته في الأعلام) وبنى مساجد في سيون وتريم وسواهما . وكان كريما حليما . فيه ضعف . وزاحمه على السلطنة ابن أخيه « بدر بن عبد الله بن عمر » فاستنجد بإمام اليمن إسماعيل (المتوكل الزيدي) وأشيع أنه أصبح زيديّ المذهب . وتغلب عليه ابن أخيه ، بعد أحداث ، فتدخل المتوكل وأرسل جيشا من اليمن أخضع بدر بن عبد الله والبلاد الموالية له ، وأعاد لصاحب الترجمة سلطنته في « سيون » وما حولها (سنة ١٠٧٠ هـ) فأقام محافظا على ولائه لأئمة اليمن ، مدة سنتين . وذهب حاجا ، فتوفي في المدينة (١) .

الكَثِيري

(٨٤٢ ـ ٩١٥ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥١٠ م)

بدر بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن كثير : من سلاطين الدولة الكثيرية في حضرموت . ولد بها في « شبام » ونشأ نشأة علمية ، وولاه صاحب عدن إمارة « الشحر » فأقام بها إلى أن مات عمه السلطان بدر بن عبد الله صاحب ظفار وشبام ، فانتقل إلى شبام ، واستمر فيها سلطاناً إلى أن توفي (٢) .

بدران = عبده بن ميخائيل ١٣٤٢
بَدْرَان = عبد القادر بن أحمد ١٣٤٦

بَدْران العُقَيْلي

(••• ـ ٤٢٥ هـ = ••• ـ ١٠٣٥ م)

بدران بن المقلد العقيلي : أمير . استولى على نصيبين سنة ٤١٩ هـ ، وكانت لنصر الدولة بن مروان ، فقاتله نصر الدولة ، فظفر بدران ، وتعددت الوقائع ثم استقر بدران في نصيبين بالاتفاق مع نصر الدولة ، إلى أن توفي بها . وكان شجاعاً شريفاً (٣) .

(١) صفحات من التاريخ الحضرمي ١٦٠ ـ ١٧١ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٩٦ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٦ و ١٣٧ و ١٥١ .

بَدْر الدِّين الحَسَنِي = محمد بن يوسف ١٣٥٤
بَدْر الدِّين الرَّسُولي = الحَسَن بن عليّ ٦٦٢
بَدْر الدِّين العامِلي = الحسن بن جعفر ٩٣٣

بَدْر الدِّين خوج

(••• ـ نحو ١١٧٥ هـ = ••• ـ نحو ١٨٦٢ م)

بدر الدين بن عمر خوج المكي : فاضل ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . مولده ووفاته بمكة . عاش زهاء ٧٥ عاماً . له « زهر الخمائل في ذكر من في الحرمين الشريفين من أهل الفضائل » نقل عنه صاحب « نظم الدرر » (١) .

بدر الدين النَّعْساني = محمد بن مصطفى ١٣٦٢

الحامد

(١٣١٥ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٦١ م)

بدر الدين بن محمود الحامد : شاعر ، من النوابغ . مولده ووفاته في حماة (بسورية) تعلم بها وتخرج بدار المعلمين في دمشق . ودرّس الأدب (سنة ١٩١٩) في مدارس الحكومة . وعين مفتشا للمعارف في حماة ، عام ١٩٣٧ ـ ١٩٤٦ ثم مديرا للمعارف بها . وشارك في الحركات الوطنية بشعره ، ونشر ديوانه الأول « النواعير » سنة ١٩٢٨ و « ديوانه » الكبير بعده . واضطهده الفرنسيون وسجنوه . وله « رواية ميسلون ـ ط » تمثيلية شعرية (٢) .

ابن بَدْرُون = عبد الملك بن عبد الله ٥٦٠
البَدْري = أبو بكر بن عبد الله ٨٩٤
البَدْري = حسن بن علي ١٢١٤

(١) نظم الدرر ـ خ .
(٢) محافظة حماة ٢١٥ ومعالم وأعلام ١ : ٢٨٠ ومن هو في سورية ١ : ١٠٢ و ٢ : ١٨٠ والاهرام ٦١/٧/٥ وانظر أعلام الادب والفن ٢ : ٥٤ .

بِدْعَة الحَمْدونِيَّة

(٢٥٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٩١٥ م)

بدعة الحمدونية : مغنية أديبة شاعرة . أورد صاحب الأغاني خبرين صغيرين عنها يفهم منهما أنها كانت من صواحب عريب المأمونية . وذكرها ابن الأثير في « الكامل » ولابن الرومي أبيات فيها تشير إلى أنها كانت تغني من دون أن تحتاج إلى « زامر » ولها خبر مع المعتضد وأبيات فيه (١) .

بَدُّور = سليمان بَدُّور ١٣٦٠
بِدْوِلْ = وِلْيَم بدول ١٠٤١
البَدَوي = أحمد بن علي ٦٧٥
البُدَيْرِي = محمد بن محمد ١١٤٠
البَديع = طِرَاد بن عليّ ٥٢٤
البَديع الأَسْطُرلابي = هِبَة الله بن الحسين ٥٣٤
البَديع الهَمَذَاني = أحمد بن الحسين ٣٩٨
البَدِيعي = يوسف البديعي ١٠٧٣
البَديهي = علي بن محمد ، نحو ٣٨٠

بر

البَرَاء بن عَازِب

(••• ـ ٧١ هـ = ••• ـ ٦٩٠ م)

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، أبو عمارة : قائد صحابي من أصحاب الفتوح . أسلم صغيراً وغزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، أولها غزوة الخندق . ولما ولي عثمان الخلافة جعله أميراً على الري (بفارس) سنة ٢٤ هـ ، فغزا أبهر (غربيّ قزوين) وفتحها . ثم قزوين فملكها . وانتقل إلى زنجان فافتتحها عنوة . وعاش إلى أيام مصعب ابن الزبير فسكن الكوفة واعتزل الأعمال . وتوفي في زمنه . روى له البخاري ومسلم

(١) الكامل ٨ : ١٦٨ وجهات الأئمة الخلفاء ٦٣ ـ ٦٦ والمستظرف من أخبار الجواري ١٣ ـ ١٥ وسماها « بدعة الكبيرة » .

٣٠٥ أحاديث [١] .

البَرَاء بن مالِك
(٠٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٤١ م)

البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي : صحابي ، من أشجع الناس . شهد أحُداً وما بعدها مع رسول الله ﷺ وكتب عمر إلى عماله : « لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين فانه مَهْلكة ، يُقدم بهم ! » وكان في مظهره « ضعيفاً متضعفاً » قتل مئة شخص مبارزة ، عدا من قتل في المعارك . نقل ابن الجوزي « أن المسلمين انتهوا إلى حائط قد أغلق بابه ، فيه رجال من المشركين ، فجلس البراء بن مالك على ترس ، وقال : ارفعوني برماحكم فألقوني إليهم ، ففعلوا ، فأدركوه وقد قتل منهم عشرة » وكان على ميمنة أبي موسى الأشعري يوم فتح « تُسْتَر » فاستشهد على بابها الشرقي . وقبره فيها . وهو أخو أنس بن مالك [٢] .

البَرَاء بن مَعْرور
(٠٠٠ - ١ ق هـ = ٠٠٠ - ٦٢٢ م)

البراء بن معرور بن صخر الخزرجي الأنصاري : صحابي من العقلاء المقدمين . شهد العقبة وكان أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار . وهو أول من تكلم منهم ليلة العقبة حين لقي السبعون من الأنصار رسول الله ﷺ وبايعوه ، وأول من مات من النقباء . توفي قبل الهجرة بشهر واحد [٣] .

البَرَاء العُذْري
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

البراء بن وفيد العذري ، من بني عُذَر ، من همدان : شاعر ، له موقف

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٨٠ ومعجم البلدان : مادة زنجان . وفي نكت الهميان ١٢٤ أنه كف بصره في أواخر أيامه .
(٢) صفة الصفوة ١ : ٢٥٦ وحلية ١ : ٣٥٠ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٧ و ٣٨٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٠ .
(٣) الإصابة ١ : ١٤٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ .

عجيب مع معاوية : كان معه أول أمره بالشام ، معدوداً من أصدقاء عمرو بن العاص ولما أقبل عليٌّ « يوم صفين » كان معاوية قد نزل على الفرات ومنع أصحابَ عليّ وروده . فقال له البراء : « تمنعونهم الماء ؟ وفيهم العبد والأمة والأجير ومن لا ذنب له ؟ هذا والله أول الجور ! لقد بصّرتَ المرتاب وشجعت الجبان وحملتَ من لا يريد قتالك على كتفيك ! » فقال معاوية لعمرو : اكفني صديقك الهمداني لا يفسد عليَّ عسكري ، فكلمه عمرو وأغلظ له ، فلما كان الليل تحوّل إلى معسكر عليّ وقاتل معه حتى قتل [١] .

البَراجِم (**وَافدهم**) = عَمَّار الدَّارمي
ابن البَرَاذِعي = خَلَف بن أبي القَاسم

البَرَّاض
(٠٠٠ - نحو ٣٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٠ م)

البراض بن قيس بن رافع الضَّمْري الكناني : فاتك جاهلي ، يضرب بفتكه المثل . تبرأ منه قومه ، ففارقهم وقدم مكة ، ثم رحل إلى العراق . وبسببه هاجت حرب الفجار بين خندف وقيس . وإليه يشير « أبو تمام » بقوله :

« كل يوم له بصرف الليالي ،
فتكة ، مثل فتكة البرّاض »

وكان قد فتك بعروة الرحّال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فثارت حرب الفجار سنة ٣٨ ق هـ (٥٨٦ م) ومات قبلها [٢] .

ابن البَرَّاق = محمد بن علي ٥٩٦

البَرَّاق بن رَوْحَان
(٠٠٠ - نحو ١٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٤٦٧ م)

البراق بن روحان بن أسد بن بكر ،

(١) الإكليل ١٠ : ٦٣ وفيه أبيات له ، يعاتب بها معاوية وعمراً ، منها :
« أتحمون الفرات على رجال وفي أيديهم الأسل الظماء ؟ »
(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٢٣ وثمار القلوب ١٠١ وجمهرة الأنساب ١٧٥ وابن الأثير ١ : ٢١٤ وسيرة ابن هشام ١ : ٦٢ والمحبر ١٩٥ وفيه : هو « رافع بن قيس » .

من بني ربيعة ، أبو نصر : شاعر جاهلي ، من أقارب كليب والمهلهل . أصله من اليمن وشهرته وإقامته في البحرين . ويعد من شجعان الجاهليين ومن ذوي السيادة فيهم . وكانت بينه وبين طيِّئ وقضاعة حروب انتهت بظفره وظهور قومه . وأكثر شعره في وصف حروبه [١] .

ابن براقة = عمرو بن الحارث
البُرَاقي = حسين بن أحمد ١٣٣٢
بْراوْن = إدْوَرْد غْرَنفِيل ١٣٤٣
البراوي = عيسى بن أحمد ١١٨٢
ابن بَرْبَر = العَبَّاس بن الفَضْل ٢٤٧
البَرْبَري = سَابِق بن عبد الله ١٠٠
البَرْبَري = عِكْرِمَة بن عبد الله ١٠٥
البَرْبَهارِي = الحسن بن علي ٣٢٩
البَرْبير = أحمد بن عبد اللطيف ١٢٢٦
البَرْبير = محمد مِصْبَاح ١٢٨٢
بَرْتْ = ياكُبْ بارْت ١٣٣٢
البُرْتُقَالي = محمد بن محمد ٩٣٢

البُرْج بن مُسْهِر
(٠٠٠ - نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٩٥ م)

البرج بن مسهر بن جلاس بن الأرت الطائي : شاعر ، من معمَّري الجاهلية . كانت إقامته في ديار طيِّئ (بلاد شمر ، اليوم) بنجد . اختار أبو تمام (في الحماسة) أبياتاً من شعره . وله خبر مع سواد بن قارب الدوسي أيام كهانته قبل الإسلام [٢] .

ابن بَرَّجان = عبد السلام بن عبد الرحمن
بَرْجَسْتْرِيسَر = جُوتْهِلْف بِرْكْ شْتْرِيزَر
البُرْجُلاني = محمد بن الحسين ٢٣٨
البُرْجُمي = ضابِىء بن الحارث
البرجمي (الشاعر) = يحيى بن زياد نحو ١٧٠
البُرْجي = محمد بن يحيى ٧٨٦

(١) شعراء النصرانية ١ : ١٤١ - ١٤٧ .
(٢) التبريزي ١ : ١٨٦ ثم ٢ : ٨٥ والآلوسي في بلوغ الأرب ٣ : ٢٩٩ .

الأَشْرَف بَرْسْباي

(٧٦٦ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٦٥ ـ ١٤٣٨ م)

برسباي الدقماقي الظاهري ، أبو النصر ، السلطان الملك الأشرف : صاحب مصر . جركسي الأصل ، كان من مماليك الأمير « دقماق » المحمدي وأهداه إلى « الظاهر » برقوق ، فأعتقه واستخدمه في الجيش ، فتقدم إلى أن ولي نيابة طرابلس الشام في أيام المؤيد (شيخ بن عبد الله) ثم اعتقل بقلعة « المرقب » مدة طويلة ، وأطلق . واعتقل بقلعة دمشق ، فأخرجه الظاهر ططر وجعله « دواداراً » كبيراً له بمصر . وتوفي الظاهر ططر وبويع ابنه « الصالح » محمد ، فتولى برسباي تدبير المُلك أسابيع ثم خَلَع الصالحَ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالملك « الأشرف » سنة ٨٢٤ فأطاعه الأمراء وهدأت البلاد في أيامه . وغزا مدينة « قبرس » ففتحها وأسر ملكها . وأنشأ مدارس بمصر وعمارات نافعة . وأصيب بالماليخوليا فأتى بأعمال مستغربة ، ولم يلبث أن توفي بقلعة القاهرة . قال ابن إياس في جملة وصفه له : « كان ملكاً جليلا مبجلا منقاداً للشريعة يحب أهل العلم ، مهيباً مع لين جانب ، كفؤاً للملك إلا أنه كان عنده طمع زائد في تحصيل الأموال . وكان خيار ملوك الجراكسة » ولا يزال إلى اليوم ـ عام ١٣٧٢ هـ ـ منقوشاً على أحد الألواح الرخامية في داخل الكعبة : « بسم الله الرحمن الرحيم . ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . تقرَّب إلى الله تعالى السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباي خادم الحرمين الشريفين بلّغه الله آماله وزيّن بالصالحات أعماله . بتاريخ سنة ست وعشرين وثمانمائة » قال السخاوي : سيرته تحتمل مجلداً أو نحوه [1].

الظَّاهِر بَرْقوق

(٧٣٨ ـ ٨٠١ هـ = ١٣٣٨ ـ ١٣٩٨ م)

برقوق بن أنص ـ أو أنس ـ العثماني ، أبو سعيد ، سيف الدين ، الملك الظاهر : أول من ملك مصر من الشراكسة . جلبه إليها أحد تجار الرقيق (واسمه عثمان) فباعه فيها منسوباً إليه . ثم أعتق وذهب إلى الشام فخدم نائب السلطنة . وعاد إلى مصر ، فكان « أمير عشرة » وتقدم في دولة المنصور القلاووني (علي بن شعبان) فولي « أتابكية » العساكر ، وانتزع السلطنة من آخر بني قلاوون « الصالح ، أمير حاج » سنة ٧٨٤ وتلقب بالملك « الظاهر » وانقادت إليه مصر والشام ، وقام بأعمال من الإصلاح ، وبنى المدرسة البرقوقية بين القصرين ـ بمصر ـ وخلع سنة ٧٩١ وأعيد « الصالح » فخرج خلسة إلى الكرك فامتلكها وزحف على دمشق فدخلها ، فزحف عليه الصالح بجيش من مصر ، فظفر برقوق ، وعاد إلى مصر سلطاناً سنة ٧٩٢ وتوفي بالقاهرة . أخباره كثيرة جداً ، ومدة حكمه « أتابكاً » وسلطاناً قرابة ٢١ عاماً . ومن عمائره « جسر الشريعة » بالغور ، و « قناة العروب » بالقدس . وكان حازماً شجاعاً فيه دهاء ومضاء . أبطل بعض المكوس وحُمدت سيرته إلا أنه ـ كما يقول السخاوي ـ كان طماعاً جداً لا يقدّم على جمع المال شيئاً . قيل اشتهر ببرقوق لجحوظ عينيه . واستمرت دولة الشراكسة من عهده إلى سنة ٩٢٢ هـ ؛ وعدة ملوكها ٢٣ ملكاً . وكانت لهم مصر والشام [1].

---

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ وابن إياس ٢ : ١٥ ووليم موير ١٣٣ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٤١ والضوء اللامع ٣ : ٨ .

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ وابن إياس ١ : ٢٥٨ و ٢٩٠ ووليم موير ١١١ والضوء اللامع ٣ : ١٠ وسوبرنهيم M. Sobernheim في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٥٨ وهو يصفه بالجبن ويقول إن حكمه لم يعد على البلاد بخير ، على الرغم من أن مصنفي العرب يبالغون في امتداح ورعه وإقامته المؤسسات الخيرية .

ابن الكَيَّال
(٠٠٠ ـ ٩٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٣ م)

بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال: واعظ، من أهل دمشق. نشأ تاجراً، وانقطع للعلم والوعظ. من كتبه «حياة القلوب» وعظ، و «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ـ خ» لعله بخطه، في المكتبة القادرية ببغداد (الرقم ٧٢٢) ولاحظ النجم الغزي ضعفاً في لغته [١].

بَرَكَات بن حَسَن
(٨٠٢ ـ ٨٥٩ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٥٥ م)

بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني: من أمراء مكة في عهد الأشراف. وليها مشاركاً لأبيه سنة ٨١٠ هـ، وانفرد بعد وفاة أبيه سنة ٨٢٩ فاستمر إلى سنة ٨٤٥ وعزل بأخيه علي. ثم أعيد. ثم عزل بأخيه أبي القاسم سنة ٨٤٦ وأعيد سنة ٨٥١ هـ فاستدعاه السلطان جقمق إلى مصر، فقدمها ولقي منه عناية وإكراماً. وعاد إلى مكة فاستمر أميراً إلى أن توفي. وكان فاضلا، له نظم، قال ابن تغري بردي: كان رجلا طوالا حسن الشكل عادلا في أحكامه مدبراً سيوساً شجاعاً، فيه سكينة، وعليه حشمة ووقار، مات وهو أرأس بني عجلان [٢].

بَرَكَات بن محمد
(٨٥٨ ـ ٩٣١ هـ = ١٤٥٤ ـ ١٥٢٥ م)

بركات بن محمد بن بركات بن الحسن ابن عجلان: شريف حسني. ولد بمكة وولي إمارتها بعد وفاة أبيه سنة ٩٠٣ هـ. وكان فاضلا شجاعاً حسن التدبير. له وقائع كثيرة مع إخوانه. واستعان عليه الأتراك بأخيه هزاع، فقبضوا عليه سنة ٩٠٧ هـ وكبلوه بالحديد وحملوه إلى مصر، فهرب من مصر ورجع إلى مكة فملكها سنة ٩٠٨ هـ، واستمر فيها إلى أن توفي [١].

(١) شذرات الذهب ٨: ١٦٤ والكواكب السائرة ١: ١٦٥ ومجلة المجمع العلمي العراقي ٦: ٢٢٥.

(٢) نظم العقيان ١٠٠ وصفحات لم تنشر ٣٢ وبدائع الزهور ٢: ٥٢ وهو فيه «بركات بن عجلان بن رميثة» وحوادث الدهور ٢: ٣٦٨ وخلاصة الكلام ٤٠ ـ ٤٣ والتبر المسبوك ١٤ و ١٤٣ و ١٨٤.

بَرَكَات الْحِمْيَرِي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

بركات بن محمد بن إسماعيل القضاعي الحميري: من أئمة الإباضية بعُمان. بويع له يوم مات أبوه (سنة ٩٤٢ هـ) ولم يتفق أهل عمان على بيعته. وتعددت الإمامة في أيامه فضعف أمره، وتغلب كثيرون على البلاد، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢].

بَرَكَات بن أَبي نُمَيّ
(٠٠٠ ـ ٩٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧٧ م)

بركات (الثالث) بن أبي نمي (الثاني) محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن عجلان: شريف حسني. مات في حياة أبيه فلم يل الإمارة. وهو جد السادة آل بركات. مولده ووفاته بمكة [٣].

بَرَكَات بن محمد
(٠٠٠ ـ ١٠٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٣ م)

بركات (الرابع) بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نميّ الثاني: شريف حسني، من أمراء مكة. وليها سنة ١٠٨٣ هـ وحمدت سيرته فأقام إلى أن توفي [٤].

(١) السنا الباهر ـ خ ـ والكواكب السائرة ١: ١٦٤ والنور السافر ١٥٢ وفيه: وفاته سنة ٩٣٠ هـ. وخلاصة الكلام ٤٦ ـ ٥٢ وفيه: مولده سنة ٨٦١ هـ.

(٢) تحفة الأعيان ١: ٣١٥.

(٣) خلاصة الكلام ٥٥ والجداول المرضية ١٥١.

(٤) خلاصة الأثر ١: ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٩٠ ـ ٩٩ والجداول المرضية ١٥٥.

بَرَكَات بن يَحْيى
(٠٠٠ ـ نحو ١١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٣٧ م)

بركات بن يحيى بن بركات بن محمد: شريف حسني. كان ضعيفاً. نزل له أبوه عن الإمارة بمكة في أواخر سنة ١١٣٥ هـ، فتولاها ١٨ يوماً، وانتزعها منه الشريف مبارك بن أحمد [١].

البَرَكاتي = عبد الله بن حسين ١١٨٥

البِرْكِلي = محمد بن بير علي

بَرَكة بن المقلَّد
(٠٠٠ ـ ٤٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

بركة بن المقلد العقيلي، أبو كامل، زعيم الدولة: أمير، من الشجعان. قاتل «الغزّ» لما ملكوا الموصل، وجرح. ثم كان مع أخيه قرواش (صاحب الموصل) وتحكم في البلاد برأيه، فاستاء قرواش وأراد الانحدار إلى بغداد، فمنعه زعيم الدولة وحجر عليه في دار الإمارة بالموصل سنة ٤٤٢ هـ. واستمر يتصرف في الأمور إلى أن توفي بتكريت [٢].

بُرَكْهارْتْ = يُوهَنْ لُودْفِيك

البِرْكوي = محمد بن بير علي ٩٨١

البُرُلُّسي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣

البَرْم = يوسف بن إبراهيم ١٦٠

البِرْمَاوِي = محمد بن عبد الدائم ٨٣١

البَرْمكي = خالد بن برمك ١٦٣

البَرْمكي = جعفر بن يحيى ١٨٧

البَرْمكي = يَحْيى بن خَالد ١٩٠

البرمكي = الفَضْل بن يحيى ١٩٣

البرمكي (أمير السند) = موسى بن يحيى ٢٢١

البرمكي (أمير السند) = عمران بن موسى ٢٢٦

البرمكي = أَحمد بن جعفر ٣٢٤

(١) خلاصة الكلام ١٧٨ ـ ١٧٩ والجداول ١٦٠.

(٢) الكامل لابن الأثير ٩: ١٩٥ و ٢٠٠.

البرمكي = عُمَر بن أحمد ٣٨٧

دُورْن

(١٢٢٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ١٨٠٥ ـ ١٨٨١ م)

برنارد دورن Bernhardt Dorn : مستشرق روسي . ولد وتعلم في ألمانيا . واستقدمته الحكومة الروسية من ليبسيك للتدريس في معهد خركوف سنة ١٨٢٩ م ، ثم في بطرسبرج (لينينغراد) وولي الإشراف على المكتبة الأسيوية والمتحف الإمبراطوري . وكان يحسن العربية وبعض اللغات الشرقية . وألف بلغته كتباً كثيرة في تاريخ القفقاز والخزر والكرج والأفغان ، ووصف بعض الآثار الشرقية كالنقود العربية والمخطوطات . وله بالعربية « فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظ بدار الكتب الملكية ببطرسبرج ـ ط » و « فهرست الكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة في الآستانة وفي مصر وفي العجم الموجودة في دار الآثار الآسيوية ـ ط » [1].

البُرُنُسي (زرُّوق) = أحمد بن أحمد ٨٩٩

مُوريتس

(١٢٧٥ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٣٩ م)

برنهارت موريتس : مستشرق ألماني . قام برحلات بين العراق والمغرب بحثاً عن المخطوطات والآثار الجغرافية . وكان أميناً لمكتبة « المعهد الشرقي » في برلين ، وأميناً لدار الكتب المصرية ، في القاهرة . ونشر « مجموعة من الوثائق العربية عن عُمان وزنجبار » و « مجموعة الخطوط العربية من القرن الاول الهجري الى نهاية القرن العاشر » اشتملت على ١٨٨ خطا ، وهي الان من نوادر المطبوعات ، و « جغرافية جزيرة العرب الطبيعية والتاريخية » وكتب أبحاثاً ودراسات في المجلات العربية والألمانية ، آخر ما قرأنا منها . بحث عن « المعادن في البلاد العربية القديمة » نقله عن الألمانية الدكتور أمين رويحة ونشر في مجلة العرب [1].

بِرْنِيي = لُوِي جاك ١٢٨٦
ابن بَرْهَان = عبد الواحد بن علي ٤٥٦
ابن بَرْهان = أَحمد بن علي ٥١٨
بُرْهان الدِّين = حسين بن عبد العلّام
البُرْهان الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى
البرهانبوري (الحنفي) = محمد بن يار محمد ١١١٠ ؟
البرهانبوري (الصوفي) = محمد بن فضل الله ١٠٢٩
البَرَهُوتي = كُلَيب بن سَعْد
ابن بُرْهُون = الْحَسَن بن إبراهيم ٥٢٨
البُروجِرْدي = حسين بن رِضى ١٢٦٨
البروجردي = محمود بن صالح ١٣٣٧
البُرَوَجي = صِبْغَة الله ١٠١٥
البُروسَوِي = يعقوب بن علي ٩٣٠
بْرَوْن = إِدْوَرْد غُرَنفِل بْرَاوْن
بْرونُو = رُودُلْف برونو ١٣٣٥
ابن بَرِّي = عبد الله بن بري ٥٨٢
ابن بَرِّي = علي بن محمد ٧٣٠
ابن بَرِّي = عليّ بن بري ١٠٧٣

بَرِي إِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بري إل ، وورد في الشعر « بَرِيل » ابن موهب إل ـ ولا يخطئ من يقول موهبل ـ بن بَتَع بن حاشد ذي مَرَع : ملك ، من أقيال اليمن ، يقال له « ذو بَتَع » قال الهمداني : وهو أحد ـ أو أجلّ ـ من وفد على سليمان من قيول اليمن مع بلقيس ، وكان سليمان في فلسطين ، فلما أرادت بلقيس العودة إلى اليمن تزوجت « بري إل » ومعنى اسمه « صنع الله » [2].

بُرَيْدَة بن الحُصَيب

(٠٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٣ م)

بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي : من أكابر الصحابة . أسلم قبل بدر ، ولم يشهدها . وشهد خيبر وفتح مكة ، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه . وسكن المدينة . وانتقل إلى البصرة ، ثم إلى مرو فمات بها . له ١٦٧ حديثاً [1].

بْريسْتِدْ = جيمْسْ هِنْري ١٣٥٤
ابن بُرَيْطِع = محمد بن عبد الرحمن ٨٧٤

المَجَاطي

(١٢٩٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٥٧ م)

بُرَيك بن عمر بن محمد المجاطي : مدرس صوفي ، من أهل « مجاط » بسوس المغرب . من تصنيفه « السر الجلي في أخبار شيخنا الحاج علي ـ ط » نحو كراستين [2].

بز

البَزَّار = أَحمد بن عَمْرو ٢٩٢
البزاز (المؤرخ) = هارون بن حاتم ٢٤٩
البَزّاز = حسن بن حسين ١٣٠٥
البَزّازي = محمد بن محمد ٨٢٧
البَزْدَوي = علي بن محمد ٤٨٢
البَزْدوي = محمد بن محمد ٤٩٦
البَزْري = عمر بن محمد ٥٦٠

البَزَنْطي = أَحمد بن محمد ٢٢١
ابن البُزُوري = محفوظ بن معتوق
البِزّي = أَحمد بن محمد ٢٤٣

بس

البَسَاسِيري = أَرْسلان بن عبد الله ٤٥١
البِسَاط = تَوْفيق بن أَحمد ١٣٣٤
البِسَاطي = محمد بن أَحمد ٨٤٢

---

(١) آداب شيخو ٢ : ١٥٠ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ والمستشرقون ١٢٩ .

(١) المستشرقون ٧٥٧ ومجلة العرب ٢ : ٥٨٠ ـ ٥٩٢ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢ وقد ضبطه بفتحتين على صيغة الماضي ، ويبدو أن الفتح فالسكون ، على صيغة المصدر ، أقرب إلى « بريل » ومعنى « إل » بالحميرية « الله » وقد وردت كثيراً فيما اكتشف من آثار اليمن قديماً وحديثاً .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ وذيل المذيل ٢٧ وفي كتاب الألقاب لابن الفرضي ـ خ : اسمه عامر ، ويكنى أبا عبد الله .
(٢) المعسول ١٢ : ٧٢ ـ ٨٧ .

ابن بَسَّام (الشاعر) = عليّ بن محمد ٣٠٢
ابن بَسّام (صاحب الذخيرة) = علي بن بسام ٥٤٢
البَسَّام = محمد بن حَمَد ١٢٤٦
بستان (الرومي) = مصطفى بن محمد ٩٧٧
البُسْتاني = بُطْرُس بن بُولُس ١٣٠٠
البُسْتاني = سَليم بن بُطْرُس ١٣٠١
البُسْتاني = سُليمان بن خطّار ١٣٤٣
البُسْتاني = عبد الله بن ميخائيل ١٣٤٨
البُسْتاني = ميخائيل عيد ١٣٥٣
البُسْتي = محمد بن حِبَّان ٣٥٤
البُسْتي = علي بن محمد ٤٠٠

بُسْر بن أَرْطاة

(٠٠٠ ـ ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٥ م)

بسر بن أرطاة (أو ابن أبي أرطاة) العامري القرشي ، أبو عبد الرحمن : قائد فتاك من الجبارين . ولد بمكة قبل الهجرة وأسلم صغيراً ، وروى عن النبي ﷺ حديثين (في مسند أحمد) ثم كان من رجال معاوية بن أبي سفيان . وشهد فتح مصر . ووجهه معاوية سنة ٣٩ هـ في ثلاثة آلاف إلى المدينة ، فأخضعها ، وإلى مكة فاحتلها ، وإلى اليمن فدخلها . وكان معاوية قد أمره بأن يوقع بمن يراه من أصحاب عليّ ، فقتل منهم جمعاً . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية على البصرة سنة ٤١ هـ بعد مقتل عليّ وصلح الحسن ، فمكث يسيراً وعاد إلى الشام ، فولاه البحر ، فغزا الروم سنة ٥٠ هـ ، فبلغ القسطنطينية . وأصيب بعد ذلك في عقله ، فلم يزل معاوية مقرباً له ، مُدنياً منزلته ، وهو على تلك الحال ، إلى أن مات ، في دمشق ، وقيل في المدينة ، عن نحو تسعين عاماً [١] .

بِسْطَام بن قَيْس

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ، أبو الصهباء : سيد شيبان ، ومن أشهر فرسان العرب في الجاهلية . يضرب المثل بفروسيته . وكان يقال : « أغلى فداءاً من بسطام بن قيس » أسره عيينة بن الحارث ، فافتدي بأربع مئة ناقة وثلاثين فرساً . أدرك الإسلام ولم يسلم . وقتله عاصم بن خليفة الضبي يوم الشقيقة (بعد البعثة النبوية) قال الجاحظ : بسطام أفرس من في الجاهلية والإسلام . ونسب إليه صاحب « شعراء النصرانية » نظماً ركيكاً لا أراه إلا مصنوعاً [١] .

بسْطَام بن مَصْقَلَة

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني : أمير ، من القادة الشجعان الولاة . كان على الري . ولما خرج ابن الأشعث وفد عليه بسطام منجداً ، وهو يقاتل الحجاج في « دير الجماجم » فجعله على ربيعة . وقاد كتيبة القراء ، وكانت من أشد كتائب ابن الأشعث ، وقاتل قتال الأبطال . ثم قتل في وقعة مسكن (على نهر دجيل) [٢] .

شَوْذَب

(٠٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

سطام اليشكريّ المعروف بشوذب : ثائر جبار . خرج في أيام عمر بن عبد العزيز بمكان قريب من الكوفة اسمه « جوخا » وكان أصحابه ٨٠ رجلا ، فتريث عمر في قتالهم إلى أن مات ، وولي يزيد بن عبد الملك فأذن بقتالهم ، فحاربهم أهل الكوفة ، فلم يفلحوا وتبعهم شوذب وأصحابه إلى الكوفة . ثم سير إليهم يزيد ثلاثة جيوش ، كل جيش في ألفين فانهزمت الجيوش . وعظم أمر شوذب وخاف الناس شره ، فجهز مسلمة بن عبد الملك جيشاً فيه عشرة آلاف مقاتل ، بقيادة سعيد بن عمرو الحرشي ، فأحاطوا بشوذب ثم قتلوه [١] .

البِسْطامي (الزاهد) = طَيْفُور ٢٦١
البِسْطامي = عُمَر بن محمد ٥٧٠
البِسْطامي = عبد الرحمن بن محمد ٨٥٨
البسطامي = هداية الله بن عبد الله ١٢٨١
البِسْكَري = يوسف بن علي ٤٦٥
البسنوي = علي دَدَه ١٠٠٧
البسنوي (غلامك) = محمد بن موسى ١٠٤٥

البَسُوس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بسوس بنت منقذ التميمية : شاعرة جاهلية . يضرب المثل بشؤمها . وهي خالة جساس بن مرة الشيباني . كانت لها (أو لجارها سعد بن شمس الجرمي) ناقة يقال لها سراب ، رآها « كليب وائل » ترعى في حماه ، فرمى ضرعها بسهم ، فحزنت البسوس ، وقالت شعراً أثار جساس بن مرة ، فقتل كليبا . فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها أربعين سنة ، فقيل : أشأم من البسوس . وعرفت « حرب البسوس » باسمها [٢] .

---

(١) الإصابة ١ : ١٥٢ وفيه : « قال ابن حبان : من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٢٠ ـ ٢٢٥ وفيه : « حكى ابن مندة عن أبي سعيد بن يونس أن بسراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » . وميزان الاعتدال ١ : ١٤٤ وفيه : « قال ابن معين : كان ابن أبي أرطاة رجل سوء ، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٤٠ وفيه : « بسر بن أبي أرطاة عمير ، ويقال : بسر بن أرطاة » وأورد الخلاف في صحبته ثم قال : « والصحيح أنه لا صحبة له » وأشار إلى ما ارتكبه في اليمن من سبي النساء المسلمات وقتل الطفلين البريئين عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن عباس ، وقال : إن أمهما هامت بهما وقالت فيهما أبياتاً سائرة ، وبقيت تقف للناس مكشوفة الوجه وتنشدها في الموسم . وفي العسجد المسبوك ـ خ ـ أن بسراً « أول جبار دخل اليمن وعسف أهله » . وفي سفينة البحار ١ : ٨٢ فظائع من بطشه وقسوته . وفي التاج « مادة : بسر » أن عبد الرحمن بن بكار ، ومحمد بن عبد الله بن بكار ، وحفيده أحمد بن إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن الوليد الحافظ ، كلهم محدثون « بسريون » من ولد بسر بن أرطاة .

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٠٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٢٤ وشعراء النصرانية ٢٥٦ وأمثال الميداني ٢ : ٢٢ والآمدي ٦٤ وبلوغ الأرب للآلوسي ١ : ٢٨٠ ـ ٢٨٥ ثم ٢ : ٦٩ وجمهرة الأمثال ٢ : ١١٣ والمستقصى ـ خ . وانظر مجمع الأمثال ٢ : ٩ .

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ٨٣ .

(١) ابن الأثير ٥ : ٢٥ والطبري ٨ : ١٤٢ .

(٢) المستقصى ١ : ١٧٦ ـ ١٧٨ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٤ وثمار القلوب ٢٤٥ والتاج ٤ : ١٠٨ وفيهم من يرى سبب المثل غير ما تقدم ، انظر فصل المقال ٣٠٦ ، ٣٦٤ ، ٥٠٤ .

ابن بَسِّير = الطيِّب بن ابراهيم

البَشِّيُوني = محمد علي ١٣١٠

بش

بَشَّار بن بُرْد

(٩٥ ـ ١٦٧ هـ = ٧١٤ ـ ٧٨٤ م)

بشار بن برد العُقيلي ، بالولاء ، أبو معاذ : أشعر المولدين على الإطلاق . أصله من طخارستان (غربيّ نهر جيحون) ونسبته إلى امرأة « عُقيلية » قيل إنها أعتقته من الرق . وكان ضريراً . نشأ في البصرة وقدم بغداد . وأدرك الدولتين الأموية والعباسية . وشعره كثير متفرق من الطبقة الأولى ، جُمع بعضه في « ديوان ـ ط » ٣ أجزاء منه . قال الجاحظ : « كان شاعراً راجزاً ، سجَّاعاً خطيباً ، صاحب منثور ومزدوج ، وله رسائل معروفة » . واتهم بالزندقة فمات ضرباً بالسياط ، ودفن بالبصرة . وكانت عادته ، إذا أراد أن ينشد أو يتكلم ، أن يتفل عن يمينه وشماله ويصفق باحدى يديه على الأخرى ثم يقول . وأخباره كثيرة . ولبعض المعاصرين كتب في سيرته ، منها « بشار بن برد ـ ط » لإبراهيم عبد القادر المازني ، ومثله لأحمد حسين منصور ، ولحسنين القرني ، ولمحمد علي الطنطاوي ، ولحنا نمر ، ولعمر فروخ [1] .

ابن بِشارَة = أيُّوب بن حَسَن ٨٦٥

بِشارَة تَقْلا

(١٢٦٨ ـ ١٣١٩ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٠١ م)

بشارة بن خليل تقلا : أحد مؤسسَيْ جريدة الأهرام . ولد في كفر شيمة (بلبنان)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٨٨ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٨٩ وتاريخ بغداد ٧ : ١١٢ والشعر والشعراء ٢٩١ وأمالي المرتضى ١ : ٩٦ ـ ٩٨ وخزانة البغدادي ١ : ٥٤١ وفيه : مات سنة ١٦٨ وقد نيف على تسعين سنة ـ كذا ـ والأغاني طبعة دار الكتب ٣ : ١٣٥ ثم ٦ : ٢٤٢ والكامل للمبرد ٢ : ١٣٤ ونكت الهميان ١٢٥ والبيان والتبيين ، تحقيق عبد السلام هارون ، ١ : ٤٩ وانظر فهارسه .

الى مجلة الالطاف جئت معايدا بعيد مجيد في زهو ويطرب

فلا زال تاجا للكرام ومفخرا بعيش هني يطلع بالاوج كوكب

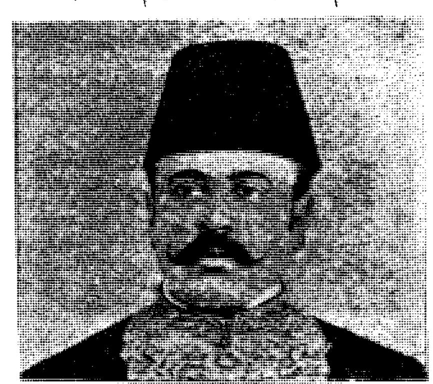
فلا عجب ان كنت وزنا باسمنا فمن يستحق الفضل يعطى ويوهب

بشارة تقلا

بشارة بن خليل تقلا

عن مجموعة فيليب دي طرازي للخطوط

وتعلم ببيروت وعلم في مدرسة « عينطورة » نحو سنتين ، وانتقل إلى الإسكندرية سنة ١٨٧٥ م ، فأصدر مع أخيه سليم ، جريدة « الأهرام » أسبوعية ،



بشارة تقلا

ثم يومية . ولما حدثت ثورة عرابي امتنع مع أخيه عن مناصرتها ، فأحرق العرابيون مطبعتهما بالإسكندرية ، فلم ينقطعا عن إصدار « الإهرام » وتوفي أخوه (سنة ١٨٩٢) فاستقل بها ، ثم نقلها إلى القاهرة (سنة ١٨٩٨) ووسع حجمها . وتوفي بالقاهرة . وكانت فيه جرأة . وله بالفرنسيين صلة [1] .

بِشارَة زَلْزَل

(٠٠٠ ـ ١٣٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٥ م)

بشارة بن جبرائيل زلزل : طبيب باحث ، من أهل لبنان . تعلم في الكلية الأميركية ببيروت . له ذيل على كتاب دعوة الأطباء لابن بطلان سماه « تكملة الحديث في الطب القديم والحديث ـ ط » و « تنوير الأذهان في علم حياة الحيوان والإنسان ـ ط » الجزء الأول منه ، و « النفحة العطرية ـ ط » رسالة . وله



بشارة زلزل

أبحاث في مجلتي « الطبيب » و « المقتطف » وغيرهما وتآليف ما زالت مخطوطة ، منها في مكتبة البلدية بالإسكندرية : كتاب في « علم الطب وعمله ، أو الباثولوجيا » ورسالتان ، في مجلد ، بخطه ، الأولى في « أمراض العين » والثانية في « أمراض الأذن » وكانت وفاته بالإسكندرية [1] .

بِشارَة الخُوري

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٤ م)

بشارة بن خليل بن بشارة الخوري الماروني اللبناني : أول رئيس لجمهورية لبنان بعد استقلاله . وينعت بأبي الاستقلال .

(١) مرآة العصر ٢ : ٤٢٥ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٥٠ .

(١) المكتبة البلدية ، الجزء الثاني : فهرس علم الطب الإنساني ٨ ، ٧ .

مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها ثم بباريس حيث حصل على شهادة الحقوق (سنة ١٩١٢) واحترف المحاماة . ولجأ إلى مصر في أوائل الحرب العامة (١٩١٥) خوفا من الترك لمشاركته في التوقيع على عريضة بطلب استقلال لبنان قدمت إلى القنصلية الفرنسية ببيروت ، ووقَعت في يد العثمانيين . وعاد بعد الحرب (١٩١٩) يعمل في المحاماة . وشارك في تأليف حزب سياسي سُمي « حزب التقدم » وعين في عهد الانتداب وزيرا للداخلية (١٩٢٧) فرئيسا للوزراء واستقال (١٩٢٨) وتكررت رئاسته ثانية وثالثة . وانتُخب نقيبا للمحامين (١٩٣٠) وشارك في تأليف « الكتلة الدستورية » سنة ١٩٣٣ وعمل في صفوف المعارضة . وفي ٢١ أيلول ١٩٤٣ انتُخب رئيسا للجمهورية . وفي ليل ١١/١٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ اعتقله الفرنسيون بتهمة « التآمر ضد سلطات الانتداب » واقتيد الى قلعة راشيا مع رئيس وزرائه رياض الصلح ، والوزراء . وقامت ثورة وتدخلات انتهت بالافراج عنه وعن رفاقه واعتراف فرنسا باستقلال لبنان (٢٢ تشرين الثاني) واستمر في رئاسة الجمهورية الى ١٩٥٢ وطالب المعارضون باستقالته فاستقال . واعتزل السياسة المحلية الى أن توفي . وكانت أيامه من أيام الرخاء والاستقرار في لبنان . وأصدر في عهد رئاسته « مجموعة خطبه » ، في ثلاثة أجزاء ، وبعد الرئاسة أصدر جزأين من مذكراته باسم « حقائق لبنانية ـ ط » وهو غير الشاعر « بشارة الخوري » الملقّب بالاخطل الصغير ، الآتية ترجمته [١] .



الشيخ بشاره الخوري
رئيس الجمهورية اللبنانية

الأخْطَل الصَّغير

(١٣٠٢ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ م)

بشارة بن عبد الله الخوري البيروتي ، المعروف بالأخطل الصغير : أشهر شعراء لبنان في العصر الحديث . مولده ووفاته في بيروت وأصله من قرية اهمج في قضاء جبيل . تعلم بمدرسة مطرانية الروم الأرثوذكس ، وتخرج بمدرسة (الحكمة) المارونية ، وكان من تلاميذ عبد الله (بن ميخائيل) البستاني . وأنشأ جريدة « البرق »



صورة تذكارية للاخطل الصغير بشاره عبد الله الخوري يحيط به الموسيقار محمد عبد الوهاب (الى اليمين) والشاعر سعيد عقل ، وذلك يوم قلده شعراء العرب إمارة الشعر في المهرجان الذي أقيم ببيروت في ٤ حزيران ١٩٦١ .

سنة ١٩٠٨ أدبية أسبوعية ثم يومية بعد الحرب العامة الأولى . وفي أواسط هذه الحرب بدأ يذيل شعره بتوقيع « الأخطل الصغير » ولزمه اللقب . وسافر الى بغداد لإلقاء قصيدة في تأبين الملك فيصل بن الحسين ، وإلى القاهرة ، للمشاركة في مهرجان أحمد شوقي ، وإلى حلب حيث ألقى قصيدة عن المتنبي ، وإلى دمشق لرثاء فوزي الغزي . وأصدر ديوانيه « الهوى والشباب » و « شعر الأخطل الصغير » وعين مستشارا فنيا للغة العربية في وزارة التربية الوطنية ببيروت سنة ١٩٤٦ واستمر يعمل في الصحافة طول حياته [١] .

بَشَامة بن عمرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بشامة بن عمرو بن هلال المري : من شعراء المفضليات . خال زهير بن أبي سلمي . جاهلي . كان مقعداً من الولادة . واشتهر بقصيدة له أولها :

هجرتَ أمامة هجراً طويلا [٢]

البشّاري = محمد بن أحمد ٣٨٠

---

(١) الجريدة ، بيروت ٦٤/١/١٢ والنضال ، بيروت ٢١ / أيلول / ١٩٥٠ وكتاب رؤساء لبنان لفؤاد مطر ٧٧ ـ ٩٤ وفيه « وفاته سنة ١٩٦٣ » خطأ . راجع « المئة الأولون » .

(١) انظر شعراء من لبنان ١٠٩ والشعر العربي المعاصر ٢٧٣ وجريدة الحياة ١ / ٨ / ٦٨ ومشاهد الرجال ١٢٧ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي ، بخطه : الورقة ٣٩ وفيه : البشام ضرب من الشجر . والأشباه والنظائر ١ : ١٨٧ وابن الشجري ٢٠٥ .

ابن الغَدِير
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

بَشَامة بن الغَدِير العُذري . أو بَشَامة ابن عمرو بن معاوية بن الغدير بن هلال المري : من شعراء المفضليات أورد الخطيب التبريزي نسبه على هذين الوجهين ، والأول عن أبي عكرمة . وسماه الجمحي بشَامة ابن الغدير المري . وعده من الإسلاميين ، مع ان المشهور كما في السمط أنه خال زهير أو أبي زهير وفيه النص على أنه جاهلي « نهشلي » ؟ وكان كثير المال حتى « فقأ عين بعير » ومن عادتهم اذا ملك الرجل ألف بعير فقأ عين فحلها [١] .

البِشْبِيشي = عبد الله بن أحمد ٨٢٠
البَشْتَكي = محمد بن إبراهيم ٨٣٠
البُشْتي = أحمد بن محمد ٣٤٨
البُشْتي = عبد الله بن محمد ٣٨٤
ابن بِشْر = أحمد بن بشر ٣٦٢
ابن بِشْر = عثمان بن عبد الله ١٢٨٨

بِشْر بن جُرمُوز
(٠٠٠ _ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ _ ٧٤٦ م)

بشر بن جرموز الضبي : أحد الأشراف الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس ، خالعاً طاعة « بني مروان » بخراسان ، وقاتل معه . ثم اعتزله في خمسة آلاف . وعاد إليه بعد ذلك ، فلم يزل معه إلى أن قتلا في وقعة واحدة على أبواب مرو [٢] .

بِشْر بن جَعْفَر
(٠٠٠ _ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ _ ٧٤٧ م)

بشر بن جعفر السعدي : أحد الولاة الشجعان ، في العصر المرواني . ولاه نصر ابن سيار على مدينة « مرو الروذ » فأقام إلى أن عظم أمر الدعوة العباسية ، فبيَّت خازم ابن خزيمة مرواً ، فقاتله بشر ، فقتل [١] .

(١) المفضليات ، شرح التبريزي بخطه : الورقة : ٢٤٦ ومطبوعته ١٦٣٧ _ ٤٣ والجمحي ٥٦١ _ ٥٦٦ والبرصان ٢٢٤. وسمط اللآلي ١ : ٣٨ و ٣ : ٢٨ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٢٩ .

بِشْر الحافي
(١٥٠ _ ٢٢٧ هـ = ٧٦٧ _ ٨٤١ م)

بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي ، أبو نصر ، المعروف بالحافي : من كبار الصالحين . له في الزهد والورع أخبار ، وهو من ثقات رجال الحديث ، من أهل « مرو » سكن بغداد وتوفي بها . قال المأمون : لم يبق في هذه الكورة أحد يستحي منه غير هذا الشيخ بشر بن الحارث[٢] .

بِشْر
(٠٠٠ _ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ _ ١١٣٤ م)

بشر بن الحسين بن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن بشر الجوهري : واعظ من العارفين بالفقه والحديث . أقام في الإسكندرية ، ودفن بها واليه تنسب محلة « سيدي بشر » فيها [٣] .

بِشْر بن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو

بِشْر بن صَفْوان
(٠٠٠ _ ١٠٩ هـ = ٠٠٠ _ ٧٢٧ م)

بشر بن صفوان الكلبي : أمير المغرب ، وأحد الشجعان ذوي الرأي والحزم . ولي مصر أولا سنة ١٠١ هـ ، من قبل يزيد بن عبد الملك ، ثم جاءه كتاب يزيد بتأميره على إفريقية سنة ١٠٢ هـ ، فخرج إليها ، وأقام في القيروان ، وغزا صقلية وغيرها . ومات بالقيروان [٤] .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٤ .
(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٣ وطبقات الصوفية _ خ _ ووفيات الأعيان ١ : ٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٦٧ _ ٨٠ وابن عساكر ٣ : ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٨٣ وحلية ٨ : ٣٣٦ والشعراني ١ : ٦٢ .
(٣) مجلة هدي الإسلام ، العدد ١٩ من السنة الثالثة . والأهرام ١٦ رمضان ١٣٦٤ .
(٤) الخلاصة النقية ١٣ والبيان المغرب ١ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٤ وابن عساكر ٢ : ٢٤٢ والاستقصا ١ : ٤٧ والولاة والقضاة ٦٩ .

بِشْر بن عبد المَلِك
(٠٠٠ _ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ _ ٧٥٠ م)

بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ابن الحكم : من أمراء بني أمية . قتله المنصور العباسي بواسط مع ابن هبيرة [١] .

البِشْر الْجُرْهُمي
(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

البشر بن عمرو بن الحارث الجرهمي : آخر ملوك جرهم في الحجاز وتهامة ، في الجاهلية . ولي بعد موت أبيه . وعاش زمناً طويلا . وكان في عصر بلقيس ملكة سبأ الحميرية ، وتابعاً لها . وتغلَّب العمالقة على بلاده ، فبقيت له سدانة البيت الحرام والسقاية [٢] .

ابن أَبي خازِم
(٠٠٠ _ نحو٢٢ ق هـ = ٠٠٠ _ نحو٥٩٨ م)

بشر بن (أبي خازم) عمرو بن عوف الأسدي ، أبو نوفل : شاعر جاهلي فحل . من الشجعان . من أهل نجد ، من بني أسد ابن خزيمة . كان من خبره أنه هجا أوس ابن حارثة الطائي بخمس قصائد ، ثم غزا طيئاً فجرح ، وأسره بنو نبهان الطائيون ، فبذل لهم أوس مئتي بعير وأخذه منهم ، فكساه حلته وحمله على راحلته وأمر له بمئة ناقة وأطلقه ، فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد في الفخر والحماسة جيدة . توفي قتيلا في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية : رماه فتى من بني وائلة بسهم أصاب ثندؤته . له « ديوان شعر _ ط » حققه الدكتور عزة حسن ، في دمشق [٣] .

(١) الحلة السيراء ٤٤ .
(٢) التيجان ٢١٢ .
(٣) الشعر والشعراء ٨٦ وأمالي المرتضى ٢ : ١١٤ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٦٢ وسمط اللآلي ، انظر فهارسه .

الجارُود

(٠٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠٠ - ٦٤١ م)

بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي : سيد عبد القيس (وهم بطن من أسد ربيعة) كان شريفاً في الجاهلية ، قيل : لقب « ا » بعد وقعة أغار بها على بني بكر بن وائل ، فظفر ، وقالت العرب : جردهم ! وأدرك الإسلام ، فوفد على النبي ﷺ ومعه جماعة من قومه ، وكانوا نصارى ، فأسلم ، وفرح النبي ﷺ باسلامه وأكرمه . وعاش إلى زمن الردة فثبت على عهده . ووجهه الحكم ابن أبي العاص على القتال يوم « سهرك » فقتل في عقبة الطين (موضع بفارس) شهيداً [1].

بِشْر بن عوانة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

بشر بن عوانة العبدي : اسم اخترعه البديع الهمذاني ، لشاعر ، وضع له قصة خلاصتها : أنه عرض له أسد ، وهو ذاهب يبتغي مَهراً لابنة عم له ، فثبت للأسد ، وقتله ؛ وخاطب أختاً له سماها البديع « فاطمة » بقصيدة هي أروع ما قيل في موضوعها ، مطلعها :

« أفاطم لو شهدت ببطن خبت ،
وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا »

والقصيدة في مقامات البديع [2].

بِشْر المَرِيسي

(٠٠٠ - ٢١٨ هـ = ٠٠٠ - ٨٣٣ م)

بشر بن غياث ابن أبي كريمة عبد الرحمن المريسي ، العَدَوي بالولاء ، أبو عبد الرحمن : فقيه معتزلي عارف بالفلسفة ، يرمى بالزندقة . وهو رأس الطائفة « المريسية » القائلة بالإرجاء ، وإليه نسبتها . أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف ، وقال برأي الجهمية ، وأوذي في دولة هارون الرشيد . وكان جده مولى لزيد بن الخطاب . وقيل : كان أبوه يهودياً . وهو من أهل بغداد يُنسب إلى « درب المريس » فيها . عاش نحو ٧٠ عاماً . وقالوا في وصفه : كان قصيراً ، دميم المنظر ، وسخ الثياب ، وافر الشعر ، كبير الرأس والأذنين . له تصانيف . وللدارمي كتاب « النقض على بشر المريسي - ط » في الرد على مذهبه [1].

بِشْر فارس

(١٣٢٥ - ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٦٣ م)

بشر فارس : أديب لبناني الأصل ، من أسرة مارونية . من بكفيا . مصري المولد والوفاة . تعلم بها ، وبالسوربون في باريس (١٩٣٢) وكتب أبحاثا بالفرنسية في دائرة المعارف الإسلامية (سنة ٣٦) وأصدر بالعربية مسرحية باسم « مفرق الطريق - ط » ثم مجموعة قصصية باسم « سوء تفاهم - ط » ومسرحية « جبهة الغيب - ط » و « سوانح مسيحية ، ملامع إسلامية - ط » مع ترجمة فرنسية . واتجه الى دراسة التصوير العربي الاسلامي ، فنشر « منمنمة دينية - ط » عن أُسلوب التصوير العربي البغدادي ، و « كيف زوقت العرب كتب الادب - ط » و « مباحث عربية - ط » ترجم به بعض ما كتب بالفرنسية . و « اصطلاحات عربية لفن التصوير - ط » رسالة صغيرة . واختير « سكرتيرا » فخريا للمجمع العلمي المصري . وكان يتعمد الإغراب في أسلوبه الإنشائي ، والعزلة في حياته الخاصة [1] .

بِشْر بن مَرْوَان

(٠٠٠ - ٧٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٤ م)

بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي . أمير ، كان سمحاً جواداً . ولي إمرة العراقين (البصرة والكوفة) لأخيه عبد الملك سنة ٧٤ هـ . وهو أول أمير مات بالبصرة . توفي عن نيف وأربعين سنة [2] .

بِشْر بن المُعْتَمِر

(٠٠٠ - ٢١٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٢٥ م)

بشر بن المعتمر الهلالي البغدادي ، أبو سهل : فقيه معتزلي مناظر ، من أهل الكوفة . قال الشريف المرتضى : « يقال : إن جميع معتزلة بغداد كانوا من مستجيبيه » . تنسب إليه الطائفة « البشرية » منهم . له مصنفات في « الاعتزال » منها قصيدة في أربعين ألف بيت ردّ فيها على جميع المخالفين . ومات ببغداد [3] .

ابن الجارُود

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

بشر بن المنذر بن الجارود العبدي ، من بني عبد القيس : أحد الشجعان الأشراف (أنظر ترجمة جده الجارود : بشر بن عمرو) خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان ، في العراق ، وحضر وقائعه ، وشهد وقعة دير الجماجم ،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٠٧ وفي الكامل لابن الأثير ٢ : ٢٦٥ قتل الجارود سنة ١٧ هـ في مكان يدعى « طاوس » بفارس . وقال الزبيدي في التاج ٢ : ٣١٨ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢ : ٤٤ « قتل بفارس في عقبة الطين سنة ٢١ وقيل بنهاوند مع النعمان بن مقرن » .

(٢) مقامات بديع الزمان ٩٢ و ٩٣ طبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ ، وفي آخر هذه الطبعة أن مقامات البديع أربعمائة مقامة -كما في يتيمة الدهر - والمطبوع الذي وجد منها ٥١ مقامة .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩١ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٥٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٢٩ وفيه : المشهور المريسي بتخفيف الراء وضبطها الصغاني بتثقيلها . والجواهر المضية ١ : ١٦٤ واللباب ٣ : ١٢٨ وفيه : نسبته إلى « المريس » بفتح فكسر ، وهي قرية بمصر - كذا - وفي معجم البلدان ٨ : ٤٠ نسبته إلى « مريسة » بفتح الميم وتشديد الراء ، وأن « درب المريسي » ببغداد منسوب إليه . وفي القاموس : مريسة ، بكسر الميم والراء المشددة ، قرية منها بشر بن غياث .

(١) انظر ما كتب الدكتور لويس عوض ، في الأهرام ١٩٦٣/٣/١ وسمير وهبي في مجلة الأديب : اكتوبر ١٩٧٣ ووفاته في الأهرام ٦٣/٢/٢٢ .

(٢) خزانة البغدادي ٤ : ١١٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٤٨ والمعارف لابن قتيبة ١٢١ .

(٣) ديوان الإسلام - خ وأمالي المرتضى ١ : ١٣١ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٦٦٠ وطبقات المعتزلة ٥٢ .

وقتل في يوم « مسكن » [١].

ابن بَشْران = عبد الملك بن محمد ٤٣٠
ابن بَشْران = محمد بن أحمد ٤٦٢
ابن بشرون = عثمان بن عبد الرحيم ٥٦١
البِشْري = سَلِيم بن أَبي فَرَّاج ١٣٣٥
البِشْري = عبد العزيز بن سَلِيم ١٣٦٢

البِشْكاني = محمد بن نَصْر ٥١٨
ابن بَشْكُوَال = خَلَف بن عبد الملك
ابن بَشير = محمد بن سَعِيد ١٩٨

العامِلي
(١٣٢٤ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٤٥ م)

بشير بن جواد الحمودي الشوكيني العاملي : أديب فقيه من بيت حمود ، من الشعراء . له « ديوان شعر ـ ط » [٢].

الزَّيْنَبي
(٥٧٠ ـ ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٤٨ م)

بشير بن حامد بن سليمان ، أبو النعمان ، نجم الدين الزينبي الهاشمي الطالبي التبريزي ، البغدادي : مفسر ، من الشافعية . ولد بأردبيل (من مدن أذربيجان) وتفقه ببغداد ، ورُتب معيداً في المدرسة النظامية بها . وقيل : كان عيناً على ابن الجوزي . وعُين شيخاً للحرم في الأيام المستنصرية . وفقد بصره . وتوفي بمكة . له تصانيف ، منها « الغُنيان في تفسير القرآن » عدة مجلدات [٣].

وفرغ من نسخه ومقابلته بأصله بشير بن حامد بن سليمان ... التبريزي في عاشر شهر الله رجب من سنة إحدى وعشرين وستمائة والحمد لله الذي يسبح بحمده كل شيء ... وصلى الله على محمد الصادق الأمين فيما جاء به من عنده وعلى آله وأصحابه وأزواجه من بعده وسلم

بشير بن حامد ، أبو النعمان التبريزي
عن المخطوطة « 210B » في مكتبة « Princeton »

ابن الجُلَاس
(٠٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٣ م)

بَشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ، الخزرجي الأنصاري : صحابي ، شهد بدراً واستعمله النبي ﷺ على المدينة في عمرة القضاء . وكان يكتب بالعربية في الجاهلية ، وهو أول من بايع أبا بكر الصديق من الأنصار . قتل يوم « عين التمر » وكان مع خالد بن الوليد منصرفه من اليمامة [١].

السِّعْداوي
(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

بشير السعداوي : مجاهد ليبي ، من أهل طرابلس الغرب . لمع اسمه أيام نضالها مع الطليان ، وصنف « فظائع الاستعمار الإيطالي الفاشستي في طرابلس وبرقة ـ ط » رسالة . وعمل في الرياض ، مستشارا للملك عبد العزيز آل سعود ، مدة . وعاد في بدء استقلال بلاده ، فلم يسترح إليه الملك محمد إدريس السنوسي ، فانصرف إلى مصر وتوفي بالقاهرة [٢].

بَشِير الغَزِّي = محمد بَشِير ١٣٣٩

الفُورتي
(١٣٠٠ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

البشير الفورتي : كاتب ، من الناهضين بالصحافة في تونس . مولده ووفاته بها . تخرج بالمعهد الخلدوني ، بالزيتونة . وجلب « مطبعة » من مصر ، وأصدر جريدة « التقدم » يومية (سنة ١٩٠٧) وجعل لها « عدداً » أسبوعيا للادب والاجتماع . ولما اعتدى الايطاليون على طرابلس الغرب (١٩١١) خف إلى طرابلس ، يخطب في أهلها وفي « الجيش العثماني » ويثير همم المجاهدين . وتعطلت مطبعته وجريدته . وانسحب الجيش من طرابلس ، فخرج معه الى استمبول . وهناك نشر كتابه « فظائع وفضائح » وثلاثة أجزاء من كتاب آخر له ، سماه « العالم الاسلامي » وتعاون مع عبد العزيز جاويش على اصدار جريدة « الهلال العثماني » وعاد إلى تونس (١٩١٤) فكتب في صحفها واختص بجريدة « الهدى » وأصدر سلسلة من المطبوعات في تراجم من عرفهم من الأدباء والعلماء . ودخل المستشفى لعملية جراحية فلم يحتمل « المخدر » فكانت نهاية حياته [١].



البشير الفورتي

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنتي ٨٢ و ٨٣ .
(٢) رجال الفكر ٣٠٥ .
(٣) طبقات المفسرين ٨ والعقد الثمين ٣ : ٣٧١ .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٦٤ والإصابة ١ : ١٦٣ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٦١ .
(٢) مذكرات المؤلف والأهرام ١٩٥٧/١/١٨ .

(١) مجلة « الندوة » التونسية : فبراير ١٩٥٤ وتاريخ الصحافة ٤ : ٢٥٣ .

بَشِير جانبُولاد

(١١٩١ ـ ١٢٤١ هـ = ١٧٧٧ ـ ١٨٢٥ م)

بشير بن قاسم بن علي بن رباح ، من آل جان بولاد المعروفين اليوم بآل جنبلاط : شجاع حازم جواد كثير الأخبار ، من أهل « بعذران » بلبنان . استقرّ في « المختارة » شيخاً لمشايخها . وأحدث آثاراً عمرانية ، منها إجراؤه الماء من نهر الباروك إلى المختارة في قناة أكثرها منقور في الصخر . وبنى جسوراً وأصلح طرقاً ، ولقب بعمود السماء . وكان قويّ الصلة بالأمير بشير الشهابي ، ثم اختلفا ، فانتهى به الأمر إلى السجن في دمشق ، ونقل إلى عكة فأطلقه واليها عبد الله باشا ، فكتب الأمير بشير إلى محمد علي باشا والي مصر يشير بقتله ، فقتله والي عكة بأمر محمد علي[1] .

الشِّهابي

(١١٧٣ ـ ١٢٦٦ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨٥٠ م)

بشير بن قاسم بن عمر الشهابي : أكبر الأمراء الشهابيين ، وكان لهم شأن في لبنان ووادي التيم بسورية . ولد في قرية غزير (بقرب بيروت) ومات والده سنة ١١٨١ هـ ، فتزوجت أمه وأهملت أمره ، فعطفت عليه خادمة كانت لأبيه ، فنقلته إلى برْج البراجنة (بظاهر بيروت) وأسعفتها أمه بشيء من الدراهم . ولما بلغ السادسة عشرة قصد دير القمر وأقام في بيت الدين مدة عند « شيخ خلوة » كان يتوسم فيه النجابة . ثم اتصل بأحمد باشا الجزار (والي صيدا) فقربه . ولم يزل إلى أن ولاه إمارة لبنان (سنة ١٢٠٣ هـ) فكانت له حوادث كثيرة ، وعزل مرات ، وأعيد . وكثر خصومه فقاومهم ، حتى قدم إبراهيم « باشا » المصري فآزره الأمير بشير . ولما عاد إبراهيم من سورية قبض الإنكليز على الأمير بشير ، ونفوه إلى مالطة (سنة ١٢٥٦ هـ) فأخذ معه أبناءه وحاشيته . وأقام سنة ، ثم التمس الإقامة في الآستانة ، فأذن له ، فمكث فيها نحو ثلاث سنوات ، وأرسل إلى الأناضول ، فأقام في بلدة تدعى « زعفرانبول » مدة سنة ونصف ، وتحول إلى بروسة فلبث سنتين ، وعاد إلى الآستانة فمات فيها . ودفن في دير الأرمن الكاثوليكيين في « غَلَطه » وكان مهيباً مقداماً حازماً . من آثاره جسر « نهر الكلب » ببيروت ، وجسر « نهر الصفا » بلبنان ، وقصر بيت الدين على مقربة من دير القمر . وهو الذي أجرى الماء إلى بيت الدين من نبع القاع بجانب نهر الصفا بلبنان[1] .



بشير بن قاسم الشهابي

بَشِير القَصَّار

(١٣٠٠ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣٥ م)

بشير القصار البيروتي : طبيب ، من رجال التربية والتعليم . مولده ووفاته ببيروت . تعلم الطب في الجامعة الأميركية بها ، وتولى إدارة الكلية الإسلامية في عهد صاحبها الشيخ أحمد عباس الأزهري . ثم تولى التدريس والتفتيش في مدارس جمعية المقاصد الخيرية إلى أن توفي . له « التاريخ العام ـ ط » مدرسي صغير و « أوليات الحساب ـ ط » مدرسي ، و « الوصي الخائن ـ خ » قصة تمثيلية مثلت في بيروت ، ولم يكن منصرفاً إلى التأليف[1] .



بشير القصار

اللُّوس

(١٣٢٥ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٦٧ م)

بشير اللوس الموصلي : عالم بالحيوان . عراقي ، من أهل الموصل . من كتبه المطبوعة : « التقرير العام لمتحف التاريخ الطبيعي » و « طيور العراق » و « الطيور العراقية » و « علم الحيوان العملي » و « قائمة الطيور العراقية » و « مصادر عن الحيوانات الفقرية » و « مصادر عن الحيوانات غير الفقرية » وبالانكليزية « قائمة المجلات والنشرات الدورية في مكتبة متحف التاريخ الطبيعي ببغداد » ومختصر له بالعربية[2] .

---

(١) الشدياق ١٤٠ ـ ١٤٩ .

(١) تاريخ حيدر الشهابي ٧٩٩ ومشاهير الشرق لزيدان . و « في سبيل لبنان » ١٥٧وفيه : ولادته سنة ١٧٦٧ م ، نقلاً عن الشدياق ٥٩ و ٦٤ .

(١) البلاغ البيروتية ٢٤ شوال ١٣٥٣ والحياة ١١ نيسان ١٩٦٩ من مقال لأسامة العانوتي .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٨٥ .

بشير يموت

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٨ م)

بشير يموت البيروتي : أديب ، من أهل بيروت . افتتح فيها « مكتب التحرير » للمراسلات الصحفية والأعمال الكتابية ، في شهر نيسان ١٩٢٨ وهو آخر ما عرفت عنه . له كتب ، منها « شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام ـ ط » و « الفاروق عمر بن الخطاب ـ ط » رسالة [١] .

بص

ابن بُصَاقَة = نَصْر الله بن هِبَةِ الله

البَصْري = الْحَسَن بن يَسَار ١١٠

البَصْري = محمد بن علي ٤٣٦

البَصْري = عبد الله بن سالم ١١٣٤

ابن البصيص = موسى بن علي ٧١٦

بط

البَطَّاح = يوسف بن محمد ١٢٤٢

البَطَّال (أبو محمد) = عبد الله البطال ١٢٢

البَطَّال = عبد الله بن عبد الواحد

ابن بطَّال = سليمان بن محمد ٤٠٤

ابن بطَّال = علي بن خَلَف ٤٤٩

بطَّال (الركبي) = محمد بن أحمد ٦٣٣

بُطْرُس كَرَامَة

(١١٨٨ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥١ م)

بطرس بن إبراهيم كرامة : معلم ، من شعراء سورية . مولده بحمص . اتصل بالأمير بشير الشهابي (أمير لبنان) فكان كاتم أسراره . وكان يجيد التركية ، فجعل مترجما في « المابين الهمايوني » بالآستانة فأقام إلى أن توفي فيها . أما شعره ففي بعضه رقة وطلاوة . له « ديوان شعر ـ ط » و « الدراري السبع ـ ط » مجموعة من الموشحات الأندلسية وغيرها [٢] .

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) آداب شيخو ١ : ٥٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥٠ .

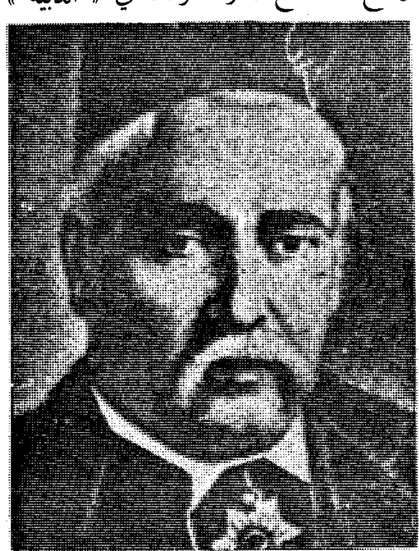
بسم الله الرحمن الرحيم
قال محرره العبد الأقل العاجز بطرس بن ابراهيم كرامه
عامله الله بلطفه وغفر آثامه مادحاً بدر الوزرآ العظام
المعنون بالمحامد ومكارم بين الأنام مالك زمام المعالي
وغرة جبين محاسن الايام والليالي الجامع بين المجد والكرم
كما جمع بين السيف والقلم خليل باشا بلغه الله من الخيرات
ما شا ومهنياً مقامه السامي على النيرين بولايته على
البحرين ومورخاً العام عند الختام وذلك سنة ١٢٥٩

بطرس بن إبراهيم كرامة
عن المخطوطة «178B» في مكتبة « Princeton »

البُسْتاني

(١٢٣٤ ـ ١٣٠٠ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٨٣ م)

بطرس بن بولس بن عبد الله البستاني : صاحب « دائرة المعارف » العربية . عالم واسع الاطلاع . ولد ونشأ في « الدِّبِّيَّة »



بطرس البستاني

من قرى لبنان ، وتعلم بها وببيروت آداب العربية ، واللغات السريانية والإيطالية واللاتينية ثم العبرية واليونانية ، وتعين أستاذاً في مدرسة « عبية » سنة ١٨٦٠ م ، فمكث سنتين ، وعين ترجماناً للقنصلية الأميركية في بيروت . واستعان به المرسلون الأميركيون على إدارة الأعمال في مطبعتهم ، وعلى ترجمة التوراة من العبرية إلى العربية . واشتغل بالتأليف فصنف كتاب « محيط المحيط ـ ط » في اللغة ، مجلدان ، واختصره وسمى المختصر « قطر المحيط ـ ط » وله « كشف الحجاب في علم الحساب ـ ط » وكتاب « مسك الدفاتر ـ ط » و « تاريخ نابليون ـ ط » و « المصباح ـ ط » نحو ، و « مفتاح المصباح ـ ط » في النحو . وأنشأ مستعيناً بابنه الأكبر (سليم) أربع صحف ، هي « نفير سورية » و « الجنان » و « الجنة » و « الجنينة » وأعظم آثاره « دائرة المعارف ـ ط » لم يتم ، أكمل منه ستة مجلدات وبدأ بالسابع ، فأكمله ابنه سليم وأردفه بالثامن . وتعاون أبناء له آخرون مع ابن عمهم سليمان خطار البستاني ، فأصدروا التاسع والعاشر والحادي عشر ، وشرعوا في الثاني عشر ، وتوقف العمل . توفي صاحب الترجمة في بيروت [١] .

(١) الجامع المفصل في تاريخ الموارنة ٥٣١ وأعيان البيان ٢٠٥ والمقتطف ٨ : ١ ـ ٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٧ وأعلام اللبنانيين ١٠٥ وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٥ : ٥٩٥ .

حُبَيْقة

(١٢٩١ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٥٦ م)

بطرس حبيقة ، الخور أسقف : مؤرخ من اللاهوت الموارنة . لبناني ، ولد في بسكنتا وتعلم وعلم في كلية الآباء اليسوعيين . وألف كتبا في تاريخ البطريركية المارونية الحديث . وله « نبذة في فن التلوين بتصوير اليد ـ ط » و « الدواثر ـ ط » بحث في بقايا اللغة السريانية في العربية ، و « الجواهر الغوالي ـ ط » خطب كنائسية [١] .

البُسْتاني

(١٣١٦ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦٩ م)

بطرس بن سليمان بن حسن أفرام البستاني : أديب لبناني . حسن الأسلوب . من مواليد دير القمر . تعلم المبادئ وأحسن الفرنسية . وقرأ كثيرا . وأصدر ببيروت جريدة « البيان » أسبوعية (١٩٢٣ ـ ١٩٣٠) وعمل في جرائد « الأحوال » و « الأحرار » و « الراية » ودرَّس العربية (١٩٢٩) الى آخر حياته . وتوفي ببيروت ودفن في بلده . له تآليف مطبوعة ، منها « أدباء العرب » ثلاثة أجزاء ، و « معارك العرب » و « منتقيات أدباء العرب » و « الشعراء الفرسان » و « آداب المراسلة »[٢] و « الرسائل العصرية [٢] » وأشرف على طبع كتب ، منها « لسان العرب » [٣] .

بُطْرس غَالِب

(١٢٩٥ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٣١ م)

بطرس غالب : كاهن مورانيّ لبناني ، من أهل بيروت . ألف كتاب « الأحوال الشخصية ـ ط » ونشر بحوثاً دينية مسيحية في مجلة المشرق وجريدة البشير . وكان ضليعاً من الفرنسية وله بها رسالة ومقالات .

(١) الدراسة ٣ : ٢٩٠ .

(٢) يقول المشرف : « أورد المؤلف هذين الكتابين لبطرس بن يوسف البستاني أيضاً ولعلهما لذاك البستاني لا لهذا » .

(٣) كوثر النفوس ٥٧٠ والدراسة ٣ : ١٩٤ ومعجم المطبوعات ٥٥٦ ومشاهد الرجال ١٧٥ وجريدة الحياة ١٦ ـ ١٨ حزيران ١٩٦٩ .



بطرس سليمان البستاني

وخدم الاستعمار البغيض بتأليف كتاب سماه « صديقة ومحامية ـ ط » يعني فرنسة ، وردّ عليه الشيخ صالح المدهون ، برسالة سماها « البيانات الوافية على صديقة ومحامية ـ ط »[١] .

بُطْرُسْ غَالي

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٠ م)

بطرس « باشا » ابن غالي نيروز : وزير مصري . من الأقباط الأرثوذكس . له ذكر في تاريخ مصر الحديث . ولد بالميمون (من قرى بني سويف) وتعلم بمصر وأوربا . وحذق بضع لغات . وتقلب في المناصب . وولي نظارة المالية فالخارجية فرئاسة مجلس النظار . ونقم عليه الوطنيون المصريون إمضاءه اتفاقية السودان ، وترؤسه محكمة دنشواي ، وإعادته قانون المطبوعات ، ومقاومته الجمعية العمومية ، ورضاه بمشروع قناة السويس ؛ فانبرى له إبراهيم ناصف الورداني (شاب من أقباط مصر) فقتله ، وقُتل به [٢] .

(١) المشرق ٣٠ : ٦٩ .

(٢) مرآة العصر ١ : ٨٦ ثم ٢ : ٦٢ والكنز الثمين ٧٣ والأعلام الشرقية ١ : ٦٧ .

نَصْري

(١٢٧٧ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٧ م)

بطرس نصري الموصلي : قس عراقي ، سرياني الأصل . من أهل الموصل . له « ذخيرة الأذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان ـ ط » [١] .

البُسْتاني

(١٢٩٣ ـ ١٣٥١ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٣٣ م)

بطرس بن يوسف البستاني : كاهن أديب لبناني ، من مواليد دير القمر . دخل في سلك الكهان ، واستقر في بيروت يعمل في التدريس الى أن توفي . له كتب مطبوعة ، منها « السنابل » و « الرسائل العصرية » مدرسي ، ومثله « آداب المراسلة » و « الفتاة الافرنسية »



بطرس غالي

مسرحية ، و « جواهر الأدب » ستة أجزاء [٢] .

ابن البِطْرِيق = سعيد بن البطريق ٣٢٨
ابن البِطْرِيق = يحيى بن الحسن ٦٠٠
ابن بُطْلان = المختار بن الحسن ٤٥٨

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٩٢ .

(٢) كوثر النفوس ٥١٦ والدراسة ٣ : ١٩٦ .

البَطَلْيَوْسي [1] = عاصم بن أيوب ٤٩٤
البَطَلْيَوْسي [1] = عبد الله بن محمد ٥٢١
البَطَلْيَوْسي [1] = إبراهيم بن محمد ٦٣٧
ابن بَطَّة = عُبَيد الله بن محمد ٣٨٧
ابن بَطُّوطَة = محمد بن عبد الله ٧٧٩
أبا بُطَيْن = عبد الله بن عبد الرحمن ١٢٨٢

بع

البَعْلَبَكِّي = مظفَّر بن عبد الرحمن
البعلي (شمس الدين) = محمد بن أبي الفتح ٧٠٩
البعلي (بدر الدين) = محمد بن علي ٧٧٨
البَعْلي = عبد الحيّ ١٠٩٩
البعلي (التاجي) = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤
البَعْلي = عبد الجليل ١١١٩
البعلي (التاجي) = يحيى بن عبد الرحمن ١١٥٨
البَعْلي = عبد الرحمن بن عبد الله ١١٩٢
البَعِيث المُجَاشِعي = خِداش بن بشر

بغ

البَغْدادي = عبد القاهر بن طاهر ٤٢٩
البَغْدادي (الخطيب) = أحمد بن علي ٤٦٣
البغدادي (أبو نصر) = هبة الله بن علي ٤٨٢
البَغْدادي (أبو الوفاء) = علي بن عقيل ٥١٣
البغدادي (الفيلسوف) = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
البَغْدادي (المحب) = أحمد بن نَصْر الله ٨٤٤
البَغْدادي (صاحب الخزانة) = عبد القادر بن عمر ١٠٩٣
البَغْدادي = عمر بن عبد الجليل ١١٩٤
البغدادي (الباباني) = إسماعيل بن محمد ١٣٣٩
البَغْدادي = مصطفى بن الحسين ١٣٦٤
البَغْدادِيَّة = عَجيبة بنت محمد ٦٤٧
البَغْلاني = قُتَيْبَة بن سَعِيد ٢٤٠
البَغَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢٨٦

(١) هكذا ضبطها أصحاب « اللباب » و « أزهار الرياض » و « الروض المعطار » وآخرون . وقال ياقوت : بضم الياء .

البَغَوي = عبد الله بن محمد ٣١٧
البَغَوي (الفرّاء) = الحسين بن مسعود
بغيع = محمد بن محمود ١٠٠٢

بَغِيض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بغيض بن ريث بن غطفان : جد جاهلي . يعرف بنوه ببني بغيض ، منهم عبس وذبيان وعامر وأنمار [1] .

بق

أبو البَقَاء = أيُّوب بن موسى ١٠٩٥
البِقَاعي = إبراهيم بن عمر ٨٨٥
البقاعي (الفرضي) = ياسين بن مصطفى ١٠٩٥
ابن البقال (الصوفي) = يوسف بن علي ٦٦٨
البَقَّالي = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢
ابن البَقَري = عليّ بن محمد ٥٥٧
البَقَري = محمد بن قاسم ١١١١
بُقْطُر = إلياس بقطر ١٢٣٦
البَقْلي = محمد علي ١٢٩٣
البَقْلي = محمود رُشْدي
البَقْلي = أحمد حَمْدي ١٣١٧
ابن بَقِيّ = أحمد بن بَقِيّ ٣٢٤
ابن بَقِيّ = يحيى بن عبد الرحمن ٥٤٠
ابن بَقِيّ = أحمد بن يَزيد ٦٢٥

بَقِيّ بن مَخْلَد

(٢٠١ ـ ٢٧٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٨٩ م)

بقي بن مخلد بن يزيد ، أبو عبد الرحمن ، الأندلسي القرطبي : حافظ مفسر محقق ، من أهل الأندلس . له « تفسير » قال ابن بشكوال : لم يؤلف مثله في الإسلام ، وكتاب في « الحديث » رتبه على أسماء الصحابة ، ومصنف في « فتاوي الصحابة والتابعين ومن دونهم »

(١) سبائك الذهب ٤٨ .

وكان إماماً مجتهداً انتشرت كتبه وتداولها القراء والدارسون في أيام حياته [1] .

ابن بُقَيْلَة = عَبْد المَسِيح بن عَمْرو
ابن بَقِيَّة = محمد بن محمد ٣٦٧
ابن بَقِيَّة = أحمد بن بَكْر ٤٠٦

بَقِيَّة بن الوَلِيد

(١١٠ ـ ١٩٧ هـ = ٧٢٨ ـ ٨١٢ م)

بقية بن الوليد بن صائد الحميري الكلاعي ، أبو يحمد : حافظ ، من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، ينعت بالكياسة والظرف . له « كتاب » في الحديث رواه عن شعبة ، قيل : فيه غرائب انفرد بها . وفي التبيان : قال أبو مسهر : أحاديث بقية غير نقية ! [2] .

بك

البَكَّائي = زياد بن عبد الله ١٨٣
البكائي (الرومي) = ولي الدين بن خليل ١١٨٣
ابن بَكَّار = عبد الرحمن بن بَدْر ٦١٩

بكَّار بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١١ م)

بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري : وال ، من أشراف قريش في صدر الدولة العبَّاسية . ولاه الرشيد إمرة المدينة ، وكان معظَّماً عنده ، فأقام عليها ١٢ سنة . وكان جواداً ممدَّحاً نبيلا [3] .

بكَّار بن قُتَيْبَة

(١٨٢ ـ ٢٧٠ هـ = ٧٩٨ ـ ٨٨٤ م)

بكار بن قتيبة بن أسد ، أبو بكرة ،

(١) الصلة ١٢١ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٨٤ وابن عساكر ٣ : ٢٧٧ ونفح الطيب ١ : ٥٨٩ وطبقات الحنابلة ٧٩ وابن الفرضي ١ : ٨١ وبغية الملتمس ٢٢٩ وفيه « ولادته سنة ٢٣١ هـ » . والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ١٠٠ وجذوة المقتبس ١٦٧ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٦٦ وميزان الاعتدال ١ : ١٥٤ وتاريخ بغداد ٧ : ١٢٣ والتبيان ـ خ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ .

من بني الحارث بن كلدة الثقفي : قاض فقيه محدث . ولي القضاء بمصر للمتوكل العباسي سنة ٢٤٦ هـ . ولما صار الأمر إلى أحمد بن طولون بمصر ، أمره بخلع « الموفق » من ولاية العهد ، فامتنع بكار ، فاعتقله ، فأقام في السجن يقصده الناس ويروون عنه الحديث ويفتيهم ، وهو باق على القضاء ، إلى أن توفي في سجنه بمصر ، ومولده في البصرة . له كتب منها « الوثائق والعهود » في الفقه[1] .

البكالي = نوف بن فضالة

بَكْر (الْجَدّ العَدْناني) = بكر بن وَائل

أَبُو بَكْر (الصِّدِّيق) : عبد الله بن عثمان

ابن أَبي بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

ابن أَبي بكر = محمد بن عبد الله ٣٨

ابن أَبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

أبو بَكْر التونسي = سَعِيد أبو بكْر

أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم ٣٢٨

ابن بكر (الأندلسي) = محمد بن يحيى ٧٤١

أبو بكر (الخوارزمي) = محمد بن العباس ٣٨٣

أبو بكر بن أحمد ، ابن قاضي شهبة

طرة المجلد الرابع من كتابه « الإعلام بتاريخ الإسلام » وكله بخطه . عندي . ويلاحظ أنه كان قد ترك بياضاً لذكر الجزء (الرابع) وابتدأ بقوله : « من منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما ، انتقاء العبد الخ » ثم شطب كلمة « من » وذكر في أعلاها اسم الكتاب .

الإشْبِيلي

(٠٠٠ ـ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣١ م)

بكر بن إبراهيم ابن المجاهد ، أبو عمرو اللخمي الإشبيلي : باحث أندلسي ظاهري المذهب ، له اشتغال بالأدب والشعر . من أهل إشبيلية . كان يحترف تسفير الكتب وزار مدينة فاس ، ومات باشبيلية . له « التيسير في صناعة التسفير ـ ط » رسالة في صناعة ما يسمى في المشرق تجليد الكتب [2] .

دَعْسَيْن

(٠٠٠ ـ ٧٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥١ م)

أبو بكر بن أحمد بن عليّ القرشي ، الملقب بدعسين : فقيه زيدي . نسبته إلى قريش (من قبائل المخلاف السليماني ، كانوا يسكنون أسافل وادي زمع) انتفع به كثير من أهل تهامة والجبل . وكان رأس المتقين في مدينة زبيد . له « شرح سنن أبي داود » في نحو أربع مجلدات . عرض عليه قضاء زبيد في أواخر أيامه ، فامتنع ورعاً . وتوفي بزبيد [1] .

ابن قاضي شُهْبَة

(٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ = ١٣٧٧ ـ ١٤٤٨ م)

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي ، تقيّ الدين : فقيه الشام في عصره ومؤرخها وعالمها ، من أهل دمشق . اشتهر بابن قاضي شهبة لأن أبا جده (نجم الدين عمر الأسدي) أقام قاضياً بشهبة (من قرى حوران) أربعين سنة . من تصانيفه « الإعلام بتاريخ الإسلام : منتقى تاريخ الإسلام للذهبي وما أضيف إليه من تاريخي ابن كثير والكتبي وغيرهما » ثمانية مجلدات ضخام ، ظفرت بخمسة منها ، يأتي بيانها في « المصادر » و « تاريخ ـ خ » الأول والثاني منه ، يشتملان على الحوادث والوفيات من بدء سنة ٧٤١ إلى نهاية ٧٨٥ هـ ، اقتنيت تصويرهما ، و « المنتقى من تاريخ الإسلام للذهبي ـ خ » مجلد واحد منه ، يشتمل على تراجم المتوفين في النصف الثاني من القرن الثالث ، اقتنيته مصوراً . و « مناقب الإمام الشافعي ـ خ » و « الكواكب الدّرية ـ خ » في سيرة نور الدين الشهيد محمود بن زنكي ، و « طبقات النُّحاة واللغويين ـ خ » اقتنيت تصويره ، و « مدارس دمشق وحمّاماتها ـ خ » رسالة ، و « طبقات الحنفية » . توفي في دمشق فجأة وهو جالس يصنف ويكلم ولده [1] .

باعَلَوِيّ

(٩٩٠ ـ ١٠٥٣ م = ١٥٨٢ ـ ١٦٤٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن

---

(١) ابن خلكان ١ : ٩١ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٨٢ والجواهر المضية ١ : ١٦٨ والولاة والقضاة ٤٧٧ و ٥٠٥ الملحق .

(٢) الإستاذ عبد الله كنون ، في مجلة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ٧ : ١ ـ ٤٢ وفي المجلة نص الرسالة ورواية ثانية في وفاته سنة ٦٢٩ .

(١) العقيق اليماني ـ خ .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٢١ ونظم العقيان ٩٤ وشذرات الذهب ٧ : ٢٦٩ وجوادث الدهور ١ : ٢٥ وآداب اللغة ٣ : ١٩٥ والفهرس التمهيدي ٣٢٢ و ٤٠٥ و ٤٠٧ وكشف الظنون ١٢٧ و ١١٠١ ومجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٢٣٢ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣٠٢ له كتاب في « التفسير » وانظر دار الكتب ٥ : ٣٣ .

عبد الله بن علويّ الشلّي : من علماء حضرموت . ولد ومات في تريم . وجاور في المدينة أربع سنين . له « معجم لغوي » على ترتيب نهاية ابن الأثير ، و « مجموع » في مقروآته ومسموعاته ومشايخه . وشرع في جمع « تاريخ عام » لأهل عصره وما حدث في أيامه ، ولم يتمه [١] .

مُلّا أَبو بَكْر

(٠٠٠ _ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٨٦٣ م)

أبو بكر بن أحمد بن داود الكلالي ، الكردي الأصل ، الشافعي ، نزيل دمشق : فقيه متصوف عارف بالتفسير . له مصنفات ، منها « صفوة التفاسير _ خ » لم يتمه ، و « تنبيه الغافلين على من رد أقوال المتقدمين » توفي في دمشق [٢] .

الحِبْشي

(١٣٢٠ _ ١٣٧٤ هـ = ١٩٠٢ _ ١٩٥٤ م)

أبو بكر بن أحمد الحبشي : مدرس ، أصله من لحج . ولد بمكة وتعلم فيها بمدرسة الفلاح . ودرّس بها وسافر الى حضرموت (١٣٤٥) فأجازه مشايخها . واستكمل دراسته في المدينة (١٣٤٩) وعاد الى مكة (١٣٥٠) معاوناً فمديراً لمدرسة الفلاح (١٣٥٣) ونقل إلى القضاء (٦١) وألّف « خلاصة السير لسيد البشر » ألفية في السيرة النبوية ، وله « ثبت » كبير توفي قاضيا بمكة [٣] .

الكختاوي

(٠٠٠ _ ٨٤٧ هـ = ٠٠٠ _ ١٤٤٣ م)

أبو بكر بن إسحاق بن خالد ، زين الدين الكختاوي المعروف بالشيخ باكير : نحوي صوفي ، نسبته إلى « كختا » قال

(١) المشرع الروي ٢ : ٢٣ وخلاصة الأثر ١ : ٧١ .
(٢) منتخبات تواريخ دمشق ٦٩٥ وروض البشر ١٨ وفيه وفاته سنة ١٢٦٩ هـ .
(٣) البلاد ٢٨ : ١٣٧٨/١٢/١٢ .

أبو بكر بن إسماعيل الشنواني
نهاية كتاب « نزهة النفوس » في دار الكتب « ٧٩٨ فقه شافعي ، تيمور »

الزبيدي : مدينة بنواحي بلاد التتر . ولي قضاء حلب وأفتى ودرّس فيها . واستدعاه الملك الأشرف برسباي إلى مصر وولاه مشيخة الشيخونية . له « شرح شذور الذهب » لابن هشام ، في النحو [١] .

ابن خُراسان

(٠٠٠ _ ٥٤٤ هـ = ٠٠٠ _ ١١٥٠ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : رابع أمراء تونس من بني خراسان . وكانت قد خرجت من أيديهم سنة ٥٢٢ هـ (أنظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز بن خراسان) وتولاها بنو حماد مدة . ونشبت فيها ثورات انتهت بخروج أميرها معدّ بن المنصور (ابن حماد) منها ، سنة ٥٤٣ هـ ووقعت الفتنة بين أهلها ، فاتفق بعض عقلائها على دعوة صاحب الترجمة وكان مقيما في بنزرت (فرّ إليها لما قتل أحمد بن عبد العزيز أباه إسماعيل) فجاءها ، وأقام في إمارتها سبعة أشهر ثم غدر به عبد الله ابن أخيه عبد العزيز بن إسماعيل ووضعه في قارب ورماه في البحر ميتاً عند قلعة ابن غبوش « بفتح العين وضم الباء الموحدة المخففة » وأشاع في الناس أنه غرق [٢] .

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٦٠ وفيه : ولد في حدود ٧٧٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٠ وسماه « باكير بن إسحاق » وبغية الوعاة ٢٠٤ .
(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٤ .

السُّنْكُلُوني

(٦٧٩ _ ٧٤٠ هـ = ١٢٨٠ _ ١٣٣٩ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني : فقيه شافعي أصولي . نسبته إلى سنكلون (وتسمى الآن الزنكلون) من شرقية مصر . عاش وتوفي بالقاهرة . له تصانيف في فقه الشافعية ، منها « تحفة النبيه بشرح التنبيه _ خ » خمس مجلدات ، و « شرح المنهاج _ خ » الجزء الأول منه ، و « اللمع العارضة فيما وقع بين الرافعي والنووي من المعارضة » [١] .

الشَّنَواني

(٩٥٩ _ ١٠١٩ هـ = ١٥٥٢ _ ١٦١١ م)

أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني : نحوي . تونسي الأصل . ولد في شنوان (بالمنوفية _ بمصر) وتعلم في القاهرة ، وبها وفاته . له كتب كلها شروح وحواش على « الأجرومية » و « الشذور » و « القطر » في النحو ، منها « هداية مجيب الندا الى شرح قطر الندى _ خ » مختصر رأيته عند زهير الشاويش في بيروت وعلى « ديباجة مختصر خليل » في فقه المالكية ، و « الدرة الشنوانية _ خ » في شرح الآجرومية ، و « هداية

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢٥ ودار الكتب ١ : ٥٠٤ و ٥٢٣ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥ .

أولي الألباب إلى موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ـ خ » و « الشهاب الهاوي على عبد الرؤوف الغاوي ـ خ » و « قرة عيون ذوي الأفهام بشرح مقدمة شيخ الإسلام ـ خ » على البسملة ، وكلها في دار الكتب [1] .

بَكْر بن أَشْجَع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن أشجع بن ريث ، من غطفان ، من قيس عيلان : جد جاهلي ، النسبة إليه « بكري » [2] .

ابن رُسْتُم

(٠٠٠ ـ بعد ٢٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٥٦ م)

أبو بكر بن أفلح بن عبد الوهاب بن رستم : رابع الأئمة الرستميين من الإباضية في تاهرت بالجزائر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٢٤٠ هـ) وكان لين العريكة سمحاً ، ولوعاً بالأدب وأخبار الماضين ، ولم يكن من الشدّة في دينه على ما كان عليه آباؤه ـ كما يقول الباروني ـ فرآه بعض الناس غير أهل للإمامة ، وانتهى بهم الأمر إلى الثورة ، فعجز عن قمعها ، فخرج من تيهرت ناجياً بنفسه . ومدته أقل من سنتين . واختلفت الأقوال في مصيره [3] .

بَكْر بن حُبَيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب : جد جاهلي . قيل : ليس في العرب من اسمه « حُبيب » بضم الحاء ، غير هذا . وما عداه فهو بفتحها . وبكر ، هو أبو « الأراقم » وهم : جشم ومالك والحارث وعمرو وثعلبة ومعاوية . سُموا الأراقم لان كاهنتهم كشفت عنهم الغطاء وهم صبيان ، وقالت : نظروا إليّ بعيون الأراقم ! وهم بطون من « تغلب » مشهورة [1] .

المَراغي

(٧٢٧ ـ ٨١٦ هـ = ١٣٢٧ ـ ١٤١٤ م)

أبو بكر بن الحسين بن عمر ، القرشي العبشمي الأموي العثماني ، زين الدين ، وكنيته أبو محمد ويقال اسمه « عبد الله » والمشهور « أبو بكر » المصري الشافعي المراغي : مؤرخ ولد بالقاهرة وقرأ واشتهر ، وتحول الى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة ، وولي قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف ، وأقام بمكة سنتين ، ومات بالمدينة . له « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة ـ ط » في تاريخ المدينة ، أنجزه سنة ٧٦٦ و « روائح الزهر » اختصر به الزهر الباسم ، في السيرة النبوية ، لمغلطاي ، و « الوافي » أكمل به شرح شيخه الأسنوي للمنهاج . وغير ذلك [2] .

التاهَرْتي

(٢٠٠ ـ ٢٩٦ هـ = ٨١٥ ـ ٩٠٨ م)

بكر بن حماد بن سمك الزناتي ، أبو عبد الرحمن التاهرتي : شاعر ، عالم بالحديث ورجاله ، فقيه ، من أفاضل المغرب . ولد بتاهرت (أو تيهرت ، ويسميها الفرنسيون Tiaret) بالجزائر ، ورحل إلى البصرة سنة ٢١٧ هـ ، ثم إلى القيروان . وعاد منها إلى تاهرت سنة ٢٩٥ هـ ، فتوفي فيها . قال صاحب « تاريخ الجزائر » إن شعره كثير جدير بالجمع [1] .

أَبُو بَكْر المَريني

(٠٠٠ ـ ٥٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٦٦ م)

أبو بكر بن حمامة بن محمد بن وزير المريني : أمير ، من بني مرين قبل اتساع ملكهم في المغرب . آلت إليه رئاسة القبائل المرينية بعد مقتل ابن عمه « المخضَّب » سنة ٥٤٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي [2] .

بكر خواهر زاده = محمد بن الحسين ٤٨٣

الجِرَاعي

(٨٢٥ ـ ٨٨٣ هـ = ١٤٢٢ ـ ١٤٧٨ م)

أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الحسني الجراعي الدمشقي ، من ذرية الشيخ أحمد البدوي : فقيه حنبلي . ولد في جراع (من أعمال نابلس) وقدم دمشق سنة ٨٤٢ هـ ، ثم القاهرة سنة ٨٦١ هـ . وجاور بمكة سنة ٨٧٥ هـ ، وتوفي في دمشق . له « حلية الطراز في حل مسائل الألغاز ـ خ »

أبو بكر بن زيد الجراعي
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « حلية الطراز في الألغاز ـ خ »

---

(١) خلاصة الأثر ١ : ٧٩ والخطط الجديدة ١٢ : ١٤١ وانظر الأزهرية ٤ : ١٩٥ وطوبقبو ٢ : ٦٩٨ والكتبخانة ٤ : ٥١ ، ١١٩ والتيمورية ٣ : ١٦٧ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٥٤٤ .

(٢) سبائك الذهب ٤٨ .

(٣) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٢٢ ـ ٢٣٦ .

(١) النقائض ٣٧٣ وجمهرة الأنساب ٢٨٧ .

(٢) شذرات الذهب ٧ : ١٢٠ والضوء ١١ : ٢٨ وكشف الظنون ٣٧٨ والنجوم الزاهرة ١٤ : ١٢٥ قلت : واقرأ هامش ترجمة ابنه « محمد بن أبي بكر ٨٥٩ » .

(١) معالم الإيمان ٢ : ١٩٢ والبيان المغرب ١ : ١٥٣ واسم جده فيه « سهر » بكسر السين وسكون الهاء ؛ وتكرر فيه ضبط بكر ، في الشكل ، بضم الباء ؟. وتاريخ الجزائر ٢ : ٣١ وفيه اسم جده « سهل » كما في الأزهار الرياضية ٢ : ٧٠ ـ ٧٥ .

(٢) الذخيرة السنية ٢١ .

بخطه ، عندي ، فقه ، و « غاية المطلب في معرفة المذهب » و « الترشيح في مسائل الترجيح » و « نفائس الدرر في موافقات عمر ـ خ » و « مختصر أحكام النساء ـ لابن الجوزي » و « تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد » جعلة تاريخاً لمكة والمدينة والمسجد الأقصى ثم ذكر أحكام سائر المساجد [١] .

أَبُو بَكْر السَّقَّاف

(٩١٩ ـ ٩٩٢ هـ = ١٥١٣ ـ ١٥٨٤ م)

أبو بكر بن سالم بن عبد الله السقاف الحضرمي : متصوف له تصانيف . ولد وتعلم في تريم (من بلاد حضرموت) وسكن عينات (من قرى تريم) فكانت له فيها زعامة ، تنشر أمام موكبه الأعلام وتُضرب بين يديه الطاسات ، إلى أن توفي . من كتبه « معراج الأرواح » و « مفتاح السرائر » و « فتح باب المواهب » كلها في التصوف . وله نظم ليس بشيء وصنف محمد بن عبد الرحمن الحضرمي (الآتية ترجمته) كتابا في « سيرته » ذكره صاحب تراجم الأعيان [٢] .

المُعْتَضِد بالله

(٠٠٠ ـ ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٢ م)

أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ، أبو الفتح ، المعتضد بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . وهو ابن المستكفي بالله ابن الحاكم بأمر الله . كان مقيما في جملة بني العباس بالقاهرة . وولي الخلافة بها بعد وفاة أخيه الحاكم بأمر الله (أحمد بن سليمان) سنة ٧٥٤ هـ ، بعهد منه ، فأقام وليس له من الأمر شيء إلى أن توفي [٣] .

بَكْر بن سَوَادة

(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي المصري ، أبو ثمامة : تابعي ، من رجال الحديث ، ثقة ، من أهل مصر . أرسله عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية ، ليفقّه أهلها ، فأقام إلى أن توفي فيها . وقيل : غرق في مجاز الأندلس (كما في تكملة الصلة ، القسم المفقود ٢٥٤ ـ ٢٥٦) [١] .

بَكْر صِدْقي

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٧ م)

بكر صدقي العسكري : قائد عراقي حكم العراق حكماً عسكرياً تسعة أشهر ونحو عشرين يوماً . تعلم ببغداد ، ثم بمدرسة أركان الحرب في الآستانة . وكان من ضباط الجيش العثماني مدة الحرب العامة الأولى ، واشترك في كثير من المعارك . والتحق بالجيش السوري ، بعد



بكر صدقي

تلك الحرب ، فأقام في حلب . وانتقل إلى الجيش العراقي سنة ١٩٢١ برتبة « رئيس » وانتهز بعض الفرص لاستكمال دراساته العسكرية في مدرسة انكليزية بالهند ثم بمدرسة الأركان الانكليزية « كامبرلي » في انجلترة سنة ١٩٣٢ وبلغ رتبة « فريق » في الجيش العراقي . ونيط به قمع بعض الثورات ، فبرز اسمه . وقويت صلته بالملك الشاب غازي بن فيصل بن الحسين . وكان قد آل إلى هذا عرش العراق بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م) وشعر بأن رئيس وزرائه ياسين الهاشمي أكبر ساسة تلك البلاد وأقواهم ينظر إليه نظرته إلى « طفل » له ، يحوطه برعايته ويكبح جماحه . وتَسرَّب إلى كبير قواد الجيش « بكر صدقي » ما في نفس الملك من تململ . وكانت لبكر صدقي أهداف ومطامح ، فتلاقت الفكرتان . وخرج الجيش من بغداد للقيام بـ « مناورات » على حدود إيران ، وعلى رأسه الجنرال « بكر صدقي » فلما كان صباح ١٣ شعبان ١٣٥٥ (٢٩ أكتوبر ١٩٣٦) والجيش بعيد عن بغداد نحو خمسين ميلا ، حلقت في سماء بغداد بضع طائرات عراقية ، وألقت نشرات بامضاء « بكر صدقي العسكري قائد القوة الوطنية الإصلاحية » خلاصة ما فيها أن الجيش العراقي قد نفد صبره مما تعانيه البلاد ، ويطلب من الملك إقالة الوزارة القائمة وتأليف وزارة أخرى برئاسة حكمتْ سليمان . وإلا فهو زاحف على بغداد . وخرج جعفر العسكري (أنظر ترجمته) لإقناع بكر بالعدول عن حركته ، فقتله بعض الثائرين . ولم يجد ياسين الهاشمي مندوحة عن الاستقالة ، فاستقال ، وتألفت وزارة « حكمت سليمان » في صباح اليوم التالي (١٤ شعبان) وأمرت ياسين وبعض أنصاره بمغادرة العراق ، فمضى ياسين إلى سورية ، وتوفي ببيروت . وظل حكمت سليمان رئيساً للوزارة ، وكل أمور الدولة في يد « بكر » وحل مجلس النواب وانتخب مجلس آخر ، أكثر أعضائه من مؤيديه . ولم ينعم العراق بالهدوء في أيامه ، ففي صفر ١٣٥٦ قامت حركة عصيان في « لواء الديوانية » وفي أواخر ربيع الآخر ثارت قبائل « السماوة » وقمع الثورتين بشدة . وكره بعض الوزراء ممن كانوا مع حكمت سليمان ، أن تكون

---

(١) الضوء اللامع ١١ : ٣٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٣٧ والسحب الوابلة ـ خ ـ ودار الكتب ١ : ٥٤٩ .

(٢) المشرع الروي ٢ : ٢٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٦٧ وتراجم الأعيان ١ : ٦٣ وشذرات ٨ : ٤٢٦ .

(٣) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ وشذرات الذهب ٦ : ١٩٧ وبدائع الزهور ١ : ٢٠٠ و ٢١١ والعقيق اليماني ـ خ ـ قال مؤلفه في حوادث سنة ٧٦٣ ما نصه : « مات خليفتهم المعتضد العباسي المتأخر المصري ؛ أقام متسمياً بالخلافة إلى أن مات في هذا العام ، وعهد بالخلافة على جاري عادتهم لولده أبي عبد الله محمد ، فقام بعده ولقبوه المتوكل على الله ، فاستمر بها أياماً ، وقتل في عامه ، وأقيم بعده ولده المنصور علي » .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٨٣ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٠ .

عليهم التبعات وفي أيدي العسكريين مقاليد الحكم ، فاستقال أربعة منهم (في ١٢ ربيع الآخر) مستنكرين « إهراق الدماء في البلاد » لسياسة يجهلونها ؛ وحل محلهم غيرهم . ودعت حكومة « تركيا » بكراً لزيارتها وإحكام سياسته بها ، وكذلك فعلت حكومة هتلر الألمانية (وكانت في إبان شدتها) فأجاب بكر الدعوتين ، وغادر بغداد إلى الموصل ، في طريقه إلى أنقرة . وبينما هو في مطار الموصل يوم ٤ جمادى الثانية ١٣٥٦ (١١ أغسطس ١٩٣٧) وإلى جانبه عدد من الضباط ، تقدم منه جندي من أكراد الموصل ، اسمه « عبد الله إبراهيم » فصبّ عليه رصاص مسدسه ، فسقط صريعاً ، وحملته الطائرة إلى بغداد فدفن فيها . وكانت ثورته هذه هي الأولى من نوعها في تاريخ الشرق العربي الحديث . وله كتب عسكرية بالعربية والتركية .

المَرِيني

(٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨ م)

أبو بكر بن عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة الزناتي المريني ، وكنيته أبو يحيى : أول من نهض ببني مرين إلى مرتبة الملك في المغرب الأقصى . بايعه قومه بعد مصرع أخيه الأمير محمد (سنة ٦٤٢ هـ) فنزل بجبل زرهون ، وأظهر الدعوة إلى الحفصيين (أصحاب إفريقية) واستولى باسمهم على مدينة مكناسة سنة ٦٤٣ ووصل الخبر إلى المعتضد المؤمني (علي بن إدريس) صاحب مراكش فزحف لقتاله سنة ٦٤٥ فلما كان في وادي « بهت » خرج أبو بكر المريني من مكناسة وحده ليلا ، يتجسس أخبار المعتضد وجيشه ، فرأى ما هاله ، فعاد إلى مكناسة ، ورحل ببني مرين إلى قلعة « تازوطا » من بلاد الريف ، وتحصن بها ، وكتب إلى المعتضد يبايعه ، وأرسل إليه خمسمائة من رجاله ليكونوا في جيش الموحدين (بني عبد المؤمن) فقبل المعتضد منه ذلك . وأقام أبو بكر يترقب ، فجاءه الخبر بمقتل المعتضد على مقربة من تلمسان وتفرُّق جموعه (سنة ٦٤٦) فوثب قاصداً بقايا جيش المعتضد ، فسلبهم أموالهم ، واتخذ المركب الملوكي ، ودخل مكناسة ثم توجه لإخضاع « ملوية » فافتتح حصونها ، وانصرف إلى فاس فأناخ عليها واستمال أهلها ، داعياً إلى « الحفصيين » فبايعوا له ، ودخلها . واستقامت له الأمور ، وقدمت عليه الوفود ، فأمر القبائل بالنزول في السهول وعمارة القرى . وأمنت الطرق وتحركت التجارات واغتبط الناس بولايته . ثم توجه لفتح بلاد زناتة في « فازاز » فانتقض أنصار الموحدين بفاس على عامله وقتلوه ، ونصبوا ضابطاً من الإفرنج لحفظ الأمن ، فعاد إليهم أبو بكر ، وحاصرهم فخضعوا ، فقتل ستة أشخاص كانوا رؤوس الفتنة ، واستقر بفاس وجعلها عاصمة « ملكه » وزحف عليه المرتضى المؤمني من مراكش بثمانين ألفاً من جيوش الموحدين (سنة ٦٥٣) فقاتلهم أبو بكر في جبال بهلولة (من نواحي فاس) فكانت له النصرة ، واستولى على معسكر الموحدين ، وغنم بنو مَرين ما وجدوا فيه من مال وذخيرة . ثم خضعت له سجلماسة ودرعة وبلاد تادلة . واستمر إلى أن توفي بقصره في فاس [١] .

أَبُو بَكْر بن عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٣ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام المخزومي القرشي : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (والبقية : سعيد بن المسيب ، وعروة ، والقاسم ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، وخارجة بن زيد ، وسليمان ابن يسار) كان من سادات التابعين ويلقب براهب قريش . توفي في المدينة . وكان مكفوفاً . وولد في خلافة عمر [١] .

بَاعَلَوِي

(١٢٦٢ ـ ١٣٤١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، باعلويّ الحسيني ، من آل السقاف : فقيه ، له علم بالفنون . من أهل حضرموت . ولد بحصن « آل فاوقة » من قرى تريم ، وطاف بلاد العرب وقصد الهند فسكن حيدر آباد الدكن ، واتسعت شهرته في الهند وجاوة والملايو ، بمحاربته البدع ، وسلوكه طريق السلف الصالح . وتوفي في حيدر آباد . له نحو ٣٠ كتاباً في الأصول والفقه والمنطق والطبيعة والكيمياء والفلك والحساب والأدب ، منها « ذريعة الناهض ـ ط » منظومة في الفرائض ، و « رشفة الصادي في مناقب بني الهادي ـ ط » و « الترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع ـ ط » و « سلالة آل باعلوي ـ ط » و « ديوان شعر ـ ط » و « إقامة الحجة على ابن حجة ـ ط » في نقد بديعية ابن حجة الحموي ، و « نزهة الألباب في رياض الأنساب » [٢] .

ابن أَبِي دُلَف

(٠٠٠ ـ ٢٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٩٨ م)

بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي : شاعر ثائر ، من بيت رياسة ومجد . امتنع بالأهواز في أيام المعتضد العباسي (سنة ٢٨٣ هـ) فسير المعتضد جيشاً لقتاله ، فظفر بكر ، وقدم أصبهان ، فقصده ابن النوشري فقاتله ، فتفرق رجال بكر عنه ، ونجا بكر في نفر يسير من أصحابه ، فمضى إلى طبرستان فأقام إلى أن مات فيها . وكان شاعراً فخوراً ،

---

(١) الاستقصا ٢ : ٦ والذخيرة السنية ٦٧ ـ ٩١ وجذوة الاقتباس ١٠١ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٢٢١ وفيه أن قبيلة بني مرين من قبائل العرب بالمغرب ويقال لها « حمامة » وذكر وفاة أبي بكر بن عبد الحق سنة ٦٥٣ هـ خطأ ، قال صاحب نظم السلوك ، ص ٧٦ :

في عام ستة وخمسين قضى ... وجاءه في رجب سهم القضا
فات حتف أنفه ، بفاس ... والموت غاية لكل الناس .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الرابع .

(٢) مجلة المنار ٢٤ : ٢٣٧ ومقدمة ديوانه . وفهرس الفهارس ١ : ١٠٢ وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع ـ خ ـ وأعيان الشيعة ؟ ٦ : ١٥٩ ـ ٢١٢ وحلية ١ : ١٢٤ وسركيس ١٤٠ .

غير مكثر له « ديوان شعر ـ ط » صغير [١] .

ابن الدَّواداري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٣٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن أيبك ، صاحب صرخد ، المعروف بابن الدواداري : مؤرخ ، من كبارهم . مولده ومنشأه في القاهرة . عُرف أبوه بالدواداري انتسابا لخدمة بَلَبان الرومي الدوادار الظاهري البندقداري . وانتقل أبو بكر مع أبيه الى دمشق سنة ٧١٠ وتوفي والده (٧١٣) فعكف على الأدب والتصنيف . أوسع كتبه « كنز الدرر وجامع الغرر ـ خ » تسعة أجزاء في ٢٧ مجلدا مصورة في دار الكتب (٥ : ٣١٠) طبع منه مجلدان هما السادس والتاسع وفي نهاية التاسع أنه فرغ منه مستهل سنة ٧٣٦ هـ . ومنه الأول مخطوط (بخطه) في مكتبة اياصوفية باستنبول (الرقم ٣٠٧٣) أنجزه سنة ٧٣٢ وفي معهد المخطوطات بالقاهرة مجلدان آخران بخطه أيضا مصوران . ألفه لخزانة الملك الناصر محمد بن قلاوون الألفي . ومن كتبه « درر التيجان وغرر تواريخ الزمان ـ خ » انتهى الى سنة ٧١٠ منه مصورة بدار الكتب المصرية ، و « أعيان الأمثال وأمثال الأعيان » و « حدائق الأحداق ودقائق الحذاق » [٢] .

البَدْري

(٨٤٧ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٤٣ ـ ١٤٨٩ م)

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو البقاء ، تقي الدين البدري الدمشقي ، المصري الوفائي : أديب عارف بالتاريخ والشعر . ولد بدمشق وسكن القاهرة ثم تنقل بينها وبين مكة والمدينة والشام ، وكان يتكسب بالتجارة ، ومات

(١) الكامل ٧ : ١٥٨ والنجوم ٣ : ١١٣

(٢) مذكرات الميمني ـ خ . والمخطوطات المصورة ، لفؤاد ٢ : ٥٨ وفي مقدمة الجزء السادس من كنز الدرر محاولة حسنة لترجمة مصنفه . والبداية : تاريخ ٦٧ .

أبو بكر بن عبد الله البدري

عن نهاية مخطوطة من كتاب « تحفة الخل الودود » انظر « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم » الصفحة ٣٤٣

بغزة عائداً من الحج . له « راحة الأرواح في الحشيش والراح ـ خ » و « غرر الصباح في وصف الوجوه الصباح ـ خ » و « المطالع البدرية في المنازل القمرية ـ خ » و « نزهة الأدباء وسلوة الغرباء ـ خ » و « سكّر مصر في ذوق أهل العصر » و « ديوان شعر » و « نزهة الخاطر وقرة الناظر ـ خ » و « شروط الوفاء في أنباء الخلفاء ـ خ » و « روضة الجليس ونزهة الأنيس ـ خ » و « تباشير الشراب ـ خ » و « سحر العيون ـ ط » ولم يذكر عليه اسم مؤلفه ، و « نزهة الأنام في محاسن الشام ـ ط » [١] .

العَيْدَرُوس

(٨٥١ ـ ٩١٤ هـ = ١٤٤٧ ـ ١٥٠٩ م)

أبو بكر بن عبد الله الشاذلي العيدروس ، من آل باعلوي : مبتكر القهوة المتخذة من البن المجلوب من اليمن . كان صالحاً زاهداً . ولد في تريم (بحضرموت) وقام بسياحة طويلة ، ورأى البن في اليمن ، فاقتات به فأعجبه ، فاتخذه قوتاً وشراباً وأرشد أتباعه إليه ، فانتشر في اليمن ثم في الحجاز والشام ومصر ، ثم في العالم كله . وأقام بعدن ٢٥ سنة وتوفي بها . له كتاب في علم القوم سماه « الجزء اللطيف في علم التحكيم الشريف » تصوف ، على طريقة الشاذلية ، و « ثلاثة أوراد » ونظم ضعيف جُمع في « ديوان » . ولجمال الدين بحرق الحضرمي كتاب فيه سماه « مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس » [١] .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٤١ و ١٨٩ وفيه : البدري ، نسبة لبدر الدين . ولم يذكر من كتبه غير « غرر الصباح » الذي سماه صاحب كشف الظنون ١١٩٨ « غرة الصباح » وفي كشف الظنون ١٩٤١ في الكلام على « نزهة الأنام في محاسن الشام » أنه « تأليف عبد الله بن محمد المصري الدمشقي » والصواب في اسمه ما أثبتناه هنا ، وهو « أبو بكر ابن عبد الله » كما ورد على نسخة « نزهة الأنام » المخطوطة سنة ١٠٤٩ المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم ١٦٤٢ تاريخ ، وهي منقولة عن نسخة بخط المؤلف أنجزها سنة ٨٧٧ هـ .

ابن قاضي عَجْلُون

(٨٤١ ـ ٩٢٨ هـ = ١٤٣٨ ـ ١٥٢٢ م)

أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو الصدق ، تقي الدين ابن قاضي عجلون الزرعيّ الدمشقي : فقيه ، انتهت إليه رياسة الشافعية في عصره . مولده ووفاته بدمشق . كان شديد الإنكار على ما يخالف ظاهر الشرع من أعمال الصوفية . له « إعلام النبيه ، بما زاد على المنهاج من الحاوي

(١) الكواكب السائرة ١ : ١١٣ والنور السافر ٨١ وشذرات الذهب ٨ : ٣٩ .

والبهجة والتنبيه » فقه ، و « منسك » . وكف بصره في أواخر أيامه [١] .

أبو بكر بن علي ، ابن الحريري
عن هامش مخطوطة من الجزء التاسع من « صحيح البخاري » عندي . وتكرر خطه في هوامشها .

أبو بكر بن علي الحريري
عن شستربتي ، اللوحة ٨٢ المخطوطة ٣٥٦٢

ابن الأَخْرَم
(١٠٠١ - ١٠٩١ هـ = ١٥٩٣ - ١٦٨٠ م)

أبو بكر بن عبد الله النابلسي الشافعي ، المعروف بابن الأخرم : فاضل من أهل نابلس . له حواش وشروح في الفقه والنحو ، منها « شرح ألفية ابن مالك » و « شرح الجامع الصغير » [٢] .

الهاملي
(٠٠٠ - ٧٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

أبو بكر بن عليّ بن موسى ، سراج الدين ، الهاملي : فقيه حنفي يماني . توفي في زبيد . له منظومة سماها « در المهتدي وذخر المقتدي - خ » تعرف بمنظومة الهاملي ، في فروع الحنفية ، و « شرح مختصر القدوري » [٣] .

الشَّيْباني
(٧٣٤ - ٧٩٧ هـ = ١٣٣٤ - ١٣٩٥ م)

أبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد الشيباني الشافعي ، تقيّ الدين : ناسك ، له مصنفات لطيفة في « التصوف » منها « آداب المريدين - خ » و « الدرّة المضية والوصايا الحكمية - خ » كلاهما في المكتبة العربية بدمشق ، و « اللمعة الموصلية في معرفة اللغة العربية - خ » في شستربتي (٣٥١٩) رسالة في النحو و « منسك » صغير ذكر فيه المذاهب الأربعة . ولد بالموصل ، وانتقل إلى دمشق شاباً ، واستقر ببيت المقدس ، وتوفي فيه ودفن بماملا وفي سيرته صنّف محمد بن موسى الهذباني « فتوح الوهاب - خ » في شستربتي (٣٣٩٤) [١] .

الحَدَّاد
(٠٠٠ - ٨٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

أبو بكر بن علي بن محمد الحداد الزَّبيدي : فقيه حنفي يماني . من أهل العبادية ، من قرى « حازة وادي زَبِيد » في تهامة . والحازة اسم لما قارب الجبل . استقر في زبيد وتوفي بها . قال الضمدي : « له في مذهب أبي حنيفة مصنفات جليلة لم يصنف أحد من العلماء الحنفية باليمن مثلها ، كثرة وإفادة » تبلغ كتبه نحو ٢٠ مجلداً ، منها « السراج الوهاج - خ » ثماني مجلدات ، في شرح مختصر القدوري ، فقه ، و « الجوهرة النيرة - ط » مجلدان ، في شرح مختصر القدوري أيضاً ، و « سراج الظلام - خ » في شرح منظومة الهاملي ، فقه ، وكتاب « التفسير » قال الشوكاني : تفسير حسن مشهور الآن عند الناس يسمونه تفسير الحداد [٢] .

ابن حِجَّة الحَمَوي
(٧٦٧ - ٨٣٧ هـ = ١٣٦٦ - ١٤٣٣ م)

أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري ، تقي الدين ابن حجة : إمام أهل الأدب في عصره . وكان شاعراً جيد الإنشاء . من أهل حماة (بسورية) ولد ونشأ ومات فيها . زار القاهرة والتقى بعلمائها واتصل بملوكها . وكان طويل النفَس في النظم والنثر ، حسن الأخلاق والمروءة ، فيه شيء من الزهو والإعجاب . اتخذ عمل الحرير وعقد الأزرار صناعة له ، في صباه ، فنسب إليها . مصنفاته كثيرة ، منها « خزانة الأدب - ط » في شرح بديعية له ، و « ثمرات الأوراق - ط » و « كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام ط » و « حديقة زهير » و « قهوة الإنشاء - خ » في مجلد ، جمع فيه ما أنشأه من التقاليد السلطانية والمناشير عن الملوك الذين عمل في دواوينهم ، و « بلوغ المرام من سيرة ابن هشام - خ » ، في خزانة كايتاني ، كتب سنة ٨٣٣ هـ[١] ، و « بلوغ المراد من الحيوان والنبات والجماد » مجلدان ، و « الثمرات الشهية من الفواكه الحموية - خ » نظم ، و « تأهيل الغريب - ط » وقبره في حماة معروف [٢] .

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ١١٤ .
(٢) خلاصة الأثر ١ : ٨٧ .
(٣) كشف الظنون ١٨٦٨ ودار الكتب ١ : ٤٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٣٥ .

(١) الأنس الجليل ٢ : ٥٠٥ والدرر الكامنة ١ : ٤٤٩ .
(٢) العقيق اليماني - خ - والبدر الطالع ١ : ١٦٦ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٣٧ و ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٣٥ .

(١) المخطوطة Caet. 12: B, b, 6.
(٢) الضوء اللامع ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٧ : ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٥ وكشف الظنون ١٣٦٦ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٥ وفي « تاريخ حماة » للصابوني ، أنه دفن في تربة باب الجسر وبني على قبره قبة بقيت جدرانها إلى أواخر القرن الثالث عشر للهجرة ، فوضع بعض الناس حجارة على القبر نقشوا عليها « هذا قبر الغزالي » والغزالي مدفون في طوس .

ابن الحَرِيري

(٧٧٧ – ٨٥١ هـ = ١٣٧٥ – ١٤٤٧ م)

أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، المعروف بابن الحريري : فقيه شافعي من أهل دمشق . رحل إلى القاهرة ومكة ، وناب في القضاء بدمشق ، وأفتى ودرَّس إلى أن توفي بها . له « تحرير المحرر في شرح حديث النبي المطهر » اثنا عشر مجلداً في شرح المحرر لابن عبد الهادي ، منه المجلد الثاني عشر ، مخطوط في دار الكتب (الرقم ٢٣٢٥١ ب) كما في مخطوطات الدار (١ : ١٣٠) ومنه المجلدان الأول والسادس في خزانة شستربتي (الرقم ٣٥٦٢) [١] .

ابن الأَحْسَائي

(٠٠٠ – ١٠٧٦ هـ = ٠٠٠ – ١٦٦٦ م)

أبو بكر بن علي الأحسائي ثم المدني : شاعر ، له « ديوان » في مجلدين ، قال فيه المحبي : « الأمير الجليل أحد أسخياء العالم » مولده بالأحساء ، وإقامته ووفاته بالمدينة[٢] .

اللَّمْتُوني

(٠٠٠ – ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٧ م)

أبو بكر بن عمر اللمتوني : من رؤساء هذه الدولة في المغرب . استولى على سجلماسة وملك السوس بأسره ثم امتلك بلاد المصامدة وفتح بلاد أغمات وتادلة وتامسنا (سنة ٤٤٩) وقاتل البجلية (من شيعة عبيد الله المهدي) وقبائل برغواطة . وكان في كل هذا الى جانب سيد المرابطين عبد الله بن ياسين . وأصيب عبد الله بجراح في حربه مع برغواطة (٤٥١) فخطب في أشياخ صنهاجة وقال : إني ذاهب عنكم فانظروا من ترضونه لأمركم . فاتفق الرأي على أبي بكر (المترجم له) وكان عبد الله قد اختاره لقيادة الجيوش تحت رأيه ونظره فلما فرغ أبو بكر من مواراة عبد الله ، قصد قتال برغواطة فاستأصل جموعهم ، وأسلم من أفلت من القتال منهم ، إسلاما جديدا . ورجع إلى أغمات . وبلغه (سنة ٤٥٢) وقوع فتن في الصحراء بين قبائل قومه فارتحل الى سجلماسة ودعا بابن عمه (يوسف بن تاشفين اللمتوني) قائده على الجيوش وفوّض إليه أمر المغرب (٤٦٣) وذهب الى الصحراء فأصلح أمر القوم ورجع إلى المغرب . فوجد يوسف قد خضعت له البلاد وضخم أمره ، فأوصاه بالناس خيرا وقفل الى الصحراء ، فقتل شهيدا في حرب مع السودان[١] .

ابن دَعَّاس

(٠٠٠ – ٦٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٢٦٩ م)

أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الفارسي اليمني : شاعر ، كان له علم بالأدب واللغة وفقه الحنفية . أقام في تعز (باليمن) وحظي لدى الإمام المظفر حتى اختص به ، ثم طرده المظفر لإدلال تكرر منه ، فنزل بزبيد وتوفي فيها . وكان أهل زبيد ينسبونه إلى سرقة الشعر ويقولون : إذا حوسب الشعراء يوم القيامة يؤتى بابن دعاس فيقول : هذا البيت لفلان ، وهذا المصرع لفلان ، وهذا المعنى لفلان ، فيخرج بريأ ! [٢] .

السَّعِيد المَرِيني

(٧٥٤ – ٧٦٠ هـ = ١٣٥٣ – ١٣٥٩ م)

أبو بكر بن فارس (أبي عنان) بن علي المريني ، السلطان السعيد بالله : من ملوك بني مرين في المغرب . وكأنه لم يكن . كنيته أبو يحيى (وفي الاستقصا : كل من اسمه أبو بكر يكنى أبا يحيى) أخذت له البيعة في عاصمة آبائه (فاس) قبل مقتل أبيه بيومين ، وهو طفل في الخامسة من عمره (سنة ٧٥٩) وحجبه وزير أبيه (حسن بن عمر الفودودي) وهو قاتل أبيه ، وتفرد بالأمر والنهي ، فظهر الخلل في صفوف بني مرين ، فبايع بعضهم في تلمسان لأحدهم « يعيش بن علي » وبايع آخرون منهم لمنصور بن سليمان ، ففرّ « يعيش » وركب البحر إلى الأندلس ، وقوي منصور فزحف بجيش إلى فاس ، فحاصرها . وظهر ثالث في بلاد غمارة يدعى أبا سالم (إبراهيم بن علي) وحالفه التوفيق ، فبعث إليه الوزير حسن بن عمر بطاعته واستعداده لخلع السعيد (الطفل) فأقبل أبو سالم ودخل حاضرة فاس ، وقد خُلع السعيد ، فأرسله إلى الأندلس مع بعض صغار الأمراء ، فلما كانوا في البحر أغرقوا ... ومدة « خلافة » السعيد تسعة أشهر[١] .

ابن الأَهْدَل

(٩٨٤ – ١٠٣٥ هـ = ١٥٧٦ – ١٦٢٦ م)

أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأهدل الحسيني اليمني التهامي : فاضل ، من أهل تهامة اليمن . توفي بقرية « المحط » له كتب ، منها « نفحة المندل بذكر بني الأهدل » و « اصطلاحات الصوفية » و « نظم التحرير » في الفقه ، و « الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية » [٢] .

ابن قوام

(٥٨٤ – ٦٥٨ هـ = ١١٨٨ – ١٢٦٠ م)

أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور الهلالي البالسي : زاهد ، شافعي المذهب أشعري العقيدة ، كانت له زاوية وأتباع . ولد بمشهد صفين (غربي الفرات) ونشأ ببالس ، على مقربة منها . ومات قرب حلب ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بجبل قاسيون أسفل عقبة دمر . وألف حفيد

---

(١) التبر المسبوك ١٩١ والضوء اللامع ١١ : ٥٦ .

(٢) خلاصة الأثر ١ : ٩٠ .

(١) تاريخ المغرب العربي ٢٣١ – ٢٣٣ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٨ – ٥٢٩ .

(١) الاستقصا ٢ : ١٠١ – ١٠٤ وفي جذوة الاقتباس ١٠٢ « قتل غرقاً وله عشر سنين ، وكانت دولته سبعة أشهر وعشرين يوماً » .

(٢) ملحق البدر ١٤ وخلاصة الأثر ١ : ٦٤ .

له يدعى محمد بن عمر بن أبي بكر ، مؤلفاً حسناً في مناقبه ، منه نسخة في الظاهرية (الرقم ٤٧٧٦) ونسختان في دار الكتب باسم « مناقب أبي بكر بن قوام ـ خ » [1] .

المازِني
(... ـ ٢٤٩ هـ = ... ـ ٨٦٣ م)

بكر بن محمد بن حبيب بن بقية ، أبو عثمان المازني ، من مازن شيبان : أحد الأئمة في النحو ، من أهل البصرة . ووفاته فيها . له تصانيف ، منها كتاب « ما تلحن فيه العامة » و « الألف واللام » و« التصريف » و« العروض » و« الديباج »[2] .

ابن العَلاء القُشَيْري
(٢٦٠؟ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٥٥ م)

بكر بن محمد بن العلاء بن محمد ابن زياد ، أبو الفضل ، القشيري ، ويقال له بكر بن العلاء : قاض من علماء المالكية من أهل البصرة . انتقل الى مصر قبل سنة ٣٣٠ وتوفي بها عن نيف وثمانين سنة . له كتب ، منها « أحكام القرآن » و « الرد على المزني » و « الأشربة » و « أصول الفقه » و « القياس » و « مسائل الخلاف » و « الرد على القدرية » قال القاضي عياض : ورأيت له كتاب « مآخذ الأصول » وكتاب « تنزيه الأنبياء عليهم السلام » وكتاب « ما في القرآن من دلائل النبوة » [3] .

اليافعي
(٤٩٠ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٩٧ ـ ١١٥٧ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي : قاض يمني من الشعراء . من أهل الجَنَد . له « ديوان » قال حاجي خليفة إنه في مجلدين معتدلين . ووصف شعره بأنه « حسن رائق يحتوي على الجد والهزل » وعلق محقق فقهاء اليمن بأن عمارة أورد بعض شعره في مختصر المفيد ١٦٩ [1] .

أَبو بكْر المَنْصُور
(٧٢٠ ـ ٧٤٢ هـ = ١٣٢٠ ـ ١٣٤١ م)

أبو بكر بن محمد بن قلاوون ، سيف الدين ، الملك المنصور ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . وهو أول من ولي من أبناء الملك الناصر محمد بن قلاوون [2] وكان أبوه قد عهد إليه بالسلطنة ، فتولاها ـ بمصر ـ بعد وفاته (في أواخر سنة ٧٤١ هـ) فخلع الخليفةَ « الواثق » إبراهيم ، وأقام « الحاكم بأمر الله » أحمد بن سليمان ، واعتقل جماعة من أمراء الجيش ، وجعل الأمير « قوصون » أتابكاً للعساكر ، ثم تغير عليه وهمّ باعتقاله ، فسبقه قوصون وقبض عليه وأرسله إلى السجن في قوص وأوعز إلى متولي قوص بقتله ، فقتله وأرسل إليه رأسه . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر [3] .

تَقِيّ الدِّين الحِصْني
(٧٥٢ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٥١ ـ ١٤٢٦ م)

أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حَريز بن معلّى الحسيني الحصني ، تقي الدين : فقيه ورع من أهل دمشق . ووفاته بها . نسبته إلى الحصن (من قرى حوران) وإليه تنسب « زاوية الحصني » بناها رباطاً في محلة الشاغور بدمشق . له تصانيف كثيرة ، منها « كفاية الأخيار ـ ط » شرح به الغاية في فقه الشافعية ، و « دفع شبه من شبّه وتمرد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد ـ ط » و « تخريج أحاديث الإحياء » و « تنبيه السالك على مظان المهالك » ست مجلدات و « قمع النفوس ـ خ » [1] .

السُّيوطي
(٨٠٤ ـ ٨٥٥ هـ = ١٤٠٢ ـ ١٤٥١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الخضيري السيوطي : فاضل مصري ، له علم بالعربية وفقه الشافعية . عرض عليه قضاء مكة فأبى . وهو والد الإمام السيوطي (عبد الرحمن) . ولد في سيوط (أسيوط) واستقر وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « حاشية على أدب القضاء للغزي » وكتاب في « التصريف » و « حاشية على شرح الألفية لابن المصنف » لم يتمها [2] .

ابن القَلْقَشَنْدي
(٧٨٣ ـ ٨٦٧ هـ = ١٣٨٢ ـ ١٤٦٣ م)

أبو بكر (ويسمى عبد الله) بن محمد ابن إسماعيل بن علي ، تقي الدين ، ابن القلقشندي : محدث ، من فقهاء الشافعية . مصري الأصل ، مقدسي المولد والوفاة . له « مشيخة ـ خ » في دار الكتب (٢١٧ مجاميع) تنقص الجزء الأول ، ذكر فيها شيوخه (٦١ شيخا) وأسانيده عنهم . وأول الموجود في النسخة الحادي عشر ، و « عوالي القلقشندي ـ خ » في التيمورية[3] .

---

(١) الشذرات ٥ : ٢٩٥ وقلادة النحر ـ خ ـ في حوادث سنة ٦٥٨ وفوات ، تحقيق عباس ١ : ٢٢٤ ومخطوطات الظاهرية ٢٩٣ وفي دار الكتب ٥ : ٣٦١ و ٨ : ٢٥١ أن الذي جمع « مناقب ابن قوام » ابنه .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومعجم الأدباء ٢ : ٢٨٠ والسيرافي ٧٤ وإنباه الرواة ١ : ٢٤٦ وضوء المشكاة ـ خ ـ والأنباري ٢٤٢ وفيه : « توفي سنة ٢٤٧ في السنة التي قتل بها المتوكل » .

(٣) ترتيب المدارك ـ خ ـ الجزء الثاني . والعبر ٢ : ٢٦٣ وابن قاضي شهبة ـ خ .

(١) طبقات فقهاء اليمن ١٦٥ وارخ وفاته في رمضان ٥٥٢ وكشف ٨٢٠ وأرخه سنة ٥٥٣ .

(٢) ولي السلطنة من أبناء الناصر ثمانية على الترتيب الآتي : أبو بكر ، كجك ، أحمد ، إسماعيل ، شعبان ، حاجي ، حسن ، صالح .

(٣) بدائع الزهور ١ : ١٧٦ والسلوك للمقريزي ٢ : ٥٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٠ و ١٩١ وفيه أن الأمراء اتفقوا على خلعه بتهمة تعاطي المسكر فأحضروا الخليفة وشهدوا بذلك ، فخلعه الخليفة وأرسله إلى قوص مع ثلاثة من إخوته . والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٠ .

(١) الضوء اللامع ١١ : ٨١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٨ والبدر الطالع ١ : ١٠٩ .

(٢) نظم العقيان ٩٥ والضوء اللامع ١١ : ٧٢ .

(٣) الضوء ١١ : ٦٩ وشذرات ٧ : ٣٠٦ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٤٧ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٩٤ وهو فيه « محمد بن إسماعيل » قلت : هو ابو هذا . ترجم له السخاوي أيضاً (٧ : ١٣٧) .

أبو بكر بن محمد خوقير

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب «البلبل في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل» لسليمان بن عبد القوي. وهي المحفوظ تصويرها في «المكتبة السعودية» بالرياض «٨٦/٩٣»

العُصْفُوري

(٠٠٠ - ١١٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٢ م)

أبو بكر بن محمد العصفوري: متأدب، له شعر وموشحات. ولد بدمشق، وانتقل إلى مصر فسكنها وتوفي بها. له «ديوان شعر - خ»[1].

المُلّا

(١١٩٨ - ١٢٧٠ هـ = ١٧٨٤ - ١٨٥٣ م)

أبو بكر بن محمد بن عمر الملا الحنفي: فقيه له نظم، من أهل الأحساء (في نجد) مولده بها، ووفاته بمكة. له مؤلفات كثيرة. لا أعلم ان كان قد طبع بعضها. منها «إتحاف النواظر بمختصر الزواجر» و «الأزهار النضرة بتلخيص كتاب التذكرة» و «منهاج السالك» منظومة في الإسلام ومكارم الأخلاق، و «شرحه» و «نخبة الاعتقاد» في أصول الدين، وشرحه «منهج الرشاد»[2].

أَبو بَكْر البَنّاني

(٠٠٠ - ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١٨٦٧ م)

أبو بكر بن محمد بن محمد بن عبد الله البناني الفاسي الرباطي: متصوف فاضل، مولده ووفاته في رباط الفتح. أصله من فاس. تصوف وعلت له شهرة. له في التصوف أكثر من ستين كتاباً، منها رسائله المسماة «مدارج السلوك إلى ملك الملوك - ط» و «الغيث المسجم في شرح الحكم العطائية» و «بلوغ الأمنية في شرح حديث إنما الأعمال بالنية - خ» و «بغية السالك» و «الفتوحات القدسية في شرح القصيدة النقشبندية» و «تحفة الممالك بشرح ألفية ابن مالك» بالإشارة إلى طريق القوم، و «الفتوحات الغيبية - ط» تصوف، و «عقد الدر واللآل - ط» و «تفسير القرآن العظيم» بالإشارة أيضاً، و «حديقة الأزهار في نتائج الصمت وعلومه وما فيه من الأسرار» و «حكمة العجمة» وصايا ونصائح، و «طبقات مشايخه»[1].

(١) نفحة الريحانة - خ - وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦.

(٢) شعراء هجر ٦١ - ٧٣ وتحفة المستفيد ٢ : ١٠٧.

ابن أَبي بكر

(١٢٦٥ - ١٣٤٠ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٢١ م)

أبو بكر بن محمد بن أبي بكر: شاعر شنقيطي (من موريتانيا) من أهل البتراء (حكامة المذرذرة) كثير النظم اختار صاحب «شعراء موريتانيا» من ديوانه عشر صفحات[2].

أَبو بَكْر خُوقِير

(١٢٨٢ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٠ م)

أبو بكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر بن محمد علي خوقير: فقيه حنبلي، من أهل مكة، مولداً وسكناً ووفاة. عين مفتياً للحنابلة سنة ١٣٢٧ ونكب في أيام الشريف حسين بن علي فحبس ١٨ شهراً، ثم نحواً من ٧٠ شهراً. واشتغل بعد انطلاقه بالاتجار في الكتب، فكانت له مكتبة في باب السلام بمكة. وعين مدرساً بالحرم المكي، في العهد السعودي، واستمر إلى أن توفي. له «فصل المقال وإرشاد الضالّ في توسل الجهال - ط» و «مسامرة الضيف في رحلة الشتاء والصيف - ط» و «ما لا بدّ منه في أمور الدين - ط» و «التحقيق في الطريق - خ» في نقد طرق المتصوفة[1].

(١) من مذكرات تيمور باشا، ملخصة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ٣٠١٩ تصوف، ضمن مجموعة بها بعض مؤلفات صاحب الترجمة. والانبساط ٢٨-٣١ و «الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ».

(٢) شعراء موريتانيا ٥٧٢ - ٦١٤.

الكاشاني

(٠٠٠ - ٥٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٩١ م)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاشاني[2] علاء الدين: فقيه حنفي، من أهل حلب. له «بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع - ط» سبع مجلدات، فقه، و «السلطان المبين في أصول الدين». توفي في حلب[3].

البَيْطار

(٠٠٠ - نحو ٧٤١ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٣٤٠ م)

أبو بكر بن (بدر الدين) المنذر، المعروف بالبيطار: طبيب بيطري. كان معاصراً للملك الناصر محمد بن قلاوون (أنظر ترجمته) وصنف له كتابه «كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل - خ» ضمنه ما جرّبه هو ووالده وغيرهما بمصر والشام. منه نسخ في شستربتي (٤٦٣١) وطوبقبو، وسواهما[4].

العُمَري

(٩٥٧؟ - ١٠٤٨ هـ = ١٥٥٠ - ١٦٣٨ م)

أبو بكر بن منصور بن بركات

(١) نموذج ٩٨ وانظر مشاهير علماء نجد ٤٣٧.

(٢) أو الكاساني، يروى بكليهما.

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٢ والجواهر المضية ٢ : ٢٤٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٣٠٥.

(٤) كشف الظنون ١٣٦٨ وطوبقبو ٣ : ٨٧٢ و Broc. S. 2:169 قلت: لم أجد له ترجمة يعول عليها فاقتصرت على ما في المصادر القليلة، وقدرت وفاته بسنة وفاة الملك الناصر، كما صنع بروكلمان.

العمري العطار : شاعر دمشقي متفنن ، له نظم في أكثر أنواع الشعر . كان أديب الشام في عصره . وقام برحلات كثيرة ، وأخرج نفسه من زي العلماء واحترف العطارة . له « ديوان – خ » في الظاهرية . وفي سيرته غرائب ونوادر . كان أبوه ملازما لشيخ يدعى عمر العُقَيْبي ، فعرف بالعُمري نسبة اليه [١] .

بَكر بن النَّطَّاح

(... – ١٩٢ هـ = ... – ٨٠٨ م)

بكر بن النطاح الحنفي ، أبو وائل : شاعر غزل ، من فرسان بني حنيفة ، من أهل اليمامة . انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد ، واتصل بأبي دلف العجلي فجعل له رزقاً سلطانياً عاش به إلى أن توفي . ورثاه أبو العتاهية بقوله :

« مات ابن نطاح أبو وائل
بكر ، فأضحى الشعر قد ماتا ! »[٢]

المُصَنِّف

(... – ١٠١٤ هـ = ... – ١٦٠٥ م)

أبو بكر بن هداية الله المريواني الكوراني الكردي : من فقهاء الشافعية ومؤرخيهم . لقب بالمصنف لكثرة تصانيفه . أقام مدة بالمدينة المنورة ، وتوفي بقرية « چور » في « مريوان » الكردستانية الإيرانية . من كتبه « طبقات الشافعية – ط » يعرف بطبقات المصنف ، و « شرح المحرر » ثلاث مجلدات ، فقه . وله كتب بالفارسية منها « سراج الطريق » و « رياض الخلود » [٣] .

(١) تراجم الأعيان ١ : ٢٨٨ وشعر الظاهرية ١٩٠ وخلاصة الأثر ١ : ٩٩ – ١١٠ وفيه أن « ديوان العمري » لو جمع لجاء في مجلدات ، ولكنه جمع لنفسه « مجلدة » منه في ابتداء أمره . قلت : لعل هذه المجلدة هي التي في الخزانة الظاهرية الآن .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٧٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٨ وسمط اللآلي ٥٢٠ والتبريزي ٣ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٩٠ .

(٣) تاريخ السليمانية ٢٣٣ وطبقات الشافعية لصاحب الترجمة : مقدمة الناشر .

بَكْر بن وائل

(... – ... = ... – ...)

بكر بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من نسله « بنو يشكر » و « حنيفة » و « الدؤل » و « مرة » و « بنو عجل » و « تيم الله » و « ذهل بن شيبان » وكان صنم البكريين في الجاهلية يدعى « المحرِّق » شاركتهم فيه ربيعة كلها . أقاموه في « سَلْمان » وراء الكوفة . وجعلوا في كل حيّ من ربيعة « ولداً » له . وكان سدنته آل الأسود ، من بني عجل . ومن أصنامهم « أوال » بضم الهمزة ، وكان من أصنام تغلب ، قبلهم ، و « ذو الكعبين » وكان قبل زمنٍ صنما لإياد [١] .

الشَّهيد الحَفْصي

(... – ٧٠٩ هـ = ... – ١٣٠٩ م)

أبو بكر بن يحيى الواثق بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد : من ملوك الدولة الحفصية في تونس . ولي بعد أخيه المستنصر (محمد بن يحيى) بعهد منه . ووثب عليه خالد الحفصي (ابن يحيى بن إبراهيم بن يحيى ابن عبد الواحد) فأراد أبو بكر قتاله فانفض عنه جنده ، فاستسلم لخالد فقتله بتونس ، فلقب بالشهيد . ومدة ولايته ١٧ يوماً [٢] .

المُتَوكِّل الحَفْصي

(٦٩٢ – ٧٤٧ هـ = ١٢٩٣ – ١٣٤٦ م)

أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم الحفصي ، المتوكل على الله : من ملوك الحفصيين في تونس . كان يلي « قسنطينة » لأخيه خالد ، ثم انتقض على أخيه وأظهر موالاة اللحياني (زكرياء بن أحمد) واستمر يستميل الناس

(١) سبائك الذهب ٥٢ وجمهرة الأنساب ٢٩٠ و ٤٦٠ وطرفة الأصحاب ١٦ وفي دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١ – ٤٧ فصل عن « بكر » يرجع إليه . ومثله في معجم قبائل العرب ١ : ٩٣ – ٩٩ .

(٢) الخلاصة النقية ٦٨ .

إلى نفسه ، فقوي ، ونشبت بينه وبين أبي ضربة (محمد بن زكرياء) حروب استمرت نحو خمس سنين وانتهت بفوز صاحب الترجمة ، سنة ٧٢٣ هـ ، فاستقر في تونس ، وثار عليه آخرون ، فلم تصف له الخلافة إلا عام ٧٣٠ هـ . وعاش بعد ذلك آمناً إلى أن توفي بتونس . وكان شجاعاً حازماً [١] .

البَكْرَجي = قاسم بن محمد ١١٦٩
أَبو بَكْرَة = نُفَيْع بن الحارث ٥٢
ابن أَبي بكْرَة = عُبَيد الله بن أَبي بكرة .
البَكْري [٢] = عُبَيْد الله بن زياد ٧٥
البَكْري = أَحمد بن عبد الله ٢٥٠
البَكْري (عز الدولة) = عبد العزيز بن محمد
البكري = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧
البكري (الصدر) = الحسن بن محمد ٦٥٦
البكري (ابن سجمان) = محمد بن أحمد ٦٨٥
البَكْري = عليّ بن يعقوب ٧٢٤
البكري (الجلال) = محمد بن عبد الرحمن ٨٩١
البكري (أبو الحسن) = محمد بن محمد ٩٥٢
البكري (الشمس) = محمد بن محمد ٩٩٤
البكري (أبو السرور) = محمد بن محمد ١٠٠٧
البكري (زين الدين) = محمد بن محمد ١٠٢٨
البكري = أَحمد بن زين العابدين ١٠٤٨
البكري (ابن أبي السرور) = محمد بن محمد ١٠٨٧

(١) الخلاصة النقية ٧٠ .

(٢) ليست هذه النسبة قاصرة على سلالة أبي بكر الصديق (رض) كما قد يتوهم بعض الناس ، وإنما هي كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما ، نسبة إلى « أبي بكر » الصديق ، أو « بكر بن وائل » أو « بكر بن عبد مناة » أو « بكر بن عوف » النخعي ، أو « أبي بكر ابن كلاب » واسمه عبيد . ولكل من هؤلاء نسل اشتهر بعض رجاله بالبكري – انظر اللباب ١ : ١٣٨ .

البكري = مصطفى بن كمال الدين ١١٦٢
البكري = محمد بن مصطفى ١١٩٦
البكري = محمد توفيق ١٣٥١
ابن بُكَس = إبراهيم بن بكَس ٣٦٠
البكفالوني (البخشي) = محمد بن محمد ١٠٩٨
ابن بكير (الراوية) = يحيى بن عبد الله ٢٣١

بُكَيْر ابن الأَشَجّ

(٠٠٠ ـ ١٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٠ م)

بكير بن عبد الله بن الأشج : من أعلم أهل عصره بالحديث . ثقة . ولد ونشأ في المدينة ، ورحل إلى مصر ، فأقام إلى أن توفي [1] .

بُكَيْر بن وَسَّاج

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

بكير بن وساج التميمي : أحد الأمراء الأشراف في العصر المرواني . كان شجاعاً قوي المراس . ولاه أمية بن عبد الله (أمير خراسان) على طخارستان ، فتجهز ، ثم خافه أمية فمنعه من السفر إلى طخارستان ، وأمره بالتجهز لغزو « ما وراء النهر » فتهيأ . وخشي أمية أن يخرج عليه ، فأمره بالعدول عن الغزو ، وسيره والياً على مرو ، فلما جاءها استقل بها ، فحاربه أمية ثم صالحه . وبلغه عنه بعد ذلك العزم على الخروج فقبض عليه وقتله بخراسان [2] .

بَكِيل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بكيل بن جُشَم بن خيران بن نوف بن همدان : أحد الجدَّين الكبيرين في قبائل همدان إلى اليوم « حاشد ، وبكيل » وهو من قدماء الجاهليين في اليمن ، وبنوه بطون كثيرة [1] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٤٩١ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ١٧٢ والطبري ٧ : ٢٧٥ وهو فيه « بكير ابن وشاح السعدي » وصححناه كما في القاموس : مادة « وسج » .

(١) الإكليل ١٠ : ١٠٨ وفيه اسم جده « حبران » بضم أوله ، واللباب ١ : ١٣٩ وهو فيه « خيران » وهو في التاج ٩ : ١٩٥ وفي جمهرة الأنساب ٣٦٩ و٣٧١ « خيوان » .

بل

بِلْ = أَلْفرِدْ أَكْتاف ١٣٦٤
بِلّ (مِس) = جِرْتْرُود مَرْغِريت
البَلاذُري = أحمد بن يحيى ٢٧٩

بْلاشِّيْر

(١٣١٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

بلاشير . ريجيس ، ل . Blachère, R. L. من علماء المستشرقين ومن أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع الفرنسي الأعلى (الأنستيتو) بباريس . فرنسي ، ضليع من العربية . ولد في مونروج (من ضواحي باريس) وتلقى دروسه الثانوية في الدار البيضاء (بالمغرب) وتخرج بكلية الآداب في الجزائر (١٩٢٢) وسُمي أستاذا في معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط (١٩٢٤ ـ٣٥) وانتقل الى باريز محاضرا في الصوربون (٣٨) فمديرا لمدرسة الدراسات العليا العلمية (١٩٤٢) وأشرف على مجلة « المعرفة » الباريسية ، بالعربية والفرنسية ، وألف بالفرنسية كتبا كثيرة تُرجم بعضها إلى العربية . وكان مخلصا في حبه لها ، ووفق الى فرض تدريسها في بعض المعاهد الثانوية الفرنسية . وشارك في خدمة القضايا العربية المغربية والفلسطينية . من كتبه ، وكلها مطبوعة « ترجمة القرآن الكريم » ثلاثة أجزاء ، و « تاريخ الادب العربي » نقله الى العربية الدكتور إبراهيم الكيلاني ، و « قواعد العربية الفصحى » و « أبو الطيب المتنبي » ترجمه الى العربية الدكتور أحمد أحمد بدوي ، و « معجم عربي فرنسي انكليزي » [2] .

البلاغي = محمد جواد ١٣٥٢

(٢) مجلة مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٤٦٨ والمستشرقون ١ : ٣١٦ .

أبو بلال = مرداس بن حدير ٦١
ابن بلال (الحنفي) = محمد بن محمد ٩٥٧

ابن أَبي بُرْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٤ م)

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري : أمير البصرة وقاضيها . كان راوية فصيحاً أديبا . ولاه خالد القسري سنة ١٠٩ هـ ، فأقام إلى أن قدم يوسف ابن عمر الثقفي (سنة ١٢٥ هـ) فعزله وحبسه ، فمات سجيناً . كان ثقة في الحديث ، ولم تحمد سيرته في القضاء . وكان يقول : إن الرجلين ليختصمان إليَّ فأجد أحدهما أخفَّ على قلبي فأقضي له ! وهو ممدوح ذي الرمة الشاعر [1] .

بِلَال بن جَرير

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، أبو زافر ، من بني كليب بن يربوع : شاعر ، من الهجائين . قالوا : كان أفضل إخوته من أبناء « جرير » وأشعرهم [2] .

بِلَال بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

بلال بن الحَارث المزني ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، شجاع ، من أهل بادية المدينة . أسلم سنة ٥ هـ . وكان من حاملي ألوية « مزينة » يوم الفتح . وسكن موضعاً وراء المدينة يعرف بالأشعر . ثم شهد غزو إفريقية مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فكان حامل لواء مزينة يومئذ ، ومعه منهم أربعمائة مقاتل . وتوفي في آخر خلافة معاوية ، عن ٨٠ عاماً [3] .

(١) تهذيب التهذيب ١ : ٥٠٠ ووفيات الأعيان ، في ترجمة أبيه عامر . وخزانة البغدادي ١ : ٤٥٢ وفيه أن يوسف ابن عمر عزله سنة ١٢٠ وأنه مات سنة نيف وعشرين ومئة والجمحي ١٤ ، ٤١ ، ٣١٣ ، ٤٨٣ .
(٢) الوحشيات ٢٢٥ والشعر والشعراء ٤٣٦ والسمط ١٨٧ والبخلاء للبغدادي ١٣٨ ، ١٣٩ .
(٣) معالم الإيمان ١ : ١٠٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٨ .

بَلَال الحَبَشي

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

بلال بن رباح الحبشي ، أبو عبد الله : مؤذن رسول الله ﷺ وخازنه على بيت ماله . من مولدي السراة ، وأحد السابقين للإسلام . وفي الحديث : بلال سابق الحبشة [١] وكان شديد السُّمرة ، نحيفاً طوالا ، خفيف العارضين ، له شعر كثيف . وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ولما توفي رسول الله أذن بلال ، ولم يؤذن بعد ذلك . وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام ، فسار معهم . وتوفي في دمشق . روى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثاً [٢] .

ابن بَلْبَان = علي بن بلبان ٧٣٩

ابن بلبان (الحنبلي) = محمد بن بدر الدين ١٠٨٣

البلبيسي[٣] = محمد بن محمد ٧٤٩

البِلْبِيسي = إسماعيل بن إبراهيم ٨٠٢

ابن أَبي بَلْتَعة = حاطِب ٣٠

بَلْج بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

بلج بن بشر بن عياض القشيري : قائد شجاع ، دمشقي ، من ذوي الحزم . سيره هشام بن عبد الملك على مقدمة جيش كثيف ، مع عمه كلثوم بن عياض ، إلى إفريقية ، لما ثار أهلها بأميرهم ابن الحبحاب ، فنزل كلثوم وبلج بالقيروان ، وقاتلا البربر ، فقتل كلثوم (في أوائل سنة ١٢٤ هـ) وحصر بلج إلى أن جاءته مراكب أمير الأندلس فركبها مع أصحابه ورحل إلى الأندلس فارتاح قليلا ، ثم عاود الكرة على البربر ، وأوغل فيهم ؛ فخافه أمير الأندلس (عبد الملك ابن قطن) فدعاه إلى الخروج منها ، فقبض عليه بلج وقتله ، واستولى على البلاد . فانتظمت له أمورها أحد عشر شهراً ، وتوفي متأثراً من جراحات أصابته في إحدى المعارك . وكانت عاصمته قرطبة [١] .

البَلْخي = شَقِيق بن إبراهيم ١٩٤

البَلْخي = عبد الله بن محمد ٢٩٤

البَلْخي = عبد الله بن أحمد ٣١٩

البَلْخي = محمد بن الفَضْل ٣١٩

البَلْخي = أحمد بن سهل ٣٢٢

البلخي (أبو الجيش) = مظفر بن محمد ٣٦٧

البَلْخي = عبد الله بن محمد ٦٩٨

بْلِسّ (الدكتور) = دانْيِلْ بْلِسّ

بَلْسَم

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

بلسم بنت عبد الملك : أديبة مصرية ، من أصل قبطي . أصدرت في القاهرة « مجلة المرأة المصرية » [٢] .

بَلْعَرَب بن حِمْيَر

(٠٠٠ ـ ١١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٤ م)

بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف ابن مالك اليعربي : تاسع الأئمة اليعربيين في عُمَان . بويع له بنزوى ، بعد خلع سيف ابن سلطان (سنة ١١٤٥ هـ) وقاتله سيف بن سلطان فظفر بلعرب . وجاء سيف بجيش من العجم ، فاقتتلا سنة ١١٥٠ ففاز سيف ، وانهزم جيش بلعرب . وبعد فتنة كبيرة استعفى بلعرب من الإمامة ، وتسمى بها سيف (سنة ١١٥١) ثم أعاده إليها بعضهم نحو سنة ١١٦٠ وحاربه أحمد بن سعيد البوسعيدي فقتله [١] .

بَلْعَرَب بن سُلْطان

(٠٠٠ ـ ١١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٣ م)

بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : ثالث الأئمة اليعربيين ، من الإباضية ، في عمان . بويع له بنزوى ، يوم وفاة أبيه (سنة ١٠٩١ هـ) وسار على سنن الصالحين من أسلافه ، حزماً وعدلاً . ونشبت فتنة بينه وبين أخيه سيف بن سلطان ، فقاتله ، واستولى سيف على حصون عمان كلها إلا حصن « يبرين » فحاصر أخاه بلعرب فيها ، فمات في الحصار . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر جيد [٢] .

البَلْعَمي = محمد بن عُبَيْد الله ٣٢٩

البَلْغِيثي = أَحمد بن المأْمون ١٣٤٨

بَلْفَقِيه = عبد الله بن حسين ١٢٦٦

البِلْفِيقي = محمد بن محمد ٧٧١

بلقاسم الزياني = أبو القاسم بن أحمد ١٢٤٩

بِلْقِيس الصُّغْرى = أَرْوَى بنت أحمد

بِلْقِيس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل ، من بني يعفر بن سكسك ، من حِمْيَر : ملكة سبأ . يمانية من أهل مأرِب . أشير اليها في القرآن الكريم ولم يسمِّها . وليت بعهد من أبيها (في مأرب) وطمع بها ذو الأذعار (عمرو بن أبرهة) صاحب غمدان ، فزحف عليها ، فانهزمت ،

---

(١) في طبقات ابن سعد ٣ : ١٦٩ عن مجاهد : « أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية أم عمار ؛ فأما رسول الله فمنعه عمه ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأخذ الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروا في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، وطعن أبو جهل سمية فقتلها ، فكانت أول شهيد في الإسلام ، وأما بلال فجعلوا في عنقه حبلاً وأمروا صبيانهم فاشتدوا به جرياً بين أخشبي مكة ، وهو يقول : « أحد . أحد ! » ورآه أبو بكر بعد ذلك فاشتراه منهم وأعتقه .

(٢) ابن سعد ٣ : ١٦٩ وصفة الصفوة ١ : ١٧١ وحلية الأولياء ١ : ١٤٧ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٥ .

(٣) اقرأ التعليق على ترجمته وفيه اختلاف المصادر في اسم أبيه ، وفي ضبط « بلبيس » وقد كتبها « بروكلمن » بكسر الباء الأولى وسكون اللام وفتح الباء الثانية وسكون الياء ، وهو قريب مما يلفظه أهلها . وانظر خطط مبارك ٩ : ٧٠ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٣ و ١٢٤ ونفح الطيب ٢ : ٦٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٢٩٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٧٧ وبغية الملتمس ٢٣٣ وجذوة المقتبس ١٧٠ وهو فيهما « القيثي » مكان « القشيري » تحريف ، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٣ .

(٢) لم أجد لها ترجمة .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٥٣ و ١٦٠ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٧٤ .

ورحلت مستخفية بزي أعرابي إلى الأحقاف ، فأدركها رجال « ذي الأذعار » فاستسلمت . وأصابت منه غرة في سُكْر ، فقتلته ، ووليت أمر اليمن كله ، وانقادت لها أقيال حِمْير ، فزحفت بالجيوش إلى بابل وفارس ، فخضع لها الناس ، وعادت إلى اليمن فاتخذت مدينة « سبأ » قاعدة لها . وظهر سليمان بن داود ، النبي الملك الحكيم ، بتدمر ، وركب الرياح إلى الحجاز واليمن ، وآمن اليمانيون بدعوته إلى الله ، وكانوا يعبدون الشمس . ودخل مدينة « سبأ » فاستقبلته بلقيس بحاشية كبيرة ، وتزوجها ، وأقامت معه سبع سنين وأشهراً ، وتوفيت فدفنها بتدمر . وانكشف تابوتها في عصر الوليد بن عبد الملك ، وعليه كتابة تدل على أنها ماتت لإحدى وعشرين سنة خلت من مُلك سليمان ، ورُفع غطاء التابوت فاذا هي غضة ، لم يتغير جسمها ، فرُفع ذلك إلى الوليد ، فأمر بترك التابوت في مكانه وأن يُبنى عليه بالصخر [1] .

البُلْقيني = عمر بن رَسْلان ٨٠٥ [2]
ابن البُلْقيني = عبد الرحمن بن عمر ٨٢٤ [3]
البُلْقيني = صالح بن عمر ٨٦٨ [4]
البلگرامي = محمد بن يوسف ١١٧٢
البلگرامي = محمد بن عبد الجليل

سَيْف الدَّوْلة الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٤ م)

بلكين بن باديس بن حيوس بن ماكسن

(١) التيجان ١٣٧ ـ ١٧٠ وتاريخ الخميس ١ : ٢٤٩ والنويري في نهاية الأرب ١٤ : ١٣٤ وسماها الشريشي في شرح المقامات ٢ : ٢٣٠ « بلقيس بنت شراحيل بن أبي سرح ابن الحارث بن قيس بن صيفي بن سبأ » . وفي تاريخ ابن خلدون ١ : ٧٩ طبعة الحبابي قال الطبري : اسم بلقيس يلقمة بنت اليشرح بن الحارث بن قيس . وانظر الدر المنثور ٩٦ .

(٢) و(٣) و(٤) ضبطه الفيروزابادي ، في القاموس ، شكلاً ونصاً ، بضم الياء وكسر القاف ، وتابعته في ذلك . ثم رأيت في الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٨ ما رجح عندي « فتح القاف » وهو قول هلال المغربي ، من أبيات :
قالوا : شيوخ لم يطيقواعدهم، فأعدهم بالألف والألفين
لكن سيدنا وعالم عصرنا شيخ الشيوخ إمامنا البلقَيني
وانظر التاج ٩ : ١٤٣ ـ ١٤٤ .

ابن زيري بن مناد : والي مالقة في حياة أبيه ، والمرشح لإمارة إفريقية بعده . كان عاقلا نبيلا ، مات مسموماً ، قيل : إن وزير أبيه إسماعيل بن نغزلة اليهوديّ دس له السم لأنه كان يكره اليهود [1] .

بُلُكّين [2] بن زِيري

(٠٠٠ ـ ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

بُلُكِّين بن زيري بن مَناد الصنهاجي ، أبوالفتوح ، سيف الدولة ، المسمى « يوسف » يرفع نسبه إلى حمير : مؤسس الإمارة الصنهاجية بتونس . كان في بدء أمره من قواد المعزّ الفاطمي ، وأبلى في إخضاع زناتة (بالمغرب) البلاء الحسن . فلما استولى الفاطميون على مصر وأراد المعز الانتقال من المهدية إلى الديار المصرية (سنة ٣٦١ هـ) ولاه إفريقية ، ما عدا صقلية وطرابلس الغرب (فكانت الأولى للكلبيين والثانية للكتاميين) وسماه يوسف (بدلاً من بلكين) وكناه أبا الفتوح ولقبه سيف الدولة أو سيف العزيز بالله (كما في أعمال الأعلام) وأوصاه بثلاث : أن لا يرفع السيف عن البربر ، ولا يرفع الجباية عن أهل البادية ، ولا يولي أحداً من أهل بيته . وفي أيامه ثار أهل المغرب الأقصى فخلعوا طاعة الفاطميين وخطبوا للمروانيين (أصحاب الأندلس) فسار إليهم بلكين ودخل مدينة فاس عنوة ، واستولى على سجلماسة ، وأخرج عمال بني أمية ، وأعاد الخطبة للفاطميين . ودان له المغرب كله . وتوفي في موضع بين سجلماسة وتلمسان يقال له « واركنفو » [3] .

بُلُكِّين بن محمد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٢ م)

بلكين بن محمد بن حماد بن بلكين :

(١) الإحاطة ١ : ٢٦٦ .

(٢) هكذا ضبطه ابن خلكان . وفي البيان المغرب لابن عذاري « بلجين » و « بلقين » فلعل الصواب أن تلفظ الكاف كالجيم المصرية والقاف الصعيدية .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ وابن خلدون ٦ : ١٥٥ والبيان المغرب ١ : ٢٢٨ ـ ٢٣٩ و ٣١٨ وأعمال الأعلام ٢٦ .

من أمراء « قلعة بني حماد » من زناتة . شجاع سفاك للدماء . بلغه ظهور يوسف ابن تاشفين (سنة ٤٥٤) ببلاد المصامدة ، فتحرك وفتح بلدة « فاس » وعاث في المغرب . قال ابن الخطيب : وطئ الدول ودوّخ السهل والجبل . وقتله ابن عم له يدعى الناصر بن علناس بن حماد ، غيلة [1] .

البَلَنْسي = عبد الله بن عبد الرحمن ٢٠٨
البَلَنْسي = علي بن إبراهيم ٥٧١
بِلُو = يُوحَنَّا بِلُو ١٣٢٢
البَلُّوطي = مُنذِر بن سعيد ٣٥٥
البَلَوي = عبد الرحمن بن عُدَيْس
البَلَوي = زُهَير بن قَيْس ٧٦
البَلَوي = محمد بن أحمد ٥٥٩
البَلَوي = يوسف بن محمد ٦٠٤
البَلَوي = خالد بن عيسى ٧٦٥
بَلِيّ = بلي بن عمرو
البُلَيْدي = محمد بن محمد ١١٧٦
البُلَيْطي = عثمان بن عيسى ٥٩٩
البُلَيْني = محمد بن ناصر الدين ١٠١٩
ابن بُلَيْهِد = عبد الله بن سليمان ١٣٥٩

بَلِي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بليّ بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جد جاهلي ، يماني الأصل . النسبة إليه « بلويّ » من بنيه جماعة من الصحابة . ومنازل « بلي » اليوم في « الوجه » وأطرافه ، على شاطىء البحر الأحمر ، وفي بعض الجبال القريبة منه . ونزل بعض قدمائهم بصعيد مصر وإخميم . وأقام آخرون في شمالي قرطبة بالأندلس . قال ابن حزم : « وهم هنالك إلى اليوم ـ أي إلى عهده ، في القرن الخامس للهجرة ـ على أنسابهم ، ولا يحسنون الكلام باللطينية ، لكن بالعربية فقط . نساؤهم ورجالهم ، ويُقْرون الضيف ولا يأكلون ألية

(١) تاريخ المغرب العربي ٨٧ ـ ٩٤ .

الشاة ـ ؟ »[1] .

بن

ابن البَنّا = الحسن بن أحمد ٤٧١
ابن البَنّا = أحمد بن محمد ٧٢١
البَنّا = أحمد بن محمد ١١١٧
البَنّا = حسن بن أحمد ١٣٦٨
البنارُسي = أمان الله بن نور الله .
ابن بُنَان = محمد بن محمد ٥٩٦
البُنَّاني = محمد بن عبد السلام ١١٦٣
البناني (الفاسي) = محمد بن الحسن ١١٩٤
البُنَّاني = عبد الرحمن بن جادَ الله ١١٩٨
البناني = مصطفى بن محمد بعد ١٢٣٧
البُنَّاني = محمد بن محمد ١٢٤٥
البُنَّاني = أبو بكر بن محمد ١٢٨٤
بنت الحَبَقْبَق = كَرِيمة بنت عبد الوهاب
بنت الخس = هند بنت الخس
بنت الطرح (ست الكتبة) = نعمة بنت علي ٦٠٤
ابن بنت العراقي = عبد الكريم بن علي ٤٠٧
ابن بنت العِراقي = عبد الكريم بن علي ٧٠٤
بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨
بنت طَرِيف = لَيْلى بنت طريف
بنت الفَرَافِصَة = نائلة بنت الفرافصة
بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر
البنجاوي = هارون بن عبد الرازق ١٣٣٦
بُنْدار = محمد بَشَّار ٢٥٢
ابن بُنْدَار = عبد السلام بن محمد ٤٨٨
ابن بُندار = محمد بن الحسين ٥٢١
ابن بُنْدار = أسعد بن الحسين ٥٨٠
البُنْداري = الفتح بن علي ٦٤٣

بَنْدَر السَّعْدُون
(٠٠٠ ـ ١٢٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٣ م)

بندر بن ناصر بن تامر السعدون : ممن تولوا مشيخة « المنتفق » في العراق . ولي سنة ١٢٧٧ هـ . وكانت إقامته في « سوق الشيوخ » تابعاً لولاة بغداد . واستمر إلى أن نُحِّي قبل يوم واحد من وفاته[1] .

بَنْدِلي جوزي
(١٢٨٥ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٤٥ م)

بندلي بن صليبا الجوزي : باحث ، من أهل القدس . ولد وتعلم بها ، ورحل إلى « موسكو » فتخصص في الدراسات الشرقية واللغات السامية . وظل محاضراً في جامعتي « قازان » و « باكو » إلى أن توفي . خدم العربية في حركة « الاستشراق » خدمات ثمينة . ويصفه المستشرقون بأنه كان مرجعاً خصباً من مراجعهم . واسمه عند الإفرنج « Pandéli » له كتب منها « الأمومة عند العرب ـ ط » ترجمه عن ويلكن الهولندي ، و « الطاعون وأعراضه والوقاية منه ـ ط » رسالة و « من الحركات الفكرية في الإسلام ـ ط » و « تاج العروس في معرفة لغة الروس » جزآن ، و « مبادئ اللغة الإنكليزية لأولاد العرب » جزآن ، و « علم الأصول عند الإسلام » و « أصل الكتابة عند العرب » و « جبل لبنان : تاريخه وحالته الحاضرة » . واشترك مع قسطنطين زريق في ترجمة رسالة « أمراء غسّان ـ ط » عن الألمانية لنولدكه[2] .

البندنيجي = اليمان بن أبي اليمان ٢٨٤
البَنْدَنيجي = الحسن بن عبد الله ٤٢٥
البَنْدَنيجي = محمد بن هبة الله ٤٩٥
البَنْدَنيجي = عيسى بن موسى ١٢٨٣
ابن بنين (الدقيقي) = سليمان بن بنين ٦١٣

به

بهاء الدولة = منصور بن دُبَيْس ٤٧٩

البُوَيْهي
(٣٦٠ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٧١ ـ ١٠١٢ م)

بهاء الدولة بن عضد الدولة بن ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه : السلطان أبو نصر . من ملوك الدولة البويهية . تولى نحو سنة ٣٨٠ هـ ، ومات بأرجان . وهو الذي صنف له عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني كتابه « إيضاح المشكل لشعر المتنبي » ويأتي ذكره[1] .

بَهاء الدّين بن حِنَّا = عليّ بن محمد ٦٧٧
بهاء الدين النيلي = عليّ بن عبد الكريم
بَهاء الله = حسين علي ١٣٠٩
البهاء زُهَير = زهير بن محمد ٦٥٦
البَهاء العامِلي = محمد بن حسين ١٠٣١
البَهَائي = علي بن عبد الله ٨١٥
البَهَائي = عبّاس بن عبد البهاء .
بَهَادُر الجلايري = أحمد بن أُوَيْس
ابن بَهَادُر = محمد بن محمد ٨٧٧
البِهَاري = مُحِبّ الله ١١١٩
البَهْبَهاني = عبد الله بن إسماعيل
البهبهاني (الإمامي) = محمد باقر ١٢٠٦
بَهْجَتْ = علي بَهْجَتْ ١٣٤٢

بَهْجة صالح
(١٣٠٨ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٣٦ م)

بهجة صالح ، العقيد : كاتب عسكري ، من ضباط الجيش العراقي . طبع من كتبه : « مفكرة الضابط » و « معارك الحدود الفرنسية الألمانية » و « أساليب الأوامر والوصايا والتقارير »[2] .

الشَّهْبَنْدَر
(١٣١٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٥٥ م)

بهجة (أو أحمد بهجتْ) بن عبد القادر الشهبندر : مدرس له اشتغال

---

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٥ وقلب جزيرة العرب ١٣١ وللمستشرق شليفر J. Schleifer في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١٦٨ ـ ١٧٠ كلمة عنهم يرجع إليها . وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٠٤ ـ ١٠٧ .

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ٩٤ .
(٢) مجلة أصداء ـ الدمشقية ـ ١ آذار ١٩٤٥ والمشرق ٣١ : ٧١٥ ومعجم سركيس ٥٩٢ ومصادر الدراسة ٢ : ٢٧٩ .

(١) الفتح الوهبي ، للمنيني ٢ : ٢٠١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٦ وابن خلكان : في ترجمة سابور بن أردشير .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٠٠ .

بالتاريخ . من أهل حلب (بسورية) تعلم بها وبالأستانة . وزاول التعليم ببلده حتى كان مديرا للمعارف . ووضع كتبا ، منها ثلاثة في التاريخ : أحدها « تاريخ دول الطوائف الإسلامية ونبذة من تاريخ الدول العربية ـ ط » و « الهندسة الابتدائية ـ ط » مدرسي ، و « أساليب التدريس ـ ط » رسالة ، و « معركة حطين ـ ط » رسالة ، وشارك في وضع كتب لتعليم الحساب . توفي بدمشق ودفن في حلب[1] .

بَهْدَلَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بهدلة بن عوف بن كعب ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن عظيم من تميم ، نزل أكثرهم البصرة . منهم « الزبرقان » ـ أنظر ترجمته ـ وسلالته في الأندلس[2] .

بَهْراء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بهراء بن عمرو بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في شمالي منازل « بلي » من ينبع إلى عقبة أيلة . وانتشر كثيرون منهم ما بين بلاد الحبشة وصعيد مصر . النسبة إليه « بَهْراني »[3] .

الدَّميري

(٧٣٤ ـ ٨٠٥ هـ = ١٣٣٤ ـ ١٤٠٢ م)

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ، أبو البقاء ، تاج الدين السُلمي الدميري القاهري : فقيه انتهت اليه رياسة المالكية في زمنه ، مصري نسبته الى « دميرة » قرية قرب دمياط . أفتى ودرس وناب في القضاء بمصر ، واستقل به سنة ٧٩١ ـ ٧٩٢ وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب « الظاهر » وعاد الظاهر ، فعزله بعد ان طُعن في صدره وشدقه . وكان محمود السيرة لين الجانب ، كثير البر ، انتفع به الطلبة ولا سيما بعد صرفه عن القضاء . له كتب منها « الشامل ـ خ » على نسق « مختصر خليل » في الصادقية وغيرها ، و « شرحه » و « المناسك » في مجلدة ، و « شرح » في ثلاثة مجلدات ، و « شرح مختصر خليل ـ خ » في الفقه ، أربعة مجلدات ، و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الاصول ، و « شرح ألفية ابن مالك » و « الدرة الثمينة » منظومة في نحو ٣٠٠٠ بيت ، و « شرحها » اطلع السخاوي على بعض هذه الكتب بخطه[1] .

المَلِك الأَمْجَد

(٠٠٠ ـ ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٣١ م)

بهرام شاه بن فَرُّخْشاه بن شاهنشاه بن أيوب : شاعر . من ملوك الدولة الأيوبية . كان صاحب بعلبك ، تملكها بعد والده تسعا وأربعين سنة وأخرجه منها الملك الأشرف (سنة ٦٢٧) فسكن دمشق وقتله مملوك له ، بسبب دواة ثمينة سرقها المملوك وحبسه الأمجد في قصره . واحتال المملوك فخرج وأخذ سيف الأمجد وهو يلعب بالشطرنج (او بالنرد) فطعنه في خاصرته ، وهرب فألقى نفسه عن سطح الدار (وقيل : لحقه المماليك فقتلوه) ودفن الأمجد بتربة أبيه . قلت : هذا موجز ترجمته ، وقد رأيت نسخة من « ديوانه » مخطوطة في الخزانة الخالدية بالقدس ، نحو ١٨٠ صفحة جاء في أولها أنها « مما نظمه الأمجد بهرام شاه في النسيب والغزل والحماسة ، في مدة أولها شهر رمضان سنة ٦٠٤ » « وفي الظاهرية بدمشق نسخة من « ديوانه » في ٤٨ ورقة لعلها متممة للأولى ؟ وشعره جيد السبك حسن الأسلوب . قال أبو الفداء : هو أشعر بني أيوب[1] .

بَهْران = موسىٰ بن يحيى ٩٣٣

بَهْران = محمد بن يحيى ٩٥٧

البَهْكَلي = عبد الرحمن بن حسن ١٢٢٤

البَهْكَلي = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٤٨

بُهْل = فَرَنْتْس بُول

البُهْلُول = أحمد بن حسين ١١١٣

بُهْلُول بن بِشْر

(٠٠٠ ـ ١١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٧ م)

بهلول بن بشر الشيباني : ثائر ، من الشجعان الزعماء ، من أهل الموصل . خرج في أربعين رجلا ، أمّروه عليهم ، واتفقوا على قتل أمير العراق (خالد القسري) فلما ظهر أمرهم وجه إليهم خالد جيشاً فيه ٨٠٠ مقاتل ، فالتقوا بهم في صريفين (في سواد العراق) فانهزم جيش خالد ، واستفحل شأن بهلول فأزمع السير إلى الشام لقتال الخليفة هشام بن عبد الملك . وعلم عمال هشام بمسيره ، فتجهز لقتاله جند من العراق ، وجيش من الجزيرة ، وجند من الشام ؛ واجتمعوا بدير بين الجزيرة والموصل ، نحو عشرين ألفاً ، وأقبل بهلول عليهم في عدد يسير فنشبت الحرب ، فقتل بهلول بعد عراك هائل[2] .

---

(١) من هو في سورية ٢ : ٤٢٣ ودار الكتب ٥ : ٨٧ .

(٢) اللباب ١ : ١٥٦ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٥٥ .

(٣) صبح الأعشى ١ : ٣١٧ واللباب ١ : ١٥٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١١٠ .

(١) رفع الإصر ١ : ١٥٥ ـ ١٥٧ والضوء ٣ : ١٩ وشذرات ٧ : ٤٩ والزيتونة ٤ : ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٥ وشجرة النور ٢٣٩ ونيل الابتهاج ١٠١ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٣ والأزهرية ٢ : ٣٤٨ ، ٣٥٠ وكشف الظنون ١٦٢٨ وانظر المخطوطتين « ٢٧٠ ، ٦٣٠ جلا » في خزانة الرباط ، فهما جزآن من شرحه للمختصر ، والمخطوطة ٤٠٦ د ، في الرباط ، والعباسية ٢ : ٤١ قلت : ولعبد الله بن يعقوب السملالي ، الآتية ترجمته ، كتاب « شرح الجامع لبهرام ـ خ » كما جاء في سوس العالمة ١٨٣ ولم أر في كتب بهرام ذكراً للجامع ، فلعله مما فات المصادر المشرقية .

(١) انظر الإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة : وفيات ٦٢٨ وشذرات الذهب ٥ : ١٢٦ وشعر الظاهرية ١١٨ وترويح القلوب ٤٩ وأبو الفداء ٣ : ١٤٥ ـ ٤٦ وهو فيه من وفيات سنة ٦٢٧ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٧٧ .

البُهْلُول بن راشد

(١٢٨ - ١٨٣ هـ = ٧٤٥ - ٧٩٩ م)

البهلول بن راشد ، أبو عمرو الحجري الرعيني بالولاء : من علماء الزهّاد ، من أهل القيروان . أخباره في الزهد كثيرة . له كتاب في « الفقه » على مذهب الإمام مالك ، وقد يميل إلى أقوال الثوري . وقيل : إن أصحابه دوّنوا الكتاب عنه . وكان أمير إفريقية في زمنه محمد بن مقاتل العكي يلاطف الطاغية (ملك الإسبانيول) فطلب الطاغية من الأمير أن يرسل إليه حديداً ونحاساً وسلاحاً ، فعزم على ذلك ، وعلم به البهلول ، فعارض العكيَّ ووعظه وألحّ عليه في أن يمتنع ، فبعث إليه العكي من قيّده وجرّده وضربه عشرين سوطاً وحبسه . ثم أطلقه ، فبقي أثر السياط في جسمه ، ونغل ، فكان ذلك سبب موته [١] .

بُهْلُول المجنون

(٠٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٠٦ م)

بهلول بن عمرو الصيرفي ، أبو وهيب : من عقلاء المجانين . له أخبار ونوادر وشعر . ولد ونشأ في الكوفة ، واستقدمه الرشيد وغيره من الخلفاء لسماع كلامه . كان في منشأه من المتأدبين ثم وسوس فعرف بالمجنون [٢] .

بَهْمَنْيار

(٠٠٠ - ٤٥٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦٦ م)

بهمنيار بن المرزبان الأذربيجاني ، أبو الحسن : حكيم ، من تلاميذ ابن سينا . كان مجوسيا وأسلم . له تآليف ، منها « ما بعد الطبيعة - ط » و « مراتب الموجودات - ط » و « التحصيل - خ » فلسفة ومنطق ، منه نسخة خزائنية ٣٤٠ ورقة في دمشق ، وجزء في الفاتيكان (١٤١٤ عربي) [١] .

البهنسي (الشافعي) = محمد بن عبد الرحمن ، نحو ٨٠٠
البهنسي (النقشبندي) = محمد بن محمد ١٠٠١
البهنسي (الدمشقي) = فضل الله بن أحمد ١١٩١
البَهْنَسي (المجد) = الحارث بن مُهَلَّب
البُهُوتي = منصور بن يونس ١٠٥١
البهوتي (الخلوتي الحنبلي) = محمد بن أحمد ١٠٨٨
البُهُوتي = صالح بن حسن ١١٢١

بو

ابن البَوّاب = عليّ بن هِلال ٤٢٣
بَوّاب الكامِليَّة = أحمد بن أبي بكر ٨٣٥
بوجندار = محمد بن مصطفى ١٣٤٥
ابن بوذي (الشيرازي) = هبة الله بن عبد الوارث ٤٨٥

بُوران

(١٩١ - ٢٧١ هـ = ٨٠٧ - ٨٨٤ م)

بوران بنت الحسن بن سهل ، زوجة المأمون العباسي : من أكمل النساء أدباً وأخلاقاً . اسمها « خديجة » وعرفت ببوران . بنى بها المأمون في « فم الصلح » وتوفيت ببغداد . وليس في تاريخ العرب زفاف أنفق فيه ما أنفق في زفافها على المأمون سنة ٢٠٩ هـ . وللشعراء في وصف تلك الليلة شعر غير قليل . وفي القاموس : البورانية (بضم الباء) طعام ينسب إلى بوران بنت الحسن [٢] .

بِنْت الشِّحْنَة

(٨٦١ - ٩٣٨ هـ = ١٤٥٧ - ١٥٣١ م)

بوران بنت محمد قاضي القضاة أثير الدين ابن الشحنة الحنفي : شاعرة فاضلة ، من أهل حلب . طالعت الكتب ونسختها ونظمت ونثرت ، وحجت مرتين . في شعرها رقة . توفيت بحلب [١] .

بُورْتَر = هارْڤي پورتر ١٣٤١
بُورْغاد = فْرَانْسُوا بورغاد ١٢٨٣
بُورقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

تاج الملوك

(٥٥٦ - ٥٧٩ هـ = ١١٦١ - ١١٨٣ م)

بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان ، مجد الدين ، أبو سعيد : أخو السلطان صلاح الدين . كان أصغر أولاد أبيه . وهو فاضل ، له « ديوان شعر » وفي شعره رقة . وكان مع أخيه صلاح الدين لما حاصر حلب ، فأصابته طعنة بركبته مات منها بقرب حلب [٢] .

البُوريني = الحسن بن محمد ١٠٢٤
البُوزْجَاني = محمد بن محمد ٣٨٨
بُوسْت = جُورْج إدْوَرْد ١٣٢٧
البوسعيدي (الهشتوكي) = أحمد بن علي ١٠٤٦
البُوسَعِيدي = أَحمد بن سَعِيد ١١٩٦
البُوسَعِيدي = سعيد بن أَحمد ١٢١٩
البُوسَعِيدي = ثُوَيْني بن سعيد ١٢٨٢
البوسعيدي = ماجد بن سعيد ١٢٨٢
البُوسَعِيدي = عَزَّان بن قَيْس ١٢٨٧
البُوسَعِيدي = سُعُود بن عَزَّان ١٣١٦
البُوسَعِيدي = إبراهيم بن قَيْس ١٣١٦
البُوسَعِيدي = فَيْصَل بن تُرْكي
البُوسْنَوي = أحمد بن عبد الله ٩٨٣
البُوسْنَوي = عَبْد الله عَبْدي ١٠٥٤

---

(١) رياض النفوس ١ : ١٣٢ وصدور الأفارقة - خ - ومعالم الإيمان ١ : ١٩٧ - ٢٠٨ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٨٢ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٢٣٠ ونزهة الجليس ١ : ٣٨٠ وفيه موشح طويل تغلب عليه العامية ، ينسب إلى البهلول ويسمى « القصيدة الفياشية » لعله مما نظم بعد عصره .

(١) هدية ١ : ٢٤٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٩ ، ٢٠٤ ودار الكتب ١ : ٢٥٦ ونشرة ٣ : ٢٧ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٢ ومروج الذهب ، طبعة باريس ، ٧ : ٦٥ - ٦٧ وشرح المقامات للشريشي ٢ : ٢٢٦ وشرح قصيدة ابن عبدون ٢٦٥ وانظر جهات الأئمة الخلفاء ٦٧ - ٧١ .

(١) در الحبب - خ - وإعلام النبلاء ٥ : ٤٩١ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٩٤ وفيه « بوري : لفظ تركي ، معناه بالعربية ذئب » . ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٨ .

البُوسْنَوي = محمد بن محمد ١٣٦٥
البُوسَيْفي = محمد بن عبد الله ١٣٣٢
البُوشَنْجي = محمد بن إبراهيم ٢٩١
البوصيري (سيد الأهل) = هبة الله بن علي ٥٩٨
البُوصِيري = محمد بن سعيد ٦٩٦
بُوعَتُّور = محمد العَزيز ١٣٢٥
ابن البوقي = يوسف بن محمد بعد ٦٣١
بُوكُوك = إدْوَرْد بُوكوك ١١٠٢
بُول = فُرنْتِّس بُول

كَزَنُوڤا
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

بُول كزنوڤا Paul Casanova : مستشرق فرنسي ، جزائري المولد . سافر الى باريس سنة ١٨٧٩ وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية الحية . وعين أميناً لقسم النقود الشرقية ثم كان مدرسا للعربية وآدابها بجامعة فرنسة (سنة ١٩٠٩) وأتى مصر ثلاث مرات : الاولى سنة ١٨٨٩ وبها كتب بحثا عن « قلعة القاهرة » والثانية سنة ١٨٩٢ ـ ١٩٠٩ بوظيفة مساعد لمدير المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، والثالثة (سنة ٢٥) منتدبا لتدريس الادب العربي في الجامعة المصرية ، حيث ألقى محاضرات بالعربية ، عن العلاقة بين الادبين العربي والغربي . وتوفي بالقاهرة . مما ترجمه الى الفرنسية كلام ابن خلدون عن « البربر » وفصولا من خطط المقريزي في « وصف مصر » وصنف كتابا عن « محمد ﷺ ونهاية العالم » بالفرنسية ، وكتب أبحاثا عن النقود الإسلامية وآلات الرصد عند العرب ، ومكاييلهم وموازينهم ، بالفرنسية أيضا[1] .

البُولاقي = مصطفى بن رمضان ١٢٦٣

(١) مجلة « القديم » المصرية : عدد الربيع ، سنة ١٩٢٦ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ .

بَوْلان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

بولان بن عمرو بن الغوث ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه غُصَيْن ، وبولان اسم عبد حَضَنَه فغلب عليه . من بنيه الثلاثة الذين يقال إنهم وضعوا الخط العربي . وفي اللباب : يُنسب إليه كثير ، منهم خالد بن عنمة ـ بفتح العين والنون ـ شاعر جاهلي ، وعبد الله بن خليفة الطائي : شهد صفين مع عليّ ، وكان شاعراً شجاعاً[1] .

بُولُس قَرَأْلي
(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٢ م)

بولس باولو قرألي Paul Paolo Carali مـؤرخ لبنـاني مـاروني ، من الكهان . أنشأ « المجلـة السوريـة » طـائفيـة ، سنة ١٩٢٦ وسماها بعد ٦ سنوات « المجلة البطريركية » وألف كتبا ، بعضها باللغة الإيطالية . ومن العربية « فخر الدين المعني الثاني ـ ط » خمسة أجزاء ، و « السوريون في مصر ـ ط » جزآن صغيران الى عهد محمد علي و « حروب إبراهيم باشا المصري في سورية والأناضول ـ ط »[2] .

بُولُس الخَوْلي
(١٢٩٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨ م)

بولس بن خليل الخولي : من رجال التربية والتعليم . ولد في إحدى قرى الكورة (بلبنان) وتخرج بالجامعة الأميركية ببيروت (١٨٩٧) وبجامعة كولمبيا أستاذ علوم (١٩٠٥) ودرّس في الجامعة الأميركية وتولى تحرير مجلتها « الكلية » واختير نقيبا للمعلمين في لبنان . وشارك بأدبه في حركات التحرير العربية . وأوفده الملك فيصل بن الحسين الى الولايات المتحدة (١٩٢٠) له كتب منها « فك التقليد ـ ط » في علم الصرف . شاركه في وضعه جبر ضومط ، و « الخلود ـ ط » رسالة[1] .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢٠ واللباب ١ : ١٥٣ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٦٤٦ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٤٨ وانظر أسماء مؤلفاته على غلاف الجزء الثاني من كتابه « فخر الدين المعني ودولة تسكانا » .

سباط
(١٣٠٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٤٦ م)

بولس سباط : كاهن سرياني حلبي . تعلم في دير الشرفة بلبنان . وأولع بجمع المخطوطات السريانية العربية النصرانية . من كتبه « المشرع ـ ط » مجموعة محاضرات له ، و « فهرس مخطوطات عربية ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « المنتخب بما في خزائن الكتب بحلب ـ ط »[2] .

عَبُّود
(١٢٨٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٤١ م)

بولس عبود : كاهن ، ماروني لبناني من أعضاء المجمع العلمي بلبنان . ولد في قرية غوسطا (بكسروان) وتعلم في الكلية اليسوعية ببيروت (١٨٨٩ ـ ١٨٩٣) والفلسفة واللاهوت في روما (١٨٩٣ ـ ١٩٠٠) واستقر في جونية منقطعا للمحاماة الكنسية . وهو أول كاهن ماروني تعاطى هذا النوع من المحاماة . وصنف كتبا مطبوعة ، منها ، « آثار اللسان والقلم » و « الأرض المقدسة والصهيونية » مجموعة خطب ، و « دستور القضاء » ترجمه عن اللاتينية ، في أصول المحاكمات الكنسية وتشكيل محاكمها[3] .

بُولُس مَسْعَد
(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

بولس مسعد : فاضل لبناني . مولده ووفاته في عشقوت (بكسروان لبنان) أقام زمناً بمصر . من كتبه « دليل لبنان وسورية

(١) الاهرام ١٩٤٨/٥/٢٤ والدراسة ٣ : ٤٠١ .
(٢) الدراسة ٣ : ٥٢٦ .
(٣) الدراسة ٣ : ٧٨٩ .

ـ ط » الجزء الأول ، و « لبنان والدستور العثماني ـ ط » و « مصر وسورية ـ ط » رسالة ، و « الأناضول قديماً وحديثاً » نشر في جريدة السلطنة ، ورسالتان في « سيرة فارس الشدياق ـ ط » و « ابن سينا الفيلسوف ـ ط »[1] .

بُولُس سَلْمان

(١٣٠٣ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٤٨ م)

بولس بن يوسف سلمان : أسقف أردني ، له اشتغال في التاريخ . بدأ دراسته في المدرسة الصلاحية بالقدس . وسيم كاهنا للروم الكاثوليك في شرقي الأردن . وتقدم الى أن انتخب مطرانا (سنة ١٩٣٢) وبني كنائس ومدارس ودوراً للكهنة . وصنف « خمسة أعوام في شرقي الأردن ـ ط » وتوفي بالقدس[2] .

بُونافِع = أحمد بن محمد ١٢٦٠

البُونَسي = إبراهيم بن علي ٦٥١

البُوني = أحمد بن علي ٦٢٢

البُوني = أحمد بن قاسم ١١٣٩

البُوَيْطي = يوسف بن يحيى ٢٣١

ابن بُوَيْه (ركن الدولة) = الحسن بن بويه

البُوَيْهي (تاج الدولة) = أحمد بن فَنَّاخُسْرُو

بي

البَيَّاتي = قاسم خير الدين ١٣٢٥

ابن البياز = يحيى بن إبراهيم ٤٩٦

البَيَّاسي = يوسف بن محمد ٦٥٣

البَيَاضي = مسعود بن عبد العزيز

البَيَاضي = أحمد بن حسن ١٠٩٨

أبو البيان = نبا بن محمد ٥٥١

البَيَّاني = قاسِم بن محمد ٢٧٦

البيباني (بدر الدين) = يوسف بن عبد الرحمن ١٢٧٩

البيباني (البسيوني) = محمد علي ١٣١٠

(١) معجم المطبوعات ١٧٤٢ والأهرام ١٨/٨/١٩٤٦ .

(٢) من هو في سورية ١ : ٤٧٩ .

توقيع السلطان بيبرس
عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٠

البيباني = محمد بن يوسف ١٣٥٤

الظاهِر بَيْبَرْس

(٦٢٥ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٢٧٧ م)

بيبرس العلائي البندقداري الصالحي ، ركن الدين ، الملك الظاهر : صاحب الفتوحات والأخبار والآثار . مولده بأرض القبچاق . وأسر فبيع في سيواس ، ثم نقل إلى حلب ، ومنها إلى القاهرة . فاشتراه الأمير علاء الدين أيدكين البندقدار ، وبقي عنده ، فلما قبض عليه الملك الصالح (نجم الدين أيوب) أخذ بيبرس ، فجعله في خاصة خدمه ، ثم أعتقه . ولم تزل همته تصعد به حتى كان « أتابك » العساكر بمصر ، في أيام الملك « المظفر » قُطُز ، وقاتل معه التتار في فلسطين . ثم اتفق مع أمراء الجيش على قتل قطز ، فقتلوه ، وتولى « بيبرس » سلطنة مصر والشام (سنة ٦٥٨ هـ) وتلقب بالملك « القاهر ، أبي الفتوحات » ثم ترك هذا اللقب وتلقب بالملك « الظاهر » . وكان شجاعاً جباراً ، يباشر الحروب بنفسه . وله الوقائع الهائلة مع التتار والإفرنج (الصليبيين) وله الفتوحات العظيمة ، منها بلاد « النوبة » و « دنقلة » ولم تفتح قبله مع كثرة غزو الخلفاء والسلاطين لها . وفي أيامه انتقلت الخلافة إلى الديار المصرية[1] سنة ٦٥٩ هـ . وآثاره وعمائره وأخباره كثيرة جداً . توفي في دمشق ومرقده فيها معروف أقيمت حوله المكتبة الظاهرية . ولمحمد جمال الدين كتاب « الظاهر بيبرس وحضارة مصر في عصره ـ ط »[1] .

(١) وذلك أن رجلاً قدم إلى مصر وأثبت أنه المستنصر العباسي الخليفة ، فبايعه الظاهر بالخلافة وأجرى عليه نفقة . فلم يكن له من الأمر إلا لقب الخلافة والدعاء له على المنابر قبل الدعاء للسلطان ، ونقش السكة باسمهما .

المُظَفَّر بَيْبَرْس

(٠٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٠ م)

بيبرس الجاشنكير المنصوري ، ركن الدين ، الملك المظفر : من سلاطين المماليك بمصر والشام . شركسي الأصل ، على الأرجح . كان من مماليك المنصور قلاوون ، ونسبته إليه . وتأمّر في أيامه . وصار من كبار الأمراء في دولة الأشرف خليل بن قلاوون . ولما تسلطن الناصر محمد بن قلاوون ، بعد مقتل الأشرف ، صار بيبرس « أستاداراً » وتقلبت به الأحوال إلى أن ذهب الناصر إلى الكرك وخلع نفسه من المُلك (أنظر ترجمته) فألحّ القواد على بيبرس أن يتولى السلطنة . وخاف الفتنة ، فتسلطن (سنة ٧٠٨ هـ) ولقب بالمظفر . وما كاد يستقر حتى جاءه من الكرك أن الناصر يستكثر من الخيل والمماليك ، فبعث إليه يطلبها ، فامتنع الناصر وسجن الرسول وخرج من الكرك ، فشاع ذلك في مصر وكان أهلها يميلون إلى الناصر ، وقد نفروا من المظفر ، وفرّ بعض قواد المماليك من مصر فلحقوا بالناصر ، وقوّوا عزمه على الزحف ، فدخل الشام وتقدم يريد مصر مهاجماً ، فتخلى أنصار المظفر عنه ومضوا لنصرة الناصر . وانتشرت الفوضى حول المظفر ، وكان يكره سفك الدماء ، فخرج من دار ملكه يريد مكاناً يأوي إليه بمن بقي معه من مماليكه . وانتهى أمره بأن استسلم للناصر ، فلما مثل بين يديه عاتبه الناصر على أمور بدرت منه ، فاعتذر ، وكان في يد الناصر وَتَر فطوّق به عنق المظفر إلى أن خنقه . وكانت مدة سلطنته ١٠ أشهر و ٢٤ يوماً

(١) فوات الوفيات ١ : ٨٥ والنجوم الزاهرة ٧ : ٩٤ وابن إياس ١ : ٩٨ و ١١٢ وفيه اسم أبيه « بركة خان » وابن الوردي ٢ : ٢٢٤ ووليم موير ٤١ والنعيمي ١ : ٣٤٩ والسلوك للمقريزي ١ : ٤٣٦ ـ ٦٤١ وسوبرنهيم M. Sobernheim في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٣ وهو يذكر مولده سنة ٦٢٠ هـ .

لم يهنأ له فيها بال . وهو من خيار المماليك سيرة[1] .

بَيْبَرْس المَنْصُوري

(٠٠٠ ـ ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٥ م)

بيبرس المنصوري الخطائي الدوادار ، ركن الدين : مؤرخ من الأمراء بمصر . ولد وتوفي بها عن نحو ٨٠ عاماً . وكان من مماليك المنصور قلاوون ، واستنابه بالكرك ، ثم صار « دوادار » السلطان وناظر الأحباس ، فنائباً للسلطنة في الديار المصرية ، ولاه ذلك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان يجله ، ثم غضب عليه فحبسه إلى أن مات . وقيل : أطلقه بعد حبسه بمدة . له تصانيف ، منها « زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ـ خ » أجزاء منه ، وهو كبير مرتب على السنين يقع في ١١ مجلداً ، و « التحفة الملوكية في الدولة التركية ـ خ » في تاريخ السلاطين المماليك من سنة ٦٤٧ إلى ٧٢١ هـ[2] .

ضُودْج

(١٣٠٥ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧١ م)

بيار ضودج ، الدكتور في الحقوق واللاهوت (Dr. Bayard Dodge) مستشرق أميركي من أعضاء مجمع اللغة العربية المراسلين . مولده ووفاته في نيويورك تعلم في بلاده . وعين أستاذا وعضوا في هيئة الجامعة الأميركية ببيروت (١٩٢٣ ـ ١٩٢٨) وأستاذا في الجامعة الأميركية بالقاهرة (١٩٥٦ ـ ١٩٥٩) وشغل مناصب منها إدارة إغاثة الشرق الأدنى لسورية وفلسطين (١٩٢٠ ـ ١٩٢١) وإدارة مؤتمر الثقافة الإسلامية بجامعة برانستون (١٩٥٢ ـ ٥٣) وترجم الى الإنكليزية كتاب « الفهرست » لابن النديم . وألف بالانكليزية « الأزهر ـ ط » و « التعليم الإسلامي ـ ط » وكتب مقالات ، في « حياة ابن النديم » وكتابه « الفهرست » ، ترجمت إلى العربية[1] .

كَازِيمِرْسْكي

(١١٩٤ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٧٨٠ ـ ١٨٦٥ م)

بيبرشتاين كازيمرسكي B. Kazimirski مستشرق بولوني . استوطن فرنسا ، ونشر فيها معجمه الكبير « كتاب اللغتين العربية والفرنساوية ـ ط » في أربعة مجلدات ، ويعرف بقاموس كازيمرسكي . وترجم إلى الفرنسية معاني القرآن الكريم[2] .

العَبْدَري

(٥٢٤ ـ ٥٨٢ هـ = ١١٣٠ ـ ١١٨٦ م)

بيبش بن محمد بن علي بن بيبش ، أبو بكر العبدري : قاض ، من المشتغلين بالحديث . من أهل شاطبة . كان معدوداً في أهل الشورى والفتيا قبل أن يلي القضاء . وتوفي بشاطبة وهو قاضيها . له « التصحيح في اختصار الصحيح » للبخاري ، وكتاب في « جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري »[3] .

الهَرْثَمِيّة

(٣٨٧ ـ ٤٧٧ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٨٤ م)

بِيبى (كضيزى) بنت عبد الصمد ابن علي بن محمد ، أمّ الفضل الهرثمية : عالمة بالحديث من أهل هراة ، لها « جزء » تفردت بروايته في عصرها . قال الزبيدي : وقع لنا حديثها عاليا في معجم البلدان للحافظ ابن عساكر الدمشقي[4] .

دي يُونْغ

(١٢٤٨ ـ ١٣٠٧ هـ = ١٨٣٢ ـ ١٨٩٠ م)

بيتر دي يونغ Pieter de Yong : مستشرق هولندي . كان من معلمي كلية « أوترخت » وساعد دي خويه على وصف مخطوطات جامعة ليدن . ونشر بالعربية « المشتبه في أسماء الرجال » للذهبي ، و « الأنساب المتفقة في الخط » لابن القيسراني ، و « لطائف المعارف » للثعالبي . وله « فهرست الكتب الشرقية الموجودة في كلية أوترخت ـ ط » و « فهرست الكتب الشرقية الموجودة في أكاديمية ليدن ـ ط » الجزآن الثالث والرابع منه وعمل مع جوينبول في نشر كتاب « الخراج » ليحيى بن آدم[1] .

فِتْ

(١٢٢٩ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٩٩ م)

بيتريوهانس فِت Pietr Johannes Veth مستشرق هولندي . يسميه الفرنسيون پيير جان فت (P. Jean) وولد في دوردريخت (Dordrecht) وتعلم العربية في ليدن . ودعي للتدريس في جامعة أمستردام . وانتخب « عضواً » في المجمع العلمي سنة ١٨٦٤ م . واشتهر بكتاباته عن الهند والمستعمرات الهولندية . وترجم معاني القرآن إلى الهندية . ونشر بالعربية « لبّ اللباب » للسيوطي . وله تعليقات على كتاب دوزي في تاريخ العرب باسبانية[2] .

البيتماني = حسين بن طعمة ١١٧٥
البَيْتُوشي = عبد الله بن محمد ١٢٢١
البَيْتي = جعفر بن محمد ١١٨٢
بِيرْسِفال = جان جاك ١٢٥١
ابن بير علي (البركلي) = محمد بن بير علي ٩٨١

---

(١) النجوم الزاهرة ٨ : ٢٣٢ ـ ٢٧٦ والسلوك للمقريزي ٢ : ٤٥ ـ ٧١ ثم ٨٠ .

(٢) ديوان الإسلام ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٣ والمقريزي ، في السلوك ٢ : ٢٦٩ والدرر الكامنة ١ : ٥٠٩ وآداب اللغة ٣ : ١٨٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٦٩ والفهرس التمهيدي ٣٦٤ و ٣٩٩ .

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٧ : ٧١٣ .

(٢) آداب شيخو ١ : ١١١ ومعجم المطبوعات ١٥٣٩ والمستشرقون ٤٤ .

(٣) تكملة الصلة ، القسم الأول ٢٦٩ سماه « بيبش » كحيدر . وفي الصلة ، لابن بشكوال ١ : ١٢٤ « بيبش » آخر . ورأيته في الإعلام ، بخط ابن قاضي شهبة : « بينش » أي كزينب . فليحقق .

(٤) التاج ١ : ١٥٥ والمورد ج ٢ العدد ٤ ص ١٣٤ والشذرات ٣ : ٣٥٤ والعبر ٣ : ٢٨٧ .

(١) معجم المطبوعات ٩٠٨ ، والمستشرقون ١٤٤ .

(٢) Dugat I: 100-120 وفيه أسماء كتبه وقد بلغت ٨١ كتاباً ورسالة . وآداب شيخو ٢ : ١٥٠ وسماه « فات » والمستشرقون ١٤٥ وهو فيه « وت » ومعجم المطبوعات ١٠٨٣ واسمه فيه « ويث » .

البِيْرْكَوي = عبيد الله بن إبراهيم
بَيْرَم = محمد بن حسين ١٢١٤
= محمد بن محمد ١٢٤٧
بَيْرَم = محمد بيرم ١٢٧٨
بَيْرَم = محمد بن مصطفى ١٣٠٧
البِيرُوني = محمد بن أَحمد ٤٤٠
البِيري = علي بن عبد الله ٧٩٤
ابن بِيري = إبراهيم بن حسين ١٠٩٩
البَيْضاوي = عبد الله بن عمر ٦٨٥
ابن البَيْطار = عبد الله بن أحمد ٦٤٦
البَيْطار = عبد الرزّاق بن حسن
ابن البَيِّع = محمد بن عبد الله ٤٠٥
بيفان = أنتوني آشلي ١٣٥٣
البِيكَنْدي = محمد بن سَلَام ٢٢٥
البِيكَنْدي = أحمد بن علي ٤١٢
البيكندي (المعتزلي) = محمد بن أحمد ٤٨٢
ابن البَيْلَمَاني = عبد الرحمن بن أبي زيد ٩٠

البَيْلُوني = فَتْح الله بن محمود ١٠٤٢
البيلوني (أبو مفلح) = محمد بن فتح الله ١٠٨٥
أبو بَيْهَس = هَيْصَم بن جابر ٩٤
ابن بَيْهَس = محمد بن صالح ٢١٠

أبو المِقْدام

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٢٠ م)

بيهس بن صهيب بن عامر ، أبو المقدام الجرمي ، من قضاعة : فارس حكيم من شعراء الدولة الأموية . كان يتنقل في البادية بنواحي الشام مع قبائل « جرم » و « كلب » و « عذرة » . وقاتل مع المهلب ابن أبي صفرة في حروبه للأزارقة . قال المهلب : ما يسرني ان في عسكري ألف شجاع بدل بيهس ! فقيل : بيهس ليس بشجاع ، فقال : اجل ولكنه سديد الرأي محكم العقل . ولما هدأت الفتنة بعد مرج راهط ، اتُّهم بيهس بدم ، ففر إلى أن نزل على محمد بن مروان وعاذ به فأجاره واحتمل دية المقتول وأرضى أهله [1] .

البَيْهَقي (الحنفي) = إسماعيل بن الحسين ٤٠٢
البَيْهَقي (الشافعي) = أَحمد بن الحسين ٤٥٨
البَيْهَقي (المؤرخ) = محمد بن الحسين ٤٧٠
البَيْهَقي (أبو جعفرك) = أَحمد بن علي ٥٤٤
البَيْهَقي (الحكيم) = علي بن زيد ٥٦٥
بَيْهُمْ = حسين بن عمر ١٢٩٨
البيومي = علي بن حجازي ١١٨٣
بَيُّومي = محمد بَيُّومي ١٢٦٨
البيومي أبو عياشة = محمد بن محمد ١٣٣٥

---

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ١٣٤ ـ ١٤١ ورغبة الآمل ٨ : ٨٣ .

حرف التاء

تا

تأبّط شرًّا = ثابت بن جابر ٨٠ ق هـ
تاتار شيخ إبراهيم = إبراهيم بن حق محمد
تاج الدَّوْلَة البُوَيْهي = أحمد بن فَنَّاخُسْرُو

القاضي تاج الدِّين

(٠٠٠ - ١٠٦٦ هـ = ٠٠٠ - ١٦٥٥ م)

تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن تاج الدين بن محمد الأنصاري المدني المالكي : قاض أديب ، يقال له ابن يعقوب من أهل مكة . أصله من المدينة . كان حسن الإنشاء ، وفي شعره رقة . له « ديوان إنشاء » و « فتاوي فقهية » جمعها ولده أحمد ، في مجموع سماه « تاج المجاميع - خ » في شستربتي (٤٤٣٨) والرياض ورسالة في « العقائد » وغير ذلك [١] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٥٧ وجامعة الرياض ٥ : ١٦ .

تاج الدِّين الْحَسَني = محمد بن محمد ١٣٦٢
تاج الرؤساء = هِبَة الله بن الْحَسَن ٤٩٨
تاج العارفين = محمد بن محمد ١٠٠٧
تاج العَلاء = الأشرف بن الأَغرّ ٦١٠
تاج القُرّاء = محمود بن حَمْزة ٥٠٥
تاج المَعالي = محمد بن شُكْر ٤٥٣
تاج المُلوك = بُوري بن أَيوب ٥٧٩
التاجِر = عبد الباقي بن أحمد ١١٣٧
تاجِر = جاك بن فِلِيب ١٣٧١
التاجي = محمد بن عبد الرحمن ١١١٤

تادرس وهبي

التاجي (البعلبكي) = يحيى بن عبد الرحمن ١١٥٨

تادُرس وَهْبي

(١٢٧٧ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٦٠ - ١٩٣٤ م)

تادرس بن وهبة الطهطاوي المصري : من أدباء القبط في مصر . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة الأرمن والمدرسة القبطية وأجاد الفرنسية والأرمنية وتعلم الانكليزية والايطالية ، وحضر دروسا في الفقه والعربية بالأزهر . وتولى نظارة مدرسة الأقباط الكبرى . وصنف « مرآة الظرف في فن الصرف - ط » و « تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ - ط » و « الخلاصة الذهبية في علم العربية - ط » وترجم عن الفرنسية « الأثر النفيس في تاريخ بطرس الأكبر ومحاكمة الكسيس - ط » و « العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس - ط » وقصصا تمثيلية . وله نظم وكتب أخرى [١] .

(١) الأقباط في القرن العشرين ٣ : ٣٤ ومعجم المطبوعات ١٩٢٤ ودار الكتب ٢ : ٦٧ ، ١٠٨ و٨ : ٧ ، ١٨٣ والأزهرية ٤ : ١٩٤ والأعلام الشرقية ٤ : ١٩٠ .

التادَلي = عبد الله بن محمد ٥٩٧
التادَلي (ابن الزيات) = يوسف بن يحيى ٦٢٧
التادَلي = عليّ بن عبد الله ٨١٦
التاذفي (القارئ) = محمد بن أيوب ٧٠٥
التاذِفي = يوسف بن عبد الرحمن ٩٠٠
التاذفي (القاضي) = محمد بن يحيى ٩٦٣
ابن تاشِفين = يوسف بن تاشفين ٥٠٠
ابن تاشِفين = عليّ بن يوسف ٥٣٧
ابن تاشِفين = إبراهيم بن تاشفين
ابن تاشِفين = إسحاق بن علي ٥٤٢

تاشِفين بن عَليّ

(٠٠٠ - ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٥ م)

تاشفين بن عليّ بن يوسف بن تاشفين الصنهاجي اللمتوني ، أبو المعز : صاحب المغرب ، من ملوك دولة الملثمين . كان شجاعاً بطلا . تولى في أيام أبيه غزو الفرنجة بالأندلس (سنة ٥٢٠ هـ) فعبر البحر ، وافتتح حصوناً من طليطلة ، وظفر في معركة « فحص الصباب » واحتل مدينة « كركي »

و « أشكونية » وعاد إلى مراكش ، فخرج أبوه ـ أمير المسلمين ـ للقائه في موكب عظيم (سنة ٥٣٢ هـ) ولما توفي والده (سنة ٥٣٧ هـ) بويع له ، بعهد منه . وكان عبد المؤمن بن علي قد توغل في المغرب ، فقاتله تاشفين . فكانت أيامه كلها حروباً « ما أوى فيها إلى بلد ، ولا عرَّج على أهل ولا ولد » انتهت بمقتله في وهران ، وقد باغته الموحدون ليلا وأضرموا النار حول حصنه ، فركب يريد النجاة أو الهجوم ، فانقلب به جواده فسقط قتيلا [١] .

تاشِفِين المُوَسْوَس

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٢ م)

تاشفين بن عليّ بن عثمان المريني ، أبو عمرو : من ملوك الدولة المرينية بفاس . أسره الإفرنج في أيام أبيه « المنصور » في وقعة « طريف » فاختلَّ عقله ، فأطلقوه . وثار الوزير عمر بن عبد الله الفودودي على السلطان أبي سالم المريني (إبراهيم بن علي) وخلعه ، وجاء بتاشفين هذا ، فألبسه شارة الملك وأجبر أهل فاس على البيعة له ، فبايعوه (سنة ٧٦٣ هـ) واضطرب أمره فقاتله كبار بني مرين ، فخلعه الوزير بعد ثلاثة أشهر من بيعته (سنة ٧٦٣ هـ) ومات وعمره ستون سنة [٢] .

التافِلَاتي = محمد بن محمد ١١٩١

تامِر مَلَّاط

(١٢٧٣ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١٤ م)

تامر بن يواكيم بن منصور بن سليمان طانيوس إده الملقب بالملاط : شاعر ، له علم بالقضاء . من أهل بعبدا (بلبنان) ولد



تامر ملّاط

فيها وتعلم ، وانتقل إلى بيروت فأقام مدة يقرأ الفقه الإسلامي ويعلم في « مدرسة الحكمة » المارونية ثم في مدرسة اليهود ، ونصب رئيساً لكتاب محكمة كسروان فرئيساً لكتاب دائرة الحقوق الاستئنافية ، وعزل وأعيد ، ثم نقل إلى رئاسة محكمة كسروان فاستمر ثماني سنين وأوقع به الوشاة في حادث طويل ، فاضطرب عقله ، وأقام اثني عشر عاماً في ذهول واستيحاش من الناس إلى أن مات في بعبدا . له شعر جمع بعضه في « ديوان الملاط ـ ط »[١] .

التَّاهَرْتي = بَكْر بن حَمَّاد ٢٩٦
التاوُدي = محمد التاوُدي ١٢٠٩
أَبو تايِه = عَوْدَة بن حَرْب ١٣٤٢

تب

التَّبّاني = جَلال بن أَحمد ٧٩٣
التبرسقي (الباجي) = محمد الباجي ١٢٩٧
التباني = يعقوب بن جلال ٨٢٧
التِّبْريزي = يحيى بن عليّ ٥٠٢
التبريزي (الرازي) = مظفر بن محمد ٦٢١
التبريزي (العمري) = محمد بن عبد الله ٧٤١
التِّبْريزي = عبد القاهر بن محمد ٧٤٠
التِّبْرِيزي = عليّ بن عبد الله ٧٤٦
التبريزي (العلوي) = محمود بن محمد ١٢٨٧

تُبَّع الحِمْيَري = حَسّان بن أَسعد [١]
تبّع الأكبر = شمر يرعش

تُبَّع بن حَسّان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تبع بن حسان بن تبان : من ملوك حمير في اليمن . قيل : اسمه مرثد . وهو تبع الأصغر ، آخر التبابعة . ملك بعد عبد كلال . وعقد الحلف بين اليمن وربيعة . وسار إلى الشام فلقيه قوم من حمير ، من بني عمرو بن عامر ، فشكوا إليه ما نزل بهم من اليهود في يثرب (المدينة) وذكروا له سوء مجاورتهم لهم ونقضهم العهد الذي بينهم ، فسار إلى يثرب ونزل في سفح « أحد » وبعث إلى اليهود فقتل منهم ثلاثمائة رجل ، وذلَّلها لهم . وكان ملكه ٧٨ سنة [٢] .

التبوذكي (المنقري) = موسى بن إسماعيل ٢٢٣

تت

التَّتائي = محمد بن إبراهيم ٩٤٢
التتوي (السندي) = محمد بن عبد الهادي ١١٣٨

تج

التِّجَاني = أَحمد بن محمد ١٢٣٠

تُجِيب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تجيب بنت ثوبان بن سُلَيم ، من مذحج : أمٌّ جاهلية ، كانت زوجة أشرس

---

(١) الحلة السيراء ١٩٨ ووفيات الأعيان : ترجمة يوسف بن تاشفين . والاستقصا ١ : ١٢٦ ورقم الحلل ٥٣ والحلل الموشية ٩٠ وجذوة الاقتباس ١٠٦ .
(٢) الاستقصا ٢ : ٨٠ و ١٢٣ والزركشي ٨٧ والحلل الموشية ١٣٥ وجذوة الاقتباس ١٠٦ .

(١) ديوان الملاط ٦ : ٢٧ وأعلام اللبنانيين ٣ .

(١) سبق في هامش ترجمته تعريف بالتبابعة ، موجز . ووقفت بعد ذلك على قول ابن حزم (في الجمهرة ٤١١) وهو يذكر التبابعة : « وفي أنسابهم اختلاف وتخليط ، وتقديم وتأخير ، ونقصان وزيادة ؛ ولا يصح من كتب أخبار التبابعة وأنسابهم إلا طرف يسير ، لاضطراب رواتهم وبُعد العهد » قلت : وهذا ينطبق على سائر قدماء الجاهليين ، كدولة « سبأ » ودولة « مَعين » وسواهما .
(٢) التيجان ٢٩٩ وانظر تعريف « التبابعة » في تعليقنا على ترجمة « حسان بن أسعد » .

ابن شبيب ابن السكون الكندي . وولدت منه عدياً وسعداً ، وإليهما ينسب « التجيبيون » وهم من أهل حضرموت . وكانت لهم بعد فتح الأندلس إمارة بها في سرقسطة ودروقة وقلعة أيوب[1] .

التُّجِيبي = عبد الرحمن بن مُعاوية ٩٥
التُّجِيبي = عبد الله بن عبد الرحمن ١٥٥
التُّجِيبي = حَرْمَلَة بن يحيى ٢٤٣
التُّجِيبي = عبد الرحمن بن عبد العزيز
التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٣١٢
التُّجِيبي = صُمَادِح ٤٢٥
التُّجِيبي = مُنذِر بن يحيى ٤٣٠
التُّجِيبي = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣
التُّجِيبي = محمد بن عبد الرحمن ٦١٠
التُّجِيبي = إبراهيم بن إدريس ٦٣٠
التُّجِيبي = عليّ بن أحمد ٦٣٨
التُّجِيبي = سعد بن أحمد ٧٥٠

تح

التَّحْتاني (القُطْب) = محمد بن محمد ٧٦٦

تَحْسِين العَسْكَري

(١٣٠٩ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٤٧ م)

تحسين بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري : ضابط ، من أهل بغداد ، له « مذكرات » نشر جزءاً منها . تخرج بالمدرسة الحربية بالآستانة ، ودخل في جمعية « العهد » واشترك في حرب طرابلس الغرب (بين العثمانيين والإيطاليين) وفي ثورة العراق على الإنكليز (أوائل ١٩٢٠ م) ثم تولى مناصب منها وزارة الداخلية ببغداد . وعين وزيراً مفوضاً للعراق بمصر ، وتوفي بالقاهرة . وهو أخو جعفر العسكري الآتية ترجمته[2] .

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ـ خ ـ وفيه أن الذهبي جعل « تجيب » أبا القبيلة . وإنما هي امرأة . واللباب ١ : ١٦٩ وجمهرة الأنساب ٤٠٤ والمقتبس لأبي حيان ٢٠ ومعجم قبائل العرب ١ : ١١٦ .
(٢) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٣١٧ .

تد

التَّدْلاوي = الْحَسَن بن رَحّال ١١٤٠
التَّدْمُري = إسحاق بن إبراهيم ٨٣٣
التُّدْمِيري = أحمد بن عبد الجليل ٥٥٥

تر

أَبو تُراب الْخُونْساري = عَبْد العَلي
أَبو تُراب النَّخْشَبي = عسْكَر بن حُصَين
الترجماني (علاء الدين) = محمد بن محمود ٦٤٥
التَّرَزي = مصطفى بن أحمد ١١٦٠
التُّرْك = نِقُولا بن يوسف ١٢٤٤
التُّرْك = وَرْدة بنت نِقُولا ١٢٩٠
التُّرْكُزي = محمد محمود ١٣٢٢
التركستاني (الطرازي) = هبة الله بن أحمد ٧٣٣
ابن التركماني (المارديني) = عثمان بن إبراهيم ٧٣١
ابن التُّرْكُماني = عليّ بن عثمان ٧٥٠
ابن التُّرْكُماني= محمد بن عيسى ٨٣٨
ابن تُرْكي = أحمد بن تركي ٩٧٩

تُرْكي بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٨ م)

تركي بن سعيد بن سلطان : صاحب عُمَان . كان قد رحل منها في أيام تملك ابن أخيه سالم بن ثويني ، وأقام في الهند إلى أن صار الأمر إلى « عزّان بن قيس » فعاد إلى مسقط (وكانو يسمونها مسكد) ووالاه من كان فيها من النجديين ، فقتل عزان ، واستولى على أكثر مملكة عُمان . وظلّ باقيها في أيدي من كانت لهم قبل إمامة عزان . واستمر ، كلما نشبت ثورة أطفأها ، إلى أن توفي[1] .

تُرْكي السُّعُودي

(٠٠٠ ـ ١٢٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٣ م)

تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد . وليها بعد مقتل ابن عمه مشاري بن سعود . كان فارًّا من وجه الترك وعمال والي مصر (محمد علي) في مقاطعة « الخرج » بنجد وعلم بأن أحد آل معمَّر قبض على ابن عمه مشاري وسلمه إلى الترك فقتلوه . فخرج من مخبأه ودخل « العارض » فنازع ابن معمر برهة من الزمن ، ثم قتله بابن عمه . وتولى الحكم مكانه . وبولاية تركي انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبد العزيز بن محمد إلى سلالة أخيه عبد الله بن محمد وبقي في هؤلاء إلى اليوم وكان شجاعاً أخذ على عاتقه دفع الترك ومن معهم من المصريين عن بلاده ، فاستردّ الأحساء والقطيف ، وصالحه أمير حائل ، وانبسط نفوذه في القصيم . واستمر إلى أن اغتاله ابن عمه « مشاري بن عبد الرحمن بن سعود » وهو ابن أخته أيضا . وكان قتله أول جريمة من نوعها في آل سعود . قال فؤاد حمزة : أنتجتْ فيما بعد أوخم العواقب لآل سعود ـ في دولتهم الأولى ـ فكانت أساس حكم آل رشيد[1] .

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٢٧٧ .

التِّرْمَانِيني = محمد نُور الدين ١٢٥٠
التِّرْمَانِيني = أحمد بن عبد الكريم ١٢٩٣
التِّرْمَانِيني = عبد السَّلام بن محمد ١٣٠٥
التِّرْمِذي = محمد بن عيسى ٢٧٩
التِّرْمِذي (الحكيم) = محمد بن علي ٣٢٠

تس

التُّسْتَري = سَهْل بن عبد الله ٢٨٣
التستري (الإمامي) = نور الله بن شريف ١٠١٩
التُّستوتي = أحمد بن عبد القادر ١١٢٧

تش

أَدَمْز

(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٨ م)

تشارلـــز ادمـــز Charles Adams

(١) مثير الوجد ـ خ ـ وابن بشر : حوادث سنة ١٢٤٩ وما قبلها . وقلب الجزيرة ٣٣٥ وصقر الجزيرة ١ : ٨٥ وانظر ترجمة مشاري بن عبد الرحمن ٨ : ١٢٦ وحلية البشر ١ : ٤٢٤ ـ ٤٢٥ .

مستشرق أميركي . من مقاطعة بنسلفانيا . تعلم في كلية وست منستر . وقدم مصر فأقام فيها من سنة ١٩٠٩ الى ١٩١٥ م . وعاد الى أميركا فتعلم العربية في جامعتي هارفرد وشيكاغو . ثم عين مديرا للمدرسة اللاهوتية في العباسية (بالقاهرة) وفي سنة ١٩٣٩ عين رئيسا لشعبة اللغات الشرقية بالجامعة الأميركية بالقاهرة . وتوفي بها . له كتاب بالإنكليزية ترجم إلى العربية باسم « التجديد في الإسلام – ط » تكلم فيه عن حركة الإصلاح الديني التي قامت في العهد الأخير ، وأسهب في ذكر الشيخ محمد عبده وطائفة من رجال التجديد ، وارتكز في بعض بحثه على كتاب « الإسلام وأصول الحكم – ط » لعلي عبد الرازق[1] .

تْشَارْلِسْ لَيَالْ

(١٢٦١ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٢٠ م)

تشارلس جيمس ليال ، السير ، Sir Charles James Lyall : مستشرق إنكليزي ، رفع لواء العلوم الشرقية في وطنه خمسين عاماً . استكمل دراسته في أكسفورد . ودخل في خدمة الحكومة سنة ١٨٦٧ وأرسل إلى الهند ، فتنقل في وظائف متعددة . وبدأ أعماله الأدبية سنة ١٨٨٥ بنشر كتاب من تأليفه نقل به إلى الإنكليزية مختارات من الشعر العربي سماه Translations in Arabic Poetry وأعقبه بثان من نوعه سماه « Ten Arabic Poems » ونشر بالعربية « المفضليات » للضبي ، مشروحة ومذيلة بتعليقات مع ترجمتها إلى الانكليزية (ووضع فهارسها أنتوني بيفان ، في مجلد) ونشر « شرح المعلقات » لابن الأنباري ، ودواوين « عبيد بن الأبرص » و « عامر بن الطفيل » « وعمرو بن قميئة » . وكان أحد رؤساء « المجلة الأسيوية » الإنكليزية ، وله فيها مقالات ممتعة في آداب الشرق . وكتب فصولا في دائرة المعارف البريطانية[2] .

(١) المستشرقون ١٧٤ ومجلة الكتاب ٥ : ٧٩٨ .

(٢) Buckland 275 والربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٣ .

تْشِيلِسْتِينُو سْكْيَاپارِلّي

(١٢٥٧ – ١٣٣٨ هـ = ١٨٤١ – ١٩١٩ م)

تشيلستينو سكياپارلي Celestino Schiaparelli : مستشرق إيطالي . تعلم العربية في تورينو ، وتتلمذ بها للمستشرق أماري في فلورنسة ، ودرّسها في جامعة رومة . مما نشره بالعربية « قواعد الشعر » لثعلب ، و « رحلة ابن جبير » مع ترجمة إيطالية . وأضاف إلى ديوان « ابن حمديس » زيادات وجدها فيما اطلع عليه من كتب الأدب . واشترك في نشر القسم الخاص بايطالية من « نزهة المشتاق » للإدريسي ، مع ترجمة إيطالية وتعليقات . وهيأ للطبع « مرشد الطالب » لابن الهائم . وله تآليف بالإيطالية عن العرب وتاريخهم . مولده في بيامونتي ، ووفاته في رومية[1] .

تع

تَعَاسِيف = قَيْصَر تعاسيف ٦٤٩
ابن التَّعاوِيذي = محمد بن عُبَيْد الله ٥٨٣
التَّعَايِشي = عبد الله بن محمد ١٣١٧

تغ

ابن تَغْري بِرْدِي = يوسف بن تغري بردي

تَغْلِب

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

تغلب بن وائل بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، النسبة إليه « تَغْلَبي » بفتح اللام ، عند صاحبي القاموس والصحاح ؛ ويجوز الكسر ، واقتصر عليه صاحب اللباب . كانت منازل بنيه قبل الإسلام في الجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين ، وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة . أخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة . وهم قبائل وبطون . منهم « الأراقم » رهط عمرو بن كلثوم ، وبنو « غَنْم » وبنو « عَقَامة » وبنو « حمدان » الحمدانيون ، وبنو « فَرَسان » وآخرون . ويقال : من بقاياهم اليوم « الدواسر » ولابن السائب الكلبي كتاب « أخبار بني تغلب وأيامهم وأنسابهم »[1] .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٨٧ و ٤١٦ و ٦٦٣ والمستشرقون ١٥٨ والمصادر العربية تسميه « سلستينو » وفيها من يجعل « سكيابارلي » بالشين بدل السين . وأوردناه كما ينطق به الإيطاليون .

التَّغْلَبي[2] = عَمِيرة بن جُعَل ٦٠ ق هـ
التَّغْلَبي = هِشام بن عَمْرو ١٥٧
التَّغْلَبي = الحسين بن حَمْدان ٣٠٦
التَّغْلَبي = إبراهيم بن حَمْدان ٣٠٨
التَّغْلَبي = الغَضَنْفَر بن الحسن ٣٦٩
التَّغْلَبي = عبَّاس بن عبد الجليل ٦٦٤
التَّغْلَبي = عبد القادر بن عمر ١١٣٥

تف

التَّفْتازاني = مَسْعُود بن عمر ٧٩١

تق

تَقْلا = سَليم بن خَليل ١٣١٠
تَقْلا = بِشارة بن خليل ١٣١٩
تَقْلا = جبرائيل بن بشارة ١٣٦٢
التَّقي = أَديب بن محمد ١٣٦٤
تَقيّ الدِّين = أَمين تقيّ الدين ١٣٥٦
تَقيّ الدين = محمد أَدِيب ١٣٥٨

التَّقيّ الغزِّي

(٠٠٠ – ١٠١٠ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠١ م)

تقيّ الدين بن عبد القادر التميمي الغزي : فقيه متأدب . جال في البلاد وألف كتاباً في « طبقات الحنفية » ، سماه « الطبقات السنية في تراجم الحنفية – ط » الجزء الأول منه ، وهو أربعة مجلدات

(١) سبائك الذهب ٥٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وسليمان الدخيل ، في لغة العرب ٣ : ٤٧٥ والمستشرق كندرمان H. Kindermann في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٣٢٤ – ٣٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٤ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٠ – ١٢٣ .

(٢) التغلبي : بفتح اللام ، وتكسر ، انظر ترجمة « تغلب بن وائل » وجعل : كزفر ، من خط التبريزي في شرح المفضليات .

في خزانة حسن حسني عبد الوهاب بتونس ، اطلع المحبي على حصة منه جمع فيها طائفة من علماء الروم وسراتهم . وتوفي بمصر [1] .

تَقِيّ الدِّين الحِصْني = أبو بكر بن محمد ٨٢٩

الحِصْني
(١٠٥٣ - ١١٢٩ هـ = ١٦٤٣ - ١٧١٧ م)

تقي الدين بن محمد شمس الدين بن محمد بن محمد محب الدين الحصني الحسيني الشافعي : فاضل . مولده ووفاته في دمشق . قال المرادي : رأيت له « مجاميع » بخطه تدل على فضله وإتقانه ومعرفته بالأنساب والتاريخ [2] .

تَقِيّ الدِّين المَقْرِيزي = أَحمد بن علي ٨٤٥

تَقِيَّة بنت غَيْث
(٥٠٥ - ٥٧٩ هـ = ١١١١ - ١١٨٣ م)

تقية بنت غيث بن علي السلمي الأرمنازي ، أم علي ، وتلقب بست النعم : فاضلة متأدبة ، لها شعر جيد ، قصائد ومقاطيع ، جمعت في « ديوان » صغير . أصلها من بلدة صور ، وولدت في دمشق ، وسكنت الاسكندرية ، وتوفيت بها . من أخبارها : مدحت المظفر (ابن أخي السلطان صلاح الدين) بقصيدة أغربت فيها بوصف الخمر ، فقال : لعلها عرفت ذلك في صباها ؟ فبلغها قوله ، فنظمت أخرى حربية ، وسيرت إليه تقول : علمي بتلك كعلمي بهذه ! [3] .

(١) خلاصة الأثر ٤٧٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ١٦٨ . وانظر مجلة العرب ٤ : ١٧٢ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٥ .
(٣) ديوان الإسلام - خ - ووفيات الأعيان ١ : ٩٦ وتكملة الصلة ، القسم الأول ١٣٨ وغربال الزمان - خ - والنجوم الزاهرة ٦ : ٩٦ وخريدة القصر ٢ : ٢٢١ .

تك

تَكْتُوك = فَرَح تكتوك ١٠١٧
التكريتي [1] (**الطبيب**) = يحيى بن جرير نحو ٤٧٢
التَّكْريتي [1] = عبد الله بن علي ٥٨٤
التكريتي [1] (**الأديب**) = يحيى بن القاسم ٦١٦
التكريتي [1] (**أبو الفتوح**) = يحيى بن سعد الله ٦١٨
التَّكْريتي [1] = عبد السلام بن يحيى ٦٧٥
التَّكْريتي [1] = جعفر بن عثمان ٦٩٩

تل

التلعفري (**الفيلسوف**) = مظفر بن محمد ٦٠٢
التَّلَّعْفَري = محمد بن يوسف ٦٧٥
التلعكبري = هارون بن موسى ٣٨٥
التِّلِمْساني = شُعَيْب بن الحسن ٥٩٤
التِّلِمْساني (**العفيف**) = سليمان بن علي ٦٩٠
التِّلِمْساني (**الشريف**) = محمد بن أحمد ٧٧١
التِّلِمْساني (**أبو العباس**) = محمد بن العباس ٨٧١
التلمساني (**المؤرخ**) = محمد بن محمد بعد ١١٩٣
التلمساني (**البوبكري**) = شعيب بن علي ١٣٤٧
ابن التِّلْمِيذ = هِبَة الله بن صاعد ٥٦٠

تم

التمار (**الشاعر**) = يعقوب بن زيد ٢٥٦ ؟

الْخَنْسَاء
(٠٠٠ - ٢٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٥ هـ)

تُماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد ، الرياحية السُّلَمية ، من بني سُلَيم ، من قيس عيلان ، من مضر : أشهر شواعر العرب . وأشعرهن على الإطلاق . من أهل نجد ، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي ، وأدركت الإسلام فأسلمت . ووفدت على رسول الله ﷺ مع قومها بني سليم ، فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها ، فكانت تنشد و هو يقول : هيه يا خنساء ! أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها (صخر ومعاوية) وكانا قد قتلا في الجاهلية . لها « ديوان شعر - ط » فيه ما بقي محفوظاً من شعرها . وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية (سنة ١٦ هـ) فجعلت تحرضهم على الثبات حتى قتلوا جميعاً فقالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم ! [1] .

(١) في القاموس : مادة كرت « تكريت بفتح أوله » وزاد شارحه : « وقيل بالكسر » وفي اللباب ١ : ١٧٨ « بكسر التاء » وقال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٣٩٩ « بفتح التاء ، والعامة يكسرونها » .

أَبو تَمَّام = حَبيب بن أَوْس ٢٣١
ابن تمام (**القرطبي**) = يحيى بن سعدون ٥٦٧

تمام بن عامر
(١٩٤ - ٢٨٣ هـ = ٨١٠ - ٨٩٦ م)

تمام بن عامر الثقفي : وزير من الفضلاء . من أهل الأندلس . ولي الوزارة لمحمد بن عبد الرحمن ، ولولديه المنذر وعبد الله ، فانتظمت وزارته لثلاثة من الخلفاء . وعمر طويلا . وكان عالماً أديباً ، له « أرجوزة » أرخ بها افتتاح الأندلس وولاتها وخلفاءها وحروبها منذ دخول طارق بن زياد إلى آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم [2] .

ابن التَّيَّاني
(٠٠٠ - ٤٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

تمام بن غالب بن عمر المرسيّ

(١) شرح الشواهد ٨٩ ومعاهد ١ : ٣٤٨ والشعر والشعراء ١٢٣ والدر المنثور ١٠٩ والشريشي ٢ : ٢٣٣ وفي أعلام النساء ١ : ٣٠٥ طائفة من أخبارها . وحسن الصحابة ٩٤ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ وفي القاموس : « يقال لها خناس - كغراب - أيضاً » .
(٢) الحلة السيراء ٧٧ و ٧٨ .

أديب لغوي ، من أهل مرسية (Murcie) بالأندلس . توفي في المرية (Almeria) له كتاب « الموعَب ـ خ » في اللغة ، قيل : لم يؤلف مثله اختصاراً واكتنازاً ، و « تلقيح العين » لغة[1] .

تمام بن محمد

(٣٣٠ ـ ٤١٤ هـ = ٩٤٢ ـ ١٠٢٣ م)

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو القاسم البجلي الرازي ثم الدمشقي : من حفاظ الحديث ، مغربي الأصل . كان محدّث دمشق في عصره . له كتاب « الفوائد » ، ثلاثون جزءاً ، في الحديث ، منه جزء مخطوط في شستربتي (٣٤٤٥) ومنه الاول والثاني والثالث والرابع ، مخطوطات رأيتها في مكتبة زهير الشاويش ببيروت[2] .

التِمَجَّدَشْتي = أحمد بن محمد ١٢٧٤
التمجروتي (**التمكروتي** ، **المجروتي**) = علي بن محمد ١٠٠٣

الظَّاهِر تَمُرْبُغَا

(٨١٥ ـ ٨٧٩ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٧٥ م)

تمربغا الظاهري ، أبو سعيد : من ملوك دولة المماليك بمصر . اشتراه الظاهر جقمق بمصر صغيراً سنة ٨٢٧ هـ ، ورباه ، فارتقى إلى أن سافر أميرا للحج سنة ٨٤٩ وعين « مقدم ألف » في دولة المنصور عثمان ابن جقمق . ثم نفي إلى الاسكندرية وسجن بها نحو ست سنين . ونقله الأشرف إينال إلى مكة ، فأقام بها نحو ثلاث سنوات . وأعاده خشقدم إلى مصر . وولي « أتابكية » العساكر في دولة الظاهر بلباي . ولما خلع بلباي اتفق أمراء العساكر على توليته السلطنة فبايعوه سنة ٨٧٢ وتلقب بالملك « الظاهر » كسابقَيْه . ولم يكد يستقر حتى ثارت عليه المماليك فخلعوه وولوا الأتابكي « قايتباي » فأكرم تمربغا وسيّره إلى دمياط طليقاً مصون الكرامة . فأقام قليلا وانسلّ هارباً يريد الشام ، فقبض عليه في غزة وأعيد إلى الاسكندرية سجيناً ، فأقام إلى أن توفي بها . وكان شجاعاً عارفاً بأنواع الفروسية وافر العقل ، وتنسب إليه أشياء كثيرة من آلات الحرب ورمي النشاب ولعب الرمح . مدة سلطنته ٥٨ يوماً[1] .

التمرتاشي = محمد بن عبد الله ١٠٠٤
التمرتاشي = صالح بن محمد ١٠٥٥
ابو التُّمَّن = محمد جَعْفَر ١٣٦٤
التمرتي = عبد الرحمن بن محمد ١٠٦٠
تَمِيم (الجدّ الجاهلي) = تَمِيم بن مُرّ

ابن مُقْبِل

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

تميم بن أُبيّ بن مقبل ، من بني العجلان ، من عامر بن صعصعة ، أبو كعب : شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام وأسلم ، فكان يبكي أهل الجاهلية . عاش نيفاً ومئة سنة . وعدّ في المخضرمين . وكان يهاجي النجاشي الشاعر . له « ديوان شعر ـ ط » ورد فيه ذكر وقعة صفين سنة ٣٧ هـ .[2] .

تَمِيم الداري

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

تميم بن أوس بن خارجة الداري ، أبو رقية : صحابي ، نسبته إلى الدار بن هانئ ، من لخم . أسلم سنة ٩ هـ ، وأقطعه النبي ﷺ قرية حبرون (الخليل ـ بفلسطين) وكان يسكن المدينة . ثم انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان . فنزل بيت المقدس . وهو أول من أسرج السراج بالمسجد . وكان راهب أهل عصره وعابد أهل فلسطين. روى له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً . وللمقريزي فيه كتاب سماه « ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري » . مات في فلسطين[1] .

اليَفْرُني

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

تميم بن زيري بن يَعلى بن محمد بن صالح ، أبو الكمال اليفرني : أمير شالة (في الرباط ـ المغرب) ودفينها . من بني « يفرن » وهم قبيلة من زناتة نازعت الدولة المغراوية التي كانت تملك المغرب ، وانتزعت منها مقاطعتي « شالة » و « تادلة » وما والاهما حوالي سنة ٣٨٥ هـ . وآلت إمارة يفرن بشالة الى صاحب الترجمة سنة ٤٢٤ فزحف منها إلى فاس ، وقاتله صاحبها يومئذ « حمامة بن المعز المغراوي » واستولى عليها تميم مدة خمس سنوات . وجمع حمامة قبائل من « وجدة » عاد بها لقتال تميم ، فانصرف هذا الى قاعدة إمارته « شالة » (سنة ٤٢٩) وأقام بها يوالي الغارات على « برغواطة » الى أن توفي . وتناقل المؤرخون إيقاع تميم باليهود أيام استيلائه على فاس ، وأنه قتل منهم نحو ستة آلاف[2] .

تَمِيم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة الأندلسي ، أبو غالب ، ابن التياني :

---

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٥ ـ ١٤ ومعجم الأدباء لياقوت وفهرسة ابن خليفة ٣٦٠ وبغية الملتمس ٢٣٦ والصلة ١٢٤ وجذوة المقتبس ١٧٢ وابن خلكان ١ : ٩٧ وهو فيه « التياني » بغير « ابن » وإنباه الرواة ١ : ٢٥٩ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٧١ وشذرات الذهب ٣ : ٢٠٠ وكشف الظنون ١٢٩٦ ومذكرات المؤلف .

(١) ابن إياس ٢ : ٨٧ و ١٥٦ وصفحات لم تنشر ١٩٥ والضوء اللامع ٣ : ٤٠ .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١١٣ وابن سلام ٣٤ وسمط اللآلي ٦٦ ـ ٦٨ والإصابة ١ : ١٩٥ وانظر ماكتب عنه الدكتور عزة حسن ، في مقدمة « ديوان ابن مقبل » .

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٤٤ وكشف النقاب ـ خ ـ وصفة الصفوة ١ : ٣١٠ .

(٢) الانبساط بتلخيص الاغتباط ٣٢ وفيه : يقول مؤلفه محمد الموقت : وأبسط من هذا في كتابنا « المشرب العذب في ذكر أخبار ملوك الغرب » . وتاريخ المغرب العربي ١٦٥ والاستقصا ١ : ٢٢٠ .

جداً . قال ابن حزم : وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب . كانت منازلهم بأرض نجد والبصرة واليمامة ، وامتدت إلى العذيب (من أرض الكوفة) ثم تفرقوا في الحواضر والبوادي . وأخبارهم كثيرة . قال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لبيك عن تميم قد تراها ، قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراها ، وأخلصت لربها دعاها »[1] .

ابن المُعِزّ الفاطمي
(٣٣٧ ـ ٣٧٤ هـ = ٩٤٨ ـ ٩٨٥ م)

تميم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدي الفاطمي ، أبو علي : أمير ، كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب ، فربي في أحضان النعيم ، ومال إلى الأدب ، فنظم الشعر الرقيق ، وكان فاضلا . لم يل المملكة لأن ولاية العهد كانت لأخيه نزار . وتوفي بمصر . له « ديوان شعر ـ ط »[2] .

ابن المُعِزّ الصُّنْهَاجي
(٤٢٢ ـ ٥٠١ هـ = ١٠٣١ ـ ١١٠٨ م)

تميم بن المعز بن باديس بن المنصور ، أبو يحيى الصنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بافريقية الشمالية . ولد بها ، في المنصورية . وولاه أبوه المهدية سنة ٤٤٥ هـ . ثم ولي الملك بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٤ هـ) وكانت الدولة في اختلال واضطراب ، فجدد معالمها ، واسترد مدائن سوسة وصفاقس وتونس ، بعد أن كان الهلاليون وغيرهم من الثائرين قد غلبوا أباه عليها وأخرجوه إلى المهدية . ولم يكمل توفيق « تميم » فقد هاجمته مراكب الإفرنج سنة ٤٨٠ هـ ، فاستولوا على المهدية ، فصالحهم على مال أخذوه . واستولى العدوّ في أيامه على جزيرة صقلية (سنة ٤٨٤ هـ) بعد أن لبثت في أيدي المسلمين أكثر من ٢٧٠ عاماً ، وهاجمه الإيطاليون في سفن حربية ، فهزمهم وقتل كثيراً منهم . واعتلّت أموره في أواخر أيامه ، فكان يتنقل بين المهدية وقابس وجربة وصفاقس إلى أن توفي بالمهدية . وكان شجاعاً ذكياً ، له عناية بالأدب ، ينظم الشعر الحسن ، وله « ديوان شعر » كبير . طالت أيام ملكه فأقام ٤٦ سنة وعشرة شهور وخلف من الأولاد والحفدة الذكور نحو الثلاثمائة[1] .

تَميم بن مُعَنْصِر
(٠٠٠ ـ ٤٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٦٩ م)

تميم بن معنصر بن المعز بن زيري المغراوي : آخر أمراء هذه الدولة بالمغرب . تولى مدينة فاس ، استقلالا ، كأسلافه . بعد أن مات أبوه في بعض معاركه مع اللمتونيين . وهاجمه يوسف بن تاشفين (اللمتوني) فدافع طويلا عن فاس ، وقتل بها أكثر من عشرين ألفا من قومه (زناتة) وبهذه الوقعة ذهبت دولتهم . قال لسان الدين ابن الخطيب : كانت دولة مغراوة ، من زناتة ، بالمغرب نحو مئة سنة[2] .

التَّميمي = عُطَارِد بن حاجب ٢٠
التَّميمي = عَمْرو بن بَكْر ٤٠
التَّميمي = شَيْبان بن عبد الرحمن ١٦٤
التَّميمي = سيف بن عمر ٢٠٠
التَّميمي = عبد العزيز بن الحارث ٣٧١
التَّميمي = محمد بن أحمد ٣٩٠ ؟
التَّميمي = إسماعيل بن محمد ٤٢٠
التَّميمي = عبد الفَتَّاح بن دَرْويش
التَّميمي = مصطفى بن عبد الفتاح
التَّميمي = صالح بن دَرْويش ١٢٦١
التَّميمي = محمد بن علي ١٢٨٧

تن

التنبكتي (القاضي) = محمود بن عمر ٩٥٥
التُّنْبُكْتي = أحمد بابا ١٠٣٦
التنبكتي (المدني) = محمد الطيّب ١٣٦٣
التَّنَسّي = محمد بن عبد الله ٨٩٩

تَنُوخ
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

تنوخ (فيما ينقله المسعودي ، وعنه ابن خلدون) ابن مالك بن فهم بن تيم الله ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، كانت لبنيه دولة قبل الإسلام ، في أرض الحيرة والأنبار ، لم يطل عهدها . ملك منهم بعد الزباء ثلاثة : النعمان بن عمرو ، وعمرو بن النعمان بن عمرو ، والحوار بن عمرو بن النعمان ، وكانوا مملَّكين من قبل الروم . واضمحل أمرهم . وعلماء اللغة والأنساب ينكرون وجود شخص اسمه « تنوخ » ويعدون نسبه الآنف ذكره باطلا ، ويقولون إن لفظ « تنوخ » ومعناه الإقامة (من أناخ في المكان) اسم أطلق على عدة قبائل يمانية (أو كثرتها يمانية) اجتمعت في « البحرين » وتحالفت على التناصر ، فسميت « تنوخاً » لتنوخها أي إقامتها . ولم تكشف لنا الآثار حتى الآن ما يحقق أحد القولين . أما تنوخ (القبيلة أو القبائل) ففي دائرة المعارف الإسلامية فصل مسهب في أخبارهم ومصادرها ، ولهشام الكلبي النسَّابة كتاب « أخبار تنوخ وأنسابها » لم يصل إلينا[1] .

---

(١) سبائك الذهب . واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ١٩٦ ـ ٢٢١ وقلب جزيرة العرب ١٣٢ ودلافيدا G. L. Della Vida في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٤٧٣ و ٤٧٨ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٢٦ ـ ١٣٣ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٩٧ والمنتظم ٧ : ٩٣ وهو فيه من وفيات سنة ٣٦٨ ويتيمة الدهر ١ : ٣٤٧ ـ ٣٥٤ ومعجم المخطوطات المطبوعة ١ : ٥٤ .

(١) الخلاصة النقية ٤٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩٨ وابن الوردي ٢ : ١٩ وابن خلدون ٦ : ١٥٩ وابن الأثير ١٠ : ١٥٨ والبيان المغرب : ٢٩٨ وأعمال الأعلام ٣٠ وابن خلكان ١ : ٩٨ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨ وفيه : « ينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان » .

(٢) تاريخ المغرب لابن الخطيب ١٦٣ وفي هامشه اختلاف المؤرخين في سنة هذه الوقعة التي يرجح أن وفاة تميم كانت بها .

(١) المسعودي طبعة باريس ٣ : ٢١٥ وابن خلدون ٢ : ٢٧٨ وكندرمان H. Kindermann في دائرة المعارف الإسلامية ٥ : ٥٠٨ ـ ٥١٧ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦١ ومعجم قبائل العرب ١ : ١٣٣ ـ ١٣٤ والتاج ٢ : ٢٥٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ واللباب ١ : ١٨٤



التهامي بن محمد المزواري (الجلاوي)
من مكتبته : كتاب « الموطأ » وعليه كتابة بخط التهامي نفسه (الخط الدقيق فوق المربع) .

التَّنوخي = إسْحاق بن بُهْلُول ٢٥٢
التَّنوخي = داوُد بن الهَيْثَم ٣١٦
التَّنوخي = أَحمد بن إِسحاق ٣١٨
التَّنوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢
التَّنوخي = المُحَسِّن بن علي ٣٨٤
التنوخي (**أبو القاسم**) = محسن بن عبد الله ٤١٧
التَّنوخي = عليّ بن المحسِّن ٤٤٧
التنوخي ، **أمين الدين** = عبد المحسن بن حمود ٦٤٣
التَّنوخِيَّة = طاهرة بنت أحمد ٤٣٦
التَّنوخِيَّة = فاطمة بنت محمد ٧٧٨
التِّنِّيسي = الحسن بن علي ٣٩٣
التنيسي (**المتكلم**) = نافع بن العباس بعد ٤١٩

ته

التِّهامي (**الشاعر**) = عليّ بن محمد ٤١٦
التِّهامي = يحيى بن محمد ١٢٢٤
التِّهامي = حُمُّود بن محمد ١٢٣٣
ابن التهامي = محمد بن محمد ١٢٤٤

التِّهامي بن حمّ

(٠٠٠ - ١٢٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٢٧ م)

التهامي بن حم (حمّو) البوري : فاضل ، من أهل المغرب . ولي القضاء بمكناسة الزيتون ، وتوفي بفاس . له « شرح أرجوزة ابن كيران - ط » في الاستعارات ، أقبل عليه الطلبة في مكناسة [1] .

الجَلاوي

(٠٠٠ - ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٥٦ م)

التهامي بن محمد المزواري المراكشي الجلاوي : صاحب المكتبة الشهيرة في المغرب ، والمسيئ بمناصرة الإستعمار . ويقال له « الكلاوي » والعامة تسميه « الِكْلاوي » بكسر اللام وسكون الكاف المعقودة . كان « باشا مراكش » أي

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١٠٧ وفهرس المؤلفين ٦٤ قلت : و « حَمٌّ » أو « حمّو » بربرية مشتقة من « محمد » .

واليها ، في عهد الحماية الفرنسية وناوأ الحركة الوطنية وقاتل بعض الثائرين على الاستعمار الفرنسي ، كمبارك التوزاني الأقاوي القائم بسوس حتى قضي عليه بيد المستعمر في آخر محرم ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) وخليفة محمد النكادي الذي سجن الى قبيل الاستقلال ، وأُطلق ومات بعد الاستقلال بقليل . وجاهر بعداء المولى محمد بن يوسف (والد الملك الحسن ، ملك المغرب اليوم) ومات الجلاوي في أوائل السنة التي كان بها استقلال المغرب ولم يدركه . أما خزانة كتبه فاحتوت على نفائس من نوادر المخطوطات ، ضُمت الى مكتبة الرباط العامة . وبدئ بوضع فهارس لها ميزت فيها بحرف « ج » أو « جلا » الى جانب أرقامها ، دلالة على أنها من كتب « الجلاوي » [1] .

(١) مذكرات المؤلف . ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٢٣٠ ومجموعة البازي - خ - وقد أرخه بقوله :
قضى الجلاوي الخؤون نحبه   وفارق الدنيا بفكر طائش
وللجحيم مالك أرخته : أحب سحب الخائن المراكشي

التَّهَانَوي = محمد علي ١١٥٨

تو

التَّواتي = محمد البَشِير ١٣١١
التوبلي (**البحراني**) = هاشم بن سليمان ١١٠٧

تَوْبَة بن الْحُمَيِّر

(٠٠٠ - ٨٥ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٤ م)

توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة العُقَيلي العامري ، أبو حرب : شاعر من عشاق العرب المشهورين . كان يهوى ليلى الأخيلية وخطبها ، فرده أبوها وزوجها غيره ، فانطلق يقول الشعر مشبباً بها . واشتهر أمره ، وسار شعره ، وكثرت أخباره . قتله بنو عوف ابن عقيل . وفي كتاب « التعازي - خ » للمبرد : كان سبب قتل توبة أنهم كانوا يطلبونه ، فأحسوه وقد قدم من سفر ، ومعه عبيد الله ابن توبة وقابض ، مولاه ، وبينه وبين الحي ليلة ، فأتوه طروقاً ، فهرب صاحباه

وأسلماه فقتل. قلت: لعل هذه الرواية أصح من أنه قتل في غزوة أغار بها. وجمع معاصرنا خليل ابراهيم البغدادي ما تيسر له من شعره في «ديوان ـ خ» [١].

أبو المُوَرِّع العَنْبري
(٥٧ ـ ١٣١ هـ = ٦٧٧ ـ ٧٤٨ م)

توبة بن أبي الأسد كيسان العنبري البصري، أبو المورع: أحد الولاة، من رجال الحديث. أصله من سجستان ومولده في اليمامة ومنشأه بها. تحول إلى البصرة. وهو مولى أيوب بن أزهر. ووفد على عمر ابن عبد العزيز، وولاه يوسف بن عمر «سابور» ثم ولاه «الأهواز» ومات في الطاعون [٢].

التَّوْحيدي = عليّ بن محمد ٤٠٠

المَلِك المُعَظَّم
(٠٠٠ ـ ٥٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٨٠ م)

تورانشاه بن أيوب بن شاذي، شمس الدولة، فخر الدين: أمير، من الأيوبيين. وهو أخو السلطان صلاح الدين لأبيه. نشأ في دمشق وسيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء «بنو رسول» سنة ٥٦٩ هـ، فأخضع عصاتها. وعاد منها، وصلاح الدين على حصار حلب، فوصل إلى دمشق (سنة ٥٧١ هـ) فاستخلفه صلاح الدين فيها، فأقام مدة وانتقل إلى مصر (سنة ٥٧٤ هـ) فمات فيها. وكان شجاعاً فيه كرم وحزم. وذكر سبط ابن الجوزي أنه كان أكبر من صلاح الدين ويرى نفسه أحق بالملك منه، وكانت تبدر منه كلمات في حال سكره. ولذلك أبعده صلاح الدين إلى اليمن فسفك الدماء، ولما عاد أعطاه بعلبك ثم أبعده إلى الاسكندرية فعكف بها على اللهو، ولم يحضر حروب صلاح الدين، ومات بالإسكندرية، فأرسلت أخته «ست الشام» وكانت شقيقته، فحملته في تابوت إلى دمشق فدفنته في تربتها [١].

المَلِك المُعَظَّم
(٠٠٠ ـ ٦٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٠ م)

تورانشاه ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد: ثامن سلاطين الدولة الأيوبية بمصر، وآخرهم، وثالث من سُمِّي «الملك المعظم» منهم. وجدّ ملوك حِصن كيفا. كانت إقامته في حصن كيفا (بديار بكر) نائباً عن أبيه. ولما توفي أبوه سنة ٦٤٧ وكتمت «شجرة الدر» خبر موته، استدعته، فجاء إلى مصر، والحرب ناشبة بين المصريين والفرنسيين على أبواب «المنصورة» فلبس خلعة السلطان (بعد أربعة أشهر من وفاة أبيه) وقاتل الفرنج، فهزمهم واسترد دمياط. ثم تنكر لشجرة الدر، فحرضت عليه المماليك البحرية فقتلوه في «فارسكور» ومدة سلطنته نحو ٤٠ يوماً لم يدخل فيها القاهرة ولم يجلس على سرير الملك بقلعة الجبل. وبمقتله انقرضت دولة بني أيوب بمصر. ومدتها نحو ٨٦ سنة [٢].

المِلك المعظَّم
(٥٧٧ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨١ ـ ١٢٦٠ م)

تورانشاه (المعظم) ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي، ابو المفاخر: من أمراء الايوبيين. ورابع من تلقب بالملك المعظم منهم. ولم يل السلطنة. ولد بمصر. وكان كبير البيت الأيوبي. وآخر من بقي من أولاد السلطان صلاح الدين. وتفقه وتلقى الحديث في دمشق. وحدَّث. وخرَّج له الحافظ التوني «جزءًا» في الحديث. وتولى قيادة الجيش الحلبي زمناً. وحضر وقائع. وكان شجاعاً عاقلا. وأسره الخوارزمية (سنة ٦٣٨) بقرب الفرات، بعد أن أُثخن بالجراح وانهزم عسكره. ولما استولى التتار على حلب، اعتصم بقلعتها وحماها. ثم نزل منها بالأمان. وتوفي على الأثر، ودفن بدهليز داره (بحلب) [١].

تُورْبكِهْ = هايْنْرش تُوربكه
تُورْنْبِرْج = كَارْلْ يُوهَنْ
التوزري (ناظم المنفرجة) = يوسف بن محمد ٥١٣
التَّوْزَري = محمد بن علي ٦٨١
توفيق (الخديوي) = محمد توفيق ١٣٠٩

تَوْفيق البسَاط
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

توفيق بن أحمد البساط: شهيد من



توفيق بن أحمد البساط

---

(١) الأغاني ١٠: ٦٣ ـ ٧٩ وفوات الوفيات ١: ٩٥ والآمدي ٦٨ وشرح شواهد المغني ٧٠ وهو فيه «توبة بن الحمير بن سفيان». والشعر والشعراء ١٦٩ وأمالي الزجاجي ٥٠ وفيه ما محصله: «ليلى الأخيلية وتوبة بن الحمير، كلاهما من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة» وسمط اللآلي ١٢٠ و ٧٥٧ وفيه: مقتله في خلافة مروان. والمورد ٣: ٢ : ٢٢٧ والتعازي ـ خ.

(٢) تهذيب التهذيب ١: ٥١٥.

(١) العقود اللؤلؤية ١: ٢٦ ووفيات الأعيان ١: ٩٩ وبلوغ المرام ٤١ وابن الأثير ١١: ١٤٨ ومرآة الزمان ٨: ٣٦٢.

(٢) ابن إياس ١: ٨٥ وابن الوردي ٢: ١٨١ وابن شاكر ١: ٩٧ والسلوك للمقريزي ١: ٣٥١ ـ ٣٦١ وفيه ما يخالف رواية غيره، فهو يذكر أن الملك المعظم ساءت سيرته مع المماليك البحرية فقتلوه، ولا يذكر شجرة الدر، ويقول: إن مدة بني أيوب بمصر ٨١ سنة. ومرآة الزمان ٨: ٧٨١ وفيه: «كان إذا سكر يجمع الشموع ويضرب رؤوسها بالسيف ويقول: هكذا أفعل بالبحرية» يعني المماليك الذين قتلوه بعد ذلك ومثلوا به. ومجلة المجمع العلمي ١٦: ٣٠٨.

(١) صلة التكملة للحسيني ـ خ. واعلام النبلاء ٤: ٤٥٢ وترويح القلوب ١٠٠ والعبر ٥: ٢٤٥.

أحرار العرب في عهد الترك . ولد بصيدا ، وتعلم ببيروت ثم بالآستانة . وكان من أعضاء المنتدى الأدبي فيها ، ومن أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين « مأمور معية » في ولاية دمشق . وقبض عليه في الحرب العالمية الأولى مع عارف الشهابي وعبد الغني العريسي وعمر حمد (راجع تراجمهم) وعذب في ديوان « عاليه » وأعدم شنقاً ولم يبلغ الثلاثين من عمره .

إسْكارُوس

(١٢٩١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٢ م)

توفيق إسكاروس : مؤرخ قبطي مصري . من أعضاء لجنة التاريخ القبطي . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة . وعين في دار الكتب ، وكانت تدعى المكتبة الخديوية . وشارك في إنشاء جمعية النشأة القبطية . وكان يصدر تقويمها السنوي . وصنف « نوابغ الأقباط ومشاهيرهم في القرن التاسع عشر ـ ط » جزآن [١] .

تَوْفيق زُرَيْق

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

توفيق بن أنسطاس زريق : كاتب ، من أهل طرابلس الشام . اعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العامة الأولى ، متهماً بانتقاد الحكومة العثمانية برسائل كان ينشرها ـ قبل الحرب ـ في جريدة أصدرها أخ له اسمه أنطون ، في أميركا . وحوكم في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) وأعدم شنقاً مع أخيه أنطون ، في دمشق[٢] .

الدكتور كنعان

(١٢٩٩ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٦٤ م)

توفيق بن بشارة كنعان : طبيب ،

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ١٩١ .

(٢) وقائع الحرب الكونية ٤٠٠ .



توفيق بن أنسطاس زريق

له كتابات بالعربية ، ومؤلفات بالإنكليزية والألمانية والفرنسية . ولد في « بيت جالا » بفلسطين . وتعلم بها وبالقدس . وتخرج طبيباً سنة ١٩٠٥ بالجامعة الأميركية ببيروت ، وكانت تسمى الكلية الانجيلية السورية . وعمل في الطب . وصنف كتباً ، منها « الموت ام الحياة ـ ط » بالانكليزية ، وتُرجم الى العربية و « الطب الشعبي في أرض الكتاب المقدس ـ ط » بالالمانية ، و« قضية عرب فلسطين ـ ط » بالانكليزية ، ونُقل الى العربية ، و « الصراع في أرض السلام ـ ط » بالانكليزية . واعتزل العمل سنة ١٩٥٥ وأقام في جبل الزيتون بالقدس الى نهاية حياته [١] .

الصِّحَافي العَجُوز

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٠ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤١ م)

توفيق بن حبيب مُليكة : صحافي مصري قبطي ، من الكتّاب . ولد وتوفي بالقاهرة . امتاز بجمع الحوادث وتنسيقها « جُزازات » وأضابير ، ثم الكتابة عنها في المناسبات . وفيها تراجم بعض البارزين من المعاصرين ، نشرها موقعة باسم « الصحافي

(١) من مقال للبدوي الملثم ، في مجلة الأديب : سبتمبر ١٩٧١ .

العجوز » وجمع بعضها في كتاب « أبو جلدة وآخرون ـ ط » ومن كتبه « شهران في أوربا ـ ط » رحلة ، و « تذكار المؤتمر القبطي ـ ط » و « الفجّالة قديماً وحديثاً ـ ط » و « الفتيان الكشافة ـ ط » و « أسرار الملوك ـ ط » قصة مترجمة . وليوسف صليب يني رسالة في ترجمته سماها « الصحافي العجوز ـ ط » قال فيها إنه خدم الصحافة أكثر من أربعين سنة ورحل إلى أوربا مراراً ، وقال : إنه سابع قبطي مارس مهنة الصحافة ، وهم : ـ ١ ـ ميخائيل عبد السيد ، توفي سنة ١٩١٤ م ، عن ٨٥ عاماً ، وهو أول أصحاب جريدة « الوطن » ـ ٢ ـ توفيق عزّوز ، الآتية ترجمته ، ـ ٣ ـ جُندي ابراهيم ، ثاني أصحاب جريدة « الوطن » توفي سنة ١٩٢٤ م ، ـ ٤ ـ تادرُس شنُودة المنْقبادي ، صاحب جريدة « مصر » توفي سنة ١٩٣٢ م ، ـ ٥ ـ ميخائيل بشارة داود ، صاحب مجلة « العظماء » وجريدة « الصراحة » توفي سنة ١٩٣٦ ، ـ ٦ ـ بلسم عبد الملك ، صاحبة مجلة « المرأة المصرية » توفيت سنة ١٩٣٩ م ، ـ ٧ ـ توفيق حبيب ، المترجم له [١] .



الصحافي العجوز توفيق حبيب

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٥٦ والصحافي العجوز ، ليوسف يني . وجريدة المصري ٤ شوال ١٣٦٠ وجريدة الأهرام ٤ و ٥ شوال و ١٧ ذي القعدة ١٣٦٠ و ١٢ شوال ١٣٦١ .

الشَّرْتوني
(١٣٠٧ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٦٢ م)

توفيق بن حسن الشرتوني : كاتب لبناني من رجال المال والأعمال ، من قرية شرتون . تعلم بها وبمدرسة الحكمة ببيروت وأقام زمنا في المكسيك فاغتنى . وعاد إلى لبنان ، فكتب « الحياة في لبنان ـ ط » و « الحكيم وسلمى ـ ط » و « دموع الوفاء ـ ط » قصة [١] .

توفيق حسين
(١٣١٤ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٤ م)

توفيق حسين : ضابط عراقي ، من أهل بغداد . له ٢٣ كتابا مطبوعا ، منها « الاستخبارات العسكرية في السلم والحرب » و « أعمال التجسس وقضايا النفط والحرب » و « الجندية والسياسة والحرب » و « العرب وبلاد العرب والحرب » و « فلسطين من الناحية العسكرية والخطر الصهيوني الأوربي » و « المحاربون القدماء في العراق » [٢] .

توفيق الحلبي
(١٣٠٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٢٦ م)

توفيق بن راغب بن إبراهيم الحلبي : صحفي مجاهد دمشقي . تعلم بدمشق وعمل بالتجارة وأنشأ جريدة « الراوي » أسبوعية فكاهية كانت على صغر حجمها أرقى الصحف من نوعها ، في سورية ساعده في تحريرها جرجي بن موسى الحداد . ولما نشبت الحرب العامة الأولى خرج من دمشق خلسة فأمسكه البدو وسلموه الى الانكليز فلحق بالثورة العربية في الحجاز ودخل سورية مع الفاتحين . وبعد معركة ميسلون اعتقله الفرنسيون سبعة أشهر في « أرواد » وشارك بعد ذلك في معارك الثورة السورية (١٩٢٥) وقتل بها [٣] .

(١) الدراسة ٣ : ٦٢٢ .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢١٥ .
(٣) معالم وأعلام ٣٢٨ ومذكرات المؤلف .

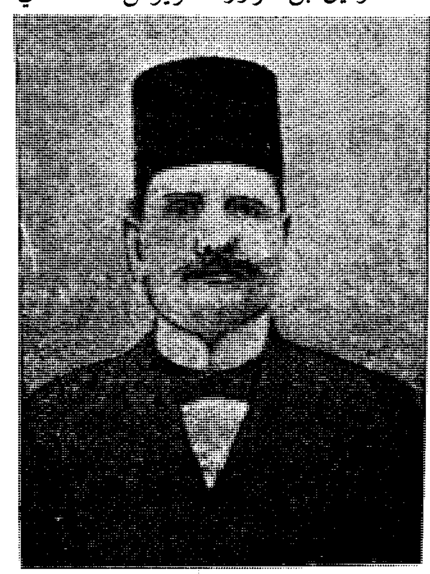
تَوْفيق رِفْعَتْ = محمد توفيق ١٣٦٣
تَوْفِيق صِدْقِي = محمد توفيق ١٣٣٨

الصائغ
(١٣٤١ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٧١ م)

توفيق بن عبد الله الصائغ : مدرس سوري له نظم . ولد في قرية خربا (من أعمال حوران) وانتقل مع والديه الى فلسطين (١٩٢٥) واستقروا في البصة (من قري الناصرة) وتعلم في الكلية العربية بالقدس (١٩٤١) وبالجامعة الأميركية ببيروت وهارفرد بأميركا وكمبردج بلندن . وعمل في الصحافة ، فأصدر مجلة « حوار » ببيروت (١٩٦٢ ـ ٦٧) وتنقل في الدراسة والتدريس وبعض الأعمال الى أن توفي فجأة في مصعد ببيركلي . له « ثلاثون قصيدة ـ ط » ديوان منظوماته الأول ، وكتاب عن « جبران خليل جبران ـ ط » و « الرباعيات الأربع ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية ، لأليوت ، و « الحب العذريّ ـ ط » رسالة [١] .

تَوْفيق عَزُّوز
(١٢٩٤ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٢٤ م)

توفيق بن عزوز منقريوس : صحافي



توفيق عزُّوز

(١) الأديب : عدد فبراير ١٩٧١ والدراسة ٣ : ٦٨٣ .

مصري ، قبطي . من أهل القاهرة . تولى تحرير جريدة « الشرق » الأسبوعية ، ثم مجلة « الأجيال » فجريدة « التلغرافات الجديدة » اليومية . ثم أصدر مجلة « المفتاح » سنة ١٩٠٠ م . وله « الهدية التوفيقية في تاريخ الأمة القبطية ـ ط » جزآن [١] .

الفكيكي
(١٣٢١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٩ م)

توفيق بن علي بن ناصر ، أبو أديب الفكيكي : محام باحث بغدادي ، من قبيلة « الفجيجات » في لواء العمارة ، ينتهي نسبه الى شيبان بن بكر بن وائل . ولد في جانب الكرخ (ببغداد) وتخرج بدار المعلمين ثم بالحقوق ، وقرأ الأصول والأدب ، ومارس المحاماة . وصنف كتبا ، طبع منها « الراعي والرعية » جزآن ، و « أدب الفتوة أو الدعاية العسكرية عند العرب » و « أقرب الوسائل لنشر الحضارة الصحيحة في العراق » و « الحجاب والسفور » و « حماية الحيوان في شريعة القرآن » و « المعاهدات في الإسلام » و « النخيل : شعر ونثر » و « المتعة وأثرها في الإصلاح الاجتماعي » و « سكينة بنت الحسين » و « الإمام جعفر الصادق » وكتب أخرى . وما زالت له كتب مخطوطة في انتظار نشرها . وعمل في الصحافة ، فأصدر جريدة النظام (١٩٢٧) وعطلتها حكومة الانتداب سريعا ، وجريدة الرعد (١٩٤٨) ولم تلبث أن عطلت . وأقيم له حفل كبير بعد وفاته ، جمع عبد الله الجبوريّ ما قيل فيه ، في كتاب « توفيق الفكيكي ـ ط » [٢] .

توفيق الصباغ
(١٣١٠ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٤ م)

توفيق بن فتح الله الصباغ : عالم

(١) الأقباط في القرن العشرين ٤ : ١٤٧ ومعجم سركيس ٦٤٧ .
(٢) توفيق الفكيكي ، للجبوري . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢١٨ وانظر هكذا عرفتهم ٣ : ٤١ ـ ٧٠ .

بالموسيقى . ولد بحلب وتعلم في مدارس الروم الأرثوذكس بها ، وعمل مرتلا في الكنيسة . كان اسمه « الياس » واستبدل به « توفيق » وكان أبوه عازف قانون فنبغ هو في العزف على « الكمان » . ورحل إلى القاهرة (١٩١٢) والى السودان . وسافر إلى دمشق (١٩٢٣) فافتتح مدرسة موسيقية . وأنشأ ناديا هو أول ناد موسيقي بها (النادي الموسيقي السوري) سنة ١٩٢٨ . وعمل في التعليم الموسيقي في مدارس دمشق مدة وفي إذاعة حلب . ووضع كتبا في الموسيقى ، منها « تعليم الفنون ــ ط » و « مجموعة قطع موسيقية شرقية ــ ط » و « الدليل الموسيقي العام في أطرب الأنغام ــ ط » و « الأنغام الشرقية ــ ط » [١] .

ضعون
(١٣٠٠ ــ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٣ ــ ١٩٦٦ م)

توفيق بن فضل الله ضعون : كاتب لبناني مهجري . ولد في بيروت وتعلم بالجامعة الأميركية . وسافر الى القاهرة وعمل موظفا في مالية السودان (١٩٠٤ ــ ١٤) وهاجر الى البرازيل فاشتغل في التجارة فأخفق ، وبالصحافة فلم ينجح . وكان من أعضاء متخرجي الجامعة الأميركية في البرازيل ومن العصبة الأندلسية . وتوفي بحادث سيارة في سان باولو . له مؤلفات ، منها « هياكل شكسبير ــ ط » ترجمة ١٢ رواية ، و « سيرة حياتي ــ ط » و « من وحي السبعين ــ ط » و « ذكرى الهجرة ــ ط » [٢] .

تَوْفِيق نَسِيم = محمد تَوْفِيق ١٣٥٧

(١) من بحث كتبه عبد الوهاب بلال ، بعنوان « توفيق الصباغ رائد الثقافة الموسيقية العربية » في مجلة « المورد » العراقية : المجلد الثالث العدد الثاني ١٠٧ ــ ١١٨ وانظر أعلام الأدب والفن ١ : ٣٣٢ قلت : لم يذكر وفاته أفي حلب أم دمشق ؟ .

(٢) الدراسة ٣ : ٧٠٢ .

توفيق أبو الهُدَى
(١٣١٠ ــ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩٢ ــ ١٩٥٦ م)

توفيق أبو الهدى : سياسي ، مات منتحرا . له « مذكرات يومية ــ خ » ولد في عكا (بفلسطين) وتعلم باستامبول . وسكن « شرقي الأردن » في بدء إمارتها . وتولى رئاسة الوزارة فيها أكثر من ١٢



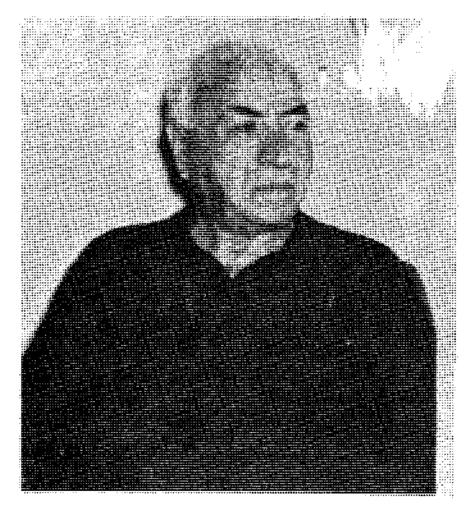
توفيق أبو الهدى

مرة . واتهم بموالاة السياسة البريطانية ، فحاول بعض الأردنيين اغتياله . ومرض بسرطان المعدة ، فاعتزل العمل . وطالت عليه الآلام ، فوضع في رقبته حبلا ، وشنق نفسه في بيته على رابية بعمّان . وفي أيامه تحولت إمارة الأردن الى مملكة ، فكان من رجال أميرها (ثم ملكها) عبد الله بن الحسين ، وابنه الملك طلال ، وحفيده الملك حسين [١] .

توفيق السُّوَيدي
(١٣٠٨ ــ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩١ ــ ١٩٦٨ م)

توفيق (واسمه في طفولته سليمان توفيق) بن يوسف بن نعمان السويدي : زعيم عراقي ، من العاملين في القضايا العربية . ولد وتعلم ببغداد . ودخل كلية الحقوق باستانبول وتخرج بالحقوق في

(١) جريدة الأخبار ١٩٥٦/٧/٢ والمصور ٥٦/٧/٦ والأهرام ٥٦/٧/٢٦ ومذكرات المؤلف .



توفيق السويدي

باريس (١٩١٤) ودخل في الجيش العثماني ضابط احتياط (بفلسطين) وبعد الحرب زاول المحاماة في دمشق . ودرّس بها في كلية الحقوق . وعاد إلى بغداد (١٩٢١) فكان فيها عميداً لكلية الحقوق ، فمديراً للعدلية ، فوزيراً للمعارف (١٩٢٧) فرئيساً للوزارة (٢٩) ثلاث مرات ، قام في خلالها برئاسة مجلس النواب . وتقلب في مناصب متعددة . وأسس حزب الأحرار . ولما نكب العراق بثورة عبد الكريم قاسم (١٩٥٨) اعتقل ثلاث سنوات . وانزوى بعدها نحو عام في منزله . ثم انتقل إلى بيروت ، فأقام يدوّن مذكراته الى ان توفي . ونقل الى مدفن أسرته ببغداد . له من الكتب « مذكّراتي : نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ــ ط » في ٦٤١ صفحة ، صدر بعد وفاته . ويُعد من ثقات المراجع ، مع ما قيل من تصرف ناشريه ببعض فصوله . وترجم عن الفرنسية « مبادئ الاقتصاد السياسي ــ ط » لشارل جيد [١] .

التَّوْقاني = لُطْف الله ٩٠٤

(١) من حديث له في رسالة « الثورة العربية الكبرى » ٣٤ ــ ٣٥ والدليل العراقي ٨٦٩ ومجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٢ . وما كتبه في مذكراته . وجريدة الحياة ١٦ تشرين الأول ١٩٦٨ ومذكرات المؤلف .

لورنس

(١٣٠٥ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٣٥ م)

توماس ادوارد لورنس: مغامر من رجال الاستخبارات البريطانية، اقترن اسمه بأحداث من تاريخ العرب الحديث. ولد في تريمادوك من قرى وايلز، في انكلترة وتخرج بجامعة اكسفورد. وسافر الى سورية وفلسطين لدراسات أثرية وأقام مدة في جبيل بلبنان تعلم بها مبادئ العربية قبل سنة ١٩١١ م. وأرسلته حكومته في بعثة إلى صحراء سينا، فكتب دليلا لها، لاستعمال الجنود. ونقل الى مكتب المخابرات العسكرية في القاهرة. ولما أعلنت الثورة العربية في الحجاز عين ضابط اتصال بين السلطات البريطانية والقوات العربية. ورافق فيصل بن



لورنس

الحسين مدة سنتين ونصف. وفي أثناء هذه المدة سار الجيش العربي من ميناء جدة على البحر الأحمر حتى دخل دمشق (في ٣٠ سبتمبر ١٩١٨) وسافر فيصل لحضور مؤتمر الصلح (سنة ١٩١٩) فلازمه لورنس. وأرسلته حكومته إلى جدة (١٩٢١) لعقد معاهدة مع الملك حسين فامتنع الحسين عن توقيعها. وجاء لورانس الى عمان نائبا عن فلبي في رئاسة المعتمدين البريطانيين وبعد شهرين ونصف الشهر انصرف إلى بلاده واعتزل السياسة. وأرسل إلى الهند جنديا عاديا باسم «الجندي الطيارت. أ. شو» ثم إلى كراتشي وأعيد إلى بريطانيا. وترك الخدمة العسكرية سنة ١٩٣٥ وبعد أيام كان يقود دراجته النارية وسقط في خندق، فمات بعد ستة أيام. ودفن في مقبرة «مورتيون» على أميال من مسكنه. أشهر آثاره «أعمدة الحكمة السبعة ـ ط» بالانكليزية ترجم إلى العربية، و «الثورة العربية ـ ط» ترجمه عن الإنكليزية عبد المسيح وزير [١].

إرْبِيْنيُوس

(٩٩٢ ـ ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٤ ـ ١٦٢٤ م)

توماس ڤان إربينيوس Thomas Van Erpenius أو Erpen: مستشرق هولندي، يعد مؤسس النهضة الاستشراقية ومنظمها في بلاده. ولد في جوركم (Gorkum) بهولندة وتعلم في ليدن، وساح في انكلترة وفرنسة وألمانية وإيطالية. ويقال إنه درس العربية على مصري يلقب بأبي ذقن. وأنشأ في بيته مطبعة عربية صارت أساس المطبعة العربية المعروفة اليوم في ليدن بمطبعة بريل (Brill) وعين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة ليدن سنة ١٦١٣م، وتوفي بليدن. له كتاب في «قواعد اللغة العربية ـ ط» وعني بنشر «منتخبات من شعر الحماسة لأبي تمام ـ ط» ونشر «تاريخ المسلمين ـ ط» وهو قسم من تاريخ ابن العميد (الشيخ المكين جرجس ابن العميد) مع ترجمته إلى اللغة اللاتينية، و «أمثال لقمان ـ ط» [٢].

آرْنُلْد

(١٢٨٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٣٠ م)

توماس وُوكَرْ آرنلد Thomas Walker Arnold: مستشرق انكليزي. من أهل لندن. تعلم في كمبردج. وعين مدرساً في كلية عليكره بالهند سنة ١٨٨٨ فأستاذاً للفلسفة في لاهور، فرئيساً للكلية الشرقية في جامعة البنجاب. وعاد إلى لندن، فعين أستاذاً للعربية في جامعتها سنة ١٩٠٤ فمديراً لمعهد الدراسات الشرقية. وزار مصر قبيل وفاته. له كتب بالإنكليزية في «تعاليم الاسلام» و «المعتزلة» و «الخلافة» وقد تُرجم الأخير إلى العربية وطبع. وله كتب بالإنكليزية أيضاً في الفن والرسم الإسلاميين، ساعده فيها لوي بنيون من رسامي الفنون الشرقية. قال آربري: كان آرنولد مرجعاً في الشؤون الإسلامية [١].

ابن تُومَرْت = محمد بن عبد الله ٥٢٤

التُّونُسي [٢] = محمد بن محمد ٧٦٣

التونسي (الحجري) = محمد بن علي ١١٩٩

التُّونُسي [٢] = محمد عُمَر ١٢٧٤

التُّونُسي [٢] = خير الدِّين ١٣٠٨

التُّوَيْني = جبران بن أَنْدراوُس

تي

ابن التَّيَّاني = تَمّام بن غالب ٤٣٦

التِّيجاني = التِّجاني

التيجاني

(١٣٣٠ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٣٧ م)

تيجاني بن يوسف بشير: شاعر سوداني، من الكتّاب المترسلين. من أهل

---

(١) من كتاب «لورنس كما عرفته» لصبحي العمري. ومن مقال مسهب بقلم الدكتور محمود السمرة، في مجلة العربي ٤٣: ١٤١ ـ ١٤٦ والثورة العربية ٣: ٧ ـ ١٠، ١٣: ١٧ ـ ١٩.

(٢) Grégoire و Larousse pour Tous 596 وآداب زيدان ٤: ١٦٠ وآداب شيخو ١: ١١ ومعجم المطبوعات ١٩٣ و ٤٢١ والمستشرقون ١٣٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢١ وغرائب الغرب ٢: ٥٢.

(١) Buckland 17 والمستشرقون ٩٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٣: ٢٧٧ و British Orientalists 25 ولوسيان بوفا، في Journal Asiatique T. 227 p.146

(٢) التونسي: هكذا وردت في الطبعة السابقة «للأعلام»، بضم النون، وفي التاج ٤: ١١٦ [و «تونس» بالضم (أي بضم أول الكلمة: التاء) وكسر النون] ـ المشرف.

« أمّ درمان » تعلم في معهدها ، وساهم في تحرير جريدة « ملتقى النهرين » فمجلة « أم درمان » ومجلة « الفجر » وتوفي ودفن بالخرطوم . له « اشراقة ـ ط » مجموعة من شعره [1] .

التيزيني (الفلكي) = محمد بن محمد ٩١١
التِّيفاشي = أَحمد بن يوسف ٦٥١

تَيْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان ، من بني طيِّئ : جدٌّ جاهلي . كان يقال لبنيه « مصابيح الظلام » وعليهم نزل امرؤ القيس بن حجر ، نزل على المعلّى بن تيم ، ومنهم الحارث بن النعمان بن قيس بن تيم : كان له بلاء عظيم في الإسلام ، في حروب الردّة [2] .

٢ ـ تيم بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من مضر : جدٌّ جاهلي ، يسمى بنوه « تيم الرباب » ممن ينسب إليه يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، وكان من ثقات أهل الحديث ، من أهل الكوفة ، ومثله ابنه إبراهيم بن يزيد ، وكان هذا مع اشتغاله بالحديث عابداً قتله الحجاج بن يوسف أو مات في سجنه (سنة ٩٢ هـ) ولم يبلغ أربعين سنة [3] .

٣ ـ تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ، من مضر : جدّ جاهلي ، ينسب إليه نفر من الفرسان والشعراء [4] .

٤ ـ تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ، من قريش : جد جاهلي ، من نسله أبو بكر الصديق ، وطلحة ، الصحابيان [5] .

٥ ـ تيم بن النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، ينسب إليه فرسان وشعراء منهم الأقلح (أو الأفلج) وهو سلامة بن يعبوب التيمي ، كان شاعراً فارساً [1] .

٦ ـ تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، كان يعرف بالنجار . بنوه « بنو النجار » الأنصاريون ، وهم بطون وأفخاذ كثيرة [2] .

٧ ـ تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل : جدّ جاهلي . قال السويدي : كان يقال لبنيه « اللهازم » وقال ابن الأثير : اللهازم ، هم : تيم الله بن ثعلبة ، وأخوه قيس بن ثعلبة ، وعجل بن لجيم بن صعب ، اجتمعوا فصاروا يداً ، فسموا اللهازم ، وقال جرير :

« رضينا بحكم الحيّ بكر بن وائل
إذا كان في الذهلين أو في اللهازم »

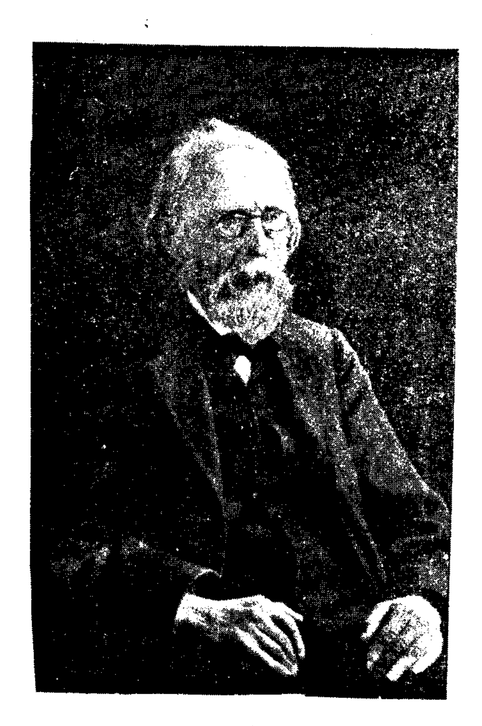
والذهلان : ذهل بن ثعلبة ، وذهل بن شيبان [3] .

٨ ـ تيم الله بن النمر بن قاسط ، من بني ربيعة ، من عدنان : جد جاهلي ، من نسله « الضحيان التيمي » كان من قضاة العرب في الجاهلية ، وأخوه عوف بن سعد وهو جدّ ابن القريّة (أيوب بن يزيد) المشهور بالفصاحة (أنظر ترجمته) وكان في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ، قال له الحجاج يوماً : ما الذي تنكر من خطابي ؟ فقال : انك تكثر الرد ، وتشير باليد ، وتستعين بأما بعد ! [4] .

التيمنارتي (التمنرتي) = عبد الرحمن بن محمد ١٠٦٠
تَيْمُور = محمد بن أَحمد ١٣٣٩
تَيْمُور باشا = أَحمد بن إسماعيل ١٣٤٨
التَّيْمُوريّة = عائشة عِصْمَة ١٣٢٠
التَّيْمي = عُثْمان بن عُمَر ١٤٥
التَّيْمي = عبد الله بن أَيوب ٢٠٩
التَّيْمي = محمد بن أَبي بكر ٦٧٦
ابن تَيْمِيَّة (فخر الدين) = محمد بن الخَضِر ٦٢٢
ابن تَيْمِيَّة (الإمام) = أَحمد بن عبد الحليم
ابن تَيْمِيَّة (مجد الدين) = عبد السلام بن عبدالله
ابن التَّيْهان = مالك بن التيهان ٢٠

جُوينْبُول
(١٢١٦ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٨٠٢ ـ ١٨٦١ م)

تيودور ـ ڤيلم جان ، جوينبول Theodore-Wilhelm Jean Juynboll : مستشرق هولندي . ولد في روتردام . وتعلم فيها ، ثم في لاهاي ، وفي جامعة ليدن . وعين مبشراً بروتستانتياً في إحدى ضواحي ليدن سنة ١٨٢٦ وتضلع من العربية حتى صار أستاذاً في جامعة ليدن إلى سنة وفاته . نشر بالعربية « مراصد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبقاع » لعبد المؤمن بن عبد الحق . وبدأ بنشر « النجوم الزاهرة » لابن تغري بردي ، فأصدر منه جزأين ؛ ثم واصل نشره



تيودور نولدكه

---

(١) اشراقة : مقدمتها . والمبارك بن إبراهيم في مجلة الرسالة ٥ : ١٤٩٧ .
(٢) اللباب ١ : ١٩١ .
(٣) اللباب ١ : ١٩٠ وتهذيب التهذيب ١ : ١٧٦ ثم ١١ : ٣٣٧ .
(٤) اللباب ١ : ١٩١ .
(٥) سبائك الذهب ٦٤ .

(١) اللباب ١ : ١٩١ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦ و ١٦٣ واللباب ٣ : ٢١٤ .
(٣) سبائك الذهب ٥٦ واللباب ٢ : ٧٤ .
(٤) سبائك الذهب ٥٢ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٢ .

المستشرق الأميركي پوپر [١] .

نُولْدِكِهْ

(١٢٥١ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٣٠ م)

تيودور نولدكه Theodor Nöldeke : من أكابر المستشرقين الألمان . ولد في هاربورج (بألمانيا) وتعلم في جامعات غوتنجن وفينّة وليدن وبرلين . وانصرف إلى اللغات الساميّة والتاريخ الإسلامي فعُين أستاذا لهما في جامعة غوتنجن (سنة ١٨٦١) فجامعة كيل (١٨٦٤) ثم في جامعة ستراسبورج (١٨٧٢) ومات في كارلسروه (Karlsruhe) له كتب بالألمانية عن العرب وتاريخهم ، منها « تاريخ القرآن » و « حياة النبي محمد » و « دراسات لشعر العرب القدماء » و « النحو العربي » و « خمس معلقات » ترجمها إلى الألمانية وشرحها . ونشر في مجلات الغرب وموسوعاته بحوثاً كثيرة ، منها رسالة في « أمراء غسان » ترجمها إلى العربية بندلي جوزي وقسطنطين زريق . وله بالعربية « منتخبات الأشعار العربية ـ ط » واشترك في الإشراف على طبع « تاريخ الطبري » وترجمته إلى الألمانية . قال الأب أنستاس الكرملي : لم نجد بين حملة العلم ـ المعاصرين ـ من بلغ تحقيقه . كان يحسن اللغات الشرقية كلها كالعربية والأرمية والعبرية والصابئية والحبشية وغيرها ، وله تصحيحات وتحقيقات في هذه الألسنة فضلا عن معرفته بلغات الغرب كاليونانية واللاتينية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية والإسبانية ولغته الألمانية [١] .

---

(١) Dugat 2:101-106 وفيه أسماء كتبه ، وقد جعل اسمه الثاني Wilhelm فرنسياً Guillaume وآداب شيخو ١ : ١١٦ والمستشرقون ١٤٢ ومعجم المطبوعات ٧٢٥ وفي Catalogue de livres Orientaux الذي نشرته مكتبة Brill سنة ١٩٣٧ أسماء بضعة كتب مما ألفه جوينبول أو نشره .

(١) أمراء غسان : مقدمته . ولغة العرب ٩ : ١٥٥ ومعجم المطبوعات ١٨٧٦ ومجلة المشرق ٣١ : ٧١٥ وفيها وفاته سنة ١٩٣١ والصحيح أنها في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٠ والمستشرقون ١١٨ وسماه بروكلمن في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٨٧ « تيودوروس » .

حرف الثاء

ثا

أَبُو ثابت المَرِيني = عامر بن عبد الله

ابن زَهْرُون
(٢٨٣ - ٣٦٩ هـ = ٨٩٦ - ٩٨٠ م)

ثابت بن إبراهيم بن زهرون الحراني الصابىء ، أبو الحسن : طبيب من العلماء . ولد في الرقة ، ونشأ وتعلم في بغداد ، وألف كتباً ، منها « إصلاح مقالات من كتاب يوحنا ابن سرافيون » و « أجوبة مسائل » سئل عنها . وأخباره في صناعته كثيرة . توفي في بغداد [١] .

(١) أخبار الحكماء ٧٨ .

ابن أبي ثابت
(٠٠٠ - نحو ٢٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٨٦٥ م)

ثابت بن أبي ثابت سعيد الكوفي ، ابو محمد : عالم باللغة ، اختلفوا في اسم أبيه : سعيد ، أو محمد ، أو عبد العزيز ، أو علي ، واخترت ما سماه به ابن النديم . لقي فصحاء الأعراب وأخذ عنهم . له تصانيف ، منها « خلق الإنسان - ط » و « الفرق بين تسمية جوارح الإنسان وتسمية جوارح غيره من الحيوان - خ » نسخة مغربية متقنة في مجموع أرانيه حماد بوعياد في الرباط ، وعلى ورقة مزيدة في أوله : « قال الجاحظ : كان ثابت بن أبي ثابت ممن أخذ عن أبي عبيد (القاسم ابن سلام) كتبه ، وضبطها ، وكان من أحسن الناس خطا . وله حظ من الفقه على مذهب أهل الحديث . وهو أخو علي (؟) المتوفى سنة ٢٨٧ » ومن كتب ثابت : « الزجر والدعاء » و « خلق الفرس » و « الوحوش » و « مختصر العربية » و « العروض » و « القوافي » [١] .

(١) انظر ابن النديم ٦٩ وهدية ١ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٢١٠ .

تأَبَّطَ شَرًّا
(٠٠٠ - نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٤٠ م)

ثابت بن جابر بن سفيان ، أبو زهير ، الفهمي ، من مضر : شاعر عدّاء ، من فتاك العرب في الجاهلية . كان من أهل تهامة . شعره فحل ، استفتح الضبي مفضلياته بقصيدة له ، مطلعها :

« يا عيد مالك من شوق وإيراق »

ويقال إنه كان ينظر إلى الظبي في الفلاة فيجري خلفه فلا يفوته . قتل في بلاد هذيل وألقي في غار يقال له « رخمان » فوجدت جثته فيه بعد مقتله . وللجلودي كتاب « أخبار تأبط شراً » وللسيدين سلمان داود القره غولي وجبار جاسم ، كتاب « شعر تأبط شراً - ط » في النجف [٢] .

(٢) شرح شواهد المغني ١٨ وخزانة الأدب ١ : ٦٦ ثم ٣ : ٣٥٨ و ٤٦٧ والمحبر ١٩٦ والتبريزي ١ : ٣٧ والذريعة ١ : ٣٢٥ والمبهج ١٧ وفيه : سمي تأبط شراً ، لأنه أخذ سيفاً أو سكيناً تحت إبطه وخرج فسئلت أمه عنه ، فقالت : تأبط شراً وخرج .

ثابت بن حَزْم
(٢١٧ - ٣١٣ هـ = ٨٣٢ - ٩٢٥ م)

ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف العوفي السرقسطي ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . أكمل كتاب « الدلائل » في شرح ما أغفله أبو عبيد وابن قتيبة من غريب الحديث ، وكان قد بدأ به ابنه (القاسم) فأتمه ثابت والجزء الثاني من كتات ثابت : مخطوط في دمشق . توفي بسرقسطة عن نحو ٩٥ عاماً [١] .

(١) الرسالة المستطرفة ١١٦ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٨١ وفهرسة ابن خليفة ١٩٣ وفيه أنه « ثابت بن حزم بن عبد الرحمن ابن غانم » وأنه « من البربر » . وترتيب المدارك - خ ، الجزء الثاني . وتعليقات عبيد .

أَبُو حَمْزَة الثُّمالي
(٠٠٠ - ١٥٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٧ م)

ثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء ، أبو حمزة : من رجال الحديث الثقات عند الإمامية . وروى عنه بعض أهل السنَّة . وهو من أهل الكوفة . قُتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن علي بن الحسين . وكان الرضا (علي بن موسى) يقول : هو لقمان زمانه . وكان أبوه مولى للمهلب بن أبي صفرة . له كتاب في « تفسير القرآن » وكتاب « الزهد » وكتاب « النوادر » [٢] .

(٢) ضوء المشكاة - خ - ومنهج المقال ٧٤ والنجاشي ٨٣ .

ثابت بن سِنان
(٠٠٠ - ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ - ٩٧٦ م)

ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب مؤرخ، خدم الخليفة الراضي بالله العباسي، ثم المتقي لله، والمستكفي، والمطيع. وألف «تاريخاً» ذكر فيه ما كان في أيامه، ابتداه بسنة ٢٩٥ هـ، وختم بوفاته. وله كتاب في «أخبار الشام ومصر» وهو خال هلال بن المحسن الصابئ [١].

ثَابت بن الضَّحَّاك
(٠٠٠ - ٤٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٦٥ م)

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي المدني، أبو زيد: صحابي، ممن بايع تحت الشجرة. كان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد. له ١٤ حديثاً [٢].

الجَرْجاوي
(٠٠٠ - ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٤٥ م)

ثابت بن فرج بن عبد الرؤوف بن علي الجرجاوي: أديب، من أهل جرجا، بصعيد مصر. تخرج بالأزهر، وعمل في التدريس الديني. وترأس بعض الجمعيات. وشارك في الحركة الوطنية بمصر (سنة ١٩١٩) واعتقل ونفي الى مالطة. وجمع منظوماته في «ديوان - ط» وله «النبراس في تاريخ الخديوي عباس - ط» [٣].

ثابت بن قُرَّة
(٢٢١ - ٢٨٨ هـ = ٨٣٦ - ٩٠١ م)

ثابت بن قرة بن زهرون الحراني الصابئ، أبو الحسن: طبيب حاسب فيلسوف. ولد ونشأ بحرّان (بين دجلة والفرات) وحدثت له مع أهل مذهبه (الصابئة) أشياء أنكروها عليه في المذهب، فحرم عليه رئيسهم دخول الهيكل، فخرج من حران، وقصد بغداد، فاشتغل بالفلسفة والطب فبرع، واتصل بالمعتضد (الخليفة العباسي) فكانت له عنده منزلة رفيعة. وصنف نحو ١٥٠ كتاباً، منها «الذخيرة في علم الطب - ط» و«المباني الهندسية - خ» رسالة، و«الشكل القطاع - خ» رسالة، و«مساحة المخروط الذي يسمى المكافئ - خ» رسالة، و«آلات الساعات - خ» في المزاول، و«تركيب الأفلاك» و«مسائل في الموسيقى - خ» في مغنيسا (الرقم ١٧٠٥/٧) و«طبائع الكواكب» و«الهيئة» و«علة الكسوف والخسوف» و«الرصد» و«تصحيح مسائل الجبر» بالبراهين الهندسية، و«مراتب العلوم» و«أصول الأخلاق» و«العمل في الكرة» و«تولد النار بين الحجرين» و«المسائل الطبية» و«كتاب الهندسة» نحو ألف صفحة. وأكثر كتبه في الهندسة والموسيقى. وكان يحسن السريانية وأكثر اللغات الشائعة في عصره، فترجم عنها كثيراً إلى العربية. وتوفي في بغداد [١].

ثابت بن قَيْس
(٠٠٠ - ١٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٣ م)

ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي الأنصاري: صحابي، كان خطيب رسول الله ﷺ وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد. وفي الحديث: نعم الرجل ثابت. ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال: أذهب الباس ربَّ الناس عن ثابت بن قيس ابن شماس. قتل يوم اليمامة شهيداً في خلافة أبي بكر [١].

ثابت قُطْنَة
(٠٠٠ - ١١٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي، من الأزد: من شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني. يكنى أبا العلاء. له شعر جيد. شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢ هـ) وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها. ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمرقند وما وراء النهر، كان ثابت معه؛ ووجهه في خيل إلى «آمل» لقتال من فيها من الترك، فقاتلهم وظفر، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه. جمع ماجد بن احمد السامرائي البغدادي، ما وجد من شعره في «ديوان - ط» [٢].

ثابت بن محمد
(٠٠٠ - ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٥ م)

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي: أمير طرابلس الغرب. ولي الإمرة بعد أبيه. وكان شاباً غراً، فاحتال عليه الإفرنج بأن قدمت منهم طائفة في عدة مراكب بصورة تجار، وأقنعوه بأن يجمع الأسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئنوا ويُنزلوا ما في مراكبهم من البضائع، ففعل، فشاغلوا البلد بشيء مما معهم، ثم هاجموه ليلا وحاصروا القلعة، فهرب متدلياً من القصر، ورآه عدوٌّ له من العرب فقتله، واستولى الإفرنج على البلد [٣].

ابن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

---

(١) معجم الأدباء ٢: ٣٩٧ وأخبار الحكماء ٧٧.
(٢) تهذيب التهذيب ٢: ٨ والإصابة ١: ١٩٣.
(٣) الأعلام الشرقية ٤: ٣٩ والأزهرية ٥: ٩٩ ومجلة الرسالة ١٣: ١٠٤٥.

(١) طبقات الأطباء ١: ٢١٥ - ٢٢٠ وحكماء الإسلام ٢٠ ومجلة المجمع العلمي ١٧: ٧٩ والفهرس التمهيدي ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٥٠٣ وابن خلكان ١: ١٠٠ ومجلة معهد المخطوطات ٤: ٤٢ وفي تاريخ البيهقي ٧٣٦ أن المعتضد كان يوماً في بستان، ممسكاً بيد ثابت بن قرة، وهو يسير معه، وفجأة سحب يده، فسأله ثابت: لماذا سحبت يدك يا أمير المؤمنين؟ فقال: كانت يدي فوق يدك، والعلم يعلو ولا يعلى!.

(١) البيان والتبيين. وتهذيب التهذيب. والاستيعاب. وصفة الصفوة ١: ٢٥٧.
(٢) الكامل لابن الأثير: حوادث سنة ١٠٢ وخزانة البغدادي ٤: ١٨٥ والمورد ٣: ٢: ٢٢٧.
(٣) الدرر الكامنة ١: ٥٢٩ والبدر الطالع ١: ١٨٠. - أقول: وانظر المنهل العذب. ط. بيروت: ١٧٨ - المشرف.

ثر

ثَرْوَتْ = عبد الخالق ثَرْوَتْ ١٣٤٧

ثع

الثَّعَالِبي = عبد الملِك بن محمد ٤٢٩

الثَّعَالبي = عبد الرحمن بن محمد ٨٧٥

الثَّعَالبي = عبد العزيز بن إبراهيم

الثعالبي (المغربي) = عيسى بن محمد ١٠٨٠

ثُعَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعل بن عمرو بن الغوث ، من طيئ : جد جاهلي ، اشتهر بنوه باجادة الرمي ، قال امرؤ القيس :

« رب رام من بني ثعل »

وقال ابن الأثير : بنو ثعل ، بطن كبير من طيئ فيهم العدد ، منهم بطون بحتر وسلامان وغيرهما ، كلهم ثعليون [1] .

ثَعْلَب = أحمد بن يحيى ٢٩١

ثَعْلَبَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ ثعلبة بن أود بن أسد ، من خزيمة من عدنان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه الكميت الأسدي الشاعر ، وضرار بن عمرو الصحابي [2] .

٢ ـ ثعلبة بن بكر بن حبيب ، من تغلب بن وائل : جد جاهلي من نسله أعشى تغلب ، الشاعر [3] .

٣ ـ ثعلبة بن رُهم العدواني ، من عدنان : جد جاهلي . من نسله عبد الله ابن جبير وخوات بن جبير والحارث بن النعمان وصباح بن ثابت ، الصحابيون [4] .

٤ ـ ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض ، من غطفان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من ذبيان ، نزل بعضهم بالكوفة في الإسلام . منهم أسامة بن شريك الثعلبي ، من الصحابة [1] .

٥ ـ ثعلبة بن سعد بن ضبة : جد جاهلي النسبة إليه ثعلبي ، بنوه بطن من ضبة [2] .

٦ ـ ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، من طيئ : جد جاهلي . من نسله بنو ثعلبة المتفرقون بشرقية مصر وبادية الشام [3] .

ثَعْلَبَة بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

ثعلبة بن سلامة بن جَحْدَم العاملي : وال ، من رجال الدولة المروانية بالشام . ولي الأردن ثم إمارة الأندلس ، فأقام بقرطبة إلى أن خلفه عليها « أبو الخطار » سنة ١١٩ بأمر هشام بن عبد الملك . وقُتل مع مروان بن محمد ، قال ابن حزم : له عقب ببِلّة العاملين من رَيَّة بالأندلس [4] .

ابن صُعَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازني التميمي المري : شاعرجاهلي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة من الطوال . أورد شارحها التبريزي نسبه الى عدنان . وأشار القالي الى ابتكاره بعض المعاني في شعره ومنها بيت أخذ لبيد معناه ، قال الاصمعي : وهو أقدم من جد لبيد . ووردت في الإصابة الرقم (٩٤٢) ترجمة لثعلبة بن صعير القضاعي العذري ، فقيل : هو هذا . وليس بصحيح ، فصاحبنا من بني مرة وهذا من عذرة [5] .

ثَعْلَبَة بن عُكَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عكابة بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جد جاهلي . من بنيه « شيبان » و « ذهل » و « تيم الله » و « قيس » [1] .

ثَعْلَبَة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو بن جفنة الغساني : أول من لقب بالملك من الأمراء الغسانيين أصحاب بادية الشام . كان موالياً لقياصرة الروم ، واستعان به معاصروه منهم على ردّ غارات الفرس من جهة الحيرة ، واستمر ملكه نحو عشرين سنة . من آثاره التي عاشت طويلا « صرح الغدير » بناه في أطراف حوران مما يلي البلقاء . ويرجح أنه عاش في القرن الثالث للميلاد . والعرب يسمون معاصره من ملوك الروم « ديقيوس » [2] .

ابن امّ حَزْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثعلبة بن عمرو العبدي ، من سُلَيمة من عبد القيس : شاعر جاهلي يقال له ابن أم حزنة . أورد له المفضل قصيدة بائية أولها :

أسماءُ لم تسألي عن أبيك
والقوم قد كان فيهم خطوب

وقصيدة على روي الفاء خمسة عشر بيتا ، منها قوله : (شاهداً على المصادفة) :

ومطرّد يرضيك عند ذواقه
ويمضي ولا ينآد فيما يصادف [3] .

الثعلبي = معقل بن عوف

---

(١) سبائك الذهب ٥٣ واللباب ١ : ١٩٥ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٦٣ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٤ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٧ وسبائك الذهب .

---

(١) سبائك الذهب ٤٩ واللباب ١ : ١٩٣ .
(٢) سبائك الذهب .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٦٥ .
(٤) جمهرة الأنساب ٣٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ـ٢٨٢ .
(٥) شرح التبريزي للمفضليات ـ خ ، بخطه : الورقة ٩٨ والإصابة ١ : ٢٠٠ وسمط اللآلي ٧٦٩ .

سبائك الذهب ٥٦ .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ والمحبر ٣٧٢ والعرب قبل الإسلام ١٩٠ ونولدكه ٨ والمختصر ١ : ٧٢ .
(٣) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . وانظر مطبوعته « شرح اختيار المفضل » ص ١١٢٩ وفي هامشه ، من تعليق محققه : وقيل : هو ثعلبة بن حزن بن زيد مناة ؟ .

التَّغْلَبي = أحمد بن محمد ٤٢٧
التَّغْلَبي = محمد بن الحسين ٦٩٧

ثق

الشَّريف ثُقْبَة

(... ـ ٧٦٣ هـ = ... ـ ١٣٦٢ م)

ثقبة بن رميثة بن أبي نميّ الحسني : شريف ممن ولوا إمارة مكة . كان يتظاهر بنصرة المذهب الزيدي ويأمر عبيده إذا مرّ ذكر الشيخين (أبي بكر وعمر) برجم الخطيب السني . واختلف مع إخوة له وتأذى الحجاج بسبب ذلك ، فجاءه عسكر من مصر فقبض عليه في موسم ٧٥٤ وسجن بمصر إلى سنة ٧٥٦ وأطلق ، فهرب إلى الحجاز فهاجم مكة ونهب خيول الأمراء الموالين للمصريين ، وكسر الأتراك وباع أسراهم سنة ٧٦١ واستقل بمكة إلى أن مات [1] .

الثَّقفي = أَبُو عُبَيْد بن مَسْعود ١٣
الثَّقفي (أبو محجن) = عَمْرو بن حبيب ٣٠
الثَّقفي = المختار بن أَبي عُبَيْد ٦٧
الثَّقفي = محمد بن يوسف ٩١
الثَّقفي = الحَجَّاج بن يوسف ٩٥
الثَّقَفي = عبد الرحمن بن أَبي بَكْر ٩٦
الثَّقفي = الحَكَم بن أَيوب ٩٧
الثَّقفي (فاتح السند) = محمد بن القاسم ٩٨
الثَّقفي = يوسف بن عُمَر ١٢٧
الثَّقفي = يوسف بن محمد ١٣٠
الثَّقفي = طُرَيح بن إسماعيل ١٦٥
الثَّقفي = إسماعيل بن أحمد ٢٨٢
الثَّقفي = إبراهيم بن محمد ٢٨٣
ثِقَة الدَّوْلَة = عليّ بن محمد ٥٤٩

ثَقِيف

(... ـ ... = ... ـ ...)

ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه ثقفيّ (بفتحتين) قيل اسمه قسيّ ، وثقيف لقبه . كانت منازل بنيه في الطائف ، وهم عدة بطون ، بقي منهم إلى عصرنا هذا كثيرون . وكان صنمهم في الجاهلية « اللات » مبنياً على صخرة في الطائف ، هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة . وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا : « لبيك اللهم ، إن ثقيفاً قد أتوك ، وأخلفوا المال وقد رجوك » وفي النسابين من يعدّ ثقيفاً من بقايا ثمود ، غير أن الحجاج ابن يوسف الثقفي كان يكذّب ذلك . وقرأت في رسالة « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووجّ ـ خ » لأحمد ابن علي العبدري : لما توفي رسول الله ﷺ وارتدّت العرب ثبتت ثقيف وأنذرت من يرتد منها بالقتل ، وقال وجوهها : ما دخلنا آخر الناس إلا لما تبين لنا من الحق ، فمن ارتد قتلناه . وكانت بنو سليم تعير ثقيفا فُردّ عليها بأن لا رأي إلا لثقيف ، تثبتوا أولا في رأيهم فلما تحققوا الإسلام ودخلوا فيه آخراً ثبتوا عليه [1] .

ثل

ابن الثَّلْجي = محمد بن شُجَاع ٢٦٦

ثم

مُعِزّ الدَّوْلة المِرْداسي

(... ـ ٤٥٤ هـ = ... ـ ١٠٦٢ م)

ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو علوان : من ملوك الدولة المرداسية بحلب . كان كريماً حليما شجاعاً . ولي الملك سنة ٤٣٤ هـ ، وكانت الدولة بمصر للفاطميين ، فسيروا إليه ثلاثة جيوش قاتلها ثمال وردها ، ثم كاتب المستنصر بالله (الفاطمي) وبعث إليه بهدايا ثمينة ، ونزل له عن حلب ، وسلمها إلى مكين الدولة (الحسن بن علي بن ملهم) ورحل إلى مصر سنة ٤٤٩ هـ . ولما كانت سنة ٤٥٢ هـ ، ثار محمود بن نصر بن مرداس على مكين الدولة واستولى على حلب ، فعاد الفاطميون إلى معز الدولة ، يفاوضونه في استرداد حلب من ابن عمه (محمود بن نصر) فزحف بجيش من مصر ، فملكها ثانية (سنة ٤٥٣ هـ) واستتب له الأمر فيها . ثم غزا الروم وظفر . وتوفي في حلب [1] .

ثُمالَة = عَوْف بن أَسْلَم
الثُّمالي = ثابت بن دينار ١٥٠
ابن ثُمَامَة = عليّ بن نوح ٧٨٧
ابن ثُمامَة = محمد بن عليّ ٨٠٠

ثُمَامَة بن أُثَال

(... ـ ١٢ هـ = ... ـ ٦٣٣ م)

ثمامة بن أثال بن النعمان اليمامي ، من بني حنيفة ، أبو أمامة : صحابيّ ، كان سيد أهل اليمامة . له شعر . ولما ارتدَّ أهل اليمامة في فتنة « مسيلمة » ثبت هو على إسلامه ، ولحق بالعلاء بن الحضرميّ ، في جمع ممن ثبت معه ، فقاتل المرتدين من أهل البحرين . وقتل بعيد ذلك [2] .

ثُمَامَة بن أَشْرَس

(... ـ ٢١٣ هـ = ... ـ ٨٢٨ م)

ثمامة بن أشرس النميري ، أبو معن : من كبار المعتزلة ، وأحد الفصحاء البلغاء المقدَّمين . كان له اتصال بالرشيد ، ثم بالمأمون . وكان ذا نوادر وملح . من تلاميذه الجاحظ . وأراد المأمون أن يستوزره فاستعفاه . وعدَّه المقريزي في رؤساء الفرق الهالكة ، وأتباعه يُسمون « الثمامية » نسبة إليه ، وأورد بعض ما

---

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٨١ وفيه وفاته في رمضان ٧٦٢ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٢٦ و ٢٦٤ وفي كتاب « تنزيل الرحمات على من مات ـ خ » أن « آل ثقبة » من أشراف الحجاز ، نسبتهم إلى « ثقبة بن الحسن ابن أبي نمي » المتوفى بمكة سنة ١٠٠٨ هـ ـ ١٦٠٠م.

(١) النهاية للقلقشندي ١٦٨ والقاموس : مادة ثقف . وقلب جزيرة العرب ١٣٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤ و ٤٥٨ وابن خلدون ٢ : ٢٤ و ٣٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٤٨ ـ ١٥١ .

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٩ وابن خلدون ٤ : ٢٧٣ وزبدة الحلب ١ : ٢٣٧ و ٢٥٥ ـ ٢٨٨ وفيه من تفصيل سيرته ما قد يختلف عما أخذناه هنا من ابن الأثير وغيره .

(٢) الإصابة ١ : ٢١١ والاستيعاب ١ : ٢٠٣ .

انفردوا به من الآراء والمعتقدات . وقال ابن حزم : كان ثمامة يقول : إن العالم فعل الله بطباعه . وقال الجاحظ : ما علمت أنه كان في زمانه قروي ولا بلدي بلغ من حسن الإفهام ، مع قلة عدد الحروف ، ولا من سهولة المخرج ، مع السلامة من التكلف ، ما كان بلغه [1] .

ثُمَامَة بن عَدِيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

ثمامة بن عدي القرشي : صحابي ، شهد بدراً . ثم كان أمير صنعاء ، ولاه عثمان . ولما بلغه مقتل عثمان قام خطيباً فبكى ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصارت ملكاً وجبرية من غلب على شيء أكله [2] .

الثَّمانِيني = عُمَر بن ثابت ٤٤٢

ثَمُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثمود بن عابر بن إرم ، من بني سام ابن نوح : رأس قبيلة من العرب العاربة في الجاهلية الأولى . كانت إقامته في بابل ، ورحل عنها بعشيرته إلى الحجر (بين المدينة والشام) ثم انتشروا بين الشام والحجاز ، وبقيت آثارهم في الحجر [3] المعروفة بمدائن صالح ، إلى اليوم . وفيها من عجيب الآثار بيوت منقورة في الصخور . وفي المؤرخين من يرى أنهم كانوا وبادوا قبل زمن موسى ، وأن الكتابات الأرمية التي هي على بعض القبور كتبت بعدهم . وورد ذكرهم في تاريخ « الأشوريين » وأنهم غُلبوا سنة ٧١٥ قبل الميلاد ، وأسكنت بقاياهم في مقاطعة « السامرة » بفلسطين . وقدماء اليونان يسمونهم « ثموديني » Thamudeni ويسمون الحجر Agra ودلت الاكتشافات الحديثة على أن بقايا من ثمود أدركت أيام المسيح وعاشت بعد الميلاد . وبين الكتابات الثمودية نص أرخ بسنة ٢٦٧ للميلاد . ونقل الدكتور جواد عليّ أن في المتاحف الأوربية الآن وفي مكتبات بعض الجامعات وفي أوراق المستشرقين ، مجموعة من النصوص الثمودية يزيد عددها على ١٧٠٠ نص ، وجدت في منطقة حائل « بنجد » وأرض تبوك وتيماء ومدائن صالح والسلاسل الجبلية الممتدة بين هذه المنطقة والحجاز . ووُجد بعضها في الطائف وبقرب الوجه وفي شبه جزيرة سيناء وفي الصفا (شرقي دمشق) وفي مصر واليمن ، ويُشك في صحة نسبة الكثير منها إلى الثموديين [1] .

(1) لسان الميزان ٢ : ٨٣ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ والبيان والتبيين ١ : ٦١ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٧ وتاريخ بغداد ٧ : ١٤٥ وانظر طبقات المعتزلة ٦٢ .

(2) الاستيعاب ١ : ٢٠٣ والإصابة ١ : ٢١٢ .

(3) في كتاب الأقاليم للإصطخري : الحجر قرية بين جبال ، وبها كانت منازل ثمود ، رأيتها بيوتاً مثل بيوتنا في أضعاف جبال ، وتسمى تلك الجبال « الأثالث » لا يصعدها أحد إلا بمشقة شديدة .

(1) المسعودي طبعة باريس ١ : ٧٧ ثم ٣ : ٨٤ وقلب جزيرة العرب ٢١٢ ـ ٢١٥ والعرب قبل الإسلام لزيدان ٦٣ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٠ ثم ٢ : ٣١٣ ـ ٣١٧ .

التَّمِين = خليل بن إبراهيم ١٢٩٣

التَّمِيني (المصعبي) = عبد العزيز بن إبراهيم ١٢٢٣

ثن

الأَمْرتُسْرِّي

(١٢٨٠ ؟ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٤٨ م)

ثناء الله الأمرتسري : مفسر مناظر ، من العلماء . من أهل « أمرتسر » في الهند . كان تاجر كتب ، وأسس مطبعة ، وأنشأ جريدة « أهل الحديث » أسبوعية . واشتهر بمناظرة الطوائف والفرق . وترأس مؤتمرا عقده أهل الحديث . ثم كان رئيس وفدهم في المؤتمر الإسلامي الأول بمكة (١٣٤٤ هـ) وصنف عدة كتب بالهندية ، وكتابين بالعربية ، هما « تفسير القرآن بكلام الرحمن ـ ط » وكتاب في « البلاغة واعجاز القرآن » طبعت قطعة صغيرة منه ، ولم يتمه . ونكب في فتنة ثارت على أثر تقسيم الهند وإنشاء « باكستان » سنة ١٣٦٦ هـ ، فهجم بعض السيخ (من الهندوسيين) على داره وقتلوا ولده الوحيد ، وأحرقوا مكتبة له عظيمة ، فهاجر الى باكستان فتوفي بها [1] .

ابن ثُنَيَّان = عبد الله بن ثنيان ١٢٥٩

ثُنَيَّان السُّعُودي

(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن : من كبار السعوديين أصحاب نجد ، في نهضتهم الأولى . لم يل الإمارة ، وإنما كان يساعد شقيقه الإمام محمد بن سعود في أمورها . وكان حازماً شجاعاً [2] .

ثو

ابن ثَوَابَة = محمد بن جَعْفَر ٣١٢

ابن ثَوَابَة = أَحمد بن محمد ٣٤٩

ثَوَابَة بن سَلَمَة

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

ثوابة بن سلمة الحداني اليماني : من أمراء العرب في الأندلس . كان مطاعاً في قومه ، شجاعاً شريفاً عاقلا . استعمله أبو الخطار (أمير الأندلس) على إشبيلية وغيرها ، ثم عزله . ففسد عليه ثوابة ، وقاتله . فانهزم أبو الخطار ، ودخل ثوابة قرطبة (وهي يومئذ قاعدة الأندلس) فاستقر بها أميراً وثبتت إمارته سنتين وشهوراً ، وتوفي بقرطبة [3] .

ثَوْب بن مَعْن

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن

(1) عبد الوهاب الدهلوي ، في مجلة الحج ١٢ : ٩٠ .

(2) عنوان المجد ١ : ٥٩ ومثير الوجد ـ خ ـ وفيه : وفاته سنة ١١٦٠ وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ .

(3) الكامل : حوادث سنة ١٢٧ ـ ١٢٩ هـ . وفي البيان المغرب ١ : ٦٢ ما يختلف قليلاً عن رواية الكامل .

طَيِّئ : من قدماء الجاهليين : تقدم ذكره في خلال بعض التراجم (في الأعلام) وتكرر اسمه في جمهرة الأنساب بلفظ « بوث » تحريفاً . واختلفوا في ضبط « ثوب » فضبطه ابن ماكولا مرة بفتح فسكون ، وأخرى بضم ففتح . وضبطه الذهبي (في المشتبه) بضم ففتح (كزفر ، وعمر) وحققه ابن ناصر الدين في « الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام » فأورد الروايتين ثم قال : « وهو بفتح اوله وسكون الواو ، كذلك ذكره ابن الكلبي في الجمهرة ، وغيره » [١] .

ذُو النُّون المِصْري

(٠٠٠ ـ ٢٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

ثوبان بن إبراهيم الإخميميّ المصري ، أبو الفيَّاض ، أو أبو الفيض : أحد الزهاد العباد المشهورين ، من أهل مصر . نوبيّ الأصل من الموالي . كانت له فصاحة وحكمة وشعر . وهو أول من تكلم بمصر في « ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية » فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم . واتهمه المتوكل العباسي بالزندقة ، فاستحضره إليه وسمع كلامه ، ثم أطلقه ، فعاد إلى مصر . وتوفي بجيزتها [٢] .

ثَوْبان

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

ثوبان بن يجدد ، أبو عبد الله : مولى رسول الله ﷺ أصله من أهل السراة (بين مكة واليمن) اشتراه النبي ﷺ ثم أعتقه ، فلم يزل يخدمه إلى أن مات ، فخرج ثوبان إلى الشام فنزل الرملة (في فلسطين) ثم انتقل إلى حمص فابتنى فيها داراً ، وتوفي بها . له ١٢٨ حديثاً [٣] .

(١) الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي ـ خ ـ وجمهرة الأنساب ٣٧٧ ، ٣٧٩ .

(٢) طبقات الصوفية (مخطوط) ووفيات الأعيان ١ : ١٠١ وميزان الاعتدال ١ : ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٧ وحلية ٩ : ٣٣١ ثم ١٠ : ٣ والشعراني ١ : ٥٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٩٣ .

(٣) الاستيعاب ١ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١ : ١٨٠ والإصابة ١ : ٢١٢ وكشف النقاب ـ خ ـ وفيه وفاته سنة ٥٣ .

أَبُو ثَوْر = إبراهيم بن خالد ٢٤٠

ثَوْر بن عَبْد مَنَاة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه حول « جبل ثور » الذي به الغار بمكة فعرف بهم . من نسله سفيان الثوريّ [١] .

ثَوْر بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . قالوا اسمه « زيد » وثور لقبه . وبنوه بطون . وإليه نسبة « الثوريين » في الكوفة على رواية الهمداني [٢] .

ثَوْرٌ الكَلَاعي

(٠٠٠ ـ ١٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٠ م)

ثور بن يزيد الكلاعي ، أبو خالد : من رجال الحديث ، ويُعدّ في الثقات . كان محدث حمص . وكان قدرياً ، فأخرجه أهل حمص لذلك من بلدهم ، سحباً ، وأحرقوا داره ، فانتقل إلى المدينة . وتوفي في بيت المقدس [٣] .

الثَّوْري = سفيان بن سَعيد ١٦١

ثُوَيْبَة

(٠٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٨ م)

ثويبة : أول مرضعة للنبي ﷺ كانت جارية أبي لهب . وأرضعت النبي بلبن ابنها مسروح وكانت تدخل على النبي بعد أن تزوج خديجة فكانت خديجة تكرمها . وأعتقها أبو لهب لما هاجر النبي الى المدينة . وكان الرسول ﷺ يبعث اليها من المدينة بكسوة وحلة حتى ماتت بعد فتح خيبر . ومات ابنها مسروح قبلها [١] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٠ واللباب ١ : ١٩٨ ـ ٢٠٠ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ ـ ١٣٢ .

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٦ وشذرات الذهب ١ : ٢٣٤ ومرآة الجنان ١ : ٣٢٢ .

ثُوَيْني بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٦ م)

ثويني بن سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد البوسعيدي : ملك عمان ومسقط . وليهما بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) وجعل إقامته في الثانية . وسار سيرة حسنة . رماه ابنه سالم بن ثويني برصاصة قتلته في « صحار » طمعاً بالملك من بعده [٢] .

أَبُو قُرَيْحَة

(٠٠٠ ـ ١٢١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٧ م)

ثويني بن عبد الله بن محمد بن مانع ، من آل شبيب ، يرفع نسبه إلى الحسين السبط : من شيوخ القبائل في بادية العراق . شجاع ، اتسعت شهرته في عصره . خلف أباه في زعامة « المنتفق » بالعراق سنة ١١٧٥ هـ ، وصفت له بعد مقتل ابن عمه ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع سنة ١١٩٣ هـ ، وحانت له فرصة سنة ١٢٠٢ فاجأ بها حامية البصرة فاحتلها ، وحكمها مستقلا ثلاثة أشهر . وقاتله متولي بغداد من قبَل الترك ، بستة آلاف جندي ، على بعض شواطئ الفرات ، فتفرق أكثر رجاله ونجا ببعض ذويه . وتحرج موقف الترك (العثمانيين) أمام غزاة نجد ، فأعاده سليمان باشا (والي بغداد) إلى منصبه في المنتفق ، وانتدبه لقتالهم . وزحف أبو قريحة يريد نجداً ، فلم يلبث أن اغتاله عبد اسمه « طُعَيس » من عبيد جبور بن خالد ، من أتباع آل سعود ، في مكان يسمى « الشِباك » ـ بتخفيف الباء ـ من ديرة بني خالد . ودفن في جزيرة العماير [٣] .

(١) الإصابة ٤ : ٢٥٧ .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢١ وكتاب « عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي » ٣٢ .

(٣) مطالع السعود ٢٢ وعنوان المجد ١ : ١٠٧ و ١٠٨ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٥٦ ـ ٧٠ ومباحث عراقية ليعقوب سركيس ٤ و ٦٨ وفيه أن أهل المنتفق يقولون في أمثالهم « باع بيعة طعيس » لمن صمم على الأمر ولو كان فيه حتفه . أقول : والمثل معروف في نجد إلى اليوم ، ولكنهم يحكون له سبباً غير قصة طعيس هذا .

حرف الجيم

جا

ابن جابِر (الأندلسي) = محمد بن أحمد ٧٨٠

ابن جابِر = محمد بن يحيى ٨٢٧

ابن جابر (الأزهري) = محمد بن أحمد ١٣٣٨

جابِر بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

جابر بن إبراهيم بن علي التنوخي القضاعي الشافعي : فاضل ، له شعر . من أهل حلب . ولي نيابة القضاء ، وكان عارفاً بالأدب ، مكثراً من النظم ، اتهم بانحلال العقيدة [1] .

جابِر بن الأَشْعَث

(٠٠٠ ـ بعد ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٢ م)

جابر بن الأشعث بن يحيى الطائي : من ولاة مصر ، في عهد العباسيين . ولاه إمرتها الأمين سنة ١٩٥ هـ ، واتصلت فتنة الأمين والمأمون بأهل مصر ، فتعصب للمأمون بعضهم ووثبوا على جابر ، فقاتلوه وأخرجوه من ديارهم ، بعد ولايته نحو عام واحد [2] .

(١) در الحبب (مخطوط) وفيه طائفة من نظمه .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٨ والولاة والقضاة ١٤٧ .

جابر جاد

(١٣٢٢ ؟ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٣ م)

جابر جاد عبد الرحمن : الدكتور في الحقوق . مصري . ولد في بني سويف وتخرج بكلية الحقوق في القاهرة (١٩٣٤) وحصل على جائزة الدولة التقديرية في التأليف (٥٨) وأصبح عميداً لكلية الحقوق (٦٢) ومديرا لجامعة القاهرة (٦٩) وتوفي بها . له ١٧ كتابا ، منها « تنازع القوانين ـ ط » و « القانون الدولي الخاص العربي ـ ط » أربعة أجزاء [1] .

ابن الجَوَاد

(١٢٢٢ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٩٥ م)

جابر بن حسين بن عبد الحميد ، ابن الجواد الكاظمي : شاعر عراقي . من قبيلة تعرف بالجوادات تقيم بين سامراء وبغداد . ولد ونشأ وتوفي بالكاظمية . اشتهر بـ « تخميس الأزرية ـ ط » : لمن الشمس في قباب قباها » وله « ديوان شعر » فارسي ، و « ديوان عربي ـ ط » سماه « سلوة الغريب وأهبة الأديب » وكان مليح النكتة فكني بأبي النوادر [2] .

(١) الأهرام ١٩ و ٢٠/١١/١٩٧٣ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٢٧ ومعارف الرجال ١ : ١٤٧ ـ ١٥٠ وهو فيه جابر بن عبد الحسين . وشعراء بغداد ٢ : ٢١٦ ـ ٣١٥ .

جابِر بن حُنَيّ

(٠٠٠ ـ نحو ٦٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٦٠ م)

جابر بن حنيّ بن حارثة التغلبي : شاعر جاهلي من أهل اليمن . طاف أنحاء نجد وبادية العراق ، وأشار في بعض شعره إلى منازلها . وصحب امرأ القيس حين خرج إلى القسطنطينية مستنجدا بقيصر . أورد له الضبي في « المفضليات » قصيدة على رويّ الميم [1] .

جابِر بن حَيَّان

(٠٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٥ م)

جابر بن حيان بن عبد الله الكوفي ، أبو موسى : فيلسوف كيميائي ، كان يعرف بالصوفي . من أهل الكوفة ، وأصله من خراسان . اتصل بالبرامكة ، وانقطع إلى أحدهم جعفر بن يحيى . وتوفي بطوس . له تصانيف كثيرة قيل : عددها ٢٣٢ كتاباً ، وقيل : بلغت خمسمائة . ضاع أكثرها ، وتُرجم بعض ما بقي منها إلى اللاتينية . ومما بين أيدينا من كتبه ـ أو الكتب المنسوبة إليه ـ « مجموع رسائل ـ ط » نحو ألف صفحة ، و « أسرار الكيمياء ـ ط » و « علم الهيئة ـ ط » و « أصول الكيمياء ـ ط » و « المكتسب ـ ط » مع شرح بالفارسية للجلدكي ، وكتاب في « السموم

(١) سمط اللآلي ٨٤٢ وشعراء النصرانية ١٨٨ .

ــ خ » و « تصحيحات كتب أفلاطون ــ خ » و « الخمائر ــ خ » و « الرحمة ــ خ » وكتاب « الخواص » الكبير المعروف بالمقالات الكبرى والرسائل السبعين ، و « الرياض ــ خ » و « صندوق الحكمة ــ خ » و « العهد ــ خ » في الكيمياء . وأكثر هذه المخطوطات رسائل . ولجابر شهرة كبيرة عند الافرنج بما نقلوه ، من كتبه ، في بدء يقظتهم العلمية . قال برتلو M. Berthelot : « لجابر في الكيمياء ما لأرسطوطاليس قبله في المنطق ، وهو أول من استخرج حامض الكبريتيك وسماه زيت الزاج ، وأول من اكتشف الصودا الكاوية ، وأول من استحضر ماء الذهب ، وينسب إليه استحضار مركبات أخرى مثل كربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم . وقد درس خصائص مركبات الزئبق واستحضرها » وقال لوبون (G. Le Bon) : « تتألف من كتب جابر موسوعة علمية تحتوي على خلاصة ما وصل إليه علم الكيمياء عند العرب في عصره . وقد اشتملت كتبه على بيان مركبات كيماوية كانت مجهولة قبله . وهو أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحويل الخ » [1] .

---

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٣٥٤ وأخبار الحكماء ١١١ والمقتطف ١ : ١٢٣ ومعجم المطبوعات ٦٦٤ والفهرس التمهيدي ٥١٤ ــ ٥٢٠ واكتفاء القنوع ٢١٣ و٢١٤ وهدية العارفين ١ : ٢٤٩ وحضارة العرب ٥٧٤ وجابر ابن حيان وخلفاؤه ٣٨ والناطقون بالضاد . ويظهر أن حياة جابر كانت غامضة في أوائل القرن الرابع للهجرة حتى أنكر بعض الكتاب وجوده ، وقال بعضهم : إن كانت له حقيقة فما صنف إلا كتاب « الرحمة » ورد عليهم ابن النديم بأن الرجل له حقيقة ، وتصنيفاته أعظم وأكثر. وقال : اختلف الناس في أمره ، فقالت الشيعة إنه كان صاحب جعفر الصادق ، وقال غيرهم : كان في جملة البرامكة ومنقطعاً إلى جعفر ابن يحيى . قلت : نشأ عن القول بصحبته لجعفر الصادق الأخذ بما جاء في بعض المصادر من أن جابراً توفي سنة ١٦١ هـ ، لأن وفاة جعفر الصادق كانت سنة ١٤٨ هـ ، وقد أخذت بهذا في الطبعة الأولى من الأعلام ؛ ثم وجدت في كتاب « الذريعة » ٢ : ٥٥ نصاً جديداً ، له قيمته ، وهو رواية أبي الربيع سليمان بن موسى بن أبي هشام عن أبيه موسى ، في صدر كتاب « الرحمة » لجابر ، قال : « لما توفي جابر بطوس سنة المئتين من الهجرة وجد هذا الكتاب تحت رأسه » فهذه الرواية أفادتنا معرفة البلد والعام اللذين توفي بهما جابر ، ورجحت القول بأنه كان من أصحاب « جعفر ابن يحيى البرمكي » المتوفى سنة ١٨٧ هـ . ويؤيد هذه الرواية ما في « نهاية الطلب » للجلدكي ، من أن جابراً أدرك عصر المأمون .

جابِر بن زَيْد
(٢١ ــ ٩٣ هـ = ٦٤٢ ــ ٧١٢ م)

جابر بن زيد الأزدي البصري ، أبو الشعثاء : تابعي فقيه ، من الأئمة . من أهل البصرة . أصله من عُمان . صحب ابن عباس . وكان من بحور العلم ، وصفه الشماخي (وهو من علماء الإباضية) بأنه أصل المذهب وأسه الذي قامت عليه آطامه . نفاه الحجاج إلى عمان . وفي كتاب الزهد للإمام أحمد : لما مات جابر ابن زيد قال قتادة : اليوم مات أعلم أهل العراق [1] .

جابِر السُّوائي
(٠٠٠ ــ ٧٤ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٩٣ م)

جابر بن سمرة بن جنادة السوائي : صحابي ، كان حليف بني زهرة . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة وابتنى بها داراً وتوفي في ولاية بشر على العراق . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٤٦ حديثاً [2] .

جابِر بن عَبْد الله
(١٦ ق هـ ــ ٧٨ هـ = ٦٠٧ ــ ٦٩٧ م)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الأنصاري السلمي : صحابي ، من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ وروى عنه جماعة من الصحابة . له ولأبيه صحبة . غزا تسع عشرة غزوة . وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٥٤٠ حديثاً . وله « مسند ــ خ » مما رواه أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل . والنسخة قديمة نفيسة ، في خزانة الرباط ، الرقم ٢٢١ كتاني [1] .

---

(١) السير للشماخي ٧٠ ــ ٧٧ وتذكرة الحفاظ ١ : ٦٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٨ وحلية الأولياء ٣ : ٨٥ والتبيان ــ خ ــ وحاشية الجامع الصحيح للسالمي ١ : ٧ والبداية والنهاية ٩ : ٩٣ ــ ٩٥ .

(٢) الإصابة ١ : ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٢ : ٣٩ .

جابِر الصَّبَاح
(٠٠٠ ــ ١٢٧٦ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٠ م)

جابر بن عبد الله بن صباح : ثالث أمراء الكويت من آل صباح . وهو جابر الأول . اشتهر بالكرم والحزم . ولد في الكويت ، وأقام في البحرين إلى أن توفي والده (سنة ١٢٢٩ هـ) فعاد إلى الكويت وولي إمارتها . وفي أيامه استولت إحدى قبائل العراق على البصرة وطردت متسلمها فلجأ هذا إلى صاحب الترجمة فأنجده بعدة سفن ملأى بالرجال والمدافع ، فاستخلصها ، فكافأته الحكومة العثمانية بمقدار كبير من التمر كان يرسل إليه كل عام . وحاول الإنكليز إقناعه برفع الراية الإنكليزية على الكويت ، فأبى . وأرادوا البناء فيها فلم يأذن . واستمر إلى أن مات فيها [2] .

جابِر الكَلْبي
(٠٠٠ ــ بعد ٣٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ بعد ٩٨٣ م)

جابر بن علي (أبي القاسم) بن الحسين ابن علي بن أبي الحسين الكلبي : من أمراء صقلية . وليها بعد استشهاد أبيه سنة ٣٧٢ هـ ، وجاءه التقليد بولايتها من العزيز بالله الفاطمي ، من مصر . قال لسان الدين ابن الخطيب : ولم يكن لجابر حزم ولا رأي ؛ اختلف عليه الجند وأنفوا من ولايته ، وأنه لا يقوم بأمور البلاد ، فقدم إلى صقلية من مصر ابن عمه جعفرُ ابن محمد بن أبي الحسين ، عوضاً عنه

---

(١) الإصابة ١ : ٢١٣ وذيل المذيل ٢٢ وكشف النقاب ــ خ ــ وإشراق التاريخ ــ خ ــ وتهذيب الأسماء ١ : ١٤٢ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٩ .

(سنة ٣٧٣ هـ) فكانت مدته في الإمارة سنة واحدة [١] .

جابِر الصَّباح
(١٢٩٠ ـ ١٣٣٥ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٧ م)

جابر بن مبارك الصباح : أمير الكويت . وهو جابر الثاني . وثامن أمراء هذه الأسرة . كان على عهد أبيه قائداً لجيشه ، وكثيراً ما خاض الحروب بنفسه . ثم خلف والده في إمارة الكويت سنة ١٣٣٤ هـ ، فأسقط عن أهلها بعض الضرائب . وكان حليما عادلا ، يؤخذ عليه جموده عن الإصلاح وإهماله شؤون العلم ، ولم تطل أيامه . توفي في الكويت [٢] .

جابِر الجُعْفي
(... ـ ١٢٨ هـ = ... ـ ٧٤٥ م)

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، من فقهاء الشيعة ، من أهل الكوفة . أثنى عليه بعض رجال الحديث ، واتهمه آخرون بالقول بالرجعة . وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين . مات بالكوفة [٣] .

العَبْد الوَادي
(... ـ ٦٢٩ هـ = ... ـ ١٢٣٢ م)

جابر بن يوسف بن محمد بن زجدان ، من بني عبد الواد : مؤسس الدولة العبد الوادّية في تلمسان . كان مقيما مع عشيرته على مقربة منها ، وأساء إليهم واليها الحسن ابن حيان الكومي فاعتقل رؤساءهم ، وشفع بهم إبراهيم بن إسماعيل الصنهاجي (شيخ مترجلة لمتونة) فرد الوالي شفاعته ، فجمع إبراهيم قومه وقتل الوالي وأطلق بني عبد الواد وخلع طاعة الموحّدين . ثم بدا له الخوف من أن يقوى عليه بنو

من الخطا والزلل فمغفور فيه لانها كتبت على عجل
ومثل الصدر الواحد والكهف الامجد من يقيل
العثرات ويتجاوز عن الهفوات لازال
عماد الدين . حالا محل التمكين . ساريا سره
في الخافقين . حالا محل الفرقدين . بجاه سيد
الكونين عليه السلام . مسك الختام . ووافق
الفراغ من جمعها يوم الثلاث المبارك ثالث
جمادي الاخره سنه واحد ومايه والف
على يد جامعها جاد الله الغنيمي الفيومي الشافعي

جاد الله الغنيمي الفيومي ، كتب سنة ١١٠١
عن نهاية كتابه « الدر النضير » المخطوط بدار الكتب المصرية (١٦٥٥ أدب) وتصويره في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية (القلم ١٩٣)

عبد الواد ، فدعاهم إلى وليمة في البلدة (تلمسان) فعرفوا أن نيته الغدر بهم ، فقبضوا عليه ، ودخل جابر (صاحب الترجمة) المدينة فضبط أمورها (سنة ٦٢٧ هـ) وجعل الدعاء للموحدين ، وعظم سلطانه ، وبايعته حواضر القطر إلا مدينة « ندرومة » فقصدها وحاصرها ، فرماه يوسف الغفاري التلمساني بسهم من سورها فقتله [١] .

الجابِري = عُبَيْد الله بن محمد ٢٩٦
الجابي = عبد اللطيف بن عبد المنعم ١٠٢٦
الجاجَرْمي = محمد بن إبراهيم ٦١٣
الجاحِظ = عَمْرو بن بَحْر ٢٥٥

الغُنيمي
(... ـ بعد ١١٠١ هـ = ... ـ بعد ١٦٩٠ م)

جاد الله الغنيمي الفيومي الشافعي ، ابو الإخلاص : أديب مصري . له « الدر النضير في آداب الوزير ـ خ » بخطه ، أنجزه في جمادى الآخرة سنة ١١٠١ وهو فوائد تتعلق بمنصب الوزارة ، ألفه لأحد وزراء الدولة العثمانية بمصر ، و « عنوان الأدب ، بشرح لامية العرب ـ خ » و « التحفة المرضية ـ خ » في شرح لامية ابن الوردي [١] .

جاد المولى = محمد بن معدان ١٢٩٩
جاد المولى = محمد احمد ١٣٦٣
جار الله (ابن فهد) = محمد بن عبد العزيز ٩٥٤
جار الله الرومي = ولي الدين بن مصطفى ١١٥١

---

(١) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٠ .
(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٤٩ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٦ وفهرست الطوسي ٤٥ وميزان الاعتدال ١ : ١٧٦ وذيل المذيل ٩٨ .

(١) بغية الرواد ١ : ١٠٥ ـ ١٠٧ .

(١) انظر دار الكتب ٣ : ٩٩ ، ٢٥٨ و ٤ : القسم الأول من فهرس آداب اللغة ٤٠ وعنه Broc. S. I:54; 2; 483 .

جار الله = موسى جار الله ١٣٦٩
الجارْبَرْدي = أحمد بن الحَسَن ٧٤٦
الجارِم = عبد الفتاح بن إبراهيم
الجارِم = علي الجارم ١٣٦٨
الجارُود = بِشْر بن عَمْرو ٢٠
ابن الجارُود = عبد الله بن بِشْر ٧٦
ابن الجارُود = بِشْر بن المُنْذِر ٨٣
أَبُو الجارُود = زياد بن المنذر ١٠٥
ابن الجارُود = أحمد بن علي ٢٩٩
ابن الجارُود = عبد الله بن علي ٣٠٧

أَبُو دُؤَاد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جارية بن الحجاج الإيادي ، المعروف بأبي دؤاد : شاعر جاهلي . كان من وُصّاف الخيل المجيدين . له « ديوان شعر » [١] .

الجازاني (الشريف) = أحمد بن محمد ٩٠٩

هَمْبِرْت
(١٢٠٦ ـ ١٢٦٧ هـ = ١٧٩٢ ـ ١٨٥١ م)

جـان همـبرت Jean Humbert : مستشرق سويسري . ولد في « جنيف » ، وقرأ العربية على دي ساسي ، في باريس . وعاد الى بلده ، فدرّس اللغات الشرقية ، ووضع كتبا بالعربية ، منها « التقاط الأزهار في محاسن الأشعار ـ ط » ومعه ترجمة فرنسية وأخرى لاتينية ، و« منتخبات عربية ـ ط » الجزء الأول منه [٢] .

جاسِم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جاسم بن عمليق بن لاد : جدٌّ جاهليّ قديم . كانت مساكن بنيه بيثرب والبحرين وعمان وأيلة . وكان منهم بالمدينة بنولف وبنو سعد بن علوان وبنو مطر وبنو الأزرق . وكان منهم بنجد بديد وعفار ؛ وبالحجاز إلى تيماء بنو الأرقم ؛ وبالطائف بنو عبد ضخم [١] .

(١) سمط اللآلي ٨٧٩ وانظر دراسات في الأدب العربي ٢٤٣ ـ ٣٥٣ .
(٢) آداب شيخو ١ : ٦٦ ومعجم المطبوعات ١٨٩٤ وسماه « يوحنا » .

شَرْبُونُّو
(١٢٢٨ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨١٣ ـ ١٨٨٢ م)

جـاك أوغُست شربـونـو Jacques Auguste Cherbonneau : مستشـرق فرنسي . أخذ العربية عن دي ساسي وكوسّان دي برسفال ، وانتدبته حكومته لتنظيم مدارسها في الجزائر ، فأقام في قسنطينة . ودعي في آخر حياته ، إلى باريس ، لتدريس العربية في مدرسة اللغات الشرقية . له « قصص منتخبة من كتبة العرب المسلمين ـ ط » للمدارس الابتدائية ، و « المخاطبات فيما يحتاجه العرب من الولاة ـ ط » مجموع مخاطبات باصطلاح أهل الجزائر ، و « معجم عربي فرنسي ـ ط » مجلدان . ونشر في المجلة الأسيوية مقالات متعددة في شعراء العرب وكتّابهم ، ونقل إلى الفرنسية رحلات وقصصاً عربية [٢] .

جاك تاجِر
(١٣٣٦ ـ ١٣٧١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٥٢ م)

جاك بن فليب تاجر ، من الروم الكاثوليك بمصر : مترجم ، من الكتّاب . سوري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم عند « الفرير » وتولى إدارة المكتبة الخاصة بقصر عابدين ، واشترك في تأليف كتاب « إسماعيل كما تصوّره الوثائق الرسمية ـ ط » وألّف « حركة الترجمة بمصر خلال القرن التاسع عشر ـ ط » و « أقباط ومسلمون ـ ط » وكان الأخير


جاك تاجر

سبب خروجه من عمله . ثم لم يلبث أكثر من ثلاثة أسابيع حتى كان في قطار « المترو » بين القاهرة ومصر الجديدة ، وألجأه الزحام إلى ركوب سلّمه ، فزلّت قدمه فسقط تحت عجلاته قتيلا [١] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧١ .
(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٦ مكرز . والمستشرقون ٥٠ ومعجم المطبوعات ١١٠٨ .

أَدْلِر
(١١٦٩ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨٣٤ م)

جاكُبْ جورج كريستيـان أدلـر J.G. Adler : مستشـرق دانمـركـي ، عني بالكتابات الكوفية ، وأعد تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) للطبع مع ترجمة لاتينية ، فنشره المستشرق ريسكه (Reiske) واشتهر أدلر بما كتبه بلغته عن النقود العربية وتاريخها . وله بحث في « تاريخ الدروز » وكانت إقامته على الأكثر في كوبنهاغن (عاصمة الدانمرك) [٢] .

ابن جامع = إسماعيل بن جامع ١٩٢
الجامي (ملّا جامي) = عبد الرحمن بن أحمد ٨٩٨

(١) الصحف المصرية العربية والإفرنجية وفي الثانية وصف مصرعه ٢٨/٤/١٩٥٢ .
(٢) الدكتور بدرسن Pedersen في مجلة المجمع العلمي ٤ : ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٣٣٥ وسمعت الدانمركيين يلفظون الجيم في « جاكب » أقرب إلى الياء ، أو مزيجاً منهما

الجامي = يحيى بن عبد الرحمن ١٢١٥
جامي = عبد القادر مُلّا جامي

أَرْتُورْكي

(١٢٩١ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٧٤ – ١٩٢٨ م)

جـان أرتوركي Jean Arthorki : مستشرق فرنسي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد في مدينة بيزانسون ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية وبالسوربون ، وعين مترجماً لبعض القنصليات في دمشق وطرابلس الغرب ، ثم قنصلا في زنجبار فطرابلس الغرب فأزمير . له مقالات عربية كان يذيلها باسم مستعار « الشيخ يحيى الدبقي » ونشر بالعربية كتاب « الأشربة » لابن قتيبة ، وكتب بالفرنسية ذيلا لكتاب دوزي في الإسلام ، وتولى في دائرة المعارف تحرير القسم الجغرافي والتاريخي والأدبي في بلاد الشرق [١] .

الأَشرَف جان بُلاط

(٨٦٥ – ٩٠٦ هـ = ١٤٦٠ – ١٥٠٠ م)

جان بلاط بن يشبك الأشرفي ، أبو النصر : من ملوك الشراكسة المماليك ، بمصر والشام . اشتراه الأمير يشبك بن مهدي الشركسي وأقام عنده مدة حفظ بها القرآن . ثم قدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباي ، فاستخدمه ورقاه إلى أن جعله أميراً للحاج المصري ، أكثر من مرة . وجعله الناصر محمد بن قايتباي « دواداراً » كبيراً ، سنة ٩٠١ هـ ، ثم عزله . وأرسل بعد ذلك نائباً في حلب ، ونقل إلى الشام . واستقدمه الظاهر قانصوه إلى مصر فجعله « أتابكياً » للعساكر سنة ٩٠٤ وقام بعض الأمراء على الظاهر فخلعوه ، وبايعوا جان بلاط بالسلطنة . فتلقب بالملك الأشرف أبي النصر ، على لقب أستاذه الأشرف قايتباي ، وذلك سنة ٩٠٥ فاستمر ستة أشهر و ١٨ يوماً وثار عليه بالشام الدوادار الأمير « طومان باي » وزحف إلى مصر ، فحوصر جان بلاط بالقلعة ثم قبض عليه مخلوعاً ، وأرسل إلى سجن الاسكندرية (سنة ٩٠٦) فخنق بها وهو مسجون [١] .

(١) مجلة المجمع العلمي ٨ : ٤٩٥ والمستشرقون ٦٦ .

جانْبُولاد = علي بن رباح ١١٩٢
جانْبُولاد = بَشِير بن قاسم ١٢٤١

شُولْتِنْز

(١١٢٨ – ١١٩٢ هـ = ١٧١٦ – ١٧٧٨ م)

جان جاك شولتنز J. J. Schultens : مستشرق هولندي ، هو ابن ألبرتوس شولتنز المتقدم ذكره . عين أستاذاً للغات الشرقية في جامعة أمستردام ثم في جامعة ليدن . ونشر كتباً عربية ، منها « نوابغ الكلم للزمخشري » وجعل له مقدمة وشرحاً [٢] .

بِيرْسِفال

(١١٧٢ – ١٢٥١ هـ = ١٧٥٩ – ١٨٣٥ م)

جان جاك كُوسّان دي بيرسفال Jean - Jacques - Antoine Coussin de Perceval : مستشرق فرنسي . دَرَس العربية ، ودرّسها في « الكليج دوفرانس » وتولى أمانة المخطوطات الشرقية في دار الكتب الملكية بباريس . وانتخب « عضواً » في المجمع العلمي للكتابة والأدب . وألّف كتباً بالعربية والفرنسية . منها بالعربية « حكايات المسلمين – ط » و « مجموع مكاتيب وتمسكات وحجج – ط » ويعني بالتمسكات الوثائق . وعني بنشر كتب عربية ، منها « شرح معلقة امرئ القيس » للزوزني ، و « الزيج الكبير الحاكمي » لابن يونس ، و « الصور السماوية » للصوفي . وترجم إلى الفرنسية « سورة الفاتحة » ومقتطفات من نهاية الأرب للنويري ، في تاريخ صقلية . وهو والد أرمان المتقدم ذكره [١] .

(١) ابن إياس ٢ : ٣٧٠ وشذرات الذهب ٨ : ٢٨ .
(٢) آداب شيخو ١ : ١١ والمستشرقون ١٤٢ .

مارْسِيلْ

(١١٩٠ – ١٢٧٠ هـ = ١٧٧٦ – ١٨٥٤ م)

جان جُوزيف (يوحنا يوسف) مارسيل Jean- Joseph Marcel : مستشـرق فرنسي . كان يدير معمل بارود أيام الثورة الفرنسية . أخذ العربية عن دي ساسي ، ورحل في حملة نابوليون إلى مصر ، مع أستاذه لانجل (Langles) فعين مديراً لمطبعة الجيش ، ووضع معجماً فرنسياً عربياً باللغة العامية سماه « كنز المصاحبة – ط » وطبع كتاباً له في التهجئة (ألف باء) بالعربية والتركية والفارسية . وترجم خطاب نابوليون في المصريين إلى العربية . وعاد إلى باريس سنة ١٨٠٠ ومعه مطبعة عربية ؛ فطبع فيها « فتح مصر » لنقولا الترك ، وكتاباً في « حل الخطوط العربية القديمة » و « منتخبات من الشعر العربي » و « تاريخ الرحلة الفرنسية إلى مصر » و « تاريخ مصر من الفتح العربي إلى الحملة الفرنسية » ونشر في المجلة الأسيوية بحوثاً عن ابن ميمون وابن سينا والقزويني وغيرهم . وترجم إلى الفرنسية كتاب الفلاحة لابن العوام . وعمي في أواخر أيامه [٢] .

ابن جانْدار : حُسَين بن حُسَين ١٠٧٦

جانّ ديريُو

(٠٠٠ – ١٣٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٤ م)

جانّ ديريو Jeanne Desrayaux : مستعربة . فرنسية الأصل ، من الكاتبات

(١) Grégoire 403 وآداب شيخو ١ : ٦٦ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٨ والمستشرقون ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٥٧٩ وفي Larousse pour tous أن Perceval تنطق بالإمالة « pèr » .
(٢) تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٢٧ و Grégoire 1289 وآداب شيخو ١ : ٣ وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر . والمستشرقون ٤١ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٤٥ و ٤٩ .

جان ديريو

بالعربية . من أهل الجزائر . كانت تُعرف في كتاباتها باسم « جمانة رياض » أو « فاطمة الزهراء » . أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية عام ١٩١١ م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس . قال صاحب تاريخ الصحافة العربية : هي منشئة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر ، أصدرت مجلة « الإحياء » سنة ١٩٠٧ ثم قال : ولدينا من آثارها رسائل شتى مكتوبة بخطها المغربي الجميل . توفيت بالجزائر [1] .

(١) تاريخ الصحافة ٤ : ٣٥٠ .

سُوفاجيه
(١٣١٨ – ١٣٦٩ هـ = ١٩٠١ – ١٩٥٠ م)

جان سوفاجيه Jean Sauvaget : مستشرق فرنسي بحاثة . ولد وتعلم في نيور (Niort) وأتقن العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وسافر إلى دمشق سنة ١٩٢٤ فعمل في المعهد الفرنسي . وعاد إلى باريس سنة ١٩٣٧ فعين مديراً لدراسات تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة « الدراسات العليا » وأستاذاً في مدرسة اللغات الشرقية ، فأستاذاً للفن الإسلامي بمدرسة « اللوفر » سنة ١٩٤١ – ١٩٤٤ ومحاضراً في اللغة العربية بجامعة باريس . وقام برحلات إلى تركيا وفلسطين والعراق وإيران . وكان مع إجادته العربية يحسن التركية والفارسية . وله تآليف وبحوث كثيرة بالفرنسية ، منها « الآثار التاريخية في دمشق » و « كتابات تدمر » و « الآثار الإسلامية في حلب » و « العمارة الإسلامية في سورية » و « خيول بريد المماليك » و « الآثار الأموية في قصور الشام » ونشر تصحيحاً لنسخة « تاريخ بيروت » المطبوعة سنة ١٩٣٧ بمقابلتها على نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس . وترجم إلى الفرنسية كتاب « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » المنسوب إلى ابن الشحنة ، في جزأين ، ونشر كتاباً عن « أخبار الصين والهند » بالعربية وترجمه إلى الفرنسية . وآخر ما قرأناه له بحث في « ضبط أسماء المماليك وألقابهم وتفسير معانيها » نشره في « الجورنال آزياتيك » . وسافر من باريس إلى كامبو (Cambo) مستشفياً ، فمات فيها [1] .

جانُوس رازْموسِن = يَنْس رازْمُوسِن
الجاولي = سَنْجَر الجاولي ٧٤٥
جاويش [2] = عبد العزيز بن خليل

جب

الجُبّائي = محمد بن عبد الوهاب ٣٠٣
ابن الجَبّاب = أحمد بن خالد ٣٢٢
جبار [3] **بن مهنّا** = حِيَار بن مهنّا
ابن جُبَارة = يوسف بن علي ٤٦٥ [4]

(١) Journal Asiatique 1950, P. 35-58, et 1951 p. 1-4 والمستشرقون ٧٤ وسامي الدهان في مجلة الرسالة ١٨ : ٥١٨ .
(٢) يلفظ الحرف الأول بين الجيم والشين .
(٣) صحة اسمه « حيار » بالحاء المهملة ، وقد تناقل بعض المؤرخين المعاصرين اسمه بالجيم ، كما ورد في صبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ وهو فيه من خطأ النسخ أو الطبع ، فاضطررنا إلى الإشارة اليه هنا .
(٤) في ضبط الجيم ، بالكسر أو الضم ، خلاف أشرت إليه في التعليق على « يوسف بن علي ٤٦٥ » ثم رأيت في مخطوطة طبقات النحويين واللغويين لابن قاضي شهبة ، ما نصه : « يوسف بن علي بن جبارة ، بضم الجيم ، ثم موحدة » وفي الإكمال – خ – لابن ماكولا ، ذكر شخصين أحدهما بالضم والثاني بالكسر . يستفاد من ذلك أنهم كانوا يسمون بهذا وذاك .

ابن جِبَارة = علي بن إسماعيل ٦٣٢
ابن جُبَارة = أحمد بن محمد ٧٢٨
الجَبَالي = عبد القادر بن خالد ١١٢٢
الجَبَاوي = سَعْد الدين بن مَزْيَد ٦٣١

القُرْطُبي
(٠٠٠ – ٦١٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢١٨ م)

جبر بن محمد بن جبر بن هشام ، أبو محمد القرطبي : تلميذ ابن بشكوال . من فقهاء المالكية . له كتب ، منها « الملاذ والاعتصام – خ » في شستربتي (٤٨٠٦) و « مطالع الأنوار ومسالك الأبرار في فضائل الصلاة على النبي المختار » [1] .

جَبْر ضُومِط
(١٢٧٦ – ١٣٤٨ هـ = ١٨٥٩ – ١٩٣٠ م)

جبر بن ميخائيل ضومط : أديب ، خدم العربية تدريساً وتأليفاً . أصله من حصن الأكراد (بين بعلبك وحمص) ومولده في برج صافيتا (شمالي طرابلس الشام) ووفاته ببيروت . تعلم في مدارس الأميركان ، وسافر إلى الإسكندرية سنة ١٨٨٤ م فعمل في تحرير جريدة « المحروسة »



جبر ضومط

ثم عُين ترجماناً في حملة غوردن إلى السودان . وعاد إلى لبنان فتولى تعليم العربية في الكلية الأميركية ببيروت سنة

(١) هدية ١ : ٢٤٩ .

١٨٨٩ – ١٩٢٣ م . وكان مع علمه بالعربية والإنكليزية قد ألمّ بالعبرية والسريانية . ووضع كتباً للتعلم على أسلوب جديد ، منها « خواطر في اللغة – ط » و « الخواطر العراب في النحو والإعراب – ط » و « الخواطر الحسان في المعاني والبيان – ط » و « فلسفة البلاغة – ط » و « فلسفة اللغة العربية وتطورها – ط » وهو مجموع من مقالاته (١) .

جَبْرائِيل تَقْلا

(١٣٠٧ – ١٣٦٢ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٤٣ م)

جبرائيل « باشا » بن بشارة بن خليل تقلا : من أصحاب جريدة « الأهرام » لبنانيّ الأصل ، مصريّ المولد والوفاة . تعلم في المدرسة اليسوعية بالقاهرة . ومات أبوه بشارة (صاحب الأهرام وأحد مؤسّسَيْها) وهو صغير السن ، فتولت أمه الإشراف على إدارتها إلى أن اضطلع بأعبائها (سنة ١٩١٢ م) ولم يكن من الكتّاب ، فصرف جهده إلى توسيع الجريدة وإتقان طباعتها ، فتقدمت في أيامه تقدماً بارزاً . وانتخب نقيباً للصحافة المصرية سنة ١٩١٩ م . وتوفي بالقاهرة (٢) .

البَنّاء

(١٣١٩ – ١٣٨١ هـ = ١٩٠١ – ١٩٦١ م)

جبرائيل البناء : باحث في الاقتصاد والقانون . عراقي ، من أهل الموصل . من كتبه « الاقتصاد السياسي – ط » و « دروس في القانون الروماني وتاريخ القانون – ط » (٣) .

حَنُّوش

(٠٠٠ – ١٣٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٢٣ م)

جبرائيل حنوش أصفر : متأدب

(٢) تراجم علماء طرابلس ١٣٢ ومجلة المجمع العلمي ٩ : ٤٤١ ثم ١٠ : ٤٩٢ ومجلة الهلال : يونيو ١٩٣٠ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٠ ومعجم المطبوعات ٦٧٣ والأهرام ٤ مايو ١٩٢٨ .

(٢) الصحف المصرية .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٣٦ .



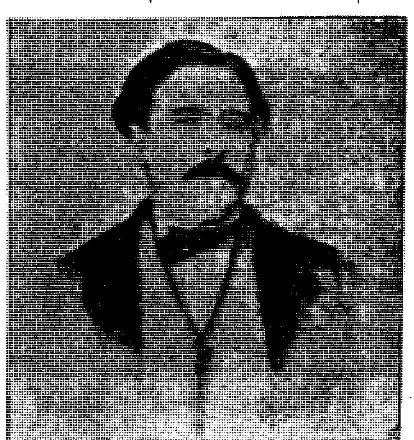
جبرائيل تقلا

عراقي . له « مختصر المستفاد في تاريخ بغداد ، أو منتجع المرتاد في تاريخ بغداد – خ » (١) .

زين الدين

(٠٠٠ – ٩١٩ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٣ م)

جبرائيل (زين الدين) بن سليمان ابن حسين : فاضل من علماء الدروز في لبنان . ولد في قرية المعاصر (قرب صيدا) وخدم شيخا يدعى « معلم الخير » نحو



جبرائيل الدلال

عشر سنوات وتوفي بقرية عبيه . له كتب ، منها « المناظرات ومجرى الزمان – خ » و « التذكرة – خ » وهما من الكتب المعروفة عند الطائفة في لبنان ، قال مصنف التنوخي : موجودان في عدة بيوت (٢) .

(١) مجلة سومر ١٣ : ٧٣ .

(٢) التنوخي ١٩٤ – ١٩٨ .

جَبْرائيل الدلَّال

(١٢٥٢ – ١٣١٠ هـ = ١٨٣٦ – ١٨٩٢ م)

جبرائيل بن عبد الله بن نصر الله الدلال : صحافي ، له نظم حسن . من أهل حلب ، مُولداً ووفاة . أقام في باريس مدة عمل بها في جريدة « الصدى » العربية ، لسان حال السياسة الفرنسية ، واتصل بخير الدين باشا التونسي وقد ولي الصدارة العظمى بالآستانة ، فانتقل إليها وأصدر فيها جريدة « السلام » وأقفلت بعد استقالة التونسي . فاشتغل ترجماناً ، وكان يحسن التركية والفرنسية ، ثم درّس العربية في « فينّة » وعاد إلى حلب سنة ١٨٨٤ بعد غيبة ٢٠ عاماً ، فنظم قصيدة أغضبت القسيسين ، ترجم بها شعراً لفولتير Voltaire (1694-1778) مطلعها :

« عسرت لك الأيام في تجريبها
وسرت بك الأوهام إذ تجري بها »

وللقسيسين رأي معروف في فولتير ، فوشوا الى الحكومة بجبرائيل ، فسجنته ، ومات في سجنه . وجمع ابن أخته قسطاكي الحمصي منظوماته في كُتيِّب سماه « السحر الحلال في شعر الدلال – ط » (١) .

المُطْران فَرْحات

(١٠٨١ – ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ – ١٧٣٢ م)

جبرائيل بن فرحات مطر الماروني : أديب سوري ، من الرهبان . أصله من حصرون (بلبنان) ومولده ووفاته بحلب .

المطران جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤٤٣ وادباء حلب ١١ .

جبرائيل (جرمانوس) بن فرحات

عن نهاية مصنف له ، بخطه ، في مكتبة الفاتيكان رقم « ٨٥٤ عربي »

جبران بن خليل جبران

أتقن اللغات العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية ، ودَرَس علوم اللاهوت ، وترهب سنة ١٦٩٣ م ودُعي باسم « جرمانوس » وأقام في دير بقرب « إهدن » بلبنان . ورحل إلى أوربة . وانتخب أسقفاً على حلب سنة ١٧٢٥ م . من كتبه « بحث المطالب ـ ط » في النحو والصرف ، و « الأجوبة الجلية في الأصول النحوية ـ ط » و « إحكام باب الإعراب ـ ط » في اللغة ، سماه « باب الإعراب » و « المثلثات الدرية ـ ط » على نمط مثلثات قطرب ، و « ديوان شعر ـ ط » و « بلوغ الأرب ـ خ » أدب [1] .

جِبْرائيل حَدَّاد

(١٢٨٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٢٣ م)

جبرائيل بن ميخائيل الحداد : أحد من اشتهروا بعد الحرب العامة الأولى . ولد في طرابلس الشام وتعلم في المدرسة الأميركية . وسكن مصر وأرسله الإنكليز الى السودان مترجما مع الحملة الأولى ، فكتب « تاريخ الحرب السودانية ـ ط » رسالة وعين مديرا للمطبوعات بالإسكندرية فمساعدا في أركان حرب اللورد أللنبي في دخوله القدس ، ومنح رتبة جنرال (باشا) وخدم الملك فيصل بن الحسين في العراق ، وتوفي في نيس ، بفرنسا ، على أثر عملية جراحية [1] .

المخلِّع

(٠٠٠ ـ ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥١ م)

جبرائيل بن يوسف المخلع : مترجم عن الفارسية . مولده بدمشق . كان كاثوليكيا ، وتحول أرثوذكسيا . أقام مدة بمصر وعمل في ديوان الخديوي بالإسكندرية . وعاد إلى دمشق ، فتوفي بها . له « تعريب الكلستان ـ ط » ترجمه عن الفارسية ملخصا عن سعدي الشيرازي ومعه قطعة مترجمة أيضا من ديوان الشيرازي [2] .

جُبْران التُّوَيْني

(١٣٠٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٤٧ م)

جبران بن أندراوُس التويني ، أبو الوليد : كاتب لبناني . ولد وتعلم ببيروت . وابتدأ حياته منضّد حروف . وأقام بباريس ٣ سنوات وبمصر ١٢ سنة . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٣ فاشترك في إنشاء جريدة « الأحرار » اليومية . وولي وزارة المعارف والفنون الجميلة سنة ١٩٣٠ ـ ١٩٣٢ م ثم أصدر جريدة « النهار » يومية ، وما زالت تصدر . وكان من أعضاء مجلس النواب اللبناني سنة ١٩٣٧ ـ ١٩٣٩ وعين بعد استقلال لبنان وزيراً مفوضاً في الأرجنتين ، فتوفي بسنتياغوشيلي ، ونقل جثمانه إلى بيروت [1] .

جُبْران خَلِيل جُبْران

(١٣٠٠ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٣١ م)

جبران بن خليل بن مخائيل بن سعد ، من أحفاد يوسف جبران الماروني البشعلاني اللبناني : نابغة الكُتّاب المعاصرين في المهجر الأميركي ، وأوسعهم خيالا . أصله من دمشق . نزح أحد أجداده إلى بعلبك ثم إلى قرية « بشعلا » في لبنان ، وانتقل جده يوسف جبران إلى قرية بشرِّي . وفيها ولد صاحب الترجمة ، وتعلم ببيروت ، وأقام أشهراً بباريس ، ورحل إلى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٥ مع بعض أقاربه ، فقطن « بوسطن » وعاد إلى بيروت فتثقف بالعربية أربع سنوات . وسافر إلى باريس سنة ١٩٠٨ فمكث ٣ سنوات حاز في آخرها إجازة « الفنون » في التصوير . وتوجه إلى أميركا فأقام في نيويورك إلى أن

(١) تراجم علماء طرابلس ٢٧٥ وإحكام باب الإعراب ٢١ ـ ٢٤ وآداب اللغة ٤ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٤٤١ والصحافي العجوز بالأهرام ٢٠/٥/١٩٣٤ وفي مجلة المشرق ٣٢ : ٣٠٠ صورة تمثال أقيم له في حلب سنة ١٩٣٤ .

(١) تراجم علماء طرابلس ٢١٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤ .

(٢) الأزهرية ٥ : ٥٥ ومعجم المطبوعات ١٧١٨ .

(١) جرجي نقولا باز ، في مجلة السلوى ١٦/٩/١٩٥٠ وجريدة الأهرام ١٣ و ٢٠/١١/١٩٤٧ .

توفي . ونقل رفاته إلى مسقط رأسه « بشرّي » . امتاز بسعة في خياله وعمق في تفكيره ، وقبلت رسومه في المعرض الدولي الرسمي بفرنسا ، واختير « عضو شرف» في جمعية « المصورين » الإنكليزية . من كتبه « دمعة وابتسامة ـ ط » و« عرائس المروج ـ ط » و « الأرواح المتمردة ـ ط » و « الأجنحة المتكسرة ـ ط » و « العواصف ـ ط » و « المواكب ـ ط » نظم ، وهو شاعر في نثره لا في نظمه ، و « ما وراء الخيال ـ ط » و « في مواكب الأمم والشعوب ـ ط » و « نبذة في الموسيقى ـ ط » وجمع أحد الأدباء فقرات من كتاباته سماها « كلمات جبران ـ ط » وكان يجيد الإنكليزية ككتّابها ؛ وله فيها كتب ، منها « النبي ـ ط » و « السابق ـ ط » و « المجنون ـ ط » ترجمت إلى العربية ونشرت بها [١] .

جَبْرَئيل بن بَخْتيشوع
(٠٠٠ ـ ٢١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٨ م)

جبرئيل بن بختيشوع بن جرجس : طبيب هارون الرشيد وجليسه وخليله . يقال إن منزلته ما زالت تقوى عند الرشيد حتى قال لأصحابه : من كانت له حاجة إليّ فليخاطب بها جبرئيل فاني أفعل كل ما يسألني فيه ويطلبه مني . فكان القواد يقصدونه في كل أمورهم . ولما توفي الرشيد خدم الأمين ، فلما ولي المأمون سجنه ثم أطلقه وأعاده إلى مكانته عند أبيه الرشيد ، فلم يزل إلى أن توفي ودفن في دير « مار جرجس » بالمدائن . من تصانيفه « المدخل إلى صناعة المنطق » و « كناش » جمع فيه خلاصات ومجربات في الطب . وله رسالة في « المطعم والمشرب » وكتاب في « صنعة البخور » ألفهما للمأمون [٢] .

(١) أعلام اللبنانيين ١٨٧ وبلاغة العرب في القرن العشرين ١٩ والقاموس العام ٣٤ والناطقون بالضاد ٤٦ والصحف المصرية ١٥ / ٤ / ١٩٣١ وانظر « جبران » لميخائيل نعيمة . و « أدبنا وأدباؤنا » ٢٢٦ ـ ٢٤١ .
(٢) طبقات الأطباء ١ : ١٢٧ ـ ١٣٨ .

جَبْرَئيل بن عُبَيْد الله
(٣١١ ـ ٣٩٦ هـ = ٩٢٣ ـ ١٠٠٦ م)

جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع : طبيب ، عالم ، من بيت الطب في العصر العباسي . ولد وتعلم في بغداد ، ورحل إلى شيراز ، فاتصل بعضد الدولة ، ثم بالصاحب ابن عباد ، فأغدق عليه الصاحب إحسانه . وسافر إلى القدس ودمشق ، فاتصل خبره بالعزيز (ملك مصر) فدعاه إليه ، فاعتذر وعاد إلى بغداد ، فتوفي فيها . من كتبه « الكافي » في الطب ، خمس مجلدات ، و « الكناش الصغير » في الطب ، مئتا ورقة ، و « المطابقة بين أقوال الأنبياء والفلاسفة » [١] .

جَبْرَة السَّوْداء
(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

جبرة السوداء ، مولاة أبي الفتح محمد ابن أحمد بن أبي الفوارس : عالمة بالحديث ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادي : كتب عنها غير واحد من أصحابنا وكان سماعها صحيحاً [٢] .

الجَبَرْتي (والد المؤرخ) = حسن بن إبراهيم ١١٨٨ .

الجَبَرْتي (المؤرخ) = عبد الرحمن بن حسن ١٢٣٧

فِيرّان
(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

جبريل فيرّان Gabriel Ferrand : مستشرق فرنسي . أقام في صباه مدة في الجزائر ، وصحب « رينيه باسيه » وتتلمذ له . وتنقل في الأعمال « القنصلية » بين مدغسكر وإيران وسيام وغيرها ، وعني بدراسة الشرق الأقصى . وتعلم لغة « المالجاش » Malgache سكان مدغسكر . وبينما هو في هذه ، كتب بالفرنسية « دراسات عن المخطوطات العربية

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٤٤ ـ ١٤٨ .
(٢) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .


جبريل فيران

المالجاشية » و « المسلمون في مدغسكر » ثم استقر في باريس ، وعمل في إدارة الجورنال آزياتيك . وأعاد طبع « مروج الذهب » للمسعودي ، و « رحلة ابن بطوطة » وكان من أعضاء « أكاديمية » أمستردام وتوفي بباريس [١] .

لُفَانْك
(١٢٨٥ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٣٨ م)

جبريل لڤانْك Gabriel Levenq : مستشرق فرنسي ، من الرهبان . ولد في مرسيلية ، وانتقلت أسرته إلى ليون ، فتعلم عند اليسوعيين وترهب ، ورحل إلى غزير (بلبنان) سنة ١٨٩١ فتعلم العربية . وتنقل بعد ذلك في أوربة وانكلترة ، وأرسل إلى مصر مدرّساً للتاريخ والجغرافية في المدرسة اليسوعية سنة ١٩٠٨ ثم أعيد إلى لبنان سنة ١٩١٣ فاشتغل بالتعليم . واستمر ١٧ سنة ، يكتب في مجلة المشرق باب « المطبوعات الشرقية » في وصف كتب التاريخ والجغرافية الصادرة بالفرنسية والإنكليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية . وتوفي ببيروت [٢] .

ابن جَبَلَة = عبد الله بن جَبَلَة ٢١٩

جَبَلَة بن الأَيْهَم
(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

جبلة بن الأيهم بن جبلة الغساني ، من آل جفنة : آخر ملوك الغساسنة في بادية

(١) Journal Asiatique T. 227 P. 141
(٢) المشرق ٣٦ : ١٤٥ ـ ١٤٨ .

الشام . عاش زمناً في العصر الجاهلي ، وقاتل المسلمين في دومة الجندل (سنة ١٢ هـ) وحضر وقعة اليرموك (سنة ١٥ هـ) وهو على مقدمة عرب الشام من لخم وجذام وغيرهما ، في جيش الروم ؛ وانهزم الروم ، وجبلة معهم . ثم أسلم ، وهاجر إلى المدينة (في رواية ابن خلدون) وارتدّ فيها ، وخرج إلى بلاد الروم . وفي رواية البلاذري أنه ارتد في الشام ، وهذه عبارته : « لما قدم عمر بن الخطاب الشام سنة ١٧ لاحَى جبلة رجلا من مزينة ، فلطم عينه ، فأمره عمر بالاقتصاص منه ، فقال : أَوَ عينه مثل عيني ؟ والله لا أقيم ببلد عليّ به سلطان ، فدخل بلاد الروم مرتداً » ولم يزل بالقسطنطينية ، عند هرقل (ملك الروم) إلى أن توفي . وفي المؤرخين من يرى أن جبلة هذا هو باني مدينة جبلة (بين طرابلس واللاذقية) [١] .

جَبَلَة بن الحارث

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠)

جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو الغساني : من ملوك الغساسنة حكام بادية الشام في الجاهلية . من آثاره بلدة أذرح (في شمالي معـان) والقسطل (على مقربة من أخربة المشتى اتخذها الرومانيون معسكراً لجنودهم) [٢] .

جَبَلَة بن زَحْر

(٠٠٠ ــ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٠٢ م)

جبلة بن زحر بن قيس الجعفي : قائد ، من الأشراف الشجعان المقدمين في العصر المرواني . ثار على الحجاج الثقفي ونادى

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٨١ وفتوح البلدان للبلاذري ١٤١ و ١٤٢ والشريشي ٢ : ٨٣ وخزانة البغدادي ٢ : ٢٤٢ وتاريخ سني ملوك الأرض ٨١ ونولدكه ، في أمراء غسان ٤٩ والنويري ١٥ : ٣١١ وفيه كمـا في مصادر أخرى أن مدة آل جفنة في الشام ٦١٦ سنة ، تداول الملك منهم فيها ٣٧ ملكاً . وفي رواية حمزة ٣٢ ملكاً .

(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ وابن خلدون ٢ : ٢٨٠ وأبو الفداء ١ : ٧٢ .

بخلع عبد الملك بن مروان ، وقاد كتيبة القراء في جيش ابن الأشعث ، فشهد معه الوقائع ، وقتل في وقعة دير الجماجم [١] .

الجَبَلي = محمد بن أَحمد ٣١٣
الجَبِّلي = محمد بن علي ٤٣٩
الجَبَلي = أَحمد بن محمد ١٢٥٠
الجُبُوري = سلطان بن ناصر ١١٣٨
الجُبُوري = خليل بن سلطان ١١٩١
ابن جُبَيْر = سَعِيد بن جُبَير ٩٥
ابن جُبَير = محمد بن أَحمد ٦١٤

جُبَيْر بن مُطْعِم

(٠٠٠ ــ ٥٩ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٧٩ م)

جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي ، أبو عديّ : صحابي ، كان من علماء قريش وسادتهم . توفي بالمدينة . وعده الجاحظ من كبار النسّابين . وفي الإصابة : كان أنسب قرشيّ لقريش والعرب قاطبة . له ٦٠ حديثاً [٢] .

الأَشْجَعي

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

جبيهاء (أو جبهاء) وهو لقب له واسمه يزيد بن خثيمة بن عبيد الأشجعي : شاعر بدوي إسلامي ، من شعراء المفضليات . له فيها قصيدة في « عنز » كان منحها رجلا من بني تيم من أشجع يظهر أنها على سبيل الإعارة ولم يردّها ، فجاء مطلع قصيدته :

أمولى بني تيم ألستَ مؤدياً
مَنيحتنا فيما تؤدّى المنائح ؟

وهي ١٦ بيتا أغرب فيها وأبدع [٣] .

(١) ابن الأثير ٤ : ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٢٩ .

(٢) البيان والتبيين ، طبعة هارون ، ١ : ٣٠٣ و ٣١٨ و ٣٥٦ والجمع بين رجال الصحيحين ٧٦ وكشف النقاب ــ خ ــ والإصابة ١ : ٢٣٥ وفيه : مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين .

(٣) شرح التبريزي للمفضليات ــ خ ، بخطه : الورقة ١٢٤ وفي المطبوعة ٢ : ٧٨١ وسمط اللآلي ٦٤٠ .

جح

جُحا

(٠٠٠ ــ نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٤٧ م)

جحا الكوفي الفزاري ، أبو الغصن : صاحب النوادر . يضرب به المثل في الحمق والغفلة . كانت أمه خادمة لأم « أنس بن مالك » ويقال : كان في الكوفة إبان ثورة أبي مسلم الخراساني ، وأدخله عليه مولاه يقطين فقال : يا يقطين أيكما أبو مسلم ؟ وعلى هامش مخطوطتي من « المستقصى » للزمخشري : وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة :

« دلَّهتِ عقلي ، وتلعبتِ بي
حتى كأني من جنوني جحا »

فان صحّت نسبة البيت الى ابـن أبي ربيعة دلت على اشتهار جحا قبل أيام أبي مسلم بأكثر من أربعين سنة . وسماه الجوهري في الصحاح « جحا » فتعقبه صاحب القاموس بأن « جحا » لقبه وان اسمه « دجين بن ثابت » وأورد ابن حجر في « لسان الميزان » ترجمة لمحدّث من أهل البصرة اسمه « دجين بن ثابت اليربوعي » وكنيته « أبو الغصن » ونفى رواية من قال إنه هو جحا . وقال شارل بلا : إن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته ، ذكره في رسالة عن علي والحكمين ، وذكره في كتاب البغال . وفي فهرست « ابن النديم » من الكتب المصنفة في أخبار المغفلين « نوادر جحا » وهذا حتما غير كتاب « نوادر جحا » المطبوع بمصر وبيروت المترجم عن التركية ، المنسوبة أخباره إلى جحا الرومي المعروف بخوجه نصر الدين ، وقد دخلت فيه حكايات من نوادر جحا (العربي) في جملة ما ترجم الى التركية من كتب العرب . قال الزمخشري : والحكايات عنه لا تضبط كثرة . وفي ديوان أبي العتاهية (المتوفى سنة ٢١١) قوله :

دلهني حبها وصيرني
مثل جحا شهرة ومَشْخَلَه

وفي مخطوطة حديثة سُميت « قطعة من تراجم أعيان الدنيا الحسان » في المكتبة الشرقية اليسوعية ببيروت : كان أبو الغصن جحا البغدادي صاحب مداعبة ومزاح ونوادر توفي في خلافة المهدي العباسي [١] .

ابن جَحَّاف = جَعْفر بن جَحّاف ٤٨٨
جَحَّاف = زَيْد بن عليّ ١١٠٨
جَحّاف = يحيى بن إبراهيم ١١١٧
جَحَّاف =لُطْف الله بن أحمد ١٢٤٣

الجَحَّاف

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

الجحاف بن حكيم السلمي : فاتك ، ثائر ، شاعر . كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وغزا تغلب بقومه فقتل منهم كثيرين ، فاستجاروا بعبد الملك ، فأهدر دم الجحاف ، فهرب إلى الروم ، فأقام سبع سنين . ومات عبد الملك ، فأمنه الوليد ابن عبد الملك ، فرجع . ذكره الأخطل في شعره أكثر من مرة [١] .

جَحَّاف بن يُمْن

(٠٠٠ ـ ٣٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٩ م)

جحاف بن يمن : قاضي بلنسية . ولاه الناصر عبد الرحمن بن محمد ، القضاء بها . واستشهد بالأندلس في غزو الروم (غزوة الخندق) وخلّف في بلنسية عقبا تداولوا القضاء من بعده . وهو من رجال الحديث [٢] .

الجحافي (القاضي) = يحيى بن إبراهيم ١١٠٢

جَحْدَر بن ضُبَيْعَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جحدر بن ضبيعة بن قيس البكري الوائلي ، أبو مكنف : فارس « بكر » في الجاهلية ، وله شعر . قيل : اسمه ربيعة ، ولقبه جحدر (وهو في اللغة : القصير) له وقائع كثيرة ، وقتل في حرب تغلب ، يوم تحلاق اللمم ، وكان قبل الإسلام بنحو مئة سنة . وإليه ينسب عامر بن عبد الملك بن مسمع الجحدري النسَّابة ، وجده مسمع بن مالك الجحدري من كبار البكريين كان معاصراً لعبد الملك بن مروان . وكان لبني مسمع هذا وبني إخوته في البصرة عدد وثروة ـ كما يقول ابن حزم ـ ومن بنيه الأمير المِسْمعي إبراهيم ابن عبد الله . وقال ابن الأثير : يوم تحلاق اللمم ، سمي بذلك لأن بكراً حلقوا رؤوسهم ليعرف بعضهم بعضا إلا جحدر بن ضبيعة ، فقال لهم : أنا قصير فلا تشينوني وأنا أشتري منكم لمتي باول فارس يطلع عليكم ، فطلع ابن عناق ، فشد عليه فقتله ، وكان يرتجز في ذلك اليوم ويقول :

« ردّوا عليَّ الخيل إن ألمت
إن لم أقاتلهم فجزوا لمتي ! » [١]

العُكْلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

جَحْدَر العُكلي : شاعر من أهل اليمامة . كان في أيام الحجاج بن يوسف ، يقطع الطريق وينهب الأموال ما بين حجر واليمامة ، فأمسكه عامل الحجاج في اليمامة وسجنه الحجاج في سجن بها اسمه « دَوّار » . قال من قصيدة في السجن :

وقدِماً هاجني فازددت شوقا
بكاء حمامتين تجاوبان

ومنها :

اليس الليل يجمع ام عمرو
وايانا ؟ فذاك بنا تدان !
نعم ، وترى الهلال كما اراه
ويعلوها النهار كما علاني

ويصف السجن والتقاءه فيه ببعض أضرابه ، قصيدة ثانية :

كانت منازلنا التي كنا بها شتى ، وألف بيننا « دوار » [٢] .

الجَحْدَري = كامل بن طَلْحة ٢٣١
الجَحْدَري = عَلْوان بن عبد الله ٦٦٠
جَحْظَة = أحمد بن جعفر ٣٢٤

جد

ابن الجدّ = محمد بن عبد الله ٥١٥
ابن جدعان (الحافظ) = علي بن زيد ١٢٩

جَدِيس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديس بن لاوذ بن إرم : جدٌّ جاهلي

---

(١) المستقصى ، للزمخشري ـ خ ـ والتاج ١٠ : ٦٨ ومجمع الأمثال ٢ : ١٥٠ وابن النديم طبعة فلوجل ٣١٣ والصحاح ٢ : ٤٥٥ وديوان أبي العتاهية تحقيق الدكتور شكري فيصل ٤٨٨ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٨ وعبد الوهاب عزام في مجلة الرسالة : السنة الأولى ، العدد ٢٠ قلت : أما الخوجه نصر الدين المذكور في نهاية هذه الترجمة فقد نحله الترك أخبار جحا وزادوا فيها أضعاف أضعافها ، ويُظن أنه صاحب الضريح الكبير في بلدة « آق شهر » وقد مر به مؤلف رحلة الشتاء والصيف ، ونعته بصاحب التفسير وأرخ وفاته سنة ٣٨٦ كما في مخطوطتي منه ولم أراجع المطبوعة ولعل الصواب ٦٨٣ وقال : والعامة تزعم أنه جحى الذي يضرب به المثل في الغفلة ، وليس هو . ثم تحدث عن جحى الكوفي الفزاري أبي الغصن وقال : « ورأيت في بعض التعاليق أنه كان فاضلاً ماجناً وقد عمل الناس على لسانه كثيراً من النوادر كما عملوا على لسان المجنون . ولابن أبي اليمن الغفاري مؤلَّف في ذلك يشتمل على ألف ورقة » . وانظر كتاب « جحا في ليبيا » لعلي مصطفى المصراتي . والتراتيب الإدارية ٢ : ٢٦١ ومحاضرة شارل بلا في جريدة الحياة البيروتية ٦٥/٣/٢١ قلت : ونشأ عن اختلاط حكايات جحا العربي بجحا الرومي أن ذهب بعض الكتاب إلى أن « جحا » أسطورة خيالية ، اقرأ مقال محمد فريد أبي حديد في مجلة « العربي » العدد ٤١ ص ٦٦ ونقلت جريدة الحياة (بيروت ١٩٧١/١/٩) عن إحدى الصحف الأجنبية أن بعض الشعوب عرفت جحا (أو نصر الدين خجا) بأسماء متشابهة فهو في آسيا الوسطى « هودجا » وفي مالطة « جيهان » وفي بلاد السكسون « جوكا » .

(١) أمثال الميداني ٢ : ٢٣ والآمدي ٧٦ وطبقات فحول الشعراء ٤١١ ـ ٤١٥ وفيه : عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت الجحاف يطوف بالبيت ، في أنفه خزم ، وهو يقول : اللهم اغفر لي ، ولا أراك تفعل ؟..

(٢) بغية الملتمس ٢٤٥ وجذوة المقتبس ١٧٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٠١ وابن الأثير ١ : ١٩٢ والتاج : جحدر . ونهاية الأرب للقلقشندي ١٧٢ وشعراء النصرانية ٢٦٨ وطبقات فحول الشعراء ٥٢ .

(٢) رفع الحجب المستورة ١ : ٥٠ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٥ ، ١٧١ .

قديم ، من العرب العاربة . كانت مساكن بنيه باليمامة أو البحرين . وحربهم مع طسم مشهورة ، قيل إنها انتهت بفناء القبيلتين . وفي القاموس : كان لجديس وطسم « صنم » يسمونه « كُثْرى » بقي إلى ظهور الإسلام وكسره نهشل بن الرُّبَيْس [١] .

جُدَيْع الكَرْماني

(٠٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٧ م)

جديع بن علي الأزدي المعنيّ : شيخ خراسان وفارسها في عصره ، وأحد الدهاة الرؤساء . ولد بكرمان ، وإليها نسبته ، وأقام في خراسان إلى أن وليها نصر بن سيار ، فخاف شرَّ الكرماني فسجنه ، فغضبت الأزد ، فأقسم لهم نصر أنه لا يناله منه سوء . وفرّ جديع من السجن ، فاجتمع معه ثلاثة آلاف ، فصالحه نصر ، فأقام زمناً يؤلف الجموع سراً ، ثم خرج من جرجان وتغلب على مرو ، فصفت له . وظهر أبو مسلم الخراساني ، فاتفق معه على قتال نصر ، فكتب نصر إلى جديع يدعوه إلى الصلح ، فرضي به ، وخرج ليكتبا بينهما كتاباً (معاهدة) ومعه مئة فارس فوجه إليه نصر ثلاث مئة فارس قتلوه في الرحبة [٢] .

جَدِيلة بن أَسَد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه جَدَليّ . من بنيه « عبد القيس » و « هنب » ابنا أفصى ابن جديلة ، وهما بطنان كبيران ، من بني أسد [٣] .

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٣ وصبح الأعشى ١ : ٣١٤ والقاموس : مادة كثر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ .

(٢) الطبري ٩ : ٩١ وابن الأثير ٥ : ١٣٦ وما قبلها .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ٣٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٢٧٨ .

جَدِيلة بنت سُبَيْع

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جديلَة بنت سبيع بن عمرو الطائي ، من حمير : أمٌّ جاهلية ، بنوها بطن من طيِّئ ، من القحطانية . النسبة إليها جَدَليّ [١] .

جذ

جُذَام

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جذام ، وهو لقبه . ذكروا أن اسمه عمرو ، ابن عدي بن الحارث ، من كهلان : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جذامي » بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . والجذاميون أول من سكن مصر من العرب ، جاؤوا في الفتح مع عمرو بن العاص . قال ابن خلدون : وبقيتهم اليوم ـ أي أواخر القرن الثامن للهجرة ـ في شعبين ، أحدهما « بنو عائد » وهم ما بين بلبيس من أعمال مصر إلى عقبة أيلة (خليج العقبة) إلى الكرك ، من ناحية فلسطين ، والثاني « بنو عقبة » وهم من الكرك إلى الأزلم من برية الحجاز ؛ وضمان السابلة ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة عن الشام عليهم اهـ . وقال اليعقوبي : كانت تلبيتهم في الجاهلية إذا حجوا : « لبيك عن جذام ، ذوي النهى والأحلام » وقال ابن حزم : غطفان ، وأفصى ، بطنان ضخمان ، فيهما بيت جذام وعددها ، وهما ابنا سعد ابن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام . ونبَّه صاحب « طرفة الأصحاب » إلى أن غطفان هذه ، هي غير غطفان عدنان . وكانت ديار جذام في الأندلس شذونة (Sidona) والجزيرة ، وتدمير ، وإشبيلية [٢] .

(١) القاموس : مادة « جدل » والنهاية للقلقشندي ١٧٣ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٧٢ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٥٦ واليعقوبي ١ : ٢١٣ والجمهرة لابن حزم ٣٩٥ والنهاية للقلقشندي ١٧٤ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ .

الجُذَامي = فَرْوَة بن عَمْرو ١٢

الجُذَامي = أحمد بن داوُد ٥٩٧

الجُذَامي = محمد بن علي ٧٢٣

الجُذَامي (النباهي) = علي بن عبد الله ٧٩٢

جَذِيمَة الوَضَّاح

(٠٠٠ ـ نحو٣٦٦ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو٢٦٨ م)

جذيمة بن مالك بن فهم بن غنم التنوخي القضاعي : ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق . جاهلي . عاش عمراً طويلا . وكان أعز من سبقه من ملوك هذه الدولة . اجتمع له ملك ما بين الحيرة والأنبار والرقة وعين التمر والقطقطانية وبقة وهيت ، وأطراف البر إلى العمير ويبرين ، وما وراء ذلك . وهو أول من غزا بالجيوش المنظمة ، وأول من عملت له المجانيق للحرب من ملوك العرب . وكان يقال له « الوضاح » و « الأبرش » لبرص فيه . طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة ، فغزاها وحارب ملكها (عمرو ابن الظرب ـ أبا الزباء) فقتله وانتهب بلاده ، وانصرف . فجمعت الزباء الجند في تدمر ، واستعدت ، ثم راسلت جذيمة وعرضت عليه نفسها زوجة ، فجاءها في جمع قليل ، فقتلته بثأر أبيها . وكان في الكوفة « مسجد جذيمة » ينسب إلى بنيه [١] .

جَذِيمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جذيمة بن مالك بن نصر ، من بني أسد بن خزيمة جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جذمي » ـ بفتحتين ـ وفي بنيه يقول النابغة الذبياني :

« وبنو جذيمة حي صدق سادة » [٢] .

(١) ابن الأثير ١ : ١١٩ وابن خلدون ٢ : ٢٦٠ واليعقوبي ١ : ١٦٩ وحمزة ٦٤ والنويري ١٥ : ٣١٦ وياقوت في معجم البلدان ٣ : ٣٧٩ وفي خزانة البغدادي ٤ : ٥٦٩ أنه « آخر ملوك قضاعة بالحيرة » وتاريخ الكوفة ١٦٧ .

(٢) سبائك الذهب ٥٨ واللباب ١ : ٢١٦ وفي جمهرة ابن حزم ١٨٤ بعض من اشتهر من نسله .

جر

الجَرائدي = يعقوب بن بَدْران ٦٨٨
ابن الجَرّاح = عامر بن عبد الله ١٨
ابن الجَرّاح = محمد بن داود ٢٩٦
ابن الجَرّاح = علي بن عيسى ٣٣٤
ابن الجَرّاح = عيسى بن علي ٣٩١
ابن الجَرّاح = يحيى بن منصور ٦١٦

الجَرّاح الحَكَمي

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

الجرّاح بن عبد الله الحكمي ، أبو عُقْبة : أمير خراسان ، وأحد الأشراف الشجعان ، دمشقي الأصل والمولد . ولي البصرة للحجاج ، ثم خراسان وسجستان لعمر بن عبد العزيز ، وعزله لشدة بلغته عنه ، فأقام إلى أن ولاه يزيد بن عبد الملك إمارة أرمينية وأذربيجان ، فانصرف إليها بجيش كثيف ، وغزا الخزر وغيرهم ، فافتتح حصن بلنجر وحصوناً أخرى . ومات يزيد ، فأقره هشام بن عبد الملك زمناً ، ثم عزله (سنة ١٠٨ هـ) وأعاده (سنة ١١١ هـ) فانصرف إلى الغزو والفتح ، فاستشهد غازياً بمرج أردبيل ، قتله الخزر . ورثاه كثير من الشعراء . قال الزرقي : كان الجراح يد الله على خراسان كلها ، حربها وصَلاتها ومالها . وقال الواقدي : كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيما فبكوا عليه في كل جند [١] .

ابن أبي جرادة = محمد بن هبة الله ٦٢٨
ابن أبي جَرَادة = عمر بن أحمد ٦٦٠
الجراري (السوسي) = يحيى بن عبد الله ، نحو ١٢٦٠
الجِراعي = أبو بكر بن زَيْد ٨٨٣
جِرَان العَوْد = عامر بن الحارث
الجُرَاوي = أحمد بن عبد السلام ٦٠٩
الجَرْبا = مُطْلَق بن محمد ١٢١٢
الجُرَبي = عبد مَنَاف بن رِبْع

(١) ابن الأثير ٥ : ٥٨ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الرابع .

مِسْ بلّ

(١٢٨٥ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٨ ـ ١٩٢٦ م)

جرترود مرغريت لوثيان بـلّ : Gertrude Margaret, Lowthian Bell مستشرقة رحالة إنكليزية . تعلمت بلندن وأكسفورد . وقامت برحلات واسعة في إيران وسورية والجزائر وبلاد العرب (سنة ١٨٩٢ ـ ١٩١٣ م) وعينتها حكومتها ، في خلال الحرب العامة الأولى ، مترجمة وخبيرة في إدارة المخابرات السرية في مصر (سنة ١٩١٥) وفي البصرة (١٩١٦) وفي بغداد (١٩١٧) وبرز نشاطها في العراق خاصة ، بعد الحرب ، حتى كانت تنعت بملكة العراق غير المتوّجة . واشتهرت بلقب « الخاتون » حتى كاد يغلب على اسمها . وكانت لولب السياسة البريطانية العراقية . وساعدت في التنقيب عن الآثار في العراق وأنشأت لها متحفاً ببغداد . وألفت بالإنكليزية كتاب « الأخيضر ـ ط » والأخيضر قصر قديم في العراق بقيت أطلاله ، و « عرب العراق ـ ط » و « الغامر والعامر ـ ط » و « من مراد إلى مراد ـ ط » و « صور فارسية ـ ط » [١] وكانت تحسن الفرنسية والألمانية والعربية والفارسية وترجمت بعض قصائد الشاعر الفارسي « حافظ » إلى الإنكليزية . وماتت ببغداد [٢] .

جرترود مرغريت بلّ

(١) يقول المشرف : ولها تقرير (١٩٢٠) سمته « استعراض الإدارة الملكية في العراق » ترجمه جعفر خياط وأصدره في كتاب سماه « فصول من تاريخ العراق القريب » .
(٢) The New American Encyclopedia 136 ومجلة لغة العرب : أيلول ١٩٢٦ ومجلة المشرق ٢٤ : ٧١٨

الجُرْجاني (ص الوساطة) = عليّ بن عبد العزيز ٣٩٢
الجرجاني (ابن مهدي) = محمد بن يحيى ٣٩٧
الجُرْجاني (السهمي) = حمزة بن يوسف ٤٢٧
الجُرْجاني = عبد القاهر بن عبد الرحمن
الجُرْجاني (ص المنتخب) = أحمد بن محمد ٤٨٢
الجرجاني (الحنفي) = يوسف بن علي بعد ٥٢٢
الجُرْجاني (الطبيب) = إسماعيل بن حسين ٥٣١
الجُرْجاني (ص التعريفات) = عليّ بن محمد ٨١٦
الجرجاني (ابن الشريف) = محمد بن علي ٨٣٨
الجَرْجَرائي = رَجَاء بن أَبي الضَّحَّاك
الجَرْجَرائي = محمد بن الفَضْل ٢٥١
الجَرْجَرائي = عليّ بن أحمد ٤٣٦

جِرجس حُنَيْن

(٠٠٠ ـ ١٣٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١١ م)

جرجس بن حنين عبد السيّد ، من عائلة البُغَيْل بالفيوم : ماليّ مصري ، قبطي . ولد وتعلم بالفيوم ، وخدم الحكومة كاتباً ، فرئيس كتاب ، فمراقباً مالياً ومدرساً لقوانين المالية في « مدرسة البوليس والإدارة » بالقاهرة . له كتاب « الأطيان والضرائب في القطر المصري ـ ط » في مجلد كبير ، و « مجموع قوانين الأموال المقررة ولوائحها ـ ط » كالأول ، وخطبة في « الضرائب العقارية ـ ط » في ٤٦ صفحة . وكان يحسن الإنكليزية والفرنسية . توفي بالقاهرة عن نحو ٦٠ عاماً [١] .

زُغَيْب

(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

جرجس زغيب الخوري : مؤرخ

(١) الاقباط في القرن العشرين ٤ : ٤٩ والمقتطف ٣٩ : ١ .

لبناني عامي : له « تاريخ عود النصارى الى جرود كسروان ـ ط » باللغة العامية[1] .

جرجس صَفا

(١٢٦٥ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٣٣ م)

جرجس (جرجي) بن صفا بن ناصيف بن فارس أبي عكر ابن نعمة : حقوقي مؤرخ لبناني . ولد وتعلم في « دير القمر » وعرف شيئا من الفرنسية والتركية . وقرأ العربية والفقه على الشيخ يوسف الأسير . وعين معلما في المدرسة العزيزية (نسبة إلى السلطان عبد العزيز) بدير القمر ، من بدء انشائها ١٨٧٠ الى ١٨٧٥ ثم جعل رئيسا لمدارس الحكومة في جبل لبنان . وعين قاضيا (مدنيا) في مركز « المتن » ثم كان من أعضاء محكمة الاستئناف مدة ١٣ سنة . وانصرف الى « المحاماة » وتدريس الحقوق ١٢ سنة وعين رئيسا لدائرة الاستئناف أربعة أعوام ونشبت الحرب العامة الاولى فنفاه جمال باشا الى القدس ، ثم الى الاناضول . وعاد الى لبنان بعد الحرب ، فترأس محكمة الاستئناف في بيروت مدة . وفُصل ، فرجع الى المحاماة الى أن توفي . له كتاب في « تاريخ لبنان ـ خ » وكتاب في « آداب البحث ـ خ » و « ذيل الفرائد البهية لمحمود حمزه ـ خ » في فقه الحنفية ، و « الفرائد الدرية ـ ط » في شرح الاجرومية و « مبادئ القراءة ـ ط » و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي ـ خ » فقه حنفي ، و « شرح مجلة الاحكام الشرعية ـ خ » مطول ، انتهى فيه الى كتاب الاقرار[2] .

المَكِين

(٦٠٢ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٣ م)

جرجس بن العميد بن إلياس ، المعروف بالمكين . أو « الشيخ » المكين ، ويقال له ابن العميد : مؤرخ من كتاب النصارى السريان . أصله من تكريت (على دجلة) ومولده بالقاهرة . نشأ في دمشق ، وولي الكتابة في ديوان الجيش ، بمصر ، وعُزل بوشاية ، فحبس ، ثم أطلق فأقام في دمشق إلى أن مات . له كتاب « المجموع المبارك » جزآن ، الأول في التاريخ القديم إلى ظهور الإسلام ، منه نسخ مخطوطة ، والثاني « تاريخ المسلمين ـ ط » من بدء الإسلام إلى عصر الملك الظاهر بيبرس . وقد ترجم إلى اللاتينية والفرنسية والإنكليزية[1] .

صُفَيْر

(٠٠٠ ـ ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

جرجس بن فرج صفير الماروني اللبناني ، الخوري : مدرس في قرية كفرذبيان (بلبنان) كان يعلم الفلسفة في مدرسة قرية شهوان . وأدار التعليم في مدرسة الحكمة ببيروت ، زهاء تسع سنوات . له « كتاب في أصل الإنسان والكائنات ـ ط » رد على الدكتور شبلي شميل[2] .

جرجس الخَوْلي

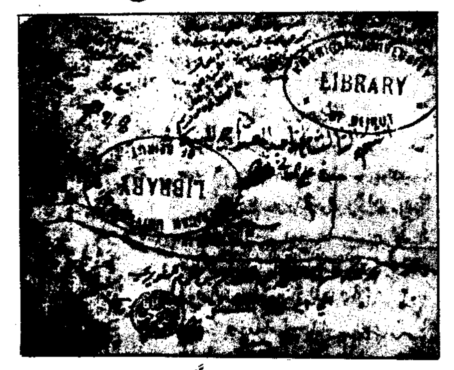
(١٢٧٢ ـ نحو ١٣٣٥ هـ = ١٨٥٦ ـ نحو ١٩١٧ م)

جرجس بن موسى الخولي : متأدب ، له نظم . من أهل طرابلس الشام . ولد وتعلم بها وانتقل إلى مرسين ، فتعاطى التجارة ، ومات في أثناء الحرب العامة الأولى . له « الجمانة العثمانية ـ ط » مقالات ، و « الدليل الشرقي ـ ط » آراء في الفلسفة وتقارب الأديان[3] .

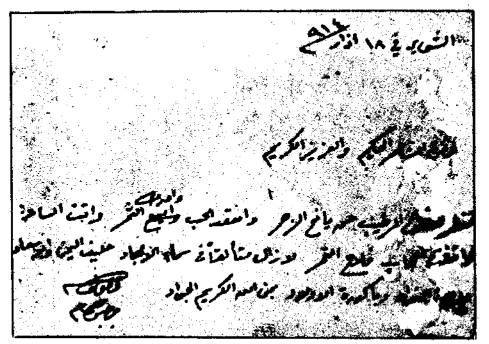
جرْجس هَمَّام

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٢١ م)

جرجس بن نجم بن همام عطايا صليبا : مدرّس للعربية ، من أهل الشوير (بلبنان) ولد وتعلم ومات بها . تتلمذ في جامعة إدنبرج (Edimbourg) مدة . ودرّس العربية في المدرسة الشرقية بزحلة . سنوات . له « مدارج القراءة ـ



جرجس همّام
نموذج من خطه عن المخطوط ٦٦٠/١٤٠ (الجامعة الأميركية ببيروت) .



ونموذج آخر عن « الثالث والثاني ـ ط » الصفحة ٢١٣

ط » خمسة أجزاء ، و « معجم الطالب ـ ط » و « الايضاح على إقليدس ـ ط » و « التعليم الوطني ـ ط » و « تدبير المنزل »[1] .

شَلْحَتْ

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٨ م)

جرجس بن يوسف بن روفائيل شلحت ، الخورأسقف : أديب ، سرياني المذهب من أهل حلب من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . أكمل دراسته في عينطورة بلبنان . وأنشأ في حلب مدرسة للسريان سماها « مدرسة

---

(١) دار الكتب ٨ : ٦٦ .
(٢) تنوير الأذهان ١ : ٥٧١ و ٢ : ٧١٥ ـ ٧١٩ وجريدة « الجريدة » بيروت ١٦/٧/١٩٥٣ ومعجم المطبوعات ٦٨٥ .

(١) النهج السديد ٤٠٧ و Grégoire 673 ومعجم المطبوعات ١٩١ وآداب زيدان ٣ : ١٨٥ وهدية العارفين ١ : ٢٥٠ .
(٢) سركيس ١٢١٤ .
(٣) علماء طرابلس ٢٠٧ ومعجم المطبوعات ٨٥١ .

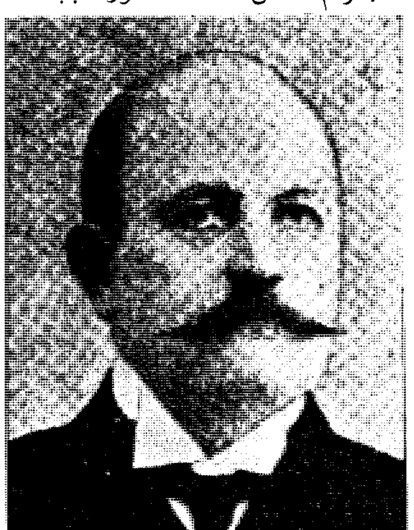
(١) المقتطف ٥٩ : ١٨٣ ومعجم المطبوعات ١٨٩٨ .

الترقي » وأصدر مجلة « الورقاء » عاشت ستة أشهر (سنة ١٩١٠) وقضى في مصر مدة الحرب العالمية الأولى وتوفي بحلب . له كتب مطبوعة ، منها « النجوى » نظم ، الاول منه ، و « الكون والمعبد » ارجوزة و « الطراز المعلم في مدح البتول مريم » و « أطباق ذهب من أمثال حلب » [١] .

جُرْجي يَنّي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

جرجي بن أنطونيوس بن جرجس بن ميخالي يني : فاضل ، عني بالتاريخ . من أهل طرابلس الشام ، مولده ووفاته فيها . يوناني الأصل . توفي مصطافاً بقرية « بْطُرّام » من أعمال الكورة بلبنان ،



جرجي يني

ودفن فيها . اشترك في إصدار مجلة « المباحث » وترجم كتباً ، قيل : منها « تاريخ التمدن الحديث ـ ط » نسبه اليه سركيس والأرجح أنه من تأليف أخيه « صموئيل » الآتية ترجمته ، و « تاريخ حرب فرنسا وألمانيا ـ ط » و « تاريخ سورية ـ ط » و « عجائب البحر ومحاصيله التجارية ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية [٢] .

---

(١) أدباء حلب ١٢١ والمقتطف ٤٥ : ٦٠٦ وسركيس ١١٣٩ والدراسة ٣ : ٦٥١ .

(٢) تراجم علماء طرابلس ٩٩ في ترجمة أبيه . وانظر ٢٢٠ ومعجم المطبوعات ١٩٥٤ والمقطم ٢٦ رجب ١٣٦٠ .

جُرْجي زَيْدان

(١٢٧٨ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٤ م)

جرجي بن حبيب زيدان : منشئ مجلة « الهلال » بمصر ، وصاحب التصانيف الكثيرة . ولد وتعلم ببيروت ، ورحل إلى مصر ، فأصدر مجلة الهلال (اثنين وعشرين عاماً) وتوفي بالقاهرة . له من الكتب : « تاريخ مصر الحديث ـ ط » جزآن ، و « تاريخ التمدن الإسلامي ـ ط » خمسة أجزاء في مجلد ، و « تاريخ العرب قبل الإسلام ـ ط » و « تاريخ الماسونية العام ـ ط » و « تراجم مشاهير الشرق ـ ط » جزآن ، و « الفلسفة اللغوية ـ ط » و « تاريخ اللغة العربية ـ ط » و « آداب اللغة العربية ـ ط » أربعة أجزاء ، و « أنساب العرب القدماء ـ ط » و « علم الفراسة الحديث ـ ط » و « طبقات الأمم ـ ط » و « عجائب الخلق ـ ط » و « التاريخ العام ـ ط » الجزء الأول ، و « مختصر تاريخ اليونان والرومان ـ ط » و « مختصر جغرافية مصر ـ ط » و ٢٢ رواية مطبوعة [١] .

سُرْسُق

(١٢٦٨ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩١٣ م)

جرجي بن ديمتري سرسق : مترجم ، من أهل بيروت . عين ترجمانا في قنصلية المانيا . له « تاريخ اليونان ـ ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « التعليم الأدبي ـ ط » صغير [٢] .

عَطِيّة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

جرجي بن شاهين عطية : أديب لبناني ، من أصحاب المعاجم . أنشأ مجلة المراقب (١٩٠٨ ـ ١٩١٣) وعمل في التعليم مدة طويلة . أشهر كتبه « المعتمد

---

(١) آداب اللغة العربية ٤ : ٣٢٣ وأعلام اللبنانيين ١٧١ .

(٢) معجم المطبوعات ١٠١٨ .

جرجي زيدان

ـ ط » معجم عربي مدرسي . وله « رد الشارد الى طريق القواعد ـ ط » رسالة في نقد مخالفي القواعد العربية ، و « سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ـ ط » سلسلة مدرسية ، و « ديوان نسمات الصبا ـ ط » من نظمه ، و « نهج التقدم ـ ط » ترجمه عن الانكليزية [١] .

جُرْجي الكُنْدَرْجي

(١٢٨٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩١٨ م)

جرجي الكندرجي الحلبي : متأدب ، له شعر فيه رقة ، جَمَع بعضه في رسالة سماها « الزهيرات ـ ط » ولد في حلب وتوفي في أركاشون (Arcachon) بفرنسة [٢] .

جُرْجي حَدّاد

(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

جرجي بن موسى حداد : شاعر سوري ، اشتهر بالإنشاء . ولد في زحلة ، وانتقل إلى دمشق فتعلم في مدرسة الروم الأرثوذكس ، ثم كان معلم العربية فيها . وتولى تحرير جريدة « العصر الجديد »

---

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٥٧٨ والدراسة ٣ : ٨٣٦ .

(٢) أدباء حلب ٨٩ ـ ٩٥ .


جرجي حدّاد

اليومية بدمشق ، نحو أربع سنوات ، وجريدة « الراوي » الأسبوعية الفكاهية ، ومجلة « النعمة » مدة ، وترجم عن الفرنسية « رواية نكارتر ـ ط » وحكم عليه ديوان « عاليه » العرفي التركي بالموت ، مع جمهور من أحرار العرب ، فشنق ببيروت . وكان غزير الأدب ، حسن المفاكهة ، جيّد الشعر ، قليله [1] .

جُرجي باز
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

جرجي بن نقولا ، من حفدة باز ابن سعد اليازجي : كاتب ، اشتهر بأبحاثه النسائية ولقب بنصير المرأة . مولده ووفاته ببيروت . أصدر مجلة « الحسناء » شهرية ، ثلاث سنوات (١٩٠٩ ـ ١٩١٢) وصنف « تاريخ النهضة النسائية في سورية ، وسير أديباتها وأدبائها » لعله ما زال مخطوطا ، و « آفات المدنية الحاضرة ـ ط » و« الإنسان ابن التربية ـ ط » و « النسائيات ـ ط » و « إكليل غار لرأس المرأة ـ ط » وترجم « الروضة البديعة في تاريخ الطبيعة ـ ط » و « الآداب ـ ط » مجموعة خطب ، و « جان وماري ـ ط » قصة مترجمة ، و « جبر ضومط ـ ط » ورسائل متفرقة في تراجم بعض معاصريه [1] .

(1) مذكرات المؤلف .

جُرْجي يَنِّي = جرجي بن أَنْطُونيُوس

جَرْم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جرم بن رَبّان بن حلوان ، من بني الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . من نسله بنو جشم ، وبنو قدامة ، وبنو عوف . ومنهم جماعة من الصحابة [2] .

٢ ـ جرم بن عمرو بن الغوث ، من طيِّئ : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطون كثيرة ، كانت منازلهم بفلسطين : غزة والداروم وبلد الخليل [3] .

جَرْمَانُوس فَرْحَات = جبرائيل بن فرحات
الجُرْمُوزي = مُطَهَّر بن محمد ١٠٧٧
ابن الجُرْمُوزي = الحسن بن مُطَهَّر ١١٠٠
الجُرْمُوزي = أحمد بن الحَسَن ١١١٥
الجُرْموزي = القاسم بن الحسن ١١٤٦
الجرموقي = مَهْدِيّ بن إبراهيم ١٣٣٩
الجرمي (الشاعر) = وعلة بن الحارث
الجَرْمي = صالح بن إسحاق ٢٢٥
الجرندق (الشاعر) = معقل بن عبد خير نحو ٨٠

جُرْهُم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جرهم بن قحطان : جدٌّ جاهلي يماني قديم . كان له ولبنيه ملك الحجاز . ولما بُني البيت الحرام بمكة كان لهم أمره ، وأول من وليه منهم الحارث بن مضاض ، إلى أن غلبتهم عليه خزاعة ، فهاجروا عائدين إلى اليمن . ولهشام الكلبي النسابة كتاب « أخبار جرهم » [1] .

(1) القاموس العام ٣٦ ومعجم المطبوعات ٥١٥ ووفاته عن مجلة دعوة الحق ، العدد الرابع من السنة ٣ ص ٨٥ وانظر الدراسة ٣ : ١٦٠ ـ ١٦٤ .

(2) جمهرة الأنساب ٤٢١ واللباب ١ : ٢٢٢ وفيه النص الآتي : « ربان ، بالراء المهملة المفتوحة والباء الموحدة المشددة » . وهو في صبح الأعشى ١ : ٣١٨ والقاموس : مادة جرم« جرم بن زبان » . وفي معجم قبائل العرب ١ : ١٨٢ بعض منازل بنيه ، ومراجع أخرى .

(3) سبائك الذهب ٥٢ والنهاية للقلقشندي ١٧٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٩ .

الجُرْهُمي = عَمْرو بن الحارث
الجُرْهُمي = البِشْر بن عَمْرو
الجُرْهُمي = نُفَيْلَة بن عبد المَدَان
الجُرْهُمي = عُبَيْد بن شَرِيَّة ٦٧
جرو البطحاء = القاسم بن الربيع ١٢
ابن جرو (الأسدي) = عبيد الله بن محمد ٣٨٧
الجرواني (الشافعي) = محمد بن عبد الله بعد ٧٨٨

الحُطَيْئَة
(٠٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦٦٥ م)

جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مُلَيكة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . كان هجاءاً عنيفاً ، لم يكد يسلم من لسانه أحد . وهجا أمه وأباه ونفسه . وأكثر من هجاء الزبرقان ابن بدر ، فشكاه إلى عمر بن الخطاب ، فسجنه عمر بالمدينة ، فاستعطفه بأبيات ، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس ، فقال : إذاً تموت عيالي جوعاً ! .. له « ديوان شعر ـ ط » ومما كتب عنه « الحطيئة ـ ط » رسالة لجميل سلطان [2] .

الجَرَوي = عبد العزيز بن الوزير ٢٠٥
ابن الجَرَوي = عليّ بن عبد العزيز ٢١٥

الفَقْعَسي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جُرَيبة بن أشيم الفقعسي : شاعر جاهلي . كان من القائلين بالبعث ، وممن

(1) المسعودي ، طبعة باريس ، ٣ : ٩٩ و١٠٣ ونهاية الأرب للقلقشندي ١٧٨ والتيجان ١٧٧ والمقتطف ٤٠ : ٤٦٥ وفي مجلة الزهراء ٥ : ٤٦٠ ـ ٤٧٤ بحث في « جرهم مكة » من القرن ٢٦ قبل الهجرة إلى سنة ٤٢٩ ق هـ .

(2) فوات الوفيات ١ : ٩٩ والأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ١٥٧ وشرح الشواهد ١٦٣ والشعر والشعراء ١١٠ وفي خزانة البغدادي ١ : ٤٠٩ أنه « عاش إلى زمن معاوية » .

يزعمون أن « من عُقرت مطيته على قبره يحشر عليها » وله في ذلك أبيات . نسبته إلى فقعس بن الحارث ، من بني أسد بن خزيمة [١] .

ابن جُرَيج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جَرير الطَّبري = محمد بن جرير

جَرير الضَّبِّي
(١١٠ - ١٨٨ هـ = ٧٢٨ - ٨٠٤ م)

جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي الضبي : محدّث الريّ في عصره . رحل إليه المحدّثون لسعة علمه ، كان ثقة . مولده ووفاته بالري . وهو كوفيّ الأصل [٢] .

المُتَلَمِّس
(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٦٩ م)

جرير بن عبد العزّى - أو عبد المسيح - من بني ضُبَيعة ، من ربيعة : شاعر جاهلي ، من أهل البحرين . وهو خال طرفة بن العبد . كان ينادم عمرو بن هند (ملك العراق) ثم هجاه ، فأراد عمرو قتله ففرّ إلى الشام ، ولحق بآل جفنة (ملوكها) ومات ببصرى (من أعمال حوران - في سورية) وفي الأمثال « أشأم من صحيفة المتلمس » وهي كتاب حمله من عمرو ابن هند إلى عامله بالبحرين ، وفيه الأمر بقتله ، ففضه وقرئ له ما فيه ، فقذفه في نهر الحيرة ، ونجا . له « ديوان شعر - ط » فيه ما بقي من شعره ، وقد ترجمه إلى الألمانية المستشرق فولرس (Vollers) [٣] .

جَرير
(٢٨ - ١١٠ هـ = ٦٥٠ - ٧٢٨ م)

جرير بن عطية بن حذيفة الخَطَفي بن بدر الكلبيّ اليربوعي ، من تميم : أشعر أهل عصره . ولد ومات في اليمامة . وعاش عمره كله يناضل شعراء زمنه ويساجلهم - وكان هجاءاً مرّاً - فلم يثبت أمامه غير الفرزدق والأخطل . وكان عفيفاً ، وهو من أغزل الناس شعراً . وقد جمعت « نقائضه مع الفرزدق - ط » في ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعره - ط » في جزأين . وأخباره مع الشعراء وغيرهم كثيرة جداً . وكان يكنى بأبي حَزْرَة . ولجميل سلطان « جرير ، قصة حياته ودراسة أشعاره - ط » [١] .

الجُرَيْري = أَبان بن تَغْلِب ١٤١
ابن جُرَيْس (المؤرخ) = راشد بن علي ١٢٩٨
جريفِّيني = أوجانيو غريفيني ١٣٤٣

جز

الجزائري = أَحمد بن عبد الله ٨٨٤
الجزائري (الأديب) = نعمة الله بن عبد الله ١١١٢
الجزائري (ابن العنابي) = محمد بن محمود ١٢٦٧
الجَزَائري = صالح بن أَحمد ١٢٨٥
الجَزَائري = عبد القادر بن محيي الدين
الجَزَائري = أحمد بن محيي الدين ١٣٢٠
الجزائري = محمد بن عبد القادر ١٣٣١
الجَزَائري = سَلِيم بن محمد ١٣٣٤
الجَزَائري = طاهر بن محمد صالح

الجَزَّار = عبد الله بن محمد ٣٢٥
ابن الجَزَّار = أحمد بن ابراهيم ٣٥٠
الجَزَّار = يحيى بن عبد العظيم ٦٧٩
جَزَرَة = صالح بن محمد ٢٩٣
الجزري (شمس الدين) = محمد بن عبد الله بعد ٦٦٠
الجزيري (المالكي) = علي بن يحيى ٥٨٥
الجَزَري = محمد بن يوسف ٧١١
الجَزَري = محمد بن ابراهيم ٧٣٩
ابن الجَزَري = محمد بن محمد ٨٣٣
ابن الْجَزَري = حسين بن أَحمد ١٠٣٣
ابن جَزْلَة = يحيى بن عيسى ٤٩٣
الْجُزُولي [١] = عيسى بن عبد العزيز ٦٠٧
الْجُزُولي = عبد الرحمن بن عَفّان ٧٤١
الجُزُولي (صاحب الدلائل) = محمد بن سليمان ٨٧٠
ابن جُزَيّ الكَلْبي = محمد بن أَحمد ٧٤١
ابن جُزَيّ = محمد بن محمد ٧٥٧
الْجَزيري = عبد الملك بن إدريس
الْجَزيري = عبد القادر بن محمد ٩٧٧
الْجَزيري = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٠

جس

جَسَّاس بن مُرَّة
(٠٠٠ - نحو ٨٥ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٣٥ م)

جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان ، من بني بكر بن وائل : شجاع ، شاعر ، من أمراء العرب في الجاهلية . شعره قليل . وهو الذي قتل كليب وائل ، فكان سبباً لنشوب حرب طاحنة بين بكر وتغلب دامت أربعين سنة ، قتل جساس في أواخرها [٢] .

فْلوجِل
(١٢١٧ - ١٢٨٧ هـ = ١٨٠٢ - ١٨٧٠ م)

جستاف ليبرشت فلوجل Gustaf Leberecht Flügel : مستشرق ألماني . ولد في باوْتسن (Bawtzen) بألمانيا ، وتعلم بليبسيك ، وزار فينّة وباريس وبلاداً أخرى للدرس والتنقيب في مكتباتها . واستقر مدرّساً للغات الشرقية في معاهد بلاده ، وتوفي في درسدن . له بالعربية « نجوم الفرقان في أطراف القرآن - ط » فهرس للألفاظ : و « وصف مخطوطات

---

(١) البلخي ٢ : ١٤٤ واللباب ٢ : ٢١٩ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ١٨٢ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٥٣ .
(٣) خزانة البغدادي ٣ : ٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ وثمار القلوب ١٧١ والتبريزي ٢ : ١٠٢ وسمط اللآلي ٢٥٠ والشعر والشعراء ٥٢ .

(١) الأغاني : أول المجلد الثامن ، من طبعة دار الكتب . ووفيات الأعيان ١ : ١٠٢ وابن سلام ٩٦ والشريشي ٢ : ٢٤٩ وشرح شواهد المغني ١٦ وديوان شعره . والشعر والشعراء ١٧٩ وخزانة البغدادي ١ : ٣٦ وفيه ١ : ٣٠٧ « الخطفي ، والد جرير » .

(١) في مرآة الجنان ٤ : ٢٠ الجزولي ، بضم الجيم والزاي ، نسبة إلى « جزولة » وهي بطن من البربر .
(٢) التبريزي ٢ : ١٩٧ وشعراء النصرانية ٢٤٦ .

فينّة العربية ــ ط » ثلاثة أجزاء . ونشر كتباً عربية منها « الفهرست » لابن النديم ، و « تاج التراجم » لابن قطلوبغا ، و « تعريفات الجرجاني» و « كشف الظنون » للحاج خليفة مع ترجمته إلى اللاتينية ، في سبعة مجلدات ، ومختصرات من كتاب « مؤنس الوحيد » للثعالبي مع ترجمته إلى الألمانية [١] .

جَسْتَنِيَّة = عبد الرحمن بن محمد ١٢١٥

مسْبيرو

(١٢٦٢ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩١٨ م)

جَسْتون مسبيرو Gaston Maspero مستشرق فرنسي . ولد ومات في باريس . قضى نحو ٤٠ سنة ، في مصر ، جاهدا في نشر آثارها ووصف آدابها القديمة ، متوليًّا لكثير من « حفرياتها » له « مذكرات عن بعض أوراق البردي في متحف اللوفر » وكتاب في « تاريخ الشعوب الشرقية القديمة » كلاهما مطبوع بالفرنسية [٢] .

الجسر = محمد بن مصطفى ١٢٦١
الْجِسْر = حسين بن محمد ١٣٢٧
الْجِسْر = محمد بن حسين ١٣٥٣
جسوس (المالكي) = محمد بن قاسم ١١٨٢

جش
جُشَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جشم بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله كليب ومهلهل

(١) Dugat 2: 91 - 100 وفيه أسماء ٢١ أثراً من كتاباته . ودائرة المعارف البريطانية . وبروكلمن ، في مجلة المجمع العلمي ٣ : ٨٧ وآداب شيخو ١ : ١١٣ والمستشرقون ١٠٧ ومعجم المطبوعات ١٤٥٩ وتاريخ دراسة اللغة العربية في أوربا ٤٠ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٩ والمشرق ٢٣ : ٨٨٠ ومما يلاحظ أن الفرنسيين يكتبون اسمه Gustave والألمان يكتبونه Gustaf

(٢) Dictionnaire de Biographie 380 وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ٨٠ والمستشرقون ٧٦ .

وعمرو ابن كلثوم (صاحب المعلقة) ومشاهير آخرون [١] .

٢ ـ جشم بن خُبران بن نوف بن همدان : جدّ جاهلي يماني قديم . من نسله قبيلا همدان العظيمان « حاشد » و « بكيل » وما تفرع عنهما [٢] .

٣ ـ جشم بن الخزرج ، من الأنصار : جدّ جاهلي ، من نسله الحباب بن المنذر الأنصاري الجشمي ، من الصحابة [٣] .

٤ ـ جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدّ جاهلي كانت مساكن بنيه بالسروات (بين تهامة ونجد) وانتقل معظمهم إلى المغرب [٤] .

الجشمي (الحاكم) = المحسن بن محمد ٤٩٤

جص

الجَصَّاص = أحمد بن علي ٣٧٠

جع

ابن الجِعَابي = محمد بن عمر ٣٥٥

جَعْبَر

(٠٠٠ ـ ٤٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٤ م)

جعبر بن سابق القشيري : من أمراء العرب . أنشأ « قلعة جعبر » المعروفة على الفرات ، وقتله السلطان ملكشاه السلجوقي بتهمة أن ولدين له يقطعان الطريق [٥] .

الجَعْبَري = إبراهيم بن عُمَر ٧٣٢
الجعبري (الفرضي) = صالح بن ثامر ٧٩٦
الْجَعْد = محمد بن عُثمان ٢٨٨

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٧ .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٨ .
(٣) اللباب ١ : ٢٢٧ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٧٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ١٨٩ .
(٥) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وفي معجم البلدان ٣ : ١٠٨ « كانت قلعة جعبر تسمى دوسر ، فلكها رجل من قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك ، وكان يخيف السبيل ويلتجيء إليها ، فنازلها السلطان ملكشاه وأخذها ونفى عنها بني قشير » وانظر التاج ٣ : ١٠٣ .

الْجَعْد بن دِرْهَم

(٠٠٠ ـ نحو ١١٨ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٣٦ م)

الجعد بن درهم ، من الموالي : مبتدع ، له أخبار في الزندقة . سكن الجزيرة الفراتية . وأخذ عنه مروان بن محمد لما ولي الجزيرة ، في أيام هشام بن عبد الملك ، فنسب إليه . أو كان الجعد مؤدبه في صغره . ومن أراد ذم مروان لقبه بالجعدي ، نسبة إليه . قال الذهبي : « عداده في التابعين ، مبتدع ضال ، زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى ، فقتل على ذلك بالعراق يوم النحر » وقال ابن الأثير : « كان مروان يلقب بالجعدي ، لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه في القول بخلق القرآن والقدر ، وقيل : كان الجعد زنديقاً ، شهد عليه ميمون بن مهران ، فطلبه هشام ، فظفر به ، وسيره إلى خالد القسري ـ في العراق ـ فقتله » وقال الزبيدي : « الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة : صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة ، وإليه نسب مروان ، فيقال له الجعدي ، وكان إذ ذاك والياً بالجزيرة » وقال ابن تغري بردي في كلامه على مروان : « كان يعرف بالجعدي ، نسبة إلى مؤدبه جعد بن درهم » وقال الدياربكري : « مؤدبه وأستاذه » [١] .

جَعْدَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعدة بن كعب بن ربيعة ، من بني عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدّ جاهلي ، من بنيه النابغة الجعدي [٢]

الْجَعْدي (النابغة) = قَيْس بن عبد الله
الْجَعْدي = عمر بن عليّ ٥٨٦

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٨٥ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٠ والتاج ٢ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ١٠٥ واللباب ١ : ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٢ .
(٢) التاج ٢ : ٣٢١ واللباب ١ : ٢٣٩ والنهاية للقلقشندي ١٨١ .

أبو جعفر القارئ = يزيد بن القعقاع ١٣٢
أَبُو جَعْفَر الكاتب = أَحمد بن يوسف ٣٤٠
أَبُو جَعْفَر الأَنْدَلُسي = أحمد بن يوسف ٧٧٩

السَّنْهوري
(٨١٠ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤٠٧ ـ ١٤٨٩ م)

جعفر بن إبراهيم بن جعفر ، زين الدين أبو الفتح السنهوري : عالم بالقراآت ، من فقهاء الشافعية . من أهل سنهور بمصر . تعلم في الأزهر . وصنف كتبا ، منها « الدر النضيد » في التجويد ، و « الجامع الأزهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم والتجويد » قلت : وفي مخطوطات الرباط (١٦١ أوقاف) كتاب « مروياته ـ خ » بخطه كتبه سنة ٨٦٢ وقال السخاوي : كان يتجرع الفاقة وعرض له فالج ولم ينفك عن الكتابة والإقراء . وكان متفردا بفن القراآت مع مشاركة في غيره . توفي بالقاهرة [١] .

ابن فارس
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

جعفر بن أحمد ، أبو الفضل ابن فارس : من العلماء بالحديث . عاش في مكة والبصرة والري وأصفهان ، وتوفي بالكرخ . له عدة كتب ، منها « أحاديث وفوائد منتقاة من كتاب الذكر ـ خ » [٢] .

المُقْتَدِر العَبّاسي
(٢٨٢ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٣٢ م)

جعفر بن أحمد بن طلحة ، أبو الفضل ، المقتدر بالله ابن المعتضد ابن الموفق : خليفة عباسي . ولد في بغداد ، وبويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المكتفي (سنة ٢٩٥ هـ) فاستصغره الناس ، فخلعوه (سنة ٢٩٦ هـ) ونصبوا عبد الله بن المعتز ، ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد

(١) الضوء ٣ : ٦٧ ـ ٧٠ .
(٢) انظر التراث ١ : ٤٠٩ .

يومين ، فطالت أيامه ، وكثرت فيها الفتن . وعصاه خادم له اسمه مؤنس ـ كان يستعين به في أكثر شؤونه ـ فاسترضاه المقتدر ، فعاد إلى الطاعة ، ثم لم يلبث أن جمع أنصاراً له ودخل بهم دار المقتدر فأخرجوه وأخرجوا معه أمه وأولاده وخواص جواريه واعتقلوهم في دار مؤنس (سنة ٣١٧ هـ) وبايعوا القاهر بالله (أخا المقتدر) فأقام يومين ، وثارت فرقة من الجيش تدعى الرجالة ، فقتلت بعض رؤساء الغلمان وأعادت المقتدر إلى الملك . وخرج مؤنس من بغداد في جمع من عصاة الجند والغلمان فقصد الموصل فاحتلها ثم عاد فهاجم بغداد ، فبرز له المقتدر بعسكره ، فانهزم أصحاب المقتدر وبقي منفرداً ، فرآه جماعة من المغاربة فقتلوه . وكان ضعيفاً مبذراً استولى على الملك في عهده خدمه ونساؤه وخاصته . والبون شاسع بينه وبين أبيه (المعتضد) : ذاك جدد شأن الدولة ، وهذا ذهب برونقها وهوى بها . وفي أيامه قتل الحلاج ، وقوي أبو طاهر القرمطي فقلع الحجر الأسود ، قال ابن دحية : « قتل القرمطي الخلق العظيم بالعراق والجزيرة والشام إلى أن عاد إلى الأحساء وملكها ؛ ووزراء الخليفة ، في ذلك كله ، يتنافسون في صيد الدراج وينثرون على راميها المال الجزل ويدخلون في الشريعة اللعب والهزل . وأم المقتدر تطوي عن ابنها الأخبار من الرزايا والفجائع ، وتقول : إظهارها يؤلم قلبه ! فأدى ذلك إلى غاية الفساد » [١] .

السَّرّاج القاري
(٤١٧ ـ ٥٠٠ هـ = ١٠٢٧ ـ ١١٠٦ م)

جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي ، أبو محمد : أديب عالم بالقراآت والنحو واللغة ، من الحفاظ ،

(١) ابن الأثير ٨ : ٣ ـ ٧٥ وعريب ٢٢ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٣٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٥ ـ ٣٤٩ وهو فيه « جعفر بن طلحة » والنبراس لابن دحية ٩٥ ـ ١١٣ والمسعودي ٢ : ٣٩٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٢١٣ .

له شعر . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والشام ومصر . أشهر تصانيفه « مصارع العشاق ـ ط » وله « مناقب السودان » و « حكم الصبيان » ونظم عدة كتب ، منها « كتاب الخرقي » في فقه الحنابلة ، جعله نظماً . وخرَّج له الخطيب البغدادي « فوائد » في خمسة أجزاء [١] .

ابن عبد السَّلام
(٠٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٧٧ م)

جعفر بن أحمد بن أبي يحيى عبد السلام ابن إسحاق ، شمس الدين ، التميمي البهلولي اليماني : قاض من فقهاء الزيدية . له كتب ، منها « النكت والجمل ـ خ » في الأمبروزيانة ، ودار الكتب ؛ و « إبانة المناهج في نصيحة الخوارج ـ خ » في دار الكتب [٢] .

الحِلِّي
(١٢٧٧ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٦١ ـ ١٨٩٧ م)

جعفر بن أحمد بن محمد حسن بن عيسى الحلي ، كمال الدين : شاعر ، من أهل الحلة . له « سحر بابل وسجع البلابل ـ ط » ديوان شعره ، جُمع بعد وفاته [٣] .

البُدَيْري
(٠٠٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٠ م)

جعفر بن أحمد بن سيف ، البديري النجفي : فقيه إمامي معمَّر دخل النجف شابا . وتفقه بها . قيل : عاش نحو ١٢٠ عاما . قال محمد حسن الطالقاني : رأيت له كتابا كبيرا سماه « مصباح الأنام في شرح شرائع الإسلام » اختصر فيه رسالته

(١) ابن خلكان ١ : ١١٢ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والمقصد الأرشد ـ خ ـ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٢٣ وبغية الوعاة ٢١١ .
(٢) Catalogo Ambrosiana 263 وجزازات مخطوطة عن دار الكتب المصرية . ومخطوطات الدار ١ : ٥ وهو فيه « الأنباري » ؟ وهدية العارفين ١ : ٢٥٣ وفيه : وفاته في حدود ٧٠٠ ؟ .
(٣) البابليات ١ : ١٨٠ ومعجم المطبوعات ٦٩٩ .

العلمية « التذكرة ـ ط » في الفقه . وتوفي في النجف . ونسبته إلى آل بدير ، من آل خلف ، من طيئ [1] .

الكَتَّاني

(١٢٤٦ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٩٠٥ م)

جعفر بن إدريس الحسني الكتاني ، أبو المواهب : فقيه المالكية في عصره ،

جعفر بن إدريس الكتاني

عن نهاية إجازة في صفحتين ، كلها بخطه ، أجاز بها محمد بن عمر العلوي الحسني . عندي .

متصوف . عالم بالتراجم . مولده ووفاته بفاس . كثير التصانيف . من كتبه « الشرب المحتضر في رجال القرن الثالث عشر ـ ط » و « إعلام الأئمة الأعلام وأساتيدها بما لنا من الروايات وأسانيدها ـ ط » أورد في آخره أسماء جميع مصنفاته ، و « الرياض الربانية في الشعبة الكتانية ـ خ » في خزانة الرباط (٤٩٧ ك) وكتاب في « حديث إن الله يبغض أهل البيت اللحمين ـ ط » ورسالة في « أحكام أهل الذمة ـ ط » وفتاوي ، وغير ذلك [2] .

الأَسْتَرابادي

(٠٠٠ ـ ١٢٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٧ م)

جعفر (أو محمد جعفر) الأسترابادي : مجتهد إمامي ، من أهل أستراباد . نشأ في كربلاء ونزل بطهران وتوفي بها . له كتب ، منها « مدائن العلوم ـ ط » نحو وأدب و « أصل الأصول » رسالة ، و « تحفة العراق » في الأخلاق و « حياة الأرواح » في الرد على أحمد البحراني ، و « نجم الهداية » فقه [1] .

البَرْزَنْجي

(١٢٥٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٩ م)

جعفر بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي : قاض من أعيان المدينة المنورة . له اشتغال بالتاريخ والأدب . كان يحسن مع العربية التركية والفارسية والكردية . ولد ونشأ في السليمانية ، من أعمال شهرزور (في العراق) وكان أبوه رحل إليها ، من المدينة عند مهاجمة محمد علي باشا للحجاز ، وسافر جعفر إلى مصر ، فدخل الأزهر . وعاد مع أبيه إلى المدينة المنورة ، (سنة ١٢٧١) واستكمل فيها دراسته . وتصدر للفتوى والتدريس بعد وفاة أبيه (١٢٧٧ هـ) وسافر إلى استنبول ، فعين قاضياً لصنعاء ، فأقام فيها ست سنوات ، وعاد إلى المدينة مستعفياً . ودعي للقضاء بسيواس (في تركيا) سنة ١٣٠٧ فأقام عامين ، وعاد إلى المدينة مفتياً ومدرساً الى أن توفي . له كتب ، منها « نزهة الناظرين ـ ط » في تاريخ المسجد النبوي ، و « الشجرة الأترجية في سلالة السادة البرزنجية ـ خ » أوراق منه ، و « تاج الابتهاج على النور الوهاج في الإسراء والمعراج ـ ط » و « شواهد الغفران ـ خ » بخطه ، في الرباط (٤٣٥ ك) في فضائل رمضان ، و « الكوكب الأنور ـ ط » شرح لقصة المولد النبوي من تأليف جعفر بن حسن البرزنجي . وله نظم [2] .

ابن مَحْبُوبة

(١٣١٤ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٥٧ م)

جعفر بن باقر بن جواد النجفي ، من آل محبوبة : مؤرخ عراقي ، مولده ووفاته في النجف . صنف كتبا ، منها « البيوت والأسر العلمية في النجف ـ ط » و « ماضي النجف وحاضرها ـ ط » ثلاثة أجزاء ، ترجم لنفسه في ثالثها [1] .

الوَشَّاء

(٠٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٣ م)

جعفر بن بشير البجلي بالولاء ، أبو محمد الوشاء : فاضل ، من أهل الكوفة ، مات بالأبواء في طريقه إلى مكة . له كتب ، منها « المشيخة » و « المكاسب » و « الصيد » و « الذبائح » [2] .

جعفر لَبَني

(١٢٨٢ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٣ م)

جعفر بن أبي بكر بن جعفر لبني : قاض ، من أهل مكة مولداً ووفاة . درّس في المسجد الحرام مدة طويلة . وولي القضاء بالمدينة المنورة ، ثم بخيبر ، وتوفي وهو نائب قاض بمحكمة مكة . له « دفع الشدة بجواز تأخير الآفاقي الإحرام الى جدة ـ ط » رسالة صغيرة وكتاب في « تاريخ عوائل مكة » و « العقود المتلالئة » شرح أرجوزة لابن الشحنة ، في المعاني والبيان [3] .

الأُدْفُوي

(٦٨٥ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٨٦ ـ ١٣٤٧ م)

جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي ، أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، له علم بالأدب والفقه والفرائض والموسيقى . ولد في أدفو (بصعيد مصر) وتعلم بقوص والقاهرة ، وتوفي بهذه بعد عودته من الحج . له « الطالع السعيد الجامع لأسماء

---

(١) ديوان موسى الطالقاني ٤٠٧ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٤٤ ومعارف الرجال ١ : ١٧٩ .

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٣١ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ والفكر السامي ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٣ وفيها كنيته « أبو الفضل » ومعجم الشيوخ ١ : ١٧٣ .

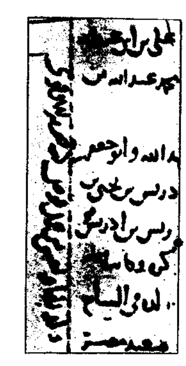
(١) روضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٥٤ ودار الكتب ٦ : ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٩١ و ٢ : ٤٥٤ وهدية ١ : ٢٥٧ .

(٢) محمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٤ و ٢١ و ٢٨ ذي القعدة ١٣٧٩ .

(١) أدب التاريخ ـ خ ـ ومكتبة الحكيم . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٣ ورجال الفكر ٣٩٩ وانظر ماضي النجف وحاضرها ٣ : ٢٨١ .

(٢) ضوء المشكاة ـ خ ـ ومنهج المقال ٨٢ .

(٣) عمر عبد الجبار ، في جريدة البلاد بجدة ١٠/ ١١/ ١٣٧٨ ومجلة العرب ٦ : ١١٨ وسركيس ١٥٨٧ .



جعفر بن تغلب الأدفوي

تعليق بخطه ، على هامش صفحة من مخطوطة « صلة التكملة لوفيات النقلة » في ترجمة « محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم الإدريسي » زاد فيها على الترجمة : « ولد بفاو يعيش (أو : بعس) من عمل قوص كتبه جعفر الأدفوي »

نجباء الصعيد ـ ط » ترجم به رجال عصره ، و « البدر السافر وتحفة المسافر ـ خ » مجلدان ، الأول في الفاتيكان والثاني في مكتبة الفاتح باسطنبول (الرقم ٤٢٠١) كتب سنة ٧٩٠ جدير بالنشر ، ترجم به بعض رجال القرن السابع للهجرة ، و « الإمتاع بأحكام السماع ـ خ » و « فرائد الفوائد ـ خ » في علم الفرائض . وله نظم ونثر [١] .

جعفر أبو التُّمَّن = محمد جعفر ١٣٦٤

ابن جَحَّاف

(··· ـ ٤٨٨ هـ = ··· ـ ١٠٩٥ م)

جعفر بن جحاف بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن جحاف المعافري

(١) ديوان الإسلام ـ خ ـ وآداب اللغة ٣ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٣ والدرر الكامنة ١ : ٥٣٥ والبدر الطالع ١ : ١٨٢ والطالع السعيد : خاتمته . قلت : اشتهر اسم أبيه بلفظ « ثعلب » كما هو في الدرر الكامنة والطالع السعيد وآداب اللغة ، ومصادر أخرى . خلافاً لما في الشذرات والبدر الطالع من أنه « تغلب » . ووقفت في مكتبة الفاتيكان (Mus. Borg.I f. Arabo 168) على مخطوطة نفيسة من الجزء الأول من كتابة « البدرالسافر » كتبت في أيامه ، وعليها كلمة « تغلب » مشكولة بسكون الغين وكسر اللام . وسيأتي تصوير هذه الصفحة في خط « محمد بن يوسف الحلبي » ثم ظفرت بالاطلاع على المجلد الثاني ، وبه تمام الكتاب ، في مكتبة « الفاتح » باسطنبول (الرقم ٤٢٠١) وعليه الضبط نفسه بالخط نفسه ، فلم أر مندوحة من ترجيح « تغلب » .

البلنسي ، أبو أحمد ، المعروف بالقاضي ابن جحاف : أمير . كان من أهل بلنسية (بالأندلس) ولما احتلها القادر ذو النون وخلع أميرها عثمان بن محمد العامري (سنة ٤٧٨ هـ) خاف أهلها أن يسلمها ذو النون إلى الإسبان ، كما سلم طليطلة ، فاتفقوا على قتله وتقديم ابن جحاف ، فقتلوا ذا النون وبايعوا ابن جحاف سنة ٤٨٥ فاقام بها ملكاً إلى أن حاصرها « القنبيطور » وضيق عليها حتى أكل أهلها الفيران والكلاب ثم دخلها صلحاً سنة ٤٨٨ فكانت دولة ابن جحاف ثلاث سنوات وأربعة أشهر وسبعة أيام . ولم يلبث « القنبيطور » أن اتهم ابن جحاف بأنه أخفى عنده بعض الأموال فأمر بتعذيبه « فجمع له حطب كثير وحفرت له حفرة ، وألقي فيها ، وجعل الحطب حوله ، وأوقدت فيه النار ، فكان يضم النار إليه بيديه ليكون ذلك أسرع لخروج روحه ! » رحمه الله [١] .

ابن حَرْب

(١٧٧ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٩٣ ـ ٨٥٠ م)

جعفر بن حرب الهمداني : من أئمة المعتزلة . من أهل بغداد . أخذ الكلام عن أبي الهذيل العلاف بالبصرة . وصنف كتباً قال الخطيب البغدادي إنها « معروفة عند المتكلمين » وكان له اختصاص بالواثق العباسي . قال المسعودي : وإلى أبيه يضاف شارع « باب حرب » في الجانب الغربي من مدينة السلام [٢] .

المُحَقِّق الحِلِّي

(٦٠٢ ـ ٦٧٦ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٧٧ م)

جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسين ابن سعيد الهذلي الحلي ، نجم الدين أبو

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٥ و Grégoire 478 في ترجمة الـ Sid واسمه ردريق Rodrigue ولقبه « السيد كمبيادور» le cid Campéador تصرف العرب فيه فجعلوه « قنبيطور » .

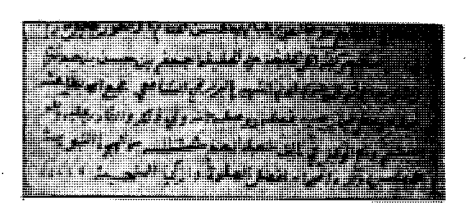
(٢) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٩٨ .

القاسم : فقيه إمامي مقدم ، من أهل الحلة (في العراق) كان مرجع الشيعة الإمامية في عصره . له علم بالأدب ، وشعر جيد . مَن تصانيفه « شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ـ ط » و « النافع ـ ط » مختصر الشرائع ، و « المعتبر في شرح المختصر ـ ط » و « أصول الدين ـ خ » و « نكت النهاية ـ ط » فقه ، وغير ذلك . توفي في الحلة [١] .

البَرْزَنْجي

(··· ـ ١١٧٧ هـ = ··· ـ ١٧٦٤ م)

جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي ، زين العابدين : فاضل ، من أهل المدينة المنورة . كان مفتي الشافعية فيها . من كتبه « قصة المولد النبوي ـ ط » و « قصة المعراج ـ ط » و « البرء العاجل باجابة الشيخ محمد غافل » و « الجنى الداني في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني ـ ط » و « جالية الكرب بأصحاب سيد العجم والعرب » رسالة في أسماء البدريين والأحديين ، وكتاب « النفح الفرجي



جعفر بن حسن البرزنجي

عن الورقة ١٨ من المجموعة « ٣٦٧ مصطلح »

بدار الكتب المصرية

في فتح الجته جي ـ خ » في الظاهرية ، الرقم ٨٧٢٤ و « التقاط الزهر من نتائج الرحلة والسفر ـ خ » في دار الكتب (تيمور) [٢] .

(١) أمل الآمل ٣٦ وروضات الجنات ١ : ١٤٦ وضوء المشكاة ـ خ ـ والذريعة ٢ : ١٨٦ وفهرس الدار ١ : ٥٧٠ و ٥٧٢ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٩ وآداب اللغة ٣ : ٣١١ وإيضاح المكنون ١ : ١٧٦ وهدية العارفين ١ : ٢٥٥ ومخطوطات الظاهرية ، تاريخ ٢ : ٥٥٢ .

جَعْفَر المُوسَوي
(١٠٩٠ ـ ١١٥٨ هـ = ١٦٧٩ ـ ١٧٤٥ م)

جعفر بن الحسين بن قاسم الموسوي : فاضل ، إمامي . ولد في أصفهان وانتقل إلى جرفادقان (بفارس) فتوفي فيها . له « مناهج المعارف » في أصول الدين ، و « الذخيرة وكشف التوقع لأهل البصيرة ـ خ » في تعبير الرؤيا ، ورسائل وتعليقات [١] .

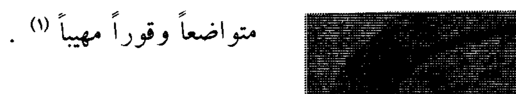
الشُّوشْتَري
(٠٠٠ ـ ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٥ م)

جعفر بن الحسين الشوشتري : فقيه إمامي واعظ . ولد ونشأ في تستر (تعريب شوشتر) وانتقل إلى الغريّ ، وتوفي بقرية « كرند » ودفن بالنجف . من كتبه « الخصائص الحسينية ـ ط » في مقتل الحسين الشهيد ، و « منهج الرشاد ـ ط » فقه ، و « فوائد المشاهد ـ ط » و « مجالس المواعظ ـ ط » والأخيران جمعهما بعض تلاميذه من مجالس وعظه [٢] .

جَعْفَر هاشم
(٠٠٠ ـ ١٣٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٤ م)

جعفر بن حسين بن يحيى بن إبراهيم ابن هاشم الحسني المدني : خطاط ، له اشتغال في التاريخ . مولده ووفاته بالمدينة المنورة . نسخ كثيرا من تواريخها ، بخطه . ورسم خارطة مكبرة للمسجد النبوي . وحلى بعض كتبه بتعليقات مفيدة . ووقف مخطوطاته في داره . فآلت الى مكتبة الأسرة (آل هاشم) بالمدينة . له رسالة في « الزيارة ـ ط » مختصرة ، وكتاب « الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة ـ خ » بخطه في مكتبة أسرته وكتاب في « تاريخ المدينة » [٣] .

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ ودار الكتب ٦ : ١٧٧ .
(٢) أحسن الوديعة ٩٢ ـ ٩٩ .
(٣) المنهل ٧ : ٤٤٢ و ٣٨ : ٤٧٦ وأرخه هنا سنة ١٣٤٠ .



جعفر بن الحسين الشوشتري

ابن كمال الدين
(١٢٧٧ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٦٠ ـ ١٨٩٧ م)

جعفر بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين : شاعر عراقي ، من أهل الحلة . ولد في إحدى قراها واشتهر في النجف . له « الجعفريات ـ ط » في رثاء أهل البيت ، و « سحر بابل وسجع البلابل ـ ط » من شعره . وفي « شعراء الحلة » للخاقاني ، نماذج من شعره ونثره [١] .

جَعْفَر الحِلِّي
(١١٥٦ ـ ١٢٢٧ هـ = ١٧٤٣ ـ ١٨١٢ م)

جعفر بن خضر بن شلال الحلي الجناجيّ الأصل ، النجفي المسكن والوفاة : فقيه إمامي : كان شيخ مشايخ النجف والحلة في زمانه . وهو أبو الأسرة « الجعفرية » من آل كاشف الغطاء . والجناجي نسبة إلى « جناجة » وهي احدى قرى العذار في الحلة . وكان توقيعه « جعفر الجنيجاوي » قال صاحب معارف الرجال : هكذا وجدناه في ورقة بيع بخطه وخاتمه . أشهر تصانيفه « كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء ـ ط » و « الحق المبين في الرد على الإخباريين ـ ط » وكان

(١) رجال الفكر ٤٨٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٢ .

متواضعاً وقوراً مهيباً [١] .

جَعْفَر بن سَعِيد
(٠٠٠ ـ ١١٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦٤ م)

جعفر بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٧٢ هـ ، ولم يتم شهراً ، فنزل عنها لأخيه مساعد ، وتوجه إلى الطائف فمكث إلى أن توفي فيه [٢] .

جعفر الحَسَني
(١٣١٢ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٠ م)

جعفر بن طاهر بن أحمد ابن الأمير عبد القادر الحسني الجزائري : عالم بالآثار ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . من أهل دمشق مولداً في إحدى ضواحيها ، ووفاة بها . تعلم بها وببيروت وأبعدته السلطة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى بروسة مع أُسرته . وبعد عودته إلى دمشق (١٩١٨) عين أمينا للمتحف العربي . وتخصص في باريس لدراسة الآثار والمتاحف (١٩٢١ ـ ٢٤) وعين في دمشق ، مديرا عاما للآثار (١٩٤٧ ـ ٥٠) وأُنشئت في أيامه متاحف بدمشق وحلب وتدمر . وكشف عن خرائب في تدمر وبصرى . ونشر من تأليفه « دليل مقتنيات دار الآثار الوطنية بدمشق » وعمل في تحقيق كتاب « الدارس » للنعيمي ، مجلدان . ووضع « المعجم الجغرافي التاريخي للجمهورية العربية السورية ـ خ » مهيأ للطبع . واختير أمينا للمجمع العلمي العربي (١٩٥٦) الى آخر حياته . وله رسائل بالفرنسية عن الآثار السورية والنقود الإسلامية [٣] .

(١) روضات الجنات ١ : ١٥١ والذريعة ٧ : ٣٧ وضوء المشكاة ـ خ ـ ومعارف الرجال ١ : ١٥٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥١ وماضي الحلة ٣ : ١٣١ .
(٢) خلاصة الكلام ١٩٨ .
(٣) مجلة المجمع العلمي ٤٥ : ٨٨٧ . ومن هو في سورية ٢ : ١٩٥ ومعالم وأعلام ٢٤١ .

جَعْفَر الطَّيَّار = جعفر بن عَبْد مَنَاف

ابن المَنْصُور
(٠٠٠ _ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ _ ٧٦٧ م)

جعفر بن عبد الله المنصور العباسي : أمير . كان يتولى إمارة الموصل . وهو ابن الخليفة المنصور . توفي بمدينة السلام (بغداد) وهو أول من دفن في مقابر قريش بها [١] .

جَعْفَر الكَثِيري
(٠٠٠ _ ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ _ ١٥٨٢ م)

جعفر بن عبد الله بن بدر الكثيري : من سلاطين حضرموت . وليها بعد وفاة أبيه . ولم تطل أيامه ، مات مقتولا [٢] .

جَعْفَر الطَّيَّار
(٠٠٠ _ ٨ هـ = ٠٠٠ _ ٦٢٩ م)

جعفر بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي هاشمي . من شجعانهم . يقال له « جعفر الطيار » وهو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . وكان أسن من علي بعشر سنين . وهو من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم ويدعو فيها ، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، فقدم عليه جعفر ، وهو بخيبر (سنة ٧ هـ) وحضر وقعة مؤتة بالبلقاء (من أرض الشام) فنزل عن فرسه وقاتل ، ثم حمل الراية وتقدم صفوف المسلمين ، فقطعت يمناه ، فحمل الراية باليسرى ، فقطعت أيضاً ، فاحتضن الراية إلى صدره ، وصبر ، حتى وقع شهيداً وفي جسمه نحو تسعين طعنة ورمية ، فقيل : إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة ، وقال حسان :

(١) تاريخ بغداد ٧ : ١٤٩ .
(٢) النور السافر ٣٢٩ .

« فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة ، منهم ذوالجناحين جعفر » [١]

جَعْفَر المُصْحَفي
(٠٠٠ _ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ _ ٩٨٢ م)

جعفر بن عثمان بن نصر ، أبوالحسن ، الحاجب المعروف بالمصحفي : وزير ، أديب ، أندلسي ، من كبار الكتاب ، وله شعر كثير جيد . أصله من بربر بلنسية . استوزره المستنصر الأموي إلى أن مات . وولي جزيرة ميورقة في أيام الناصر . ولما ولي الحكم استوزره ، وضم إليه ولاية الشرطة . وآلت الخلافة إلى هشام المؤيد ابن الحكم ، فتقلد حجابته وتصرف في أمور الدولة . وقوي عليه المنصور بن أبي عامر بخدمته لصبح (أم هشام المؤيد) فاعتقله وضيق عليه ، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره ، فلم يرق له ، وصادره في ماله حتى لم يترك له ولا لأبنائه ما يسدون به أرماقهم ، ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله [٢] .

التَّكْرِيتي
(٠٠٠ _ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ _ ١٣٠٠ م)

جعفر بن عثمان التكريتي : شاعر ، عالم بالحساب والفرائض ، من أهل تكريت في العراق . في شعره رقة [٣] .

جَعْفَر العَسْكري = جعفر بن مُصْطَفىٰ

(١) الإصابة ١ : ٢٣٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٥ ومقاتل الطالبيين ٣ وحلية الأولياء ١ : ١١٤ وطبقات ابن سعد ٤ : ٢٢ ومعجم البلدان : مؤتة . والمناوي ١ : ٥٠ والإعلام بفضائل الشام ١١٥ وفيه : روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فرأيت جعفر يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم .
(٢) الحلة السيراء ١٤١ _ ١٤٧ ونفح الطيب ١ : ٢٨١-٢٨٦ ومطمح الأنفس ٣ _ ٩ وفيه اسمه « جعفر بن محمد » وبغية الملتمس ٢٤٠ وهو فيه « ابن المصحفي » ومثله في جذوة المقتبس ١٧٥ وفيه أن جعفر مات في نكبة المنصور له ، وليس فيه ذكر قتله .
(٣) مختصر المستفاد _ خ .

جَعْفَر بن عُلْبَة
(٠٠٠ _ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ _ ٧٦٢ م)

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي ، أبو عارم : شاعر غزل مقلّ . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان فارساً مذكوراً ، في قومه . وهو من شعراء « الحماسة » لأبي تمام . وصاحب الأبيات التي منها :

« هواي مع الركب اليمانين مصعد
جنيب ، وجثماني بمكة موثق »

وكانت إقامته بنجران ، وحبس بها متهماً بالاشتراك في قتل رجل من بني عقيل اسمه « خشينة » ثم قتله عقيل السري ابن عبد الله الهاشمي ، عامل المنصور على مكة ، قصاصاً . وقيل قتله رجل من بني عقيل اسمه رحمة بن طواف [١] .

ابن غَلْبُون
(٠٠٠ _ ٣٦٤ هـ = ٠٠٠ _ ٩٧٤ م)

جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي ، أبو علي ، ابن غلبون : أمير الزاب (من أعمال إفريقية) كان جواداً ، لابن هانىء فيه مدائح . يجمعهما مذهب الباطنية . ونشأت فتنة بينه وبين زيري بن مناد الصنهاجي ، فقتل زيري ، فقام ابنه بلكين بن زيري ، فانقلب جعفر إلى الأندلس فقتل فيها . وهو باني « المسيلة » من بلاد المغرب ، كما حققه الزبيدي [٢] .

جَعْفَر العَيْدَرُوس
(٩٩٧ _ ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٩ _ ١٦٥٤ م)

جعفر بن علي بن عبد الله بن شيخ ، من آل العيدروس : فاضل حضرمي . ولد

(١) التبريزي ١ : ٢٨ وخزانة البغدادي ٤ : ٣٢٢ ومعاهد التنصيص ١ : ١٢٠ ومختار الأغاني ٣ : ٣ وفيه النص على أن « علبة » بالباء الموحّدة ، وأخطأ من كتبها بالياء .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ وفي التاج ٧ : ٣٨٦ تعليقاً على قول صاحب القاموس « مسيلة بلد بالمغرب بناه الفاطميون » قال الزبيدي : « غلط واضح ، بل الذي بناه هو أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان ، الأمير الممدح ، الكثير العطاء لأهل العلم الخ » .

في تريم (بحضرموت) ورحل إلى الحجاز والهند ، وأتقن الأردية والفارسية ، واستقر في مدينة « سورت » بالهند إلى أن توفي . له جزء في « التاريخ » و « دوائر » في الفرائض ، و « تحفة الأصفياء بترجمة سفينة الأولياء » و « ديوان » منظوماته [١] .

الظَّفِيري
(٠٠٠ ـ ١١٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٨ م)

جعفر بن علي بن تاج الدين الظفيري : قاض من فقهاء الزيدية ، من أهل حصن الظفير (في بلاد حجة ، في الشمال الغربي من صنعاء) مولده ووفاته فيه . نشأ جندياً وتفقه في شهارة ، وتولى القضاء ، واستمر في الظفير حاكماً ومدرساً إلى أن توفي . له « هداية الأكياس » في شرح كتاب « لب الأساس » للمؤيد محمد بن المتوكل [٢] .

ابن عَلي نَقِي
(١٢٥٨ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩٠٣ م)

جعفر بن علي الطباطبائي الحائري : فقيه إمامي ، من أهل الحائر . انتقل إلى النجف ، ثم عاد إلى الحائر فتقلد منصب الإفتاء والإمامة . له « مجموع رسائل ـ خ » في فنون مختلفة من الفقه [٣] .

ابن حِنْزابَة
(٣٠٨ ـ ٣٩١ هـ = ٩٢١ ـ ١٠٠١ م)

جعفر بن الفضل بن جعفر ، من بني الحسن بن الفرات ، أبو الفضل ابن حنزابة : وزير ، ابن وزير . من العلماء الباحثين . من أهل بغداد ، نزل بمصر . واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور . وبعد موت كافور قبض عليه ابن طغج (صاحب الرملة) وصادره وعذبه . ثم أطلق ، فنزح إلى الشام سنة ٣٥٨ هـ . وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززاً . له تآليف في « أسماء الرجال » و « الأنساب » . توفي بمصر ، وحمل إلى المدينة ـ بوصية منه ـ فدفن فيها . اشتهر بنسبته إلى « حنزابة » وهي أم أبيه الفضل [١] .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٩ وخلاصة الأثر ١ : ٤٨٢.
(٢) نبلاء اليمن ١ : ٤١٧ .
(٣) أحسن الوديعة ١٩٣ ـ ٢٠١ .

أَبُو عَلِي الكُتَامي
(٠٠٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧١ م)

جعفر بن فلاح الكتامي ، أبو علي : أحد قواد المعز العبيدي (صاحب إفريقية) كان شجاعاً مظفراً ، سيره المعز مع القائد جوهر لافتتاح الديار المصرية ، فدخلاها . وبعثه جوهر إلى الشام ، فامتلك الرملة (بفلسطين) سنة ٣٥٨ هـ ، ثم امتلك دمشق سنة ٣٥٩ هـ . وقتله بها الحسن بن أحمد القرمطي [٢] .

جَعْفَر بن قُدَامَة
(٠٠٠ ـ ٣١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣١ م)

جعفر بن قدامة بن زياد ، أبو القاسم : أديب ، من كبار الكتاب . من أهل بغداد . له شعر رقيق ومصنفات في صنعة الكتابة وغيرها . روى عنه أبو الفرج الأصبهاني [٣] .

أَنْف النَاقَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جعفر بن قريع بن عوف ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلي . كان لقبه « أنف الناقة » وبه عرف بنوه ، وكانوا يكرهون هذا اللقب ، حتى قال فيهم الحطيئة : « قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ـ الخ » فانقلب مدحاً . والنسبة إلى أنف الناقة « أنفي » بفتح الهمزة وسكون النون [١] .

(١) ابن خلكان ١ : ١١٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٣٤ والتبيان ـ خ ـ وحسن المحاضرة ١ : ١٩٩ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٣٧٢ وفيه : « الكتامي ، بضم الكاف وبعدها مثلثة ، الذي ولي دمشق للباطنية ، وهو أول نائب وليها لبني عبيد » قلت : المشهور بالتاء المثناة ، وانظر اللباب ٢ : ٢٨ .
(٣) إرشاد الأريب ٢ : ٤١٢ طبعة مرجليوث . وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٩ وفيه وفاته سنة ٣٠٨ هـ . وتاريخ بغداد ٧ : ٢٠٥ ولم يؤرخ وفاته .

جَعْفَر بن مُبَشِّر
(٠٠٠ ـ ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٨ م)

جعفر بن مبشر بن أحمد الثقفي : متكلم ، من كبار المعتزلة ، له آراء انفرد بها ، و « تصانيف » مولده ووفاته ببغداد [٢] .

جَعْفَر الصَّادق
(٨٠ ـ ١٤٨ هـ = ٦٩٩ ـ ٧٦٥ م)

جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ، الهاشمي القرشي ، أبو عبد الله ، الملقب بالصادق : سادس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية . كان من أجلاء التابعين . وله منزلة رفيعة في العلم . أخذ عنه جماعة ، منهم الإمامان أبو حنيفة ومالك . ولقب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط . له أخبار مع الخلفاء من بني العباس وكان جريئاً عليهم صداعاً بالحق . له « رسائل » مجموعة في كتاب ، ورد ذكرها في كشف الظنون ، يقال إن جابر بن حيان قام بجمعها . مولده ووفاته بالمدينة [٣] .

المُصَدَّق
(٠٠٠ ـ نحو ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٥٥ م)

جعفر بن محمد بن إسماعيل الحسيني الطالبي الهاشمي : ثاني الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . قالوا : إنه ولي الإمامة بعد أبيه محمد « المكتوم الأول » وكانوا يكنون عنه بالمصدق ، خوفاً عليه من بطش العباسيين . وإليه ينتسب الفاطميون أصحاب المغرب ومصر [٤] .

(١) القاموس وشرحه : مادة أنف . والنهاية للقلقشندي ٧٦ .
(٢) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٢ .
(٣) نزهة الجليس للموسوي ٢ : ٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٠٥ والجمع ٧٠ واليعقوبي ٣ : ١١٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٤ وحلية الأولياء ٣ : ١٩٢ .
(٤) اتعاظ الحنفا ١٨ .



جعفر بن محمد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
آخر مصحف من مكتبة (أمانه خزينه) الملحقة بمكتبة أحمد الثالث (طوبقبو) ـ استانبول وعليه اسم المترجم له .

المُتَوَكِّل العَبَّاسي

(٢٠٦ ـ ٢٤٧ هـ = ٨٢١ ـ ٨٦١ م)

جعفر (المتوكل على الله) بن محمد (المعتصم بالله) بن هارون الرشيد ، أبو الفضل : خليفة عباسي . ولد ببغداد وبويع بعد وفاة أخيه الواثق (سنة ٢٣٢ هـ) وكان جواداً ممدحاً محباً للعمران ، من آثاره « المتوكلية » ببغداد ، أنفق عليها أموالا كثيرة ، وسكنها . ولما استُخلف كتب إلى أهل بغداد كتاباً قرئ على المنبر بترك الجدل في القرآن ، وأن الذمة بريئة ممن يقول بخلقه أو غير خلقه . ونقل مقر الخلافة من بغداد إلى دمشق ، فأقام بهذه شهرين ، فلم يطب له مناخها ، فعاد وأقام في سامراء ، إلى أن اغتيل فيها ليلا ، باغراء ابنه (المنتصر) ولبعض الشعراء هجاء في المتوكل لهدمه قبر الحسين وما حوله ، سنة ٢٣٦ هـ . وكثرت الزلازل في أيامه فعمر بعض ما خربت . وكان يلبس في زمن الورد الثياب الحمر ، ويأمر بالفرش الأحمر ، ولا يرى الورد إلا في مجلسه ، وكان يقول : أنا ملك السلاطين والورد ملك الرياحين وكل منا أولى بصاحبه ! [1] .

(١) الدول الإسلامية ٢٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٧ وفيه : كان أسمر مليح العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، له جمة إلى شحمة أذنيه ، كعمه وأبيه . وتاريخ بغداد ٧ : ١٦٥ وفيه : كان أقرب إلى القصر . والنبراس ٨٠ـ٨٥

أَبُو مَعْشَر الفَلَكي

(٠٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

جعفر بن محمد بن عمر البلخي ، أبو معشر : عالم فلكي مشهور . كان أولا من أصحاب الحديث ، وتعلم النجوم بعد سبع وأربعين سنة من عمره ، وضربه المستعين العباسي أسواطاً لأنه أخبر بشيء قبل حدوثه فحدث ، فكان يقول : أصبت فعوقبت ! قال القفطي في وصفه : عالم أهل الإسلام بأحكام النجوم . وكان أعلم الناس بتاريخ الفرس وأخبار سائر الأمم . وعمر طويلا ، جاوز المئة . أصله من بلخ ، في خراسان . أقام زمناً في بغداد ، ومات بواسط . وكان يعرف عند الغربيين في العصور الوسطى باسم « Albomasar » تصانيفه كثيرة ، منها « كتاب الطبائع » و « المدخل الكبير ـ خ » ترجم إلى اللاتينية ونشر بها ، و « القرانات ـ خ » نشرت قطعة منه ، و « الألوف في بيوت العبادات ـ ط » مع ترجمة إنكليزية ، و « مواليد الرجال والنساء ـ ط » بعنوان « الكتاب في التمام والكمال » و « الدول والملل » و « الملاحم » و « هيئة الفلك » و « طبائع البلدان » و « الأمطار والرياح » و « إثبات علم النجوم » و « الزيج » الكبير ، و « الزيج » الصغير ، و « الاختيارات في الأعمال والحوائج من أمورالسلاطين ـ خ » في خزانة الرباط (٧٦٩ د) نسخة مشرقية كتبت سنة ٥٦٧ هـ [1] .

الفِرْيابي

(٢٠٧ ـ ٣٠١ هـ = ٨٢٢ ـ ٩١٣ م)

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابي : قاض من العلماء بالحديث . تركي الأصل . من أهل فرياب (من ضواحي بلخ) حدث بمصر وبغداد . ورحل رحلة واسعة . وولي

وثمار القلوب ١٤٩ واليعقوبي ٣ : ٢٠٨ وابن الأثير ٧ : ١١ و ٢٩ والطبري ١١ : ٢٦ و ٦٢ ومروج الذهب ٢ : ٢٨٨ .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٧٧ والقفطي ١٠٦ وابن خلكان ١ : ١١٢ ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤٠٤ « اتهمه مصنفو العرب بانتحال مؤلفات غيره وثبت هذا حديثاً من أبحاث لوث "O. Loth"

القضاء بالدينور مدة . ولما دخل بغداد استقبل فيها بالطبول . وكان يحضر مجلسه بها نحو عشرة آلاف . بقي من كتبه « صفة النفاق وذم المنافقين ـ ط » رسالة ، و « دلائل النبوة ـ خ » رسالة ، و « فضائل القرآن ـ خ » في الظاهرية [١] .

جَعْفَر بن مُحَمَّد
(٢٢٤ ـ ٣٠٨ هـ = ٨٣٩ ـ ٩٢٠ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الحسني الطالبي ، أبو عبد الله : فاضل إمامي . ولد بسامراء . كان وجهاً في الطالبيين . له كتاب « التاريخ العلوي » [٢] .

الخُلْدي
(٢٥٣ ـ ٣٤٨ هـ = ٨٦٧ ـ ٩٥٩ م)

جعفر بن محمد بن نُصير ، أبو محمد الخُلدي : شيخ الصوفية في أيامه ببغداد ، وأعلمهم بالحديث . كان خوّاصا (يبيع الخوص ، وهو ورق النخل) نسبته الى « قصر الخلد » ببغداد ولم يكن منه وانما دعاه « الجنيد » بالخلدي ، فلزمه . حج ٥٦ حجة . مولده ووفاته ببغداد . وفي مجموع بالظاهرية ، رسالة منسوبة اليه ، في « محنة الإمام الشافعي ـ خ » ورقتان . ومن كلامه : المحب يجتهد في كتمان محبوبه ، وتأبى المحبة إلا اشتهارا ، وكل شيءٌ ينم على المحب حتى يظهره [٣] .

ابن وَرْقاء
(٢٩٢ ـ ٣٥٢ هـ = ٩٠٥ ـ ٩٦٣ م)

جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني : شاعر كاتب ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . ولد بسامراء واتصل بالمقتدر العباسي ، فكان يجريه مجرى بني حمدان . وتقلد عدة ولايات . وكان بينه وبين سيف الدولة مكاتبات بالشعر والنثر [١] .

جَعْفَر الكَلْبي
(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الكلبي : أمير من الكلبيين (حكام جزيرة صقلية) كان في بدء أمره من ندماء العزيز بالله الفاطمي (صاحب مصر) وبلغ رتبة الوزارة عنده . ثم ولاه إمارة صقلية سنة ٣٧٣ هـ ، فاستقامت له بعد اضطرابها على من كان قبله . وحسنت سيرته . وكان محباً للعلماء جواداً ، اجتمعت حوله ، في قصره ببلرم ، طائفة صالحة من العلماء والأدباء . ولم تطل مدته . توفي في صقلية [٢] .

المُسْتَغْفِري
(٣٥٠ ـ ٤٣٢ هـ = ٩٦١ ـ ١٠٤١ م)

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر النسفي ، أبو العباس : فقيه ، له اشتغال بالتاريخ . من رجال الحديث . كان خطيب نسف (من بلاد ما وراء النهر) وتوفي بها . له « الدعوات » في الحديث ، و « التمهيد في التجويد ـ خ » في شستربتي (٣٩٥٤) و « فضائل القرآن » و « الشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة الأوائل » و « المسلسلات » في الحديث ، و « تاريخ كِس » و « تاريخ نسف » و « الزيادات ـ خ » مما زاده على كتاب المختلف والمؤتلف ، لعبد الغني بن سعيد ؛ وغير ذلك . ورجال الحديث يأخذون عليه رواية الموضوعات من غير تبين [٣] .

ابن شَرَف القَيْرَواني
(٤٤٤ ـ ٥٣٤ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٤٠ م)

جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف ، أبو الفضل الجذامي القيرواني : شاعر ، أديب . أصله من القيروان . فارقها إلى الأندلس ، واستوطن برجة (من ناحية المرية) وكان شاعر وقته غير مدافع . له « ديوان شعر » وتآليف في الأدب والأخبار [١] .

القَطَّاع
(٠٠٠ ـ ٦٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٥ م)

جعفر بن محمد القطاع ، أبو الحسن ، سديد الدين البغدادي : مهندس . كان موظفاً في ديوان الأبنية للعمارة والقسمة والهندسة ببغداد ، وله اشتغال بالحكمة . وكان يرى رأي المعتزلة ويناظر فيه . توفي ببغداد عن نيف وسبعين عاماً [٢] .

الكَفْرعَزّي
(٥٣٧ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٤٢ ـ ١٢٠٧ م)

جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله ، أبو محمد الكفرعزي الإربلي : قاض . كان عالماً بفقه الشافعية والفرائض والحساب والهندسة والأدب . له شعر . نسبته إلى « كفر عزا » من قرى إربل ، وولادته بها . ولي القضاء باربل سنة ٥٨٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي فيها [٣] .

ابن شَمْس الخِلَافة
(٥٤٣ ـ ٦٢٢ هـ = ١١٤٨ ـ ١٢٢٥ م)

جعفر بن محمد (شمس الخلافة) ابن مختار الأفضلي ، أبو الفضل ، الملقب مجد الملك : شاعر ، من أهل مصر ، نسبته إلى الأفضل (أمير الجيوش بمصر) . له « الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة ـ

---

(١) من دفائن الكنوز ١١ و ٤٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٦ وتاريخ بغداد ٧ : ١٩٩ ومعجم البلدان ٦ : ٣٧٢ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ ومخطوطات الظاهرية ٥١ وعلوم القرآن ٤٢٣ .

(٢) النجاشي ٨٨ .

(٣) ابن قاضي شهبة ـ خ : وفيات سنة ٣٤٨ وطبقات الأقطاب ـ خ . والتاج ٢ : ٣٤٥ وشذرات ٢ : ٣٧٨ في وفيات سنة ٣٤٨ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٨ وفي طبقات الأقطاب ـ خ : وفاته سنة ٣٤٣ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٠٥ .

(٢) أعمال الأعلام ٥٢ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٦٠ .

(٣) الفوائد البهية ٥٧ والرسالة المستطرفة ٣٩ والجواهر المضية ١ : ١٨٠ والتبيان ـ خ ـ ومخطوطات الظاهرية ١٩١ .

(١) الصلة ١٣١ .

(٢) الجامع المختصر ١٨٤ وأخبار الحكماء ١٠٩ .

(٣) الجامع المختصر ٢٤٣ وفيه مختارات من نظمه وخريدة القصر ، شعراء المغرب ٢ : ١٧١ .

ط » و « ديوان شعر »[١] .

ابن حَمْزَة

(٠٠٠ ـ ٨٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٠ م)

جعفر بن محمد بن حمزة ، شرف الدين : داعية إسماعيلي ، من علمائهم . له « الرسالة الموقظة ـ خ »[٢] .

جَعْفَر الْخطِّي

(٠٠٠ ـ ١٠٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٩ م)

جعفر بن محمد بن حسن الخطي البحراني العبدي العدناني ، أبو البحر : شاعر الخط في عصره . من أهل البحرين . رحل إلى بلاد فارس ، وأقام فيها إلى أن توفي . له « ديوان شعر ـ ط » اشتهر في حياته . و « العبديّ » نسبة إلى بني عبد القيس[٣] .

البَيْتي السَّقَّافي

(١١١٠ ـ ١١٨٢ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٦٨ م)

جعفر بن محمد باعلوي البيتي السقافي : شاعر ، غزير العلم بالأدب والأخبار ، وجيه ، من أهل المدينة . رحل إلى الديار الرومية واليمنية ، ودخل صنعاء ثلاث مرات ، وتولى كتابة الشريف ووزارته ، وتوفي بالمدينة . له « ديوان شعر ـ خ » فيه طائفة كبيرة من نثره ، و « مواسم الأدب وآثار العجم والعرب ـ ط » جزآن منه[٤] .

جَعْفَر الواعِظ

(١٢٦٧ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٥١ ـ ١٩٠٣ م)

جعفر بن محمد أمين الواعظ : فاضل ، من أهل بغداد . له « مجالس في الوعظ » و « تعاليق » على بعض الكتب[١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١١٣ .
(٢) بحث تاريخي ١٧ .
(٣) خلاصة الأثر ١ : ٤٨٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٨ وأدباء من البحرين ١٠ .
(٤) سلك الدرر ١ : ٩ والجبرتي ١ : ٣١٨ وفيه : ولادته بمكة . ومجلة المنهل : السنة الثانية . وعرفه صاحب « نشر النور والزهر ـ خ » بالبيتي ، وقال : المكي مولداً ووفاة . وتحفة الدهر ـ خ . وفيه : « له كتاب في الأدب سماه الفلك المشحون » قلت : يستدل من وصفه له على أنه هو المطبوع باسم « مواسم الأدب » .

الأَعْرَجي

(١٢٧٤ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩١٤ م)

جعفر بن محمد بن جعفر الكاظمي الأعرجي : متأدب نسّابة . كان نقيبا للعلويين في بغداد . وصنف كتبا ، منها « الفلك السائر في أنساب القبائل والعشائر ـ خ » بخطه في الظاهرية (الرقم ٨٩٠٠) مرتبا في دوائر صغيرة ، أنجزه سنة ١٣١٧ في ١٤٣ ورقة[٢] .

العَوّامي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٢٣ م)

جعفر بن محمد (أبي المكارم) العوامي : فقيه إمامي ، له تآليف ونظم . نسبته إلى العوامية (من أعمال القطيف) ولد بها . ونشأ وتعلم بالنجف وتوفي في البحرين . ذُكر أن له ١٩ كتاباً في الفقه ، و ٤ في الأصول ، و ٣ في البيان ، وكتابين في المنطق ، وكتابا في النجوم ، و ٧ في مصائب أهل البيت ، وكتبا في المراسلات والشعر . من كتبه : « الأجوبة الجغرافية ـ ط » و « جذوة الحق ـ ط » و « عقود الجمان ـ ط »[٣] .

النَّقْدي

(١٣٠٣ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥١ م)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي النقدي : باحث إمامي ، من أدباء الفقهاء . من أهل « العمارة » في العراق . تعلم بالنجف ، وولي قضاء الشيعة في بغداد . له كتب كثيرة ، منها المطبوعات الآتية : « الإسلام والمرأة » و « الحجاب والسفور » و « الدروس الأخلاقية » و « زينب الكبرى بنت الإمام علي » و « غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر » و « غزوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب » و « فاطمة بنت الحسين » و « منن الرحمة » و « مواهب المواهب » و « الباقيات الصالحات » و « عقد الدر » منظومة في الحساب . وله شعر نشرت نماذج منه في « شعراء الغريّ » للخاقاني[١] .

(١) الروض الأزهر ١٤٢ ـ ١٥٧ .
(٢) مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ٣٧٥ ورجال الفكر ٣٩ .
(٣) أعلام العوامية ٧٠ ـ ١٥٣ .

ابن بَحْر العُلوم

(١٢٨٩ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٢ ـ ١٩٥٧ م)

جعفر بن محمد باقر بن علي بن رضا الطباطبائي ، من آل بحر العلوم : فقيه إمامي نجفي . له كتب ، منها « أسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد ـ ط » و « تحفة العالم في شرح خطبة المعالم ـ ط » جزآن[٢] .

جَعْفَر العَسْكَري

(١٣٠٢ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٣٦ م)

جعفر (باشا) بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري : قائد عراقي . ولد ببغداد ، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة ، ثم ببرلين . حارب مع الترك في



جعفر بن مصطفى العسكري

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٤ ومعجم رجال الفكر ٤٥٠ وانظر مصادره . ومعجم المطبوعات ٧٠٠ وفيه : ولادته سنة ١٢٩٣ ولعله الأصح .
(٢) معارف الرجال ١ : ١٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٥٣ .

القصيم سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ م ، واشترك في حرب البلقان . وأرسل سنة ١٩١٥ على غواصة ألمانية ، إلى بنغازي ، لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية ، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني . فاعتقله الإنكليز جريحاً في مرسى مطروح سنة ١٩١٦ م . وقامت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) فأفرج عنه ، ولحق بالشريف فيصل (ابن الحسين) في العقبة ، وظهرت بسالته . ثم جعله الشريف فيصل حاكماً على عمان ، فحاكماً في حلب ، فكبيراً لمرافقيه حين نودي به ملكاً على سورية . وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠) وعاد إلى بغداد ، فكان وزيراً للدفاع في أول حكومة وطنية بالعراق . وولي رئاسة الوزراء سنة ١٩٢٤ وفي أيامه وضع الدستور العراقي وعقدت المعاهدة الأولى بين العراق والإنكليز . ثم عين وزيراً مفوضاً للعراق بلندن فأقام أعواماً درس فيها « الحقوق » وتولى وزارتي الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٩٣٠ فاشترك في عقد معاهدة بريطانية أخرى . ثم كان من أعضاء مجلس الأعيان . وعين وزيراً للدفاع سنة ١٩٣٥ وثار بكر صدقي (أنظر ترجمته) في تلك السنة ، فقصده جعفر لإطفاء الفتنة بالإقناع ، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها ، في مكان يعرف بالتلول ، فأنزلوه من سيارته ، وقتلوه رمياً بالرصاص. قالت مجلة « بريطانيا العظمى والشرق » يوم مقتله : إن الرجل الذي عجز الإنكليز والأتراك عن قتله في الحرب الكبرى مات مقتولا بأيد عربية ! له « آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة ـ ط » و « معلومات مجملة عن القضاء الإنكليزي ـ ط » [1] .

(١) العراق بين انقلابين لعبد الفتاح اليافي ٢٤ و ٧٦ ومقدرات العراق السياسية ٢ : ١٥٣ ومذكرات قائد عربي ١٣٠ و ١٩٨ والدليل العراقي الرسمي ٨٧١ و ٩٥٧ وفيه : « أصل آل العسكري من المدينة نزح جدهم السيد عبد الله المدني إلى العراق في القرن العاشر للهجرة ونزل بقرية عسكر على مقربة من ضفاف الزاب الأصغر ، فنسب إليها أحفاده » . ومشاهير الكرد ١ : ١٥٨ وفيه : نسبة العسكري إلى قرية عسكر الواقعة في ناحية « أخجه لر » من نواحي قضاء « جمجه مال » التابعة للواء كركوك . ومعجم المؤلفين العراقين ١ : ٢٥٠ .

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ٧١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

جعفر بن مكي بن جعفر ، أبو موسى محب الدين الموصلي : عالم بالقراآت ، من أهل الموصل . توفي بشيراز . له « الكامل الفريد في التجويد والتفريد ـ خ » في اسطنبول [1] .

الكَثِيري

(١٣١٣ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٤٩ م)

جعفر بن منصور بن غالب الكثيري : سلطان حضرموت . وليها بعد وفاة أخيه على ابن منصور (أنظر ترجمته) سنة ١٣٥٧ هـ ، وقد أعلن البريطانيون « حمايتهم » لها سنة ١٣٥٦ هـ ، فاستمر يحاول رفع مستواها ما استطاع ، إلى أن توفي [2] .

جَعْفَر البَرْمَكي

(١٥٠ ـ ١٨٧ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٠٣ م)

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ، أبو الفضل: وزير الرشيد العباسي ، وأحد مشهوري البرامكة ومقدميهم . ولد ونشأ في بغداد ، واستوزره هارون الرشيد ، ملقياً إليه أزمة الملك ، وكان يدعوه : أخي . فانقادت له الدولة ، يحكم بما يشاء فلا ترد أحكامه ، إلى أن نقم الرشيد على البرامكة ، نقمته المشهورة ، فقتله في مقدمتهم ، ثم أحرق جثته بعد سنة . وكانت لجعفر توقيعات جميلة . وهو أحد الموصوفين بفصاحة المنطق وبلاغة القول وكرم اليد والنفس ، قالوا في وصف حديثه : « جمع الهدوء والتمهل والجزالة والحلاوة ، وإفهاما يغنيه عن الإعادة » وكان كاتباً بليغاً ، يحتفظ الكتاب بتوقيعاته يتدارسونها . والبرامكة يرجعون في أنسابهم إلى الفرس [1] .

(١) طوبقبو ١: ٤٢٤ و Broc. S. 2:210 ويراجع طبقات القراء للجزري ١ : ١٩٨ .

(٢) جريدة البلاد السعودية ٤ / ٧ / ٦٨ .

ابن الحَكَّاك

(٤١٦ ـ ٤٨٥ هـ = ١٠٢٥ ـ ١٠٩٢ م)

جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي ، أبو الفضل المعروف بابن الحكاك : كاتب مترسل ، من العلماء بالحديث . من أهل مكة . كان يكتب الرسائل من أمير مكة ابن أبي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الأموال منهم ، ويحمل كسوة الكعبة . وله « جزء ـ خ » في الحديث . سكن بغداد وقرئ عليه وتوفي بها [2] .

جَعْفَر الكَلبي

(٠٠٠ ـ بعد ٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠م)

جعفر بن يوسف بن عبد الله ، من آل أبي الحسين الكلبي القضاعي : من أمراء صقلية في أيام الفاطميين بمصر . وليها لما فلج أبوه (أنظر ترجمته) سنة ٣٨٨ هـ وجاءه « سجل الإمارة » من الحاكم بأمر الله ولقبه « تاج الدولة سيف الملة » وحسنت سيرته في بدئها . وخرج عليه أخ له اسمه « علي » بجمع من البربر والعبيد ، فظفر به جعفر ، وقتله . وساءت سيرته بعد ذلك ، فثار أهل صقلية (سنة ٤١٠ هـ) وحاصروا مقره ، فخرج إليهم أبوه (المفلوج) محمولا على محفة ، فشكوه إليه ، وطلبوا عزله وتولية ابن آخر له اسمه « أحمد » ويعرف بالأكحل ، فأجابهم إلى ما طلبوا . فهدأت الثورة . وبعد أن عزل جعفر جهز له مركب حمله مع آله وأمواله إلى مصر [3] .

أبو جعفرك البيهقي = أحمد بن علي ٥٤٤

(١) تاريخ الطبري : حوادث سنة ١٨٧ والبيان والتبيين ١ : ٥٨ والجهشياري ٢٠٤ ومواضع أخرى منه . والبداية والنهاية ١٠ : ١٨٩ و ١٩٤ وابن خلكان ١ : ١٠٥ وتاريخ بغداد ٧ : ١٥٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٣ .

(٢) العقد الثمين ٣ : ٤٣٣ وشستربتي ٣٨٠٦ وهو فيه « الكحال » تحريف . والعبر ٣ : ٣٠٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٢ .

(٣) المسلمون في جزيرة صقلية ١٦٦ .

جُعْفي

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

جعفي بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي يماني . من نسله جابر بن يزيد « الجعفي » الفقيه ، والقائد عبيد الله بن الحر الجعفي وآخرون . قال لبيد :

« قبائل جعفيّ بن سعد كأنما
سقى جمعهم ماء الزعاف منيمُ »[1]

الْجُعْفي = عُبَيْد الله بن الحرّ ٦٨
الْجُعْفي = جَهْم بن زَحْر ١٠٢
الجُعْفي = جابر بن يَزيد ١٢٨
الجُعَل = الْحُسَين بن علي ٣٦٩
ابن جَعْمان = إبراهيم بن عبد الله ١٠٨٣

جَعْمان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

جعمان بن يحيى بن عمرو بن محمد ابن أحمد بن علي ، من بني صريف بن ذوال : جد يماني ، حديث . كان بنوه في القرن العاشر للهجرة ـ كما يفهم من كلام الزبيدي ـ أكبر بيت في اليمن ، يعرفون بالجعامنة ، منهم فقهاء ومحدثون ، أخذ شيوخ مشايخ الزبيدي (المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ) عن أحدهم أحمد بن إسحاق ابن محمد ، سنة ١٠٩٤ هـ ، وكان أحمد قاضي زبيد ومحدثها[2] .

جعيط (مفتي تونس) = محمد بن حمودة ١٣٣٧
ابن جُعَيْل = كَعْب بن جُعَيْل

جغ

جَغْمان[3] = إسماعيل بن حسين ١٢٥٦

(١) القاموس وشرحه : مادة جعف . والنهاية للقلقشندي ١٨٢ .
(٢) التاج ٨ : ٢٣٠ ثم ٩ : ١٦٢ وانظر التعليق الآتي على « جغمان » .
(٣) بنو جغمان ، من بيوت العلم في اليمن ؛ قال الضمدي في العقيق اليماني ـ خ : « هم بيت علم وصلاح قل أن يوجد لهم في ذلك نظير ، قال الشرجي : وما من أهل بيت إلا وفيهم الغث والسمين إلا أهل هذا البيت فإن الصلاح شامل لجميعهم » . وكتب اسماعيل بن علي الأكوع من صنعاء في مجلة العرب : محرم ١٣٩٤ ص ٥٦٣ أن بني جغمان هم فقهاء من الزيدية من خولان ، خلافاً لبني جعمان ـ بالمهملة ـ فانهم من فقهاء الشافعية ، نسبة إلى الجعامنة قرية بالقرب من مدينة بيت الفقيه في تهامة من صريف بن ذؤال ، وأن جميع ما ورد من ثناء الشرجي في طبقاته والضمدي في العقيق اليماني هو خاص بهذه الأسرة .

الجغْمِيني = محمود بن محمد ٦١٨

جف

الجُفْري = شَيْخ بن محمد ١٢٢٢

جَفْنَة بن مُزَيْقِياء

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

جفنة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ، من أزد كهلان : أمير غساني . من قدماء الجاهليين . قيل إنه أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية ، وإليه ينسب أمراء الغساسنة فيقال لهم « آل جفنة » قال حسان :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم ـ البيت »

وكانت عاصمتهم الجابية ، من قرى الجولان (بين دمشق والمزيريب) ثم امتد سلطانهم الى تدمر وضفة الفرات شمالا ، بعد أن حكموا عبر الأردن ووادي اليرموك جنوباً . وكان جفنة من الشجعان الأشداء ، حارب الضجاعم (أمراء البلقاء وحوران) وقهرهم وبنى آثاراً كثيرة . وطالت مدته . قال الخزرجي : لما ملك جفنة بن عمرو الشام ، بعد الملوك السليحيين من قضاعة ، دانت له قضاعة وغيرها ، من أهل الشام وغيرهم ، وبنى جلق والقرية وعدة مصانع . وقال حمزة الأصفهاني : كان الذي ملك جفنة على عرب الشام أحد ملوك الروم يقال له « نسطورس » بالنون في أوله ، (أو الباء أو الفاء كما في نسختين أخريين من كتابه) . ونقل النويري أن مدة بني جفنة ٦١٦ سنة إلى زمن عمر ابن الخطاب ، وجملة الذين ملكوا منهم ٣٧ ملكاً[1] .

الُمحَرِّق

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

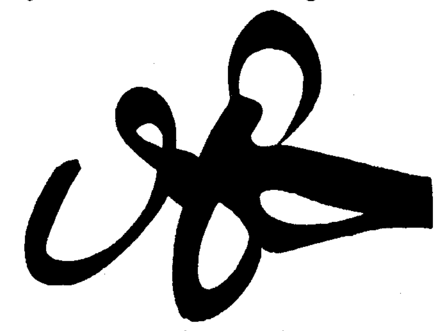
جفنة الأصغر ابن المنذر الأكبر : أمير غساني ، دانت له بادية الشام . كان فاتكاً بطاشاً ، قيل : لقب بالمحرق لإحراقه الحيرة . عاش في نحو القرن الثالث للميلاد ، أو بعده . ونقل الآلوسي ـ ولم يذكر مصدره ـ أن « محرقاً » الغساني أغار على بني ضبة في طوائف من إياد وتغلب ، فقتله زيد الفوارس الضبي في بزاخة[2] .

جق

جَقْمَق

(٠٠٠ _ ٨٢٤ هـ = ٠٠٠ _ ١٤٢١ م)

جقمق ، الملقب سيف الدين : أمير مستعرب كان محباً للعمران . ولي نيابة دمشق من قبل الملك المؤيد سنة ٨٢٢ هـ . وهو



جقمق ، سيف الدين
توقيعه ، عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٤

باني المدرسة « الجقمقية » في دمشق ، شمالي الجامع الأموي ، وإليه ينسب « سوق الجقمقية » فيها . ولما مات الملك المؤيد ، استقل جقمق وأظهر العصيان (في دمشق) وآل أمره إلى أن أمسكه « ططر » بقلعتها ،

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢١ والنويري ١٥ : ٣١١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٧٧ ونولدكه ٧ وطرفة الأصحاب ٢٠ و ٢٢ وفيه : اسم جفنة « علبة » بضم فسكون ، وجفنة لقبه .
(٢) تاريخ سني ملوك الأرض ٧٨ وأبو الفداء ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٧٣ .

وأخذ منه أموالا ، ثم أمر به فقتل صبراً . وهو غير الظاهر « جقمق » الآتية ترجمته[١] .

الظَّاهِر جَقْمَق

(٠٠٠ - ٨٥٧ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

جقمق العَلائي الظاهري ، سيف الدين ، أبو سعيد : من ملوك دولة الشراكسة بمصر والشام والحجاز . شركسي الأصل اشتراه العلائي (علي بن أينال اليوسفي) وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق ، فأعتقه واستخدمه . وحبس في أيام الملك الناصر فرج ، ثم أطلق وولي أعمالا في دولتي الملك المؤيد شيخ ، والظاهر ططر ، إلى أن كان « أتابك » العساكر في دولة الأشرف برسباي . ولما مات الأشرف وولي ابنه العزيز يوسف (سنة ٨٤١ هـ) استمر جقمق أتابكاً ومدبراً للدولة . وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز ، وولوه السلطنة ، فانتظم له الأمر إلى أن توفي بالقاهرة . وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك ، والعاشر من ملوك الشراكسة . عاش نيفاً و ٨٠ سنة ، وخلع بولده المنصور ، برغبة منه إليه ، لشدة مرضه . ومات بعد خلعه باثني عشر يوماً . قال ابن إياس : كان ملكاً عظيما جليلا ديناً متواضعاً كريماً هدأت البلاد في أيامه من الفتن ، وكان فصيحاً بالعربية ، متفقهاً ، له مسائل في الفقه عويصة يرجع إليه فيها ، وكانت فيه حدة وآذى بعض العلماء . وقال ابن تغري بردي : يخلط الصالح بالطالح والعدل بالظلم ومحاسنه أكثر من مساوئه[٢] .

جك

الجَكَّار = عبد العزيز بن يوسف

جل

الجلاد = محمد بن إبراهيم ٧٨٤

الجلَّاد = أَحمد بن موسى ٧٩٢

جلَّاد = فِيلِيب بن يوسف ١٣٣٢

جُلازَر = إدْوَرْد جلازَر ١٣٢٥

ابن الجُلَاس = بشير بن سعد ١٢

الجَلَال السُّيوطي = عبد الرحمن بن أَبي بكر .

الجلال البغدادي = نصر الله بن أحمد ٨١٢

ابن جلال الدين = يعقوب بن خضر ٨٩١

الجَلَال اليَمَني = الهادي بن أحمد ١٠٧٩

الجَلَال اليَمَني = الحسن بن أَحمد ١٠٨٤

الجَلَال اليَمَني = محمد بن الحسن ١١٠٤

الجَلَال (الصنعاني) = علي بن عبد الله ١٢٢٥

جَلَال الدين الرُّومي = محمد بن محمد ٦٧٢

جَلَال الدين = محمد بن عمر ٩١٦

التَّبَّاني

(٠٠٠ - ٧٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٣٩١ م)

جلال بن أحمد بن يوسف الرومي الثِيري القاهري ، جلالُ الدين التباني : فقيه حنفي . أصله من بلدة في الروم يقال لها « ثيرة » قدم القاهرة واستقر في محلة « التبانة » خارجها ، وكان يقام فيها سوق للتبن . وأخذ الفقه عن الإتقاني ، والعربية عن ابن هشام ، وبرع فيهما . ودرَّس عدة سنين . وعرض عليه قضاء القضاة ، فامتنع . له « شرح المنار » في أصول الفقه ، و « اختصار شرح البخاري لمغلطاي » و « شرح مختصر ابن الحاجب » في الأصول ونظم كتابا في « الفقه » وشرحه . وكتب مختصرا في « ترجيح مذهب أبي حنيفة » و « العناية بشأن الهداية - خ » بخطه في خزانة الرباط (٢٠١ ك) غير كامل ، ذكره المنوني (الرقم ٢٠٤) ويصحح عنده بالثيري . توفي بالقاهرة[١] .

جَلَال زُرَيْق

(١٣٢٠ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٦٩ م)

جلال بن أمين بن محمد علي زريق : مدرس رياضي . ولد وتعلّم في اللاذقية وتخرج بالجامعة الاميركية ببيروت . وعمل في التعليم بالقدس وبغداد . وأدار كلية النجاح في نابلس سنتين . ووظف في مكتب الترجمة بالقدس (سنة ١٩٣٣ - ١٩٤٤) ثم كان أمينا لسر الجامعة السورية بدمشق ، فموظفا في الأونيسكو بباريس . وعاد إلى بيروت متقاعدا (١٩٦٤) وتوفي بها . له كتب مطبوعة ، منها « مبادئ علم الهيئة » و « الهندسة المستوية » جزآن ، و « علم الجبر » جزآن ، و « التربية الصحية في الريف » ترجمة[١] .

ابن خَضِر

(٠٠٠ - بعد ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٥٥٩ م)

جلال بن خضر الحنفي : أديب رومي ، استقر في المدينة المنورة . له « نبذ العجم عن لامية العجم - خ » في شرحها . كتبه سنة ٩٦٦[٢] .

الشَّهيد البُخاري

(١٣٠٧ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٩٠ - ١٩١٦ م)

جلال (او محمود جلال) بن سليم ابن إسماعيل البخاري : من شهداء العرب في عهد الترك . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج بكلية الحقوق في الأستانة وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها ومن شبابه البارزين . ولما نشبت الحرب (١٩١٤) جُند ضابطا احتياطيا في الجيش الرابع وأقام ضباط الاحتياط حفلة للقائد أحمد

---

(١) ديوان الإسلام - خ - والضوء اللامع ٣ : ٧٤ .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢٤ و ٣٤ وحوادث الدهور ٢ : ٣٤٩ ووليم موير ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٩١ والضوء اللامع ٣ : ٧١ .

(١) المنهل الصافي - خ - ٣ : ٢ ب والبدر الطالع ١ : ١٨٦ ووقع فيه « التبريزي » مكان « الثيري » خطأ . والنجوم الزاهرة ١٢ : ١٢٣ وسماه « جلال بن رسول بن أحمد » والسلوك : حوادث سنة ٧٩٣ وفيه « سولا بن أحمد » والضوء ١٠ : ٢٨٢ في ترجمة ابنه « يعقوب بن جلال » والتاج : في مستدركاته على مادة « تبن » وكشف الظنون ١٨٢٤ و ٢٠٣٧ سماه أولاً « رسولا بن أحمد » وثانياً « أحمد بن يوسف » .

(١) الدراسة ٣ : ٤٨٤ وعرفت نسبه من الدكتور أمين رويحة .

(٢) الأزهرية ٥ : ٢٨١ وكشف الظنون ١٥٣٨ وفيه : ألفه بقسطنطينية في محرم ٩٦٢ .

جمال باشا (السفاح) في النادي العربي (بدمشق) أول وصوله اليها أنشدوا فيها :

نحن جند الله شبان البلاد

نكره الذل ونأبى الاضطهاد

وكان البخاري من أشدهم حماسة وأعلاهم صوتا . وما عتم السفاح أن أمر بتشتيتهم وتوزيعهم على جبهات القتال في غير بلادهم وخرج البخاري فارّاً إلى البادية مع أحمد مريود ، فلقيا عناءً لا يطاق في خيام نوري الشعلان بالجوف ورجعا مع ابن له يريدان دمشق ، فلما وصلا الى قرية « عدرا » اعتقلهما الدرك . وحوكم جلال في ديوان الحرب العرفي بعاليه وأُعدم شنقا في بيروت [١] .

الجَلَايري = أحمد بن أُوَيْس ٨١٣

ابن جَلَبَة = عبد الوهاب بن أحمد

جَلَبي [٢] = شَلَبي

جَلَبي [٢] = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الجَلَبي = محمد بن أحمد ١٢٦٨

الجلدكي = عليّ بن محمد ٧٤٢

اليَشْكُري

(٠٠٠ - نحو ٨٣ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٢ م)

أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري ، من بني عدي بن جشم ، من يشكر : شاعر نَعَتَه ابن قتيبة بالخبيث . كان مولعا بالشراب . من أهل الكوفة . خرج مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وقتله الحجاج . وقيل : مات في طريق مكة . له شعر وأخبار . وكان يهاجي زياداً الأعجم . وفي حماسة ابن الشجري قصيدة له في تحريض أهل العراق على الثورة بعد قيام ابن الأشعث على الحجاج [٣] .

(١) اقرأ مذكرات فائز الغصين ٧٩ ـ ٨٢ ومعالم وأعلام ١١٢ .

(٢) تلفظ بين الجيم والشين ، أقرب إلى الشين ، وهي كلمة تركية معناها : لطيف أو مهذب . وفي اصطلاح أهل العراق السيد . وقد رأيت أن أكتبها بالشين . وهي كشركس ـ جركس ، وشاويش ـ جاويش .

(٣) حماسة ابن الشجري ٤٢ ، ٦٤ والوحشيات ٢٩ والشعر والشعراء ٧١١ .

الجُلَنْدَى

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

الجلندى بن مسعود بن جيفر بن جلندى الأزدي : أمير عُمَان وعظيم الأزد فيها . كان إباضياً ، من الشجعان . وهو الذي قتل شيبان بن عبد العزيز الصفري . وكانت عمان أشبه بالمقاطعة المستقلة في أيام بني أمية ، فلما استولى بنو العباس أرسل السفاح خازم بن خزيمة في جيش لإخضاعها ، فقاتله الجلندى فقتل ، وقتل معه نحو عشرة آلاف من أصحابه [١] .

الجَلُودي = عيسى بن يَزيد ٢١٤

الجَلُودي = عبد العزيز بن يحيى ٣٣٢

الجلودي (الثوري) = محمد بن عيسى ٣٦٨

ابن جَلَوي = عبد الله بن جلوي

الجلْيَاني = عبد المُنعِم بن عمر ٦٠٢

الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين

جَلِيلة تمرهان

(٠٠٠ ـ ١٣١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٩ م)

جليلة بنت صالح علي بك الملقب بالحكيم ، وأمها الطبيبة تمرهان : قابلة ، فاضلة ، حبشية الأصل . مولدها ووفاتها بمصر . أخذت فن القبالة عن أمها ، واختيرت بعدها معلمة في مدرسة القوابل بالقاهرة . لها كتاب « محكم الدلالة في أعمال القبالة ـ ط » [٢] .

جَليلة بنت مُرَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٤٠ م)

جليلة بنت مرة الشيبانية : شاعرة فصيحة ، من ذوات الشأن في الجاهلية .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٣٢ و ١٦٩ قلت : ومن الأمثال : « أظلم من الجلندى » لعله أحد أسلافه . وفي المستقصى ـ خ ، للزمخشري : « هو اسم ملك من ملوك عمان ، يقال : هو المعنيّ بقوله تعالى : وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً . والمثل عماني » .

(٢) البعثات العلمية ٥٦٤ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ .

وهي أخت جساس (قاتل كليب وائل) وكانت زوجة كليب ، فلما قتل أخوها جساس زوجها كليباً ، انصرفت إلى منازل قومها ، فبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد رحلتها : رحلة المعتدي وفراق الشامت . فقالت جليلة : أسعد الله جدَّ أختي أفلا قالت : نفرة الحياء وخوف الاعتداء ؟ ثم أنشأت قصيدتها المشهورة التي مطلعها :

« يا ابنة الأقوام إن لمت فلا

تعجلي باللوم حتى تسألي »

وبقيت في بيت أخيها جساس إلى أن قتل . ثم جعلت تتنقل مع قومها (بني شيبان) في حروبهم ، إلى أن توفيت [١] .

الجَلِيلي = حسين بن إسماعيل ١١٧١

الجَلِيلي = أمين بن حسين ١١٨٩

الجَلِيلي = يحيى بن عبد الجليل

الجَلِيلي = سليمان بن أمين ١٢١١

جم

جَمّاز بن هِبَة

(٠٠٠ ـ ٨١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٠٩ م)

جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني : أحد من تولوا إمارة المدينة المنورة في عهد ولاية السلطان برقوق بمصر . جاءته المراسيم منه . وساءت سيرته فامتدت يده إلى قبة الحرم النبوي وأخذ بعض قناديلها واستولى على حاصل المدينة ورحل عنها . فاغتاله بعض عربان مطير ، فكان عبرة للناس . قتلوه وهو نائم [٢] .

الجَمَّازي = محمد بن موسى ١٠٦٥

ابن جَمَاعة = محمد بن إبراهيم ٧٣٣

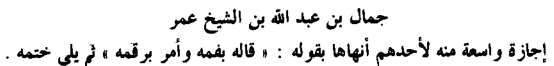
ابن جَمَاعة = عبد العزيز بن محمد ٧٦٧

ابن جَمَاعة = محمد بن أبي بكر ٨١٩

ابن جَمَاعة = إسماعيل بن إبراهيم

(١) سمط اللآلي ٧٥٦ والدر المنثور ١٢٥ وشعراء النصرانية ٢٥٢ .

(٢) رسائل في تاريخ المدينة : الوفا ، بما يجب لحضرة المصطفى ، للسمهودي ١٩٠ .



جمال بن عبد الله بن الشيخ عمر

إجازة واسعة منه لأحدهم أنهاها بقوله : « قاله بفمه وأمر برقمه » ثم يلي ختمه .

الجَمَّاعِيلي = عبد الغنيّ بن عبد الواحد

الجمال المصري (**ابن فيروز**) = يونس ابن بدران ٦٢٣

ابن الجَمَّال = علي بن أبي بكر ١٠٧٢

ابن الشيخ عمر

(٠٠٠ ـ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦٧ م)

جمال بن عبد الله بن الشيخ عمر المكي : واعظ محدث حنفي . كان رئيس المدرسين بمكة . له « رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان ـ خ » في جامعة الرياض (٢٠٣٧) [1] .

جَمال عَبْد الناصر

(١٣٣٦ ـ ١٣٩٠ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٠ م)

جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل ابن سلطان عبد الناصر : ثائر عسكري ، حكم مصر ثمانية عشر عاما . ولد في قرية بني مر ، بمحافظة أسيوط . وانتقل إلى القاهرة وعمره ثماني سنوات ، فعاش مع عم له اسمه خليل . وتعلم بها ثم بالاسكندرية وحصل على « البكالوريا » سنة ١٩٣٦ وشارك في المظاهرات المعادية للإنكليز ، وجرح مرتين ١٩٣٣ و ١٩٣٥ ودخل الكلية الحربية (٣٧) وتخرج سنة (١٩٣٨) ودرّس بها . وتخرج بكلية أركان الحرب (٤٢) وشارك في حرب فلسطين (٤٨) وجرح وشفي وعاد وحوصر في الفلوجة . وخرج مع زملائه ناقمين على من بأيديهم السلطان في مصر ، عسكريين ومدنيين . وقاموا (١٩٥٢) بالثورة البيضاء على فاروق (آخر ملوك مصر) فنزل عن العرش لطفل له اسمه أحمد فؤاد ، لم يلبثوا أن خلعوه وأعلنوا الجمهورية وسموا لرئاستها أحد كبار الضباط (محمد نجيب)

جمال عبد الناصر

وتولى جمال رئاسة الوزراء . وأذيع ان نجيب يريد إبعاد الجيش عن الحكم وإعادته إلى المدنيين ، فحجزه جمال في بيته وتسلم الزمام (١٩٥٤) وانتُخب رئيسا للجمهورية (٥٦) وفي أيامه خرج آخر جندي بريطاني من الأرض المصرية (٥٦) فأمم شركة قناة السويس ، وحول مصر الى النظام الاشتراكي (١٩٦١) وأعلنت الوحدة المصرية السورية (٥٨) وقطعتها سورية (٦١)

(١) جامعة الرياض ٦ : ٣٢ قلت : ووجدت إجازة من إملائه بختمه جاء في نهايتها « قاله بفمه وأمر برقمه رئيس المدرسين الكرام ببلد الله الحرام جمال بن عبد الله شيخ عمر الحنفي المفسر المحدث بالمسجد الحرام » الختم « عبده جمال شيخ عمر » .

وبنى السد العالي (١٩٥٩ ــ ٧٠) وخاض حرب اليمن الأهلية (٦٣ ــ ٦٨) وقامت بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بالاعتداء الثلاثي على مصر (٥٦) واكتسحت إسرائيل جوانب ضخمة من مصر وسورية والأردن (١٩٦٧) فأعلن أنه المسؤول الأول ونزل عن الرئاسة لرفيق له اسمه زكريا محيي الدين . ولم يلبث أن استرد الاستقالة واختفى زكريا . وعلى أثر اجتماع عقده رؤساء الدول العربية في القاهرة وودعهم جمال ، وقف قلبه فجأة وتوفي بعد ثلاث ساعات . ولأحمد أبي الفتح ، كتاب « جمال عبد الناصر ــ ط » ولأحمد حسين « كيف عرفت عبد الناصر ــ ط » [١] .

جمال الدين الأفغاني = محمد بن صَفْدَر

المَكِّي
(٠٠٠ ــ ١٢٨٤ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٦٧ م)

جمال بن عمر المكي : فقيه حنفي ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكة . كان مفتيها ورئيس المدرسين بها . له كتب ، منها « الفرج بعد الشدة ، في تاريخ جدة » [٢] .

جَمَال الدين القاسِمي
(١٢٨٣ ــ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٦ ــ ١٩١٤ م)

جمال الدين (أو محمد جمال الدين) بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق ، من سلالة الحسين السبط : إمام الشام في عصره ، علماً بالدين ، وتضلعاً من فنون الأدب . مولده ووفاته في دمشق . كان سلفيَّ العقيدة لا يقول بالتقليد . انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية ، فأقام في عمله هذا أربع سنوات (١٣٠٨ ــ ١٣١٢ هـ) ثم رحل إلى مصر ، وزار المدينة . ولما عاد اتهمه حسدته بتأسيس مذهب جديد في الدين ، سموه « المذهب الجمالي » فقبضت عليه الحكومة (سنة ١٣١٣ هـ) وسألته ، فرد التهمة فأخلي سبيله ، واعتذر إليه والي دمشق ، فانقطع في منزله للتصنيف وإلقاء الدروس الخاصة والعامة ، في التفسير وعلوم الشريعة الإسلامية والأدب . ونشر بحوثاً كثيرة في المجلات والصحف . اطلعت له على اثنين وسبعين مصنفاً ، منها « دلائل التوحيد ــ ط » و « ديوان خطب ــ ط » و « الفتوى في الإسلام ــ ط » و « إرشاد الخلق إلى العمل بخبر البرق ــ ط » و « شرح لقطة العجلان ــ ط » و « نقد النصائح الكافية ــ ط » و « مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام في الجن ــ ط » و « موعظة المؤمنين ــ ط » اختصر به إحياء علوم الدين للغزالي ، و « شرف الأسباط ــ ط » و « تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب ــ ط » و « جوامع الآداب في أخلاق الأنجاب ــ ط » و « إصلاح المساجد من البدع والعوائد ــ ط » و « تعطير المشام في مآثر دمشق الشام ــ خ » أربع مجلدات ، و « قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ــ ط » و « محاسن التأويل ــ ط » في ١٧ مجلداً في تفسير القرآن الكريم . ولابنه الأستاذ ظافر القاسمي ، كتاب « جمال الدين القاسمي وعصره ــ ط » [١] .



جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي
في أعلى عن إجازة كلها بخطه ، في مجموع خاص بأوراق الشيخ عبد الحفيظ الفاسي بالرباط .
وفي الدائرة يلي خط آخر للقاسمي موقَّعاً باسمه « جمال الدين » وتوقيعه في هذه الإجازة « محمد جمال الدين » .

جَمال الدين الشَّيَّال
(١٣٢٩ ــ ١٣٨٧ هـ = ١٩١١ ــ ١٩٦٧ م)

جمال الدين بن محمد شطا بن ابراهيم الشيال : بحاثة ، مؤرخ ، مصري . ولد ونشأ في دمياط . وانتقل الى القاهرة ، فعمل في دائرة البريد ، وهو يتابع دراسته . وتخرج بقسم التاريخ في كلية الاداب (١٩٣٦) وعين مدرسا ثانويا . وحصل على الماجستير في التاريخ (١٩٤٥) والدكتوراه (١٩٤٨) وتولى منصب المستشار الثقافي للسفارة المصرية في الرباط (١٩٦٠ ــ ٦٤) وعاد إلى مصر مدرسا للتاريخ في كلية الآداب بجامعة الإسكندرية فعميداً للكلية (١٩٦٥) الى أن توفي ، بالاسكندرية . وكان من أعضاء أربع عشرة جمعية ولجنة ، منها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية منذ إنشائها . وكتب أبحاثا في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة التي تصدرها جمعية المستشرقين الدولية في ليدن ، بالانكليزية والفرنسية . وألف كتبا كثيرة طبعت كلها ، منها « تاريخ مصر الاسلامية » جزآن ، و « تاريخ مدينة الاسكندرية في العصر الاسلامي » و « رفاعة الطهطاوي » كتابان و « تأريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي » و « مجمل تاريخ دمياط » و « تاريخ الترجمة في مصر

---

(١) المساء ١٠/٩/١٩٦٥ وخطبة لجمال نشرت في مصر ٥/٧/١٩٥٥ والأهرام ٢٥/٦/٥٦ .
(٢) هدية ١ : ٢٥٧ .

(١) حلية البشر ١ : ٤٣٥ ــ ٤٣٨ وقاموس الصناعات الشامية ١٩١ وانظر معجم الشيوخ ١ : ١٧٧ ــ ١٨٦ سماه : « جمال الدين ، محمد بن محمد سعيد » وأورد نص إجازة منه جاء في نهايتها : « قاله بفمه وكتبه بقلمه محمد جمال الدين بن محمد سعيد » الخ . وانظر خطه.



جمال الدين بن محمد

بحمده تعالى
أعدت النظر على هذا الجزء وضممت إليه
ما تيسر العثور عليه من الفوائد في أوقات
متفرقة كان آخرها في ٣ ربيع الأول
سنة ١٣٢٩ وكتبه جامعه
محمد جمال الدين
القاسمي عفي عنه

ونموذج من خطه ويقرأ آخر السطر الأول : « وضممت إليه » وآخر الثاني : « في أوقات »

في عهد الحملة الفرنسية » و « أبو بكر الطرطوشي » و « مصر والشام بين دولتين » و « أعلام الاسكندرية في العصر الاسلامي » و « التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر » و « مجموعة الوثائق الفاطمية » و « تاريخ الدولة العباسية » و « تاريخ المغول » و « جمال الدين ابن واصل وكتابه مفرج الكروب ـ خ » مهيأ للطبع ، و « الحركات الاصلاحية ومراكز الثقافة في الشرق الاسلامي الحديث » جزآن ، و « معجم السفن العربية » و « علم التاريخ عند العرب » و « أثر الحضارة العربية في تطور علم التاريخ » فصل من كتاب « الحضارة العربية والاسلامية وأثرها في نهضة اوربا » . ونشر احد عشر كتابا من نفائس المخطوطات حققها وعلق عليها . من أجلّها : « مفرج الكروب من أخبار بني أيوب ، لابن واصل » ثلاث مجلدات [1] .

الجَمَالي = بَدْر بن عبد الله ٤٨٧
الجَمَالي = أَحمد بن بدر ٥١٥
الجَمَالي = أحمد بن أَحمد ٥٢٦
الجَمَالي = عليّ بن أَحمد ٩٣٢
الجمالي (الفرضي) = فضيل بن علي ٩٩١

جُمَح

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جمح (أو اسمه تيم ، وجمح لقبه) ابن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي : جد جاهلي ، بنوه بطن من قريش . وهم كثيرون ، اشتهر منهم قبل الإسلام وبعده جماعات . النسبة إليه « جمحي » بضم الجيم وفتح الميم [2] .

الجُمَحي (أبو دهبل) = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣
الجُمَحي = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٧٦
ابن أبي جَمْرة = محمد بن أَحمد ٥٩٩
ابن أبي جَمْرة (مختصر البخاري) = عبد الله بن سعد ٦٩٥

جَمْشِيد بن مَسْعُود

(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

جمشيد بن مسعود بن محمود بن محمد الكاشاني ، غياث الدين : حكيم رياضي فلكي . له تصانيف ، منها « الأبعاد والأجرام ـ ط » و « مفتاح الحساب ـ ط » و « الزيج الخاقاني » و « استخراج نسبة القطر إلى المحيط » و « نزهة الحدائق ـ ط » و « الإلحاقات العشرة بذيل نزهة الحدائق ـ ط » مع النزهة [3]

(١) مجلة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧٥ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأديب : يناير ١٩٦٨ وحسن حبشي ، في المجلة التاريخية المصرية : المجلد ١٣ ص ٣ ـ ١٤ وخلاصة كتبها للإعلام رشاد عبد المطلب ، من بحث مطول كتبه له السيد فريد ابن صاحب الترجمة .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٣ وجمهرة الأنساب ١٥٠ ـ ١٥٤ واللباب ١ : ٢٣٦ .
(٣) الذريعة ١ : ٧٢ ثم ٢ : ٢١ و٢٢ و٢٨٩ .

جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢
جمعة (خمعة ؟) الإيادية = هند بنت الخس
ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن ١٠٥
الجَمَل = حسين بن عبد السلام ٢٥٨
الجَمَل = إبراهيم بن محمد ١١٠٧
الجَمَل = سليمان بن عمر ١٢٠٤
الجمل (الرشيدي) = محمد بن سلامة بعد ١٣٠٠
جَمَل اللّيْل = زين العابدين بن عَلَوي
جَمَل اللّيْل = عبد الله بن محمد ١٣٤٧
ابن جملة (القاضي) = يوسف بن إبراهيم ٧٣٨
ابن جملة (الخطيب) = محمود بن محمد ٧٦٤
الجَمَلي = هنْد بن عمرو ٣٦

جُمْهُور بن مَرّار

(٠٠٠ ـ ١٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٥ م)

جمهور بن مرار العجلي : قائد شجاع . كان من قادة الجيوش في أيام المنصور العباسي . وآخر ما وجهه به المنصور جيش فيه عشرة آلاف فارس ، سيرهم لقتال « سنباد » الفارسي ، فتغلب عليه جمهور ، وفل جموعه في وقعة كانت بين همذان والريّ ، راستولى على أمواله . ثم أقام في الري ولم يوجه ما غنمه إلى المنصور ، فطلبه المنصور ، فامتنع وخلع الطاعة وجمع جيشاً من فرسان العجم . فسير إليهم المنصور محمد بن الأشعث . فقاتله جمهور قتالا شديداً بين الري وأصبهان . فظفر ابن الأشعث ، واعتصم جمهور بأذربيجان ، فقتله من بقي معه تخلصاً من فتنته ، وحملوا رأسه إلى المنصور [1] .

الجُمَيْح = مُنْقِذ بن الطَّمَّاح
ابن جُمَيْع = محمد بن أحمد ٤٠٢
ابن جُمَيْع = مُجَلِّي بن جُميع ٥٥٠
ابن جميع (الطبيب) = هبة الله بن زيد ٥٩٤

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٣٨ .

ابن جميع (الإباضي) = عمرو بن جميع
نحو ٧٥٠

جَمِيل بُثَيْنَة = جميل بن عبد الله

ابن جَمِيل = عبد الغَني بن جَمِيل

جَمِيل المَعْلُوف

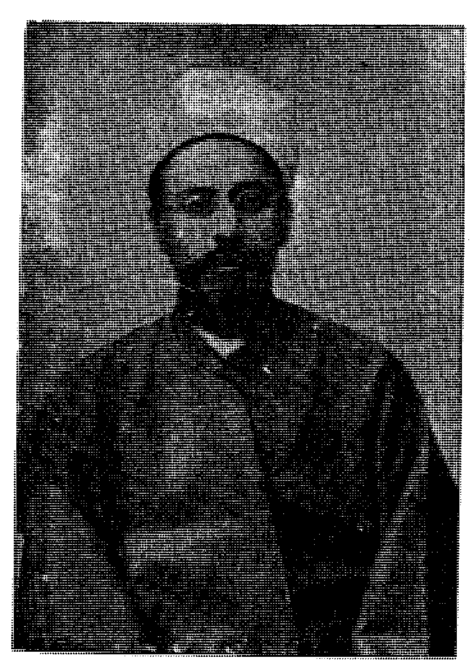
(١٢٩٦ – ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٥١ م)

جميل بن إبراهيم بن نعمان المعلوف : صحفي لبناني . ولد في زحلة ، وتعلم بها ثم بالمدرسة السلطانية ببيروت ، وبالمكتب الرشدي بالأستانة . وأجاد عدة لغات . وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٦) فقام بتحرير جريدة « الأيام » التي كان يصدرها عمه يوسف نعمان ، مدة عشر سنوات . وكان في لبنان أيام الحرب العالمية الأولى ، وطلبه « ديوان الحرب العرفي » للمحاكمة ، فاختبأ ، وانكشف أمره ، فأصيب بعقله وأدخل مستشفى « العصفورية » ثم نقل إلى بيته بزحلة قبل نهاية الحرب ، وانقطع عن الناس إلى أن توفي . له كتب منها « تركيا الجديدة وحقوق الإنسان – ط » و « تأثير الأزهار في الطبيعة – خ » ترجمه عن الإنكليزية ، و « وصية فؤاد باشا السياسية – ط » رسالة ترجمها عن التركية ، و « خزانة الأيام في تراجم العظام – ط » نشره باسم عمه يوسف ، و « أبناء عمنا الأتراك ، تاريخ وعادات – خ » [1] .

الزَّهاوي

(١٢٧٩ – ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٣ – ١٩٣٦ م)

جميل صدقي بن محمد فيضي ابن المنلا أحمد بابان ، الزهاوي : شاعر ، ينحو منحى الفلاسفة ، من طلائع نهضة الأدب العربي في العصر الحاضر . مولده ووفاته ببغداد . كان أبوه مفتيها . وبيته بيت علم ووجاهة في العراق . كردي الأصل ، أجداده البابان أمراء السليمانية (شرقي كركوك) ونسبة الزهاوي إلى « زهاو »



في بدء كهولته

الزهاوي في شيخوخته

٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٤
اخوكم
جميل صدقي الزهاوي

نموذج من خطه

ارسلت اليكم في كتابي قبل هذا عددا من
الرباعيات وهي نماذج للبقية وقد وقع
في لفظ رباعيتين خطأ والصواب كما يأتي ،

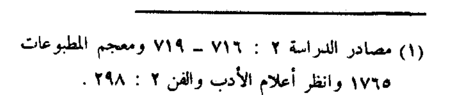
ليتنا في مكاننا نستقر ليتنا في المسير لا نستمر
ليتنا كالاعشاب ننبت اخرى بعد الف من السنين تمر

انا فوق الذي ارى راقدينا وارى تحتنا مختفينا
وبرغم الاشياء ارسل طرفي مارى القادمين والذاهبينا

وفي الختام واهدي السلام
١٧ مارت سنة ١٩٢٥
جميل الزهاوي

جميل صدقي الزهاوي نموذج آخر من خطه :

كانت إمارة مستقلة وهي اليوم من أعمال إيران ، وجدَّته أم أبيه منها . وأول من نسب إليها من أسرته والده محمد فيضي . نظم الشعر بالعربية والفارسية في حداثته . وتقلب في مناصب مختلفة فكان من أعضاء مجلس المعارف ببغداد ، ثم من أعضاء محكمة الاستئناف ، ثم أستاذاً للفلسفة الإسلامية في « المدرسة الملكية » بالآستانة ، وأستاذاً للآداب العربية في دار الفنون بها ، فأستاذاً للمجلة في مدرسة الحقوق ببغداد ، فنائباً عن المنتفق في مجلس النواب العثماني ، ثم نائباً عن بغداد ، فرئيساً للجنة تعريب القوانين في بغداد ، ثم من أعضاء مجلس الأعيان العراقي ، إلى أن توفي . كتب عن نفسه : كنت في صباي أسمى « المجنون » لحركاتي غير المألوفة ، وفي شبابي « الطائش » لنزعتي إلى الطرب ، وفي كهولتي « الجريء » لمقاومتي الاستبداد ، وفي شيخوختي « الزنديق » لمجاهرتي بآرائي الفلسفية . له مقالات في كبريات المجلات العربية . ومن كتبه « الكائنات – ط » في الفلسفة ، و « الجاذبية وتعليلها – ط » و « المجمل مما أرى – ط » و « أشراك الداما – خ » و « الدفع العام والظواهر الطبيعية والفلكية – ط » صغير ، نشر تباعاً في مجلة المقتطف ، و « رباعيات الخيام – ط » ترجمها شعراً ونثراً عن الفارسية . وشعره كثير يناهز عشرة آلاف بيت ، منه « ديوان الزهاوي – ط » و « الكلم المنظوم – ط » و « الشذرات – ط » و « نزغات الشيطان – ط » في كتاب « الزهاوي وديوانه المفقود » لهلال ناجي ،



(١) مصادر الدراسة ٢ : ٧١٦ – ٧١٩ ومعجم المطبوعات ١٧٦٥ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٩٨ .

وفيه شطحاته الشعرية ، و « رباعيات الزهاوي – خ » و « اللباب – ط » و « الأوشال – ط » ولرفائيل بطي « كتاب » في حياة الزهاوي ، سماه « فيلسوف بغداد في القرن العشرين – ط » ولناصر الحاني « محاضرات عن جميل الزهاوي ، حياته وشعره – ط »[1] .

جميل مردم

(١٣١١ – ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٦٠ م)

جميل بن عبد القادر مردم بك : وزير دمشقي من رجال السياسة . تعلم بفرنسة وكتب منها الى صحف دمشق بامضاء « طالب سياسة » ، ثم كان مستشارا خاصا للأمير فيصل بن الحسين في دمشق (١٩١٩) وحكم الفرنسيون باعدامه لما دخلوا سورية (١٩٢٠) فأقام في القاهرة ١٢ عاما . وعاد إلى دمشق ، فكان وزيرا للمالية . واستقال (١٩٣٩) وهمَّ الفرنسيون باعتقاله في تهمة ففر إلى العراق . ثم عاد الى دمشق فكان في عهد القوتلي وزيرا للخارجية . وترأس الوزارة ثلاث مرات . وتوفي بالقاهرة ونقل إلى دمشق[2] .

جَمِيل بُثَيْنَة

(٠٠٠ – ٨٢ هـ = ٠٠٠ – ٧٠١ م)

جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي ، أبو عمرو : شاعر ، من عشاق العرب . افتتن ببثينة ، من فتيات قومه ، فتناقل الناس أخبارهما . شعره يذوب رقة ، أقلُّ ما فيه المدح ، وأكثره في النسيب والغزل والفخر . وكانت منازل بني عذرة في وادي القرى (من أعمال المدينة) ورحلوا إلى أطراف الشام الجنوبية ، فقصد جميل مصر ، وافداً على عبد العزيز بن مروان ، فأكرمه عبد العزيز وأمر له بمنزل فأقام قليلا ومات فيه . ولعباس العقاد كتاب « جميل بثينة – ط » وللزبير بن بكار كتاب « أخبار جميل » في سيرته[1] .

أَبُو كُرَيْب المَعَافِري

(٠٠٠ – ١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٥٦ م)

جميل بن كريب المعافري ، أبو كريب : قاض فاضل . كان مقيما بتونس ، وولي قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ ، فحسنت سيرته . وثار جمع من « الصفرية » في أيامه فلما اشتد أذاهم خرج أبو كريب في ألف رجل لقتالهم ، فالتقوا بظاهر القيروان في الطريق المؤدية إلى تونس ، فقتل أبو كريب وجميع من معه[2] .

جَمِيل الخاني

(١٣١٠ – ١٣٧١ هـ = ١٨٩١ – ١٩٥١ م)

جميل (أو محمد جميل) بن محيي الدين بن أحمد بن محمد الخاني الدمشقي : طبيب ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق . مولده ووفاته بها . تخرج في الطب والعلوم الرياضية والطبيعية بباريس ثم كان طبيبا في الجيش العربي فأستاذا في المعهد الطبي بدمشق . وانتخب رئيسا لنقابة أطباء سورية . وصنف كتبا ، منها « القطوف اليانعة في علم الطبيعة » ثلاثة أجزاء ، و « الدر المتراصف في متن اللغة والمترادف – خ » كبير ، وكتب أبحاثا علمية في المجلات العربية والفرنسية[1] .

جَمِيل العَظْم

(١٢٩٠ – ١٣٥٢ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٣٣ م)

جميل بن مصطفى بن محمد حافظ بن عبد الله باشا العظم : أديب دمشقي ، من أعضاء المجمع العلمي العربي . له اشتغال بالصحافة والتاريخ . ولد في الآستانة ، وتوفي أبوه ، وهو ابن خمس سنوات ، فعاد أهله إلى دمشق وهو معهم ، ونشأ بها وقرأ على علمائها ، وتعلم التركية والفارسية ، وكتب الخط الجميل على اختلاف أنواعه ، ونشر من نظمه ونثره في بعض الصحف ، وولي أعمالا حكومية في المعارف بدمشق وبيروت ، وأصدر مجلة « البصائر » شهرية . واقتنى كثيراً من نفائس المخطوطات ، وتاجر بها . وصنف كتباً ، منها « عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون مصنفاً فمائة فأكثر – ط » الأول منه ، وما زال الثاني مخطوطاً ،



متى تم التأليف وباشرتم بطبعه والسلام عليكم ورحمته
سنة ٩ ذي الحجة   مدير المكتب السلطاني الأعلى في بيروت
جميل العظم

جميل بن مصطفى العظم، وخطه

---

(١) من مقال للمؤلف في جريدة الأهرام ٩ و ١٠ سبتمبر ١٩٢٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٩٢ من مقال بقلم الزهاوي نفسه ، وآخر بقلم طه الراوي ١٤ : ٢٤٨ وفيه أن الزهاوي أخبره بأن مولده في ٢٩ ذي الحجة ١٢٧٩ ونثار الأفكار ١ : ٢٧ من ترجمة له بقلمه ، قال فيها إنه ولد سنة ١٢٨١ هـ . والأدب العصري ١ : ٥ والأهرام والمقطم ٤ ذي الحجة ١٣٥٤ والمقطم ٢٣ ذي القعدة ١٣٤٢ بقلم أحمد سليمان الطائي . ومشاهير الكرد ١ : ١٦٣ وملوك العرب للريحاني ٢ : ٣٨١ – ٣٨٧ .

(٢) الأهرام ٢٩/٣/١٩٦٠ ومن هو في سورية ٧١٠ .

(١) ابن خلكان ١ : ١١٥ وابن عساكر ٣ : ٣٩٥ والأغاني طبعة دار الكتب ٨ : ٩٠ والآمدي ٧٢ والتبريزي ١ : ١٦٩ والشعر والشعراء ١٦٦ وتزيين الأسواق ١ : ٣٨ – ٤٧ وخزانة البغدادي ١ : ١٩١ وفيه : « قال ابن الكلبي : وفي اسم أبيه فن فوقه خلاف » . وفي رحلة ابن جبير ، ص ٢٠٦ أنه مر بموضع يسمى « الأجفر » بضم الفاء ، مشهور عند أهله بأنه موضع جميل وبثينة العذريين ، وأنه في منتصف طريق الحاج بين بغداد ومكة على المدينة .

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٦٧ ورياض النفوس ١ : ١٠٧ .

(١) من هو في سورية ١ : ١٤٥ و٢ : ٢٥٤ ومعالم وأعلام ٣٦٦ .

و « تفريج الشدة في تشطير البردة ـ ط » و « ترجمة عثمان باشا الغازي ـ ط » و « إتحاف الحبيب بأوصاف الطيب » نشر نحو ثلثه في أعداد السنة الأولى من جريدة « الإقبال » البيروتية ، و « السر المصون ، ذيل كشف الظنون ـ خ » كبير بحجم كشف الظنون ، ابتداه بمقدمة في الكلام على العلوم والفنون وأشهر المصنفين والمصنفات ، في زهاء ألف صفحة ، بالقطع الكبير ، سماها « الإسفار عن العلوم والأسفار ـ خ » ومن كتبه أيضاً « ديوان العرب » جمع فيه ما وقف عليه من شعر العرب ، غثه وسمينه ، ورتبه على الحروف ، ولم يتمه ، و « قاموس التراجم » لم يكمله ، و « التذكرة الجامعة » قال في وصفها : هي مجموعة أكتب فيها كل ما أستحسنه ، مرتباً ذلك على العلوم والفنون ؛ و « قاموس الأسماء » معجم للأسماء العربية وما يقابلها بالتركية والفارسية ، مرتب على حروف الكلمات العربية . وقال في ترجمته لنفسه : وقد ولعت بالشعر والكتابة من عهد الصبا ، فأكثرت ، ثم اعترتني حال فأحرقت جميع ما نظمته وكتبته ، إلا المؤلفات . توفي بدمشق [١] .

جَميل المُدَوَّر

(١٢٧٩ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٠٧ م)

جميل بن نخلة المدور : متأدب ، من أهل بيروت . سكن مصر ، وتوفي بالقاهرة . اشتهر بكتابيه « حضارة الإسلام في دار السلام ـ ط » و « تاريخ بابل وأشور ـ ط » وكان الشيخ ابراهيم اليازجي يصحح له ما يكتبه ، وفي أصحابهما من يرى أن « حضارة الإسلام » لليازجي ، وأنه نحله جميلا في أيام إدقاع الأول وإثراء الثاني [١] .

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٥٦ ودليل الأعارب ٦٣ ومعجم سركيس ١٣٤١ ورسالة بخطه . قلت : سبق أن كتبت ترجمته اعتماداً على ما ذيلتها به من المصادر . ثم وجدت بين أوراقي ترجمة له مطولة ، بخطه ، بعث بها إلي ، سنة ١٣٢٩ هـ (١٩١١ م) وكنت اعتقدت ضياعها ، وفيها أسماء أكثر كتبه ، ومختارات انتقاها من شعره ، وهي تحفة لطيفة ، عسى أن أجدها لديّ فأصوّرها .

(١) علق الأديب العراقي كوركيس عواد ، في مجلة الرسالة ، السنة التاسعة ، على ما ذكرناه من أن كتاب حضارة الإسلام قد يكون لإبراهيم اليازجي ، بقوله : « إننا لا نميل إلى هذا الرأي ولا نرى ما يحملنا على تصديقه الخ » وذكر أن لجميل في بيت أهله مخطوطات متفرقة أدبية وتاريخية وروائية .

جَميلة

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

جميلة السُّلمية : موسيقية ملحنة ، كانت أعلم المغنين والمغنيات في العرب بصناعة الغناء . وكان معبد (أستاذ المغنين في أواسط المئة الثانية للهجرة) يقول : أصل الغناء جميلة ، ونحن فروعه ، ولولا جميلة لم نكن نحن مغنين . وهي مولاة لبني سُلَيم ، تزوجت بمولى لبني الحارث بن الخزرج (من الأنصار) وكانت تنزل بالسنح (في عوالي المدينة) ووضعت ألحانا تهافت الناس على سماعها ، وأحسنت الضرب على العود أيضاً أيما إحسان ، فكانت نابغة الغناء والتلحين والموسيقى في عصرها [٢] .

(٢) الأغاني ٧ : ١١٨ ـ ١٤٠ والنويري ٥ : ٤٠ .

جَميلة الحَمْدانية

(٠٠٠ ـ ٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨١ م)

جميلة بنت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان صاحب الموصل : إحدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال . لم تتزوج أنفة من أن يتحكم بها الزوج . وحجت سنة ٣٦٦ هـ ، فكان معها أربع مئة جارية ، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار . ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبي تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩ هـ ، فرَّ أبو تغلب إلى الرملة ، ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته ، فخرج عليهم دغفل بن مفرج (أمير طيئ) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد ، فاعتقلها عضد الدولة في حجرة ، ثم أركبها جملا وشهر بها ، وألقاها في دجلة ، فماتت غرقاً [١] .



جميل بن نخلة المدور

جن

جَنابُ الرُّعَيْني

(٠٠٠ ـ ٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٠٢ م)

جناب بن مرثد بن زيد بن هانيء الرعيني : أمير ، كان من المقدمين بمصر في ولاية عبد العزيز بن مروان . ولي بها أعمالا واستخلف مرة على إمرتها . وتوفي فيها [٢] .

جَناب بن هُبَل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جد جاهلي ، من بنيه « بنو حارثة » و « بنو عُلَيم » [٣] .

الجَنَّابي = الحسن بن بَهْرام ٣٠١

الجَنَّابي = سليمان بن الحسن ٣٣٢

الجَنَّابي = الحسن بن أَحمد ٣٦٦

(١) الروضة الفيحاء للخطيب ـ خ .

(٢) الولاة والقضاة ٤٩ و ٥١ و٥٣ وقال الزبيدي في التاج ١ : ١٩٢ « أبو هانيء جناب بن مرثد الرعيني ، تابعي مخضرم وقيل صحابي » .

(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٤ وسبائك الذهب ٢٩ .

الجَنَّابي = مصطفى بن حسن ٩٩٩
الجَنَاجي = محمد بن موسى ١٢٠٠

جُنادة

(٠٠٠ ـ ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٩ م)

جنادة بن أبي أمية مالك الأزدي الزهراني: قائد بحري، صحابي. من كبار الغزاة في العصر الأموي. كان قائد غزوات البحر أيام معاوية كلها، وهو ممّن شهد فتح مصر. ودخل جزيرة رودس فاتحاً سنة ٥٣ هـ. وتوفي بالشام. قال ابن حزم: أراد معاوية استلحاقه أخاً، كما فعل بزياد، فأبى ذلك جنادة [١].

جُنادَة الهَرَوي

(٠٠٠ ـ ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٩ م)

جنادة بن محمد الهروي الأزدي، أبو أسامة: عالم باللغة من أهل هراة. قتله الحاكم صاحب مصر [٢].

الجُنْبُلاني = عبد الله بن محمد ٢٨٧
أبو جَنْدار = محمد أبو جندار ١٣٤٥

أَبو ذَرّ الغِفَاري

(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

جُندب بن جُنادة بن سفيان بن عبيد، من بني غِفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر: صحابي، من كبارهم. قديم الإسلام، يقال أسلم بعد أربعة وكان خامساً. يضرب به المثل في الصدق. وهو أول من حيَّا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام. هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفي أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق وجعل ديدنه تحريض الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فاضطرب هؤلاء، فشكاه معاوية (وكان والي الشام) إلى عثمان (الخليفة) فاستقدمه عثمان إلى المدينة، فقدمها واستأنف نشر رأيه في تقبيح منع الأغنياء أموالهم عن الفقراء، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بالرحلة إلى الربذة (من قرى المدينة) فسكنها إلى أن مات. وكان كريما لا يخزن من المال قليلا ولا كثيراً، ولما مات لم يكن في داره ما يكفن به. ولعله أول اشتراكي طاردته الحكومات. روى له البخاري ومسلم ٢٨١ حديثاً. وفي اسمه واسم أبيه خلاف. ولأبي منصور ظفر بن حمدون البادرائي كتاب «أخبار أبي ذر» قرأه عليه النجاشي. ومثله «أخبار أبي ذر» لابن بابويه القمي و «أبو ذرّ الغفاري ـ ط» لعلي ناصر الدين [١].

جُنْدب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ جندب بن الحارث بن مالك، من بني تغلب بن وائل: جدٌّ جاهلي، لبنيه ذكر في شعر الوليد بن عقبة بن أبي معيط [٢].

٢ ـ جندب بن خارجة بن سعد، من طيء: جد جاهلي، بنوه بطن من طيء. وهو أبو «رومان» الآتي ذكره [٣].

ابن جَنْدَر = سليمان بن جندر ٥٨٧
ابن جندل (القرطبي) = هارون بن موسى ٤٠١

الطُّهَوي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٩ م)

جندل بن المثنى الطهوي، من تميم: شاعر راجز. كان معاصراً للراعي، وكان يهاجيه. نسبته إلى طهية وهي جدته [٤].

الجَنَدي = المُفَضَّل بن محمد ٣٠٨
الجَنَدي = محمد بن يوسف ٧٣٢
الجُنْدي = خَلِيل بن إسحاق ٧٧٦
الجُنْدي (الشاعر) = أَمين بن خالد ١٢٥٧
الجُنْدي = أَمين بن محمد ١٢٩٥
الجُنْدي = محمد عبد الهادي ١٣٦٣

جُنْدي عَبْد المَلِك

(١٢٩٥ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٦ م)

جندي بن عبد الملك المصري: قانوني قبطي. ولد في قرية بشبين الكوم (بالمنوفية) وتخرج بكلية الحقوق في القاهرة. وتقدم في المناصب الى ان كان رئيسا لنيابة الاستئناف، فمستشارا بالنقض والإبرام. وولي وزارة التموين مدة قصيرة، قبيل وفاته. ومات بالقاهرة. له كتب، منها «مجموعة المبادئ الجنائية ـ ط» و«الموسوعة الجنائية ـ ط» مرتبة على حروف الهجاء، خمسة أجزاء [١].

ابن جَنْك = الخليل بن أحمد ٣٧٨
أبو الجنوب = يحيى بن مروان ٢٠٠
ابن أبي الجنوب = مروان بن يحيى ٢٤٠
ابن أبي الجنوب = يحيى بن مروان ٢٦٥
جنّون = محمد بن المدني ١٣٠٢
حَنُّون = محمد بن محمد ١٣٢٦
الجَنَوِي = رضْوان بن عبد الله ٩٩١
ابن جِنّي = عثمان بن جِنّي ٣٩٢
ابن الْجُنَيْد = محمد بن أحمد ٣٨١

الجُنَيد المرّي

(٠٠٠ ـ ١١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٣ م)

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث المري الدمشقي: أمير خراسان، وأحد الشجعان الأجواد الممدوحين. ولاه هشام بن عبد الملك (سنة ١١١ هـ) فثبت في الولاية إلى أن مات في خراسان [٢].

---

(١) الاستيعاب ١: ٢٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٣: ٤٠٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٤.
(٢) وفيات الأعيان ١: ١١٧.

(١) طبقات ابن سعد ٤: ١٦١ ـ ١٧٥ والإصابة ٧: ٦٠ وصفة الصفوة ١: ٢٣٨ وحلية الأولياء ١: ١٥٦ وذيل المذيل ٢٧ والذريعة ١: ٣١٦ والكنى والأسماء ١: ٢٨.
(٢) اللباب ١: ٢٣٩ وضبطه بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال.
(٣) نهاية القلقشندي ١٨٤ وسبائك الذهب ٥٣ وجمهرة الأنساب ٣٧٥ وهو مشكول فيه بفتحة على الدال؛ وفي جمهرة ابن دريد ٣: ٢٩٧ بفتح الدال وضمها، وفي نهاية ابن الأثير ١: ١٨٢ بضم الدال وفتحها.
(٤) سمط اللآلي ٦٤٤.

(١) القضاة والمحافظون ٣٨ والشخصيات البارزة ١: ٣٢٧ وعمالقة ورواد ٢٦٩.
(٢) تهذيب ابن عساكر ٣: ٤١٢ ودول الإسلام للذهبي ١: ٥٩.

الْجُنَيْد البَغْدادي
(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٠ م)

الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز ، أبو القاسم : صوفي ، من العلماء بالدين . مولده ومنشأه ووفاته ببغداد . أصل أبيه من نهاوند ، وكان يعرف بالقواريري نسبة لعمل القوارير . وعرف الجنيد بالخزاز لأنه كان يعمل الخز . قال أحد معاصريه : ما رأت عيناي مثله ، الكتبة يحضرون مجلسه لألفاظه والشعراء لفصاحته والمتكلمون لمعانيه . وهو أول من تكلم في علم التوحيد ببغداد . وقال ابن الأثير في وصفه : إمام الدنيا في زمانه . وعده العلماء شيخ مذهب التصوف ، لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة ، ولكونه مصوناً من العقائد الذميمة ، محميّ الأساس من شُبه الغلاة ، سالماً من كل ما يوجب اعتراض الشرع . من كلامه : طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة ؛ من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به . له « رسائل ـ ط » منها ما كتبه إلى بعض إخوانه ، ومنها ما هو في التوحيد والألوهية ، والغناء ، ومسائل أخرى . وله « دواء الأرواح ـ خ » رسالة صغيرة ضمن مجموع في الأزهرية (الرقم ٣٣٥٩٠) ووقفت في الرباط على « جزء ـ خ » يشتمل على نبذ من الوعظ من كلام أبي القاسم الجنيد ، رأيته عند حماد بوعياد الموظف في الخزانة العامة بالرباط [١] .

(١) روضة الناظرين . والكامل لابن الأثير . ووفيات الأعيان ١ : ١١٧ وحلية ١٠ : ٢٥٥ وطبقات الصوفية ـ خ ـ وصفة الصفوة ٢ : ٢٣٥ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٤١ وطبقات السبكي ٢ : ٢٨ ـ ٣٧ وطبقات الحنابلة ٨٩ والمناوي ١ : ٢١٢ وفيه مجموعة من كلامه . والشعراني ١ : ٧٢ وهو فيه « الزجاج » وأن أباه كان يبيع الزجاج . وقيل : توفي سنة ٢٩٨ هـ . وانظر مجلة معهد المخطوطات ٩ : ١٩٢ والأزهرية ٣ : ٥٦٦ .

جه
الاصفهاني
(١٢٤٣ ـ ١٣٢٨ هـ = ١٨٢٧ ـ ١٩١٠ م)

جهان كَير خان بن محمد خان القشقائي الاصفهاني : حكيم من فقهاء الامامية . له « شرح نهج البلاغة ـ ط » بالعربية ، و « ديوان شعر » بالفارسية [١] .

ابن جَهْبَل = طاهر بن نَصْر الله ٥٩٦
الْجَهْشَيَاري = محمد بن عَبْدُوس ٣٣١
ابن جهضم (الهمذاني) = علي بن عبد الله ٤١٤

جَهْضَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جهضم بن عوف بن مالك ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌ جاهلي ، النسبة إليه « جهضميّ » قال ابن الأثير : إن محلة « الجهاضمة » بالبصرة منسوبة إليهم ، وهم بطن من الأزد ، خلافاً للسمعاني فقد عكس الأمر بنسبته أحد « الجهاضم » إلى محلة الجهاضمة هذه [٢] .

الْجَهْضَمي = إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢
أَبو جَهْل = عمرو بن هِشام ٢
ابن أَبي جَهْل = عِكْرِمَة بن عَمْرو ١٥
أَبو جَهْم = عامِر بن حُذَيْفة
ابن الجَهْم = عليّ بن الجَهْم ٢٤٩

جَهْم بن زَحْر
(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

جهم بن زحر الجعفي : والي جرجان. كان من الشجعان الأشراف . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالاً . ولما قتل يزيد قبض على جهم في خراسان ، وطيف به على حمار ، ثم ضرب مئتي سوط وقتل [٣] .

جَهْم بن صَفْوان
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٥ م)

جهم بن صفوان السمرقندي ، أبو محرز ، من موالي بني راسب : رأس « الجهمية » قال الذهبي : الضالّ المبدع ، هلك في زمان صغار التابعين وقد زرع شراً عظيما . كان يقضي في عسكر الحارث بن سريج ، الخارج على أمراء خراسان ، فقبض عليه نصر بن سيار ، فطلب جهم استبقاءه ، فقال نصر : « لا تقوم علينا مع اليمانية أكثر مما قمت » وأمر بقتله ، فقتل [١] .

(١) رجال الفكر ٣٥٢ .
(٢) انظر اللباب ١ : ٢٥٨ والتاج ٨ : ٢٣٥ .
(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٣ و ٣٤ .

جَهْم بن مَسْعود
(٠٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٦ م)

جهم بن مسعود الناجي : أحد الأشراف الوجوه . كان مقامه بمرو ، وله فيها شأن . قتل في فتنة الضحاك بن قيس [٢] .

الجُهَني = عبد الله بن أَسِيد ٦٦
الجُهَني = مَعْبَد بن عبد الله ٨٠
جهَة دار الدُّمْلُؤة = نَبيلة بنت يوسف
الجهة الكَريمة = ماء السماء بنت يوسف
ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٣٧٣
ابن جَهْوَر = محمد بن جهور ٤٦٤

جَهْوَر بن محمد
(٣٦٤ ـ ٤٣٥ هـ = ٩٧٤ ـ ١٠٤٣ م)

جهور بن محمد بن جهور ، أبو الحزم : صاحب قرطبة . كان بنو جهور أهل بيت وزارة مشهور في الأندلس ، دخلوها قبل « عبد الرحمن الداخل » بمدة . يقال : أصلهم من الفرس ، وقيل : بل هم كلبيُّون . وأبو الحزم ـ هذا ـ أمجدهم وأنجدهم . ولي الوزارة في أيام الدولة العامرية إلى أن انقرضت ، فاعتزل

(١) ميزان الاعتدال ١ : ١٩٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ ولسان الميزان ٢ : ١٤٢ وخطط المقريزي ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ وهو فيه « الترمذي » . والحور العين ٢٥٥ وفيه : « قتل بمرو ، قتله سلم بن أحور على شط نهر بلخ » . وفي المغرب للمطرزي ١ : ١٠١ من عقائد « الجهمية » أن الجنة والنار تفنيان ، وأن الإيمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات ، وأنه لا فعل لأحد على الحقيقة إلا لله ، والإنسان مجبر على أفعاله الخ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ١٢٨ .

العمل مدة ، ثم استمال إليه فريقاً من أهل التقوى والوجاهة ودعاهم إلى مبايعة هشام (المعتدّ بالله) فوافقوه ، واستولوا على قرطبة بعد فتن كثيرة . واضطرب أمر المعتد بالله ، فخلعوه ، وانقضت به الدولة الأموية (سنة ٤٢٢ هـ) واستقل أبو الحزم بقرطبة ، وانتظمت له شؤونها ، ودرأ عنها ملوك الفتنة ، فعمها الأمن والرخاء . واستمر إلى أن توفي . وكان حازماً يعد في الدهاة وله أدب وحلم ووقار [1] .

ابن جَهير (فخر الدولة) = محمد بن محمد ٤٨٣

ابن جَهير (عميد الدولة) = محمد بن محمد ٤٩٣

ابن جَهير (زعيم الدولة) = عليّ بن محمّد ٥٠٨

ابن جَهير = المُظَفَّر بن علي ٥٤٩

جُهَيْنَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

جهينة بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جُهَني » نزل كثيرون من بنيه بعد الإسلام ، بالكوفة والبصرة وصعيد مصر ، وبعضهم في بلاد إخميم وحلب وغيرها من البلاد الشامية . ولا يزال منهم كثيرون الآن على شاطئ البحر الأحمر ، من جنوبيّ ديرة « بلي » إلى جنوبي ينبع . وفي جنوبي سنار ، بالسودان ، قبيلة تدعى جهينة ، قد تكون من جهينة قضاعة ، كان لها ذكر في حروب المهدي والتعايشي بالسودان [2] .

(١) مطمح الأنفس ١٦ والبيان المغرب ٣ : ١٨٥ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه عند ذكر المعتد بالله هشام : « قام عليه جهور بن محمد ، وهو رجل من وزرائه ، فخلعه وتملك البلد » . وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . وابن خلدون ٤ : ١٥٩ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ١١٧ وبغية الملتمس ٢٤٤ والمغرب في حلي المغرب ٥٦ وفيه : « جهور بن محمد ، من بني أبي عبدة الكلبي مولى بني أمية » .

(٢) سبائك الذهب ٢٣ واللباب ١ : ٢٥٩ وقلب جزيرة العرب ١٣٧ والسودان بين يدي غوردون وكتشنر ٢ : ١١٢ وعرام ٧ .

جو

أَبو الجَوَائز = الحسن بن علي ٤٦٠

الجَوَاد (ابن الرضي) = محمد بن علي ٢٢٠

الجَوَاد الأَصفهاني = محمد بن علي ٥٥٩

الجواد (سياه پوش) = محمد جواد ١٢٤٦

الزَّنْجاني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٩ م)

جواد بن أحمد الزنجاني : فاضل عراقي ، مولده بزنجان ، ووفاته ببغداد . له « التمهيد في بيان قواعد العلوم العربية ـ ط » و « الكلم الطيب ـ ط » [1] .

البَلاغي

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٣ م)

جواد (أو محمد جواد) بن حسن ابن طالب البلاغي النجفي : باحث في الأديان ، من فقهاء الإمامية . مولده ووفاته في النجف . له نحو ٣٠ مصنفا ، منها « الهدى الى دين المصطفى ـ ط » جزآن ، و « الرحلة المدرسية ـ ط » ثلاثة أجزاء في الأديان ، و « أنوار الهدى ـ ط » في الإلهيات والتوحيد والتثليث [2] .

الجواد البغدادي

(٠٠٠ ـ ١٠٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٥٥ م)

جواد بن سعد (أو سعيد) بن جواد البغدادي الكاظمي : فقيه ، من أهل الكاظمين ببغداد . رحل إلى إيران وبلغ مرتبة شيخ الإسلام في أستراباد . وقام عليه أهلها وطردوه بتحريض منافس له من علمائها . له كتب ، منها « مسالك الأفهام إلى آيات الأحكام ـ خ » بخطه في قرية بهار التابعة لهمذان [3] .

(١) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٢٨٠ .

(٢) معارف الرجال ١ : ١٩٦ ـ ٢٠٠ ورجال الفكر ٧٢ .

(٣) شعراء بغداد ٢ : ٣٧٤ وانظر مصادره . ومعارف الرجال ١ : ١٨٤ .

ابن أَمِير الغَرْب

(٧٠٥ ـ ٧٥٦ هـ = ١٣٠٥ ـ ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب ، من آل أبي المكارم ، ينسب إلى النعمان بن المنذر اللخمي ، عز الدين ابن أمير الغرب . خطاط متفنن ، من أهل سوق الغرب في لبنان . أكثر إقامته في بيروت . أتقن الخط المنسوب وكتب مصاحف أتى فيها بالعجائب ، قال ابن حجر : وبلغ في فنون الأدب في الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والنقش الغاية ، وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله أوقية بالمصري ، جلده من ذلك خمسة دراهم . وكتب آية الكرسي على حبة أرز وله شعر [1] .

الصِّقِلّي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

الجواد الصقلي : محدث من علماء المالكية في فاس . ناضل في سبيل الاستقلال الوطني . ورفض بيعة ابن عرفة في عهد الاستعمار وسجن وعذب على يد الفرنسيين وتقدم في عهد الاستقلال ، فكان رئيسا للمجلس العلمي بفاس وعميدا للكلية الشرعية بالقرويين وأستاذا في دار الحديث الحسنية [2] .

الجامعي

(١٢٤١ ؟ ـ ١٣٢٢ هـ = ١٨٢٥ ـ ١٩٠٣ م)

جواد بن علي بن قاسم ، من آل محيي الدين ، من نسل ابن أبي جامع ، العاملي الحارثي الهمذاني : أديب من فقهاء النجف ، له اشتغال في التراجم ، ونظم الشعر . من مؤلفاته « ملحق أمل الآمل ـ خ » في التراجم بخطه ، مصور في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، أنجزه سنة ١٢٨٠ [3] .

(١) الدرر الكامنة ١ : ٥٤٠ .

(٢) مجلة دعوة الحق : ذي الحجة ١٣٩٢ ص ١٧٣ .

(٣) الحالي والعاطل ٢٤٠ ـ ٢٤٨ .

السُّوداني
(١٣٢٧ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٣٣ م)

جواد (أو محمد جواد) بن كاظم ابن طاهر بن حسن بن بندر الكندي السوداني : شاعر عراقي من أسرة عريقة المحتد كانت إقامتها في لواء العمارة . ولد بها وانتقل مع أبيه الى النجف وأصيب بالسل ، فمات شابا . له ديوان شعر سماه « النفثات ـ خ » في ٨٦ صفحة عند أخ له في بغداد ونسخة ثانية عند عبد الله الجبوري . وفي شعره هنات في النحو واللغة [١] .

العاملي
(١١٦٤ ـ ١٢٢٦ هـ = ١٧٥١ ـ ١٨١١ م)

جواد (او محمد جواد) بن محمد ابن محمد بن حيدر الحسني الحسيني العاملي : فقيه إمامي ، له شعر استقر في الغُري ، وصنف كتبا أهمها « مفتاح الكرامة ـ ط » فقه ، ثمانية أجزاء [٢] .

الشَّبيبي
(١٢٨١ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٤ ـ ١٩٤٤ م)

جواد (أو محمد جواد) بن محمد ابن شبيب : أديب شاعر ، من قادة الثورة العراقية (١٩٢٠) . من أهل النجف . انتقل الى بغداد واستقر وتوفي بها ودفن في النجف . وهو والد محمد رضى الشبيبي . نشر الخاقاني نماذج من شعره ونثره في « شعراء الغري » وأورد الخليلي طائفة من أخباره في « هكذا عرفتهم » وسمى الأميني من كتبه : « الروض المعطور بالدر المنثور » و « تراجم أدباء العصر » و « نبذة في الأصول » و « ديوان شعر » [٣] .

(١) من شعرائنا المنسيين ١١٣ ـ ١٣٠ .

(٢) رجال الفكر ٣٠٢ وروضات ١٥٧ وسركيس ١٢٦٥ .

(٣) رجال الفكر ، للأميني ٢٤٢ ومعارف الرجال ١ : ٢٠٢ وهكذا عرفتهم للخليلي ١ : ٥٥ ـ ٧٨ ومعجم المؤلفين العراقيين ٣ : ١٢٨ وهو فيه (محمد جواد) .

جَوَاد القزويني
(١٢٩٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٣٩ م)

جواد بن هادي بن صالح بن مهدي القزويني : فاضل إمامي ، له نظم . مولده ووفاته في « الهندية » إحدى قرى الحلة (في العراق) له « لواعج الزفرة ـ خ » أدب وتاريخ ، و « الفوادح ـ خ » و « ديوان » معظمه في رثاء الحسين الشهيد وآل البيت [١] .

ابن القَعْطَل
(٠٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٩ م)

جواس بن ثابت (القعطل) بن سويد بن الحارث الكلبي : شاعر إسلامي . اشتهر أبوه بالقعطل لقول شاعر من طيِّئ فيه : فظل يمنيني الأمانيّ خاليا ، وقعطل حتى قد سئمت مكانيا . أي أكثر من الكلام . وعاش جواس بعد وقعة مرج راهط (سنة ٦٤ هـ) وشعره متفرق [٢] .

ابن الجَوَالِيقي = مَوْهُوب بن أَحمد ٥٤٠

الجَوَّاني = محمد بن أَسْعَد ٥٨٨

جُوبان القَوَّاس
(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

جوبان بن مسعود بن سعد الله القواس الدنيسري : شاعر ، كان نادرة في الذكاء ، له النظم الجيد ، ولم يكن يعرف النحو . توفي في دمشق [٣] .

ڤَيْل
(١٢٢٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٨٩ م)

جوتهولد ڤيل Gotthold Wail : مستشرق ألماني . ولد في سالزبورج ومات في برسيجاو . أقام زمناً في باريس يأخذ العربية عن علماء المستشرقين ، وانتقل إلى الجزائر ثم إلى مصر حيث اشتغل مدرّساً ومترجماً . ولما عاد إلى بلاده عمل في مكتبة « هايدلبرج » ثم عين أستاذاً للتاريخ الشرقي في جامعتها سنة ١٨٣٧ م . نشر بالعربية « الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين » للأنباري . وترجم إلى الألمانية عدة كتب ، منها سيرة ابن هشام . وله بالألمانية كتب في تاريخ الشعوب الإسلامية وفي تاريخ الخلفاء [١] .

(١) البابليات ١ : ٢١٥ .

(٢) الأشباه والنظائر ٢ : ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٣١ وتاج ٤ : ١٢٤ و ٨ : ٨٣ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٠٩ .

بِرْجِسْتْر يسَر
(١٣٠٣ ـ ١٣٥٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٣٣ م)

جوتهلف برك شتريزر [٢] Gotthelf Bergstrasser مستشرق ألماني ، كان أبوه وجدّه من قساوسة البرتستانت في مدينة بلون Plauen من أعمال زكسن Sachsen بألمانيا . وولد « جوتهلف » ونشأ بها . وتعلم في جامعة ليبزيج Leipzig وأخذ العربية عن آوغست فيشر . وقام برحلة إلى الشرق ، فزار الأناضول وسورية وفلسطين ومصر . وألقى في أوائل الحرب العامة الأولى محاضرات في جامعة الآستانة ، ثم في جامعات ألمانيا ، في العلوم الإسلامية واللغات السامية . ودرَّس في مدينة ميونيخ إلى أن توفي متردياً من قمة جبل من جبال « الألب » في أثناء رحلة رياضية . تنقسم مؤلفاته إلى أربعة أنواع : كتبه عن اللغة العربية وعلم اللغات السامية ، وأبحاث في الأرامية ولهجاتها . ومطبوعاته ومصنفاته في الآداب العربية والعلوم الإسلامية ، ومقالاته عن علوم اللغة التركية . ومما نشره بالعربية « غاية النهاية في طبقات القراء »

(١) Dugat 1 : 42 ومعجم المطبوعات ٤٨٠ في الكلام على كتاب الإنصاف . والمستشرقون ١١٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٩ وسماه « غوستاف » نقلاً عن الفرنسية ، كما هو في تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ .

(٢) جرى كتاب العربية على تسميته « برجستريسر » أو « برجستراسر » كما جاء في صدر طبقات القراء . ويلفظها الألمان « برك شتريزر » بكسر الباء وسكون الراء والكاف ، ثم شين وتاء ساكنتين فراء مكسورة فزاي مفتوحة بعدها راء ، وينطقون الكاف هذه بين K و G .

للجزري ، ومات قبل تمامه فأكمله المستشرق برتزل (Otto Peretzl) و « شواذ القرآات » لابن خالويه . وتصانيفه بالألمانية غزيرة الفائدة ، منها كتاب في « جغرافية اللغة في سورية وفلسطين » وكتاب عن « المصاحف » أكمل به « تاريخ القرآن » لنولدكه ، ورسالة عن « حنين بن إسحاق ومدرسته » وأخرى عن « القراآت الشاذة في كتاب المحتسب » لابن جني . وألقى محاضرات بالعربية في الجامعة المصرية (سنة ١٩٣٠ و ١٩٣٢ م) عن تطور النحو في اللغة العربية ثم عن اللهجات العامية في الموصل . وتولى رئاسة تحرير المجلة الألمانية للعلوم السامية Philologie und Linguistik Beitragezursem [1] .

الجَوْجَري = محمد بن عبد المُنْعِم ٨٨٩

ابن الجُوخي = أحمد بن محمد ٧٦٤

الجُوخي = مَكّي بن محمد سعيد ١١٩٢

أبو الجُود = محمد بن إبراهيم ٩٠٢

جُودْ فروا

(١٢٧٨ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٥٧ م)

جود فروا ديمومبين Gaudefroy-Demombynes مستشرق فرنسي . كان أستاذ العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وصنف كتبا عن العرب وبلادهم وأدبهم بالفرنسية . وترجم اليها « رحلة ابن جبير ـ ط » وألف ، متعاونا مع بلاشير « قواعد العربية الفصحى ـ ط » .

ابن جُودي = سعيد بن سليمان ٢٨٤

جَوْذَر

(٠٠٠ ـ ٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٧٣ م)

جوذر الصقلبي ، الأستاذ : من رجال الدولة الفاطمية . كان في صباه عبداً من مماليك مؤسسها عبيد الله المهدي . وأهداه هذا إلى ولي العهد أبي القاسم القائم بأمر الله . وتقدم عند القائم حتى استخلفه ، وهو لا يزال ولياً للعهد (سنة ٣٠٠ هـ) على قصره ، وجعله بعد ولايته الخلافة صاحب بيت ماله ، والموكل بخزائن الكساء ، والسفير بينه وبين الناس . وتوفي القائم (سنة ٣٣٤ هـ) وثورة مخلد بن كيداد على أشدها ، فأخفى المنصور (ابن القائم) وفاة أبيه ، وخرج لحرب ابن كيداد ، واستخلف جوذر على دار الملك وسائر البلاد وسلمه مفاتيح الخزائن ، ثم كان يرسل الكتب من القيروان وعليها عنوان القائم (أبيه) ليوهم الناس بأنه لا يزال حياً ، وتصل الكتب إلى جوذر فيتصرف بها . ولما عاد المنصور إلى المهدية ، وقد أخمد فتنة مخلد بن كيداد ، أعلن وفاة أبيه ، وأعتق جوذر من الرق ولقبه بـ « مولى أمير المؤمنين » وهو أول من كان له هذا اللقب ، وأمره أن يجعل مكاتباته لسائر الناس : « من جوذر مولى أمير المؤمنين إلى فلان .. » وألا يكني في رسائله أحداً ولا يقدم على اسمه اسما إلا الخليفة وولي عهده المعز لدين الله . ثم كان مع المعز كما كان مع أبيه وجده . وسافر مع المعز في رحلته إلى مصر ، فمات في الطريق ، في مكان يعرف بمياسر ، على مقربة من برقة . ولتلميذه منصور الجوذري العزيزي كتاب « سيرة الأستاذ جوذر ـ ط » [1] .

الدكتور بُوسْت

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٩ م)

جورج إدورد ابن الدكتور ألفريد بوست George Post : طبيب وجراح من العلماء بالنبات . أميركي الأصل ، مستعرب . ولد في نيويورك . وتعلم الطب في جامعتها ، ودَرَس اللاهوت ، ورحل إلى سورية سنة ١٢٨٠ هـ ، فسكن طرابلس الشام ، طبيباً و « مبشراً » وتعلم العربية . ولما أنشئت المدرسة الأميركية ببيروت استمر فيها أستاذاً للطب والجراحة والنبات إحدى وأربعين سنة . وتوفي في بيروت . من تصانيفه العربية « نبات سورية وفلسطين ومصر ـ ط » و « مبادئ علم النبات ـ ط » و « مبادئ التشريح والهيجين والفيسيولوجيا ـ ط » و « علم الحيوان ـ ط » جزآن ، و « المصباح في صناعة الجراح ـ ط » و « الأقراباذين ـ ط » في المواد الطبية ، و « فهرس الكتاب المقدس ـ ط » و « قاموس الكتاب المقدس ـ ط » و « مجلة الطبيب » أنشأها وحررها بضع سنين [1] .

جُورْج أَبْيَض

(١٢٩٧ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٩ م)

جورج بن الياس أبيض : من كبار « الممثلين » المسرحيين . ولد وتعلم ببيروت وسافر إلى مصر وظهرت موهبته في التمثيل فأرسله الخديوي عباس حلمي في



جورج أبيض

---

(١) الدكتور أوتو برتزل ، في مجلة المجمع العلمي ١٣ : ٤٨٩ وإسرائيل ولفنسون ، في الرسالة : السنة الأولى ، العدد ١٩ وغاية النهاية ٢ : ٤١١ والمستشرقون ١٢٢ .

(٢) المستشرقون ٢٨٤ .

(١) محمد كامل حسين ، في مجلة « الكاتب المصري » ٧ : ٣٧٨ .

(١) أعلام المقتطف ٢٣٩ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٥ وآداب زيدان ٤ : ٢٢٠ وللدكتور لطفي السعدي رسالة عنه بالانكليزية سماها The life and works of George Edward Post جاء فيها أنه « كان قوي الشخصية ، جيد المحاضرة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ؛ في سمعه صمم ، ازداد في كبره ؛ شديد التعصب لدعوته التبشيرية . ثار عليه الطلبة المسلمون في المدرسة الأميركية ببيروت وامتنعوا عن سماع محاضراته الدينية في أواخر أيامه وأيدهم في ذلك رؤساء المدرسة » .

بعثة إلى فرنسا (١٩٠٤ ـ ١٩١٠) وعاد فألف فرقة تمثيلية ودرَّس الفن ومادة الإلقاء في بعض المعاهد . وقام برحلات الى البلاد العربية مع فرقته . واعتنق الإسلام (يونيو ١٩٥٣) مع زوجته دولت أبيض وابنته . وتوفي بالقاهرة . صنفت ابنته « سعاد » كتابا سمته « عميد المسرح جورج أبيض ـ ط » أرخت فيه للنهضة المسرحية في المئة سنة الأخيرة [١] .

جُورْج أَنطُونيُوس

(١٣١١ ـ ١٣٦١ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٤٢ م)

جورج بن حبيب أنطونيوس : باحث في تاريخ نهضة العرب الحديثة . لبناني الأصل من أهل دير القمر . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بها في كلية « فيكتوريا » ثم بجامعة كمبردج في انجلترة ، مهندسا . وعمل في بلدية الإسكندرية . ثم انتقل الى القدس ، موظفا في إدارة المعارف ، بعد الحرب العامة الأولى وزار أميركا فألقى محاضرات عن تاريخ العرب ونهضتهم . ، دارت المفاوضات بين الحكومة البريطانية والملك عبد العزيز ابن سعود فاستعاره الوفد البريطاني للترجمة بينهما في جدة (١٩٢٧) واصطحبه المستر كراين ، في مقابلته لابن سعود (١٩٣١) للترجمة أيضا . وكان من أمناء الوفد العربي لمؤتمر فلسطين في لندن (١٩٣٩) وقام بجولة زار بها بعض العارفين بتاريخ العرب الحديث ، ودوّن ما عرفه منهم في « تقرير » كتبه بالإنكليزية للمستر كراين ، وجعله علي حيدر الركابي بعد ذلك كتابا عربيا سماه « يقظة العرب ـ ط » . وتوفي بالقدس [٢] .

(١) مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٠ ودائرة المعارف ٥ : ٣٠٢ والدراسة ٣ : ٩٣ ومحمد عبد الغني حسن ، في الأديب : أغسطس ١٩٧٣ ص ٥٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٥٧٦ .

(٢) جريدتا المقطم والأهرام ٧ و ٩ جمادى الأولى ١٣٦١ ويقظة العرب : مقدمة الناشر . وشبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ٦٩٤ .

جُورْج صَبَّاغ

(١٣٠٣ ـ ١٣٧١ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٥١ م)

جورج بن حنا صباغ : رسام لبناني الأصل ، مصري المولد . اشتهر في فرنسة وسكن باريس وتوفي بها . نبغ في التصوير الزيتي . وفي متاحف فيلادلفيا بأميركا ، ولكسمبورغ ، وباريس ، والفن الحديث بالقاهرة ، مجموعات من آثاره [١] .

جُورْج حَنّا

(١٣١١ ـ ١٣٨٩ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٦٩ م)

جورج حنا ، الدكتور : طبيب نسائي من الكتّاب . مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) تخرج بالجامعة الأميركية طبيبا (١٩١٦) وتخصص في باريس بالتوليد وأمراض النساء . وأنشأ في بيروت مستشفى للتوليد . له ٢٨ كتابا مطبوعا ، منها « من الاحتلال الى الاستقلال » و « العقم والسلالة البشرية » و « أنا عائد من موسكو » و « الوعي الاجتماعي » و « الجديد في الواقع العربي » [٢] .

دِلْفَان

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

جورج دلفان Georges Delphin مستشرق فرنسي . كان من رؤساء « كلية الجزائر » الفرنسية ، وتولى تدريس العربية فيها . وعني بدراسة اللهجات العامية في بلاد الجزائر . وألف عدة كتب مدرسية لتسهيل دراسة العربية على مواطنيه . له بالفرنسية « تاريخ الباشاوات العثمانيين في الجزائر » من سنة ٩٢١ إلى ١١٥٨ هـ ، وبالعربية « المقامات العلوية في اللهجة المراكشية ـ ط » و « جامع اللطائف وكنز الخرائف ـ ط » وتوفي في الجزائر [٣] .

(١) الأهرام ١٢/١٢/١٩٥١ .

(٢) الدراسة ٣ : ٣٤١ .

(٣) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ ومعجم المطبوعات ٨٧٧ والمستشرقون ٦٢ .

سارطون

(١٣٠٢ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٦ م)

جورج سارطون Georges Sarton : مستشرق بلجيكي ، من كبار العلماء . من أعضاء المجمع العلمي العربي . قالت مجلة المجمع في وصفه : « اخلص الحب للعرب ولغتهم ، وجلا فضل علمائهم على العالم القديم ، في تجرد وانصاف » هاجر من بلاده الى اميركا (سنة ١٩١٦ م) فكان مدرس « تاريخ العلوم » في جامعة هارفرد (١٩١٧ ـ ٤٩) وزار مصر وبلاد الشام وافريقية الشمالية سنة ٣١ ـ ٣٢ وألقى محاضرات حول بيان « فضل العرب على التفكير الانساني » وأنشأ مجلتين انكليزيتين علميتين هما « ايزيس » و « اوزيريس » فأصدر منها ٤٣ مجلدا ، وتخلى عن الاشراف عليهما بعد ذلك لبعض العلماء . وكان من أعضاء عشرة مجامع علمية دولية ، ومُنح ست شهادات « دكتوراه » فخرية وظل مدة طويلة رئيسا للاتحاد الدولي لتاريخ العلوم ، بباريز . وكتب وألف كثيرا . أجلّ كتبه « المدخل الى تاريخ العلوم » بالانكليزية ، في خمسة مجلدات ، خص تاريخ العلوم عند العرب بجزء وافر منه . وله « حضانة الشرق الأوسط للثقافة الغربية ـ ط » محاضرة ترجمها الى العربية عمر فروخ ، و « تاريخ العلم ـ ط » الأول والثاني ، ترجمتهما إلى العربية لجنة نشر مؤسسة فرانكلن [١] .

جُورْج سِيل

(١٠٩١ ـ ١١٤٩ هـ = ١٦٨٠ ـ ١٧٣٦ م)

جورج سيل George Sale : مستشرق إنكليزي . كان يحترف المحاماة . تعلم العربية وحصل على مجموعة وافرة من مخطوطاتها ، وعني بتاريخ الإسلام حتى وصف بأنه نصف مسلم ! له

(١) مجلة المجمع العلمي ٣١ : ٦٧٨ ـ ٦٨٠ والشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين : مقدمته .

بالإنكليزية « ترجمة القرآن ـ ط » وهو أول من حاول ترجمته إلى هذه اللغة كاملا [١] .

صَوَايا
(١٢٩٩ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٩ م)

جورج صوايا ، الدكتور : طبيب لبناني من شعراء المهجر . ولد في كفرحاتا (بالكورة) وبدأ دراسة الطب في جامعة بيروت الأميركية . وسافر (١٩١٢) الى نيويورك فأحرز شهادته من جامعة ماريلند . واستقر في بونس آيرس (بالارجنتين) وأنشأ بها جريدة « الإصلاح » يومية (١٩٢٨) ثم حولها الى مجلة أسبوعية . وجمع منظومات له ، في ديوان « همس الجفون ـ ط » ثم في ديوان « الأوراق المتساقطة ـ ط » وألف « المناهج الطبية لاتقاء الأمراض الإفرنجية ـ ط » [٢] .

طَنُّوس
(١٢٩٧ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٢٦ م)

جورج طنوس : صحفي لبناني ، عمل في عدة جرائد ومجلات بمصر ، واستقر في القاهرة كتب كثيرا من مقالاته بتوقيع « محمدين » وجمعها في كتاب « كلمات محمدين ـ ط » وخدم المسرح العربي فألف (عام ١٩٠٤) فرقة دعيت « مجتمع التمثيل العصري » ووضع بضع مسرحيات . وله « مذكرات ـ ط » عن المسرح ونشاطه فيه [٣] .

جُوْرْج يعقُوب = جيؤرْج ياكبْ

جُورجس
(٠٠٠ ـ بعد ١٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٦٩ م)

جورجس بن جبرئيل : طبيب ، سرياني الأصل . هو أبو بختيشوع الطبيب ورأس هذا البيت . كان رئيس الأطباء في جنديسابور ، واعتل المنصور العباسي فأرشد اليه ، فاستدعاه فقدم بغداد سنة ١٤٨ هـ ، فأحبه المنصور ، فمكث حظياً عنده ، ونقل له كتباً كثيرة من اليونانية إلى العربية . ثم اعتل جورجس وطلب الأوبة إلى جنديسابور فأذن له المنصور ، فعاد سنة ١٥٢ هـ ومات فيها . من تصانيفه ـ عدا ما ترجمه إلى العربية ـ « كناش » ألفه بالسريانية وترجمه حنين بن إسحاق إلى العربية [١] .

أَبُو الفَرَج اليَبْرُودي
(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٥ م)

جورجس بن يوحنا بن سهل بن إبراهيم ، أبو الفرج : طبيب ، سرياني الأصل ، من نصارى اليعاقبة . ولد ونشأ في يبرود (من أعمال دمشق) وإليها نسبته . وانتقل إلى دمشق فتعلم الطب . ورحل إلى بغداد ، فقرأ على أبي الفرج ابن الطيب ، الطبيب الفيلسوف ، ثم عاد إلى دمشق ، فأقام إلى أن توفي فيها . كتب بخطه كثيراً من كتب الطب ولا سيما كتب جالينوس وشروحها . وله رسائل ، منها رسالة في « أن الفرخ أبرد من الفروج » [٢] .

دِلّافيدا
(١٣٠٣ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٦٧ م)

جورجيو ليفي دلافيدا G. Levi, Della Vida من كبار المستشرقين الإيطاليين . مولده ووفاته برومة . كان أستاذ العربية واللغات السامية المقارنة ، في جامعتها . اجتمعت به مرات أيام عمله في فَهرسة كتب الفاتيكان . وقد عهد اليه في أعوامه الأخيرة بالكتابة عن المخطوطات النصرانية . ولما بلغ السبعين من عمره احتفل به العلماء وصنفوا في تكريمه « كتاب الدراسات الشرقية ـ ط » بالإيطالية ، في مجلدين كبيرين . له كتابات كثيرة في دائرة المعارف الإسلامية والمجلات العلمية . ومما حققه للنشر « طبقات الشعراء لابن سلام ـ ط » و « شعر يزيد الاول ـ ط » و « نسب فحول الخيل لابن الكلبي ـ ط » ومن تآليفه « فهرس المخطوطات العربية الإسلامية في مكتبة الفاتيكان ـ ط » الجزء الأول ، بالإيطالية ، ولم يكمله [١] .

الجُورَقَاني = الحسين بن إبراهيم ٥٤٣

ڤالين
(١٢٢٦ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨١١ ـ ١٨٥٢ م)

جوري آوغست ڤالين[٢] Georg August Wallin : مستشرق فنلندي . ولد في جزائر آلاند Aland (غربي فنلندة) وتعلم في جامعتها ، ووضع كتاباً باللغة اللاتينية سماه « أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين » ورحل إلى العاصمة الروسية بطرسبرج (لينينغراد) فازداد في جامعتها علماً بالعربية على يد أستاذها الشيخ الطنطاوي . ورحل إلى مصر سنة ١٨٤٣ فأقام بها ست سنوات ، زار في خلالها العراق ونجداً وأصبهان وسورية ، وتزيّا في رحلاته بالزيّ العربي وتسمى « عبد الولي » ثم سكن لندن سنة ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠ واشترك في عمل خريطة لبلاد العرب . وعين سنة ١٨٥١ أستاذاً للعربية في جامعة هلسنكي Helsinki (فنلندة) وهو أول من جعل العربية فرعاً مستقلا في هذه الجامعة . ولم يلبث أن توفي . وقد أقيم على ضريحه بهلسنكي حجر بسيط نقش عليه اسم « عبد الولي » بحروف

---

(١) Grégoire 1724 والمشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٥ .
(٢) الدراسة ٣ : ٦٩٨ .
(٣) الدراسة ٣ : ٧٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٢٣ .
(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٠ .

(١) انظر المستشرقون ١ : ٣٩٠ والمكتبة : العدد ٦٢ ص ٢٣ والرسائل المتبادلة ٢١٨ .
(٢) سماه من نقلوا اسمه حرفياً « جورج أوغست ولين » والصواب ما ذكرناه ، كما ينطقه الفنلنديون .

عربية . وكانت صورته وهو في زيّ شيخ عربي ذي عمامة وقباء ونطاق ، مما يزين الجامعة إلى عهد قريب ، ولعله لا يزال إلى الآن . ونقل إلى بلاده كتباً عربية منها « شرح الشيخ عبد الغني النابلسي لحائية ابن الفارض » : أوميض برق بالأبيرق لاحا . وقد نسخ هذا الشرح بخطه ، وطبعه على الحجر في هلسنكي ، مع ترجمة لاتينية . وله « مذكرات ـ ط » بلغته ، خمس مجلدات ، في وصف ما رآه أيام إقامته في البلاد العربية [١] .

غبريالي

(١٢٨٩ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٢ - ١٩٤٢ م)

جوزبّي غبريالي Giuseppe Gabrieli : مستشرق إيطالي كان أمين مكتبة « مجمع لنشاي » بايطاليا ، وعمل في ترتيب مخطوطاتها العربية والإسلامية . وتعاون مع الأمير كايتاني في وضع « معجم الأعلام العربية الإسلامية ـ ط » جزآن منه ، بالإيطالية . ووضع فهارس « الوافي بالوفيات » للصفدي ، وكتب عن « الخنساء » وله موجز في الأدب العربي . [٢] .

الجُوزجاني = ابراهيم بن يعقوب ٢٥٩
الجُوزْدانِيَّة = فاطمة بنت عَبْد الله ٥٢٤
الجَوْزَقي = محمد بن عبد الله ٣٨٨
ابن الجَوْزي = عبد الرحمن بن علي ٥٩٧
ابن الجَوْزي = يُوسف بن عبد الرحمن ٦٥٦
جُوزي = بَنْدِلي صَلِيبا ١٣٦٤

رِينُو

(١٢١٠ - ١٢٨٤ هـ = ١٧٩٥ - ١٨٦٧ م)

جوزيف تُوسان رينو Joseph-Toussaint Reinaud مستشرق فرنسي . ولد في لامبسك (Lambesc) وتوفي في باريس . أخذ العربية عن سلفستر دي ساسي ونشر كتباً كثيرة ، منها بالعربية كتاب « تقويم البلدان » لأبي الفداء ، اشترك في نشره مع دي سلان ، و « مقامات الحريري » طبعة ثانية ساعده فيها جوزيف ديرنبور ، الآتية ترجمته [١]

دِيرَنْبُور

(٠٠٠ - ١٣١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٥ م)

جوزيف ديرنبور Joseph Dérenbourg مستشرق فرنسي . قال صاحب الاستطلاعات الباريسية في كلامه على المكتبة العمومية بباريس سنة ١٨٨٩ م : « جوزاف درامبورغ ، كان مصحح المطبعة ، وهو الآن شيخ بصير من مشاهير أساتيذ العبراني والعربي » . نشر بالعربية « أمثال لقمان الحكيم » و « التلخيص » في الأدوية المفردة ، لمروان بن جناح القرطبي . ومات بباريس . وهو أبو « هرتفيك » الآتي ذكره [٢] .

مارْدْرُوس

(١٢٨٥ - ١٣٦٨ هـ = ١٨٦٨ - ١٩٤٩ م)

جوزيف شارل ماردروس Joseph Charles Mardrus طبيب فرنسي مستشرق . ولد بالقاهرة ، وتعلم بها في مدارس « الجزويت » ورحل إلى باريس فدرس فيها الطب . وشغف بالأدب فجمع كثيرا من المخطوطات الشرقية . وتنقل مع بعض البعثات العلمية في الشرق الأوسط ومراكش . وترجم معاني « القرآن الكريم » إلى الفرنسية ، وكتاب « ألف ليلة وليلة » في ١٦ جزءاً . ومات بباريس [٣] .

هالِيڤي

(١٢٤٣ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٢٧ - ١٩١٧ م)

جوزيف هاليڤي Joseph Halévy : مستشرق فرنسي . دخل بلاد اليمن بهيئة متسول من يهود القدس ، فبلغ نجران ، وطاف في أعالي الجوف حيث كان يقيم « المعينيون » في غابر العصور ، ووصل إلى حدود مأرب . وجمع في رحلته هذه ٦٨٦ نقشاً من كتابات قديمة نشرت ترجمتها إلى الفرنسية في الجريدة الأسيوية (Journal Asiatique) سنة ١٨٧٤ وعلق عليها بشروح وافية [١] .

جُوزيف هَمّر = يوسف حامر ١٢٧٣
الجُوطي (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥
الجوغي (إمام زاده) = محمد بن أبي بكر ٥٧٣
جُولْدِزيهر = إجْناس كُولْدصِهَر

جُولْيا طُعْمة

(١٢٩٧ ؟ - ١٣٧٣ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٥٤ م)

جوليا طعمة : أديبة ، من مواليد « المختارة » بلبنان ، تعلمت بصيدا وبالشويفات . وتنقلت مدرّسة ، بين فلسطين ومصر ولبنان . وأنشأت في بيروت مجلة « المرأة الجديدة » شهرية ، سنة ١٩٢١ فاستمرت سبع سنوات . وكتبت كثيرا في المجلات النسائية وغيرها . وترأست جمعيتي تهذيب الفتاة ، والاتحاد النسائي . وجمعت ما قيل في تكريم ماري زيادة « مي » في كتاب سمته « مي في سورية ـ ط » وكانت زوجة لبدر دمشقية ، من أعيان بيروت ، فسميت جوليا طعمة دمشقية [٢] .

جُولْيان رِيبيرا = خُلْيان رِيبِرا ١٣٥٤
جُولْيُوس (جاكوب) = ياكُبْ يُولْيُوس
ابن الجَوْن الأشعري = سليمان بن موسى

---

(١) يوحنا أهتينين كرسكو الفنلندي ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢٥٧ - ٢٦٠ .
(٢) مجلة المشرق ، الصادرة في روما : العدد الثاني ، كانون الأول ١٩٥٦ ص ١٤ والمستشرقون ٣٨٠ وفيه أكثر آثاره .

(١) Dugat I :186 - 232 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٦٢ وآداب زيدان ٤ : ١٦٤ .
(٢) الاستطلاعات الباريسية ١٣٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و ٩٠٠ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ .
(٣) معجم المطبوعات ١٩٩٤ والمستشرقون ٥٨ وجريدتا المصري ٢٨ جمادى الأولى ١٣٦٨ والأهرام ١٩٤٩/٣/٢٩ .

(١) جواد علي ، في تاريخ العرب ١ : ٧٧ والمستشرقون ٦٢ .
(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٣٦٩ .

سِلْدِن
(٩٩٢ - ١٠٦٤ هـ = ١٥٨٤ - ١٦٥٤ م)

جــون سلـــدن John Selden : مستشرق إنكليزي . كان من السياسيين المتشرعين الذين أحدثوا أثرا في الحياة الانكليزية . له معرفة باللغات الشرقية ، ومنها العربية . قال الدكتور برنارد : وقد نشر « نصا عربيا » مع ترجمة الى الانكليزية وترك وراءه مجموعة كبيرة من المخطوطات الشرقية [1] .

جُون لُويس (بركهارت) = يُوهَن لُودْفِيك

جونز (سِير) = وليم جونز

الجونفوري (الفاروقي) = محمود بن محمد ١٠٦٢

ابن جَوْهَر = الحسين بن جوهر ٤٠١

جَوْهر
(٠٠٠ - ٣٨١ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٢ م)

جوهر بن عبد الله الرومي ، أبو الحسن : القائد ، باني مدينة « القاهرة » والجامع « الأزهر » كان من موالي المعز العبيدي (صاحب إفريقية) وسيره من القيروان إلى مصر ، بعد موت كافور الإخشيدي ، فدخلها سنة ٣٥٨ هـ . وأرسل الجيوش لفتح بلاد الشام وضمها إليها . ومكث بها حاكماً مطلقاً إلى أن قدم مولاه المعز (سنة ٣٦٢ هـ) فحلّ المعز محله ؛ وصار هو من عظماء القواد في دولته وما بعدها ، إلى أن توفي ، بالقاهرة . وكان كثير الإحسان ، شجاعاً ، لم يبق بمصر شاعر إلا رثاه . وكان بناؤه القاهرة سنة ٣٥٨ هـ وسماها « المنصورية » حتى قدم المعز فسماها « القاهرة » وفرغ من بناء « الأزهر » في رمضان ٣٦١ هـ ، ولعلي إبراهيم حسن « تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي - » [2] .

(١) برنارد لويس ، في تاريخ اهتمام الإنكليز باللغة العربية ١١ والمستشرقون ٢ : ٤٦٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٨ وما بعدها . وابن عساكر ٣ : ٤١٦ وخطط مبارك ٢ : ٤٥ ومعجم البلدان ٧ : ١٩ .

الجَوْهَري = إبراهيم بن سعيد ٢٤٧

الجَوْهَري = عبد الرحمن بن إسحاق

الجَوْهَري = إسماعيل بن حَمّاد ٣٩٣

الجَوْهَري = أحمد بن محمد ٤٠١

الجَوْهري = عبد الله بن عبد الغفور

الجَوْهَري = أحمد بن الحسن ١١٨٢

ابن الجَوْهَري = محمد بن أحمد ١٢١٥

جوي زاده = محمد بن إلياس ٩٥٤

جُويّار = سْتانِسْلاس جويار ١٣٠١

جُويدي = إغناطيوس جويدي

أبو الجُوَيْرِيَة = عيسى بن أوس

ابن عُبَيْد
(٠٠٠ - ١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٩ م)

جويرية بن أسماء بن عبيد الضُبَعي البصري : عالم بالحديث . ثقة . نسبته الى ضبيعة ، من بكر بن وائل أو الى المحلة التي سكنوها بالبصرة . بقي من آثاره « صحيفة - خ » في مكتبة شهيد علي باسطنبول [1] .

جُوَيْرِيَة بنت الحارث
(٠٠٠ - ٥٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٧٦ م)

جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار ، من خزاعة : إحدى زوجات النبي ﷺ تزوجها قبله مسافع بن صفوان وقتل يوم المريسيع (سنة ٦ هـ) وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية ، فسبيت مع بني المصطلق ، فافتداها أبوها ، ثم زوجها لرسول الله ﷺ وكان اسمها « برّة » فغيره النبي ﷺ وسماها « جويرية » وكانت من فضليات النساء أدباً وفصاحة . روى لها البخاري ومسلم وغيرهما سبعة أحاديث . وتوفيت في المدينة وعمرها ٦٥ سنة [2] .

(١) العبر ١ : ٢٦٤ وانظر التراث ١ : ٢٦٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٨٣ والإصابة ١ : ٢٦٥ والجمع ٦٠٣ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦ والسمط الثمين ١١٦ وذيل المذيل ٧٥ .

جُوِينبُول = تِيُودُور ڤيلِمْ ١٢٧٧

جُوِينبُول = أَبْراهام ڤِيلِمْ ١٣٠٠

الجُوَيْني = مُوسى بن العَبّاس ٣٢٣

الجُوَيْني = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

الجُوَيْني (إمام الحرمين) = عبد الملك بن عبد الله

الجويني (شرف الدين) = هارون بن محمد ٦٨٥

الجُوَيْني = إبراهيم بن محمد ٧٢٢

ابن جُؤَيَّة = ساعِدة بن جؤية

جي
جَيَّاش
(٠٠٠ - ٤٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١١٠٥ م)

جياش بن نجاح الحبشي ، أبو الطامي ، وأبو فاتك : صاحب تهامة اليمن . كان داهية شجاعاً ، عارفاً بالتاريخ ، أديباً ، له شعر . يلقب بالملك المكين ، وظهير الدين ، والعادل . وكان أبوه « نجاح » وهو من موالي حسين بن سلامة النوبي (مولى آل زياد ملوك اليمن) قد استولى على اليمن ، وتمكن فيه ، ثم ظهـر « الصليحي » وتغلّب على « نجاح » وسمَّه ، فهرب أولاد نجاح . وعاد أحدهم « سعيد الأحول » بجيش من السودان ، فقتل الصليحي ، واستولى على زبيد . ثم قُتل سعيد الأحول سنة ٤٨١ هـ ، فسافر جياش إلى الهند ، فأقام ستة أشهر وأشاع أنه مات . وعاد إلى اليمن مستخفياً ، فلم يزل يؤلب حوله الجماعات ، ويدخل مدينة زبيد بشكل هندي ، حتى اجتمع له خمسة آلاف حربة ، فأظهر نفسه سنة ٤٨٢ هـ ، واستولى على زبيد . واستمر ملكه لتهامة إلى أن مات . له « ديوان شعر » ضخم ، وترسل حسن . وله كتاب « المفيد في أخبار زبيد » [1] .

(١) تاريخ ثغر عدن - خ - وبلوغ المرام ١٦ و١٧ وسير النبلاء - خ - المجلد الخامس عشر ، وترجمته فيه غير متفقة مع ما جاء في تاريخ ثغر عدن ، وأرخ وفاته سنة ٥٠٠ هـ .

الجَيْلاني ابن إبراهيم
(١٢٦٠؟ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٤ - ١٩١٨ م)

الجيلاني بن أحمد بن إبراهيم : فقيه مالكي من أهل الرباط (بالمغرب) ولي القضاء بثغر العرائش (بين الرباط وطنجة) سنة ١٣٢٦ هـ . له عشرة تقاييد مفيدة ، منها « حواش » لا تزال طررا بهامش نسخته من الدردير على مختصر خليل ، و « تقييد - خ » في الطلاق البائن والرجعي . وله « فتاوي » متفرقة لم تجمع [١] .

فْرِيْتاخ
(١٢٠٢ - ١٢٧٨ هـ = ١٧٨٨ - ١٨٦١ م)

جيورج فِيلهلم فريتاخ Georg Wilhelm Freytag : مستشرق ألماني . ولد في لونبرغ Luneberg وتتلمذ باللغات الشرقية للمستشرق دي ساسي بباريس . فتعلم العربية والتركية والفارسية . وعُين أستاذاً للغات الشرقية في بون Bonn له « قاموس عربي لاتيني - ط » أربعة أجزاء ، و « منتخبات عربية في النحو والتاريخ - ط » ونشر قطعة من « زبدة الحلب » في تاريخ حلب ، لابن العديم ، و « ديوان الحماسة » لأبي تمام ، و « فاكهة الخلفاء » لابن عربشاه ، و « معجم البلدان » لياقوت ، ساعده على نشره والتعليق عليه المستشرق فستنفلد [٢] .

كَمْپِفْمَيَر
(٠٠٠ - ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٣٧ م)

جيورج كمپفمير Georg Kampfmeyer مستشرق ألماني . كان أستاذاً للغة العربية بمعهد اللغات الشرقية ببرلين . وانتخب رئيساً لجمعية الدراسات الإسلامية الألمانية . له كتابات على بعض المؤلفات الحديثة في الأدب العربي ، نشرها باللغتين العربية والألمانية . ومن كتبه العربية « معرض الأفكار الشرقية - ط » رسالة ، و « شعراء العرب في العصر الحاضر - ط » كراستان في تراجم بعض الشعراء المعاصرين ومختارات من أشعارهم . توفي ببرلين عن نحو ٨٠ عاماً [١] .

ياكُبْ
(١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

جيورج ياكب (جورج يعقوب) Georg Jakob : مستشرق ألماني . ولد في « كونيجزبرج » وعني بالدراسات الشرقية واللاهوتية ، ثم تفرغ للأولى . وأخذ عن فليشر ونولدكه وغيرهما . وتخرج بجامعة ليبسيك . وألف بالألمانية كتباً عن « حياة البدو في العصر الجاهلي » و « جغرافيي العرب » و « شعراء العرب » و « خيال الظل وتاريخه » و « أثر الشرق في الغرب » تُرجم إلى العربية ونشر بها واتجه إلى الدراسات التركية ، فنشر طائفة من كتبها . وهو أستاذ المستشرق المعاصر « أنو ليتمان » [٢] .

ابن الجَيَّان = محمد بن محمد ٦٥٠

جَيَّان
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

جيان بن جَرْم بن عمرو ، من طيء : جدٌّ جاهلي ، النسبة إليه « جياني » . بنوه بطن من جرم طيء . جعل القلقشندي منهم الإمام النحوي ابن مالك « الطائي الجياني » خلافاً للمعروف وهو أن ابن مالك من أهل بلدة « جيان » بالأندلس ، ونسبته إليها [٣] .

الجَيَّاني = أحمد بن محمد ٣٦٥

الجَيَّاني = الحسين بن محمد ٤٩٨

دا كْرِيمُونا
(٥٠٨ - ٥٨٣ هـ = ١١١٤ - ١١٨٧ م)

جيراردو دا كريمونا Gerardo da Cremona مستشرق ، من علماء الإيطاليين . مولده ووفاته في « كريمونا » من مدن إيطاليا الشمالية . أقام زمناً في طليطلة (بالأندلس) فترجم عن العربية إلى اللاتينية أكثر من سبعين كتاباً من كتب الهيئة وأحكام النجوم والهندسة والطب والطبيعة والكيمياء والفلسفة ، طبع بعضها [١] .

الجيزاوي = محمد أَبو الفَضْل ١٣٤٦
أبو الجيش = إسحاق بن إبراهيم ٣٧١

جَيْش بن خُمَارَوَيْه
(٠٠٠ - ٢٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٨٩٦ م)

جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو العساكر : أمير مصر والشام . وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق (سنة ٢٨٢ هـ) وكان معه ، فعاد إلى مصر . وغلب عليه اللهو وتقريب الأوباش ، فنقمت عليه الخاصة ، وخلع وحبس . وثار عليه الجند فقتلوه ، وقيل : بل قتله أخوه هارون . ومدة ولايته ستة أشهر ، ولم يتجاوز سن الشباب [٢] .

جَيْشٌ الكَتَّاني
(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

جيش بن محمد الكتاني المغربي ، أبو الفتح : أمير ، ولي نيابة دمشق لصاحب مصر ثلاث مرات في أيام الفاطميين . وكان جبارا ، سفاكا للدماء . مات بالجذام [٣] .

---

(١) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط - خ .
(٢) Larousse pour tous 1 : 716 وآداب شيخو ١ : ١١٢ ومعجم المطبوعات ١٤٤٨ والمستشرقون ١٠٤ وكلهم يسمونه « جورج » خلافاً للنطق الألماني .

(١) مجلة الرسالة ٥ : ١٩٢٠ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٦١ والمستشرقون ١٢٤ والزهراء ٣ : ٦٦٢ .
(٢) فؤاد حسنين علي . في مقدمة « أثر الشرق في الغرب » وسماه « جورج يعقوب » تعريباً .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٦ .

(١) نلينو ، في علم الفلك ٢٣ .
(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٨٨ والولاة والقضاة ٢٤١ وابن خلدون ٤ : ٣٠٨ وقال ابن عساكر ٣ : ٤١٧ في ترجمته « ولد ونشأ بمصر ، وولي إمرة دمشق فجاءها وأقام مدة يسيرة ثم عاد إلى مصر ، فقتل عمه أبا العشائر ، وحدثت فتنة وقع منها بمصر نهب وحريق ، فقتله أخوه هارون ابن خمارويه » .
(٣) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٨٣ .

ابن الجَيْعان = يحيى بن شاكر ٨٨٥
ابن الجَيْعان = أحمد بن يحيى ٩٣٠
الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١
الجيلاني = محمد بن صالح ١٠٨٨
الجيلي = هَرْثَمَة بن نَصْر ٢٣٤
الجيلي = أحمد بن صالح ٥٦٥
الجيلي = عبد العزيز بن عبد الواحد
الجيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٢٦

بْريسْتِد

(١٢٨٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥ م)

جيمس هنري بريستد James Henry Breasted مستشرق أميركي. من المؤرخين المعنيين بدراسة الآثار المصرية القديمة. ولد في روكفورد (Rockford) وتعلم في جامعة شيكاغو ثم في ييل وبرلين. وزار مصر والنوبة وبلاداً أخرى من الشرق الأوسط. وتولى إدارة المعهد الشرقي بشيكاغو. وكان أستاذاً لتاريخ الشرق والآثار المصرية فيه. ونشر مقالات كثيرة وكتبا بالإنكليزية. منها «السجلات المصرية القديمة» في خمسة أجزاء (سنة ١٩٠٦) و «تاريخ مصر» سنة ١٩٠٥. ومات في شيكاغو [1].

هِيوَارْث

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٤ م)

جيمس هيوارث دون J. Heiworth-Dunne: مستشرق بريطاني. تخرج بلندن. وسكن مصر، فتعلم في الأزهر وأشهر إسلامه. وكان يتكلم العامية المصرية جيدًا. كما يتكلم التركية والإيرانية والباكستانية. ثم عين أستاذاً بجامعة لندن. وتوفي في مدينة جولوشستر. له كتب بالإنكليزية. منها «دليل الكتب في الجزيرة العربية» طبع بمصر سنة ١٩٥٢ و «اللغة المصرية العامية» طبع بلندن، و «العلاقات الدينية والسياسية في مصر الحديثة» طبع بواشنطن. ونشر كتبا عربية. منها «الأوراق للصولي» و «أخبار الراضي بالله والمتقي لله» و «أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم» طبعت كلها بمصر. وله أبحاث (بالإنكليزية) في «نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية» منها «مختارات من نداءات الباعة الجوالين في القاهرة» و «الأدب العربي في مصر في القرن الثامن عشر» و «مراجع عن الشعر والشعراء ١٩٣٧ ـ ٣٩» و «رفاعة الطهطاوي الرائد المصري» وكتب في مجلة الجمعية الملكية الأسيوية أبحاثا، منها «الطباعة والترجمة على عهد محمد علي في مصر» [1].

الجيوري = المَهْدِيّ بن أحمد ١١٦٠
أبو الجُيُوش = نَصْر بن محمد ٧٢٢

---

(١) New American Encyclopedia 175
Who Was Who 21

(١) المستشرقون ٥٣٦ وجريدة الأهرام ١٤ / ٦ / ١٩٧٤.

حرف الحاء

حا

الحائري (الحسيني) = وليّ بن نعمة الله بعد ٩٨١
الحائري (أبو الفتح) = نصر الله بن الحسين ١١٦٦
الحائري = محمد حسن ١٢٤٠
الحائري = محمد بن علي ١٢٩٠
الحائري = زين العابدين بن مسلم
الحائري = أحمد بن دَرْويش ١٣٢٧
ابن الحائك = الحسن بن أحمد ٣٣٤
الحائك = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢
حابس (الصعيدي) = أحمد بن يحيى ١٠٦١

حابس الطّائي
(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

حابس بن سعد بن المنذر الجرميّ الطائي : قاض ، من الصحابة . كان فيمن وجههم أبو بكر إلى الشام ، فنزل حمص . ولما صارت الخلافة إلى عمر ولاه قضاءها . وشهد حرب صفين مع معاوية ، فكان صاحب لواء طيّئ من أهل الشام ، فقتل فيها . وكان من أهل العبادة [1] .

أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد ٢٤٨
ابن أبي حاتم = عبد الرحمن بن محمد ٣٢٧

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٩ والإصابة ١ : ٢٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤١٩ .

أبو حاتم (البستي) = محمد بن حبان ٣٥٤
أبو حاتِم الإباضي = يعقوب بن حبيب
أبو حاتِم (الرازي) = محمد بن إدريس ٢٧٧
أبو حاتِم (الرازي) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

اليامي
(٠٠٠ - ٥٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٦١ م)

حاتم بن أحمد بن عمران بن المفضل اليامي الهَمْداني ، حميد الدولة : سلطان من الباطنية الإسماعيلية ، كان له في اليمن شأن . وإليه تنسب « روضة حاتم » من ضواحي صنعاء . كانت زعامته في قبائل همدان ، وزحف بسبعمائة فارس منهم على صنعاء (سنة ٥٣٣ هـ) فاحتلها واستقر بها إلى أن دخلها الإمام الزيدي أحمد بن سليمان (سنة ٥٤٥ هـ) بعد أحداث ومعارك ، فخرج حاتم إلى روضته ، ثم انتقل إلى حصن « الظفر » وأغار على صنعاء (سنة ٥٥٠ هـ) فرده أحمد بن سليمان . ومات بعد ذلك في « درب صنعاء » وكان فارساً شاعراً ، أورد الخزرجيّ طائفة من جيّد شعره [1] .

الأَهْدَل اليَمَني
(٠٠٠ - ١٠١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٤ م)

حاتم بن أحمد بن موسى الأهدل الحسيني : صوفي ، فاضل ، من أهل اليمن . رحل إلى كثير من البلدان ، وأقام في الحرمين . ثم توطن « المخا » وتوفي بها . له نظم جمع منه بعض أصحابه « ديوانا » حافلا منه مخطوطة في المتحف العراقي (رقم ١٠١١) ونسخة بمكتبة العطاس ، بـدوعن (حضرموت) [1] .

(١) المسجد المسبوك - خ - واللطائف السنية - خ .

حاتِم الطّائي
(٠٠٠ - ٤٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٧٨ م)

حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائيّ القحطاني ، أبو عَدِيّ : فارس ، شاعر ، جواد ، جاهلي . يضرب المثل بجوده . كان من أهل نجد ، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغسانية ، ومات في عوارض (جبل في بلاد طيِّئ) قال ياقوت : وقبر حاتم عليه . شعره كثير ، ضاع معظمه ، وبقي منه « ديوان - ط » . صغير . وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ . وأرخوا وفاته في السنة الثامنة بعد مولد النبيّ ﷺ [2] .

(١) خلاصة الأثر ١ : ٤٩٦ وملحق البدر ٦٥ ومكتبة المتحف العراقي ١٢ ومجلة العرب ٦ : ٤٣٩ ومخطوطات حضرموت - خ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٢٠ - ٤٢٩ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٥ وشرح شواهد المغني ٧٥ والشعر والشعراء ٧٠ وخزانة البغدادي ١ : ٤٩٤ ثم ٢ : ١٦٤ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٤ والشريشي ٢ : ٣٣٢ .

حاتِم الأَصَمّ
(٠٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥١ م)

حاتم بن عنوان ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالأصمّ : زاهد ، اشتهر بالورع والتقشف . له كلام مدوّن في الزهد والحكم . من أهل بلخ . زار بغداد واجتمع بأحمد بن حنبل . وشهد بعض معارك الفتوح . ومما حدث به عن نفسه قال : لقينا الترك ، ورماني أحدهم بوهق فأقلبني عن فرسي ، ونزل عن دابته فقعد على صدري ، وأخذ بلحيتي هذه الوافرة ، وأخرج من خفه سكيناً ليذبحني بها ، فرماه بعض المسلمين بسهم فما أخطأ حلقه ، فسقط عني ، فقمت إليه ، فأخذت السكين من يده فذبحته . مات بواشجرد . وكان يقال : حاتم الأصمّ لقمان هذه الأمة [١] .

حاتِم بن الغشيم
(٠٠٠ ـ ٥٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١١ م)

حاتم بن الغشيم الهمداني : سلطان اليمن . استولى على صنعاء بعد وفاة سبأ ابن أحمد الصليحيّ (سنة ٤٩٢ هـ) وأعانته قبائل همدان ، فتغلب على أكثر ملك الصليحيين . كان حازماً شجاعاً عظيم السلطان ، استمر إلى أن توفي بصنعاء [٢] .

حاتِم بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ بعد ١٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١١ م)

حاتم بن هرثمة بن أعين : وال ، من القادة في الدولة العباسية . ولي شرطة مصر سنة ١٧٨ هـ ، في ولاية أبيه عليها . وصرف عنها ، فعاد إلى العراق ، فأعاده الأمين العباسي أميراً عليها سنة ١٩٤ هـ ، فقصدها ،

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٢٤١ وطبقات الصوفية ـ خ ـ واللباب ١ : ٥٧ .

(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٥ والعسجد المسبوك ـ خ ـ وهو فيهما كما ذكرناه هنا : ابن « الغشم » وقد يكون الصواب ابن « الغيشم » كحيدر ، وهو من أسمائهم كما في القاموس .

ونزل ببلبيس ، وطلب أهل الأحواف فجاؤوه وعاهدوه على تأدية الخراج . ثم نقضوا عهدهم ، فبعث إليهم جيشاً فقاتلوه ، فظفر بهم ، وانتقل إلى الفسطاط ومعه رهائن منهم . وسكنت مصر في أيامه ، وابتنى فيها القبة التي كانت تعرف بقبة الهواء . وعزله الأمين سنة ١٩٥ هـ ، بعد ١٨ شهراً إلا أياماً ، من ولايته [١] .

حاتِم بن هَرْثَمَة
(٠٠٠ ـ بعد ٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٤٩ م)

حاتم بن هرثمة بن نصر (أو النضر) الجيليّ : وال ، ممن ولي مصر للعباسيين . وهو غير حاتم بن هرثمة بن أعين ، المتقدم ذكره . استخلفه أبوه على ولاية مصر سنة ٢٣٤ هـ ، وأقره الخليفة ، ولم تطل مدته . كانت ولايته ٤٣ يوماً وعزل . قال ابن تغري بردي : كان حاتم هذا جليلا نبيلا وعنده معرفة وحسن تدبير ولم أقف على تاريخ وفاته [٢] .

الحاتِمي = محمد بن الحسن ٣٨٨
ابن الحاجّ = محمد بن أحمد ٥٢٩
ابن الحاجّ = شِيث بن إبراهيم
ابن الحاجّ = محمد بن عبد الله ٦٤١
ابن الحاجّ = محمد بن علي ٧١٤
ابن الحاجّ « صاحب المدخل » : محمد بن محمد ٧٣٧
ابن الحاجّ (الكاتب) = ابراهيم بن عبد الله ٧٦٨
ابن الحاجّ (البلفيقي) = محمد بن محمد ٧٧١
ابن الحاجّ = حَمْدُون بن عبد الرحمن ١٢٣٢
ابن الحاجّ = محمد بن إدريس ١٢٦٤
ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤
الحاجّ خَلِيفة = مصطفى بن عبد الله ١٠٦٧

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤٤ والولاة والقضاة ١٤٧ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٤ .

الحاجّ الداوُودي
(٠٠٠ ـ ١٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥٤ م)

الحاج الداوودي التلمساني ، أبو محمد : فاضل متصوف ، من أهل تلمسان . ولي القضاء بها . ثم هاجر إلى فاس . له كتب ، منها « شرح همزية البوصيري » و « شرح البردة » و « حاشية على السعد » و « شرح البخاري » لم يكمل [١] .

الحاجب = هِبَة الله بن الحسن ٤٢٨
الحاجب ابن برزال = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن الحاجب (الحافظ) = عمر بن محمد ٦٣٠
ابن الحَاجب = عُثمان بن عُمَر ٦٤٦
ابن حاجب النُّعمان = عبد العزيز بن إبراهيم
ابن حاجب النُّعمان = علي بن عبد العزيز ٤٢٣

ابن المضلَّل
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس ابن المضلَّل ، من بني ثعلبة الأسدي : شاعر جاهلي ، هو صاحب القصيدة التي مطلعها :

وباتت تلوم على ثادق
ليُشرى فقد جد عصيانها

والقصيدة التي مطلعها :

أعلنتُ في حب جُمل أي اعلان
وقد بدا شأنها من بعد كتمان

والقصيدتان من المفضليات . وقيل في الأولى إنها لمنقذ بن طريف (المتقدم في الاعلام ويقال له الجميح) والصحيح ان القصيدتين لحاجب بن حبيب هذا ، كما أثبته الخطيب التبريزي في شرح المفضليات بخطه [٢] .

(١) تعريف الخلف ٢ : ١٠٧ واليواقيت الثمينة ١ : ١٤٣ .

(٢) شرح المفضليات ـ خ . وتاج ٦ : ٣٠٤ .

حاجب بن زَرَارة

(٠٠٠ ـ نحو ٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٢٥ م)

حاجب بن زرارة بن عُدس الدارمي التميمي : من سادات العرب في الجاهلية . كان رئيس تميم في عدة مواطن . وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفى به . وحضر يوم شعب جَبَلَة (من ايام العرب المعروفة) قبل ١٩ أو ١٧ سنة من مولد النبي ﷺ وأدرك الإسلام وأسلم . وبعثه النبي ﷺ على صدقات بني تميم ، فلم يلبث أن مات [1] .

الحاجري = عيسى بن سَنْجَر ٦٣٢

حاجز الأَزْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاجز بن عوف بن الحارث من بني مفرّج من الأزد : شاعر جاهلي مقلّ . من أغربة العرب الذين كانوا يغزون على أرجلهم . أورد أبو مسحل نموذجاً من شعره [2] .

حاجي حسن زاده = محمد بن مصطفى ٩١١

المُظَفَّر القَلاوُوني

(٧٣٢ ـ ٧٤٨ هـ = ١٣٣٢ ـ ١٣٤٧ م)

حاجّي بن محمد الناصر بن قلاوون ، سيف الدين ، الملقب بالملك المظفر : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولي بالقاهرة بعد مقتل أخيه الكامل « شعبان » سنة ٧٤٧ هـ ، وشغل باللهو ، واللعب بالحمام ، لصغر سنه . وساءت سيرته ، ففتك ببعض القواد ، وهمّ بقتل آخرين ، فعاجلوه بالقتل . ومدة سلطنته سنة وأربعة أشهر . وسُمي بحاجّي لأنه ولد في طريق عودة أبيه من الحج [1] .

الحاجي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

الحادرة = قُطبة بن أوس

الحادي = محمد بن عبد القادر ١٠٤٢

ابن الحارث = مُغيث بن الحارث ٩٨

أُبو الحارِث = محمد بن محمد ٤٠٣

الحارث المُحَاسِبي

(٠٠٠ ـ ٢٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٧ م)

الحارث بن أسد المحاسبي ، أبو عبد الله : من أكابر الصوفية . كان عالماً بالأصول والمعاملات ، واعظاً مُبكياً ، وله تصانيف في الزهد والرد على المعتزلة وغيرهم . ولد ونشأ بالبصرة ، ومات ببغداد . وهو أستاذ أكثر البغداديين في عصره . من كتبه « آداب النفوس ـ خ » صغير ، و « شرح المعرفة ـ خ » تصوف ، و « المسائل في أعمال القلوب والجوارح ـ ط » رسالة ، و « المسائل في الزهد وغيره ـ خ » رسالة ، و « البعث والنشور ـ خ » رسالة ، و « مائية العقل ومعناه واختلاف الناس فيه ـ خ » و « الرعاية لحقوق الله عز وجل ـ ط » و « الخلوة والتنقل في العبادة ـ ط » و « معاتبة النفس ـ خ » في الأزهرية ، و « كتاب التوهم ـ ط » و « رسالة المسترشدين ـ ط » ومن كلامه : خيار هذه الأمة الذين لا تشغلهم آخرتهم عن دنياهم ولا دنياهم عن آخرتهم [1] .

الحارث بن جَبَلَة

(٠٠٠ ـ ٥٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧٠ م)

الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع ابن حجر الغساني : أشهر أمراء بني جفنة في بادية الشام ، وأعظمهم شأناً . وهو الذي حارب المنذر (أمير الحيرة) وانتصر عليه في شهر أبريل (نيسان) ٥٢٨ م . واشترك في قمع ثورة « السامريين » بفلسطين (سنة ٥٢٩ م) وكان عاملا للرومان . ورقاه الامبراطور يوستنيان Justinien Ier) إلى رتبة « ملك » وبسط سلطته على قبائل عربية كثيرة ، للوقوف بها أمام غارات اللخميين ، عمّال الفرس في الحيرة وبادية العراق . واشترك (سنة ٥٣١ م) في معركة دارت بين الفرس والروم تحت قيادة بليزاريوس Bélisaire واندحر جيش الروم . ثم تعددت الوقائع بين الملكين العربيين عاملي الروم وفارس (الحارث بن جبلة ، والمنذر بن ماء السماء) وانتهت بفوز الأول ومقتل الثاني (سنة ٥٥٤ م) بالقرب من قنسرين . وزار الحارث القسطنطينية (عاصمة الرومان يومئذ) سنة ٥٦٣ م ، لمفاوضة حكومة القيصر في من يخلفه من أولاده ، وفي الاستعداد لمقاومة ملك الحيرة (عمرو بن المنذر) . ويظهر أنه كان عظيم الهيبة حتى أن أهل البلاط الروماني كانوا ، فيما بعد ، يخيفون الامبراطور يوستينوس (وكان مخبولا عربيداً) بقولهم : تعقل أو ندعو لك الحارث بن جبلة ؟ فيهدأ . واستمر الحارث أميراً (أو ملكاً) نحو أربعين

---

(١) الإصابة ١ : ٢٧٣ ثم ٢ : ١٨٧ والأغاني طبعة الدار ١١ : ١٥٠ وعلق الشيخ عبد الله العبد الرحمن البسام : قلتم إن حاجب بن زرارة أدرك الإسلام فأسلم الخ .. وأنا أشك في هذا شكاً كبيراً ، وإن ذكره ابن حجر في الإصابة ، مع الصحابة . فحاجب عاش في الجاهلية وأسر يوم جبلة شيخاً قبل المولد بـ ١٩ عاماً ، وابنه عطارد هو الذي افتكّ قوسه المرهونة عند كسرى فكساه كسرى . وذلك بعد وفاة أبيه . ثم وفد ابنه عطارد مع وجوه بني تميم فأهدى إلى النبي عليه السلام الحلة التي كساه إياها كسرى ولم يكن لحاجب ذكر مع ذلك الوفد ولا قبله إلا ما ذكره ابن حجر ولا يعول عليه . حاجب أكبر زعيم جاهلي فكيف يخفى إسلامه ووفادته ؟ قلت : الشك وارد وجدير بالنظر . أما كون ابنه هو الذي افتكّ القوس فلا يقطع بوفاة الأب . ولا بد من مصدر أو حادث يستأنس به لنقض رواية ابن حجر .

(٢) النوادر ، لأبي مسحل ٢٢٤ والاشتقاق ٥١٤ .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٩ واسمه فيه تارة « حاجي » وتارة أمير حاجي . وبدائع الزهور ١ : ١٨٧ وفيه أنه أنفق أموالاً كثيرة على اللعب بالحمام : « عمل لها خلاخيل ذهب في أرجلها ، وألواح ذهب في أعناقها ، وصنع لها مقاصير من خشب الآبنوس مطعمة بالعاج » . والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٨ ـ ١٧٤ .

(١) طبقات الصوفية ـ خ ـ وتهذيب التهذيب ٢ : ١٣٤ وابن الوردي ١ : ٢٢٧ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٧ وميزان الاعتدال ١ : ١٩٩ وحلية الأولياء ١٠ : ٧٣ والفهرس التمهيدي . وابن خلكان ١ : ١٢٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٢١١ وفيه : قيل : إن الحارث تكلم في شيء من « الكلام » فهجره أحمد بن حنبل ، فاختفى في دار ببغداد ، ومات فيها ، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر . والأزهرية ٣ : ٦٣٢ .

سنة . ويقال له « الحارث الخامس » وأمه مارية ذات القرطين . وهو أبو حليمة التي يقال فيها : « ما يوم حليمة بسرّ » وكان كثير الهبات ، داهية ، عارفاً بأسرار الحروب [١] .

الحارث الذُّهْلي

(٠٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

الحارث بن حسان الذهلي البكري : صحابي . كان شريفاً مطاعاً ، من السادة ، الشجعان . وكان مع الأحنف لما فتح خراسان . وشهد يوم الجمل ، ومعه راية بكر بن وائل ، فقتل وقتل معه ابن له وخمسة من أهله ، ورثاه بعض الشعراء [٢] .

الحارث بن حِلِّزَة

(٠٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٥٧٠ م)

الحارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي : شاعر جاهلي ، من أهل بادية العراق . وهو أحد أصحاب المعلقات . كان أبرص فخوراً ، ارتجل معلقته بين يدي عمرو بن هند الملك ، بالحيرة ، ومطلعها :

« آذنتنا ببينها أسماء »

جمع بها كثيراً من أخبار العرب ووقائعهم . وفي الأمثال « أفخر من الحارث بن حلزة » إشارة إلى إكثاره من الفخر في معلقته هذه . له « ديوان شعر - ط » [٣] .

الحارث المَخْزُومي

(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، من قريش : شاعر غزل ، من أهل مكة . نشأ في أواخر أيام عمر بن أبي ربيعة . وكان يذهب مذهبه ، لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء . وكان يهوى عائشة بنت طلحة ويشبب بها . وله معها أخبار كثيرة . وكان ذا خطر وقدر ومنظر في قريش ، ولاه يزيد بن معاوية إمارة مكة ، فظهرت دعوة عبد الله بن الزبير ، فاستتر الحارث خوفاً ، ثم رحل إلى دمشق وافداً على عبد الملك بن مروان ، فلم ير عنده ما يحب ، فعاد إلى مكة ، وتوفي بها . جمع الدكتور يحيى الجبوري ما وجد من شعره في كتاب « شعر الحارث بن خالد المخزومي - ط » [١] .

أبو قَتادة

(١٨ ق هـ - ٥٤ هـ = ٦١٤ - ٦٧٤ م)

الحارث (أو النعمان ، أو عمرو) ابن ربعي الأنصاري الخزرجي السُلمي ، أبو قتادة : صحابي من الأبطال الولاة اشتهر بكنيته . وكان يقال له « فارس رسول الله » وفي حديث أخرجه مسلم : « خير فرساننا أبو قتادة » . شهد الوقائع مع النبي ﷺ ابتداء من وقعة أحد . ولما ولي عبد الملك بن مروان إمرة المدينة ، أرسل اليه ليريه مواقف النبي ﷺ فانطلق معه وأراه . ولما صارت الخلافة الى علي ، ولاه مكة . وشهد صفين معه . ومات بالمدينة [٢] .

أبو عَدّاس النَمَري

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الحارث بن زيد بن الحارث ، أبو عداس النمري : شاعر جاهلي ، من الرؤساء ، من بني النمر بن قاسط . حبست حكومة فارس ابنه عداسا ، فنظم قصيدة في ذلك ، من الشعر الحكيم أوردها أبو تمام [٣] .

الحارث بن سُرَيج

(٠٠٠ - ١٢٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٦ م)

الحارث بن سريج التميمي : ثائر من الأبطال . كان من سكان خراسان ، وخرج على أميرها سنة ١١٦ هـ ، فلبس السواد خالعاً طاعة بني مروان (والخليفة يومئذ هشام بن عبد الملك) وداعياً إلى الكتاب والسنة والبيعة للرضي . وسار إلى الفارياب ، ومنها إلى بلخ ، فقاتله أميرها ، فهزمه الحارث ودخلها . ثم استولى على الجوزجان والطالقان ومرو الروذ . وعظم أمره فقيل : إن عدة جيشه بلغت ستين ألفاً . ثم انهزم جيشه على أبواب مرو ، فغرق جمع كبير من أصحابه ولم يبق معه أكثر من ثلاثة آلاف . فانصرف إلى بلاد الترك فأقام اثنتي عشرة سنة . وأرسل إليه أمير خراسان (نصر بن سيار) رسلا حملوا إليه أمان يزيد بن الوليد بعودته إلى خراسان ، فعاد إلى مرو (سنة ١٢٧ هـ) وردّ عليه نصر جميع ما أخذ له ، وأجرى عليه كل يوم خمسين درهماً ، وعرض عليه أن يوليه ويعطيه مئة ألف دينار ، فأبى وأرسل إليه يقول : إني لست من الدنيا واللذات في شيء ، إنما أسألك كتاب الله والعمل بالسنة وأن تستعمل أهل الخير ، فان فعلت ساعدتك على عدوك . ثم لم يطق المقام بمرو ، فدعا الناس إليه ، فاجتمع حوله ثلاثة آلاف فخرج ، وقال لنصر : إنما خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشرة سنة إنكاراً للجور وأنت تريدني عليه ! ثم كتب لنصر أن يجعل الأمر شورى ، فأبى نصر ، فقاتله ، واستعرت نار الفتنة إلى أن قتل أمام سور مرو [١] .

الحارث الكَذّاب

(٠٠٠ - ٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٨ م)

الحارث بن سعيد ، أو ابن عبد الرحمن ، ابن سعد : متنبىء ، من أهل

---

(١) نولدكه ، في « أمراء غسان » والعرب قبل الإسلام ١٩٢ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩ والإصابة ١ : ٢٩٠ .

(٣) الأغاني طبعة دار الكتب ١١ : ٤٢ وسمط اللآلي ٦٣٨ والآمدي ٩٠ وابن سلام ٣٥ والشعر والشعراء ٥٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٥٨ وصحيح الأخبار ١ : ١١ و ٢٢٦ .

(١) الأغاني ٣ : ٩٧ - ١١١ وهو في طبعة دار الكتب ٣ : ٣١١ و ٩ : ٢٢٧ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٧ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٧ ومجلة الأديب : يناير ١٩٧٣ .

(٢) الإصابة ٤ : ١٥٨ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٦١ والعبر ١ : ٤١ ، ٦٠ .

(٣) الوحشيات ١٤١ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٢٧ والطبري ٩ : ٦٦ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦ .

دمشق . يعرف أتباعه بالحارثية . كان مولى لأحد القرشيين ، ونشأ متعبداً زاهداً . ثم ادعى النبوة ، فكان يجيء أهل المسجد ، رجلا رجلا ، فيأخذ عليهم الميثاق إذا رأوا ما يرضيهم قبلوا وإلا كتموا أمره ، ثم يريهم الأعاجيب ، يأتي إلى رخامة فينقرها بيده فتسبح ، ويطعمهم فاكهة الصيف في الشتاء ، ويظهر لهم خيالات يقول إنها الملائكة . وتبعه خلق كثير . ووصل خبره إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين ، فبعث في طلبه فلم يقدر عليه ، فخرج عبد الملك وعجز عنه ، فاتهم جميع عسكره بأنهم يرون رأيه . ثم علم أنه اختفى في بيت المقدس فأرسل من احتال عليه حتى تمكن من الإتيان به فصلبه وقتله [١] .

أَبُو فِرَاس الحَمْداني

(٣٢٠ - ٣٥٧ هـ = ٩٣٢ - ٩٦٨ م)

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو فراس الحمداني : أمير ، شاعر ، فارس . وهو ابن عم سيف الدولة . كان الصاحب بن عباد يقول : بدىء الشعر بملك وختم بملك - يعني امرأ القيس وأبا فراس - وله وقائع كثيرة ، قاتل بها بين يدي سيف الدولة . وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه ، وقلده منبجاً وحران وأعمالها ، فكان يسكن بمنبج (بين حلب والفرات) ويتنقل في بلاد الشام . وجرح في معركة مع الروم ، فأسروه (سنة ٣٥١ هـ) فامتاز شعره في الأسر برومياته . وبقي في القسطنطينية أعواماً ، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة . قال الذهبي : كانت له منبج . وتملك حمص ، وسار ليتملك حلب ، فقتل في تدمر . وقال ابن خلكان : مات قتيلا في صدد (على مقربة من حمص) قتله أحد أتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة ، وكان أبو فراس خال سعد الدولة وبينهما تنافس . له « ديوان شعر - ط » ولمحسن الأمير كتاب « حياة أبي فراس - ط » ولسامي الكيالي ولفؤاد أفرام البستاني « أبو فراس الحمداني - ط » ومثله لحنَّا نمر . ولعلي الجارم « فارس بني حمدان - ط » ولنعمان ماهر الكنعاني « شاعرية أبي فراس - ط » [١] .

الحَوْفَزَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الحارث بن شريك بن عمرو الشيباني : فارس شاعر جاهلي ، من سادات بني شيبان . يكنى أبا حمار . سُمي « الحوفزان » لأن قيس بن عاصم أدركه في بعض حروبه وحفزه بطعنة في وركه عرج منها وقيل : عاش بعدها سنة . وكان غزاءً ، من الجرّارين (ولا يقال للرجل جرار حتى يرأس ألفاً) ولعبد الله بن عنمة الضبي شعر في مدحه [٢] .

ابن أَبي شَمِر

(٠٠٠ - ٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٠ م)

الحارث بن أبي شمر الغساني : من أمراء غسان في أطراف الشام . كانت إقامته بغوطة دمشق . وأدرك الإسلام ، فأرسل إليه النبي ﷺ كتاباً [١] مع شجاع بن وهب . ومات في عام الفتح (أي فتح مكة) [٢] .

ابن الطُّفَيْل

(٠٠٠ - نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٠ م)

الحارث بن الطفيل بن عمرو الدوسي الأزدي : شاعر فارس يماني ، كأبيه ، من مخضرمي الجاهلية والإسلام كان أبوه قد وفد على النبي ﷺ وأسلم ثم أسلم قومه بنو دوس . ولهم معركة في الجاهلية مع قبيلة الغطاريف من بني يشكر ، اشتهر بها الحارث وقال شعراً رواه الأغاني وأبو تمام [٣] .

الحارث بن ظالم

(٠٠٠ - نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٠ م)

الحارث بن ظالم بن غيظ المريّ ، أبو ليلى : أشهر فتاك العرب في الجاهلية . نشأ يتيما ، قتل أبوه وهو طفل ، وشبَّ وفي نفسه أشياء من قاتل أبيه ، وآلت إليه سيادة غطفان بعد مقتل زهير بن جذيمة ، ووفد على النعمان بن المنذر (ملك الحيرة) فالتقى بقاتل أبيه (جعفر بن خالد : سيد بني عامر) فتنازعا بين يدي النعمان ، فلما كان الليل أقبل الحارث على خالد وهو في مبيته فقتله . وعلمت بذلك بنو عامر فجدت في طلب الحارث ، فعاد إلى عشيرته من غطفان ، فهابوا شرَّ بني عامر فلم يحموه ، فانصرف إلى حاجب بن زرارة التميمي فحماه مدة ثم تجهم له ، فلحق بعروض اليمامة . وبلغه أن النعمان بعث إلى جارات له فسباهن ، فأتى حاضنة ابن للنعمان فأخذه منها وقتله . فطلبه النعمان ، فلجأ إلى بني شيبان فآووه قليلا . ورحل ، فلحق بطيِّئ . وكانت له

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥١ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٢٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤ وفيه احتمال أنه مات متأثراً من جراحه . والمنتظم ٧ : ٦٨ وفيه : قيل رثاه سيف الدولة . قلت : هذا خطأ لأن سيف الدولة مات قبل مقتل أبي فراس . والذريعة ٧ : ١١٤ ويتيمة الدهر ١ : ٢٢ - ٦٢ وزبدة الحلب ١ : ١٥٧ وفيه ما مؤداه : « أن الوحشة تجددت بين سعد الدولة وخاله أبي فراس ، وكان هذا بحمص ، فتوجه إليه سعد الدولة من حلب ، فانحاز أبو فراس إلى صدد ، بين سلمية والشام ، ونزل سعد الدولة بسلمية ووجه بعض رجاله مع حاجبه قرغويه إلى صدد ، فناوشهم أبو فراس ، واستأمن أصحابه ، واختلط أبو فراس بمن استأمن ، فأمر قرغويه بعض غلمانه بالتركية بقتله فاحتزوا رأسه وحملوه إلى سعد الدولة » .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي - خ ، بخطه : الورقة ٢٣١ والبرصان ٧ ، ١١٤ - ١١٩ والجمحي ٣٣٤ والاشتقاق ٣٥٨ والمحبر ٢٥٠ وانظر رغبة الآمل ٥ : ١٧٩ .

(١) أورد نصه ابن طولون في « إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين » الصفحة ٣٢ .

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٩ .

(٣) مختار الأغاني ٣ : ٢٣٤ - ٢٣٨ والإصابة ١٤٢٨ والوحشيات ٣٦ وهو فيها « الحارث بن طفيل الغنوي » .

في كل حي يأوي إليه حادثة . وشاع خبره في القبائل ، فتحامت العرب شره ، ونشبت من أجله معارك كثيرة ، ورحل عن طيِّئ فجاور بني دارم ، فحموه ، فغزاهم الأحوص (أخو خالد بن جعفر العامري) فانهزم بنو دارم ، وانطلق الحارث فجعل يطوف في البلاد حتى أتى الشام ، فقتل في حوران [١] .

الحارث بن عُبَاد

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٠ م)

الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة البكري ، أبو منذر : حكيم جاهلي . كان شجاعاً ، من السادات ، شاعراً . انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب . وفي أيامه كانت حرب « البسوس » فاعتزل القتال ، مع قبائل من بكر ، منها يشكر وعجل وقيس . ثم إن المهلهل قتل ولداً له اسمه بجير ، فثار الحارث ونادى بالحرب ، وارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله « قربا مربط النعامة مني » أكثر من خمسين مرة ، والنعامة فرسه ، فجاؤوه بها ، فجز ناصيتها وقطع ذنبها ـ وهو أول من فعل ذلك من العرب فاتخذ سنة عند إرادة الأخذ بالثأر ـ ونُصرت به بكر على تغلب ، وأسر المهلهل فجزّ ناصيته وأطلقه ، وأقسم أن لا يكف عن تغلب حتى تكلمه الأرض فيهم ، فأدخلوا رجلا في سرب تحت الأرض ومر به الحارث فأنشد الرجل :

« أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض »

فقيل : بر القسم : واصطلحت بكر وتغلب . وعمر الحارث طويلا [٢] .

(١) أمثال الميداني ٢ : ٢٤ والمحبر ١٩٢ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ ـ ٢٠٤ وخزانة البغدادي ٣ : ١٨٥ والنويري ١٥ : ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٣ ـ ٣٥٦ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٧٤ .

(٢) شعراء النصرانية ٢٧١ ووقع فيه « عباد » مشكولاً بفتح العين وتشديد الباء ، وأخذنا عنه في الطبعة الأولى ، ثم نبهني الأستاذ كرنكو إلى أنه بضم العين وتخفيف الباء ، وكذلك ضبطه العلامة الشنقيطي بالقلم على هامش نهاية الأرب للنويري ٨ : ٩٦ : ووقفت أخيراً على قول أبي تمام :

كم وقعة لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بـن عُبَاد

وهذا نصّ قاطع .

الحارث السَّعْدي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي ، من هوازن : زوج حليمة السعدية ، مرضعة النبي ﷺ كنيته أبو ذؤيب ، وربما قيل له « أبو كبشة » وكان كفار قريش إذا تحدثوا عن محمد ﷺ قالوا : ابن أبي كبشة ، نسبة اليه . وكانت إقامته مع قبيلته في البادية . ووفد على النبي ﷺ في مكة (قبل الهجرة) فقال له رجال من قريش : ألا تسمع ما يقول ابنك إن الناس يبعثون بعد الموت ؟ فقال : أي بني ما هذا الذي تقول ؟ قال : نعم ، لو كان ذلك اليوم أخذت بيدك حتى أعرفك . وأسلم الحارث بعد ذلك . وكان يقول : لو أخذ ابني بيدي لم يرسلني حتى يدخلني الجنة [١] .

الحارث الدَّوْسي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارث بن عبد الله بن وهب الأزدي النمري الدوسي : صحابي ، من العقلاء ذوي الرأي . كان صديقاً لخالد بن الوليد قلّما يفارقه ، ولخالد ثقة برأيه يستشيره في أمره . وشهد معه اليرموك . ثم شهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على البصرة سنة ٤٥ هـ فشكا أهلها ضعفاً فيه فاستعفى ، ولم تطل مدة إمارته . وتوفي في زمن معاوية [٢] .

(١) الإصابة : الرقم ١٤٣٨ و ٥٦٠ الكنى . والاستيعاب ، بهامش الإصابة ١٦٤ ـ ١٦٦ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٠ وهو فيه « الحارث بن عمرو » .

القُبَاع

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي : وال ، من التابعين ، من أهل مكة . وهو أخو عمر بن أبي ربيعة ، الشاعر . قال الجاحظ : كان خطيباً ، من وجوه قريش ورجالهم . ولي البصرة في أيام ابن الزبير سنة واحدة ؛ وكان أهلها يلقبونه بالقُباع ، وهو الواسع الرأس القصير . وكان اسم أبيه في الجاهلية ، بحيراً ، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله ، وكان جده أبو ربيعة يلقب بذي الرمحين [١] .

الحارث بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عمرو بن عديّ بن نصر اللخمي : من ملوك الدولة اللخمية في الحيرة . ولي بعد موت أخيه امرئ القيس ، وطالت مدته [٢] .

الحارث الطَّائي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٣٠ م)

الحارث بن عمرو الطائي : وال ، من القادة . ولي إمرة البلقاء في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ثم ولي أرمينية سنة ١٠٧ هـ وبعثه سليمان بن عبد الملك إلى المدينة . ثم كان والياً على أذربيجان سنة ١٠٨ هـ . وأغار عليه الترك سنة ١١١ هـ ، فهزمهم بعد قتال شديد واستباح عسكرهم . وكان حياً سنة ١١٢ هـ [٣] .

الحارث اللِّهْبي

(٠٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٩ م)

الحارث بن عمير الأزدي اللهبي : صحابي ، بعثه رسول الله ﷺ إلى ملك بصرى بكتابه ، فلما نزل مؤتة (قرب الكرك ـ بشرقي الأردن) عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فأوثقه رباطاً

(١) البيان والتبيين ١ : ١١٠ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٤٧ وتهذيب التهذيب ٢ : ١٤٤ وفيه : قال المبرد : القباع الذي يخفي ما فيه . وابن خلكان ١ : ٣٧٨ في ترجمة أخيه عمر .

(٢) اليعقوبي ١ : ١٧٠ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٠ .

وضرب عنقه صبراً . ولم يقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره . وعلى أثر مقتله كانت غزوة مؤتة [١] .

الحارث بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري : من فرسان الجاهلية . له فيها أخبار . أدرك الإسلام وأسلم . وله خبر بعد إسلامه قال فيه حسّان بن ثابت شعراً أورده ابن عبد البر [٢] .

الحارث بن كَعْب

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ، من مذحج ، من كهلان : جد جاهلي ، من نسله بنو الديان (رؤساء نجران) وشُريح ابن هانىء (من أصحاب علي) ومطرف بن طريف ، وآخرون ، كلهم حارثيون كهلانيون ، من قحطان [٣] .

الحارث بن كَلَدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

الحارث بن كلدة الثقفي : طبيب العرب في عصره ، وأحد الحكماء المشهورين . من أهل الطائف . رحل إلى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها . وتعلم الضرب على العود بفارس واليمن . مولده قبل الإسلام ، وبقي أيام رسول الله ﷺ وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية ، واختلفوا في إسلامه . وكان النبي ﷺ يأمر من به علة أن يأتيه فيتطبب عنده . له كلام في الحكمة ، وكتاب « محاورة في الطب »

(١) الإصابة ١ : ٢٨٦ .

(٢) الاستيعاب ، لابن عبد البر ، في هامش الإصابة ١ : ٣٠٣ .

(٣) الروض الأنف ٢ : ٤٥ وجمهرة الأنساب ٣٩١ واللباب ١ : ٢٦٧ .

بينه وبين كسرى أنو شروان [١] .

الحارث الحَبِط

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن مالك بن عمرو ، من تميم : من أجداد العرب . غلب عليه لقب « الحبط » ويسمى بنوه « الحبِطات » والنسبة إليه « حبطيّ » بفتحتين [٢] .

الحارث بن محمد

(١٨٦ ـ ٢٨٢ هـ = ٨٠٢ ـ ٨٩٦ م)

الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي : من حفاظ الحديث . له « مسند » لم يرتبه [٣] .

الحارث العَبْدي

(٠٠٠ ـ ٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٢ م)

الحارث بن مرة العبدي : قائد ، له ذكر في فتوح السند . وكان عمر وعثمان يتخوفان على المسلمين المغامرة في غزو تلك البلاد ، فلما ولي عليّ ، تقدم الحارث متطوعا باذنه ، فأوغل فاتحاً ، وظفر بمغانم (سنة ٣٩ ـ ٤٢ هـ) حتى بلغ أرض « القيقان » مما يلي خراسان ، من بلاد السند ، فقتل فيها هو وأكثر من معه [٤] .

الحارث بن مِسْكِين

(١٥٤ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧١ ـ ٨٦٤ م)

الحارث بن مسكين بن محمد الأموي ، مولاهم ، أبو عمرو : قاض ، فقيه على مذهب مالك ، ثقة في الحديث . من أهل مصر . حمل في أيام المأمون إلى العراق وسجن في محنة القرآن ، فلما ولي المتوكل

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٠٩ والمؤتلف والمختلف ١٧٢ وله فيه شعر .

(٢) سبائك الذهب . ونهاية الأرب . والقاموس .

(٣) مرآة الجنان ٢ : ١٩٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٥ وشذرات الذهب ٢ : ١٧٨ وميزان الاعتدال ١ : ٢٠٥ ولسان الميزان ٢ : ١٥٧ .

(٤) فتوح البلدان للبلاذري ٤٣٨ .

أطلقه ، فعاد إلى مصر ، فولي فيها القضاء سنة ٢٣٧ هـ . وكان مقعداً من رجليه يحمل في محفة وربما ركب الدابة متربعاً . أمر بحفر خليج الإسكندرية . ومنع من النداء على الجنائز ومن قراءة القرآن بالألحان . واستعفى من القضاء سنة ٢٤٥ هـ ، فأعفي ، وكان كثير الابتعاد عن الأمراء والملوك [١] .

الحارث بن مُضَاض

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن مضاض بن عبد المسيح الجرهمي : من ملوك الجاهلية ، من قحطان . كانت إقامته في الحجاز ، تابعاً لليمن . وفي أيامه نشطت حركة بني إسرائيل وزحفوا يريدون مكة ، من الشمال ، فقاتلهم الحارث فهزمهم واستولى على « تابوت » من الكتب كانوا يحملونه ، وفيه ما انتحلوه على الزبور . وهو الذي يقال إنه خرج من بلاده يجول في الأرض ، زمناً طويلاً ، وضربت الأمثال باغترابه . ويقول المسعودي إنه أول من تولى أمر البيت بمكة من بني جرهم . ونسب إليه ابن جبير والمسعودي البيتين اللذين أولهما :

« كأن لم يكن بين الحجُون إلى الصفا
أنيس ولم يسمر بمكة سامر »

والبيتان هما ابتداء قصيدة ، نسبها إليه ابن الحائك الهمداني أيضاً ، في « الإكليل » وأورد ١٢ بيتاً منها ، لعل بعضها مصنوع ، وقال : وهي الآن ـ أي في عصره ـ مكتوبة في مقام إبراهيم عليه السلام [٢] .

الحارِث الأَكبر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٥٦ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٨٨ والولاة والقضاة ٤٦٧ و ٥٠٢ ومناقب الإمام أحمد ٤٠٠ وهو فيه « الضبي » وتاريخ بغداد ٨ : ٢١٦ .

(٢) التيجان ١٧٨ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٣ : ١٠٠ ـ ١٠٢ ورحلة ابن جبير ١١٠ طبعة ليدن . والإكليل . طبعة برنستن ٨ : ١٦٧ ، ١٦٨ .

الكندي الكهلاني ، من قحطان ، أبو معاوية : ملك جاهلي ، كان له السلطان في المشقَّر واليمامة والبحرين ، تملكها بعد أبيه . من ذريته يعقوب بن إسحاق الكندي الفيلسوف والأشعث بن قيس الصحابي [١] .

الحارِث الثَّقَفي

(٠٠٠ - ٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٦ م)

الحارث بن معاوية الثقفي : شجاع ، من القادة . من أصحاب الحجاج في العراق . وجهه الحجاج على نحو ألف من الشرط وغيرهم لقتال شبيب وأصحابه فقتله شبيب .

المَجْد البَهْنَسي

(٠٠٠ - ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٠ م)

الحارث بن مهلَّب بن حسن بن بركات ، أبو الأشبال ، مجد الدين البهنسي : وزير ، من الكتّاب الشعراء . مصري . سافر إلى الشام وغيرها . استكتبه الديوان العزيز إلى ملوك النواحي . واستوزره الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب ، ثم عزله وصادره وحبسه مدة . وتوفي بدمشق عن نيف وسبعين عاماً [٢] .

الحارِث بن نَوْفَل

(٠٠٠ - نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٥٥ م)

الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي القرشي : صحابي ، من الولاة . ولاه النبي ﷺ بعض أعمال مكة ، وأقره أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم انتقل إلى البصرة فمات فيها [٣] .

الحارث بن أَبي هالة

(٠٠٠ - ٨ ق هـ = ٠٠٠ - ٦١٣ م)

الحارث بن أبي هالة التميمي : أول من قتل في الإسلام . قال العسكري : لما أمر الله نبيه ﷺ أن يصدع بما أمره ، قام في المسجد الحرام فدعا الناس إلى الإسلام ، فقاموا إليه ، فأتى الصريخ أهله ، فأدركه الحارث بن أبي هالة ، فضرب فيهم ، فعطفوا عليه ، فقتل تحت الركن اليماني بمكة ، فكان أول من استشهد [١] .

الحارث بن هِشَام

(٠٠٠ - ١٨ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٩ م)

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام ، يُضرب المثل ببناته في الحسن والشرف وغلاء المهر . مدحه كعب بن الأشرف ، وشهد بدراً مع المشركين فانهزم فعيره حسان بن ثابت بأبيات ، فاعتذر بأبيات هي أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار . وأسلم يوم فتح مكة . وخرج في أيام عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام ، فلم يزل مجاهداً بالشام إلى أن مات في طاعون عمواس ، وقد انتهت إليه سيادة بني مخزوم . وكان من المؤلفة قلوبهم . وهو أخو أبي جهل [٢] .

الحارث بن هَمَّال

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الحارث بن همال بن عاد ، من بني وائل ، من حمير : ملك يماني جاهلي قديم ، يعرف بالرائش الأصغر (والرائش الأكبر عمه لقمان بن عاد) ويلقب بذي مراثد (والمراثد في لغة حمير الأيدي) ولي الملك بعد موت أبيه ، وركب البحر غازياً ، فدخل الهند وغنم منها أموالا كثيرة ، وأوسع الرحلة في مغازيه . ثم عاد إلى صنعاء فمات فيها . بغمدان [٣] .

الجَرْمي

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

الحارث بن وعلة بن عبد الله بن الحارث الجرمي : شاعر جاهلي ، كأبيه ، من فرسان قضاعة . شهد يوم « الكلاب » الثاني (بين جبلة وشملم) وكاد يقتله قيس ابن عاصم المنقري ، ولكنه نجا . وقد سبق ذكر أبيه « وعلة » في الأعلام [١] .

حارِثَة بن بَدْر

(٠٠٠ - ٦٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٤ م)

حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني : تابعي ، من أهل البصرة . وقيل أدرك النبي ﷺ . له أخبار في الفتوح ، وقصة مع عمر ، ومع عليّ ، وأخبار مع زياد وغيره ، في دولة معاوية وولده . وأُمِّر على قتال الخوارج في العراق فهزموه بنهر تيرا (من نواحي الأهواز) فلما أرهقوه دخل سفينة بمن معه فغرقت بهم [٢] .

حارِثَة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

١ - حارثة بن جناب بن هبل ، من كنانة عذرة ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي ، من بنيه بجدل بن أنيف جدّ يزيد بن معاوية لأمه [٣] .

٢ - حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، الأوسي الأزدي القحطاني : جدٌّ جاهلي . من بنيه رافع بن خديج ، والبراء ابن عازب . وعبد الرحمن بن نجيد ، الحارثيون الأنصاريون [٤] .

٣ - حارثة بن سعد بن مالك بن النخع ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلي ، النسبة إليه « نخعي » بفتح النون والخاء . من بنيه الحجاج بن أرطاة [٥] .

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٠٦ و ٢٠٧ .
(٢) القلائد الجوهرية ١٢١ والبداية والنهاية ١٣ : ١٣٠ .
(٣) الإصابة ١ : ٢٩٢ .

(١) الإصابة ١ : ٢٩٣ .
(٢) الإصابة ١ : ٢٩٣ والاستيعاب ١ : ٣٠٧ وابن عساكر ٤ : ٥ والتبريزي ١ : ٩٧ وثمار القلوب ٢٣٨ والمرزوقي ١ : ٣٧ .
(٣) التيجان ٧٨ .

(١) الأغاني طبعة الدار ٢٢ : ٢١٦ - ٢٢١ وشرح اختيارات المفضل ٢ : ٧٧٤ .
(٢) الإصابة ١ : ٣٧١ وابن عساكر ٣ : ٤٣٠ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ .
(٤) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ واللباب ١ : ٢٦٧ .
(٥) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ .

٤ ـ حارثة بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة : جدٌّ جاهلي . من نسله الحُلَيس بن علقمة [١] .

٥ ـ حارثة بن عمرو ، من بني ذهل ابن شيبان ، من العدنانية : جد جاهلي ، من بنيه المنكدر بن لبيد [٢] .

٦ ـ حارثة بن عمرو بن مزيقياء الأسدي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي يماني . كانت منازل بنيه عند خروجهم من اليمن بمرّ الظهران (على مرحلة من مكة) وهم خزاعة فيما يقال [٣] .

الْحَارِثي = الرَّبيع بن زيَاد ٥٣
الْحَارِثي = زيَاد بن صالح ١٣٥
الْحَارِثي = يحيى بن زيَاد ١٦٠
الْحَارِثي = قَسَّام الْحَارِثي ٣٧٧
الْحَارِثي = محمد بن طاهر ٥٨٤
الْحَارِثي = محمود بن صاعد ٦٠٦
الْحَارِثي = مسعود بن أحمد ٧١١
الْحَارِثي = يحيى بن محمد ٧٥٢
الْحَارِثي = حسين بن عبد الصَّمَد ٩٨٤
الْحَارِثي = أحمد بن محمد ١١٢٩
أبو حازم الأعرج = سلمة بن دينار ١٤٠
ابن أبي حازم = عبد العزيز بن سَلَمة
ابن حازم (الأمير) = هاشم بن حازم ١٠٥٥

القَرْطَاجَنّي
(٦٠٨ ـ ٦٨٤ هـ = ١٢١١ ـ ١٢٨٥ م)

حازم بن محمد بن حسن ، ابن حازم القرطاجني ، أبو الحسن : أديب من العلماء له شعر . من أهل قرطاجنة (بشرقي الأندلس) Carthagène تعلم بها وبمرسية وأخذ عن علماء غرناطة وأشبيلية ، وتتلمذ لأبي علي الشلوبين ثم هاجر إلى مراكش ، ومنها الى تونس فاشتهر وعُمّر ، وتوفي بها . من كتبه « سراج البلغاء » طبع طبعة أنيقة محققة ، باسم « مناهج البلغاء وسراج الأدباء » وله « ديوان شعر ـ ط » صغير . وهو صاحب « المقصورة » التي مطلعها :

لله ما قد هجت يا يوم النوى
على فؤادي من تباريح الجوى

شرحها الشريف الغرناطي في كتاب سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة ـ ط » .[١] .

الحازمي = محمد بن مُوسى ٥٨٤

حاشِد الهَمْداني
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف الهمداني ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه أحد القبيلين العظيمين في اليمن : حاشد وبكيل . وهم بطون كثيرة [٢] .

الحاضِري = محمد بن خليل ٨٢٤
الْحَاضِري = محمد بن إسماعيل ٩٤٢

ابن أَبي بَلْتَعَة
(٣٥ ق هـ ـ ٣٠ هـ = ٥٨٦ ـ ٦٥٠ م)

حاطب بن أبي بلتعة اللخمي : صحابي ، شهد الوقائع كلها مع رسول الله ﷺ وكان من أشدّ الرماة ، في الصحابة . وكانت له تجارة واسعة . بعثه النبي ﷺ بكتابه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية . ومات في المدينة . وكان أحد فرسان قريش وشعرائها في الجاهلية [٣] .

الْحَافِظ النَّسَوي = الْحَسن بن سُفْيان ٣٠٣
ابن الْحَافِظ = حسن بن عبد المجيد ٥٢٩
الْحَافظ (الفاطمي) = عبد المجيد بن محمد ٥٤٤
الْحَافظ المِزِّي = يوسف بن عبد الرحمن ٧٤٢
الحَافظ العِراقي = عبد الرحيم بن الحسين
حافظ (المولي) = محمد بن أحمد ٩٥٧
حافظ (الدكتور) = محمد حافظ ١٣٠٥
حافظ إبراهيم = محمد حافظ ١٣٥١
حافظ عَوَض = أحمد حافظ ١٣٧٠
حافظ رمضان = محمد حافظ ١٣٧٤

الحَكَمي
(١٣٤٢ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٥٨ م)

حافظ بن أحمد بن علي الحكمي : فقيه أديب ، من علماء « جيزان » بين الحجاز واليمن . ولد في قرية « السلام » التابعة لمدينة المضايا ، جنوبي جيزان . ونشأ بدويا يرعى الغنم ثم قرأ القرآن . ولما بلغ السادسة عشرة بدأ بطلب العلم وهو يواصل رعي غنمه . ثم تفرغ للدراسة فظهر فضله ، وألف كتبا طبع أكثرها على نفقة الملك سعود بن عبد العزيز . وتولى النيابة في ادارة مدارس التعليم بسامطة ، ثم عين مديرا للمعهد العلمي فيها (١٣٧٤) . واستمر الى ان توفي بمكة . من كتبه المطبوعة ، وكلها رسائل : « الجوهرة الفريدة في العقيدة » و « اللؤلؤ المكنون في أحوال السند والمتون » و « النور الفائض في علم الفرائض » و « الاصول في نهج الرسول » و « منظومة » في الحث على طلب العلم . و « سلم الوصول الى علم الاصول » ارجوزة ، و « معارج القبول » شرح لها ، و « أعلام السنة المنشورة » [١] .

---

(١) اللباب ١ : ٢٦٧ وسماه ابن حزم في جمهرة الأنساب ١٧٧ « الحارث بن عبد مناة » .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ .
(٣) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٧ .

(١) نفح الطيب ١ : ٦٢٧ وأزهار الرياض ٣ : ١٧٢ وفيه نماذج من شعره . وبغية الوعاة ٢١٤ وانظر ما كتبه عبد القادر زمامة ، في مجلة دعوة الحق ـ بالرباط ـ العدد التاسع ، الصفحة ٣٥ ـ ٣٨ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٠٧ ومناهج البلغاء : مقدمته . ويلاحظ أن اسم « رفع الحجب » ورد في المطبوعة « رفع الحجب المستورة في محاسن المقصورة » ولعله تصحيف من النُّسّاخ .
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٨ والإكليل ١٠ : ٢٨ وانظر فهرسته ، ص ٢٨٧ وفيه اسم جد حاشد « حبران » بضم الحاء . وجمهرة الأنساب ٣٦٩ وهو فيه : ابن جشم بن خيوان ـ كما في نهاية الأرب ـ بن « نوفل » بدلاً من « نوف » .
(٣) الإصابة ١ : ٣٠٠ .

(١) من ترجمتين له ، إحداهما بقلم ابنه أحمد بن حافظ في مجلة العرب ٧ : ٢٢٩ والثانية بقلم محمد بن علي السنوسي ، في مجلة المنهل : الجزء الأول من المجلد ١٩ وبينهما اختلاف . قلت : وفي الكتاب من رجح تسمية « جيزان » بجازان . وفي القاموس : مادة جوز « جيزان ناحية باليمن » وفيه : مادة جزن « جازان واد باليمن » فالتسميتان واردتان .

حافِظ نَجيب

(٠٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

حافظ بن محمد نجيب : كاتب مصري مغامر ، في سيرته أعاجيب . طارده البوليس زمناً ، فكان يفلت منه بأنواع الحيل . يتسمى بأسماء مختلفة ، ويبيت في أعظم الفنادق باسم « الأمير يوسف كمال » أو « ابن أخي أفلاطون باشا » أو « المندوب السامي العثماني » ويمنح الرتب والنياشين بالنيابة عن الخليفة . ويظهر بمظهر راهب أو مدرس أو واعظ . وكان « روائياً » واسع الخيال ، اجتماعياً ، يتكلم الإنجليزية والفرنسية والتركية بطلاقة حببته إلى النساء فوقعت في شباكه كثيرات كنّ ينثرن الذهب بين يديه . وكان شديد الخجل ، تتبادر الحمرة إلى وجهه عندما يتحدث إلى سيدة أو آنسة . وقد ينفق في اليوم مئات الجنيهات ، ولا يملك في اليوم التالي قرشاً . أحدثت مغامراته ضجة في مصر ، واعتقل في ١٥ أبريل ١٩١٦ في بندر الجيزة . وبينما هو في السجن ترجم عن الإنكليزية « روح الاعتدال ـ ط » و « غاية الإنسان ـ ط » ونشرهما باسم زوجته وسيله محمد . وبعد خروجه من السجن نشر باسمه كتاب « الناشئة ـ ط » و « دعائم الأخلاق ـ ط » و « اعترافات حافظ نجيب ـ ط » واشترك في تحرير مجلة « العلمين » ثم أصدر مجلة « الحاوي » وترجم روايات ، منها « جونسون ـ ط » و « ملتون توب ـ ط » وانقطع في أواخر أيامه لتدوين مذكراته ، فسقط القلم من يده وهو يكتب السطر الأخير من الجزء الأول منها . مولده ووفاته بالقاهرة . اشتغل في صباه بالتدريس واشترك في معارك السودان . وكان أبوه من رجال الإدارة بمصر [١] .

(١) الصحف المصرية ١٩٤٦/١١/٢٢ وأخبار اليوم ١٥ أبريل ١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٨ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٩٢ .

حافظ وهبة

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٧ م)

حافظ وهبة [١] : سفير ، من مؤرخي الدولة السعودية . مصري الأصل والمولد والمنشأ . تعلم مدة قصيرة بالأزهر وبمدرسة القضاء الشرعي . وعمل في صحافة الحزب الوطني بالقاهرة والأستانة . ورحل الى الهند . ومنها الى الكويت (١٩١٥ م) مدرسا بالمدرسة المباركية . وكتب الى الملك عبد العزيز آل سعود (في ذي الحجة ١٣٤١) فأعجبه خطه ودعاه الى الرياض فانتقل إليها (١٩٢٣) وتقدم عنده الى ان عينه وزيرا مفوضا بلندن ثم سفيرا (١٩٣٨) وأحيل إلى المعاش سنة ١٩٦٥ وتوفي في روما . له من الكتب « جزيرة العرب



حافظ وهبه

في القرن العشرين ـ ط » و « خمسون عاما في جزيرة العرب ـ ط » [٢] .

الحافي = بشْر بن الحارث ٢٢٧

(١) ترجم لنفسه في صدر كتابه « خمسون عاماً في جزيرة العرب » ولم ينتسب .

(٢) انظر مجلة قافلة الزيت : ذي الحجة ١٣٧٨ وجريدة الحياة ٢٦ و ٢٨ /١١/ ١٩٦٧ ومجلة العرب ٦ : ١٢٣ وهو في الموسوعة الكويتية ٣٨٣ « محمد حافظ » .

الحافي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحافي بن قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، منها « جرم » و « بلى » و « مهرة » و « بنو خالد » و « بنو جشم » وهم يمانيون من حمير . وفي النسابين من يقول : قضاعة من عدنان [١] .

الحاكم (المَرْوَزي) = محمد بن محمد ٣٣٤

الحاكم الكبير = محمد بن محمد ٣٧٨

الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله ٤٠٥

الحاكم (الفاطمي) = منصور بن نِزار ٤١١

الحاكم (الجشمي) = المحسن بن محمد ٤٩٤

الحاكم (العباسي) = أَحمد بن علي ٧٠١

الحاكم (العباسي) = أَحمد بن سليمان ٧٥٣

ابن حامِد = الحسن بن حامد ٤٠٣

التَّقي

(٠٠٠ ـ ١٣٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦٧ م)

حامد (أو محمد حامد) بن أديب ابن أرسلان التقي : فقيه حنفي متأدب ، دمشقي . تولى الإفتاء بالنبك ، وتعليم التربية الدينية واللغة العربية في بعض المدارس . وكان يحرص على ما يحصل عليه من إجازات شيوخه ووثائق تعيينه فجمع « ثبتا ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١١٢٢٣) ٣٨ ورقة بخطوط من أدركهم من علماء دمشق . كبكري العطار وعبد الرزاق البيطار وعبد الحكيم الأفغاني والقاسمي ومحمد المبارك . وله « أثر الدعوة الوهابية في الاصلاح ـ ط » [٢] .

(١) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤١٢ .

(٢) مخطوطات الظاهرية . التاريخ ٢ : ١٨٤ ـ ١٨٧ .

ابن شاكر

(٠٠٠ ـ نحو ١١٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٦٠ م)

حامد بن حسن بن أحمد بن محمود بن شاكر : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له حواش وشروح في الفقه

حامد بن حسن ، من آل شاكر
عن مخطوطة « المغني في مسائل الخلاف » في مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٦ عربي »

والحديث ، منها « ميزان الأنظار » حاشية على « ضوء النهار » في الفقه ، ثلاث مجلدات ، و « الزهور ـ خ » حاشية في الفرائض ، و « قرة العين ـ ط » رسالة في الفقه ، و « الأنموذج اللطيف في حديث أمر معاذ بالتخفيف » و « بلوغ الآمال فيما اختص به الموطأ من النساء والرجال ـ خ » في نحو ٥٠ ورقة ، بميلانو [1] .

حامد حسين

(١٢٤٦ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٣٠ ـ ١٨٨٨ م)

حامد حسين بن محمد قلي بن محمد ابن حامد النيشابور الكنتوري : عالم بالتراجم . إمامي . توفي في لكهنو . صنف « عبقات الأنوار ـ ط » عدة مجلدات منه . قال أغا بزرك : لم يكتب أوسع وأبسط منه في كتب الشيعة [2] .

الدَّمَنْهُوري

(١٣٤٠ ـ ١٣٨٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٦٥ م)

حامد الدمنهوري : قصصي ، من أهل مكة . تخرج فيها بالمعهد العلمي (١٣٥٨) وبكلية الآداب بجامعة الإسكندرية (١٣٦٥) وعمل في التدريس بمكة والطائف ، ثم كان وكيلا لوزارة المعارف بمكة . وكتب قصصا صغيرة أوسعها « ثمن التضحية ـ ط » و « مرَّت الأيام ـ ط » [1] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٤١٨ وميلانو ٢ : ٢٢ .

(٢) الذريعة ١٠ : ١٠٨ .

ابن رَفَادَة

(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٢ م)

حامد بن سالم بن رفادة : ثائر . من قبيلة « بلى » من سكان « الوجه » أحد شواطىء الحجاز . يُنبز بالأعور . كان من رعايا الملك عبد العزيز ابن سعود ، وجنح إلى العصيان سنة ١٣٤٧ هـ (١٩٢٨ م) فضُرب ، ففرَّ إلى القاهرة ، وأقام إلى سنة ١٣٥٠ هـ ، وتوجه إلى عَمَّان (عاصمة الأردن) فتجنس بالجنسية الأردنية . واتصل بأميرها الشريف عبد الله بن



حامد بن رفادة

الحسين . وعاد إلى مصر ، فاتصل بملكها (يومئذ) أحمد فؤاد ، وكان هذا على غير صفاء مع الملك ابن سعود ، والعلاقات منقطعة بينهما ، والحجُّ موقوف ، فلقي ابن رفادة منه عطفاً وعوناً ، فأكمل استعداده ، ورحل إلى السويس ، ومنها إلى ماء اسمه « النصب » بين السويس والطور . وهناك لحقت به جماعات كان على اتفاق معها ، ووصلت إليه أسلحة اشترى بعضها من مصر . ومضى بمن معه صوب « العقبة » وكان يحمل « توصيات » بتسهيل عبوره الحدود . فاجتاز العقبة إلى مكان اسمه « الشريح » وهناك جاءته « أرزاق وأسلحة » من شرقي الأردن . وتوغل في الحجاز ، فمرَّ بالحقل والبدع والخريبة ، وخيم في سهل بين « شعر » و « الحويط » من سفوح جبل « شار » بالقرب من مويلح وضبا . وفي ذلك السهل ظهرت جموع « ابن سعود » مقبلة من « ضبا » ونشبت المعركة في أواخر ربيع الأول ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م ، وانتهت في يوم واحد بمقتله ومن معه . وأحصيت جثثهم فكانت ٣٧٠ جثة بينها ابنان له : فالح وحماد ، وخمسة من إخوته ، وأحد الأشراف . ونجا أفراد قلائل . وأخذ رأسه إلى ضبا ، فلعب به الأطفال ، ثم عُلِّق في سوقها [1] .

(٢) العرب ٦ : ١٢٠ والمنهل ٢٧ : ٨٤٦ .

ابن سَمْجُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حامد بن سمجون ، أبو بكر : طبيب ، تميز في معرفة الأدوية المفردة ، وله « كتاب » فيها ألفه في أيام المنصور الحاجب محمد بن أبي عامر [2] .

حامِد بن عَبَّاس

(٠٠٠ ـ ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٣ م)

حامد بن عباس ، أبو محمد : وزير ، من عمال العباسيين . كان يلي نظر فارس وأضيفت إليها البصرة . ثم طلب إلى بغداد وولي الوزارة للمقتدر سنة ٣٠٦ هـ . وانتهى أمره بأن عزله المقتدر سنة ٣١١ هـ ، وقبض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموماً . وكان جواداً ممدَّحاً ، من كتّابه ابن مقلة [3] .

(١) انظر جريدة النداء ـ بيروت ـ ١٤ أيلول ١٩٣٢ وجريدة أم القرى ـ بمكة ـ ٢٢ و ٢٣ /٤/ ١٣٥١ وكتاب صقر الجزيرة ٦١٣ ـ ٦١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٥١ وفي جذوة المقتبس ١٨٥ « حامد ابن سمجون ، له تصرف في البلاغة وكتاب في البديع » .

(٣) ابن الأثير . والنجوم الزاهرة . والمنتظم ٦ : ١٨٠ .

البَالَوِي

(... ـ بعد ١١٧٣ هـ = ... ـ بعد ١٧٦٠ م)

حامد بن عبد الفتاح البالوي : عالم بالقراآت ، من فضلاء الروم . صنف « زبدة العرفان في وجوه القرآن ـ ط » في القراآت العشر [1] .

ابن عبد القادر

(١٣١٣ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٦ م)

حامد بن عبد القادر الفارسكوري : من أعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة . له علم بالفارسية والعبرية . ولد في بلدة ميت الخولي عبد الله ، بمركز فارسكور بالدقهلية ، بمصر . وتعلم في المعهد الديني بدمياط . وتخرج بدار العلوم في القاهرة (سنة ١٩٢٠) وأوفد الى جامعة أكستر بانكلترة لدراسة الأدب الإنكليزي وعلم النفس . ثم انتدب لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية بجامعة لندن . وعاد إلى مصر ، فكان مدرسا بدار العلوم وتدرج الى ان كان (سنة ١٩٥٢) مديرا عاما لشؤون اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم ، ومن أعضاء المجلس الأعلى بالازهر . له ٢٤ كتابا ، طبع منها ١٧ بينها « زرادشت ـ ط » و « قصة الأدب الفارسي ـ ط » [2] .

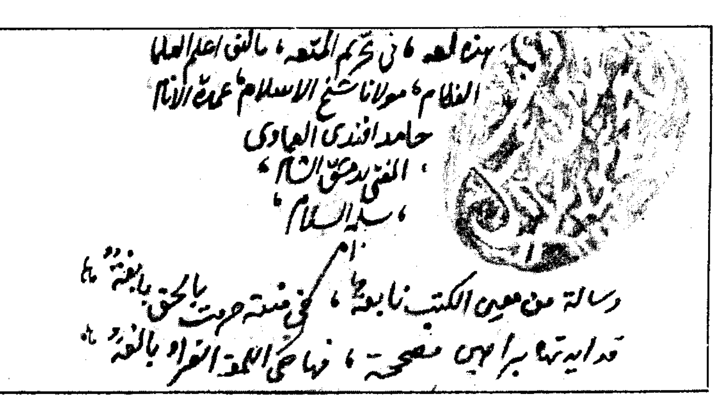
العِمادي

(١١٠٣ ـ ١١٧١ هـ = ١٦٩٢ ـ ١٧٥٨ م)

حامد بن علي بن ابراهيم العمادي الدمشقي الحنفي : مفتي دمشق وابن مفتيها . برع في الفقه والفرائض والأدب . وكان مهيباً وقوراً أقام في منصب الإفتاء ٣٤ سنة . له مؤلفات كثيرة ، منها « الفتاوي » في مجلدين كبيرين ، نقحها

(١) مجمع اللغة بدمشق ٤٩ : ٦٩ وسركيس ٥٢١ وإيضاح المكنون ١ : ٦١١ .

(٢) الدكتور مهدي علام ، في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر ٢٢ : ٢٤٥ ، ٢٥٠ والمجمعيون ٦٠ وفيه أسماء مصنفاته .



حامد بن علي العمادي
خطه في أعلى اليسار ، عن رسالة « اللمعة في تحريم المتعة » من تأليفه . في الخزانة التيمورية .

محمد أمين ابن عابدين وسماها « العقود الدرية في تنقيح الفتاوي الحامدية ـ ط » و « الدر المستطاب في موافقات ابن الخطاب وأبي بكر وأبي تراب ، وترجمتهم مع عدة عن الأصحاب ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، بخطه . و « التفصيل بين التفسير والتأويل » و « ضوء الصباح في ترجمة أبي عبيدة بن الجراح ـ خ » في جامعة الرياض و « ترجمة الشيخ الأكبر » و « شرح خطبة الكشاف » ورسالة في « الأفيون » و « مجموع رسائل » و « ديوان شعر » و « شرح بيتي الرقمتين » وكان يستفتح أكثر دروسه بخطب من إنشائه جمعت في مجلد كبير . مولده ووفاته في دمشق [1] .

حامِد المَليجي

(... ـ ١٣٦٤ هـ = ... ـ ١٩٤٥ م)

حامد بن محمد المليجي : صحافي مصري ، اشترك في حركة مصر الوطنية ، واعتقله الإنكليز في مالطة سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٩ م ، وعاد ، فاتهموه بتأليف جمعية ثورية باسم « جماعة الانتقام » وحكموا عليه وعلى آخرين بالإعدام شنقاً ، ثم خففوا الحكم إلى السجن ١٥ عاماً أمضى منها في سجون القاهرة والإسكندرية وأسيوط وقنا

(١) سلك الدرر ٢ : ١١ ـ ١٩ وانظر دار الكتب ٥ : ١٧٦ ومخطوطات الرياض . مصوراً عن المكتبة المحمودية (٩٠ مجاميع) ١٦ ورقة .



حامد المليجي

نحو خمس سنوات ، وأطلقه سعد زغلول باشا ، فرجع إلى العمل في الصحافة ، فكان من محرري جريدة « البلاغ » بالقاهرة إلى أن توفي . له « مذكرات سعد ـ ط » و « الطفولة » و « العقيدة » و « عثرات الشباب » و « الزواج والطلاق في العالم الجديد » و « في سفح الأهرام » رواية سياسية [1] .

حامِد نِيَازي

(١٣٠٨ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٠ م)

حامد نيازي « بك » : ضابط مصري ،

(١) البلاغ ٣٠ جمادى الأولى ١٣٦٤ و ٩ محرم ١٣٦٧ وفي هذه بعض مذكراته . واللطائف المصورة : السنة ١٠ العدد ٤٧٢ .


حامد نيازي

له كتابات وترجمات . اختير كبيراً للمعلمين العسكريين في الكلية الحربية ، ثم قائداً لها ، فرئيساً لمجلس إدارة « مجلة الجيش » وبلغ رتبة أميرالاى . وترجم عن الإنكليزية « فن إدارة الحرب ـ ط » للجنرال الألماني فون درجولتز . وله كتابان في « مدافع الماكينة » و « آلة تقدير المرمى » لم يطبعا . توفي بالقاهرة [1] .

(1) مجلة الجيش : المجلد ١٢ .

البَانْدَرْمَوي

(١١١١ ـ ١١٧٢ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٥٨ م)

حامد بن يوسف بن حامد ، ضياء الدين الأُسكداري البانْدرموي : فقيه من علماء الحنفية ، نقشبندي ، رومي . ولد وتعلم بالأستانة . وقام برحلة الى سورية ومصر وأخذ عن علمائهما وجاور مدة بالمدينة المنورة وعاد فسكن « باندرمة » وتوفي بها . له كتب في الأصول والحديث والعقائد ، منها « جامع الفهارس ـ خ » مجلد كبير قال البغدادي في الهدية : ملكته بخطه . و « تخريج أحاديث شرعة الإسلام » و « تعريفات الفحول في الأصول » و « شهود الفرائض » و « مخلفات حكماء اليونان في معرفة الميزان » منطق ، و « مهمات الكافي في العروض والقوافي » و « شهود كتاب في حدود علم الآداب ـ خ » نسخة جيدة في جامعة الرياض (الفيلم ٨٠) عن مكتبة عارف حكمت (١٥٤ مجاميع) بخطه ، و « عقود الدرر في حدود علم الاثر ـ خ » فيها أيضا ، والكتابان في فيلم واحد (الرقم ٨٠) و « عقود الفرائض في حدود العقائد ـ خ » في الرياض أيضا (الفيلم ٧٩) [1] .

الحامِدِي = إبراهيم بن الحسين ٥٥٧
الحامِدِي = إسماعيل بن موسى ١٣١٦
الحامِض = سليمان بن محمد ٣٠٥
الْحَانُوتي = محمد بن عمر ١٠١٠
الحانِيني = حسن بن علي ١٠٣٥

حب

الحُبَاب بن المُنْذِر

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري الخزرجي ثم السلمي : صحابي ، من الشجعان الشعراء ، يقال له « ذو الرأي » قال الثعالبي : « هو صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ النبي ﷺ برأيه ، ونزل جبريل فقال : الرأي ما قال حباب ، وكانت له في الجاهلية آراء مشهورة » وهو الذي قال عند بيعة أبي بكر يوم السقيفة : « أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب [2] » فذهبت مثلا . مات في خلافة عمر ، وقد زاد على الخمسين [3] .

حَبَاب

(٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٢ م)

حباب : أم الرشيد المؤمني . من دهاة النساء في المغرب . إفرنجية الأصل كانت جارية لإدريس بن يعقوب الملقب بالمأمون ، وولدت له ابنه عبد الواحد . ولما هلك المأمون (سنة ٦٣٠) وبويع لابنها عبد الواحد (الملقب بالرشيد) كان الخليفة المبايَع في مراكش يحيي بن محمد (المعتصم) فاتفقت حباب مع بعض القواد وبينهم « فرنسيل » قائد جيش الفرنج الذين أدخلهم المأمون الى المغرب ، ووعدتهم بفيْ مراكش ، إن استردها ابنها ، فزحفوا عليها ، وأعانوا ابنها على فتحها فدخلها ، وحاربه يحيي الى سنة ٦٣٣ فاستقر الرشيد الى ان غرق في سنة ٦٤٠ هـ وانقطع خبر حباب [1] .

(1) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٦٢ وهدية ١ : ٢٦٠ وفيه وفاته في المدينة خطأ ، والصواب ما في الأول ، فقد ذكر المكان الذي دفن فيه . وانظر مخطوطات جامعة الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٥١ والقسم الثاني ص ٢٨ ، ٣٦ .

(2) الجذيل تصغير الجذل وهو أصل الشجرة ، والمحكك عود تتحكك به الإبل الجربى ، والعذيق تصغير العذق وهو النخلة ، والمرجب الذي جعلت له دعامة تقيه العواصف . يريد أنه الرجل الذي يستشفي الناس برأيه وينصرونه .

(3) الإصابة ١ : ٣٠٢ وثمار القلوب ٢٣٠ .

حَبَابَة

(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

حبابة : جارية يزيد بن عبد الملك . مغنية ، من ألحن من رؤي في عصرها ، ومن أحسن الناس وجهاً وأكملهم عقلا وأفضلهم أدباً . قرأت القرآن وروت الشعر وتعلمت العربية . وهي مولَّدة ، كانت لرجل من أهل المدينة يُعرف بابن رمانة خرَّجها وأدَّبها ، فأخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز وطبقتهما ، فاشتراها يزيد بن عبد الملك بأربعة آلاف دينار ، فغلبت على عقله ، وشغل بها . ثم ماتت ، فحزن عليها ومات بعدها بأربعين يوماً [2] .

حَبَابَة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبابة بنت الحارث بن ثعلبة من بني كهلان ، من قحطان : أم قبيلة ، جاهلية ، يقول عبد الله بن المدان في بنيها :

« وبنو حبابة ضاربون قبابهم ـ البيت » [3] .

(1) الاستقصا ١ : ٢٠١ .
(2) أعلام النساء ١ : ١٩٥ .
(3) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ .

الحَبَّاك = محمد بن أَحمد ٨٦٧
الحَبَّال = عبد القادر بن عمر ١٣٠٠
ابن حبان = محمد بن حبان ٣٥٤
الحباني (الأصفهاني) = عبد الله بن محمد ٣٦٩
ابن الحَبْحاب = عُبَيْد الله بن الحبْحاب
الْحَبْسي = راشد بن خَمِيس ١١٥٠
الحَبَشي = بِلال بن رَبَاح ٢٠
الْحَبشي [1] = عَيْدَرُوس بن عمر ١٣١٤
الحَبْشي = حسين بن محمد ١٣٣٠
الحَبْشي = عليّ بن محمد ١٣٣٣
الحَبْشي = محمد بن عَيْدَرُوس ١٣٣٧

حُبْشِيَّة الخُزاعي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبشية بن كعب بن عمرو الخزاعي ، من بني مزيقياء ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله « بنو غاضرة » و « بنو حرام » [2] .

الحَبِط التَّميمي = الحَارث بن مالك
الحَبَطي = شَبِيب بن سَعِيد ١٨٦
ابن حبناء (الشاعر) = يزيد بن عمرو نحو ٩٠
ابن حَبْناء = الْمُغيرة بن عَمْرو ٩١
الحَبُّوبي = محمد سَعِيد ١٣٣٤
الحَبُوري = صلاح الدين ١٠٤٧
الحَبُوري = يحيى بن موسى ١١١٠
الحَبُوري = إبراهيم بن زَيْد ١١٢٠
ابن حَبُوس = محمد بن حسين ٥٧٠

حَبُوس الأَرْسلانيَّة
(١١٨٢ ـ ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٨ ـ ١٨٢٢ م)

حبوس بنت بشير بن قاسم الأرسلاني [1] : أميرة ، سديدة الرأي ، عالية الهمة ، كريمة النفس . ولدت في الشويفات (بلبنان) وتزوجت بأمير مقاطعة الشويفات عباس بن فخر الدين الأرسلاني . وكانت تجالس الرجال ، ويحترمون عقلها وفصاحتها . وتوفي زوجها سنة ١٢٢٤ هـ ، وأولادها صغار ليس فيهم من يصلح للإمارة ، فقامت بها . قال الشدياق مؤرخ لبنان : « تولت على المقاطعة لذكائها وصغر أولادها ، فساست الرعية سياسة حسنة ، واشتهرت بالصفات الحسنى ، حتى كانت ملجأ وغوثاً للناس » واستمرت إلى أن عزل الأمير بشير الشهابي عن ولاية لبنان (سنة ١٢٣٦ هـ ـ ١٨٢٠ م) وكانت تابعة له ، ثم عاد إلى الولاية سنة ١٢٣٨ هـ ، فأقام أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميراً على الشويفات ، وانتقلت هي إلى قرية « بشامون » من قرى ناحية الغرب فتوفيت بها . وقيل اغتيلت . وهي أمّ الأمراء منصور وأحمد وحيدر وأمين الأرسلانيين [1] .

ابن أبي حبيب = يزيد بن سويد ١٢٨
ابن حَبِيب = عبد المِلك بن حبيب ٢٣٨
ابن حَبِيب = محمد بن حبيب ٢٤٥
الحَبِيب (المكتوم) = محمد بن جعفر ٢٧٠
الحَبِيب (القاضي) = أحمد بن محمد ٣١٢
ابن حَبِيب الحَلَبي = الحسن بن عمر ٧٧٩
ابن حَبِيب = طاهر بن الحسن ٨٠٨
الحَبِيب (الباي) = محمد بن محمد ١٣٤٧
ابن حبيب (الغزّي) = شرف الدين بن عبد القادر

حَبِيب كَاتِبَة
(١٣١٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٥١ م)

حبيب إبراهيم كاتبة : من كتاب السوريين في المهجر . ولد في يبرود (بسورية) وتعلم في الجامعة الأميركية ببيروت . وهاجر إلى الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الأولى . فعمل في الصحافة ودخل جامعة « هارفورد » فتخرج سنة ١٩٢٠ م ، أستاذاً في اللاهوت . وقام برحلة إلى مصر وبعض الأقطار العربية الأخرى سنة ١٩٢٦ م . وعمل في مكتب « الاستعلامات الحربية » الأميركي في خلال الحرب العامة الثانية . وعين ملحقاً بالوفد السوري الدائم لدى هيئة الأمم سنة ١٩٤٨ م . وتوفي في جاكسنفيل فلوريدا (بأميركا) له بالعربية « عظات وطنية ـ ط » وبالإنكليزية « ليال عربية ـ ط » و « الروح الجديدة في الأقطار العربية ـ ط » ومقالات كثيرة بالعربية والإنكليزية . واشترك في تأليف رسالة « الناطقون بالضاد ـ ط » بالعربية [2] .

الشَّطَجَيْري
(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨ م)

حبيب بن أحمد الشطجيري : شاعر

---

(١) ضبطها صاحب فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ بكسر الحاء وسكون الباء ، وقال : الحبشي لقب لأحد بيوتات بني علوي اليمنيين . وكذا وردت ـ بالكسر ـ في كتاب نيل الوطر ١ : ٤ إلا أن صاحبه صححها في جدول الخطأ والصواب ، في نهاية الجزء الأول ، فجعلها بفتح الباء ، وهو يماني ، والحبشيون العلويون يمانيون ، وصاحب الدار أدرى .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٨٩ وجمهرة الأنساب ٢٢٦ وسبائك الذهب ٦٥ .

(١) ما كادت تصدر الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، وفيها ذكر الأميرة « حبوس » وأنها « شهابية » حتى تلقيت رسالتين : الأولى من الأمير عادل أرسلان ، من معقل الثورة على الفرنسيس ـ بسورية ـ تاريخها ٧ رجب ١٣٤٦ والثانية من شقيقه الأمير شكيب أرسلان ، من لوزان ـ بسويسرة ـ تاريخها ٢١ مارس ١٩٢٨ م ، ينفيان معاً نسبتها إلى آل شهاب ، ويبرهنان على أنها أرسلانية ، والقول ما ذهبا إليه ، فإنها جدة والدهما لأمه . وفي الرسالتين فوائد للتاريخ : جاء في رسالة الأمير عادل : « وحبوس هي التي غضبت على وكيل أملاكها زيدان ، جد جرجي زيدان الشهير ، فكانت سبب نزوحه إلى بيروت ، وكان نزوحه سبب ظهور المؤرخ الشهير » وجاء في رسالة الأمير شكيب : « وهي والدة الست خزما ، وهذه جدتي أم والدي وأعمامي . وقد ذهبت زينب فواز في كتابها الدر المنثور ـ وهو المصدر الذي أخذت عنه الترجمة ـ إلى أنها شهابية جهلاً منها بحقيقتها . ومن جملة خطأ زينب فواز قولها : إنها تزوجت بالأمير عباس المعني ، والحال أنه في زمان الست حبوس لم يكن بقي من بني معن أحد ، بل كانوا انقرضوا جميعاً . وسبب هذا الخطأ منها هو والله أعلم أن العادة بمصر أنهم يقولون لكل أمراء لبنان الأمراء الشهابيون ، وذلك لأن الشهابيين في دور محمد علي كانت لهم الشهرة دون سواهم لتغلب الأمير بشير الشهابي مدة ٥٤ سنة ، وقبله عدة أمراء منهم . ومنذ ٣٨ سنة كنت بمصر فكان بعضهم يقدمني إلى بعض هكذا : الأمير شكيب أرسلان من الأمراء الشهابيين ، وكنت أضحك وأقول لهم : هذا غير هذا . فأنتم نقلتم عن زينب فواز وهي امرأة فاضلة ، ولكنها معدودة مصرية لا تعرف أخبار بلادنا » .

(١) الرسالتان المذكورتان في الحاشية السابقة . وأخبار الأعيان للشدياق ٦٨٥ و ٦٨٦ والدر المنثور لزينب فواز ١٦٢ وفيه : وفاتها سنة ١٢٤٠ هـ .

(٢) جريدة البيان ، بواشنطن : أول مارس ١٩٥١ والناطقون بالضاد ١١ و ٤٨ .

أديب أندلسيّ ، من أهل قرطبة . أدرك أيام الحكم المستنصر ، وبلغ سناً عالية . وهو الذي جمع ديوان شعر الغزال (يحيى بن حكم) ورتبه على الحروف [1] .

أَبو تَمّام
(١٨٨ ـ ٢٣١ هـ = ٨٠٤ ـ ٨٤٦ م)

حبيب بن أوس بن الحارث الطائي ، أبو تمام : الشاعر ، الأديب . أحد أمراء البيان . ولد في جاسم (من قرى حوران بسورية) ورحل إلى مصر ، واستقدمه المعتصم إلى بغداد ، فأجازه وقدمه على شعراء وقته فأقام في العراق . ثم ولي بريد الموصل ، فلم يتم سنتين حتى توفي بها . كان أسمر طويلا ، فصيحاً ، حلو الكلام ، فيه تمتمة يسيرة ، يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة من أراجيز العرب غير القصائد والمقاطيع . في شعره قوة وجزالة . واختلف في التفضيل بينه وبين المتنبي والبحتري . له تصانيف منها « فحول الشعراء ـ خ » و « ديوان الحماسة ـ ط » و « مختار أشعار القبائل » وهو أصغر من ديوان الحماسة ، و « نقائض جرير والأخطل ـ ط » نسب إليه ، ولعله للأصمعي ، كما يرى الميمني و « الوحشيات ـ ط » وهو ديوان الحماسة الصغرى ، و « ديوان شعره ـ ط » ومما كُتب في سيرته « أخبار أبي تمام ـ ط » لأبي بكر محمد ابن يحيى الصولي ، و « أبو تمام الطائي : حياته وشعره ـ ط » لنجيب محمد البهبيتي المصري ، و « أخبار أبي تمام » لمحمد علي الزاهدي الجيلاني المتوفى بالهند سنة ١١٨١ هـ و « أخبار أبي تمام » للمرزباني ، و « أبو تمام ـ ط » لرفيق الفاخوري ، ومثله لعمر فروخ ، و « هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ـ ط » ليوسف البديعي [2] .

(١) جذوة المقتبس ١٨٦ وبغية الملتمس ٢٥٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢١ ونزهة الألباء . وابن عساكر . ومعاهد ١ : ٣٨ وخزانة البغدادي ١ : ١٧٢ و ٤٦٤ وفيه : كان شعره غير مرتب فرتبه الصولي على الحروف ثم رتبه علي بن حمزة الأصفهاني على أنواع الشعر . وفيه أيضاً : مولده في آخر خلافة الرشيد سنة ١٩٠ وقيل غير ذلك ، ووفاته سنة ٢٣٢ هـ . وشذرات ٢ : ٧٢ وفيه : مات كهلاً . وتاريخ بغداد ٨ : ٢٤٨ وفيه : قال ابنه تمام : ولد أبي سنة ١٨٨ هـ . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٤ والذريعة ١ : ٣١٤ و ٣١٥ ودار الكتب ٣ : ١٩٩ ويقول المستشرق مرجليوث D.S. Margoliouth في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٠ إن والد أبي تمام كان نصرانياً يسمى « ثادوس » أو « ثيودوس » واستبدل الابن هذا الاسم فجعله أوساً بعد اعتناقه الإسلام ، ووصل نسبه بقبيلة طيّئ . وكان أبوه خماراً في دمشق ، وعمل هو حائكاً فيها ثم انتقل إلى حمص وبدأ بها حياته الشعرية . وأورد فازيليف في كتابه العرب والروم ، الصفحة ٣٤٦ ـ ٣٥٢ طائفة من إشارات أبي تمام إلى حروب العرب والروم . وفي أخبار أبي تمام للصولي ١٤٤ أنه كان أجش الصوت يصطحب راوية له ، حسن الصوت ، فينشد شعره بين أيدي الخلفاء والأمراء . وانظر كتاب « الوحشيات » مقدمته : من تحقيق العلامة عبد العزيز الميمني .

جاماتي
(١٣٠٤ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٦٨ م)

حبيب جاماتي : صحفي لبناني . تعلم في عينطورة . ورحل إلى القاهرة . ثم إلى فرنسة حيث أنشأ مطبعة عربية وأصدر منها مجلة « الشهرة » مصورة ، مدة عام . وتوظف في الترجمة بوزارة الخارجية الى ان قامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) فاتصل بها وأقام بالقاهرة . فكتب كثيرا في المجلات . وكان ينقّب عن بعض الأحداث المجهولة ، فيضعها في قالب شبه قصصي ، ويسميها « تاريخ ما أغفله التاريخ » ومن كتبه المطبوعة ، « إبراهيم باشا في الميدان » و « تحت سماء المغرب » و « أغرب ما رأيت » رحلات وأسفار ، و « أندلس العرب » قصص ، و « خفايا القصور » و « مصر مقبرة الفاتحين » و « الناصر صلاح الدين » توفي مصطافا في بيروت [1] .

(١) قافلة الزيت : شوال ١٣٧٨ والحياة ٣٠ تموز سنة ١٩٦٨ والدراسة ٣ : ٢٤٤ .

حَبيب اسْطفان
(١٣٠٥ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٤٦ م)

حبيب بن جرجس اسطفان : خطيب ، له اشتغال بالأدب والشعر . ولد ونشأ بلبنان ، وتعلم برومة ، وعاد إلى بلاده قسًّا مارونياً . ثم خلع ثياب الكهنوت وعمل في الحركة الوطنية بسورية ، فكان من رجال الملك فيصل بن الحسين بدمشق ، ومن أشدهم حماسة وثورة على الاستعمار الفرنسي . ولما احتل الفرنسيس سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر فالبرازيل ، فالأرجنتين . وتنقل في جمهوريات أميركا الوسطى ، وأتقن الإسبانيولية . وزلت قدمه في السياسة ، فنشر مقالات في إحدى الصحف الموالية لسياسة الاستعمار الفرنسي ، جمعها في كتاب « وجدان لا سياسة ـ ط » ثم عاد فتحوَّل وطنياً . وتزوج بشاعرة من أهل كوبا (Cuba) وتوفي في بلدة « بتروبوليس » على مقربة من عاصمة البرازيل [1] .

حَبيب بن عَبْد الرحمٰن
(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري : صاحب إفريقية ، وأحد الأمراء الشجعان . كان أبوه (عبد الرحمن) قد استولى على إفريقية قبله إلى أن قتله أخوه (إلياس بن حبيب بن أبي عبيدة) وامتلكها ، فنهض حبيب بن عبد الرحمن ، فقاتل عمه وقتله بعد معارك . وانتظمت له شؤونها ثلاث سنوات . وامتنع عليه عبد الملك بن أبي الجعد الورفجومي ، وكان إباضياً ، فقاتله على أبوب القيروان ، فانهزم حبيب وقتل مع جماعة من أصحابه [2] .

حَبيب بن عَبْد شَمْس
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جد جاهلي ، من بنيه عبد الرحمن بن سمرة من

(١) مذكرات المؤلف .

(٢) الاستقصا ١ : ٥٤ والخلاصة النقية ١٧ وابن خلدون ٤ : ١٩٠ والبيان المغرب ١ : ٦٩ .

الصحابة [١] .

حَبيب بن عبد المَلِك

(٠٠٠ ـ نحو ١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٧٨ م)

حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان : أمير أموي . كان بالأندلس في أيام عبد الرحمن « الداخل » وكانت له منه خاصة لم تكن لأحد من أهل بيته . وولاه طليطلة وأعمالها ، ومات في حياة « الداخل » فشهد جنازته [٢] .

الحبيب بن علي

(٠٠٠ ـ ١٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

الحبيب بن علي البوسليماني السكراتي : صوفي له شعر ، من أهل سوس بالمغرب . وله اشتغال في الحديث . عكف زمنا على تدريس « أم البراهين » وشروحها ، وحاشية الدسوقي عليها . و « شرح الكبرى » للشيخ عليش . وصنف « شرح السلم » مطول في المنطق ، و « شرح الأجرومية » قال المختار السوسي : وقد أفردت لرسائله وقصائده تأليفاً سميته « الخصيب في فوائد الحبيب » وقال : كان أول امره خطيبا بمدرسة « عين بني جرارة » وله مجموع خطب اخترعها [٣] .

حَبيب العَوْفي

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حبيب بن عمرو بن عوف الأوسي ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من بنيه سويد ابن الصامت [٤] .

الأَذْرَبَيْجَاني

(١٢٦٨ ـ ١٣٢٤ هـ = ١٨٥٢ ـ ١٩٠٦ م)

حبيب (او حبيب الله) بن محمد بن هاشم العلوي الخوئي الأذربيجاني : أديب من العلماء . من أهل النجف . اشتهر بكتابه « منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ـ ط » خمسة مجلدات [١] .

ابن أَبي عُبَيْدَة

(٠٠٠ ـ ١٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٢ م)

حبيب بن مرة (أبي عبيدة) بن عقبة ابن نافع الفهري القرشي : قائد ، من الولاة . ولد ونشأ بمصر . ودخل الأندلس مع موسى بن نصير ، وولي بها ولايات . ووفد على سليمان بن عبد الملك مع جماعة يحملون رأس عبد العزيز بن موسى بن نصير ، ثم عاد إلى إفريقية ، فولي قيادة الجيش في قتال العصاة من البربر ، وقتل في إحدى معاركه معهم [٢] .

حَبيب الفِهْري

(٢ ق هـ ـ ٤٢ هـ = ٦٢٠ ـ ٦٦٢ م)

حبيب بن مسلمة بن مالك الفهري القرشي ، أبو عبد الرحمن : قائد من كبار الفاتحين ، يقرنه بعضهم بخالد بن الوليد وأبي عبيدة بن الجراح . ولد بمكة ورأى رسول الله ﷺ وخرج إلى الشام مجاهداً في أيام أبي بكر ، فشهد اليرموك ، ودخل دمشق مع أبي عبيدة ، فولاه أبو عبيدة أنطاكية ، ثم أمره عمر بن الخطاب بامداد سراقة بن عمرو (وكان قد ولي غزو الباب) فسار حبيب ، وتوغل في أرمينية ، واشتهرت أعماله وشجاعته فيها . ثم قصد المدينة حاجاً فأكرمه عمر ، وعاد إلى الشام في ولاية معاوية ، فكان يغزيه الروم إلى أن ولاه عمر على الجزيرة ، وضم إليه أرمينية وأذربيجان . ثم عزله فأقام في الشام . ولما استخلف عثمان بعثه هو وسلمان بن أبي ربيعة لإخضاع جماعة انتقضوا في أذربيجان ، فأخضعاهم . وكان معاوية يستشيره في كثير من شؤونه . وكان يقال له « حبيب الروم » لكثرة دخوله بلادهم ونيله منهم . وأخباره في سير الفتح كثيرة ، وهو فاتح كثير من بلاد أرمينية حتى بلغ القوقاس من جهة البحر الأسود . وكان عثمان يريد توليته أرمينية كلها إلا أنه خاف أن تشغله السياسة عن القيادة ، فاكتفى بأن ناط به غزو ثغور الشام والجزيرة . ولما صفا الملك لمعاوية ولاه أرمينية فتوفي فيها [١] .

حَبيب بن مُظَهَّر

(٠٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٠ م)

حبيب بن مظهر ، أو مظاهر ، أو مطهر ، بن رئاب بن الأشتر بن حجوان الأسديّ الكنديّ ثم الفقعسيّ : تابعيّ ، من القواد الشجعان . نزل الكوفة وصحب عليّ ابن أبي طالب (رض) في حروبه كلها . ثم كان على ميسرة الحسين يوم كربلاء ، وعمره خمس وسبعون سنة . وهو واحد من سبعين رجلا استبسلوا في ذلك اليوم ، وعرض عليهم الأمان فأبوا وقالوا : لا عذر لنا عند رسول الله ﷺ إن قتل الحسين وفينا عين تطرف ؛ حتى قتلوا حوله [٢] .

حَبيب بن المُهَلَّب

(٠٠٠ ـ ١٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٠ م)

حبيب بن المهلب بن أبي صفرة : أحد شجعان العرب وأشرافهم في العصر المرواني . كانت له ولاية « كرمان » وعزله الحجاج عنها سنة ٨٧ هـ . ثم صحب أخاه يزيد بن المهلب في أعماله وغزواته ، وقتل معه في خروجه بالعراق على يزيد بن عبد الملك . ويقال : من كلام حبيب لبنيه : « لا يقعدن أحدكم في السوق ، فان كنتم لا بدَّ فاعلين ، فالى زرّاد أو سرّاج أو ورّاق » [٣] .

---

(١) نهاية الأرب ١٨٩ .
(٢) الحلة السيراء ٤٥ .
(٣) المعسول ١١ : ٢٤٤ ـ ٢٦٠ .
(٤) نهاية الأرب ١٨٩ .

(١) رجال الفكر ١٧٠ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٠٤ ودار الكتب ٧ : ٢٣٣ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨ وجذوة المقتبس ١٨٧ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥ وأشهر مشاهير الإسلام ٨٧٢ .
(٢) لسان الميزان ٢ : ١٧٣ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦١ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٦٦ .
(٣) النجوم الزاهرة ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٣٤٨ والعقد الفريد ١ : ٢٠٩ طبعة لجنة التأليف . والكامل لابن الأثير =

حَبيب الزَّيَّات

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٤ م)

حبيب بن نقولا بن إلياس الزيات الدمشقي : كاتب باحث . ولد وتعلم في دمشق وعمل مدة في المصرف السلطاني بها . واستقال ، الى الاسكندرية وانصرف الى التجارة مدة . وجمع ثروة . وسافر الى فرنسة ، فتزوج واقتنى قصرا في مدينة « نيس » وانقطع الى البحث وقام برحلات كثيرة زار فيها معظم خزائن الكتب الكبرى في الشرق والغرب . وعني بتاريخ الحضارة العربية وما تخللها من أخبار مسيحيي الشرق عامة ، وطائفته « الملكية » خاصة ، فجمع كثيرا من متفرقات الأخبار والآثار ، وواصل مجلتي « المشرق » و « المسرة » بمقالاته . وألف كتبا ، أهمها « الخزانة الشرقية ـ ط » في أربعة أجزاء ، أخرجها متتابعة على شكل « مجلة » ومن كتبه المطبوعة : « خزائن الكتب في دمشق وضواحيها » و « خبايا الزوايا من تاريخ صيدنايا » و « الديارات النصرانية في الإسلام » و « الروم الملكيون في الإسلام » و « المرأة في الجاهلية » رسالة ، و « معجم المراكب والسفن في الإسلام » رسالة [1] .

الشِيرازي

(٠٠٠ ـ ٩٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٧ م)

حبيب الله ، المشتهر بملا ميرزا جان الباغنوي الشيرازي الأشعري الشافعي : متكلم أصولي منطقي . نسبته إلى « باغنو » محلة بشيراز . كان معاصرا لبلديّه جلال الدين الدوّاني (المتوفى سنة ٩١٨) وصنف « حاشية ـ خ » في دار الكتب المصرية (٢١٨٤٤ ب) على رسالة الدواني « إثبات الواجب القديم » و « حاشية ـ خ » في دار الكتب أيضا (٢٣٤٧ و) على « شرح حكمة العين » في الإلهيات والطبيعيات ، للقزويني ، و « حاشية ـ خ » في الصادقية ، على شرح العضد . ومن كتبه « نموذج الفنون » و « الردود والنقود » علقه على « شرح المختصر العضدي » في الأصول و « تعريف العلم ـ خ » رسالة في الهند ، و « حاشية على إثبات الوجود ـ خ » في بغداد و « حواش في المنطق والمعاني والبيان » . قالوا : وكان آية في توقد الذكاء [1] .

مِيرزاجَان

(٠٠٠ ـ ٩٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٨٦ م)

حبيب الله بن عبد الله العلوي الدهلوي ، شمس الدين ، المعروف بميرزا جان : فقيه حنفي هندي ، أصله من شيراز . له « أنموذج الفنون » وحواش في العقائد والحكمة والمنطق ، منها « حاشية على الإشارات لابن سينا ـ خ » في شستربتي (٣٩٣٨) [2] .

القَنُّوجي

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٧ م)

حبيب الله القنوجي : فاضل ، متصوف ، من أهل قنوج (بالهند) له « تذكرة الأولياء » و « روضة النبي » في السيرة ، و « أنيس العارفين » تصوف ، و « الفاصل » فقه [3] .

الرَّشْتي

(١٢٣٤ ـ ١٣١٢ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٩٤ م)

حبيب الله بن محمد علي خان الكيلاني الرشتي : فقيه إمامي انتهت إليه رياسة التدريس في الغَريّ (بالكوفة) مولده في رشت ، ووفاته بالنجف . من كتبه « بدائع الأصول ـ ط » و « الإجارة ـ ط »

حبيب الله الرشتي

و « الغصب ـ ط » و « تقليد الأعلم ـ ط » رسالة ، و « القضاء والشهادات ـ خ » شرح لكتاب الشرائع . عاش نحو ٨٠ عاماً [1] .

أمّ حَبيبَة = رَمْلة بنت أبي سُفْيان ٤٤

ابن حُبَيْش = عبد الرحمن بن محمد ٥٨٤

ابن حَبِيش = محمد بن الحسن ٦٧٩

حُبَيْش بن دَلَجة

(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

حبيش بن دلجة القيني : من قادة الجيوش في العصر الأموي . شاميّ من أهل الأردنّ . شهد صفين مع معاوية . وآخر ما وليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة . ولاه القيادة مروان بن الحكم ، فاستولى على المدينة وجدد البيعة فيها لمروان . ثم بلغه أن الحارث ابن أبي ربيعة (والي البصرة لابن الزبير) قد سير جيشاً لقتاله ، فتقدم حبيش إلى الربذة (من قرى المدينة) فرماه يزيد بن سنان بسهم فقتله [2] .

= ٥ : ٣١ وما قبلها ، واسمه فيه « خبيب » من خطأ الطبع ، ورجال الحديث يذكرونه في الكلام على حفيده « عباد ابن عباد » فيسمونه « حبيباً » بالحاء ، كما في تهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ومروج الذهب ٥ : ٣٥٠ طبعة باريس ، والفيروزابادي في القاموس وقال : كان لقبه « الحرون » .

(١) مصادر الدراسة ٢ : ٤٥١ ـ ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٩٩٣ .

(١) روضات الجنات ٢٠٤ والزيتونة ٤ : ١٥ ومخطوطات الدار ١ : ٢٤٨ ، ٢٥٢ وفيه ، كما في كشف الظنون ٩٥ وفاته سنة ٩٩٤ خطأ ، لورود النص على معاصرته للجلال الدواني . ومخطوطات الأنكرلي ١٠٨ وسالارجنك ٢٤٣.

(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٢ وانظر الأزهرية ٣ : ١٨٢ .

(٣) ابجد العلوم ٩٣٤ .

(١) أحسن الوديعة ١٦٢ وأعيان الشيعة ٢٠ : ٩٥ ـ ١٠٢ ورجال الفكر ١٩٥ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠ والنجوم الزاهرة ١ : ١٦٨ وابن الأثير ٣ : ٧٤ و ٧٥ .

الحبيشي (ابن الصيرفي) = يحي بن أبي منصور ٦٧٨
الحُبَيْشي = عبد الرحمن بن عمر ٧٨٧
حبيقة = نجيب حبيقة ١٣٢٤

حت

الحَتَاتي = محمد بن أَحمد ١٠٥١

حج

ابن حَجَّاج = حسين بن أَحمد ٣٩١
أَبو الْحَجَّاج = يوسف بن اسماعيل ٧٥٥
أَبو الحَجَّاج = يوسف بن محمد ٧٩٤
حَجَّاج = محمد كامل ١٣٦٢

حَجَّاج بن أَرْطاة
(٠٠٠ ـ ١٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٢ م)

حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي : قاض، من أهل الكوفة . كان من رواة الحديث وحفاظه ، استُفتي وهو ابن ست عشرة سنة . وولي قضاء البصرة . وتوفي بخراسان أو بالري . وكان تيّاهاً معجباً يعاب بتغيير الألفاظ في الحديث [١] .

الحَجَّاج الحِمْيَري
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٥ م)

الحجاج بن باب الحميري : شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير . كان من سكان البصرة . ولما خرج نافع بن الأزرق كان صاحب الترجمة في جيش مسلم بن عبيس (أمير البصرة) وقاتل معه الأزارقة ، ولما قتل مسلم أمّره أهل البصرة عليهم ، وذلك في الوقعة المعروفة بيوم دولاب (على مقربة من الأهواز) فقاتل وقتل فيها [٢] .

الحَجَّاج النَّضْري
(٠٠٠ ـ ١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٨ م)

الحجاج بن حميد النضري : شجاع ، من المقدمين في العصر المرواني . قتله الترك على أبواب كمرجة (من بلاد خراسان) وكان مرابطاً فيها فأسروه ، ولما عجزوا عن دخولها قتلوه صبراً [١] .

البُرَك
(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الحجاج بن عبد الله ، من بني سعد بن زيد مناة ، من تميم ، المعروف بالبرك : ثائر ، من أهل البصرة كان أول من عارض في التحكيم لما سمع بذكر الحكمين ـ بين عليّ ومعاوية ـ فقال : لا حكم إلا لله ، وخرج على الفريقين . ثم كان أحد الثلاثة الذين اتفقوا على قتل علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص في يوم واحد . وضمن قتل معاوية ، فذهب وكمن له ، حتى خرج يريد الصلاة ، فضربه ، فأصاب إليته ولم يقتله ، فقبض عليه معاوية وقتله [٢] .

الحَجَّاج الثَّقَفي
(٤٠ ـ ٩٥ هـ = ٦٦٠ ـ ٧١٤ م)

الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ، أبو محمد : قائد ، داهية ، سفاك ، خطيب . ولد ونشأ في الطائف (بالحجاز) وانتقل إلى الشام فلحق بروح بن زنباع نائب عبد الملك بن مروان فكان في عديد شرطته ، ثم ما زال يظهر حتى قلده عبد الملك أمر عسكره ، وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ، فزحف إلى الحجاز بجيش كبير وقتل عبد الله وفرق جموعه ، فولاه عبد الملك مكة والمدينة والطائف ؛ ثم أضاف إليها العراق والثورة قائمة فيه ، فانصرف إلى بغداد في ثمانية أو تسعة رجال على النجائب ، فقمع الثورة وثبتت له الإمارة عشرين سنة . وبنى مدينة واسط (بين الكوفة والبصرة) . وكان سفاكاً سفاحاً باتفاق معظم المؤرخين . قال عبد بن شوذب : ما رؤي مثل الحجاج لمن أطاعه ولا مثله لمن عصاه . وقال أبو عمرو ابن العلاء : ما رأيت أحداً أفصح من الحسن (البصري) والحجاج . وقال ياقوت (في معجم البلدان) : ذكر الحجاج عند عبد الوهاب الثقفي بسوء ، فغضب وقال : إنما تذكرون المساوئ ! أو ما تعلمون أنه أول من ضرب درهماً عليه « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وأول من بنى مدينة بعد الصحابة في الإسلام ، وأول من اتخذ المحامل ، وأن امرأة من المسلمين سبيت في الهند فنادت يا حجّاجاه ، فاتصل به ذلك فجعل يقول : لبيك لبيك ! وأنفق سبعة آلاف ألف درهم حتى انقذ المرأة ؟ . واتخذ « المناظر » بينه وبين قزوين فكان إذا دخن أهل قزوين دخنت المناظر إن كان نهاراً وإن كان ليلا أشعلوا نيراناً فتجرد الخيل إليهم ، فكانت المناظر متصلة بين قزوين وواسط ، وأصبحت قزوين ثغراً حينئذ . وأخبار الحجاج كثيرة . مات بواسط ، وأجري على قبره الماء ، فاندرس . وكُتب في سيرته « سيف بني مروان ، الحجاج ـ ط » لعبد الرزاق حميدة ، و « الحجاج بن يوسف ـ ط » لابراهيم الكيلاني ، ومثله لعمر فروخ ، ولخلدون الكناني . وللمستشرق الفرنسي جان بيريه Jean Perrier كتاب بالفرنسية سماه « حياة الحجاج بن يوسف الثقفي » [١] .

الحِجَاري = عبد الله بن إبراهيم ٥٨٤
الحِجَازي = عليّ بن محمد ٥٤٦
الحِجَازي (الشهاب) = أَحمد بن محمد ٨٧٥
حِجَازي = محمد بن محمد ١٠٣٥

---

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ١٩٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٢٣٠ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦ والكامل للمبرد ٢ : ١٨١ .

(١) ابن الأثير ٥ : ٥٦ .
(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٣٢ و١٣٦ وابن الأثير ٣ : ١٥٧ .

(١) معجم البلدان ٨ : ٣٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ١٢٣ والمسعودي ٢ : ١٠٣ ـ ١١٩ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٨ وابن الأثير ٤ : ٢٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ وفيه : « له حسنات مغمورة في بحر ذنوبه ، وأمره إلى الله » . والبدء والتاريخ ٦ : ٢٨ وفيه صفته : « كان رجلاً أخفش ، حمش الساقين ، منقوص الجاعرتين ، صغير الجثة ، دقيق الصوت ، أكتم الحلق » .

العَدَوي
(٠٠٠ - بعد ١٢١١ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٧٩٦ م)

حجازي بن عبد المطلب العدوي : فقيه مالكي مصري . من كتبه « كفاية القنوع – خ » الأول منه ، في شرح « المجموع » للأمير ، بالأزهرية ، أنجزه سنة ١٢١١ ، و « حاشية على شرح المجموع – ط » المتن والشرح للأمير ، مجلدان ، و« حاشية على مولد علي بن أبي بكر الهيثمي – خ » في دار الكتب [١] .

السِنْدَيُوني
(٠٠٠ - بعد ١٠٧٣ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٦٦٢ م)

حجازي بن محمد الشيبي السنديوني الشافعي العباسي الأحمدي : متصوف . له كتب كالرسائل ، منها « نظم – خ » في الوجدانيات الإلهية ، ضمن مجموعة بدار الكتب المصرية (٢٣٨٣٦ ب) و « نور الدلالات لمشاهدة التجليات – خ » ضمن المجموعة نفسها ، و « شرح الحزب الأكبر لابن عربي – خ » بخطه فرغ من تأليفه سنة ١٠٧٣ هـ في المجموعة أيضا [٢] .

الحَجَّام = الحسن بن محمد ٣١٣
ابن الحجام (القرطبي) = يعيش بن سعيد ٣٩٤
الحَجَّاوي = موسى بن أحمد ٩٦٨
ابن حَجَر العَسْقَلاني = أحمد بن علي ٨٥٢
ابن حَجَر الهَيْتَمي = أحمد بن محمد ٩٧٤

حُجْر
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن جزيلة بن لخم ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من ذريته عبد الملك بن عمير القطبي [٣] .

(١) الأزهرية ٢ : ٣٩٨ ، و ٧ : ٦١ ودار الكتب ١ : ١١٠ وشجرة ، الرقم ١٤٤٩ وهو فيها : « حجازي بن عبد اللطيف » .
(٢) نشرة الدار ١ : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ .
(٣) نهاية الأرب ١٩٠ وهو فيه ابن « جديلة » وقال الزبيدي في التاج ٣ : ١٢٨ « جزيلة بن لخم ، كسفينة ، هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربي ، وقال قوم : هو جديلة ، بالدال ، قال ابن الجواني : والأول الصواب » وانظر جمهرة الأنساب ٣٩٨ .

حُجْر القَرِد
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن الحارث بن عمرو ، من كندة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته بنو معدي كرب بن وكيعة ، قال ابن الأثير والزبيدي : وهم – أي بنو معدي كرب – الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله ﷺ فقتلوا يوم النجير مرتدين . والقرد (بفتح القاف وكسر الراء) : الكثير العطاء [١] .

حُجْر بن عَدِيّ
(٠٠٠ – ٥١ هـ = ٠٠٠ – ٦٧١ م)

حجر بن عدي بن جبلة الكندي ، ويسمى حجر الخير : صحابي شجاع ، من المقدمين . وفد على رسول الله ﷺ وشهد القادسية . ثم كان من أصحاب عليّ وشهد معه وقعتي الجمل وصفين . وسكن الكوفة إلى أن قدم زياد بن أبي سفيان والياً عليها فدعا به زياد ، فجاءه ، فحذره زياد من الخروج على بني أمية ، فما لبث أن عرفت عنه الدعوة إلى مناوأتهم والاشتغال في السر بالقيام عليهم ، فجيء به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله فقتل في مرج عذراء (من قرى دمشق) مع أصحاب له . وخبره طويل [٢] .

حَجْر الأَزْد
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي يماني . تقول الأزد إنه كان نبياً . بنوه بطون كثيرة ، منها « زَهْران » و « زيد مناة » و « طابخة » و « بنو إياد » وممن ينسب إليه في الإسلام الحافظان عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري وآل بيته ، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الفقيه ، عداده في حجر الأزد ، وسعيد بن بشر بن مروان الأزدي الحجري ثم العامري [١] .

(١) نهاية الأرب ١٩٠ واللباب ١ : ٢٨١ والتاج ٣ : ١٢٨ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٨٧ والطبري ٦ : ١٤١ وذخيرة الدارين ٢٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٥١ .

آكِل المُرار
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر ، من كندة ، من بني حمير : سيد كندة في عصره . كان في عهد تبابعة اليمن ، في الجاهلية . وولاه أخوه لأمه (حسان بن أسعد أبي كرب الحميري) على قبائل معدّ بن عدنان ، في الحجاز ، فدانت له . واستمرّ فيهم إلى أن مات . وهو أول من يذكره المؤرخون من ملوك كندة [٢] .

حُجْر بن وَهْب
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جدٌّ جاهلي . ينسب إليه كثيرون ذكر بعضهم ابن الأثير في اللباب [٣] .

حَجْر ذي رُعَيْن
(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

حجر بن يريم (الملقب بذي رعين ابن زيد بن سهل بن عمرو ، من حمير : جدٌّ جاهلي يماني . ممن نسب إليه في الإسلام

(١) جمهرة الأنساب ٣٥١ والتاج ٣ : ١٢٤ .
(٢) ابن خلدون ٢ : ٢٧٢ وفي خزانة البغدادي ٣ : ٥٠٢ و ٥٠٣ أن في « آكل المرار » خلافاً ، هل هو حجر بن عمرو ابن معاوية ، أم الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو ابن معاوية ؟ وكان يقال للملوك اليمن « آل آكل المرار » قال إعرابي :
توسمته لما رأيت مهابة
عليه ، وقلت : المرء من آل هاشم
وإلا فمن آل المرار فإنهم
ملوك عظام من كرام أعاظم
أي : إن لم يكن من آل هاشم فهو من آل المرار ، يريد « آل آكل المرار » .
(٣) اللباب ١ : ٢٨١ .

عباس بن خليد التابعي ، وعقيل بن باقل الحجري وآخرون ذكرهم الزبيدي في التاج [١] .

الحَجَري = محمد بن علي ١١٩٩

حَجْل بن نُضْلة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حجل بن نضلة الباهلي : شاعر جاهلي . قالوا في خبره : أَسر « النوار » بنت عمرو ابن كلثوم ، يوم « طلح » وفر بها في الفلاة خوفا من أن يُلحق . وله في ذلك شعر [٢] .

ابن أَبي حَجَلَة = أَحمد بن يحيى ٧٧٦
الحُجَّة = محمد بن الفضل ٦١٧
ابن أَبي حِجَّة = أَحمد بن محمد ٦٤٣
ابن حِجَّة الحَمَوي = أَبو بكر بن علي

حَجور

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حجور بن أسلم بن عليان ، من همدان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي ، من ذريته معيوف ابن يحيى [٣] .

ابن حِجِّي = أَحمد بن حِجِّي ٦٨٢
ابن حِجِّي = أَحمد بن حِجِّي ٨١٦
ابن حجي (أبو زكريا) = يحيى بن محمد ٨٨٨
ابن حُجَيْرَة = عبد الرحمن بن حُجَيْرَة

حُجَيَّة بن المُضَرَّب

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حجية بن المضرَّب الكندي ، أبو

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٧ والتاج ٣ : ١٢٤ .
(٢) خزانة البغدادي ٢ : ١٥٨ وفيه النص على أنه جاهلي . والشعر والشعراء ٤٢ والأصمعيات ١٥٣ واللسان : مادة سلا .
(٣) نهاية الأرب ١٩١ وفي القاموس : حجور ، كـقسور ، اسم . وفي اللباب : حجور بفتح الحاء وضم الجيم . ومثله جاء بالشكل في جمهرة الأنساب ٣٦٩ وسمط اللآلي ٢٠٤ و ٤٥٧ .

حَوْط : شاعر جاهلي ، من نصارى كندة ، أدرك الإسلام [١] .

حد

ابن الحداد (الغساني) = سعيد بن محمد ٣٠٢
ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٣٤٤
ابن الحَدّاد = محمد بن أحمد ٤٨٠
ابن الحَدّاد = عبد الباقي بن حمزة ٤٩٣
الحَدّاد = الحَسَن بن أَحمد ٥١٥
الحَدّاد = ظافِر بن القاسِم ٥٢٩
الحَدّاد = صَدَقَة بن الحُسَين ٥٧٣
الحَدّاد = أَبو بكر بن علي ٨٠٠
الحَدّاد = عبد الله بن عَلَوي ١١٣٢
الحَدّاد = أَحمد بن حَسَن ١٢٠٤
الحَدّاد = نَجيب بن سليمان ١٣١٦
الحَدّاد = جُرْجي بن موسى ١٣٣٤
الحَدّاد = محمد بن علي ١٣٥٧
الحداد = نقولا بن الياس ١٣٧٣
الحَدّادي = عبد العَلِيم بن محمد
ابن الحِدادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

حُدّان

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حدان بن شمس بن عمرو بن غنم ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته صبرة بن شيمان [٢] .

حُدّان بن قُرَيْع

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حدان بن قريع بن عوف ، من تميم : جدٌّ جاهلي ، من بنيه أوس بن مغراء الشاعر [٣] .

حَدَس بن أُرَيش

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حدس بن أريش بن إراش اللخمي ،

(١) سمط اللآلي ٢٠٤ و ٤٥٧ .
(٢) نهاية الأرب ١٩١ وفيه : حدان ، بفتح الحاء . وفي القاموس ، مادة « حد » واللباب ١ : ٢٨٣ بضم الحاء . ووقع اسم حفيده ، في نهاية الأرب للقلقشندي ١٩١ « ضبيرة بن شيمان » خطأ .
(٣) القاموس والتاج : مادة « حد » .

من قحطان : جدٌّ جاهلي . من ذريته بنو وائل بن ربيعة . قال ابن الأثير : بنو حَدَس بن إراش بطن عظيم مشهور ، منهم أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس الحدسي اللخمي وهو أول من دخل القسطنطينية أيام مسلمة بن عبد الملك . وقال ابن حزم : بنو حدس بن أريش ، بطن ضخم [١] .

الحَديث = أحمد بن يوسف ١١٩١
ابن حُدَيْج = محمد بن عبد الرحمن ١٥٥
ابن أَبي الحَدِيد = عبد الحميد بن هِبَة الله
ابن حديدة (الأنصاري) = محمد بن علي ٧٨٣

حُدَيْلَة

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حديلة بنت مالك بن زيد مناة ، من الخزرج : أُمٌّ جاهلية . كانت زوجة عمرو ابن مالك النجاري الخزرجي . نسب إليها ابنها منه « معاوية بن حديلة » ومن نسل معاوية هذا « أُبيّ بن كعب » الصحابي وأبناؤه ، يقال لهم : بنو حديلة [٢] .

الحَدِّيني = محمد الدمنهوري ١٢٨٨

حذ

الحَذّاء = عَبيدَة بن حَمِيد ١٩٠
ابن الحَذّاء = محمد بن يحيى ٤١٦
ابن حُذَافة = عبد الله بن حُذَافة ٣٣

حُذَاقة بن زُهْر

(٠٠٠ _ ٠٠٠ = ٠٠٠ _ ٠٠٠)

حذاقة بن زهر بن إياد ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من ذريته جارية بن الحجاج الشاعر المعروف بأبي دؤاد ، والقاضي المعتزلي أحمد ابن أبي دواد . قال الزبيدي في

(١) نهاية الأرب ١٩١ واللباب ١ : ٢٨٥ وجمهرة الأنساب ٣٩٧ والتاج ٤ : ٢٨٠ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٢ وجمهرة الأنساب ٣٢٧ و ٣٢٨ .

التاج : وكل من في العرب سواهم (أي سوى أبناء حذاقة هذا) حذافة بالفاء ، وورد اسمه « حذاق » بغير هاء [١] .

حَذَام

(... ـ ... = ... ـ ...)

حذام بنت الريان : جاهلية يمانية ، يُضرب بها المثل في صدق الخبر . قالوا : إن « عاطس بن خلاج » زحف على أبيها في قبائل حمير وخثعم وجُعفيّ وهمدان ، فلقيهم أبوها في أربعة عشر حياً من أحياء اليمن . فاقتتلوا ، ثم تحاجزوا . وشعر الريان بضعف جماعاته ، فرحل بهم ليلا . وأصبح عاطس فجدَّ في طلبهم . فلما كان قريباً منهم ، رأت « حذام » أسراباً من القطا ، مقبلة عليهم ، فخرجت تقول :

« ألا يا قوميَ ارتحلوا وسيروا
فلـو تُرك القطـا ليلا لناما »

وقام زوجها (واسمه في إحدى الروايات : لجيم بن صعب) ، فأنشد :

« إذا قالـت حذام فصدقوها
فـان القول مـا قالت حذام »

فلجأ قومها إلى واد امتنعوا فيه من عاطس ، ونجوا . وضربت العرب بصدقها المثل . وقد تكون قصتها من مخترعات القصّاص ، شرحاً للمثَل [٢] .

حَذْلَم الأَسَدي

(... ـ ... = ... ـ ...)

حذلم بن فَقْعَس بن طريف الأسدي ، من عدنان : جد جاهلي ، بنوه بطن من أسد بن خزيمة . قيل : سمي حذلماً لكثرة كلامه ، والحذلمة الإسراع [٣] .

(١) تاج العروس ٦ : ٣١٠ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ وهو فيه : « حذاق بن زهر » . واللباب ١ : ٢٨٦ وفيه أن السمعاني جعل « حذاقة » من قضاعة ، وليس كذلك وإنما حذاقة من إياد . وسبائك الذهب ١٩ وهو فيه « حذاقة » كما في نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٢ .

(٢) أمثال الميداني ٢ : ٣٥ وتاج العروس : مادة « حذم » وفيه أنها « حذام بنت العتيك بن أسلم » .

(٣) نهاية الأرب ١٩٢ والقاموس .

ابن أَبي حُذَيْفَة = محمد بن أَبي حذيفة

أَبُو حُذَيْفَة = إسحاق بن بِشْر ٢٠٦

حُذَيْفَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

حذيفة بن بدر : يضرب به المثل في سرعة السير . كان في عصر المنذر بن ماء السماء (في الجاهلية) قيل : سار في ليلة ، مسيرة ثماني ليال ، فضرب به المثل . قال قيس بن الخطيم :

« همـمنـا بـالإقامة ثم سرنـا
مسير حذيفة الخير بن بدر » [١]

حُذَيْفَة بن اليمَان

(... ـ ٣٦ هـ = ... ـ ٦٥٦ م)

حذيفة بن حِسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، واليمان لقب حسل : صحابي ، من الولاة الشجعان الفاتحين . كان صاحب سر النبيّ ﷺ في المنافقين ، لم يعلمهم أحد غيره . ولما ولي عمر سأله : أفي عمالي أحد من المنافقين ؟ فقال : نعم ، واحد . قال : من هو ؟ قال : لا أذكره . وحدث حذيفة بهذا الحديث بعد حين فقال : وقد عزله عمر كأنما دُل عليه . وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة ، فان حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر ، وإلا لم يصلّ عليه . وولاه عمر على المدائن (بفارس) وكانت عادته إذا استعمل عاملا كتب في عهده « وقد بعثت فلاناً وأمرته بكذا » فلما استعمل حذيفة كتب في عهده « اسمعوا له وأطيعوه ، وأعطوه ما سألكم » فلما قدم المدائن استقبله الدهاقين ، فقرأ عهده . فقالوا : سلنا ما شئت ، فطلب ما يكفيه من القوت . وأقام بينهم فأصلح بلادهم . وهاجم نهاوند (سنة ٢٢ هـ) فصالحه صاحبها على مال يؤديه في كل سنة . وغزا الدينور ، وماه سندان ، فافتتحهما عنوة (وكان سعد بن أبي وقاص قد فتحهما ونقضتا العهد) ثم غزا همذان والري ، فافتتحهما عنوة . واستقدمه عمر إلى المدينة ، فلما قرب وصوله اعترضه عمر في ظاهرها ، فرآه على الحال التي خرج بها ، فعانقه وسرَّ بعفته . ثم أعاده إلى المدائن ، فتوفي فيها . له في كتب الحديث ٢٢٥ حديثاً [١] .

(١) ثمار القلوب ١١١

أَبُو حُذَيْفَة بن عُتْبَة

(٤٢ ق هـ ـ ١٢ هـ = ٥٧٨ ـ ٦٣٣ م)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : صحابي . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم اليمامة [٢] .

حِذْيَم الطبيب

(... ـ ... = ... ـ ...)

حذيم ، غير منسوب : طبيب جاهلي ، من بني تيم الرباب . قال أوس بن حجر :

« فهل لكمُ فيهـا إليَّ ، فانني
طبيب بما أعيـا النطاسيّ حذيما »

وقيل : الصواب فيه « ابن حذيم » وحذف أوس لفظ ابن ليستقيم الشعر . ونقل عن ابن الأثير في المرصع قوله : ابن حذيم ، شاعر في قديم الدهر ، يقال كان طبيباً حاذقاً ، يضرب به المثل في الطب فيقال : أطبُّ بالكيّ من ابن حذيم [٣] .

الحُرّ العَامِلي = محمد بن الحَسَن ١١٠٤

(١) ابن عساكر ٤ : ٩٣ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢١٩ والإصابة ١ : ٣١٧ وحلية الأولياء ١ : ٢٧٠ وأسد الغابة . والجمع ١٠٧ وفيه : « واسم اليمان حسيل بن عمرو بن ربيعة » . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٩ وكشف النقاب ـ خ ـ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٥٢ وفيه : « اليمان لقب حسل ويقال حسيل » والمناوي ١ : ٥٠ .

(٢) تاريخ الإسلام ١ : ٣٦٤ .

(٣) خزانة البغدادي ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٤ .

الحُرّ بن عبد الرحمن

(٠٠٠ - بعد ١٠٦ هـ = ٠٠٠ - بعد ٧٢٤ م)

الحرّ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي: أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك. وليها بعد مقتل عبد العزيز بن موسى بن نصير. وإليه يُنسب «بَلاط الحرّ» في شرقيّ قرطبة. وكانت الأندلس في أيامه إمارة تابعة لوالي إفريقية، ووالي إفريقية تابع لوالي مصر، وهذا تابع لبني مروان بدمشق. واستمر إلى سنة ١٠٦ هـ، وعُزل بعنبسة بن سُحيم [١].

الحُرّ التَّميمي

(٠٠٠ - ٦١ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٠ م)

الحر بن يزيد التميمي اليربوعي: قائد، من أشراف تميم. أرسله الحصين ابن نمير التميمي في ألف فارس من القادسية، لاعتراض الحسين (رض) في قصده الكوفة، فالتقى به. ولما أقبلت خيل الكوفة، تريد قتل الحسين وأصحابه، أبى الحرّ أن يكون فيهم، فانصرف إلى الحسين، فقاتل بين يديه قتالا عجيباً حتى قتل [٢].

الحُرّ بن يُوسف

(٠٠٠ - ١١٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٣١ م)

الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم الأموي: أمير مصر ثم الموصل. ولاه هشام بن عبد الملك مصر سنة ١٠٥ هـ، فثار القبط، فأصلح أمرهم. وانكشف النيل في أيامه عن أرض جديدة بنيت فيها «قيسارية هشام» وصرفه هشام عن مصر سنة ١٠٦ هـ، وولاه الموصل، فقصدها. وأجرى فيها نهراً كان أكثر شربها منه، استمر العمل في حفره عدة سنين، وعليه كان «شارع النهر» وبنى لسكناه داراً كانت تسمى «المنقوشة» لكثرة ما فيها من نقوش الساج والرخام والفصوص الملونة (الفسيفساء) وخربت قبل عصر المؤرخ ابن الأثير. واستمر الحر في إمارته إلى أن توفي. وكان عاقلا فاضلا محباً للخير والعمران. قال ابن تغري بردي: كان أجلّ أمراء بني أمية شجاعة وكرماً وسؤدداً [١].

الحَرائري = سُليمان بن علي ١٢٩٢
الحَرَازي = محمد بن أحمد ١٢٤٥
الحَرَالِّي = عليّ بن أحمد ٦٣٨

حَرام بن جُذَام

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرام بن جذام بن عدي، من قحطان: جدٌّ جاهلي. من ذريته «بنو غطفان» و «بنو أفصى» قال الحمداني: وبمصر طائفة منهم [٢].

حَرام بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرام بن حبشية بن كعب (الملقب بخزاعة) بن عمرو، من بني عمرو مزيقياء، من الأزد: جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من «خزاعة» منهم بعض الصحابة [٣].

أمُّ حَرام

(٠٠٠ - ٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٧ م)

أم حرام بنت مِلحان بن خالد بن زيد النجّارية الأنصارية: صحابية، كانت تخرج مع الغزاة، وتشهد الوقائع. وحضرت فتح قبرس فسقطت عن بغلتها فاندق عنقها فماتت ودفنت في الجزيرة. قال الزبيدي: ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة، اجتزت بها في البحر عند توجهي إلى بيت المقدس، وأخبرت أن على مقامها أوقافاً هائلة وخدماً، وينقلون لها كرامات. وقالت «البلاد»: قبرها معروف إلى الآن في جزيرة قبرس، باسم «قبر المرأة الصالحة» [١].

الحَرّاني = ثابت بن قُرَّة ٢٨٨
الحَرّاني = سِنَان بن ثابت ٣٣١
الحَرّاني = إبراهيم بن سِنَان ٣٣٥
الحَرّاني = محمد بن عبد الله ٥٦٠
الحَرّاني = حَمّاد بن هِبَة الله ٥٩٧
ابن حَرْب = جَعْفر بن حرب ٢٣٦
أبو حربة (الشافعي) = محمد بن يعقوب ٧٢٤

حَرْب بن أُميَّة

(٠٠٠ - ٣٦ ق هـ = ٠٠٠ - ٥٨٨ م)

حرب بن أمية بن عبد شمس، من قريش، كنيته أبو عمرو: من قضاة العرب في الجاهلية، ومن سادات قومه. وهو جدّ معاوية بن أبي سفيان بن حرب. كان معاصراً لعبد المطلب بن هاشم. وشهد حرب الفجار. ومات بالشام. وتزعم العرب أن الجن قتلته بثأر حية! قال زياد ابن أنعم المعافري لعبد الله بن عباس: هل كنتم معاشرَ قريش تكتبون في الجاهلية بهذا الكتاب العربي؟ قال: نعم. قال: فمَن علّمكم؟ قال: حرب بن أمية [٢].

حَرْب بن عبد الله

(٠٠٠ - ١٤٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٤ م)

حرب بن عبد الله البلخي الراوندي:

---

(١) البيان المغرب ١: ٤٧ طبعة ليدن ١٩٤٨ وجذوة المقتبس ١٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤.
(٢) المسعودي ٥: ١٤٢ طبعة باريس. وابن الأثير ٤: ١٩ وما بعدها. وسفينة البحار ١: ٢٤٢ والبداية والنهاية ٨: ١٧٢ وما بعدها.

(١) الولاة والقضاة ٧٣ والكامل لابن الأثير ٥: ٤٩ والنجوم الزاهرة ١: ٢٥٨.
(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٣ واللباب ١: ٢٨٨.
(٣) اللباب ١: ٢٨٨ ونهاية الأرب ١٩٣ ووردت فيه كلمة «جذيمة» بدلاً من «خزاعة» وكلمة «حسنة» بدلاً من «حبشية» وكلاهما من خطأ النسخ أو الطبع.

(١) الإصابة ٨: ٢٢٢ وكشف النقاب - خ - وطبقات ابن سعد ٨: ٣١٨ والتاج ٤: ٢١١ وجريدة البلاد (بجدة) ٢٥ / ١ / ١٣٧٩.
(٢) المسعودي، طبعة باريس، ٣: ٣٢٦ والمحبر ١٣٢ و ١٦٥ و ١٧٣ واليعقوبي ١: ٢١٥ ثم ٢: ١٢ والآلوسي ٣: ٣٨٦ و ٣٨٧ وفي الجزء الأول من ابن خلدون طبعة الحبابي، ص ٣٢ بحث في أول من كتب بالخط العربي.

من أكابر قواد المنصور العباسي . كان يتولى شرطة بغداد ، ثم ولي شرطة الموصل . وسيره المنصور من الموصل لقتال الترك ، وكانوا قد دخلوا تفليس ، فقاتلهم حرب فقتل في إحدى وقائعه معهم . و « الحربية » ببغداد محلة منسوبة إليه ، وبنى بأسفل الموصل قصراً لسكناه بقيت آثاره إلى زمن المؤرخ ابن الأثير (٦٣٠ هـ) [١] .

أَبو الهَيْجاء

(٠٠٠ - ٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٩٢ م)

حرب بن سعيد بن حمدان بن حمدون التغلبي : أمير ، هو أخو أبي فراس (الحارث) اشتهر بالكرم والشجاعة . ورثاه الشريف الرضيّ بقصيدة أولها :

رجونا « أبا الهيجاء » إذ مات حارثُ
فمذ مضيا لم يبق للمجد وارثُ [٢]

حَرْب

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرب بن علة بن جلد بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . اشتهر من بنيه قديماً ثلاثة بطون : « بنو مسروح » و « بنو سالم » و « بنو عبد الله » قال الحمداني : منازلهم الحجاز . وفي جمهرة الأنساب : من بطون بني هلال بن عامر بن صعصعة ، من عدنان ، بنو حرب الذين بالحجاز . وقال الزبيدي : حرب - ولم ينسبه - قبيلة بالحجاز ، وقبيلة باليمن وقبيلة بالصعيد . قلت : أما قبيلة « حرب » التي في الحجاز ، فيظهر أنها خليط من قبائل مختلفة ، ترجع أصول بعضها إلى « حرب بن علة » هذا [٣] .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ١٤٥ - ١٤٧ .
(٢) أعيان الشيعة ٢٠ : ٣٥٥ - ٣٦٦ .
(٣) نهاية الأرب ١٩٤ وجمهرة الأنساب ٢٦٢ والتاج ١ : ٢٠٨ وفي « قلب جزيرة العرب » ١٣٩ تفصيل واف لقبائل « حرب » اليوم في الحجاز . ومثله في كتاب « عشائر العراق » ١ : ٣٠٥ وقرأت في التذكرة الكمالية - خ - نقلاً عن كتاب « لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمته خير الإنس والجان » من تأليف الشيخ محمد عقيلة ، وهو مرتب على السنين ، وصل فيه إلى سنة ١١٢٣ هـ ، العبارة الآتية : « في سنة ١١٠٤ توجه الشريف سعيد إلى القبيلة المعروفة بحرب ، وهي قبيلة مشتملة على أخلاط الخ » . وفي معجم قبائل العرب ١ : ٢٥٩ - ٢٦٢ ونهاية الأرب ١٩٣ و ١٩٤ أنساب عدة جدود جاهليين ، اسم كل منهم « حرب » .

المُبَرْقَع

(٠٠٠ - ٢٢٧ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٢ م)

أبو حَرْب اليماني ، الملقب بالمبرقع : ثائر ، من كبار الشجعان . من أهل فلسطين . قيل : اعتدى جندي على زوجته بالضرب ، فذهب إليه أبو حرب فقتله ، وقصد جبال « الغور » متبرقعاً لئلا يعرف ، ودعا الناس إلى « الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » فاستجاب له أهل القرى وقويت شوكته . وقيل : ادّعى النبوّة . فوجه إليه المعتصم العباسي جيشاً فقاتله إلى أن أسر وحبس ومات خنقاً [١] .

الحَرْبي = إبراهيم بن إسحاق ٢٨٥
الحَرْبي = عَبْد المُغِيث ٥٨٣

ذو الإِصْبَع العَدْواني

(٠٠٠ - نحو ٢٢ ق هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٠٠ م)

حُرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة ، من عدوان ، ينتهي نسبه إلى مضر : شاعر حكيم شجاع جاهلي . لُقب بذي الإصبع لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعها ، ويقال : كانت له إصبع زائدة . وعاش طويلا حتى عدّ في المعمرين . له حروب ووقائع وأخبار . وشعره مليء بالحكمة والعظة والفخر ، قليل الغزل والمديح ، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي يقول في أولها :

« أأسيد إن مالا ملكت
فسر به سيراً جميلا » [٢]

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٤٨ .
(٢) الأغاني طبعة الدار ٣ : ٨٩ وسمط اللآلي ٢٨٩ والآمدي ١١٨ وشرح الشواهد ١٤٨ والشعر والشعراء ٢٧٠ وهو فيه « حرثان بن عمرو » وأمالي المرتضى ١ : ١٧٦ وهو فيه « حرثان بن محرث » وكذا في خزانة البغدادي ٢ : ٤٠٨ .

ابن حرز الله = محمد بن محمد ٧٨٨
الحَرَشي = سَعِيد بن عَمْرو ١١٠
الحَرَضي (العامري) = يحيى بن أَبي بكر
ابن الحَرْفُوش = موسى بن علي ١٠١٦
الحَرْفوشي (الحريري) = محمد بن علي ١٠٥٩
حُرْقُوص = عثمان بن سَعِيد ٣٢٠

حُرَقَة بنت النُّعْمَان

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حرقة بنت النعمان بن المنذر بن امرئ القيس ، من بني لخم : شاعرة ، من بيت الملك في قومها بالحيرة . قال الآمدي : وهي القائلة :

« وبينا نسوس الناس والأمر أمرنا
إذا نحن فيهم سوقة نتنصف »
« فأفّ لدُنيا لا يدوم نعيمها
تقلّب تارات بنا وتصرف » [١]

ذو الخُوَيْصِرة

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م)

حُرقوص بن زهير السعدي ، الملقب بذي الخويصرة : صحابي ، من بني تميم . خاصم الزبير فأمر النبي ﷺ باستيفاء حقه منه . وأمره عمر بن الخطاب بقتال « الهرمزان » فاستولى على سوق الأهواز ونزل بها . ثم شهد صفين مع علي . وبعد الحكمين صار من أشد الخوارج على علي ، فقتل فيمن قتل بالنهروان . وفي سيرته اضطراب . وإياه عنى أحد شعراء الخوارج ، بقوله من أبيات رواها المبرّد :

وأسأل الله بيع النفس محتسباً
حتى ألاقي في الفردوس حرقوصا [٢] .

(١) المؤتلف والمختلف ١٠٣ والتبريزي ٣ : ١٠٩ وخزانة البغدادي ٣ : ١٨١ و ١٨٢ وفيه أن أخبار حرقة بنت النعمان ، هذه ، قد تختلط بأخبار هند بنت النعمان ، وقال : لعل حرقة يكون لقباً لهند أو هي أخت لها ؟ .
(٢) الإصابة : الترجمة ١٦٦١ ، ١٩٦٩ ، ٢٤٥٠ والذريعة ١٠ : ١٩٣ وانظر ياقوت ١ : ٤١٢ والكامل للمبرد ٥٩٥ .

أبو زُبَيْد
(٠٠٠ - نحو ٦٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٢ م)

حَرْملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة الطائي: أبو زبيد: شاعر معمَّر. عاش في الجاهلية والإسلام. وكان من زوار ملوك العجم، عالما بسيرها. وهو من نصارى طيئ. وفد على أمير المؤمنين عثمان أكثر من مرة، فكان يدنيه ويقرب مجلسه، لعلمه. واستنشده يوما من شعره، فأنشده قصيدة يصف بها الأسد. وحدثه بحديث عن الأسد من بليغ القول، أورده الجمحي. وذكر له الميمني في الطرائف قصيدة عينية من المختارات. قلت: له ترجمت أخرى (في الأعلام) باسم المنذر بن حرملة فراجعها فهما واحد [١].

حَرْمَلَة التُّجيبي
(١٦٦ - ٢٤٣ هـ = ٧٨٢ - ٨٥٨ م)

حرملة بن يحيى التجيبي، مولاهم، المصري، أبو عبد الله: فقيه، من أصحاب الشافعي. كان حافظاً للحديث، له فيه «المبسوط» و«المختصر». مولده ووفاته بمصر [٢].

الحُرَّة الصُّلَيحيَّة = أسماء بنت شهاب ٤٨٠
الحُرَّة الصُّلَيْحيَّة = أَرْوَى بنت أحمد ٥٣٢
الحُرَّة عَلَم = علم، أمّ فاتك ٥٤٥
الحُرَّة = مَرْيم بنت شمس الدين ٧١٣
الحَروري = نَجْدَة بن عامر ٦٩
الحَروري (أَبو فُدَيْك) = عبد الله بن ثَوْر
الحَرُون = الحُسين بن محمد ٢٧١
ابن حُرَيْب = عبد الملك بن محمد ١٣٤٠
الحُرَيبي = صالح بن علي ١١٣٥

(١) الطرائف ٩٨ والجمحي في الطبقات ٥٠٥ - ٥١٧ وفيه بعض شعره. وانظر هامش الاشتقاق ٣٨٦ والسمط ١١٨.
(٢) وفيات الأعيان ١: ١٢٨ وتهذيب التهذيب. وميزان الاعتدال ١: ٢١٩ والانتقاء ١٠٩ وفيه: كنيته أبو حفص، ووفاته سنة ٢٦٦.

ابن زيد الخَيْل
(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٠ م)

حُريث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي: شاعر نشأ في الجاهلية ووفد على النبي ﷺ هو وأخ له اسمه مكنف، فأسلما. وبعث النبي ﷺ حُريثا في رسالة إلى أهل أيلة وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد. وهو يعد من الصحابة من شعراء الحماسة. ويقال: عاش إلى أيام مصعب بن الزبير وقتله مبارزة في حرب بها عبيد الله بن الحر الجعفي [١].

حُرَيْث بن مُحَفِّض
(٠٠٠ - نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٥ م)

حريث بن سلمة بن مرارة بن محفض الخزاعي المازني التميمي: شاعر أدرك الجاهلية وعاش في الإسلام. كان ينزل بالشام. واشتهر بخبره مع الحجاج بن يوسف الثقفي: كان الحجاج يخطب على المنبر بدمشق، فقال: أنتم يا أهل الشام كما قال حريث بن محفض:

«ألم تر قومي إن دُعوا لملمة ... أجابوا، وإن أغضب على القوم يغضبوا»
«بنو الحرب، لم تقعد بهم أمهاتهم ... وآباؤهم آباء صدق، فأنجبوا»
«فان يك طعن بالرديني يطعنوا ... وإن يك ضرب بالمناصل يضربوا»

وكان حريث بين الجمع، فقال: أنا والله حريث! فقال الحجاج: ما حملك على أن سابقتني؟ قال: لم أتمالك إذ تمثل الأمير بشعري فأعلمته مكاني. وهو صاحب الأبيات التي أولها:

«تقول ابنة الضبيّ يوم لقيتها: ... تغيرتَ، حتى كدتُ منك أهال!
فان تعجبي مني عُميرُ، فقد أتت ... ليال وأيام علَيَّ طوال» [٢]

(١) النوادر، لأبي مسحل ٢٩ والإصابة ١٦٧٨ وانظر فيها خبراً عنه في ترجمة أوس بن خالد الطائي (الرقم ٣٣٢) أشك كثيراً في نهايته. والشعر والشعراء ٢٤٤ في ترجمة أبيه.
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢: ٥١٠ وسمط اللآلي ٣٥

حُرَيْث بن عَنَّاب
(٠٠٠ - نحو ٨٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٠ م)

حريث بن عناب النبهاني الطائي: من شعراء العصر الأموي. كان بدوياً، لا يتصدى للناس بمدح أو هجاء. أورد صاحب الأغاني بعض أشعاره وأخباره [١].

الحَريري = القاسم بن علي ٥١٦
الحَريري = علي بن الحُسين ٦٤٥
الحَريري = عبد الله بن القاسم ٦٤٦
ابن الحَريري = أبو بكر بن علي ٨٥١
الحَريري = محمد بن علي ١٠٥٩

حَرِيز المَشْرَقي
(٨٠ - ١٦٣ هـ = ٦٩٠ - ٧٨٠ م)

حريز بن عثمان بن جبر الرحبي المشرقي الحمصي: محدث ثقة ثبت، من أهل حمص. لم يكن في الشام أعلم منه بالحديث في عصره. رحل إلى بغداد في زمن المهدي العباسي، وزار مصر، وحج. وكانوا يتهمونه بانتقاص عليّ والنَّيل منه. والرحبي نسبة إلى «رحبة» بطن من حمير [٢].

ابن الحَرِيش = عبد الواحد بن محمد ٤٢٤
الحُرَيْشي = عليّ بن أحمد ١١٤٣

حَرِيم بن جُعْفِيّ
(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حريم بن جعفي بن سعد العشيرة، من قحطان: جد جاهلي، من ذريته عبد الله بن أبيّ الصحابي [٣].

ابن حُرَيْوَة = محمد بن صالح ١٢٤١

وطبقات فحول الشعراء ١٥٩ و ١٦٠ - ١٦٣ وهو فيه «حريث بن محفظ» والبغدادي يقول: «آخره ضاد معجمة، من حفضه تحفيضاً إذا طرحه وراءه» والشعر والشعراء ٢٤٤.
(١) خزانة البغدادي ٤: ٥٨٧ والأغاني ١٣: ٩٨ - ١٠٠ وسمط اللآلي ٨٣ ومجالس ثعلب ٦٠٤.
(٢) تهذيب التهذيب ٢: ٢٣٧ - ٢٤١ وميزان الاعتدال ١: ٢٢٠ وتاريخ بغداد ٨: ٢٦٥.
(٣) نهاية الأرب ١٩٤.

حز

ابن حِزْب الله = محمد بن محمد ٧٨٨
ابن حَزْم = عبد الوهاب بن أحمد ٤٣٨
ابن حَزْم (الإمام) = عليّ بن أحمد ٤٥٦
ابن أبي الحزم = علي بن الحزم ٦٨٧

حَزْن المازني

(... ـ ... = ... ـ ...)

حزن بن كهف بن أبي حارثة المازني : شاعر ، من سادات مازن وفرسانها . أغار بنو محلم بن ذهل بن شيبان على إبل جار له ، وذهبوا بها ، فاتبعهم حزن ، وقتل منهم ، وردّ الإبل وقال في ذلك أبياتاً من عيون الشعر ، أوردها الآمدي [1] .

الحَزِين : محمد علي ١١٨١

الحَزين الدِيلي

(... ـ نحو ٩٠ هـ = ... ـ نحو ٧٠٩ م)

الحزين بن سليمان الديلي ، أبو الحكم : من شعراء العصر الأموي . كان هجاءاً ، خبيث اللسان ، يتكسب بالشر وهجاء الناس . وهو من سكان المدينة ، ولم يكن ممن خدموا الخلفاء وانتجعوهم بالمدائح . قيل اسمه « عمرو بن وهيب » والحزين لقب غلب عليه [2] .

حس

حُسَام الدَّوْلَة = المُقَلَّد بن المسيَّب

أَبُو الخطَّار

(... ـ ١٣٠ هـ = ... ـ ٧٤٨ م)

حسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم ابن ربيعة الكلبي ثم الربعي ، أبو الخطار : أمير الأندلس . كان حازماً شجاعاً فصيحاً شاعرا . قال ابن الأثير : كان فارس

---

(١) الآمدي ١٠١ .
(٢) الأغاني ١٤ : ٧٤ والمؤتلف والمختلف ٨٨ وفيه أنه « الحزين الكناني ، واسمه عمرو بن عبد وهيب ، من بني الديل بن بكر ، من كنانة » .

الناس بافريقية . ولاه حنظلة بن سفيان (والي إفريقية لهشام بن عبد الملك) إمارة الأندلس ، فانتقل إليها من تونس سنة ١٢٥ هـ ، وأقام بقرطبة ، وكثر أهل الشام وغيرهم عنده ، ففرقهم في البلاد ، فأنزل أهل دمشق إلبيرة (Elvira) لشبهها بها . وسماها دمشق ؛ وأنزل أهل حمص إشبيلية (Séville) وسماها حمص ، وأهل الأردنّ ريّه (Raiyo) وسماها الأردن ، وأهل فلسطين شذونة (Sidona) وسماها فلسطين ، وغيرهم وغيرهم . وقاومه عبد الرحمن بن حبيب (الآتية ترجمته) فكانت بينهما وقائع . وكان أعرابياً عصبياً ، أفرط في التعصب لقومه من اليمانية ، وتحامل على المضرية ، وأسخط قيساً ، فثار عليه الصميل بن حاتم (وكان من أشراف مضر) وقاتله . وفارق المضرية قرطبة ، فاستعانوا بثوابة بن سلامة الجذامي ، وكان يضمر الشر لأبي الخطار ، ثم اجتمعوا بشذونة . وقصدهم أبو الخطار من قرطبة ، فنشبت معارك دامية وأسر أبو الخطار ، فخلعوه من الإمارة ، وولوا ثوابة بن سلامة ، سنة ١٢٨ هـ . ثم انطلق أبو الخطار ، فلحق بباجة . والتفت حوله اليمانية ، فعلقت الفتنة بينها وبين المضرية ، إلى أن قتل أبو الخطار بعد هزيمة أصحابه ، قتله الصميل . وبقي لحسام نسل باشبيلية [1] .

تُبَّع الحِمْيَري

(... ـ ... = ... ـ ...)

حسان بن أسعد أبي كرب الحميري : من أعاظم تبابعة اليمن [2] في الجاهلية ،

---

(١) الحلة السيراء ٤٦ ونفح الطيب ٢ : ٦٠ وابن خلدون ٤ : ١١٩ والآمدي ٨٩ وجذوة المقتبس ١٨٨ واللباب ١ : ٤٥٩ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ وانظر عنوان الأريب ١ : ١٧ وجمهرة الأنساب ٤٢٦ .
(٢) كان الملك الأكبر من ملوك الدولة الحميرية الثانية في بلاد اليمن ، يلقب بتبع ، كما كان الفرس يدعون من ملك منهم كسرى (معرب خسرو ـ الفارسية) والروم قيصر (معرب César) والترك خاقان ، والحبشة

ولعله أكثرهم غارات وأظفرهم كتائب . يروى أنه سار بجيش عرمرم حتى انتهى إلى سمرقند غازياً . وكلما دخل بلدة اختار من حكمائها وعقلائها عدداً لا يقل عن العشرة ، فاستصحبهم معه . ثم قصد بلاد الشام ، وامتلك دمشق ، وأخذ منها كهنة وأحباراً . وعاد يريد اليمن ، فمر بمكة ، وكسا الكعبة (ويقال إنه أول من فعل ذلك) ولما بلغ اليمن ، صارح أهلها بكراهيته للأوثان ، وقاوم الوثنية . واتخذ مدينتي « مأرب » و « ظفار » لسكناه ، الأولى للشتاء ، والثانية للصيف . وجعل في مأرب مكاناً ينشأ فيه أبناء الملوك من حِمير ، ويتعلمون به ، كالمدرسة . وثار عليه جماعة من قومه فقتلوه . أما عصره فالمظنون أنه كان في القرن العاشر قبل الهجرة (الرابع قبل الميلاد) أو قبل ذلك [1] .

حَسَّان بن ثابت

(... ـ ٥٤ هـ = ... ـ ٦٧٤ م)

حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، أبو الوليد : الصحابي . شاعر النبيّ ﷺ وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . عاش ستين سنة في الجاهلية ، ومثلها في الإسلام . وكان من سكان المدينة . واشتهرت مدائحه في الغسانيين ، وملوك الحيرة ، قبل الإسلام ، وعمي قبيل وفاته . لم يشهد مع النبي ﷺ مشهداً ، لعلة أصابته . وكانت له ناصية يسدلها بين عينيه . وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله . قال أبو عبيدة :

النجاشي (معرب انكاش ، بالحبشة ، وهي بالكاف المشمة بالجيم) كما في العبر . وزاد صاحب بغية الرواد ١ : ٨٩ الفراعنة ملوك القبط ، والجواليت ملوك البربر . وفي مروج الذهب ١ : ٢٣٢ « كان في بلاد اليمن ملوك لا يدعون بالتبابعة حتى ينقاد إلى ملكهم أهل الشحر وحضرموت ، ومن تخلف عن ملكه بعض هؤلاء يسمى ملكاً » .
(١) تهذيب ابن عساكر ٣ : ٣٢٥ والتيجان ٢٩٧ وهو فيه « حسان بن تبان أسعد أبي كرب » وأنه « هو الذي قضى على قبائل جديس باليمامة ، بعد طغيانهم على طسم » و « قتله أخوه عمرو في مؤامرة عليه مع بعض القادة من حمير » .

فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبيّ في النبوّة ، وشاعر اليمانيين في الإسلام . وكان شديد الهجاء ، فحل الشعر . قال المبرد (في الكامل) : أعرق قوم كانوا في الشعراء آل حسان ، فانهم يعدون ستة في نسق ، كلهم شاعر ، وهم : سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر ابن حَرام . توفي في المدينة . وفي « ديوان شعره ـ ط » ما بقي محفوظاً منه . وقد انقرض عقب حسان . ومما كتب في سيرته وشعره « أخبار حسان » للزبير بن بكار ، و « حسان بن ثابت ـ ط » لحنا نمر ، ومثله لخلدون الكناني ، ومثله لفؤاد البستاني [1] .

أَبو رِحاب
(٠٠٠ ـ ١٣٧٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٧ م)

حسان أبو رحاب ، من أسرة عوف ،


حسان أبو رحاب

بالصوامعة ، بمصر : من رجال التعليم . تخرج بدار العلوم بالقاهرة (١٩٣٠) ودرّس في روضة المعارف بالقدس (١٩٣١ ـ ١٩٣٥) وكان يراسل جريدتي السياسة والبلاغ المصريتين . وعاد إلى القاهرة ، ففاتح مدرستين ابتدائية وروضة أطفال (١٩٣٥ ـ ٣٨) ثم كان مديرا للتحريرات العربية بوزارة المعارف ، فمديرا للدعاية والنشر ومكافحة الأمية . وألف كتبا ، منها « الغزل عند العرب ـ ط » و « حكومة الوفد في عام ـ ط » و « سير العظماء ـ ط » و « المحسوبية في عهد النحاس ـ ط » وشارك في تأليف « حديقة الأطفال ـ ط » جزآن . وتوفي بالقاهرة ، عن نحو خمسين عاما ودفن بالصوامعة [1] .

ابن أَبي سِنَان
(٦٠ ـ ١٨٠ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٩٦ م)

حسان بن أبي سنان بن أبي أوفى بن عوف التنوخي : مترجم ، كان يكتب بالعربية والفارسية والسريانية . من أهل الأنبار . كان نصْرانياً وأسلم . وكان يعرّب الكتب بين يدي « ربيعة » لما ولاه السفاح الأنبار . ورأى أنس بن مالك ، وأدرك الدولتين الأموية والعباسية . من نسله قضاة ووزراء [2] .

ابن عَبْد كُلَال
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن عبد كلال الحميري : من ملوك حمير في الجاهلية . زحف بجيش من اليمن على الحجاز ، يريد انتزاع « الحجر » من الكعبة ، ونقله إلى اليمن ، لتحويل الحج إليه فقاتله فهر بن مالك بقبائل من كنانة وغيرها ، فارتدَّ منهزماً [3] .

ذُو الشَّعْبَيْن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ، من حمير : ملك جاهلي ، من أقيال اليمن . عرف بذي الشعبين ، وهو جبل نزله هو وولده ، ودفن به . من سلالته « الشعبيون » في الكوفة ، ومنهم عامر الشعبي ، و « الشعبانيون » في الشام ، و « آل ذي شعبين » باليمن ، و « الأشعوب » بمصر والمغرب . اكتشف قبره في أوائل العصر الإسلامي وهو على سرير من ذهب ، قد ألبس اثنتي عشرة حلة ذهبية وعلى رأسه عمامة منسوجة بالذهب ، وبين يديه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء ، وإلى جانبه لوح مكتوب فيه بالمسند : « باسمك اللهم رب حمير ، أنا حسان بن عمرو القيل إذ لا قيل إلا الله ، عشت بأمل ، ومتّ بأجل ، أيام خرهيد وماهيد ، هلك فيه اثنا عشر ألف قيل ، فكنت آخرهم قيلا ، أتيت جبل ذي شعبين ليخفرني من الموت ، فأخفرني » . وإلى جنبه سيف مكتوب فيه : « أنا قبار ، بي يدرك الثار » [1] .

حَسَّان بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن عمرو بن تبع : من ملوك حمير في اليمن . جاهليّ . ملك بعد ربيعة بن مرثد . وهو الذي أتاه خالد بن جعفر بن كلاب في أسارى قومه ، فأطلقهم . ملك ٣٥ سنة . ويظهر أنه أحدث عهداً من « ذي الشعبين » المتقدم ذكره [2] .

ابن بَحْدَل
(٠٠٠ ـ نحو ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٥ م)

حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف ، أبو سليمان الكلبي : أمير بادية الشام . كان من القادة في جيش معاوية يوم صفين . ثم آزر مروان في حربه مع الضحاك بن قيس . قال أحد مؤرخيه : سلم الناس على حسان بالخلافة ، أربعين ليلة ، ثم سلم الأمر إلى مروان . وكان له قصر في دمشق

---

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٤٧ والإصابة ١ : ٣٢٦ وابن عساكر ٤ : ١٢٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٠٩ وخزانة البغدادي ١ : ١١١ وذيل المذيل ٢٨ والأغاني طبعة الدار ٤ : ١٣٤ وشرح الشواهد ١١٤ وابن سلام ٥٢ والشعر والشعراء ١٠٤ وحسن الصحابة ١٧ ونكت الهميان ١٣٤ .

(١) الصحف المصرية ١٩٥٧/٣/٨ وتقويم دار العلوم ٤٢٨ .
(٢) البداية والنهاية ١٠ : ١٧٥ .
(٣) المرزباني ٣١٨ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ والإكليل ٨ : ١٤٩ وانظر معجم البلدان ٥ : ٢٧٢ .
(٢) التيجان ٣٠٠ .

يعرف بقصر البحادلة ، ثم صار يعرف بقصر ابن أبي الحذيد [1] .

حَسَّان بن مالك

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

حسان بن مالك بن عبد الله بن جابر ، أبو عبدة : وزير عبد الرحمن الداخل (مؤسس الدولة الأموية في الأندلس) أصله من المشرق ، وكان جده (عبد الله) مملوكاً لمروان بن الحكم ، وأعتقه مروان . ودخل حسان الأندلس سنة ١٠٣ هـ ، قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية بخمس وعشرين سنة . ولما توطد الملك لعبد الرحمن ، استوزره ، وجعل له القيادة ، ثم ولاه إشبيلية ، فأقام خمس سنوات انتهت بوفاته فيها [2] .

ابن أبي عَبْدَة

(٠٠٠ ـ قبل ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ قبل ١٠٢٩ م)

حسان بن مالك ابن أبي عبدة : وزير ، من العلماء باللغة والأدب في الأندلس . من بيت جليل . وهو من حفدة أبي عبدة (حسان بن مالك) المتقدم ذكره قبل هذه الترجمة . ويكنى مثله « أبا عبدة » له كتاب « ربيعة وعقيل » قال الحميدي : وهو من أملح ما ألّف في هذا المعنى ، وفيه من أشعاره ثلاث مئة بيت ، ألفه للمنصور بن أبي عامر (المتوفى سنة ٣٩٢) ومات حسان عن سنّ عالية [3] .

الأُمَوِي

(٠٠٠ ـ ٣٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٠ م)

حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، من نسل سعيد بن العاص القرشي الأموي ، أبو الوليد : علامة بفقه الشافعية ، من حفاظ الحديث . كانت إقامته بنيسابور ، ويقال له : أبو الوليد النيسابوري . وتوفي بها . له « مستخرج » على صحيح مسلم ، وكتاب في « الأحكام » على مذهب الشافعي [1] .

حَسّان بن مُعاوية

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسان بن معاوية بن ربيعة بن حرام العذري ، من قحطان : جد جاهلي ، من ذريته بثينة وجميل العذريان [2] .

حَسَّان بن مُفْرِج

(٠٠٠ ـ نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٠ م)

حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائي : أمير بادية الشام . كانت إقامته بالرملة ، وخلف أباه على الإمارة بعد وفاته ، سنة ٤٠٤ هـ ، قال ابن خلدون : وعظم صيته وكان بينه وبين خلفاء الفاطميين معزّة واستقامة . وهو ممدوح التهاميّ الشاعر [3] .

حَسَّان بن النُّعمان

(٠٠٠ ـ بعد ٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٧٠٥ م)

حسان بن النعمان بن عديّ الأزدي الغساني ، من أولاد ملوك غسان : قائد ، من رجال السياسة والحرب . من المشهورين في الفتوحات الإسلامية . كان يلقب بالشيخ الأمين . ولي إفريقية في زمن معاوية بن أبي سفيان . ثم كان عاملا على مصر في أيام عبد الملك بن مروان . واضطربت إفريقية بعد مقتل زهير البلَوي (سنة ٧٦ هـ) فأمره عبد الملك بالتوجه إليها ، فزحف بأربعين ألف مقاتل . فكانت له وقائع كثيرة مع الروم في قرطاجنة ، ومع الملكة دهينا (الكاهنة البربرية) في قابس وجبل أوراس ، ظهرت فيها بطولته . ودانت له إفريقية كلها . وهو أول من دخلها من أمراء الشام في زمن بني أمية . وبعد أن عمّ الإسلام إفريقية ، أقام بالقيروان ، فجدّد بناء مسجدها سنة ٨٤ هـ ، ودوَّن الدواوين وولّى الولاة ، ثم رحل قاصداً عبد الملك ابن مروان ، ومعه ٣٥ ألف فارس . واعتزل الأعمال في أول عهد الوليد بن عبد الملك . وتوجه إلى أرض الروم غازياً ، فتوفي بها [1] .

عَرْقَلَة الأَعْوَر

(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧١ م)

حسان بن نمير بن عجل الكلبي ، أبو الندى : شاعر ، من الندماء . كان من سكان دمشق ، واتصل بالسلطان صلاح الدين الأيوبي ، فمدحه ونادمه . ووعده السلطان بأن يعطيه ألف دينار إذا استولى على الديار المصرية ، فلما احتلها أعطاه ألفين ، فمات فجأة قبل أن ينتفع بفجأة الغنى . له « ديوان شعر » [2] .

حسّان الهند = غُلام علي ١١٩٤
حَسَب الله = محمد بن سُلَيمان ١٣٣٥
ابن الحُسْباني = أَحمد بن اسماعيل ٧١٥
الحُسْباني = إسماعيل بن رجب ١١٦١
ابن حِسْل = عبد الرحمن بن حِسْل

حِسْل بن عامر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ،

---

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٤٥ والتاج ٧ : ٢٢٢ .
(٢) الحلة السيراء ١٣٢ .
(٣) جذوة المقتبس ١٨٣ وبغية الملتمس : الترجمة ٦٦٢ وهي منقولة بحروفها عن الجذوة . وعلق الناشر على الجملة الأخيرة منها ، وهي : « مات أبو عبدة اللغوي عن سن عالية ، قبل العشرين وثلاثمائة » بقوله : « صوابه وأربعمائة ، والله أعلم » قلت : وهذا أرجح .

(١) التبيان ـ خ ـ وطبقات الشافعية ٢ : ١٩١ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٥ .
(٣) ابن خلدون ٦ : ٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٣ .

(١) الدرر السنية ٢٤ ـ ٢٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٠ وابن عساكر ٤ : ١٤٦ والاستقصا ١ : ٤٢ وفتح العرب للمغرب ٢٣٥ والبيان المغرب ١ : ٣٤ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الثالث ، وهو فيه « حسان بن النعمان بن المنذر » . وتاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٥١ و ٢٤٤ وتاريخ الجزائر ١ : ٣٤٠ وفيه أن « الكاهنة » كانت أميرة على مغراوة من زناتة واسمها « دهيا بنت ينفاق » .
(٢) الشعور بالعور (مخطوط) والفوات ١ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٢٨٦ وانظر الخريدة ١ : ١٧٨ ـ ٢٢٩ .

من قريش ، من عدنان : جد جاهلي ، من ذريته عبد الله بن سعد بن أبي سرح الصحابي [١] .

الأَبَحّ
(... ـ ٢٣٠ هـ = ... ـ ٨٤٥ م)

الحسن بن إبراهيم البغدادي الشهير بالأبح : من علماء الرياضة في زمن المأمون العباسي . له من الكتب « الاختيارات » و « المطر » و « المواليد » [٢] .

ابن زُولاق
(٣٠٦ ـ ٣٨٧ هـ = ٩١٩ ـ ٩٩٧ م)

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن ، من ولد سليمان ابن زولاق ، الليثي بالولاء ، أبو محمد : مؤرخ مصري ، زار دمشق سنة ٣٣٠ هـ ، وولي المظالم في أيام الفاطميين ، بمصر ؛ وكان يظهر التشيُّع لهم . من كتبه « خطط مصر ـ خ » و « أخبار قضاة مصر ـ ط » جعله ذيلا لكتاب الكندي ، و « رسالة الموازنة بين مصر وبغداد في العلم والعلماء والخيرات ـ خ » في خزانة سعد محمد حسن بالقاهرة كتبت سنة ٦٨٦ (كما كتب لي) و « مختصر تاريخ مصر ـ خ » إلى سنة ٤٩ هـ [٣] .

ابن بُرْهُون
(٤٣٣ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٤١ ـ ١١٣٣ م)

الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون الفارقي ، أبو علي : فقيه شافعي . ولد بميافارقين وانتقل إلى بغداد ، فولي قضاء واسط فتوفي فيها . له « الفوائد على المهذب للشيرازي ـ خ » في الفروع ، و « الفتاوي » خمسة أجزاء . وكان حسن السيرة في

(١) نهاية الأرب ١٩٦ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٢٦٦ .
(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢١ وآداب اللغة ٢ : ٣٢٠ وابن الوردي ١ : ٣٥١ ولسان الميزان ٢ : ١٩١ وجاء مولده فيه سنة ٣٣٦ خطأ . وسير

حسن بن إبراهيم الجبرتي
نهاية كتاب « نشر اللآلي في شرح بدء الأمالي » وكله بخطه . في الخزانة التيمورية .

القضاء [١] .

الجَبَرْتي
(١١١٠ ـ ١١٨٨ هـ = ١٦٩٨ ـ ١٧٧٤ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي الزيلعي الجبرتي العقيلي الحنفي : فقيه ، له علم بالفلك والهندسة . أثنى عليه ابنه عبد الرحمن (المؤرخ) وأطال في ترجمته ، وقال : إنه كان لا يعتني بالتأليف . ثم ذكر له نحو عشرين رسالة ، منها « رفع الإشكال ـ خ » في حكم ماء الحوض ، و « نزهة العين في زكاة المعدنين ـ خ » و « حقائق الدقائق ـ خ » رسالة في المواقيت ، و « المفصحة فيما يتعلق بالأسطحة ـ خ » رسالة ، و « أخصر المختصرات على ربع المقنطرات » في الفلك ، و « العقد الثمين فيما يتعلق بالموازين ـ خ » في شستربتي (٤٣٦٧) و « الأقوال المعربة عن أحوال الأشربة ـ ط » وغير ذلك [٢] .

النبلاء ـ خ ـ الطبقة ٢١ .
(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفهرست الكتبخانة . وهدية العارفين ١ : ٢٧٩ .
(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٦٠ و ١٤٢ وخطط مبارك ٨ : ٧ والفهرس التمهيدي ٤٩٢ و ٥٠٦ والجبرتي ١ : ٣٨٥ .

البَيْطار
(١٢٠٦ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٧٩١ ـ ١٨٥٦ م)

حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمد ، المعروف بالبيطار : فاضل ، دمشقي المولد والوفاة ، شافعي المذهب . تولى الخطابة والامامة والتدريس في جامع كرم الدين (المعروف الان بجامع الدقاق) واشتد الاقبال عليه ، فاستدعاه قاضي البلد ، واتهمه بالتعرض لمصالح الحكام ، وأرسله إلى السجن . وثار الناس . وشعر القاضي بالحرج ، فأذن بإخراجه في عشية اليوم نفسه واعتذر إليه . ووصل الخبر إلى الأستانة فأمر السلطان بدعوته اليها وأكرمه . ولما عاد استقبلته دمشق كلها . وصنَّف « بذل المرام في فضل الجماعة وأحكام المأموم والإمام ـ خ » رسالة ، في دار الكتب المصرية (٢١٦٣٢ ب) ضمن مجموعة . وله نظم ضعيف . وهو والد عبد الرزاق البيطار ، مصنف « حلية البشر ـ ط » [١] .

حسن ابراهيم
(١٣١٠ ـ ١٣٨٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٦٨ م)

حسن ابراهيم حسن : دكتور في

(١) حلية البشر ١ : ٤٦٣ ـ ٤٧٥ ومخطوطات الدار ١ : ١٠١ .

التاريخ والفلسفة ، مصري . ولد في طنطا . وتعلم في الجامعة المصرية القديمة والمعلمين العليا وجامعة لندن . ودرّس التاريخ الإسلامي في كلية الآداب بالقاهرة (١٩٣٦ – ٤٢) واختير عميداً لها ، ثم مديرا لجامعة الصعيد (٤٥) فمديرا لجامعة أسيوط (٥١) وعين للتدريس في جامعة الرباط (بالمغرب) ومات أستاذاً في جامعة بغداد . ودفن بالقاهرة . له كتب ، منها « تاريخ الدولة الفاطمية – ط » جزآن و « انتشار الإسلام في القارة الأوربية – ط » و « انتشار الاسلام والعروبة – ط » و « سيرة القاهرة – ط » مترجم عن لين بول وعبيد الله المهدي و « تاريخ عمرو ابن العاص – ط » و « انتشار الاسلام بين المغول والتتار – ط » رسالة ، و « تاريخ الإسلام السياسي – ط » ثلاثة أجزاء . وكان كثير التعويل على الترجمة فيما يصنف فضعفت الثقة بكتبه على كثرتها [١] .

الإِصْطَخْري

(٢٤٤ – ٣٢٨ هـ = ٨٥٨ – ٩٤٠ م)

الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ، أبو سعيد : فقيه شافعي ، كان من نظراء ابن سريج . ولي قضاة قم (بين أصبهان وساوة) ثم حسبة بغداد . واستقضاه المقتدر على سجستان . قال ابن الجوزي : له كتاب في « القضاء » لم يصنف مثله . وقال الأسنوي : صنف كتباً كثيرة ، منها « أدب القضاء » استحسنه الأئمة . وكانت في أخلاقه حدة . وقال ابن النديم : له من الكتب « الفرائض » الكبير ، وكتاب « الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات » [٢] .

(١) مجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤ : ٢٧٤ وانظر الأهرام ٤/١٠/١٩٥١ و ٣١/٥/١٩٦٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٢٩ والمنتظم ٦ : ٣٠٢ وملخص المهمات – خ – وطبقات الشافعية ٢ : ١٩٣ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السادسة . واللباب ١ : ٥٦ .

ابن الحائك الهَمْداني

(٢٨٠ – ٣٣٤ هـ = ٨٩٣ – ٩٤٥ م)

الحسن بن أحمد بن يعقوب ، من بني همدان ، أبو محمد : مؤرخ ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب ، شاعر مكثر ، من أهل اليمن . كان يعرف بابن الحائك ، وبالنسَّابة ، وبابن ذي الدُّمينة (نسبة إلى أحد أجداده : ذي الدمينة بن عمرو) ولد ونشأ بصنعاء وأقام على مقربة منها في بلدة « رَيْدة » ، وطاف البلاد ، واستقر بمكة زمناً . وعاد إلى اليمن فأقام في مدينة صعدة ، وهاجى شعراءها ، فنسبوا إليه أبياتاً قيل : عرَّض فيها بالنبي ﷺ فحبس ونقل إلى سجن صنعاء . من تصانيفه « الإكليل – خ » في أنساب حمير وأيام ملوكها ، عشرة أجزاء ، طبع منها الأول والثاني والثامن والعاشر ، و « سرائر الحكمة – خ » في اليمن ، كتب عنه حسين السياغي ، في مجلة الإيمان (سنة ١٩٥٢) و « القوي » و « اليعسوب » في القسي والرمي والسهام ، و « الزيج » كان اعتماد أهل اليمن عليه ، و « صفة جزيرة العرب – ط » وكتاب « الجوهرتين – خ » في الكيمياء والطبيعة ، و « الأيام » و « الحيوان المفترس » و « ديوان شعر » في ست مجلدات [١] .

(١) مذكرات أحمد زكي باشا – خ – وبغية الوعاة ٢١٧ وإرشاد الأريب ٣ : ٩ والفهرس التمهيدي ٥١٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٧ والإكليل ٨ و ١٠ مقدمتا الناشرين . وفي مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥ : ٦٢ بحث للشيخ حمد الجاسر نقض فيه القول بأن الهمداني مات في سجن صنعاء ، وأتى بما يدل على أن وفاته كانت بعد خروجه من السجن . وفي Ambro. C 268 مخطوطة من « كتاب الجوهرتين العتيقتين والحجرتين المائعتين الصفراء والبيضاء » جاء فيها اسم المؤلف : « الحسن بن يعقوب الحائك الهمداني البكيلي العبدي » وهي ناقصة ، مغلوطة . وفي مجلة « قافلة الزيت » صفر ١٣٧٨ مقال لحمد الجاسر ، أيضاً ، أشار فيه إلى هذه المخطوطة ، وزاد أنه ظفر بمخطوطة كاملة ، فحققها وهيأها للطبع . وأضاف إلى ما ذكرناه من تآليف الهمداني : كتاب « الحرث والحيلة » في الزراعة ، و « أيام العرب » و « الإبل » . وفي الجزء الأول من الإكليل ، مقدمته ٥٩ – ٦٠ تعليق لناشره محمد بن علي الأكوع الحوالي . يفيد أن وفاة ابن الحائك كانت بعد سنة ٣٦٠ هـ . أما ابن قاضي شهبة ، فأرخه في وفيات سنة ٣٣٤ وقال : مات بصنعاء في السجن هذه السنة .

القِرْمِطي

(٢٧٨ – ٣٦٦ هـ = ٨٩١ – ٩٧٦ م)

الحسن بن أحمد بن أبي سعيد الحسن ابن بهرام الجنابيّ القرمطيّ ، الملقب بالأعصم : متغلب ، من أمراء القرامطة ، فارسيّ الأصل . ولد بالأحساء ، وتنقلت به الأحوال ، فاستولى على الشام سنة ٣٥٧ ووجه إليه المعزّ العبيديّ جيشاً من مصر ، بقيادة جعفر بن فلاح ، فهزمه القرمطي وذبح جعفر ، وزحف إلى مصر سنة ٣٦١ فحاصرها أشهراً ، وترك عليها أحد قواده وعاد يريد الشام ، فمات بالرملة . كان يظهر الطاعة لعبد الكريم الطائع لله العباسي . وهو من الشجعان الدهاة ، وله شعر . وقيل في كنيته : أبو سعيد ، وأبو علي ، وأبو محمد [١] .

الشَّمَّاخي

(٠٠٠ – ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٢ م)

الحسن بن أحمد الشماخي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، من أهل هراة ، رحال جوّال . له « مستخرج » على صحيح مسلم . متهم في روايته [٢] .

أَبُو عَلِي الفارِسي

(٢٨٨ – ٣٧٧ هـ = ٩٠٠ – ٩٨٧ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل ، أبو علي : أحد الأئمة في علم العربية . ولد في فسا (من أعمال فارس) ودخل بغداد سنة ٣٠٧ هـ ، وتجوَّل في كثير من البلدان . وقدم حلب سنة ٣٤١ هـ ، فأقام مدة عند سيف الدولة . وعاد إلى فارس ، فصحب عضد الدولة ابن بويه ، وتقدم عنده ، فعلمه النحو ، وصنف له كتاب « الإيضاح – خ » في

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وفوات الوفيات ١ : ١١٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٢٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٤٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٤٥ .

قواعد العربية . قال الأفغاني (في مذكرته) : « منه مخطوطة رآها في الأسكوريال برقم ١٢٥ واسمه عليها الإيضاح والتكملة للفارسي ، بخط يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ، كتبت سنة ٥٣٥ » ثم رحل إلى بغداد فأقام إلى أن توفي بها . كان متهماً بالاعتزال . وله شعر قليل . من كتبه « التذكرة » في علوم العربية ، عشرون مجلداً ، و « تعاليق سيبويه » جزآن ، و « الشعر ـ ط » جزء منه ، و « الحجة ـ ط » الأول منه ، في علل القراآت ، و « جواهر النحو ـ خ » و « الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني ـ خ » في دار الكتب (١ : ١٢٦) و « المقصور والممدود » و « العوامل » في النحو . وسئل في حلب وشيراز وبغداد والبصرة أسئلة كثيرة ، فصنف في أسئلة كل بلد كتاباً ؛ منها « المسائل الشيرازية ـ خ » في الخزانة الحيدرية بالنجف . وأشار عبد الفتاح اسماعيل إلى أماكن وجود « المسائل العسكريات ـ خ » نسبة إلى بلدة عسكر مكرم ، و « المسائل البصريات ـ خ » أمال ألقاها في جامع البصرة ، و« الحلبيات ـ خ » جزء منه ، و« البغداديات ـ خ » وفي مذكرات الميمني ـ خ ، أن في مكتبة شهيد علي باستنبول (الرقم ٢٥١٦) رسائل للفارسي بخط أحمد بن تميم بن هشام اللبلي ، كتبها ببغداد سنة ٦١٥ [١] .

المَخْلَدي

(٠٠٠ ـ ٣٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٩ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد ، أبو محمد المخلدي النيسابوري : محدث عصره . قال الذهبي : شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات . له « جزء من ثلاثة مجالس من الأمالي ـ خ » في الظاهرية [١] .

البَزّاز

(٣٣٩ ـ ٤٢٥ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٣٤ م)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان ، أبو علي البزاز : محدث بغدادي ، له كتب منها « حديث شعبة بن الحجاج ـ خ » و « حديث أحمد ابن محمد القطان ـ خ » و « المشيخة الصغيرة ـ خ » و « الأفراد ـ خ » و« فوائد ابن قانع وغيره ـ خ » كلها بالظاهرية بدمشق ، و « مشيخة ـ خ » ٢٥ ورقة في الرباط (٣٣٣ ك) [٢] .

الأَسْوَد الغندجاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٣٨م)

الحسن بن أحمد بن محمد الأعرابي ، أبو محمد الأسود الغندجاني ، عالم بالأدب ، نسّابة ، له تصانيف . نسبته إلى « غندجان » بليدة بفارس . من كتبه « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها ـ ط » و « أسماء الأماكن » و « فرحة الاديب ـ خ » في دار الكتب ، و « الرد على النمري في شرح مشكل أبيات الحماسة » قلت : هكذا سماه البغدادي ، اختصارا ، وصحة اسمه : « إصلاح ما غلط فيه ابو عبد الله الحسين بن علي النمري البصري ، مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » رأيت تصويرا له في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة ، قال الاستاذ حمد الجاسر : جاء في طرته : « عمله .. الأعرابي للمجلس العادلي العالي ، في شهور سنة ثلاثين وأربعمائة » وهذا يدل على انه عاش الى هذه السنة . و « نزهة الأديب » في الرد على « التذكرة » لابي علي الفارسي ، و « ضالّة الأديب » و « قيد الأوابد » رد على علي ابن السيرافي [١] .

ابن البَنّا

(٣٩٦ ـ ٤٧١ هـ = ١٠٠٦ ـ ١٠٧٨ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البنا ، أبو علي ، البغدادي : فقيه حنبلي ، من رجال الحديث . كان يقول : صنفت مئة وخمسين كتاباً . وقيل : بلغت كتبه ٥٠٠ كتاب ؛ منها « شرح الخرقي » في فقه ابن حنبل ، و « طبقات الفقهاء » و « العبّاد بمكة » و « تجريد المذاهب » و « أدب العالم والمتعلم » و « مشيخة شيوخه » [٢] .

السَّمَرْقَنْدي

(٤٠٩ ـ ٤٩١ هـ = ١٠١٨ ـ ١٠٩٨ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم ابن جعفر السمرقندي القاسمي ، أبو محمد : إمام زمانه في الحديث . استوطن نيسابور . له « بحر الأسانيد في صحاح المسانيد » جمع فيه مئة ألف حديث ، في ثمانمائة جزء ، قال الذهبي : لم يقع في الإسلام مثله [٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣١ ونزهة الألبا ٣٨٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٧٣ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣١ والفهرس التمهيدي ٤ وفهرست ابن خليفة ٣١٨ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه : «كان الملك عضد الدولة يقول : أنا غلام أبي علي في النحو » و « من تلامذته ابن جني » . والروض المعطار ـ خ ـ وعرفه بالفسوي ، بتشديد السين ، نسبة إلى « فسا » بالتشديد . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧١ وعبد الفتاح إسماعيل شلبي ، في كتابه « أبو علي الفارسي ، حياته وآثاره ـ ط » ٤٧٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٤.

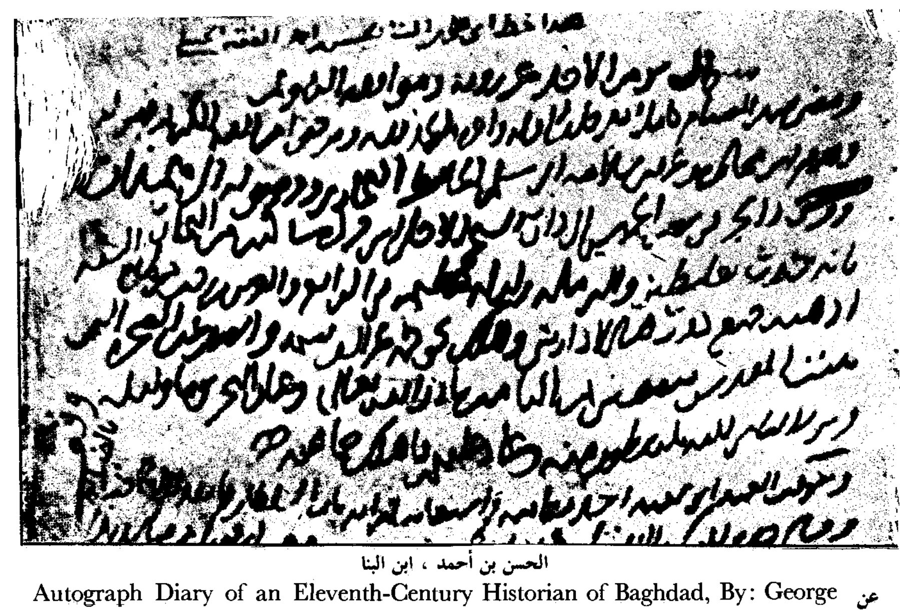
(١) العبر ٣ : ٤٣ وابن قاضي شهبة في الأعلام ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٢٢ .

(٢) العبر ٣ : ١٥٧ وابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ . وفيه : ذكره ابن الأثير فيمن توفي سنة ٤٢٦ وانظر التراث ١ : ٥٦١ وفهرس الفهارس ٢ : ٥٣ .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٢١ وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ٢٢ والفهرس التمهيدي ٥٣٧ وفي القاموس والتاج واللباب ، ضبط « غندجان » بفتح الغين والدال ، خلافاً لما في معجم البلدان ٦ : ٣١٠ فإنه بضم الغين وكسر الدال وبغية الوعاة ٢١٧ ولسان الميزان ٢ : ١٩٤ وطبقات النحاة واللغويين ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، وكلهم ينقلون وفاته عن مصدر واحد ، هو ياقوت ، في إرشاد الأريب لقوله : « قرأت في بعض تصانيفه أنه قرىء عليه في سنة ٤٢٨ وقد يكون هذا آخر العهد به » وقيل هذا أيضاً فيما ذكرناه عن سنة ٤٣٠ وانظر مجلة العرب ٩ : ٢٦٩ ، ٣٥٠ .

(٢) المقصد الأرشد ـ خ ـ والمنهج الأحمد ـ خ ـ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٧ وطبقات الحنابلة ٣٩٧ وابن رجب ١ : ٤١ .

(٣) الرسالة المستطرفة ١٢٥ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر . والتبيان ـ خ ـ وعرفه بالقاسمي ، نسبة إلى جده القاسم .



الحسن بن أحمد ، ابن البنا

عن Autograph Diary of an Eleventh-Century Historian of Baghdad, By: George Makdisi.

وهي رسالة في جزأين صغيرين اشتملا على نص ما وجد من « مذكرات » ابن البناء ، وترجمته إلى الإنجليزية ، ومنها السطور التى اقتبستها هنا ، وقرأها ناشرها الفاضل ، كما يأتي :

.. شوال ، يوم الأحد ، عن رؤية وموافقة التقويم .

ومضى شهر الصيام كاملاً بغير خلف (؟) أوله وآخره والحمد لله ونرجو من الله الكريم قبوله . وقدم ابن مخاطرة (؟) وعرفني سلامة أبي سلم الحافظ البخاري (؟) ووصوله إلى همذان .

وورد الخبر في يوم الخميس إلى دار الشيخ الاجل ابن جردة ، في كتب من التجار ، بأنه حدث بفلسطين والرملة زلزلة عظيمة ، في الرابع والعشرين من رجب في هذه السنة ، أذهبت جميع دورها إلا دارين ، وهلك نحو خمسة عشر ألف نسمة ؛ وانصدعت الصخرة التيببيت المقدس بنصفين ، ثم التأمت ، بإذن الله تعالى . وغار البحر يوماً وليلة ، ونزل الناس إليه يلتقطون منه ، وعاد عليهم فأهلك جماعة .

وعوقب العميد أبو سعيد أحد (أشد ؟) معاقبة ، واستغاثت امرأته (؟) (بباب) السلطان ، فأنفذ إلى الحاجب ، وقال : « خذه إليك ، لا يقتل ! » ففعل ذلك .

الحَدَّاد

(٤١٩ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٢٨ ـ ١١٢٢ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ، أبو علي الحداد : شيخ أصبهان . من كتبه « تاريخ أصبهان » و « معرفة الصحابة » و « علوم الحديث » وكتاب « الخلفاء الراشدين » و « جوامع الكلم » و « الفرائض » و « الثقلاء » وكتاب « المحبين مع المحبوبين » وفي فهرست المخطوطات قسم حماية التراث بدار الكتب ١ : ٢٩٧ « معجم اسامي مشايخ أبي علي الحداد الأصفهاني » الجزء الأول من تجزئة ثلاثة أجزاء [١] .

ابن حِكِّينا

(٠٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٤ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن حكينا ، أبو محمد : من ظرفاء الشعراء الخلعاء . من أهل بغداد ، قال العماد الكاتب : أجمع أهل بغداد على أنه لم يرزق أحد من الشعراء لطافة شعره . وقال ابن الدبيثي : سار شعره وحُفظ ، على فقر كان يعانيه وضيق معيشة كان يقطع زمانه بها [١] .

أبو العَلاء الهَمَذاني

(٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ = ١٠٩٥ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن سهل العطار : شيخ هَمَذان ، وإمام العراقيين في القرآآت . وله باع في التفسير والحديث والأنساب والتواريخ . كان لا يغشى السلاطين ولا يقبل منهم شيئاً ولا مدرسة ولا رباطاً ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، مع التقشف في الملبس . له تصانيف ، منها « زاد المسير » في التفسير ، خمسون جزءاً ، و « الوقف والابتداء » في القرآآت ، و « معرفة القراءة » نحو ٢٠ جزءاً ، و « الهادي في معرفة المقاطع والمبادي ـ خ » قرآآت ، في شستربتي (٣٥٩٥) وفي استمبول [١] .

الكاتب

(٠٠٠ ـ بعد ٦٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٢٢٨ م)

الحسن بن أحمد بن علي الكاتب : موسيقي عراقي . كان في سنجار (شمالي الموصل) وصنف كتبا ، منها « كمال أدب الغناء ـ ط » حققه زكريا يوسف ببغداد ونشره في مجلة المورد ، و « المقنع في النغم والإيقاع » ذكره في الأول [٢] .

الإِرْبِلي

(٦٦٣ ـ ٧٢٦ هـ = ١٢٦٥ ـ ١٣٢٦ م)

الحسن بن أحمد بن زفر ، بدر الدين الإربلي : فاضل ، له اشتغال بالطب والتاريخ والأدب . قام برحلة إلى بلاد فارس وغيرها ، ثم استوطن دمشق إلى أن مات . له كتاب « مدارس دمشق ورُبُطها وجوامعها وحماماتها ـ ط » وكتاب « روضة الجليس ونزهة الأنيس » أدب [٣] .

الحَضْرَمي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢١ م)

حسن بن أحمد بن إبراهيم باشعيب الحضرمي الواسطي : فاضل ، من أهل الواسطة (من أعمال حضرموت) له كتب ، منها « سرور السرائر » و « عافية

---

(١) سير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر .

(١) فوات الوفيات ١ : ١١٦ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٥ وهو فيهما « ابن جكينا » والتصحيح من تاج العروس : مادة « حكن » وقد نبهني إليه فاضل ، في مجلة الرسالة ١٤ : ٢٥٤ .

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي . والمنهج الأحمد ـ خ ـ وغاية النهاية ١ : ٢٠٤ والتبيان ـ خ ـ وطوبقبو ١ : ٤١٧ .

(٢) المورد ج ٢ العدد ٢ ص ١٠١ ـ ١٥٤ .

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٧٢ ومجلة الكتاب ٤ : ١٩٤٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٥ وكشف الظنون ٩٢٥ وسماه « حسن بن زفر » ومثله في مطالع البدور ١ : ٥١ .

الباطن وسلامة الدين »[1]

الحَيْمي

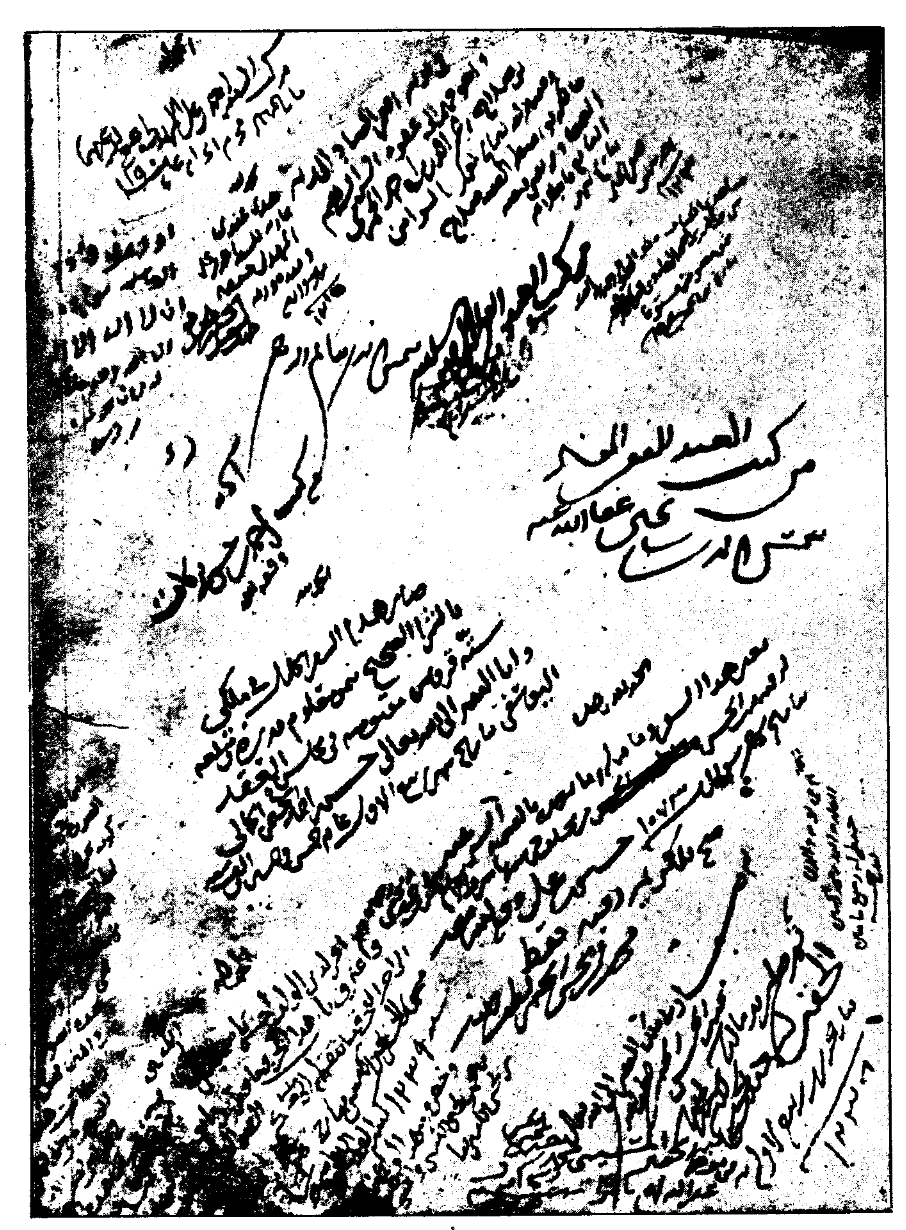
(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦١ م)

الحسن بن أحمد بن صلاح اليوسفي الجمالي اليماني المعروف بالحيمي : فاضل ، من أعيان دولة الإمام المؤيد بالله ابن القاسم وأخيه المتوكل . وكان المتوكل يوجهه في المهمات . وآخر ما بعثه به رحلة إلى سلطان الحبشة ، فأقام عنده ثلاث سنوات . وجمع أخبار « رحلته ـ ط » في جزء ، و « سيرة الحبشة ـ ط » وله نظم جيد . وولي حاكماً ببلاد كوكبان ، فأقام بمدينة شبام حمير (تحت كوكبان) إلى أن توفي[2] .

الجَلَال اليَمَني

(١٠١٤ ـ ١٠٨٤ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٧٣ م)

الحسن بن أحمد بن محمد بن عليّ ، الحسني العلوي ، المعروف بالجلال : فقيه عارف بالتفسير والعربية والمنطق . ولد ونشأ في هجرة رُغافة (بين الحجاز وصعدة) وتنقل في بلاد اليمن ، واستوطن « الجراف » ومات فيها . وهو أخو الهادي بن أحمد الآتي ذكره . له شروح وحواش ومختصرات ، وشعر وأدب . من كتبه « تكملة الكشف على الكشاف » و « شرح الفصول » في أصول الدين ، و « شرح التهذيب » في المنطق ، و « عصام المتورعين » في أصول الدين ، و « شرح الكافية » في النحو ، و « بديعية » و « شرحها » و « ضوء النهار ، المشرق على صفحات الأزهار ـ خ » في مجلدين ، رأيتهما في خزانة عبيكان ، بالطائف ، على المجلد الأول منهما خطوط : محمد بن إسحاق بن المهدي وأحمد بن محمد قاطن وآخرين . ورد فيها تعريفه بالجلالي ، مكان « الجلال » وفي كتاب نيل الحسنيين ١١٠ ما يستفاد منه أن « بيت الجلال » من بيوت العلم



الحسن بن أحمد الحيمي

الصفحة الأولى من المخطوطة « D 316 » في الأمبروزيانة . يلاحظ خط « الحيمي » في الجملة التي أولها : « صار هذا السفر الجليل في ملكي » ومن المقروءة خطوطهم هنا : أحمد بن حسن بن بركات (له ترجمة في ملحق البدر ٢٥) وأحمد بن علي المهدلي (في نيل الوطر ١ : ١٥٤) ومحمد بن الحسين الكبسي . وابراهيم بن صلاح الحمزي .

الحسن بن أحمد الحسني ، المعروف بالجلال اليمني

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « عروس الأفراح في كشف معاني تلخيص المفتاح » للتفتازاني . في « الأمبروزيانة » رقم « D 243 »

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤ .

(٢) البدر الطالع ١ : ١٨٩ .

الكبيرة في اليمن ، منه صاحب الترجمة وآخرون ، ونسبتهم جميعاً إلى « الجلال المتوفى سنة ٧٨٤ هـ » وهو ابن صلاح بن محمد بن الحسن بن أحمد بن المهدي ، من نسل الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الآتية ترجمته (١) .

الأُسْطُواني

(٠٠٠ ـ ١٢٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢١ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن الأسطواني : فاضل من أهل دمشق ، له نظم في « ديوان » (٢) .

الرُّباعي

(١٢٠٠ ـ ١٢٧٦ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦٠ م)

حسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني : فقيه زيدي ، من أهل صنعاء . له « فتح الغفار لجمع أحكام سنة المختار » طبع مصر ، باسم « فتح الغفار المشتمل على أحكام سنة نبينا المختار » (٣) .

عاكِش

(١٢٢١ ـ ١٢٨٩ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٢ م)

الحسن بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بعاكش : مؤرخ يماني ، من أهل ضمد (في تهامة اليمن) ولد ونشأ فيها ، وانتقل إلى زبيد فصنعاء . وتوفي بمدينة أبي عريش . من كتبه « الديباج الخسرواني في ذكر أعيان المخلاف السليماني ـ خ » و « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك ـ خ » يعني الشريف حسين بن علي بن حيدر التهامي ، و « عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر » و « حدائق الزهر ، في ذكر الأشياخ أعيان العصر والدهر ـ خ » بخطه و « نزهة الظريف في دولة أولاد الشريف » وتكملة لكتاب نفح العود بذكر دولة الشريف حمود ، للبهكلي ـ خ » قلت : والمخطوطات من كتبه الثلاثة الأُول ، هي في خزانة العقيلي بجازان . وله « الدر الثمين ـ خ » في دار الكتب ، مرتب على السنين ، في سيرة الامير عائض وولده محمد بن عائض ووقائعهما مع الدولة العثمانية وكان مقتل محمد بن عائض في افتتاح سنة ١٢٨٨ (١) .

(١) البدر الطالع ٢ : ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ١٧ وانظر نشر العرف ٢ : ٥٦٨ ومذكرات المؤلف .

(٢) روض البشر ٧٠ .

(٣) البدر الطالع ١ : ١٩٤ ونيل الوطر ١ : ٣١٨ .

التِّمِكْداشْتي

(١٢٣٣ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨١٨ ـ ١٨٨٠ م)

الحسن بن أحمد أبي العباس ابن محمد ابن إبراهيم ، أبو علي التمكداشتي : فقيه من علماء الزوايا في المغرب . نسبته الى قرية في سوس الأقصى تدعى « تمكدشت » بالكاف المعكوفة وقد تكتب بالجيم ، كانت له زاوية فيها أنشأها أبوه المتوفى سنة ١٢٧٤ هـ . وهي بكسر التاء والميم وتشديد الكاف المفتوحة وبعدها دال مفتوحة وشين ساكنة كما سمعتها من المختار السوسي . وصنف الحسن « رسالة الأنوار ـ خ » صغيرة في أخبار أبيه . موجودة بكثرة في تمكدشت (٢) .

حَسَن الطَّوِيل

(١٢٥٠ ـ ١٣١٧ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٩ م)

حسن بن أحمد بن عليّ ، أبو محمد الطويل : فاضل مصري مالكي ولد في منية شهالة بالمنوفية . وتعلم بطنطا ثم بالأزهر . واشتغل بالتدريس وتولى تصحيح ما يطبعه ديوان الجهادية (الحربية) ثم كان مفتشاً في وزارة المعارف . ولما قام « المهدي » بالسودان وعظم أمره واستولى على البلاد السودانية ، جاهر المترجم له بنصرته وساء الإنكليز ذلك ، فراقبوه وكاد يصيبه أذاهم . وكان شديد الإنكار

(١) تكملة نفح العود ـ خ ـ ونيل الوطر ١ : ٣١٤ ودار الكتب ٥ : ١٧٥ واقرأ ما كتب عنه محمد أحمد بن عيسى العقيلي ، في مجلة المنهل ٢٨ : ٣٠٣ ـ ٣٠٨ وما كتبت اليمامة ، بالرياض ، في ٣٠/١١/١٣٧٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ١ : ٢١١ .

الشيخ حسن بن أحمد الطويل

على المبتدعة . وصفه تلميذه أحمد تيمور بالورع . له « عنوان البيان » في التفسير طبعت مقدمته (١) .

الشيخ حَسَن البَنّا

(١٣٢٤ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٤٩ م)

حسن بن أحمد بن عبد الرحمن البنا : مؤسس جمعية « الإخوان المسلمين » بمصر ، وصاحب دعوتهم ، ومنظم جماعتهم . ولد في المحمودية (قرب الإسكندرية) وتخرج بمدرسة دار العلوم بالقاهرة ، واشتغل بالتعليم ، فتنقل في بعض البلدان ، متعرفاً إلى أهلها ، مختبراً طباعهم وعاداتهم .



الشيخ حسن بن أحمد البنا

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ٩٧ وتراجم أعيان القرن الثالث عشر ، لتيمور .

واستقر مدرساً في مدينة الإسماعيلية ، فاستخلص أفراداً صارحهم بما في نفسه ، فعاهدوه على السير معه « لإعلاء كلمة الإسلام » واختار لنفسه لقب « المرشد العام » فأقاموا بالإسماعيلية أول دار « للإخوان » وبادروا إلى إعلان « الدعوة » بالدروس والمحاضرات والنشرات ، وانفرد هو بزيارة المدن الأخرى . ثم كان يوجه بعض ثقاته في رحلات . فما عتم أن أصبح له في كل بلد سعى إليه دار ، و« دار الإسماعيلية » مركز قيادة الدعوة . ولم يقتصر على دعوة الرجال ، فأنشأ في الإسماعيلية « معهد أمهات المسلمين » لتربية البنات تربية دينية صالحة ، ونُقل « مدرساً » إلى القاهرة ، فانتقل معه « المركز العام ومقرّ القيادة » ولقي فيها إقبالا على دعوته . وعظم أمر « الإخوان » وناهز عددهم نصف مليون . وخشي رجال السياسة في مصر اصطدامهم بهم ، فحاولوا إبعادهم عن « السياسة » فقام الشيخ يعرّف الإسلام في إحدى خطبه الكثيرة ، بأنه « عقيدة وعبادة ووطن وجنسية وسماحة وقوة وخلق ومادة وثقافة وقانون » وأنشأ بالقاهرة جريدة « الإخوان المسلمين » يومية ، فكانت منبره الكتابي إلى جانب منابره الخطابية . وحدثت كارثة فلسطين ، فكانت « كتيبة » الإخوان المسلمين فيها ، من أنشط الكتائب المتطوعة . ونودي بالهدنة ، وفي أيدي « الإخوان » سلاح دُرّبوا على استعماله ، وادّخروه للملمات ، فحدثت في القاهرة والإسكندرية أحداث إرهابية عجزت السلطات القائمة عن معالجتها ، فلجأ رئيس الوزارة « محمود فهمي النقراشي » إلى إقفال أندية « الإخوان » ومطاردة البارزين منهم ، واعتقال الكثيرين ، والتضييق على زعيمهم « البنا » فتحولوا إلى « خلايا » سرية ، تعمل في الخفاء . وتصدى أحدهم إلى النقراشي ، فاغتاله جهرة ، أمام حرسه وجنده . ولم يمض وقت طويل حتى تصدى له ثلاثة أشخاص وهو أمام مركز « جمعية الشبان المسلمين » في القاهرة ، ليلا ، فأطلقوا عليه رصاصهم وفروا . ولم يجد البنا من يضمد جراحه ، فتوفي بعد ساعتين . وكان خطيباً فياضاً ، ينحو منحى الوعظ والإرشاد ، في خطبه ، وتدور آيات القرآن الكريم على لسانه ، منظّماً ، يعمل في هدوء ويبني في اطمئنان . له مذكرات نشرت بعد وفاته باسم « مذكرات الدعوة والداعية » وكُتب في سيرته « روح وريحان ، من حياة داع ودعوة ـ ط » لأحمد أنس الحجاجي [1] .

(1) روح وريحان . وتقويم دار العلوم ٤٧٠ والصحف المصرية ١٩٤٩/١١/٨ وانظر بها أسماء قاتليه وما عوقبوا به ، ولا سيما جريدة القاهرة ٢ أغسطس ١٩٥٤ ومذكرات المؤلف . وفي مصادر الدراسة ٢ : ٢٠٩ ـ ٢١٢ مراجع أخرى لترجمته ولما كتب عنه .

حَسَن بانْدُونْج

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٨ م)

حسن بن أحمد باندونج الأندونيسي (الجاوي) : من رجال الإصلاح الإسلامي . ولد في سنغافورة . وتلقى بها مبادئ الدين والعربية . وسافر (١٩٢١) إلى سورابايا (بأندونيسيا) فاتصل ببعض علمائها . واستقر (١٩٢٤ ـ ١٩٤١) في مدينة باندونج Bandoeng ونسب إليها . وعمل في الدعوة الى فهم حقيقة الإسلام ، وحارب التقليد وكان ضليعا في الفقه والحديث وعلم الكلام حاذقا للعربية والإنكليزية وقواعدهما وأدبيهما ، الى جانب لغته . وأنشأ في باندونج ، مطبعة وأصدر مجلة باسم « الدفاع عن الإسلام » وألف كتبا ورسائل تكررت طبعات بعضها . منها باللغات الثلاث الأندونيسية والعربيـة والإنكليزية ، في الفقه والحديث والتوحيد والسياسة . وأعظم كتبه « الفرقان في تفسير القرآن » بالأندونيسية . وله بها كتاب « النبوة » ومن رسائله بلغته أيضا « المرأة في الإسلام » و « المعراج » و « الزكاة » و « فتاوى دينية » و « ما هو الإسلام » وانتقل (سنة ١٩٤١) الى بلدة « بانفيل » بجاوة الشرقية فأقام الى آخر حياته [1] .

(1) المسلمون ـ مجلة تصدر في دمشق ٦ : ٥٧٦ من بحث لقيس التميمي .

الحَسَن الحَمْزي

(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

الحسن بن إدريس الحمزي : من أمراء الدولة الأشرفية في اليمن . كان رئيساً جواداً . توفي بتعز [2] .

(2) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩٠ .

الحَسَن بن إسحاق

(١٠٩٣ ـ ١١٦٠ هـ = ١٦٨٢ ـ ١٧٤٧ م)

الحسن بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن ، الحسني : من فضلاء الزيدية ونبلائهم . ولد في الغراس (من أعمال صنعاء) وتفقه في مدينة ذمار ، وتقلب في الولايات حتى كان عاملا على بلاد تعز وما والاها ، فلما دعا صاحب شهارة (المنصور الحسين بن القاسم) إلى نفسه تابعه الحسن . وآل الأمر إلى المتوكل قاسم ابن الحسين (سنة ١١٢٨ هـ) فاعتقل الحسن في سجن صنعاء نحو سبع سنين ، ثم أخرجه وجعله من خواصه . ومات المتوكل (سنة ١١٣٩ هـ) فتجدد اعتقال الحسن ـ صاحب الترجمة ـ فأقام نحو عشرين سنة ، ومات سجيناً . له تصانيف ، كتب أكثرها في السجن ، منها « نظم العبادات » من الهدي النبوي ، يزيد على ألف بيت ، و « شرح نظم العبادات » في مجلدين ، لعله المخطوط في جامعة الرياض (٥ : ٥٣) و « حاشية على الشمائل للترمذي » وله شعر في بعضه جودة [3] .

(3) نبلاء اليمن ١ : ٤٢٩ ـ ٤٥٦ .

التُّسْتَري

(٠٠٠ ـ ١٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

حسن بن أسد الله بن اسماعيل الدزفولي التستري الكاظمي : فقيه امامي تعلم في النجف وصنف كتبا ، منها « أنوار مشارق الاقمار » في الفقه ثلاثة مجلدات و « مسلك

النجاة ـ خ » في النجف في أحكام الزكاة فرغ منه سنة ١٢٦٤ [1] .

الضَّرّاب

(٣١٣ ـ ٣٩٢ هـ = ٩٢٥ ـ ١٠٠٢ م)

الحسن بن إسمعيل بن محمد ، أبو محمد الضرّاب : محدّث . مصري . له كتاب « ذم الرياء في الأعمال والشهرة في الناس والأحوال ـ خ » في الظاهرية ، خمس وعشرون ورقة ، منه [2] .

المُكَرَّمي

(٠٠٠ ـ ١٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٢ م)

حسن بن إسماعيل المكرمي : أمير يماني ، من الباطنيه الإسماعيلية . كانت له جبال حراز والحيمة ، استقلالا . ودامت بها إمارته نحو ثلاثين عاماً ، أقام بها المعاقل ، ونظم أموره ، إلى أن هاجمه جيش من الترك بقيادة وليّ الدين باشا ، وجّهه المشير أحمد مختار باشا . فاضطر المكرمي للدفاع عن استقلال إمارته ، فحشد جموعاً من نجران ، وحاول صد الترك عن صعود الجبال إليه ، فقهروه وأسروه ، وأرسلوه مع أولاده وجماعة من أقاربه إلى الحديدة ، وكانت مقر القيادة العامة للترك ، ويقيم بها أحمد مختار باشا فلم يكد يبلغها المكرمي حتى مات فيها أو قتل [3] .

الحامِد

(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢١ م)

الحسن بن إسماعيل الحامد : متأدب يمني ، له كتاب في مناقب الشيخ أبي بكر ابن سالم المتوفى سنة ٩٩٢ سماه « النهر المورود في مناقب فخر الوجود ـ خ » ٩٥ ورقة في مكتبة الحسيني بتريم [4] .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٢٧ .

(٢) ابن قاضي شهبة ، في الإعلام ـ خ ـ وانظر التراث ١ : ٥٢٥ .

(٣) اللطائف السنية ـ خ .

(٤) مراجع تاريخ اليمن ٣٣١ .

الحَسَن بن البَحْباح

(٠٠٠ ـ بعد ١٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨١٠ م)

الحسن بن البحباح : أحد ولاة مصر . ولاه عليها الرشيد سنة ١٩٣ هـ . وفي أيامه توفي الرشيد ، وولي الخلافة ابنه الأمين . وثار جند مصر ، فقاتلهم الحسن وأخضعهم . ثم عزله الأمين . ومدة ولايته سنة و ٥٨ يوماً [1] .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي ، أبو القاسم : عالم بالأدب ، راوية ، من الكتاب ، له شعر . أصله من آمد ومولده ووفاته بالبصرة . من كتبه « المؤتلف والمختلف ـ ط » في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم ، و « الموازنة بين البحتري وأبي تمام ـ ط » و « معاني شعر البحتري » و « الخاص والمشترك » في معاني الشعر و « نثر المنظوم » و « تبيين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر » و « تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين » و « كتاب فعلت وأفعلت » و « ديوان شعر » نحو ١٠٠ ورقة [2] .

الحَسَن البَصْري = الحَسَن بن يَسَار

حَسَن البَنَّا = حَسَن بن أحمد ١٣٦٨

الجَنَّابي القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٤ م)

الحسن بن بهرام الجنابي ، أبو سعيد : كبير القرامطة ومعلن مذهبهم . كان دقاقاً ، من أهل جنابة (بفارس) ونفي منها ، فأقام في البحرين تاجراً . وجعل يدعو العرب إلى نحلته ، فعظم أمره . فحاربه الخليفة ، فظفر الحسن . وصافاه المقتدر العباسي . وكان أصحابه يسمونه « السيد » . استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وكان شجاعاً ، داهية . قتله خادم له صقلبي في الحمام ، بهجر [1] .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٤١ .

(٢) المؤتلف والمختلف : مقدمة الناشر . ومعجم الأدباء ٨ : ٧٥ وإنباه الرواة ١ : ٢٨٥ وبغية الوعاة ٢١٨ وفيه : وفاته سنة ٣٧١ هـ .

البُوعَقيلي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

الحسن بن بوجمعة البوعقيلي : فاضل مغربي سوسي ، سكن الدار البيضاء وتوفي بها . من كتبه « أنساب شرفاء سوس ـ ط » و « إيضاح الأدلة بأنوار الأئمة ـ ط » وكتاب في « تفسير القرآن ـ ط » [2] .

رُكْن الدَّوْلة ابن بُوَيْه

(٢٨٤ ـ ٣٦٦ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٦ م)

الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي ، ركن الدولة : من كبار الملوك في الدولة البويهية . كان صاحب أصبهان والري وهمذان وجميع عراق العجم . استوزر أبا الفضل ابن العميد ، ثم ابنه أبا الفتح . واستمر في الملك ٤٤ سنة وشهراً و ٩ أيام . وهو والد عضد الدولة « فناخسرو » ومؤيد الدولة « بويه » وفخر الدولة « عليّ » قسّم عليهم الممالك في حياته . وتوفي بالريّ [3] .

الفَقِير

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٨ م)

حسن تحسين « باشا » ابن صالح الفقير : قائد عسكري . ولد وتعلم بدمشق . وتخرج بالمدرسة الحربية في الأستانة سنة ١٩٠١ م أصله من عشيرة الفقير ، في جوار مدائن صالح . خاض الحرب العامة الأولى في الجيش العثماني وحضر معركة « ميسلون » ومنحه ملك شرقي الأردن لقب « باشا » .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٧ وما قبلها. ومرآة الجنان ٢ : ٢٣٨ .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٨٨ وسوس العالمة ٢٠٨ ، ٢١٨ وسماه « الحاج الأحسن الباعقيلي » .

(٣) ابن خلكان ١ : ١٤١ .

وتولّى قيادة جيش الملك علي بن الحسين بجدة ، أيام حصار الجيش السعودي لها . وسُمي في ذلك الحين وزيرا للحربية . ولما دخلها الملك عبد العزيز آل سعود ، خرج صاحب الترجمة إلى اليمن ، فعهد إليه الإمام يحيى (حميد الدين) بتنظيم جيشه ، فأقام مدة صنّف في خلالها « كتاب التربية العسكرية » وطبعه في صنعاء . ومرض فعاد إلى دمشق ، فتوفي بها . وكان طيب القلب ، فيه نزعة صوفية [١] .

التِناني

(١٣٣٠ ؟ - ١٣٦٢ هـ = ١٩١٢ - ١٩٤٣ م)

الحسن التناني : شاعر مغربي سوسي نُعت بشاعر الشباب الجنوبي . عاش أكثر حياته في مدينة مراكش ، وعمل في الكتابة لحاكمها (الباشا) وأصيب بالسل فعاد إلى بلده وتوفي بها شابا . نسبته الى « بني تنانة » من قبائل حاحة ، بالمغرب الأقصى . انتقى المختار السوسي طائفة من شعره وقد بعث إليه بديوانه قبيل وفاته ، وقال المختار : اجتهدت أن أسوق من كل ناحية ، وتركت الباقي حتى نطبعه في « ديوانه » إن شاء الله [٢] .

حسن توفيق العدل

(١٢٧٨ - ١٣٢٢ هـ = ١٨٦٢ - ١٩٠٤ م)

حسن توفيق بن عبد الرحمن العدل : أستاذ للعربية ، باحث ، مترجم . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالأزهر وبدار العلوم في القاهرة ، واختير معلماً للعربية في المدرسة الشرقية ببرلين ، فقضى أكثر من خمس سنوات ، وتخرج على يديه عدد من المستشرقين . وأصدر في برلين مجلة « التوفيق المصري » وعاد إلى مصر فعين « مفتشاً » في المعارف . ثم اختير أستاذاً للعربية في

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الأدب والفن : السنة الثانية الجزء الثاني ٣٠ وجريدة ألف باء ١٦ رمضان ١٣٦٧ (٢٣ تموز ١٩٤٨) . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٠٠ وأعلام العرب ٥٦ وانظر من هو في سورية ١ : ٤٨٠ .

(٢) المعسول ١٥ : ٩٣ - ١١٨ والإلغيات ٣ : ٧٨ - ٨٩ .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه عابد النفس حسن توفيق العدل
فتح الله عليه آمين

حسن توفيق العدل
عن نسخة بخطه من نظم مثلثات قطرب . عندي .

كمبردج فذهب إليها سنة ١٩٠٣ م . وجعل من أعضاء الجمعية الأسيوية الملكية ، ولم يكن فيها أجنبي عن الإنكليز غيره . ومات فجأة وهو خارج من عمله في كمبردج ، ونقل إلى مصر ، فكان في جملة من شيع جنازته بها الشيخ محمد عبده ومصطفى كامل . من كتبه واعتمد في بعضها على الترجمة « البيداجوجيا - ط » جزآن ، و « رسائل البشرى في السياحة بألمانيا وسويسرا - ط » و « الرحلة البرلينية - ط » و « الحركات الرياضية البدنية - ط » و « مرشد العائلات إلى تربية البنين والبنات - ط » و « أصول الكلمات العامية - ط » رسالة ، و « تاريخ آداب اللغة العربية - ط » و « سياسة الفحول في تثقيف العقول - ط » [١] .

أَبُو الفُتوح المُوسَوي

(٠٠٠ - ٤٣٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٩ م)

الحسن بن جعفر بن محمد الموسوي الحسني الطالبي القرشي ، أبو الفتوح : شريف ، من الأمراء . ولي مكة سنة ٣٨٤ هـ للعبيديين أصحاب مصر ، ثم خلع طاعتهم وادعى الخلافة ، وخطب لنفسه . وحدثت أمور اضطرته إلى الرجوع عن ذلك . وطالت مدة إمارته ، فكانت ٤٣ عاماً ، وتوفي بمكة . والموسوي نسبة إلى « موسى الكاظم » [٢] .

العَبَّاسي

(٤٧٧ - ٥٥٤ هـ = ١٠٨٥ - ١١٥٩ م)

الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن

(١) محمد عبد الجواد ، في مجلة الكتاب ٤ : ١٣٧٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٦ وتقويم دار العلوم ١٧٨ .

(٢) خلاصة الكلام ١٦ - ١٨ .

المتوكل على الله ، العباسي الهاشمي ، أبو علي : مؤرخ أديب مقرئ ، من بني العباس . مولده ووفاته ببغداد . جمع « سيرة المسترشد » و « سيرة المقتفي » وجمع لنفسه « مشيخة » وصنف « سرعة الجواب ومداعبة الأحباب » وله شعر [١] .

بَدْر الدِّين العامِلي

(٠٠٠ - ٩٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١٥٢٧ م)

الحسن بن جعفر بن فخر الدين الأعرجي الحسيني الموسوي العاملي الكركي : فقيه إمامي . من تصانيفه « المحجة البيضاء والحجة الغراء » جمع فيه بين فروع الشيعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية ، و « العمدة الجلية في الأصول الفقهية » لم يتمه ، و « مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب » في علوم العربية [٢] .

النَّجَفي

(٠٠٠ - ١٢٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨٤٦ م)

حسن بن جعفر النجفي : فقيه إمامي . ولد في الحلة وسكن النجف ، وتوفي فيها بالوباء . له « شرح أصول كشف الغطاء » وكتاب « العمل » وكتاب في « الفقه » كبير ، وغير ذلك [٣] .

الآشتياني

(٠٠٠ - ١٣١٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٠١ م)

حسن (أو محمد حسن) بن جعفر الآشتياني : فقيه إمامي من أهل طهران . تعلم في النجف وصنف كتبا مطبوعة ، منها « بحر الفوائد في شرح الرسائل » في الأصول ، و « الأجزاء » فقه ، و « أحكام الأواني من الذهب والفضة » و « إزاحة الشكوك عن اللباس المشكوك » توفي بطهران ودفن بالنجف [٤] .

(١) المقصد الأرشد - خ - والمنهج الأحمد - خ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ١٢ .

(٣) روضات الجنات ٢ : ١٥ .

(٤) رجال الفكر ٢١ ومعارف الرجال ١ : ٢٣٨ - ٢٤١ .

ابن حامِد

(٠٠٠ ــ ٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ــ ١٠١٢ م)

الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي ، أبو عبد الله : إمام الحنابلة في زمانه ومدرسهم ومفتيهم . من أهل بغداد . عاش طويلا ، وتوفي راجعاً من الحج بقرب « واقصة » له مصنفات في الفقه وغيره ، منها « الجامع » في فقه ابن حنبل ، نحو أربعمائة جزء ، و « شرح أصول الدين » و « تهذيب الأجوبة » . وكان ينسخ الكتب ، ويقتات من أجرتها . وبعث إليه الخليفة بجائزة فردها تعففاً ، مع حاجته إلى بعضها [١] .

الكِنْدي

(٠٠٠ ــ ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٦٧ م)

الحسن بن حرب الكندي : ثائر شاعر من الشجعان . من أهل تونس . خرج على أمير إفريقية الأغلب بن سالم حين أراد أن يطارد أبا قرة الصفري الخارجي ، الى المغرب . والتفّ حوله كثير من الجند . فقاتله الأغلب في القيروان وأصابه سهم قتله . واشتد قواد الأغلب على الحسن فانهزم الى تونس ومنها الى جهة بقربها فقبضوا عليه وقتلوه [٢] .

الحَسَن المُثَنّى

(٠٠٠ ــ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٨ م)

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد ، الهاشمي : كبير الطالبيين في عهده . كان وصيّ أبيه ووليّ صدقة جده . إقامته ووفاته في المدينة . وكان عبد الملك بن مروان يهابه . واتهم بمكاتبة أهل العراق وأنهم يمنّونه بالخلافة ، فبلغ ذلك الوليد بن عبد الملك ، فأمر عامله بالمدينة بجلده ، فلم يجلده العامل ، وكتب للوليد يبرئه . وقيل للحسن : ألم يقل رسول الله : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » فقال : بلى ، ولكن والله لم يَعْنِ رسول الله بذلك الإمارة والسلطان ولو أراد ذلك لأفصح لهم به [١] .

الحسن بن الحسن (ابن الهيثم) = محمد بن الحسن نحو ٤٣٠ [٢]

صِدْقي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٧٣ م)

حسن بن حسن صدقي : متفقه حنفي رومي . كان قاضي لواء الحديدة (باليمن) ونائبها . وصنف « وظائف القضاة وترجيح البينات ــ ط » في بومباي سنة ١٢٩١ [٣] .

الطُّوَيْراني

(١٢٦٦ ــ ١٣١٥ هـ = ١٨٥٠ ــ ١٨٩٧ م)

حسن حسني « باشا » بن حسين عارف الطويراني : شاعر منشئ ، تركيّ الأصل مستعرب . ولد ونشأ بالقاهرة . وجال في بلاد إفريقية وآسية والروم . وأقام بالقسطنطينية إلى أن توفي . كان أبيّ النفس بعيداً عن التزلف للكبراء ، في خلقته دمامة . وكان يجيد الشعر والإنشاء باللغتين العربية والتركية ، وله في الأولى نحو ستين مصنفاً ، وفي الثانية نحو عشرة . وأكثر كتبه مقالات وسوانح . ونظم ستة دواوين عربية ، وديوانين تركيين . وأنشأ مجلة « الإنسان » بالعربية ، ثم حولها إلى جريدة فعاشت خمسة أعوام . من كتبه العربية « ثمرات الحياة ــ ط » مجلدان ، كله من منظومه ، و « النشر الزهري ــ ط » مجموعة مقالات له . و « رحلة الى السودان ــ خ » بخطه ، في المكتبة العربية بدمشق . وفي شعره جودة وحكمة . وللشهيد عبد الغني العريسي « المختار من ثمرات الحياة ــ ط » استوفى فيه ترجمته وأسماء أكثر كتبه العربية [١] .

حَسَن حُسْني

(١٢٤٧ ــ ١٣١٧ هـ = ١٨٣١ ــ ١٨٩٩ م)

حسن حسني الفخري الأعرجي الموصلي : قاض ، له علم بالتفسير ، عرف بقاضي زاده . أصله من المدينة ، ومولده بالموصل ، وتقلد القضاء بها وبالشام والمدينة . ثم عهد إليه بتفتيش الأوقاف « الهمايونية » في الآستانة . وتوفي بها . له « تنوير البرهان ــ ط » في المنطق ، وكتاب في « تفسير القرآن » سماه « فتح الرحمن ــ خ » مجلدان منه وصل فيهما الى سورة الأنعام واطلع عليهما صاحب حلية البشر وقرظهما [٢] .

حَسَن حُسْني عبد الوهاب

(١٣٠١ ــ ١٣٨٨ هـ = ١٨٨٤ ــ ١٩٦٨ م)

حسن حسني بن صالح بن عبد الوهاب ابن يوسف الصُّمادحي : بحاثة مؤرخ أديب . مولده ووفاته بتونس . تعلم في المهدية وبمدرسة فرنسية بتونس . ثم في الصادقية بها ، فمدرسة العلوم السياسية بباريس . وتوفي والده (١٣٢٢) فعمل موظفا . الى أن سمي عاملا على المهدية (١٣٤١ ــ ١٣٥٣) برتبة أمير لواء ، فعاملا على نابل (الى ٥٨) فرئيسا للاوقاف برتبة أمير أمراء ، من ٥٩ الى ٦٢ (١٩٤٣ م)

نموذج من خط حسن حسني عبد الوهاب .

---

(١) المقصد الأرشد ــ خ ــ ومختصر طبقات الحنابلة ٣٥٩ والمنهج الأحمد ــ خ ــ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٢ والمنتظم ٧ : ٢٦٣ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٧١ ــ ١٧٧ .

(٢) عنوان الأريب ١ : ١٨ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٢ .

(٢) تقدم في هامشه الخلاف في اسمه « محمد بن الحسن » أو « الحسن بن الحسن » فراجعه . وممن أخذ بالرواية الثانية أحمد تيمور ، في أعلام المهندسين ٣١ .

(٣) هدية ١ : ٣٠٢ ونسبه « الحسيني الملقب بصدقي » وقال : فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٩ والأزهرية ٢ : ٢٩٨ .

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٢٢٤ وفيه أسماء كتبه العربية والتركية . وفي أعلام من الشرق والغرب ٨٢ ــ ٩٤ دراسة حسنة لسيرته وشعره .

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٦٩ والأزهرية ٣ : ٣٥٩ وحلية البشر ١ : ٥٢٦ ــ ٥٣٣ .

فوزير قلم الى ١٣٦٤ هـ (٤٥ م) فوزير دولة الى ٦٧ هـ (٤٧ م) فمديرا لمصلحة الآثار من ٧٧ (٥٧ م) الى ٨٢ هـ (٦٣ م) وانصرف في خلال حياته الى المطالعة في مكتبة الزيتونة وغيرها. ورُشح لبعض المؤتمرات العلمية، كمؤتمر المستشرقين في عاصمة الجزائر سنة ١٣٢٣ (١٩٠٥) وسنة ٢٦ هـ، لتدريس التاريخ في الخلدونية، وبرزت آثاره الأولى في مجلة المقتبس الدمشقية، ثم أصدر في تونس كتابه «بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق ـ ط» وبعده «خلاصة تاريخ تونس ـ ط» و«المنتخبات المدرسية للناشئة التونسية ـ ط» وأعيد طبعه باسم «المنتخب المدرسي من الأدب التونسي» ثم سماه «مجمل تاريخ الأدب التونسي» وأصدر «شهيرات التونسيات» ونشر رسائل قديمة حققها، وكتب بالفرنسية «امتزاج العناصر التي يتألف منها الشعب التونسي ـ ط» و«تقدم الموسيقى العربية بالمشرق والأندلس وتونس ـ ط»، وجمع مقالات له في كتاب «ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية ـ ط» سنة ٨٦ (٦٧ م) وأنشأ مكتبة أهداها الى دار الكتب الوطنية بتونس اشتملت على ٩٥١ مخطوطة. وكان من أعضاء المجامع العربية في دمشق والقاهرة وبغداد والمجمع الفرنسي للنقوش والأدب. ونشر فصولا في مجلة الجامعة بتونس ـ السنة الاولى ـ عنوانها «نقل الحبيب الى الاديب» ذكر في حواشيها تراجم كثير من أدباء افريقية وغيرها. كما نشر فصولا في التراجم عنوانها «صدور الأفارقة» من كتاب كبير له في الموضوع سألته عن اسمه فقال: كتاب العمر. واطلع على ترجمة للمعتصم الصمادحي (محمد بن معن) فكتب تحتها بخطه: «هو جدنا الاعلى حسب الوثائق التي لدينا منذ ذلك العهد القديم». وقام برحلات كثيرة لحضور مؤتمرات المستشرقين وغيرهم. وآخر رحلة له حضوره دورة انعقاد المجمع اللغوي في القاهرة سنة ٨٣ (٦٤ م) واقعده المرض في بيته بعدها الى ان توفي [1].

ابن مُصْعَب الخُزَاعي

(٠٠٠ ـ ٢٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٦ م)

الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي: أحد القادة الشجعان في زمن المأمون العباسي. كان مقامه بخراسان، وغضب لأمر، فانصرف إلى كرمان عاصياً. فوجه إليه المأمون جيشاً، فأسر؛ فعفا عنه المأمون، فأقام إلى أن توفي في أيام الواثق بطبرستان [2].

أَبُو سَعِيد السُّكَّري

(٢١٢ ـ ٢٧٥ هـ = ٨٢٧ ـ ٨٨٨ م)

الحسن بن الحسين بن عبيد الله العتكي السكري، أبو سعيد: عالم بالأدب، راوية، من أهل البصرة. جمع أشعار كثير من الشعراء، كامرئ القيس، والنابغة، وزهير، والحطيئة. وجمع أخبار بعض القبائل وأشعارها. من تصانيفه «شرح ديوان جران العود ـ خ» و«أخبار اللصوص ـ ط» قطعة منه، و«شرح ديوان الشعراء الهذليين ـ ط» و«شرح ديوان كعب بن زهير ـ ط» و«شرح ديوان الفرزدق ـ خ» رأيته في مكتبة أحمد عبيد بدمشق [3].

(١) محمد الفاضل ابن عاشور، في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٢٢: ١٠٣ ومجلة المجمع بدمشق ١: ٤٧، ٤٨، ٤٩ والمجلد ٤٦: ٤٤٥ والحركة الأدبية والفكرية في تونس ١١١ ومجلة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ١٤: ٢٧١ وجريدة العالم الإسلامي بمكة ٥ رمضان ١٣٨٨ وانظر المجمعيين ٦٦ ومجلة العرب ٣: ٤٥٩ ـ ٤٧٦ ودعوة الحق، السنة ١٤ العدد ١٠ ص ١٥٩ والبحوث والمحاضرات للدورة ٣٥ من مجمع اللغة العربية بالقاهرة: الجزء ٢٢ ص ٩٥ ـ ١١٢.

(٢) ابن الأثير ٧: ٩ وما قبلها.

(٣) إرشاد الأريب: القسم الأول من الجزء الثالث ٦٢ ـ ٦٤ وآداب اللغة ٢: ١٦٩ وتاريخ بغداد ٧: ٢٩٦ وإنباه الرواة ١: ٢٩١ وفهرست ابن النديم: الفن الثالث من المقالة الثانية. والمنتظم، القسم الثاني من الجزء الخامس ٩٧ وهدية العارفين ١: ٢٦٧ ونزهة الألبا ٢٧٤ وهو فيه «عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة».

ابن أَبي هُرَيْرَة

(٠٠٠ ـ ٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٥٦ م)

الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي: فقيه، انتهت إليه إمامة الشافعية في العراق. كان عظيم القدر مهيباً. له مسائل في الفروع و«شرح مختصر المزني». مات ببغداد [1].

ناصِر الدَّوْلَة الحَمْداني

(٠٠٠ ـ ٤٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧٤ م)

الحسن بن الحسين بن حمدان التغلبي، أبو محمد، ناصر الدولة: آخر من كانت له إمارة من آل حمدان ملوك حلب وغيرها. كان أمير دمشق، وعزله عنها المستنصر بالله (الفاطمي) سنة ٤٤٠ هـ، وقبض عليه، وأرسل إلى مصر. فجمع حوله أنصاراً وعمل على خلع المستنصر. فقاتله، فانهزم الحمداني إلى الإسكندرية، وجعل دأبه الإغارة على أعمال مصر، حتى حاصر القاهرة، وقطع عنها الميرة، فأصابها ضيق شديد وغلاء ووباء. فكاتبه المستنصر في الصلح، فاشترط أن يكون له تدبير الأمور والعساكر. وأجيب إلى ذلك. فأصبح المستنصر في قصره كالمحجور عليه. ورتب له الحمداني مئة دينار في اليوم، وتلقب بأمير الجيوش. واستمر إلى أن ائتمر به جماعة من قواد الأتراك (المماليك) فقتلوه في دار له على النيل كانت تسمى «منازل العز». وهو حفيد ناصر الدولة (الحسن بن عبد الله) الآتية ترجمته [2].

العَيْثاوي

(٠٠٠ ـ نحو ٧٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٩ م)

حسن بن حسين العيثاوي: فقيه

(١) وفيات الأعيان ١: ١٣٠.

(٢) النجوم الزاهرة ٥: ٣ ـ ٩١ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الخامسة عشرة، واسمه فيه «حسين بن حسين بن الحسين» والكامل لابن الأثير: حوادث سنة ٤٦٥ وهو فيه «الحسن ابن حمدان» نسبة إلى جده. ومثله في الإشارة، لابن الصيرفي. ص ٤١.

شافعي . نسبته إلى « عيثة » من قرى البقاع (بين بيروت ودمشق) له كتب ، منها « الأجوبة العيثاوية عن المسائل التاجية ـ خ » و « الأجوبة العيثاوية عن المسائل الطرابلسية ـ خ » كلاهما في شستربتي [١] .

ابن الطُّولُوني
(٨٣٦ ـ ٩٠٩ هـ = ١٤٣٢ ـ ١٥٠٣ م)

حسن بن حسين بن أحمد ، بدر الدين ابن الطولوني : مؤرخ ، من الحنفية . من أهل القاهرة . عني بالأنغام في القرآآت والأذان وغيرهما . وصنف . « النزهة السنية في أخبار الخلفاء والملوك المصرية ـ ط » مختصر ، و « شرح المقدمة السمرقندية » و « نزهة النفوس والخواطر ، فيما كتب للمحبين غائب وحاضر ـ خ » في طوبقبو [٢] .

حَيْدَرَة
(١١٧٠ ـ بعد ١٢٢١ هـ = ١٧٥٧ ـ بعد ١٨٠٦ م)

الحسن بن الحسين بن حيدرة الحسني الطالبي ، المعروف بحيدرة : مؤرخ أديب ، من فضلاء الزيدية في اليمن . من أهل ذمار . ولد وتعلم وعلّم ، فيها . أشهر كتبه « مطلع الأقمار في تراجم المشاهير من علماء مدينة ذمار ـ خ » مئة ورقة ، في مكتبة تعز (الكتب المصادرة) باليمن أكمله سنة ١٢٢١ هـ . وله « حدائق النمّام » في من دارت بينه وبينهم مكاتبة من أعلام عصره [٣] .

الأُسْكُوبي
(١٢٣٧ ـ ١٣٠٣ هـ = ١٨٢١ ـ ١٨٨٦ م)

حسن بن حسين بن إبراهيم الأسكوبي : فلكي من بيت علم وأدب في المدينة المنورة . أرنأودي الاصل . أقام على سطح منزله مرصداً فلكيا ، جلبه من أوربا فثار عليه علماء المدينة ، ونظم أحدهم (عبد الجليل برادة) رجزاً فيه ، أوله :

ما قولكم في شيخنا الأسكوبي
يبيت طول الليل في الراقوب
يرقب منه الفلك الدوارا
مشابها في فعله النصارى .. !

وهاجموا بيته فأنزلوا ما على سطحه من مناظير وأصطرلابات وزوايا ، فاعتزل الناس ومرض حتى توفي . من آثاره « مزولة » كانت في المسجد النبوي ، وكتبٌ في « علم الهيئة » و « الميقات » و « طريقة استعمال آلات المراصد الفلكية » ، بيعت مع تركة ابنه إبراهيم ، المتقدمة ترجمته [١] .

المُلّا حَسَن البَزّاز
(١٢٦١ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٤٥ ـ ١٨٨٧ م)

حسن بن حسين بن علي البزاز : من شعراء الموصل . مولده ووفاته فيها . كانت صناعته البزازة . وفقد بصره في أواخر أيامه ، وساءت حاله . له « ديوان ـ ط » [٢] .

ابن عبد الوهاب
(١٢٥٦ ـ ١٣٣٩ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٢١ م)

حسن بن حسين بن علي بن الحسين ابن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلي من علماء الرياض ، مولده ووفاته بها . تنقل في القضاء فكان في الأفلاج ثم في المجمعة وأخيرا في الرياض . قال صاحب التذكرة : له رسائل وأجوبة وفتاوي ، وله نظم حسن [٣] .

المُرَعَّشي
(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن حمزة بن عليّ المرعَّش ، أبو محمد الحسيني العلوي الطبري المرعشي : فقيه إمامي أديب . نسبته إلى جده (المرعَّش) له كتب ، منها « تباشير الشريعة » و « المفتخر » و « المبسوط » و « المرشد » [١] .

الحازِمي
(١١٨٨ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٢٠ م)

حسن بن خالد بن عز الدين بن محسن التهامي اليماني الحازمي : فقيه مجتهد من سلالة أسرة حسنية في عسير تدعى « الحوازمة » برع في التفسير والحديث . وكان يحرم « التقليد » ولد في هجرة ضمد وتقدم بعمله وبشجاعته ، فكان وزيراً للشريف حمود بن محمد (١٢٣٣) وشهد ما ينيف على عشرين وقعة ، أواخرها مع الترك (العثمانيين) يصدهم عن عسير . وآلت اليه إمارتها ، فقام بها نحو عشرين شهرا . قال النعمي : وفي سفح جبل شكر (بفتح الشين والكاف المشددة ، من بلاد رفيدة) اشتبك الأمير الحسن بن خالد في قومه العسيريين ، مع محمد بن عون وحملته (العثمانية) وانتهى القتال بهزيمة الأتراك ، الا أن شرذمة منهم اختفت في بعض المضايق ثم أطلقت النار على الأمير حسن عندما كان مجتازا بالقرب من موقعها فسقط عن جواده قتيلا . له نظم حسن وتصانيف صغيرة (رسائل) دينية ، و « مجموع مكاتبات ومراجعات » بينه وبين علماء وقته [٢] .

الكَرَادِيسي
(٨٢٣ ـ ٨٨٧ هـ = ١٤٢٠ ـ ١٤٨٢ م)

حسن بن خليل بن مزروع ، أبو

---

(١) شستربتي ٥٠٧٥ / ١ / ٣ .
(٢) الضوء ٣ : ٩٨ وهدية ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٨٣٢ خطأ . وطوبقبو ٣ : ٤٤٦ وزاد في التعريف به « المعمار » والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٥ وفيها وفاته سنة ٩٢٣ ؟ .
(٣) نيل الوطر ١ : ٣٢٠ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩١ وفي نيل الحسنيين ١٢٢ أن « بيت حيدرة » في ذمار ، ينسبون إلى حيدرة بن إسماعيل الحسني الحمزي ، ومنهم صاحب الترجمة .

(١) محمد سعيد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٢ / ٥ / ١٣٧٩ .
(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٥٨ والعقود الجوهرية ٢٧ .
(٣) تذكرة أولي النهى ٢ : ٣٠٥ .

(١) أعيان الشيعة ٢١ : ٣٣٤ .
(٢) نيل الوطر ١ : ٣٢٣ ـ ٣٢٧ ومحمد بن أحمد العقيلي ، في مجلة العرب ٩ : ١٧٤ ـ ١٨٨ وتاريخ عسير للنعمي ١٤١ ، ١٦٤ ـ ١٦٧ .

محمد ، شمس الدين الطبني الكراديسي : موقت ، كان مؤذناً بالقاهرة . نسبته الى « طبنة » بالجزائر . له علم بالفلك . من كتبه « كفاية المحتاج من الطلاب إلى معرفة المسائل الفلكية بالحساب ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ، و « مقدمة في عمل الهلال ـ خ » أيضا و « أشكال الوسائط في المنحرفات والبسائط ـ خ » في شستربتي (٥٢٩٦) [١] .

المَلِك الأَمْجَد

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧١ م)

الحسن بن داود الناصر ابن الملك المعظم عيسى ، من بني أيوب ، أبو محمد ، مجد الدين ، الملقب بالملك الأمجد : صاحب الكرك ، من أمراء الدولة الأيوبية . كان من الفضلاء له معرفة جيدة بالأدب ومشاركة في كثير من العلوم . قال مرتضى الزبيدي : له مخاطبات الى مجد الدين ابن طاوس نقيب العراق ، تدل على علو مكانته ، ورأيت له كتابا ألفه في مآثر جدوده أحسن فيه ، وأورد فيه من نظمه ما يخجل وشي الزهور . وله « الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ خ » جمع فيه رسائل أبيه السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود ابن المظفر عيسى [٢] .

المُظَفَّر الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣١٣ م)

حسن بن داود الرسولي : الأمير الملقب بالملك المظفر ابن السلطان المؤيد صاحب اليمن . ولي لأبيه أعمالا . وتوفي بتعز في حياة والده [٣] .

(١) الفهرس التمهيدي ٤٨٦ و٥٠٥ وهدية العارفين ١ : ٢٨٨ وإيضاح المكنون ١ : ٨٨ و Brock. 2:129 (160). S. 2:160

(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٦ و ٢٣٨ وترويح القلوب ٧٦ ودار الكتب ٣ : ٢٧٤ .

(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٠٣ .

القُوَيْسِني

(٠٠٠ ـ ١٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٨ م)

حسن بن درويش بن عبد الله بن مطاوع القويسني ، برهان الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى قويسنا (قرية بمركز الجعفرية بمصر) ولي مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٢٥٠ هـ ، واعتراه الجذب في آخر عمره . له رسالة في « المواريث » و « شرح متن السلم » في المنطق سماه « إيضاح المبهم من معاني السلم ـ ط » [١] .

الحِلِّي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٢٦ م)

الحسن بن راشد الحلي ، تاج الدين : شاعر ، من أهل الحلة السيفية ، في العراق . له أراجيز في « تاريخ الملوك والخلفاء » و « تاريخ القاهرة » وقصائد تعرف بالحليات الراشديات [٢] .

التَّدْلاوي

(٠٠٠ ـ ١١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٢٨ م)

الحسن بن رحال بن أحمد التدلاوي ، أبو علي : من فقهاء المالكية ، من أهل المغرب الأقصى . ولي قضاء فاس ، ونُحي عنه . ثم ولي في آخر أمره قضاء مكناسة واستمر إلى أن توفي فيها . من كتبه « شرح مختصر خليل ـ خ » خمسة عشر جزءاً ، و « حاشية على شرح الخرشي ـ خ » أربع مجلدات ، و « حاشية على شرح الشيخ ميارة على التحفة ـ ط » [٣] .

حَسَن الرِّزْق

(١٢٩٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩١٢ م)

حسن الرزق بن محمد بن حسين جبو ابن حسن كلش بك : فاضل ، من طلائع النهضة الأدبية الحديثة في سورية . مولده

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وخطط مبارك ١٤ : ١٤١

(٢) أعيان الشيعة ٢١ : ٢٥٦ ـ ٢٨٧ .

(٣) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧ .

حسن الرزق ، وخطه :

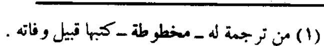
من رسالة خاصة ، بخطه ، عندي

ووفاته في حماة . والمشهور انه من سلالة الأمير طورباي (أمير التربة) صاحب الأوقاف الكثيرة في حماة . تلقى مبادئ العلوم في أحد الكتاتيب الأهلية ، وأقبل على دراسة الأدب وعلوم الدين والطبيعة والرياضيات . ونظم الشعر صغيراً ، واشتهر به . وحارب البدع ، ودعا إلى الإصلاح ، فأغضب أدعياء العلم ، فأثاروا عليه العامة ، باسم الدين ، واضطرت الحكومة إلى زجه في السجن يومين ، تسكيناً لهياج الرعاع (سنة ١٣٢١ هـ) ومنعت الناس من مخاطبته ومجالسته . فأقام لا يختلط بالناس عاماً كاملاً . وفي سنة ١٣٢٧ هـ أنشأ مجلة « الإنسانية » شهرية ، في حماة . واستمرت إلى أن توفي [١] .

العَسْكَري

(٢٨٢ ـ ٣٧٠ هـ = ٨٩٥ ـ ٩٨٠ م)

الحسن بن رشيق ، أبو محمد



(١) من ترجمة له ـ مخطوطة ـ كتبها قبيل وفاته .

العسكري : من حفاظ الحديث . مصري . أخذ عنه الدارقطني وآخرون . قال ابن قاضي شهبة : كان محدث ديار مصر في زمانه . له « جزء فيه منتقى حديث الخ ـ خ » في الظاهرية [١] .

ابن رَشِيق

(٣٩٠ ـ ٤٦٣ هـ = ١٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

الحسن بن رشيق القيرواني ، أبو علي : أديب ، نقاد ، باحث . كان أبوه من موالي الأزد . ولد في المسيلة (بالمغرب) وتعلم الصياغة ، ثم مال إلى الأدب وقال الشعر ، فرحل إلى القيروان سنة ٤٠٦ ومدح ملكها ، واشتهر فيها . وحدثت فتنة فانتقل إلى جزيرة صقلية ، وأقام بمازر (Mazzara) إحدى مدنها ، إلى أن توفي . من كتبه « العمدة في صناعة الشعر ونقده ـ ط » و « قراضة الذهب ـ ط » في النقد ، و « الشذوذ في اللغة » و « أنموذج الزمان في شعراء القيروان » و « ديوان شعره ـ ط » و « ميزان العمل في تاريخ الدول » و « شرح موطأ مالك » و « الروضة الموشية في شعراء المهدية » و « تاريخ القيروان » و « المساوي » في السرقات الشعرية . وجمع الدكتور عبد الرحمن ياغي ، ما ظفر به من شعره في « ديوان ـ ط » ببيروت [٢] .

ابن رِضوان

(١٢٣٩ ـ ١٣١٠ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٩٢ م)

حسن بن رضوان بن محمد بن حنفي ابن عامر الحسيني الخالدي : متصوف أزهري . ولد في إحدى قرى بني سويف (بمصر) وتفقه بالأزهر وتنقل في بعض الزوايا المصرية وتوفي ببلدة بردونة الإشراق القريبة من سفط أبي جرج . له « روض القلوب المستطاب ـ ط » أرجوزة طويلة في التصوف ، بأولها ترجمة له [١] .

حَسَن المُدَوَّر

(١٢٧٩ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩١٤ م)

حسن بن رمضان المدور : من شيوخ العلم في بلاد الشام . مولده ووفاته ببيروت . تعلم بها وبدمشق . ثم تتلمذ للشيخ محمد عبده ، وغيره من علماء الأزهر ، بمصر . وعاد إلى بيروت فأنشأ المدرسة العلمية . وعكف فيها وفي بعض المساجد والمدارس الأخرى على تدريس الفقه والمنطق والفرائض . وعين أميناً للفتوى وأستاذاً للدروس الدينية في « المكتب » السلطاني فاستمر على ذلك إلى أن توفي . له نحو ٢٠ مؤلفاً ، طبع منها ثلاثة في الفقه والتوحيد . وعاقه فقره عن طبع البقية [٢] .

النَّقيب ابن زُهْرة

(٥٦٤ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٢٣ م)

الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن علي بن محمد العلوي الحسني ، أبو علي ، النقيب : كاتب مترسل ، من السفراء له نظم . مولده ووفاته بحلب . كتب الإنشاء للملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين . وتقدم عنده ، وولي في أيامه نقابة العلويين بحلب . وأُنفذ رسولا الى العراق ، ومرة إلى سلطان الروم ، ومرة إلى صاحب الموصل ، ومرة إلى الملك العادل ومرة إلى صاحب إربل . ولما توفي الظاهر ، طُلب لوزارة ولده العزيز ، فاستعفى . قال الذهبي كان نقيب حلب ورئيسها ووجيهها وعالمها [٣] .

اللُّؤْلُؤي

(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي ، أبو علي : قاض ، فقيه ، من أصحاب أبي حنيفة ، أخذ عنه وسمع منه ، وكان عالماً بمذهبه بالرأي . ولي القضاء بالكوفة سنة ١٩٤ هـ ، ثم استعفى . من كتبه « أدب القاضي » و « معاني الإيمان » و « النفقات » و « الخراج » و « الفرائض » و « الوصايا » و « الأمالي » . نسبته إلى بيع اللؤلؤ . وهو من أهل الكوفة ، نزل ببغداد . وعلماء الحديث يطعنون في روايته . وكان أبوه من موالي الأنصار [١] .

الحَسَن بن زَيْد

(٨٣ ـ ١٦٨ هـ = ٧٠٢ ـ ٧٨٤ م)

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، أبو محمد : أمير المدينة ، ووالد السيدة نفيسة . كان من الأشراف النابهين ، شيخ بني هاشم في زمانه . استعمله المنصور على المدينة خمس سنين ، ثم عزله . وخافه على نفسه فحبسه ببغداد . فلما ولي المهدي أخرجه ، واستبقاه معه . مولده في المدينة ووفاته بالحاجر (على خمسة أميال منها) في طريقه إلى الحج مع المهدي [٢] .

الحَسَن العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل الحسني العلوي : مؤسس الدولة العلوية في طبرستان . كان يسكن الريّ فحدثت فتنة بين صاحب خراسان وأهل طبرستان (سنة ٢٥٠ هـ) فكتب إليه هؤلاء يبايعونه . فجاءهم وزحف بهم على آمد (ديار بكر) فاستولى عليها وكثر جمعه ، فقصد سارية

---

(١) ابن قاضي شهبة ـ خ . ولسان الميزان ٢ : ٢٠٧ والعبر ٢ : ٣٥٥ وانظر التراث ١ : ٤٩٨ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٣ وعبد العزيز الراجكوتي في مجلة الزهراء ١ : ٥٩٢ و ٦٢٢ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد الخامس عشر ، وفيه : قيل وفاته سنة ٤٥٦ هـ . والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٩٩ وإنباه الرواة ١ : ٢٩٨ وفيه مولده سنة ٣٧٠ ووفاته في حدود سنة ٤٥٠ هـ .

---

(١) الأزهرية ٣ : ٥٨٣ وسركيس ٧٦٠ .

(٢) طه المدور ، في جريدته « الرأي العام » ٢ جمادى الأولى ١٣٣٢ .

(٣) تكملة إكمال الإكمال ١٨٨ والإعلام لابن قاضي شهبة ـ خ . وشذرات الذهب ٥ : ٨٧ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٣ وفيه أبيات من نظمه شوهها التصحيف .

---

(١) الفوائد البهية ٦٠ وأنساب السمعاني . وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٧٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٢٨ وذيل المذيل ١٠٦ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٠٩ ودول الإسلام للذهبي . ومرآة الجنان ١ : ٣٥٥ وورد اسم أبيه فيه « يزيد » .

(بقرب جرجان) فملكها بعد قتال عنيف ، ووجه جيشاً إلى الريّ فملكها ـ وذلك في أيام المستعين العباسي ـ ودامت إمرته مدة عشرين عاماً ، كانت كلها حروباً ومعارك . أخرج في خلالها من طبرستان وعاد إليها . وتوفي بها . وكان حازماً مهيباً ، مرهوب الجانب ، فاضل السيرة ، حسن التدبير [١] .

ابن الشَّهيد الثاني

(٩٥٩ ـ ١٠١١ هـ = ١٥٥٢ ـ ١٦٠٢ م)

الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي بن أحمد الشامي العاملي ، أبو منصور : فقيه إمامي ، له علم بالأدب والشعر . ولد في جبع (من قرى جبل عامل ، بلبنان) وانتقل إلى النجف (في العراق) فأقام زمناً . وعاد إلى جبع فتوفي بها . من كتبه « منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان ـ خ » مجلدان منه ، في العبادات ولم يتمه ، و « معالم الدين » ظهر منه جزآن أحدهما « معالم الأصول ـ ط » في أصول الفقه ، والثاني « معالم الفقه ـ ط » في الفروع ؛ وله « التحرير الطاووسي » في الرجال ، و « مناسك الحج » و « مجموع ـ خ » في الأدب ، و « ديوان شعر » كبير [٢] .

عَلَم الدِّين الشاتاني

(٥١٠ ـ ٥٧٩ هـ = ١١١٦ ـ ١١٨٣ م)

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار ، أبو علي الشاتاني : فقيه ، غلب عليه الشعر ، وأجاده . مدح السلطان صلاح الدين ، واشتهر في أيامه . مولده في شاتان (من نواحي ديار بكر) وإليها نسبته ، وانتقل إلى الموصل فتوفي فيها [١] .

الحافِظ النَّسَوي

(٢١٣ ـ ٣٠٣ هـ = ٨٢٨ ـ ٩١٦ م)

الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي ، أبو العباس : مصنف « المسند » في الحديث . كان محدث خراسان في عصره ، مقدماً في الفقه والأدب . نسبته إلى نسا (Nésœ من مدن خراسان) ووفاته على مقربة منها ، في قرية تدعى بالوز ، كان قبره فيها معروفاً [٢] .

السَّقّاف

(٠٠٠ ـ ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠١ م)

حسن بن سقاف بن محمد : فاضل حضرمي : له « نشر المحاسن والأوصاف في مناقب سيدنا سقاف ـ خ » في مكتبة الكاف بجامع تريم ، في سيرة والده [٣] .

حَسَن سَلامة

(٠٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٧ م)

حسن سلامة ، أبو علي : شهيد فلسطيني ، من الشجعان القادة . اشتهر في ثورات ١٩٣٦ ، ٣٧ ـ ٣٩ وتلقى دورة تدريب عسكرية في العراق (٣٩ ـ ٤٠) ودورات عسكرية في المانيا أُعدت خصيصا لتدريب شبان العرب . واشتد ضغط الصهيونيين على العرب (٤٤) فوضعت المانيا تحت تصرف الموجودين من هؤلاء عندها طائرات من ذوات المحركات الأربعة فتوجه حسن في إحداها مع شحنة من الأسلحة وبعض زملائه وهبطوا بالمظلات في فلسطين متفرقين . ولما كانت ثورة ١٩٤٧ تولى قيادة إحدى المناطق وهاجم بعض المستعمرات . وخاض عدة معارك ، منها معركة « هاتكفا » في مساء ١٩٤٧/١٢/٨ ومعركة « رأس العين » حيث أصيب بشظية في عنقه . وتوفي في مستشفى اللد العسكري ، وكان في أيدي العرب . قال الحسيني : كان فقده خسارة كبيرة لفلسطين وللقضية الوطنية [١] .

الحَسَن بن سَهْل

(١٦٦ ـ ٢٣٦ هـ = ٧٨٢ ـ ٨٥١ م)

الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي ، أبو محمد : وزير المأمون العباسي ، وأحد كبار القادة والولاة في عصره . اشتهر بالذكاء المفرط ، والأدب والفصاحة وحسن التوقيعات ، والكرم . وهو والد بوران (زوجة المأمون) وكان المأمون يجله ويبالغ في إكرامه ، وللشعراء فيه أماديح . أصيب بمرض السويداء سنة ٢٠٣ هـ ، فتغير عقله حتى شد في الحديد ، ثم شفي منه قبل زواج المأمون بابنته (سنة ٢١٠ هـ) وتوفي في سرخس (من بلاد خراسان) قال الخطيب البغدادي : وهوأخو ذي الرياستين الفضل بن سهل ، كانا من أهل بيت الرياسة في المجوس وأسلما ، هما وأبوهما سهل في أيام الرشيد [٢] .

ابن النَّقِيب

(٠٠٠ ـ ٦٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٨٨ م)

الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن ابن النقيب الكناني ، ناصر الدين ، المعروف بالنفيسي : شاعر ، من أفاضل مصر . له « ديوان مقاطيع » في مجلدين ، وكتاب « منازل الأحباب ومنازه الألباب » مجلدان . وشعره عذب قال الصفدي (في الوافي بالوفيات) : ومقاطيعه جيدة الى الغاية ، خلاف قصائده . ويستفاد من قصيدة

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٣٦ والطبري ١١ : ٩٠ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ١٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١ وشهداء الفضيلة ١٤٤ ومجلة الألواح ـ بيروت ـ الجزء الثامن من السنة الأولى ، وفيه تحقيق ولادته نقلاً عن خطه . وأعيان الشيعة ٢١ : ٣٧٤ ـ ٤٠٩ وفيه : « توهم بعضهم أن الشهيد الثاني اسمه علي وزين الدين لقبه ، وليس كذلك بل اسمه زين الدين ، وعلي اسم أبيه كما وجدناه بخطه » .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٠ والمختصر المحتاج إليه ٢٧٩ وفيه تصحيح وفاته .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٥ والرسالة المستطرفة ٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٨ والسبكي ٢ : ٢١٠ ومعجم البلدان : بالوز .

(٣) مخطوطات حضرموت ـ خ .

(١) من مذكرات السيد محمد أمين الحسيني في مجلة فلسطين العدد ١٦٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤١ وغربال الزمان ـ خ ـ وتاريخ بغداد ٧ : ٣١٩ وابن الوردي ١ : ٢١٧ .

للسراج الوراق ، أوردها الصفدي ، في رثاء صاحب الترجمة ، أنه كان من رجال الجهاد « المرابطين في الثغور » وكنيته « أبو علي » وينعت بالإمارة [1] .

ابن رَجَاء
(٠٠٠ ـ ٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٩ م)

الحسن بن شجاع ، بن رجاء بن أبي الضحاك البلخي ، أبو علي : كاتب مترسل ، له شعر . من حفاظ الحديث . روى عنه البخاري وغيره . أصله من جرجرايا . كان أبوه والي دمشق ، وعاش معه . ثم اتصل بالمأمون (العباسي) فكان من كتّابه . وقيل : تقلد أصبهان . ولم يذكره مؤرخها أبو نعيم [2] .

ابن شِهَاب
(٣٣٥ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٤٦ ـ ١٠٣٧ م)

الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب العكبري ، أبو علي : نساخ ، من العلماء العارفين بالفقه والأدب ، من أهل عكبرا ، مولداً ووفاة . له مصنفات في « الفقه » و « الفرائض » و « النحو » وله شعر جيد ، منه قصيدة مطلعها :

« أردتكمُ حصناً حصيناً لتمنعوا
نبال العدى عني فكنتم نصالها »

وكان يقول : كسبت في الوراقة ٢٥ ألف درهم : كنت أشتري كاغداً بخمسة دراهم ، فأكتب فيه ديوان المتنبي ، في ثلاث ليال ، وأبيعه بمئتي درهم ! [3] .

(1) فوات الوفيات ١ : ١١٨ وتعليقات عبيد . قلت : سبق تعريفه بـ « النفيسي » كما هو في فوات الوفيات ، والصواب « ابن الفُقَيْسي » بضم الفاء وفتح القاف ، أو « القفيصي » بتقديم القاف وبالصاد مكان السين ؟ وهو مشهور أيضاً بابن النقيب وانظر ما علقت به على « ابن النقيب » .

(2) النجوم الزاهرة ٢ : ٣١٨ وشذرات ٢ : ١٠٥ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٧٢ وسماه « الحسن بن رجاء » .

(3) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٦ ومختصره للنابلسي ٣٧٠ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٢٩ .

مَلِك النُّحاة
(٤٨٩ ـ ٥٦٨ هـ = ١٠٩٦ ـ ١١٧٣ م)

الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار : فاضل ، شاعر ، من كبار النحويين . لقب نفسه بملك النحاة . كنيته أبو نزار . وكان من فقهاء الشافعية . له مصنفات في الفقه والأصلين والنحو والأدب ، و « ديوان شعر » و « مقامات » مولده ببغداد ، ووفاته في دمشق [1] .

ابن حَيّ
(١٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٥ م)

الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري الكوفي ، أبو عبد الله : من زعماء الفرقة « البترية » من الزيدية . كان فقيهاً مجتهداً متكلماً . أصله من ثغور همدان وتوفي متخفياً في الكوفة . قال الطبري : كان اختفاؤه مع عيسى بن زيد في موضع واحد سبع سنين ، والمهدي جادّ في طلبهما . له كتب منها « التوحيد » و « إمامة ولد عليّ من فاطمة » و « الجامع » في الفقه . وهو من أقران سفيان الثوري ، ومن رجال الحديث الثقات ، وقد طعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور [2] .

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ والمختصر المحتاج إليه ٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٦٦ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ١٠٣ وإنباه الرواة ١ : ٣٠٥ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩٥ .

(2) الفهرست لابن النديم ١ : ١٧٨ والفرق بين الفرق ٢٤ وتهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٥ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٠ وذيل المذيل ١٠٥ وفيه أن صالحاً ـ أباه ـ هو « حي » ولذلك يقال له « الحسن بن حي » .

الحسن بن صافي ، أبو نزار ، ملك النحاة
إجازة منه بإقراء « الملوكي في التصريف » في أواخر جمادى الآخرة من سنة ٥٥٨ لمحمد بن أبي القاسم المغربي النفوسي .
تفضل بتصويرها للأعلام السيد حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي . من مخطوطات مكتبته في تونس .

ابن الصَّبَّاح الإسْمَاعِيلي
(٤٢٨ ـ ٥١٨ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١٢٤ م)

الحسن بن الصباح بن عليّ الإسماعيلي : داهية شجاع ، عالم بالهندسة والحساب والنجوم . قيل إنه يماني الأصل ، من حمير . مولده في مرو . تتلمذ لأحمد بن عطاش (من أعيان الباطنية في عهد ملكشاه السلجوقي) ثم كان مقدم الإسماعيلية بأصبهان ، ورحل منها ، وطاف البلاد ، فدخل مصر وأكرمه المستنصر الفاطمي وأعطاه مالا وأمره بأن يدعو الناس إلى إمامته . فعاد إلى الشام والجزيرة وديار بكر والروم ، ورجع إلى خراسان ، ودخل كاشغر وما وراء النهر ، داعياً إلى المستنصر . ثم استولى على قلعة ألموت (Alamout من نواحي قزوين) وطرد صاحبها (سنة ٤٨٣ هـ) وضم إليها عدة قلاع ، واستقر إلى أن توفي فيها . قال الذهبي فيه : « صاحب الدعوة النزارية ، وجد أصحاب قلعة ألموت . كان من كبار

الزنادقة ومن دهاة العالم » وفي تاريخ العراق : الإسماعيلية أصحاب حسن الصباح تدعى نحلتهم بالنزارية ، ومن بقاياهم اليوم – في عصرنا الحاضر – الأغاخانية في الهند ، ومن كتبهم المعروفة « روضة التسليم » و « مطيع المؤمنين » و « الهداية الآمرية » و « حقيقة الدين » و « الفلك الدوار » أقول : يسمي الأوربيون أصحابَ « الحسن » هذا « أسّاسان » Assassins ويذكرون أنهم فرقة من الإسماعيلية برزت في الحروب الصليبية ، بقيادة الحسن بن الصباح ، في أواخر القرن الحادي عشر للميلاد (أواخر الخامس للهجرة) وأن كلمة « أساسان » أصلها « حشاشون » وفي كتّابهم من يطلق هذا الاسم على الإسماعيليين جميعاً . وللمستشرق برغشتال كتاب Histoire des Assassins في تاريخهم [1] .

الأَقْحِصَاري

(٩٥١ ـ ١٠٢٥ هـ = ١٥٤٤ ـ ١٦١٦ م)

حسن بن طورخان بن داود بن يعقوب الأقحصاري ، ويقال له « حسن كافي » واشتهر بكافي : فقيه باحث ، من أهل بوسنة . ولد في بلدة « أقحصار » وولي قضاءها ، وتوفي بها . تعلم في الآستانة ، وأجاد اللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية . من كتبه العربية « سمت الوصول إلى علم الأصول » وشرحه ، و « روضات الجنات في أصول الاعتقادات ـ ط » نسب إلى البركوي خطأ ، و « تمحيص التلخيص » في المعاني والبيان ، نقح فيه تلخيص الخطيب القزويني ، و « أصول الحكم في نظام العالم ـ ط » وقد ترجم إلى التركية والألمانية والفرنسية والبوسنوية ، و « شرح مختصر القدوري » فقه في أربعة أجزاء : و « شرح كافية ابن الحاجب » في النحو ، ورسالة في « تحقيق كلمة جلبي » و « نظام العلماء إلى خاتم الأنبياء ـ خ » ذكر فيه سلسلة مشايخه في الفقه إلى الإمام أبي حنيفة ثم منه إلى رسول الله ﷺ وترجم كل واحد منهم ، ترجمة حسنة . وكان ورعاً متقشفاً كثير الصيام ، يبغض مشايخ الطرق في زمانه ، ويقرعهم بحجج الشرع ، ويقول : لو كانت « الكرامة » تنال بالرياضة لنلتها . وكان يحضر الغزوات خطيبا ومقاتلا [1] .

ابن طَيْفُور

(٠٠٠ ـ ١٢٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٦١ م)

الحسن بن طيفور بن محمد ، أبو علي الساموكني أصلا التزنيتي وطنا : محدث نحوي سوسي . تعلم في « تمكديشت » وكان يميل الى النحو واستاذه يحرضه على الفقه . وجاء شهر رمضان فتصدى لقراءة البخاري وانقطع لإقرائه . ثم انتقل الى « طاطة » فأقرأ في زاوية الهناء . وفارقها (١٢٥١) فاستقر في « تزنيت » وتوفي بها . وللشيخ محمد أكنسوس « الحلل الزنجفورية عن الأسئلة الطيفورية ـ ط » أجوبة على أسئلة من صاحب الترجمة . وعلى يده انتشرت الطريقة التجانية في سوس الأقصى . وله مجموعة في « فتاويه الخاصة ـ خ » قال المختار السوسي : رأيتها في الخزانة المسعودية ، مجلد كبير يدل على تضلعه من الفقه [2] .

الموصلي

(٠٠٠ ـ ١١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٤ م)

حسن بن عبد الباقي الموصلي : شاعر ، من أهل الموصل . له « ديوان شعر ـ ط » [3] .

ابن خَلَّاد

(٠٠٠ ـ نحو ٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي ، أبو محمد : محدث العجم في زمانه . من أدباء القضاة . أول سماعه بفارس سنة ٢٩٠ له « المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ـ خ » في علوم الحديث ، قال الذهبي : ما أحسنه من كتاب ! سبعة أجزاء في مجلدة واحدة ، بسوهاج (٩٣ حديث) ومنه نسخة في الأسكوريال (١٦٠٨) كما في مذكرة الأفغاني . وله « ربيع المتيم » في أخبار العشاق ، و « الأمثال » و « النوادر » و « الرثاء والتعازي » و « أدب الناطق » . وهو من أهل « رامهرمز » وله شعر . وكان مختصاً بابن العميد ، وله اتصال بالوزير المهلبي [1] .

الحَسَن بن عَبْد الرحمن

(٠٠٠ ـ ٤٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى ، أبو هاشم : من أئمة اليمن . قال العرشي : أظنه تلقب بالمعيد لدين الله . قدم من الحجاز سنة ٤١٨ هـ ، وعضده الأشراف ورؤساء همدان ، واتفق عليه علماء مذهبه ، وأقام بناعط (من بلاد حاشد) إلى أن توفي [2] .

الكَوْكَباني

(١١٧٩ ـ ١٢٦٥ هـ = ١٧٦٥ ـ ١٨٤٩ م)

الحسن بن عبد الرحمن بن أحمد ، حفيد الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين : مؤرخ يماني ، من الكتاب . مولده ووفاته بكوكبان . من كتبه « المواهب السنية والفواكه الجنية من أغصان الشجرة المهدوية والمتوكلية » مجلدان ، ثانيهما

---

(١) الكامل لابن الأثير حوادث ٤٩٤ وما بعدها . وتاريخ العلويين ٢٧٣ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٢ وابن الوردي ٢ : ١٣ و٣٢ وصبح الأعشى ١ . ١٢١ وتاريخ العراق ٣ الملحق الثاني ص ٦ وانظر مادة Assassins في Grégoire 132 ولاروس ودائرة المعارف البريطانية .

(١) الجوهر الأسنى ٣ و٥٠ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧٧ .
(٢) المعسول ١١ : ٢٦٦ ـ ٢٨٢ .
(٣) مشاركة العراق ، الرقم ٢٠٢ .

(١) سير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون . والتبيان ـ خ ـ ويتيمة الدهر ٣ : ٣٣٣ والإعلام ـ خ . لابن قاضي شهبة . في أواخر وفيات ٣٦٠ والمخطوطات المصورة ١ : ٩٦ .
(٢) بلوغ المرام ٢٦ .

مخطوط في جامع صنعاء (١٦٦ ورقة) و « الشهب السيارة » مجموعة رسائله. وله نظم جمعه في « ديوان » وشعر حميني في « ديوان » أيضاً [١].

حَسَن عبد الرحمن
(٠٠٠ ـ ١٢٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٧٥ م)

حسن عبد الرحمن « بك »: طبيب مترجم مصري. تعلم الطب في قصر العينيّ بالقاهرة، وتولى تدريس التشريح فيه. وترجم عن الفرنسية كتاب « القول الصحيح في علم التشريح ـ ط » [٢].

القِفطي
(١٢٥٣ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٣ م)

حسن بن عبد الرحيم بن علي الخطيب الخزرجي القفطي: من شعراء قفط، بمصر. ولد ونشأ في بلدة القصير وتوفي بقفط. له « ديوان القفطي ـ ط » جمعه ابن له [٣].

الفَرْشُوطي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٥٠ م)

حسن بن عبد الرحيم الفرشوطي: زجال مصري، من قرية « فرشوط » بمحافظة قنا. أولع بالزجل من صغره. وقنا أغنى مناطق الصعيد بالزجالين وعرف بسلاطة اللسان حتى سمى نفسه « الحطيئة » وجمع أكثر أزجاله في ديوان سماه « الروح الزجلية في سماء الوطنية » أظنه مطبوعا. وفقد بصره قبل وفاته. وتوفي عن نحو ٨٠ عاما [٤].

ابن أَبي الشَّخْباء
(٠٠٠ ـ ٤٨٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٨٩ م)

الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء

(١) نيل الوطر ١: ٣٢٩ ومراجع تاريخ اليمن ٣٠٩.
(٢) آداب اللغة ٤: ١٩٧ وحركة الترجمة بمصر ١٠٥.
(٣) الأعلام الشرقية ٤: ٥١.
(٤) الزجل والزجالون ٨٢.

حسن بن عبد الكبير الشريف
من إجازة محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام المالكي بتونس الطاهر بن عاشور.

العسقلاني، أبو علي، ويقال له الشيخ المجيد: منشئ، له خطب ورسائل جيدة، كان القاضي الفاضل يحفظ أكثرها. أصله من عسقلان، وقتل بالقاهرة مسجوناً. وله نظم في « ديوان » رآه ابن خلكان [١].

ابن عَبْد الكَبير
(٠٠٠ ـ ١٢٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١٩ م)

حسن بن عبد الكبير الشريف، أبو محمد: مفتي تونس، من فقهاء المالكية. هنديّ الأصل. تولى الخطابة بجامع الزيتونة، وكانت خطبه من إنشائه، ثم ولي الفتيا سنة ١٢٣٠ هـ، واستمر عليها إلى أن توفي بالطاعون. له كتب، منها « معين المفتي » في الأحكام، لم يتمه، قال النيفر: والموجود منه عظيم النفع، و « فتاوي » و « ديوان خطب » [٢].

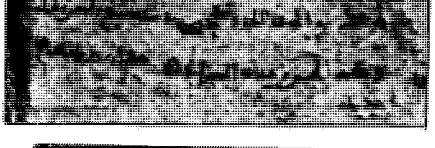
ناصِر الدَّوْلة الحَمْداني
(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الحسن بن أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان التغلبي: من ملوك الدولة الحمدانية. كان صاحب الموصل وما يليها. ولقّبه المتقي العباسي بناصر الدولة، وخلع عليه، وجعله أمير الأمراء. وهو أخو سيف الدولة، وأكبر منه. كان شجاعاً مظفراً، عارفاً بالسياسة والحروب، عاقلا. ولما توفي أخوه (سنة ٣٥٦ هـ) أصيب بالسويداء، فحجر عليه بنوه، وسيّره ابنه فضل الله (الغضنفر) من الموصل إلى قلعة أردمشت، مُرفهاً فتوفي فيها، ونقل إلى الموصل. وكانت إمارته اثنتين وثلاثين سنة. وكان يداري بني بويه [١].

(١) وفيات الأعيان: النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢٢٧٣ تاريخ، وقد جاء اسمه في المطبوعة الميمنية ١: ١٣٣ « الحسين » وهو من خطأ الطبع. وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥.
(٢) شجرة النور ٣٦٧ وعنوان الأريب ٢: ٧٢.

السِّيرافي
(٢٨٤ ـ ٣٦٨ هـ = ٨٩٧ ـ ٩٧٩ م)

الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي،





الحسن بن عبد الله السيرافي. نموذجان من خطه: الأول، عن نهاية الجزء الأول من كتاب « المقتضب » للمبرد، في مكتبة « كوبريلي زاده » باستانبول « رقم ١٥٠٧ » وتصويره في دار الكتب المصرية « ١٥٢٥ نحو » ويقرأ ما فيه: « فرغت من مقابلة هذا الجزء وتصحيحه في سنة سبع وأربعين وثلثمائة. وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي.. » والثاني عن بداية الجزء الثاني من المصدر نفسه، ويقرأ: « قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره وأصلحت ما فيه وصححته فما كان فيه من إصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطي. وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي ... »

(١) وفيات الأعيان ١: ١٤٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون. وفيه: « كانت دولته بضعاً وعشرين سنة ».

أبو سعيد : نحوي ، عالم بالأدب . أصله من سيراف (من بلاد فارس) تفقه في عمان ، وسكن بغداد ، فتولى نيابة القضاء ، وتوفي فيها . وكان معتزلياً ، متعففاً ، لا يأكل إلا من كسب يده ، ينسخ الكتب بالأجرة ويعيش منها . له « الإقناع » في النحو ، أكمله بعده ابنه يوسف ، و « أخبار النحويين البصريين ـ ط » و « صنعة الشعر » و « البلاغة » و « شرح المقصورة الدريدية » و « شرح كتاب سيبويه ـ خ » في دار الكتب [1] .

العَسْكَري

(٢٩٣ - ٣٨٢ هـ = ٩٠٦ - ٩٩٣ م)

الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري ، أبو أحمد : فقيه ، أديب ، انتهت إليه رياسة التحديث والإملاء والتدريس في بلاد « خوزستان » في عصره . ولد في عسكر مكرم (من كور الأهواز) وإليها نسبتَه ، وانتقل إلى بغداد ، وتجول في البصرة وأصفهان وغيرها ، وعلت شهرته . ورحل إليه الأجلاء للأخذ عنه . من كتبه « الزواجر والمواعظ » و « التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ـ ط » و « الحكم والأمثال » و « راحة الأرواح » و « تصحيفات المحدّثين ـ خ » لعله كتابه المطبوع باسم « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » و « تصحيح الوجوه والنظائر » و « المصون ـ ط » في الأدب ، و « صناعة الشعر » وهو خال أبي هلال « الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري » الآتي ذكره ، وأستاذه [2] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ ونزهة الألبا ٣٧٩ والجواهر المضية ١ : ١٩٦ ثم ٢ : ٢٢٦ ولسان الميزان ٢ : ٢١٨ وفي الإمتاع والمؤانسة ١ : ١٠٨ ـ ١٣٣ محاورة بينه وبين ابن الفرات وآخرين ، سنة ٣٢٦ هـ ، ثم مقارنة بينه وبين بعض معاصريه . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ وإنباه الرواة ١ : ٣١٣ ومجلة المجمع العلمي ١٥ : ١٥٨ ودار الكتب ٢ : ١٣٤ الأرقام ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٣٦١ نحو .

(٢) خزانة الأدب ١ : ٩٧ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الحادية والعشرون ، وفيه بيتان للصاحب ابن عباد في رثائه ،

أَبُو هِلَال العَسْكَري

(٠٠٠ ـ بعد ٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٠٥ م)

الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران العسكري ، أبو هلال : عالم بالأدب ، له شعر . نسبته إلى « عسكر مُكرَم » من كور الأهواز . من كتبه « التلخيص » في اللغة ، و « معجم ـ خ » في اللغة ، و « جمهرة الأمثال ـ ط » و « الحث على طلب العلم ـ خ » رسالة ، و « كتاب الصناعتين : النظم والنثر ـ ط » و « شرح الحماسة » و « الأوائل ـ خ » رسالة [1] و « الفرق بين المعاني » و « العمدة » و « ما تلحن فيه الخاصة » و « المحاسن » في تفسير القرآن ، خمس مجلدات ، و « كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة » و « التبصرة » و « أسماء بقايا الأشياء ـ ط » و « فضل العطاء على العسر ـ ط » رسالة ، و « الدرهم والدينار » و « ديوان شعره » و « الفروق ـ ط » في اللغة ، و « ديوان المعاني ـ ط » جزآن . وهو ابن أخت أبي أحمد « الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري » وتلميذه [2] قال ياقوت : أما وفاته فلم يبلغني فيها شيء غير أني وجدت في آخر كتاب « الأوائل » من تصنيفه : « وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » ومن مستطرف الأَسجاع ما كتبه عنه الباخرزي في « دمية القصر » قال : « بلغني أن هذا الفاضل كان يحضر السوق ، ويحمل إليها الوسوق ، ويحلب درّ الرزق ويمتري ، بأن يبيع الأمتعة ويشتري ، فانظر كيف

أولهما : « قالوا مضى الشيخ أبو أحمد » . والفهرس التمهيدي ٢٣٩ وابن خلكان ١ : ١٣٢ وإنباه الرواة ١ : ٣١٠ وفي التيمورية ٢ : ٢٦٩ « في الكامل لابن الأثير ٥ : ٥١ وفاته سنة ٣٨٧ » ؟ .

(١) قال صاحب كشف الظنون : وهو أول من صنف في الأوائل ، وعلى رسالته هذه بنى السيوطي كتابه « الوسائل إلى معرفة الأوائل » .

(٢) كان من الخطأ في الطبعة الأولى مزج ترجمتي أبي هلال هذا وأبي أحمد المتقدم ذكره ، في ترجمة واحدة ، لاتفاق الاسمين والأبوين والنسبتين .

يحدو الكلام ويسوق ، وتأمّل هل غضّ من فضله السوق ، وكان له في سوقة الفضلاء أسوة ، أو كأنه استعار منهم لأشعاره كسوة وهم : نصر بن أحمد الخبزرزي ، وأبو الفرج الوأواء الشامي ، والسريّ الرفاء الموصلي . أما نصر فكان يدحو لرفاقه الأرزيّة ، ويشكو في أشعاره تلك الرزية ، وأما أبو الفرج فكان يسعى بالفواكه رائحاً وغادياً ، ويتغنى عليها منادياً ، وأما السريّ فكان يطري الخَلَق ، ويرفو الخِرَق ، ويصف تلك العِبرة ، ويزعم أنه يسترزق بالإبرة . وكيف كان فهذه حرفة لا تنجو من حُرفة ، وصنعة لا تنجو من صنعة ، وبضاعة لا تَسلم من إضاعـة ، ومتـاع ليس لأهلـه استمتاع ! » [1] .

البَنْدَنيجي

(٠٠٠ - ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٤ م)

الحسن بن عبد الله بن يحيى ، أبو علي البندنيجي : قاض ، من أعيان الشافعية . من أهل بندنيجين (القريبة من بغداد ، وهي مندلي الآن) سكن بغداد ، وأفتى وحكم فيها . وعاد إلى بلده في آخر عمره فتوفي بها . له « الجامع » قال الأسنوي : هو تعليقة جليلة المقدار قليلة الوجود ، و « الذخيرة » قال أيضاً : كتاب جليل . كلاهما في فقه الشافعية [2] .

ابن أبي حَصِينَة

(٣٨٨ - ٤٥٧ هـ = ٩٩٨ - ١٠٦٥ م)

الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار ، أبو الفتح ، ابن أبي حصينة السُّلَمي : شاعر ، من الأمراء . ولد ونشأ

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١١٢ ومعجم البلدان ٦ : ١٧٧ ودمية القصر ـ خ ـ وإرشاد الأريب : القسم الأول من الجزء الثالث ١٣٥ ـ ١٣٩ والبعثة المصرية ٣٧ .

(٢) ملخص المهمات ـ خ ـ واللباب ١ : ١٤٧ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٧ وطبقات السبكي ٣ : ١٣٣ وهو فيه : « الحسن ابن عبد الله ، وقيل عبيد الله مصغراً » وديوان الإسلام ـ خ ـ وسماه « الحسين بن عبيد الله » .

في معرة النعمان (بسورية) وانقطع إلى دولة بني مرداس (في حلب) فامتدح عطية بن صالح المرداسي ، فملكه ضيعة ، فأثرى . وأوفده ابن مرداس إلى الخليفة المستنصر العلوي بمصر ، رسولا (سنة ٤٣٧ هـ) فمدح المستنصر بقصيدة وأعقبها بثانية (سنة ٤٥٠ هـ) فمنحه المستنصر لقب « الإمارة » وكتب له سجلاً بذلك ، فأصبح يحضر في زمرة الأمراء ، ويخاطب بالإمارة . وتوفي في سروج . له « ديوان شعر ـ ط » طبع بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق ، مصدراً بمقدمة من إملاء أبي العلاء المعري ، وقد قرئ عليه ؛ وترجمة لناظمه من إنشاء محمد أسعد طلس [1] .

العَبَّاسي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٩ م)

الحسن بن عبد الله (أبي محمد) ابن عمر بن محاسن ، من نسل هارون (الرشيد) بن محمد العباسي : مصنف كتاب « آثار الأول في ترتيب الدول ـ ط » لم أجد له ترجمة مستوفاة . ورأيت نسبه كاملا إلى « العباس » في نهاية نسخة من كتابه ، بخطه ، في المكتبة الأزهرية بمصر [1] .

الأول ٥ تم جميعه ونسخه واذهبه
العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوه
الحسن بن عبد الله بن أبي محمد عمر بن محاسن بن
عبد الكريم بن عبد المحسن بن عبد الكريم بن محمد بن
هرون بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه
ووافق الفراغ منه في يوم الثلثا
ثامن عشر شهر ربيع الأول من شهور
سنة تسع وسبع مائة الهلالية
احسن الله خاتمتها آمين
فالحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد المرسلين وآله وصحبه وسلم

الحسن بن عبد الله العباسي

الصفحة الأخيرة من كتابه « آثار الأول في ترتيب الدول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، تاريخ رقم ٢٧٣٣ عروسي ـ ٤٢٦٨٩ »

(١) ابن الوردي ١ : ٣٦٥ وفوات الوفيات ١ : ١٢٢ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٥٢٦ وهو فيها « الحسن بن أحمد » وإرشاد الأريب ٤ : ٦٤ وسماه « الحسين بن عبد الله » . قلت : جعلت ضبطه كسفينة ، بفتح الحاء وكسر الصاد ، كما رأيته في نسخة قديمة مشكولة من الجزء الأول من ديوانه ، في الأسكوريال ، الرقم ٢٧٥ وكما رأيته مضبوطاً ، بالشكل ، في مخطوطة « المنازل والديار » لأسامة بن منقذ الكتاني ، ص ٣٧٦ و٣٧٨ وفي النسخة ما يدل على أنها بخط أسامة .

(١) الأزهرية : التاريخ ، رقم ٢٧٣٣ عروسي ـ ٤٢٦٨٩ .

البَخْشي

(٠٠٠ ـ ١١٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٦ م)

حسن بن عبد الله بن محمد البخشي ، أبو الخلاص : فاضل ، من أهل حلب . له كتب ، منها « بهجة الأخيار في شرح حلية النبي المختار ـ خ » في المكتبة العربية بدمشق ، ومنه نسخة نفيسة في الرياض ، مصورة عن عارف حكمت (١٦ مجاميع) الفيلم ٣١ وله « تحرير المقال في خلق الأفعال ـ خ » في الرياض أيضا (رقم الفيلم ٣١) عن مكتبة عارف حكمت (١٦ مجاميع) ، و « النور الجلي في النسب الشريف النبوي ـ خ » في نحو ١٠٠ ورقة [1] .

(١) الفهرس التمهيدي ٤٤٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٩٩ ثم ٢ : ٦٨٤ وسلك الدرر ٢ : ٢٦ وأعلام النبلاء ٧ : ٨٥ ومخطوطات الرياض ، عن المدينة ، القسم الأول ص ٢٨ ، ٣٢ .

المامَقاني

(١٢٣٨ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩٠٥ م)

حسن بن عبد الله بن محمد باقر المامقاني : أصولي فقيه إمامي . ولد في مامقان (بإيران ؟) ونشأ في كربلاء وأقام زمنا في تبريز ، وانتقل الى النجف وتوفي بها . له كتب منها « بشرى الوصول الى أسرار علم الأصول » ثمانية أجزاء ، و « ذرائع الإعلام في شرح شرائع الإسلام ـ ط » كبير ، و « غاية الآمال ـ ط » حاشية في الفقه [1] .

(١) ماضي النجف ٣ : ٢٥٢ ـ ٢٥٥ ومعارف الرجال ١ : ٢٤٣ ـ ٢٤٥ ورجال الفكر ٣٩٥ .

ابن الحافظ

(٠٠٠ ـ ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٥ م)

حسن بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله ، العبيدي الفاطمي : أمير ، استوزره أبوه الحافظ (صاحب مصر) سنة ٥٢٦ هـ ، وخطب له بولاية العهد ، فاستولى على الأمور كلها ، ولم يبق لأبيه معه حكم . وقتل من أمراء المصريين والأعيان جمعاً ، فدسّ له أبوه من قاتله ، فظفر حسن ، فأوعز الحافظ إلى طبيب فسقاه سما قتله بمصر [١] .

ابو عَذَبة

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٥٨ م)

حسن بن عبد المحسن ، ابو عذبة : متكلم . له كتب ، منها « الروضة البهية فيما بين الأشاعرة والماتريدية ـ ط » فرغ من تأليفه سنة ١١٧٢ و « بهجة أهل السنة على عقيدة ابن الشحنة ـ خ » شرح لمنظومة بائية له ، في دار الكتب ، و « المطالع السعيدة في شرح القصيدة للسنوسي » في العقائد [٢] .

الحَسَن الدَّيْلَمي

(١٢٢٩ ـ ١٢٨١ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٤ م)

الحسن بن عبد الوهاب بن الحسين بن يحيى الحسني الطالبي اليمني ، المعروف بالديلمي : باحث من فقهاء الزيدية . ولد ونشأ في ذمار (باليمن) وتوفي حاجاً بمكة . له « تحفة الحبيب » في المنطق ، و « نزهة الطرف » في الصرف ، و « الإبريز المذاب في قواعد الإعراب » و « الطراز المذهب في المختار لأهل المذهب » فقه ، و « العرف النديّ » في أخبار حسين بن محمد الهادي القائم سنة ١٢٧٥ هـ ، وغير ذلك [٣] .

(١) ابن الأثير : حوادث سنتي ٥٢٦ و ٥٢٩ .
(٢) هدية ١ : ٢٩٩ والأزهرية ٣ : ٢٢٢ ودار الكتب ١ : ١٦٦ ، ١٨٧ .
(٣) نيل الوطر ١ : ٣٤٠ .

حسن عبد الوهاب

(١٣١٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٦٧ م)

حسن عبد الوهاب المصري : عالم بالآثار الإسلامية . عمل في ابتدائه مصوراً في لجنة حفظ الآثار بالقاهرة . وسافر الى البلدان العربية ودرس عمائرها الأثرية . وعين مفتشا للآثار العربية . وأنشأ مكتبة خاصة احتوت على نوادر في موضوعها . واختير عضوا في المجمع العلمي المصري ، والجمعية التاريخية المصرية والمجلس الأعلى للآداب والفنون . له عدة كشوف وأبحاث ومؤلفات ، أهمها « مساجد القاهرة ـ ط » جزآن ، و « ميدان صلاح الدين وما حوله من الآثار ـ ط » و « تخطيط القاهرة ـ ط » و « بين الآثار الاسلامية ـ ط » رسالة [١] .

ابن الإِخْشِيد

(٣١٢ ـ ٣٧١ هـ = ٩٢٤ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن عبيد الله بن طغج ، أبو محمد : أمير ، تركيّ الأصل ، كانت له إمارة في دولة عمه الإخشيد محمد بن طغج ، وفي أيام كافور . وكان صاحب الرملة ، وفي مدحه قصيدة المتنبي التي مطلعها :

« أنا لائمي إن كنت وقت اللوائم »

أغار عليه القرامطة ، فأخذوا منه الرملة ، فانتقل إلى مصر ، وتمكن بها ، ثم انحاز إلى الشام ، وولي إمرتها (سنة ٣٥٨ هـ) وحارب المغاربة القادمين من مصر مع جعفر بن فلاح ، فأسر وأرسل إلى مصر ، فبعثه القائد جوهر إلى المغرب ، فبايع للمعزّ الفاطمي ، وأعيد إلى مصر فأقام إلى أن توفي [٢] .

(١) موسوعة مدينة القاهرة في ألف عام ص ٨٨ والأهرام ٦٧/٣/٢٢ وكتب لي الأستاذ حسام الدين القدسي أن صاحب الترجمة هو حفيد محمد بن عبد الرحيم المخللاتي ، المترجم له في الأعلام .
(٢) النجوم الزاهرة : انظر فهرس الجزء الرابع . وديوان المتنبي طبعة الحلبي ٤ : ١١٠ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة العشرون ، وهو فيه « الحسين بن عبيد » .

السَّعِيد الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٦٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٠ م)

حسن (السعيد) بن عثمان (العزيز) ابن محمد (العادل) الأيوبي : من أمراء هذه الدولة . كان صاحب الصُّبَيْبة وبانياس (في قضاء الجولان) قرب دمشق . تملك سنة ٦٣١ وأخذ الصبيبة منه الملك الصالح (أيوب) حوالي ٦٤٠ وأعطاه إمرة في مصر ، فلما قُتل المعظم ابن الصالح (٦٤٨) عاد الى الصبيبة . وتملك الناصر (يوسف بن محمد) دمشق فقبض عليه وسجنه في البيرة (على شط الفرات) ودخلها هولاكو فأطلقه وأعاده الى الصبيبة . وبقي في خدمة التتار بدمشق الى أن انهزموا وظفر به الملك المظفر (قطز) فضرب عنقه [١] .

حسن عثمان

(٠٠٠ ـ ١٣٩٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٣ م)

حسن عثمان ، الدكتور في الأدب : مترجم ، من أدباء مصر . اشتهر بترجمته « الكوميديا الإلهية ـ ط » لدانتي عن الإيطالية الى العربية (١٩٦٦) وأجيز عليها بجائزة الدولة التشجيعية . ونال قبلها جوائز أخرى على كتب ترجمها ، منها « سافونا رولا : الراهب الثائر ـ ط » و « الجحيم والمطهر ـ ط » وتوفي بالقاهرة [٢] .

حَسَن بن عَجْلان

(٧٧٥ ـ ٨٢٩ هـ = ١٣٧٣ ـ ١٤٢٦ م)

حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . ولد ونشأ فيها ، وأقام بمصر فولاه صاحبها إمارة مكة سنة ٧٩٨ هـ . وجاءه التوقيع سنة ٨١١ هـ بنيابة السلطنة في جميع بلاد

(١) العبر ٥ : ٢٤٥ ـ ٢٤٦ وترويح القلوب ٧١ والذيل على الروضتين ٢٠٧ والشذرات ٥ : ٢٤٠ .
(٢) محمد اسماعيل محمد في الأهرام ٧٣/١١/٩ وقائمة مطبوعات ج.ع.م ١٩٦٧ ص ٩٠ .

الحجاز ، فاستمر مدة . وعزل وأعيد مرتين . ثم توجه سنة ٨٢٨ هـ إلى مصر للقاء السلطان برسباي ، فتوفي فيها . وفي مكتبة المتحف البريطاني (الرقم ٣٧٥٢) مكاتبة مخطوطة بينه وبين السلطان أحمد بن اسماعيل ابن الاشرف الرسولي . وكان عالماً فاضلا ، يجتمع به نسب أشراف مكة مع نسب الأشراف ذوي حسن [1] .

العِدْوي
(١٢٢١ - ١٣٠٣ هـ = ١٨٠٦ - ١٨٨٦ م)

حسن العدوي الحمزاوي : فقيه مالكي ، من قرية « عِدْوة » بمصر . تعلم ودرَّس بالأزهر ، وتوفي بالقاهرة . له « النور الساري من فيض صحيح البخاري - ط » خمسة مجلدات ، و « تبصرة القضاة والإخوان - ط » في حكم وضع اليد ، و « النفحات الشاذلية - ط » في شرح البردة ، و « إرشاد المريد في خلاصة علم التوحيد - ط » و « المدد الفياض - ط » شرح على الشفا للقاضي عياض ، وغير ذلك [2] .

العبدي
(١٥٠ - ٢٥٧ هـ = ٧٦٧ - ٨٧١ م)

الحسن بن عرفة ، أبو علي العبدي : معمر بغدادي ، مؤدب ، من رجال الحديث . كان مسند زمانه . توفي بسامراء . له « جزء » مرويّ على العصور [3] .

النَّاصِر الزَّيْدي
(٨٦٢ - ٩٢٩ هـ = ١٤٥٨ - ١٥٢٣ م)

الحسن بن عز الدين بن الحسن بن عليّ ابن المؤيد الحسني ، الناصر للدين : من أئمة الزيدية باليمن . دعا لنفسه في حصن

(١) خلاصة الكلام ٣٦ ومراجع تاريخ اليمن ٢٩٩ .

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٣٧ واليواقيت الثمينة ١ : ١٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣١٢ وشجرة النور ٤٠٧ .

(٣) أهل الثقة . في المورد ج ٢ : العدد ٤ ص ١٢١ وشذرات ٢ : ١٣٦ .

هذه الامة طلب مني ان اجيزه فيما حواه هذا الكتاب وقد استخرت الله تعالى واجزته فيما في هذا الثبت الشريف وكلما صح لي وعني من معقول ومنقول موصياً له بتقوى الله العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الفقير حسن العدوي بالازهر

حسن العدوي الحمزاوي

من إجازة بخطه ، في دار الكتب « ٥١٥ مصطلح »

كحلان ، بعد وفاة والده سنة ٩٠٠ هـ ، وخُطب له بمدينة صعدة . وناوأه خصوم له ، فلفقوا عليه قصة أوجبت حكم القضاء بفسخ إمامته ، فمال عنه الناس واستمر في قلة منهم . وتوفي في مدينة فَلَلَة (شمالي صنعاء) وكان فقيهاً فاضلا ، له « القسطاس المقبول شرح معيار العقول » في الأصول ، ورسائل فيها أدب وبلاغة [1] .

الحَسَن بن عَضُدِ الدولة = الحسن بن عليّ ٦٩٩

ابن شِهاب الدِّين
(١٢٦٨ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٥٢ - ١٩١٤ م)

حسن بن علوي بن شهاب الدين العلوي : باحث ، من فضلاء تريم ، في حضرموت . ولد بها ، وأقام زمناً في سنقفورة . وجاهر بآراء كان ينشرها في الصحف المصرية كالمؤيد والمنار ، والصحف الحضرمية كمجلة الإمام ، وجريدة الإصلاح الصادرة في سنقفورة . وكان عنيفاً في جدله ، كثير النقد للشيوخ ، فكثر خصومه من أهل تريم وغيرها . وأنشأ جريدة « الوطن » وتوفي في تريم .

(١) العقيق اليماني - خ - وملحق البدر الطالع ٧٢ .

وله كتب منها « نحلة الوطن - ط » و « الإنصاف بين النحلة والإتحاف - ط » نسبه إلى أحمد فهيم صدقي الدسوقيّ الأزهري ، و « الرقية الشافية في الرد على النصائح الكافية - ط » وله شعر ، في بعضه جودة [1] .

الحَسَن بن عليّ
(٣ - ٥٠ هـ = ٦٢٤ - ٦٧٠ م)

الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، أبو محمد : خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم ، وثاني الأئمة الاثني عشر عند الإمامية [2] ولد في المدينة المنورة ، وأمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وهو أكبر أولادها وأولهم . كان عاقلا حليما محباً للخير ، فصيحاً من أحسن الناس منطقاً وبديهة [3] حج

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٥ : ٢٣ - ٣٢ .

(٢) الإمامية : فرقة من المسلمين تقول بإمامة علي (رض) بعد النبي (ص) وأنها لأبناء علي يتوارثونها . وهم متفقون على أن الأئمة أثنا عشر ، وأنهم ختموا بالمهدي المنتظر ، وفي أسمائهم خلاف ، والأشهر في تسميتهم أنهم - ١ - الإمام علي ٢ - الحسن ٣ - الحسين ٤ - زين العابدين ٥ - الباقر ٦ - الصادق ٧ - الكاظم ٨ - الرضا ٩ - الجواد ١٠ - الهادي ١١ - العسكري ١٢ - المهدي .

(٣) كان معاوية يوصي أصحابه باجتناب محاورة رجلين ، هما : الحسن بن علي وعبد الله بن عباس ، لقوة بداهتهما .

عشرين حجة ماشياً . وقال أبو نعيم : دخل أصبهان غازياً مجتازاً إلى غزاة جرجان ، ومعه عبد الله بن الزبير . وبايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٤٠ هـ وأشاروا عليه بالمسير إلى الشام لمحاربة معاوية بن أبي سفيان ، فأطاعهم وزحف بمن معه . وبلغ معاوية خبره ، فقصده بجيشه . وتقارب الجيشان في موضع يقال له « مسكن » بناحية من الأنبار ، فهال الحسن أن يقتتل المسلمون ، ولم يستشعر الثقة بمن معه ، فكتب إلى معاوية يشترط شروطاً للصلح ، ورضي معاوية ، فخلع الحسن نفسه من الخلافة وسلم الأمر لمعاوية في بيت المقدس سنه ٤١ هـ ، وسمي هذا العام « عام الجماعة » لاجتماع كلمة المسلمين فيه . وانصرف الحسن إلى المدينة حيث أقام إلى أن توفي مسموماً (في قول بعضهم) ومدة خلافته ستة أشهر وخمسة أيام . وولد له أحد عشر ابناً وبنت واحدة . وإليه نسبة الحسنيين كافة وكان نقش خاتمه : « الله أكبر وبه أستعين » [1] .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩٥ والإصابة ١ : ٣٢٨ واليعقوبي ٢ : ١٩١ وفيه وفاته في ربيع الأول ٤٩ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ١٩٩ وذكر أخبار أصبهان ١ : ٤٤ و٤٧ ومقاتل الطالبيين ٣١ وحلية ٢ : ٣٥ وابن الأثير ٣ : ١٨٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٩ والخميس ٢ : ٢٨٩ و٢٩٢ وذيل المذيل ١٥ والمصابيح ـ خ ـ وفيه من أسباب خلع « الحسن » نفسه ، أن بعض من استمالهم معاوية من أصحاب الحسن ثاروا عليه بالمدائن ، حتى « أن رجلاً من بني أسد طعنه بمعول ، فسقط عن بغلته ، وأغمي عليه ، فبقي في المدائن عشرة أيام ، وانصرف إلى الكوفة في علته وضعفه ، فبقي شهرين صاحب فراش ، ثم خرج معاوية في وجوه أهل الشام ، في خيل عظيمة ، حتى نزل أرض مسكن ، وخذل الحسن ، وغلب معاوية على الأمر» وفيه أن الذي دس السم للحسن هو امرأته أسماء بنت الأشعث بن قيس ، أعطاها معاوية مائة ألف فسقته السم في اللبن . وعنوان المعارف ١٢ .

ابن فَضَّال

(٠٠٠ ـ ٢٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٩ م)

الحسن بن علي بن فضال التيمي ، بالولاء ، أبو محمد : فاضل ، من مصنفي الإمامية ، من أهل الكوفة . من كتبه « الرد على الغالية » و « النوادر » و « التفسير » و « الملاحم » و « الرجال » [1] .

الحَسَن الخالِص

(٢٣٢ ـ ٢٦٠ هـ = ٨٤٦ ـ ٨٧٣ م)

الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني الهاشمي : أبو محمد ، الإمام الحادي عشر عند الإمامية . ولد في المدينة ، وانتقل مع أبيه (الهادي) إلى سامراء (في العراق) وكان اسمها « مدينة العسكر » فقيل له العسكري ـ كأبيه ـ نسبة إليها . وبويع بالإمامة بعد وفاة أبيه . وكان على سنن سلفه الصالح تقى ونسكاً وعبادة . وتوفي بسامراء . قال صاحب الفصول المهمة : لما ذاع خبر وفاة الحسن ارتجت سر من رأى (سامراء) وقامت صيحة واحدة وعُطلت الأسواق وغلقت الدكاكين وركب بنو هاشم والقواد والكتاب والقضاة وسائر الناس إلى جنازته ودفن في البيت الذي دفن به أبوه [2] .

العامري

(٠٠٠ ـ ٢٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٣ م)

الحسن بن علي بن عفان . أبو محمد العامري : محدث ثقة ، من أهل الكوفة ، له « الأمالي والقراءة ـ خ » [3] .

ابن عُلَيْل

(٠٠٠ ـ ٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٣ م)

الحسن بن عليّ بن الحسين بن علي العَنَزي : أديب لغوي ، عالم بأخبار العرب . اسم أبيه « علي » وغلب عليه « عليل » وهو لقب له . من كتبه « النوادر » في اللغة والأدب . وله شعر . مات بسامراء [4] .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٢٥ والنجاشي ٢٤ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٣٥ ونور الأبصار ١٥٩ وفيه : « كان شاعره ابن الرومي » . وسفينة البحار ١ : ٢٥٩ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٠ .

(٣) العبر ٢ : ٤٤ والتراث ١ : ٣٧٥ وخلاصة التذهيب ٧٩ الطبعة الأولى .

(٤) الأصنام ٨٨ .

المَعْمَري

(٠٠٠ ـ ٢٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

الحسن بن علي بن شبيب المعمري ، أبو علي : قاض ، من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادي : كان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماماً ربانياً . وهو من أهل بغداد . رحل إلى البصرة والكوفة والشام ومصر . وولي القضاء ، وتوفي ببغداد . قيل : بلغ ٨٢ سنة ولم يغير شيبه ، وكان قد شد أسنانه بالذهب [1] .

النّاصِر العَلَوي

(٢٢٥ ـ ٣٠٤ هـ = ٨٤٠ ـ ٩١٧ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن بن عمر بن زين العابدين العلوي الهاشمي ، أبو محمد : ثالث ملوك الدولة العلوية بطبرستان . كان شيخ الطالبيين وعالمهم . مولده بالمدينة اتفق الزيدية والإمامية على نعته بالإمامة ، وتجاذباه . وولي الإمامة بعد مقتل سلفه (محمد بن زيد) سنة ٢٨٧ هـ ، وكانت طبرستان قد خرجت من يده ، فلم يستطع صاحب الترجمة الإقامة فيها ، فخرج إلى بلاد الديلم ، فأقام ثلاث عشرة سنة . وكان أهلها مجوساً ، فأسلم منهم عدد وافر . وبنى في بلادهم المساجد ، ونشر بينهم المذهب الزيدي . ثم ألف منهم جيشاً وزحف به إلى طبرستان ، فاستولى عليها سنة ٣٠١ هـ ، ولقب بالناصر . وكان يدعى « الأطروش » لصمم أصابه من ضربة سيف في معركة . وكان شاعراً مفلقاً ، علامة إماماً في الفقه والدين . صفت له الأيام ثلاث سنوات وتوفي في طبرستان . قال الطبري : لم ير الناس مثل عدل الأطروش وحسن سيرته وإقامته الحق . له « تفسير » في مجلدين ، احتج فيه بألف بيت من ألف قصيدة ، و « البساط ـ خ » في علم الكلام ، وتنسب إليه كتب أخرى [2] .

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٣٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢١٦ وهو فيها « الحسن بن شبيب » .

(٢) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٦ وما بعدها . وروضات الجنات ٢ : ١ و الطبري ١١ : ٤٠٨ وابن خلدون ٤ :=

ابن العَلّاف
(٢١٨ – ٣١٨ هـ = ٨٣٣ – ٩٣٠ م)

الحسن بن عليّ بن أحمد النهرواني ، أبو بكر ، ابن العلاف : شاعر عاش في بغداد ، ونادم بعض الخلفاء ، وكف بصره . وهو صاحب القصيدة في رثاء الهرّ :
« يا هرُّ فارقتنا ولم تعد »
وقيل إنه أراد رثاء عبد الله بن المعتز وخشي من الخليفة المقتدر ، فجعلها في الهر [١] .

البَرْبَهاري
(٢٣٣ – ٣٢٩ هـ = ٨٤٧ – ٩٤١ م)

الحسن بن عليّ بن خلف البربهاري ، أبو محمد : شيخ الحنابلة في وقته . من أهل بغداد . كان شديد الإنكار على أهل البدع ، بيده ولسانه . وكثر مخالفوه فأوغروا عليه قلب القاهر العباسي (سنة ٣٢١ هـ) فطلبه ، فاستتر . وقبض على جماعة من كبار أصحابه ونفوا إلى البصرة . وعاد إلى مكانته في عهد الراضي (سنة ٣٢٣ هـ) ثم تغير عليه الراضي ، ونودي ببغداد : لا يجتمع من أصحاب البربهاري نفسان ! واستتر البربهاري فمات في مخبأه . له مصنفات ، منها « شرح كتاب السنّة » . والبربهاري نسبة إلى « البربهار » وهي أدوية كانت تجلب من الهند ويقال لجالبها البربهاري ، ولعلها ما يسمى اليوم بالبهارات [٢] .

= ٢٥ و١١٤ والبعثة المصرية ٢١ والدر الفاخر ٢٤٦ وفيه : « أسلم على يده نحو مئتي ألف . من الديلم والجيل وغيرهما . وقيل : مؤلفاته تزيد على ثلاثمائة كتاب » . وإتحاف المسترشدين ٤٤ وفيه . مولده سنة ٢٣٠ ودعوته بالجيل سنة ٢٨٤ ؟ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٨ وغاية النهاية ١ : ٢٢٢ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة . وتاريخ بغداد ٧ : ٣٧٩ ونكت الهميان ١٣٩ .

(٢) طبقات الحنابلة ٢٩٩ وفيه : بلغ من كثرة أصحاب البربهاري أنه عطس وهو يجتاز بالجانب الغربي من بغداد ، فشمته أصحابه ، فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة – الراضي – وهو في روشنه ، فسأل عن الحال ، فأخبر بها ، فاستهولها ! والمنهج الأحمد – خ – والمقصد

الحَسَن الكَلْبي
(٠٠٠ – ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٣ م)

الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي : أول الأمراء الكلبيين في صقلية . كان في مبدأ أمره قائداً في جيش المنصور الفاطمي (صاحب إفريقية) ورأى منه المنصور نشاطاً وإقداماً فاستعمله والياً على جزيرة صقلية (Sicile) سنة ٣٣٦ هـ ، فحاول بعض أهل الجزيرة الشغب عليه ، فقمع فتنتهم بالشدة ، فهابه الناس . وفي أيامه وجه ملك الروم قسطنطين أسطولا عظيما للاستيلاء على الجزيرة ، فاستعد الحسن لقتاله وأمده المنصور بأسطول فيه ٧٠٠٠ فارس و ٣٥٠٠ راجل فزحف على مسيني (Messini) في إيطاليا ، وهاجم جيشه ريو (Reggio) وانبثت سراياه في أرض قلورية (Calabria في جنوب إيطاليا) فانهزمت الروم ، وامتلك ريو ، وبنى بها مسجداً ، وعاد . ولم يزل في صقلية إلى أن بلغته وفاة المنصور (سنة ٣٤١ هـ) وقيام المعزّ بعده . فأقام قليلا ، ثم عهد بامارة الجزيرة إلى ابنه أحمد ، ورحل إلى المهدية (بافريقية) فكان في خواص المعزّ مدة ، ثم عاد إلى صقلية . وخرج بأسطول عظيم سنة ٣٤٥ هـ . وتتابعت وقائعه مع « الروم » إلى أن كانت معركة رَمْطة (Rametta) وهي قلعة بجزيرة صقلية ، فظفر فيها ظفراً عجيباً ، قال لسان الدين ابن الخطيب : « التقى حسن ابن علي مع مقدمة الروم في شوال ٣٥٢ وهو في شرذمة قليلة ، لولا أن الله رزق المسلمين النصر ، فقتلوا في البر والبحر خلقاً عظيماً ، جُزّت منهم رؤوس عشرة آلاف » واعتل الحسن لفرط فرحه ، فتوفي بعد نحو شهر من الوقعة ، بصقلية [١] .

الأرشد – خ – وشذرات الذهب ٢ : ٣١٩ واللباب ١ : ١٠٧ .

(١) ابن الأثير ٨ : ١٥٦ وأعمال الأعلام ٥٠ والمسلمون في جزيرة صقلية ١٤٤ – ١٥٠ وفيه أن الوقعة كانت سنة ٣٥٤ هـ ، يوم عرفة . ومثله في معجم البلدان ٤ : ٢٨٥ .

ابن وَكيع التِّنِّيسي
(٠٠٠ – ٣٩٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٣ م)

الحسن بن علي الضبي التنيسي ، أبو محمد ، المعروف بابن وكيع : شاعر مجيد . أصله من بغداد ، ومولده ووفاته في تنيس (بمصر) له « ديوان شعر – ط » وكتاب « المنصف » في سرقات المتنبي . وكانت في لسانه عجمة [١] .

ابن ماكُولا
(٣٦٦ – ٤٢٢ هـ = ٩٧٦ – ١٠٣١ م)

الحسن بن عليّ بن جعفر ، أبو عليّ ابن ماكولا ، ويلقب يمين الدولة : وزير ، من بيت رئاسة ، من نسل أبي دلف العجلي . كان مع « جلال الدولة » البويهيّ بالبصرة ، واستوزره جلال الدولة سنة ٤١٧ ، ولقّبه « يمين الدولة وزير الوزراء » فكان معه فيها ، ثمّ في بغداد ، بعد ولايته الملك في أيام الخليفة القادر بالله . وسيّره جلال الدولة سنة ٤٢١ إلى البطائح ، فامتلكها ، وإلى البصرة – وكان قد استولى عليها الملك أبو كاليجار – فقاتله نائبه ، وكُسر الحسن وأسر ، وأرسل إلى أبي كاليجار ، وهو بالأهواز ، فأطلقه ؛ فلم يلبث أن اغتاله بها غلام له اسمه عدنان [٢] .

ابن المُذْهِب
(٣٥٥ – ٤٤٤ هـ = ٩٦٦ – ١٠٥٢ م)

الحسن بن عليّ بن محمد التميمي ، أبو عليّ ، المعروف بابن المذهب : راوي « مسند الإمام أحمد » قال الخطيب : كان يروي عن القطيعي مسند الإمام أحمد بأسره ، وكان سماعه صحيحاً إلا في أجزاء منه فانه ألحق فيها سماعه . وقال ابن حجر العسقلاني : « الظاهر أنه شيخ

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٨١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٤ و٢٧٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٢٠ و١٤١ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والمنتظم ٨ : ٦١ .

ليس بمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ، ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد » وكان واعظاً من علماء بغداد [1] .

اليازوري
(٠٠٠ - ٤٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٥٨ م)

الحسن بن عليّ بن عبد الرحمن ، أبو محمد اليازوري : وزير ، من الدهاة . ولد في يازور (من قرى الرملة بفلسطين) وإليها نسبته . وسكن الرملة ، وولي الحكم فيها . واتصل بالمستنصر الفاطمي (صاحب مصر) فاستوزره سنة ٤٤٢ وجعله قاضي القضاة ، ولقب بسيد الوزراء . وهو الذي دبر فتنة البساسيري وأثاره على العباسيين . واستمر في الوزارة إلى أن قبض عليه المستنصر بوشاية وقتله . ولمعاصرنا عمر الصالح البرغوثي كتاب « الوزير اليازوري - ط » في سيرته [2] .

الجَوْهَري
(٣٦٢؟ - ٤٥٤ هـ = ٩٧٢ - ١٠٦٢ م)

الحسن بن علي بن محمد ، أبو محمد الجوهري : محدث ، قالوا : انتهى اليه علو الرواية في الدنيا . شيرازي الأصل ، بغدادي الإقامة والوفاة . أملى مجالس كثيرة ، وفي مخطوطات شستربتي - رقم ٣٥٢٤ - « المنتقى من حديث الجوهري - خ » [3] .

أَبو الجَوَائز الواسِطي
(٣٨٢ - ٤٦٠ هـ = ٩٩٢ - ١٠٦٨ م)

الحسن بن علي بن محمد بن بادي ، أبو الجوائز : أديب من الشعراء الكتاب . له تآليف أصله من واسط . سكن بغداد وتوفي بها [1] .

نِظَام المُلْك
(٤٠٨ - ٤٨٥ هـ = ١٠١٨ - ١٠٩٢ م)

الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسي ، أبو علي ، الملقب بقوام الدين ، نظام الملك : وزير حازم عالي الهمة . أصله من نواحي طوس . تأدب بآداب العرب ، وسمع الحديث الكثير ، واشتغل بالأعمال السلطانية ، فاتصل بالسلطان إلب أرسلان ، فاستوزره ، فأحسن التدبير وبقي في خدمته عشر سنين . ومات إلب أرسلان فخلفه ولده ملك شاه ، فصار الأمر كله لنظام الملك ، وليس للسلطان إلا التخت والصيد . وأقام على هذا عشرين سنة ، وكان من حسنات الدهر . قال ابن عقيل : كانت أيامه دولة أهل العلم . اغتاله ديلمي على مقربة من نهاوند ، ودفن في أصبهان ومن المنشورات الحديثة « أمالي نظام الملك في الحديث - ط » [2] .

الطائي
(٤١٢ - ٤٩٨ هـ = ١٠٢١ - ١١٠٥ م)

الحسن بن علي بن محمد الطائي ، أبو بكر : نحويّ ، له علم بالفقه ، وله شعر . من أهل مرسية . صنف كتباً ، منها « المقنع » في شرح « كتاب ابن جني » في النحو [3] .

ابن صَدَقَة
(٠٠٠ - ٥٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٨ م)

الحسن بن عليّ بن صدقة ، أبو علي ، عميد الدولة جلال الدين : وزير الخليفة المسترشد بالله ، العباسي . كان عاقلا ، حسن السيرة ، ممدوحاً . استوزره المسترشد سنة ٥١٣ هـ ، وصرفه سنة ٥١٦ وأعاده سنة ٥١٧ فظل في الوزارة إلى أن توفي . مات ببغداد [1] .

المُهَذَّب الأُسْواني
(٠٠٠ - ٥٦١ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٦ م)

الحسن بن عليّ بن إبراهيم ابن الزبير الغساني الأسواني ، أبو محمد ، الملقب بالمهذّب : شاعر من أهل أسوان (بصعيد مصر) وفاته بالقاهرة . وهو أخو الرشيد الغساني (أحمد بن عليّ) قال العماد الأصبهاني : لم يكن بمصر في زمن المهذب أشعر منه . واشتغل في علوم القرآن ، فصنف « تفسيراً » في خمسين جزءاً . وله « ديوان شعر » وقال ابن شاكر : اختص بالصالح بن رزيك ، ويقال إن أكثر الشعر الذي في ديوان الصالح إنما هو من شعر المهذب [2] .

القَطَّان
(٤٦٥ - ٥٤٨ هـ = ١٠٧٣ - ١١٥٣ م)

الحسن بن عليّ بن محمد القطان ، أبو علي ، عين الزمان المروزي : طبيب . له علم بالحكمة والهندسة والأدب . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته بمرو . قبض عليه الغزّ لما تغلبوا على مرو ، فجعل يشتمهم وهم يُلقون التراب في فمه حتى مات . له « الدوحة » في الأنساب ، ورسائل في « الطب » وصنف بالفارسية « كيهان سياحت » في الهيئة [3] .

ابن بادِيس الصُّنْهَاجي
(٥٠٣ - ٥٦٣ هـ = ١١٠٩ - ١١٦٨ م)

الحسن بن عليّ بن يحيي بن تميم بن

---

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٩٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٦٣ واللباب ٣ : ١١٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧١ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٦ .
(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٠ - ٤٥ .
(٣) شذرات ٣ : ٢٩٢ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٩ وفوات الوفيات ١ : ١٢٩ وميزان الاعتدال ١ : ٢٣٨ وفيه : بقي إلى ما بعد الستين وأربعمائة . وكذا في لسان الميزان ٢ : ٢٤٠ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٣ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وابن العبري ٣٣٥ وابن الأثير ١٠ : ٧٠ والروضتين ١ : ٢٥ وتاريخ دولة آل سلجوق . والمخطوطات المطبوعة ١ : ١١٥ .
(٣) إنباه الرواة ١ : ٣١٧ وبغية الوعاة ٢٢٥ .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢١١ وأرخ « العظيمي » وفاته سنة ٥٢٣ هـ ، أنظر Journal Asiatique 1938, P. 400
(٢) الطالع السعيد ١٠٠ وابن خلكان ١ : ٥١ وخطط مبارك ٨ : ٧٠ وفوات الوفيات ١ : ١٢٤ وخريدة القصر ١ : ٢٠٤ .
(٣) تاريخ حكماء الإسلام ١٥٦ وبغية الوعاة ٢٢٤ .

المعز ابن باديس الصنهاجي : آخر ملوك الدولة الصنهاجية في إفريقية الشمالية . ولد بالمهدية . وولي بعد وفاة أبيه (سنة ٥١٥ هـ) وعمره اثنا عشر عاماً ، فقام بأمره أعيان الدولة ، فاضطربت . وهاجمه روجار (Roger II) ملك صقلية ، فأخرجه من المهدية سنة ٥٤٣ هـ ، فرحل إلى جيش له كان أرسله لإعانة صاحب « المعلقة » على صاحب « تونس » ثم استقر في الجزائر ، وبايعه أهلها . وقصد عبد المؤمن ابن عليّ فأكرمه واصطحبه معه لاستنقاذ المهدية ، ففافتتحها عبد المؤمن سنة ٥٥٥ هـ ، وأقطع الحسن جانباً منها . فأقام . ثم دعاه أبو يعقوب بن عبد المؤمن إلى مراكش ، فارتحل ، فمات في الطريق . وبوفاته انقرضت دولة « صنهاجة » في إفريقية [1] .

حَسَن المَسِيلي

(٠٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

حسن بن عليّ بن محمد المسيلي ، أبو علي : فقيه ، من أهل بجاية (بالأندلس) . ولي قضاءها مدة . وتوفي بها . كان ينعت بأبي حامد الصغير ، تشبيهاً له بأبي حامد ، الغزالي ، لتأليفه كتاب « التفكر فيما تشتمل عليه السور والآيات من المبادئ والغايات » على نسق إحياء علوم الدين . ومن كتبه « التذكرة » في أصول علم الدين ، و « النبراس في الرد على منكر القياس » . نسبته إلى « مسيلة » من بلاد المغرب . وكان معاصراً للفقيه عبد الحق الإشبيلي [2] .

الحَسَن العَبْدي

(٠٠٠ ـ ٥٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٠٠ م)

الحسن بن عليّ بن نصر بن عقيل العبديّ الواسطي البغدادي ، أبو علي :

(١) ابن خلدون ٦ : ١٦١ والبيان المغرب ١ : ٣٠٨ وأعمال الأعلام ٣٣ والخلاصة النقية ٥١ وابن الوردي ٢ : ٤٧ .

(٢) عنوان الدراية ١٣ ـ ٢٠ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج المذهب ١٠٤ .

شاعر . مدح طائفة بالشام والعراق ، وأقام بدمشق ، واتصل بخدمة الملك الأمجد (صاحب بعلبك) . في شعره رقة [1] .

الخَطِيب الأُمَوي

(٥١٤ ـ ٦٠٢ هـ = ١١٢٠ ـ ١٢٠٥ م)

الحسن بن عليّ بن خلف الأموي ، أبو علي ، المعروف بالخطيب : أديب ، عالم بالفلك . أندلسي ، من أهل قرطبة . ولادته فيها . سكن إشبيلية وتوفي بها . له كتب منها في الأدب « روضة الأزهار وبهجة النفوس ونزهة الأبصار ـ خ » في خزانة الرباط (٦٧٩ د) و « الأنواء » و « اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات بالنجوم » و « روضة الحقيقة في بدء الخليقة » و « تهافت الشعراء » وغير ذلك [2] .

اليَاسِري

(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن ، أبو علي الياسري ، نسبة إلى عمار بن ياسر : فاضل ، من أهل بغداد . له مصنفات في « التفسير » و « الفرائض » وخطب ورسائل ونظم [3] .

المَرّاكُشي

(٠٠٠ ـ نحو ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٦٢ م)

الحسن بن علي بن عمر ، أبو علي شرف الدين المراكشي : موقت ، مغربي . له « جامع المبادئ والغايات في علم الميقات ـ خ » في شستربتي (٤٤٨٧) وطوبقبو . قال الحاج خليفة : أعظم ما صُنف في هذا الفن [4] .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٢٤ .

(٢) التكملة ١ : ٢٠ وغاية النهاية ١ : ٢٢٣ وانظر Broc. S. I :596 .

(٣) البداية والنهاية ١٣ : ١١١ .

(٤) كشف الظنون ٥٧٢ ولم يذكر وفاته و Broc. S. I :866 أرّخه نحو ٦٦٠ وعنه طوبقبو ٣ : ٧٦٢ وفي هدية العارفين ١ : ٢٨٦ كان حياً سنة ٧٥٠ ؟ .

بَدْر الدِّين الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

الحسن بن علي بن رسول : من أمراء بني رسول (أصحاب اليمن) كان فارساً شجاعاً لا نظير له في عصره . مات سجيناً [1] .

ابن هُود المُرْسِي

(٦٣٣ ـ ٦٩٩ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٩٩ م)

الحسن بن عضد الدولة عليّ أخي المتوكل على الله ملك الأندلس ابن يوسف ابن هود الجذامي المرسي ، أبو علي : فيلسوف متصوف ، من بيت مجد . مولده في مرسية وكان أبوه نائب السلطنة فيها . تصوف واشتغل بالطب والحكمة ، وحج وسكن الشام ، وتوفي في دمشق . وكان يصيبه ذهول ، ويقرئ اليهود كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون . وجاءه عماد الدين الواسطي (من علماء عصره) فقال له : أريد أن تسلكني ، فقال : من أي الطرق ، من الموسوية أو العيسوية أو المحمدية ؟ وله شعر غريب ، منه قصيدة أولها :

علم قوم بي جهل ... إن شأني لأجلّ
أنا عبد أنا رب ... أنا عز أنا ذلّ
أنا دنيا أنا أخرى ... أنا بعض أنا كلّ
أنا معشوق لذاتي ... لست عنه الدهر أسلو

وقد وصفه الذهبي بالاتحاد والضلالة . وقال المناوي : فاضل تفنن وزاهد تسنن ، عنده من علوم الأوائل فنون . وقال ابن أبي حجلة : ابن هود ، شيخ اليهود ، عقدوا له العقود ، على ابنة العنقود [2] .

ابن الصَيْرَفي

(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

حسن بن علي بن عيسى اللخمي ، أبو محمد شرف الدين ابن الصيرفي :

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٥ و٩٧ و١٤٧ .

(٢) القلائد الجوهرية ـ خ ـ وشذرات الذهب ٥ : ٤٤٦ وفي فوات الوفيات ١ : ١٢٧ مات سنة ٦٩٧ هـ .

محدث مصري . ولي مشيخة الفارقانية . وصنف « نهزة الخاطر ـ خ » حديث ، في الأسكوريال (Cas I 795) [1] .

ابن داود الحِلّي

(٦٤٧ ـ ٧٤٠ هـ = ١٢٤٩ ـ ١٣٣٨ م)

الحسن بن علي بن داود ، تقي الدين ، المعروف بابن داود الحلي : صاحب كتاب « الرجال ـ ط » في علماء الإمامية ، وهو مما لا يعتمد عليه ، لكثرة أغلاطه فيه . ختمه بترجمة لنفسه ذكر فيها نحو ثلاثين كتابا من تأليفه . ولكن الخوانساري قال : أما نحن فلم نظفر منها بغير كتاب واحد سماه « الجوهرة » [2] .

ابن شَنَّار

(٧٠٦ ـ ٧٥٣ هـ = ١٣٠٦ ـ ١٣٥٢ م)

الحسن بن عليّ بن حمد بن شنار الغزي الزغاري ، بدر الدين : شاعر ، من كتاب الإنشاء في ديوان دمشق . كانت بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة . وله فيه هجاء . وله رسالة سماها « قريض القرين » عارض بها ابن شهيد في رسالة « التوابع والزوابع » وكان صديقاً لصلاح الدين الصفدي ، وبينهما مراسلات شعرية ونثرية رقيقة ، أوردها الصفدي في كتابه « ألحان السواجع » في نحو عشر صفحات [3] .

حَسَن الطَّوِيل

(٠٠٠ ـ ٨٨٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٧٨ م)

حسن بن علي بك بن قرايلك ، المعروف بالطويل : ملك العراقين . كان حازماً ، كثير الحيل والخداع . إقامته في آمد . انتزع ملك العراقين من أخيه

(١) العبر ٥ : ٣٩٧ والشذرات ٥ : ٤٤٧ وتذكرة ٤ : ٢٨٧ . ومخطوطات الأسكوريال الرقم ١٨٠٠ / ١ وسماه « الحسين » ؟ .

(٢) روضات الجنات ١٧٧ وانظر مصادر معجم المؤلفين ٣ : ٢٥٣ ومعجم المخطوطات المطبوعة ٢ : ٦٥ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢ وألحان السواجع ـ خ .

« جهانكير » بحيل غريبة . وقتل عمه الشيخ حسن بن قرايلك ، وانقرضت دولة بني أيوب في حصن كيفا على يده . وملك تبريز . وتحرش بآل عثمان ملوك الترك ، فهزموه . وكان الأشرف قايتباي يخشى سطوته ، وجرت بينهما أمور كثيرة . ومات الطويل في أيامه ، فعدَّ هذا من سعد قايتباي [1] .

ابن شَدْقَم

(٩٤٢ ـ ٩٩٩ هـ = ١٥٣٥ ـ ١٥٩٠ م)

حسن بن عليّ بن حسن بن عليّ بن شدقم الحسيني المدني ، أبو المكارم ، بدر الدين : مؤرخ ، من الشعراء . ولد ونشأ بالمدينة المنورة . وزار العراق . ودخل الهند سنة ٩٦٢ وزوجه أحد سلاطينها بأخته فأقام في حيدر أباد ، وتوفي بأرض الدكن ونقل إلى المدينة فدفن في البقيع . له كتب ،

حسن بن علي ، ابن شدقم
نهاية نسخة من « نهج البلاغة » كتبها لنفسه . عن « كتابخانه دانشكاه تهران . جلددوم » ، الصفحة ٣٢٢ .

منها « زهرة الرياض وزلال الحياض » في التراجم ، أطلع الشيخ حمد الجاسر على المجلد الثالث منه في المتحف البريطاني ، (وهو في أربعة مجلدات) وقال : رقمه

(١) بدائع الزهور ٢ : ١٨٤ وما قبلها . وحوادث الدهور ١ : ١٠٣ و ١٠٤ والضوء اللامع ٣ : ١١٢ وفيه : وفاته سنة ٨٨٢ هـ .

« ADD 7349 » و « نخبة الزهرة الثمينة في نسب سادات المدينة ـ خ » في مكتبة الدراسة العليا ببغداد ، و « الجواهر النظامية » في الحديث [1] .

الإِمَام حَسَن

(٠٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٥ م)

حسن بن عليّ بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيد : إمام اليمن في عصره . قام بها سنة ٩٨٥ هـ ، في صعدة ، ففتح عدة قرى وتسلم عدة حصون ، فوجه إليه مراد باشا (والي اليمن) جيشاً بقيادة الأمير سنان . فاعتصم الإمام في جبل الأهنوم ، ثم ضعف أمره ، فاستسلم ؛ فأرسل مع جماعة من أصحابه إلى بلاد الروم (تركية) وتوفي فيها . ورأى الشوكاني « سيرته » في مجلد [2] .

ابن الأَسْوَد

(٠٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٦ م)

حسن باشا (ابن علاء الدين) علي الأسود الرومي : فقيه حنفي ، عالم بالنحو والصرف . سكن « بُروسة » وتوفي بها . له « الافتتاح ـ خ » في شرح المصباح للمطرزي ، نحو ، في أوقاف بغداد ، و « المفراح شرح مراح الأرواح » في الصرف [3] .

الحانِيني

(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

حسن بن عليّ بن حسن العاملي الحانيني : شاعر ، كثير النظم ، مؤرخ ، من أهل بيت حانين (في جبل عاملة) .

(١) أعيان الشيعة ٢٢ : ٢٦٩ والذريعة ١٢ : ٧٠ ومجلة العرب ، الجزآن ١ و ٢ من السنة التاسعة ، ص ٨٥ ومخطوطات الدراسات (الرقم ١٣٧٨) .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ والبدر الطالع ١ : ٢٠٤ .

(٣) كشف الظنون ١٧٠٨ وعنه المستدرك على الكشاف ٢٣٦ وفي الهدية ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ٨٢٧ وانظر عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧١ .

نموذج من خط حسن بن علي الحانيني (عن مختصر شرح الشواهد ، للعيني عندي) .

له « مجموع قصائد » مدح بها الأمير فخر الدين بن معن . وألف كتباً منها « حقيقة الأسرار ، وجفينة الأخبار ، لمعرفة الأخيار والأشرار – خ » رأيته في خزانة الرباط ، الرقم ١٩٦ كتاني . و « نظم الجمان في تاريخ الأكابر والأعيان » و « فرقد الغرباء وسراج الأدباء – خ » رسالة [1] .

الهَبَل

(١٠٤٨ – ١٠٧٩ هـ = ١٦٣٨ – ١٦٦٨ م)

حسن بن عليّ بن جابر الهبل اليمني : شاعر زيدي عنيف ، في شعره جودة ورقة . من أهل صنعاء ، ولادة ووفاة . أصله من قرية « بني الهبل » وهي هجرة من هجر « خولان » . له « ديوان شعر – خ » عندي [2] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩ وأعيان الشيعة ٢٢ : ٢٥٢–٢٦٣ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠ والبدر الطالع ١ : ١٩٩ .

العُجَيْمي

(١٠٤٩ – ١١١٣ هـ = ١٦٣٩ – ١٧٠٢ م)

حسن بن عليّ بن يحيى ، أبو البقاء العجيمي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، يمانيّ الأصل . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . كان يجلس للدرس في الحرم المكي عند باب الوداع وباب أم هانئ تجاه الركن اليماني . من تصانيفه « خبايا الزوايا – خ » ترجم به مشايخه ومن اجتمع بهم ، و « إهداء اللطائف من أخبار الطائف – ط » رسالة ، و « تاريخ مكة والمدينة وبيت المقدس – خ » مصوّر في جامعة الرياض (٢٥٠ ص) و « حاشية على الأشباه والنظائر » و « حاشية على الدرر » و « ثبت – خ » خرّجه تلميذه وصاحبه تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم الدهان ، وسماه « كفاية المتطلع لما ظهر وخفي ، من غالب مرويات الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي » جزآن في مجلد واحد ، في خزانة الرباط (١٠٩٨ كتاني) ورسائل في « الفلك » و « الفرائض » و « التصوف » وقال كمال الدين الغزي : جمع له الشيخ تاج الدين الدهان جزءاً كبيراً ، ذكر فيه أشياخه ومسموعاته ومروياته [1] .

حَسَن العَكّي

(١٠٧٥ – ١١٢١ هـ = ١٦٦٤ – ١٧٠٩ م)

حسن بن عليّ بن محمد بطحيش : فقيه ، من شيوخ عكة (في فلسطين) له « حاشية على الدرر والغرر » في الفقه ، وله نظم [2] .

(١) نظم الدرر – خ – والرحلة العياشية ٢ : ٢١٢ والتذكرة الكمالية – خ – واليانع الجنى ٢٦ ومجلة المنهل ٧ : ٤٠١ و ٤٤٥ والفهرس التمهيدي ٣٨٣ والدر الفريد ١٢٨ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٧ وهو فيه : « حسين بن علي » خطأ . ودار الكتب ٥ : ٤٨ وفيه أنه فرغ من جمع كتابه (إهداء اللطائف) سنة ١٢٦٣ وهو خطأ أيضاً . وفي فهرس الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٧ أن الذي جمع ثبته هو ولده محمد بن حسن ، وأنه ذكر في مقدمته أن سبب شهرتهم بالعجيمي ، هو أن أحد أجدادهم كانت في لسانه عجمة .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١ .

المَدابِغي

(٠٠٠ – ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٦ م)

حسن بن عليّ بن أحمد المنطاوي الشافعي الأزهري ، الشهير بالمدابغي : فاضل ، من أهل مصر . له كتب ، منها « إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جمع القراآت السبع من طريق التيسير والشاطبية – خ » و « حاشية على شرح الأربعين النووية – خ » و « مولد – خ » و « كفاية اللبيب – ط » حاشية على شرح الخطيب في فقه الشافعية [1] .

الفُوِّي

(١١٤٢ – ١١٧٦ هـ = ١٧٣٠ – ١٧٦٣ م)

حسن بن عليّ بن منصور ، أبو المعالي ، زين الدين الفوي : فاضل ، متصوف . أصله من فوّة (بقرب الإسكندرية) ومولده بمكة ، وشهرته ووفاته بالقاهرة . من كتبه « الحقائق والإشارات » في التصوف ، و « وسع الاطلاع على مختصر أبي شجاع » فقه ، أربع مجلدات ، و « الحجج القاهرة في تاريخ مصر القاهرة » منظومة ، و « ديوان » جمع به منظوماته [2] .

الكَفْراوي

(٠٠٠ – ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٧٨٨ م)

حسن بن علي الكفراوي الشافعي : فقيه نحويّ . ولد في كفر الشيخ حجازي (بالقرب من المحلة الكبرى – بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فدرّس فيها إلى أن توفي . له « إعراب الآجرومية – ط » في النحو ، و « الدر المنظوم بحل المهمات في الختوم – خ » [3] .

(١) الجبرتي ١ : ٢٠٩ وفهرست الكتبخانة ١ : ٩١ و٣٣٤ و ٤٣٩ ثم ٣ : ٢٦٦ .

(٢) الجبرتي ١ : ٢٦١ وخطط مبارك ١٤ : ٨٣ .

(٣) مقدمة شرح الأم – خ – والكتبخانة ٣ : ٢٢٧ وخطط مبارك ١٥ : ٧ والجبرتي ٢ : ١٦٥ .

وهذا الحديث من ثلاثيات البخاري وهي اثنان وعشرون حديثا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم كتبه الفقير حسن بن علي المدابغي الشافعي خادم الفقرا بالازهر حامدا مصليا مسلما في ١١ ربيع الاول سنة ١١٦٢

حسن بن علي المدابغي عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح » في دار الكتب المصرية .

البَدْري

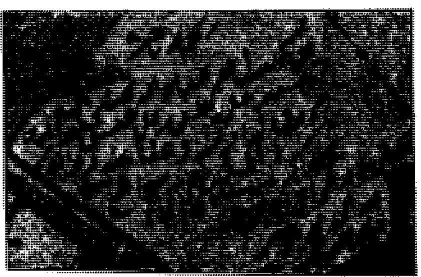
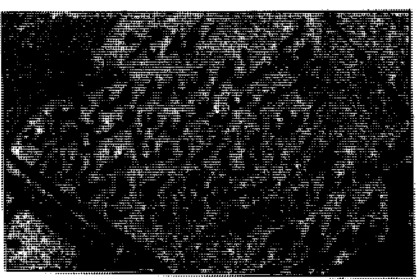
(٠٠٠ ـ ١٢١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٩ م)

حسن بن علي بن محمد العوضي البدري ، بدر الدين : مقرئ فاضل . من أهل دمشق . له « ديوان شعر » وتآليف ورسائل في فنون شتى [1] .

ابن حَنَش

(١١٥٣ ـ ١٢٢٥ هـ = ١٧٤٠ ـ ١٨١٠ م)

الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الله ، ابن حنش اليمني : وزير . ولد في شهارة ، وانتقل إلى صنعاء ، ونيطت به أعمال ، ثم ولي الوزارة للإمام المنصور بالله

الحسن بن علي ، ابن حنش
عن المخطوطة « D335 » في « الأمبروزيانة »

ابن المهدي . واستمر في الوزارة نحو ربع قرن . امتاز بالكرم في مواساة الفضلاء والفقراء ، والوقار ، وحسن السياسة . وللشوكاني ثناء عليه كثير . توفي بصنعاء [2] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ ـ والجبرتي ٣ : ١١٤ .
(٢) البدر الطالع ١ : ٢٠٠ .

القِنَّوجي

(١٢١٠ ـ ١٢٥٣ هـ = ١٧٩٥ ـ ١٨٣٧ م)

حسن بن عليّ بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي : من مشايخ العلم في الهند . من أهل قنوج . وهو والد العلامة صديق حسن خان . تعلم في دهلي . وعاد إلى بلده قنوج . له تصانيف باللغات الثلاث : العربية والهندية والفارسية ، منها « الاختصاص في الحدود والقصاص » [1] .

حَسَن قُوَيْدِر

(١٢٠٤ ـ ١٢٦٢ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٦ م)

حسن بن علي قويدر الخليلي : فاضل ، له شعر وأدب . أصله من المغرب ، ومولده ووفاته في القاهرة . كان يحترف التجارة كأبيه . وله كتب ، منها « نيل الأرب في مثلثات العرب ـ ط » في اللغة ، على نسق مثلثات قطرب نظما وقد ترجم إلى الإيطالية ، و « زهر النبات » في الإنشاء والمراسلات ، و « الأغلال والسلاسل في مجنون اسمه عاقل ـ خ » في الخزانة التيمورية ، وقعت لي نسخة منها ناقصة الآخر ، وفي طرّتها أنها للشيخ حسن قويدر « الخليلي » فرجعت إلى مصادر ترجمته ، فعرفت منها أن والده عليًّا كان من أهل الخليل ـ بفلسطين ـ انتقل إلى القاهرة . وهو

(١) أبجد العلوم ٩٣٥ .

نموذج من خط حسن بن علي قويدر عن المخطوطة «٧٣٦ تاريخ ، تيمور » بدار الكتب .

مغربي الأصل [1] .

اليَزْدي

(٠٠٠ ـ ١٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٠ م)

حسن بن عليّ اليزدي : واعظ إمامي ، من أهل الحائر . له « أنوار الهداية وسراج الأمة ـ ط » في المواعظ والأخلاق [2] .

حِرْز الدِّين

(١٢٥٨ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٨٨٧ م)

حسن بن علي بن عبد الله بن حمد الله ، حرز الدين : فاضل إمامي نجفي . له كتب مخطوطة في النجف منها « الجامع » بخطه ، في الحديث ، وكتاب كبير في « الفقه » ورسائل في الكلام والمنطق والعروض ، قال صاحب معارف الرجال : كلها

(١) نيل الأرب في مثلثات العرب : مقدمة الناشر . وأعيان البيان ١٧ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٧ ومعجم المطبوعات ١٥٣٤ .
(٢) أعيان الشيعة ٢٤ : ٣٦٨ .

موجودة بخطه [1] .

حَسَن محمود باشا
(١٢٦٣ ـ ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٧ ـ ١٩٠٦ م)

حسن بن علي محمود : طبيب ، من نوابغ مصر . أصله من أسرة قديمة تسمى « بيت شلتوت » . مولده بقرية الطالبية ، من ضواحي القاهرة ، ووفاته في القاهرة . تعلم بمصر وألمانية وفرنسة . وتقلب في المناصب فكان مفتش صحة مصر ، ثم مديراً للصحة ، فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً لقسم الأمراض الباطنية بمستشفى قصر العيني . له ٢٦ كتاباً ، منها « الفوائد الطبية في الأمراض الجلدية ـ ط »



حسن « باشا » ابن علي محمود

و « البواسير ومعالجتها ـ ط » و « الاستكشاف العصري في الدمل المصري ـ ط » و « الرمد الصديدي ـ ط » مترجم ، و « الخلاصة الطبية في الأمراض الباطنية ـ ط » و « تحفة السامع والقاري في داء الطاعون البقري الساري ـ ط » ورسائل في « حمى الدنج ـ ط » و « الهيضة والكوليرا ـ ط » و « النزلة الوافدة ـ ط » ووضع بالفرنسية كتاباً في « داء الفقاع ـ ط » [2] .

(1) معارف الرجال ١ : ٢٣١ .

(2) سبل النجاح ٣ : ٤٦ والمقتطف ٣١ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ والبعثات العلمية ٥٣١ ومجلة المقتبس ١ : ١٦٥ ومعجم المطبوعات ٧٦٤ .

البَدْر
(١٢٧٨ ـ ١٣٣٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩١٦ م)

حسن بن علي البدر : باحث إمامي ، من أهل النجف . له كتب مطبوعة ، منها « تحقيق الحق وإبطال الباطل » و « روح النجاة وعين الحياة » رسالة ، و « وسيلة المبتدئين الى عبائر المنطقيين » و « رسائل » و « دعوة الموحدين » صنفها أيام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام ١٣٢٩ هـ [1] .

الآلاتي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٣٦ م)

حسن بن علي الآلاتي الحكواتي : متأدب مصري ، من ظرفاء الكتاب . كف بصره كبيرا ـ وقيل صغيرا ـ تعلم في الأزهر ، ومال إلى الغناء ، فقالوا : إنه « أول من نهض بالغناء الحديث ، بما وضع من نظمه وما هذّب من مقول غيره » وكان حاضر النكتة ، أهداه أحد النظار (الوزراء) حذاء في يوم عيد ، فقال : روينا في الحديث « يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته ؟ » وعني بنظم الزجل ، وجمع « كناشا » سماه « مضحك العبوس ـ ط » ثلاثة أجزاء . وكان الظن أنه توفي حوالي سنة ١٣٢٠ لمعاصرته عبد الله فكري باشا ، وطبقته ثم قرأت أنه زوّج ابنة له في ربيع الآخر ١٣٥٥ وذكر ذلك في مطلع أحد أزجاله . مولده ووفاته بالقاهرة [2] .

ابن عائض
(٠٠٠ ـ ١٣٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٨ م)

حسن بن علي بن محمد بن عائض : آخر أمراء هذه الأسرة ، في عسير . تولاها بعد أبيه . وأعلن السيد محمد بن علي الإدريسي حركته في مدينة صبيا (أواخر ١٣٢٦ هـ) ، ونما أمره بعد اتفاقه مع الطليان . ثم أظهر الدعوة الى الشرع وتكفير الترك والقيام عليهم ، ونادى القبائل فجاءه كثير من رؤسائها يبايعونه ، وفي جملتهم أمير عسير (صاحب الترجمة) . وحاصر مدينة ابها ، وابن عائض معه . على رأس بني مغيد ، سنة ١٣٢٨ ـ ٢٩ هـ . ثم تحول عنه ابن عائض الى الشريف حسين ابن علي حين قدم من مكة ودخل أبها ، فجعله الشريف معاونا لمتصرف ابها . ولما جلا الترك عن أبها بعد الحرب العامة الأولى انفرد ابن عائض بالحكم . وأسرع الى صبيا فاتفق مع الإدريسي على ان يكون تابعا له . وما لبث ان تحول عنه الى الملك حسين بن علي ، فقاتله الإدريسي ولم يفلح . ووصل من نجد وفد برئاسة عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ، فقاتله ابن عائض ، وظفر ابن مساعد فدخل أبها ، واستسلم ابن عائض فاصطحبه ابن مساعد معه إلى الرياض . وأكرمه عبد العزيز بن سعود وأذن له بالعودة الى بلاده ، على ان يتولى امارتها من قبله . وبعد نحو عامين تمرد ابن عائض وطرد الأمير السعودي ومن معه ، من أبها ، سنة ١٣٤٠ فانتدب الملك عبد العزيز ابنه فيصلا (فتى الجزيرة يومئذ ، المرحوم جلالة الملك فيما بعد) وأقبل هذا في جيش من « الإخوان » فضرب جيش ابن عائض في « خميس مشيط » واستمر زاحفا الى أن دخل أبها ، وفر ابن عائض ، وعاد فيصل الى الرياض . وحدثت أمور استسلم ابن عائض في نهايتها للأمير عبد العزيز بن ابراهيم ، منصوب الملك عبد العزيز في أبها . وأرسله هذا إلى الرياض فأقام مصون الكرامة الى أن توفي بها [1] .

(1) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٢٤ .

(2) أدب الشعب ١٠٤ ومعجم المطبوعات ٧٥٥ واكتفاء القنوع ٥١٢ والزجل والزجالون ٤٣ .

(1) تاريخ عسير ، للنعمي ٢٢٧ ـ ٢٦٠ وفي ربوع عسير ٢٥١ ـ ٢٦٠ .

أَمِين الدَّوْلة

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

الحسن بن عمار بن علي الكلبي[1]، أبو محمد: من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر. ولي له الأمور والتدبير سنة ٣٨٦ هـ واعتزل العمل سنة ٣٨٧ هـ، ثم قتل غيلة في القاهرة. وكان من عقلاء الوزراء، قال ابن خلكان: كان كبير كتامة وشيخها وسيدها[2].

الشُّرُنْبُلالي

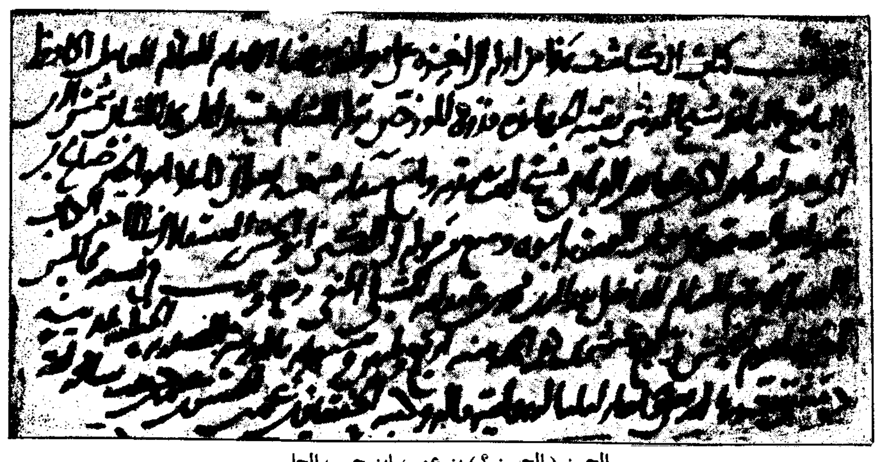
(٩٩٤ ـ ١٠٦٩ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٥٩ م)

حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري: فقيه حنفي، مكثر من التصنيف. نسبته إلى شبرى بلولة (بالمنوفية) جاء به والده منها إلى القاهرة، وعمره ست سنوات. فنشأ بها ودرس في الأزهر،

حسن بن عمار الشرنبلالي

عن مخطوطة في خزانة السيد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، بتونس، تفضل بتصويرها للأعلام.

وأصبح المعول عليه في الفتوى. من كتبه «نور الإيضاح ـ ط» في الفقه، و«مراقي الفلاح ـ ط» شرح نور الإيضاح، و«شرح منظومة ابن وهبان ـ خ» و«تحفة الأكمل ـ خ» و«التحقيقات القدسية ـ خ» وتعرف برسائل الشرنبلالي، وعدتها ٤٨ رسالة، و«العقد الفريد ـ خ» في التقليد و«مراقي السعادات ـ ط» و«غنية ذوي الأحكام ـ ط» حاشية على «درر الحكام» للملاخسرو. توفي في القاهرة[1].



الحسن (الحسين ؟) بن عمر، ابن حبيب الحلبي.

عن مخطوطة «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» للذهبي، في الخزانة التيمورية «١٩٣٦ تاريخ» ويلاحظ أنه كتب اسمه هنا «الحسين».

الفَوْدُودي

(٠٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

الحسن بن عمر الفودودي: من وزراء الدولة المرينية في المغرب الأقصى. كان بفاس، وزيراً للسلطان أبي عنان (فارس بن علي) ولم يكن على ولاء مع وليّ العهد أبي زيان محمد بن أبي عنان. ومرض السلطان، فخشي الحسن أن يصير الملك إلى أبي زيان، فاستحضر طفلا في الخامسة من عمره، من أبناء السلطان، اسمه أبو بكر، واحتال على أبي زيان فحضر، وأجبر على البيعة لأخيه أبي بكر، فبايع، ثم أدخل إلى إحدى حجر القصر فقتل. وأعلن الحسن البيعة لأبي بكر (الطفل) وانفرد بادارة شؤون الدولة (آخر سنة ٧٥٩ هـ) وطارد أبناء السلطان الآخرين. واضطرب أمر الدولة، فظهر أخ للسلطان أبي عنان اسمه إبراهيم بن علي، وقوي أمره فبعث إليه الحسنُ يبايعه، وخلع الطفل (أبا بكر) ودخل إبراهيم العاصمة (وهي فاس الجديدة) فارتاب في سريرة الحسن فولاه مراكش، إبعاداً له (سنة ٧٦٠ هـ) فانتقل إليها، وبرزت فيها رئاسته. ولم يلبث أن شعر بتغير السلطان (إبراهيم) عليه، فخشي على نفسه، فخرج من مراكش إلى «تادلة» وجمع جيشاً من عرب جشم، وأعلن العصيان. فهاجمته عساكر السلطان واعتقلوه، وحملوه إلى فاس، فطيف به على جمل مع بعض أصحابه، ثم وبخه السلطان على ما كان منه، فتلوى بالمعاذير، فأمر به فسحب على وجهه وضرب ثم قتل[1].

ابن حَبيب الحَلَبي

(٧١٠ ـ ٧٧٩ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب، أبو محمد، بدر الدين الحلبي: مؤرخ، من الكتّاب المترسلين. ولد في دمشق، ونصب أبوه محتسباً في حلب فانتقل معه، فنشأ فيها، ونسب إليها. ثم رحل إلى مصر والحجاز، وعاد. وتنقل في بلاد الشام واستقر في حلب. له «نسيم الصبا ـ ط» صغير، و«درة الأسلاك في دولة الأتراك ـ ط» أرخ به أخبارهم من سنة ٦٤٨ ـ ٧٧٨ هـ، و«جهينة الأخبار في أسماء الخلفاء وملوك الأمصار ـ خ» و«تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ـ خ» جمع به أخبار السلطان قلاوون وأبنائه، و«النجم الثاقب ـ ط» في السيرة النبوية،

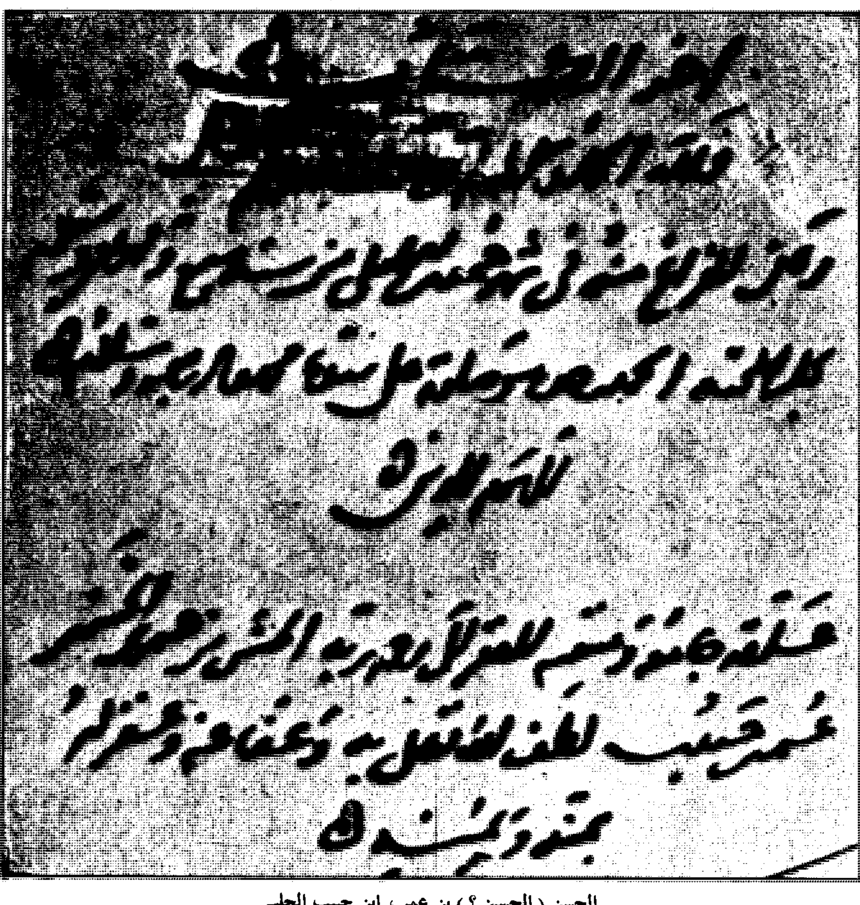
---

(١) يقول المشرف: في بعض المراجع أنه كتامي كما يدل عليه قول ابن خلكان: «كان كبير كتامة».

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦ وخطط مبارك ٢: ٩٣

(١) المجموعة التاجية ـ خ ـ وخلاصة الأثر ٢: ٣٨ وفهرست الكتبخانة ٣: ٧ ـ ١٢٨ والمكتبة الأزهرية ٢: ١١٨ ومعجم المطبوعات ١١١٧.

(١) الاستقصا ٢: ١٠١ ـ ١١٩.



الحسن (الحسين ؟) بن عمر ، ابن حبيب الحلبي
نموذج آخر من خطه في الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « الفوائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة » في مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، ضمن المجموعة (٢٤٧٥) ومنها في معهد المخطوطات (ف ٣٧٢ تاريخ) .

و « المقتفى في ذكر فضائل المصطفى ـ خ » و « كشف المروط ـ خ » في فقه الشافعية . قلت : يلاحظ أن المصادر ، ومن جملتها : الدرر الكامنة وإعلام النبلاء وكشف الظنون والنجوم الزاهرة (١١ : ١٨٩) وشذرات الذهب (٦ : ٢٦٢) والبدر الطالع (١ : ٢٠٥) ـ اتفقت على تسميته « الحسن » ابن عمر ووقع لي من خطه نموذجان واضحان ، هو في أحدهما « الحسين بن عمر » وفي الثاني « الحسن بن عمر » انظر اللوحتين من خطه [1] .

الشَّطِّي
(١٢٠٥ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٥٨ م)

حسن بن عمر بن معروف الشطي الحنبلي : فقيه فرضي . بغدادي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . له تصانيف ، منها « مختصر شرح عقيدة السفاريني ـ ط » ورسائل في « البسملة الشريفة ، وفسخ النكاح ، والتقليد والتلفيق ـ ط » [1] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩ وآداب اللغة ٣ : ١٧٣ وإعلام النبلاء ٥ : ٦٦ والفهرس التمهيدي ٣٨٧ وكشف الظنون ١ : ٧٣٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وهو فيها « حسين ؟ ابن عمر » .

(١) السحب الوابلة ـ خ ـ وروض البشر ٦٤ ومختصر طبقات الحنابلة ١٥٧ .

مزور
(١٢٨٦ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٥٧ م)

الحسن بن عمر ، أبو علي مزور : فقيه مالكي من العلماء بالحديث ، مغربي من أهل بمكناس . من مشايخ مصنف « دليل مؤرخ المغرب » له فهرسة سماها « إتحاف الأعيان بأسانيد العرفان ـ خ » في الخزانة الأحمدية بمكناس ، عليها خطه بالإجازة لصاحب الدليل ، فرغ من كتابتها سنة ١٣٦٦ هـ [2] .

(٢) دليل مؤرخ المغرب ٢ : ٢٨٥ .

ابن شَاهِين
(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

الحسن بن عمران بن شاهين : ثاني الأمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين واسط والبصرة) وليها استقلالا بعد موت أبيه (سنة ٣٦٩ هـ) وجيوش بغداد تهاجمها ولا تفوز منها بطائل ، فاستمر على هذه الحال نحو ثلاث سنوات ، واغتاله فيها جماعة حرضهم على قتله أخ له يدعى « أبا الفرج » [1] .

ابن مُخَدِّم
(١٢٦٠ ـ ١٣٣١ هـ = ١٨٤٤ ـ ١٩١٣ م)

حسن بن عوض بن مخدم : فاضل ، من أهل حضرموت . أصله من البصرة . مولده ووفاته في بلدة بور (بحضرموت) له « شرح الحكم » لابن عطاء الله السكندري ، و « الدرر المنظومة » في المعجزات النبوية ، وغير ذلك [2] .

الفَرْطُوسي
(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩٠٢ م)

حسن بن عيسى بن حسن الفرطوسي النجفي : فقيه إمامي يعرف بالفرطوسي الكبير . صنف « شرح الشرائع ـ خ » في الفقه ، ثمانية أجزاء قال صاحب معارف الرجال : رأيتها بخطه في المسودة . وبيضه ولداه في ثلاثة مجلدات . توفي بالنجف [3] .

الجَدَّاوي
(١١٢٨ ـ ١٢٠٢ هـ = ١٧١٦ ـ ١٧٨٨ م)

حسن بن غالب الجداوي الأزهري : فرضي من علماء المالكية . مولده في « الجَدِية » وإليها نسبته . له كتب منها « قاعدة جليلة ـ خ » شرح منظومة له في

(١) ابن خلدون ٤ : ٥٠٧ .
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .
(٣) معارف الرجال ١ : ٢٥٥ .

الفرائض ، منها نسخة بالأزهرية [١] .

الرَّشيدي

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٧٠ هـ ؟ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٥٤ م)

حسن غانم الرشيدي : طبيب مصري ، من أهل « رشيد » نشأ طالبا في الأزهر وتعلم الطب بمدرسة أبي زعبل (بمصر) وكان من أعضاء البعثة الأولى التي أرسلها محمد علي ، لدراسة الطب في فرنسا ، فتعلم في معمل « بوره » الكيميائي ، وعاد الى مصر سنة ١٨٣٨ م ، فعين معلما للاقرباذين والمادة الطبية في مدرسة قصر العيني . واشتغل بالتأليف والترجمة . له « الدر الثمين في الأقرباذين ـ ط » سنة ١٢٦٥ هـ ، وترجم ، كتاب « الدر اللامع في النبات وما فيه من المنافع ـ ط » للدكتور فيجري بك (Figari) من أساتذة مدرسة الطب ، ساعده في ترجمته محمد عمر التونسي . ولم يعرف تاريخ وفاته [٢] .

الدَّاعي العَلَوي

(٠٠٠ ـ ٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٨ م)

الحسن بن قاسم العلوي : آخر رجال الدولة العلوية في طبرستان . ولاه الناصر العلويّ قيادة جيشه ، وزوجه ابنته . ولما قتل الناصر (سنة ٣٠٤ هـ) قام «الداعي» بالأمر بعده ، فاستولى على الريّ وقزوين وزنجان وأبهر وقمّ ، واستتب له الأمر . وكان عادلا مقداماً ، أكثر جيشه من مسلمي الديلم . وظهر في أيامه خارج من الديلم اسمه « أسفار ابن شيرويه » فامتلك طبرستان . وحاربه الداعي بالقرب من سارية (بطبرستان) فانحاز فريق ممن كان معه من الديلم ، إلى أسفار . وضعف أمر الداعي فقتل [٣] .

(١) الأزهرية ٢ : ٧١١ وشجرة النور ٣٦٠ .

(٢) البعثات العلمية ١٣٠ وبناء دولة ١١١ ومعجم المطبوعات ٩٣٨ ـ ٣٩ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ٥٩ .

الطَّبَري

(٢٦٣ ـ ٣٥٠ هـ = ٨٧٦ ـ ٩٦١ م)

الحسن (أو الحسين) بن القاسم الطبري ، أبو علي : فقيه شافعي بحاث ، أصله من طبرستان . سكن بغداد وتوفي بها . قال ابن كثير : أحد الأئمة المحررين في الخلاف وأول من صنف فيه . له « المحرر » في النظر ، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد ، و « الإيضاح » و « العدة » عشرة أجزاء كلاهما في فقه الشافعية [١] .

الحَسَن الإدْرِيسي

(٠٠٠ ـ ٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٥ م)

الحسن بن القاسم كنون الإدريسي : آخر أمراء الدولة الإدريسية الثانية في الريف المغربي وبعض أطراف فاس . ولي بعد أخيه (أحمد) سنة ٣٤٨ هـ ، وكان يدعو للناصر الأموي (الخليفة بالأندلس) فوجه إليه المعزُّ الفاطمي (صاحب مصر) جيشاً ، فجعل الدعوة للفاطميين (سنة ٣٤٩ هـ) ثم خاف انتقام المروانيين منه ، فخلع بيعة الفاطميين ، وأعاد الدولة لهم . فزحف عليه بلكين بن زيري من إفريقية (وكان من أشياع الفاطميين) فخضع له الحسن . ولما عاد بلكين إلى إفريقية وجه الحكم المستنصر (صاحب الأندلس) جيشاً لقتال الحسن ، فقاتله الحسن ، وقتل قائده . فغضب المستنصر وجرد جيشاً آخر لإخضاعه ، فاستسلم الحسن بعد وقائع . وسيق إلى المستنصر ، فأكرمه وأسكنه قرطبة (سنة ٣٦٤ هـ) ثم أخرجه منها ، ونفاه إلى المشرق (سنة ٣٦٥ هـ) فقصد مصر بأهله ، ونزل ضيفاً على العزيز بالله الفاطمي (وكان المعزّ قد توفي) فأكرمه العزيز ، ثم جهز له جيشاً وسيره إلى المغرب سنة ٣٧٣ فقاتل المروانيين طويلا ، وفشل وأسر ، وسيق ثانية إلى قرطبة ، فقتله المروانيون غيلة في الطريق . وبمقتله انقرضت دولة الأدارسة في المغرب الأقصى [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٣٠ وفيه : توفي سنة ٣٠٥ كما في كشف الظنون ١ : ٢١١ وأخذت عنهما في الطبعات السابقة ، ثم وجدته في العبر للذهبي ٢ : ٢٨٦ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة ، في وفيات سنة ٣٥٠ وكذلك في مخطوطة الطبقات الصغرى ، والبداية والنهاية ١١ : ٢٣٨ وسماه الحسين فرجحت ما فيها . أما الحسن أو الحسين فالاختلاف فيه قديم . وانظر تاريخ بغداد ٨ : ٨٧ ومرآة الجنان ٢ : ٣٤٥ وشذرات ٣ : ٣ والمنتظم ٧ : ٥ والسبكي في الطبقات الكبرى ٢ : ٢١٧ كما في مخطوطتي الطبقات الوسطى والصغرى ، له . وأما كتابه في الفقه فرأيته في كتب يعتمد عليها ومنها كشف الظنون ٢١١ « الإيضاح » ولكن ابن قاضي شهبة في الطبقة الخامسة من كتابه « طبقات الشافعية ـ خ » ، قال : « أبو علي الطبري ، صاحب الإفصاح ، بالفاء والصاد المهملة» فنفى كل شك .

الحَسَن بن القاسم

(٦٠٤ ؟ ـ ٦٧٦ هـ ؟ = ١٢٠٨ ـ ١٢٧٧ م)

الحسن بن القاسم بن محمد بن عبد الله ابن أبي محمد بن عرفة الحسني العلوي ، من نسل الحسن المثنى ابن الحسن السبط : الجد الأعلى للأسرة المالكة الآن ، في المغرب . كان من أهل العلم والصلاح من قرية تسمى « قرية بني إبراهيم » في « ينبع النخل » بالحجاز . استقدمه بعض أهل سجلماسة اليها ، في عودتهم من الحج ، وأكرموه وأعطوه دارا بها (سنة ٦٦٤ هـ) وعمره ستون سنة . وتزوج باحدى بنات المنزاري ، من أهلها . وتوفي بعد أن أقام في سجلماسة اثنتي عشرة سنة . وخلف ولدا واحدا « محمد بن الحسن » وخلف هذا « الحسن بن محمد » وخلف الحسن ولدين أحدهما « علي بن الحسن » وخلف هذا ولدين : يوسف ، ومحمد . ومنهما تفرع الأشراف العلويون في المغرب ، ومن نسل يوسف ، الأسرة

(١) الاستقصا ١ : ٨٦ و ٨٨ وجذوة الاقتباس ١٠٨ وفيه : «كانت مدة ملك الأدارسة من يوم بويع إدريس بن عبد الله بمدينة وليلى سنة ١٧٢ إلى أن قتل الحسن هذا ، مئتين وستين وخمسة أشهر ، وكان عملهم بالمغرب من السوس الأقصى إلى مدينة وهران ، وقاعدة ملكهم مدينة فاس ثم البصرة ، وكان سلطانهم إذا قوي امتد إلى وهران وتلمسان ، وإذا ضعف لا يجاوز البصرة وأصيلا وحجر قلعة النسر ، وكان في أيامهم الرخاء بالمغرب متوالياً » .

المالكة . كانت له مشاركة في بعض العلوم ولا سيما البيان . ويوصف بالصلاح ، سئل : من فعل معك الخير فما تفعل معه ؟ فقال : الخير . ومن فعل معك الشر ؟ فقال : الخير . فاذا عاد عليك بالشر ؟ أعود له بالخير الى أن يغلب خيري شره ! [١] .

ابن أُمّ قَاسِم

(٠٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري ، أبو محمد ، بدر الدين ، المعروف بابن أم قاسم : مفسر أديب . مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب . من كتبه « تفسير القرآن » عشر مجلدات ، و « إعراب القرآن » و « شرح الشاطبية » في القراآت و « شرح ألفية ابن مالك ـ خ » في دمشق ، وفي خزانة الرباط (٧٧٤ جلاوي) مجلدان . وخزانة الشاويش ببيروت ، كتبت هذه النسخة سنة ٨٦٢ توفي بسرياقوس (بمصر) [٢] .

الإمام حَسَن

(٩٩٦ ـ ١٠٤٨ هـ = ١٥٨٨ ـ ١٦٣٩ م)

حسن بن القاسم بن محمد بن علي : سيد ، من ملوك اليمن . كان شجاعاً حازماً . أخرج الترك من اليمن ، واستقل به مع أخويه (محمد وإسماعيل) ولما استولى على زبيد أحسن إلى من كان فيها من الترك ، ولم يؤذ أحداً منهم . وكان موفقاً في حروبه ، لم ينهزم له جيش . وهو الذي اختط مدينة ضوران . دامت له الإمارة نحو خمسة عشر عاماً وتوفي بضوران . ومنشأه بصنعاء [١] .

(١) البستان الظريف في دولة أولاد مولاي الشريف ـ خ : مقدمته . والاستقصا ، الطبعة الثانية ٣ : ٨٨ و ٥ : ٣ وفيه نسبه ، و ٧ : ٥ ـ ٧ وفيه الخلاف في عام دخوله والمصدران متنفقان على دخوله سجلماسة سنة ٦٦٤ وزاد الأول أنه لما دخلها كان عمره ستين سنة : وأقام فيها ١٢ سنة ، وليس فيهما ما يشير إلى أنه انتقل منها ، فلعل وفاته فيها في السنة التي ذكرتها .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٢٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢ وتعليقات عبيد .

الهادي لِدِين الله

(١٠٧٦ ـ ١١٥٦ هـ = ١٦٦٥ ـ ١٧٤٣ م)

الحسن بن القاسم بن المؤيد بالله محمد ابن الإمام القاسم الحسني : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في شهارة . وتفقه ، وولي الأعمال ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، وبايعه أهل شهارة وبلادها ، سنة ١١٣٠ هـ . ثم جدد الدعوة وتلقب بالهادي سنة ١١٥٢ هـ . واستولى على حراز وأطرافها ، فضمها إلى إمارته . واستمر إلى أن توفي في شهارة . وإليه ينسب « آل الهادي » في المداير من بلاد حبور (باليمن) [٢] .

الحَسَن بن قَتَادَة

(٠٠٠ ـ ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٢٥ م)

الحسن بن قتادة بن إدريس العلويّ الحسني : أمير مكة ، وأحد الفتاك العتاة . أرسله أبوه مع عسكر بقيادة عمّ له ، للاستيلاء على المدينة ، فقتل عمه في الطريق ، وعاد إلى مكة فخنق أباه . وكان له أخ ينوب عن أبيه بقلعة ينبع ، فاستحضره وقتله . واستقر في ملك مكة سنة ٦١٨ هـ . ونازعه أخوه « راجح » مستعيناً بأمير الحاجّ ، فظفر الحسن بأمير الحاج وقتله ، ثم قتل أخاه راجحاً . ولم تحمد سيرته ، فتفرق عنه أعمامه وكثير من أنصاره . وهاجمه الملك المسعود ابن الكامل (صاحب مصر) سنة ٦٢٠ هـ ، ففر الحسن إلى الشام والجزيرة والعراق ، ودخل بغداد فمات فيها [٣] .

الحَسَن بن قَحْطَبَة

(٩٧ ـ ١٨١ هـ = ٧١٦ ـ ٧٩٧ م)

الحسن بن قحطبة الطائي : أحد القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي . استخلفه المنصور (سنة ١٣٦ هـ) على أرمينية ، ثم استقدمه (سنة ١٣٧) لمساعدة أبي مسلم الخراساني ، على قتال عبد الله بن عليّ . وسيره (سنة ١٤٠) مع عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، في سبعين ألفاً ، إلى « ملطية » فكان للحسن فيها أثر عظيم . وغزا الصائفة (سنة ١٦٢) في ثمانين ألفاً ، فأوغل في بلاد الروم ، وسمته الروم « التنين » . توفي في بغداد [١] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩ .

(٢) نشر العرف ١ : ٤٩٥ وملحق البدر ٧٥ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٤١ وابن الوردي ٢ : ١٤٣ وخلاصة الكلام ٢٤ .

السَّبْتي

(١٢٩٩ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٥٤ م)

حسن بن كاظم السبتي : أديب من الشعراء الخطباء . من أهل النجف . له « الكلم الطيب ـ ط » ديوان شعره [٢] .

حَسَن كَامِل الصَّبَّاح

(١٣١٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٣٥ م)

حسن كامل بن توفيق الصباح : عالم بالكهرباء . من أهل النبطية (بجبل عامل) تعلم ببيروت وأولع بالرياضيات والطبيعيات ، وتجند في الحرب العامة الأولى ، فنقل إلى الآستانة ، وعمل في « التلغراف اللاسلكي » مع قائد ألماني .



حسن كامل بن توفيق الصباح

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ وما قبلها .

(٢) رجال الفكر ٢٢٤ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٢٩ .



حسن كامل الصباح
(في وضع آخر)

وانتقل إلى سورية بعد الحرب ، فدرّس الرياضيات في المدرسة « السلطانية » بدمشق ، ثم الحساب في الجامعة الأميركية ببيروت سنة ١٩٢٠ م . وهاجر إلى أميركا ، فوظف في شركة « جنرال الكتريك » General Electric Co. بنيويورك ، ولم يلبث أن كان له « مختبر » خاص ، وسجلت الشركة عدة « اختراعات » له . واشتهر ، حتى قيل إنه سائر في طريق أديسون (Edison) العالم الكهربائي المخترع . وقتل في حادث سيارة بنيويورك . ونقل جثمانه إلى النبطية [١] .

التامُودِزْتي

(٠٠٠ ـ ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩٨ م)

الحسن بن مبارك بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو علي التامودِزْتي : صوفي من فقهاء المالكية من أهل تامودزت ، في سوس بالمغرب . تخرج (نحو ١٢٩٠) مُجازا بالفقه . وقصده الناس للنوازل (الفتاوي) وتصوف وحج (١٣٠٧ هـ) وتنقل في البلدان وكان مع أحمد الهيبة (انظر ترجمته) ردحاً من الزمن . وأقام على الأكثر في الزاوية « التامودزتية » وصنف كتبا ، منها « شرح قسم من أرجوزة عبد الرحمن الجشتيمي ـ خ » رآه المختار السوسي . ووصف مصنِّفه بأنه « جُنيد » عصره ، وأنه « برجوعه الى السنّة والى تنقية التصوف من بعض بدع دخلت فيه ، أعظم رجل متحين للحق وإن خالفه كبار أمثاله » توفي بقرية « ايدغ » في بلدة « أولاد جرّار » ثم نقل الى بلدته (تامودزت) في بعقيلة . وله نظم [١] .

ابن مَحْبُوب

(١٤٩ ـ ٢٢٤ هـ = ٧٦٦ ـ ٨٣٩ م)

الحسن بن محبوب السرّاد ، أو الزرّاد ، أبو علي : فقيه إمامي . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النوادر » نحو ألف ورقة ، و « التفسير » و « الفرائض » و « المشيخة » و « الحدود » [٢] .

الحسن بن محمد الطيبي = الحسين بن محمد ٧٤٣

الحسَن بن محمَّد

(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

الحسن بن محمد بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي القرشي : تابعي ، كان من ظرفاء بني هاشم وأفاضلهم . وهو ابن محمد المعروف بابن الحنفية . له كتاب كان يأمر بقراءته على الناس ، يذكر فيه اعتقاده ، ويقول في آخره : « ونُوالي أبا بكر وعمر ، ونرجئ من بعدهما ممن دخل في الفتنة » فهو أول من تكلم في إرجاء ذلك . توفي في المدينة [٣] .

ابن الصَّبَّاح الزَعْفَراني

(٠٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٣ م)

الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفراني البغدادي : فقيه ، من رجال الحديث ، ثقة . كان راوياً للإمام الشافعي . يقال : لم يكن في وقته أفصح منه ولا أبصر باللغة . نسبته الى الزعفرانية (قرب بغداد) [١] .

لُغْدَة

(٠٠٠ ـ نحو ٣١١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٣ م)

الحسن بن محمد الأصبهاني ، أبو علي المعروف بلغدة ، أو لغذة أو لكذة ، ولعله بالكاف المعقودة : علّامة بالأدب ، من أهل أصبهان ، سكن بغداد ، ولم يكن له في آخر أيامه نظير بالعراق . تناقل مؤرخوه اسم أبيه « عبد الله » ثم ظهر مخطوط من كتبه كتب سنة ٣٥٢ واسمه فيه « الحسن بن محمد » فعوّلت عليه . أكبر تصانيفه « النوادر » مفقود ، ويرى الأستاذ حمد الجاسر أن كتاب « بلاد العرب ـ ط » الذي حققه وأشرف على طبعه ، قد يكون جزءاً من النوادر . ومن كتبه « النحو ـ ط » ظفر بمخطوطته (المكتوبة سنة ٣٥٢) الدكتور عبد الحسين الفتلي ، ونشره في مجلة « المورد » ٢٤ صفحة كبيرة ، وأرخ وفاته سنة ٣١١ وله ١٥ تصنيفا ، غير هذا أورد أسماءها الجاسر في مقدمته لكتاب « بلاد العرب » ونفى رواية قالت إنه زار مصر [٢] .

الحَسَن الحَجَّام

(٠٠٠ ـ ٣١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٤٤ م)

الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس : آخر الأدارسة بفاس وأعمالها . كان يلقب بالحجام ، لطعنه بعض مقاتليه في موضع المحاجم [٣] وكان مقداماً . عاش في عصر انهيار الدولة الإدريسية ، وظهور العبيديين في المغرب . فجمع من بقي للأدارسة من أنصار ، واستولى بهم على مدينة فاس (سنة ٣١٠ هـ) وقتل عاملها

---

(١) الناطقون بالضاد ٧٧ ومجلة الفتح ١٠ ربيع الآخر ١٣٥٤ والنبوغ اللبناني ١ : ١١٥ .

(١) المعسول ١٩ : ٥ ـ ٣٢ .
(٢) فهرست الطوسي ٤٦ .
(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٢٠ .

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٣١٨ والانتقاء ١٠٥ .
(٢) بلاد العرب ٤٣ ـ ٥٠ وبغية ٢٢٢ والفهرست ٨١ والتاج : لغد . والمورد ٣/٣ : ٢٢١ ـ ٢٤٦ وعنه أخذت وفاته .
(٣) قال أحد الشعراء يخاطبه :
« وسميت حجاماً ، ولست بحاجم ولكن لطعن في مكان المحاجم »

(ريحان الكتامي) وقيل نفاه . وبايعه أهلها . وملك عدة مدن ، منها لواتة وصفرون ومكناسة . واستقام له الأمر ، إلى أن تغلب عليه موسى بن أبي العافية ، في معركة بقرب فاس . ولجأ إلى فاس فانقلب عليه عامله فيها (حامد بن حمدان الهمداني) واعتقله . ثم أطلقه بعد أن استولى موسى على فاس ، فأراد الخروج منها ، فتدلى من السور ، فسقط وانكسرت ساقه ، فتحامل حتى انتهى إلى عدوة الأندلس ، فاختفى بها ثلاثة أيام ، ومات من أثر سقطته . وبه انقرضت دولة آل إدريس من فاس وأعمالها [1] .

الوَزير المُهَلَّبي

(٢٩١ - ٣٥٢ هـ = ٩٠٣ - ٩٦٣ م)

الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون ، من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو محمد : من كبار الوزراء ، الأدباء الشعراء . اتصل بمعز الدولة بن بويه ، فكان كاتباً في ديوانه ، ثم استوزره . وكانت الخلافة للمطيع العباسي . فقربه المطيع ، وخلع عليه ، ثم لقبه بالوزارة . فاجتمعت له وزارة الخليفة ووزارة السلطان ، ولقب بذي الوزارتين . وكان من رجال العالم حزماً ودهاءاً وكرماً وشهامة . وله شعر رقيق ، مع فصاحة بالفارسية وعلم برسوم الوزارة . ولد بالبصرة ، وتوفي في طريق واسط ، وحمل إلى بغداد . جمع المعاصر جابر بن عبد الحميد الخاقاني ، ما وجد من شعره في ١٣ صفحة كبيرة ، في مجلة « المورد » [2] .

العَلَوي

(٠٠٠ - ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ - ٩٦٩ م)

الحسن بن محمد بن يحيى العلوي : نسابة معمّر . مدنيّ الأصل . سكن بغداد ، وتوفي بها . له كتاب « النسب » [1] .

(١) الاستقصا ١ : ٨٠ والبيان المغرب ١ : ٢١٣ .

(٢) دول الإسلام والفوات ١ : ١٣١ والوفيات ١ : ١٤٢ وسير النبلاء - خ - الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ١٢٣ و ١٩٧ وما بينهما . ونزهة الجليس ٢ : ٥٥ ويتيمة الدهر ٢ : ٨ - ٣٣ والمنتظم ٧ : ٩ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ . والمورد ٣ : ٢ : ١٤٥ .

النَّيْسَابُوري

(٠٠٠ - ٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٦ م)

الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب ، أبو القاسم النيسابوري : أديب ، واعظ ، مفسر ، صاحب « عقلاء المجانين - ط » صنف في القرآآت والتفسير والأدب . وتناقل الناس تصانيفه . ومن كتبه « التنزيل وترتيبه - خ » في الظاهرية . كان كرّامي المذهب ، ثم تحول شافعيا . وله شعر جيد في الوعظ ، أورد « الداوودي » ثلاث قطع منه ، نقلا عن ياقوت . قلت : لم أجد له ترجمة في معجمي ياقوت ، فلعله مما سقط من معجم الأدباء [2] .

سَنَد الدَّوْلة

(٠٠٠ - ٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٤ م)

الحسن بن محمد بن ثعبان الكتامي ، أبو محمد ، سند الدولة : أمير ، من رجال الدولة الفاطمية . كان والياً بحصن أفامية (بسورية) وولي حلب سنة ٤١٤ هـ ، وتوفي بها . وكان من وجوه كتامة . وهو الذي كتب إليه أبو العلاء المعري « الرسالة السَّندية » في مجلد [3] .

القُبَّشي

(٣٤٨ - ٤٣٢ هـ = ٩٥٩ - ١٠٤٠ م)

الحسن بن محمد بن مفرج المعافري القبشي ، أبو بكر : مؤرخ ، أديب من أهل قرطبة . سكن مرسية . له « الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال » جمع فيه طائفة كبيرة من تراجم الخلفاء والقضاة والفقهاء ، وابن بشكوال ينقل عنه كثيراً [1] .

(١) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢١ وميزان الاعتدال : ٢٤٢ .

(٢) عقلاء المجانين : مقدمته . والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ : حوادث سنة ٤٠٦ وطبقات المفسرين للداوودي - خ «وبغية الوعاة ٢٢٧ وفيه نسبه : الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب . والتراث ١ : ٢١٨ والعبر ٣ : ٩٣ .

(٣) زبدة الحلب ١ : ٢٢٢ .

المالِكي

(٠٠٠ - ٤٣٨ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن إبراهيم ، أبو عليّ المالكي : عالم بالقرآآت ، من أهل بغداد . له « الروضة - خ » في القرآآت الإحدى عشرة ، في شستربتي (٤٧٩٥) و « ذكر من لم يكن عنده الا حديث واحد ، ومن لم يحدث عن شيخه الا بحديث واحد - خ » في جامعة الرياض (١٢٨٠ م / ٩) [2] .

الخَلَّال

(٣٥٢ - ٤٣٩ هـ = ٩٦٣ - ١٠٤٧ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي ، أبو محمد ، الخلال : فاضل ، من أهل بغداد . قال الخطيب البغدادي : « خرَّج المسند على الصحيحين ، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة » ومن كتبه « أخبار الثقلاء » و « المجالس العشر - خ » من أماليه . نسخة قديمة جيدة ، في الرباط (المجموع ١٧٤ أوقاف) [3] .

القاهر الإسماعيلي

(٥٢٠ - ٥٥٧ هـ = ١١٢٦ - ١١٦٢ م)

حسن بن محمد بن علي بن نزار : من أئمة الإسماعيلية النزارية . ولد في قلعة « ألموت » من جهات قزوين . وبايعته طائفته بعد موت أبيه (سنة ٥٥٢) وكانت الحروب قد أتت على أكثر ثرواتهم ، فأمرهم بالتجارة . وجعل لدعاته تجارات في الأقطار النائية ، يسترون بها دعوتهم . واستمر الى أن توفي في قلعته . وفي تاريخ الدعوة الإسماعيلية ، أسماء من تقول

(١) الصلة لابن بشكوال .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٣٠ ومخطوطات جامعة الرياض ٥ : ١٠٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٧ : ٤٢٥ والتبيان - خ - وكشف الظنون ١ : ٢٦ والرسالة المستطرفة ٢٣ واللباب ١ : ٣٩٦ وفيه « الخلال ، نسبة إلى عمل الخل وبيعه » . ومذكرات المؤلف .

النزارية بإمامتهم ، وبأنهم من نسل صاحب الترجمة في سلسلة يورثها الأب ابنه ، الى اليوم – وهم ، مع تاريخ وفياتهم الهجرية والميلادية ، كما يأتي :

– حسن علي ابن صاحب الترجمة ٥٦١/١١٦٦
– أعلا محمد بن حسن بن علي ٦٠٧/١٢١٠
– جلال الدين حسن بن أعلا محمد ٦١٨/١٢٢١
– علاء الدين محمد بن جلال الدين ٦٥٣/١٢٥٥
– ركن الدين خورشاه بن علاء الدين ٦٥٤/١٢٥٦
– شمس الدين محمد بن ركن الدين ٧١٠/١٣١٠
– قاسم شاه بن شمس الدين ٧٧١/١٣٧٠
– إسلام شاه بن قاسم شاه ٨٢٧/١٤٢٤
– محمد بن إسلام شاه ٨٦٨/١٤٦٣
– علي شاه (المستنصر) بن محمد ٨٨٠/١٤٧٥
– محمود عبد السلام شاه بن علي ٨٩٩/١٤٩٤
– عباس غريب ميرزا بن محمود ٩٠٢/١٤٩٦
– نور الدين أبو ذر ، علي بن عباس ٩١٥/١٥٠٩
– مراد ميرزا بن نور الدين ٩٢٠/١٥١٤
– ذو الفقار علي بن مراد ٩٢٢/١٥١٧
– نور الدين شاه بن ذي الفقار ٩٥٧/١٥٥٠
– خليل الله علي بن نور الدين ٩٩٣/١٥٨٥
– نزارٌ بن خليل الله ١٠٣٨/١٦٢٨
– سيد علي إسماعيل بن نزار ١٠٧١/١٦٦٠
– حسن علي بن شاه سيد علي ١١٠٥/١٦٩٣
– قاسم علي بن حسن علي ١١٤٣/١٧٣٠
– أبو الحسن علي بن قاسم علي ١١٩٢/١٧٧٨
– خليل الله علي بن أبي الحسن ١٢٣٣/١٨١٨
– حسن علي بن خليل ١٢٩٨/١٨٨١
– علي شاه بن حسن علي ١٣٠٢/١٨٨٥
– محمد شاه علي ، الملقب اغاخان ١٣٧٦/١٩٥٧ [1]

الحسن بن محمد ، ابن حمدون

نموذج من خطه عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « ما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس » في مكتبة « الأسكوريال » ١٧٠٥ وفي معهد المخطوطات « ف ٢٢٩ لغة » .

الرَّصَّاص

(٠٠٠ – ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٨٨ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسن ابن أبي بكر الرصاص . له « الانتصار لمذاهب العترة الأطهار – خ » في دار الكتب المصرية ، و « المؤثرات ومفتاح المشكلات – خ » في علم الكلام ، ضمن مجموعة ، في دار الكتب المصرية . وفي مكتبة عيدروس الحبشي ، بالغرفة ، بحضرموت ، نسخة من كتاب « مصباح الظلمات » في شرح « المؤثرات » من تأليف علي بن محمد بن أحمد البكري . و « شرح ثلاثين مسألة في علم الأصول – خ » ٤٩ ورقة ، في مجموع بالأمبروزيانة [2] .

ابن حَمْدُون

(٠٠٠ – ٦٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٢١١ م)

الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو سعد ، تاج الدين ، ابن حمدون : فاضل ، أغري بجمع الكتب والخطوط المنسوبة ، فجمع منها شيئاً كثيراً . وولاه الخليفة المارستان العضدي . توفي بمدائن كسرى وحمل إلى مقابر قريش فدفن بها [3] .

(١) تاريخ الدعوة الإسماعيلية ٢٠٣ – ٢٠٥ .

(٢) دار الكتب : ملحق الجزء الأول ٢٣ وميلانو ٢ : ٨ ومخطوطات حضرموت – خ .

(٣) ذيل الروضتين ٧٩ وفيه أن له « التذكرة » قلت : وكذا في العبر لابن خلدون ، فيما نقله صاحب شذرات الذهب ٥ : ٣٢ والصواب أن « التذكرة » لابن حمدون « محمد ابن الحسن » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ، كما في وفيات الأعيان ١ : ٥١٦ .

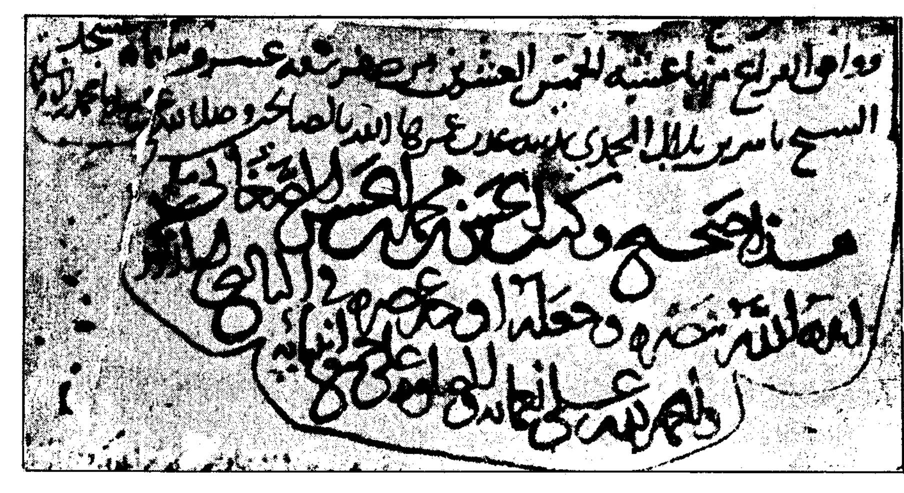
الرَّضِيّ الصَّاغاني

(٥٧٧ – ٦٥٠ هـ = ١١٨١ – ١٢٥٢ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني [1] الحنفي رضيّ الدين : أعلم أهل عصره في اللغة . وكان فقيها محدثاً . ولد في لاهور (بالهند) ونشأ بغزنة (من بلاد السند) ودخل بغداد ، ورحل إلى اليمن ، وتوفي ودفن في بغداد ، بداره بالحريم الطاهري ، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة ، فنقل اليها ودفن بها . له تصانيف كثيرة منها « مجمع البحرين – خ » مجلدان في اللغة ، و « التكملة – خ » ست مجلدات طبع الرابع منها ، جعلها تكملة لصحاح الجوهري ، و « العباب » معجم في اللغة ألفه لابن العلقمي (وزير المستعصم) ، بقيت منه أجزاء ، و « الشوارد في اللغات » و « الأضداد – ط » و « مشارق الأنوار – ط » في الحديث ، ألفه للمستنصر العباسي ، و « شرح صحيح البخاري » مختصر ، و « در السحابة في مواضع وفيات الصحابة – ط » رسالة ، و « فعال – ط » و « شرح أبيات المفصل » و « يفعول – ط » رسالة ، و « مختصر الوفيات » و « ما تفرد به بعض أئمة اللغة – خ » جزء [2] .

(١) ويقال الصغاني (بفتحتين) وفي نزهة الخواطر : صاغان ، معرب جاغان ، قرية بمرو .

(٢) الفوائد البهية ٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٦ وأبجد العلوم ٨٩٠ والجواهر المضية ١ : ٢٠١ ونزهة الخواطر ١ : ١٣٧ وآداب اللغة ٣ : ٤٩ والفهرس التمهيدي ٢٤٠ و ٢٥٤ و ٢٦١ وصلة التكملة للحسيني – خ ، بخطه .



الحسن بن محمد ، رضي الدين الصَّغاني (الصَّاغاني) .

عن نهاية المجلدة الأولى من « معالم السنين » للخطَّابي . أتحفني السيد أحمد عبيد بصورة الصفحة الأخيرة منها . قلت : تقدم رسم كلمة « الصغاني » في ترجمته ، بلفظ « الصَّاغاني » كما هو في كثير من المصادر . وليس بعد ظهور خطه مجال للاختلاف .

الحسن بن محمد البكري

عن مخطوطة « المعجم الصغير » للطبراني ، في مكتبة أحمد الثالث « رقم ٤٦٤ » وفي معهد المخطوطات « ف ٤٨٤ حديث » .

الصَّدْر البَكْري
(٥٧٤ ـ ٦٥٦ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد ابن عمروك التيمي النيسابوري ثم الدمشقي ، أبو علي ، صدر الدين البكري : من حفاظ الحديث ، وضعّفه بعضهم . وله اشتغال بالتاريخ . استقر بدمشق ، وولي مشيخة الشيوخ والحسبة . وابتلي بالفالج . ورحل إلى مصر فمات بها . له تصانيف ومجاميع . وشرع في تأليف « ذيل على تاريخ ابن عساكر » [1] .

عِزّ الدِّين الإِرْبِلي
(٥٨٦ ـ ٦٦٠ هـ = ١١٩٠ ـ ١٢٦٢ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا الإربلي : حكيم ، من الفلاسفة . ولد في نصيبين (بالجزيرة) وانتقل إلى دمشق ، فأقام فيها إلى أن مات . كان ضريراً ، وأصيب بقروح وطلوعات في جسده فزادت في رداءة شكله ، ولم تنقص من هيبته . وكان يتردد عليه كثير من أهل الملل جميعها مسلمها ومبتدعها واليهود والنصارى والسامرة وغيرهم ويأخذون عنه . وكان شديد البغضاء للرؤساء ، مولعاً باهانتهم ، محتقراً لما اجتمع لهم من السلطة . وانقطع في منزله ، لا يزور أحداً ، حتى أن القاضي المؤرخ « ابن خلكان » زاره لما دخل دمشق فلم يحفل به ، فأهمل ذكره في تاريخه . وكان الملك الناصر (آخر ملوك بني أيوب) يعظمه ولا يرد له شفاعة . لم يقتصر على اشتغاله بالفلسفة والفنون بل كان ضليعاً بالآداب ، له شعر جيد ، فيه هجو خبيث . وكان حسن المناظرة حديد الذهن [1] .

المَنْصُور بالله
(٥٩٦ ـ ٦٧٠ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧١ م)

الحسن (المنصور بالله) بن محمد (بدر الدين) بن أحمد ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . توفي في هجرة تاج الدين برغافة . له مصنفات ، أجلها « أنوار اليقين في فضائل أمير المؤمنين » ذكر فيه الأئمة من أهل بيته إلى زمنه . وكان قيامه بالدعوة ، سنة ٦٥٧ [2] .

ابن شَرَف شاه
(٦٤٥ ـ ٧١٥ هـ = ١٢٤٧ ـ ١٣١٥ م)

حسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني الأستراباذي ، ركن الدين : عالم الموصل في عصره . توفي بها . من كتبه « شرح مختصر ابن الحاجب ـ خ » و « شرح الحاوي الصغير » في فقه الشافعية ، للقزويني ، و « شرح الحماسة » وكتاب « مرآة الشفا » في الطب [3] .

ابن الطَّرّاح
(٦٥٥ ـ ٧٢٠ هـ = ١٢٥٧ ـ ١٣٢٠ م)

حسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، قوام الدين ، ابن الطراح الشيباني الصاحب : أديب عراقي . كانت له نيابة عن السلطنة في بعض البلدان . واتصل بالأشرف خليل ، وقرر له راتباً على الصالح بدمشق . من تصنيفه « إصلاح الإغفال في كتاب المنخل ـ خ » في دار

---

(١) شذرات الذهب ٥ : ٢٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠١ والتبيان ـ خ ـ وهو فيه من وفيات سنة ٦٥٧ والدارس ٢ : ١٥٥ وهو فيه « التميمي » بدل « التيمي » تصحيف .

(١) المنتخب من شذرات الذهب ـ خ ـ وفوات الوفيات ١ : ١٣٤ وتاج التراجم ـ خ ـ ونكت الهميان ١٤٢ .

(٢) اتحاف المسترشدين ٦١ وكتب على هامشه : «كان شيعيا محترقاً» . وتاريخ اليمن للواسعي ٣٢ وبلوغ المرام ٤٠٩ .

(٣) ابن الوردي ٢ : ٢٦٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣١ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ والمتحف العراقي ٧٧ ونشرة مكتبية ٣ : ٣٩ وجامعة الرياض ٢ : ٢٤ .

الكتب ، استدرك فيه على الوزير الحسين ابن علي المغربي ما أغفله في كتابه « المنخل » [1] .

المَلِك النَّاصِر

(٧٣٦ ـ ٧٦٢ هـ = ١٣٣٦ ـ ١٣٦١ م)

حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) ابن قلاوون ، أبو المحاسن : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بمصر ، صغيراً ، بعد مقتل أخيه (حاجي ، المظفر) سنة ٧٤٨ هـ . وكان اسمه « قماري » فلما ولي السلطنة تسمى « حسناً » وقام بأمور الدولة الأمير يلبغا أروس نائب السلطنة ، ووزعت العطايا باسم الناصر .



توقيع السلطان حسن (الناصر) بن محمد (الناصر) بن قلاوون (عن المجلة التاريخية المصرية : المجلد الخامس ، الصفحة ١١٢)

واستمر إلى سنة ٧٥٢ هـ ، فثار عليه بعض أمراء الجند ، فخلعوه ، وسجنوه بالقلعة في دور الحرم ، وولوا أخاه صالحاً (الصالح الثاني) ثم خلعوه (سنة ٧٥٥ هـ) وأعادوا الناصر ، فقبض على زمام الأمور بحزم . وخافه الناس . فأكمن له مملوكه الأمير « يلبغا » كميناً ، وهو في بر الجيزة ، فأخذ على غرة ، وقاتل بعدد قليل من حاشيته ، فنجا . وتنكر بزيّ أعرابي ، وأراد السفر إلى الشام ، فقبض عليه في المطرية ، فكان آخر العهد به . وقيل : خنق ورمي في النيل . وكانت مدة سلطنته الثانية ست سنين وتسعة أشهر وأياماً . ومما قال ابن إياس في وصفه : كان شجاعاً مهيباً ، وافر الحرمة ، عالي الهمة ، محباً للرعية ، غير أنه كان كثيراً ما يصادر أرباب الوظائف لأجل المال ، وكان يميل إلى اللهو والطرب [1] .

الحَسَن بن محمد

(٠٠٠ ـ ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠ م)

الحسن بن محمد بن صالح المجاور القرشي النابلسي : فاضل باحث ، سمع بنابلس ومصر ودمشق ، وولي إفتاء دار العدل بالقاهرة ، وصنف « البرق الوميض في ثواب العيادة للمريض » و « شمعة الأبرار ونزهة الأبصار » و « تحريم الغيبة » و « أخبار المهدي » و « معجم شيوخه » و « حجة المعقول والمنقول » و « جَنة الناظر وجُنة المناظر في الانتصار لأبي القاسم الطاهر » رد به على الزمخشري [2] .

ابن يَعِيش

(٠٠٠ ـ ٧٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٩ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن سابق الدين ، ابن يعيش الصنعاني : فقيه الزيدية في عصره . من أهل صنعاء . وولي قضاءها إلى أن مات . له « التذكرة الفاخرة ـ خ » فقه ، في مجلدين ثانيهما مخروم ، وفي نهاية أولهما أنه كتب سنة ٧٩٤ رأيتهما في خزانة العبيكان ، بالطائف . و « تعليق على اللمع » و « مختصر الانتصار ، للإمام يحيى » [3] .

المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ٨٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٦ م)

الحسن بن محمد بن علي المهلبي ، عز الدين : فاضل ، من أهل الحلة (في العراق) ينسب إلى المهلب بن أبي صفرة . له « الأنوار البدرية في ردّ شبه القدرية ـ خ » [1] .

النِّظَام النَّيسَابُوري

(٠٠٠ ـ بعد ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٤٤٦ م)

الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري ، نظام الدين ، ويقال له الأعرج : مفسر ، له اشتغال بالحكمة والرياضيات . أصله من بلدة « قم » ومنشأه وسكنه في نيسابور . له كتب ، منها « غرائب القرآن ورغائب الفرقان ـ ط » في ثلاثة مجلدات ، يعرف بتفسير النيسابوري ، ألفه سنة ٨٢٨ هـ ، و « أوقاف القرآن ـ ط » و « لبّ التأويل ـ ط » و « شرح الشافية ـ ط » في الصرف ، يعرف بشرح النظام ، و « تعبير التحرير ـ خ » شرح لتحرير المجسطي للطوسي ، و « توضيح التذكرة النصيرية ـ خ » في الهيئة [2] .

الفَنَاري

(٨٤٠ ـ ٨٨٦ هـ = ١٤٣٦ ـ ١٤٨١ م)

حسن بن محمد شاه بن محمد شمس الدين بن حمزة الفناري : من علماء الدولة العثمانية . يقال له : مُلّا حسن شلبي . ولد ونشأ وتوفي ببلاد الروم (تركيا) وبرع في المعقولات وأصول الفقه وزار الشام ومصر أكثر من مرة . فقرأ في الثانية « مغني اللبيب » ونسخه ، وقرأ

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٤ لم يذكر كتابه ، وفي هامشه : « له إغفال الإصلاح على ابن السكيت » ؟ ومخطوطات الدار ١ : ٥٣ .

---

(١) ابن إياس ١ : ١٩٠ و٢٠٢ ووليم موير ١٠١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٢٤ ـ ٢٧٨ و٢٧٩ .

(٢) السحب الوابلة ـ خ .

(٣) البدر الطالع ١ : ٢١٠ وخزانة العبيكان .

---

(١) البابليات ٢ : ٨٥

(٢) أعيان الشيعة ٢٣ : ١١٢ ـ ١١٥ والذريعة ٤ : ٢٠٦ و ٤٩٢ والمخطوطات المطبوعة ٢ : ١٢٠ وهدية العارفين ١ : ٢٨٣ قلت : وفيه وفي علوم القرآن ٢٦٦ وفاته سنة ٧٢٨ كما هي مقحمة في كشف الظنون ١١٩٥ وفي روضات الجنات ٢٢٤ أنه « من علماء العامة » أي السنّة ، وأثنى عليه كثيراً وقال : تاريخ إنهائه مجلدات تفسيره في حدود ما بعد ٨٥٠ وبغية الوعاة ٢٣٠ ولم يؤرخ وفاته .

صحيح البخاري ، وأجيز في الحديث ، وحج . وأهدى نسخة المغني الى السلطان ، فمنحه مدرسة أزنيق فكان مدرسا بأدرنة ، وسكن برسة الى ان مات . وهو حفيد الفناري الكبير محمد بن حمزة . صنف كتبا ، منها « حاشية على شرح السراجية ـ خ » بالأزهرية ، في الفرائض و « حاشية على التلويح شرح التنقيح ـ ط » في الأصول و « حاشية على تفسير البيضاوي » و « حاشية علي شرح المطول للتفتازاني ـ ط » في البلاغة ، و « حاشية على شرح المواقف للشريف الجرجاني ـ ط » و « رسالة في الفلسفة ـ خ » في الأزهر . وله نظم بالتركية والعربية [١] .

الحَسَن الحَفْصي

(٠٠٠ ـ نحو ٩٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٤٣ م)

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود بن عثمان : من أواخر الحفصيين ملوك تونس . بويع يوم وفاة أبيه سنة ٩٣٢ هـ ، والدولة في اضطراب . وفي أيامه أرسل السلطان سليم العثماني خير الدين باشا « الجزائرلي » للاستيلاء على إفريقية الشمالية ، فدخل تونس (سنة ٩٣٥ هـ) بغير قتال . وهرب الحسن الحفصيّ ، فجمع الأعراب وقاتل بهم خير الدين . فصوَّب هذا عليهم المدافع ، ولم يكونوا يعرفونها ، فاستسلموا . وفرَّ الحسن إلى إسبانية فأمده صاحبها بأسطول ، جاء به ، وقاتل خير الدين ، فظفر ، وفر خير الدين إلى الجزائر ودخل الحسن تونس ، يصحبه قائد إسباني اسمه جوان ؛ فلم يكد يستقر حتى فاجأته قوة من الإسبانيين ، فتكت بأهل تونس ، حتى قيل إن قتلاهم بلغوا ستين ألفاً (وهم ثلث سكان تونس في ذلك العهد) وبقي الحسن مع الإسبانيين ، فانتقض عليه أهل القيروان ، فخرج لإخضاعهم . ولما عاد وجد ابنه (أحمد بن الحسن) قد امتلك تونس . فقاتله الإسبانيون والحسن معهم . فظفر أحمد ، وقبض على أبيه (الحسن) فأذهب بصره ، ففرَّ ـ وهو أعمى ـ إلى القيروان ، فهلك فيها [١] .

قواعد الشعر
عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبد الله محمد بن عمران
ابن موسى المرزباني

يوحنى الأسد المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي

عن المخطوطة « ٣٥٧ عربي » في الفاتيكان ، ويلاحظ ما كان عليه الضبط في عصره ، من وضع الفتحة المشددة تحت الشدة « ّ » تعني في اصطلاحنا « ً » .

لِيُون الإفريقي

(نحو ٨٨٨ ـ نحو ٩٥٧ هـ = نحو ١٤٨٣ ـ نحو ١٥٥٠ م)

الحسن بن محمد الوزان ، أبو علي ، الغرناطي أصلا ، الفاسي دارا ، المسمى في أسره يوحنّى الأَسد Jean Léon والمعروف عند الإفرنج باسم ليون الإفريقي Léon L'Africain : جغرافي من العلماء ، رحالة ، مؤرخ أندلسي . ولد في غرناطة ، وهاجر طفلا مع أبيه وبعض أقاربه إلى « فاس » فتعلم بجامع « القرويين » وكان من أسرة وجيهة ، فانتدب أبوه لبعض السفارات والوساطات السياسية ، ثم انتُدب هو لمثل ذلك ، فتيسرت له الرحلة إلى أكثر بلدان إفريقية الشمالية والشرق الأوسط . وحج سنة ٩٢١ ودخل الأستانة ومصر وطاف بلاد المغرب الأقصى ، وزار « تمبكتو » عن طريق درعة وعاد منها عن طريق سجلماسة . وحضر حروبا بين البرتغال والشريف محمد السعدي (القائم بأمر الله) وأسره قرصان من الإيطاليين سنة

---

(١) الضوء ٣ : ١٢٧ ت ٤٩٢ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٧٢ وشذرات ٧ : ٣٢٤ وهدية ١ : ٢٨٨ والأزهرية ٢ : ٦٧٣ و ٣ : ٥٠١ وهو فيها « الغزي » تحريف « الفناري » والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٠ وفيها ملحوظة تشير إلى أن ولادته قبل هذا التاريخ بزمن . والكشاف لطلس ١٠٠ ، ١١٤ وسركيس ٧٥٧ .

(١) الخلاصة النقية ٨٤ ـ ٨٧ .

٩٢٣ هـ (في رواية Grégoire) أو ٩٢٦ (في رواية الحجوي) قرب جزيرة جربة . وأخذوه الى نابلي وعرفوا أنه من أهل العلم فقدموه هدية الى البابا ليون العاشر الملك برومية ، ومعه كتبه وأوراق رحلته . وكانت للبابا عناية بعلوم العرب ، فأكرمه وأدخله في خاصته وسماه « جان ليون » وكان صاحب الترجمة يكتبها بالعربية « يوحنَّى الأسد » ـ انظر نموذج خطه ـ وأشيع أنه تنصر ، وما من دليل يؤكّد ذلك . وتعلم الايطالية واللاتينية ، وكان يحسن الإسبانية والعبرية . وطلب منه البابا أن يترجم رحلته إلى الإيطالية ، ففعل . وأذن له بتدريس العربية في كلية بولونية (Bologne) وبعد موت البابا (سنة ٩٢٧ هـ) دخل تحت حماية الكردنال جيل (Gilles de Niterbe) وعلمـه العربية . وصنف في خلال ذلك « معجما طبيا » عربيا لاتينيا ، لا تزال أوراق منه موجودة ، بخطه . أنجزه سنة ٩٣٠ كما أنجز (سنة ٩٣٢) في رومية ، ترجمة « وصف إفريقية » الى الإيطالية ، وفيه كثير من حوادثها التاريخية ، أوردها وعلل أسبابها ونتائجها ، وهو القسم الثالث من كتاب له ألفه في « الجغرافية العامة » وطبع هذا القسم سنة ١٥٥٠ م بايطاليا ، وأعيد طبعه عدة مرات : سنة ١٥٥٤ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٦ ، ١٦١٣ ، ١٨٣٠ وترجم الى اللاتينية وطبع بها . ونقله جان طمبورال Jean Temporal الى الفرنسية عن طبعتي ١٥٥٠ و ١٥٥٤ الإيطاليتين ، وصدره بمقدمة وجيزة وطبعه سنة ١٥٥٦ بمدينة ليون (Lyon) ثم تكرر طبعه في أنفيرس وليدن وباريس وهولندة (سنة ١٦٦٥) وانجلترة سنة ١٦٠٠ و ١٨٩٦ وطبع بالألمانية عدة طبعات ، وهو في ثلاثة أجزاء ضخام ، عدد أوراق الواحد منها ٣٠٠ الى ٤٠٠ قال الحجوي : زد على ذلك أن أول كتاب جغرافي فني يصح أن يطلق عليه هذا الاسم انما ظهر في أواسط القرن السادس عشر بألمانيا ، وكتاب الوزان عرف قبل ذلك ، فهو إذن أول كتاب فني جغرافي ظهر بأوربا ، وكان في طليعة الكتب التي ابتدأت بها « المطبعة » بفرنسة ، فتأثيره في « النهضة الأوربية » مما لا شك فيه . وقد عاد الوزان (ليون الإفريقي) الى بلاده حوالي سنة ٩٣٤ هـ (١٥٢٧ م) قال جريجوار : ومات على أكثر الروايات ، مسلماً في تونس نحو سنة ١٥٥٢ م . ومن كتبه أيضا « مختصر تاريخ الإسلام » كرر ذكره في كتاب رحلته ، و« تاريخ إفريقية » و « مجموع شعـري » في الوعظ والزهد ، نقله عن الأضرحة وأهداه الى أخ للسلطان ، عند وفاة أبيه . وله رسالة باللاتينية في « تراجم الأطباء والفلاسفة العرب » طبعت سنة ١٦٦٤ م . وصنف كتابا في « العقائد والفقه الإسلامي » أحال إليه في كتابه عن إفريقية ، كما ذكر كتابا له أو رسالة في « الأعياد الإسلامية » و « كتابا في النحو » أشار إلى أنه ذكر في القسم الأول منه أوزان الشعر . وأتى الشيخ محمد المهدي الحجوي على ما أمكن جمعه من أخباره ، في « حياة الوزان الفاسي وآثاره ـ ط » وفي مكتبة الأسكوريـال معجم عربي اسبانيـولي (مخطوط ، رقم ٥٩٨) من تأليفه ، أخبرني الاستاذ سعيد الأفغاني أنه رآه في رحلته سنة ١٩٥٦ سماه Vocabulaire arabe-espagnol Par Jean Léon L'Africain وفي نهايته ، بالعربية : « فرغ من نسخ هذا الكتاب العبد الفقير مؤلفه يوحنا الأسد الغرناطي المدعو قبل الحسن بن محمد الوزان الفاسي ، في أواخر ينّير عام أربعة وعشرين[1] لتاريخ المسيحيين الموافق لعـام ثلاثين وتسعمائة لتاريخ المسلمين وذلك بمدينة بلونيا من بلاد إطاليا برسم المعلم الحكيم الطبيب الماهر يعقوب بن شمعون الخ »[2] .

الشريف حَسَن
(٩٣٢ ـ ١٠١٠ هـ = ١٥٢٥ ـ ١٦٠١ م)

حسن بن أبي نمي محمد بن بركات بن محمد ، الحسني الهاشمي : من أشراف مكة . شارك أباه في إمارتها . ثم انفرد بها بعد وفاته (سنة ٩٩٢ هـ) واستمر ضابطاً شؤونها إلى أن توفي بها . وكان جواداً شجاعاً ، أثنى عليه بعض المؤرخين ، إلا أن صاحب « العقيق اليماني » يقول : إنه « استوزر عبد الرحمن بن عتيق فأساء هذا إلى الناس وفشا الجور » ويقول صاحب « عنوان المجد في تاريخ نجد » : « قال العصامي في تاريخه : وفي سنة ٩٨٦ هـ ، سار الشريف حسن بن أبي نميّ صاحب مكة إلى نجد ، وحاصر معكال المعروف في الرياض ، ومعه من الجنود نحو ٥٠ ألفاً ، وطال مقامه فيها ، وقتل فيها رجالا

---

(١) يقول المشرف : « ظاهر أن المترجم له يعيِّن هنا العام الرابع والعشرين بعد العام الخمسمائة والألف»

(٢) حياة الوزان الفاسي وآثاره لمحمد المهدي الحجوي ، قدمه إلى مؤتمر المستشرقين المنعقد في فاس سنة ١٩٣٣ وطبعه في الرباط سنة ١٩٣٥ وهو يرجح ولادته سنة ٩٠١ وعنه Broc. S. 2:710 وزاد هذا تقدير وفاته سنة ٩٥٧ كما زاد في نسبه : « الزياتي » وسماه بالألمانية Léo Africanus وأرّخ Grégoire 1191 ولادته نحو سنة ٨٨٨ هـ ، ووفاته نحو ٩٥٩ وفي دليل مؤرخ المغرب ٢٤١ وفاته بعد ٩٥٠ وورد اسم معجمه العربي الإسبانيولي في مذكرة الأفغاني . وانظر مقال محمد عبد الله عنان في مجلة « العربي » العدد ٤٣ ص ٧٣ وقرأت ترجمة له في كناش مخطوط بخزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في الرباط ، جاء فيها : ولد سنة ١٤٩١ م بغرناطة ، ونشأ بفاس لما هاجر والده بعد استيلاء الإسبان على غرناطة ، فقرأ فيها النحو والعروض والتاريخ والفلسفة . وحضر واقعة المهدية مع سلطان فاس الوطاسي . وحل بشالة ٩١٥ هـ ، فاقام بها مدة ، وسافر إلى مصر ثم إلى الاستانة ورجع إلى مصر وتونس . وحج ثم سافر إلى بلاد فارس ثم رجع إلى الأستانة فأسره أهل البندقية مع من كان معه وشعر من أسره بأنه من ذوي الشأن فتوجه به إلى رومة وأهداه إلى البابا ليو العاشر سنة ٩٢٥ فلما علم البابا بأنه من أهل العلم فرح به وأجله وأعتقه ليستميله إليه فتنصر ظاهراً ، روماً للتخلص وتعلم اللسان الطلياني وكان يقرئهم العربية وألف تأليفه في المسالك باللسان العربي ثم ترجمه إلى الإيطالية وبقي مدة برومة وبأحوازها. ولما مات صاحبه لم يعامله البابا خلفه بحسن السيرة التي كان يعامله بها سلفه ، فذهب إلى تونس وفيها أظهر إسلامه . وله تأليف آخر في حكماء العرب وفلاسفتهم . وطبع كتابه بايطاليا سنة ١٥٢٦ م ه وبعده طبع بالفرنساوية والإنكليزية . واقرأ كلمة عنه في المستشرقون ١٣٦ .

ه يقول المشرف : ورد هذا التاريخ في الأصول التي كان المؤلف قد أعدها للطبع ويبدو أنه تاريخ خاطئ أدى إليه خطأ من الضارب على الآلة الكاتبة وصحيحه ١٥٥٠ أو ١٥٥٤ ـ كما ورد في المتن .



حسن بن أبي نمي محمد بن بركات

الصفحة الأولى من « مصحف » أهداه الشريف حسن إلى السلطان مراد خان ، وفي السطر الأخير منها ما يدعو إلى احتمال أن تكون بخطّه ، وإن كان الأرجح أنها عن لسانه بخط أحد كتّابه .

ونهب أموالا ، وأسر منهم أناساً من رؤسائهم ، وأقاموا في حبسه سنة ثم أطلقهم على أن يعطوه كل سنة ما يرضيه ، وأمّر عليهم محمد بن فضل »[1] .

ابن الأَعْوَج

(٠٠٠ ـ ١٠١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦١٠ م)

حسن بن محمد ابن الأعوج ، أبو الفوارس : أمير حماة وابن أميرها ، وأحد

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢ ـ ١٤ وعنوان المجد ١ : ٢٣ والعقيق اليماني ـ خ ـ وفيه أن عبد الرحمن بن عتيق قتل نفسه بعد موت الشريف حسن بقليل . وخلاصة الكلام ٥٦ ـ ٦١ .

الشعراء الأدباء . كان زينة أمراء عصره وشعره حسن . أثنى عليه المحبي كثيراً[1] .

البُوريني

(٩٦٣ ـ ١٠٢٤ هـ = ١٥٥٦ ـ ١٦١٥ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن حسن الصفوري البوريني ، بدر الدين : مؤرخ ، من العلماء بالأدب والحديث والفقه والرياضيات والمنطق . ولد في صفورية (من بلاد الأردن) وانتقل صغيراً مع أبيه إلى دمشق ، فنشأ ومات فيها . وكان يجيد

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥ ـ ٥١ .

الحسن بن محمد البوريني

نموذج من خطه : عن المخطوطة « ٧٩٦٦ رقم عام » في المكتبة الظاهرية بدمشق .

الفارسية والتركية . نسبته إلى بورين (من بلاد نابلس) ولد بها أبوه فلزمته النسبة . من تصانيفه « تراجم الأعيان من أبناء الزمان ـ ط » ترجم به أعلام عصره ، و « شرح ديوان ابن الفارض ـ ط » و « الرحلة الحلبية » و « الرحلة الطرابلسية » و « السبع السيارة » سبعة مجاميع ، و « حاشية على أنوار التنزيل ـ خ » في التفسير و « ديوان شعر ـ خ » ورسائل كثيرة . وكان عذب المفاكهة ، وفي شعره جودة[1] .

المَغْرِبي

(١٠٥٠ ـ ١١٤٢ هـ = ١٦٤٠ ـ ١٧٣٠ م)

الحسن بن محمد بن سعيد المغربي : فقيه زيدي يماني ، من أهل صنعاء . له « حاشية على شرح القلائد للنجري » في أصول الدين[2] .

المعداني

(٠٠٠ ـ بعد ١١٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٦٥ م)

الحسن بن محمد المعداني : فاضل مغربي . له « الروض اليانع الفائح في مناقب أبي عبد الله محمد الصالح ـ خ » أي ابن المعطي بن عبد القادر الشرقاوي أنجزه سنة ١١٧٩ في خزانة الرباط (٢٣٦٩ ك) .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٥١ ـ ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٨٨ .

(٢) نشر العرف ١ : ٥٠٠ .

الدِّمِسْتَاني

(... ـ ١١٨١ هـ = ... ـ ١٧٦٧ م)

حسن بن محمد بن عليّ بن خلف الدمستاني : فاضل إمامي . من أهل دِمستان (من قرى البحرين) انتقل منها إلى « القطيف » وتوفي بها . له كتب ، منها « انتخاب الجيّد ، من تنبيهات السيّد ـ خ » في إيضاح رجال التهذيب و « ديوان شعر ـ خ » ببغداد [1] .

العَطَّار

(١١٩٠ ـ ١٢٥٠ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٣٥ م)

حسن بن محمد بن محمود العطار : من علماء مصر . أصله من المغرب ، ومولده ووفاته في القاهرة . أقام زمناً في دمشق ، وسكن اشكودرة (بألبانيا) واتسع علمه . وعاد إلى مصر ، فتولى إنشاء جريدة « الوقائع المصرية » في بدء صدورها ، ثم مشيخة الأزهر سنة ١٢٤٦ هـ ، إلى أن توفي . وكان يحسن عمل المزاول الليلية والنهارية . وله رسالة في « كيفية العمل بالأسطرلاب والربعين المقنطر والمجيب والبسائط » وكتاب في « الإنشاء والمراسلات ـ ط » و « ديوان شعر » وحواش في العربية والمنطق والأصول ، أكثرها مطبوع . أفرد الحسيني لترجمته عشر صفحات وللشاعر محمد عبد الغني حسن « حسن العطار ـ ط » [2] .

الحَسَن السِّجِلْمَاسي

(١٢٤٧ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٣١ ـ ١٨٩٤ م)

الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن الشريف ، الحسني اليِنبوعي

حسن بن محمد العطّار :

عن « مجموعة » له ، كلها بخطه ، عندي . يقرأ البيت الأول : « وافي يطوف بشمس كاسة قمر تلثّم في نواسه » وتقرأ نهاية البيت الخامس « سيف افتراسه » وفي البيت ١٨ « نظم منشي النظم » وصدر البيت ٢٤ « لم يلتبس من شكله » وعجز البيت ٢٥ « فكأنه باني » وعجز البيت الأخير « وافي يطوف .. »

---

(١) أعيان الشيعة ٢٣ : ١٦٦ ومكتبة المتحف العراقي ١١ .

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ ـ وتاريخ الأزهر ١٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٧ وخطط مبارك ٥ : ٣٨ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٧ وآداب شيخو ١ : ٤٧ وكتاب في الأدب الحديث ١ : ٣٨ وفيه : « كان أبوه عطاراً ، فتبع أباه في تجارته أول الأمر ، ثم انصرف إلى الأدب والعلم » وقيل في تاريخ مولده : سنة ١١٨٠ أو بعدها بقليل .


الحسن السجلماسي

السجلماسي ، أبو علي : من سلاطين دولة الأشراف السجلماسيين في المغرب الأقصى . نشأ في حجر جده عبد الرحمن بن هشام بمراكش . وولي رئاسة الجيش في عهد والده محمد . وسافر لإخضاع ثوار القبائل ، وعاد ظافراً . فكان أبوه يعتمد عليه في المهمات . وولي الحكم بعد وفاة أبيه سنه ١٢٩٠ هـ . وقامت في أيامه فتن كثيرة فخاض معاركها . ورحل في سبيلها وفي سبيل النظر في شؤون الدولة ١٩ رحلة ، أكثرها بين مراكش ومكناس وفاس ، حتى لم يبق في إيالته من يحرك للشر يداً . وضرب نقوداً لا تزال تعرف بالحسنية ـ نسبة إليه ـ وأنشأ « الدار البيضاء » في فاس ، وجدد القصور الملكية فيها . وأنشأ معملا للسلاح (سنة ١٣٠٨ هـ) وأوفد إلى انجلترة وألمانية وفرنسة وإيطالية وإسبانية ، بعثات من طلاب الفنون . وعني بتحصين الثغور وبناء أبراجها ، فاستقدم لذلك بعض المهندسين من الألمان والإنكليز . وتوفي في رحلة من مراكش إلى مكناس . فحمل إلى رباط الفتح . ولشعراء عصره مدائح كثيرة فيه [1] .

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ١١٥ ـ ٥٤٩ والاستقصا ٤ : ٢٣٥ ـ ٢٧٨ والدرر الفاخرة ٩٧ .

الحسن بن محمد ، ابن الشريف الحسني (السِّجلماسي)

عن الدرر الفاخرة ٩٩

السَّقَّا

(١٢٦٢ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٨ م)

حسن بن محمد بن حسن السقا : خطيب الأزهر . من علماء الشافعية بمصر . وهو سبط الشيخ السقاء الكبير (ابراهيم ابن عليّ) له ديوان خطب مثلث السجعات سماه « البغية السنية في الخطب المنبرية ـ ط » ورسائل في التفسير والفقه ، بعضها مطبوع [1] .

حَسَن الخَرَّاط

(١٢٧٨ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٦١ ـ ١٩٢٥ م)

حسن بن محمد الخراط : شهيد ، من أشهر المجاهدين في الثورة السورية (١٩٢٥) كان أمياً فقيراً ، عمل في الحراسة . وشارك في الثورة فأظهر في معاركها بدمشق وأطرافها جرأة غريبة . وكانت له عصبة اتخذت قريتي عقربا وبيت سحم مقراً لها . وجرح مرتين واستشهد بعد بمعركة مع الفرنسيين ، قرب يلدا . ولما استقلت سورية سمت إحدى مدارسها الرسمية باسمه ، ووضعت خلاصة لسيرته يدرسها الطلاب [2] .

حسَن الأَنْكَرْلي

(١٢٧٠ ـ ١٣٤٤ هـ = ١٨٥٤ ـ ١٩٢٥ م)

حسن بن محمد بن رجب الموصلي المشهداني البغدادي ، المعروف بالأنكرلي : صاحب الخزانة المعروفة باسمه ، في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . وكثير من مخطوطاتها بخطه . من علماء الموصل . ولد ونشأ بها ، وقرأ في بغداد على محمود شكري الألوسي وآخرين . واختير في أواخر أعوامه أميناً لمكتبة الكهية ببغداد وإماما لجامع الوزير في رصافتها . وصنف « مجموعة ـ خ » في ٢٨١ ورقة ، في اللغة والفقه والتاريخ والأدب . وتوفي ببغداد . وأهديت مكتبته الى مكتبة الأوقاف ، فوضع لها صديقنا عبد الله الجبوري فهرسا سماه « فهرس مخطوطات حسن الأنكرلي ـ ط » [1] .

الكُوهِن

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٨ م)

الحسن بن محمد بن قاسم ، أبو علي الكوهن التازي : مؤرخ مغربي ، من فقهاء المالكية من أهل فاس كان يعمل في تجارة الكتب وجمع لنفسه مكتبة خاصة حافلة بالنفائس ووقفها على الزاوية الفتحية بخوخة السويقة في الرباط . وجاور بالحجاز . له كتب ، منها « طبقات الشاذلية الكبرى ـ ط » ويسمى « جامع الكرامات العلية في طبقات الشاذلية » و « إعلام السائلين عمن أُقبر بمصر من صحابة سيد المرسلين ـ ط » [2] .

(١) مقدمة شرح الأم ـ خ ـ والخزانة التيمورية ٣ : ١٣٩ ومعجم المطبوعات ١٠٣١ .

(٢) معالم واعلام ١ : ٣٦٩ وكفاح الشعب العربي السوري ١٤٨ ، ٢٣٨ ووثائق جديدة ١٨٢ ـ ٢٠٤ .

(١) انظر فهرس مخطوطات حسن الانكرلي ٥ ، ٢٠٥ ومكتبة الأوقاف العامة ٧١ وفيه وفاته سنة ١٣٤٣ .

(٢) نموذج ١٠٥ ودليل مؤرخ المغرب : الطبعة الثانية ١ : ٢١٦ ودار الكتب ٨ : ٢١ .

الحسن بن محمد الغسّال

نهاية رسالة منه بعث بها إلى الشيخ عبد الحفيظ الفاسي تقريظاً لكتابه « معجم الشيوخ » وهي محفوظة في « مجموع » به إجازات في خزانته .

الهَوّاري

(٠٠٠ ـ ١٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٥ م)

حسن بن محمد الهواري : عارف بالآثار مصري . تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة وعين أميناً مساعدا بدار الآثار العربية . من كتبه « وصف محتويات دار الآثار العربية ـ ط » رسالة ، و « دليل الآثار العربية ـ ط » مترجم عن الفرنسية ، و « الفسطاط ـ ط » [1] .

(١) الأعلام الشرقية ٤ : ١٩٥ والأزهرية ٥ : ٥١١ .

الغَسَّال

(٠٠٠ ـ ١٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٩ م)

الحسن بن محمد الغسال الطنجي : باحث من فضلاء الكتاب . من أهل طنجة . أقام مدة قصيرة في لندن ، كاتبا في إحدى السفارات المغربية في عهد المولى عبد العزيز (سنة ١٣٢٠ هـ) وأنشأ « رحلة الى بلاد الإنكليز ـ ط » في كراس . وفارق طنجة قبل وفاته بنحو ٢٠ يوما ، فنزل بمراكش وتوفي بها وقد تجاوز الثمانين . وله كتب أخرى ، منها « إيضاح البرهان والحجة ، في تفضيل ثغر طنجة » اختصره في كراس طبع بطنجة ، و « الرحلة الطنجوية الممزوجة بالمناسك المالكية ـ خ » في خزانة الرباط (المجموع ١٤٩٦ د) و « التعريف بالحضرة المراكشية وبمن وقفت عليه من الأولياء والعلماء الأجلة ـ خ » في الرباط (المجموع السابق) [1] .

(١) إتحاف المطالع ـ خ . وفهرس خزانة الرباط : الثاني من

البَعْقيلي

(١٣٠١ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٩ م)

الحسن (ويقال الاحسن) بن محمد ابن بوجمعة البيضاوي البعقيلي : فقيه متصوف . أصله من بعقيلة في سوس ، تعلم بها ثم بفاس (١٣١٨) واستقر في الدار البيضاء (١٣٤٨) الى ان توفي . قال المختار السوسي : من أعظم مزايا المترجم أنه يشتغل دائما بقلمه فقها وأصولا وتاريخا وتفسيرا وحديثا فقد طبع من مؤلفاته ٢١ كتاباً في مطبعته الخاصة زيادة على كتب سوسية متنوعة نشرها . ولخوضه في الروحانيات كان له دويّ بين معتقديه ومنتقديه حتى بني طريقته الأحمدية [1] .

حسن القاياتي

(١٣٠٠ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٥٧ م)

حسن بن محمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياتي : شاعر مصري ، من علماء الأزهر ، ولد في « القايات » بمديرية المنيا . وعاش وتوفي بالقاهرة . وكان من أعضاء المجمع اللغوي فيها . قرأ بالأزهر . وتولى به مشيخة رواق الفشنية . وعاش متأنقا في مظهره وفي نظمه . شعره متفرق جمع منه في صباه « ديوان القاياتي ـ ط » الجزء الأول (طبعه سنة ١٩١٠) ونشرت له الصحف بعد ذلك مقطعات كثيرة من ذوات البيتين والثلاثة ، وقصائد قليلة [2] .

القسم الثاني ٢٤٠ ، ٢٤١ ودليل مؤرخ المغرب ١ : ٣٤، ٣٥ ، ٤٠ وأهم مصادر ٧٦ .

(١) المعسول ١١ : ١٥٥ ـ ١٨٦ .

(٢) الثورة العرابية ٤٥٣ وشعراء العصر ٢ : ٤٧ ومعجم المطبوعات ١٤٩١ ومشاهير شعراء العصر ١ : ٢٠٧ والأزهر في ألف عام ٣ : ١١٩ ـ ١٢٣ وجريدة الأهرام ٢٣ /١٠ /١٩٥٧ وجريدة الدستور المصرية ٩٣٨/١١/٣٠ وآداب العصر ١٢٧ والبلاغ : سبتمبر ١٩٢٩ ومجمع اللغة بمصر ١٤ : ٣١١ .

الحائري

(١٢٩٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٠ م)

حسن بن محمد باقر الحائري : فقيه أصولي إمامي . من كتبه « الإمامة الكبرى ـ ط » و « شرح اللمعة ـ ط » و « هدي الملة إلى أن فدك من النحلة ـ ط » [1] .

حسن محمود = حسن بن علي محمود ١٣٢٣

ابن مَخْلد

(٢٠٩ ـ ٢٦٩ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٨٢ م)

الحسن بن مخلد بن الجراح ، أبو محمد : وزير ، من الكتّاب ، له علم بالأدب . بغداديّ الأصل . كان يتولى ديوان الضياع للمتوكل العباسي ، واستوزره المعتمد سنة ٢٦٣ هـ ، ثم عزله ، وأعاده ، وعزله سنة ٢٦٥ وما زال على غير استقرار حتى طلبه أحمد بن طولون إلى مصر فحمل إليه فحبسه بأنطاكية فمات فيها [2] .

اليُوسي

(١٠٤٠ ـ ١١٠٢ هـ = ١٦٣٠ ـ ١٦٩١ م)

الحسن بن مسعود بن محمد ، أبو علي ، نور الدين اليوسي : فقيه مالكي أديب ، يُنعت بغزالي عصره . من بني « يوسي » [3] بالمغرب الأقصى . تعلم بالزاوية الدلائية ، وتنقل في الأمصار . فأخذ عن علماء سجلماسة ودرعة وسوس ومراكش ودُكالة ، واستقر بفاس مدرّساً ، واشتهر ، حتى قال العياشي (صاحب الرحلة) فيه :

« من فاته الحسن البصريّ يصحبه
فليصحب الحسن اليُوسيّ يكفيه »

وحجّ ، وعاد إلى بادية المغرب فمات في قبيلته ، ودفن في « تمزرنت » بمزدغة . من كتبه « المحاضرات ـ ط » في الأدب ، و « منح الملك الوهاب فيما استشكله بعض الأصحاب من السنة والكتاب ـ خ » في الرباط (٦١٨ جلاوي) . و « قانون أحكام العلم ـ ط » و « زهر الأكم في الأمثال والحكم ـ خ » لم يكمله ، منه نسخ في خزانة الرباط (انظر فهرس مخطوطاتها العربية ، الجزء الثاني من القسم الثاني ، الصفحة ٨٩) . واقتنيت نسخة نفيسة منه في مجلد ضخم بخط علي بن أحمد « مصباح » كتبها سنة ١١٢٢ هـ ، وذكر في ختامها أن هذا ما وجد من « زهر الأكم » ولم يكمله المؤلف . و « حاشية على شرح السنوسي ـ خ » في التوحيد ، و « ديوان شعر ـ ط » بفاس ، و « فهرسة » لشيوخه ، و « القصيدة الدالية ـ ط » وشرحها المسمى « نيل الأماني من شرح التهاني ـ ط » وله « الكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع » للسبكي ، لم يكمله ، قال صاحب الصفوة : لو كمل هذا الشرح لأغنى عن جميع الشروح وللمستشرق جاك برك (Jaques Berque) الاستاذ في كوليج دوفرانس ، كتاب « اليوسي وقضايا الثقافة المراكشية في القرن السابع عشر » بالفرنسية ، طبع في باريس سنة ١٩٥٨ ، يجدر بالناشرين ترجمته إلى العربية ونشره [1] .

ابن الجُرْمُوزي

(١٠٤٤ ـ ١١٠٠ هـ = ١٦٣٤ ـ ١٦٨٩ م)

الحسن بن مطهر بن محمد بن أحمد الحسني الجرموزي : وال ، أديب ، من بيت فضل وسيادة . ولد بعتمة (في اليمن) واتصل بالمتوكل على الله إسماعيل ، وتولى الأعمال ، فكان والي حراز ثم بندر المخا . وعظمت رئاسته ، فمدحه كثير من شعراء اليمن والبحرين وعمان . ومات في صنعاء بعد أن تغيرت به الأحوال . وكان فاضلا له « شرح نهج البلاغة » و « نظم الكافل » [1] .

الخَمَّاش

(٠٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

حسن بن مكي الخماش : رئيس مجلس الأعيان العراقي . كان من كبار ضباط الجيش ببغداد وبلغ رتبة « الزعيم الركن » وتولى وزارة الدفاع مرّتين . ووضع مؤلفات كانت تدرّس في الكلية العسكرية ، منها « أبسط الأساليب لتعليم التعبئة ـ ط » ترجمه عن الإنكليزية و « قراءة الخريطة والتخطيط السفري ـ ط » و « قراءة الخريطة والتصاوير الجوية وتخطيط الميدان ـ ط » توفي ببغداد عن نحو ستين عاما [2] .

ابن مَلَك

(١٠٨٠ ـ ١١٦١ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٤٨ م)

حسن بن ملك الحموي : شاعر ، حمويّ المولد ، حلبي المنشأ والوفاة . له « ديوان شعر ـ ط » [3] .

الحَسَن بن مَنْصُور

(٣٥٢ ـ ٤١٢ هـ = ٩٦٣ ـ ١٠٢١ م)

الحسن بن منصور السيرافي ، أبو

---

(١) رجال الفكر ٣٥١ .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٤٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٧٤ .

(٣) في صفوة من انتشر ٢٠٦ « نسبته إلى بني يوسي ، قبيلة في عداد برابر ملوية ، وأصله اليوسفي نسبة إلى يوسف جدهم ، إلا أنهم يسقطون الفاء من يوسف كما هي لغة أهل تلك النواحي » .

(١) الجبرتي ١ : ٦٨ وفيه : « قدم مكة حاجاً سنة ١١٠٢ وتوفي بالمغرب سنة ١١١١ » وعنه أخذنا وفاته في الطبعة الأولى . ثم صححناها برواية صفوة من انتشر ٢٠٦-٢١٠ لقول صاحب فهرس الفهارس في ترجمته ٢ : ٤٦٤ ـ ٤٦٩ « اليوسي ، المتوفى عام ١١٠٢ وما في عجائب الآثار للجبرتي من أنه مات عام ١١١١ غلط » . واليواقيت الثمينة ١ : ١٣٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وشجرة النور ٣٢٨ ومعجم المطبوعات ١٩٥٩ ويلاحظ اختلاف النسخ في اسم المقبرة التي دفن بها ، وفي مخطوطة اقتنيتها أخيراً من « مناقب الحضيكي » أنه دفن في قرية « تمزيت » مشكولة بفتح التاء وسكون الميم وفتح الزايين وسكون الياء ، من قرية « صفرو » وأنه نقل بعد عشرين عاماً إلى موضع آخر . أما تاريخ مولده فأخذته عن فهرس خزانة الرباط : الأول من القسم الثاني ١٠٦ وهو فيه : المولود في قبيلة « آيت يوسي » والمتوفى بمدينة « فاس » .

(١) البدر الطالع ١ : ٢١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٨ وجريدة الأخبار ، بمصر ٣ / ٥ / ١٩٥٦ .

(٣) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢٦ وفيه تصحيح لما جاء في سلك الدرر ٢ : ٣٥ من أن وفاته سنة ١١٩١ هـ .

غالب : وزير . ولد بسيراف ، وتقلبت به الأمور إلى أن صحب فخر الملك الملقب بسلطان الدولة . فاستوزره ، وجعله ناظراً في بغداد ، وتلقب بذي السعادتين . وتغلب أصحاب مشرّف الدولة على أنصار فخر الملك ، فانحدر الحسن الى خوزستان ، فقتله الديلم بالأهواز . ومدة وزارته ١٨ شهراً وثلاثة أيام . وللمطرز أبيات جيدة في رثائه [١] .

قاضي خان

(٠٠٠ ـ ٥٩٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٦ م)

حسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز ، فخر الدين ، المعروف بقاضي خان الأوزجندي الفرغاني : فقيه حنفي ، من كبارهم . له « الفتاوي ـ ط » ثلاثة أجزاء ، و « الأمالي ـ خ » و « الواقعات » و « المحاضر » و « شرح الزيادات ـ خ » و « شرح الجامع الصغير ـ خ » منه جزآن ، و « شرح أدب القضاء للخصاف » وغير ذلك . والأوزجندي نسبة إلى أوزجند (بنواحي أصبهان ، قرب فرغانة) [٢] .

الحَسَن الأُشَيب

(٠٠٠ ـ ٢٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٤ م)

الحسن بن موسى البغدادي ، أبو علي الأشيب : قاض ، من حفاظ الحديث . ولي قضاء الموصل ، وقضاء طبرستان ، وقضاء حمص . وكان كبير الشأن ، حمدت سيرته في القضاء . مات بالريّ [٣] .

النَّوبَخْتي

(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

الحسن بن موسى بن الحسن بن محمد النوبختي ، أبو محمد : فلكيّ عارف بالفلسفة . كانت تدعيه المعتزلة والشيعة . وهو من أهل بغداد . نسبته إلى جده « نوبخت » بضم النون وفتحها . من كتبه « فرق الشيعة ـ ط » و « الآراء والديانات » كبير لم يتمه ، و « اختصار الكون والفساد » لأرسطاليس ، و « الجزء الذي لا يتجزأ » كبير ، و « الردّ على أصحاب التناسخ » و « المرايا وجهة الرؤية فيها » و « الإنسان » و « الفرق والمقالات ـ خ » و « الردّ على المنجمين » و « النكت على ابن الراوندي » و « الردّ على الغلاة » [١] .

حَسَن الكُردي

(٠٠٠ ـ ١١٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٣٦ م)

حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني الباني مولدا ، الكردي أصلا ، الدمشقي مسكنا ووفاة : فاضل ، شافعي قادري ، من المتصوفة . له « شرح الحكم لابن العربي ـ خ » في الأزهرية ، و « شرح رسالة الشيخ أرسلان » و « شرح مواقع النجوم » لابن عربي ، و « شرح عوامل الجرجاني ـ خ » في أوقاف بغداد [٢] .

القمري

(٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٩٠ م)

حسن بن نوح القمري ، أبو منصور : طبيب . من أهل بخارى . كان في أيام الأمير منصور الساماني (المتوفى سنة ٣٦٦) وأدركه الرئيس ابن سينا ولازم دروسه ، وانتفع به في صناعة الطب . له كتب ، منها « علل العلل » و « الغنى والمنى ـ خ » في الطب ، رتبه على ثلاث مقالات : الامراض الحادة ، والعلل الظاهرة ، والحميات . منه نسخ في طهران وشستربتي . وله « التنوير ـ خ » اصطلاحات طبية ، في طوبقبو [١] .

ابن نُوح

(٠٠٠ ـ ٩٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٣٣ م)

حسن بن نوح بن يوسف بن محمد : من علماء الإسماعيلية الباطنية . له كتاب « الأزهار ومجموع الأنوار ـ خ » ثلاثة أجزاء منه ، وهو في سبعة . تحدَّث في الجزء الأول من الثلاثة الموجودة عن دراسته ومن أخذ عنهم ثم سير بعض الأنبياء والأئمة والدعاة ، وفي الثاني عن دعاة اليمن بعد موت الآمر حتى عهد الداعي إدريس ، وفي الثالث عن أقوال الدعاة وتواريخهم [٢] .

حَسَن الصَّدْر

(١٢٧٢ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩٣٥ م)

حسن بن هادي بن محمد علي أخي السيد صدر الدين بن صالح بن محمد الحسيني المعروف بالسيد حسن الصدر : باحث إماميّ . ولد بالكاظمية وتوفي ببغداد . من أسرة كبيرة أصلها من جبل عاملة سكنت أصفهان وانتقل بعضها إلى العراق . له تصانيف كثيرة ، قيل : تجاوزت المئة . قال أمين الريحاني يصفه : « عظيم الخلق والخلق ، ذو جبين وضّاح ولحية كثة بيضاء ، وحكمة نبوية ، يعتمّ بعمامة سوداء كبيرة ، تجيئه الربيّات من مريديه في الهند وإيران ، فينفقها في سبيل البر ويعيش زاهداً متقشفاً ، على حصير » من كتبه « نهاية الدراية ـ ط » في الحديث ، و « ذكرى المحسنين ـ ط » رسالة في ترجمة محسن الأعرجي ، و « نزهة أهل الحرمين في تواريخ تعمير المشهدين بالنجف وكربلاء ـ ط » و « رسالة في الردّ على الوهابية ـ ط » تحامل بها على

---

(١) المنتظم ٨ : ٣ .
(٢) الفوائد البهية ٦٤ والكتبخانة ٣ : ٧٤ و٩١ والجواهر المضية ١ : ٢٠٥ .
(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٤٣ .

(١) لسان الميزان ٢ : ٢٥٨ وفرق الشيعة : مقدمته ، من إنشاء السيد هبة الدين الشهرستاني . ومجلة لغة العرب ٩ : ٧٨٤ والرجال للنجاشي ٤٦ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٣٣ ـ ٣٣٩ واللباب ٣ : ٢٤٠ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٣٥ والأزهرية ٣ : ٥٩٦ والمستدرك على الكشاف ٢٣٢ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٢٧ وكتابخانه دانشكاه تهران ، جلد سوم ، بخش دوم ٧٨٨ ـ ٧٩٢ وشستربتي ٤٠١٧ وطوبقبو ٣ : ٨٠٩ وكشف الظنون ١٢١٠ .
(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ، الصفحة ١١ .

حنابلة نجد ، و « سبيل الرشاد ـ ط » في السلوك وبيان طريق العبودية ، و « الشيعة وفنون الإسلام ـ ط » مختصر منه ، مليء بالأوهام والأغلاط . وهو والد السيد محمد الصدر من كبار أعيان العراق أيامنا [1] .

أَبو نُوَاس

(١٤٦ ـ ١٩٨ هـ = ٧٦٣ ـ ٨١٤ م)

الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن صباح الحكميّ بالولاء ، أبو نواس : شاعر العراق في عصره . ولد في الأهواز (من بلاد خوزستان) ونشأ بالبصرة ، ورحل إلى بغداد فاتصل فيها بالخلفاء من بني العباس ،



أبو نواس (صورة رمزية)

ومدح بعضهم ، وخرج إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، فمدح أميرها الخصيب ، وعاد إلى بغداد فأقام إلى أن توفي فيها . كان جده مولى للجراح بن عبد الله الحكمي ، أمير خراسان ، فنسب إليه . وفي تاريخ ابن عساكر أن أباه من أهل دمشق ، من الجند ، من رجال مروان بن محمد ، انتقل إلى الأهواز فتزوج امرأة من أهلها اسمها جلبان فولدت له ولدين أحدهما أبو نواس . قال الجاحظ : ما رأيت رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس . وقال أبو عبيدة : كان أبو نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين . وأنشد له النظّام شعراً ثم قال : هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه . وقال كلثوم العتابي : لو أدرك أبو نواس الجاهلية ما فضل عليه أحد . وقال الإمام الشافعي : لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم . وحكى أبو نواس عن نفسه قال : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب . فما ظنك بالرجال ؟ وهو أول من نهج للشعر طريقته الحضرية وأخرجه من اللهجة البدوية . وقد نظم في جميع أنواع الشعر ، وأجود شعره خمرياته . له « ديوان شعر ـ ط » وديوان آخر سمي « الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس ـ ط » ولابن منظور كتاب سماه « أخبار أبي نواس ـ ط » في جزأين صغيرين ، ولعبد الرحمن صدقي « ألحان الحان في حياة أبي نواس ـ ط » ولعباس مصطفى عمار « أبو نواس ـ ط » ومثله لعمر فروخ . ولزكي المحاسني « النواسي ـ ط » ولابن هفان عبد الله المهزمي « أخبار أبي نواس ـ ط » . وفي تاريخي ولادته ووفاته خلاف ، قيل في ولادته ١٣٠ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٥ و ١٤٦ وقيل في وفاته ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٨ هـ [1] .

(١) ملوك العرب ٢ : ٢٧٢ و ٢٧٣ وديوان محسن الخضري ١٠ ومعجم المطبوعات ٧٦٢ وأعيان الشيعة ٢٣ : ٣٥٦ ـ ٣٧٩ وفيه التنبيه على ٧٥ خطأ مما وقع في كتاب « الشيعة وفنون الإسلام » . وجريدة البلاغ ـ بيروت ـ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٥٤ ومعاهد التنصيص ١ : ٨٣ ونزهة الجليس ١ : ٣٠٢ وخزانة البغدادي ١ : ١٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ١٣٥ وأخبار أبي نواس لابن منظور . وتاريخ بغداد ٧ : ٤٣٦ وهو فيه : « الحسن بن هاني بن صباح بن عبد الله بن الجراح ابن هنب ، من بني سعد العشيرة ، من طيِّئ » والشعر والشعراء ٣١٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٤١٣ . (بمناسبة الترجمة لأبي نواس قدمت صورة رمزية تمثله من صنع الرسّام « رأفت البحيري » الطرابلسي . وليس مما اعتدته الإتيان بالصور الرمزية . وإنما أتيت بهذه وبقليل من نظائرها ، لدخولها في عداد القطع الفنية ـ المؤلف)

ابن صَصْرَى

(٥٣٧ ـ ٥٨٦ هـ = ١١٤٢ ـ ١١٩٠ م)

الحسن بن هبة الله أبي العظائم ابن محفوظ بن صصري [1] الربعيّ التغلبيّ الدمشقي ، أبو المواهب : من حفاظ الحديث . كان محدث دمشق . له « رباعيات التابعين » و « المعجم » و « فضائل الصحابة » و « فضائل بيت المقدس » و « عوالي ابن عيينة » وغير ذلك [2] .

الهُضَيْبي

(١٣٠٨ ـ ١٣٩٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٧٣ م)

حسن الهضيبي المصري : المرشد العام للإخوان المسلمين بمصر . ولي القضاء في مدينة أسيوط ، ثم كان مستشارا قضائيا . ويؤثر عنه أنه عندما حلف اليمين القانونية أمام ملك مصر ، لم ينحنِ كما كان العزف واقتدى به آخرون . ولما اغتيل زعيم الإخوان الشيخ حسن (بن أحمد) البنا (١٩٤٩) اتجهت الأنظار الى الهضيبي واختير (١٩٥١) خلفا له . وبعد الثورة المصرية (١٩٥٢) اتهم بالتآمر على حياة زعيمها جمال عبد الناصر مرتين ، فسجن (١٩٥٤ ـ ٥٧) وأعيد إلى السجن (٦٤) وأطلق بعد وفاة عبد الناصر (٧٠) فأقام منزويا في داره بالقاهرة إلى أن توفي [3] .

(١) في ضبطها خلاف : جعلها بعض مترجميه بفتحتين وراء مكسورة ، وآخرون بفتح الصاد الأولى وضم الثانية وتشديد الراء وفتحها ـ كما في النجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٢ ـ ورأيت أبياتاً لابن الوردي في تاريخه ٢ : ٢٧٣ يرثي بها حفيداً لصاحب الترجمة ، يقول فيها :

« مات والله ابن صصرى رحم الله ابن صصرى »
« مات جود وسخاء وعطاء كان غمرا »

ثم رأيت أرجوزة ابن ناصر الدين ، وصدر بيته فيها :

« ثم أبو المواهب ابن صصرى »

بفتح الراء ، فانتفى تشديد الراء وكسرها ، وترجح ما اعتمدناه هنا .

(٢) الرسالة المستطرفة ٧٤ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٢ والتبيان ـ خ ـ وشذرات الذهب ٤ : ٢٨٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٢ .

(٣) جريدة الحياة ، بيروت ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٣ .

الحَسَن بن وَهْب

(... - نحو ٢٥٠ هـ = ... - نحو ٨٦٥ م)

الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الحارثي ، أبو علي : كاتب ، من الشعراء . كان معاصراً لأبي تمام ، وله معه أخبار . وكان وجيهاً ، استكتبه الخلفاء ، ومدحه أبو تمام . وهو أخو سليمان (وزير المعتز والمهتدي) ولما مات رثاه البحتري[1] .

المُسْتَنْصِر الحَمُّودي

(... - ٤٣٤ هـ = ... - ١٠٤٢ م)

الحسن بن يحيى بن علي بن حمود : من خلفاء دولة بني حمود في الأندلس . كانت إقامته في سبتة ، أميراً عليها من قِبَل عمه إدريس بن عليّ ، ولما مات عمه (بمالقة) بويع بسبتة سنة ٤٣١ هـ ، ورحل إلى مالقة ، فحاصر ابن عمه (يحيى بن إدريس) فخلع هذا نفسه ، فجددت بيعة الحسن وتلقب بالمستنصر . وجاءته بيعة غرناطة وجملة من بلاد الأندلس . واستمر إلى أن توفي ، وقيل : مات مسموماً[2] .

الصَّعْدي

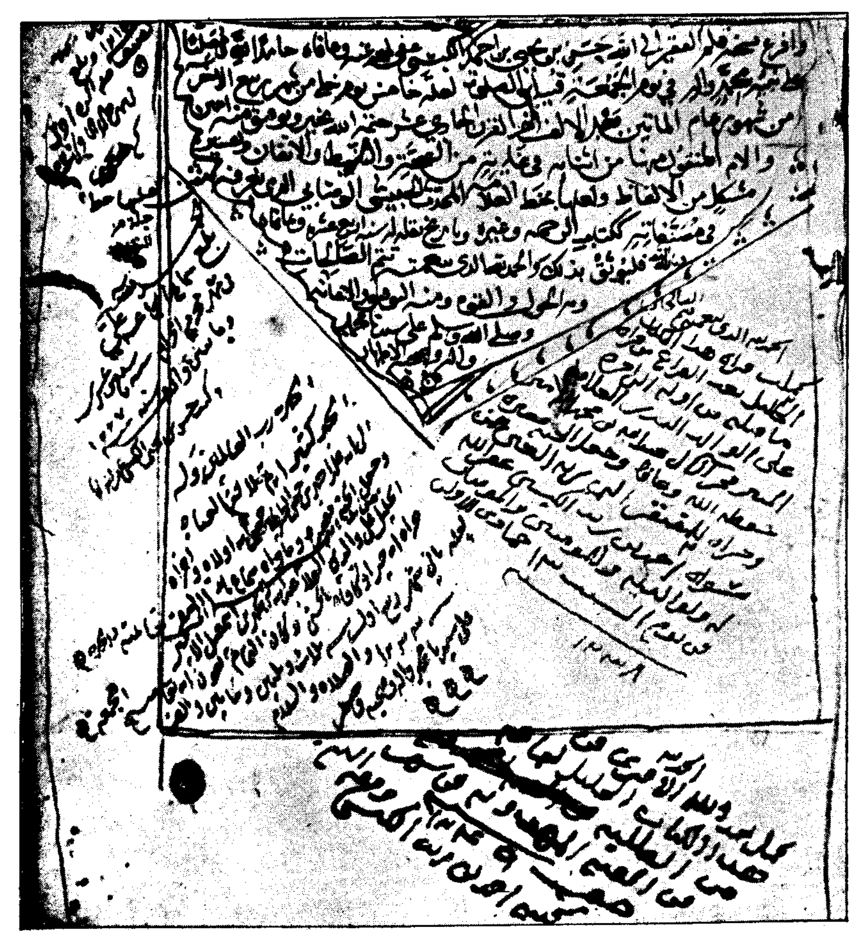
(... - ١١١٠ هـ = ... - ١٦٩٩ م)

حسن بن يحيى سيلان الصعدي : من فقهاء الزيدية بصعدة (في اليمن) درّس فيها وفي بعض نواحيها إلى أن توفي . له « حواش » و « شروح » في الفقه والبلاغة[3] .

الكِبْسي

(١١٦٧ - ١٢٣٨ هـ = ١٧٥٣ - ١٨٢٢ م)

الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي : قاض من فضلاء الزيدية باليمن . ولد بهجرة « كبس » - من خولان العالية - وقام



الحسن بن يحيى الكبسي

عن نهاية المخطوطة « A 72 » في « الأمبروزيانة »

بالقضاء في بلاد خولان سنة ١٢١٩ هـ ، وتوفي بصنعاء . من كتبه « الأرواح المسكية في النصيحة الملكية فيما يتعلق بالراعي والرعية » و « ترتيب تراجم العبر للذهبي » وتآليف في « بيع الغبن » و « إبطال بدعة الحمى والحدود » و « تحريم الزكاة على بني هاشم » وغير ذلك[1] .

الحَسَن البَصْري

(٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢ - ٧٢٨ م)

الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد : تابعي ، كان إمام أهل البصرة ، وحبر الأمة في زمنه . وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك . ولد بالمدينة ، وشبَّ في كنف علي بن أبي طالب ، واستكتبه الربيع ابن زياد والي خراسان في عهد معاوية ، وسكن البصرة . وعظمت هيبته في القلوب فكان يدخل على الولاة فيأمرهم وينهاهم ، لا يخاف في الحق لومة . وكان أبوه من أهل ميسان ، مولى لبعض الأنصار . قال الغزالي : كان الحسن البصري أشبه الناس كلاماً بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من الصحابة . وكان غاية في الفصاحة ، تتصبب الحكمة من فيه . وله مع الحجاج ابن يوسف مواقف ، وقد سلم من أذاه . ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه : إني قد ابتليتَ بهذا الأمر فانظر لي أعواناً يعينونني عليه . فأجابه الحسن : أما أبناء الدنيا فلا تريدهم ، وأما أبناء الآخرة فلا يريدونك ، فاستعن بالله . أخباره كثيرة ، وله كلمات سائرة وكتاب في « فضائل مكة - خ » بالأزهرية . توفي بالبصرة . ولإحسان عباس كتاب

(١) فوات الوفيات ١ : ١٣٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ .

(٢) الجداول المرضية ١٩٥ والبيان المغرب ٣ : ١٩٢ و ٢١٦ و ٢٩٠ .

(٣) نشر العرف ١ : ٥١٩ والبدر الطالع ١ : ٢١٣ .

(١) نيل الوطر ١ : ٣٥٨ - ٣٦٤ .

« الحسن البصري ـ ط » [١] .

الحَسَن بن يَعْقُوب

(٠٠٠ ـ ٥١٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٣ م)

الحسن بن يعقوب بن أحمد ، أبو بكر : أديب معتزلي ، نيسابوري . كان أستاذ أهل نيسابور في الأدب ، وكان غالياً في الاعتزال . قال ابن السمعاني : له « تصانيف » حسنة [٢] .

الصَّمْصَام الكَلْبي

(٠٠٠ ـ ٤٣١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٩ م)

حسن بن يوسف بن عبد الله بن محمد الكلبي ، الملقب صمصام الدولة : آخر الأمراء الكلبيين في جزيرة صقلية . تولاها سنة ٤١٧ هـ ، بعد مقتل أخيه أحمد (الأكحل) وكان فريق كبير من أهل الجزيرة لم يرض عن سياسة الأكحل ، واستغاثوا بابن باديس (صاحب القيروان) فأرسل هذا جيشاً قتل الأكحل واحتل البلد . وثارت صقلية على المحتل ، فخرج ، واتفق أهل بلرم (عاصمة صقلية) على تقديم حسن (الصمصام) للإمارة ، فحاول تنظيمها فلم يفلح ، واستقل كل أمير من حكام الجزيرة ببلده ، ولم يبق للصمصام غير « بلرم » وكانت أيامه أيام فتن وثورات ، صبر لها وقتاً طويلاً وعالج الصعاب في مقاومتها ، فتغلب عليه بعض الثائرين ، فخلعوه وولوا قائداً منهم ، فكان أول ما صنعه هذا فتكه بالصمصام . وبمقتله ختمت دولة آبائه [٣] .

المُسْتَضِيء بالله

(٥٣٦ ـ ٥٧٥ هـ = ١١٤٢ ـ ١١٨٠ م)

الحسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتفي العباسي الهاشمي ، أبو محمد ، المستضيء بالله : خليفة ، من العباسيين في العراق . كان جواداً حليما ، محباً للعفو ، قليل المعاقبة على الذنوب ، كريم اليد . بويع بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ٥٦٦ هـ) وصفت له الخلافة تسع سنين وسبعة أشهر . وكانت أيامه مشرقة بالعطاء والعدل . قال ابن شاكر : لما تولى المستضيء بالله نادى برفع المكوس ، ورد المظالم الكبيرة ، وفرق مالا عظيما ، ثم احتجب عن الناس ، ولم يركب إلا مع الخدم . وفي أيامه زالت الدولة العبيدية بمصر ، وضربت السكة باسمه ، وجاء البشير إلى بغداد ، وغلقت الأسواق وعملت القباب ، وصنف ابن الجوزي في ذلك كتاب « النصر على مصر » وخطب له بمصر وقراها والشام واليمن وبرقة ، ودانت الملوك لطاعته [١] .

المَكْزُون

(٥٨٣ ـ ٦٣٨ هـ = ١١٨٧ ـ ١٢٤٠ م)

حسن بن يوسف مكزون ابن خضر ، ينتهي نسبه إلى المهلب بن أبي صفرة الأزدي : أمير ، يعدّه العلويون (النصيرية) في سورية من كبار رجالهم . كان مقامه في سنجار ، أميراً عليها ، واستنجد به علويو اللاذقية ليدفع عنهم شرور الإسماعيلية سنة ٦١٧ هـ ، فأقبل بخمسة وعشرين ألف مقاتل ، فصدَّه الإسماعيليون ، فعاد إلى سنجار ؛ ثم زحف سنة ٦٢٠ هـ ، بخمسين ألفاً ، وأزال نفوذ الإسماعيليين ، وقاتل من ناصرهم من الأكراد . ونظم أمور العلويين . ثم تصوف وانصرف إلى العبادة . ومات في قرية « كفر سوسة » بقرب دمشق ، وقبره معروف فيها . وله ديوان « شعر ـ خ » في دمشق . وفي شعره جودة [١] .

المَسْعُود الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

الحسن بن يوسف بن عمر الرسولي : الملك المسعود ابن الملك المظفر . من ملوك اليمن . توفي في مدينة حيس [٢] .

ابن المُطَهَّر الحِلِّي

(٦٤٨ ـ ٧٢٦ هـ = ١٢٥٠ ـ ١٣٢٥ م)

الحسن ـ ويقال : الحسين ـ بن يوسف ابن عليّ بن المطهر الحلي ، جمال الدين ، ويعرف بالعلامة : من أئمة الشيعة ، وأحد كبار العلماء . نسبته إلى الحلة (في العراق) وكان من سكانها . مولده ووفاته فيها . له كتب كثيرة ، منها « تبصرة المتعلمين في أحكام الدين ـ ط » و « تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول ـ ط » و « نهاية الوصول إلى علم الأصول ـ خ » و « قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام ـ ط » و « مختلف الشيعة في أحكام الشريعة ـ ط » و « أنوار الملكوت في شرح الياقوت ـ خ » في الأصول والكلام ، و « الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة ـ خ » و « كنز العرفان في فقه القرآن ـ خ » و « نظم البراهين في أصول الدين ـ خ » و « إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان ـ خ » و « منتهى المطلب في تحقيق المذهب ـ ط » سبع مجلدات ، و « تلخيص المرام في معرفة الأحكام ـ خ » و « تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ـ ط » أربعة أجزاء و « استقصاء الاعتبار » في الحديث ، و « مصابيح الأنوار » حديث ، و « السر الوجيز في تفسير القرآن العزيز » و « نهج الإيمان في تفسير القرآن » و « مبادئ الوصول إلى علم الأصول ـ ط » رسالة ، و « نهاية المرام في علم الكلام » و « تذكرة الفقهاء ـ خ »

---

(١) تهذيب التهذيب . ووفيات الأعيان . وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٣١ وذيل المذيل ٩٣ وأمالي المرتضى ١ : ١٠٦ والأزهرية ٣ : ٧٢٥ .

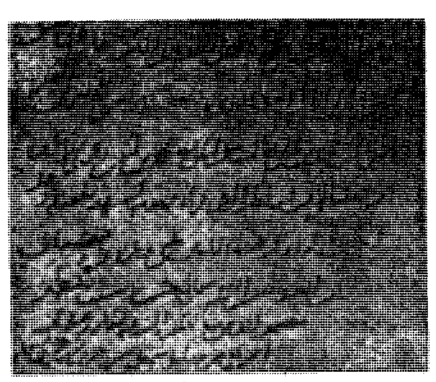
(٢) لسان الميزان ٢ : ٢٥٩ .

(٣) المسلمون في جزيرة صقلية ١٨٠ وتاريخ دول الإسلام لمنقريوس ٢ : ٤٢٢ .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٣٧ وابن خلدون ٣ : ٥٢٨ وما قبلها . ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٣ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٦ والنبراس لابن دحية ١٥٩ ـ ١٦٤ وفيه : « استضاءت الدنيا ببيعته ، وهاجر الناس إلى بغداد لعدله وحسن سيرته ؛ وعادت في أيامه الخطبة للخلافة العباسية ببلاد مصر ، في مطلع دولة بني أيوب ، بعد انقطاعها مدة ٢١٥ عاماً . وكان ضئيل الجسم ، كثير الحلم ، غزير العلم » .

(١) تاريخ العلويين ٢٩٥ وشعر الظاهرية ٢٢٥ .

(٢) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٤ .



ابن المطهَّر الحلِّي

الحسن ـ كما هو هنا ، ويخطيء من يسميه الحسين ـ ابن يوسف بن علي بن المطهر الحلي عن مخطوطة « نهج المسترشدين » كما في « ريحانة الأدب . جلد سوم ١٠٦ »

و « الأسرار الخفية ، في المنطق الطبيعي والإلهي ـ خ » ثلاثة أجزاء ، في المكتبة الحيدرية بالنجف ، و « القواعد والمقاصد » في المنطق والطبيعيات والإلهيات ، و « المقامات » في الحكمة ، ناقش فيه من سبقه من الحكماء ، و « إيضاح التلبيس من كلام الرئيس ـ ابن سينا ـ » و « المطالب العلية في علم العربية » و « منهاج الهداية » في علم الكلام ، و « خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ـ ط » تراجم ، و « إيضاح الاشتباه ، في أسماء الرواة ـ ط » صغير ، و « كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين ـ ط » و « استقصاء النظر في القضاء والقدر ـ خ »[1] .

الزِّيَاتي

(٩٦٤ ـ ١٠٢٣ هـ = ١٥٥٧ ـ ١٦١٤ م)

الحسن بن يوسف بن مهدي العبدوادي ، ثم الزياتي ، أبو الطيب وقد يعرف بابن مهدي : فاضل مغربي : أصله

(١) روضات الجنات ٢ : ٥ وهو فيه « الحسن بن يوسف » والدرر الكامنة ٢ : ٧١ وهو فيه : « الحسين ، وقيل اسمه الحسن ، بفتحتين » ومنهج المقال ١٠٩ وهو فيه « الحسن » وأمل الآمل للحر العاملي ، وسماه « الحسين » والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٧ وابن الوردي ٢ : ٢٧٩ وقال فيه : من غلاة الشيعة . وفهرس دار الكتب ١ : ٥٦٧ و ٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧١ والفهرس التمهيدي ١٧٠ و٢٦٨ و ٣٣١ ولسان الميزان ٢ : ٣١٧ وسماه « الحسين » والذريعة ٢ : ٤٥ و٤٩٣ ثم ٣ : ٣٢١ وسماه « الحسن » وقد اطلع على نسخة من كتابه « الأسرار الخفية » بخطه . وأعيان الشيعة ٢٤ : ٢٧٧ ـ ٣٣٤ وهو فيه « الحسن » .

من بني عبد الواد ، بتلمسان . نزل سلفه بقبيلة بني زيات (كزياد) قرب مدينة تيجيساس في شرقي تطوان ، فولد بها ، وتعلم وأقام بفاس . واضطرب أمر المغرب (عام ١٠٢٢ هـ) فخرج الى جبل كرت (بضم الكاف المعقودة وسكون الراء) من بلاد عوف ، فمات بموضع منه يسمى زاوية الهبطي . له شروح وحواش وتقاييد ، منها « شرح جمل المجرادي ـ خ » في خزانة الرباط الرقم ١٦٦٨ د ، و « حاشية على شرح الألفية للمكودي » لم يكملها ، و « شرح توضيح ابن هشام » و « حاشية على مختصر خليل » تركها في هامش نسخته من المختصر ، قال ابن أبي المحاسن : مفيدة جدا[1] .

ابن حسنون = عبد الله بن الحسين ٣٨٦

الحَسَني = عليّ بن حسن ٣٧٢

الحَسَني = عَبْد الحَيّ بن فَخْر الدين

الحسني (المتوكل على الله) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

الحَسَني (بدر الدين) = محمد بن يوسف ١٣٥٤

الحَسَني (تاج الدين) = محمد بن محمد ١٣٦٢

حُسْني باقي

(١٢٥٩ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٤٣ ـ ١٩٠٧ م)

حسني بن أحمد بن عبد القادر باقي : أديب بالعربية والتركية . ولد وتعلم في حلب . وانتخب نائبا عنها في العهد العثماني . وصنف كتاب « منهاج الأرب في تاريخ العرب ـ خ » قدمه الى خزانة ملك النرويج ، ولعله لا يزال فيها . وله كتب بالتركية . عاش في الإسكندرونة

(١) مرآة المحاسن ١٦٤ وتاريخ القادري ـ خ . و Broc. S. 2:336 وفهرس المخطوطات العربية الجزء الأول من القسم الثاني ٣٤٥ وفيه وفاة صاحب الترجمة« في سلا ، سنة ٨٩٩ هـ » خطأ . والأزهرية ٤ : ٢٥٣ .

وبنى فيها مدارس أهلية وقف عليها أوقافا حسنة . وتوفي بها[1] .

حُسْني غراب

(١٣١٦ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٠ م)

حسني بن رشيد بن جرجس غراب : شاعر ، من أعضاء العصبة الأندلسية في البرازيل . ولد بحمص ، وتعلم في طرابلس الشام . وهاجر الى « سان باولو » سنة ١٩٢٠ فكان فيها من دعاة الوحدة



حسني غراب

العربية وحرية أقطارها . له « ديوان شعر ـ خ » قيل لي إنه مهيأ للنشر في البرازيل . ووفاته بها[2] .

حُسْني الزَّعِيم

(١٣١٥ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٤٩ م)

حسني ابن الشيخ رضا بن محمد بن يوسف الزعيم : ثائر سوريّ ، من أهل دمشق ، من القواد العسكريين ، حكم سورية حكماً مطلقاً مدة ١٣٦ يوماً . تعلم في المدرسة الحربية بالآستانة . وقبل أن يتم دراسته جعل من ضباط الجيش العثماني ، ثم الجيش الفرنسي أيام احتلال سورية . وترقى في عهد استقلالها إلى رتبة « كولونيل » وتولى رئاسة أركان الحرب في عهد الرئيس

(١) معالم وأعلام ١٠٤ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠ .
(٢) رسالة خاصة من أحد أصدقائه . وانظر « أدبنا وأدباؤنا الطبعة الثانية ٤٠١ » والأدب والفن ١ : ١١٢ .



حسني الزعيم

« شكري القوتلي » وثار في دمشق (العاصمة السورية) متفقاً مع بعض الضباط ، فاعتقل رئيس الجمهورية (القوتلي) ورئيس وزرائه وبعض رجاله (ليلة آخر جمادى الأولى ١٣٦٨ ـ ٣٠ مارس ١٩٤٩) وفضّ « البرلمان » وقبض على زمام الدولة ، وتلقب بالمشير ، وألف وزارة ، ودعا إلى انتخاب رئيس للجمهورية ، فخافه الناس فانتخبوه (في آخر شعبان ١٣٦٨ ـ ٢٦ يونيه ١٩٤٩) فوضع نصب عينيه صور نابليون وأتاتورك وهتلر ، وأظهر نشاطاً غير مألوف في الشرق الأوسط ، فأحدث هزة . واعترفت الدول به وبحكومته . وظهر بمظهر الحاكم المطلق ، فساء ذلك بعض أنصاره من العسكريين ، فقتلوه . قالت الصحف : وفي فجر يوم الأحد ١٩ شوال ١٣٦٨ ـ ١٤ أغسطس ١٩٤٩ وقفت أمام قصر « المشير حسني الزعيم » في دمشق عدة سيارات مصفحة ، فحاصرت الدار ، ونزل منها ضابط كبير يتبعه عدد من صغار الضباط والجنود ، واشتبكوا مع حرس القصر في معركة صغيرة تبودلت فيها الطلقات النارية ، وبعد قليل ساد الهدوء ، واقتحم الضابط القصر حتى وصل إلى غرفة « المشير ، رئيس الجمهورية السورية » وطلب إليه أن يتبعه ، فقاوم ، ثم انقاد ، فاقتاده إلى الخارج وأركبه سيارة مصفحة . وسار الركب إلى قلعة المزة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن دمشق . وأضيف إليه رئيس وزرائه « محسن البرازي » وتألف مجلس عسكري برئاسة « الكولونيل سامي الحناوي » وحوكم الزعيم والبرازي بتهمة الخيانة ، وقرر المجلس ـ في أقل من ساعة ـ إعدامهما ، رمياً بالرصاص ، ونفذ القرار في الحال [1] ويقول أحد وزرائه ، فتح الله ميخائيل صقال ، وقد نشر سنة ١٩٥٢ كتاباً سماه « من ذكريات حكومة الزعيم حسني الزعيم » : إنه « كان يشعر بأن حياته مهددة بالخطر ، وسمعناه مراراً يقول : إن دمي على كفي ، ولا أخشى الموت إن كان في موتي مصلحة للوطن ؛ ولم يكن يخطر بباله أن يكون حتفه بيد رفقائه الذين ناضلوا معه السنين الطوال والذين اشتركوا معه في ثورته على القوتلي » . وكانت في « الزعيم » شدة وحدة ، يخالطهما استهتار وعبث ، وينقصه كثير من عفة اللسان إذا مزح أو سخط [2] .

حَسَنَيْن = أحمد محمد ١٣٦٥

حَسَنَيْن = محمد خالد ١٣٧١

ابن حَسُّول = محمد بن علي ٤٥٠

أبو حَسُّون = عليّ بن محمد ٩٦١

حَسُّون = رِزْق الله ١٢٩٧

حَسُّون البُرَاقي = حسين بن أحمد ١٣٣٢

حَسُّون الحلِّي

(١٢٥٠ ـ ١٣٠٥ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٨٧ م)

حسون (حسين) بن عبد الله بن مهدي الحلي : شاعر : من أهل الحلة ، في العراق . توفي بها ونقل إلى النجف . له « ديوان شعر ـ خ » [3] .

(1) الأهرام ١٩٤٩/٤/٤ و ١٩٤٩/٨/١٥ والمصري ١٥ / ١٩٤٩/٨ وأخبار اليوم ١٩٤٩/٤/٢ .

(2) وفي منتخبات التواريخ لدمشق ٨٦٠ أن أسرة « الزعيم » في دمشق كانت تعرف بآل الدقاق ، واشتهر الشيخ رضا ـ أبو حسني ـ بالزعيم ، وكان فاضلاً من رجال العلم ، استشهد في هجوم العثمانيين على قناة السويس في الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٣ هـ ـ ١٩١٥ م .

(3) شعراء الحلة ٢ : ٩٥ ـ ١٢٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣ .

حَسُّونَة النَّوَاوي

(١٢٥٥ ـ ١٣٤٣ هـ = ١٨٤٠ ـ ١٩٢٥ م)

حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي الأزهري : فقيه مصري . ولد في نوَاي (من قرى أسيوط ـ بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتولى تدريس العلوم الشرعية في مدرسة الحقوق المصرية ، وتنقل في مناصب القضاء ، ثم ولي إفتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر مرتين (١٣١٣ ـ ١٣١٧ هـ) و (١٣٢٤ ـ ١٣٢٧ هـ) له كتب ، منها « سلم المسترشدين في أحكام الفقه والدين ـ ط » . توفي في القاهرة [1] .

ابن أَبي الحُسَين = محمد بن الحسين ٦٧١

حُسَين (الشَّريف) = حُسَين بن الحَسَن

حُسَين (بايْ) = حُسَين بن علي ١١٥٣

حُسَين (بايْ) = حُسَين بن محمود ١٢٥١

حُسَين (المَلِك) = حُسَين بن علي ١٣٥٠

النَّطَنْزي

(٠٠٠ ـ ٤٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٦ م)

حسين بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، بديع الزمان النطنزي الاصبهاني ، ويقال له ذو اللسانين : من أئمة العربية نسبته الى « نطنز » كجعفر ، أو « نطنزة » بلد بين قم وأصبهان . له تصانيف في اللغة والأدب ، منها « دستور اللغة ـ خ » في دار الكتب المصرية (٤٨٣٢ هـ) مصورا عن الشهيد علي (٢٦٢٢) [2] .

الجُورَقَاني

(٠٠٠ ـ ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٤٨ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن

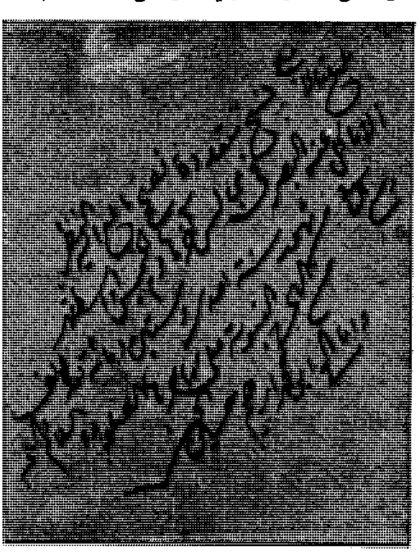
(1) سبل النجاح ٢ : ٦٧ ومجلة الزهراء ٢ : ٤٨٥ وتاريخ الأزهر ١٥٦ وخطط مبارك ١٧ : ١٤ ومرآة العصر ١٩٠ .

(2) مخطوطات الدار ١ : ٣١٨ والمخطوطات المصورة ١ : ٣٥٤ وبغية الوعاة ٢٣١ ومفتاح السعادة ١ : ١٢٥ وخريدة القصر ، القسم العراقي ٢ : ٧٢ .

جعفر ، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني : من حفاظ الحديث . نسبته إلى الجورقان (وهم قبيل كبير من الأكراد ، بين العراق وهمذان) له تصانيف ، منها كتاب « الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ـ خ » في الأزهرية ، وشستر بتي (٥٠٧٩) ويقال له كتاب الأباطيل ، قال ابن ناصر الدين : أجاد فيه [١] .

القَزْويني
(٠٠٠ ـ ١٢٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩٣ م)

حسين بن إبراهيم بن محمد معصوم الحسيني التبريزي القزويني : فقيه إمامي ، من أهل تبريز ، توفي بقزوين . له كتب ،



حسين بن ابراهيم القزويني
عن ريحانة الأدب « جلد سوم ٢٩٢ »

منها « معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام » و « تذكرة العقول » في أصول الدين ، و « اللآلىء الثمينة ـ خ » قطعة صغيرة منه ، في التراجم [٢] .

حُسَيْن المالكي
(١٢٢٢ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٧ ـ ١٨٧٥ م)

حسين بن إبراهيم بن حسين بن عابد المالكي ، ويعرف في مصر بالأزهري : فقيه ، كان مفتي المالكية بمكة . مغربي الأصل ينتسب إلى قبيلة في طرابلس الغرب يقال لها « العصور » تعلم في الأزهر . وقدم مكة بُعيد سنة ١٢٤٠ فقرَّبه أميرها الشريف محمد بن عون وولاه الخطابة والإمامة في المسجد الحرام . ثم تولى الإفتاء (١٢٦٢) إلى أن توفي . له كتب ، منها « توضيح المناسك ـ ط » و « رسالة ـ ط » في مصطلح الحديث و « شرح ـ ط » لها [١] .

أَبُو عَبْد الله الشِّيعي
(٠٠٠ ـ ٢٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيعي ، ويلقب بالمعلِّم : ممهد الدولة للعبيديين ، وناشر دعوتهم في المغرب . كان من الدهاة الشجعان ، من أعيان الباطنية وأعلامهم ؛ من أهل صنعاء . اتصل في صباه بالإمام محمد الحبيب (أبي المهدي الفاطمي) وأرسله محمد إلى « أبي حوشب » فلزم مجالسته وأفاد من علمه . ثم بعثه مع حُجاج اليمن إلى مكة ، وأرسل معه « عبد الله بن أبي ملا » فلقي في الموسم رجالا من « كتامة » مثل الحريث الحميلي وموسى ابن مكاد ، فأخذوا عنه « المذهب » ورحل معهم إلى المغرب . ودعا كتامة (سنة ٢٨٦ هـ) إلى بيعة « المهديّ » ولم يسمّه ، وبشرهم بأنهم سيكونون أنصاره الأخيار وأن اسمهم مشتق من « الكتمان » فتبعه بعضهم . فرحل مع الحسن بن هارون إلى جبل « ايكجان » ونزل بمدينة « تاصروت » فقاتل من لم يتبعه بمن تبعه ، فأطاعوه جميعاً . وبلغ خبره إبراهيم بن أحمد بن الأغلب عامل إفريقية بالقيروان ، فأرسل هذا إلى عامل « ميلة » يسأله عن أمره ، فحقره وذكر أنه رجل يلبس الخشن ويأمر بالعبادة والخير . فأعرض عنه . وعظم شأن أبي عبد الله ، فزحف في قبائل تهامة إلى بلد « ميلة » فملكها على الأمان بعد حصار . فبعث ابن الأغلب ابنه « الأحول » في عشرين ألف مقاتل ، فهزم كتامة ، وأحرق تاصروت وميلة . وامتنع أبو عبد الله بجبل ايكجان ، فبنى به مدينة سماها « دار الهجرة » وأقبل عليه الناس ، وامتلك القيروان وأجلى عنها ملكها (زيادة الله الأغلبي) ثم علم بموت الإمام محمد الحبيب ، وأنه أوصى لابنه « عبيد الله » فأرسل إليه رجالا من كتامة يخبرونه بما بلغت إليه الدعوة ، فجاءه عبيد الله . وحدثت حروب أجملها ابن خلدون ـ في تاريخه ـ قام فيها صاحب الترجمة بالعظائم . وانتهت بمبايعة عبيد الله « المهديّ » والقضاء على دولة « الأغالبة » بالقيروان ، سنة ٢٩٦ هـ . واستثقل المهدي وطأة الشيعي وتحكمه وانقياد كتامة إليه ، فأمر اثنين من رجاله بقتله وقتل أخ له يعرف بأبي العباس ، فوقفا لهما عند باب القصر ، وحمل أحدهما على الشيعيّ فقال له : لا تفعل ! فقال : الذي أمرتنا بطاعته أمر بقتلك ! وأجهز عليه . وكان ذلك في مدينة رقادة (من أعمال القيروان) [١] .

ابن حَمْدان
(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

الحسين بن أحمد بن حمدان التغلبي : أمير ، من القادة . وهو عم سيف الدولة . أرسله المكتفي العباسي على رأس جيش إلى دمشق لقتال الطولونية . وانتدبه لقتال القرامطة . وولاه المقتدر ديار ربيعة سنة ٢٩٩ هـ . وغزا الروم ، ففتح حصوناً كثيرة . ثم تغير المقتدر عليه ، وقيل :

---

(١) التبيان ـ خ ـ واللباب ١ : ٢٥٠ وفيه النص على أن « الجورقان » بالراء. وفي معجم البلدان « الجوزقاني » وفي الرسالة المستطرفة ١١١ « الجوزقي » . والأزهرية ١ : ٦٢٦ .

(٢) أعيان الشيعة ٢٥ : ٢٥ .

(١) الدكتور علي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٣٦٩ ، والأزهرية ١ : ٣٥٠ ودار الكتب ١ : ٧٥ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ وابن خلدون ٣ : ٣٦٢ ثم ٤ : ٣١ و٣٧ وابن الأثير ٨ : ١٠ ـ ١٧ وفي البداية والنهاية ١١ : ١٨٠ ما مؤداه : « لما قوي أمر الشيعي في المغرب استدعى عبيد الله ـ المهدي ـ من المشرق ، فلما قدم عليه وقع في يد صاحب سجلماسة فسجنه ، فلم يزل الشيعي يحتال له حتى استنقذه من يده وسلم إليه الأمر . ثم ندم الشيعي على تسليمه الأمر وأراد قتله ، ففطن عبيد الله لما أراد به ، فأرسل إلى الشيعي من قتله وقتل أخاه معه » .

إنه عصاه . فبعث إليه عسكراً اعتقله ، وحمل إلى بغداد ، فحبس ثم قتل [1] .

المَاذَرائي
(٠٠٠ ـ ٣١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٦ م)

الحسين بن أحمد بن رستم ، أبو عليّ الماذرائي ، ويقال له أبو زنبور : من نبلاء الكتاب في عصر بني طولون . قلده المكتفي العباسي خراج مصر سنة ٢٩٢ هـ ، وخاطبه أحد الشعراء بقوله :

« كفيت الإمام المكتفي ما ينوبه »

إلى أن يقول :

« وما زلت ترمي آل طولون قبلها ، وقد خالفوا السلطان ، منك بصيلم »

وأقره المقتدر (بعد وفاة المكتفي) فأقام ، حتى عدَّ من « كبار آل طولون » كما نعته ابن تغري بردي . ثم سخط عليه المقتدر ، وأحضره إلى بغداد ، وصادر أمواله ، وأعاده إلى مصر ، فقصدها مع مؤنس الخادم ، فتوفي في دمشق [2] .

ابن خالَوَيْه
(٠٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله : لغويّ ، من كبار النحاة . أصله من همذان . زار اليمن وأقام بذمار ، مدة ، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب . وعظمت بها شهرته ، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة . وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة . وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده . وتوفي في حلب . من كتبه « شرح مقصورة ابن دريد ـ خ » و « مختصر في شواذ القرآن ـ ط » و « إعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز ـ ط » و « ليس في كلام العرب ـ ط » و « الشجر ـ ط » ويقال إنه لأبي زيد ، و « الآل » و « الاشتقاق » و « الجمل » في النحو ، و « المقصور والممدود » و « البديع ـ خ » في شستربتي (٣٠٥١) [1] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩١ .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ١٤١ و١٤٥ و٢١٥ والولاة والقضاة ٢٥١ و٢٥٢ و٢٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٨٢ .

ابن بُكَيْر
(٣٢٧ ـ ٣٨٨ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٨٨ م)

الحسين بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الله ، ابن بكير البغدادي الصيرفي : محدث من الحفاظ . له « فضائل من اسمه أحمد أو محمد ـ ط » أوراق منه ، و « نقد الطبقات في الأسماء المفردة للبرديجي ـ خ » قطعة منه ، تعليقا على طبقات أحمد بن هرون (٣٠١) والنسخة في الظاهرية وفي جامعة الرياض (١٢٨٠ م ٨) كتبت سنة ٦٣٤ [2] .

ابن حَجَّاج
(٠٠٠ ـ ٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠١ م)

حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج ، النيليّ البغدادي ، أبو عبد الله : شاعر فحل ، من كتاب العصر البويهيّ . غلب عليه الهزل . في شعره عذوبة وسلامة من التكلف . قال الذهبي : « شاعر العصر وسفيه الأدب وأمير الفحش ! كان أمة وحده في نظم القبائح وخفة الروح » وقال صاحب النجوم الزاهرة : « يضرب به المثل في السخف والمداعبة والأهاجي » وقال ابن خلكان : « كان فرد زمانه ، لم يُسبق إلى تلك الطريقة » وقال أبو حيان : « بعيد من الجدّ ، قريب في الهزل ، ليس للعقل من شعره منال ، على أنه قويم اللفظ سهل الكلام » وقال الخطيب البغدادي : « سرد أبو الحسن الموسوي ، المعروف بالرضيّ ، من شعره في المديح والغزل وغيرهما ، ما جانب السخف فكان شعراً حسناً متخيراً جيداً » وقال ابن كثير : « جمع الشريف الرضي أشعاره الجيدة على حدة في ديوان مفرد ، ورثاه حين توفي » له معرفة بالتاريخ واللغات . اتصل بالوزير المهلبي وعضد الدولة وابن عباد وابن العميد . وله « ديوان شعر ـ خ » يشتمل على بعض شعره . أرسل نسخة منه إلى صاحب مصر فأجازه بألف دينار . وخدم بالكتابة في جهات متعددة . وولي حسبة بغداد مدة ، وعزل عنها . نسبته إلى قرية النيل (على الفرات بين بغداد والكوفة) ووفاته فيها . ودفن في بغداد [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٥٧ وبغية الوعاة ٢٣١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١١٢ وغاية النهاية ١ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٢ : ٣٠١ ولسان الميزان ٢ : ٢٦٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٨ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٤ وهو فيه « الحسين بن محمد » ويتيمة الدهر ١ : ٧٦ وهو فيه « انحسن بن خالويه » .

(٢) العبر ٣ : ٣٨ والشذرات ٣ : ١٢٨ وتذكرة ٢ : ٢٠٨ وابن قاضي شهبة ـ خ . والمخطوطات المصورة ، تاريخ ٢ القسم الرابع ٣١١ وجامعة الرياض ٥ : ١٠٧ .

الزَّوْزَني
(٠٠٠ ـ ٤٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩٣ م)

حسين بن أحمد بن حسين الزوزني ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، قاض ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) له « شرح المعلقات السبع ـ ط » و « المصادر ـ خ » و « ترجمان القرآن ـ خ » بالعربية والفارسية [2] .

ابن عَيَّاش
(٠٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٤ م)

الحسين بن أحمد بن عياش : فقيه إمامي ، من أهل حلب . له كتاب « الأنواع والأسجاع » وكتاب « الإمامة » [3] .

(١) روضات الجنات ٢٤٠ والوفيات ١ : ١٥٥ وسير النبلاء ـ خ ـ الطبقة الثانية والعشرون . ومعاهد التنصيص ٣ : ١٨٨ وجاء اسمه فيه « الحسن بن أحمد » والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٤ والفهرس التمهيدي ٣٠١ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ والبداية والنهاية ١١ : ٣٢٩ ومطالع البدور ١ : ٣٩ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٨ وسماه « الحسين بن الحجاج » وقال : ديوانه مشهور . ويتيمة الدهر ٢ : ٢١١ ـ ٢٧٠ وسماه « الحسن بن أحمد » . وانظر شعر الظاهرية ١٣٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٢ وهدية العارفين ١ : ٣١٠ ودار الكتب ٧ : ١٧٢ والمكتبة الأزهرية ٥ : ١٥٩ وآداب زيدان ٣ : ٤٤ وهو فيه « الحسين بن علي بن أحمد » وكشف الظنون ١٧٤١ وسماه في الكلام على كتابه « المصادر » ص ١٧٠٣ « محمد بن أحمد » ؟ .

(٣) لسان الميزان ٢ : ٢٦٦ .

حسين بن أحمد الجزري

عن مخطوطة « 405 B » في مكتبة « Princeton »

ابن الجَزَري

(٩٩٧ ــ ١٠٣٣ هـ = ١٥٨٩ ــ ١٦٢٤ م)

حسين بن أحمد بن حسين الجزري : شاعر ، من أهل حلب . أصله من جزيرة ابن عمر ، ونسبته إليها . تنقل بين الشام والعراق والروم ، ومدح بني سيفا (أمراء طرابلس الشام) واستقر في حلب . ثم رحل إلى حماة ، فتوفي فيها . له « ديوان شعر ــ خ »[1] .

زَيْني زاده

(٠٠٠ ــ ١١٦٨ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧٥٥ م)

حسين بن أحمد زيني زاده : عالم بالنحو . من أهل بروسة (بتركيا) ووفاته بآيدين . له « حل أسرار الأخيار ــ ط » في إعراب الإظهار للبركلي ، و « الفوائد الشافية على إعراب الكافية ــ ط » و « تعليق الفواصل على إعراب العوامل ــ ط » اختصره من شرحه للعوامل[1] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٨١ وإعلام النبلاء ٦ : ٢١٤ ومجلة الزهراء ٤ : ٦٤٣ وشعر الظاهرية ١٢٨ .

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٢١ وفيه وفاته سنة ١١٦٧ والأزهرية ٤ : ١٨٩ ، ٢٩٠ وشستربتي ٥٤٦٤ ودار الكتب ٢ : ١٤٦ وفيه أنه أتم تأليف « الفوائد الشافية » في رمضان ١١٦٨ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٣٩٣ وفيه اسم كتابه « الفواضل الشافية » مكان « الفوائد الشافية » وفهرس المؤلفين ٨٥ .

السَّيَّاغي

(١١٨٠ ــ ١٢٢١ هـ = ١٧٦٦ ــ ١٨٠٦ م)

الحسين بن أحمد بن الحسين السياغي : فقيه ، من فضلاء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « الروض النضير ــ ط » فقه ، شرح به مجموع الإمام زيد بن عليّ شرحاً نفيساً ، لم يتمه ، و « المزن الماطر على الروض الناضر في آداب المناظر » للحسن الجلال[2] .

(٢) نيل الوطر ١ : ٣٦٦ .

المَرْصَفي

(٠٠٠ ــ ١٣٠٧ هـ = ٠٠٠ ــ ١٨٨٩ م)

حسين بن أحمد بن حسين المرصفي : أديب محاضر أزهري مصري ، ضرير . تولى التدريس بالأزهر ، ثم كان أستاذاً للأدب العربي وتاريخه في دار العلوم (بالقاهرة) سنة ١٢٨٨ هـ . وتعلم اللغة الفرنسية . له « الكلم الثمان ــ ط » في الأمة والوطن والحكومة والعدل والظلم والسياسة والحرية والتربية ، و « الوسيلة الأدبية في العلوم العربية ــ ط » مجلدان ، وهو مجموع محاضراته في دار العلوم ، و « زهرة الرسائل ــ ط » و « دليل المسترشد ، في فن الإنشاء ــ خ » ثلاثة أجزاء . نسبته إلى مرصفَى (من قرى القليوبية ، بمصر) ولمحمد عبد الجواد ، كتاب « الحسين بن أحمد المرصفي الأستاذ الأول للعلوم الأدبية بدار العلوم ــ ط » جاء فيه وصف « دليل المسترشد »[1] .

الإِفْراني

(١٢٤٨ ــ ١٣٢٨ هـ = ١٨٣٢ ــ ١٩١٠ م)

حسين بن أحمد بن الحاج بلقاسم ، أبو علي الإفراني : فقيه مالكي مغربي متصوف ، كانت له زعامة بالسوس . نشأ في قرية السوق (بتانكرت) وقرأ على شيوخ جزولة ، وطاف ببعض الجهات القريبة منها . ثم البعيدة ، فأخذ بفاس وبمراكش وبمصر . وأتى بكتب نادرة . وأقبل على الإفتاء والتدريس في مدارس تازروالت وآيت رخا وسيدي بوعبدلي ، واشتهر . وحج مرتين . وكثر أتباعه ومناوئوه . وقام هؤلاء بمهاجمته ، لموالاته حكومة ذلك الوقت (سنة ١٣١٨ هـ) فنهبوا داره في قرية السوق ، وفيها كتبه التي كانت نحو ١٦٠٠ مجلد . فقصد تزنيت حيث أقطعته الحكومة دارا أمضى

(١) آداب شيخو ٢ : ٨٥ وأعلام من الشرق والغرب ٦٧ ــ ٨١ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٥ وعصر اسماعيل لعبد الرحمن الرافعي ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٧٣٥ .

الحسين بن أحمد بن بلقاسم الإفراني

عن رسالة « التحفة المرسلة » في التصوف ، وكلها بخطه ، في خزانة الرباط (المجموعة ٣٨٤ إكلاوي)

فيها ما بقي من حياته . وأنشأ فيها زاوية لأهل طريقته « التيجانية الأحمدية » نسبة الى أحمد التجاني ، المتقدمة ترجمته . وعرف له السلطان عبد الحفيظ بن الحسن ، سابقة في نصرة أهل بيته ، حين بويع (سنة ١٣١٦ هـ) وقصده الناس حتى خصومه بالأمس . له شعر ، وتآليف ، منها « ترياق القلوب » في التصوف ، مجلدان و « الخواتم الذهبية » في مجلد . توفي بتزنيت [١] .

العَرَشي

(١٢٧٦ - ١٣٢٩ هـ = ١٨٦٠ - ١٩١١ م)

حسين بن أحمد العرشي : مؤرخ ، من فضلاء الزيدية . من سكان قَفْلَة عَذِر (من بلاد حاشد) باليمن . نسبته إلى قبيلة « الأعروش » - بفتح الهمزة - إحدى قبائل خولان العالية . كان خطيباً فصيحاً ناظماً ناثراً . اشترك في نهضة اليمن السياسية ، وأعان الإمام يحيى حميد الدين في قيامه على الترك . وصنف كتباً ، منها « بلوغ المرام ، في شرح مسك الختام ، في من تولى مُلك اليمن من ملك وإمام - ط » مختصر ، بلغ فيه حوادث سنة ١٣١٨ هـ ، و « الدر المنظم فيما كان بين أهل اليمن والعجم - خ » فصّل به ما فعله الأتراك وولاتهم أيام حكمهم في اليمن منه نسخة في مكتبة محمد زبارة بصنعاء (٢٧ ورقة) وله في المكتبة ذاتها « بهجة السرور في سيرة الامام المنصور - خ » (١١٨) ورقة بخطه [١] .

(١) المعسول ٤ : ٢٦ - ٨٢ .

(١) بلوغ المرام : مقدمة الناشر ، وص ٧٩ منه . ومجلة المجمع العلمي ١٩ : ١٨٧ وعبد الله محمد الحبشي ، في مجلة العرب ٦ : ٨٧٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٤٠ ، ١٦٥ وفيه وفاته سنة ١٣٢٦ ؟ .

البُرَاقي

(١٢٦١ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٤٥ - ١٩١٤ م)

حسين بن أحمد بن الحسين بن إسماعيل الحسني ، المعروف بحسّون البراقي : مؤرخ عاميّ العبارة . نسبته إلى البراق (محلة بالنجف) ولد بها وتوفي باللهيبات (من قرى الحيرة) كان قويّ الحافظة ، كثير التتبع والتنقيب ، في آثاره حشو وتشويش . صنف ٢٣ كتاباً ورسالة ، في نحو ٨٠ مجلداً ، منها « تاريخ الكوفة - ط » وقد هذب وأضيف إليه ما يكمله ، و « بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين » أربع مجلدات ضخمة وهو تاريخ عام انتهى به إلى أيامه ، و « قلائد الدر والمرجان - ط » و « تاريخ الحيرة » و « فضل كربلاء » و « تاريخ النجف » و « مشاهير الرجال » وغير ذلك [١] .

ابن خُرَّم

(٠٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠٠ - ٩١٤ م)

الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم الأنصاري الهروي ، أبو علي ابن خرم : من حفاظ الحديث . ثقة مكثر . له « تاريخ » على نسق تاريخ البخاري ، غير مرتب على السنين [٢] .

مُلّا حُسين

(٠٠٠ - نحو ١٠٨٤ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٦٧٣ م)

حسين بن اسكندر الرومي ، الملّا : عالم بالقرآآت ، حنفي ، من علماء الدولة العثمانية . له كتب ، منها « الجوهرة المنيفة في شرح وصية أبي حنيفة - خ » في دار الكتب ، و « مفتاح العبادة - خ » شرح لمقدمة من تصنيفه في العقائد وفقه الحنفية ، في الدار أيضا ، و « مجمع المهمات الدينية على مذهب الحنفية » و « لباب التجويد للقرآن المجيد » [٣] .

(١) تاريخ الكوفة : مقدمته . والذريعة ٣ : ٧٨ و ١٦٤ و ٢٨٢ وأعيان الشيعة ٢٥ : ٤٢ .

(٢) التبيان - خ - وعنه أخذنا وفاته سنة ٣٠١ هـ . وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥ نقلاً عن التبيان . واللباب ١ : ٣٥٨ ولم يذكر وفاته . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٢ وفيه : وفاته سنة ٣٥١ هـ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ٢ : ٣٢ وهدية ١ : ٣٢٣ ودار الكتب ١ : ١٧١ ، ٤٦٥ .

المَحَامِلي

(٢٣٥ - ٣٣٠ هـ = ٨٤٩ - ٩٤١ م)

الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبي ، أبو عبد الله البغدادي : قاض ، من الفقهاء المكثرين من الحديث . ولي قضاء الكوفة وفارس ستين سنة . وكان ورعاً محمود السيرة في القضاء . ثم استعفى فأعفي . له « الأجزاء المحامليات » في الحديث ، ستة عشر جزءاً ، ويقال لها « أمالي المحاملي » منها « جزء صغير - خ » وهو الخامس ، وآخر في ١٣ ورقة هو السادس [1] .

الجَلِيلي

(١١٠٧ - ١١٧١ هـ = ١٦٩٥ - ١٧٥٨ م)

حسين « باشا » بن إسماعيل « باشا » الجليلي الموصلي : وال ، من بيت وجاهة . مولده ووفاته في الموصل . وليها سنة ١١٤٦ هـ وجاءته خلعة الوزارة من السلطان محمود العثماني . ثم ولي حلب سنة ١١٧٠ هـ ، وحمدت سيرته . وعاد إلى الموصل ، فأقام إلى أن توفي . وله مع الوزير التركي أحمد باشا (والي بغداد) وقائع [2] .

حسين باسَلامة = حسين بن عبد الله

الهِنْدِي

(٠٠٠ - ١٣٨٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٦٢ م)

حسين بن باقر الموسوي الهندي : فقيه باحث ، من أهل النجف . له كتب ، منها « الإسلام مبدأ وعقيدة - ط » و « في التوجيه الاجتماعي - ط » و « تعليق ، على الكلم الطيب للزنجاني - ط » [3] .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٢ والرسالة المستطرفة ٧٠ وتاريخ بغداد ٨ : ١٩ وشستربتي ، الرقم ٣٤٩٥ الفقرة السابعة ، والرقم ٣٥٢٤ الفقرة الرابعة .

(٢) مختصر المستفاد - خ - وسلك الدرر ٢ : ٥١ .

(٣) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٣٨ ورجال الفكر ٤٦٨ .

ابن أياز

(٠٠٠ - ٦٨١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

حسين بن بدر بن أياز بن عبد الله ، أبو محمد ، جمال الدين ، البغدادي : عالم بالنحو . من أهل بغداد . ولي مشيخة النحو بالمستنصرية . من كتبه « قواعد المطارحة - خ » بالأزهرية ، في النحو ومذاهب النحويين ، و « المحصول - خ » في شرح الفصول لابن معطي [1] .

الكِنْدِي

(٦٥٤ - ٧٤١ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين ، عماد الدين الكندي : مفسر نحوي مالكي . من أهل الإسكندرية . ولي قضاءها ، ونعت بقاضي القضاة . وكان شيخ العلماء في أيامه . له « الكفيل بمعاني التنزيل - خ » بخطه ، في ٢١ مجلداً بدار الكتب ، انفرد صاحب كشف الظنون بالقول إنه استوطن غرناطة [2] .

حسين بَيْهُمْ = حسين بن عُمَر ١٢٩٨

عَمِيد الجُيُوش

(٣٥٢ - ٤٠١ هـ = ٩٦٣ - ١٠١٠ م)

الحسين بن أبي جعفر ، ويقال له ابن أستاذ هرمز ، أبو علي : كان أبوه حاجباً لعضد الدولة . نشأ وتقدم عند بني بويه . ولما صار الأمر إلى بهاء الدولة استنابه على العراق ، فقدمها سنة ٣٩٦ هـ ، والفتن ثائرة بها ، فضبطها بأحكم سياسة ، وأمن الناس في أيامه . واستمر تسع سنين إلا شهراً . وفيه يقول الببغاء من قصيدة :

« سألت زماني : بمن أستغيث ؟

فقال : استغث بعميد الجيوش ! » [3]

(١) بغية الوعاة ٢٣٢ ودار الكتب ٧ : ٥٢ ، ٥٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٤٥٣ والأزهرية ٤ : ٢٩٦ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٣ وطبقات المفسرين للداوودي ١ : ١٦١ وشذرات ٦ : ١٣٠ والديباج ١٠٠ ودار الكتب ١ : ٥٩ وفي الفهرس التمهيدي ١٨ جزءاً منه ، بينها الثالث والعشرون؟

(٣) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٦ و٢٢٨ والبداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والكامل لابن الأثير ٩ : ٥٦ و٥٩ و٦١ و٦٣ و٧٧ وورد اسمه في بعض المصادر « الحسن » .

الحُسَين بن جَمِيل

(٠٠٠ - بعد ١٩٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ٨٠٨ م)

الحسين بن جميل ، مولى أبي جعفر المنصور : ممن ولي مصر . أرسله الرشيد والياً عليها سنة ١٩٠ هـ ، فأقام سنة و ٧ أشهر وأياماً . وصرف سنة ١٩٢ هـ . وكانت له عناية بالإصلاح [1] .

ابن جَوْهَر

(٠٠٠ - ٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

الحسين بن جوهر : قائد القواد . كان في أيام الحاكم بأمر الله الفاطمي ، بمصر . ولاه قيادة القواد وردَّ إليه تدبير المملكة سنة ٣٩٠ هـ ، فأقام نحو ثلاث سنوات . ورأى من حال الحاكم ما أخافه ، فهرب هو وولده وصهره (زوج أخته) القاضي عبد العزيز بن نعمان . فأرسل إليهم الحاكم من أعادهم ، وطيَّب قلوبهم وآنسهم مدة ، ثم حضروا للخدمة في قصره - بالقاهرة - فأمر بالقبض على حسين وعبد العزيز وقتلهما ، وجيء برأسيهما . والحسين هذا هو ابن القائد جوهر باني مدينة القاهرة [2] .

حُسين المِحْضَار

(١٢٨٢ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٢٧ م)

حسين بن حامد بن أحمد المحضار ، من آل باعلويّ : وزير من الأدباء الشعراء . من أهل حضرموت . ولد بها في بلد « القويرة » وأقام مدة بجاوى . ورحل إلى الهند ، فاتصل بالعائلة القعيطية ، فكان له شأن في دولتهم بحضرموت . استوزره السلطان عوض بن عمر ثم ابنه السلطان غالب بن عوض ، فأخوه السلطان عمر بن عوض . واستمر يقوم بتدبير الشؤون في

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٤ والولاة والقضاة ١٤٢ .

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٨ .

الشحر والمكلا وجبل يافع وملحقاتها ، سبعاً وعشرين سنة انتهت بوفاته . وكان شديد الذكاء ، حاضر الذهن ، ينوب عن السلطان حينما يذهب إلى الهند ، فيحكم ولا يُسأل عما يفعل (١) .

الواسَاني

(٠٠٠ - ٣٩٤ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٤ م)

الحسين بن الحسن بن واسان بن محمد ، أبو القاسم ، الواساني : شاعر هجّاء ، من أهل دمشق . أورد ياقوت طائفة حسنة من شعره (٢) .

الحَلِيمي

(٣٣٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٢ م)

الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني ، أبو عبد الله : فقيه شافعي ، قاض . كان رئيس أهل الحديث في ما وراء النهر . مولده بجرجان ووفاته في بخارى . له « المنهاج - خ » في شعب الإيمان ، ثلاثة أجزاء ، قال الأسنوي : جمع فيه أحكاماً كثيرة ومعاني غريبة لم أظفر بكثير منها في غيره (٣) .

المُجْتَهِد المُوسَوي

(٠٠٠ - ١٠٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٥٩٣ م)

حسين بن حسن بن محمد الموسوي الكركي العاملي : فقيه إمامي . سكن قزوين زماناً ، وارتحل إلى أردبيل فكان شيخ الإسلام فيها إلى أن توفي . من تصانيفه « رفع البدعة في حل المتعة » و « النفحات الصمدية في أجوبة المسائل الأحمدية » و « النفحات القدسية في أجوبة المسائل الطبرية » و « سيادة الأشراف » و « الرسالة الطهماسية (٤) » في الإمامة ، و « التبصرة » و « التذكرة » كلاهما في العقائد (١) .

الشريف حُسَين

(٠٠٠ - نحو ١٠٠٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٥٩٧ م)

حسين بن الحسن بن أبي نمي الثاني محمد بن بركات الثاني بن محمد ، الحسني الهاشمي : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . فوض إليه أبوه أمرها لما كبر ، فوليها وتوفي في حياة أبيه . وهو جد ذوي زيد من الأشراف (٢) .

الخَلْخالي

(٠٠٠ - ١٠١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٦٠٥ م)

حسين بن حسن الحسيني الخلخالي : عالم بالكلام والتفسير . نسبته إلى خلخال (مدينة بأذربيجان) من كتبه « حاشية على شرح الدوّاني لتهذيب المنطق - خ » في مغنيسا (الرقم ٩٧٢) و « حاشية على شرح العضدية - خ » عدة نسخ في مغنيسا ، و « المفاتيح في حل المصابيح - خ » بها (الرقم ٥٠٧٨٥٩) و « حاشية على تفسير البيضاوي - خ » في أوقاف بغداد (٢٣٥١) و « شرح الدائرة الهندية - خ » رسالة صغيرة في الظاهرية (٣) .

حُسَين حُسْني

(٠٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٨٨٦ م)

حسين حسني « باشا » بن محمد كمورجينه‌لي : رياضي مصري ، من أصل تركي . تخرج بمدرسة الهندسة بالقاهرة ، وعلّم بها الرياضيات مدة ، ثم انتقل إلى مطبعة « بولاق » الأميرية . وولي نظارتها ، فنهض بها . له « إسعاف الإسعاد بما حصل لشابور العوّاد - ط » وترجم عن التركية « الدر النثير في النصيحة والتحذير - ط » (١) .

ابن حَسُّون

(٠٠٠ - ٥٤٧ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٢ م)

الحسين بن الحسين بن عبد الله بن الحسين ، أبو الحكم الكلبي ابن حسون : قاض من جبابرة الأمراء بالأندلس ، أيام ملوك الطائف . نشأ في أسرة وجيهة بمالقة . وتولى قضاءها (سنة ٥٣٨) ودعا إلى نفسه كما صنع كثير من القضاة في ذلك العهد . وقام بالإمارة والقضاء . وكان في جواره بعض « المرابطين » فواصلوا الغارات عليه . وزلت قدمه فكاتب الفرنج ، ولكن أهل البلد اتفقوا مع أحد خدامه ويعرف باللوشي ، فثاروا على ابن حسون وقتلوا أخاً له كان قائد جيشه . وضاع رشده فقتل بعض بناته غيرة عليهن من السبي ، وأطلق النار في كتبه فأحرقها ، وشرب سما فلم يقتله وتناول رمحا فتحامل على سنانه الى أن خرج من ظهره ، ولم يمت . ودخل الثوار القصر فرأوه في هذه الحال . ومات بعد يومين . وصلبت جثته وحمل رأسه إلى مراكش . واستولى الموحدون على مالقة بعده (٢) .

ابن جانْدار

(١٠١٢ - ١٠٧٦ هـ = ١٦٠٣ - ١٦٦٥ م)

حسين بن شهاب الدين حسين بن جاندار البقاعي الكركي العاملي : أديب ، من الشعراء العلماء . كان متكلماً حكيماً . سكن أصفهان ، وانتقل إلى حيدر آباد ، فأقام إلى أن توفي فيها . من كتبه « شرح نهج البلاغة » كبير ، و « عقود الدرر في حل أبيات المطول والمختصر » و « هداية الأبرار » في أصول الدين ، وكتاب في « الطب » كبير ، ومختصر في « الطب » و « مختصر الأغاني » و « الإسعاف » وأرجوزتان في

---

(١) تاريخ حضرموت السياسي ٢ : ٢٨ و٧٦ وجريدة حضرموت : العدد ١٢٦ وأحمد لطفي السيد ، في الأهرام ١٣ / ٢ / ١٩٢٨ .

(٢) إرشاد الاريب ٤ : ١٧ - ٢٩ .

(٣) الرسالة المستطرفة ٤٤ وملخص المهمات - خ - والتبيان - خ - وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ١١٠ .

(٤) نسبة إلى الشاه طهماسب الصفوي من ملوك العجم .

---

(١) روضات الجنات ٢ : ١٩ - ٢٢ .

(٢) الجداول المرضية ١٥١ .

(٣) خلاصة الأثر ١ : ١٢٢ ومذكرات المؤلف . وخزائن الأوقاف : انظر فهرسه . وانظر الزيتونة ٣ : ١٨ والظاهرية ، الهيئة ٢٠٤ والأزهرية ٣ : ١٥٠ .

---

(١) معجم المطبوعات ٧٦٨ وحركة الترجمة بمصر ١٠٦ .

(٢) أعمال الأعلام ٢٩٣ .

« النحو » و « المنطق » وديوانان أحدهما للمدائح سماه « كنز اللآل » والثاني للأهاجي سماه « السلاسل والأغلال » وشعره جيد [١] .

الإدكاوي

(١١٨٢ ـ بعد ١٢٣٧ هـ = ١٧٦٨ ـ بعد ١٨٢٢ م)

حسين بن حسين بن عبد الله بن أبي بكر ، الشريف الإدكاوي : من المشتغلين بالحديث . مصري . من أهل إدكو (قرب رشيد) له « سند ـ خ » صغير ، بدار الكتب في أسماء مشايخه ، فرغ منه سنة ١٢٣٧ و « السلسلة القادرية ـ خ » في الرباط (١٥٣٩ د) أولها مبتور [٢] .

حُسَين والي

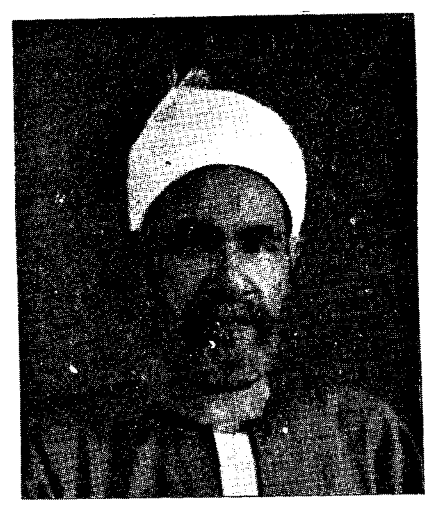
(١٢٨٦ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٣٦ م)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل ابن وهدان والي ، من سلالة عامر بن مروان الحسيني : فاضل ، من أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر . ولد في بلدة « ميت أبي عليّ » بالشرقية ، وتخرج بالأزهر ، ودرّس فيه ثم في مدرسة القضاء الشرعي ، وعين مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، فوكيلا لمعهد طنطا ، فكاتباً للسر العام في الأزهر ، ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء ، فمن أعضاء مجلس الشيوخ . له كتب ، منها « أدب البحث والمناظرة ـ ط » و « الاشتقاق ـ ط » و « رسالة التوحيد ـ ط » و « رسائل الإملاء ـ ط » وكتب أخرى ما زالت مخطوطة . وله نظم [٣] .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٩٠ وهو في ديوان الإسلام ـ خ ـ « حسين بن شهاب الدين بن حسين » وهما متفقان على تعريفه بابن جاندار ، كما في السلافة . وانفرد الحر العاملي في كتابه « أمل الآمل » فعرفه بالحكم العاملي وقال في نسبه : حسين بن شهاب الدين بن حسين بن محمد ابن حيدر .

(٢) مخطوطات المصطلح ١ : ٢٣٦ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢٣١ وضبط « إدكو » في التاج ٧ : ٩٩ .

(٣) الدكتورمنصور فهمي ، في مجلة مجمع فؤاد الأول ٤ : ١٦٧ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٨ وجريدة البلاغ ٧ ذي الحجة ١٣٥٤ و ١٠ محرم ١٣٥٦ .



حسين بن حسين والي

الحُسَين بن حَمْدان

(٠٠٠ ـ ٣٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٩١٨ م)

الحسين بن حمدان بن حمدون التغلبي : أحد الأمراء الشجعان المقدمين في العصر العباسي . وهو عمّ سيف الدولة الحمداني ، وأول من ظهر أمره من ملوك بني حمدان . انتدبه المعتضد سنة ٢٨٣ هـ لقتال هارون بن عبد الله الخارجي ، فقصده وأسره ، فارتفعت منزلته عند المعتضد . وأقام ببغداد إلى أن كانت فتنة خلع المقتدر بابن المعتز ، فكان الحسين من أنصار ابن المعتز . فلما أعيد المقتدر رحل الحسين بأهله إلى الموصل ، فطلبه المقتدر فلم يظفر به ، فبعث إليه بالأمان فعاد إلى بغداد ، فولاه بلدة قم ، فسار إليها . ثم امتنع على المقتدر ، فسير الجيوش في طلبه . ورضي عنه بعد ذلك . فولاه ديار ربيعة ، فأقام فيها إلى أن عزله عليّ بن عيسى (وزير المقتدر) فعاد الحسين إلى الخروج عن الطاعة ، واجتمع له في الجزيرة نحو عشرين ألف مقاتل ، ولكنه لم يلبث أن تفرق جيشه ، وقبض عليه ، فحمل إلى بغداد سنة ٣٠٣ هـ ، فحبسه المقتدر ثم قتله [١] .

(١) الكامل لابن الأثير . والنجوم الزاهرة . وعريب ٤٠ وما قبلها .

الخُصَيْبي

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

حسين بن حمدان الخصيبي : زعيم طائفة « العلويين » النصيرية ، في عصره . مصريّ الأصل . رحل إلى « جنبلا » في العراق العجمي . وتتلمذ لكبير دعاة العلويين عبد الله بن محمد الجنبلاني ، ثم خلفه في رئاسة العلويين الدينية . وانتقل إلى بغداد ، واستقر في حلب إلى أن توفي . وقبره في شماليها معروف إلى الآن . وكان له وكلاء في الدين والسياسة . وألف كتباً في المذهب وغيره ، منها « الهداية الكبرى » في مذهبهم ، و « أسماء النبيّ » و « أسماء الأئمة » و « الإخوان » و « المائدة » [١] .

ابن قَمَر

(٠٠٠ ـ بعد ١٠٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٦١١ م)

حسين بن حيدر بن حيدر بن قمر بن علي الحسيني الكركي العاملي : فقيه إمامي

كتاب إثر الحق من مطلع الصدق
تصنيف الفقير إلى رحمة ربه الغني
الحسين بن حيدر بن قمر بن علي
الحسيني الكركي العاملي عامله الله
بلطفه الخفي والجلي والنبي
وآله الأطهار
الأبرار

الحسين بن حيدر (ابن قمر) الكركي
عن « كتابخانه دانشكاه » تهران ، جلدسوم ، بخش يكم ٥٢٥ ـ ٥٢٨ .

(١) تاريخ العلويين ١٩٥ وفيه : وفاته سنة ٣٤٦ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٢٧٩ وفيه : « قيل : كان يؤم سيف الدولة ، وله أشعار في مدح أهل البيت ، وذكر ابن النجاشي أنه خلط وصنف في مذهب النصيرية وكان يقول بالتناسخ والحلول » وأعيان الشيعة ٢٥ : ٣٤٥ وفيه : وفاته في ربيع الأول سنة ٣٥٨ وانظر شعر الظاهرية ١٤٠ .

كانت إقامته في أصفهان . ينعت بالمجتهد وبالمفتي أو مفتي أصفهان . له كتب ، منها « إشراق الحق من مطلع الصدق ـ خ » رسالة ، أنجزها في رمضان سنة ١٠٢٠ كما جاء في نهايتها بخطه ، و« الإجازات » نَسَبه اليه الخوانساري في الروضات [١] .

النَّسَفي

(٠٠٠ ـ ٤٢٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٣ م)

الحسين بن خضر النسفي : قاض ، من فقهاء الحنفية . له « الفوائد » و« الفتاوي » كان من ساكني بخارى ، وأقام ببغداد مدة ، ومات في بخارى [٢] .

ابن أَمير الغَرْب

(٦٦٨ ـ ٧٥١ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٥٠ م)

الحسين بن خضر بن محمد بن حجيّ ابن كرامة بن بحتر التنوخي ، ناصر الدين ابن سعد الدين ابن نجم الدين : أمير تنوخي ، من « آل كرامة » من بيت « أمير الغرب » بلبنان . كان السلطان نور الدين الشهيد قد أقطع جده « كرامةَ بن بحتر » حصنَ الغرب ، بقرب بيروت ، فولد به صاحب الترجمة ، وأقرّه الملك الأشرف خليل بن قلاوون على إمارته ، كأسلافه ، سنة ٧٠٧ هـ . وطالت مدته ، وأضيف إليه دَرَك بيروت ، فانتقل إليها ، وبنى بها كثيراً من العمائر . وقاتل الإفرنج في « الدامور » و « كسروان » واستمر إلى أن طعن في السن ، فنزل عن الإمارة لابنه « صالح » وتوفي في الحصن . وكان فصيحاً بليغاً ، له نظم وعناية بالأدب . مدحه كثير من الشعراء . وأورد الشهابيّ نماذج من نظمه ولشمس الدين محمد بن علي الغزي « مقامة » في وصفه وذكر أقاربه ونسبتهم (يأتي ذكرها في ترجمته) [٣] .

(١) كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد سوم ، بخش يكم ٥٢٥ ـ ٥٢٨ وروضات الجنات ، الطبعة الثانية ١٨٨ والذريعة ١ : ١٢٥ .

(٢) الفوائد البهية ٦٦ .

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٥٤ وتاريخ بيروت ٨٧ ـ ١٦٦ وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٧٧ وانفرد بتأريخ مولده سنة ٦٧١ هـ .

ابن دَوّاس

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

حسين [١] بن دواس الكُتَامي ، سيف الدولة : مدبّر قتل الحاكم بأمر الله الفاطمي . كان من شيوخ كتامة (القبيلة المعروفة) ومن كبار القواد في ذلك العهد . خدم العزيز بالله (أبا الحاكم) واستمر على تقدّمه في أيام الحاكم ، إلى أن تغير هذا عليه وعلى غيره ورآه يكثر من زيارة أخته « ستّ الملك » وتوعدها بالقتل إن زارها أحد . فانكمش ابن دواس منزوياً عنها وعنه ، إلا في المواكب . فكان لا يلقاه إلا وهو على ظهر فرسه . واستدعاه الحاكم مرة إلى قصره ، فامتنع ، ورآه في موكب فسأله عن سبب تخلّفه ، فقال : لأن تقتلني في داري أحب إليّ من أن تقتلني في قصرك ! ولما أزمعت « ست الملك » أن تقتل أخاها الحاكم ، ذهبت متنكرة إلى دار ابن دواس ، وطلبت مساعدته على ذلك . ووعدته إذا نجحت المؤامرة أن يكون صاحب جيش الظاهر (ابن الحاكم) ومدبّره ، وشيخ الدولة ، والقائم بأمره . فاستحضر ابن دواس عبدين من ثقاته ، فكمنا للحاكم في مكان (بالجبل) أرشدتهما إليه ست الملك ، وقتلاه . وتُوّج ابنه علي (الملقب بالظاهر) وكان لا يزال صبياً . وجاء ابن دواس يستنجزها وعدها ، فبالغت في إكرامه ، وجعلت في خدمته خواص عبيد الحاكم . ولما خرج أرسلت إلى العبيد من قال لهم : هذا قاتل سيدكم . فأهووا عليه بالسيوف فقطّعوه . وقيل : أمرت خادماً لها فقتله [٢] .

(١) هكذا سماه مصححو كتاب النجوم الزاهرة ، نقلاً عن تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكي الصفحة ٢٣٨ وسماه ابن العماد في شذرات الذهب « طليب بن دواس » وقال : إن ست الملك دست للحاكم من قتله وسو طليب ابن دواس المتهم بها .

(٢) النجوم الزاهرة ٤ : ١٨٥ ـ ١٩٢ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ ـ ١١٠ وشذرات الذهب ٣ : ١٩٣ ويرى المقريزي في الخطط ٢ : ٢٨٩ أن الذي قتل الحاكم شخص آخر « من بني حسين » ثار بالصعيد الأعلى سنة ٤١٥ وأقر بأنه قتل الحاكم بأمر الله ، وأنه كان في جملة أربعة أنفس تفرقوا في البلاد ، وأظهر قطعة من الفوطة التي كانت على الحاكم .

حُسين رُشْدي

(١٢٨٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٢٨ م)

حسين رشدي « باشا » ابن طبوزاده محمد حمدي باشا : من رجال السياسة والإدارة بمصر . ولي رئاسة الوزارة فيها أربع مرات . وهو من أسرة عريقة بالمناصب . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بها ثم بباريس . وولي وزارة الحقانية ثم رئاسة مجلس النظار (الوزراء) سنة ١٩١٤ م . وفي أيام وزارته هذه خرج عباس حلمي الثاني من مصر ، وعزل ،



حسين رشدي « باشا »

وتولى حسين كامل السلطنة المصرية ، وأحسن صاحب الترجمة معالجة الموقف بحزم . ثم كان مع عدلي يكن في وفد الحكومة الرسمي إلى لندن ، للمفاوضة سنة ١٩٢١ م . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ سنة ١٩٢٥ م . ثم تولى رئاسته إلى أن توفي . وكان فيه وقار ومرح وذكاء نادر [١] .

حسين رشدي

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٥ م)

حسين رشدي أحمد السكندري :

(١) صفوة العصر ١ : ١٦٧ ومرآة العصر ٢ : ٦٨ وجريدة منبر الشرق ٢٤ ربيع الأول ١٣٦٤ والكنز الثمين ٨٤ ومجلة مصر الحديثة ٤ يونيه ١٩٣٠ .

ضابط بحري ، قصصي من أهل الإسكندرية . تعلم بها ، ومات أبوه وهو في السادسة . وتخرج بالكلية البحرية ضابطا (١٩٤٨) وصار وكيلا لوزارة النقل البحري (١٩٧٣) وكتب قصصاً كثيرة بدأ ينشرها من فجر حياته في المجلات او يذيعها او يدفعها للتمثيل . منها « ١٥ تمثيلية ـ ط » صغيرة وعدة « روايات » كبيرة ، ومجموعة « الأرض وقصص أخرى ـ ط » [1] .

الرَّضَوي

(٠٠٠ ـ بعد ١١٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٧٤٣ م)

حسين بن رشيد بن قاسم الرضوي : أديب عراقي ، له نظم كثير ، جمعه في ديوان سماه « ذخائر المآل في مدح المصطفى والآل ـ خ » في دار الكتب [2] .

البَرُوجِرْدي

(١٢٣٨ ـ ١٢٦٨ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٥٢ م)

حسين بن رضي البروجردي : أديب ، من فقهاء الإمامية . له « تحفة المقال ـ ط » منظومة في التراجم ، و « المستطرفات ـ ط » في الألقاب والكنى والأنساب [3] .

القِرْمِطي

(٠٠٠ ـ ٢٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٤ م)

الحسين بن زكرويه ، المعروف بصاحب الشامة ، أو صاحب الخال : ثائر قرمطيّ . كان ينتمي إلى الطالبيين . خرج على أمراء بني العباس بالشام ، مع أخ له ، وقتل أخوه وهو محاصر لدمشق سنة ٢٩٠ هـ ، وقام الحسين بعده وتسمى بأحمد ، وأظهر شامة في وجهه ، زعم أنها آيته . وقاد أصحاب أخيه ، وهم نحو ثلاثة آلاف فارس ،

(١) نقولا يوسف ، في الأديب : سبتمبر ١٩٧٥ .

(٢) رجال الفكر ١٩٧ ودار الكتب ٤ : ٥٢ القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية .

(٣) أحسن الوديعة ٥٠ .

فصالحه أهل دمشق على مال دفعوه إليه . فانصرف إلى حمص ، فدخلها ، وخطب له على منابرها . ولقب نفسه بالمهديّ أمير المؤمنين ، وعهد إلى ابن عمّ له اسمه عبد الله ، ولقّبه « المدَّثِّر » وزعم أنه المدثر الذي في القرآن . ثم سار إلى حماة والمعرة وغيرهما ، وقتل خلقاً كثيراً ، وقصد « سَلَمْيَة » فأخذها بالأمان ، ثم فتك بأهلها . ولما اشتد أمره ، خرج له المكتفي العباسي من بغداد ، ونزل الرقة ، وأرسل إليه الجيوش ، فكانت المعركة على ١٢ ميلا من حماة (في احدى قرى المعرّة) وانهزم جيش القرمطي ، وهرب هو وغلام له روميّ ، وصاحب يدعى « المطوَّق » وابن عمه المدثر ، فقبض عليهم في البرية ، في موضع يقال له « الداليَة » في طريقهم إلى الكوفة . وحملوا إلى المكتفي ، وهو في الرقة ، فسار بهم إلى بغداد ، وضربت أعناقهم على الدكة ، وصلب بدن « صاحب الشامة » على الجسر الأعلى ، وعلقت إلى جانبه رؤوس أصحابه وآخرين من أتباعه كانوا في سجن بغداد ، وطيف برأسه ثم أحرقوا جميعاً . والمؤرخون يعرّفونه بصاحب « الشامة » ويذكرونه باسمه « الحسين » إلا المرزباني ـ في معجم الشعراء ـ فيعرّفه بصاحب الخال ويسميه « أحمد بن عبد الله » وقال : تروى له ولأخيه أشعار أشكّ في صحتها . وأورد نموذجاً منها [1] .

بَدَوي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣ م)

حسين بن سامي بن علي بدوي : فاضل أزهري مصري . عمل في المحاماة الشرعية ودرّس في معهد القاهرة . له كتب ، منها « حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام ـ ط » محاضرة و « موجز في

(١) عريب : حوادث سنة ٢٩١ ومرآة الجنان ٢ : ٢١٧ و ٢١٨ وأبو الفداء ٢ : ٦١ ومعجم الشعراء ٢٩٤ والبداية والنهاية ١١ : ٩٧ .

التربية وعلم النفس ـ ط » و « هداية القرآن » [1] .

الآمِدي

(٠٠٠ ـ ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٢ م)

الحسين بن سعد بن الحسين الآمدي ، أبو علي : لغويّ ، من الشعراء . ولد ونشأ بآمد ، وانتقل إلى بغداد والشام ، واستوطن أصبهان فتوفي فيها [2] .

الحُسَين بن سَلامة

(٠٠٠ ـ ٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١١ م)

الحسين بن سلامة النوبيّ ، أبو عبد الله : أمير تهامة اليمن ، عصاميّ من الدهاة . كان أسود نوبياً من موالي بني زياد (ولاة اليمن) ولما تضعضع أمرهم بعد وفاة سيده (عبد الله ابن إسحاق) وتغلب ولاة الحصون والجبال على ما بأيديهم ، نهض الحسين فتسلم مقاليد الإمارة في حدود سنة ٣٧٥ هـ ، وقرر قواعدها ، وحارب العصاة ، فانتظم له عقد اليمن كله . وكان عادلا حسن السيرة ، يشبهونه بعمر بن عبد العزيز . اختط مدينة الكدراء (على وادي سهام) ومدينة المعفرة وهي القحمة (على وادي ذوال) وعمر العقبة (كرا) التي بين مكة والطائف عمارة متقنة . قال عمارة اليمني : وهو الذي أنشأ الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضرموت إلى مكة (وطول هذه المسافة ستون يوماً) وحفر الآبار والقلب في المفاوز ، وآثاره كثيرة . أقام في الملك ثلاثين سنة وتوفي في زبيد [3] .

(١) الأزهرية ٦ : ٢٠ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٥ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٩ .

(٣) تاريخ ثغر عدن ـ خ ـ والجداول المرضية . وفي اللطائف السنية ـ خ ـ وفاته سنة ٤٠١ هـ ، وأن « سلامة » أمه ، وأنه كان عبداً لحبشي اسمه « رشيد » من عبيد أبي الجيش محمد بن إبراهيم بن زياد ، ملك زبيد ، وتوفي أبو الجيش سنة ٣٩١ هـ ، فقام بأمر الملك عبده « رشيد » فما لبث أن مات ، وكان الحسين بن سلامة قد ولي بعض الأعمال في حياة رشيد ، فنهض بدولة آل زياد . وفي بلوغ المرام ١٣ أنه قام بالأمر بعد وفاة إسحاق بن إبراهيم سنة ٣٩١ هـ ، وتوفي سنة ٤٠٣ أو قبيلها بسنة . وفي الكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٧ وفاته سنة ٤٢٨ هـ .

الدَّجَاني

(١٢٠٢ ـ ١٢٧٤ هـ = ١٧٨٨ ـ ١٨٥٨ م)

حسين بن سليم بن سلامة بن سلمان ابن عوض بن داود الحسيني الدجاني : أديب ، من فقهاء الحنفية . له نظم . نسبته الى « بيت دجن » بقرب يافا (في فلسطين) ولي الإفتاء بيافا . وتوفي حاجا بمكة . له تآليف ، منها « ديوان » من نظمه ، و « المنهل الشافي على متن الكافي ـ خ » في العروض والقوافي ، عندي ، و « التحرير الفائق على شرح الطائي الصغير لكنز الدقائق » في فروع الفقه ، و « الفتاوي الحسينية » مجموعة مما أفتى به ، و « الكواكب الدرية على شرح الشيخ خالد للأزهرية ـ خ » في النحو ، و « شرح نظم الأفعال ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ١٦٠٤) رسالة ، و « تحفة المريد » منظومة في العقائد ، و « تخميس قصيدة بانت سعاد » . ولأخيه حسن « رسالة ـ خ » في الظاهرية (الرقم ٦٣٥١) في ترجمته ، ومثلها « رسالة ـ خ » في الظاهرية (الرقم ١٠٩٨٠) لولده محمد [١] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢١٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٠٠ م)

حسين بن سليمان الرشيدي الشافعي : فقيه ، من أهل رشيد ، بمصر . له كتب منها « فتح وهاب العطية ـ خ » حاشية على شرح الملوي للسمرقندية ، فرغ من تأليفها سنة ١٢١٥ كما في الأزهرية ، و « بلوغ المراد ـ ط » حاشية على شرح الرملي لمنظومة ابن العماد ، في المعفوات ، و « هدية النصوح في بيان ما يتعلق بالروح ـ خ » في الأزهرية [٢] .

(١) هدية العارفين ١ : ٣٣٠ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ ٢ : ١٦١ ، ١٦٢ والنحو ٣٥١ و Broc. S. 2: 333

(٢) الأزهرية ٢ : ٤٥٢ و٣ : ٥٢٤ و ٤ : ٤٢٤ .

السِّنْجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي ، أبو علي : فقيه مرو في عصره . كان شافعياً . نسبته إلى سنج (من قرى مرو) له « شرح الفروع لابن الحداد » و « شرح التلخيص لابن القاص » وكتاب « المجموع » نقل عنه الغزاليّ في الوسيط [١] .

حُسَين شَفِيق

(١٢٩٩ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٤٨ م)

حسين شفيق بن محمد نور المصري : كاتب ، له شعر . من أهل القاهرة . من أصل تركي ، استمر سنين كثيرة وهو سيد الفكاهة في أدب مصر الحديث . عالج السياسة والأدب بأسلوب جديد من التنكيت والتبكيت ، وكتب في جرائد متعددة ، وأصدر جرائد « السيف » و « الأيام » وغيرهما ، وأجاد الشعر الرصين المتين ، والزجل الرقيق . قال واصف له : « مزج الجد الوقور بالهزل المستملح ، وجاهد بقلمه أربعين عاماً ،



حسين شفيق المصري

في خدمة بلاده ، والترفيه عن الناس ، بظرفه ودعابته » عاش بما يدرّ عليه قلمه . وضعف بصره ، ثم كف في الأعوام الأخيرة من حياته . ولقيته قبيل وفاته ، وقد أخذ بيده صديق له ، فعرّفه بي ، وقال لي : أعرفك بساحبي (أراد صاحبي ، وغلبته النكتة) له « ديوان شعر » صغير ، قرأ لي شيئاً منه ، ولا أعلم ما فعل الزمان به ، وقصة عامية سماها « الحاج درويش وأم اسماعيل ـ ط » ووضع لفرقة « نجيب الريحاني » التمثيلية ، مسرحيات منها « آنست » و « أفوتك ليه » و « ريا وسكينة » [١] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وطبقات المصنف ٤٨ .

الحُسَين الخَلِيع

(١٦٢ ـ ٢٥٠ هـ = ٧٧٩ ـ ٨٦٤ م)

الحسين بن الضحاك بن ياسر الباهلي ، من مواليهم أو هو منهم ، أبو علي : شاعر ، من ندماء الخلفاء ، قيل : أصله من خراسان . ولد ونشأ في البصرة ، وتوفي ببغداد . اتصل بالأمين العباسي ونادمه ومدحه . ولما ظفر المأمون ، خافه الخليع ، فانصرف إلى البصرة ، حتى صارت الخلافة للمعتصم . فعاد ومدحه ومدح الواثق . أخباره كثيرة ، وكان يلقب بالأشقر ، وأبو نواس متهم بأخذ معانيه في الخمر . وشعره رقيق عذب جمع عبد الستار أحمد فراج طائفة منه باسم « أشعار الخليع ـ ط » [٢] .

أَمِين الأُمَنَاء

(٠٠٠ ـ ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٤ م)

الحسين بن طاهر الوزّان ، أبو عبد الله ، الملقب بأمين الأمناء : وزير ، من أهل مصر . كان متولي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي . وخلع عليه بالوزارة سنة ٤٠٣ هـ ، ثم تغير عليه الحاكم ، فبينما كان معه خارج القاهرة

(١) مذكرات المؤلف . ولعباس حافظ ، في المصري ٢٩/١١/١٣٦٧ كلمة بليغة في تأبينه . وانظر دراسات في الأدب والنقد ١٢٤ ـ ١٢٨ .

(٢) الأغاني ٦ : ١٦٥ ـ ٢٠٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٥٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٢٩٧ والآمدي ١١٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٥٤ .

(بحارة كتامة) ضرب عنقه ودفنه في مكانه [١] .

البيتماني
(٠٠٠ ـ ١١٧٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٦١ م)

حسين بن طعمة بن محمد البيتماني الدمشقي : صوفي ، فاضل ، له نظم . من كتبه « الهداية والتوفيق في سلوك آداب الطريق » و « ديوان شعر » و « الفتوحات الربانية في شرح التدبيرات الإلهيه ـ خ » في جامعة الرياض [٢] .

الأُسْيُوطي
(٠٠٠ ـ بعد ١٣٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩٢٦ م)

حسين بن عبد الجواد بن عوض ، أبو حاتم الأسيوطي : متأدب مصري ، لعله أزهري . له « الخزائن والمفاتيح ـ ط » صغير ، في مباحث متنوعة [٣] .

ابن الأَهْدَل
(٧٨٩ ـ ٨٥٥ هـ = ١٣٨٧ ـ ١٤٥١ م)

حسين بن عبد الرحمن بن محمد ، الحسيني العلوي الهاشمي ، بدر الدين ، أبو محمد ، والأهدل أحد جدوده : مفتي الديار اليمانية ، وأحد علمائها المتفننين . ولد ونشأ في أبيات حسين (باليمن) وانتقل إلى زبيد ، ومنها إلى مكة ، ثم عاد إلى أبيات حسين . وحدّث ودرس وأفتى حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع ، وتوفي في أبيات حسين . من تصانيفه « كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين ـ خ » في استمبول ودار الكتب و « بيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم » و « اللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة ـ خ » في الجامع بصنعاء ، و « تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ـ خ » في المكتبة العبدلية ، بجازان ، مجلدان اختصر بهما تاريخ الجندي وزاد عليه زيادات حسنة ، وفي النسخة نقص ، و « مختصر تاريخ اليافعي ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان بجدة ، غير كامل ، و « القول النضر على الدعاوي الفارغة بحياة الخضر » وكتاب في « الأصول » [١] .

السِّمْلالي
(٠٠٠ ـ ١٣٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٩١ م)

حسين بن عبد الرحمن السملالي الحسني ، أبو علي : مؤرخ مغربي ، توفي بفاس . له « الفتوحات الوهبية ـ خ » بخطه ، في سيرة السلطان الحسن بن محمد السجلماسي المتوفى بسنة ١٣١١ هـ ، في مجلد ، بالخزانة الفاسية [٢] .

ابن أَبي الزَّلازِل
(٠٠٠ ـ ٣٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٥ م)

الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد ، أبو عبد الله ، الكلابي ، المعروف بابن أبي الزلازل : أديب . له كتب ، منها « أنواع الأسجاع » ابتدأ بتأليفه في دمشق سنة ٣٤٣ هـ . وله نظم حسن [٣] .

النَّائِيني
(١٢٧٣ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٦ م)

حسين بن عبد الرحيم النائيني : من زعماء الثورة على الإنكليز ، ومن أساتذة الأصول والفتيا في النجف . ووفاته بها . كان من أدباء اللغتين العربية والفارسية ، وصنف كتبا منها « تنبيه الأمة ـ ط » و « حواشي العروة ـ ط » و « أجود التقريرات ـ ط » جزآن من محاضراته في الأصول . ويظهر أنه انصرف عن بعض آرائه في الكتاب الأول فجمع كثيرا من نسخه المطبوعة وأتلفها [١] .

الجَمَل
(١٦٨ ـ ٢٥٨ هـ = ٧٨٤ ـ ٨٧٢ م)

حسين بن عبد السلام الجمل ، أبو عبد الله : شاعر مصريّ . له أماديح في المأمون العباسيّ وغيره من الخلفاء والأمراء . وله باع في الهجو [٢] .

الحارثي
(٩١٨ ـ ٩٨٤ هـ = ١٥١٢ ـ ١٥٧٦ م)

حسين بن عبد الصمد بن محمد الجبعي (بضم ففتح) العاملي الحارثي الهمداني : فقيه إمامي ، عارف بالأدب ، له نظم حسن . أصله من جبل عامل (بلبنان) وانتقل إلى أصفهان فمكث ثلاث سنوات ،

حسين بن عبد الصمد الحارثي
نهاية مخطوط من تأليفه في خزانة شستربتي الرقم ٣٨٢٠

حسين بن عبد الصمد الحارثي
عن نهاية مخطوطة من « رجال ابن داود » كما في « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلد دوم ٥٧٩ » .

---

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٩ .
(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٢ ـ ٥٥ وجامعة الرياض ٢ : ٥ .
(٣) دار الكتب ٦ : ٢٠٤ .

(١) التبر المسبوك ٣٥٨ والبدر الطالع ١ : ٣١٨ واليمامة : العدد ١٧٤ ومراجع تاريخ اليمن ٩٣ وطوبقبو ٣ : ٨٦ ودار الكتب ١ : ٢٠٤ ومجلة العرب ٦ : ٤٤٠ .
(٢) إتحاف المطالع ـ خ . ودليل مؤرخ المغرب ، الطبعة الثانية ١ : ١٧١ ـ ١٧٢ .
(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٧٥ .

(١) معارف الرجال ١ : ٢٨٤ ورجال الفكر ٤٣٥ .
(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٠٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٧٦ .

ورحل إلى قزوين ، فاستمر فيها شيخاً للإسلام سبع سنين . وتوجه إلى هراة ، وعاد إلى قزوين ، ثم حج ، وأقام في البحرين إلى أن توفي . من كتبه « دراية الحديث ـ ط » رسالة ، و « شرح ألفية الشهيد » فقه ، و « وصول الأخيار إلى أصول الأخبار » و « مناظرة مع بعض علماء حلب ـ خ » و « ديوان شعر » كبير . وهو والد بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول [١] .

ابن النَّاظِر

(٠٠٠ ـ ٦٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٠٠ م)

حسين بن عبد العزيز بن محمد ، القرشي الفهري ، أبو علي ، المعروف بابن الناظر : قاض أندلسي ، من العلماء بالحديث والقرآآت . له مصنفات فيهما . أصله من بلنسية وانتقل إلى غرناطة ، فمالقة ، واستقر بهذه بضعاً وعشرين سنة ، مقرئاً ومحدثاً . ثم ولي قضاء المرية ، فقضاء بَسطة ، فقضاء مالقة ، وتوفي بها وقد نحي عن القضاء [٢] .

بُرْهان الدِّين

(١٠٩٦ ـ ١١٤٦ هـ = ١٦٨٥ ـ ١٧٣٣ م)

حسين بن عبد العلام الربعي الصيادي : فاضل ، ولد في قرية ربع (من أعمال البصرة) وتعلم في البصرة ، وانتقل إلى بغداد سنة ١١١٣ هـ . وعلت له شهرة في الفضل والتصوف ، ورحل إلى بادية الشام لزيارة أخ له اسمه عليّ كان مقيما بالقرب من حران ، فمات عليّ قبل وصوله ، ومات حسين على أثره . من تصانيفه « تخريج أحاديث الإحياء » و « الإتقان في علم تجويد القرآن » و « الصراط الأقوم » في قصة المعراج ، و « حالة أهل الحقيقة » رسالة في التصوف .

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٥ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٢٢٦ ـ ٢٧٠ .

(٢) قضاة الأندلس ١٢٧ .

وله نظم [١] .

التِّبْرِيزي

(٠٠٠ ـ ١٣٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤١ م)

حسين بن عبد العلي بن أغايار التوتونجي التبريزي : أصولي إمامي . له كتب مطبوعة ، منها « هداية الأنام الى حقيقة الإيمان والإسلام » أربعة أجزاء [٢] .

الكَوْكَباني

(١٠٦١ ـ ١١١٢ هـ = ١٦٥١ ـ ١٧٠٠ م)

الحسين بن عبد القادر بن الناصر ، حفيد المتوكل على الله يحي شرف الدين الحسني : أمير يماني ، من أهل كوكبان ، له علم بالأدب ، وشعر . وولي إمارة « كوكبان » بعد أبيه (سنة ١٠٩٧ هـ) ودعا إلى نفسه بالخلافة ، وتلقب بالمتوكل على الله ، وبايعه أهل بلاده وأهل ظفار . ولم يتم له الأمر ، فذهب إلى صعدة ، ثم إلى مكة لاجئا . وعاد فأصلح ما بينه وبين الناصر محمد بن أحمد ، فولاه الناصر كوكبان وحجة والسودة (باليمن) ثم قبض عليه وسجنه بقصر صنعاء سنة ١١٠٤ هـ فلبث إلى سنة ١١١٠ هـ ، وأطلق ، فأقام في حدة بني شهاب (من أعمال صنعاء) فتوفي بها ودفن في شبام ، بوصية منه . له « ديوان شعر » جمعه أخ له [٣] .

العُمَري

(١١٦٢ ـ ١٢١٦ هـ = ١٧٤٩ ـ ١٨٠١ م)

حسين بن عبد اللطيف العمري ، من آل عبد الهادي : مؤرخ ، دمشقي المولد والوفاة . له تأليف في تراجم أسلافه ، سماه « المواهب الإحسانية في ترجمة الفاروق وذريته بني عبد الهادي وأصولهم العربية ـ خ » في دار الكتب [٤] .

(١) العقود الجوهرية ٢٩ .

(٢) رجال الفكر ٩٣ .

(٣) نشر العرف ١ : ٥٦٠ .

(٤) حلية البشر ١ : ٥٥٦ وروض البشر ٧٦ وأعيان القرن الثالث عشر ١٦١ وآداب شيخو ١ : ٥ ودار الكتب ٥ : ٣٧٤ .

حسين بن عبد الله الطيبي = الحسين بن محمد ٧٤٣

الرَّئيس ابن سِينا

(٣٧٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٣٧ م)

الحسين بن عبد الله بن سينا ، أبو علي ، شَرَف المُلك : الفيلسوف الرئيس ، صاحب التصانيف في الطب [١] والمنطق والطبيعيات والإلهيات . أصله من بلخ ، ومولده في إحدى قرى بخارى . نشأ وتعلم في بخارى ، وطاف البلاد ، وناظر العلماء ، واتسعت شهرته ، وتقلد الوزارة في همذان ، وثار عليه عسكرها ونهبوا بيته ، فتوارى . ثم صار إلى أصفهان ، وصنف بها أكثر كتبه .

الحسين بن عبد الله بن سينا

صورة رمزية مقتبسة من كتاب « الطب والأطباء بالمغرب » لعبد العزيز بن عبد الله .

وعاد في أواخر أيامه إلى همذان ، فمرض في الطريق ، ومات بها . قال ابن قيم الجوزية : « كان ابن سينا ـ كما أخبر عن نفسه ـ هو وأبوه ، من أهل دعوة الحاكم ، من القرامطة الباطنيين » . وقال ابن تيمية : « تكلم ابن سينا في أشياء من الإلهيات ، والنبويات ، والمعاد ، والشرائع ، لم يتكلم

(١) يقال : كان الطب معدوماً فأوجده بقراط ، وكان ميتاً فأحياه جالينوس ، وكان متفرقاً فجمعه الرازي ، وكان ناقصاً فأكمله ابن سينا .



الحسين بن عبد الله ، ابن سينا
(كما يصوره الإفرنج)

بها سلفه ، ولا وصلت إليها عقولهم ، ولا بلغتها علومهم ؛ فانه استفادها من المسلمين ، وإن كان إنما يأخذ عن الملاحدة المنتسبين إلى المسلمين كالإسماعيلية ؛ وكان أهل بيته من أهل دعوتهم ، من أتباع الحاكم العبيدي الذي كان هو وأهل بيته معروفين عند المسلمين بالإلحاد » صنَّف نحو مئة كتاب ، بين مطوَّل ومختصر ، ونظم الشعر الفلسفي الجيد ، ودرس اللغة مدة طويلة حتى بارى كبار المنشئين . أشهر كتبه « القانون ـ ط » كبير في الطب ، يسميه علماء الفرنج « Canonmedicina » بقي معولا عليه في علم الطب وعمله ، ستة قرون ، وترجمه الفرنج إلى لغاتهم ، وكانوا يتعلمونه في مدارسهم ، وطبعوه بالعربية في رومة [١] وهم يسمون ابن سينا Avicenne وله عندهم مكانة رفيعة . ومن تصانيفه « المعاد ـ خ » رسالة في الحكمة ، و « الشفاء ـ ط » في الحكمة ، أربعة أجزاء ، و « السياسة [٢] » و « أسرار الحكمة المشرقية ـ ط » ثلاث مجلدات وأرجوزة في « المنطق ـ ط » ورسالة « حيّ بن يقظان ـ ط » وهي غير رسالة ابن الطفيل المسماة بهذا الاسم ، و « أسباب حدوث الحروف ـ ط » رسالة ، و « الإشارات ـ ط » و « الطير [١] » في الفلسفة ، و « أسرار الصلاة ـ ط » في ماهية الصلاة وأحكامها الظاهرة وأسرارها الباطنة الخ ، و « لسان العرب » عشر مجلدات في اللغة ، و « الإنصاف ـ خ » في الحكمة ، و « النبات والحيوان ـ خ » رسالة ، ورسالة في « الهيئة ـ خ » و « أسباب الرعد والبرق ـ خ » رسالة ، و « الدستور الطبي ـ خ » قطعة منه ، و « أقسام العلوم ـ خ » رسالة ، و « الخطب ـ خ » رسالة ، و « العشق ـ ط » رسالة في فلسفته . وأشهر شعره عينيته التي مطلعها : « هبطت إليك من المحل الأرفع » وقد شرحها كثيرون . ولجميل صليبا « ابن سينا ـ ط » ولجورج شحاتة قنواتي كتاب « مؤلفات ابن سينا ـ ط » المخطوط منها والمطبوع ، ولعباس محمود العقاد « الشيخ الرئيس ابن سينا ـ ط » ولبولس مسعد « ابن سينا الفيلسوف ـ ط » ولحمّودة عزابة « ابن سينا بين الدين والفلسفة ـ ط » [٢] .

(١) كان طبعه سنة ١٤٧٦ م ، في أربع مجلدات ، بعد اختراع آلة الطباعة بنحو ثلاثين عاماً .
(٢) نشر تباعاً في مجلة المشرق ج ٩ .

ابن رَوَاحَة
(٥١٥ ـ ٥٨٥ هـ = ١١٢١ ـ ١١٨٩ م)

الحسين بن عبد الله بن رواحة ، أبو علي ، الأنصاري الحموي : شاعر ، من الفقهاء . اشتهر في عصر السلطان صلاح الدين ، وله فيه شعر . ولد ونشأ في حماة ، وانتقل إلى دمشق ، ورحل إلى مصر ، ثم عاد إلى سورية ، فشهد واقعة مرج عكا فقتل فيها شهيداً [١] .

(١) رسالة نشرت في المشرق ٤ : ٨٨٢ .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٢ وتاريخ حكماء الإسلام ٢٧ ـ ٧٢ وابن العبري ٣٢٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٦٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٣٦ ولسان الميزان ٢ : ٢٩١ والفهرس التمهيدي ٤٥٣ ـ ٤٦٤ و٤٩٧ و٥١٦ ـ ٥٦٦ وفيه ذكر كثير من كتبه ورسائله المخطوطة . وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٦٦ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . وأصدر أمين مرسي قنديل المدير العام لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ م ، رسالة في ذكر مؤلفاته وشروحها المحفوظة في الدار ، تشتمل على رسائل لم يشر إليها العلماء الذين عنوا بآثاره وكتاباته . والذريعة ٢ : ٤٨ و٩٦ ثم ٧ : ١٨٤ والرد على المنطقيين ١٤١ ـ ١٤٤ .

ابن المُدَرِّس
(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

حسين بن عبد الله التوقاتي ، المعروف بابن المدرس : فاضل ، له « شرح العوامل المئة » في النحو ، و « تعليقات على حواشي شرح التجريد » وتعليقة على « أسباب قوس قزح » [٢] .

بافَضْل
(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن الحاج بافضل : فقيه شافعي متصوف ، من أهل تريم بحضرموت ووفاته بها . قال صاحب النور : كان من كمل المشايخ الجامعين بين علوم الشريعة وسلوك الطريقة . له « الفصول الفتحية ـ خ » تصوف ، في مكتبة الكاف بجامع تريم ١٢٩ ورقة [٣] .

المَمْلوك
(٠٠٠ ـ ١٠٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٥ م)

حسين بن عبد الله ، المعروف بالمملوك : فاضل ، له نظم . كان مملوكاً لتاجر بحلب ، وأعتقه التاجر ، وأحسن إليه ، فرحل إلى مصر ، وجاور في الأزهر ، ثم نزل دمشق وأقام إلى أن توفي فيها . له رسائل كثيرة في فنون مختلفة ، ونظم غير قليل جمعه في « ديوان » [٤] .

باسَلامَة
(١٢٩٩ ـ ١٣٥٦ هـ = ١٨٨١ ـ ١٩٣٧ م)

حسين بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عمر بن عوض باسلامة ، من آل باداس ،

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٤٧ وانظر خريدة القصر شعراء الشام ١ : ٤٨١ ـ ٤٩٦ .
(٢) الفوائد البهية ٦٠ .
(٣) النور السافر ٣٤٤ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٤) خلاصة الأثر ٢ : ٩٥ ـ ٩٨ .



حسين بن عبد الله باسلامة

الكنديّ الحضرميّ المكي : باحث ، من فضلاء مكة . مولده ووفاته فيها . وأصله من حضرموت . مارس التدريس مدة ، وجُعل من أعضاء مجلس الشورى بمكة . من كتبه « الجوهر اللماع ـ ط » جمع فيه حكم الإمام الشافعي ، و « حياة سيد العرب ـ ط » أربعة أجزاء ، في السيرة النبوية ، و « تاريخ عمارة المسجد الحرام ـ ط » و « الإسلام في نظر أعلام الغرب ـ ط » و « تاريخ الكعبة المعظمة ـ ط » [١] .

حسين سراج

(١٣٣١ ـ ٠٠٠ هـ = ١٩١٢ ـ ٠٠٠ م)

حسين بن عبد الله سراج: أديب. ولد بالطائف وتعلم بمكة ثم بعمان في شرقي الأردن، فالجامعة الأميركية ببيروت. وتولى وكالة الخارجية الأردنية ورئاسة الديوان الملكي ثم السفارة للأردن بمصر. وسافر إلى الحجاز فكان مديراً عاماً لرابطة العالم الإسلامي بمكة. له نظم وقصص، منها «جميل بثينة ـ ط» و«الظالم نفسه ـ ط» و«غرام ولادة ـ ط» مسرحية[٢].

الغَضَائري

(٠٠٠ ـ ٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٠ م)

الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم

(١) عمارة المسجد الحرام : من مقدمة كتبها الشيخ محمد بن حسين نصيف . وجريدة صوت الحجاز ٢ رجب ١٣٥٦ .

(٢) مجلة العرب ٦ : ١٩٨ من بحث لعلي جواد الطاهر .

الغضائري ، أبو عبد الله : شيخ الإمامية في عصره . كثير الترحال ، كان حكمه أنفذ من حكم الملوك . يُرمى بالغلوّ . له كتب ، منها « البيان عن حياة الإنسان » و « النوادر » في الفقه ، و « أدب العاقل وتنبيه الغافل » في فضل العلم ، و « فضل بغداد » و « عدد الأئمة وما شذ على المصنفين في ذلك » و « يوم الغدير » و « الرد على الغلاة والمفوضة » [١] .

ابن عَتِيق

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٢٨١ م)

الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبي ، أبو علي : شاعر ، من أدباء الأندلس ومؤرخيها . أصله من مرسية . استوطن سبتة ، وأقام آخر أيامه بغرناطة . قال لسان الدين في ترجمته : كان شاعراً مفلقاً عجيباً ، قادراً على الاختراع والأوضاع ، جهم المحيا موحش الشكل ، يجيد اللعب بالشطرنج ، واخترع فيه شكلا مستديراً ، وألف كتاباً كبيراً في « التاريخ » وكتاباً سماه « ميزان العمل » [٢] .

الحُسَين السِّبْط

(٤ ـ ٦١ هـ = ٦٢٥ ـ ٦٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي العدناني ، أبو عبد الله : السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء . وفي الحديث : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . ولد في المدينة ، ونشأ في بيت النبوة ، وإليه نسبة كثير من الحسينيين . وهو الذي تأصلت العداوة بسببه بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين . وذلك أن معاوية ابن أبي سفيان لما مات ، وخلفه ابنه يزيد ، تخلف الحسين عن مبايعته ، ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه ، فأقام فيها أشهراً ، ودعاه إلى الكوفة أشياعه (وأشياع أبيه وأخيه من قبله) فيها ، على أن يبايعوه بالخلافة ، وكتبوا إليه أنهم في جيش متهيئ للوثوب على الأمويين . فأجابهم ، وخرج من مكة في مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله . وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشاً اعترضه في كربلاء (بالعراق ـ قرب الكوفة) فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجراح شديدة ، وسقط عن فرسه ، فقتله سنان بن أنس النخعي (وقيل الشمر بن ذي الجوشن) وأرسل رأسه ونساؤه وأطفاله إلى دمشق (عاصمة الأمويين) فتظاهر يزيد بالحزن عليه . واختلفوا في الموضع الذي دفن فيه الرأس فقيل في دمشق ، وقيل في كربلاء ، مع الجثة ، وقيل في مكان آخر ، فتعددت المراقد ، وتعذرت معرفة مدفنه . وكان مقتله (رض) يوم الجمعة عاشر المحرم ، وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة . وللفيلسوف الألماني « ماربين » كتاب سماه « السياسة الإسلامية » أفاض فيه بوصف استشهاد الحسين ، وعدَّ مسيره إلى الكوفة بنسائه وأطفاله سيراً إلى الموت ، ليكون مقتله ذكرى دموية لشيعته ، ينتقمون بها من بني أمية ، وقال : لم يذكر لنا التاريخ رجلا ألقى بنفسه وأبنائه وأحب الناس إليه في مهاوي الهلاك إحياءاً لدولة سلبت منه ، إلا الحسين ، ذلك الرجل الكبير الذي عرف كيف يزلزل ملك الأمويين الواسع ويقلقل أركان سلطانهم . وكان نقش خاتمه « الله بالغ أمره » . ومما كُتب في سيرته « أبو الشهداء : الحسين بن علي ـ ط » لعباس محمود العقاد ، و « الحسين بن علي ـ ط » لعمر أبي النصر ، و « الحسين عليه السلام ـ ط » جزآن ، لعلي جلال الحسيني [١] .

(١) منهج المقال ١١٤ وأعيان الشيعة ٢٦ : ٣٥١ والرجال للنجاشي . وسماه العسقلاني في لسان الميزان ٢ : ٢٩٧ « الحسين بن عبد الله » .

(٢) الإحاطة ١ : ٣٠٠ ـ ٣٠٤ .

(١) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣١١ وخطط مبارك ٥ : ٩٣ ومجلة العرفان . ومقاتل الطالبيين ٥٤ و٦٧ وابن الأثير ٤ : ١٩ والطبري ٦ : ٢١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٩٧ واليعقوبي ٢ : ٢١٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٢١ وذيل المذيل ١٩ وحسن الصحابة ٨٧ وفي المصابيح ـ خ ـ لأبي العباس الحسني ، أسماء من قتل مع الحسين في المعركة ، ثم يقول : =

الحُسَين الطالِبي

(٠٠٠ ـ ١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٥ م)

الحسين بن علي بن الحسن (المثلث) بن الحسن (المثنّى) بن الحسن (السبط) بن علي ابن أبي طالب ، أبو عبد الله ، المعروف بصاحب فخ : شريف من الشجعان الكرماء . قدم على « المهدي » العباسي فأعطاه أربعين ألف دينار ، ففرقها في الناس ببغداد والكوفة . ثم رأى من « الهادي » ما أحفظه ، فخرج عليه في المدينة ، وبايعه الناس على الكتاب والسنة للمرتضى من آل محمد ، فانتدب الهادي لقتله بعض قواده ، فناجزوه إلى أن قتلوه بمكة وحملوا رأسه إلى الهادي ، فأظهر الحزن عليه [1] .

ابن ماهان

(٠٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٢ م)

الحسين بن عليّ بن عيسى بن ماهان : قائد ، كأبيه . تقدم في العصر العباسي . ولما كانت الفتنة بين الأمين والمأمون كان هو في « الرقة » ومات أمير الرقة « عبد الملك بن صالح » فقام ابن ماهان بأمرها . وجهز جيشاً قصد به بغداد ، لنصرة « الأمين » فدخلها . ولم تُرضه سيرة الأمين ، فابتعد عنه ، ودعا الناس إلى القيام عليه ، فالتفَّ حوله خلق كثير . وقاتله بعض رجال الأمين ، فظفر بهم . وأخذ البيعة للمأمون . وطلب منه أنصاره « أعطياتهم » فلم يجد ما يكفيهم ، فانقلب عليه أكثرهم ، وقاتلوه وأسروه ، وحملوه مقيَّدا إلى الأمين . وعفا عنه الأمين ، وخلع عليه واستوزره وولاه الحرب ، وسيره لقتال المأمون . فخرج من بغداد ، فلما بلغ « الجسر » فرَّ بحاشيته وخدمه . فبعث إليه الأمين من يردّه ، فأدركه جمع من الفرسان على فرسخ من بغداد ، فقاتلهم ، فقتلوه [1] .

الكَرَابِيسي

(٠٠٠ ـ ٢٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٢ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد ، أبو عليّ الكرابيسي : فقيه ، من أصحاب الإمام الشافعي . له تصانيف كثيرة في « أصول الفقه وفروعه » و « الجرح والتعديل » . وكان متكلماً ، عارفاً بالحديث ، من أهل بغداد . نسبته إلى الكرابيس (وهي الثياب الغليظة) كان يبيعها [2] .

النَّيْسَابُوري

(٢٧٧ ـ ٣٤٩ هـ = ٨٩٠ ـ ٩٦٠ م)

الحسين بن عليّ بن يزيد بن داود النيسابوري ، أبو علي : من كبار حفاظ الحديث ، له تصانيف . وهو شيخ الحاكم النيسابوري (محمد بن عبد الله) ولد في نيسابور ، ورحل إلى هراة وبغداد والكوفة والبصرة وواسط والأهواز وأصبهان والموصل وبلاد الشام . وعظمت شهرته . وتوفي في نيسابور [3] .

الجُعَل الكاغَدِي

(٢٨٨ ـ ٣٦٩ هـ = ٩٠٠ ـ ٩٨٠ م)

الحسين بن عليّ بن إبراهيم ، أبو عبد الله ، الملقب بالجُعَل : فقيه ، من شيوخ المعتزلة . كان رفيع القدر ، انتشرت شهرته في الأصقاع ولا سيما خراسان . مولده في البصرة ووفاته ببغداد . قال أبو حيان فيما وصفه به : « ملتهب الخاطر ، واسع أطراف الكلام ، يرجع إلى قوة عجيبة في التدريس ، وطول نَفَس في الإملاء ، مع ضيق صدر عند لقاء الخصم

= « ومن أهل بيته » أي الذين قتلوا معه : « علي الأكبر ـ ابنه ـ وكان أول من خرج فشد على الناس بسيفه ، وهو يقول :

أنا علي بن الحسين بن علي

نحن ورب البيت أولى بالنبي

تالله لا يحكم فينا ابن الدعي

فاعترضه مرة بن منقذ ، وطعنه فصرع وقطعوه بأسيافهم ؛ ثم عبد الله بن مسلم بن عقيل ، ثم عون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم عبد الرحمن وجعفر ابنا عقيل ، ومحمد بن سعيد بن عقيل ، والقاسم بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ، وكان غلاماً ، ضربه عمرو بن سعيد بن نفيل بالسيف على رأسه فوقع وهو يصيح : يا عماه ! فوقف عليه الحسين قليلاً وقال : عز ، والله ، على عمك أن تدعوه فلا يجيبك ! ثم عبد الله بن الحسين بن علي ، وكان صغيراً في حجر أبيه ، فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه ، فتلقى الحسين دمه فملأ كفيه ، ثم أبو بكر بن الحسين رماه عبد الله بن عقبة الغنوي بسهم فقتله ، ولذلك قيل :

وعند غني قطـرة من دمائنـا

وفي أسد أخرى تعد وتذكـر

ثم عبد الله وجعفر وعثمان ومحمد بنو علي بن أبي طالب ـ من إخوة الحسين ـ ثم العباس بن علي بن أبي طالب : كان يقاتل قتالاً شديداً فاعتوره الرجالة برماحهم ، فقتلوه ، فبقي الحسين وحده ليس معه أحد » .

(1) ابن خلدون ٣ : ٢١٥ والاستقصا ١ : ٦٦ وفي مقاتل الطالبيين ٢٨٨ ـ ٣٠٨ أن عامل المهدي على المدينة استخلف رجلاً من بني عمر بن الخطاب اسمه عبد العزيز بن عبد الله ، فضيق هذا على الطالبيين وضرب بعضهم ، فثار الحسين ، واستولى على المدينة ، ثم قصد مكة ، فلقيته الجيوش بفخ ـ من ضواحي مكة ـ فقاتل حتى قتل . وبهذا يعرف بصاحب فخ . أقول : كتب الأستاذ الشيخ محمد حسين نصيف تعليقاً على كلمة « فخ » في نسخته من تاريخ ابن خلدون ٣ : ٢١٥ قوله : « فخ ، هو المسمى اليوم بالشهداء ـ بمكة ـ أو الزاهر ، وسمي بالشهداء لدفن الحسين بن علي به ، هو وأنصاره من أهل البيت » . وفي المصابيح ـ خ ـ لأبي العباس الحسني : « لما مات المهدي ، كان الحسين ببغداد ، نازلاً في دار محمد بن إبراهيم ، وقدم موسى الهادي من جرجان ، فدعاه إليه ، فزاره ثم أذن له بالانصراف فانصرف ، ولم يؤمر له بدرهم ، وقصد الكوفة فجاءه عدة من الشيعة ، فبايعوه ، ووعدوه الموسم للوثوب بأهل مكة ، وكتبوا بذلك إلى ثقاتهم بخراسان والجبل وسائر النواحي . وعاد الحسين إلى المدينة ، فضيق عليه أميرها عمر بن عبد العزيز العمري (من ولد عمر ابن الخطاب) وتشاجرا ، فلما كان من الغد ، صعد الحسين المنبر في المدينة ، بعد صلاة الصبح ، وعليه قميص أبيض وعمامة بيضاء قد سدلها بين يديه ومن خلفه ، وسيفه مسلول قد وضعه بين رجليه ، فقال : أيها الناس أنا ابن رسول الله ، في مسجد رسول الله ، على منبر رسول الله ، أدعوكم إلى كتاب الله وسنة رسوله والاستنقاذ مما تعلمون ؛ ومد بها صوته ، فأقبل خالد اليزيدي « وهو قائد جند المدينة » فارساً ، ومعه أصحابه فوافوا باب المسجد الذي يقال له « باب جبريل » فقصده يحيى بن عبد الله (الطالبي) شاهراً سيفه ، فأراد خالد أن ينزل ، وبدره يحيى بالسيف فضربه على جبينه ، وعليه البيضة والمغفر والقلنسوة ، فقطع ذلك كله حتى طار قحف رأسه ، وسقط عن دابته ، فانهزم أصحابه ، وخرج الحسين بنحو ٣٠٠ من أصحابه وأهل بيته ، فقصد مكة ، وتبعه ناس من الأعراب من جهينة ومزينة وغفار وضمرة وغيرهم ، ونزل بفخ ، في ذي القعدة ١٦٩ فقاتل حتى قتل بها » .

(1) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥١ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٣٦ .

(2) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ والانتقاء ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٢٥٦ . وتهذيب التهذيب . وتاريخ بغداد ٨ : ٦٤ وفيه اختلافه مع الإمام أحمد بن حنبل .

(3) طبقات الشافعية ٢ : ٢١٥ ـ ٢١٧ ومعجم البلدان في الكلام على نيسابور وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٧ .

الخ » . من كتبه « الإيمان » و « الإقرار » و « المعرفة » و « الردّ على الراوندي » و « الرد على الرازي » [١] .

النَّمَري
(٠٠٠ ـ ٣٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٩٥ م)

حسين بن علي بن عبد الله النمري : عالم بالأدب واللغة . له شعر . من أهل البصرة . من كتبه « أسماء الفضة والذهب » و « الخيل » و « معاني الحماسة » وللأسود الغندجاني ، (المتوفى سنة ٤٢٨) رد على كتابه الأخير ، سماه « إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن علي النمري البصري مما فسره من أبيات الحماسة ـ خ » تقدم ذكره في الأعلام [٢] .

ابن حَيُّون
(٣٥٣ ـ ٣٩٥ هـ = ٩٦٤ ـ ١٠٠٤ م)

الحسين بن علي بن النعمان بن محمد ، ابن حيون : قاض من الإسماعيلية . ولد بالمهدية (في المغرب) وقدم مع أبيه القاهرة وهو صغير ، فتفقه وولي القضاء بالقاهرة والإسكندرية والشام والحرمين والمغرب (سنة ٣٨٩ هـ) وأضيفت اليه الصلاة والحسبة . وبينما هو يصلي العصر في الجامع ، بمصر (سنة ٣٩١) هجم عليه مغربي أندلسي فضربه بمنجل ضربتين في وجهه ورأسه ، وأمسك الرجل فقتل . واندملت جراح الحسين ، فكان يحرسه من ذلك اليوم عشرون رجلا بالسلاح . وهو أول قاض فعل ذلك . وخلع عليه الحاكم وزاده أعمالا منها مشارفة دار الضرب ، والدعوة . وهو أول من أضيفت اليه « الدعوة » من قضاة العبيديين . وكان الحاكم قد ضاعف له أرزاق سلفه ، وشرط عليه ألاّ يتعرض لأموال الرعية . فاستمر الى أن ثبت لدى الحاكم أنه استولى على مال لأحد الرعية (سنة ٣٩٤) فحاسبه ، وردَّ المال إلى صاحبه ، وحبس الحسين ثم قتله وأحرق جثته . وكان كثير الإفضال على العلماء والأدباء [١] .

الوَزير المَغْربي
(٣٧٠ ـ ٤١٨ هـ = ٩٨٠ ـ ١٠٢٧ م)

الحسين بن علي بن الحسين ، أبو القاسم المغربي : وزير ، من الدهاة ، العلماء ، الأدباء . يقال إنه من أبناء الأكاسرة . ولد بمصر . وقتل الحاكم الفاطميّ أباه ، فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠ هـ ، وحرّض حسان بن المفرج الطائي على عصيان الحاكم ، فلم يفلح ، فرحل إلى بغداد ، فاتهمه القادر (العباسي) لقدومه من مصر ، فانتقل إلى الموصل واتصل بقرواش ابن المقلد وكتب له ، ثم عاد عنه . وتقلبت به الأحوال إلى أن استوزره مشرف الدولة البويهي ببغداد ، عشرة أشهر وأياماً . واضطرب أمره ، فلجأ إلى قرواش ، فكتب الخليفة إلى قرواش بابعاده ، ففعل . فسار أبو القاسم إلى ابن مروان (بديار بكر) وأقام بميافارقين إلى أن توفي . وحُمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن فيها . له كتب منها « السياسة ـ ط » رسالة ، و « اختيار شعر أبي تمام » و « اختيار شعر البحتري » و « اختيار شعر المتنبي والطعن عليه » و « مختصر إصلاح المنطق » في اللغة ، و « أدب الخواص ـ خ » الجزء الأول منه ، اشتمل على أخبار امرئ القيس ، و « المأثور في مُلَح الخدور » و « الايناس » و « ديوان شعر ونثر » وهو الذي وجه إليه أبو العلاء المعري « رسالة المنيح » [٢] .

الصَّيْمَري
(٣٥١ ـ ٤٣٦ هـ = ٩٦٢ ـ ١٠٤٥ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الصيمري : قاض فقيه ، كان شيخ الحنفية ببغداد . أصله من صيمر (من بلاد خوزستان) ولي قضاء المدائن ، ثم ربع الكرخ إلى أن مات ببغداد . له « مناقب الإمام أبي حنيفة ـ خ » في مغنيسا الرقم ١٣٤٢ نسخة نفيسة كتبت في حلب سنة ٥٦٣ ونسخة أخرى في دار الكتب ، حديثة ، و « مسائل الخلاف في أصول الفرق ـ خ » في شستربتي ٣٧٥٧ [١] .

الأَهْوازي
(٣٦٢ ـ ٤٤٦ هـ = ٩٧٢ ـ ١٠٥٥ م)

الحسن بن عليّ بن ابراهيم بن يزداد الأهوازي ، أبو علي : مقرئ الشام في عصره . من أهل الأهواز . استوطن دمشق وتوفي بها . وكان من المشتغلين بالحديث ، وطعن ابن عساكر في روايته . له تصانيف ، منها « شرح البيان في عقود الإيمان » أتى فيه بأحاديث استنكرها علماء الحديث ، و « موجز في القراآت ـ خ » في الأزهرية وكتاب في « الصفات » قال الذهبي : لو لم يجمعه لكان خيراً له ، فإنه أتى فيه بموضوعات وفضائح ! وكان يحط على الأشعري . وصنف كتاباً في ثلبه ، منه مخطوطة بدمشق (الرقم العام ٤٥٢١) وله « الوجيز في شرح أداء القراء الثمانية ـ خ » في شستربتي (٣٦٠٣) [٢] .

---

(١) المنتظم ٧ : ١٠١ وشذرات الذهب ٣ : ٦٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٤٠ وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة : مولده سنة ٢٩٣ .

(٢) بغية الوعاة ٢٣٥ وإنباه الرواة ١ : ٣٢٣ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة . وفيه النص على أن لصاحب الترجمة كتباً منها الخيل واللمع . أما المصدر الأول ففيه : له « الخيل الملمعة » ؟ .

(١) رفع الإصر ١ : ٢٠٧ ـ ٢١٢ والإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٥٥ والرجال ٥١ ولسان الميزان ٢ : ٣٠١ وشذرات ٣ : ٢١٠ وإرشاد الأريب . وخطط المقريزي . وفحول البلاغة ١٨٩ . وفهرس المخطوطات المصورة ١ : ٤٢١ وإعتاب الكتاب ٢٠٦ وفيه أن أول هروبه ، كان من مصر إلى مكة .

(١) الفوائد البهية ٦٧ والجواهر المضية ١ : ٢١٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٤ وتاريخ بغداد ٨ : ٧٨ ودار الكتب ٥ : ٣١٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ١ : ٢٣٧ ولسان الميزان ٢ : ٢٣٧ وغاية النهاية ١ : ٢٢١ قلت : وفي مخطوطات الظاهرية (ص ٩٧) كتاب « شرح عقد أهل الإيمان في معاوية بن أبي سفيان وذكر ما ورد من فضائله ومناقبه ـ خ » الجزء السابع عشر منه ، فلعله « شرح البيان » الآنف ذكره ؟ .

ابن ماكُولاَ

(٣٦٨ ـ ٤٤٧ هـ = ٩٧٨ ـ ١٠٥٦ م)

الحسين بن عليّ بن جعفر العجلي الجرباذقاني ، أبو عبد الله ، ابن ماكولا : قاضي قضاة بغداد . من نسل أبي دلف العجلي . أصله من جَرْباذقان . قال ابن الأثير : كان شافعياً نزهاً أميناً . ولي القضاء سنة ٤٢٠ هـ ، واستمر إلى أن توفي ببغداد . وهو عم ابن ماكولا المؤرخ ، وأخو ابن ماكولا الوزير [1] .

أَبو البَرَكَات الرَّبَعي

(٠٠٠ ـ ٤٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٥ م)

حسين بن عليّ بن عيسى الربعي : عالم بالعربية والأدب ، شيرازي الأصل ، من أهل بغداد . كان ينوب عن الوزراء فيها [2] .

الكاشْغَري

(٠٠٠ ـ ٤٨٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٩١ م)

الحسين بن عليّ بن خلف بن جبريل ، أبو عبد الله ، الفضل الكاشغري : واعظ . له تصانيف كثيرة في الحديث والتصوف ، تزيد على ١٢٠ مصنفاً . قال مترجموه : أكثر حديثه مناكير . نسبته إلى كاشغر ، ووفاته ببغداد [3] .

ابن القُمّ

(٠٠٠ ـ نحو ٤٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٩٧ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن مموبه ، أبو عبد الله ، المعروف بابن القم : شاعر يماني ، مولده ووفاته في زبيد كان رئيس الإنشاء عند الصليحيين . وكان أبوه صاحب ديوان الخراج بتهامة . قال مخرمة : كان أهل اليمن يعدون الحسين كالمتنبي في الشام والعراق له « مجموع رسائل ـ خ » وفي المتحف البريطاني رقم ٤٠٠٤ أوراق منتزعة من « ديوان شعره » [1] .

ابن الخازن

(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٩ م)

الحسين بن عليّ بن الحسين : فاضل ، بغدادي ، كنيته أبو الفوارس . له شعر وأدب . كان من أحسن الناس خطاً ، كتب نحو ٥٠٠ نسخة من القرآن الكريم . مات فجأة وقد تجاوز السبعين [2] .

الطُّغْرائي

(٤٥٥ ـ ٥١٣ هـ = ١٠٦٣ ـ ١١٢٠ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد الصمد ، أبو إسماعيل ، مؤيد الدين ، الأصبهاني الطغرائي : شاعر ، من الوزراء الكتاب ، كان ينعت بالأستاذ . ولد بأصبهان ، واتصل بالسلطان مسعود بن محمد السلجوقي (صاحب الموصل) فولاه وزارته . ثم اقتتل السلطان مسعود وأخ له اسمه السلطان محمود فظفر محمود وقبض على رجال مسعود ، وفي جملتهم الطغرائي ، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه ، لما كان الطغرائي مشهوراً به من العلم والفضل ، فأوعز إلى من أشاع اتهامه بالإلحاد والزندقة ، فتناقل الناس ذلك ، فاتخذه السلطان محمود حجة ، فقتله . ونسبة الطغرائي إلى كتابة الطغراء . له « ديوان شعر ـ ط » وأشهر شعره « لامية العجم » ومطلعها :

« أصالة الرأي صانتني عن الخطل »

وله كتب منها « الإرشاد للأولاد ـ خ » مختصر في الإكسير وللمؤرخين ثناء عليه كثير [1] .

ابن شَبِيب الكاتِب

(٥٠٠ ـ ٥٨٠ هـ = ١١٠٦ ـ ١١٨٤ م)

الحسين بن عليّ بن أحمد ، ابن شبيب النصيبي ، أبو عبد الله : كاتب من الندماء الشعراء الأعيان . من أهل بغداد . اختص بالمستنجد العباسي ، ومنادمته . وكانت له قدرة على حل الألغاز [2] .

القَيْمُري

(٠٠٠ ـ ٦٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٧ م)

الحسين بن عليّ القيمري ، ناصر الدين : أمير ، كردي الأصل ، مستعرب . كان صاحب القيمرية الجوانية (في دمشق) وبنى المدرسة القيمرية فصنع على بابها ساعات لم

---

(١) الكامل : حوادث سنة ٤٤٧ وشذرات الذهب ٣ : ٢٧٥ .

(٢) الكامل لابن الأثير : آخر حوادث ٤٤٧ وبغية الوعاة ٢٣٥ .

(٣) ياقوت ٧ : ٢٠٧ في الكلام على كاشغر واللباب ٣ : ٢٢ وفيه : وفاته بعد ٤٨٤ هـ . ولسان الميزان ٢ : ٣٠٥ .

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٨١ ـ ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٤١ وتاريخ اليمن ، لعمارة ، حاشية « ٣٨ » والهامش « ٢ » من الصفحة ٢٢٨ وبقية الحاشية « ٦ » على الصفحة ٣٢٤ قلت : وفي هذا المصدر ما يدعو إلى إعادة النظر في تاريخي مولد صاحب الترجمة ووفاته ، فهو هنا ممن مدح السلطان سبأ ابن أحمد الصليحي وأسرته ، وسبأ توفي سنة ٤٩٢ هـ وفي هذا المصدر نقلاً عن النكت العصرية لعمارة ٢ : ٥٦٧ أن ابن القم كان يكتب عن الملكة الحرة (أروى) بنت أحمد ، وهذه ولدت سنة ٤٤٤ وتوفيت سنة ٥٣٢ هـ ، وفيه أيضاً نقلاً عن المخطوطة المصورة مما بقي من ديوان ابن القم في المتحف البريطاني « الرقم ٤٠٠٤ » قصيدة له في رثاء علي بن محمد الصليحي المتوفى سنة ٤٧٣ أو على رواية أخرى جديرة بالاعتماد ، سنة ٤٥٩ فهذه الأرقام تدل على أنه كان من أبناء المئة الخامسة وأوائل السادسة . يضاف إلى ذلك أنني أخشى أن تكون ترجمة « ابن القم » في إرشاد الأريب الذي هو المصدر الأول للترجمة عندي ، هي من الجزء الملفق في نسخة الارشاد ، وقد أشرت إليه في ترجمة ياقوت . وانظر خريدة القصر ، قسم الشام ٣ : ٧٤ وبعد كتابة ما تقدم رأيت مصنف « قصة الأدب في اليمن » (الصفحة ٣٢٣) » قد ذكر وفاته « حوالي سنة ٤٩٠ » فارتحت إليه ، وحذفت تاريخ الولادة الذي لا أعلم من أين أتى به بعض مترجميه . وانظر قلادة النحر ـ خ ، الجزء الثاني ، الورقة ١٧٣ من نسخة دار الكتب .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٦٢ ووشاح الدمية ـ خ .

---

(١) الأنساب ، للسمعاني ٥٤٣ والنزهة للموسوي ٢ : ٧٣ والوفيات ١ : ١٥٩ وفي الفهرس التمهيدي ٥١٤ كتاب في الكيمياء اسمه « جامع الأسرار ـ خ » في ٥٥ ورقة ، لمؤيد الدين الحسين الطغرائي ؟ وفيه أيضاً ، ص ٥١٥ كتاب « حقائق الاستشهاد ـ خ » في الكيمياء والطبيعة ، للوزير مؤيد الدين الطغرائي ، رسالة ؛ وفيه أيضاً ، ص ٥١٨ « قصيدة باللغة الفارسية وشرحها باللغة العربية ـ خ » في صناعة الكيمياء ، لمؤيد الدين أبي إسماعيل الحسين بن علي الوزير الطغرائي ؟ ورقة واحدة . وكشف الظنون ٦٨ ، كتابخانه دانشكاه تهران : جلد سوم ، بخش دوم ٩٦١ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٧٩ وفوات الوفيات ١ : ١٤٠ وهو فيه « الطيبي » مكان « النصيبي » .

يسبق إلى مثلها . وهو الذي سلم الشام إلى الملك الناصر (صاحب حلب) حين قتل توران شاه بن الصالح أيوب بمصر . كان شجاعاً موفقاً ، أقطعه الظاهر إقطاعاً جيداً وجعله مقدم العسكر بالساحل ، فمات فيه . وكان يضاهي الملوك في مركبه وتجمله وحاشيته . نسبته إلى « قيمُر » ببلاد الأكراد [1] .

السِّغْنَاقي

(٠٠٠ ــ ٧١١ هـ = ٠٠٠ ــ ١٣١١ م)

الحسين بن عليّ بن حجاج بن عليّ ؛ حسام الدين السغناقي : فقيه حنفي . نسبته إلى سغناق (بلدة في تركستان) له « النهاية في شرح الهداية ــ خ » ثلاث مجلدات ،

نموذج من خط حسين بن علي السغناقي

و « شرح التمهيد في قواعد التوحيد ــ خ » و « الكافي ــ خ » شرح أصول الفقه للبزدوي ، منه نسخة بخطه ، في مجلد ضخم بالمكتبة العربية في دمشق ، أخذت خطه عن الصفحة الأخيرة منها ، و « النجاح » في الصرف . توفي في حلب [2] .

السِّمْلالي

(٠٠٠ ــ ٨٩٩ هـ = ٠٠٠ ــ ١٤٩٤ م)

الحسين بن علي بن طلحة الرجراجي ثم الشوشاوي ، أبو عبد الله السِّملالي : مفسر مغربي ، من بلاد « سوس » له تصانيف ، منها « الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة ــ خ » مباحث في نزول القرآن وكتابته ، منه نسخة في الظاهرية بدمشق ، و « نوازل » في فقه المالكية ، و « شرح مورْد الظمآن » توفي بتارودنت ، ودفن

(١) المجموعة التاجية ــ خ ــ .

(٢) الفوائد البهية ٦٢ والكتبخانة ٢ : ١١ ثم ٣ : ١٤٥ والجواهر المضية ١ : ٢١٢ والفهرس التمهيدي ١٨٥ .

برأس وادي سوس [1] .

الحِصْني

(٩٣٢ ــ ٩٧١ هـ = ١٥٢٦ ــ ١٥٦٣ م)

حسين بن علي الحصني (الحصن كيفي ، الحصكفي) الشافعي : فاضل . نظم « تصريف العزي » وهو ابن ١٤ سنة ، وقرظه بعض العلماء . وكتب « منازل المسافر ــ خ » نظما في رحلة قام بها الى القسطنطينية . منه نسخة بخطه في التيمورية (٦٣٢ تاريخ) ١٩٦ صفحة [2] .

العُبَالي

(٠٠٠ ــ ١٠٨٠ هـ = ٠٠٠ ــ ١٦٦٩ م)

الحسين بن عليّ بن صلاح بن محمد العبالي الحسني : فقيه يمنيّ . له « شرح الحاجبية » و « شرح الأزهار » و « الايضاح بالأدلة القاطعة الوافية ، في بيان الفرقة الناجية » مات بحصن الظفير . وبنو العُبالي بطن من العلويين باليمن [3] .

المؤيَّد بالله

(٠٠٠ ــ ١١٢٥ هـ = ٠٠٠ ــ ١٧١٣ م)

الحسين بن عليّ بن أحمد ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بصعدة ، وولاه أبوه بلاد رازح . وبعد وفاة أبيه (سنة ١١٢١ هـ) دعا إلى نفسه ، وتلقب بالمؤيد بالله ، فبايعه أهل صعدة وقبائلها ، فاستمر إلى سنة ١١٢٤ هـ . وخلع نفسه وبايع للمنصور الحسين بن القاسم . وتوفي بصعدة

(١) طبقات الحضيكي ــ خ . وفيه : وفاته في أواخر القرن التاسع . وفي النسخة المطبوعة منه ١ : ١٨٦ توفي في عشرة الثمانية وألف ودفن بحاحة ثم نقل إلى مراكش . وانظر علوم القرآن ٣٨٣ .

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٩ والمخطوطات المصورة ٢ : ٢٦٢ وفيه وفاته سنة ٩٥٢ خطأ .

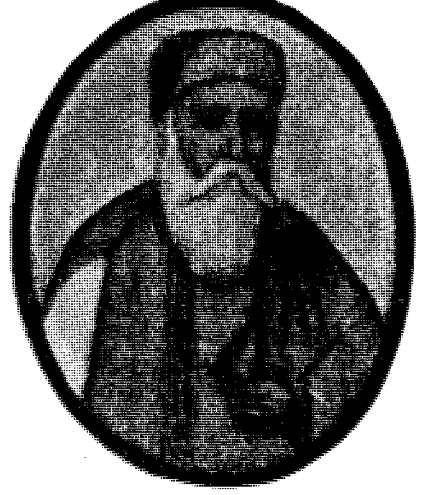
(٣) ملحق البدر ٨٧ ومستدركات الزبيدي على القاموس ، راجع التاج ، مادة عبل .

مسموماً على ما يظن [1] .

حُسَين بايْ

(١٠٨٠ ــ ١١٥٣ هـ = ١٦٧٠ ــ ١٧٤٠ م)

حسين بن علي تركي ، أبو محمد : مؤسس الإمارة « الحسينية » في تونس ، وإليه نسبتها . أصله من كريت . ولد بتونس ، وتقلد بعض الأعمال فيها ، ثم كان « كاهية » إبراهيم باشا الشريف (واليها) ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين ، فانهزم إبراهيم باشا وأسر ،



حسين باي : حسين بن علي تركي

فاجتمع أعيان تونس على مبايعة حسين باي ، فامتنع ، فأكرهوه ونودي بامارته سنة ١١١٧ هـ ، فبنى آثاراً كثيرة ، منها « الجامع الحسيني » المنسوب إليه ، وحسنت سيرته . قتل في واقعة بالقرب من القيروان [2] .

الوَفَائي

(١١١٢ ــ ١١٥٦ هـ = ١٧٠٠ ــ ١٧٤٣ م)

حسين بن عليّ بن محمد الوفائي : فاضل متصوف ، من أهل حلب . كان شيخ السجادة الوفائية ، في إحدى الزوايا التابعة لها . له نظم جمع في « ديوان ــ

(١) نشر العرف ١ : ٥٧٢ .

(٢) دائرة البستاني ٧ : ٥١ و Histoire de la régence de Tunis 59 .

حسين بن علي الوفائي

الصفحة الأولى من « ديوانه » بخطه . في الظاهرية بدمشق « ٧٨٥١ عام » .

ـ خ » [1] .

حُسَين خُوجَه

(٠٠٠ ـ ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٦ م)

حسين بن عليّ بن سليمان الحنفي ، المعروف بالشيخ حسين خوجه : فاضل ؛ من أهل تونس . ووفاته بها . كان رئيس ديوان الإنشاء فيها وترجماناً للدولة الحسينية . له « الذيل لكتاب بشائر أهل الإيمان ـ ط » في التراجم [2] .

حُسَين العُشَارِي

(١١٥٠ ـ ١١٩٥ هـ = ١٧٣٧ ـ ١٧٨١ م)

حسين بن عليّ بن حسن بن محمد العشاري : فقيه أصولي ، له شعر . من أهل بغداد . نسبته إلى العُشارة (بلدة على الخابور) ولد وتعلم في بغداد . وغلب عليه الفقه حتى كان يسمى الشافعي الصغير . وأرسل من بغداد للتدريس في البصرة سنة ١١٩٤ هـ ، فتوفي فيها قبل أن يحول الحول . له « ديوان شعر ـ خ » فيه الغث والسمين ، و « رسالة في مباحث الإمامة ـ خ » و « حاشية على شرح الحضرمية لابن حجر ـ خ » و « تعليقات على جمع الجوامع للمحلي ـ خ » وغير ذلك . وكان جميل الخط ، نسخ كتباً كثيرة [1] .

(١) إعلام النبلاء ٦ : ٥١٩ وشعر الظاهرية ٢٤٠ .

(٢) الصفحة الأولى من كتابه .

الطائفي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٩١ م)

حسين بن علي (نور الدين) بن عبد الشكور الطائفي : متزهد حنفي . ولد بالطائف وتفقه بالحرمين وغلب عليه التصوف . ونزل بمصر (١١٧٤) ورحل الى الشام وحلب وبلاد الروم واتُّهم بالحلول والإلحاد . واستقر في المدينة المنورة الى أن توفي . له « النفحة العنبرية من الرياض المرعية في الأذكار الصلاتية ـ خ » في الرباط (منظومة وشرحها آخر المجموعة د ٣٩٢) تعرف بالصلاتية ، على لسان القوم ، وصفت بأنها عجيبة [2] .

الحُسَين المُؤَيَّدي

(٠٠٠ ـ ١٢٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣٦ م)

الحسين بن عليّ المؤيديّ الحسني اليمني ، ينتهي نسبه إلى المؤيد بالله عليّ : أمير . نشأ بصنعاء نشأة علمية . وخرج منها (سنة ١٢٤٧ هـ) مع الإمام أحمد بن علي السراجي . ثم عاد إليها . ودعاه أهل صعدة إلى بلادهم ، فأجابهم (سنة ١٢٥١ هـ) وذهب معه بعض علماء صنعاء . فلما وصل إلى صعدة طلب منه أن يتلقب بالخلافة ، فامتنع . واستمرت له الإمارة إلى أن توفي بهجرة حيدان [3] .

الحُسَين المُفْتي

(١٢٠٤ ـ ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٠ ـ ١٨٤٠ م)

الحسين بن عليّ بن محسن بن إبراهيم المفتي ، الحبيشي الإبي اليمني : فقيه . من شافعية اليمن ، من أهل إب . من كتبه « تحفة الحكام وعمدة الأحكام » فقه ، و « بلوغ الإرادة » حاشية على تحفة المحتاج شرح المنهاج ، في الفقه [1] .

(١) المسلك الأذفر ٨٦ ومحمد بهجة الأثري ، في مجلة لغة العرب ٤ : ٥١٤ .

(٢) الجبرتي ، طبعة لجنة البيان ٤ : ٢١٦ وعنه حلية البشر ١ : ٥٤٦ ومجلة العرب ٩ : ١٣٥ .

(٣) نيل الوطر ١ : ٣٩٢ .

ابن أَبي مِسْمَار

(١٢١٥ ـ ١٢٧٣ هـ = ١٨٠٠ ـ ١٨٥٦ م)

الحسين بن عليّ بن حيدر بن محمد البركاتي الحسني ، ابن أبي مسمار : أمير التهائم في اليمن ، من الأشراف . كان عاملاً على « صبيا » ثم على الزهراء . واستقبل إبراهيم « باشا » المصري في الحديدة سنة ١٢٥١ هـ ، وكان أهل « يام » يستعدون للاستيلاء على تهامة ، فانتدبه إبراهيم لدفعهم ، فقاتلهم وظفر بهم . ولما جلا جيش محمد علي عن اليمن والحجاز (سنة ١٢٥٦) انتظم الأمر في التهائم لابن أبي مسمار . وورد عليه مرسوم من السلطان عبد المجيد العثماني باقرار ولايته . وأعان محمد بن يحيى بن المنصور على امتلاك بلاد ريمة وجبل ضوران وذمار ، فقوي أمر محمد وطمع بملك الحسين (ابن أبي مسمار) فنشبت بينهما حروب جرح بها الحسين وانهزم إلى دير القطيع ، ثم إلى زبيد فالمخا . ونصرته قبائل يام فملك زبيدا واسترد التهائم . ولم تستقر إمارته ، فرحل إلى الآستانة . وعاد إلى مكة ، فتوفي فيها . وكان شجاعاً ، له مشاركة في العلوم . وللمؤرخ « عاكش » كتاب في أخباره سماه « الذهب المسبوك في سيرة سيد الملوك » [2] .

البَهَاء

(١٢٣٣ ـ ١٣٠٩ هـ = ١٨١٧ ـ ١٨٩٢ م)

حسين علي نوري بن عباس بن بزرك ، الميرزا ، المعروف بالبهاء ، أو بهاء الله : رأس « البهائية » ومؤسسها . إيرانيّ

(١) نيل الوطر ١ : ٣٨٥ .

(٢) اللطائف السنية ـ خ . ونيل الوطر ١ : ٣٨٩ .

مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) وإليها نسبته . من أسرة ظهر فيها وزراء وعلماء . ولد بها ــ وقيل : بطهران ــ واعتنق « دعوة » كان عليّ بن محمد الشيرازي ، الملقب بالباب ، قد قام بها ، ظاهرها الإصلاح الدينيّ والاجتماعي ، وباطنها تلفيق عقيدة جديدة من أديان ومبادئ مختلفة . وقتل الباب رمياً بالرصاص في تبريز (سنة ١٢٦٦ هـ ــ ١٨٥٠ م) فخلفه البهاء في دعوته ، فاتهم بالاشتراك في مؤامرة ، لاغتيال ناصر الدين شاه (ملك إيران) انتقاماً للباب . فاعتقل ، وأبعد ، فنزل ببغداد ، وأقام ١٢ سنة قضى بعضها في أطراف السليمانية يبشّر ببدعته . وضج منه علماء العراق ، فأخرجته حكومة بغداد . فقصد الآستانة ، وقاومه شيوخها ، فنفي إلى « أدرنة » حيث أقام نحو خمس سنين ، أرسل بعدها إلى سجن عكة (بفلسطين) عام ١٨٦٨ م ، ثم أفرج عنه ، فانتقل إلى البهجة (من قرى عكة) والتفّ حوله مريدوه ، وتوفي بها ودفن في حيفا . من آثاره ما سماه « الكتاب الأقدس ــ ط » كتبه بالعربية ، و « الإيقان ــ ط » بالفارسية وقد ترجم إلى العربية واللغات الأجنبية ، و « الهيكل ــ ط » أكثره بالعربية، و « الألواح ــ ط » مجموعة رسائل بالعربية والفارسية [١] .

الطولقي

(١٢٤٦ ــ ١٣٠٩ هـ = ١٨٣٠ ــ ١٨٩١ م)

حسين بن علي بن عمر الطولقي الجزائري : متصوف . نسبته الى طولقة ، من صحراء قسنطينة . توفي بتونس . له « فاكهة الحلقوم في علم القوم » تصوف ، و « دقائق النكت » في المذكرات العلمية [٢] .

المَلِك حُسَين

(١٢٧٠ ــ ١٣٥٠ هـ = ١٨٥٤ ــ ١٩٣١ م)

الحسين بن عليّ بن محمد بن عبد المعين ابن عون ، من أحفاد أبي نميّ ابن بركات ، الحسني الهاشمي : أول من قام في الحجاز باستقلال العرب عن الترك . وآخر من حكم مكة من « الأشراف » الهاشميين . ولد في الآستانة ، وكان أبوه منفياً بها . وانتقل معه إلى مكة ، وعمره ثلاث سنوات . فتأدب وتفقه ونظم الشعر الملحون « الحميني » ومارس ركوب الخيل وصيد الضواري . وأحبه عمه الشريف عبد الله باشا (أمير مكة) فوجهه في المهمات ، فدخل نجداً وأحكم صلته بالقبائل . ومات أبوه وعمه .



حسين بن علي الهاشمي
وعلى الصورة خطه وإمضاؤه

وآلت إمارة مكة إلى عمه الثاني « عون الرفيق » فلم يحتمل هذا تدخله في شؤون الإمارة ، وكانت تابعة للدولة العثمانية ، فطلب إبعاده من الحجاز ، فنفي إلى الآستانة سنة ١٣٠٩ هـ ، وجعل فيها من أعضاء مجلس « شورى الدولة » وأقام إلى أن توفي عون الرفيق ، ثم عمه الثالث عبد الإله ، فعُين أميراً لمكة (سنة ١٣٢٦ هـ) فعاد إليها . وقاد حملة إلى بلاد عَسِير ، نجدة للترك ، فقاتل صاحبها يومئذ الإدريسي . ونشبت الحرب العامة الأولى سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤ م) واشتدت جمعية « تركيا الفتاة » السرية ، في العمل بواسطة حزبها العلني « الاتحاد والترقي » على تتريك العناصر في الدولة . فقتلت جمهرة من حملة الفكرة العربية وطلائع يقظتها الحديثة ، وشرَّدت كثيرين ، ونمت في بلاد الشام والعراق والحجاز روح النقمة على الترك والدعوة إلى الانفصال عنهم . وانتهز البريطانيون الفرصة ، وهم في حرب مع دولة آل عثمان والألمان ، فاتصلوا بصاحب الترجمة ، وكاتبوه من مصر ، وكان على غير وفاق مع موظفي « الدولة » في الحجاز ، يبيّتون له ويبيّت لهم ، فنهض نهضته المعروفة ، وأطلق رصاصته الأولى بمكة (في ٩ شعبان ١٣٣٤ هـ ــ ١٩١٦ م) وحاصر من كان في البلاد الحجازية من عساكر الترك . وأمده الإنكليز بالمال والسلاح ، ونُعت بالملك « المنقذ » ووجه ابنه فيصلا إلى سورية فدخلها مع الجيش البريطاني ، فاتحاً . وبانتهاء الحرب العامة (سنة ١٩١٨ م) تم استيلاء الحسين على الحجاز كله . وأرسل ابنه الثاني « عبد الله » بجيش ضخم لإخضاع واحتيْ « تَرَبَة » و « الخُرْمة » في شرقيّ الطائف ، وكانتا مواليتين لابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ، زعيم نجد في ذلك الحين) فعسكر بينهما . وباغته رجالهما يقودهم بعض أتباع ابن سعود (سنة ١٣٣٧ هـ ، ١٩١٩ م) فانهزم عبد الله بفلول قليلة من عساكره . وأضاع الحسين في هذه الحملة أكبر قوة جمعها . وأخرج الفرنسيون ابنه فيصلا من سورية بعد معركة ميسلون (سنة ١٩٢٠ م) واحتلوها ، فاستنجد بعض زعمائها بالحسين ، فوجه « عبد الله » ليثأر لأخيه ، أو ليجمع على حدود سورية قوة تكون نواة لجيش يقلق المحتلّ . واقترب منها عبد الله ، ونزل ببلدة « عمّان » ودعاه الإنكليز إلى القدس ، فاتفقوا معه على أن تكون له إمارة « شرقيّ الأردن » فأقام بعمان ، وتناسى ما جاء من أجله . واستفحلت ثورة العراق على الإنجليز ، فساعدوا فيصلا على تولي العرش ببغداد ، فتولاه . وأصبح للحسين ، وهو

---

(١) هيوار Cl. Huart في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٢٢٧ ــ ٢٣١ ثم ٤ : ٢٤٠ وسركيس ٥٩٣ .

(٢) ايضاح المكنون ٢ : ١٥٣ وأعلام الجزائر ٦٩ .

في الحجاز ، جناحان قويان : فيصل في شمال شبه الجزيرة ، وعبد الله في شمالها الغربي . وبادره جاره « ابن سعود » راغباً في مصافاته ، فاستهان به الحسين واشتط في مطالبه . وزار عمّان (سنة ١٩٢٤ م) فبايعه أناس بالخلافة ، وعاد إلى مكة ملقباً بأمير المؤمنين . وأراد أهل « نجد » الحج ، فلم يأذن بدخولهم الحجاز . واشتدّ توتر الحال بينه وبين ابن سعود ، فأقبلت جموع من نجد وتربة والخرمة إلى مدينة « الطائف » فمزقت جيش الحسين المرابط فيها ، واحتلتها . وسرى الذعر إلى مكة ، فاتصل بالقنصل البريطاني في جدة ، فأجابه هذا بأن حكومته قررت الحياد . واجتمع بجدة بعض ذوي الرأي من أهلها وأهل مكة ، فاتفقوا على نصح الحسين بالتخلي عن العرش لكبير أبنائه « عليّ » ففعل . وانتقل من مكة إلى جدة (سنة ١٣٤٣ ﻫ ، ١٩٢٤ م) فركب البحر إلى « العقبة » آخر حدود الحجاز ، في الشمال ، وكانت في ولاية ابنه عبد الله . وأقام بضعة أشهر . ثم أخبره ابنه بأن البريطانيين يرون أن إقامته فيها قد تحمل « ابن سعود » على مهاجمتها . وتلقى إنذاراً بريطانياً بوجوب رحيله عنها . ووصلت إلى مينائها مدرَّعة بريطانية ، ركبها وهو ساخط ، إلى جزيرة قبرص (سنة ١٩٢٥ م) فأقام ست سنين ، ومرض ، فأذن الإنجليز بسفره إلى عمّان . وجاءه ابناه فيصل وعبد الله ، فصحباه إليها . فمكث معتلاً ، ستة أشهر وأياماً ، ووافته منيته . فحمل إلى القدس ، ودفن في المسجد الأقصى [1] .

القاضي العَمْري

(١٢٦٥ ـ ١٣٦٢ ﻫ = ١٨٤٩ ـ ١٩٤٣ م)

حسين بن علي بن محمد العمري : فقيه زيدي ، من أهل صنعاء ، من بيت علم ومجادة . كان يُنعت بقاضي القضاة . اشتغل بالتدريس ، ونسخ بيده كثيراً من الكتب ، وتولى رئاسة الاستئناف ، ثم نظارة الأوقاف بصنعاء . وكانت له يد في عقد الصلح بين الإمام يحيى حميد الدين والترك العثمانيين سنة ١٣٢٩ ﻫ . وجمع القاضي فخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجرافي ، بعض أخباره وأسماء شيوخه وتراجم تلاميذه في جزء سماه « تحفة الإخوان بحلية علامة الزمان ـ ط » توفي بصنعاء ودفن في كبيشان [1] .

الأعظمي

(١٣٢٥ ـ ١٣٧٥ ﻫ = ١٩٠٧ ـ ١٩٥٥ م)

حسين بن علي الأعظمي : فقيه متأدب ، من أهل الأعظَمية في العراق . من كتبه المطبوعة : « أحكام الأوقاف » و « أحكام الزواج » و « أصول الفقه » و « أناشيد وأدبيات الفتاة » و « الوصايا والمواريث » و « الوجيز في أصول الفقه وتاريخ التشريع » [2] .

الطَّبَاطَبائي

(١٢٩٢ ـ ١٣٨٠ ﻫ = ١٨٧٥ ـ ١٩٦٠ م)

حسين بن علي بن أحمد الطباطبائي : فقيه إمامي . من كتبه « جامع الفروع ـ ط » تعليقة على « كفاية الأصول » و « حاشية العروة الوثقى ـ ط » تعليقة على رجال النجاشي [3] .

الحاج حُسَين بَيْهُمْ

(١٢٤٩ ـ ١٢٩٨ ﻫ = ١٨٣٣ ـ ١٨٨١ م)

حسين بن عمر بن حسين العيتاني بيهم البيروتي : فاضل ، له نظم جمع في « ديوان ـ ط » و « رواية » وطنية مثلت في بيروت . مولده ووفاته بها ، وكان من وجوهها ، وناب عنها في مجلس النواب العثماني ، وتولى رئاسة الجمعية العلمية السورية بها . وكلمة « بيّهم » عامية بيروتية معناها « أبوهم » [1] .

حسين بن عمر بيهم

الحُسَين بن عِمْران

(٠٠٠ ـ ٣٧٢ ﻫ = ٠٠٠ ـ ٩٨٢ م)

الحسين بن عمران بن شاهين : ثاني أمراء بني شاهين أصحاب البطيحة (بين دجلة والفرات) ولي الإمرة بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٩ ﻫ) وطمع به عضد الدولة بن بويه فوجه إليه جيشاً هزمه الحسين . وانتهى الأمر بمصالحة عضد الدولة للحسين على مال يأخذه منه . وكان رضيّ الأخلاق ، صالح السيرة ، عادلا . قتله أخ له اسمه محمد ، غيلة [2] .

حُسَين عوف

(٠٠٠ ـ ١٣٠١ ﻫ = ٠٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

حسين عوف « بك » الكحال : طبيب مصري رمديّ . تعلم الطب في قصر العيني بالقاهرة . ثم في أوربا . واختص بعلم

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر ملوك العرب ١ : ٢٣ ـ ٦٨ وما رأيت وما سمعت ١٠٩ ـ ١٣٦ والزهراء ١ : ١٩٠ وقلب جزيرة العرب ٣١٦ .

(١) تحفة الإخوان . والدر الفريد ٦ والمقتطف في تاريخ اليمن ١٠٠ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٥ والمقطم ٢٨ محرم ١٣٦٢ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٤٧ .

(٣) انظر رجال الفكر ٦٦ .

(١) آداب شيخو ٢ : ١٩ وآداب زيدان ٤ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ٦٢١ .

(٢) الكامل : حوادث ٣٦٩ و ٣٧٢ .

الرمد ، فتولاه تعليما ومعالجة أكثر من عشرين سنة . له كتاب في « الرمد » سبعة أجزاء ، لم يطبع [١] .

الشَّمَّري
(٠٠٠ ـ ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٦ م)

حسين عوني بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، من آل شمّر العشيرة المشهورة : فاضل عراقي . سكن أجداده بلاد كردستان ، للمتاجرة . وانحدر والده إلى بغداد ، فولد بها . وولي القضاء في النجف . وتوفي بالأعظمية عن نحو ٦٠ عاماً ، ودفن بها . له مقالات بالعربية والتركية والفارسية ، وكتبٌ بالعربية في « المنطق » و « المعاني والبيان » و « النحو » [٢] .

الحُسَين بن عَيَّاش
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٩ م)

الحسين بن عياش بن حازم السلمي ، مولاهم ، الجزري الباجدائي الرقي : فاضل ، من رجال الحديث . من أهل باجداء (قرية بقرب بغداد) نسبته إليها ووفاته فيها . له كتاب في « غريب الحديث » [٣] .

قَضِيب البان
(٤٧١ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٧٩ ـ ١١٧٧ م)

الحسين بن عيسى بن يحيى الحسني ، ابو عبد الله المعروف بقضيب البان : متصوف من أهل الموصل . تفقه حنبليا وصحب عبد القادر الكيلاني وغيره . له أخبار في الزهد كثيرة . وفي جامعة بغداد (الرقم ٥٤١) مخطوط باسم « جوهرة البيان في نسب السيد قضيب البان » لأبي ربيعة عيسى الحسني الموصلي (؟) [٤] .

---

(١) داب زيدان ٤ : ١٩٨ وتاريخ مصر في عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨ .

(٢) لب الألباب ٤٠٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٣٦٢ .

(٤) ترجمة الأولياء ٧٠ ـ ٧٩ والمخطوطات المصورة ، التاريخ ٢ القسم الرابع ١٤٧ .

الحسين بن غياث الدين

عن مخطوطة في « المكتبة العربية » بدمشق ، أو في « الظاهرية »

ابن غَنَّام
(٠٠٠ ـ ١٢٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨١١ م)

حسين بن غنام (أو ابن أبي بكر بن غنام) النجدي الأحسائي : مؤرخ . مالكي المذهب ، شاعر فحل كان عالم الأحساء في عصره . ولد ونشأ في المبرّز (بالأحساء) وأقام بالدرعية عاصمة « آل سعود » الأولى وتوفي بها . له مصنفات ، منها « العقد الثمين في شرح أصول الدين ـ خ » صغير ألفه للأمير عبد العزيز ابن محمد بن سعود ، رأيت نسخة منه في المكتبة السعودية ، بالرياض و « روضة الأفكار والأفهام ، لمرتاد حال الإمام ، وتعداد غزوات ذوي الإسلام ـ ط » جزآن في مجلد ، يقف في حوادث سنة ١٢١٣ ، ويسمى أيضا « تاريخ نجد ـ ط » [١] .

اختيار الدين
(٠٠٠ ـ ٩٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٢ م)

الحسين بن غياث الدين التربتي الهروي ، اختيار الدين الحسيني : أديب ، من أهل هراة . ولي قضاءها وتوفي بها . له كتب منها « المقامات ـ خ » و « أساس الاقتباس ـ ط » و « مجالس الملوك » [١] .

ابن مَعْن
(١٠٣٦ ـ ١١٠٩ هـ = ١٦٢٧ ـ ١٦٩٧ م)

حسين بن فخر الدين بن قرقماس المعني ، ويعرف بابن معن : أديب من أمراء الدروز في لبنان ثار أبوه (أنظر ترجمته) على الدولة العثمانية وأسر وحمل الى اسطنبول ومعه أسرته وفيها ولده حسين (صاحب الترجمة) صغيراً (سنة ١٠٤٣) وقتل الأب ونشأ الابن في سراي غلطة على مذهب السنة . وعلا شأنه حتى عرضت عليه الوزارة وأباها ، وصنف كتاب « التمييز ـ خ » في دار الكتب (٩٣٨٣) أدب وحكم وأخبار ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٨ وقام بأعمال للدولة منها سفارة في الهند وتوفي باسطنبول [١] .

البَجَلي
(١٧٨ ـ ٢٨٢ هـ = ٧٩٤ ـ ٨٩٥ م)

الحسين بن الفضل بن عُمير البجلي :

---

(١) ابن بشر ١ : ١٤٩ وهدية العارفين ٣٢٨ ومشاهير علماء نجد ١٨٥ ـ ٢٠١ وجريدة اليمامة ١١/٧/١٣٧٩ من محاضرة للشيخ حمد الجاسر .

(١) هدية العارفين ١ : ٣١٧ وآداب اللغة ٣ : ١٣٠ وفهرس دار الكتب ٣ : ١٠ ومجلة العرفان : تشرين الأول ٩٢٧ والذريعة ٢ : ٥ قلت : ورأيت اسمه على مخطوطة من كتابه « أساس الاقتباس » في الفاتيكان « ١٤٣٩ عربي » : « اختيار بن غياث الدين الحسيني » .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٥٩ ودار الكتب ٧ : ١١٤ وهدية ١ : ٣٢٤ .

مفسر معمر . كان رأسا في معاني القرآن . أصله من الكوفة ، انتقل الى نيسابور ، وأنزله واليها عبد الله بن طاهر ، في دار اشتراها له (سنة ٢١٧) فأقام فيها يعلم الناس ٦٥ سنة . وكان قبره بها معروفا [١] .

المَهْدِي العِيَاني

(٣٨٤ - ٤٠٤ هـ = ٩٩٤ - ١٠١٣ م)

الحسين بن القاسم بن عليّ العياني ، المهدي لدين الله : من أئمة الزيدية باليمن . قام بالإمامة بعد أبيه . وكانت إقامته بصنعاء . وقاتله بعض معارضيه ، فقتل في البوْن (شمالي صنعاء) وكان فصيحاً مناظراً ، له كتب منها « التحدي للعلماء والجهال » و « تفسير غريب القرآن - خ » و « كتاب الأسرار » و « الصفات » وغير ذلك [٢] .

اليَمَني

(٩٩٩ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٩١ - ١٦٤٠ م)

الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن عليّ : أمير ، من فقهاء الزيدية في اليمن . له تصانيف كثيرة ، منها « غاية السول في علم الأصول » وشرحه « هداية العقول - خ » في الطائف وفي جامعة الرياض (١٥٣٩) و« آداب العالم والمتعلم - خ » في دار الكتب . وله نظم . ومن عجيب أمره أنه صنف كتبه وهو يتنقل في ميادين القتال ، يقود الجيوش ويحاصر الأتراك ويشنّ عليهم الغارات ، وتوفي (بمدينة ذمار) قائماً بحربهم [٣] .

(١) أهل المئة . في المورد ج ٢ العدد ٤ ص ١٢٢ والعبر ٢ : ٦٨ ولسان الميزان ٢ : ٣٠٧ .

(٢) بلوغ المرام ٣٥ و ٤١٠ وهدية العارفين ١ : ٣٠٧ والبعثة المصرية ١٨ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٤ والبدر الطالع ١ : ٢٢٦ والإسلام الصحيح للنشاشيبي ٥٤ وعبيكان ٣٣ ومخطوطات الرياض ٥ : ١٠٣ والبعثة المصرية ٤٠ وإتحاف المسترشدين ٨١ .

المَنْصُور

(١٠٨٠ - ١١٣١ هـ = ١٦٦٩ - ١٧١٩ م)

الحسين بن القاسم ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المنصور القاسم ، الحسني الشهاري : من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ في شهارة ، وانقطع للعلم وعرف بالزهد ، وحج سنة ١١٢٤ هـ . ولما عاد دعا إلى نفسه ، فجرت حروب بينه وبين المهدي (صاحب المواهب) ثم اتفق أهل اليمن على بيعته وخطب له ما بين مكة وعدن . وضعف أمره في أواخر أيامه فلم يبق له غير مخلاف شهارة وكحلان والسودة والشرفين . وتنكرت القبائل له ، لذهاب ما في يده من الأموال . وتوفي في شهارة . ولأحد معاصريه كتاب في سيرته سماه « شرح الصدور وحدائق الزهور في سيرة الإمام المنصور » [١] .

المَنْصُور

(١١٠٧ - ١١٦١ هـ = ١٦٩٦ - ١٧٤٨ م)

الحسين بن قاسم بن الحسين ، من سلالة الهادي إلى الحق : إمام زيدي يماني . ولد وتعلم بصنعاء ، وبويع بها بعد وفاة أبيه المتوكل (قاسم بن الحسين) سنة ١١٣٩ هـ ولُقب « المنصور بالله » واستمر إلى أن توفي ، ودفن في مسجد الأبهر بصنعاء . وكان شجاعاً عالي الهمة صبوراً على القتال واحتمال مشاق الغزو . نازعه بعض أقاربه فظفر بهم جميعاً إلا أخاً له اسمه « أحمد » امتنع عليه في بلاد تعز والحجرية [٢] .

حُسَيْن كَامِل

(١٢٧٠ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

حسين كامل بن إسماعيل « باشا » الخديوي ابن إبراهيم : أول من ولي السلطنة بمصر ، بعد دولة الخديويين . ولد وتعلم في القاهرة ، وأكمل دروسه

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٠١ .

(٢) بلوغ المرام ٦٩ ونبلاء اليمن ٥٩٥ والبدر الطالع ١ : ٢٢٥ .

حسين كامل بن إسماعيل

في باريس . وكان نشيطاً في نشأته ، حازماً ، مصيب الفراسة . ولي قبل السلطنة نظارة الأشغال العمومية فأنشأ سكة الحديد بين القاهرة وحلوان ، ثم نظارة المالية ، فرئاسة مجلس شورى القوانين . وعني بشؤون الزراعة والمزارعين في مصر . ولما نشبت الحرب العامة ونحي آخر الخديويين (عباس حلمي الثاني) أقيم حسين كامل سلطاناً على مصر (سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٤ م) فهو أول من تحولت به الخديوية المصرية إلى سلطنة . وعاجلته الوفاة فلم يقم بعمل كبير في مدة سلطنته [١] .

ابن النَّقِيب

(١٠٣١ - ١٠٧٢ هـ = ١٦٢٢ - ١٦٦٢ م)

حسين بن كمال الدين بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة ، الحراني ، الحسيني ، الطالبي : فاضل ، من أعيان دمشق . له « التذكرة الحسينية - خ » ذكر فيها شعراء متقدمين وختمها بذكر بعض معاصريه من الشعراء ، ثم بحصة وافية من نظمه ، كانت نسخته في خزانة سعيد حمزة بدمشق ولعله أهداها الى مكتبة المجمع ؟ [٢] .

(١) النخبة الدرية ٣٢ والكنز الثمين ٩ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٠٥ - ١٠٨ .

ابن الزَّبِيدي
(٥٤٦ ـ ٦٣١ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٣ م)

الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى ، أبو عبد الله ، سراج الدين ، ابن الزبيدي : فقيه ، له علم باللغة والقراآت . زبيدي الأصل ، بغدادي المولد والوفاة . حدّث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها . له « منظومات » في اللغة والقراآت ، ومؤلفات منها « البلغة » في الفقه . عرَّفه ابن العماد بالحنبلي ، وعدَّه صاحب الجواهر المضية في الأحناف [1] .

المَوْصِلي
(٦٧٢ ؟ ـ ٧٤٢ هـ = ١٢٧٣ ـ ١٣٤١ م)

حسين بن المبارك بن يوسف الموصلي : فاضل . كان خازن الكتب في الشميساطية بدمشق . كتب كثيرا من كتب العلم ، وجمع مجاميع ، منها « الأوامر والنواهي ـ خ » في شستربتي (٤٢٦١) [2] .

السُّبْعي
(١٢٢٥ ـ ١٣٢٧ هـ = ١٨١٠ ـ ١٩٠٩ م)

حسين بن محسن بن محمد الأنصاري السعدي الخزرجي اليماني : قاض من المشتغلين بالحديث . من أهل الحُديدة . تولى القضاء ببندر اللحية مدة . ورحل إلى الهند ، فصحب محمد صديق حسن خان . وتردد بين الهند واليمن يجلب نفائس المخطوطات الى الأولى . ومات في بومبي . له « التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثة ـ ط » رسالة صغيرة مفيدة ، و « البيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل ـ ط » رسالة في مصطلح الحديث كتبها سنة ١٣٠٦ هـ [1] .

(١) شذرات الذهب ٥ : ١٤٤ والجواهر المضية ١ : ٢١٦ وجاء فيها « الترمذي » بدلاً من « الزبيدي » وهو من خطأ الطبع ، يدل عليه تعريف أخيه « الحسن بن المبارك » بالزبيدي ، في الصفحة ٢٠٠ من الجزء نفسه . وفي حاشية على لحظ الألحاظ ـ ص ٢٥٩ ـ أن كتاب « التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح » المنسوب إليه في النسخ المطبوعة ، ليس له ، وإنما هو لأحمد بن أحمد الزبيدي المتوفى سنة ٨٩٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٦٥ وعرفه بالصوفي . وشستربتي ٤٢٦١ وهو فيه « الصيرفي » .

النَّجَّار
(٠٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله النجار الرازي ، أبو عبد الله : رأس الفرقة « النجارية » من المعتزلة ، وإليه نسبتها . كان حائكاً ، وقيل : كان يعمل الموازين ، من أهل قم . وهو من متكلمي « المجبرة » وله مع النَّظَّام عدة مناظرات . وأكثر المعتزلة في الريّ وجهاتها من النجارية ، وهم يوافقون أهل السنّة في مسألة القضاء والقدر واكتساب العباد وفي الوعد والوعيد وإمامة أبي بكر ، ويوافقون المعتزلة في نفي الصفات وخلق القرآن وفي الرؤية . وهم ثلاث فرق : البرغوثية ، والزعفرانية ، والمستدركة . له كتب ، منها « البدل » في الكلام ، و « المخلوق » و « إثبات الرسل » و « الإرجاء » و « القضاء والقدر » و « الثواب والعقاب » وغير ذلك [2] .

الحَرُون الطالبي
(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

الحسين بن محمد بن حمزة ، من نسل الحسين السبط ، العلوي الطالبي : ثائر من أعيان الطالبيين ، يعرف بالحرون . كان مع يحيى بن عمر الطالبي ، في ثورته بالكوفة . ولما انتهى أمر يحيى ، ظهر فيها الحرون بعده ، فساق إليه المستعين بالله العباسي جيشاً ، فلما قارب الكوفة خرج عنها الحرون وخالفه في الطريق فلم يصطدم به . وتوجه إلى سامراء وقد بويع فيها المعتز بالله ، فبايع له ومكث مدة . وتفرق أنصاره ، فاعتقل وحبس بضع عشرة سنة وأطلقه المعتمد العباسي (سنة ٢٦٨ هـ) فثار ثانية في سواد الكوفة وعاث وأفسد ، فظفر به وحبس بواسط ، فتوفي سجيناً [1] .

(١) أئمة اليمن ، سيرة المنصور ١١٩ والأزهرية ١ : ٣٢٣ .

(٢) فهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الخامسة . واللباب ٣ : ٢١٥ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٥٨ والمقريزي ٢ : ٣٥٠ ووقع اسمه فيه « الحسن » تحريفاً .

القَبَّاني
(٠٠٠ ـ ٢٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٢ م)

الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري ، أبو علي القباني : أحد أركان الحديث بنيسابور . رحل في طلبه رحلة واسعة . قال الحاكم : « هو أحد حفاظ الدنيا » له من المصنفات « المسند » و « التاريخ » و « الكنى » و « أتباع الأتباع » [2] .

أَبُو عَرُوبة
(٠٠٠ ـ ٣١٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٠ م)

الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني : محدث حرَّان ومفتيها . كان حافظاً للحديث ، عارفاً برجاله . له « تاريخ » وكتاب في « الأمثال والأوائل » و « الطبقات » اختصره من يرجَّح انه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) وسماه « منتقى طبقات أبي عروبة ـ خ » الجزء الثاني منه (١٢ ورقة) في الظاهرية بدمشق . ولعله المتقدم باسم « التاريخ » [3]

الماسَرْجِسي
(٢٩٧ ـ ٣٦٥ هـ = ٩١٠ ـ ٩٧٦ م)

الحسين بن محمد بن أحمد ابن ماسرجس ، أبو علي : من كبار حفاظ الحديث . من أهل نيسابور . قال ابن تغري بردي : كان جده (ماسرجس) نصرانياً وأسلم . وقال ابن الجوزيّ : في بيته وسلفه تسعة عشر محدثاً . وقال الحاكم : هو سفينة عصره في كثرة الكتابة . وقال ابن عساكر : كان يُعرف

(١) مقاتل الطالبيين ٤٢١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢٦ والتبيان ـ خ .

(٣) تذكرة الحفاظ . والرسالة المستطرفة . ومخطوطات الظاهرية ١٦٩ .

بالزهريّ الصغير . له « المسند الكبير » في ألف وثلثمائة جزء . وهو أكبر ما صنف في موضوعه . و « المغازي والقبائل » وكتاب على « البخاري » وآخر على « مسلم » [١] .

الزَّعْفَراني

(٠٠٠ – ٣٦٩ هـ = ٠٠٠ – ٩٨٠ م)

الحسين بن محمد بن عليّ الزعفراني ، أبو سعيد : عالم بالحديث والأصول ، من أهل أصبهان . له مصنفات كثيرة ، منها « الشيوخ » و « المسند » و « التفسير » [٢] .

السَّهْواجي

(٠٠٠ – ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٠ م)

الحسين بن محمد السهواجي ، أبو علي : شاعر ، من أهل مصر . نسبته إلى سهواج (من قراها) له كتاب « القوافي » . وفي شعره رقة [٣] .

المرغني

(٠٠٠ – ٤٢١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٣٠ م)

حسين بن محمد المرغني ، أبو منصور : مؤرخ ، كان مقرباً من السلطان محمود الغزنوي . من كتبه « الغرر في سير الملوك وأخبارهم – ط » الأول والثاني منه ، وهو في ٤ أجزاء [٤] .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١١ والبداية والنهايه ١١ : ٢٨٣ وشذرات الذهب ٣ : ٥٠ والتبيان – خ . والرسالة المستطرفة ٢٣ ووقع اسمه فيها « الحسن بن محمد » . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٥١ وسماه « الحسين بن أحمد »
(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٢٨٣ .
(٣) فوات الوفيات ١ : ١٣٣ .
(٤) آداب اللغة العربية ٢ : ٣١٦ قلت : سبق أن عرّفناه بالمرعشي . كما جاء في مصدره الذي أخذت عنه . ولما أعيد طبع « تاريخ غرر السير » نبّه محققه إلى تصويب « المرغني » وقال : كما جاء في مخطوطة منه . ونقل عن بروكلمن أن « مرغن » من أعمال أفغانستان . أنظر بروكلمن ١ : ٣٤٢ و ٢ : ٦٩٧ وذيله ١ : ٥٨١ أقول : وقد راجعت المخطوطة التي أشار إليها وهي في مكتبة « داماد إبراهيم باشا » رقم ٩١٦ بالمكتبة السليمانية باسطنبول . وكان إلى جواري الدكتور إحسان عباس . فترجح عندنا أن اللفظ هو « المرغني » لا « المرعشي » .

الخالِع

(٣٣٣ – ٤٢٢ هـ = ٩٤٥ – ١٠٣١ م)

الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي ، المعروف بالخالع : أديب ، له شعر حسن . يقال إنه من ذرية معاوية بن أبي سفيان . أصله من الرافقة (بليدة كانت ملاصقة للرقة ، على الفرات ، وقرية في البحرين ؛ ولعله كان من الأولى) وسكن بغداد . له كتب ، منها « الأودية والجبال والرمال » و « الأمثال » و « تخيلات العرب » و « شرح شعر أبي تمام » و « صناعة الشعر » أخذ عن الفارسي والسيرافي [١] .

ابن زَيْلَة

(٠٠٠ – ٤٤٠ هـ = ٠٠٠ – ١٠٤٨ م)

الحسين بن محمد – أو ابن طاهر – ابن زيلة ، أبو منصور : حكيم ، عالم بالرياضيات ، ماهر في الموسيقى ، عارف بالأدب ، حسن الإنشاء . أصفهانيّ الأصل والمولد . كان من خواصّ تلاميذ الرئيس ابن سينا . من كتبه « النفس » و « شرح رسالة حيّ بن يقظان » لابن سينا ، وهي غير رسالة ابن الطفيل ، و « الاختصار من طبيعيات الشفاء » لابن سينا و « الكافي في الموسيقى – ط » مات قبل الكهولة [٢] .

العُمَري

(٠٠٠ – ٤٤٤ هـ = ٠٠٠ – ١٠٥٣ م)

الحسين بن محمد ، أبو الفتح ، ناصر الدين ، المعروف بالشريف العمريّ ، من نسل عمر بن الخطاب : فقيه شافعي ، من أهل مرو . توفي بنيسابور له كتب [٣] .

(١) اللباب ١ : ٣٤٠ ولسان الميزان ٢ : ٣١٠ وفي بغية الوعاة ٢٣٥ « كان موجوداً في عشر الثمانين وثلاثمائة » وفي إرشاد الأريب ٤ : ٩١ وفاته سنة ٣٨٨ هـ ؟ .
(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٩ وكشف الظنون ٨٦٢ وهو في طبقات الأطباء ٢ : ١٩ « أبو منصور ، ابن زيلا » .
(٣) طبقات المصنف ٤٩ .

الوَنّي

(٠٠٠ – ٤٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٠ م)

الحسين بن محمد الوني : فرضيّ ، حاسب . كان إماماً في الفرائض وله فيها تصانيف كثيرة . نسبته إلى ونّ (من أعمال قهستان) توفي شهيداً ببغداد في فتنة البساسيري [١] .

ابن حَيّ

(٠٠٠ – ٤٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٤ م)

الحسين بن محمد بن الحسين بن حيّ التجيبيّ القرطبي : مهندس فلكيّ . خرج من الأندلس سنة ٤٤٢ هـ ، ونزل بمصر . وانتقل إلى اليمن فحظي عند أميرها الصليحيّ وتوفي بها . له « زيج مختصر » وكان عارفاً بالأدب ، وله نظم حسن [٢] .

المَرْوَرُّوذي

(٠٠٠ – ٤٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٩ م)

حسين بن محمد بن أحمد المروروذي : قاض ، من كبار فقهاء الشافعية . كان صاحب وجوه غريبة في المذهب . له « التعليقة – خ » الجزء الاول منه ، باستمبول في الفقه . توفي بمرو الروذ [٣] .

الدامَغاني

(٠٠٠ – ٤٧٨ هـ؟ = ٠٠٠ – ١٠٨٥ م)

حسين بن محمد بن إبراهيم ، ابو عبد الله الدامغاني : فقيه حنفي ، نسبته إلى دامغان (بين الري ونيسابور) له كتب ، منها « الوجوه والنظائر – ط »[٤] في علوم القرآن . مبوب على حروف المعجم ، منه مخطوطة في الأزهرية ١٤٦ ورقة ، وفي شستربتي (٥٢٠٦) و « سوق العروس وأنس النفوس – خ » مواعظ ، في طوبقبو ، و « المجرد في الحكايات – خ »

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ واللباب ٣ : ٢٨٠ .
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٩٢ .
(٣) السبكي ٣ : ١٥٥ وطوبقبو ٢ : ٦٤٤ .
(٤) تحقيق عبد العزيز سيد الأهل ونشر دار العلم للملايين .

في شستربتي (٣٥٧٨) [1]

الجَيَّاني

(٤٢٧ ـ ٤٩٨ هـ = ١٠٣٥ ـ ١١٠٥ م)

الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي، أبو علي: محدث، من علماء الأندلس. كان يتصدر للتدريس في جامع قرطبة، وهو من أهلها، نزلها أبوه في الفتنة، ووفاته فيها. ويعرف بالجياني وليس من «جيان» وإنما نزلها أبوه مدة. وأصلهم من الزهراء. له «تقييد المهمل ـ خ» ضبط فيه كل ما يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين و«كتاب ما يأتلف خطه ويختلف لفظه من أسماء الرواه وكناهم وأنسابهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن ذكر في الصحيحين ـ خ» رأيته مستعاراً في خزانة الرباط. صفحاته ٤٠٤ وخطه مغربي حسن. والنسخة بالية رممت. وله «الألقاب ـ خ» رسالة، و«التعريف بشيوخ البخاري ـ خ» رسالة، و«التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين الصحيحين ـ خ» رسالة، وهذه الرسائل الثلاث، في مجموع مصور في معهد المخطوطات (الرقم ٥٨٦ تاريخ) و«الكنى والألقاب ـ خ» في شستربتي، مجلد [2].

(١) Broc. S. 2:986 وطوبقبو ٣: ١٨٨ والأزهرية ١: ١٩٨ قلت: أخذت وفاته من هدية العارفين ١: ٣١٠ ويلاحظ أن ابن الأثير، في اللباب ١: ٤٠٦ ذكر دامغانياً آخر توفي في بغداد بهذا التاريخ؟.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١٥٨ وآداب اللغة ٣: ٦٧ وبغية الملتمس ٢٤٩ والصلة ١٤٤ وأزهار الرياض ٣: ١٤٩ والتبيان ـ خ. وفهرس المخطوطات المصورة: القسم الثاني من الجزء الثاني ١٥، ١٢٦ قلت: ورأيت في مكتبة الجامع الكبير، بمكناس، نسخة رقم ١/٢٣٧ من كتابه «تقييد المهمل» أولها «أما بعد، يرحمك الله، فانك سألتني» وهي ناقصة الآخر، من حرف النون فما بعده. وفي خزانة «إصريف» بالسوس، مخطوطة من كتاب صاحب الترجمة «تقييد المهمل» قال في وصفها مصنف «خلال جزولة ٢: ٨٥، ٨٦»: نسخة جيدة، كتبت عام ٧٩٩ وعلى ظهر الصحيفة الأولى منها خطوط مشرقية، وهي في ١٣٢ صفحة. وفي الخزانة نفسها، مخطوطة من كتابه «الأوهام الواقعة في الصحيحين» كتبت عام ٧٩٩ أيضاً. ومخطوطات الرياض. عن المدينة، القسم الأول ٤٧.

الرَّاغِب الأَصْفَهاني

(٠٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٠٨ م)

الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني (أو الأصبهاني) المعروف بالراغب: أديب، من الحكماء العلماء. من أهل «أصبهان» سكن بغداد، واشتهر، حتى كان يقرن بالإمام الغزالي. من كتبه «محاضرات الأدباء ـ ط» مجلدان، و«الذريعة إلى مكارم الشريعة ـ ط» و«الأخلاق» ويسمى «أخلاق الراغب» و«جامع التفاسير» كبير، طبعت مقدمته، أخذ عنه البيضاوي في تفسيره، و«المفردات في غريب القرآن ـ ط» و«حلّ متشابهات القرآن ـ خ.» و«تفصيل النشأتين ـ ط» في الحكمة وعلم النفس، و«تحقيق البيان ـ خ» في اللغة والحكمة، وكتاب في «الاعتقاد ـ خ» و«أفانين البلاغة» [1].

الزَّيْنَبي

(٤٢٠ ـ ٥١٢ هـ = ١٠٢٩ ـ ١١١٨ م)

الحسين بن محمد بن عليّ بن الحسن، أبو طالب الزينبي: نقيب النقباء ببغداد. يلقب بنور الهدى. كان عالماً بفقه الحنفية انتهت إليه الرئاسة فيه، وجيهاً، شريفاً، يتوجه في بعض السفارات إلى الملوك. ولي نقابة الطالبيين والعباسيين شهوراً، ونزل عنها إلى أخ له اسمه طراد. وتوفي ببغداد [2].

(١) روضات الجنات ٢٤٩ وعنه أخذنا تاريخ وفاته. وكشف الظنون ١: ٣٦ وهو فيه: «المتوفى سنة نيف وخمسمائة». وتاريخ حكماء الإسلام ١١٢ ولم يذكر وفاته. وعلى هامشه: «توفي الراغب سنة ٤٠٢ في أصح الروايات؟». وآداب اللغة ٣: ٤٤ والذريعة ٥: ٤٥ وسفينة البحار ١: ٥٢٨ وفيه: «توفي بعد المئة الخامسة» وفهرس الخزانة التيمورية ٣: ١٠٨ وهو فيه «الحسين بن المفضل بن محمد، المتوفى سنة ٥٠٣ كما حققه بعض المستشرقين». ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤: ٢٧٥ وفيها: وفاته سنة ٤٥٢ وانفرد السيوطي في بغية الوعاة ٣٩٦ بتسميته «المفضل بن محمد» وقال: كان في أوائل المئة الخامسة.

(٢) ابن الأثير ١٠: ١٩٢ والبداية والنهاية ١٢: ١٨٣ والشذرات ٤: ٣٤ والجواهر المضية ١: ٢١٩ وهو فيه: «الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد».

ابن سُكَّرة

(٠٠٠ ـ ٥١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٢٠ م)

حسين بن محمد بن فِيرُّه بن حيون بن سكرة الصَّدَفي، أبوعلي: قاض، محدّث، كثير الرواية. من أهل سرقسطة. رحل إلى المشرق رحلة واسعة سنة ٤٨١ ـ ٤٩٠ هـ، وأقام ببغداد خمس سنين، واستقر بمرسية. واستقضي بها، ثم استعفى وخرج منها فاراً إلى المرية، فأقام بها، وقبل قضاءها على كره. ولما كانت وقعة قتندة، بثغر الأندلس، شهدها غازياً واستشهد فيها [1].

البارع البَغْدادي

(٤٤٣ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٥١ ـ ١١٣٠ م)

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، من بني الحارث بن كعب: أديب، من علماء اللغة والنحو. وهو من بيت وزارة. ولي بعض جدوده وزارة المعتضد والمكتفي العباسيين. له «ديوان شعر» وكتب في «الأدب» عمي في آخر عمره. مولده ووفاته ببغداد [2].

الحسين بن محمد

(٠٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٤ م)

حسين بن محمد بن أحمد بن يحيى، من نسل الهادي الى الحق يحيى بن الحسين: فقيه، من علماء الزيدية، من بيت الإمامة. وهو أخو «الحسن» المنصور بالله. توفي بعد قيام أخيه بالدعوة. له تآليف أشهرها «شفاء الأوام، المميز بين الحلال والحرام ـ خ» في مجلدين، وقد خرّج أحاديثه القاضي عبد العزيز بن محمد الضمدي، في مجلد ضخم سماه «تخريج أحاديث شفاء الأوام، وبيان طرقها من دواوين أئمة الحديث الأعلام ـ خ» اقتنيته بخطه. ومن كتب صاحب الترجمة «الأجوبة

(١) بغية الملتمس ٢٥٣ وأزهار الرياض ٣: ٥١ والتبيان ـ خ. والصلة ١٤٥.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١٥٨ وإرشاد الأريب ٤: ٨٨ وإنباه الرواة ١: ٣٢٨.

العقيانية على الأسئلة السفيانية ـ خ » [١] .

الطِّيبي

(٠٠٠ ـ ٧٤٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٢ م)

الحسين بن محمد بن عبد الله ، شرف الدين الطيبي : من علماء الحديث والتفسير والبيان . من أهل توريز ، من عراق العجم . كانت له ثروة طائلة من الإرث والتجارة ، فأنفقها في وجوه الخير ، حتى افتقر في آخر عمره . وكان شديد الردّ على المبتدعة ، ملازماً لتعليم الطلبة والإنفاق على ذوي الحاجة منهم ، آية في استخراج الدقائق من الكتاب والسنة ، متواضعاً ، ضعيف البصر . من كتبه « التبيان في المعاني والبيان ـ خ » في شستربتي (٤٦٠٦) وعارف حكمت (١٠ بلاغة) و « الخلاصة في معرفة الحديث ـ خ » و « شرح الكشاف ـ خ » أربعة مجلدات ضخمة ، في التفسير ، سماه « فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب ـ خ » في الخزانة الأزهرية ، ومنه مجلد في الرباط (١٧٥ كتاني) كتب في حياة المؤلف و « شرح مشكاة المصابيح » في الحديث [٢] .

السَّمَنْقاني

(٠٠٠ ـ ٧٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٤٥ م)

حسين بن محمد بن حسين السمنقاني : فقيه حنفي ، من العلماء . له « خزانة المفتين ـ خ » في فروع الحنفية ، مجلدان ، ثانيهما بخطه سنة ٧٤٠ في الأزهرية ، و « الشافي في شرح الوافي » [١] .

ابن قاضي العَسْكَر

(٦٩٨ ـ ٧٦٢ هـ = ١٢٩٨ ـ ١٣٦١ م)

الحسين بن محمد بن الحسين ، الحسينيّ العلويّ ، المعروف بابن قاضي العسكر : منشئ ، ولي التوقيع بالقاهرة ونقابة الأشراف . وكتب بديوان الإنشاء من التقاليد والتواقيع ما يعيي حصره . له ديوان خطب سماه « المقال المحبر في مقام المنبر » على طريقة خطب ابن نباتة . وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين وقف عليها وقفاً جيداً ووقف فيها كتباً كثيرة . وكان من أصدقاء صلاح الدين الصفدي ، ترجم له في « ألحان السواجع » فذكر نسبه كاملاً ، ولم يشر إلى شهرته بابن قاضي العسكر . وأورد من مراسلاته معه ، شعراً ونثراً ، نحو ١٥ صفحة [٢] .

الدِّيار بَكْري

(٠٠٠ ـ ٩٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٩ م)

حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري : مؤرخ ، نسبته إلى ديار بكر . ولي قضاء مكة وتوفي فيها . له « تاريخ الخميس ـ ط » مجلدان ، أجمل به السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء والملوك ، و « مساحة الكعبة والمسجد الحرام ـ خ » رسالة [٣] .

سُلْطان العُلَماء

(١٠٠١ ـ ١٠٦٤ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٥٤ م)

حسين بن محمد الميرزا رفيع الدين ابن الأمير شجاع الدين محمود الحسينيّ نسباً ، المرعشي الآملي أصلا ، الأصفهاني منشأ وموطناً : من أكابر الإمامية وعلمائهم . تقلد الوزارة للسلطان شاه عباس الصفويّ نحو خمس سنين ، ثم تقلدها من بعده للسلطان شاه صفيّ الصفوي ، فأقام سنتين وعزله شاه صفيّ ونفاه إلى أرض قم ، فمكث مدة وأعاده إلى أصفهان . ولما مات صفيّ الدين وولي الشاه عباس الثاني أرجعه إلى الوزارة وقربه ، فثبت فيها ثماني سنين وستة أشهر إلى أن توفي ببلدة الأشرف (من بلاد مازندران) ونقل نعشه إلى النجف . له كتب ، منها « أنموذج العلوم ـ خ » ويسمى « الرسالة الجليلة » وله حواش وشروح ، منها « حاشية على شرح اللمعة » و « حاشية على معالم الأصول ـ ط » في أصول الفقه ، و « حاشية على شرح المختصر للعضدي » [١] .

المَغرِبي

(١٠٤٨ ـ ١١١٩ هـ = ١٦٣٨ ـ ١٧٠٧ م)

الحسين بن محمد بن سعيد اللاعيّ ، المعروف بالمغربي : قاضي صنعاء ، ومحدّثها . توفي بالروضة (من أعمالها) . له « البدر التمام في شرح بلوغ المرام ـ خ » جزآن في مجلد ضخم ، في خزانة الرباط (٤٢٠ كتاني) وفي جامعة الرياض (٢٢٨ صفحة) ورسالة في حديث « أخرجوا اليهود من جزيرة العرب » [٢] .

ابن شُرَحْبِيل

(١٠٧٩ ـ ١١٤٢ هـ = ١٦٦٩ ـ ١٧٢٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن شرحبيل البوسعيدي الدرعي : شيخ الطريقة الشاذلية ،

---

(١) تاريخ اليمن للواسعي ٣٢ و Ambro. C. 320, A 237 .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٦٨ والبدر الطالع ١ : ٢٢٩ والتعريف بابن خلدون ٢٧٣ وهو في كشف الظنون ١ : ٧٢٠ « الحسن بن محمد بن عبد الله » وكذا في شذرات الذهب ٦ : ١٣٧ وفي بغية الوعاة ٢٢٨ وفهرس المكتبة الأزهرية ١ : ٣١٥ وعلق مصحح الدرر الكامنة بقوله : « في هامش ١ ـ إحدى النسخ المخطوطة ـ بخط السخاوي : هذا الرجل ـ أي الطيبي ـ سمى نفسه في أول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد ، وكذا سماه شيخنا المؤلف ـ يعني صاحب الدرر الكامنة ـ في أول تخريجه أحاديث المصابيح » والثقافة الإسلامية ٩٤ .

(١) الأزهرية ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨ وطوبقبو ٢ : ٥٣٦ وهو فيه « السمعاني » كما في بروكلمن ومثله شستربتي ٣٨٢ ـ ٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢٩٤ وكشف الظنون ٧٠٤ وجاء فيه « السميقاني » فرجح الواقف على طبعه أن يكون « السمنقاني » قلت : وسمنقان بلدة من أعمال نيسابور ، قال ياقوت : رأيتها إذكنت هارباً من التتر في ٦١٧ تسمى سملقان ولكن المحدثين يكتبونها بالنون .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٢٨ والدرر الكامنة ٢ : ٦٦ وألحان السواجع ـ خ .

(٣) نظم الدرر ـ خ . وفيه : وفاته في حدود ٩٦٦ هـ ، كما في كشف الظنون . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ وفيه : وفاته بعيد سنة ٩٨٢ هـ .

(١) روضات الجنات ٢ : ٢٧ والذريعة ٢ : ٤٠٥ وأعيان الشيعة ٢٧ : ٢٣٥ وهو فيه : « المعروف بخليفة سلطان » .

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٣٠ ونشر العرف ١ : ٦٢٠ وجامعة الرياض ٥ : ١٤٢ .

من فقهاء المالكية . مغربي من أهل درعة . بنى عدة مدارس وزوايا ورباطات . وصنف كتبا منها « شرحان » على صغرى السنوسي قال المختار : وقفت عليهما ، و « شرح سيف النصر » لابن ناصر ، ثلاثة شروح كبيرها في سفر وقف عليه المختار السوسي بخطه ، وقال : شحنه بفوائد غريبة ، والثاني والثالث ، قال المختار : وهما المشتهران الآن بين أيدي الناس ، و « انارة البصائر في ترجمة الشيخ ابن ناصر ـ خ » في خزانة درعة ، بالمجموع ٣٠٧٠ و « رسائل ـ خ » في درعة أيضا (المجموع ٢٧١٧) وتوفي بزاويته المسماة « امان ملولنين » بسوس ، ومعناها بالعربية الماء الأبيض [١] .

المَحَلِّي

(٠٠٠ ـ ١١٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٥٧ م)

حسين بن محمد المحلي : فقيه شافعي مصري . له « كشف اللثام عن أسئلة الأنام ـ خ » و « الكشف التام عن إرث ذوي الأرحام ـ ط » في المواريث ، و « كشف الأستار عن مسألة الإقرار ـ خ » رسالة في المواريث ، و « منتهى الإيرادات لجدول المناسخات ـ خ » شرح به جدول ابن الهائم ، و « فتح رب البرية على متن السخاوية ـ ط » حساب ، و « مزيد النعمة لجمع أقوال الأئمة ـ خ » [٢] .

الوَرْثِيلاني

(١١٢٥ ـ ١١٩٣ هـ = ١٧١٣ ـ ١٧٧٩ م)

الحسين بن محمد السعيد الورثيلاني : مؤرخ ، من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتصوف . نسبته إلى بني ورثيلان (قبيلة بالمغرب الأوسط قرب بجاية ، بالجزائر) نشأ بها ، وحجَّ فأخذ عن علماء مصر والحجاز . له « نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار ـ ط » ويعرف بالرحلة الورثيلانية ، ذكر به ما شاهده من الأمكنة ومن اجتمع بهم من الأعيان ، في حجه سنة ١١٧٩ هـ . وله « شرح منظومة الأخضري » في التصوف ، وغير ذلك [١] .

حُسَيْن عُصْفُور

(٠٠٠ ـ ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٠٢ م)

حسين بن محمد بن أحمد ابن عصفور الدرازي الشاخوري البحراني : فقيه إمامي باحث . من أهل البحرين ، من قرية « الشاخورة » قتل في معركة بالبحرين . له ٣٦ كتاباً ، منها « الحقائق الفاخرة ـ ط » و « السوانح النظرية ـ خ » كلاهما فقه [٢] .

الغَزِّي

(١٢٣٥ ـ ١٢٧١ هـ = ١٨١٩ ـ ١٨٥٤ م)

حسين بن محمد بن مصطفى البالي الغزي : أديب كثير النظم . ولد في غزة ، وتعلم بها وبالأزهر ، وأقام مدة في طرابلس الشام ، فدعاه بعض الوجوه إلى حلب فسكنها وتصدر للتدريس الى ان توفي . كان مشاركا في علوم الشريعة والأدب ، تخرج به كثير من العلماء . وخلَّف تآليف ، منها « ديوان شعره ـ خ » في الظاهرية ، و « رسالة في إعراب لا سيما ـ خ » في الظاهرية (الرقم العام ٦٨٦٧) و « المقالات في بيان المجازات ـ خ » في الظاهرية أيضا (الرقم ٩٤٣٤) [٣] .

اليَبْرُودي

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٦٠ م)

حسين بن محمد صالح بن حسين اليبرودي : طبيب دمشقي . من أهل يبرود . له « نبذة في علم الطب والحكمة والمنافع والخواص ـ خ » بخطه ، في مكتبة سوهاج ألفها في جامع بني أمية بدمشق سنة ١٢٧٧ هـ [١] .

ابن عَوْن ، الشَّهيد

(١٢٥٤ ـ ١٢٩٧ هـ = ١٨٣٩ ـ ١٨٨٠ م)

حسين « باشا » بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسنيّ ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وولي إمارتها بعد وفاة أخيه عبد الله باشا (سنة ١٢٩٤ هـ) وانتظمت له شؤونها إلى أن قدم « جدّة » يوماً ، فاعترضه رجل من الأفغان ، وهو راكب في موكبه ، فزاحم العسكر حتى اتصل به كأنه يريد تقبيل يده ، وطعنه بسكين ، فتوفي بعد يومين بجدة وحمل إلى مكة [٢] .

حسين البار

(١٢٥٠ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٨٩٣ م)

حسين بن محمد البار : فاضل ، من العلويين ، من أهل حضرموت . له نظم وحمينيّ ـ وهو نوع من الزجل ـ في « ديوان » و « رسالة ـ ط » في ترجمة عمه أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار [٣] .

حُسين النُّوري

(١٢٥٤ ـ ١٣٢٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٠٢ م)

حسين بن محمد تقي النوري المازندراني الطبرسي : فقيه إمامي . ولد في قرية « يالو » من قرى نور (إحدى كور طبرستان) وتوفي في الغريّ (بالكوفة)

---

(١) المعسول ١٨ : ٢٣٩ ـ ٢٤٩ والمتوني ، في مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٧ ، ١٦٢ .

(٢) الجبرتي ١ : ٢١٩ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥ و ٢٧٤ و ٣١٤ و ٣١٧ ومعجم المطبوعات ١٦٢٤ .

(١) نزهة الأنظار : مقدمته . وتعريف الخلف ٢ : ١٣٣ وشجرة النور ٣٥٧ وهو فيه « الورتيلاني » نسبة إلى بني ورتيلات . ومعجم سركيس ١٩١٣ وفهرس دار الكتب ٦ : ٦٤ .

(٢) شهداء الفضيلة ٣٠٧ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٢٨ .

(٣) أدباء حلب ٥ شعر . والظاهرية ١٩٤ ومخطوطات الظاهرية ، النحو ٢٠٣ واللغة ٣٧١ .

(١) المخطوطات المصورة : الطب ١٩٣ .

(٢) الجداول المرضية ١٦٤ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وخلاصة الكلام ٣٢٧ وأعيان القرن الثالث عشر ١٤٠ وهو فيه « حسين بن عبد الله بن محمد » وأنه بعد أن بويع (١٢٩٤) قام بغزوة إلى ناحية تربة (سنة ١٢٩٦) ولما دخل جدة وطعنه الأفغاني بسكين في أسفل خاصرته نزل عن جواده ، ودخل دار عمر نصيف .

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

من كتبه « نفس الرحمن في فضائل سلمان – ط » و « دار السلام – ط » في الأحلام ، مجلدان ، جمع فيه ما يتناقله الناس في ذلك ، و « مستدرك الوسائل » في الفقه ، ثلاثة أجزاء ، و « فصل الخطاب في تحريف كتاب ربّ الأرباب – ط » و « معالم العبر – ط » و « جنة المأوى – ط » و « الفيض القدسي في أحوال المجلسي – ط » و « كشف الأستار – ط » و « اللؤلؤ والمرجان – ط » في نقد قراءة التعازي ، و « تحية الزائر – ط » في الزيارات . وله كتب أخرى ورسائل ، بالفارسية ، طبع أكثرها [1] .

حُسَين الجِسْر

(١٢٦١ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٤٥ – ١٩٠٩ م)

حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : عالم بالفقه والأدب ، من بيت علم في طرابلس الشام . له نظم كثير . ولد وتعلم في طرابلس ، ورحل إلى مصر ، فدخل الأزهر سنة ١٢٧٩ هـ ، فاستمر إلى ١٢٨٤ هـ . وعاد إلى طرابلس ، فكان رجلها في عصره ، علماً ووجاهة . وتوفي فيها . من كتبه « الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية – ط » و « الحصون الحميدية – ط » في العقائد الإسلامية ، و « نزهة الفكر – ط » في ترجمة أبيه ، و « إشارات الطاعة في حكم صلاة الجماعة – ط » و « رياض طرابلس الشام – ط » عشرة أجزاء ، مقالات له نشرها في جريدة « طرابلس » وهو منشئ هذه الجريدة ، و « الكواكب الدرية في الفنون الأدبية – خ » ويقارب المحفوظ من نظمه عند أسرته ثلاثة عشر ألف بيت . وآل الجسر ، أصلهم من مصر ، يرجح أن سلفهم نزح من دمياط حوالي سنة ١١٧٠ هـ [2] .

(١) أحسن الوديعة ٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٩ وأعيان الشيعة ٢٧ : ١٣٩ وورد إسمه في هامش فهرست الطوسي ص ٨٠ « محمد بن حسين » .

(٢) علماء طرابلس ١٦٧ وآداب زيدان ٤ : ٢٥١ .

حسين بن محمد الحبشي

تعليق بخطه على إجازة منه ، محفوظة في خزانة الشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، بالرباط ، في « مجموع به إجازات »

الحَبْشي

(١٢٥٨ – ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٢ – ١٩١٢ م)

حسين بن محمد بن حسين الحبشي الباعلويّ : مفتي الشافعية بمكة . ولد ونشأ في سيون (بحضرموت) وولي الإفتاء بمكة بعد أبيه ، وتوفي فيها . وأفرد بعض أصحابه أسانيده وأحواله ومشيخته في مؤلف مخصوص [1] .

العِراقي

(٠٠٠ – ١٣٥٦ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٧ م)

الحسين بن محمد الشيخ الوليد العراقي : مدرس مالكي ، مغربي ، له يد في الإفتاء ، من أهل فاس . ووفاته بها . له كتب ، منها « المناطيد الجوية في الرد على المقالات الحجوية » رد على الشيخ محمد بن الحسن الحجوي الآتية ترجمته [2] .

الكِبْسي

(١٣٢١ – ١٣٦٧ هـ = ١٩٠٣ – ١٩٤٨ م)

حسين بن محمد بن عبد الله بن عليّ ، من بني معتق بن هيجان ، الكبسي اليماني : صاحب « ابن الوزير » وعضده في قتل ملك اليمن الإمام يحيى حميد الدين .

(١) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٥ وفيه أن الحبشي من بيوتات بني علوي اليمنيين . وتاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع . وفيه : له « ثبت » يحتوي على أسانيده ومروياته في الحديث . أقول : لعله غير الذي جمعه بعض أصحابه .

(٢) الذيل التابع لاتحاف المطالع – خ .

ولد بقرية نيعان (من بلاد خبان ، في اليمن) وتفقه على مذهب الإمام زيد ، في ذمار وصنعاء ، وتقدم في خدمة الإمام يحيى (ملك اليمن) إلى أن ولي نظارة أوقاف المدرسة المتوكلية بصنعاء . ورحل مع الأمير سيف الإسلام الحسين ابن يحيى إلى أوربا واليابان (سنة ١٣٥٦ هـ) وزار الصين . وكان مندوب اليمن في التوقيع على ميثاق « جامعة الدول العربية » بمصر . وحضر كثيراً من اجتماعاتها . ولما خرج الأمير إبراهيم بن يحيى حميد الدين على أبيه ، وأقام بعدن يحرض أهل صنعاء على الثورة ، والاه الكبسي سراً ، وهو يظهر الإخلاص لأبيه . ثم اشترك مع عبد الله « ابن الوزير » في تدبير الفتك بالإمام يحيى . وقُتل الإمام ، ونادى ابن الوزير بنفسه إماماً وملكاً لليمن ، وجعل الكبسي وزيراً للخارجية ، فلم يطل عهدهما وتغلّب عليهما أنصار سيف الإسلام أحمد (ملك اليمن بعد ذلك) وكان في حَجة . فحُملا إليه أسيرين من صنعاء ، فأمر بهما فقتلا . والكبسي نسبة إلى « هجرة الكبس » من بلاد خولان ، كان أسلافه منها .

الشَّبِيبي

(١٣٣٨ – ١٣٦٨ هـ = ١٩١٩ – ١٩٤٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن محمد الشبيبي : أديب عراقي من أهل الكوت (بين سوق الشيوخ والناصرية) له كتب ،

منها « الاستقلال والسيادة الوطنية ـ ط » و « الجبهة الوطنية الموحدة ـ ط » و « ديوان ـ شعر » قال مترجموه : حكم عليه بالإعدام شنقاً ، ولم يذكروا السبب [1] .

ابن نَصِيف
(١٣٢١ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٦٠ م)

حسين بن محمد بن حسين نصيف : متأدب من أهل جدة . ولد وتعلم بها . وعُين رئيسا لهيأة الأمر بالمعروف . ولم يكن ذلك ميدانه ، فاعتزلها . وترأس شركة تجارية في جدة . وصنف كتاب « ماضي الحجاز وحاضره ـ ط » مختصر . أعانه والده على تأليفه . وتوفي بالقاهرة [2]

الزَّيْداني
(٠٠٠ ـ ٧٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٧ م)

الحسين بن محمود بن الحسن ، مظهر الدين الزيداني : من العلماء بالحديث . نسبته الى صحراء زيدان بالكوفة . له كتب ، منها « المفاتيح في شرح المصابيح للبغوي ـ خ » في التيمورية وقونية ومكتبات أخرى . أتم تأليفه سنة ٧٢٠ مجلدان ، و « معرفة أنواع الحديث ـ خ » في دار الكتب (٢٣٠ مجاميع طلعتْ) رسالة مستخرجة من مقدمة كتابه السابق ، و « فوائد في أصول الحديث ـ خ » ضمن مجموعة في دار الكتب (٣٢٨ مجاميع تيمور) [3] .

حُسَيْن باشا باي
(١١٩٢ ـ ١٢٥١ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٣٥ م)

حسين بن محمود بن محمد الرشيد بن

(١) رجال الفكر ٢٤٣ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٥٦ .
(٢) تاريخ مدينة جدة ٤٩٢ ومجلة العرب ٦ : ٣٧١ .
(٣) التيمورية ٢ : ٢٣٩ وكشف الظنون ١٦٩٩ ومولانا موزه سي ١ : ٦٧ وشستربتي ٣٧٥٢ والآثار الخطية ١ : ٢٠١ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٧٢ ، ٣٠٠ وفي إيضاح المكنون ٢ : ٥٣٦ أن مصنفه امتلك نسخة من « شرح مقامات الحريري » كتبت سنة ٦٩٥ من تأليف مظهر الدين حسين بن .. الزيداني « الضرير » ؟ الشيرازي قلت : فالنسخة إذن مخطوطة في خزانته .

بلغ مقابلة بحسب الطاقة وانا العبد الفقير الى الله سبحانه حسين باي وفقه الله لاتمام مقابلة الباقي بمنه وكرمه

حسين « باي » الثاني ، ابن محمود
عن المخطوطة «٦١٧ / ١٨٤» في المكتبة العبدلية ، بتونس .

حسين بن علي تركي ، أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وتخلى له أبوه عن أمورها ، فحسنت سيرته . ولما توفي والده استقلَّ بالأمر (سنة ١٢٣٩ هـ) وأنشأ أسطولا حسناً واتخذ جيشاً من أهل المملكة ، وحملت إليه الخلعة من الدولة العثمانية سنة ١٢٤٧ هـ . وكان محباً للخير ، فيه حزم وشجاعة وحلم . توفي في إمارته [1] .

مردان
(١٣٤٥ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٧٢ م)

حسين مردان : أديب قصصي عراقي . من أهل بغداد مولدا ووفاة عاش أكثر من عشر سنوات في ديالي . له ١٥ كتابا مطبوعا ، منها « مقالات في النقد الأدبي » و « أغصان الحديد » و « الربيع والجوع » و « رسالة من شاعر الى رسام » و « قصائد عارية » و « الأزهار تورق داخل الصاعقة » مجموعة مقالات ظهرت بعد وفاته بأيام [2] .

حُسَين المَرْصَفي = حسين بن أحمد ١٣٠٧

البَغَوي
(٤٣٦ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٤٤ ـ ١١١٧ م)

الحسين بن مسعود بن محمد ، الفرّاء ،

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٥ و Histoire de la régence de Tunis 97-104 والخلاصة النقية ١٤٢ وفيه أغلاط في أرقام السنين صححناها اعتماداً على المصادر الأخرى .
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٥٧ ومجلة الأديب : ديسمبر ١٩٧٢ ص ٥٧ وفيها أن مولده في « الحلة » خلافاً للأول .

أو ابن الفراء ، أبو محمد ، ويلقب بمحيي السنَّة ، البغوي : فقيه ، محدث ، مفسر . نسبته إلى « بَغَا » من قرى خراسان ، بين هراة ومرو . له « التهذيب ـ خ » في فقه الشافعية ، و « شرح السنّة ـ خ » في الحديث ، و « لباب التأويل في معالم التنزيل ـ ط » في التفسير ، و « مصابيح السنة ـ ط » و « الجمع بين الصحيحين » وغير ذلك . توفي بمرو الروذ [1] .

حُسَيْن عَوْدة
(١٢٥٢ ـ ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩١٤ م)

حسين بن مصطفى أبي عودة : طبيب دمشقي . تعلم بمدرسة الطب بمصر ، وأحرز شهادتها سنة ١٢٩١ هـ ، وأمضى أواخر سنيه في صيدا (بلبنان) وتوفي بها . له « فهرست المادة الطبية ـ ط » وهو فهرست لكتاب عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج ، لأحمد الرشيدي ، و « المرشدة العودية في إثبات الكيميا الطبية » رسالة نشرت في مجلة روضة المدارس ، و « نبذة من الرحلة العودية إلى الديار المصرية ـ ط » رسالة ، و « المرشد الأمين في النصيحة في الدين » [2] .

الحُسَين بن مُصْعَب
(٠٠٠ ـ ١٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨١٤ م)

الحسين بن مصعب بن زريق : أحد الوجوه المقدمين في عصر المأمون . وهو والد « طاهر بن الحسين » مات بخراسان وحضر المأمون جنازته [3] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٤٥ وفيه رواية أخرى في وفاته سنة ٥١٦ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٤٥ ووفاته فيه سنة ٥١٦ هـ . وملخص المهمات ـ خ . ودائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٢٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٥٧ و ٤٤٢ وسماه السيوطي في طبقات الحفاظ « الحسين بن محمد ابن مسعود » .
(٢) معجم المطبوعات ١٣٩١ ومنتخبات التواريخ لدمشق .
(٣) ابن الأثير ٦ : ١٠٥ .

الحُسَيْن بن مُطَيْر

(... ـ ١٦٩ هـ = ... ـ ٧٨٥ م)

الحسين بن مطير بن مكمل الأسدي ، مولاهم : شاعر متقدم في القصيد والرجز ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . له أماديح في رجالهما . وكان زيه وكلامه كزيّ أهل البادية وكلامهم . وفد على معن بن زائدة لما ولي اليمن ، فمدحه . ولما مات معن رثاه . وجمع معاصرنا الدكتور محسن غياض ببغداد ، ما وجد من شعره ، في « ديوان ـ ط » [1] .

قاضي مِير

(... ـ ٩١٠ هـ = ... ـ ١٥٠٤ م)

حسين بن معين الدين الميبذي المعروف بقاضي مير : عالم بالحكمة والطبيعيات . أصله من « مَيْبُذ » قرب مدينة يزد ، ومولده بيزد ، ووفاته في هراة . من تلاميذ الجلال الدواني . له تصانيف عربية وفارسية ، فمن العربية « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح هداية الحكمة للابهري ـ ط » يسمى « قاضي مير على الهداية » ويسمى أيضا « مرضيّ الرضيّ » اشارة الى « شرح الرضي الاسترابادي » . وله مجموعة من الرسائل في الفلسفة والطبيعيات طبعت باسم « الميبدي » . قلت : واشتهاره بقاضي مير ، فارسي حديث ، أخذ من التعريف به بلفظ « القاضي ، مير حسين »[2] .

الحَلاَّج

(... ـ ٣٠٩ هـ = ... ـ ٩٢٢ م)

الحسين بن منصور الحلاج ، أبو مغيث : فيلسوف ، يعد تارة في كبار المتعبدين والزهاد ، وتارة في زمرة الملحدين . أصله من بيضاء فارس ، ونشأ بواسط العراق (أو بتستر) وانتقل إلى البصرة ، وحجَّ ، ودخل بغداد وعاد إلى تستر . وظهر أمره سنة ٢٩٩ هـ فاتبع بعض الناس طريقته في التوحيد والإيمان . ثم كان يتنقل في البلدان وينشر طريقته سراً ، وقالوا : إنه كان يأكل يسيراً ويصلي كثيراً ويصوم الدهر ، وإنه كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة ، وهو في تضاعيف ذلك يدعي حلول الإلهية فيه . وكثرت الوشايات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه ، فسجن وعذب وضرب وهو صابر لا يتأوه ولا يستغيث . قال ابن خلكان : وقطعت أطرافه الأربعة ثم حزّ رأسه وأحرقت جثته ولما صارت رماداً ألقيت في دجلة ونصب الرأس على جسر بغداد . وادعى أصحابه أنه لم يقتل وإنما ألقي شبهه على عدوّ له . وقال ابن النديم في وصفه : كان محتالا يتعاطى مذاهب الصوفية ويدعي كل علم ، جسوراً على السلاطين ، مرتكباً للعظائم ، يروم إقلاب الدول ويقول بالحلول . وأورد أسماء ستة وأربعين كتاباً له ، غريبة الأسماء والأوضاع ، منها « طاسين الأزل والجوهر الأكبر والشجرة النورية » و « الظلّ الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية » و « قرآن القرآن والفرقان » و « السياسة والخلفاء والأمراء » و « علم البقاء والفناء » و « مدح النبيّ والمثل الأعلى » و « القيامة والقيامات » و « هو هو » و « كيف كان وكيف يكون » و « الكبريت الأحمر » و « الوجود الأول » و « الوجود الثاني » و « اليقين » و « التوحيد » . ووضع المستشرق غولدزيهر (Goldziher) رسالة في الحلاج وأخباره وتعاليمه ، وكذلك صنف المستشرق لويس مسينيون (L. Massignon) كتاباً في الحلاج وطريقته ومذهبه . وأقوال الباحثين فيه كثيرة [1] .

النُّعْمي

(... ـ ١١٨٧ هـ = ... ـ ١٧٧٣ م)

حسين بن مهديّ النعميّ التهامي ثم الصنعاني : فاضل ، من أهل « صَبْيا » في تهامة اليمن . تعلم وأقام في صنعاء . يقرئ كتب السنة ، في مسجد القبة ، إلى أن توفي . له « معارج الألباب في مناهج الحق والصواب ـ ط » وآل النعميّ في صبيا ، حسنيون ، نسبتهم إلى جدّ لهم اسمه « نعمة » [1] .

الحُسَين المُوسَوي

(٣٠٤ ـ ٤٠٠ هـ = ٩١٦ ـ ١٠١٠ م)

الحسين بن موسى الحسيني العلوي الطالبي ، أبو أحمد : نقيب العلويين في بغداد ، ووالد الشريفين الرضيّ والمرتضى . ولي نقابة العلويين وإمارة الحاجّ سنة ٣٥٤ هـ وكتب له منشور من ديوان الخليفة ، ثم قبض عليه عضد الدولة البويهيّ سنة ٣٦٩ هـ وأطلقه شرف الدولة (ابن عضد الدولة) سنة ٣٧٢ هـ ، وعزل عن النقابة سنة ٣٨٤ هـ ، وأعيد إليها سنة ٣٩٤ وأضيف إليه الحجّ والمظالم ، فلم يزل على ذلك إلى أن توفي ضريراً [2] .

المُهَلاَّ

(... ـ ١١١١ هـ = ... ـ ١٧٠٠ م)

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ ، من آل المهلا : فقيه زيدي ، من كبارهم .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٤٤ والأغاني . وإرشاد الأريب ٤ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٦٢ والتبريزي ٣ : ٢ و١١٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨٥ والمورد ٣ : ٢ : ٢٢٧ .

(٢) روضات الجنات ٢٥٧ وهداية ١ : ٣١٦ وسركيس ١٤٨٦ وكشف ٢٠٢٩ .

(١) الفهرست ١ : ١٩٠ ولغة العرب ٣ : ١٥٤ والمشرق ١٢ : ١٩١ وروضات الجنات ٢٢٦ وطبقات الصوفية ٣٠٧ والبداية والنهاية ١١ : ١٣٢ ولسان الميزان ٢ : ٣١٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٧ وابن الأثير ٨ : ٣٩ وعريب ٨٦ والوفيات ١ : ١٤٦ وميزان الاعتدال ١ : ٢٥٦ وفيه : كان مقتله سنة ٣١١ هـ . وابن الشحنة : حوادث سنة ٣٠٩ وفيه : كان الحلاج يخرج للناس فاكهة الشتاء في الصيف وبالعكس ، ويمد يده في الهواء ويعيدها مملوءة دراهم مكتوباً عليها « قل هو الله أحد » يسميها دراهم القدرة ، ويخبر الناس بما صنعوا في بيوتهم ويتكلم بما في ضمائرهم . والشعراني ١ : ٩٢ وتاريخ بغداد ٨ : ١١٢ ـ ١٤١ وفيه كثير من أخباره . ومرآة الجنان ٢ : ٢٥٣ ـ ٢٥٩ .

(١) نشر العرف ١ : ٦١٧ وسيأتي ذكر « نعمة » في ترجمة محمد بن علي المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير .

الحسين بن ناصر المهلا
عن مخطوطة « ثبت ابن المهلا » في دار الكتب « ١٢٤ مصطلح ، تيمور »

مولده في الشجعة (من قرى بلاد الشَّرَف ، باليمن) وتوفي بها قتيلا في فتنة . من كتبه « الطراز المذهب من علم الأصول والفروع للمذهب » و « حسنة الزمان في ذكر محاسن الأعيان ـ خ » بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) و « زهور أغصان الياسمين ـ خ » بخطه في مكتبة الجامع (الرقم ٥٧) بصنعاء . في سيرة الإمام محمد بن الحسن المتوفى سنة ١٠٧٩ و « روائح الزهر الكافلة بمحاسن يتيمة الدهر » و « المواهب القدسية » ستة مجلدات في شرح منظومة البوسي في فقه الزيدية . وقال أحد مترجميه : كان أطلس لا لحية له [1] .

ابن خَمِيس

(٤٦٠ ـ ٥٥٢ هـ = ١٠٦٧ ـ ١١٥٧ م)

الحسين بن نصر ، من بني خميس الكعبيّ الموصليّ الجهنيّ : من فقهاء الشافعية . ولد بالموصل ، وسكن بغداد ، وولي القضاء برحبة مالك . ثم عاد إلى الموصل وتوفي فيها . له كتب كثيرة ، منها « الموضح ـ خ » في الفرائض على مذهب الشافعي ، و « مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار ـ خ » على أسلوب رسالة القشيري ، في الرباط (١٠٢٧ د) ألحق بها مصنفها مستدركا في ٢٦٠ ورقة و « مناسك الحج » و « أخبار المنامات » و « طبقات الأولياء ـ خ » في بلدية الاسكندرية (٣٠٦٦ ح) في ١٠٥ أوراق ، و « تحريم الغيبة وما فيها من العقوبة ـ خ » في خزانة سعيد حمزة بدمشق [2] .

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٢٨ والبدر الطالع ١ : ٢٣١ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٥ ، ١٧٣ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٤٦ والفهرس التمهيدي ٤٤٨ . وتعليقات أحمد عبيد . والمخطوطات المصورة ٢ : ١٦٧ ومخطوطات الرباط : الثاني من القسم الثاني ١٦٩ .

ابن نَفِيسَة

(١٢٩٠ ـ ١٣٦٩ هـ = ١٨٧٣ ـ ١٩٥٠ م)

حسين بن نفيسة النجدي : شاعر ، له « ديوان ـ ط » ولد ونشأ في ضرمي (من ضواحي الرياض) وقرأ على بعض مشايخها . وانتقل إلى قطر . فكان إماماً ومحدثا لحاكمها قاسم بن ثاني وعاد إلى ضرمي (سنة ١٣٢٥) ولما حكم السعوديون الأحساء (١٣٣١) تولى إمامة أميرها عبد الله ابن جلوي ولازمه نحو ١٠ سنوات . وسافر الى ضرمي فأقام نحو تلك المدة ، ورحل إلى مكة فجمع منظوماته في « ديوان » طبعه مرتين . وتوفي بمكة [1] .

ابن هارون

(٣٢٠ ـ ٣٩٨ هـ = ٩٣٢ ـ ١٠٠٨ م)

الحسين بن هرون بن محمد أبو عبد الله الضبي البغدادي : قاض من رجال الحديث ، ولي القضاء بربع الكرخ ثم أضيف اليه قضاء مدينة المنصور وقضاء الكوفة . ومات بالبصرة . أملى عدة مجالس ، منها « أمال ـ خ » أوراق منها في ليدن [2] .

حسين والي = حسين بن حسين ١٣٥٤

وَفَائي الحَكِيم

(٠٠٠ ـ بعد ١٣٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٩١٨ م)

حسين وفائي بن حسن البغدادي : طبيب اشتهر بالحكيم . له كتب في موضوعات شتى كلها بخطه ، منها : « الخلاصة الاكتسابية في الألغاز الحسابية ـ خ » في دار الكتب و « الدروس الطبية للحلاقين ـ خ » و « الدروس الطبية للدايات ـ خ » و « دستور الأعمال الصحية لعمال مصالح الصحة العمومية ـ خ » و « دليل مصر ـ خ » في مجلدين بدار الكتب المصرية (١٦٨٧ ط) و « الحقائق الكاملة في وصف الواحات الداخلة ـ خ » في دار الكتب (٤١٨٢ ل) و « الحلي الفيروزية في المعميات والألغاز ـ خ » في دار الكتب (٨٧ ش) و « السر المكنون في مداواة العيون ـ خ » ٥٣ ورقة في دار الكتب (٤١٨١ ل) و « أبدع ما كان من صنع الرحيم الرحمن في تركيب وظائف جسم الإنسان ـ خ » ثلاثة أجزاء ، في دار الكتب (٤١٨٧ ل) و « الأربطة الجراحية ـ خ » الأول منه في دار الكتب (٤١٨٠ ل) و « الإرشادات الجلية في معرفة أعضاء ووظائف الكتلة الدماغية ـ خ » رسالة ، في دار الكتب ضمن مجموعة (٤١٨٢ ل) و « التحفة الوفائية في المنظومات الأدبية ـ خ » في دار الكتب (١٣٧٦٩ ز) و « الأنوار البهية في قصة الكرة الأرضية ـ خ » و « الرسالة الوفائية في ترتيب المملكة النباتية ـ خ » في دار الكتب (١٠٠ ف) [1] .

(١) مجلة المنهل : ذو القعدة ١٣٧٩ ص ٦٣٩ ـ ٦٤١ .

(٢) ابن قاضي شهبة ـ خ . وانظر التراث ١ : ٥٣٢ .

ابن العَرِيف

(٠٠٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٠٠ م)

الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم ، المعروف بابن العريف : أديب أندلسيّ ، أقام بمصر مدة ، وعاد إلى الأندلس فاختاره صاحبها المنصور محمد ابن أبي عامر مؤدباً لأولاده . وله معه مجالس وأخبار . من كتبه « شرح الجمل للزجاج ـ خ » في دار الكتب بالقاهرة ، و « الردّ على أبي جعفر النحاس » في كتابه الكافي . توفي بطليطلة [2] .

ابن عَيّاش

(٢٣٩ ـ ٣٣٤ هـ = ٨٥٣ ـ ٩٤٦ م)

الحسين بن يحيى بن عياش ، أبو عبد الله التوني القطان النمار : عالم

(١) مخطوطات الدار ١ : ٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥٧ .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٠٣ .

بالحديث . مولده ووفاته ببغداد كان يُعرف بمسند بغداد . من كتبه « الفوائد المنتقاة ـ خ » حديث ، في دار الكتب ، و « الحديث ـ خ » في الظاهرية . قلت : والتوني ، نسبة إلى تون قهستان او تونة في بحر تنيس كما في اللباب [1] .

ابن الدَّيْلَمي

(١١٤٨ ـ ١٢٤٩ هـ = ١٧٣٥ ـ ١٨٣٤ م)

الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلميّ اليمنيّ : فقيه زيديّ ، من أهل ذمار ، مولداً ووفاة . رحل مرات إلى صنعاء وأخذ عن علمائها . من كتبه « العروة الوثقى في أدلّة مذهب ذوي القربى » مجلدان ، و « جلاء الأبصار في شمائل المختار » وأراجيز نظم بها بعض كتب الفقه والأصول ، منها « نظم المعيار » في الأصول ، ورسائل في « الاستعارة » و « صوم يوم الشك » وغير ذلك . ونظمه حسن [2] .

الدُّجَيْلي

(٦٦٤ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٦٦ ـ ١٣٣١ م)

الحسين بن يوسف بن محمد بن أبي السريّ الدجيليّ البغداديّ الحنبلي : فقيه ، له « الوجيز » في الفقه ، و « الكافية ـ خ » منظومة في الفرائض في بضع أوراق [3] .

الحُسَيْني (ابن حمزة) = محمد بن علي ٧٦٥

الحُسَيْني = حَمْزَة بن أحمد ٨٧٤

الحُسَيْني = عبد الله بن محمد ١٠٢٧

الحُسَيْني = محمد بن علي ١١٣٩

(١) ابن قاضي شهبة في الإعلام ـ خ . والعبر ٢ : ٢٣٧ . وشذرات ٢ : ٣٣٥ وهو في الأخيرين « المتوثي » مكان « التوني » والأول أوثق . وانظر التراث ١ : ٤٥٧ .

(٢) نيل الوطر ١ : ٤٠١ والبدر الطالع ١ : ٢٣٦ .

(٣) فهرست الكتبخانة ٣ : ٣١٤ ووقع اسمه في الدرر الكامنة ٢ : ٤٨ « الحسن بن يوسف » واعتمدنا على نسخة « الكافية » المحفوظة بدار الكتب ٣٩ فرائض ، وعليها خط ابنه ، بتسمية أبيه « الحسين » .

الحُسَيْني = محمد أَمين ١٢٠٢

الحُسَيْني = أَحمد بن أحمد ١٣٣٢

الحسيني (الإمامي) = محمد هارون ١٣٤٠

الحُسَيْني = موسىٰ كَاظِم ١٣٥٢

الحُسَيْني = عبد القادر بن موسى ١٣٦٧

الحُسَيْني = محمد يُونس ١٣٧١

حش

الحَشَائِشي = محمد بن عُثمان ١٣٣٠

ابن الحَشْرَج = عَبْد الله بن الحشرج

حِشْمَت « باشا » = أَحمد حِشْمَتْ

حَشِيشُو = محمد علي ١٣٣٤

أبو حشيشة (الطنبوري) = محمد بن علي ٢٥٠

ابن حُشَيْشِي = محمد بن عيسى ٦٧٤

حص

الحَصَّار = عليّ بن محمد ٦١١

الحُصْري = خَلَف الحُصْري ٤٥١

الحُصْري = إبراهيم بن علي ٤٥٣

الحُصْري (الشاعر) = عليّ بن عبد الغني

الحَصْكَفِي [1] = يحيى بن سَلَامة ٥٥١

الحَصْكَفِي = أَحمد بن يوسف ٨٩٤

الحَصْكَفِي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣

الحَصْكَفِي = إبراهيم بن أَحمد ١٠٣٢

الحَصْكَفِي = محمد بن علي ١٠٨٨

الحِصْني = أَبو بكر بن محمد ٨٢٩

الحِصْني = محمد أَدِيب ١٣٥٨

ابن الحُصَيْب = عبد الله بن بُرَيْدَة

الحَصِيري = محمد بن إبراهيم ٥٠٠

الحَصِيري = محمود بن أَحمد ٦٣٦

ابن أَبي الحُصَيْن = عبد الله بن أَبي الحُصَيْن

(١) هكذا ضبطها ابن خلكان ٢ : ٢٣٩ بالحروف ، في ترجمة يحيى بن سلامة ، وابن الأثير في اللباب ١ : ٣٠٢ وهي نسبة إلى حصن كيفا .

الحُصَيْن بن حُمَام

(٠٠٠ ـ نحو ١٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦١٢ م)

الحصين بن حمام بن ربيعة المريّ الذبياني ، أبو يزيد : شاعر فارس جاهليّ كان سيد بني سهم بن مرة (من ذبيان) ويلقب « مانع الضيم » في شعره حكمة . وهو ممن نبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية . مات قبيل ظهور الإسلام ، وقيل : أدرك الإسلام . له « ديوان شعر » [1] .

الحُصَيْن بن ضِرَار

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

الحصين بن ضرار بن عمرو بن مالك الذهليّ الضبيّ : فارس من سادات ضبّة . عاش زمناً في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وحضر وقعة « الجمل » وقد ناهز المئة ، فكان مع أم المؤمنين عائشة . وقتل بين يديها ، فكانت تقول : « ما زال رأس الجمل معتدلا حتى فقدتُ صوت الحصين ابن ضرار ! » [2] .

الحُصَيْن بن نُمَيْر

(٠٠٠ ـ ٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

الحصين بن نمير بن نائل ، أبو عبد الرحمن الكنديّ ثم السكوني : قائد ، من القساة الأشدّاء ، المقدمين في العصر الأموي . من أهل حمص . وهو الذي حاصر عبد الله ابن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق . وكان في آخر أمره على ميمنة عبيد الله ابن زياد في حربه مع إبراهيم بن الأشتر ، فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل [3] .

ابن أَبي حَصِينة = الحَسَن بن عبد الله ٤٥٧

حض

الحَضْراوي = محمد سعيد ١٣٢٦

(١) سمط اللآلي ٢٢٦ والمؤتلف والمختلف ٩١ والتبريزي ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٤٧ وخزانة البغدادي ٢ : ٩ .

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٣ .

(٣) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧١ .

الحَضْراوي (المؤرخ) = أحمد بن محمد ١٣٢٧
ابن الحَضْرَمي = العَلَاء بن عبد الله ٢١
الحَضْرَمي = حَفْص بن الوَليد ١٣٨
الحَضْرَمي = يعقوب بن إسحاق ٢٠٥
الحَضْرَمي = عُبَيْد الله بن عَمْرو ٥٥٠
الحَضْرَمي = محمد بن إسماعيل ٦٥١
الحَضْرَمي = إسماعيل بن محمد ٦٧٦
الحَضْرَمي = عبد المهيمن بن محمد ٧٤٩
الحَضْرَمي = عبد الله بن عبد الرحمن ٩١٨
الحَضْرَمي = محمد بن عبد الرحمن ١٠١٩
الحَضْرَمي = حسن بن أَحمد ١٠٣٠
الحَضْرَمي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٤١

حَضْرَمي بن عامر

(٠٠٠ ـ نحو ١٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٨ م)

حضرميّ بن عامر بن مُجَمّع الأسدي ، من خزيمة ، أبو كدّام : صحابي ، من الشعراء الفصحاء الفرسان . تعلم سورة « سبح اسم ربك الأعلى » بعد إسلامه ، فزاد فيها « والذي أنعم على الحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى » فنهاه رسول الله ﷺ عن ذلك . وحضر حرب الأعاجم في أيام عمر ، واستنشده عمر ما قال فيها من الشعر ، فأنشده أبياتاً حسنة . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« وكل أخ مفارقه أخوه ،
لعمر أبيك ، إلا الفرقدان »

قال البغدادي : هو شاعر فارس سيد ، وله في كتاب بني أسد أشعار وأخبار حسان [1] .

حُضَيْر الكَتَائب

(٠٠٠ ـ ٥ ق هـ = ٠٠٠ ـ ٦١٧ م)

حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس ، من الأوس : شجاع ، من الأشراف في الجاهلية . من سكان « المدينة » ويُنعت بالكامل (لإجادته الكتابة والعوم والرمي) مدحه خفاف بن ندبة بأبيات . وكان رئيس الأوس وقائدها يوم « بعاث » في آخر وقعة للأوس مع الخزرج ، وقتل في ذلك اليوم [1] .

(١) الإصابة ١ : ٣٤١ والآمدي ٨٤ وخزانة البغدادي ٢ : ٥٥ .

حُضَين بن المُنْذِر

(١٨ ـ ٩٧ هـ = ٦٣٩ ـ ٧١٥ م)

حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهليّ الشيباني الرَّقاشي ، أبو ساسان أو أبو اليقظان : تابعيّ ، من سادات ربيعة وشجعانهم ، ومن ذوي الرأي . كان صاحب راية عليّ بن أبي طالب يوم صفين وفيه يقول الشاعر :

« لمن راية سوداء يخفق ظلها ،
إذا قلتُ قدمها حُضينُ تقدّما »

من أبيات تنسب لعليّ (رض) وولاه اصطخر . ولما استتب الأمر لمعاوية وفد عليه فأكرمه . وكان قتيبة بن مسلم ـ وهو بمرو ـ يستشيره في أموره ، قال قتيبة فيه : هو باقعة العرب وداهية الناس [2] .

الحُضَيْني = عبد الغَفّار بن عُبَيد الله

حط

الحَطَّاب = محمد بن محمد ٩٥٤
الحطابي (المكي) = يحي بن محمد ٩٩٥
ابن حِطَّان = عِمْران بن حِطَّان ٨٤

حِطَّان بن المُعَلَّى

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حطان بن المعلي : شاعر إسلاميّ . اشتهر بقصيدة له ، منها :

(١) طبقات ابن سعد ٣ القسم الثاني ١٣٥ و ١٣٦ وفي عمدة الأخبار ٢٩ « يوم بعاث ، قبل الهجرة بخمس سنين على الأصح » .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٤ وسمط اللآلي ٨١٦ وخزانة البغدادي ٢ : ٩٠ والآمدي ٨٧ وفيه : كانت معه راية عليّ يوم صفين ، وهو ابن ١٩ سنة . وتاج العروس : مادة حضن .

وإنما أولادنا حولنا ، أكبادنا تمشي على الأرض
إن هبت الريح على بعضهم ،
تمتنع العين عن الغمض

وهي في ديوان الحماسة [1] .

حُطَّى التَّميميَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حطى بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : أمّ جاهلية ، ينسب إليها « بنو حطى » التميميون . وهم بنوها من زوجها جُشيش بن مالك بن حنظلة التميمي [2] .

الحُطَيْئة = جَرْوَل بن أَوْس ٣٠

حظ

الحظيري (دلال الكتب) = سعد بن علي ٥٦٨

حف

الحفار (أبو الفتح) = هلال بن محمد ٤١٤
حفدة (الواعظ) = محمد بن أسعد ٥٧٣
ابن حَفْص = عُمَر بن حفص ١٥٤
أَبو حَفْص = عُمَر بن يحيى ٥٧١
ابن أَبي حَفْص = عبد الواحد بن عمر

أَبو سَلَمَة الخَلَّال

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

حفص بن سليمان الهمداني الخلّال ، أبو سلمة : أول من لقب بالوزارة في الإسلام . كانت إقامته قبل ذلك في الكوفة ، وأنفق أموالا كثيرة في سبيل الدعوة العباسية . وكان يفد إلى الحميمة ـ في أرض الشراة ـ فيحمل كتب إبراهيم الإمام ابن محمد ، إلى « النقباء » في خراسان . وصحبه مرة أبو مسلم الخراساني

(١) سمط اللآلي ٨٠٣ والتبريزي ١ : ١٥١ وديوان الحماسة طبعة محمود توفيق ١ : ١٠٨ .

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ١٩٨ وجعلها الزبيدي في التاج ـ مادة جش ـ أم جشيش .

تابعاً له . ولما استقام الأمر للسفاح استوزره ، فكان أول وزير لأول خليفة عباسيّ . وكان يسمر كل ليلة عند السفاح ، وهو في الأنبار . والسفاح يأنس به لما في حديثه من إمتاع وأدب ولما كان عليه من علم بالسياسة والتدبير . واستمر أربعة أشهر ، واغتاله أشخاص كمنوا له ليلا ووثبوا عليه وهو خارج يريد منزله ، فقطعوه بأسيافهم ، قيل : إن أبا مسلم الخراساني دسهم له لشحناء بينهما ، أو لأن السفاح توهم فيه الميل لآل عليّ فسلط عليه أبا مسلم . وكان يقال لأبي سلمة « وزير آل محمد » ولأبي مسلم « أمين آل محمد » ويعرف بالخلّال لسكناه بدرب الخلّالين بالكوفة[1] .

حَفْص بن سُلَيْمان

(٩٠ - ١٨٠ هـ = ٧٠٩ - ٧٩٦ م)

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي بالولاء ، أبو عمر ، ويعرف بحفيص : قارئ أهل الكوفة . بزاز ، نزل بغداد ، وجاور بمكة . وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، وهو ابن امرأته وربيبه ، ومن طريقه قراءة أهل المشرق[2] .

حَفْص القارئ

(٠٠٠ - ٢٤٦ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٠ م)

حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي الدوري ، أبو عمر : إمام القراءة في عصره. كان ثقة ثبتاً ضابطاً . له كتاب « ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن » و « قراآت النبي ﷺ - خ » في الظاهرية ، و « أجزاء القرآن » وهو أول من جمع القراءات . وكان ضريراً . نسبته إلى « الدور » (محلة ببغداد) ونزل سامراء . وتوفي في

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٦٣ والفخري ١١١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٧٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٥٥ .

(2) النشر في القراءات العشر ١ : ١٥٦ وغاية النهاية ١ : ٢٥٤ وميزان الاعتدال ١ : ٢٦١ والتيسير - ح . وتهذيب التهذيب ٢ : ٤٠٠ وتعليقات عبيد ، عن « إتحاف الزائر - خ » لأبي اليمن ابن عساكر .

« رنبوية » من قرى الريّ[1] .

حَفْص بن غِيَاث

(١١٧ - ١٩٤ هـ = ٧٣٥ - ٨١٠ م)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعيّ الأزديّ الكوفي ، أبو عمر : قاض ، من أهل الكوفة . ولي القضاء ببغداد الشرقية لهارون الرشيد ، ثم ولاه قضاء الكوفة ومات فيها . كان من الفقهاء حفاظ الحديث الثقات ، حدّث بثلاثة أو أربعة آلاف حديث من حفظه . وله « كتاب » فيه نحو ١٧٠ حديثاً من روايته . وهو صاحب أبي حنيفة ، ويذكره الإمامية في رجالهم[2] .

حَفْص

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حفص بن أبي المِقدام الإباضي : رأس الفرقة « الحفصية » من فرق « الإباضية » انفرد بقوله : « من عرف الله تعالى وكفر بما سواه ، من جنة ونار ورسول وغيره ، فهو كافر وليس بمشرك » وقال الإباضيّة : بل هو مشرك ، وبرئوا منه . قال الذهبيّ : وما في هذه المقالة كبير أمر[3] .

الحَضْرمي

(٠٠٠ - ١٣٨ هـ = ٠٠٠ - ٧٤٦ م)

حفص بن الوليد بن يوسف الحضرمي : أمير ، من الولاة . ولي مصر لهشام بن عبد الملك سنة ١٠٨ هـ وصرف في السنة نفسها ، وأعيد سنة ١٢٤ هـ ، فبقي إلى أيام مروان بن محمد . واضطربت حال الدولة ، فاستعفى ، فأعفي سنة ١٢٧ هـ .

(1) النشر ١ : ١٣٤ وإرشاد ٤ : ١١٨ وغاية النهاية ١ : ٢٥٥ والتيسير - خ . وتعليقات عبيد . والتبصرة - خ .

(2) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب . والفوائد البهية . وميزان الاعتدال ١ : ٢٦٦ والرجال للنجاشي ٩٧ وتاريخ بغداد ٨ : ١٨٨ .

(3) لسان الميزان ٢ : ٣٣٠ واللباب ١ : ٣٠٨ والتاج ٤ : ٣٨٢ وهو في خطط المقريزي ٢ : ٣٥٥ « حفص بن المقدام » .

وولي مكانه حسان بن عتاهية فلم يكد يستقر حتى ثار عليه أهل مصر وأخرجوه من دار الإمارة وأعادوا حفصاً ، وهو كاره . فعزله مروان (أول سنة ١٢٨ هـ) وولى حوثرة بن سهيل ، فقدم مصر واجتمع الجند إلى حفص يسألونه أن يمنعه ، فأبى واعتزل الفتنة ، ودخل حوثرة فجاءه حفص مسلماً ، فقبض عليه ثم ضرب عنقه[1] .

ابن أَبي حَفْصَة = مَرْوَان بن سُلَيمان ١٨٢

حَفْصَة الركونية

(٠٠٠ - ٥٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٩٠ م)

حفصة بنت الحاجّ الركونية الأندلسية : شاعرة ، انفردت في عصرها بالتفوق في الأدب والظرف والحسن وسرعة الخاطر بالشعر . وهي من أهل غرناطة ووفاتها في مراكش . نعتها ابن بشكوال بأستاذة وقتها . وكانت تعلم النساء في دار المنصور ولها معه أخبار[2] .

حَفْصَة بنت حَمْدون

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

حفصة بنت حمدون الأندلسية : شاعرة أديبة عالمة ، من أهل وادي الحجارة (Guadalajara) بالأندلس . ذكرها مؤرخو المغرب . وهي من أهل المئة الرابعة للهجرة[3] .

حَفْصَة بِنت عُمَر

(١٨ ق هـ - ٤٥ هـ = ٦٠٤ - ٦٦٥ م)

حفصة بنت عمر بن الخطاب :

(1) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٢١ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٦ والولاة والقضاة ٨٢ - ٩٠ .

(2) الإحاطة ١ : ٣١٦ - ٣١٨ ونفح الطيب ٢ : ١٠٧٨ والدر المنثور ١٦٥ ولم أجد ما يركن إليه في نسبة « الركونية » ولعلها من « أركون » قال ياقوت في معجم البلدان ١ : ١٩٥ « أركون ، بالفتح ثم السكون وضم الكاف ، حصن منيع بالأندلس من أعمال شنتمرية » .

(3) دائرة البستاني ٧ : ١١٧ والدر المنثور ١٦٥ .

صحابية جليلة صالحة ، من أزواج النبي ﷺ ولدت بمكة وتزوجها خنيس بن حذافة السهمي ، فكانت عنده إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلما . وهاجرت معه إلى المدينة فمات عنها ، فخطبها رسول الله ﷺ من أبيها ، فزوّجه إياها ، سنة اثنتين أو ثلاث للهجرة . واستمرت في المدينة بعد وفاة النبي ﷺ إلى أن توفيت بها . روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ٦٠ حديثاً [1] .

ابن حَفْصُون = عُمَر بن حَفْص ٣٠٥

الحَفْصي = عُمَر بن عيسى ٦٤٦

الحَفْصي = يحيى بن عبد الواحد ٦٤٧

الحَفْصي (المستنصر) = محمد بن يحيى ٦٧٥

الحفصي (الواثق) = يحيى بن محمد ٦٧٩

الحفصي = ابراهيم بن يحيى ٦٨٢

الحَفْصي = يحيى بن إبراهيم ٧٠٠

الحفصي (الشهيد) = أبو بكر بن يحيى ٧٠٩

الحَفْصي = خالد بن يحيى ٧١١

الحَفْصي = زكريّا بن أَحمد ٧٢٧

الحفصي (المتوكل) = أبو بكر بن يحيى ٧٤٧

الحَفْصي = عُمر بن أَبي بكر ٧٤٨

الحَفْصي = الفَضْل بن أَبي بكر ٧٥١

الحَفْصي = إبراهيم بن أَبي بكر ٧٧٠

الحَفْصي = خالد بن إبراهيم ٧٧٢

الحَفْصي = أَحمد بن محمد ٧٩٦

الحَفْصي (المنصور) = محمد بن عزُّوز

الحَفْصي (المنتصر) = محمد بن محمد ٨٣٩

الحَفْصي (عزُّوز) = عبد العزيز بن أَحمد

الحَفْصي = عثمان بن محمد ٨٩٣

---

(1) الإصابة ٤ : ٢٧٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٥٦ وصفة الصفوة ٢ : ١٩ وحلية ٢ : ٥٠ وذيل المذيل ٧١ والسمط الثمين ٨٣ .

الحَفْصي = يحيى بن محمد ٨٩٩

الحَفْصي = محمد بن الحَسَن ٩٣٢

الحَفْصي = الحسن بن محمد ٩٥٠

الحَفْصي = أَحمد بن الحَسَن ٩٨٠

الحَفْصي = محمد بن الحسن ٩٩٠

الحفناوي (ابن أبي السعود) = محمد بن صالح ١٢٦٨

الحِفْني = يوسف بن سَالم ١١٧٦

الحِفْني = محمد بن سالم ١١٨١

حِفْني ناصِف

(١٢٧٢ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٩١٩ م)

حفني (أو محمد حفني) بن إسماعيل ابن خليل بن ناصف : قاض أديب ، له شعر جيد . ولد ببركة الحج (من أعمال القليوبية ـ بمصر) وتعلم في الأزهر ، وتقلب في مناصب التعليم ، ثم في مناصب القضاء ، وعين أخيراً مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية . واشترك في الثورة العرابية بخطب كان يلقيها ويكتبها ويوزعها على خطباء المساجد والشوارع . وكان يكتب في بعض الصحف المصرية باسم « إدريس محمدين » وقام برحلات إلى سورية والآستانة واليونان ورومانيا والنمسا وألمانيا وسويسرا والسويد وبلاد العرب . وتولى منصب النائب العمومي والقضاء الأهلي ٢٠ عاما ، وقام برئاسة الجامعة (١٩٠٨) عند تكونها وكان من أوائل المدرسين فيها ، كما شارك في إنشاء المجمع اللغوي الأول . وله مداعبات شعرية مع « حافظ ابراهيم » وغيره . وكان يتجنب المدح والاستجداء والفخر ، في شعره . وهو والد « باحثة البادية » . توفي بالقاهرة . له « تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ـ ط » جزآن من أربعة ، و « مميزات لغات العرب ـ ط » ورسالة في « المقابلة بين لهجات بعض سكان القطر المصري ـ ط » واشترك في تأليف « الدروس النحوية ـ ط » أربعة أجزاء وجمع ابنه مجد الدين ناصف شعره ، في ديوان سماه

[illegible] والسلام عليك ورحمة الله [illegible] حفني ناصف

خط حفني ناصف

عن مجلة « كل شيء والعالم » ٣ مايو ١٩٣٠ ، ويلي رسمه .



حفني ناصف

« شعر حفني ناصف ـ ط » [1] .

الحَفيد (ابن زُهْر) = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

الحَفيد (ابن مرزوق) = محمد بن أَحمد ٨٤٢

الحَفيد (الشريف) = محمد بن علي ٨٧٥

حقي العظم

(١٢٨٢ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩٥٥ م)

حقي بن عبد القادر المؤيد العظم : إداري ، يعد من الكتاب . كان له في العهد العثماني نشاط في سياسة العرب مع الترك ، ثم كانت عليه ، بعد ذلك ، مآخذ . ولد وتعلم بدمشق ، وأجاد مع العربية التركية والفرنسية . وعين في بعض الوظائف

---

(1) سبل النجاح ٢ : ١٩٧ ومجلة مجمع اللغة العربية ٣ : ٣٥٨ وأحمد محب الدين إبراهيم ، في جريدة الأهرام ١٨/٣/١٩٤٧ وتقويم دار العلوم ٢٤١ والشعر العربي المعاصر ٥١ ـ ٥٥ .


حقي العظم

بدمشق والأستانة وانتقل إلى القاهرة فكان مدرسا للغة التركية في مدرسة المعلمين التوفيقية سنة ١٨٩٤ ـ ١٩٠٨ وعين (١٩٠٩) مفتشا في وزارة الأوقاف بالأستانة فمكث سنتين . وقصد مصر ، فحمل على « الاتحاديين » وندد بسياسة تتريك العناصر . ونشر رسالة عن « الانتخابات النيابية في العراق وفلسطين وسورية » وتألف في القاهرة « حزب اللامركزية الإدارية العثماني » فاختير « سكرتيرا » له . واشتعلت الحرب العامة الأولى ورسائله تتعاقب الى مؤيدي فكرة « اللامركزية » في بلاد الشام . فوقعت جملة منها في أيدي السلطات العثمانية فكانت من أكبر ما استند اليه « ديوان الحرب العرفي » بعاليه في أحكامه يوم علقت المشانق لأحرار العرب . واستكتبته صحف الدعاية الفرنسية ، في أثناء الحرب ، مقالات كان يستعين فيها بالصحفي خليل زينية (المتقدمة ترجمته في الأعلام) وهو من أبواق تلك الدعاية . ورد ذكره في مذكرات كرد علي ، بحرفي « خ . ز » وجمع بعض مقالاته في « كتاب مفتوح الى شاعر سورية ـ ط » يرد به على مقال لي ، في السياسة العربية . ولما احتل الفرنسيون سورية أبرقوا إليه فجاءهم من القاهرة ، وأقاموه حاكما على ما سموه يومئذ « دولة دمشق » وكمن بعض رجال « أحمد مريود » في القنيطرة ، يوم زارها الجنرال غورو الفرنسي (٢٣ حزيران ١٩٢١) وأطلقوا الرصاص على الجنرال ، وكان معه صاحب الترجمة في سيارته فأصيب هذا برصاصة . وعوفي . واستمر حاكما خمس سنوات ، وجل الأمور في أيدي المحتلين . ووُحدت أجزاء من سورية (سنة ١٩٢٥) فزالت وظيفة « حاكم دولة دمشق » فتنقل بين رئاسة مجلس الشورى ورئاسة مجلس الوزراء الى ان عاد إلى القاهرة (١٩٣٨) وأقام بها الى أن توفي . وله كتب بالتركية بعضها مطبوع ، وبالعربية منها « حرب الدولة العثمانية مع اليونان ـ ط » و « دفاع بلفنا ـ ط » [١] .

(١) أنظر الأسرة العظمية ١٤٩ والصحف المصرية ١/٤/١٩٥٥ وبعض رسائله عن حزب اللامركزية ، مصورة عن خطه ، في كتاب « إيضاحات عن المسائل السياسية » منها ما هو باسمه الصريح ومنها ما أمضاه باسم « ح . المصري » وراجع أوليته في كتاب « السوريون في مصر » ٣١٦ واصابته بالرصاص في الدرة الغانمية ٣٨٠ وبعض سيرته في أعلام العرب ٤٢ .

حك

الحُكْري = إبراهيم بن عبد الله ٧٨٠
ابن أم الحَكَم = عبد الرحمن بن عبد الله
أَبو الحَكَم (الكَلْبي) = عَوَانَة بن الحَكَم
ابن حَكَم = عاشِر بن محمد ٥٦٧
ابن أَبي الحَكَم = محمد بن عُبَيْد الله ٥٧٠
أَبو الحَكَم ابن غَلِنْدُه = عُبَيْد الله بن علي

الحَكَم الثَّقفي
(٠٠٠ ـ نحو ٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٥ م)

الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي : أمير ، هو ابن عم الحجاج . ولاه الحجاج على البصرة لما كان في العراق ، ثم عزله ، ثم أعاده . وقتله صالح بن عبد الرحمن الكاتب مع جماعة من آل الحجاج ، في العذاب على إخراج ما اختزنوه من الأموال ، بأمر سليمان بن عبد الملك ، في خلافته [٢] .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٨٩ .

القَزَّاز
(٠٠٠ ـ ٤٢٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣١ م)

حكم بن سعيد القزاز ، أبو العاصي ، ويقال له الحائك : وزير ، كان السبب في ذهاب الدولة الأموية بالأندلس . قيل في أوليته إنه كان حائكاً بقرطبة ، واتصل بالخليفة المعتدّ بالله (هشام بن محمد) فرفع الخليفة من شأنه إلى أن جعله وزيراً له وأميناً ومستشاراً ، فتصرف في شؤون الدولة ، وجرى مجرى أعاظم الوزراء في حجرهم على الملوك والخلفاء . وأخذ عليه أهل قرطبة أنه كان يصادر أموال التجار ويغدقها على البربر ، وأخذ عليه أعيانها تقديم الأغمار على ذوي البيوتات ، فكرهوه وكرهوا خليفته ، وتهامسوا بالثورة ، فظن ابن عمّ للخليفة (اسمه أمية بن عبد الرحمن) أن الفرصة قد سنحت لخلع المعتدّ بالله وحلوله محله ، فغذّى الثورة في الخفاء ، فكان الوزير القزاز أول ضحاياها ، قتله رجل يعرف بابن الحصّار ، ثم خلع المعتد وطرد ابن عمه وانقرض ملك الأمويين جميعاً في الأندلس [١] .

الحَكَم الأُمَوي
(٠٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٢ م)

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشيّ الأموي : صحابيّ ، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة . فكان فيما قيل يفشي سرّ رسول الله ﷺ فنفاه إلى الطائف . وأعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ، فمات فيها ، وقد كُفّ بصره . وهو عمّ عثمان بن عفّان ، ووالد مروان (رأس الدولة المروانية) [٢] .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٤٦ ـ ١٤٩ .
(٢) الإصابة ٢ : ٢٨ وتاريخ الإسلام ٢ : ٩٥ ونكت الهميان ١٤٦ وفي الأخيرين وفاته سنة ٣١ هـ .

المُسْتَنْصِر الأُمَوي

(٣٠٢ ـ ٣٦٦ هـ = ٩١٤ ـ ٩٧٦ م)

الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله : خليفة أمويّ أندلسي . ولد بقرطبة ، وولي الخلافة بعد أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) فطمع به ملك الإسبان « أردون بن ألفونس » فتهيأ للإغارة على قرطبة ، فسبقه المستنصر وغزا الإسبان بنفسه ، فعاقدوه على السلم ، واشترط على « كُنْت برشلونة » وسائر أمراء الكَتَلان (Catalans) دك حصونهم القريبة من ثغوره ، وعاهدوه على أن لا يمالئوا عليه أحداً من ملوك المسيحيين الذين يدخلون معه في حرب . فقوي وكثرت فتوحاته . وزاره أردون في قرطبة مستجيراً به ، وجاءته بيعة « شانجه بن ردمير » وطاعته مع قوامس (Contes) أهل جليقية وسمورة وأساقفتهم . وأوطأ عساكره أرض العَدْوة ـ من المغرب الأقصى والأوسط ـ وخطب بدعوته ملوك زناتة من مغراوة ومكناسة . وكان عالماً بالدين ملماً بالأدب والتاريخ ، ضليعاً في معرفة الأنساب ، يروى له شعر ، محباً للعلماء يستحضرهم من البلدان النائية فيستفيد منهم ويحسن إليهم ، جماعاً للكتب ، قيل : إن مكتبته بلغت أربع مئة ألف مجلد . وفي أيام أبيه قصده من كتلونية مطران جيرون المسمى غودمار (Godmar) وألف له تاريخاً لبلاد فرنسة من زمن قلوزيه (كلوفيس Clovis) إلى ذلك العهد . قال ابن حزم : اتصلت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوّ وعلوّ . وقال ابن حيان : وباسمه طرّز أبو علي البغدادي القالي كتاب الأمالي ، وعليه وفد ، فأحمد وفادته . توفي بقرطبة مفلوجاً [١] .

(١) ابن الأثير ٨ : ٢٢٤ وابن خلدون ٤ : ١٤٤ ونفح الطيب ١ : ١٨٠ وجمهرة الأنساب ٩٢ وغزوات العرب ١٩ و ١٨٢ ـ ١٩٢ وأزهار الرياض ٢ : ٢٨٦ ـ ٢٩٤ وجذوة المقتبس ١٣ والمغرب ١ : ١٨١ .

الحَكَم بن عَبْدَل

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي : شاعر مقدم ، هجاء ، من شعراء بني أمية . كان أعرج أحدب ، وأقعد في أواخر أيامه . مولده ومنشأه بالكوفة . ولما استولى ابن الزبير على العراق ونفى منها عمال بني أمية نفاه معهم ، فقدم دمشق وأكرمه عبد الملك بن مروان . قال صاحب الأغاني : كان الحكم أعرج لا تفارقه العصا ، فترك الوقوف بأبواب الملوك ، وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة ، ثم جعل يكاتب الأمراء بما يحتاج إليه في الرقاع [١] .

المِنْقَري

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الحكم بن عبد يغوث المنقري : أول من قال : « رُبَّ رمية من غير رام » وكان أرمى أهل زمانه . وهو جاهلي من بني منقر [٢] .

الحَكَم بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٠ م)

الحكم بن عمرو بن مجدَّع الغفاري : صحابيّ ، له رواية ، وحديثه في البخاري وغيره . صحب النبي ﷺ إلى أن مات . وانتقل إلى البصرة في أيام معاوية ، فوجَّهه زياد إلى خراسان ، وكان صالحاً فاضلا مقداماً ، فغزا وغنم ، وأقام بمرو . ومات بها . وفي المؤرخين من يذكر أن معاوية عتب عليه في شيء فأرسل عاملا غيره فحبسه وقيده فمات في قيوده [٣] .

(١) الأغاني ٢ : ١٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٩٦ والفوات ١ : ١٤٥ والآمدي ١٦١ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٠١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٣٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٩ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٢٠ والإصابة ٢ : ٢٩ وقيل : توفي سنة ٤٥ هـ .

الحَكَم الخُضْري

(٠٠٠ ـ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٦٧ م)

الحكم بن معمر بن قنبر الخضري : شاعر ، من خُضْر مُحارب . كان معاصراً لابن ميادة ، وعدَّه الأصمعي من طبقته [١] .

حَكَم الوادي

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

حكم بن ميمون ، أو ابن يحيى بن ميمون : مغنّ ، من الطبقة الأولى في عصره . أصله من الموالي ، أعتق الوليد ابن عبد الملك أباه ، ونشأ حكم ينقل الزيت على الجمال بالأجرة من الشام إلى المدينة . وأولع بصناعة الغناء فكان ينقر بالدفّ ويغني مرتجلا ، فاتصل ببني العباس في خلافة المنصور وانقطع إليهم ، فاشتهر ، وأصاب مالاً وافراً وحظوة . وطالت مدة حياته ، أدرك الوليد بن عبد الملك ، وغنّاه ، وأدرك هارون الرشيد وغناه [٢] .

البَهْراني

(١٣٨ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٥ ـ ٨٣٧ م)

الحكم بن نافع ، أبو اليمان البهراني الحمصي : محدث راوية من شيوخ البخاري وابن حنبل . مولده في حمص . بقيت من تصانيفه قطع بعنوان « أحاديث ـ خ » في الظاهرية [٣] .

الحَكَم الرَّبَضي

(١٥٤ ـ ٢٠٦ هـ = ٧٧١ ـ ٨٢٢ م)

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، الأموي ، أبو العاص : من أفحل ملوك بني أمية بالأندلس ، وأول من جعل للملك فيها أبهة ، وأول من جند

(١) سمط اللآلي ١٦ وانظر الأصمعيات ٢٢ .

(٢) الأغاني ٦ : ٦٢ .

(٣) العبر ١ : ٨٤ وهو في تاريخ التراث ١ : ٢٨٤ «البحراني» خطأ .

بها الأجناد وجمع الأسلحة والعدد وارتبط الخيول على بابه ، وهو الذي مهد الملك لعقبه في تلك البلاد . كان يباشر الأمور بنفسه ، شديداً ، جباراً ، ضابطاً لأمر مملكته ، يقظاً ، يلقب بالربضيّ لإيقاعه بأهل الربض (وهي محلة متصلة بقصره) نمي إليه أنهم يدبرون مكيدة للإيقاع به فقتلهم وهدم ديارهم . مولده ومنشأه بقرطبة . وولي الأمر بها بعد أبيه (سنة ١٨٠ هـ) وقامت في أيامه فتن فاشتغل في حسمها ، فجاءه أن مجاوريه من الفرنج أخذوا يفسدون في الثغور ، فسار إليهم بنفسه (سنة ١٩٦ هـ) فافتتح الحصون وخرب النواحي العاصية وعاد إلى قرطبة ظافراً ، وهابه الناس ، فاستقرّ له الأمر إلى أن توفي بقرطبة . وكان كثير العناية بالأدب والعلم ، خطيباً ، له شعر يتفكه بنظمه [1] .

حِكْمَة المُرادي

(١٣٠٦ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٢٨ م)

حكمة بن محمد المرادي : طبيب ، من طلائع اليقظة العربية في سورية . ولد في دمشق وتخرج في معهدها الطبي . وكان من أطباء الجيش العثماني في حرب البلقان وفي الحرب العامة الأولى . ورافق حملة سيناء التركية ، لمهاجمة مصر ، فأسره الإنكليز واعتقلوه بالقاهرة . ولما ثار الحجاز على الترك (سنة ١٩١٦ م) سهّل الإنكليز للأسرى التطوع للعمل في الجيش العربي فكان الدكتور حكمة من أطباء ذلك الجيش ، وشهد المعارك مع فيصل بن الحسين إلى أن دخل العرب دمشق (سنة ١٩١٨ م) فعين رئيساً لصحة الجند ، ثم أستاذاً في مدرسة الطب العربية ، وانتخبه المجمع العلمي العربي « عضو شرف » فيه (سنة ١٩١٩ م) فانقطع للبحث والتدريس والتطبيب إلى أن توفي في قرية مضايا ، مصطافاً ، ونقل إلى دمشق . له بحوث كثيرة في المجلات والصحف السورية ، وترجم عن الفرنسية « القاموس الفلسفي » لفولتير ، وكان يطلعني على مسوداته ولا أعلم أين بقيت . وترجم عن التركية كتاب « الطب الشرعي ـ ط » لوصفي بك ، في ستة أجزاء صغيرة . ووضع وترجم إلى العربية عدة « روايات » مسرحية وقصصية طبع بعضها .

حِكْمَة شريف

(٠٠٠ ـ ١٣٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٥ م)

حكمة بن محمد شريف الطرابلسي : أديب مؤرخ كان رئيس كتاب المجلس البلدي في طرابلس الشام ، ومنشئ جريدة « الرغائب » فيها (١٩٠٧) . من كتبه المطبوعة « تاريخ سيام » و « تاريخ زنجبار » و « سياحة في بلاد تيبت ومجاهل آسيا » نشر في جريدة لسان الحال ، و « سعادة المعاد في مختصر شرح بانت سعاد » و « الفوائد الكبرى في السياحات الصغرى » الأول منه ، مترجم عن التركية ، و « قصارة الهمم مختصر شرح لامية العجم » رسالة صغيرة و « شرح لامية العرب » و « شرح عينية ابن زريق » و « تاريخ الخواتم ونقوشها » نشر في المقتطف والهلال ، و « تاريخ طرابلس الشام من أقدم أزمانها ـ خ » و « مضحك العبوس ومؤنس النفوس ـ خ » و « المرآة الصحية في الأحكام الإسلامية » ترجمه عن التركية » و « النفح الوردي في شرح لامية ابن الوردي » رسالة صغيرة ، و « تاريخ فرنسا » نشره في مجلة النور ، باللاذقية . و « دموع الأسيف ؟ على محمد بك شريف » رثى به والده المتوفى سنة ١٣٢٧ واعظم كتبه « تاريخ الأديان ـ خ » ثلاثة وثلاثون مجلدا منه ، عند آل يكن في طرابلس ، بخطه [1] .

الحَكَمي = الجَرَّاح بن عبد الله ١١٢
ابن أبي حَكِيم = إسماعيل بن أبي حكيم
الحَكِيم التِّرْمِذِي = محمد بن علي ٣٢٠
أبو حكيم الخبري = عبد الله بن إبراهيم ٤٧٦
ابن حكيم = محمد بن أسعد ٥٦٧
الحكيم المغربي = يحيى بن محمد ، نحو ٦٨٠
ابن الحَكِيم = محمد بن عبد الرحمن ٧٠٨
ابن الحكيم (الموسيقي) = يحيى بن عبد الرحمن ٧٦٠
الحَكِيم = محمد بن عليّ ١٣٣٥
الحَكِيم = عبد المُؤمن كَامل ١٣٤٤
الحَكِيم المَغْرِبي = عُبَيْد الله بن المُظَفَّر
حَكِيم المُلْك = محمد بن أحمد ١٠٥٠
الحَكِيمي = الحليمي
ابن حكِّينا = الحَسَن بن أَحمد ٥٢٨

حُكَيم بن جَبَلة

(٠٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٦ م)

حكيم بن جبلة العبديّ ، من بني عبد القيس : صحابيّ ، كان شريفاً مطاعاً ، من أشجع الناس . ولاه عثمان إمرة السند ، ولم يستطع دخولها فعاد إلى البصرة . واشترك في الفتنة أيام عثمان . ولما كان يوم الجمل (بين عليّ وعائشة) أقبل في ثلاث مئة من بني عبد القيس وربيعة ، فقاتل مع أصحاب عليّ ، وقطعت رجله فأخذها وضرب بها الذي قطعها ، فقتله بها ، وبقي يقاتل على واحدة ويرتجز :

---

(١) نفح الطيب . والكامل لابن الأثير . والبيان المغرب ٢ : ٧٠ والمعجب للمراكشي . وأخبار مجموعة ١٢٤ والمغرب في حلى المغرب ٣٨ ـ ٤٤ وابن خلدون ٤ : ١٢٥ وغزوات العرب ١٢٩ و ١٣٠ وفيه نقلاً عن المستشرق رينو Reinaud أن الحكم اتخذ من أسراه حرساً خاصاً ، قال : « وهو أول أمراء قرطبة الذين اتخذوا حرساً خاصاً من الأسرى والأجانب » وفيه ١٤٦ أن الإفرنج يلقبونه « Abulaz » أي « أبو العاص » وفي فوات الوفيات ١ : ١٤٦ قال أبو محمد ابن حزم : كان من المجاهرين بالمعاصي سفاكاً للدماء . وفي جذوة المقتبس : كان طاغياً مسرفاً .

(١) تراجم علماء طرابلس ١٨٤ ـ ١٨٥ وسركيس ٧٨٥ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ و ٤ : ٢٤ .

يا ساق لن تراعـي إن معي ذراعـي
أحمي بها كراعي

ونزف دمه ، فجلس متكئاً على المقتول الذي قطع رجله ، فمرّ به فارس ، فقال : من قطع رجلك ؟ قال : وِسادي ! وقتل في هذه الوقعة [١] .

أُمّ حَكِيم
(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومية : صحابية باسلة . حضرت يوم « أحد » مع المشركين ، ثم أسلمت يوم فتح مكة . وكان زوجها (عِكرمة بن أبي جهل) قد فر الى اليمن ، فتوجهت اليه بإذن من النبي ﷺ فحضر معها ، وأسلم . وخرجت معه إلى غزو الروم فاستشهد . فتزوجها خالد بن سعيد ابن العاص ، قبيل وقعة « مرج الصفر » جنوبي دمشق . وأراد الدخول بها ، فقالت : لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع ؟ فقال : إن نفسي تحدثني أني أقتل ؟ قالت : فدونك . فأعرس بها عند « القنطرة » فعرفت بها بعد ذلك « قنطرة ام حكيم » ثم أصبح ، فأولم . فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم ووقع القتال . فاستشهد خالد . وشدت ام حكيم عليها ثيابها ، قال راوي الحديث : وتبدّت ، وإن عليها أثر الخَلُوق . فاقتتلوا على النهر ، فقَتَلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه ، سبعة من الروم وقتلت [٢] .

حَكِيم بن حِزام
(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى ، أبو خالد ، صحابيّ ، قرشي

(١) سير النبلاء ـ خ : المجلد الثالث . والإصابة ٢ : ٦٤ ودول الإسلام ١ : ١٨ .
(٢) الإصابة : كتاب النساء الرقم ١٢٢٨ .

وهو ابن أخي خديجة أمّ المؤمنين . مولده بمكة (في الكعبة) شهد حرب الفجار ، وكان صديقاً للنبي ﷺ قبل البعثة وبعدها . وعمر طويلا ، قيل ١٢٠ سنة . وكان من سادات قريش في الجاهلية والإسلام ، عالماً بالنسب . أسلم يوم الفتح ، وفيه الحديث يومئذ : « من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو آمن » له في كتب الحديث ٤٠ حديثاً . توفي بالمدينة [١] .

حَكِيم الزّمان = عبد المنعم بن عمر ٦٠٢

حَكِيم بن طُفَيْل
(٠٠٠ ـ ٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٦ م)

حكيم بن طفيل الطائي : شجاع . من المقدمين في العصر الأموي . يؤخذ عليه اشتراكه في مقتل الحسين الشهيد . ولما امتلك المختار الثقفي الكوفة ونادى بقتل قتلة الحسين ، قبض عليه ، ورأته الشيعة يساق إلى المختار فخافوا أن يشفع به أحد ، فقتلوه رمياً بالسهام حتى صار كأنه القنفذ [٢] .

أَصَمُّ بني نُمَير
(٠٠٠ ـ نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٨ م)

حكيم بن مالك بن جناب النميري ، أبو هارون ، المعروف بأصمّ بني نمير . شاعر كان في أيام الوليد بن عبد الملك . وكانت له رياسة في قومه . وفي المكاثرة نموذج من شعره [٣] .

الواصِلة
(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

أم حكيم بنت يحيى بن الحكم الأموية القرشية : أم « عمر بن عبد العزيز » وزوجة

(١) تهذيب التهذيب ٢ : ٤٤٧ والإصابة ٢ : ٣٤٩ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١٠٥ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٤ وذيل المذيل ١٦ وشذرات الذهب ١ : ٦٠ وفي وفاته خلاف . قيل : سنة ٥٠ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٠ .
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٤ .
(٣) المكاثرة ٤٤ ، ٤٥ .

عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك . كان مهرها أربعين ألف دينار . ولجرير وعديّ ابن الرقاع ، الشاعرين ، شعر في زواجها . قيل : عرفت بالواصلة : لأنها وصلت الشرف بالجمال [١] .

حل

حَلْف بن خَثْعَم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حلف بن خثعم (واسمه أفتل) بن أنمار ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . كان له من الولد « عضرس » و « ناهس » و « شهران » و « ربيعة » وهم بطون من خثعم ، وفي ناهس وشهران الشرف والعدد [٢] .

الحَلّاج = الحُسَين بن مَنْصُور ٣٠٩
الحَلّاق = قاسم بن صالح ١٢٨٤
حَلَاوَة = سُلَيْمان حَلَاوَة ١٣٠٢
ابن الحُلَاوي = أحمد بن محمد ٦٥٦
الحَلَبي = عبد الواحد بن علي ٣٥١
الحَلَبي = محمد بن حَرْب ٥٨٠
الحَلَبي = عبد المُحْسن بن حَمُّود
الحَلَبي (ابن حَبِيب) = الحَسَن بن عُمَر ٧٧٩
الحلبي (ابو ذر) = أحمد بن ابراهيم ٨٨٤
الحَلَبي = إبراهيم بن محمد ٩٥٦
الحَلَبي = علي بن إبراهيم ١٠٤٤
الحَلَبي = محمد بن محمد ١١٠٤
الحَلَبي = إبراهيم بن مصطفى ١١٩٠
الحَلَبي = سُليمان بن محمد أمين ١٢١٥
الحَلَبِيَّة = سارة بنت أحمد ٧٠٠
حلمي عيسى = محمد حلمي ١٣٧٢
الحَلْوائي = يوسف بن الحَسَن ٨٠٢

(١) ثمار القلوب ٢٣٩ .
(٢) نهاية الأرب ١٩٨ واللباب ١ : ٣١١ .

الحُلَيْس بن عَلْقَمَة

(٠٠٠ ـ بعد ٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٢٨ م)

الحليس بن علقمة الحارثي ، من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة : سيد « الأحابيش » ورئيسهم يوم أُحُد ، وكان مع مشركي قريش . قال الزبيدي : الأحابيش ، بنو المصطلق من خزاعة ، وبنو الهون بن خزيمة ، اجتمعوا عند « جبل حُبشيّ » بأسفل مكة ، وحالفوا قريشاً ، فسموا أحابيش قريش ، باسم الجبل . وفي حديث الحديبية : « إن قريشاً جمعوا لك الأحابيش » وسماه ابن هشام في السيرة « حليس بن زبان » ثم قال : « الحليس بن علقمة أو ابن زبان » وكان أعرابياً . وهو الذي مرَّ بأبي سفيان بعد وقعة أُحُد ، فرآه يضرب شدق « حمزة بن عبد المطلب » بزجّ الرمح ، ويقول : ذق عقق ! ـ أي : يا عاق ! ـ فقال الحليس : يا بني كنانة ، هذا سيد قريش يصنع بابن عمه ما ترون ! فقال أبو سفيان : ويحك اكتمها عني فانها كانت زلة . وهو الذي قال فيه النبي ﷺ يوم الحديبية (سنة ٦ هـ) « هذا من قوم يعظمون البُدن » وليس فيما وقفت عليه ما يدلّ على إسلامه [1] .

حُلَيْس بن غالب

(٠٠٠ ـ ١١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٠ م)

حليس بن غالب الشيباني : شجاع ، من الرؤساء القادة . كان في خراسان . وشهد وقائع الجنيد مع الترك في جوار سمرقند وما وراء النهر ، فقتل مع سورة ابن الحرّ [1] .

حُلَيْل بن حُبْشِيَّة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حليل بن حبشية بن سلول بن كعب ، من خزاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي من ذريته « بنو غبشان » [2] .

حَلِيم دَمُّوس

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٥٧ م)

حليم بن إبراهيم بن جرجس دموس : متأدب ، له نظم كثير ، في بعضه إجادة . ولد ونشأ في زحلة (بلبنان) وسافر الى البرازيل ، وعاد إلى بلده . فشارك في تحرير جريدة « المهذب » واستوطن دمشق بعد الحرب العامة الاولى الى آخر حياته . وتوفي في مستشفى الجامعة الأميركية ببيروت ، ودفن في جونيه (بلبنان) كان مهذب الطبع دمث الخلق ، افتُتن بما سُمي الدعوة « الداهشية » ونكب في سبيلها ، فسجن وأبعد ، واستمر مشدوها بها إلى أن حانت منيته فأوصى بأن يدفن في مقبرة أصحابها في جونيه ونفذت وصيته . وقيل : نقل الى مقبرة الروم الأرثوذكس (طائفته) برحلة . له « ديوان حليم ـ ط » و « المثالث والمثاني ـ ط » من نظمه . و « الأغاني الوطنية ـ ط » رسالة ، و « زبدة الآراء في الشعر والشعراء ـ ط » كراسة ، و « قاموس العوام ـ ط » احصيت فيه أغلاط كثيرة و « رباعيات وتأملات ـ ط » متعدد الأجزاء ، و « يقظة الروح ـ ط » [1] .

حَلِيمَة بنت الحارِث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حليمة بنت الحارث الأكبر ابن أبي شِمْر الغساني ملك عرب الشام : من بنات الملوك في الجاهلية . وهي المنسوب إليها « يوم حليمة » من أيام العرب ، و « مرج حليمة » ببادية الشام وكانت فيه الواقعة ، وإنما نسبا إليها لتحريضها رجال أبيها على القتال في ذلك اليوم ، بالمرج ، أو لأنها أخرجت لهم مركناً فيه طيب فطيبتهم منه . وفيها المثل السائر : « ما يوم حليمة بسرّ » ومن أمثالهم « أعزّ من حليمة » يعنونها . قال النابغة يصف أسيافاً :

« تورثن من أزمان يوم حليمة
إلى اليوم قد جُربن كل التجارب » [3]

---

(1) اللباب ١ : ٢٦٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٨٨ والتاج ٤ : ١٣٠ والكامل لابن الأثير ٢ : ٧٦ والسيرة لابن هشام . هامش الروض الأنف ٢ : ١٤٠ و ٢٢٧ والطبري ٣ : ٧١ .

(1) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١١٢ .

(2) نهاية الأرب ١٩٩ واللباب ١ : ٣١٢ .

(1) معجم المطبوعات ٨٨٤ وتنوير الأذهان ٢ : ٦٣٥ وآداب العصر ١٣٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٤٠٢ والدراسة ٣ : ٤٣٣ .

(3) أمثال الميداني والعسكري . وخزانة البغدادي ٢ : ١١ والقاموس والتاج واللسان : مادة « حلم » ويرى نولدكه ـ في كتابه أمراء غسان ـ أن « حليمة » اسم مكان لا اسم امرأة ، وليس بصواب .

حَلِيمة السَّعْدِية

(٠٠٠ ـ بعد ٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٣٠ م)

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن جابر السعدي البكري الهوازني : من امهات النبي ﷺ في الرضاع . كانت زوجة الحارث بن عبد العزى السعدي من بادية الحديبية وكان المرضعات يقدمن الى مكة من البادية لإرضاع الأطفال ويفضلن من يكون أبوه حيا لبرّه إلا أن محمداً كان يتيما ، مات أبوه عبد الله ، فتسلمته حليمة من امه « آمنة » ونشأ في بادية بني سعد في الحديبية وأطرافها ، ثم في المدينة ، وعادت به إلى امه . وماتت آمنة وعمره ست سنين فكفله جده عبد المطلب . وقدمت حليمة على مكة بعد أن تزوج رسول الله بخديجة ، وشكت اليه الجدب ، فكلم خديجة بشأنها فأعطتها أربعين شاة . وقدمت مع زوجها بعد النبوة فأسلما . وجاءت الى النبي ﷺ يوم حنين ، وهو على الجعرانة ، فقام اليها وبسط لها رداءه فجلست عليه . ولها رواية عن النبي ﷺ روى عنها عبد الله بن جعفر [1] .

الحَلِيمي = الحُسَين بن الحَسَن ٤٠٣

الحليمي = محمد بن أسعد ٥٦٧

حم

ابن حَمَائل = أحمد بن محمد ٧٣٧

ابن حَمَّاد = إسماعيل بن حماد ٢١٢

ابن حَمَّاد = أحمد بن إبراهيم ٣٢٩

حَمَّاد = صالح حَمْدِي ١٣٣١

حَمَّاد الكُوفي

(١٢١ ـ ٢٠١ هـ = ٧٣٩ ـ ٨١٧ م)

حماد بن أسامة الكوفيّ ، أبو أسامة ، مولى بني هاشم : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، عالماً بأخبار الكوفة ثبتاً ، نُقل عنه قوله : كتبت بأصبعيّ هاتين مئة ألف حديث [1] .

حَمَّاد بن إسْحاق

(٠٠٠ ـ ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٠ م)

حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الجهضمي الأزدي : فقيه عراقي ، ممن انتشر على أيديهم مذهب مالك . كانت له مكانة عند بني العباس ، في بغداد وسامراء ، كأخيه إسماعيل (انظر ترجمته في الأعلام) ثم امتُحن على يد المهتدي العباسي (محمد بن هارون) سنة ٢٥٥ وضُرب بالسياط ، وطيف به على بغل في سامراء ، لشيْ بلغه عنه . له تصانيف ، منها « تركة النبي ـ خ » في الظاهرية غير كامل ، و « الرد على الشافعي » و « المهادنة » [2] .

صاحب القَلْعة

(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٩ م)

حماد بن بلكين (يوسف) بن زيري ابن مناد الصنهاجي : صاحب « قلعة حماد » وإليه نسبتها . كان شجاعا جوادا ، قرأ الفقه في القيروان وعاش مع أبيه وأخيه المنصور بن بلكين (أنظر ترجمته في الأعلام) وتوفي المنصور (٣٨٦) وخلفه ابنه باديس ، وهو صغير السنّ ، (أنظر ترجمته في الأعلام) وتولى أعماله عمه حماد في القيروان . ومات باديس (٤٠٦) فكادت تؤول الدولة بافريقية الى حماد . وبويع المعز بن باديس ، فاقتتل حماد وجيش المعز وظفر هذا . ويقول ياقوت : ان حماداً أحدث القلعة في حدود سنة ٣٧٠ واستمر الى أن توفي بها أو بإحدي قرى بجاية [1] .

حَمَّاد بن زَيْد

(٩٨ ـ ١٧٩ هـ = ٧١٧ ـ ٧٩٥ م)

حماد بن زيد بن درهم الأزديّ الجهضميّ ، مولاهم ، البصريّ ، أبو إسماعيل : شيخ العراق في عصره . من حفاظ الحديث المجوّدين . يُعرف بالأزرق . أصله من سبي سجستان ، ومولده ووفاته في البصرة . وكان ضريراً طرأ عليه العمى ، يحفظ أربعة آلاف حديث . خرّج حديثه الأئمة الستة [2] .

حَمَّاد الرَّاوِيَة

(٩٥ ـ ١٥٥ هـ = ٧١٤ ـ ٧٧٢ م)

حماد بن سابور بن المبارك ، أبو القاسم : أول من لقب بالراوية . وكان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها . أصله من الديلم ، ومولده في الكوفة . جال في البادية ورحل إلى الشام . وتقدم عند بني أمية ، فكانوا يستزيرونه ويسألونه عن أيام العرب وعلومها ، ويجزلون صلته . وهو الذي جمع السبع الطوال (المعلقات) [3] قال له الوليد بن يزيد الأموي : بم استحققت لقب الراوية ؟ قال : بأني أروي لكل شاعر تعرفه يا أمير المؤمنين أو سمعت به ، ثم لا ينشدني أحد شعراً قديماً أو محدثاً إلا ميزت القديم من المحدث قال : فكم مقدار ما تحفظ من الشعر ؟ قال : كثير ، ولكني أنشدك على كل حرف من حروف المعجم مئة قصيدة كبيرة سوى المقطعات ، من شعر الجاهلية دون الإسلام . قال : سأمتحنك في هذا . ثم أمره بالإنشاد ، فأنشد حتى ضجر الوليد ، فوكل به من يثق

---

(١) ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ٢٥٩ وفيه أن لها أخباراً ذكرها مصنفه (أحمد بن عبد الله ، المحب الطبري) في « خلاصة سير سيد البشر » وانظر الإصابة ٤ : ٢٧٤ وتاريخ أبي الفداء ١ : ١١٢ والاستيعاب .

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٩٥ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٦ .

(٢) ترتيب المدارك ٣ : ١٨١ وشذرات الذهب ٢ : ١٥٢ ومخطوطات الظاهرية ٧٦ وانظر ترجمة أخيه إسماعيل في الأعلام ١ (الجزء الأول) .

(١) تاريخ المغرب العربي ٦٧ ـ ٨٦ وياقوت ٤ : ١٦٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٩ وحلية الأولياء ٦ : ٢٥٧ والمناوي ١ : ١٠١ وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٧ واللباب ١ : ٣٦ ونكت الهميان ١٤٧ .

(٣) قال الأنباري في نزهة الألباء (ص ٤٣) : ولم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة .

بصدقه ، فأنشده ألفين وتسع مئة قصيدة للجاهلية . وأخبر الوليد بذلك فأمر له بمئة ألف درهم . ولما زال أمر بني أمية أهمله العباسيون ، فكان مطَّرَحاً مجفواً في أيامهم . أخباره كثيرة . وقيل : كان في أول مرة يتشطر ويصحب الصعاليك واللصوص ثم طلب الأدب وترك ما كان عليه . وفيه يقول الطهوي :

« نعم الفتى لو كان يعرف ربه
أو حين وقت صلاته ، حماد »

وتوفي في بغداد [1] .

حَمَّاد بن سَلَمة

(٠٠٠ ـ ١٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨٤ م)

حماد بن سلمة بن دينار البصري الرَّبَعي بالولاء ، أبو سَلَمة : مفتي البصرة ، وأحد رجال الحديث ، ومن النحاة . كان حافظاً ثقةً مأموناً ، إلَّا أنه لما كبر ساء حفظه فتركه البخاريّ ، وأما مسلم فاجتهد وأخذ من حديثه بعض ما سمع منه قبل تغيره . ونقل الذهبي : كان حماد إماماً في العربية ، فقيهاً ، فصيحاً مفوهاً ، شديداً على المبتدعة ، له تآليف . وقال ابن ناصر الدين : هو أول من صنّف التصانيف المرضية [2] .

(١) نزهة الألباء ٤٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٢٧ والأغاني ، طبعة الدار ٦ : ٧٠ وهو فيه « حماد بن ميسرة » أو « حماد بن سابور » روايتان . ولسان الميزان ٢ : ٣٥٢ وهو فيه « حماد بن أبي ليلى » وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٩ وهو فيها « حماد بن ميسرة مولى شيبان » وأمالي المرتضى ١ : ٩١ وفيه : « قيل : كان يقول الشعر الجيد ويضيفه إلى الشعراء المتقدمين » . وفي خزانة البغدادي ٤ : ١٣٢ « كان بالكوفة ثلاثة نفر يقال لهم الحمادون ، حماد عجرد ، وحماد الراوية ، وحماد بن الزبرقان ، يتنادمون على الشراب ويتناشدون الأشعار ويتعاشرون معاشرة جميلة كأنهم نفس واحدة ، وكانوا يرمون بالزندقة جميعاً » . وفي مراتب النحويين ٧٣ « هو حماد بن هرمز ، وهرمز من سبي مكنف بن زيد الخيل . ويكنى أبا ليلى ، قيل : كان يلحن ، ويكسر الشعر ، ويكذب ويصحف » . يقول المشرف : يرى البعض أن عجز بيت الطهوي هو « ويقيم وقت صلاته ، حمّاد » . ولا نجاريهم . لأن الإقامة تكون للصلاة ، لا لوقتها . ويظل ما ورد الأقوم معنى .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ١١ ونزهة الألباء ٥٠ وميزان الاعتدال ١ : ٢٧٧ وحلية الأولياء ٦ : ٢٤٩ والتبيان ـ خ .

حَمَّاد عَجْرَد

(٠٠٠ ـ ١٦١ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٨ م)

حماد بن عمر بن يونس بن كليب السوائي ، أبو عمرو ، المعروف بعجرد : شاعر ، من الموالي ، من أهل الكوفة . من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، ولم يشتهر إلا في العباسية . نادم الوليد بن يزيد الأموي ، وقدم بغداد في أيام المهديّ . وكانت بينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة . قتل غيلة بالأهواز ، ويقال : دفن إلى جانب قبر بشار [1] .

الحَرَّاني

(٥١١ ـ ٥٩٨ هـ = ١١١٧ ـ ١٢٠٢ م)

حَمّاد بن هبة الله بن حماد بن فُضَيل الحراني ، أبو الثناء : مؤرخ ، له شعر رقيق . من حفاظ الحديث ، من أهل حران (في الجزيرة بين دجلة والفرات) ووفاته بها . كان تاجراً كثير الأسفار ، له « تاريخ حران » [2] .

الحمادي (اليماني) = محمد بن مالك ٤٧٠

الحمال (الحافظ) = هارون بن عبد الله ٢٤٣

ابن الحمامة (الشاعر) = هوذة بن الحارث نحو ٢٠

أَبُو العَطَّاف

(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

حَمَامة بن المعز بن زيري بن عطية الخزريّ المَغْراوي الزناتي : من ملوك فاس بعد انقراض الدولة المروانية في المغرب . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤١٦ هـ) وكان له حظ من المعرفة بالأدب وحسن السياسة ، فكانت مدينة فاس في أيامه هادئة راضية . وكان الشعراء يقصدونه من الأندلس . وجرت له حروب كثيرة . واستمر إلى أن توفي . ونسبة الخزري إلى جدّ له اسمه « خَزَر بن صولات » من زناتة [1] .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٥ ولسان الميزان ٢ : ٣٤٩ وفيه : وفاته ـ عن المنتظم لابن الجوزي ـ سنة ١٦٨ هـ . وتاريخ بغداد ٨ : ١٤٨ والشعر والشعراء ٣٠٢ .

(٢) التبيان ـ خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة ـ خ . وتكملة إكمال الإكمال ٢٥٩ الهامش .

الحَمَامي = بدْر بن عبد الله ٣١٠

الحَمَامي = محمد بن بَدْر ٣٦٤

الحَمَّامي = إبراهيم الأَنْطاكي ٩٢٦

الحِمَّاني = يَحْيى بن عبد الحميد ٢٢٨

الهَمَذَاني

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حَمْد بن عليّ بن نصر ، أبو الفرج الهمذاني : عالم بالقراآت . من كتبه « كنز المقرئين » كبير مفيد ، قال ابن الجزري : وقفت على نسخة منه كتبت في شوال سنة ٤٦٨ هـ [2] .

ابن عَتِيق

(١٢٢٧ ـ ١٣٠١ هـ = ١٨١٢ ـ ١٨٨٤ م)

حَمَد بن علي بن محمد بن عتيق : قاض حنبلي من علماء نجد . ولد في بلدة الزلفي . وتفقه في الرياض . وولي قضاء الحلوة ثم قضاء الأفلاج إلى أن توفي . له كتب مختصرة مطبوعة ، منها « إبطال التنديد باختصار شرح التوحيد » و « بيان النجاة والفكاك ، من موالاة المرتدين وأهل الإشراك » و « الدفاع ، عن أهل السنة والاتباع » كلها رسائل في الدعوة الى التوحيد . قلت : ونسخ بخطه كثيرا من كتب الحنابلة وبعض رسائل ابن تيمية ، رأيت طائفة منها في خزانة الجاويش ببيروت ، بينها « اجتماع الجيوش الإسلامية » لابن القيم ، كتبها سنة ١٢٥١ . وهو والد « سعد بن حمد » المتقدمة ترجمته في الأعلام [3] .

(١) البيان المغرب ١ : ٢٥٤ وبغية الرواد ١ : ٨٥ وفيه : « تملك المغرب كله ، وتوفي سنة ٤٤٠ هـ » .

(٢) غاية النهاية ١ : ٢٥٧ .

(٣) مذكرات المؤلف . وعلي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٦٣١ وتذكرة أولي النهى ١ : ٢٥٩ ومشاهير علماء نجد ٢٤٤ .

حَمَد بن عِيسَى
(١٢٩١ - ١٣٦١ هـ = ١٨٧٤ - ١٩٤٢ م)

حمد بن عيسى بن عليّ ، من آل خليفة : شيخ البحرين ، وأميرها . ولد بها في « المحرَّق » وسماه الإنكليز شيخاً لها ، بعد تنحيتهم أباه (سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م) فحفظ حق أبيه إلى أن توفي سنة ١٣٥١ هـ ، وفي الكتّاب من يجعل هذه السنة أول حكم صاحب الترجمة . ولم يكن في عهده ما يُذكر . وتوفي بالسكتة القلبية في بلده . وهو والد الشيخ سلمان الذي ولي الإمارة بعد ذلك [1] .

ابن كمال الدين
(١٢٩٥ - ١٣٨٣ هـ = ١٨٧٨ - ١٩٦٣ م)

حَمَد بن فاضل بن حمد بن محمد حسن ، من آل كمال الدين : فقيه إمامي من أهل الموصل . له كتب ، منها « محجة الاعتقاد - ط » و « تنبيه الغافل - ط » [2] .

حَمْد الخَطَّابي
(٣١٩ - ٣٨٨ هـ = ٩٣١ - ٩٩٨ م)

حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستيّ ، أبو سليمان : فقيه محدِّث ، من أهل بست (من بلاد كابل) من نسل زيد بن الخطاب (أخي عمر بن الخطاب) له « معالم السنن - ط » مجلدان ، في شرح سنن أبي داود ، و « بيان إعجاز القرآن - ط » و « إصلاح غلط المحدثين - ط » باسم « إصلاح خطأ المحدثين » و « غريب الحديث - خ » قال الميمني في مذكراته : منه مخطوطة كاملة كتبت سنة ٤٨٨ في خزانة عاشر افندي باستنبول ، الرقم ٢٣٤ و « شرح البخاري - خ » باسم « تفسير أحاديث الجامع الصحيح للبخاري » منه نسخة في الرباط (١٨٠ أوقاف) . وله

(١) التحفة النبهانية ١ : ١٢٧ وملوك المسلمين ٤٦٦ وجريدة المصري ٢١/٢/١٩٤٢ والأهرام ٢٤/٢/٤٢ .
(٢) رجال الفكر ٣٧٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧١ وهو فيه : الحسيني .

شعر أورد منه الثعالبيّ في « اليتيمة » نتفاً جيدة ، وكان صديقاً له . توفي في بست (في رباط على شاطىء هيرمند) [1] .

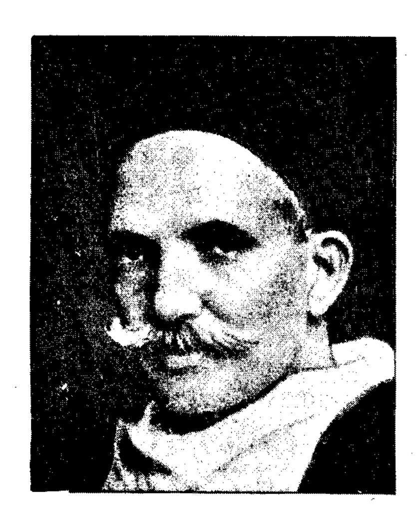
ابن لُعْبون
(قبيل ١١٨٢ - ١٢٦٠ هـ = قبيل ١٧٦٨ - ١٨٤٤ م)

حَمَد بن محمد بن ناصر بن عثمان (لعبون) بن ناصر المدلجي الوائلي النجدي : فاضل من المشتغلين بالتاريخ . من أهل بلدة « حرمة » بنجد [2] توفي والده (سنة ١١٨٢) وأُجلي عن حرمة (١١٩٣) فاستوطن القصب ، ثم « ثادق » حيث ولد ابنه محمد (الشاعر) [3] واستقر حمد (سنة ١٢٣٨) في « التُّويم » من بلاد سدير ، واشتهر بنسبته اليها ، حتى تكرر في كتاب إبراهيم بن عيسى « تاريخ بعض الحوادث الواقعة بنجد - ط » تعريفه بساكن التويم . وصنف سنة ١٢٥٥ كتابا في « تاريخ نجد - ط » ناقصا من أوله ، يعرف بتاريخ ابن لعبون . وتولى بيت المال في سُدير للإمامين سعود الكبير وابنه عبد الله [4] .

حَمَد الباسِل
(١٢٨٨ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٧١ - ١٩٤٠ م)

حمد « باشا » بن محمود بن محمد الباسل : من زعماء الحركة الوطنية بمصر . مغربيّ الأصل ، مصريّ المولد والوفاة . نشأ نشأة بدوية ، وقرأ بعض كتب الأدب ، ونظم أزجالا ، وتعلم الفرنسية والإنكليزية

(١) تحفة ذوي الأرب ١٥٤ والوفيات ١ : ١٦٦ وفيه : سمع في اسم أبيه « أحمد » أيضاً والصحيح « حمد » . والتبيان - خ . ومجلة المجمع العلمي ١٥ : ٢٤١ وإنباه الرواة ١ : ١٢٥ وسماه « أحمد » والبغدادي في خزانة الأدب ١ : ٢٨٢ وسماه « أحمد » وقال : مات سنة ٣٨٦ هـ . ويتيمة الدهر ٤ : ٢٣١ وهو فيه « أحمد » .
(٢) في صحيح الأخبار لابن بليهد ٣ : ٤٢ كلمة عن بلدة « حرمة » وتخطئة ياقوت في قوله انها بجانب « حمى ضرية » .
(٣) انظر ترجمته في الأعلام .
(٤) أفادني بكثير من مادة هذه الترجمة الأستاذ حمد الجاسر . وانظر مجلته العرب ٥ : ٧٩٨ وعثمان بن بشر للخويطر ١٢ .



حمد بن محمود الباسل ونموذج من خطه .

بالممارسة . وسمي عمدة لقبيلة الرماح (بقرب الفيوم) وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية . واشترك مع سعد زغلول في نهضته ، ونفي معه إلى مالطة . وكان محافظاً على الزيّ المغربيّ . وألف كتاباً سماه « نهج البداوة » وتوفي بالقاهرة ، ودفن بالفيوم [1] .

ابن مُعَمَّر
(٠٠٠ - ١٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - ١٨٣٩ م)

حَمَد بن ناصر بن عثمان بن معمر التميمي : فقيه حنبلي نجدي ، من دعاة التوحيد في بدء النهضة . ولد ونشأ في العُيَيْنة وانتقل الى درعة فقرأ على علمائها وتصدر للتدريس وبعثه الإمام عبد العزيز ابن محمد بن سعود الى مكة لمناظرة علمائها (١٢١١) فظهر عليهم . وبعثه سعود بن عبد العزيز لما استولى على الحجاز (١٢٢١) الى مكة ، مشرفاً على أحكام قضاتها . فتوفي بها ودفن بالبياضية . له كتب

(١) مرآة العصر ١ : ٣٣٣ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٨ والأهرام ١٠/٢/١٩٤٠ الموافق ٢/١/١٣٥٩ .

مختصرة طبعت متفرقة ولو جمعت لبلغت مجلدا ضخما . منها « الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم السنة والكتاب ـ ط » [١] .

ابن شُكْر الله

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

حَمْد الله بن شكر الله : عالم بالحكمة . له فيها « الحاشية على الشمس البازغة ، للجونفوري ـ خ » في الهند [٢] .

حَمْدان = أحمد بن يوسف ٢٦٤

ابن حَمْدان = الحُسَين بن أحمد ٣٠٦

ابن حَمْدان = محمد بن عليّ ٥٦١

ابن حَمْدان = أحمد بن حمدان ٦٩٥

حَمْدان

(٠٠٠ ـ نحو٢٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٨٦٥ م)

حمدان بن حمدون بن الحارث التغلبي الوائلي ، من عدنان : جدٌّ ، بنوه « بنو حمدان » ملوك الموصل والجزيرة وحلب ، في العصر العباسيّ . منهم سيف الدولة الحمداني صاحب حلب وأكثر الشام وديار بكر ، وأبو فراس الشاعر ، وآخرون [٣] .

الأَثَارِبي

(٠٠٠ ـ نحو٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١١٢٥ م)

حمدان بن عبد الرحيم بن حمدان التميمي أبو الفوارس الأثاربيّ ثم الحلبي : طبيب مؤرخ ، له شعر وأدب . نسبته إلى أثارب (بين حلب وأنطاكية) كان في أيام طغتكين الأمير (صاحب دمشق) المتوفى سنة ٥٢٢ هـ . وصنف كتاب « القوت » في تاريخ حلب من سنة ٤٩٠ فما بعدها ، يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام [١] .

(١) علي جواد الطاهر ، في العرب ٦ : ٦٣٥ ومشاهير علماء نجد ٢٠٢ ـ ٢٠٥ .

(٢) سالارجنك ١٩ وذيل الكشف ٥٥ .

(٣) نهاية الأرب ١٩٩ والجداول ٣٥ واللباب ١ : ٣١٦ .

الخُوجة

(١١٨٧ ـ ١٢٦١ هـ؟ = ١٧٧٣ ـ ١٨٤٥ م)

حمدان بن عثمان الخوجة الجزائري الحنفي : أديب من العاملين في الحركة الوطنية بالجزائر . ولد وتعلم بها . ولما أمضت حكومة الداي الجزائرية اتفاق تموز (١٨٣٠) مع الفرنسيين ، نظّم الجزائريون بزعامة صاحب الترجمة أول حزب وطني سياسي ، عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة . وقارع الاستعمار الفرنسي بقلمه ولسانه . ونفاه الفرنسيون من الجزائر ، فأقام مدة بفرنسة ، وسافر الى اسطنبول فعمل مترجما في مطبعة الحكومة الى ان توفي بين سنة (١٨٤٠ و ١٨٤٥) له كتب ، منها « المرآة » و « المذكرات » و « حكمة العارف » وترجم معظم إنتاجه الى الفرنسية [٢] .

الحَمْداني (**أبو فِرَاس**) = الحارث بن سَعِيد

الحَمْداني = الحَسَن بن عبد الله ٣٥٨

الحَمْداني = الغَضَنْفَر بن حسن

الحَمْداني (**وَجيه الدولة**) = ذو القَرْنَين

الحَمْداني (**ناصر الدولة**) = الحسن بن الحسين

الحَمْدانِيَّة = جَمِيلة بنت الحَسَن ٣٧١

حَمْدَة بنت زِيَاد

(٠٠٠ ـ نحو٦٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو١٢٠٤ م)

حمدة بنت زياد بن تقيّ العوفي : شاعرة كاتبة أندلسية ، من سكان وادي آش (Guadix ـ قرب غرناطة) قال صاحب الإحاطة : إن حمدة وأختاً لها اسمها زينب كانتا شاعرتين أديبتين من أهل الجمال والمال والمعارف والصون إلا أن حب الأدب كان يحملهما على مخالطة أهله مع صيانة مشهورة ونزاهة موثوق بها . ووصفها صاحب الفوات بأنها من المتأدبات المتصوفات المتغزلات المتعففات . ولم يذكرا وفاتها . شعرها رقيق قيل : منه الأبيات التي أولها :

« وقانا لفحة الرمضاء واد » [١]

(١) السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٢٥ وهدية العارفين ٣٣٥ ومعجم البلدان ١ : ١٠٦ .

(٢) أعلام الجزائر ٧٠ وهدية العارفين ١ : ٣٣٥ .

ابن حَمْدُون = أحمد بن إبراهيم ٢٥٥

ابن حَمْدُون = عليّ بن حمدون ٣٣٤

ابن حَمْدُون (**صاحب التذكرة**) = **محمد** ابن الحَسَن ٥٦٢

ابن حَمْدُون = الحَسَن بن محمد ٦٠٨

حَمْدُون القَصَّار

(٠٠٠ ـ ٢٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٤ م)

حمدون بن أحمد بن عمارة القصار النيسابوري ، أبو صالح : صوفي ، كان شيخ أهل الملامة بنيسابور ومنه انتشر مذهب الملامة [٢] وكان عالماً فقيهاً يذهب مذهب الثوري ، وله طريقة اختص بها . من كلامه « من استطاع منكم أن لا يعمى عن نقصان نفسه فليفعل » [٣] .

حَمْدُون بن إسماعيل

(٠٠٠ ـ ٢٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٨ م)

حمدون بن إسماعيل بن داود : نديم المتوكل العباسي . اتصل به سنة ٢٤٣ هـ واستمر في صحبته . وله شعر . توفي بسرمن رأى [٤] .

(١) الإحاطة ١ : ٣١٥ والفوات ١ : ١٤٧ والدر المنثور ١٧٠ والتكملة ٧٤٦ وهي فيه « حمدة بنت زياد بن عبد الله ابن باقي » .

(٢) من مذاهب الصوفية ، سئل عنه حمدون ـ صاحب الترجمة ـ فقال : هو خوف القدرية ورجاء المرجئة .

(٣) طبقات الصوفية .

(٤) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٢ .

ابن مُوسى
(٠٠٠ ـ ١٠٧١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٠ م)

حمدون بن محمد بن موسى : فقيه مالكي ، من أهل المغرب . ولي الخطابة بجامع الأندلس مدة طويلة . له « فتاوي » حسنة و « حاشية على المختصر » في الفقه [1] .

الطّاهري
(٠٠٠ ـ ١١٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٧ م)

حمدون (أحمد) بن محمد بن حمدون بن مسعود الطاهري الحسني الجوطي ، أبو العباس : مؤرخ ، من أهل فاس ، ووفاته بها . له « تحفة الإخوان ببعض مناقب شرفاء وزّان ـ ط » في التراجم [2] .

ابن الحَاجّ
(١١٧٤ ـ ١٢٣٢ هـ = ١٧٦٠ ـ ١٨١٧ م)

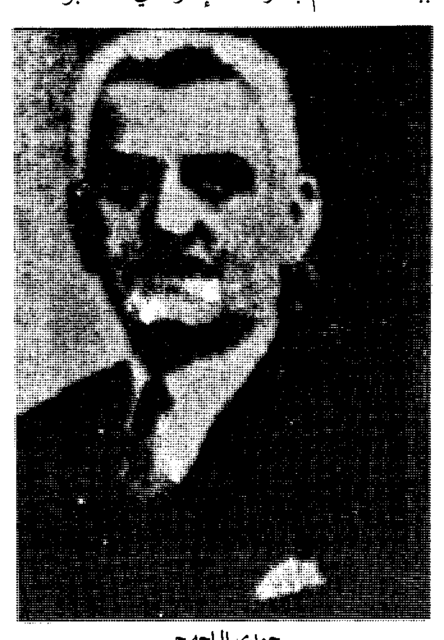
حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلميّ المرداسيّ ، أبو الفيض ، المعروف بابن الحاجّ : أديب فقيه مالكيّ ، من أهل فاس . عرَّفه السلاويّ بالأديب البليغ ، صاحب التآليف الحسنة والخطب النافعة . له كتب ، منها « حاشية على تفسير أبي السعود » و « تفسير سورة الفرقان » و « منظومة في السيرة » على نهج البردة ، في أربعة آلاف بيت ، وشرحها في خمسة مجلدات ، و « المقامات الحمدونية ـ خ » في دار الكتب و « الثمر المهتصر من روض المختصر ـ خ » مجلدان ، حاشية على مختصر السكاكي في البلاغة ، في خزانة الرباط (١٧٧١ ك ، و ٢٣٩ د) و « ديوان شعر ـ خ » نظم أكثره في أمير وقته أبي الربيع سليمان ، في خزانة الرباط (د ٢٥٠) و « ديوان شعر ـ خ » آخر ، مرتب على الحروف ، أوله تخميس همزية البوصيري ، في خزانة الرباط (د ٣٨٣) و « نفحة المسك الداري لقارئ صحيح البخاري ـ ط » ولابنه محمد الطالب « كتاب » في ترجمته ، سماه « رياض الورد » [1] .

الحَمْدُونيَّة = بِدْعَة الحمدونية ٣٠٢

ابن حَمْدَوَيْه [2] = شَمِر بن حمدويه ٢٥٦

حَمْدي الباجَهْ جي
(١٣٠٠ ـ ١٣٦٧ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٤٨ م)

حمدي الباجه جي : من رجال السياسة والإدارة في العراق . مولده ووفاته ببغداد . تعلم بمدرسة الإدارة في استانبول .



حمدي الباجه جي

واشتغل بالحركة العربية من أوائل الحرب العامة الأولى . وعين وزيراً للأوقاف في بغداد سنة ١٩٢٦ م ، فوزيراً للشؤون الاجتماعية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٤١ وتولى رياسة الوزارة سنة ١٩٤٤ ومثّل العراق في جامعة الدول العربية مرات . والباجه جي : تلفظ « الباشَجي » [1] .

حَمْدي الأعظمي
(١٢٩٩ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٧١ م)

حمدي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن خضر العبيدي ، الأعظمي : حقوقي عراقي ، من عشيرة « البوشاهر » من قبيلة العبيد القضاعية . ولد في الأعظمية ، ونسب اليها . وتخرج بمدرسة الحقوق ببغداد ، وتولى أعمالا مختلفة آخرها تدوين القوانين في وزارة العدلية . له ١٨ كتابا مطبوعا ، منها « مرقاة العقائد » و « مفتاح الهندسة » و « الدليل الجامع للقوانين والأنظمة المرعية في العراق » و « زبدة الحساب » وكتب لا تزال مخطوطة منها « التاريخ الطبيعي » و « الحكمة الطبيعية » [2] .

حَمدي عُبَيد
(١٣٠٧ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٧١ م)

حمدي بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد (الذي تنتسب الأسرة اليه) ابن سليمان آغا : فاضل دمشقيّ الولادة والوفاة . قرأ على مشايخ دمشق وكان عقادا (يعمل في العقادة) وانضم مع أخ له اسمه محمد توفيق ، بعد الحرب العامة الأولى ، إلى أخيهما الثالث الأصغر (أحمد عبيد مؤسس المكتبة العربية) وصنف « تفسير غريب القرآن » وطبعه على هامش المصحف ، وكتباً منها « إلى الحياة » و « من تراث النبوة » و « الأحاديث النبوية » و « من عيون الأخبار » و « من

---

(١) صفوة من انتشر ١٣٩ واليواقيت الثمينة ١ : ١٤١ .

(٢) سلوة الأنفاس ٢ : ٧٢ والأزهار العاطرة الأنفاس ٢١٩ واسمه فيهما « أحمد المدعو حمدون » وفي مقدمة كتابه « تحفة الإخوان » الصفحة ٢ : « يقول العبد الفقير .. حمدون بن محمد الشريف الطاهري الحسني الجوطي الفاسي » .

(١) شجرة النور ٣٧٩ والاستقصا ٤ : ١٥١ والبستان الظريف ـ خ : أخبار سنة ١٢٢٧ ودار الكتب ٣ : ٣٧٣ وسلوة الأنفاس ٣ : ٤ .

(٢) علق الزبيدي في التاج ٢ : ٣٣٩ على كلمة « حمدويه » بقوله : « بفتح الدال والواو وسكون الياء ، عند النحاة ، والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء » .

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ والتقويم السنوي للشرق الأوسط . والصحف العراقية والمصرية في ١٧ ـ ١٩ جمادى الأولى ١٣٦٧ .

(٢) لب الألباب ٣٨١ ومجلة المجمع العراقي ٢١ : ١٤٨، ٢٤٩ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٧٣ .

صميم الحياة » وكلها مطبوعة منتشرة [1]

ابن حَمْدِيس = عبد الجبّار بن أبي بكر

حُمْران
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حمران بن الأقرع الجعدي : من فصحاء العرب في الجاهلية . له خبر طويل في مجمع الأمثال [2] .

ذو المِشْعَار
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حُمْرة بن أيفع بن ربيب بن شراحيل ، من بني مرثد إلّ ، الناعطيّ الهمداني : من أقيال اليمن في الجاهلية . أدرك الإسلام وأسلم . وهاجر من اليمن إلى الشام في زمن عمر ، ومعه أربعة آلاف عبد ، فأعتقهم كلهم فانتسبوا بالولاء في همدان [3] .

أبو حَمْزَة (الخارجي) = المُختار بن عَوْف
حمزة (القارئ) = حمزة بن حبيب ١٥٦
ابن حَمْزَة الحسيني محمد بن عليّ ٧٦٥
ابن حَمْزَة = جعفر بن محمد ٨٣٤
ابن حَمْزَة = محمد بن عُمَر ٩٣٨
حمزة (ابن النقيب) ص . التذكرة = حسين بن كمال الدين ١٠٧٢
حَمْزَة = محمد بن كمال الدين ١٠٨٥
حَمْزَة = محمود بن محمد نَسِيب ١٣٠٥
حَمْزَة « باشا » = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

أبو الخطّاب
(٣٣٩ ـ ٤١٨ هـ = ٩٥٠ ـ ١٠٢٧ م)

حمزة بن إبراهيم ، المعروف بأبي الخطاب : منجّم ، اتصل ببهاء الدولة البويهي (صاحب كرمان) وعظم جاهه عنده ، حتى كان الوزراء يخدمونه ، وحمل إليه فخر الملك مئة ألف دينار فاستقلّها . ثم نكب وصار أمره إلى الضيق والفقر والغربة . ومات مفلوجاً بكرخ سامراء ورثاه الشريف المرتضى [1] .

ابن سارُوج
(٥١٨ ـ ٦١٣ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢١٦ م)

حمزة بن أحمد ، أبو الغنائم النيليّ العراقيّ ، ابن ساروج : كاتب ، من الشعراء . ولد بالنِيل (من قرى الكوفة بالعراق) وسكن بغداد . ورحل إلى الشام وبلاد الترك : ومدح الملوك والأمراء . له رسائل ومكاتبات . ذكره العماد في الخريدة ، وكان معاصراً له . توفي ببغداد [2] .

الحُسَيْني
(٨١٨ ـ ٨٧٤ هـ = ١٤١٥ ـ ١٤٦٩ م)

حمزة بن أحمد الحسيني
(عن مخطوطة في دمشق ، ظفر بها السيد أحمد عبيد)

حمزة بن أحمد بن عليّ الحسيني ، عز الدين : مؤرخ : من فقهاء الشافعية ، من أهل دمشق . ولد بها وزار مصر مراراً ، ومات ببيت المقدس ودفن بماملّا « بين الشيخ بولاد والشهاب ابن الهائم) من تصانيفه « ذيل مشتبه النسبة » و « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشي ، و « المنتهى في وفيات أولي النهى » مختصر في التراجم ، و « الإيضاح على تحرير التنبيه » للنووي ، و « طبقات النحاة واللغويين » و « فضائل بيت المقدس » و « الأوائل » و « الذيل على طبقات ابن قاضي شهبة » رسالة [1] .

ابن أسْباط الغَرْبي
(٠٠٠ ـ ٩٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٢٠ م)

حمزة بن أحمد بن عمر بن صالح ، ابن أسباط الغربي : مؤرخ ، نسبته إلى مقاطعة « الغرب » بقرب بيروت . ولد يتيما وتبناه الأمير عبد الله التنوخي ، فنشأ بارعاً بالكتابة ، وصنف كتاباً في « التاريخ » رتبه على السنين ، منه الجزء الثاني ـ مخطوط ـ يبتدئ بحوادث سنة ٥٢٦ هـ وينتهي بسنة ٩٢٢ هـ ، وهو آخر الكتاب . وقد ورد أكثره في تاريخ الأمير حيدر الشهابي (ص ٥٦٤ ـ ٦٠٥) وجلّ ما فيه عن صالح بن يحيى صاحب « تاريخ بيروت » [2] .

ابن القَلانِسي
(٤٦٤ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٧٢ ـ ١١٦٠ م)

حمزة بن أسد بن عليّ بن محمد التميمي ، أبو يَعلى : مؤرخ ثقة ، من أهل دمشق . تولى رئاسة كتابها مرتين . وكان أديباً ، له إنشاء جيد وشعر حسن ، وعناية بالحديث . توفي في دمشق . له « ذيل

---

(١) موجز من ترجمة تفضل به أخوه الأستاذ أحمد عبيد الدمشقي .
(٢) الميداني ٢ : ٦٥ .
(٣) الإكليل ١٠ : ٣٥ و ٣٧ والإصابة ٢ : ٦٥ وتاج العروس : مادة شعر . ووقع اسمه فيه « حمزة » كما في النسخة المطبوعة من القاموس ـ في المطبعة الحسينية ـ وعلى هامشها كلمة « حمرة » من نسخة أخرى .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤١٨ .
(٢) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٧ .

(١) نظم العقيان ١٠٦ والضوء اللامع ٣ : ١٦٣ .
(٢) مجلة العرفان ٣٢ : ٧٧٩ وتاريخ بيروت ٢٣٠ و ٢٣٧ فيما ألحقه الناشر ، وهو فيه « ابن سباط » بغير ألف . وسماه الشدياق في أخبار الأعيان ٢٧ « أحمد بن سباط الغربي الدرزي » .

تاريخ دمشق ـ ط » [1] .

ابن القَلاَنِسي
(٦٤٩ ـ ٧٢٩ هـ = ١٢٥١ ـ ١٣٢٩ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة التميميّ الدمشقي ، الصاحب عز الدين أبو يعلى ابن القلانسي : رئيس الشام في عصره . مولده ووفاته بدمشق . ولي وكالة السلطان والوزارة بها ، وأنشأ دار الحديث القلانسية ، وإليه نسبتها . وأعرض عن المناصب تنزهاً . وصودر [2] .

حَمْزَة الحَنَفي
(٠٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٣٤ م)

حمزة بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر الحنفي ، من بني بكر بن وائل : شاعر مجيد ، سائر القول ، كثير المجون ، من أهل الكوفة . كان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى بلال بن أبي بردة ؛ وحصلت له أموال كثيرة . وأخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف [3] .

حمزة القارئ
(٨٠ ـ ١٥٦ هـ = ٧٠٠ ـ ٧٧٣ م)

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل ، التيمي ، الزيات : أحد القرّاء السبعة . كان من موالي التيم فنسب إليهم . وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان (في أواخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل) ويجلب الجبن والجوز إلى الكوفة . ومات بحلوان . كان عالماً بالقرآات ، انعقد الإجماع على تلقي قراءته بالقبول .

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٣٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٥ ومرآة الجنان : حوادث سنة ٥٥٥ وشذرات الذهب ٤ : ١٧٤ .

(٢) التذكرة الكمالية ـ خ . والقلائد الجوهرية ٨٥ والدرر الكامنة ٢ : ٧٥ والدارس ١ : ٩٦ .

(٣) فوات الوفيات ١ : ١٤٧ وفيه : وفاته سنة ١٢٠ هـ . وفي إرشاد الأريب ٤ : ١٤٦ ـ ١٥٠ « توفي سنة ١١٦ وقيل ١٢٠ والأول أصح » والنويري ٤ : ٧٩ والتاج ٥ : ١٤ .

قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر [1] .

حَمْزَة الأَصْفَهاني
(٢٨٠ ـ ٣٦٠ هـ = ٨٩٣ ـ ٩٧٠ م)

حمزة بن الحسن الأصفهاني : مؤرخ ، أديب . من أهل أصفهان . زار بغداد مرات . وكان مؤدّباً . وصنّف لعضد الدولة ابن بويه كتابه « الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية ـ خ » تعصب فيه للفارسية . ومن كتبه « تاريخ أصبهان » و « الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر ـ خ » ذكره عبيد عن مكتبة برلين ، نقل عنه الميداني في مجمع الأمثال وأبو هلال العسكري في جمهرة الأمثال ، و « التماثيل في تباشير السرور ـ ط » سُمي « فصول التماثيل » ونُسب إلى ابن المعتز ، وكتاب « الأمثال على أفعل من كذا ـ خ » اقتنيته . و « التنبيه على حدوث التصحيف ـ ط » جاء اسمه في فهرست ابن النديم « التنبيه على حروف المصحف » تصحيفاً . وللمستشرق أوجين متفوخ كتاب « مؤلفات حمزة الأصفهاني ـ ط » باللغة الألمانية . ونشر المستشرق جوتوالد Gotwald كتاب « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ـ ط » من تأليف حمزة ، وأعيد طبعه باسم « تاريخ ملوك الأرض » ولم يذكره مترجمو حمزة المتقدمون . وفي مخطوطات « المتحف الآسيويّ » بالمدينة الروسية « لينينغراد » مخطوطة من تأليف حمزة تشتمل على مختارات من شعر أبي نواس ، أولها : « كتب حمزة بن الحسن الأصفهاني إلى بعض رؤساء بلده : سألت ، أطال الله عمرك ، أن أصرف لك عنايتي إلى عمل مجموع من شعر أبي نواس الخ » قال القفطي : ولكثرة تصانيفه وخوضه في كل نوع من أنواع العلم سماه جَهَلَة

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ والتيسير ـ خ . والنشر . ووفيات الأعيان ١ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ وقيل : توفي سنة ١٥٨ .

أصبهان « بائع الهَذَيان » [1] .

حَمْزَة بن الحَسَن
(٠٠٠ ـ ٦٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٦٨ م)

حمزة بن الحسن بن حمزة ، علم الدين : من أشراف اليمن وأمرائها . كان فارس قومه غير مدافع ، مقيما بصعدة ، وقتل في إحدى المعارك على مقربة منها [2] .

حَمْزة شِحَاتة
(١٣٢٨ ـ ١٣٩١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٢ م)

حمزة شحاتة المكي : شاعر ، من كتاب مكة . ولد بها وتخرج بمدرسة الفلاح في جدة . وعمل في الهند والقاهرة . وكان محاضرا قويا ، وعلت شهرته في الشعر . ويحتفظ أحد مريديه الآن بمجموعة حسنة من شعره يحسن أن تكون « ديوانا » كف بصره وتوفي بالقاهرة ودفن بمكة [3] .

ابن طُورْغُود
(٠٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٧١ م)

حمزة بن طورغود الآيديني الرومي المعروف بكوجك (الصغير) نور الدين : أديب بالعربية ، كان مدرسا في « جورلو » بتركيا ، وتوفي بها . له كتب عربية ، منها « المسالك ـ خ » تلخيص لتلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، فرغ منه سنة ٩٧٠ و « الهوادي ـ خ » بخطه ، شرح للمسالك ، في الأزهرية ، ومنه في

(١) إنباه الرواة ١ : ٣٣٥ و Brockelman S. I:221 وفهرست ابن النديم : أواخر الفن الثاني من المقالة الثالثة . ومجمع الأمثال ١ : ٤ ومجلة المجمع العلمي ٢٥ : ٦١٦ وبندلي جوزي ، في مجلة الآثار ٢ : ٤٠٨ وكشف الظنون ١ : ١٦٨ و ٢٨٢ وهو فيه « حمزة بن حسين » وتابعه مؤلف هدية العارفين ١ : ٣٣٦ وزاد عليه نقلاً عن ميزان الاعتدال ١ : ٢٨٤ أنه « حمزة بن حسين الدلال ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ » وهذا غير ذاك .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٩ .

(٣) الندوة ٣ / ١٢ / ١٣٨٠ والثقافة الأسبوعية ١١/٥/١٣٨٠ والأديب : مارس ١٩٧٢ والمنهل : المحرم ١٣٩٢ وعلي جواد الطاهر في العرب ٦ : ٦٣٥ .

الظاهرية (الرقم ٦٢٥٩) [1] .

سَلّار الدَّيْلَمي
(٠٠٠ ـ ٤٦٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٧١ م)

حمزة بن عبد العزيز الديلمي الطبرستاني ، أبو يعلى ، الملقب بسلار أو سالار : فقيه إمامي . سكن بغداد ، ومات في قرية خسروشاه (من قرى تبريز) له « الأبواب والفصول » في الفقه ، و « المزاسم العلوية في الأحكام النبوية ـ ط » [2] .

حَمْزَة الناشِري
(٨٣٣ ـ ٩٢٦ هـ = ١٤٣٠ ـ ١٥٢٠ م)

حمزة بن عبد الله بن محمد الناشري ، أبو العباس اليمني الشافعي ، تقيُّ الدين : عارف بالنبات والتاريخ والأدب . ولد بنخل وادي زبيد ونشأ وتوفي بزبيد . وتردد إلى مكة كثيراً ، ولقيه فيها السخاوي (سنة ٨٨٦) وقال : كتب لي من نظمه أشياء ، وأفادني نبذة من تراجم أهل بلده ، ولم تنقطع عني كتبه . كان لطيفاً مرحاً مزواجاً . من كتبه « انتهاز الفرص في الصيد والقنص ـ خ » ذكره أحمد عبيد ، و « البستان الزاهر في طبقات علماء آل ناشر » و « سالفة العذار في الشعر المذموم والمختار » وألفية في « غريب القرآن » و « مجموع حمزة » من فتاوي علماء اليمن . وله كتاب في « النبات » سماه « حدائق الرياض » [3] .

(١) هدية ١ : ٣٣٨ والأزهرية ٤ : ٤٥٣ ودار الكتب ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٨ ، و ٧ : ٧٥ ومخطوطات الظاهرية اللغة ٣٨٦ .

(٢) روضات الجنات ٢ : ٣٤ والذريعة ١ : ٧٣ وفي أعيان الشيعة ٣٣ : ٣٥١ قال السيوطي عن الصفدي : مات سنة ٤٤٨ وعن نظام الأقوال : سنة ٤٦٣ .

(٣) النور السافر ١٣٠ والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ والضوء اللامع ٣ : ١٦٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٠ وشذرات الذهب ٨ : ١٤٢

القَرَه حِصَاري
(٠٠٠ ـ بعد ٩٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٥٧٠ م)

حمزة بن عبد الله القره حصاري الرومي : من قضاة العثمانيين . له « مهمات القضاة ـ خ » في الصكوك ، وقعت لي نسخة منه ، قال في مقدمته : « لما شرفني الله تعالى بخدمة شريعة النبي المختار ، عليه صلاة الله الملك الغفار ، في كثير من الأزمنة والأعصار ، في محاكم البلدان والأمصار ، وصرفت عمري الى الفن الذي يحتاج إليه أكثر الفحول ، من الفروع والأصول ، حين قطع الدعاوي من مصالح الأنام ، وفصل القضايا على وفق شرع الرسول عليه السلام ، والتمس مني بعض من خلاني أن أحرر صور الصكوك الشرعية الواقعة في محاكم الشرع .. أمليت لهم فيه مجموعا الخ » ومنه نسخ أخرى إحداها في خزانة بورسه (٥٣٥ أورخان) كتبت سنة ١٠٣٣ [1] .

الحَمْزَة
(٥٤ ق هـ ـ ٣ هـ = ٥٥٦ ـ ٦٢٥ م)

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، أبو عمارة ، من قريش : عمّ النبي ﷺ وأحد صناديد قريش وسادتهم في الجاهلية والإسلام . ولد ونشأ بمكة . وكان أعز قريش وأشدها شكيمة . ولما ظهر الإسلام تردد في اعتناقه ، ثم علم أن أبا جهل تعرّض للنبي ﷺ ونال منه ، فقصده الحمزة وضربه وأظهر إسلامه ، فقالت العرب : اليوم عزَّ محمد وإن حمزة سيمنعه . وكفوا عن بعض ما كانوا يسيئون به إلى المسلمين . وهاجر حمزة مع النبي ﷺ إلى المدينة ، وحضر وقعة بدر وغيرها . قال المدائني : أول لواء عقده رسول الله ﷺ كان لحمزة . وكان شعار حمزة في الحرب ريشة نعامة [1] يضعها على صدره ، ولما كان يوم بدر قاتل بسيفين ، وفعل الأفاعيل . وقتل يوم أحد فدفنه المسلمون في المدينة ، وانقرض عقبه [2] .

(١) كشف الظنون ١٩١٦ وعثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٢٥ ، ٤٠٤ في ترجمة أختري مصطفى ، وترجمة قره حصاري محمد . وهدية العارفين ١ : ٣٣٧ ومذكرات المؤلف .

حَمْزَة بن علي
(٠٠٠ ـ ٤٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٤١ م)

حمزة بن عليّ بن أحمد الفارسيّ الحاكمي الدرزي : من كبار الباطنية ، ومن مؤسسي المذهب « الدرزي » . فارسيّ الأصل ، من مقاطعة « زوزن » كان قزازاً أو لباداً ، وتأدب بالعربية ، وانتقل إلى القاهرة (قيل : حوالى سنة ٤٠٥ هـ) واتصل برجال الدعوة السرية ، من شيعة الحاكم بأمر الله الفاطمي ، فأصبح من أركانها . واستمرّ يعمل لها في الخفاء ، ويواصل رفع كتبه إلى الحاكم ، حتى كانت سنة ٤٠٨ هـ ، فأظهر الدعوة ، وجاهر بتأليه الحاكم ، وقال إنه رسوله . وأقره الحاكم على ما نعت به نفسه ، فلقبه برسول الله ! وجعله « داعي الدعاة » ولما هلك الحاكم ، وحلَّ ابنه (الظاهر لإعزاز دين الله) محله ، سنة ٤١١ هـ ، فترت الدعوة ، ثم طوردت ، بعد براءة الظاهر منها (سنة ٤١٤) فاضطر حمزة إلى الرحيل ولحق به بعض أتباعه إلى بلاد الشام ، واستقرَّ أكثرهم في المقاطعة التي سميت بعد ذلك « جبل الدروز » في سورية . وسموا بالدروز ، نسبة إلى « درزي بن محمد » كما يسمونه (وهو أبو عبد الله ، محمد بن إسماعيل الدرزي ـ أنظر ترجمته) وكان قد خرج عليهم وعلى الحاكم ، وإنما انتسبوا إليه تقية حين طوردوا . وحمزة عندهم أول « الحدود الخمسة » المعصومين [3] ويكنون عنه بالعقل

(١) في البيان والتبيين (٣ : ٥٣) : كان الحمزة يوم بدر معلماً بريشة نعامة حمراء ، وكان الزبير معلماً بعمامة صفراء .

(٢) أسد الغابة . وابن سعد . والإصابة . وصفة الصفوة ١ : ١٤٤ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٤ وتاريخ الإسلام ١ : ٩٩ والروض الأنف ١ : ١٨٥ ثم ٢ : ١٣١ .

(٣) يعنون بالحدود الخمسة الأشخاص الآتية أسماؤهم ويقولون بعصمتهم ، وهم : ـ

١ ـ حمزة بن علي ، ويكنون عنه بالعقل . =

ويقولون : إنه أمر بإقامة أركان الدين ، وهي عندهم : « صدق اللسان ، وحفظ الإخوان ، وترك جميع الأديان ، والابتعاد عن مهاوي الشرك والبهتان ، والإقرار بوحدانيته في كل الأزمان ، والرضاء بفعله كيفما كان ، والتسليم لأمره في كل آن » ولحمزة أسماء أو صفات كثيرة في كتب الدين عند الدروز ، منها « السابق الحقيقي » و « ذو مصّة » و « الإرادة » و « العقل الكلي » و « قائم الزمان » و « الإمام » و « الآمر » و « الآية الكبرى » و « آية التوحيد » و « آية الكشف » و « آية الحقيقة » و « آدم الصفا » و « آدم الكلي » وله رسائل في مذهبهم والدعوة إلى الحاكم والردّ على مخالفيهم ، منها « الدامغة » في الرد على الفاسق النصيري ، و « الرضى والتسليم » وفيها ذكر الدرزي (محمد بن إسماعيل) وعصيانه ، و « التنزيه » لإظهار تنزيه الإله عن كل وصف وإدراك ـ وقد شرحت في مجلدات ـ وفيها ذكر وزراء الدين ومضادّيهم (أبالستهم) الخمسة و « رسالة النساء » الكبيرة ، و « الصبحة الكائنة » و « نسخة سجلّ المجتبى » و « تقليد الرضى سفير القدرة » و « تقليد المقتنى » و « مكاتبة أهل الكدية البيضاء » ورسالة « أنصنا » و « شرط الإمام صاحب الكشف » ورسالة « التحذير والتنبيه » و « البلاغ والنهاية » و « سبب الأسباب ، والكنز لمن أيقن واستجاب » مؤرخة في ربيع الثاني ٤٠٩ هـ . وفي دار الكتب المصرية (١ : ٤٣٤) الرقم ٢٥٧٧٧ ب ، الجزء الاول من « رسائل حمزة بن علي ـ خ » وأكثر رسائله المتقدم ذكرها ، ما زال مخطوطاً . وانظر شستربتي : المجلد الثاني ، ص ٥٢ ـ ٥٥ ثم ١٢٣ « قائم الزمان » ويظهر أن حمزة لم يكتب شيئاً بعد رحيله إلى بلاد الشام وانقطاع ما كان من الصلة بينه وبين « شيعة الحاكم » في مصر [1] .

ابن زُهْرَة
(٥١١ ـ ٥٨٥ هـ = ١١١٧ ـ ١١٨٩ م)

حمزة بن عليّ بن زهرة الحسيني ، عز الدين ، أبو المكارم : فقيه إماميّ ، من أهل حلب ، ووفاته فيها . له « غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع » و « قبس الأنوار في العترة الأطهار » و « النكت » في النحو ، وغير ذلك [1] .

حَمْزَة الأَسْلَمي
(١٠ ق هـ ـ ٦١ هـ = ٦١٢ ـ ٦٨١ م)

حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث

= ٢ ـ إسماعيل بن محمد ، ويكنون عنه بالنفس .
٣ ـ محمد بن وهب ، ويكنون عنه بالكلمة .
٤ ـ سلامة بن عبد الوهاب ، ويكنون عنه بالسابق .
٥ ـ علي بن أحمد السموقي ، ويكنون عنه بالتالي .
ويلي هؤلاء ثلاثة آخرون يقال لهم « الحدود الثلاثة » ويلقبونهم بحملة العرش ، والعرش في اصطلاحهم تعليم التوحيد ، وهم : ـ
١ ـ الجد ، أيوب بن علي .
٢ ـ الفتح ، رفاعة بن عبد الوارث .
٣ ـ الخيال ، محسن بن علي ، وهو من الوزراء .
ويلي الحدود الثمانية الآنف ذكرهم « الدعاة » والرتب عندهم هي : ١ ـ الإمام ، ٢ ـ الحجة ، ٣ ـ الداعي . وللداعي أقسام ، هي : داعي الدعاة ، والداعي ، والمأذون ، والمكاسر . ويبلغ عددهم جميعاً ١٦٤ شخصاً بقدر حروف الـ « سدق » كما يلفظونها ـ لا الصدق ـ وذلك على حساب الجمل . ويسمون دعوة هؤلاء « دعوة الحق » ويقاومهم فيها دعاة « العدم والباطل » وهم على عدد حروف الـ « كذب » بحساب الجمل .

(١) كنت قد جمعت طائفة من النصوص والمصادر . للرجوع إليها عند كتابة هذه الترجمة ، ومنها ما جاء في دائرة المعارف البريطانية ٨ : ٦٠٣ ـ ٦٠٦ مادة « دروز » ودائرة البستاني « دروز » وعرضتها على صديقي الشهيد « فؤاد سليم » وهو من مثقفي المنسوبين إلى المذهب الدرزي ، فقال إن في الدائرتين البريطانية والبستانية أغلاطاً ، وصحح ما أخذته عنهما منها . وأضاف من عنده زيادات مما اشتملت عليه الحاشية السابقة . وأطلعت بعد ذلك صديقي أيضاً « فؤاد حمزة » وهو من أسرة درزية معروفة في لبنان وكان يومئذ في الرياض ـ بنجد ـ وانقطعت صلته بالعقيدة التي نشأ عليها ، كما ذكر لي مراراً ، وسألته عن رأيه في الترجمة والحاشية ، فكتب لي : « هذا أصح ما كتب في الموضوع حتى الآن ، وهو في الحقيقة ما يذهب إليه الجماعة » ثم قال في رسالة أخرى : « إن بعض الرسائل المقول إنها لحمزة هي لغيره . وأكثر ما كتب هو من قلم علي بن أحمد السموقي الملقب ببهاء الدين . وكتب الدروز الستة هي من وضع أربعة أشخاص : الأول الحاكم نفسه ، وعدد رسائله قليل ، منها « الميثاق » و « السجل » الذي وجد معلقاً على المساجد . والثاني حمزة ، والرسائل التي تركها غير كثيرة . والثالث إسماعيل بن محمد التميمي الداعي المكنى بصفوة المستجيبين وبالنفس ، فله بعض الرسائل ومنها شعر اسمه « شعر النفس » وهو كملحمة . والرابع بهاء الدين الصابري أي علي بن أحمد السموقي ، وله معظم الرسائل ، وهو الذي نشر الدعوة ووطد أركانها أكثر ممن سبقه »وقال في رسالة ثالثة : « لا شك في أن الحسن بن هاني كان من كبار الباطنيين ولكنه باطني في مبتدأ نشوء الدعوة قبل أن تدرك مبلغها الذي عرفت به في عصر الحاكم الفاطمي . ومن الواضح أن الحاكمين كانوا آخر من انشق عن الإسماعيلية ولذلك تجد في كتابات الفريقين مصطلحات واحدة ، كالناطق ، والأساس ، وداعي الدعاة ، والنقباء ، والمكاسرين ، والعقل ، والنفس الخ البانثيون الباطني » . وقال في رسالة رابعة : « لقد كثر الكتاب في موضوع الإسماعيلية والفرق الباطنية كما كثر فيه الخلط من جانب الذين كتبوا . والموضوع من الوجهة التاريخية جدير بالعناية لأن هذه الفرق الباطنية هي التي أعملت معولها في بنيان الإسلام تحت ستار من الغيرة الدينية . وقد قرأت عن ذلك الكثير ولكن معظم الكتاب لم يتمكنوا من بلوغ الهدف . إذ أن معرفة حقائق الدعوات الباطنية لا تتيسر إلا لمن كان مطلعاً على التاريخ الإسلامي بوقائعه الظاهرة وكان في نفس الوقت من جماعة الداخلين في العملية . وقد تكون كتابات بطرس البستاني وكتابات دائرة المعارف البريطانية مهمة ولكن كما ذكرت لك يصعب على من كتب أن يتفقه كنه الدعوة ما دام لا يعرف حقيقتها السرية وتفسيراتها الداخلية . وكنت قد جمعت مجموعة لا بأس بها في الموضوع وإن أمد الله في العمر سأطرقه بشكل جامع واسع على أن يبقى ما أكتب دفيناً حتى يقيض الله من ينشره بعد موتي لأن ما سأكتبه يثير ولا شك ثائرة كثيرين في المعسكرين . انتهى » وفي كشف الظنون ٢ : ٤٤٨ تاريخ وفاة حمزة ، وذكر كتاب له اسمه « مختصر البيان في مجرى الزمان » قال صاحب الكشف إنه في عقائد الدروز . وفي النجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٩ خلاصة رسالة كتبت سنة ٤١٤ هـ ، في براءة الظاهر وآله من دعوة الحاكم . وفي كتاب « أبو الهول قال لي » لحافظ رمضان ، الصفحة ٢٠٧ ـ ٢١١ فصل في الموضوع لا بأس بالرجوع إليه . واستوفى محمد عبد الله عنان في كتابه « الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية » بعض أخبارهم ، وعنه أخذنا أن حمزة كان يعرف باللباد . وفي كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز ـ خ » لسليم البخاري الدمشقي أنه « بعد أن وقع الخلاف بين حمزة بن علي ومحمد بن إسماعيل الدرزي ، تقدم الحمزة مكانه ، ودعا إلى ألوهية الحاكم ، وأجابه البعض ، فاتخذ معبداً سرياً لعبادة الحاكم وجعل نفسه نائباً له ، فهو مقدم ومحترم عند القائلين بألوهية الحاكم ، يلقب عندهم بهادي المستجيبين وحجة القائم وغير ذلك . وكتب حمزة بعد وفاة الحاكم الرسالة المسماة بالسجل المعلق ، وعلقها على أبواب الجوامع وفيها يقول إن الحاكم اختفى امتحاناً لإيمان المؤمنين . وشرع يزرع في القلوب بذور الاعتقاد بألوهية الحاكم وتوحيده وعبادته ويجتمع هو وأتباعه في المعبد السري ، حتى ثار عليهم المسلمون وظفروا بهم وطردوهم من مصر ، فنزل بعضهم في الجبل الأعلى من الديار الحلبية ، وبعضهم في جهة حوران ، ثم تفرقوا من هنالك فذهب فريق منهم إلى جبل الشوف وآخر إلى وادي التيم ، ولم يزالوا في نمو وازدياد إلى هذا العصر » .

(١) روضات الجنات ٢ : ٣٥ وسفينة البحار ١ : ٥٧٣ .

الأسلمي : صحابي . كان كثير العبادة ، وشهد فتح افريقية مع عبد الله بن سعد ، وكانت له فيها مقامات محمودة . روى له البخاري ومسلم وغيرهما تسعة أحاديث(١) .

حَمْزَة فَتْح الله

(١٢٦٦ - ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٩ - ١٩١٨ م)

حمزة فتح الله المصري ابن السيد حسين بن محمد شريف التونسي : أديب ، من علماء مصر . ولد في الإسكندرية . وانتقل إلى القاهرة ، فتعلم في الأزهر . وسافر إلى تونس فتولى إنشاء جريدة « الرائد التونسي » الرسمية ، وأقام ثماني سنوات . وعاد إلى الإسكندرية فحرّر جريدة « البرهان » ثم جريدة « الاعتدال » وعين مفتشاً أول للغة العربية في وزارة المعارف . وانتدبته حكومة مصر لحضور مؤتمر المستشرقين في ڤينة (عاصمة النمسة) ثم في استوكهلم (عاصمة السويد) فحضرهما . وقضى في وزارة المعارف نحو ثلاثين عاماً ، ثم أحيل إلى المعاش سنة ١٣٣٠ هـ ، فعكف على البحث إلى أن توفي وقد كف بصره . له « باكورة الكلام على حقوق النساء في الإسلام - ط » و « المواهب الفتحية - ط » مجلدان ، و « هداية الفهم إلى بعض أنواع الوسم - ط » رسالة في وسم الإبل والخيل وغيرها عند العرب ،

حمزة فتح الله بن حسين

(عن أصل محفوظ في خزانة « الليثي » بمركز الصف ، بمصر) .

و « العقود الدرية في العقائد التوحيدية - ط » و « الترجمة والتعريب - ط » رسالة ، و « التحفة السنية في التواريخ العربية - ط »

---

(١) معالم الإيمان ١ : ١٠٣ وكشف النقاب - خ . وتهذيب الأسماء ١ : ١٦٩ .

وله شعر (١) .

الهاشِمي

(٢٤٩ - ٣٣٥ هـ = ٨٦٣ - ٩٤٦ م)

حمزة بن القاسم بن عبد العزيز ، أبو عمر الهاشمي : من رجال الحديث . من أهل بغداد وبها وفاته . كان يتولى الإمامة في مسجد المنصور . له أوراق في الظاهرية بعنوان « حديث - خ » (٢) .

حَمْزَة الخُزَاعي

(٠٠٠ - ١٦٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٥ م)

حمزة بن مالك الخزاعي : شجاع ، ثائر . امتنع بالجزيرة في أيام الهادي العباسي ، فسير إليه عامل الجزيرة جيشاً قاتله على مقربة من الموصل ، فهزمه حمزة وغنم أمواله . وقوي أمره ، فأتى رجلان وصحباه ثم قتلاه غيلة (٣) .

حَمْزَة بن محمد

(٢٧٥ - ٣٥٧ هـ = ٨٨٨ - ٩٦٨ م)

حمزة بن محمد بن عليّ بن العباس الكناني المصري ، أبو القاسم : من حفاظ الحديث . رحل إلى العراق في طلبه . وكان ورعاً كثير العبادة . له « البطاقة - خ » وهي أمال في الحديث (٤) .

القائم بأَمْر الله

(٧٩١ - ٨٦٢ هـ = ١٣٨٩ - ١٤٥٨ م)

حمزة (القائم بأمر الله) بن محمد المتوكل على الله ابن المعتضد ، أبو البقاء : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد وفاة أخيه المستكفي

---

(١) الوجيز في تاريخ الأدب العربي ١٤٥ والكنز الثمين ١ : ١٦٥ وحركة الترجمة بمصر ١٠ وفهرس دار الكتب ٨ : ٨٩ .

(٢) انظر التراث ١ : ٤٥٨ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ٣٢ .

(٤) الرسالة المستطرفة ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥١ وابن الطحان - خ . وانظر التراث ١ : ٤٧٨ .

الثاني (سنة ٨٥٥ هـ) واختلف مع الملك الأشرف إينال (سلطان مصر) فخلع سنة ٨٥٩ وسجن بالإسكندرية إلى أن توفي بها . قال ابن إياس : كان رئيساً حشما كفؤاً للخلافة ، وكانت له حرمة وافرة وشهامة . وقال ابن تغري بردي وغيره : كانت في لسانه حبسة تمنعه عن سرعة الجواب ، قيل : نشأ عنها القبض عليه لأنه لم يستطع الإدلاء بحجته لردّ تهم وجهها إليه السلطان إينال (١) .

ابن شَيْخ السَّلامية

(٧١٢ - ٧٦٩ هـ = ١٣١٢ - ١٣٦٨ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو يعلى ، عز الدين ابن شيخ السلامية : فقيه دمشقي ، من كبار الحنابلة درّس بدمشق ، وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة . وأفتى بها . له عدة تصانيف ، منها « شرح المنتقى في الأحكام لابن تيمية » عدة مجلدات ، واستدرك على « الإجماع » لابن حزم استدراكات جيدة (كما يقول ابن العماد) وشرح « الأحكام » لابن تيمية ، ووقف كتبا بتربته في الصالحية . وتوفي بدمشق . والسلامية بلدة في شرقي الموصل (٢) .

السَّهْمي

(٠٠٠ - ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٣٦ م)

حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني ، أبو القاسم : مؤرخ من الحفاظ ، من أهل جرجان . تولى بها الخطابة والوعظ . ورحل إلى أصبهان والريّ ونيسابور وغزنة وغيرها من بلاد خراسان والأهواز ، ودخل العراق والشام ومصر والحجاز . وتوفي بنيسابور . عدّه السخاوي

---

(١) ابن إياس ٢ : ٥١ وصفحات لم تنشر ٣٠ وحوادث الدهور ١ : ١٠١ ثم ٢ : ٢٣٤ و ٣٨٠ ونظم العقيان ١٠٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ .

(٢) السلوك : القسم الأول من الجزء الثالث ١٦٥ وشذرات ٦ : ٢١٤ والدرر الكامنة ٢ : ٧٧ وياقوت ١ : ١١٩ و ٣ : ١١٣ .

من أئمة الجرح والتعديل . من كتبه « تاريخ جرجان ـ ط » ويسمى « كتاب معرفة علماء أهل جرجان » و « معجم شيوخه » و « سؤالات ـ خ » أوراق منه في تضعيف بعض المحدثين ، في الظاهرية ، و « كتاب الأربعين في فضائل العباس » وقيل : وفاته سنة ٤٢٨ هـ . عاش نيفاً وثمانين عاماً [١] .

حَمْزَة بن يُوسف

(٠٠٠ ـ ٦٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٧٢ م)

حمزة بن يوسف بن سعيد الحموي التنوخي ، موفق الدين : فقيه شافعي . له « إزالة التمويه في مشاكل التنبيه ـ خ » في فروع الشافعية ، ويسمى « المبهت » و « منتهى الغايات ـ خ » في مُشكلات الوسيط . توفي في دمشق [٢] .

الحَمْزي = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩
الحَمْزي = أحمد بن عبد الله ٦٥٦
الحَمْزي = علي بن عبد الله ٦٩٩
الحَمْزي = الحسن بن إدريس ٧٨٨
الحَمْزي = داود بن محمد ٧٨٨
ابن حَمْشاد = عليّ بن محمد ٣٣٨
ابن حمشاد (النيسابوري) = محمد بن عبد الله ٣٨٨
الحِمْصي = محمد بن حَرْب ١٩٤
الحمصي (كمال الدين) = مظفر بن علي ٦١٢
الحِمْصي = عبد الصَّمَد بن سَعِيد ٣٢٤
ابن الحمصي (أبو اللطف) = محمد بن علي ٨٥٩
الحِمْصي = مصطفى زين الدين ١٣١٩
الحِمْصي = قُسْطاكي ١٣٦٠
ابن الحَمِق = عَمْرو بن الحَمِق ٥٠
أبو حَمُّو = موسى بن عثمان ٧١٨
ابن أبي حمّو = عبد الرحمن بن موسى ٧٣٧

(١) تاريخ جرجان : مقدمته . واللباب ١ : ٥٨٠ ومخطوطات الظاهرية ٢٤٢ .

(٢) كشف الظنون ٤٩٠ و ٢٠٠٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٢ و ٢٧٨ وطوبقبو ٢ : ٦٤٦ .

أَبو حَمُّو = مُوسى بن يوسف ٧٩١
ابن أبي حَمُّو = عبد الرحمن بن مُوسى ٧٩٥
ابن أبي حَمُّو = يُوسف بن مُوسى ٧٩٦
ابن أَبي حَمُّو = عبد الله بن موسى ٨٠٤
ابن أَبي حَمُّو = محمد بن مُوسى ٨٠٧
حمّو بن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦
ابن حَمُّود = إدريس بن علي ٤٠٦
ابن حَمُّود (الناصِر) = عليّ بن حمود ٤٠٨
ابن حَمُّود (المعتلي) = يحيى بن علي ٤٢٧
ابن حَمُّود (المتأيِّد) = إدريس بن علي ٤٣١
ابن حَمُّود (القائم) = يحيى بن إدريس ٤٣٤
ابن حَمُّود (المستنصِر) = حَسَن بن يحيى
ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن القاسم ٤٤٠
ابن حَمُّود (المَهْدِي) = محمد بن إدريس ٤٤٤
ابن حَمُّود (الأَمير) = القاسم بن محمد ٤٤٦
ابن حَمُّود (العالي) = إدريس بن يحيى ٤٤٧
ابن حَمُّود (السامي) = إدريس بن يحيى ٤٤٨
ابن حَمُّود (المُسْتَعْلي) = محمد بن إدريس ٤٦٠
حَمُّود = رَمَضان حمود ١٣٤٨

حُمُود السَّعْدون

(٠٠٠ ـ ١٢٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٣١ م)

حمود بن ثامر بن سعدون بن محمد ابن مانع الشبيبي الحسيني : أمير المنتفق (في العراق) وأحد من اشتهروا بالفروسية . كانت أيام حروبه تعدّ كأيام العرب في الجاهلية . ولي الإمارة بعد مقتل أخيه من أمه ثويني بن عبد الله سنة ١٢١٢ هـ . وقام بأمر المنتفق وعشائرها ، تابعاً لبغداد وواليها (عبد الله باشا) وقوي أمره . ولجأ إليه من بغداد أحد باشوات الترك (سعيد باشا) فاراً من الوالي عبد الله باشا ، فطلبه هذا من حمود ، فأبى تسليمه . فكتب إليه الوالي بالعزل (سنة ١٢٢٧ هـ) وجرَّد جيشاً لقتاله ، فقابله حمود . ونشبت بينهما معركة انهزم فيها جند الوالي واستسلم هو وبعض القواد ، فأمر حمود بقتلهم فقتلوا . واستفحل أمره فضم إلى إمارته ما في جنوب البصرة من القرى . واتسعت ثروته . وقصده الشعراء بالمدائح ، فكانت جوائزه حديث الناس ، أو كما يقول المؤرخ ابن سند : كجوائز بني العباس . وسافر إلى بغداد ومعه سعيد باشا ، فكتب سعيد إلى الآستانة فجاءته التولية على العراق (بغداد وشهرزور والبصرة) سنة ١٢٢٨ هـ . وعاد حمود إلى المنتفق وأمره نافذ في الوالي الجديد . وعُزل الوالي سنة ١٢٣٢ وولي مكانه داود باشا (انظر ترجمته) فعمل هذا على إضعاف حمود ثم أعلن عزله سنة ١٢٤٢ وولي ابن أخيه عقيل بن محمد بن ثامر ، فغضب حمود وجاهر بالعصيان ، فاحتال عليه عقيل واعتقله . وأرسل إلى بغداد فسجن . ثم أطلق ، فرحل متجهاً إلى حلب فمات في الطريق . ودفن في مكان يسمى « تل أسود » [١] .

حُمُود بن عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٠٨٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٧٤ م)

حمود بن عبد الله بن الحسن بن أبي نمي : رأس الأشراف بني حسن وفارسهم في عصره . اختصه أمير مكة زيد بن محسن وزوّجه بنته وألقى إليه مهمات الحجاز ، باديته وحواضره . ولما توفي زيد (سنة ١٠٧٧ هـ) تقدم حمود للإمارة ، فنازعه عليها سعد بن زيد ، وفاز بها سعد بعد أحداث . وأخلص له حمود إلى أن توفي [٢] .

الشَّريف حُمُود

(١١٧٠ ـ ١٢٣٣ هـ = ١٧٥٦ ـ ١٨١٨ م)

حمود بن محمد بن أحمد الحسنيّ

(١) مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ٢٣ ـ ٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ٦٤ ـ ٨٨ .

(٢) ابن بشر ١ : ٧٢ .

التهاميّ ، ويعرف بأبي مسمار : أمير ، من أشراف تهامة اليمن . كانت له ولأسلافه ولاية المخلاف السليماني (من تهامة) ودعوتهم لأئمة صنعاء . وفي أيامه استولت جيوش نجد على البلاد المجاورة له ، فقاتلهم ، فهزموه ، فانضوى إلى لوائهم . وقام بالدعوة لآل سعود ، فاستولى على اللحية والحديدة وزبيد وما يليها . واستقلّ بولاية أبي عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليماني . واختط مدينة « الزهراء » وبنى قلاعاً وأسواراً . ثم انقلب على آل سعود ونشبت بينه وبين أنصارهم في اليمن حروب انتهت باستقراره أميراً على بلاد تهامة مستقلا . وكان شجاعا كريماً محباً للعمران ، فيه دهاء وحزم . وهو أول من استقل بالمخلاف السليماني عن أئمة صنعاء . توفي في الملاحة (من بلاد بني مالك بالسراة) ولعبد الرحمن بن أحمد البهكلي كتاب في سيرته سماه « نفح العود بسيرة الشريف حمود ـ خ » بلغ فيه إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، وأكمله حسن بن أحمد بن عبد الله [١] .

حُمُود شَرَف الدِّين

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩١٩ م)

حمود بن محمد بن يحيى ، من آل الإمام شرف الدين : قاض ، عارف بالأدب ، طموح إلى الإمارة ، من زيدية اليمن . نشأ في كوكبان ، وخرج على أميرها أحمد بن محمد . وهو خاله ، فتجاذبا ثوب الإمارة . وفشل حمود ، فرحل إلى صنعاء في طلب العلم ، ثم عاد إلى كوكبان وقد احتلها الأتراك ، فولوه التدريس والقضاء والأوقاف في بعض الجهات إلى أن قام الإمام يحيى

(١) نفح العود ـ خ . ونيل الوطر ١ : ٤٠٨ والبدر الطالع ١ : ٢٤٠ وفيه : « كان والي أبي عريش وصبيا وضمد والمخلاف السليماني ، ولاه ذلك الإمام المنصور بالله الزيدي » وابن بشر ١ : ١٤٤ و ٢١١ وفيه شيء من أخباره . وقال : « هو من سلالة أبي نمي ؛ ويعرف بأبي مسمار » واللطائف السنية ـ خ . وفيه : « وفاته سنة ١٢٣٠ هـ » .

حميد الدين بمصاولة الأتراك ، فلبى حمود دعوته واشترك معه في قتالهم (سنة ١٣٢٣ هـ) فولاه القضاء ببلاد « الطويلة » فاستمر إلى أن توفي بها . له كتاب في « النحو » شرح به كافية ابن الحاجب [١] .

حَمُّود بن مَيْمُون

(٠٠٠ ـ نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠١٠ م)

حمود بن ميمون بن أحمد بن عليّ ، من بني إدريس ، الحسني الهاشمي : جدّ ، بنوه « بنو حمود » من ملوك الطوائف بالأندلس ، كانوا أصحاب مالقة وأعمالها ، أول من ملك منهم عليّ بن حمود [٢] .

حمودة بن عبد العزيز (ص التاريخ) = حمودة بن محمد ١٢٠٢ .

حَمُّودة باشا باي

(١١٧٣ ـ ١٢٢٩ هـ = ١٧٥٩ ـ ١٨١٤ م)

حمودة بن علي بن حسين بن علي تركي أبو محمد : أمير تونس . ولد فيها ، وأنابه أبوه في الولاية ، ثم استقل بها بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦ هـ) بعهد من الدولة العثمانية . له وقائع وآثار عمرانية تدل على شجاعته ورجاحة عقله . وفي كتاب « هذه تونس » أنه « قام بتمتين علاقاته مع أوربا ، وخاصة مع نابليون سنة ١٨٠٢ م ، واشتهر بحربه مع البندقية وقد دامت ثماني سنوات ١٧٨٤ ـ ١٧٩٢ م » . توفي في تونس [٣] .

الباشي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٧ م)

حمودة بن محمد بن عبد العزيز ، أبو محمد الباشي : مؤرخ أديب تونسي .

(١) تحفة الإخوان ٧٤ .

(٢) المعجب ٤٣ .

(٣) دائرة البستاني ٧ : ٥٤ وهذه تونس ٢٠ و Histoire de la régence de Tunis 79-89 .

له نظم . قرأ بالزيتونة وولي التدريس بجامعها . وولاه الباشا « علي باي » قلم الإنشاء في ديوانه . وقام بمهمات إلى القسنطينة والجزائر في عهده وعهد ابنه حمودة باشا ثم أهمله هذا . وألف « التاريخ الباشي ـ ط » الأول منه ، في الدولة الحسينية . ومخطوطته في خزانة الرباط (٢٢٦٥ ك) ، ورسالة في « بعض المشايخ ـ خ » وشرح نتفا من « شعر ابن سهل ـ خ » وله « ديوان شعر ـ خ » [١] .

الحَمُّودي = ابن حَمُّود

الحَمُولي = عَبْدُه الحَمُولي ١٣١٩

الحموي (ابن حجة) = أبو بكر بن علي ٨٣٧

الحموي (ابن مليك) = علي بن محمد ٩١٧

الحَمَوي = عبد النافع بن عمر ١٠١٦

الحَمَوي = سليمان بن نور الله ١١١٧

الحموي = مصطفى بن فتح الله ١١٢٣

ابن حَمُّويَة = محمد بن حموية ٥٣٠

ابن حَمُّويَة = عبد الله بن عمر ٦٤٢

ابن حَمُّويَة = يوسف بن محمد ٦٤٧

ابن حُمَيْد (القائد) = محمد بن حُمَيْد ٢١٤

ابن حَمِيد (المحدِّث) = محمد بن حَمِيد ٢٤٨

ابن حُمَيْد = محمد بن علي ٨٥٥

ابن حُمَيْد = محمد بن عبد الله ١٢٩٥

ابن حُمَيْد = سالم بن محمد ١٣١٦

القاضي الشَّهِيد

(٠٠٠ ـ ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٥٤ م)

حُمَيْد بن أحمد المحلي الهمداني ، أبو عبد الله حسام الدين ، المعروف بالقاضي الشهيد : مؤرخ فقيه زيدي يماني . من أهل صنعاء . كان من كبار أصحاب الإمام المهدي أحمد بن الحسين القاسمي ،

(١) تكميل الصلحاء والأعيان : التعليق ٣٢٧ وشجرة النور ٣٦٤ وعنوان الأريب ٢ : ٥٨ ـ ٧٢ وإتحاف أهل الزمان : قسم التراجم ١ : ٢٢ والكتاب الباشي .

وحضر معه معركة الحُصَبات ، بينه وبين المظفر الرسولي يوسف بن عمر ، فاستشهد القاضي بها . قتله الأشراف بنو حمزة . له كتب ، منها « الحدائق الوردية في سير الأئمة الزيدية ـ خ » جزآن ، مصوران في معهد المخطوطات ، ومنه نسخة في مكتبة الجامع بصنعاء والمتحف البريطاني (الرقم ٣٨١٢) ومنه الأول في الامبروزيانة ، و « محاسن الازهار في فضائل العترة الأخيار ـ خ » ١٤٠ ورقة منه ، في مكتبة الجامع بصنعاء ، وبالمتحف البريطاني (الرقم ٣٨٢٠) جعله شرحا لقصيدة من نظم الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة ، و « مناهج الأنظار ، العاصمة من الأخطار ـ خ » في العقائد وعلم الكلام في خزانة محمد بن محمد بن اسماعيل المطهر ، بصنعاء [١] .

حُمَيْد بن ثَوْر
(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ ؟ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ ؟ م)

حميد بن ثور بن حزن الهلاليّ العامريّ ، أبو المثنى : شاعر مخضرم . عاش زمناً في الجاهلية ، وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم ووفد على النبي ﷺ ومات في خلافة عثمان . وقيل : أدرك زمن عبد الملك بن مروان . وعدّه الجمحيّ في الطبقة الرابعة من الإسلاميين . وفي شعره ما كان يُتغنى به . وهو القائل :

« فلا يُبعد الله الشباب وقولنا
إذا ما صبونا مرة : سنتوب ! »

ومن نظمه البيت المشهور في وصف الذئب :

« ينام باحدى مقلتيه ، ويتقي
بأخرى المنايا ، فهو يقظان هاجع »

له « ديوان شعر ـ ط » جمعه عبد العزيز الميمني ، مما بقي متفرقاً من شعره [٢] .

(١) قلادة النحر ـ خ . الجزء الثالث . والمقتطف من تاريخ اليمن ١٢١ والمخطوطات المصورة ٢ : ١١٤ والبعثة المصرية ٤١ وشستربتي ٣٨٣٧ ودار الكتب : الرقم ٨٦٧ و ٤٨٧٥ تاريخ . وميلانو ٢ : ٤٩ ومراجع تاريخ اليمن ١٢٤ ، ٢٧٩ .

(٢) شرح شواهد المغني ٧٣ والإصابة ، الترجمة ١٨٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥٦ والشعر والشعراء ١٤٦ والأغاني ، طبعة دار الكتب ، ٤ : ٣٥٦ وسمط اللآلي ٣٧٦ والجمحي ٤٩٥ وحسن الإصابة ٩٢ وديوانه .

الطَّوِيل
(٦٨ ـ ١٤٢ هـ = ٦٨٧ ـ ٧٦٠ م)

حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي البصري : تابعي ، من أهل الحديث . مات وهو قائم يصلي . كان أبوه مولى لطلحة الطلحات . واختلفوا في اسمه ورجح الذهبي أنه « تيرويه » له « صحيفة حميد الطويل ـ خ » [١] .

حَمِيد الدَّوْلَة = حاتِم بن أحمد ٥٥٦

حميد الدين الضرير = علي بن محمد الرامشي ٦٦٧

حَمِيد بن زِيَاد
(٠٠٠ ـ ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٢٢ م)

حميد بن زياد بن حماد ، أبو القاسم : باحث إمامي ، من أهل الكوفة . انتقل إلى نينوى . من كتبه « الجامع في أنواع الشرائع » و « ذم من خالف الحق وأهله » و « فضل العلم والعلماء » [٢] .

الحَمِيد السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

حُمَيْد الطُّوسي
(٠٠٠ ـ ٢١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥ م)

حميد الطوسي : من كبار قواد المأمون العباسي . كان جباراً ، فيه قوة وبطش . وكان المأمون يندبه للمهمات [٣] .

حُمَيْد بن قَحْطَبَة
(٠٠٠ ـ ١٥٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٦ م)

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي : أمير ، من القادة الشجعان . ولي إمرة مصر سنة ١٤٣ هـ ، ثم إمرة الجزيرة . ووُجه لغزو أرمينية سنة ١٤٨ هـ ، ولغزو كابل سنة ١٥٢ هـ ، ثم جُعل أميراً على خراسان فأقام إلى أن مات فيها [١] .

(١) العبر ١ : ١٩٤ وشذرات ١ : ٢١١ وخلاصة تذهيب الكمال ٨٠ والتراث ١ : ٢٦١ .

(٢) النجاشي ٩٥ .

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ .

الخَفَاجي
(١٣١٦ ـ ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

حَميد بن محمد جواد الخفاجي : فاضل عراقي . ولد في الهندية . له « الدوحة المحمدية ـ ط » و « كلكم راع ـ ط » [٢] .

ابن زَنْجُويَة
(٠٠٠ ـ ٢٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٥ م)

حَميد بن مخلد (زنجوية) بن قتيبة الأزدي النسائي : من حفاظ الحديث . أظهر السة في نَسا . له كتاب « الأموال ـ خ » الجزآن ١٣ و ١٤ منه ، وهما الأخيران ، في حجم صغير ، و « الآداب النبوية » و « الترغيب والترهيب » [٣] .

ابن حَمِيدَة = محمد بن علي ٥٥٠ .

حَمِيدة الجَزائرلي
(١٢٨٨ ـ ١٣٦٢ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٣ م)

حميدة بن الطيب بن علال الجزائرلي : فاضل ، من أهل الجزائر ، واليها نسبته (بزيادة اللام على الطريقة التركية) ولد في بلدة عين بسام التابعة لقسنطينة ، وتعلم في زاوية « الهامل » وآذاه الاستعمار الفرنسي ، واستقر في المدينة المنورة وتوفي بها . كان غزير الحفظ قويّ الذاكرة . له نظم وتآليف ، منها « الآثار في بلدة المختار ـ خ » في الأماكن الأثرية بالمدينة ، و « آراء ، في أحوال أهالي طيبة ودمشق

(١) الكامل : حوادث سنة ١٤٢ ـ ١٥٩ ودول الإسلام ١ : ٨٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٩ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٢ والولاة والقضاة ١١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٣٨١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٨ والرسالة المستطرفة . وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٦٠ والفهرس التمهيدي ٥٤٩ والتبيان ـ خ .

الفيحاء ــ خ » رحلة الى دمشق في خلال الحرب العالمية الأولى ، و « الثمر الداني ــ خ » في العقيدة السلفية . وكان مالكيا ، وفيه ميل الى مذهب أهل الحديث . وجمع مكتبة آلت مع مؤلفاته الى ولده محمد حميدة في المدينة [١] .

حَمِيدَة

(٠٠٠ ــ نحو ١٠٨٧ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ١٦٧٦ م)

حميدة بنت محمد شريف بن شمس الدين محمد الرويدشتي الأصفهاني : فاضلة ، لها حواش وتدقيقات على بعض كتب الحديث . من أهل « رويدشت » من نواحي أصفهان . قال صاحب رياض العلماء : رأيت نسخة من كتاب « الاستبصار » للشيخ الطوسي ، عليها « حواشي حميدة » وأظنها بخطها ، حسنة الفوائد . وكانت لها معرفة بتراجم رجال الحديث [٢] .

حَمِيدَة بنت النُّعمان

(٠٠٠ ــ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٠٤ م)

حميدة بنت النعمان بن بشير الأنصاري الخزرجي : شاعرة دمشقية ، أصلها من المدينة . كان أبوها والياً على حمص . تزوجت المهاجر بن عبد الله بن خالد ــ بدمشق ــ لما قدم على عبد الملك بن مروان ، وطلقها ، فهجته . وتزوجت الحارث بن خالد المخزومي ثم روح بن زنباع ، ولها معهما مساجلات شعرية . وتزوجت بعدهما فيض بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، فأحبته ، وولدت له ابنة تزوجها الحجاج بن يوسف . وتوفيت حميدة بالشام في أواخر ولاية عبد الملك بن مروان [٣] .

---

(١) محمد دفتر دار ، في جريدة المدينة المنورة ١٣٧٩/١/١١ هـ .

(٢) أعيان الشيعة ٢٨ : ٢٠٤ والذريعة ٢ : ١٥ و ٦ : ١٨ .

(٣) الدر المنثور ١٧١ وأعلام النساء ١ : ٢٥٣ وسمط اللآلي ١٧٩ و ١٨٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣٤٥ .

الحُمَيْدي = عبد الله بن الزبير ٢١٩

الحُمَيْدي = محمد بن فُتُّوح ٤٨٨

الحَمِيدي = قِرْق أَمِير ٨٦٠

الحُمَيْدي = عبد الرحمن بن أحمد ١٠٠٥

حِمْيَر بن سَبَأ

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : جد جاهلي قديم ، كان ملك اليمن ، وإليه نسبة الحميريين (ملوك اليمن وأقياله) وكان شجاعاً مظفراً ، يقول مؤرخو العرب إنه حكم بعد أبيه سبأ ، وعاصمة ملكه صنعاء ، وإنه غزا وافتتح حتى بلغ بعض غزاته الصين . واتخذ تاجاً من الذهب فكان أول من تتوّج به ، ويذكرون من وقائعه قتاله لقبائل ثمود ، وكان مقامها في اليمن ، ففرقها فارتحلت إلى الحجاز ، وأنه عاش خمسين سنة بعد أبيه ، وولد له خمسة أولاد : مالك وعامر وعمرو وسعد ووائل . ومن بطون حمير : السكاسك (وقيل : هم من كندة) والشعبيون وبنو الريان وقضاعة وعبد شمس . ومن ملوك الحميريين : التبابعة والأذواء والأقيال . ويرى بعضهم أن اسمه « العرنجج [١] » وأنه لقب بحمير لكثرة لبسه الثياب الحمر . وكان يكتب بالمسند على جميع سلاحه ، وفي الجبال التي يمرّ بها ، قال صاحب التيجان : ثم حوّله إلى الخط « الحميري » المنسوب إليه . ولما حان موته قال لبنيه : إني لأجد ثقل الثرى وغمَّ الضريح فاجعلوا لي نفقاً في هذا الجبل ــ جبل عيفر ــ وأجلسوني فيه ؛ ففعلوا به ذلك ؛ فهو ــ على رواية وهب بن منبه ــ أول من جُعل في مغارة . وقد وُضعت معه في تلك المغارة أدراعه ، أنفة من أن يلبسها بعده غيره . وكان لبني حمير في الجاهلية صنم اسمه « نَسْر » منصوب بنجران ، وآخر اسمه « رئام » بصنعاء . وفي طرفة الأصحاب (المقول إنه من تأليف الأشرف الرسولي) سلسلة ملوك حمير ، كما كانت معروفة في عصر الأشرف ، نوجزها بما يأتي ، قال : ملك بعد حمير ابنه الهميسع ، فابن هذا أيمن ، فابنه زهير ، فابنه عَريب ، فابنه جيدان ، فأخوه قَطَن بن عريب ، فالغوث ابن جيدان ، فابنه وائل ، فابنه عبد شمس ، فابنه الصُّوَّار ، فابنه ذو يَقْدُم ، فذو أبين ، فالمِلْطاط (وهو في لغتهم العالي) فابنه شَدَد ، فابنه وَتَار (ومن اسمه سُميت وتارة) وانتقل الملك إلى تُبع بن يزيد (أو زيد ، أو ذي يزن) من همدان ، ثم عاد الملك إلى حمير ، فملك الحارث الرائش (وهو من أحفاد الصوار) وكان يُدعى ملك الأملاك ، فابنه أبرهة ذو المنار ، فابنه العبد ذو الأذعار ، فابنه إفريقيس (ويزعمون أنه الذي ابتنى إفريقية في الغرب !) ثم ملك الهدهاد بن شرحبيل (أبو بلقيس) وملكت بعده بلقيس ، فسليمان بن داود (النبي) فناشر النِعَم (أو ياسر يُنْعِم) فابنه شَمَّر يُرْعِش ، فتبع الأقرن (وقيل : هو ذو القرنين المذكور في القرآن) فابنه الرائد (ويُسمى تبعاً الأكبر) فابنه مَلِكيكَرِب فابنه أسعد الكامل (ويقال له : تبع الأوسط ، وكان يسمى ذا تُبان) فابنه حسان (الذي غزا طسماً وجديساً باليمامة فأفناهم) ومات قتيلا ، ثم تولى الملك خاله ذو رُعين (ويقال : كان نبياً أو صالحاً ، وكان في أيام عيسى ، عليه السلام) وملك بعده عمرو ابن حسان (الذي عقد الحلف بين ربيعة وقحطان) وانتقل الملك إلى المَقاول ، فملك منهم ذو شناتر ، وقتله ذو نواس (صاحب الأخدود المذكور في القرآن) وتولى بعده ، فقاتلته الحبشة انتقاماً منه لقتله نصارى نجران ، فانتصر عليهم ذو ثعلبان . وصار الملك إلى الحبشة ، فقاتلهم النعمان بن عفير ذو يزن (أبو سيف بن ذي يزن) فقتلوه ، وعاد الملك إلى سيف بن ذي يزن (وهو الذي وفد عليه عبد المطلب) قال الهمداني : وكانت مدة ملك حمير ٢٠٨١ سنة . قلت : لم يصل التنقيب عن

---

(١) في اللغة « اعرنجج في الأمر . إذا جدّ فيه » .

الآثار حتى الآن إلى التاريخ الصحيح لقيام الدولة الحميرية ، والمشتغلون بهذا العلم واقفون عند رأي إدورد جلازر بأن قيامها كان سنة ١١٥ قبل الميلاد [١] .

حِمْيَر الأَصْغَر = زُرْعَة بن كَعْب

الحميري (الأمير) = يزيد بن منصور ١٦٥

الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣

الحِمْيَري = المُفَضَّل بن أَبي البركات

الحميري (الشاعر) = محمد بن وهيب نحو ٢٢٥

الحِمْيَري = نَشْوان بن سَعِيد ٥٧٣

الحِمْيَري = أَحمد بن محمد ٦١٠

الحِمْيَري = بَرَكَات بن محمد ٩٧٠ .

حُمَيْضة بن أَبي نُمَيّ

(٠٠٠ ـ ٧٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٠ م)

حميضة بن أبي نميّ محمد بن الحسن ابن عليّ الحسني العلوي الهاشمي : شريف ، من أمراء مكة . وليها سنة ٧٠١ هـ مشتركاً هو وأخوه رميثة ، ثم قامت بينهما الفتن واستمرت طويلا إلى أن قُتل حميضة ، غيلة ، في وادي نخلة . وكان قاسياً فاتكاً [٢] .

حن

ابن حِنَّا (تاج الدين) = محمد بن محمد ٧٠٧

(١) المعارف لابن قتيبة . ونهاية الأرب للقلقشندي . ومروج الذهب للمسعودي . والتيجان ٥١ وجمهرة الأنساب ٤٠٦ و ٤٥٩ وطرفة الأصحاب ١٢ و ٤٣ وفيه زيادات مفيدة . والنويري ١٥ : ٢٩١ وتاريخ العرب قبل الإسلام ، لجواد علي ١ : ١٧ والعرب قبل الإسلام لزيدان ١ : ١٢١ وتاريخ سني ملوك الأرض ٨٢ والإكليل ٨ : ١٧٩ و ١٨٠ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٧٨ وغربال الزمان ـ خ . وفيه : خرج حميضة عن طاعة السلطان الناصر ـ محمد بن قلاوون ـ ثم هاجم مكة فقتل جماعة من الفقهاء والمجاورين ، واغتاله جندي قيل جاءه بصفة هارب من السلطان ، سنة ٧٢٠ هـ . وابن الوردي ٢ : ٢٦٩ وفيه : كان حميضة قد خرج عن طاعة السلطان ، وولى السلطان بمكة أخاه سيف الدين « عطيفة » وقتل حميضة في جمادى الثانية سنة ٧٢٠هـ . والبدر الطالع ١ : ٢٣٨ وفيه : مقتله سنة ٧٢٥هـ والجداول المرضية ١٤٥ وفيه : مقتله سنة ٧١٨ .

حَنّا الأَسعد

(١٢٣٥ ـ ١٣١٥ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٧ م)

حنا بن أسعد بن جريس أبي صعب اللبناني ، المعروف بحنا بك الأسعد : متأدب ، له نظم ، من مشايخ الموارنة في نواحي البترون . تعلم العربية والسريانية وسافر مع الأمير بشير الشهابي (سنة ١٨٤٠) الى مالطة واسطنبول فقرأ بعض العلوم الإسلامية وعاد إلى لبنان (١٨٥٠) فأنشأ في بيت الدين مطبعة حجرية . وبعد فتنة ١٨٦٠ أقامه المتصرف (داود باشا) رئيسا للقلم العربي ، فاستمر إلى أن توفي . له « ديوان ـ ط » بالعربية والتركية [١] .

(١) سركيس ٣١٩ .

حَنّا أبي راشد

(٠٠٠ ـ ١٣٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٥ م)

حنا أبي راشد : صحفي لبناني . له نشاط في التاريخ . أصدر « القاموس العام ـ ط » في تراجم جمهرة من المعاصرين



حنا أبي راشد

على نسق مجلة . ولازم بعض زعماء الثورة السورية (١٩٢٥ ـ ٢٧) وكتب عنهم وعن الثورة كما يرونها ، كتاب « حوران الدامية ـ ط » وأقام مدة في مصر بعد الثورة ، ثم عاد الى لبنان . وكانت له جريدة « النادي » أظنها أسبوعية . وكان يضيف الى توقيعه « صاحب الرحلة الشرقية العامة » وتوفي ببيروت [١] .

حَنّا خَبّاز

(١٢٨٨ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٥٥ م)

حنا بن عبد الله بن حنا بن داود بن الياس العجي ، المعروف بابن الخباز : باحث ، قسيس كان أبوه خبازا من أهل حمص . ولد بها وعمل في الحياكة ثم تعلم بالمدرسة الأميركية بصيدا ومدرسة اللاهوت (١٨٩٥) في سوق الغرب (بلبنان) وقام برحلة في خلال الحرب العامة الأولى . وعاد الى حمص ، فكان مدرسا في إحدى مدارسها . وأنشأ (سنة ١٩١١) جريدة « جادة الرشاد » أسبوعية ثم حولها الى مجلة . وحوكم على كتابات له في بعض الصحف وسجن (سنة ١٩١٤) مدة ثلاثة أشهر ورحل إلى مصر ، ثم الى اميركا (١٩١٧) وعانى مصاعب وصفها في كتابه « حول الكرة الأرضية » وعاد إلى حمص (١٩٢٢) ثم الى مصر (٢٦) وسكن دمشق ، بعد الحرب الثانية فكان راعيا للكنيسة فيها ، بضع سنوات . وانتقل الى بيروت ، فتوفي بمستشفى سوق الغرب ؟ . ومما طبع من كتبه « جمهورية أفلاطون » اقتبسه من بعض الترجمات الإنكليزية ، و « فرنسا وسورية » جزآن صغيران ، و « الفلسفة في كل العصور » و « البرد القشيب » خطب ألقاها على تلاميذه في حمص ، و « فلاسفة الأدهار » رسالة ، و « المعارك الفاصلة في التاريخ » و « مزايا الفتاة » و « حول الكرة الأرضية » جزآن ، وزاد فيه وأعاد طبعه باسم « لطائف أخباري في متاحف أسفاري » ومن كتبه غير المطبوعة « تلخيص قصص شكسبير » ٣٧ مسرحية ، و « مجموعة مواعظ وخطب » و « مذكرات » خمس مجلدات [٢] .

(١) مذكرات المؤلف. وانظر جريدة النهار ١٩٧٥/١٢/٤ .

(٢) مصادر الدراسة ٢ : ٣٣٩ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٧١ وجريدة الأهرام ١٩٥٥/٧/٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٣٢ وسركيس ٨١٨ ودار الكتب ٦ : ٢٦ ومعالم وأعلام ٣٦٧ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٧٥ .

ابن الحَنَّاط = محمد بن سُلَيمان ٤٣٧
حِنَّاوي زَادَهْ = عليّ بن محمد ٩٧٩
الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠
ابن حَنْبَل (الإمام) = أَحمد بن محمد ٢٤١

حَنْبَل بن إِسْحَاق
(٠٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٦ م)

حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني ، أبو عليّ : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، له كتاب « التاريخ » وكتاب « الفتن » وكتاب « محنة الامام احمد بن حنبل ـ ط » . وهو ابن عم الإمام أحمد ، وتلميذه . خرج إلى واسط فتوفي فيها [1] .

ابن الحَنْبلي = عبد الوهاب بن عبد الواحد
ابن الحَنْبلي = عبد الرحمن بن نجم ٦٣٤
الحنبلي (مجير الدين) = عبد الرحمن بن محمد ٩٢٨
ابن الحَنْبلي = محمد بن إبراهيم ٩٧١
حَنْبِس = فُؤَاد بن مُصْطفى ١٣٣١
ابن حِنْزابَة = الفَضْل بن جعفر ٣٢٧
ابن حِنْزابَة = جعفر بن الفَضْل ٣٩١
ابن حَنَش = محمد بن يحيى ٧١٩
ابن حَنَش = عليّ بن قاسم ١٢١٩
ابن حَنَش = الحَسَن بن عليّ ١٢٢٥

حَنَش الصَّنْعَاني
(٠٠٠ ـ ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٨ م)

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبئي الصنعانيّ : تابعيّ ، شجاع ، من القادة . كان من أصحاب عليّ وشهد معه الوقائع ، فلما قتل علي انتقل إلى مصر فأقام بها . وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير . وهو أول من ولي عُشور إفريقية . وابتنى جامع سرقسطة بالأندلس ، وأسس جامع قرطبة . وتوفي بسرقسطة [1] .

ابن حَنْظَلَة = عبد الله بن عبد عَمْرو

حَنْظَلَة الكاتب
(٠٠٠ ـ نحو٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٦٦٥ م)

حنظلة بن الربيع بن صيفيّ التميمي : صحابيّ ، يقال له « حنظلة الكاتب » لأنه كان من كتّاب النبي ﷺ وهو ابن أخي أكثم بن صيفيّ . شهد القادسية ونزل الكوفة وتخلف عن عليّ يوم الجمل . ونزل قرقيسياء (بين الخابور والفرات) حتى مات في خلافة معاوية [2] .

حَنْظَلَة بن أَبي سُفْيان
(٠٠٠ ـ ٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٤ م)

حنظلة بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي القرشي : جاهليّ ، من الشجعان الأشداء القساة . أدرك الإسلام . وكان شديد الأذى لرسول الله ﷺ وقاتل المسلمين فقتلوه يوم بدر [3] .

أَبُو الطَّمَحَان القَيْني
(٠٠٠ ـ نحو٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

حنظلة بن شرقيّ ، أحد بني القين ، من قضاعة : شاعر ، فارس ، معمر . عاش في الجاهلية ، وكان فيها من عشراء الزبير بن عبد المطلب ، وهو ترب له . وأدرك الإسلام وأسلم ، ولم يرَ النبي ﷺ وقيل في اسمه ونسبه : ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم
دجى الليل ، حتى نظم الجزع ثاقبه » [4]

حَنْظَلَة الرَّسِّي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنظلة بن صفوان الرسي : من أنبياء العرب في الجاهلية . كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام . وهو من أصحاب « الرسّ » الوارد ذكرهم في القرآن . بُعث لهدايتهم فكذَّبوه وقتلوه . واختلف الرواة في الرسّ ، والأكثر على أنها « بئر » وفي رواية ابن حبيب أنها كانت في بلدة حَضُور (من أعمال زبيد ، باليمن) وفي خبر أورده الهمداني أن جماعة ـ قبل الإسلام ـ عثروا بقبر حنظلة صاحب الرس ورأوا في يده خاتماً كتب عليه « أنا حنظلة بن صفوان رسول الله » ورأوا مكتوباً عند رأسه : « بعثني الله إلى حِمْير والعرب من أهل اليمن فكذبوني وقتلوني » وقال ابن خلدون : حنظلة بن صفوان نبيّ الرسّ ، والرس ما بين نجران إلى اليمن ، ومن حضرموت إلى اليمامة [1] .

حَنْظَلَة الكَلْبي
(٠٠٠ ـ نحو١٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٤٨ م)

حنظلة بن صفوان الكلبي ، أبو حفص : أمير ، من القادة الشجعان ، من أهل دمشق . استخلفه أخوه بشر على إمارة مصر سنة ١٠٣ هـ ، وأقره يزيد بن عبد الملك . فلما مات يزيد وخلفه هشام بن عبد الملك صرف حنظلة (سنة ١٠٥ هـ) ثم أعاده هشام إليها سنة ١١٩ هـ ، فأقام إلى سنة ١٢٤ هـ . ونقل إلى إفريقية والياً عليها ، وثورة البربر مندلعة فيها ، فقمعها .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٠ والتبيان ـ خ . وفهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٢٦٥ .

(١) الكامل : حوادث سنة ١٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٧ والروض الأنف ٢ : ٢٤١ وجذوة المقتبس ١٨٩ .
(٢) الإصابة ١ : ٣٥٩ .
(٣) سيرة ابن هشام ٢ : والمحبر ١٦٠ و ١٧٦ .
(٤) الأغاني ١١ : ١٢٥ والإصابة ١ : ٣٨١ وسمط اللآلي ٣٣٢ وفيه : « جاهلي إسلامي ، كان خبيث الدين جيد الشعر » وأمالي المرتضى ١ : ١٨٥ والشعر والشعراء ١٤٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٤٢٦ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٣٧ وفيه : « مولده نحو سنة ٧ بعد الميلاد النبوي ، بوادي عمد ـ وكان يعرف بوادي قضاعة ـ بحضرموت » .

(١) الإكليل للهمداني ٨ : ١٣٩ والمحبر لابن حبيب ٦ و ١٣١ وتاريخ ابن خلدون ، طبعة الحبابي ١ : ٣٧ و ٧٢ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي ٢ : ٢٧٩ ومعجم البلدان ٤ : ٢٥٠ والتاج ٧ : ٢٩٣ والمسعودي ، طبعة باريس ١ : ١٢٥ ثم ٣ : ١٠٥ وسماه حنظلة بن صفوان « العبسي » بعد أن قال إنه من أهل اليمن ؛ فلعله يراه من « عبس » القحطانية ، وهي من الأزد ، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١ : ١١٤ .

وأرسل إلى الأندلس فدانت له . واستقر إلى أن اضطرب أمر الخلافة في الشام ، فأخرجه أهل إفريقية سنة ١٢٩ هـ . فعاد إلى الشام [١] .

حَنْظَلَة التّميمي
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون ، منهم بنو الظليم (واسمه مرة) وبنو قيس ، وبنو عمرو ، وبنو يربوع [٢] .

حَنْظَلَة بن نَهْد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنظلة بن نهد بن زيد ، من قضاعة : قاض جاهليّ . كانت له منزلة بعكاظ في المواسم ، وبتهامة والحجاز ، وفيه يقال : « حنظلة بن نهد ، خير ناشئ في معدّ » وكان بيته أول بيت في قضاعة وهوحكمهم الذي يحكم بينهم . وقال اليعقوبي : كان من قضاة العرب في الجاهلية [٣] .

الحَنَفي = هَوْذة بن علي ١١
الحَنَفي = حَمْزَة بن بِيض ١١٦
الحنفي (الشاذلي) = محمد بن حسن ٨٤٧
الحنفي (القارئ) = مصطفى بن أحمد ١١٤٠
ابن الحَنَفِيَّة = محمد بن عليّ ٨١
ابن حُنَيْف = سَهْل بن حنيف ٣٨

المُرْشِدي
(١٠١٤ ـ ١٠٦٧ هـ = ١٦٠٥ ـ ١٦٥٧ م)

حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى ابن مرشد العمري المكي : مفتي الحنفية في الحجاز . مولده بمكة ووفاته في المدينة . له مصنفات في الفقه والمناسك ، منها « بغية السالك الناسك ، فيما يتعلق بآداب السفر وأدعية المناسك ـ خ » رأيته في خزانة محمد سرور الصبان ، بجدة . وطرته بخط مصنفه ، و « القول المختار في مسائل الإعذار في إقرار المريض ـ خ » بدمشق ، ذكره أحمد عبيد في تعليقاته ، و « التذكرة ـ خ » أظنه بخطه ، في خزانة الرباط (٩٥٩ كتاني) و « شفاء الصدر » و « القول المحقق » وله نظم وعلم بالأدب وفتاوى . ولي الإفتاء سنة ١٠٤٤ هـ واستمر إلى أن مات [١] .

حُنَيْف بن عُمَيْر
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنيف بن عمير اليشكري : شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ولا تعرف له صحبة . وهو صاحب البيت المشهور :

« ربما تجزع النفوس من الأمر
له فَرْجة كحلّ العقال »

من أبيات أوردها البغدادي [٢] .

أَبُو حَنِيفة = النُّعمان بن ثابت ١٥٠

حَنِيفة بن لُجَيم
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حنيفة بن لجيم بن صعب ، من بني بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلي. كانت منازل بنيه « اليمامة » ومنهم مسيلمة [٣] .

الحنيفي (القائد) = محمد بن سليمان ٣٠٤ .
الحَنِيفي = محمد بن محمد ١٣٤٢ .
ابن حُنَيْن = إسحاق بن حنين ٢٩٨ .

حُنَيْن بن إسْحاق
(١٩٤ ـ ٢٦٠ هـ = ٨١٠ ـ ٨٧٣ م)

حنين بن إسحاق العِبَاديّ ، أبو زيد : طبيب ، مؤرخ ، مترجم : كان أبوه صيدلانيا ، من أهل الحيرة (في العراق) وسافر حنين إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد ، وانتقل إلى بغداد فأخذ الطبّ عن يوحنا بن ماسويه وغيره ، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية ، فانتهت إليه رياسة العلم بها بين المترجمين ؛ مع إحكامه العربية ، وكان فصيحاً بها شاعراً . واتصل بالمأمون فجعله رئيساً لديوان الترجمة ، وبذل له الأموال والعطايا . وجعل بين يديه كتّاباً نحارير عالمين باللغات ، كانوا يترجمون ، ويتصفح حُنين ما ترجموا فيصلح ما يرى فيه خطأ . ولخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها . وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله إلى العربية من الكتب ، فكان يختار لكتبه أغلظ الورق ، ويأمر كتّابه أن يخطوها بالحروف الكبيرة ويفسحوا بين السطور . ورحل رحلات كثيرة إلى فارس وبلاد الروم . وعاصرتسعة من الخلفاء . وكان يحفظ إلياذة هوميروس . له كتب ومترجمات كثيرة تزيد على مئة ، منها « تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم » إلى زمنه ، و « الفصول الأبقراطية ـ ط » في الطب ، و « سلامان وأبسال ـ ط » قصة مترجمة عن اليونانية ، و « القول في حفظ الأسنان واستصلاحها ـ خ » في الظاهرية بدمشق ، و « الضوء وحقيقته ـ ط » رسالة كتبها بالسريانية وترجمها إلى العربية قيم بن هلال الصابئ ، وله كتاب « حيلة البرء ـ خ » مما ترجمه عن جالينوس ، رأيت نسخة منه ناقصة الآخر ، في مكتبة لورنزيانا ، بفلورانس (الرقم ٢٧٤ شرقي) ومنه نسخة أخرى في خزانة القرويين (الرقم ٢٦٤٨) تحوي جُل المقالة الرابعة والخامسة وأول السادسة . وله « التشريح الكبير ـ خ » عن جالينوس أيضاً ، فيه نقص ، في القرويين (الرقم

---

(١) الولاة والقضاة ٧١ و ٨٠ ودائرة البستاني . والاستقصا ١ : ٥١ والبيان المغرب ١ : ٥٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٢ .
(٢) سبائك الذهب . واللباب ١ : ٣٢٥ .
(٣) معجم ما استعجم ١ : ٣٤ و ٥٠ واليعقوبي ١ : ٢١٥ والمحبر ١٣٦ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٢٦ .
(٢) خزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٤٣ و ٥٤٤ .
(٣) نهاية الأرب ٢٠١ ومعجم ما استعجم ١ : ٨٣ .

٢٥٠٦) و « المسائل في العين ـ ط » و « المدخل إلى علم الروحانيات ـ خ » صغير ، و « المسائل في الطب للمتعلمين ـ خ » في مغنيسا و « قوى الأغذية ـ خ » ترجمه عن جالينوس ، و « تدبير الأصحاء ـ خ » عن جالينوس أيضاً . ومات في بغداد [١] .

حُنَين بن بلوع

(٠٠٠ ـ نحو١١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو٧٢٨ م)

حنين بن بلوع الحيري : شاعر غزل ، موسيقي ، من كبار المغنين . ولد في الحيرة وكان في صغره يحمل الفاكهة ويطوف بالرياحين على بيوت الفتيان ومياسير أهل الكوفة وأصحاب القيان والمطربين ، في الحيرة وغيرها ، وكانت في روحه خفة . ثم جعل يكري الجمال إلى الشام وغيرها . وولع بالغناء والضرب على العود فأخذ عن علمائه وانفرد بصناعته في العراق ، لا يزاحمه فيها مزاحم . وكان المغنون في عصره أربعة : ثلاثة في الحجاز (ابن سريج ، والغريض ، ومعبد) وهو وحده في العراق . فلما ذاعت شهرته كتبوا إليه أن يزورهم فشخص إليهم ، وهم في المدينة ، فاستقبلوه من خارجها ، وقصدوا به منزل سكينة بنت الحسين ، والناس من حولهم ، فأذنت سكينة للناس إذناً عاماً ، فامتلأ المنزل وسطحه . ولما جلس يغني أبياتاً من صناعته ازدحم الوقوف على السطح فسقط الرواق على من تحته ، فسلموا جميعاً إلا حنيناً فانه مات تحت الهدم ، فقالت سكينة : لقد كدر علينا حُنين سرورنا ، انتظرناه مدة طويلة وكأنما كنا نسوقه إلى منيته ! [١] .

(١) ابن خلكان ١ : ١٦٧ وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة السابعة . وطبقات الأطباء ١ : ١٨٤ وفيه : « العبادي بفتح العين وتخفيف الباء » قلت : صححه الفيروزابادي بقوله : « العبادي بالكسر ، والفتح غلط » وذكر وفاته سنة ٢٦٤ هـ ، خلافاً لأكثر المصادر . وأخبار الحكماء ١١٧ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦ وفيه أنه « بغدادي المولد ، نشأ بالشام وتعلم بها » . والفهرس التمهيدي ٥٣٠ و ٥٣٢ و ٥٥٩ وفي مجلة المجمع العلمي ٢٢ : ٢٧٧ بحث لأغناطيوس أفرام الأول برصوم قال فيه إن حنيناً تعلم في بلاد الروم لا في بلاد الشام . وقال يوسف شلحت ، في الأهرام ١٩٣٨/٦/٢٠ إن حنيناً ترجم من اللغة اليونانية إلى اللغتين السريانية والعربية ٢٦٠ كتاباً ، ووضع نحو ١١٥ تأليفاً . وانظر المجموعة ١٧٨١ في سراي كتاب بمغنيسا . وما كتب ميخائيل عواد ، في مجلة المورد ٣ : ٣ : ١٣ .

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ٢ : ٣٤١ .

حو

الحَوَارِي بن مالك

(٠٠٠ ـ ٨٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٢٩ م)

الحواريّ بن مالك : من أئمة الأزد الإباضيين ، في عمان . بويع له سنة ٨٠٩ هـ ، واستمر إلى أن توفي بنزوى [٢] .

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٠ .

حَوْثَرة بن سُهَيْل

(٠٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٠ م)

حوثرة بن سهيل الباهلي : قائد ، فيه جفوة الأعراب ، ممن ولي مصر في عهد بني مروان . أصله من قنسرين . وكان بدوياً قحاً ، فصيح اللسان ، سفاكاً للدماء . ولي مصر سنة ١٢٨ هـ لمروان بن محمد ، إثر فتنة قامت بها ، فجاءها وقتل كثيراً من الزعماء والرؤساء بتهمة الاشتراك فيها ، فلم يرض مروان عن عمله فصرفه سنة ١٣١ هـ ، ووجهه إلى العراق مدداً ليزيد بن عمر بن هبيرة ، فجعله يزيد على مقدمة جيشه ، فقاتل أشياع العباسيين إلى أن استسلم ابن هبيرة بعد مقتل مروان ، فاستسلم حوثرة معه ، فقتلهما السفاح العباسي [١] .

حَوْثَرَة بن وَدَاع

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

حوثرة بن وداع بن مسعود الأسدي : ثائر ، من الشجعان الأشدّاء الزعماء . كان من شيعة عليّ بن أبي طالب ، في بدء عهده ، وشهد معه كثيراً من الوقائع . وفارقه بعد التحكيم ، فتنحّى في مكان يسمى البندنيجين (قرب النهروان ـ من أعمال بغداد) ولما قتل عليّ تحالف حوثرة مع حابس الطائي على قتال معاوية بن أبي سفيان فجمعا أصحابهما في النخيلة (قرب الكوفة) ومعاوية يومئذ في الكوفة ، فعلم بأمرهم ووجه إليهم جيشاً أكثره من أهل الكوفة ، فكانت بين الفريقين وقائع قتل فيها حوثرة : قتله رجل من طيِّئ فرأى أثر السجود قد لوح جبهته فندم على قتله [٢] .

حَوْشَب بن طِخْمَة

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) الألهاني الحِمْيَري : تابعيّ يمانيّ ، كان رئيس بني ألهان في الجاهلية والإسلام . أدرك النبي ﷺ وآمن به ولم يره . وقدم إلى الحجاز في أيام أبي بكر . وكان أميراً

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٦ والولاة والقضاة ٨٨ .

(٢) الكامل للمبرد ٢ : ١٥٥ و ١٥٦ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٤ .

على كردوس في وقعة اليرموك . وسكن الشام فكان من أعيان أهلها وفرسانهم . وشهد صفين مع معاوية فقتل فيها [1] .

الحَوْشَبي = عليّ بن مانع ١٣٤٠
الحَوْضِي = محمد بن عبد الرحمن ٩١٠

أَبو المُهَوِّش

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

حَوْط بن رئاب الأسدي ، المشتهر بأبي المهوش : شاعر مخضرم . عاش واشتهر في الجاهلية . وأدرك الاسلام . شعره قليل متفرق ، منه قوله :

يعيش الفتى ، بالفقر يوما ، وبالغنى
وكلٌّ كأنْ لم يلق ، حين يزايله [2]

الحَوْفي = عليّ بن إبراهيم ٤٣٠
ابن حَوْقَل = محمد بن حوقل ٣٨٠
الحولاوي (النجفي) = مشكور بن محمد ١٣٥٣
الحُوَيزي = فَرَج الله بن محمد ١١٠٠
الحويزي (البختياري) = يعقوب بن إبراهيم ١١٤٨

حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى

(٠٠٠ ـ ٥٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٧٤ م)

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ودّ ، من بني عامر بن لؤيّ : صحابيّ قرشيّ ، من المعمرين ، تجاوز المئة . حارب الإسلام إلى أن فتحت مكة ، فأسلم . وشهد مع النبي ﷺ حُنيناً والطائف . وكان من أهل مكة فانتقل إلى المدينة ومات بها [3] .

(1) الأخبار الطوال ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١٤ وفي الإكليل ١٠ : ٦ « الهان ، غير مهموز » وفي التاج ٩ : ٣٣٨ « ألهان كعطشان ، مخلاف باليمن ، وبنو ألهان قبيلة من قحطان ، وهو ألهان بن مالك بن زيد ، أخو همدان ، وبه سمي المخلاف المذكور » .

(2) سمط اللآلي ٨٥٨ والوحشيات ٢١٨ والإصابة ٢٠١٩ .

(3) ذيل المذيل ١٧ وفيه : « لما ولي مروان بن الحكم المدينة دخل عليه حويطب ، فسأله مروان عن عمره ثم قال : يا شيخ تأخر إسلامك حتى سبقك الأحداث ! فقال حويطب : الله المستعان ، لقد هممت بالإسلام غير مرة فكان يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرفك وتدع دين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً ! فسكت مروان وندم » . وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٢ خبر عنه .

حي

ابن حَيّ = الحَسن بن صالح ١٦٨
ابن حَيّ = الحُسين بن محمد ٤٥٦

حِيَار بن مُهَنَّا

(٠٠٠ ـ ٧٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٥ م)

حيار بن مهنا بن عيسى ، من آل فضل ، من طيِّىء : أمير بادية الشام . آلت إليه الإمارة بعد موت أخيه فياض سنة ٧٦٢ هـ . وكان موالياً لسلاطين مصر والشام ، وتابعاً لهم ، فنقض طاعتهم سنة ٧٦٥ هـ وابتعد في القفر يعيث وينهب ، وشفع به نائب حماة ، فعفى عنه وعاد إلى ولائه . ثم انتقض سنة ٧٧٠ هـ . وعاد سنة ٧٧٥ هـ ، معفوًّا عنه ، فاستقر إلى أن مات [1] .

أَبو حَيَّان التَّوْحِيدي = عليّ بن محمد ٤٠٠
أَبو حَيَّان النَّحْوي = محمد بن يوسف ٧٤٥

ابن حَيَّان

(٣٧٧ ـ ٤٦٩ هـ = ٩٨٧ ـ ١٠٧٦ م)

حيان بن خلف بن حسين بن حيان الأموي بالولاء ، أبو مروان : مؤرخ ، بحاث ، من أهل قرطبة . كان صاحب لواء التاريخ في الأندلس ، أفصح الناس بالتكلم فيه ، وأحسنهم تنسيقاً لـه . من كتبه « المقتبس في تاريخ الأندلس ـ خ » مجلدان منه ، ويقع في عشر مجلدات ، طبع جزء منه في سيرة الأمير عبد الله ابن محمد الأمويّ بقرطبة وأحداث عصره . وله « المبين » في تاريخ الأندلس أيضاً ، أكبر من المقتبس ، وكتاب في « تراجم الصحابة » وجد منه الجزء الثالث [1] .

(1) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ وهو فيه « جماز بن مهنا » والقلقشندي ٤:٢٠٧ ووقع اسمه فيه « جبار بن مهنًّا » والصواب ما ذكرناه كما نص عليه السخاوي في الضوء اللامع ، في ترجمة ابنه محمد الملقب بنعير . والدرر الكامنة ٢ : ٨١ .

حَيَاة بن الوَلِيد

(٠٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٦٤ م)

حياة بن الوليد اليحصبي : أحد الأشراف الشجعان . كان في طليطلة أيام استيلاء عبد الرحمن الأموي على الأندلس ، وامتنع مع أمير طليطلة ، فوجه إليهما عبد الرحمن جيشاً فأسر حياة وصلب بقرطبة [2]

أَعْشَى نَعَامة

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

حيدان بن جَبَّاش النَّعامي : شاعر إسلامي . من بني النعامة . وهم بطن من كلب ، من قضاعة ، كان سيدا في قومه . وعمي لما كبر . ووفد على عبد الملك ابن مروان في دَين عليه فأعطاه . ثم احتاج الى غلام يقوده ، فقال لعمر بن عبد العزيز (من أبيات) :

لك الخير ، يا خير البرية كلِّها
أعِنِّي بإنسانٍ يرى فيريني ! [3]

حَيْدَر = محمد بن أَحمد ١٣١٥
حَيْدر = صالح بن أسعد ١٣٣٤

(1) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦ وجذوة المقتبس ١٨٨ . يقول المشرف : « في سنة ١٩٧٣ ، صدر في بيروت كتاب بعنوان « المقتبس ، من أنباء أهل الأندلس » نُشر فيه قسم ثالث من أقسام كتاب ابن حيان المعثور عليها ، حققه وقدّم له وعلّق عليه الدكتور محمود علي مكيّ . وقد صدّره بمقدمة تقع في (١٦٠) صفحة ، كما ألحقه بتعليقات وحواشٍ وفهارس تقع في ثلاثمائة صفحة ، بيّن فيه أقسام الكتاب التي عثر عليها ، وما طُبع من تلك الأقسام ؛ ولعله ـ بمجموعه ـ أوفى مرجع ، للآن ، لدراسة ابن حيان . يلاحظ أن عنوان الكتاب المنشور « المقتبس ، من أنباء أهل الأندلس » يختلف عن الاسم « المقتبس في تاريخ الأندلس » الوارد في الترجمة ، كما أن الكتاب من تأليف ابن حيان ، الذي ورد في الترجمة باسم « المبين » ورد في كتاب الدكتور مكي باسم « المتين » .

(2) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٦ .

(3) المكاثره ٢٥ ـ ٢٧ وديوان الأعشى ميمون ٢٩٢ واسمه فيه « حيان » خطأ . والتاج ٩ : ٨٣ وفيهم من شدد الياء في « جياش » والصواب تخفيفها كما هي في بيت من شعره.

حَيْدر = مصطفى بن إبراهيم ١٣٣٩
حَيْدر = محمد رُسْتُم

حَيْدَر الكاظِمي
(١٢٠٥ - ١٢٦٥ هـ = ١٧٩٠ - ١٨٤٩ م)

حيدر بن إبراهيم بن محمد بن علي الحسني البغدادي الكاظمي : فقيه إمامي ، هو جد آل حيدر القاطنين بالكاظمين وبغداد . توفي في الكاظمين . له كتب ، منها « البارقة الحيدرية - خ » و « المجالس الحيدرية في التعزية الحسينية » و « العقائد الحيدرية في الحكمة النبوية » و « مجموعة » في الحكم واللطائف [1] .

حَيْدَر الشِّهابي
(١١٧٤ - ١٢٥١ هـ = ١٧٦١ - ١٨٣٥ م)

حيدر بن أحمد الشهابي : مؤرخ ، من الأمراء الشهابيين ، بلبنان . كانت إقامته بقرية « شملان » ولا تزال فيها آثار داره ، وقد يُعرف بالشهابي الشملاني . باشر بعض الأعمال مع الأمير بشير . وأولع بجمع خلاصات من التاريخ الإسلامي وتدوين أخبار الأزمنة المتأخرة ، وساعده في ذلك بعض كتابه ، وكان منهم أحمد فارس الشدياق وناصيف اليازجي ، فاجتمع له ثلاثة كتب سمي أولها « الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان » والثاني « نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان » والثالث « الروض النضير في ولاية الأمير بشير » وقد جمعت الكتب الثلاثة في كتاب واحد كبير سُمي « تاريخ الأمير حيدر - ط » انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) وزاد فيه ناشره حوادث عشرين سنة أخرى . وتوفي حيدر في « دير القرقفة » ودفن في كفرشيما [2] .

(١) أحسن الوديعة ٢١ والذريعة ٣ : ٩ .
(٢) آداب اللغة ٤ : ٢٨٤ والشدياق ٦٢ ولبنان في عهد الأمراء الشهابيين : مقدمته . ومعجم المطبوعات ٨٠٦ وفيه أن تاريخ الأمير حيدر مشحون بأغلاط كثيرة لا يكاد يوثق صفحة كاملة منه .

حَيْدَر الحِلّي
(١٢٤٦ - ١٣٠٤ هـ = ١٨٣١ - ١٨٨٦ م)

حيدر بن سليمان بن داود الحلي الحسيني : شاعر أهل البيت في العراق . مولده ووفاته في الحلة ، ودفن في النجف . مات أبوه وهو طفل فنشأ في حجر عمه مهدي بن داود . شعره حسن ، ترفع به عن المدح والاستجداء ، وكان موصوفاً بالسخاء . له ديوان سماه « الدر اليتيم - ط » وكتاب « العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل - ط » جزآن ، و « الأشجان في مراثي خير إنسان - خ » و « دمية القصر في شعراء العصر - خ » وأشهر شعره حولياته في رثاء الحسين [1] .

الداغِسْتاني
(٠٠٠ - بعد ١٣٠٤ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٨٨٦ م)

حيدر بن عبد الله ، ضياء الدين الداغستاني : أديب بغدادي . له « غاية المرام - خ » في شرح البردة ، أنجزه سنة ١٣٠٤ [2] .

الآمُلي
(٠٠٠ - بعد ٧٨٢ هـ = ٠٠٠ - بعد ١٣٨٠ م)

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسني الآملي ، بهاء الدين الطبري القاشي :

حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحَسَني الآملي
عن « كتابخانه دانشكاه تهران ، جلسوم ، بخش يكم » . الصفحة ١٨٢ .

(١) حلية البشر - خ . ومقدمة العقد المفصل . والعراقيات . وديوان محسن الخضري ١١ و ١١٣ وانظر البابليات ٢ : ١٥٣ وأعيان الشيعة ٢٩ : ١٣ .
(٢) الأزهرية ٥ : ١٩٤ .

فقيه متكلم ، مفسر ، من أهل « آمل » بطبرستان . نشأ بالحلة واستقر ببغداد وصنف كتبا ، منها « الكشكول في بيان ما جرى على آل الرسول » و « التفسير » أربعة كتب ، رابعها على ألسنة أصحاب التأول ، و « أمثلة التوحيد » و « الأركان في فروع شرائع أهل الإيمان » و « رافعة الخلاف في وجه سكوت أمير المؤمنين عن الاختلاف » والأخيران رسالتان ، و « المعتمد من النقول فيما أوحي إلى الرسول - خ » نسخة خزائنية في دمشق ، و « لب الاصطلاحات الصوفية » جردها من كتاب عبد الرزاق الكاشي ، القسمان الأول والثاني منها ، و « مدارج السالكين في مراتب العارفين » و « منبع الأسرار الإلهية ، برسم الحضرة الجلالية - خ » في شستربتي ٢/٤١٥٤ و « نص النصوص في شرح الفصوص ، لابن عربي » فرغ من كتابته في بغداد (سنة ٧٨٢) مجلدان [1] .

الفَيْض آبادي
(١٢١٠ - بعد ١٢٨٣ هـ = ١٧٩٥ - بعد ١٨٦٦ م)

حيدر علي بن محمد الفيض آبادي : متكلم هندي ، من فقهاء الحنفية . له تصانيف ، منها « إزالة الغين - ط » تكملة لتفسير العزيزي ، قال أغابزرك : ألفه في دهلي في ٢٧ مجلداً ، و « منتهى الكلام » في الرد على الشيعة ، قال صاحب الهدية : مجلدان ضخمان [2]

الأَمير حَيْدَر الشِّهابي
(١٠٩٣ - ١١٤٣ هـ = ١٦٨٢ - ١٧٣١ م)

حيدر بن موسى بن منصور الشهابي :

(١) روضات الجنات ٢٠٢ وهو فيه « العبيدي الحسيني » والتصويب من خطه . ونشرة ٤ : ٢٩ وهدية ١ : ٣٤١ وإيضاح المكنون ٢ : ١٩٢ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ١٧ .
(٢) الذريعة ١٦ : ٤١٠ وفيه : وهو عامي (أي سني !) وهدية ١ : ٣٤٢ قال مصنفها : رأيته في بغداد في حدود سنة ١٢٨٣ وسنه إذ ذاك نيف وسبعون .

أول من حكم لبنان من الأمراء الشهابيين[١] ولد ونشأ في حاصبيا . وفي صباه توفي الأمير أحمد المعْنيّ (سنة ١١٠٩ هـ) في دير القمر ، وانقرضت بوفاته السلالة المعنيَّة ، وكانت لها الولاية في جبل لبنان . فورد « فرمان » من الآستانة بتسمية الأمير حيدر هذا ، والياً على المقاطعات التي كانت في أيدي آل مَعْن ، لأنه ابن ابنة الأمير أحمد المعني . وكان حيدر صغير السن ، فقام عنه بأعباء الولاية أمير راشيّا (بشير بن حسين) ولما بلغ حيدر الرابعة والعشرين من عمره مات بشير (سنة ١١١٧ هـ) وقيل : دسّ له حيدر سما فقتله . وتسلّم أعمال الولاية على الأثر . وصاهر آل « اللَّمْعي » واستمر ٢٦ سنة ، وتوفي في دير القمر . وافترقت سلالته ثلاث فرق ، تبعاً لزوجاته : آل ملحم ، وآل أم علي ، وآل عمر . وكان موصوفاً بالشجاعة والحلم والكرم وسداد الرأي[٢] .

حَيْدَر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

حيدر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان : جدّ أمويّ قرشيّ ، من عدنان ، ينسب إليه « بنو حيدر » قال الحمداني : وديارهم بالديار المصرية ببلاد الأشمونيين بتندة وما حولها[٣] .

حَيْدَرَة = عليّ بن محمد ٢٣٤

الحيدرة (الأديب) = علي بن سليمان ٥٩٩

حَيْدَرَة = الحسَن بن الحُسَين ١٢٢١

المُؤيَّد

(٠٠٠ ـ بعد ٤٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٠٦٣ م)

حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أبو المكرَّم ، المعروف بالمؤيد : وال ، من رجال المستنصر الفاطمي . أرسله أميراً على دمشق سنة ٤٤١ هـ ، فاستمر إلى سنة ٤٥٠ وعزله . ثم أعاده سنة ٤٥٣ وعزله سنة ٤٥٥ هـ[١] .

(١) استمرت الإمارة في بيتهم من أيامه إلى سنة ١٨٤٢ م . ثم انتقلت إلى عمر باشا ، فالأمراء الأرسلانيين فاللمعيين .

(٢) الشدياق ٥٨ و ٦٣ ولبنان في عهد الأمراء الشهابيين : القسم الأول ، الصفحة ٢٨ وما قبلها .

(٣) نهاية الأرب ٢٠٣ وفي الخطط التوفيقية ١٠ : ٤٤ « تندة من قرى الصعيد ، وهي من مساكن بني أمية » وفي جمهرة الأنساب ـ ص ٨١ ـ أسماء أبناء الوليد بن عبد الملك ، وهم تسعة عشر ذكراً . وليس فيهم « حيدر » ؟ .

ابن الضَّيْف

(٠٠٠ ـ نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١١٢٥ م)

حيدرة بن عبد الظاهر بن الحسن بن علي الربعيّ الضيف : شاعر مُكثر . من دعاة الفاطميين ، الغلاة في الولاء لهم . له مدائح كثيرة في الآمر (منصور بن أحمد) واطلع العماد الأصفهاني على « ديوانه » وأورد منه في الخريدة مختارات . وقال ابن سعيد في المُغرب : كان كثير المعارضة لطريقة ابن هانئ الأندلسي في الغلوّ وصقل الألفاظ وقعقعتها[٢] .

الحَيْدَري = صِبْغَة الله بن إبراهيم

الحَيْدَري = إبراهيم بن صِبغة الله

الحِيري = أحمد بن حَمْدان ٣١١

الحِيري = إسماعيل بن أحمد ٤٣٠

الحَيْسي = يحيى بن عليّ ١١٠٥

حَيْصَ بَيْص = سَعْد بن محمد ٥٧٤

حيكان (المحدث) = يحيى بن محمد ٢٦٧

الحَيْمي = الحسَن بن أحمد ١٠٧١

ابن الحَيْمي = أحمد بن محمد ١١٥١

أبو حَيَّة النُّمَيري = الهَيْثَم بن الرَّبيع

ابن حيُّوس = محمد بن سُلْطان ٤٧٣

حَبُّوس الصُّنْهاجي

(٠٠٠ ـ ٤٢٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٧ م)

حبوس بن ماكسن بن زيري بن مناد الصنهاجي : صاحب غرناطة في أيام ملوك الطوائف بالأندلس . قصد في بداية أمره الأندلس مع عم له اسمه زاوي بن مناد وجماعة من صنهاجة ، للمشاركة في الجهاد . ونزلوا بقرطبة ، إلى أن كانت فتنة انقراض الدولة الأموية ، فتوجه زاوي إلى أبناء عمومته أصحاب إفريقية ، وانصرف حبوس بمن معه إلى غرناطة . ولما كثر المتغلبون في البلاد وثار كل رئيس يدعو إلى طاعته ، تولى حبوس أمر غرناطة وبايعه أصحابه الصنهاجيون « ملكاً » فأحسن سياستها وضم إليها أعمال قبرة (Cabra) وجيّان (Jaén) وغيرهما ، وأعدَّ جيشاً حماها به من غارات مجاوريه من الأمراء ، وأطماعهم . ودامت رياسته إلى أن توفي . فهو مؤسس الدولة الصنهاجية في غرناطة[١] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢١ .

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٢٨٥ .

ابن حَيُّون = النُّعْمان بن محمد ٣٦٣

ابن حَيُّون = عليّ بن النُّعْمان ٣٧٤

ابن حَيُّون = محمد بن النُّعْمان ٣٨٩

ابن حَيُّون = عبد العزيز بن محمد ٤٠١

حَيْوَة بن شُرَيْح

(٠٠٠ ـ ١٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٥ م)

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبيّ الكندي المصري ، أبو زرعة : الإمام الحافظ ، شيخ الديار المصرية . كان

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٤ والإحاطة ١ : ٣٠٤ قلت : سبقت الإشارة في هامش « بادين بن حبوس » إلى أن في الكتّاب من رجح أخيراً كتابة حيوس ، بالياء « حبوس » ولم أجده في مخطوطة يعول عليها لترجيح الباء أو الياء ، كما لم أجد نصاً غير ما جاء في وفيات الأعيان ٢ : ١٢ في نهاية ترجمة « محمد بن سلطان بن حيوس » وهو : « وحيوس بفتح الحاء المهملة والياء المشددة المثناة من تحتها المضمومة والواو الساكنة وبعدها سين مهملة . وفي شعراء المغاربة ابن حبوس ، مثل الأول ـ في ضبطه ـ لكن بالباء الموحدة المخففة ، وإنما ذكرته لئلا يتصحف على كثير من الناس بابن حيوس ، ورأيت خلقاً كثيراً يتوهمون أن المغربي يقال له ابن حيوس أيضاً ، وهو غلط ، والصواب ما ذكرته والله أعلم » فهذا نص صريح على أن أحد شعراء المغاربة كان يعرف بابن حَبُّوس ، أما هل يكون الاسم ، على إطلاقه ، إن كان المسمى مغربياً ، فبالباء الموحدة والتخفيف ، وإن كان مشرقياً فبالياء المثناة المشددة ؟ هذا لم يتعرض له ابن خلكان ، وبقي الإشكال في « ابن ماكسن » المترجم له هنا ، إلى أن نظفر بما يزيله .

شريفاً عابداً ، ثقة في الحديث . من كلامه لبعض الولاة : لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبطيّ لا ندري متى ينقض عهده ، وروميّ لا ندري متى يحل ساحتنا ، وبربريّ لا ندري متى يثور ، وحبشيّ لا ندري متى يغشانا (١) .

ابن حَيُّويَة = عبد الله بن يوسف ٤٣٨

ابن حُيَيّ = أحمد بن عبد الرحمن ٣٧٩

ابن حَيَّوَيْه = محمد بن عبد الله ٣٦٦

حُيَيّ النَّضْري

(٠٠٠ ـ ٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٢٦ م)

حيي بن أخطب النضري : جاهلي ، من الأشدّاء العتاة . كان ينعت بسيد الحاضر والبادي . أدرك الإسلام وآذى المسلمين ، فأسروه يوم قريظة . ثم قتلوه (١) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٦٩ والتاج ١٠ : ١٠٤ .

(١) سيرة ابن هشام ٢ : ١٤٨ و ١٤٩ .

حرف الخاء

خا

ابن خاتِمَة = أحمد بن علي ٧٧٠
الخادم = عبد الكريم بن دَرْويش
خادم الشيخ رِسْلان = منصور بن عبد الرحمن

أَبو خارِجَة = زَيْد بن ثابت ٤٥
ابن خارِجَة = أَسْماء بن خارجة ٦٦
أم خارجة = عمرة بنت سعد

خارِجة بن حُذافة

(٠٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

خارجة بن حذافة بن غانم ، من بني كعب ابن لؤي : صحابيّ ، من الشجعان ، كان يعدّ بألف فارس . أمدّ به عمر بن الخطاب عمرو بن العاص ، فشهد معه فتح مصر وولي شرطته . واتفق أن عمراً اشتكى بطنه ليلة الائتمار بقتله وقتل علي ومعاوية ، فاستخلف خارجة على الصلاة بالناس ، فقتله عمرو بن بكر الذي انتدب لقتل عمرو بن العاص ، وقال قاتله لما علم خطأه : أردت عمراً وأراد الله خارجة [1] .

خارِجة بن زَيْد

(٢٩ ـ ٩٩ هـ = ٦٥٠ ـ ٧١٧ م)

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد ، من بني النجار : أحد الفقهاء السبعة في المدينة . تابعيّ ، أدرك زمان عثمان وتوفي بالمدينة [1] .

الخارِجي = شَبيب بن يَزيد ٧٧
الخارجي (أبو حمزة) = المختار بن عَوْف

خارِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خارف (واسمه مالك) بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم ، من بني همدان ، من قحطان : جدّ جاهليّ . كانت ديار بنيه باليمن ، وكتب اليهم النبي ﷺ كتاباً [2] .

الخارِفي = محمد بن عبد الله ٢٣٤
ابن أَبي خازِم = بِشْر بن عَمْرو ٦٢ ق هـ
ابن خازِم = عبد الله بن خازم ٧٢
ابن خازِم = مُوسى بن عبد الله ٨٥ .
الخازن (أبو جعفر) = محمد بن الحسين نحو ٤٠٠
ابن الخازن (النساخ) = الحُسَين بن علي ٥٠٢
ابن الخازن (الشاعر) = أحمد بن محمد ٥١٨

الخازِن (أو الخازني) الحكيم = عبد الرحمن الخازن
الخازن (المفسر) = علي بن محمد ٧٤١
الخازن = فِيلِيب قعدان ١٣٣٤
الخاسِر = سَلْم بن عَمْرو ١٨٦
الخاصي = الموفَّق بن محمد ٦٣٤
أَبو خاطِر = أَمين أبو خاطر ١٣٤١
خاطِر = محمود خاطِر ١٣٦٧
ابن خاقَان = الفَتْح بن خاقان ٢٤٧
ابن خاقَان = عُبَيْد الله بن يحيى ٢٦٣
ابن خاقَان = محمد بن يحيى ٣١٢
ابن خاقَان = عبد الله بن محمد ٣١٤
ابن خاقَان = مُوسى بن عُبَيْد الله ٣٢٥
ابن خاقَان = الفَتْح بن محمد ٥٢٨
الخاقاني (ابن شيرزاد) = يحيى بن الحسن ٦١٦
الخاقاني = ابن خاقان
ابن الخال (العباسي) = هارون بن غريب ٣٢٢
الخال = عبد الحيّ بن علي ١١١٧
ابن أَبي خالد = يَزيد بن عبد الله ٦١٢

خالِد بن إبراهيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

خالد بن إبراهيم الذهليّ ، أبو داود : والي خراسان في زمن المنصور العباسي . كان من الغزاة . له وقائع وأخبار . وولي

---

(١) الإصابة ١ : ٣٩٩ والكامل : مقتل علي .

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٦٨ وسير النبلاء ـ خ . المجلد ٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٩ وقد تقدم ذكر الفقهاء السبعة في ترجمة « أبي بكر بن عبد الرحمن » .

(٢) نهاية الأرب ٢٠٣ واللباب ١ : ٢٣٦ والإكليل ١٠ : ٥٤ .

خراسان سنة ١٣٧ هـ . وثار جنده ، فأشرف عليهم ، يصيح بهم ، فسقط عن الحائط فمات [1] .

خالد الحَفْصي
(٠٠٠ ـ ٧٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٧٠ م)

خالد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر المتوكل بن يحيى ، أبو البقاء : من ملوك الحفصيين بتونس . وليها صبياً على أثر وفاة أبيه (سنة ٧٧٠ هـ) واستمر عاماً وتسعة أشهر ، والأمر فوضى ، وللحاشية الحكم . فثار عليه والي قسنطينة أحمد ابن محمد بن أبي بكر واعتقله ووجّهه في البحر إلى قسنطينة فغرق في الطريق [2] .

خالد السَّدُوسي
(٠٠٠ ـ ٢٦٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٨٢ م)

خالد بن أحمد بن خالد السدوسيّ الذهلي ، أبو الهيثم : أحد الأمراء في العهد العباسي . ولي إمرة خراسان ، ثم بخارى وسكنها ، وله بها آثار محمودة . وكان عالماً بالحديث ، فاستقدم إليها بعض كبار الحفاظ ، وصنف له نصر بن أحمد البغدادي « مسنداً » وطلب من الإمام محمد بن إسماعيل البخاري أن يوافيه ، فامتنع ، فأخرجه من بخارى إلى ناحية سمرقند فمات في إحدى قراها . وبلغ المعتمد (الخليفة العباسي) عنه ما أحقده عليه . واستأذن خالد للحج ، فأذن له المعتمد ، فمرَّ ببغداد سنة ٢٦٩ هـ ، فقبض عليه وحبسه ، فمات بها في الحبس [3] .

الشيخ خالد النَّقْشَبَندي
(١١٩٠ ـ ١٢٤٢ هـ = ١٧٧٦ ـ ١٨٢٧ م)

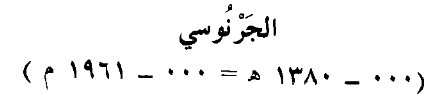
خالد بن أحمد بن حسين ، أبو البهاء ، ضياء الدين النقشبندي المجددي : صوفيّ

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨١ و ١٨٦ .
(٢) الخلاصة النقية ٧٧ .
(٣) تاريخ بغداد ٨ : ٣١٤ والمنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٦٨ واللباب ١ : ٤٤٧ .

خالد بن أحمد النقشبندي
عن صدر المجلد السادس من مخطوطة القسطلاني . في خزانة الرباط (١٨٩٢ كتاني)

فاضل . ولد في قصبة قره طاغ (من بلاد شهرزور) والمشهور أنه من ذرية عثمان بن عفان . وهاجر إلى بغداد في صباه ، ورحل إلى الشام في أيام داود باشا (والي العراق) وتوفي في دمشق بالطاعون . من كتبه « شرح مقامات الحريري » لم يتمه ، و « شرح العقائد العضدية » ورسالة في « إثبات مسألة الإرادة الجزئية ـ ط » واسمها « العقد الجوهري في الفرق بين كسبي الماتريدي والأشعري » و « جلاء الأكدار » ذكر فيه أسماء أهل بدر على حروف المعجم ، و « ديوان فارسي » وجمع أسعد الصاحب رسائله في كتاب سمّي « بغية الواجد في مكتوبات مولانا خالد ـ ط » ولعثمان بن سند ، كتاب فيه ، سماه « أصفى الموارد من سلسال أحوال الإمام خالد ـ ط » ، كما أن للشيخ محمود الآلوسي كتاباً فيه سماه « الفيض الوارد على روض مرثية مولانا خالد » ، ولابن عابدين كتاباً فيه اسمه « سلُّ الحسام الهندي في نصرة مولانا خالد النقشبندي ـ ط » [1] .

(١) مقدمة شرح الأم للحسيني ـ خ . والروض الأزهر ٣٥ وفيه أنه « من فرقة الميكائيلي من عشيرة الجاف » ومولده سنة ١١٩٧ هـ . وروض البشر ٨٠ وفيه : مولده سنة ١١٩٣ هـ . وفهرس الفهارس ١ : ٢٧٧ وهو فيه « خالد ابن حسن النقشبندي الكردي الشهرزوري ، أبو الضياء » . ومنتخبات تواريخ دمشق ، وفيه : مولده سنة ١١٩٣هـ . وتاريخ السليمانية ٢٢٥ وهو فيه : خالد بن حسين ، ومولده سنة ١١٩٣ هـ . وفي « رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠ » الجزء الأول ، الصفحة ٩٨ كلمة عنه خلاصتها : « يقطن السليمانية ـ في ٢٤ حزيران ١٨٢٠ شوال ١٢٣٥ ـ مسلم زاهد كبير ، اسمه الشيخ خالد ، من عشيرة الجاف ، نقشبندي الطريقة ، انتسب إليها في دهلي بإرشاد الصوفي الشهير سلطان عبد الله . وله من المريدين ١٢٠٠٠ مريد في مختلف أنحاء تركيا والبلاد العربية » وفي « رحلة ريج » أيضاً ١ : ٢٢٧ ما خلاصته : « ٢٥ تشرين الأول ١٨٢٠ ـ محرم ١٢٣٦ ـ هرب صباح اليوم الشيخ خالد الشهير . ولقد وضعه الأكراد قبل بضعة أيام في منزلة ترتفع على منزلة عبد القادر ـ الجيلاني ـ واعتاد الباشا أن يقف أمامه ليملأ له الغليون ، أما اليوم فإنهم ينعتونه بالكافر ويرددون الروايات العديدة عن غطرسته وكفره وزندقته . لقد أضاع الشيخ منزلته إثر وفاة نجل الباشا إذ ادعى أنه سيشفيه من مرضه . ومما قيل في سبب هروبه أنه بدأ بإحداث مذهب جديد » . والحدائق الوردية ٢٢٣ـ٢٥٨ وتعليقات عبيد .



الجَرْنُوسي
(٠٠٠ ـ ١٣٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٦١ م)

خالد بن أحمد الجرنوسي : شاعر مصري . كان رائد « ندوة الشعر الشهرية



خالد الجرنوسي

لشعراء العروبة » في القاهرة . وكانت إقامته في المعصرة ، بحلوان ، وتوفي بها . له « ديوان شعر ـ ط » الأول منه [1] .

القَرْقَني
(٠٠٠ ـ ١٣٩١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧١ م)

خالد بن أحمد ، أبو الوليد القرقني :

(١) دار الكتب ٣ : ١٢٧ والأهرام ٢٥/١/١٩٦١ .

مجاهد طرابلسي . من مستشاري الملك عبد العزيز آل سعود ، ومن كتّابه . له شعر واشتغال في الأدب . قاتل الإيطاليين أيام احتلالهم طرابلس الغرب . ورحل إلى استامبول . وانتقل إلى « جدة » تاجرا ، ورآه عبد العزيز ، فأعجب به ، فسأله كم تربح تجارتك في العام ؟ فقال : كذا ، قال : أضاعفه لك وتعمل عندي . فكان بعد ذلك رسوله الى هتلر ، زعيم ألمانيا ، ثم رسوله على رأس بعثة الى اليمن (١٩٣٢) وفي هذه الرحلة كتب « تقريره » عن بلاد عسير وقد أوردت خلاصته في كتابي شبه الجزيرة (٥٣٩ ــ ٥٥٦) وبعد وفاة عبد العزيز (١٩٥٢) عاد إلى طرابلس (ليبيا) وأقام منقطعا عن كل عمل الى أن توفي . وتلاحظ رسائل القرقني في ديوان الملك عبد العزيز بطول النفَس فيها وكثرة الشواهد التاريخية القديمة ، فهي أشبه بالأبحاث والدراسات منها بالرسائل الديوانية [١] .

خالد بن بَرْمَك

(٩٠ ــ ١٦٣ هـ = ٧٠٩ ــ ٧٨٠ م)

خالد بن برمك بن جاماس بن يشتاسف : أبو البرامكة ، وأول من تمكن منهم في دولة بني العباس . كان أبوه « برمك » من مجوس بلخ ، وتقلد خالد قسمة الغنائم بين الجند في عسكر قحطبة ابن شبيب بخراسان . وكان قحطبة يستشيره ويعمل برأيه . ولما بويع السفاح ودخل خالد لمبايعته توهمه من العرب ، لفصاحته ، وأقره على الغنائم ، وجعل إليه ديوان الخراج وديوان الجند بعد ذلك ؛ وحلّ منه محل « الوزير » وبعد وفاة السفاح أقره المنصور نحو سنة ثم صرفه عن الديوان وقلده بلاد فارس (الريّ ، وطبرستان ، ودنباوند وما إليها) فأقام ــ بطبرستان ــ سبع سنين ، وعزله ونكبه . ثم رضي عنه وأمّره على الموصل . ولما ولي المهدي أعاده إلى إمارة فارس ، ووجّهه مع ابنه هارون (الرشيد) في صائفة سنة ١٦٣ هـ . ومات بعدها ؛ وقيل : بعد أوبته منها . وكان سخياً سرياً عاقلا فيه نبل ، قال المسعودي : لم يبلغ مبلغ خالد أحد من ولده ، في جوده ورأيه وبأسه وعلمه ، لا يحي في رأيه ووفور عقله ، ولا الفضل بن يحي في جوده ونزاهته ، ولا جعفر في كتابته وفصاحة لسانه ، ولا محمد بن يحي في شرفه وبعد همته ، ولا موسى في شجاعته وبأسه [١] .

خالِد بن جَعْفَر

(٠٠٠ ــ نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٥٩٥ م)

خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة العامري ، من هوازن ، من عدنان : فارس شاعر جاهلي ، انتهت اليه رياسة قومه (هوازن) وهو الذي قتل زهير بن جذيمة العبسيّ ، وله فيه من أبيات :

« وقتلت ربهم زهيراً بعدما
جدع الأنوف وأكثر الأوتارا »

وقتله الحارث بن ظالم المرّي ، في خبر طويل ، بمكان يسمى « بطن عاقل » على طريق حاجّ البصرة ، بين رامتين وإمرة . ولخالد عقب ينسبون إليه ، وهم بطن من عامر بن صعصعة . وعرّفه ابن حزم بخالد الأصبغ ، وذكر بنيه ثم قال : ومن ولده أربد بن قيس بن جزْء بن خالد الأصبغ ، أخو لبيد الشاعر ، لأمّه ، وهو الذي أراد قتل رسول الله ﷺ مع عامر بن الطفيل ، وقتل بصاعقة [٢] .

الهُجَيْمي

(١١٩ ــ ١٨٦ هـ = ٧٣٧ ــ ٨٠٢ م)

خالد بن الحارث الهجيمي البصري : من حفاظ الحديث ، كان إليه المنتهى في التثبت ، بالبصرة ، وكان من العقلاء الدهاة . نسبته إلى الهجيم بن عمرو [١] .

خالِد الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١

ابن رَبيعة

(٠٠٠ ــ نحو ١٥٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٧٦٧ م)

خالد بن ربيعة الإفريقي : أول من عرف من الأدباء الكتاب المترسلين في إفريقية ، من بيت عربيّ . رحل إلى الشام في خلافة هشام بن عبد الملك ، واتصلت بينه وبين عبد الحميد الكاتب ألفة ومودة ، ويظن أنه دخل في سلك دواوين الإنشاء في دمشق . وعاد إلى إفريقية سنة ١٣٢ هـ ، واتصل بالأمير عبد الرحمن بن حبيب الفهري فعهد إليه بتدبير شؤون إمارته في المغرب . له « رسائل » مجموعة في الأدب ، نحو مئتي ورقة [٢] .

أَبُو أَيُّوب الأَنْصاري

(٠٠٠ ــ ٥٢ هـ = ٠٠٠ ــ ٦٧٢ م)

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، أبو أيوب الأنصاري ، من بني النجار : صحابيّ ، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد . عاش إلى أيام بني أمية وكان يسكن المدينة ، فرحل إلى الشام . ولما غزا يزيد القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية ، صحبه أبو أيوب غازياً ، فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به في أرض العدوّ ، فلما توفي دفن في أصل حصن القسطنطينية . له ١٥٥ حديثاً ولعبد الحفيظ

---

(١) مذكرات المؤلف . واستفدت بعض الأرقام من صهره جواد زكري ، السفير السعودي في برن بسويسرة .

(١) خزانة البغدادي ١ : ٥٤٢ ومرآة الجنان ١ : ٣٣٤ و٣٥٢ و٤٠٧ و٤٢٥ والجهشياري ٨٧ ــ ١٥١ وسماه « خالد بن يحيى البرمكي » . والعبر ٣ : ٢٢٣ وفيه : وفاته سنة ١٦٦ هـ . والنجوم الزاهرة ٢ : ٥٠ وابن خلكان ١ : ١٠٦ في ترجمة جعفر بن يحيى ، وفيه : وفاته سنة ١٦٣ أو ١٦٥ هـ . وكتب بارتولد W. Barthold في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤٩٢ ــ ٤٩٨ فصلاً عن البرامكة يحسن الرجوع إليه ، ذهب فيه إلى أن « برمك » ليس اسم شخص وإنما هو لقب يطلق على الموبذان في « نوبهار » وهو منصب وراثي .

(٢) ابن الأثير ١ : ٢٠٠ ــ ٢٠٢ والنويري ١٥ : ٣٤٧ ــ ٣٤٩ والآلوسي في بلوغ الأرب ١ : ١١٨ والأغاني طبعة الدار

١١ : ٩٤ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٧ و٢٦٨ والمحبر ١٩٢ و٢٤٩ و٢٥٣ .

(١) تذكرة الحفاظ . وتهذيب التهذيب .

(٢) صدور الأفارقة ــ خ .

ابن عثمان القاري الطائني « جلاء القلوب وكشف الكروب في مناقب سيّدنا أبي أيوب ـ ط »[1] .

خالد بن سَعْد

(٠٠٠ ـ ٣٥٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٣ م)

خالد بن سعد الأندلسي القرطبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، كان بذيء اللسان ينال من أعراض الناس . له من الكتب « رجال الأندلس » ولم يطل عمره[2] .

خالد بن سُعُود

(٠٠٠ ـ ١٢٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٤٨ م)

خالد بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : أمير من آل سعود ، خرج عليهم في نجد . وهو من أم حبشية . نشأ بمصر بعد حرب إبراهيم « باشا » ولما قوي أمر « الإمام » فيصل بن تركي في الديار النجدية ، أرسل محمد علي « باشا » خالداً مع قوة عسكرية سنة ١٢٥٢ هـ ، لقتاله ، فنشبت بينهما معارك انتهت باستسلام فيصل لقائد الحملة خورشيد « باشا » في رمضان ١٢٥٥ (١٨٣٨ م) ووجهه خورشيد إلى مصر ، ومعه ولداه عبد الله ومحمد وأخوه جلوي بن تركي . وتولى خالد الإمارة ، فسير حملة بقيادة « سعد بن مطلق » إلى الأراضي المجاورة لنجد ، وكتب إلى إمام مسقط (سعيد بن سلطان) يطالبه بالجزية التي كان يؤديها من قبل لأجداده آل سعود . ومال إلى اللهو ، فنفر منه أصحابه ؛ وثار عليه عبد الله بن ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان ابن سعود ، فرحل إلى الأحساء ، فعلم أن ابن ثنيان دخل الرياض واجتمع عليه أهل نجد ، فمضى إلى الدمَّام (سنة ١٢٥٧) فالكويت . ومنها إلى مكة . وتوفي بجدة محموما[1] .

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٤٩ والإصابة ١ : ٤٠٥ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١١٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٦ وحلية الأولياء ١ : ٣٦١ وذيل المذيل ١٥.

(٢) سير النبلاء ـ خ ، الطبقة ٢٠ .

خَالِد بن سَعِيد

(٠٠٠ ـ ١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٣٥ م)

خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس : صحابيّ ، من الولاة الغزاة . قديم الإسلام ، أسلم ورسول الله يبث الدعوة للدين سراً ، فكان الثالث أو الرابع من الداخلين في الإسلام بعد البعثة ، ولزم رسول الله ﷺ يصلي معه في نواحي مكة خالياً ، فبلغ ذلك أبا أحيحة ، وهو أبوه ، (وكان من خصوم الإسلام الأشداء) فدعاه وكلمه في أن يدع ما هو عليه ، فأبى ، فضربه أبو أحيحة بعصاً كانت في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم حبسه (بمكة) وضيق عليه وأجاعه وقطع عنه الماء ثلاثة أيام ، وهو صابر . ثم هاجر إلى الحبشة فأقام بضع عشرة سنة ، وعاد سنة ٧ هـ ، فغزا مع النبي ﷺ وحضر فتح مكة ثم وقعة تبوك . وكان يكتب للنبي ﷺ بمكة والمدينة . وهو الذي خط كتاب أهل الطائف لوفد ثقيف ومشى بالصلح بينهم وبين النبي . ثم بعثه رسول الله عاملا على اليمن ، فأقام إلى أن استخلف أبو بكر فعزله عن اليمن ودعاه إليه ، فجاءه . وخرج مجاهداً فشهد فتح أجنادين (قرب الرملة في فلسطين) سنة ١٣ هـ ، ثم شهد وقعة مرج الصفر (قرب دمشق) فقتل فيها . ولعمرو ابن معدي كرب قصيدة يمدحه بها[2] .

خَالِد بن سِنَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالد بن سنان العبسيّ : حكيم ، من أنبياء العرب في الجاهلية . كان في أرض بني عبس ، يدعو الناس إلى دين عيسى . قال ابن الأثير : من معجزاته أن ناراً ظهرت بأرض العرب فافتتنوا بها وكادوا يدينون بالمجوسية ، فأخذ خالد عصاه ودخلها ففرقها وهو يقول : « بَدًا بَدًا ، كل هدي مؤدًّى ، لأدخلنّها وهي تَلَظَّى ، ولأخرجن منها وثيابي تندى ! » وطفئت وهو في وسطها . أقول : هي النفط لا ريب ، والرواة مجمعون على أن خالداً دخل ناراً فانطفأت . واختلفوا في مكانها ، قيل : بأرض عبس ، بنجد ؛ وقيل : بين مكة والمدينة ؛ وقيل : في ناحية خيبر ؛ وقيل : في حرّة أشجع . وهناك روايات بأن النار كانت تخرج من بئر . وقالوا : لم يكن في بني إسماعيل نبيّ غيره قبل محمد ﷺ ووفدت ابنته على رسول الله ﷺ فبسط لها رداءه وأجلسها عليه وقال : « ابنة نبيّ ضيَّعه أهله » وفي حديث قال لها : « مرحباً بابنة أخي »[1] .

(١) عنوان المجد ٢ : ٦٩ ـ ٨٤ و٩٣ و٩٦ وفيه ٢ : ٤٥ إشارة إلى أن شخصاً آخر وصل إلى نجد سنة ١٢٤٨ مدعياً أنه « خالد بن سعود » فكشفه أهل الرياض ، فعاد إلى مصر ، ويقال إن محمد علي باشا قتله . وفي جريدة الأهرام ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٦ وثائق يتعلق بعضها بخالد . وفي مثير الوجد ـ خ . كلمة عنه .

(٢) طبقات ابن سعد ٤ : ٦٧ والإصابة ١ : ٤٠٦ والبدء والتاريخ ٥ : ٩٥ وفيه : مقتله بأجنادين .

القَنَّاص

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالد بن صفوان القناص : شاعر مغمور اشتهرت له قصيدة باسم « العروس » حتى قال بعض أهل الأدب : كفى غنى بمن حفظ قصيدة خالد بن صفوان ! وهي على قافية النون أوردها الأستاذ الميمني ، محققة كاملة في ٧٨ بيتا ، وقال : يظهر أنه كان من عوامّ الصدر الأول . ووصف « عروسه » هذه بأنها في « المباذل » ! وفيها مفردات يعوزها

(١) الإصابة ١ : ٤٦٦ ـ ٤٦٩ وابن الأثير ١ : ١٣١ وتاريخ الخميس ١ : ١٩٩ وفيه : كان خالد بعد المسيح بثلاثمائة سنة . أقول : إن صح هذا ، فالوافدة على النبي ـ ص ـ من حفيداته . ونقل صاحب « بضائع التابوت ـ خ » عن شرح نهج البلاغة أن خالداً لم يكن يقرأ كتاباً ولا يدعي شريعة وإنما كانت نبوته مشابهة لنبوة جماعة من أنبياء بني إسرائيل الذين لم تكن لهم كتب ولا شرائع إنما ينهون عن الشرك ويأمرون بالتوحيد . وانظر رحلة ابن ناصر الدرعي ١ : ٣٤ ـ ٣٦ ففيها كلام على ضريح في الزاب يقال إنه لخالد بن سنان ؟ .

التعمق في النحو واللغة والعروض [١] .

ابن الأَهْتَم

(٠٠٠ ـ نحو١٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو ابن الأهتم التميميّ المنقريّ : من فصحاء العرب المشهورين . كان يجالس عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وله معهما أخبار . ولد ونشأ بالبصرة . وكان أيسر أهلها مالا ، ولم يتزوج . له كلمات سائرة ، قيل له : أي إخوانك أحبُّ إليك ؟ فقال : الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي . عاش إلى أن أدرك خلافة السفاح العباسي وحظي عنده . وكان لفصاحته أقدر الناس على مدح الشيء وذمه . وكان يعارض شبيب بن شيبة ، لاجتماعهما على القرابة والمجاورة والصناعة . وجُمع بعض كلامه في « كتاب » . وكان يُرمى بالبخل . وكف بصره [٢] .

ابن الصَقْعَب

(٠٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

خالد بن الصقعب النهدي : شاعر من الفرسان من أشراف الكوفة ، في صدر الإسلام . له خبر ظريف مع عمرو بن معد يكرب ، أورده المبرد في الكامل ، وقصيدة ميمية في ١٧ بيتا ، أُلحقت بحماسة ابن الشجري [٣] .

خالد القَسْري

(٦٦ ـ ١٢٦ هـ = ٦٨٦ ـ ٧٤٣ م)

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري ، من بجيلة ، أبو الهيثم : أمير العراقين ، وأحد خطباء العرب وأجوادهم .

(١) الطرائف الأدبية للميمني ١٠٢ ودار الكتب : القسم الأول من فهرس آداب اللغة العربية ٤ : ٦٤ ضمن مجموعة.

(٢) منهاج اليقين شرح أدب الدنيا والدين ١ : ١٢٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٣ في ترجمة أبي بردة الأشعري . ومعجم البلدان ٤ : ٣٨٧ و١٠٣٦ طبعة أوربا . وأمالي المرتضى ٤ : ١٧٢ ونكت الهميان ١٤٨ .

(٣) بغية الأمل ٥ : ١٨٧ وابن الشجري ٢٧٩ .

لوجهه موجبا للفوز لديه بمنه وكرمه ووافق الفراغ منه يوم عشرينه
من شهور سنة ست وتسعين وثمانمائة قال ذلك [illegible] ومؤلفه
خالد بن عبد الله بن ابى بكر بن خالد الازهرى حامدا ومصليا ومسلما

نموذج من خط خالد بن عبد الله الجرجاوي الأزهري عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « التصريح » في النحو . بالمكتبة الأزهرية « ١١٨ / ١١٧٧ » .

يمانيّ الأصل ، من أهل دمشق . ولي مكة سنة ٨٩ هـ للوليد بن عبد الملك ، ثم ولاه هشام العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥ هـ ، فأقام بالكوفة . وطالت مدته إلى أن عزله هشام سنة ١٢٠ هـ وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه ، فسجنه يوسف وعذبه بالحيرة ، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد . وكان خالد يرمى بالزندقة ، وللفرزدق هجاء فيه [١] .

خالد الأَزْهَري

(٨٣٨ ـ ٩٠٥ هـ = ١٤٣٤ ـ ١٤٩٩ م)

خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، زين الدين ، وكان يعرف بالوقاد : نحوي ، من أهل مصر . ولد بجرجا (من الصعيد) ونشأ وعاش في القاهرة . وتوفي عائداً من الحج قبل أن يدخلها . له « المقدمة الأزهرية في علم العربية ـ ط » و « موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ـ ط » و « شرح الآجرومية ـ ط » و « التصريح بمضمون التوضيح ـ ط » في شرح أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، و « شرح البردة ـ ط » و « شرح مقدمة الجزرية ـ ط » في التجويد ، و « الألغاز النحوية ـ ط » [٢] .

خالد الرِّيَاحي

(٠٠٠ ـ ٧٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٦ م)

خالد بن عَتَّاب بن ورقاء الرياحي : شجاع ، من الأبطال . كان من أشراف الكوفة ، وأحد من حاربوا شبيباً الخارجيَّ في جيش الحجاج . وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب ، وغزالة . والتحم معه أصحاب شبيب في معركة بناحية المدائن فانهزم أصحاب خالد ، فتراجع حتى أشرف على دجلة فألقى نفسه فيها بفرسه ، ولواؤه بيده ، فغرق ، فقال شبيب : قاتله الله ، هذا أشدّ الناس ! [١] .

(١) الأغاني ١٩ : ٥٣ ـ ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٦٧ ـ ٨٠ والوفيات ١ : ١٦٩ وتهذيب التهذيب . والبداية والنهاية . وابن خلدون ٣ : ١٠٥ وما قبلها . وابن الأثير ٤ : ٢٠٥ ثم ٥ : ١٠١ .

(٢) الكواكب السائرة ١ : ١٨٨ والضوء اللامع ٣ : ١٧١ وهو فيه « الجرجي » نسبة إلى جرجة . والخطط التوفيقية ١٠ : ٥٣ وبروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٥ .

البَلَوِي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٦٥ م)

خالد بن عيسى بن أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد البلويّ ، أبو البقاء : قاض ، من فضلاء الأندلسيين . كانت إقامته في قتورية ، من حصون وادي المنصورة ، وهو قاضيها . وحجَّ ، وصنف رحلته « تاج المفرق في تحلية علماء المشرق ـ خ » اقتنيت نسخة مشرقية منه ، أنجزه في شهر ربيع الأول سنة ٧٦٧ قال المقري : كثيرة الفوائد . وأقام في عودته مدة بتونس ، وولي فيها الكتابة عن أميرها . ثم قفل إلى الأندلس [٢] .

القُطْبي

(٠٠٠ ـ ٨٤٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٣٨ م)

خالد بن قطب الدين ، أبو دريب : أول الأمراء القطبيين أصحاب جازان ، من المخلاف السليماني باليمن . انتقلت إليه إمارتها من الأمير المُقَلَّم (بضم ففتح وتشديد اللام المفتوحة) وهو آخر الأمراء « الشطوط »

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٦٥ و١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢١٦ .

(٢) نفح الطيب ١ : ٥٩٦ وجذوة الاقتباس ١١٦ وشجرة النور ٢٢٩ . ونيل الابتهاج ـ بهامش الديباج ـ ١١٥ وفيه : كان يتشبه بالمشارقة شكلاً ولساناً ، ويصبغ لحيته بالحناء والكتم .

من ذرية غانم بن يحيى . وعظم شأن خالد فاستقر إلى أن توفي بوادي جازان [١] .

خالد بن كَثِير

(٠٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٧ م)

خالد بن كثير ، أبو المغيرة ، مولى تميم : أحد القواد الولاة في أيام المنصور العباسي . ولي قوهستان (بفارس) مدة إلى أن استعمل على خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن . فاتهم جماعة بالدعوة للطالبيين فقتلهم ، ومنهم خالد [٢] .

خالد ابن لُؤَيّ = خالد بن مَنْصُور ١٣٥١

ابن القَيْسَراني

(٠٠٠ ـ ٥٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٢ م)

خالد بن محمد بن نصر بن صقر القرشيّ المخزوميّ ، أبو البقاء ، موفق الدين ، ابن القيسراني : وزير من أعيان الكتّاب . أصله من قيسارية الشام ، ومولده بحلب . استوزره نور الدين الشهيد بدمشق ، ومات بها في أيام صلاح الدين . وهو جدّ ابن القيسراني عبد الله بن محمد [٣] .

الأتاسي

(١٢٥٣ ـ ١٣٢٦ هـ = ١٨٣٧ ـ ١٩٠٨ م)

خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي : متشرع . كان مفتي حمص . مولده ووفاته بها . اشتغل بالفقه والأدب ، وصنف « شرح مجلة الأحكام الشرعية » من كتاب « البيوع » الى المادة (١٧٢٨) وأكمله ولده محمد طاهر ، فطبع في ٦ مجلدات . وله « الأجوبة النفائس في حكم ما اندرس من المقابر والمساجد والمدارس » وهو والد الرئيس هاشم الأتاسي الاتية ترجمته [١] .

خالد الخَطِيب

(١٣١٨ ـ ١٣٥١ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

خالد بن محمد الخطيب : طبيب ، من رجال الثورة الاستقلالية في سورية . ولد ونشأ في حماة ، وتعلم الطب بدمشق . وناوأ الاستعمار الفرنسي ، فاعتقل في سجن « أرواد » ثمانية عشر شهراً . ثم لحق بالثورة السورية سنة ١٩٢٥ م ، وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام ، فظلّ بعيداً عن وطنه ، في مصر والحجاز وفلسطين ،



الدكتور خالد الخطيب

ثم بعمّان حيث وافته منيته . وحمل نعشه إلى بلده « حماة » . له أناشيد حماسية ، ونظم حسن . جمع في « ديوان ـ ط » وكان شريف النفس ، أبياً ، فيه أريحية كاملة وفتوّة .

خالد الفَرَج

(١٣١٦ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٥٤ م)

خالد بن محمد بن فرج ، من أسرة آل طرّاد ، من المناديل ، من الدواسر : شاعر أديب مؤرخ ـ كان أسلافه في « نزوى » من وادي الدواسر ، واستقر أبوه في الزبارة (من قطر) وخربت فانتقل إلى مسقط ثم الى الكويت . وبها ولد خالد وتعلم وسافر الى بومبي . في الهند ، كاتبا عند أحد تجارها العرب . وأنشأ فيها مطبعة . ثم عاد إلى الكويت . وأراد السكنى في البحرين ، فمنعه الإنكليز من دخولها ، فنظم قصيدة مطلعها :

« ان شئت بالبحرين تصبح تاجرا
فاجعل بأول ما تبيع ضمائرا ؟ »

وسكنها بعد ذلك وجُعل من أعضاء مجلسها البلدي . ودرّس في مدرسة الهداية ، بها . ومدح حاكم البحرين بقصائد ، ثم عاد إلى الكويت (١٩٢٧) واتصل بعبد العزيز آل سعود ، ومدحه . وعُين مديراً لبلدية الأحساء ، فالقطيف فالدمام . وأنشأ في هذه « المطبعة السعودية » وزار من أجلها دمشق وبيروت ، مرات . وأصيب بمرض الصدر ، فسكن دمشق قبل وفاته بسنتين ، وتوفي ببيروت ، ولم يبلغ الستين . له كتاب « الخبر والعيان ـ خ » في تاريخ نجد وما حولها ، في العصر الحديث ، و « مذكرات ـ خ » في تاريخ آل سعود ، و « أحسن القصص ـ ط » في سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وهو ملحمة شعرية ، بأسلوب عصري لطيف ، جعل كل صفحة شعرية منها تقابلها صفحة نثرية ، و « ديوان خالد الفرج ـ ط » وفيه من لطائفه أبيات قالها لمّا أعلن المستشرق الإنكليزي « فلبي » إسلامه ، آخرها عن لسان أحد الأدباء :

يقول ناقشت فلبي فقال سري بقلبي ..

والنكتة في قلب حروف « فلبي » . ومن كتبه « ملحق لديوانه ـ ط » و « ديوان النبط ـ ط » جزآن . وهو مجموعة من

---

(١) العقيق اليماني ـ خ . وقد كتب في صفحته الأولى بخط حديث أن المخلاف السليماني هو جازان ـ المعروفة اليوم بجيزان ـ وصبيا وأبو عريش ، وما حولها من البلدان .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ .

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ وفيه أن أباه محمد بن نصر ولد بعكة قبل أخذ الفرنج لها سنة ٤٧٨ هـ ، فلما أخذت انتقل آل القيسراني إلى حلب .

(١) معالم وأعلام ٩ ورأيت مخطوطة من الجزء الأول من كتابه ، عند زهير الشاويش ببيروت ، وفي أولها جملة « العطاسي ثم المعروف بالأتاسي » قلت : ولعل من أسلافه أحمد بن خليل « الأطاسي » المترجم في خلاصة الأثر ١ : ١٨٤ ؟ .

محبكم
خالد الفرج

خالد الفَرَج
من رسالة بعث بها إلى المؤلف من دمشق بالتاريخ المثبت في آخرها .

الشعر العامي في نجد . علق عليه بتفسير ألفاظه وتراجم بعض قائليه ، و « علاج الأمية ـ ط » رسالة عالج فيها تبسيط الحروف العربية في الكتابة ، و « رجال الخليج ـ خ » تراجم . وكان جميل الخط اذا تأنق . وصنف خالد بن سعود الزيد ، كتاب « خالد الفرج ، حياته وآثاره ـ ط » طبع سنة ١٩٦٩ [1] .

خالد العَظْم
(١٣١٣ ـ ١٣٨٤ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٦٤ م)

خالد بن محمد فوزي العظم : رئيس حكومة . مولده ووفاته في دمشق . تعلم بها الحقوق ، وعينه الفرنسيون (سنة ١٩٤١) رئيساً للحكومة السورية نحو ٦ أشهر ، وتقلب بعد ذلك في أعمال وزارة المالية (١٩٤٣) فوكالة الدفاع فالعدلية فالاقتصاد الوطني ـ ثم عين وزيراً


خالد العظم

مفوضاً في باريس (١٩٤٧) وتكررت رئاسته للوزارة (١٩٥٠ ، ٥١ و١٩٦٢) . وبعد انقلاب ١٩٦٣ أقام في بيروت إلى أن توفي . له « مذكرات ـ ط » باعتها زوجته بعد وفاته ، ويقال إنه دخلها تحريف وتبديل ، ونشر بعضها متسلسلاً في جريدة النهار . ثم نشرت كاملة في كتاب [1] .

خالد بن مَعْدان
(٠٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٢ م)

خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، ثقة ، ممن اشتهروا بالعبادة . أصله من اليمن ، وإقامته في حمص (بالشام) وكان يتولى شرطة يزيد ابن معاوية . قال ابن عساكر في ترجمته : كان إذا أمر الناس بالغزو يجعل فسطاطه أول فسطاط يضرب . وكان كثير التسبيح فلما مات بقيت أصبعه تتحرك كأنه يسبح [2] .

خالد بن مُعَمَّر
(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

خالد بن معمر بن سليمان السدوسي : قائد ، من الرؤساء في صدر الإسلام . أدرك عصر النبوة ، ثم كان رئيس بني بكر في عهد عمر . وكان مع عليّ يوم الجمل وصفين ، من أمراء جيشه . وولاه معاوية إمرة أرمينية ، فقصدها ، فمات في طريقه إليها بنصيبين [3] .

خالد ابن لُؤَيّ
(٠٠٠ ـ ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٣٣ م)

خالد بن منصور بن لؤي ، من العبادلة ، نسبة إلى عبد الله من ذوي حُمُود : شريف من الأمراء الشجعان . كانت له ولأسلافه إمارة الخُرْمَة (في شرقي الحجاز) وثار على الترك في خلال الحرب العامة الأولى مع الشريف (الملك) حسين بن علي (سنة ١٣٣٤ هـ) وهو من بني عمومته . ووجّهه الشريف حسين مع ابنه عبد الله (أمير شرقي الأردن وملكها بعد ذلك) لحصار بقايا الأتراك في الطائف ، ثم للمرابطة بوادي العيس (في شرقي المدينة) واعتدى أحد شيوخ عتيبة على خالد ، ولم ينتصر له عبد الله ، ففارقه خالد وعاد إلى الخرمة . وكتب إلى سلطان نجد ابن سعود (ملك المملكة العربية السعودية بعد ذلك) يعرض عليه طاعته وولاءه . وعلم الشريف عبد الله وأبوه بالأمر ، فوجها إليه ثلاثة جيوش صغيرة ظفر بها خالد . ووضعت الحرب العامة أوزارها ، واستقر الشريف حسين « ملكاً » على الحجاز ، فجهز ابنه عبد الله بما استولى عليه ، هو وأبناؤه ، من ذخائر الجيش التركي ، وأمره بالزحف على « الخرمة » ووراءها نجد . وتقدم عبد الله إلى أن دخل « تَرَبَة » وهي على مقربة من الخرمة ، وكتب إلى شيوخ القبائل يتوعد من يقعد عن نصرته ، وأرسل ابن سعود قوة صغيرة على رأسها « سلطان بن بجاد » شيخ « عتيبة » لمساعدة خالد ، وبوغت عبد الله قبيل الفجر بغارة « الإخوان » يتقدمهم خالد وسلطان فكانت وقعة « تَرَبَة » سنة ١٣٣٧ هـ ـ ١٩١٩ م ، ونجا عبد الله بقليل ممن استطاعوا معه الفرار . واشتد ما بين ابن سعود والحسين بن عليّ ، مما لا مجال لتفصيله هنا ، فزحف خالد في جملة ستة عشر من أمراء القبائل ، من رجال ابن سعود ، فدخلوا الطائف . وقسا بعضهم على أهل الطائف ، فكفَّهم خالد . ومشوا إلى مكة ، فدخلوها قبل وصول الملك

---

(1) أم القرى ٣١ ديسمبر ١٩٥٤ ومجلة المنهل ١٨ : ٢٠٨ والأدب في الخليج العربي ٤٨ وشعراء نجد المعاصرون ٦٨ ومجلة العربي ٧٤ : ١٤٠ واليمامة جمادى الأولى ١٣٧٤ وموسوعة الكويت ١١٢٤ .

(1) من هو في سورية ٥٢٤ وعبد اللطيف اليونس في جريدة الحياة ٢٦/٣/١٩٦٥ وجريدة النهار ١٩/٦/١٩٧٢ وما بعده .
(2) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٦ .
(3) الإصابة ١ : ٤٦١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٨ .

ابن سعود إليها . وتولى خالد الإشراف على إدارة الأعمال بها . إلى أن وصل ابن سعود . ولذلك عدَّه صاحب مرآة الحرمين – ص ٣٦٦ – « آخر من ولي إمارة مكة من الأشراف » قال : « وليها سنة ١٣٤٣ هـ من قِبَل السلطان عبد العزيز ابن سعود أمير نجد ، بعد أن سقطت في أيدي جنده وطرد منها الحسين بحاشيته » واشترك خالد في حصار جدة ، بعد قيام دولة عليّ بن الحسين فيها ، وقدوم ابن سعود من نجد . ثم أقام في مكة مع الملك ابن سعود ، إلى أن قامت ثورة « الأدارسة » في بلاد عسير (سنة ١٣٥١ هـ) فجهزه ابن سعود بقوة قصد بها مدينة « صبيا » فمرض في « أبها » وأبى إلَّا مرافقة الجند ، فمات قبيل دخول « صبيا » عن نحو سبعين عاماً . وكان شديد الشكيمة ، بدوياً قحاً .

خالد بن الوَليد

(٠٠٠ – ٢١ هـ = ٠٠٠ – ٦٤٢ م)

خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ القرشيّ : سيف الله الفاتح الكبير ، الصحابيّ . كان من أشراف قريش في الجاهلية ، يلي أعنة الخيل ، وشهد مع مشركيهم حروب الإسلام إلى عمرة الحديبية ، وأسلم قبل فتح مكة (هو وعمرو بن العاص) سنة ٧ هـ ، فسرَّ به رسول الله ﷺ وولاه الخيل . ولما ولي أبو بكر وجَّهه لقتال مسيلمة ومن ارتد من أعراب نجد . ثم سيره إلى العراق سنة ١٢ هـ ، ففتح الحيرة وجانباً عظيما منه . وحوّله إلى الشام وجعله أمير من فيها من الأمراء . ولما ولي عمر عزله عن قيادة الجيوش بالشام وولى أبا عبيدة بن الجراح ، فلم يثن ذلك من عزمه ، واستمر يقاتل بين يدي أبي عبيدة إلى أن تم لهما الفتح (سنة ١٤ هـ) فرحل إلى المدينة ، فدعاه عمر ليوليه ، فأبى . ومات بحمص (في سورية) وقيل بالمدينة . كان مظفراً خطيباً فصيحاً . يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وصفته . قال أبو بكر : عجزت النساء أن يلدن مثل خالد ! روى له المحدّثون ١٨ حديثاً . وأخباره كثيرة . ومما كُتب في سيرته « خالد بن الوليد – ط » لطه الهاشمي ، استعرض به حياته العسكرية ، و « خالد بن الوليد – ط » لعمر رضا كحالة ، ومثله لصادق عرجون ، و« موجز سيرة خالد بن الوليد – ط » لمحمد سعيد العرفي ، ذهب فيه إلى القول ببقاء ذرية خالد ، و « سيف الله خالد بن الوليد – ط » لأبي زيد شلبي [١] .

خالد الحَكِيم

(١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٨ – ١٩٤٤ م)

خالد بن ياسين بن محمد الحكيم : مهندس عسكري ، من مفكري العرب ومجاهديهم . ولد بحمص وتعلم في الأستانة . وتولى أعمالا في إنشاء الخط الحجازي من ابتداء العمل فيه الى انتهائه . وقاتل الإيطاليين في طرابلس الغرب . ودخل في جمعية « الفتاة » السرية . ولحق بثورة « الشريف حسين » على الترك العثمانيين في الحجاز . وبعد معركة ميسلون في سورية أقام في شرقي الأردن . وحكم عليه الفرنسيون بالإعدام غيابيا . ولما توحدت أقطار المملكة العربية السعودية دعي الى الرياض فكان من أخلص المستشارين للملك عبد العزيز آل سعود وأقام في خدمته مدة طويلة مرض في نهايتها ونقل الى دمشق فعانى المرض نحو عامين . وتوفي بها . وكان من أهل الحزم والكتمان ، حلو الحديث يحفظ كثيرا من شعر بشار بن برد . وله « محاضرات » نَشَرَت مجلة « روضة المعارف » بالقدس ، اثنتين منها يصح اتخاذهما مثالا يحتذى [٢] .

(١) الإصابة ١ : ٤١٣ والاستيعاب . وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٩٢ – ١١٤ وصفة الصفوة ١ : ٢٦٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٧ وذيل المذيل ٤٣ . وانظر مجلة المجمع العلمي العراقي ٣ : ٥٧ – ٩٠ و٢٣١ – ٢٦٩ ثم ٤ : ٤٦ – ٨٣ .

(٢) معالم وأعلام ٣١٢ ومجلة روضة المعارف (في القدس) العدد الرابع من السنة الثانية في ١ شباط ١٩٣٣ .

النَّاصِر الحَفْصي

(٠٠٠ – بعد ٧١١ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٣١١ م)

خالد بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، أبو البقاء : أمير من آل حفص – أصحاب إفريقية الشمالية – ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٧٠٠ هـ) في بجاية ، وكانت له الجزائر وبسكرة وقسنطينة ، بينما كانت تونس وما يليها في يد المستنصر (محمد ابن الواثق بالله يحيى) وراسله أهل تونس على توحيد المملكتين بعد وفاة أحدهما (بحيث أن من عاش من الخليفتين بعد الآخر كان المستقلَّ بالأمر) وتوفي المستنصر (سنة ٧٠٩ هـ) بعد أن عهد إلى أخيه (أبي بكر بن يحيى) فوثب خالد على أبي بكر هذا ، فقتله بعد ١٧ يوماً من ولايته ، وتمت له البيعة في تونس وتلقب بالناصر لدين الله ثم زِيد المتوكل . وساءت سيرته ، فثار عليه زكريا بن أحمد اللحياني الحفصيّ وانتزع منه تونس فخلع خالد نفسه سنة ٧١١ هـ وكانت ولايته بتونس سنتين و ١٣ يوماً [١] .

خالد بن يَزِيد

(٠٠٠ – ٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٨ م)

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي ، أبو هاشم حكيم قريش وعالمها في عصره . اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم ، فأتقنها وألف فيها رسائل . اختلفوا في سنة وفاته ، إلى أن قال الذهبي : « وفيها – أي سنة ٩٠ – على الأصح ، توفي خالد بن يزيد . وكان موصوفا بالعلم والدين والعقل » وشكّ ابن الأثير في بعض نواحي علمه ، فقال : « يقال : انه أصاب علم الكيمياء ولا يصحّ ذلك لأحد » وقال البيروني : كان خالد أول فلاسفة الإسلام وفي سبائك الذهب ومعجم قبائل العرب أن الحمداني ذكر أقواما في ناحية

(١) الخلاصة النقية ٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢١ والعبر ١ : ١٠٥ والكامل : حوادث سنة ٦٤ والآثار الباقية ٣٠٢ والصفحة ٧٩ والصفحة ٣٢٩ .

تندة وما حولها من بلاد الأشمونيين ، من الديار المصرية يسمّون « بني خالد » نسبة الى خالد بن يزيد بن معاوية . وقال ابن النديم كان خالد بن يزيد فاضلا في نفسه له همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله حب الصنعة (الكيمياء) فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مصر وقد تفصّح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي . وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة . وقال الجاحظ : خالد بن يزيد خطيب شاعر ، وفصيح جامع ، جيد الرأي ، كثير الأدب ، وهو أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء . توفي في دمشق ولسعيد الدِّيوهجي رسالة في سيرته ، طبعت في دمشق سنة ١٩٥٣ [١] .

خالد الشَّيْباني

(٠٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٤٥ م)

خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة ، أبو يزيد الشيباني : أحد الأمراء الولاة الأجواد في العصر العباسي . وهو ممدوح أبي تمام . ولاه المأمون مصر (سنة ٢٠٦ هـ) ودخلها ، وقاتله عبيد الله بن السريّ ، فلم يستقرّ فيها . فولاه الموصل ثم زاده ديار ربيعة كلها ، فأقام إلى أيام الواثق ، فلما انتقضت أرمينية انتدبه الواثق ، فتجهز في جيش عظيم وزحف يريدها فاعتلّ في طريقه . ومات قبل بلوغها . كان يُكنى في السلم بأبي يزيد ، وفي الحرب بأبي الزبير . ولسعيد الديوه جي « الأمير خالد ابن يزيد ـ ط » [٢] .

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٤٢ والبيان والتبيين ١ : ١٧٨ والوفيات ١ : ١٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ١١٦ وفيه : وفاته سنة ٩٠ هـ . وابن الوردي ١ : ١٧٩ وذكره في وفيات سنة ٨٢ هـ .

(٢) الأغاني ١٥ : ١٠٤ ثم ٢٠ : ١٨٦ و١٨٧ والولاة والقضاة ١٧٤ ـ ١٧٦ وأخبار أبي تمام للصولي ١٠٧ و١٥٨ و١٦٣ وفيه : قال المبرد : «كان خالد بن يزيد الشيباني بقية الشرف والكرم ، وأوسع الناس صدراً في إعطاء الشعراء » . وجمهرة الأنساب ٣٠٧ والبيان والتبيين ١ : ٣٤٢ .

خالد الكاتب

(٠٠٠ ـ ٢٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٦ م)

خالد بن يزيد البغداديّ ، أبو الهيثم ، المعروف بالكاتب : شاعر غزل ، من الكتّاب . أصله من خراسان ، ومولده بها . عاش وتوفي في بغداد . كان أحد كتّاب الجيش في أيام المعتصم العباسيّ . وكان يهاجي أبا تمام . وغلبت عليه السوداء . وعاش عمراً طويلا حتى دق عظمه ورق جلده . شعره رقيق ، أكثره غزل . له « ديوان ـ خ » [١] .

الزين النابلسي

(٥٨٥ ـ ٦٦٣ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٦٥ م)

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن ابن مفرج بن بكار ، أبو البقاء ، زين الدين النابلسي : محدث ، من الظرفاء الشعراء . ولد بنابلس ، ورحل إلى بغداد . ثم ولي مشيخة النورية بدمشق ، وتوفي بها . له نوادر بحضرة الملك الناصر . قال الحسيني (صاحب التكملة) : وحصّل كتبا حسنة وأصولا جيدة ولي منه إجازة كتبها اليّ من دمشق [٢] .

خالدة بنت هاشم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خالدة بنت هاشم بن عبد مناف ، من قريش : شاعرة من الحكيمات في الجاهلية . كانت تسمى « قبة الديباج » لها رثاء في أبيها ، وأبيات في شأن آخر [٣] .

الخالدي = يوسف ضياء الدين ١٣٢٤

(١) المنتظم ، القسم الثاني من الجزء الخامس ٣٥ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٦ وهو فيه « التميمي » وفوات الوفيات ١ : ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧١ وفيه : وفاته سنة ٢٦٩ وسمط اللآلي ٣١١ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٠٨ والأغاني ٢١ : ٣١ وانظر شعر الظاهرية ١٣٧ .

(٢) الدارس ١ : ١٠٦ ـ ١٠٨ وصلة التكملة للحسيني ـ خ . وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٣٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٣ .

(٣) نسب قريش ١٦ وجمهرة الأنساب ١٢ وأعلام النساء ١ : ٢٦٧ وذكرها الآلوسي في بلوغ الأرب ٢ : ٥٣ .

الخالدي = روحي بن محمد ١٣٣١

الخالِدي = خَلِيل جَوَاد ١٣٦٠

الخالِدي = أحمد سامِح ١٣٧٠

الخالِديَّان = سعيد بن هاشِم ومحمد بن هاشم

الخالِص = الحَسَن بن علي ٢٦٠

الخالع = الحُسَين بن محمد ٤٢٢

ابن الخالَة = محمد بن أحمد ٤٦٢

ابن خالَوَيْه = الحُسَين بن أحمد ٣٧٠

الخانْجي = محمد بن أَمين ١٣٥٨

الخاني = قاسم بن صلاح الدين ١١٠٩

الخاني = محمد بن عبد الله ١٢٧٩

الخاني = عبد المَجِيد بن محمد ١٣١٨

الخاني = مُحيي الدين بن أَحمد ١٣٥٠

خب

خبَّاب بن الأَرَتّ

(٠٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٥٧ م)

خباب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد التميمي ، أبو يحيي أو أبو عبد الله : صحابيّ ، من السابقين ، قيل أسلم سادس ستة . وهو أول من أظهر إسلامه . كان في الجاهلية قيناً يعمل السيوف ، بمكة . ولما أسلم استضعفه المشركون فعذبوه ليرجع عن دينه ، فصبر ، إلى أن كانت الهجرة . ثم شهد المشاهد كلها ، ونزل الكوفة فمات فيها وهو ابن ٧٣ سنة . ولما رجع عليّ من صفين مرّ بقبره ، فقال : رحم الله خباباً أسلم راغباً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٢ حديثاً [١] .

ابن الخَبَّاز = أَحمد بن الحُسين ٦٣٩

ابن خَبَّازَة = مَيْمُون بن علي ٦٣٧

الخَبَّازي = عُمَر بن محمد ٦٩١

(١) الإصابة ١ : ٤١٦ وحلية الأولياء ١ : ١٤٣ وكشف النقاب ـ خ . والجمع ١٢٤ وصفة الصفوة ١ : ١٦٨ والثمرة البهية ـ خ .

الخَبْري = عبد الله بن إبراهيم ٤٧٦

الخُبزأَرُّزي = نَصْر بن أَحمد ٣٢٧

الخُبُوشَاني = محمد بن الموفّق ٥٨٧

خث

خَثْعَم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خثعم بن أنمار بن أراش ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ . كانت منازل بنيه في سروات اليمن والحجاز . صنمهم في الجاهلية « ذو الخلصة » وكانوا يدعون مكانه « الكعبة اليمانية » يشاركهم فيه بنو بجيلة . وافترق أبناء خثعم في الآفاق ، أيام الفتح ، فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل . قال ابن حزم : ومن خثعم كان عثمان بن أبي نِسْعَة ، ممن ولي الأندلس ؛ وولدُه في شَذُونة (Sidonia) وهي دار خثعم بالأندلس . وقال عرّام : من منازل خثعم جبال السَّراة ، وكانت لهم قرية « راسب » بين مكة والطائف . وعدَّ الأشرف الرسولي من قبائل خثعم أربعاً ، هي : شهران وناهس ، وكود ، وأكلب . ولمحمد ابن سلمة اليشكري كتاب « أخبار خثعم وأنسابها وأشعارها »[١] .

خَثْعَمة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خثعمة بن يشكر بن مبشر بن صعب : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية[٢] .

الخَثْعَمي = العَبَّاس بن سُفْيان ١٥٠

خج

الخُجَنْدي = إبراهيم بن أَحمد ٨٥١

(١) سبائك الذهب ٧٨ ونهاية الأرب ٢٠٤ واليعقوبي ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٦٧ وطرفة الأصحاب ٧ و٣١ والذريعة ١ : ٣٢٨ وعرام ٤١ و٤٦ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣١ .

(٢) نهاية الأرب ٢٠٤ .

خد

البَعِيث المُجَاشِعي

(٠٠٠ ـ ١٣٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥١ م)

خِداش بن بشر بن خالد ، أبو زيد التميمي ، المعروف بالبعيث : خطيب ، شاعر ، من أهل البصرة . قال فيه الجاحظ : أخطب بني تميم إذا أخذ القناة . كانت بينه وبين جرير مهاجاة دامت نحو أربعين سنة . ولم يتهاج شاعران في العرب في جاهلية ولا إسلام بمثل ما تهاجيا به . توفي بالبصرة[١] .

خِدَاش بن زُهَيْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خداش بن زهير العامريّ ، من بني عامر بن صعصعة : شاعر جاهليّ ، من أشراف بني عامر وشجعانهم . كان يلقَّب « فارس الضحياء » يغلب على شعره الفخر والحماسة . يقال إن قريشاً قتلت أباد في حرب الفجار ، فكان خداش يكثر من هجوها . وقيل : أدرك حنيناً ، وشهدها مع المشركين . وزاد بعض مترجميه أنه أسلم بعد ذلك والصحيح أنه جاهليّ . وقال أبو عمرو بن العلاء : خداش أشعر من لبيد ، وأبى الناس إلا تقدمة لبيد[٢] .

ابن خُدَاويردي (ابن الراعي) = محمد بن مصطفى ١١٩٥

خُدْرَة بن عَوْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج : جدٌّ جاهليّ ، بنوه بطن من بني الخزرج ، منهم أبو سعيد الخدري الصحابي[١] .

الخُدْري = سَعْد بن مالك ٧٤

(١) البيان والتبيين ١ : ١٩٩ والشعر والشعراء ١٩٥ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٣ والآمدي ٥٦ وكناه بأبي مالك . وطبقات الشعراء ١٢١ وفيه : « كان شاعراً فاخر الكلام حر اللفظ قاوم جريراً في قصائد فغلبه جرير وأخمله » .

(٢) ابن خلدون ٢ : ١٢٢ طبعة الحلبي . وجمهرة الأنساب ١٠٧ والشعر والشعراء ٢٤٦ وسمط اللآلي ٧٠١ . والإصابة ، الترجمة ٢٣٢٣ وطبقات فحول الشعراء ١١٩ .

أُمّ المُؤْمِنين

(٦٨ ـ ٣ ق هـ = ٥٥٦ ـ ٦٢٠ م)

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، من قريش : زوجة رسول الله ﷺ الأولى ، وكانت أسنّ منه بخمس عشرة سنة . ولدت بمكة ، ونشأت في بيت شرف ويسار ، ومات أبوها يوم الفِجار ، وتزوجت بأبي هالة بن زرارة التميمي فمات عنها . وكانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام ، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة . فلما بلغ رسول الله ﷺ الخامسة والعشرين خرج في تجارة لها إلى سوق بصرى (بحوران) وعاد رابحاً ، فدست له من عرض عليه الزواج بها ، فأجاب ، فأرسلت إلى عمها (عمرو بن أسعد بن عبد العزى) فحضر وتزوجها رسول الله (قبل النبوة) فولدت له القاسم (وكان يكنى به) وعبد الله (وهو الطاهر والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . وكان بين كل ولدين سنة . وكانت تسترضع لهم وتهيء ذلك قبل أن تلد . ولما بُعث رسول الله ﷺ دعاها إلى الإسلام ، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء . ومكثا يصليان سراً إلى أن ظهرت الدعوة . كانت تكنى بأم هند (وهند من زوجها الأول) وأولاد النبي ﷺ كلهم منها ، غير إبراهيم ابن مارية . ولعبد الحميد الزهراوي كتاب في أخبارها سماه « خديجة أم المؤمنين ـ ط » ومثله لبثينة توفيق . وكانت وفاة خديجة بمكّة[٢] .

(١) نهاية الأرب ٢٠٥ وفي اللباب ١ : ٣٤٩ خدرة لقب ، واسمه « الأبجر » .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧ ـ ١١ والإصابة ، قسم النساء ، الترجمة ٣٣٣ والمحبر ١١ و٧٧ و٤٥٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢ وسير النبلاء ـ خ . المجلد الثاني ، وفيه أنها تزوجت بعد أبي هالة بعتيق بن عائذ المخزومي . وتاريخ الخميس ١ : ٣٠١ وذيل المذيل ٦٥ والسمط الثمين ١٧ والدر المنثور ١٨٠ .

الشاهجانية

(٣٧٦ ـ ٤٦٠ هـ = ٩٨٦ ـ ١٠٦٧ م)

خديجة بنت محمد بن عليّ بن عبد الله ، المعروفة بالشاهجانية : واعظة ، عارفة بالحديث ، من أهل بغداد . كانت تسكن قطيعة الربيع . قال الخطيب البغدادي : كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة (١) .

خذ

الخِذامي = إبراهيم بن محمد ٣٢١

خر

الخَرائِطي = محمد بن جعفر ٣٢٧

الخَرّاز = أحمد بن الحارث ٢٥٨

الخراز (القارئ) = محمد بن محمد ٧١٨

ابن خُراسان = عبد الحق بن عبد العزيز ٤٨٨

ابن خُراسان = أحمد بن الحسين ٤٩٧

ابن خُراسان = أحمد بن عبد العزيز ٥٢٢

ابن خُراسان = أبو بكر بن إسماعيل ٥٤٤

ابن خُراسان = عبد العزيز بن عبد الحق ٥٥٠

ابن خُراسان = عبد الله بن عبد العزيز ٥٥٣

ابن خُراسان = عليّ بن أحمد ٥٥٥

الخُراساني (أبو مسلم) = عبد الرحمن بن مسلم

ابن الخُراساني = محمد بن محمد ٥٧٦

الخُراساني = محمد كاظم ١٣٢٩

ابو خِراش الهُذَلي = خُوَيْلد بن مُرّة

خُراشة بن عَمْرو

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خراشة بن عمرو العبسي : شاعر جاهلي ، من الفرسان . حضر يوم « شعب جبلة » الذي قتل فيه لقيط بن زرارة ، وقال في ذلك اليوم قصيدة من المفضليات (١٤ بيتا) أولها :

أبى الرسم بالجونين أن يتحولا
وقد زاد بعد الحول حولا مكملا (٢)

(١) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦ .

(٢) شرح المفضليات للتبريزي بخطه . ومطبوعه ١٦٣١ ـ ٣٦ والتاج ٤ : ٣٠٥ .

ابن الخَرّاط = عبد الحق بن عبد الرحمن ٥٨١

ابن الخَرّاط = عبد الرحمن بن محمد ٨٤٠

خُرافة

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خرافة : رجل من بني عذرة ، غاب عن قبيلته زمناً ثم عاد فزعم أن الجن استهوته وأنه رأى أعاجيب جعل يقصها عليهم ، فأكثر ، فقالوا في الحديث المكذوب « حديث خرافة » وقالوا فيه « أكذب من خرافة » حتى سمى الحريري الكذب خرافة ، فقال في المقامة الرابعة : « فأعجبوا بخرافته وتعوذوا من آفته » (١) .

الخَرْبُوتي = يوسف شُكْري ١٢٩٢

الخربوتي = علي خيري ١٣٢٧

ابن أبي الخرجين (الدميك) = منصور ابن المسلم ٥١٠

خَرْد = محمد بن علي ٩٦٠

خَرْد = عليّ بن أحمد ٩٩٤

ابن خُرْداذْبَهْ = عُبَيْد الله بن أحمد ٢٨٠

الخَرَشي = محمد بن عبد الله ١١٠١

ابن الخَرِع = عَوْف بن عَطِيّة

الخِرْفي = أحمد بن المبارك ٦٦٤

الخِرَقي = عُمَر بن الحُسَين ٣٣٤

الخَرَقي = محمد بن أحمد ٥٣٣

الخَرْكُوشي = عبد الملك بن محمد ٤٠٧

ابن خُرَّم = الحُسَين بن إدريس ٣٠١

الخِرْنِق

(٠٠٠ ـ نحو ٥٠ ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٥٧٤ م)

الخرنق بنت بدر بن هفان بن مالك ، من بني ضبيعة ، البكرية العدنانية : شاعرة ، من الشهيرات في الجاهلية . وهي أخت طرفة بن العبد لأمه . وفي المؤرخين من يسميها « الخرنق بنت هفان بن مالك » بإسقاط بدر . تزوجها بشر بن عمرو بن مَرْثَد (سيد بني أسد) وقتله بنو أسد يوم قلاب (من أيام الجاهلية) فكان أكثر شعرها في رثائه ورثاء من قتل معه ، من قومها ، ورثاء أخيها طرفة . لها « ديوان شعر ـ ط » صغير (١) .

(١) الشريشي على المقامات ١ : ٦٣ .

الخروبي (الجزائري) = محمد بن علي ٩٦٣

الخَرُوصي = الوارث بن كَعْب ١٩٢

الخَرُوصي = عَزّان بن تَمِيم ٢٨٠

الخَرُوصي = عُمَر بن الخطاب ٨٩٤

ابن خَرُوف (الشاعر) = عليّ بن محمد ٦٠٤

ابن خَرُوف (النحوي) = عليّ بن محمد ٦٠٩

الخِرِّيت الناجي

(٠٠٠ ـ ٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦٠ م)

الخريت بن راشد الناجي : صحابي ، ثائر ، من الزعماء الشجعان المقدمين ، من بني ناجية . كان من أشياع عليّ (رض) وجاءه من البصرة بثلاث مئة من بني ناجية فشهدوا معه الجمل وصفين ، وأقاموا بالكوفة . ولما كان التحكيم خرج الخريت بمن معه ، إلى بلاد فارس ، فسير عليٌّ معقل بن قيس وجهز معه جيشاً لقتاله . فكانت المعركة في الأهواز . وكثرت جموع الخريت ، فنصب معقل راية ونادى : من لحق بها فهو آمن ، فانصرف إليها كثير من أصحاب الخريت ، فانهزم ، فقتله النعمان بن صهبان الراسبي (٢) .

ابن الخريطة = الشمردل بن شريك

(١) خزانة البغدادي ٢ : ٣٠٦ و٣٠٧ وسمط اللآلي ٧٨٠ وفيه إشارة إلى الخلاف في نسبها . وأعلام النساء ١ : ٢٩٤ وفيه بعض أخبارها . وشعراء النصرانية ١ : ٣٢١ .

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٤٥ وفي الإصابة ٢ : ١٠٩ أن الخريت كان على مضر كلها يوم الجمل ، واستعمله عبد الله ابن عامر على كورة من كور فارس ، وأنه كان على بني ناجية في حروب الردة .

خُرَيْم الناعِم

(... ـ ... = ... ـ ...)

خريم بن خليفة بن الحارث بن خارجة الغطفاني المري : يضرب به المثل في التنعم ، فيقال « أنعم من خريم » كان معاصراً للحجاج الثقفي ، وله معه خبر [1] .

خز

خُزَاعَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

خزاعة ، من بني عمرو بن لحيّ ، من مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهليّ ، أو لقب جدّ ، من بني عمرو بن لحيّ اختلف النسابون في اسمه . وقيل : خزاعة اسم قبائل من نسل عمرو بن لحيّ . وفي النسابين من يجعلهم عدنانيين من مضر ، والأكثر على أنهم قحطانيون . كانت منازلهم بقرب الأبواء (بين مكة والمدينة) وفي وادي غزال ووادي دَوْران وعُسفان في تهامة الحجاز . ورحل بعضهم إلى الشام وعُمان . وهم بطون كثيرة . صنمها في الجاهلية « ذو الكفين » تشاركها فيه قبائل « دوس » قال المسعودي : كانت ولاية البيت الحرام في خزاعة ثلاثمائة سنة [2] .

الخزاعي = عمرو بن عبد مناة
الخُزَاعي = نافِع بن عبد الحارث
الخُزَاعي = حُبْشِيَّة بن كَعْب
الخُزَاعي = أُسَيْد بن عبد الله
الخُزَاعي = حمزة بن مالك ١٦٩
الخزاعي ، **أبو الشيص** = محمد بن علي ١٩٦
الخُزَاعي = أحمد بن نَصْر ٢٣١
الخُزَاعي = الحَسَن بن الحُسَين ٢٣١
الخُزَاعي = دِعْبِل بن علي ٢٤٦
الخُزَاعي = طاهر بن عبد الله ٢٤٨
الخزاعي = علي بن إبراهيم ٢٨٣
الخُزَاعي = عُبَيْد الله بن عبد الله ٣٠٠
الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩
الخُزَاعي = محمد بن جعفر ٤٠٨
ابن خَزْرَج = إسماعيل بن محمد ٤٢١
ابن خَزْرَج = عبد الله بن إسماعيل ٤٧٨
ابن خَزْرَج = محمد بن خَزْرَج ٦٥٤

الخَزْرَج

(... ـ ... = ... ـ ...)

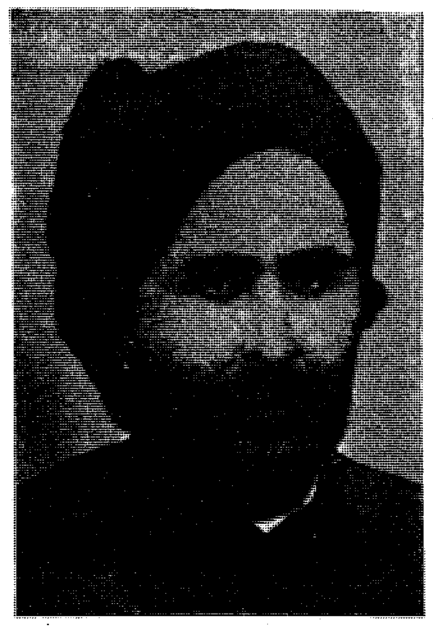
الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أصل يماني نزلوا بيثرب (المدينة) هم وأبناء عمهم الأوس ، وتعرف القبيلتان بالأنصار . وبطون الخزرج كثيرة ، منها « بنو النجار » واسمه تيم الله ، و « بنو عوف » و « بنو غَنْم » و « بنو جشم » وآخرون . وللزبير بن بكار كتاب « الأوس والخزرج » [1] .

الخَزْرَجي = عمرو بن امرئ القيس
الخَزْرَجي = أحمد عبد الصَّمَد ٥٨٢
الخَزْرَجي = أحمد بن مَسْعُود ٦٠١
الخَزْرَجي = عليّ بن الحسن ٨١٢
الخَزْرَجي = أحمد بن عبد الله ٩٢٣
ابن خَزْرُون = عبدون بن خزرون ٤٥٠
ابن خَزْرُون = محمد بن خزرون ٤٥٨

خَزْعَل خانْ

(١٢٧٩ ـ ١٣٥٥ هـ = ١٨٦٢ ـ ١٩٣٦ م)

خزعل بن جابر بن جاسب الكعبي العامري : أمير المحمرة (من مقاطعة الأهواز ، المسماة اليوم خوزستان) بين إيران والعراق . عرفه الريحاني بفيلسوف الأمراء . ولد ونشأ بالمحمرة ، وكانت إمارتها قد توطدت لأبيه من سنة ١٢٧٣ هـ إلى وفاته سنة ١٢٩٩ هـ ، وخلفه عليها أخوه الأكبر « مزعل » بن جابر ، فتولاها من سنة ١٢٩٩ إلى أن قتل أمام باب قصره سنة ١٣١٥ هـ ، فقام صاحب الترجمة بأمرها . ويقال إنه هو الذي قتل أخاه مزعل . وجاءته حلية الألقاب من دولة إيران ، فدعي « معز السلطنة سردار أرفع » وكان كريم اليد ، على شيء من الميل إلى الأدب وفقه الإمامية ، محباً للعمران ، جدد بناء المحمرة ، وضم إليها جميع بلاد الأهواز ،



خزعل خان

واستولى على « الفلاحية » وبنى « القصر الخزعلي » على مقربة من المحمرة ، ومدحه كثير من النظّامين . ولما وقعت الفتنة في إيران بين أنصار الدستور وخصومهم ، في عهد الشاه محمد علي بن مظفر الدين ، امتنع خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة إيران وعصاها . وكان قد مالأته الحكومة البريطانية على عادتها مع أمثاله ، ومنحته أوسمة . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فزاد اتصاله بالبريطانيين . وطمحت نفسه بعد الحرب إلى ملك العراق فبذل أموالا طائلة ولم يفلح . وانتظم له أمر بلاده ،

---

(١) تاريخ ابن عساكر . وأمثال الميداني ٢ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٢٤١ وهو في التاج ، مادة خرم : « خريم بن عامر بن الحارث بن خليفة بن سنان المري » .

(٢) اللباب ١ : ٣٦٨ وأسماء جبال تهامة وسكانها ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٧ ومروج الذهب ١ : ٢٠٨ والمحبر ٣١٨ وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٣٨ .

(١) جمهرة الأنساب ٣٢٦ و٤٤١ واليعقوبي ٢ : ٢٧ وفي عمدة الأخبار ٢٤ ـ ٣١ بيان « منازل الأوس والخزرج » في المدينة .

وفيها من عشائر اللوريين والبختياريين نحو مئة ألف مسلّح . وألف كتاباً في أحوال أسرته ، قال السيد محسن الأمين إنه مطبوع ، وألف له عبد المجيد البصري البهبهاني كتاب « الرياض الخزعلية ـ ط » جزآن . ولمحمد جواد الشبيبي رسالة سماها « حياة الشيخ خزعل خان ـ خ » في النجف ، ولعبد المسيح أنطاكي كتاب « الدرر الحسان في منظومات ومدائح خزعل خان ـ ط » . وناوأ حكومة « رضا بهلوي » في إبان قيامها ، فلما استقر بهلوي ملكاً في إيران احتال على خزعل بأن أرسل (سنة ١٣٤٤ هـ ـ ١٩٢٥ م) مركباً حربيًّا صغيراً أرسى في ميناء المحمرة ، وخرج قائده إلى البرّ فاجتمع بخزعل وأظهر أنه جاء زائراً في رحلة للتمرن ، ثم عاد إلى المركب ، وخرج إلى البرّ في اليوم الثاني ودعا خزعلا إلى العشاء وإحياء « ليلة ساهرة » على ظهر المركب ، بعدما أناره بالكهرباء وزينه بأنواع الزينة ، وذهب خزعل محتاطاً ، وانقضت تلك الليلة في لهو وطرب ، وعاد إلى قصره . وبعد أيام دعاه القائد ثانية فأجاب وهو مطمئن ، فلما بلغ ظهر المركب أقلع به إلى ميناء « شوشتر » وحمل منها إلى طهران ، فأمرته حكومتها بالإقامة فيها . واستولت على المحمرة وسائر بلاد الأهواز ، وسمتها « خوزستان » وعينته « نائباً » عن خوزستان في مجلس إيران النيابي . فأقام إلى أن مات بطهران ونقل جثمانه بعد مدة الى وادي السلام في النجف . وعلى يديه ضاعت إمارة « بني كعب » في الأهواز [1]

الخَزِنْدَار = أحمد بن يحيى ١١٥٧

ابن خُزَيْمَة = محمد بن إسحاق ٣١١

(١) ملوك العرب ٢ : ١٧٢ والدرر الحسان ٢٧ وأعيان الشيعة ٢٩ : ٢٣٠ والذريعة ٧ : ١٢٠ وعمر الطيبي ، في جريدة فتى العرب ، بدمشق ١٨ ربيع الأول ١٣٥٥ ومجموعة البازي ـ خ .

خُزَيْمَة بن ثابت

(... ـ ٣٧ هـ = ... ـ ٦٥٧ م)

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري ، أبو عمارة : صحابي ، من أشراف الأوس في الجاهلية والإسلام ، ومن شجعانهم المقدمين . كان من سكان المدينة ، وحمل راية بني خطمة (من الأوس) يوم فتح مكة . وعاش إلى خلافة عليّ بن أبي طالب ، وشهد معه صفين ، فقتل فيها . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ٣٨ حديثاً [1] .

خُزَيْمَة بن خازِم

(... ـ ٢٠٣ هـ = ... ـ ٨١٩ م)

خزيمة بن خازم التميمي : وال ، من أكابر القواد في عصر الرشيد والأمين والمأمون . شهد الوقائع الكثيرة وقاد الجيوش ، وولي البصرة في أيام الرشيد ، والجزيرة في أيام الأمين . ولما عظم الخلاف بين الأمين والمأمون انحاز إلى أصحاب المأمون ، واشترك في حصار بغداد إلى أن قتل الأمين ، فأقام ببغداد ، فمات فيها [2] .

خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة

(... ـ ... = ... ـ ...)

خزيمة بن مدركة بن إلياس ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهليّ ، من سلسلة النسب النبويّ . كنيته أبو أسد . وهو الذي نصب « هُبَل » على الكعبة ، فكان يقال « هبل خزيمة » من نسله « الهُون » و « عضل » وهما بطنان من مضر [3] .

(١) الإصابة ١ : ٤٢٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٣ وذيل المذيل ١٣ وكشف النقاب ـ خ . وفي الجزء الثاني من « الإكليل » الورقة ١٧٨ « الأذواء في الإسلام » : من الأنصار ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت بن شماس » قلت : اختلف الرواة في الملقب بذي الشهادتين ، هل هو صاحب هذه الترجمة أم هو « خزيمة » آخر ، شهد وقعة الجمل ومات في زمن عثمان ؟ انظر الترجمتين ٢٢٤٧ و ٢٢٤٨ في الإصابة .

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٠٣ وما قبلها .

(٣) ابن الأثير ٢ : ١٠ والطبري ٢ : ١٨٨ والأصنام ٢٨ .

خس

بنت الخُس = هند بنت الخس

خُسْرُو (مُلّا) = محمد بن فرامرز ٨٨٥

خُسْرُو الدهْلوي

(٦٥١ ـ ٧٢٥ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٢٥ م)

خسرو بن سيف الدين محمود البخاريّ الدهلوي : أشهر شعراء الهند ـ بالفارسية ـ في عصره . وكان ماهراً بالموسيقى ، علماً وعملا . له شعر عربيّ فيه ضعف ، ومصنفات قد يكون بينها ما هو عربيّ ، منها « الإعجاز الخسروي » في البدائع ومحسنات الكلام ، ثلاثة أجزاء ، و « تحفة الصغر ووسط الحياة » و « غرة الكمال » و « البقية النقية » و « نهاية الكمال » وخمسة « دواوين » فارسية . ولد في « بتيالي » من أعمال دهلي ، ونشأ ومات بدهلي [1] .

الخُسْروشَاهِي = عبد الحميد بن عيسى

خش

ابن الخَشَّاب = محمد بن محمد ٥٤٠

ابن الخَشَّاب = عبد الله بن أحمد ٥٦٧

الخَشَّاب = إسماعيل بن سَعْد ١٢٣٠

خَشرَم

(... ـ ... = ... ـ ...)

خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان : ملك جاهليّ قديم . كانت إقامته بمكة ، وكان تابعاً لبني يعرب أصحاب اليمن . قال صاحب التيجان : كان محباً للعمران ، جواداً ، كثر بمكة البناء في أيامه وزاد عدد الحجيج [2] .

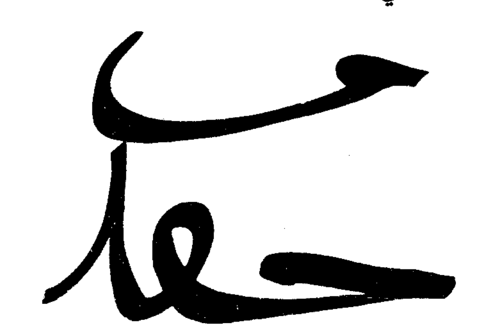
الظّاهِر خُشْقَدَم

(٧٩٥ ـ ٨٧٢ هـ = ١٣٩٣ ـ ١٤٦٧ م)

خشقدم بن عبد الله الناصريّ المؤيديّ ،

(١) نزهة الخواطر ٢ : ٣٨ .

(٢) التيجان ١٧٧ وهو فيه « حشرم » بالحاء المهملة ، من خطأ الطبع أو النسخ .



توقيع السلطان خشقدم (من المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٥)

أبو سعيد ، سيف الدين ، السلطان الظاهر : أول ملوك الروم بمصر والشام والحجاز . كان مملوكاً للخوجه ناصر الدين – وإليه نسبته – واشتراه منه « المؤيد » شيخ بن عبد الله ، بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ثم عينه الظاهر جقمق « مقدم ألف » في دمشق (سنة ٨٥٠ هـ) وأعيد إلى مصر ، فعينه الأشرف إينال « أمير سلاح » ثم ولاه المؤيد أحمد « أتابكية » العساكر ، وهي أعلى الرتب في الدولة . وثار المماليك على المؤيد فخلعوه ، ونادوا بسلطنة « خشقدم » سنة ٨٦٥ هـ ، فتلقب بالملك « الظاهر » وسجن بعض أمراء الجيش ، وقتل آخرين ، فقامت فتنة أتباعهم ، فقمعها ، وصفا له الجوّ . وكان داهية ، مهيباً ، كفؤاً للسلطنة ، فصيحاً بالعربية ، قليل الأذى بالنسبة إلى من جاء بعده من ملوك الروم . وهدأت البلاد في أيامه . واستمرَّ إلى أن توفي بالقاهرة [1] .

الخُشَني = سُلَيمان بن سَعْد ١٠٥

الخُشَني = محمد بن عبد السلام ٢٨٦

الخُشَني = محمد بن الحارث ٣٦١

الخُشَني = عبد الملك بن غُصن ٤٥٤

الخُشَني = محمد بن عبد الله ٥٤٠

الخشني (شارح سيبويه) = محمد بن مسعود ٥٤٤

(١) ابن إياس ٢ : ٧٠ وصفحات لم تنشر ٩٥ وولم موير ١٥١ وحوادث الدهور ٣ : ٥٥٤ و٦٥٧ وفيه : « لم يتأسف الناس لموته ، وشحوا عليه بالدموع ، لكثرة مساوىء مماليكه ، لا بغضاً فيه ، فإنه كانت محاسنه أكثر من مساويه » .

الخُشَني = مُصْعَب بن محمد ٦٠٤

الخُشُوعي = طاهر بن بَرَكَات ٤٨٢

خُشَيْش بن أَصْرَم

(٠٠٠ – ٢٥٣ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٧ م)

خشيش بن أصرم بن الأسود النسائي ، أبو عاصم : من حفاظ الحديث . له كتاب « الاستقامة » في الردّ على أهل البدع . مات بمصر [1] .

خُشَيْن بن النَّمِر

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب : جدٌّ جاهليّ ، من قضاعة . النسبة إليه « خشني » – بضم ففتح – استقر بعض بنيه في الأندلس ، فكانت دارهم جيان (Jaén) وأعمال إلبيرة (Elvira) [2] .

خص

الخَصَّاف = أحمد بن عُمَر ٢٦١

ابن أَبي الخِصَال = عبد الملك بن مسعود

ابن أَبي الخِصَال = محمد بن مسعود

أَبُو الخَصِيب = وُهَيْب بن عبد الله

ابن الخَصِيب = عبد الله بن محمد ٣٤٧

ابن الخَصِيب = محمد بن عبد الله ٣٤٨

الخَصِيبي = أحمد بن عُبَيْد الله ٣٢٨

الخُصَيْبي = حُسَين بن حَمْدان ٣٥٨

خض

الخَضَّار = محمد بن محمد ١٢٦٧

ابن خَضِر = أَحمد بن محمد ٦٧٤

ابن بُنْدار

(٠٠٠ – ٥٤٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٤٧ م)

خضر (ويعرف بحاجي خضر) ابن بندار التبريزي : نقاش على الرخام . أصله من تبريز . ولد وعاش في الموصل . من آثاره « محراب » من المرمر القاتم في مسجد الصوفية بمحلة « شهر سوق » بالموصل عليه زخارف نباتية وكتابات بارزة [1] .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١١٩ والتبيان – خ .

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ : ٥٢٩ والقاموس : مادة خشن . ونهاية الأرب ٢٠٦ .

الخَضِر بن ثَرْوان

(٥٠٥ – ٥٨٠ هـ = ١١١١ – ١١٨٤ م)

الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبيّ التوماثي الفارقي الجزري ، أبو العباس : نحويّ ضرير ، كان له علم بالأدب وشعر حسن . أصله من توماثا (قرب برقعيد من بقعاء الموصل) ومولده بالجزيرة ، ومنشأه بميافارقين ، ووفاته في بخارى . أثنى عليه ياقوت في معجميه وأورد شيئاً من شعره [2] .

خَضِر بك

(٨١٠ – ٨٦٣ هـ = ١٤٠٧ – ١٤٥٩ م)

خضر بن جلال الدين بن أحمد ، المولى الرومي الحنفي : أول من ولي قضاء القسطنطينية بعد فتحها . ولد ونشأ في بلدة « سيوري حصار » وعلت شهرته فاستدعاه السلطان محمد (الفاتح) ابن مراد الى بروسة ، وأعطاه مدرسة جده فيها . ولما دخل القسطنطينية ولاه قضاءها . وكان غزير الاطلاع على آداب العربية والتركية والفارسية ، ونظم شعرا باللغات الثلاث . ومن شعره العربي « جواهر العقائد – ط » وهي قصيدة نونية في التوحيد أرسلها الى السلطان مع بيتين ثانيهما : « ألا يا أيها السلطان نظمي ، عجالة ليلة أو ليلتين » فسميت « عجالة ليلتين » وله قصيدة أُخرى على رويها . وصنف كتبا ، منها حواش على حاشية الكشاف للتفتازاني ، و « أرجوزة في العروض » [3] .

(١) أعلام الصناع ١٦١ .

(٢) معجم البلدان : توماثا . ونكت الهميان ١٤٩ وإرشاد الأريب ٤ : ١٧٦ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٢٩٠ والفوائد البهية ٧٠ وسركيس ٨٢٤ والضوء اللامع ٣ : ١٧٨ .

القَبّاني

(٠٠٠ ـ ٨٥٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٤٩ م)

خضر بن عبد الرحمن بن أحمد ابن علي البرلّسي المصري المعروف بالقباني: فلكي له كتب، منها «بهجة الفكر في حل الشمس والقمر ـ خ» في شستربتي (٤٠٨٦) و «إجابة السؤال في معرفة العمل بالهلال» و «الجواهر الحسان وشمس عين الزمان في علم القبان ـ خ» بشستربتي (٤٣٦٥) [١].

المَوْصِلي

(٠٠٠ ـ ١٠٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٨ م)

خضر بن عطاء الله الموصلي: فاضل. أصله من الموصل. هاجر إلى مكة فاتصل بأميرها (حسن بن أبي نُمّي) وألف باسمه «الإسعاف بشرح أبيات الكشاف ـ خ» مجلدان، و «أرجوزة» في فضل أهل البيت ووقائعهم، فأجازه بألف دينار. ثم نفاه إلى المدينة، بوشاية، فتوفي في طريقه إليها [٢].

حاجّي باشا

(٠٠٠ ـ ٨٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤١٧ م)

خضر بن علي بن مروان بن علي، حسام الدين الآيديني، ويقال له الخطاب، ويعرف بحاجي باشا: طبيب متكلم، من علماء الحنفية. أصله من قونية. ومولده ومنشأه في آيدين. سكن مصر وتوفي بها. له كتب في الطب وغيره، منها «التسهيل» طب، و «الفريدة في ذكر الأغذية المفيدة» و «شفاء الأسقام ودواء الآلام ـ خ» مجلد ضخم في الطب رأيته في خزانة الرباط (١٥٦١ كتاني) ومنه نسخة في دمشق، وفي شستربتي ٤٠١١ و ٤٥٩٨ و «اختيارات الشفاء ـ خ» مختصره، في طوبقبو، و «حاشية على شرح مطالع الأنوار» في المنطق والحكمة، للأرموي، و «مجمع الانوار» في التفسير، و «السعادة والإقبال ـ خ» في شستربتي (٤٩٢٣) و «شرح طوالع الأنوار» للبيضاوي، في علم الكلام [١].

الحبلرودي

(٠٠٠ ـ نحو ٨٥٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٤٤٦ م)

خضر بن محمد بن محمد بن علي الرازي الحبلرودي أصلا النجفي سكنا: فقيه إمامي متكلم من علماء أوائل الدولة الصفوية بشيراز. صنف كتبا، منها «شرح درة المنطق ـ خ» بخطه سنة ٨٢٣ في الأزهرية، و «جامع الدرر» كبير، و «مفتاح الغرر» مختصر الذي قبله، و «جامع الأصول» [٢].

الأَماسي

(٠٠٠ ـ ١١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٨٨ م)

خضر بن محمد الأَماسي: فقيه حنفي: فرضي، متأدب، من علماء الروم. كان مفتي بلدية «أماسية» له كتب، منها «أنبوب البلاغة ـ خ» في دار الكتب، أنجزه سنة ١٠٦١ وهو نظم لتلخيص المفتاح، و «الإفاضة» شرح لأنبوب البلاغة، و «لب الفرائض» اختصر به فرائض السجاوندي [٣].

خِضْر القاضي

(٠٠٠ ـ ١٣٤٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٦ م)

خضر بن محمد بن خضر يتصل نسبه بموسى الكاظم: قاض، من أهل بغداد. اشتغل بالتدريس. وكان فقيهاً فاضلا، فشرح «الوهبانية» في فقه الحنفية، و «المنظومة العمروطية» في النحو. وله «مجموعة» في الأدب. وولي القضاء في أكثر ألوية العراق متنقلا بينها، قرابة ٣٥ عاماً. ثم كان من أعضاء مجلس التمييز الشرعي ببغداد إلى أن توفي [١].

العُطُوفي

(٠٠٠ ـ ٩٤٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٤١ م)

خضر بن محمود بن عمر المرزيفوني الرومي المعروف بخير الدين العطوفي: من علماء الدولة العثمانية. من بلدة مرزيفون. كان واعظا باسطنبول. وتوفي ودفن بها. له تآليف، منها «روض الإنسان ـ خ» في الطب النبوي، و «العطاس في النفع لجميع الناس ـ خ» و «حاشية على شرح الشريف الجرجاني لمقدمة المواقف ـ خ» في العقائد، وهذه الكتب الثلاثة في طوبقبو. وله «كشف المشارق» في شرح مشارق الأنوار للصاغاني، و «شرح إيساغوجي» ذكرهما حاجي خليفة [٢].

الخَضِر بن نَصْر

(٤٧٨ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٨٥ ـ ١١٧٢ م)

الخضر بن نصر بن عقيل الإربلي، أبو العباس: فقيه، عالم بالفرائض، من أهل إربل. تعلم في بغداد وعاد إلى إربل فدرّس فيها إلى أن توفي. له تصانيف في التفسير والفقه وغيرهما، منها كتاب ذكر فيه ٢٦ خطبة للنبي ﷺ كلها مسندة [٣].

---

(١) هدية العارفين ١: ٣٤٧ ويلاحظ ورود اسم أبيه في شستربتي مرتين مختلفتين الأولى «خضر بن عبد القادر» والثانية كما هو في الهدية «خضر بن عبد الرحمن».

(٢) خلاصة الأثر ٢: ١٣١ والبعثة المصرية ٣٣ وانظر سمط النجوم العوالي ٤: ٣٥٨

(١) هدية ١: ٣٤٥ ونشرة ٢: ٣ وكشف ١٠٤٩ وطوبقبو ٣: ٨٥٢، ٨٥٣ و Broc S. 2. 326

(٢) روضات الجنات ٢٦٤ والأزهرية ٣: ٤١٤ وهدية ١: ٣٤٥.

(٣) هدية ١: ٣٤٧ وفيه: وقيل وفاته سنة ١٠٨٦ ودار الكتب ٢: ١٧٧.

(١) لب الألباب ٢١٤ ـ ٢١٧.

(٢) طوبقبو ٣: ٧٥، ٨٦١ ـ ٨٦٢ وهدية ١: ٣٤٦ وعثمانلي مؤلفلري ٢: ٣٥٥ وفيه أسماء ١٢ كتاباً من تأليفه، قال إنها في خزائن استانبول. وكشف الظنون ٢٠٨، ١٦٨٩ وفيه وفاته ٩٥٣ وسماه «خضر بن عمر» كلاهما خطأ.

(٣) وفيات الأعيان ١: ١٧١ والشذرات ٥: ٨٦ وهو فيه، من وفيات سنة «٦١٩» خطأ.

الظَّافر الأَيُّوبي

(٥٦٨ ـ ٦٢٧ هـ = ١١٧٢ ـ ١٢٣٠ م)

خضر (الظافر ، مظفر الدين ، أبو العباس) بن يوسف بن أيوب : من أمراء الدولة الأيوبية . ولد وأقام بمصر . وروى الحديث وحدث ، وسمع الكثير . وهو شقيق « الأفضل » [1] .

الخُضْري = الحَكَم بن مَعْمَر ١٥٠
الخُضَري = محمد بن مُصطفى ١٢٨٧
الخِضْري = مُحْسِن بن محمد ١٣٠٢
الخُضَري = محمد بن عَفِيفي ١٣٤٥
الخُضَيْري = إسماعيل بن علي ٦٠٣

خط

أَبُو الخَطَّاب (**الإباضي**) = عبد الأَعْلَى ١٤٤
أَبُو الخَطَّاب (**المنجم**) = حَمْزَة بن إبراهيم ٤١٨
أَبُو الخَطَّاب (**المقرئ**) = أَحمد بن علي ٤٧٦
أَبُو الخَطَّاب = محفوظ بن أَحمد ٥١٠
ابن خَطَّاب = عَزِيز بن عبد الملك
ابن خَطَّاب = محمد بن عبد الله ٦٣٦

الخَطَّاب بن حَسَن

(٠٠٠ ـ ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٣٨ م)

الخطاب بن حسن الحجوري : من دعاة الإسماعيلية في اليمن . عمل في نشر دعوة الآمر (المنصور بن أحمد) وكان أخا الحرة الصليحية (أروى بنت أحمد) في الرضاع وله عندها مكانة رفيعة ، شاعرا . له « ديوان » ومعظم قصائده في مدح آل البيت والأئمة . وله « غاية المواليد الثلاثة ـ ط » على هامش جامع الحقائق [2] .

(١) ترويح القلوب ٩٤ والدارس ٢ : ١٨٧ .
(٢) ديوان المؤيد في الدين : مقدمته ١٩ وأعلام الإسماعيلية ٢٨٠ .

الخَطَّابي = حَمْد بن محمد ٣٨٨
الخطابي (**ابن خبازة**) = ميمون بن علي ٦٣٧
أَبُو الخَطَّار = حُسَام بن ضِرار ١٣٠
الخُطَبي = إسماعيل بن علي ٣٥٠
الخَطْمي = عبد الله بن يزيد ٧٠
الخَطِّي = جعفر بن محمد ١٠٢٨
الخَطِيب = أَبو الفرج بن عبد القادر
الخَطِيب (**أَبُو الفَتْح**) = محمد بن عبد القادر ١٣١٥
الخَطِيب = محمد بن عبد القادر ١٣٢٤
الخَطِيب = خالد بن محمد ١٣٥١
الخَطِيب الإسكافي = محمد بن عبد الله ٤٢٠
الخطيب (**الواعظ**) = هاشم بن أحمد ٥٧٧
الخَطِيب الأَمَوي = الحسن بن علي ٦٠٢
الخَطِيب البَغْدادي = أحمد بن علي ٤٦٣
الخَطِيب التِّبْرِيزي = يحيىٰ بن علي ٥٠٢
الخطيب (**ص المشكاة**) = محمد بن عبد الله ٧٣٧ ؟
ابن خَطِيب جِبْرِين : عثمان بن علي ٧٣٩
الخطيب الخليلي (**ابن غرس الدين**) = ياسين بن محمد ١٠٨٦
خطيب خوارزم = الموفق بن أحمد ٥٦٨
ابن خَطِيب دارَيَّا = محمد بن أَحمد ٨١٠
خطيب دمشق (**القزويني**) = محمد بن عبد الرحمن ٧٣٩
ابن خطيب الدَّهْشَة = محمود بن أَحمد ٨٣٤
ابن خطيب الري (**الفخر الرازي**) = محمد بن عمر ٦٠٦
ابن خَطِيب زَمَلْكا = عبد الواحد بن عبد الكريم
الخَطِيب الشِّرْبيني = محمد بن أحمد ٩٧٧
الخَطِيب العِراقي = إبراهيم بن منصور ٥٩٦
الخَطِيب العُمَري = محمد أَمين ١٢٠٣
الخَطِيب العُمَري = ياسين بن خير الله
ابن خطيب القلعة = يعقوب بن عبد الرحمن ٧٧٤
خَطِيب قُوص : محمد بن عبد الرحمن ٦٨٦
ابن الخَطِيب (**لسان الدين**) = محمد بن عبد الله ٧٧٦
الخطيب المدني = يوسف الخطيب ١١١٨
الخَطِيب (**المقدسي**) = محمد بن علي ٨٢٠
ابن خَطِيب المَنْصُورِيَّة = يوسف بن الحسن ٨٠٩
ابن خصِب الناصِرِيَّة = عليّ بن محمد ٨٤٣
خَطِيب النَّجَف = محمد سَعِيد ١٣٢٠
ابن خطير الدين = محمد بن خطير الدين ٩٧٠
الخَطِيم = يَزيد بن مالك ٤٦

الخَطِيم المُحْرِزي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الخطيم بن نُويرة العبشمي المحرزي العُكلي : شاعر أموي ، من سكان البادية ، ومن لصوصها . أدرك جريرا والفرزدق ولم يلقهما . وهو من أهل الدهناء وحركته فيما بين اليمامة وهجر . اشتهر باللصوصية واعتقل وسجن بنجران (في اليمن) زمنا طويلا . وأدرك ولاية سليمان بن عبد الملك (٩٦ ـ ٩٩ هـ) وهو في السجن ، فبعث اليه بقصيدة طويلة رائية وبثانية دالية ما زالتا من محفوظ شعره . وجمع الدكتور حمودي القيسي بعض أخباره وأشعاره ، في صفحات نشرها في مجلة « المورد » العراقية [1] .

خف

ابن خَفاجا = أَحمد بن موسى ٧٥٠
ابن خَفَاجة = إبراهيم بن أبي الفتح ٥٣٣

(١) الدكتور نوري حمودي القيسي ، في المورد ٣ العدد ٤ ص ١٧٥ ـ ١٨٦ وأخبار التراث : العدد ٧٩ والمشتبه ١ : ٢٢٧ وتبصير المنتبه ٢ : ٥٣٤ .

خَفاجة بن سُفْيان
(٠٠٠ ـ ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٦٩ م)

خفاجة بن سفيان : أمير صقلية . من الشجعان الغزاة المدبّرين . وليها سنة ٢٤٨ هـ ، وكانت قاعدته بَلَرم . وغزا قَصْريانة (Castrogiovanni) وسرقوسة (Syracuse) وافتتح حصوناً كثيرة . واغتاله رجل من عسكره وهو عائد ليلا من سرقوسة إلى بلرم ، فدفن في بلرم . وخَلَفَه ابنه محمد [1] .

خَفاجة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب : جدٌّ جاهليّ ، من بني عامر بن صعصعة ، من عدنان . كانت لبنيه دولة في العراق والجزيرة ، وكانت لهم السلطة بالكوفة وما جاورها أيام ابن بطوطة . ولا تزال طوائف منهم في العراق إلى الآن . وذكر الحمداني طائفة منهم ببلاد البحيرة (بمصر) ومن الكتب الحديثة « بنو خفاجة وتاريخهم السياسي والأدبي ـ ط » يعوزه التحقيق [2] .

الخَفَاجي (ابن سنان) = عبد الله بن محمد ٤٦٦

الخَفَاجي (الشهاب) = أَحمد بن محمد ١٠٦٩

الخَفَاجي = نافع بن الجَوْهَري ١٣٣٠

الخَفَّاف = زَكَرِيَّا بن داوُد ٢٨٦

الخفاف (المحدث) = المبارك بن كامل ٥٤٣

ابن الخفاف = منصور بن محمد ٤١٠

خُفَاف بن نَدْبَة
(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلميّ ، من مضر ، أبو خُراشة : شاعر فارس ، من أغربة العرب . كان أسود اللون (أخذ السواد من أمه ندبة) وعاش زمناً في الجاهلية ، وله أخبار مع العباس بن مرداس ودريد بن الصمة . وأدرك الإسلام فأسلم . وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم ، وشهد حنيناً والطائف . وثبت على إسلامه في الردّة ، ومدح أبا بكر وبقي إلى أيام عمر . أكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب في الجاهلية ، وله يقول العباس بن مرداس : « أبا خراشة إما أنت ذا نفر ـ البيت » قال الأصمعي : خفاف ، ودريد بن الصمة ، أشعر الفرسان . وللدكتور نوري حمودي القيسي « شعر خفاف بن ندبة ـ ط » جمع وتحقيق [1] .

خل

ابن الخَلّ = محمد بن المبارَك ٥٥٢

ابن خَلَّاد = الحَسَن بن عبد الرحمن ٣٦٠

خَلَّاد بن خالد
(٠٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٣٥ م)

خلاد بن خالد الشيباني ، مولاهم ، الصيرفي : من كبار القراء . قال ابن الجزري : كان إماماً في القراءة ثقة عارفاً محققاً مجوداً أستاذاً . توفي في الكوفة [2] .

الخِلاطي = محمد بن عَبَّاد ٦٥٢

الخلاطي ، القادوسي = علي بن محمد ٧٠٨

الخَلَّال = حَفْص بن سليمان ١٣٢

الخَلَّال = أَحمد بن محمد ٣١١

الخَلَّال = الحسن بن محمد ٤٣٩

ابن الخَلَّال = يوسف بن محمد ٥٦٦

الخَلَّال = عبد الله بن نَجْم ٦١٦

الخَلْخَالي = محمد بن مُظَفَّر ٧٤٥

الخلخالي (الشافعي) = نصر الله بن محمد ٩٦٢

ابن خَلْدون = عمر بن أَحمد ٤٤٩

ابن خَلْدون = يحيى بن محمد ٧٨٠

ابن خَلْدون (المؤرخ) = عبد الرحمن بن محمد ٨٠٨

الخِلَعي = عليّ بن الحَسَن ٤٩٢

الخُلَعي = محمد كَامل ١٣٥٧

ابن خَلَف = محمد بن أَحمد ٦٣٤

خلف (القارئ) = خلف بن هشام ٢٢٩

خَلَف (المحامي) = نَجِيب خَلَف ١٣٦٣

خَلَف الصَّفَّار
(٣٢٦ ـ ٣٩٩ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٩ م)

خلف بن أحمد ، من بني يعقوب بن الليث الصفار : أمير سجستان ، وينسب إليها ، فيقال : « السِّجزيّ » و« السِّجستاني » نشأ بها في بيت الإمارة ، ورحل في صباه إلى خراسان والعراق ، فتفقه وروى الحديث . وعاد إلى سجستان ، فوليها مستقلا سنة ٣٥٠ هـ ، بعد أن ضعف أمر السامانية الذين انتزعوها من عمّه « المعدّل ابن عليّ » سنة ٢٩٨ هـ ، فضبط أمورها ، وضمَّ إليها كرمان ، وكانت لبني بويه ، ثم استردوها منه (في خبر طويل) وجمع كبار العلماء في بلاده فصنّفوا معه « تفسيراً » للقرآن الكريم ، من أكبر الكتب ، اشتمل على أقوال من تقدمه من المفسرين والقراء والنحاة والمحدثين ، قال العُتبي : « أنفق على العلماء مدة اشتغالهم بمعونته على تصنيفه عشرين ألف دينار ، ونُسخته بنيسابور موجودة في مدرسة الصابونية ، تستغرق عمر الكاتب وتستنفد حبر الناسخ » ونزل عن الإمارة مكرهاً إلى ابنه طاهر سنة ٣٩٠ هـ ، ثم فتك بطاهر (وهو وحيده) وأراد إظهار القوة ، فانقلب عليه

---

(١) البيان المغرب ١ : ١١٤ و ١١٥ والعرب والروم ٣٣٤ والمسلمون في جزيرة صقلية ٨٣ ـ ٨٧ .

(٢) انظر نهاية الأرب ٢٠٧ وسبائك الذهب ٤٣ وتاريخ العراق ١ : ٤٤١ ومعجم قبائل العرب ١ : ٣٥١ واللباب ١ : ٣٨١ .

(١) الأغاني ١٦ : ١٣٣ والإصابة ١ : ٤٥٢ والمؤتلف والمختلف ١٠٨ وشرح الشواهد ١١١ والتبريزي ٢ : ٩٠ والشعر والشعراء ١٢٢ وخزانة البغدادي ١ : ٨١ و٤٧٢ .

(٢) النشر لابن الجزري ١ : ١٦٥ و١٦٧ والتيسير ، للداني ـ خ . وغاية النهاية ١ : ٢٤٧ .

قواد جيشه ، وحاصره السلطان محمود ابن سبكتكين سنة ٣٩٣ هـ ، فاضطر إلى الاستسلام ، فبعثه إلى الجوزجان منفياً . وبعد أربع سنين قيل لابن سبكتكين إن خلفاً يكاتب سلطان ما وراء النهر « إيلك خان » فأمر بنقله إلى قرية جرديز (بقرب غزنة) فمات فيها سجيناً . وكان يعدّ من أجواد الأمراء ، ويلقب بالملك . مدحه البستيّ والبديع الهمذانيّ ، وللثعالبي فيه بيتان [١] .

خَلَف الحُصْري

(٠٠٠ ـ نحو ٤٥١ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٥٩ م)

خلف الحصري : محتال بويع بالخلافة في الأندلس ، على أنه هشام بن الحكم « المؤيد بالله » وذلك أنه بعد مقتل هشام ، كان قاضي إشبيلية محمد بن إسماعيل (ابن عباد) قد انفرد بامارتها ، وقيل له : إن هشاماً المؤيد ما زال حياً ، وهو منزوٍ في مسجد بقلعة رباح (Calatrava) وذلك سنة ٤٢٦ هـ ، فذهب إليه ، فوجده يشبه هشاماً ، واسمه خلف الحصريّ ، فأتى به إلى إشبيلية ، واستحضر بعض عبيد المؤيد ، وعرضه عليهم ، فقام أحدهم وقال : هذا مولاي ! وقبل قدمه ، فألبسه ابن عباد كسوة الخلافة ، وقبل يده ، وأمر منادياً يصيح : « يا أهل إشبيلية اشكروا الله على ما أنعم به عليكم . هذا مولاكم أمير المؤمنين هشام قد صيره الله إليكم ، ونقل الخلافة من قرطبة إلى بلدكم » فتسابق الناس لرؤية الخليفة ، فجعل بينه وبينهم ستراً ، يكلمهم من ورائه وقال إنه ولاه حجابته ، وأشهد عليه شهوداً قال ابن عذاري : ومن أبى أن يشهد حلَّ به البلاء . وأخرجه يوم جمعة ، فخطب وصلى بالناس . وكتب ابن عباد إلى ملوك الأندلس يرغبهم في طاعة « هشام » وقاتل في سبيله ، فدانت له المدن . وأقام نيفاً وعشرين سنة ، يخطب له على المنابر ويدعى بأمير المؤمنين . وحجابه من آل عباد يحكمون البلاد . ومات في أيام المعتضد فأخفى موته إلى أن أحكم أمره ، ثم أظهر ذلك سنة ٤٥١ هـ [١] .

خَلَف الأَحْمَر

(٠٠٠ ـ نحو ١٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٩٦ م)

خلف بن حيان ، أبو محرز ، المعروف بالأحمر : راوية ، عالم بالأدب ، شاعر ، من أهل البصرة . كان أبواه موليين من فرغانة ، أعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعريّ . قال معمر بن المثنى : خلف الأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وكان يضع الشعر وينسبه إلى العرب ، قال صاحب مراتب النحويين : وضع خلف على شعراء عبد القيس شعراً كثيراً ، وعلى غيرهم ، عبثاً به ، فأخذ ذلك عنه أهل البصرة وأهل الكوفة . وله « ديوان شعر » وكتاب « جبال العرب » و « مقدمة في النحو ـ ط » [٢] .

خَلَف الأَقْطَع

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

خلف بن خليفة الأقطع : شاعر أموي مطبوع ، راوية ، من قيس بن ثعلبة بالولاء . اتهم بسرقة في صباه فقطعت يده وكانت له أصابع من جلد يلبسها . وكان لسناً بذيئاً من الظرفاء . له أخبار مع يزيد ابن هبيرة (١٣٢) والفرزدق (١١٠) وآخرين [٣] .

الداوُودي

(١٣١٦ ـ ١٣٥٨ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٣٩ م)

خلف بن شوقي أمين الداوودي : كاتب عراقي ، ترجم عدة كتب عن التركية . من كتبه « الفلقة : فطاحل اللغة وفحول الشعراء ـ ط » و « قصص مختارة من الأدب التركي ـ ط » ترجمة ، و « قضية فلسطين ـ ط » ترجمة ، و « وساوس السلطان عبد الحميد ـ ط » ترجمة [١] .

خَلَف الطُّولُوني

(٠٠٠ ـ نحو ٣١٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٩٢٢ م)

خلف الطولوني ، أبو عليّ : طبيب امتاز بعلم أمراض العين ومداواتها . له كتاب « النهاية والكفاية في تركيب العينين وخلقتهما وعلاجهما وأدويتهما » اطلع عليه ابن أبي أصيبعة ونقل عنه أنه صُنف في ٣٨ عاماً (٢٦٤ ـ ٣٠٢ هـ) [٢] .

الزَّهْرَاوي

(٠٠٠ ـ ٤٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٦ م)

خلف بن عباس الزهراويّ الأندلسيّ ، أبو القاسم : طبيب ، من العلماء . ولد في الزهراء (قرب قرطبة) وإليها نسبته . جاء في دائرة المعارف البريطانية أنه أشهر من ألف في الجراحة عند العرب ، وأول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف . أشهر كتبه « التصريف لمن عجز عن التأليف ـ ط » مجلدان ، مع ترجمة لاتينية ، في الطب ، أكثره في الجراحة . وله « تفسير الأكيال والأوزان ـ خ » و « المقالة في عمل اليد ـ ط » قلت : واقتنيت مخطوطة مغربية بخط أندلسي مرتبة على الحروف ، من الألف إلى الياء ، في جزء لطيف ، أولها بعد البسملة : « كتاب فيه أسماء العقاقير باليونانية والسريانية

---

(١) العتبي ١ : ٩٦ و ٣٥١ و٣٥٢ ـ ٣٦٠ و٣٦٨ ـ ٣٨٢ وسير النبلاء ـ خ . الطبقة ٢٢ ومعجم البلدان ٥ : ٤٠ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٥ ثم ٩ : ٥٥ و٥٧ و٥٩ و٦٠ واللباب ١ : ٥٣٣ .

(١) سير النبلاء للذهبي ـ خ . الطبقة الثالثة والعشرون . والبيان المغرب لابن عذاري ٣ : ١٩٧ ـ ٣١٦ وانظر تعليقنا على ترجمة المؤيد ، هشام بن الحكم ، في الحاشية .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٧٩ ومراتب النحويين ٤٦ وسمط اللآلي ٤١٢ وبغية الوعاة ٢٤٢ والشعر والشعراء ٣٠٨ ونزهة الألبا ٦٩ وفهرست ابن النديم : الفن الأول من المقالة الثانية .

(٣) الشعر والشعراء ٤٤٦ ، ٦٩٣ .

(١) الفولكور (؟) ٢ ومجلة الكتاب : السنة الخامسة ، الجزء الرابع ١٩٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤١٧ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٥ .

والفارسية والعجمية وتفسير الأكيال والأوزان وبدْل العقاقير وأعمارها وتفسير الأسماء الجارية في كتب الطب . تأليف الزهراوي » ولعله غير « الأكيال والموازين » المذكور في الترجمة ؟ وفي خزانة الرباط (٣٩ جلاوي) مجموع صغير ، فيه « مختصر مفردات خلف بن عباس الزهراوي وخواصها ـ خ » [١] .

ابن بَشْكُوَال

(٤٩٤ ـ ٥٧٨ هـ = ١١٠١ ـ ١١٨٣ م)

خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجيّ الأنصاري الأندلسي ، أبوالقاسم : مؤرخ بحاثة ، من أهل قرطبة ، ولادة ووفاة . ولي القضاء في بعض جهات إشبيلية . له نحو خمسين مؤلفاً ، أشهرها « الصلة ـ ط » في تاريخ رجال الأندلس ، جعله ذيلا لتاريخ ابن الفرضي . ومن كتبه « تاريخ » في أحوال الأندلس ، نقل عنه صاحب نفح الطيب كثيراً ، و « الغوامض والمبهمات » اثنا عشر جزءاً ، ذكر فيه من جاء اسمه في الحديث مبهماً فعينه ، و« رواة الموطأ » جزء ، و « الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة ـ خ » عشرون جزءاً في مجلد واحد ، رأيته في الفاتيكان « Borg Arabo 128 » و« كتاب المستغيثين بالله تعالى ـ خ » رسالة ، و « القربة الى رب العالمين بالصلاة على محمد سيد المرسلين ـ خ » رسالة ، رأيتهما في المجموع (٢٤٢ أوقاف) في خزانة الرباط . و « المحاسن والفضائل » في التراجم ، نحو عشرين جزءاً [٢] .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وهدية العارفين ١ : ٣٤٨ والمقتطف ٥١ : ٤٢٥ عن دائرة المعارف البريطانية ٢٦ : ١٢٧ وفي بغية الملتمس ٢٧١ والصلة ١٦٦ وجذوة المقتبس ١٩٥ « مات بالأندلس بعد الأربعمائة » وكشف الظنون ٤١١ ومعجم المطبوعات ٨٣٣ و Broc. S. 1.425 وفيه : وفاته بعد سنة ٤٠٤ هـ .

(٢) الديباج المذهب ١١٤ والوفيات ١ : ١٧٢ والتبيان ـ خ ـ والصلة ٦٥٠ والمعجم لابن الأبار ٨٢ والتكملة ١ : ٥٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٧ ودائرة البستاني . وفي المنح البادية ـ خ . : بشكوال بباء أعجمية مفخمة مفتوحة ومضمومة ، ويقال « بشكال » بألف مفخمة وبغير واو ، ومعنى بشكوال « عيَّاد » لأنه ولد يوم عيد .

السُّمَيْسِر

(٠٠٠ ـ نحو ٤٨٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٠٨٧ م)

خَلَف بن فَرَج الإلبيري ، أبوالقاسم ، المعروف بالسميسر : شاعر هجاء ، أصله من إلبيرة (Elvira) وبيته في غرناطة . أدرك الدولة العامرية وانقراضها ، وقال في رثائها من أبيات :

« أصاب الزمان بني عامر
وكان الزمان بهم يفخرُ »

وكانت بينه وبين ابن الحداد (محمد بن أحمد) مهاجاة . وأورد ابن بسام بعض أخباره ومختارات من شعره [١] .

ابن البَرَاذِعي

(٠٠٠ ـ ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٣ م)

خلف بن أبي القاسم محمد ، الأزدي ، أبو سعيد ابن البراذعي : فقيه ، من كبار المالكية . ولد وتعلم في القيروان ، وتجنبه فقهاؤها ، لاتصاله بسلاطينها . وانتقل إلى صقلية فاتصل بأميرها وصنف عنده كتباً ، منها « التهذيب ـ خ » في اختصار المدونة ، منه نسخ في الصادقية بتونس ، والقرويين بفاس ، ومنه السفر الأول قديم مبتور الآخر ، في خزانة الرباط (٢٦٦ جلاوي) وعنه أخذت اسم أبيه ، ومنه باسم « تهذيب مسائل المدونة » في شستربتي (٣٩٥٢) والبلدية (ن ١٠٥٢ ـ ب) و « تمهيد مسائل المدونة » و « اختصار الواضحة » . ثم رحل إلى أصبهان فكان يدرّس فيها الأدب إلى أن توفي [٢] .

ابن الدَّبَّاغ

(٣٢٥ ـ ٣٩٣ هـ = ٩٣٧ ـ ١٠٠٣ م)

خلف بن قاسم بن سهل ـ أو سهلون ـ

(١) ابن بسام في الذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ٣٧٢.

(٢) معالم الإيمان ٣ : ١٨٤ والديباج ١١٢ وشجرة ، الرقم ٢٧٠ وترتيب المدارك ٧٠٨ وبلدية الاسكندرية ، فقه مالك . وسجل قديم لمكتبة جامع القيروان ٢٩ وفيه وفاة خلف بالقيروان ومجلة المخطوطات ٢ : ٣٦٧ .

ابن أسود ، الأزديّ ، أبو القاسم ، المعروف بابن الدباغ : محدّث أندلسي . من أهل قرطبة . قام برحلة واسعة في المشرق ، وجمع « مسند حديث مالك بن أنس » و « مسند حديث شعبة بن الحجاج » و « أسماء المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين وسائر المحدّثين » و « زهد بشر ابن الحارث » وله غير ذلك [١] .

خَلَف الواسِطي

(٠٠٠ ـ ٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

خلف بن محمد بن عليّ بن حمدون الواسطي ، أبو محمد : عالم بالحديث ، من أهل واسط . رحل إلى الشام ومصر وغيرهما . وصنف « أطراف الصحيحين ـ خ » ثلاثة مجلدات ، في الحديث . واستقرَّ في بغداد ، واشتغل بالتجارة ، قال ابن كثير : وترك النظر في العلم حتى توفي سامحه الله [٢] .

العادِل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٨٦٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٦٢ م)

خلف بن محمد بن سليمان بن أحمد ، الملك العادل : الحادي عشر من ملوك حصن كيفا الأيوبيين (في ديار بكر) كان شجاعاً ، وله نظم . استولى على حصن كيفا بعد ثورة قام بها . واستمر نحو سبع سنين . وثار عليه بعض أبناء عمه فقتلوه [٣] .

خَلَف القارِىء

(١٥٠ ـ ٢٢٩ هـ = ٧٦٧ ـ ٨٤٤ م)

خلف بن هشام البزار ، الأسدي ، أبو محمد : أحد القراء العشرة . كان عالماً عابداً ثقة . أصله من فم الصِّلح (بكسر

(١) بغية الملتمس ٢٧٢ وابن الفرضي ١ : ١١٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢١١ وفيه : وفاته سنة ٣٩٥ هـ . وجذوة المقتبس ١٩٥ وفيه : كان حياً سنة ٣٩٠ هـ .

(٢) البداية والنهاية ١١ : ٣٤٤ والفهرس التمهيدي ٥٨ .

(٣) شذرات الذهب ٧ : ٣٠٦ ومجلة المجمع العلمي ١٦ : ٣١٦ والضوء ٣ : ١٨٤ ـ ١٨٥ وترويح القلوب ٨٧ .

الصاد) قرب واسط ، واشتهر ببغداد وتوفي فيها مختفياً ، زمان الجهمية [1] .

ابن خِلْفَة الأُبِّي = محمد بن خِلْفَة ٨٢٧

ابن خَلْفُون = محمد بن إسماعيل ٦٣٦

ابن خَلِّكان = أحمد بن محمد ٦٨١

الخَلَنْجي = محمد بن علي ٢٩٣

الخَلْوَتي = إسماعيل بن عبد الله ٨٩٩

الخَلْوَتي = أيُّوب بن أحمد ١٠٧١

الخلوتي (البهوتي) = محمد بن أحمد ١٠٨٨

الخَلُّوف = أحمد بن محمد ٨٩٩

خُلْيان رِبيرَة

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٣٥ م)

خليان ربيرة طرَّغوه Julian Ribera y Tarrago مستشرق إسبانيّ . ولد في إحدى قرى بلنسية (Valence) واشترك مع فرنسيسكو كوديرا سنة ١٨٨٢ في نشر المكتبة الأندلسية العربية (وهي عشرة مجلدات سنذكرها في ترجمة كوديرا) وعين أستاذاً للعربية في جامعة سرقسطة سنة ١٨٨٧ فنشر « مجموعة دراسات عربية » باللغة الإسبانية . وحلّ محلّ « كوديرا » سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٢٧ في جامعة « مجريط » أستاذاً للعربية . ونشر كتاب « القضاة بقرطبة » للخشني ، مع ترجمته إلى الإسبانية ، وكتب عليه بالعربية : « وقف على طبعه خليان ربيرة طرغوه البلنسي » سنة ١٩١٤ وعاد إلى بلنسية سنة ١٩٢٧ فعكف على متابعة دراساته إلى أن توفي . وكان من أعضاء المجمع العلميّ الإسباني ، ومن العلماء الاجتماعيين المؤرخين [2] .

ابن الخَليج (الخلنجي) = محمد بن علي ٢٩٣

ابن خُلَيْد = محمد بن علي ٦٢٩

الخَليع = الحُسَين بن الضحّاك ٢٥٠

الخليع الأصغر = محمد بن أحمد نحو ٢٨٠

ابن خَلِيفَة = محمد بن خَيْر ٥٧٥

خليفة (الحاجّ) = مصطفى بن عبد الله

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١١٩٠

ابن خَلِيفَة = أحمد بن محمد ١٢٠٩

خَلِيفَة = سَلْمان بن أحمد ١٢٣٦

ابن خَلِيفَة = عبد الله بن أحمد ١٢٦٥

ابن خَلِيفَة = عليّ بن خليفة ١٢٨٦

ابن خَلِيفَة = محمد بن عبد الله ١٢٩٣

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٠٧

خَلِيفَة = عِيسى بن علي ١٣٥١

ابن خَلِيفَة = محمد بن خليفة ١٣٦٩

خَلِيفَة العُصْفُري

(٠٠٠ ـ ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٥٤ م)

خليفة بن خياط بن خليفة الشيبانيّ العصفري البصري ، أبو عمرو ، ويُعرف بشَبَاب : محدث نسابة إخباري . صنف « التاريخ » عشرة أجزاء ، طبع جزء منه و « الطبقات » ثمانية أجزاء ، طبع جزء منه وكان مستقيم الحديث ، من متيقظي رواته [1] .

خليفة بن أبي الفرج الزمزمي
ختام رسالة منظومة من تأليفه ، بخطه .

خَلِيفَة الزَمْزَمي

(٠٠٠ ـ نحو ١٠٦٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٦٥٢ م)

خليفة بن أبي الفرج بن محمد بن عبد العزيز البيضاوي المكي الزمزمي : فاضل . أصله من البيضاء ، ومولده ومنشأه ووفاته بمكة . من كتبه « رونق الحسان في فضائل الحبشان ـ خ » في الأزهرية ، و « نشر الآس ـ أو الأنفاس ـ في فضائل وأخبار زمزم وساقية العباس ـ خ » وله نظم [1] .

خَلِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٧٤٧ م)

خليفة بن محمد العُتْبيّ ، من جُميلة (فخذ من عنزة) من بني أسد بن ربيعة بن نزار : جدّ آل خليفة ، أمراء البحرين الآن . كان يقيم مع قومه في أرض الهَدّار من بلاد الأفلاج (من نجد) ، وكانت له زعامة فيهم . وانتقل إلى الكويت بجمع منهم ، واستمر في زعامته إلى أن توفي ، وخلفه ابنه محمد [2] .

خَلِيفَة بن محمد

(٠٠٠ ـ ١١٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٣ م)

خليفة بن محمد بن خليفة بن محمد العتبيّ العنزيّ الأسديّ : من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت

---

(١) غاية النهاية ١ : ٢٧٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٢٢ والتيسير ـ خ .
(٢) لوسيان بوفا ، في Journal Asiatique V. 227 P. 143 - 145.

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢١ والوفيات ١ : ١٧٢ وفيه الخلاف في وفاته سنة ٢٣٠ أو ٢٤٠ أو ٢٤٦ هـ . وفهرسة ابن خليفة ٢٢٥ و ٢٣٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٥٨ .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٣٢ والأزهرية ٥ : ٤٥٩ ومجلة المنهل ٧ : ٤٣٨ .
(٢) التحفة النبهانية ١١٧ و ١١٩ .

إقامته مع أبيه في الزبارة (على الساحل المقابل لجزيرة البحرين) وخلف أباه في إمارتها . وكان له اشتغال بالأدب والفقه . مات بمكة حاجاً . وخلفه أخوه أحمد [١] .

الخليفتي (المدني) = محمد بن عبد الله ١١٧١

ابن خليل (المحدث) = يوسف بن خليل ٦٤٨

خليل (صاحب المختصر) = خليل بن إسحاق ٧٧٦

الخَلِيل = عبد الله بن عُمَر ١١٩٦

الخَلِيل = عبد الكريم بن قاسم ١٣٣٤

خَلِيل الثَّمِين

(١٢١٣ ـ ١٢٩٣ هـ = ١٧٩٨ ـ ١٨٧٦ م)

خليل بن إبراهيم الثمين : فرضيّ ، فاضل ، من آل الثمين في طرابلس الشام . تعلم في الأزهر بمصر ، وولي نقابة الأشراف بطرابلس . له كتب ، منها « الرحلة الحجازية » و « السراج الوهاج لإيضاح ما يلزم الحاجّ » وأرجوزة في « الفرائض » [٢] .

الجُهَيْني

(٠٠٠ ـ نحو ١٢٩٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٨٧٣ م)

خليل بن إبراهيم الجهيني ، الحنفي المدني : متأدب متفقه ، له نظم حسن . من قبيلة جهينة في الحجاز . ولد ونشأ بالمدينة المنورة . وسافر الى استامبول ، ومدح السلطان عبد العزيز (المتوفى سنة ١٢٩٣ هـ) فأكرمه وجعل له مشاهرة . وطالت إقامته في بلاد الترك ولا نعلم أين كانت وفاته . له « اللؤلؤ الثقيب ، في مدح طيبة دار الحبيب ـ خ » رسالة صغيرة كلها في مدح المدينة ، رأيتها في مكتبة آقحصار (الرقم ٦٠٣٦) وفي المكتبة أيضا (٥٧٨٦) نسخة ثانية ، تزيد قليلا عن الأولى ، قرأت فيها بيتين له في الحنين الى بلده ، ونظمه ضعيف وفيه لحن :

ضاق الفضا بالذي يهوى جمالكم
يا أهل طيبة كيف الوصل دلـوني
أرجو الوصال ، ولكني لمحتَبَسٌ
بأرض روم . بروم ، لا تخلوني ! [١]

خَلِيل غانِم

(١٢٦٢ ـ ١٣٢١ هـ = ١٨٤٦ ـ ١٩٠٣ م)

خليل بن إبراهيم بن خليل غانم : باحث من الكتّاب باللغات الأجنبية . ولد في بيروت ، وولي عدة مناصب ، واتصل بوالي سورية (أسعد باشا) الذي أصبح بعد مدة صدراً أعظم (في الدولة العثمانية) فجعله ترجماناً للصدارة سنة ١٢٩٢ هـ . ثم غضبت عليه حكومة الآستانة ففرَّ إلى باريس حيث أنشأ جريدة « البصير » ولم تطل مدة صدورها ، فعكف على التجارة والكتابة إلى الصحف . وألف « الاقتصاد السياسي ـ ط » ونشر رسالة دحض فيها ما تزعمه الأجانب من حماية المسيحيين في البلاد العثمانية ، وكتاباً بالفرنسية في « تاريخ السلاطين العثمانيين » مجلدان ، وبالعربية « حياة المسيح » وانتقل إلى سويسرة فأنشأ جريدة فرنسية سماها « الكرواسّان » ـ الهلال ـ ثم حجبها . وتوفي في فرنسة . وكان أديباً بالتركية والفرنسية ، شديد الغيرة على مصالح بلاده ، مناوئاً لكل فكرة أجنبية [٢] .

خَلِيل بَيْدَس

(١٢٩١ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧٤ ـ ١٩٤٩ م)

خليل بن إبراهيم بيدس : مترجم عن الروسية ، أول من اشتهر بكتابة « القصة » في فلسطين . ولد في الناصرة ، وتخرج بالمدرسة الروسية ثم بدار المعلمين فيها . وعمل في التدريس وأدار عدة مدارس صغيرة روسية في سورية ولبنان . وأصدر مجلة « النفائس العصرية » بحيفا وبالقدس (١٩٠٨ ـ ١٩١٢) ثم أعادها بحيفا (سنة ١٩) وشارك في الحركة القومية قبل حرب (١٩١٤) وكاد الترك يعتقلونه في خلالها ، فلجأ إلى البطريركية الأرثوذكسية بالقدس . وبعد الحرب . اعتقله البريطانيون . ثم استقر معلما للعربية بالقدس فلما كانت نكبة ١٩٤٨ نجا بنفسه الى عمان فبيروت ، وتوفي في هذه . وله عدا النفائس ، كتب مطبوعة أكثرها مترجم عن الروسية ، منها « العقد الثمين في تربية البنين » و « العقد النظيم » في تاريخ الروس ، و « مرآة المعلمين » و « الدول الإسلامية » و « تاريخ الطيران » و « رحلة إلى سيناء » و « درجات القراءة » مدرسي ، ستة أجزاء ، و « أمم البلقان » و « تسريح الأنظار » في الآثار ، و « تاريخ القدس » و « العرب : أبطالهم وأشهر حوادثهم » أما القصص التي أفاض فيها تأليفاً وترجمة عن الروسية ، فكثيرة نشر بعضها في كتب مستقلة وجلها في مجلته « النفائس » وللدكتور ناصر الدين الأسد « خليل بيدس : رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين ـ ط » رسالة [١] .

خَلِيل شَيْبُوب

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٠ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥١ م)

خليل بن إبراهيم بن عبد الخالق شيبوب : شاعر ، من أدباء الكتّاب . من طائفة الروم الأرثوذكس . سوريّ الأصل . ولد باللاذقية ، واشتهر وتوفي بالاسكندرية . له « الفجر الأول ـ ط » وهو الجزء الأول من ديوان شعره ، والثاني مهيأ للطبع ،

---

(١) التحفة النبهانية ١٢٢ .
(٢) تراجم علماء طرابلس ٢٥٨ .

(١) مذكرات المؤلف .
(٢) مجلة المقتطف ٢٨ : ٦٣٢ .

(١) محاضرات عن خليل بيدس ، للدكتور ناصر الدين الأسد . والبدوي الملثم في مجلة الأديب : يناير ١٩٦٩ ومصادر الدراسة ٢ : ٢١٣ ومعجم المطبوعات ٨٣٤ وتاريخ الآداب العربية في الربع الأول ١٦٦ ، ١٦٩ ومحاضرات في الاتجاهات الأدبية ٥٧ .



خليل شيبوب ونموذج من توقيعه .

و« المعجم القضائي ـ ط » عربي فرنسي ، و« عبد الرحمن الجبرتي ـ ط » رسالة ، و« قبس من الشرق ـ ط » مقتطفات من شعر تاغور وغيره [١] .

الخَلِيل بن أَحمد

(١٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٧١٨ ـ ٧٨٦ م)

الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي ، أبو عبد الرحمن : من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، أخذه من الموسيقى وكان عارفاً بها . وهو أستاذ سيبويه النحوي . ولد ومات في البصرة ، وعاش فقيراً صابراً . كان شعث الرأس ، شاحب اللون ، قشف الهيئة ، متمزق الثياب ، متقطع القدمين ، مغموراً في الناس لا يُعرف. قال النضر بن شميل : ما رأى الراؤون مثل الخليل ولا رأى الخليل مثل نفسه . له كتاب « العين ـ خ » في اللغة [٢] و« معاني الحروف ـ خ » و« جملة آلات العرب ـ خ » و« تفسير حروف اللغة ـ خ » وكتاب « العروض » و« النقط والشكل » و« النغم » . وفكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله على العامة ، فدخل المسجد وهو يعمل فكره ، فصدمته سارية وهو غافل ، فكانت سبب موته . والفراهيدي نسبة إلى بطن من الأزد ، وكذلك اليحمديّ . وفي طبقات النحويين ـ خ ـ للزبيدي : كان يونس يقول الفرهودي (بضم الفاء) نسبة إلى حيّ من الأزد ، ولم يسمَّ أحد بأحمد بعد رسول الله ﷺ قبل والد الخليل . وقال اللغويّ ، في مراتب النحويين : أبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ، فمن ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى بكتاب « العين » فإنه هو الذي رتب أبوابه ، وتوفي قبل أن يحشوه . وقال ثعلب : إنما وقع الغلط في كتاب العين لأن الخليل رسمه ولم يحشُه ، وهو الذي اخترع العروض وأحدث أنواعاً من الشعر ليست من أوزان العرب وليوسف العش « قصة عبقري ـ ط » رسالة من سلسلة « اقرأ » في سيرته [١] .

أَبو القاسِم

(٠٠٠ ـ ٣٥٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٩ م)

الخليل بن أحمد ، أبو القاسم : شاعر مصريّ ، أورد ابن الطحان قطعتين من شعره إحداهما في الاستغفار والثانية في الشيب [٢] .

ابن جَنْك

(٢٨٩ ـ ٣٧٨ هـ = ٩٠٢ ـ ٩٨٨ م)

الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، أبو سعيد السِّجزي ، المعروف بابن جنك : قاض حنفيّ واعظ ، من الشعراء . كان شيخ أهل الرأي في عصره ، صاحب فنون من العلوم . طاف بلاداً كثيرة ، وسمع الحديث . ومات قاضياً بسمرقند . ورثاه أبو بكر الخوارزمي [١] .

الكامِل الأَيُّوبي

(٠٠٠ ـ ٨٥٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٥٢ م)

خليل بن أحمد بن سليمان ، من بني أيوب : أمير ، من الشعراء . كان صاحب حصن كيفا (في ديار بكر) ويلقب بالملك الكامل . استقر في حصن كيفا بعد قتل والده سنة ٨٣٦ هـ . واستمر إلى أن وثب عليه ابن له فقتله على فراشه . له كتاب « الدر المنضد ـ خ » جمع فيه مختارات من الشعر ، و« القصد الجليل من نظم السلطان خليل ـ ط » رسالة [٢] .

غَرْس الدين ابن النَّقِيب

(٩٠٠ ـ ٩٧١ هـ = ١٤٩٤ ـ ١٥٦٣ م)

خليل بن أحمد بن خليل ، غرس الدين المعروف بابن النقيب : طبيب ، عالم بالحساب والفلك ، عارف بالهندسة والموسيقى . اصله من حمص ، ومولده بحلب ، ودراسته بالقاهرة ، ووفاته بالقسطنطينية . قال مترجموه : « كان صاحب فنون غريبة ، ماهراً في وضع الآلات النجومية والهندسية كالربع والأسطرلاب وسائر الأسباب » من كتبه « تذكرة الكتّاب في علم الحساب » وكتاب في « الفرائض » وكتاب في علم « الزايرجة » و« رسالة في العمل بالربع المجيب ـ خ » صغيرة ، ورسالة في « معرفة القبلة بربع المقنطرات ـ خ » صغيرة أيضاً . وله نظم حسن [٣] .

---

(١) مذكرات المؤلف . ورسالة خاصة من صديق شيبوب ، شقيق صاحب الترجمة .

(٢) في مجلة لغة العرب ٤ : ٦١ أنه يقع في نحو ٢٥٠٠ صفحة.

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٢ وإنباه الرواة ١ : ٣٤١ ومراتب النحويين ـ خ . والسيرافي ٣٨ والحور العين ١١٢ والجاسوس على القاموس ٢٢ وطبقات النحويين ـ خ . والفهرس التمهيدي ٢٣٩ ونزهة الجليس ١ : ٨٠ وفيه : قال الخليل : أنا أول من سمى الأوعية ظروفاً . وفي تقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣ من جملة ما صورته في اليمن كتاب « التفاحة » ؟ في النحو للخليل بن أحمد .

(٢) ابن الطحان ـ خ .

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١٥٣ وفيه : قيل : اسمه محمد ، والخليل لقب له . وشذرات الذهب ٣ : ٩١ .

(٢) التبر المسبوك ٣٩٩ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٩٠ وحوادث الدهور ١ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ١٥٤٤ .

(٣) إعلام النبلاء ٦ : ٥٢ والفهرس التمهيدي ٤٨٢ والعقد المنظوم ، هامش وفيات الأعيان ٢ : ١٣٣ وفيه : « حضر معركة بين الجراكسة والأتراك بالقاهرة وأسره الأتراك فحمل إلى القسطنطينية فعفا عنه السلطان سليم ، وتوفي بها » .

خليل مردم

(١٣١٣ - ١٣٧٩ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٥٩ م)

خليل بن أحمد مختار مردم بك : رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق ، وأحد شعرائها . مولده ووفاته بها . تعلم التركية في إحدى مدارسها ، وتلقى الإنكليزية في خلال ثلاث سنوات أمضاها بانكلترة ، في كبره . ودرّس الأدب العربي في الكلية العلمية الوطنية بدمشق ،



خليل مردم بك

تسع سنوات . وشارك في إنشاء بعض المجلات . وكان من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق (سنة ١٩٢٥) وانتخب أميناً لسره (١٩٤١) وعيّن وزيراً للمعارف (١٩٤٢) واستقالت الوزارة فعاد إلى العمل في المجمع . ثم عين وزيراً مفوضاً للحكومة السورية في بغداد (١٩٥١) فوزيراً للخارجية (١٩٥٣) وانصرف عن الوزارة فانتخب رئيساً للمجمع ، بعد وفاة رئيسه الأول محمد كرد علي (١٩٥٣) واستمر إلى أن توفي . من كتبه « ديوان شعر - ط » و« شعراء الشام في القرن الثالث - ط » رسالة و« جمهرة المغنين - ط » و« الأعرابيات - ط » و« نواصع العبر في أعيان القرن الثالث عشر - خ » و« أئمة الأدب - ط » خمسة أجزاء مدرسية عرض فيها أدب « الجاحظ » و« ابن المقفع » و« ابن العميد » و« الصاحب » وشعر « الفرزدق » وسماها بأسمائهم . وحقق دواوين « ابن عنين - ط » و« علي بن الجهم - ط » و« ابن حيوس - ط » و« ابن الخياط - ط » وصدرها بمقدمات ودراسات . وكان من الأعضاء المراسلين لمجمع اللغة بمصر (١٩٤٨) والمجمع العلمي العراقي (١٩٤٩) والمجمع العلمي السوفياتي (١٩٥٨) في طبعه هدوء ، وحب للمسالمة ، وبعد عن المغامرات ، وإيثار لما يشبه العزلة [1] .

(١) سامي الدهان ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٤ : ٦٧٧ - ٦٩٢ والشعر الحديث ٨٧ - ١٤٧ والأدب العربي المعاصر ١٤٦ والأهرام ٢٣/٧/٥٩ وكتاب الأعرابيات : مقدمته بقلم ولده عدنان الشاعر .

الشَّيخ خَليل

(٠٠٠ - ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٤ م)

خليل بن إسحاق بن موسى ، ضياء الدين الجندي : فقيه مالكيّ ، من أهل مصر . كان يلبس زيّ الجند . تعلم في القاهرة ، وولي الإفتاء على مذهب مالك . له « المختصر - ط » في الفقه ، يعرف بمختصر خليل ، وقد شرحه كثيرون ، وترجم إلى الفرنسية ، و« التوضيح - خ » شرح به مختصر ابن الحاجب ، و« المناسك - خ » و« مخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم والعلوم - خ » و« مناقب المنوفي - خ » [1] .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٦ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ هـ . ومثله في حسن المحاضرة ١ : ٢٦٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٤١ ومعجم المطبوعات ٨٣٥ وفي الديباج المذهب ١١٥ « توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ » وأورد التنبكتي في نيل الابتهاج ٩٥ ثلاث روايات في وفاته : سنة ٧٦٧ و٧٦٩ و٧٧٦ ورجح الرواية الأخيرة .

كتبه وقرأه على مصنفه أدام الله أيامه
خليل بن أيبك الصفدي وقال
يا من غدا في العلم ذا همة عظيمة بالفضل تملا الملا
لم ترق في النحو إلى رتبة سامية إلا بنيل العلى

خليل بن أيبك الصفدي ، صلاح الدين

عن مخطوطة « نيل العلا في العطف بلا » للحسن بن علي السبكي ، في المجموع ٣٠٦ أوقاف ، في خزانة الرباط .

صَلاح الدِّين الصَّفَدي

(٦٩٦ - ٧٦٤ هـ = ١٢٩٦ - ١٣٦٣ م)

خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ، صلاح الدين : أديب ، مؤرخ ، كثير التصانيف الممتعة . ولد في صفد (بفلسطين) وإليها نسبته . وتعلم في دمشق فعانى صناعة الرسم فمهر بها ، ثم ولع بالأدب وتراجم الأعيان . وتولى ديوان الإنشاء في صفد ومصر وحلب ، ثم وكالة بيت المال في دمشق ، فتوفي فيها . له زهاء مئتي مصنف ، منها « الوافي بالوفيات - خ » كبير جداً ، في التراجم ، طبع منه ثلاثة أجزاء ، و« الشعور بالعور - خ » في تراجم العور وأخبارهم ، و« نكت الهميان - ط » ترجم به فضلاء العميان ، و« ألحان السواجع - خ » رسائله لبعض معاصريه ، رتب أسماءهم على حروف المعجم ، عندي نسخة منه و« التذكرة - خ » مجموع شعر وأدب وتراجم وأخبار ، كبير جداً ، جاء في تعليقات الميمني أن منه أحد عشر

جزءاً في مكتبة البساطي بالمدينة (رقم ١٦٥ ـ ١٧٥ أدب) و« الغيث المسجم في شرح لامية العجم ـ ط » مجلدان ، و« جنان الجناس ـ ط » في الأدب ، و« نصرة الثائر ـ خ » في نقد المثل السائر ، و« تشنيف السمع في انسكاب الدمع ـ ط » و« دمعة الباكي ـ ط » و« أعيان العصر ـ خ » في التراجم ، كبير ، و« منشآته ـ خ » جزء ، و« ديوان الفصحاء ـ خ » مجموع في الأدب ، و« تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ـ ط » وهي غير الرسالة التهكمية التي شرحها ابن نباتة ، و« جلوة المذاكرة ـ خ » في الأدب ، و« المجاراة والمجازاة ـ خ » و« فض الختام في التورية والاستخدام ـ خ » و« تحفة ذوي الألباب فيمن حكم دمشق من الخلفاء والملوك والنواب ـ ط » ورسائل ، منها : « الروض الناسم ـ خ » و« الحسن الصريح في مئة مليح ـ خ » بخطه في دار الكتب ، وفي نهايتها إجازة ذكر فيها بعض مؤلفاته (كما في تعليقات أحمد خيري) و« قهر الوجوه العابسة بذكر نسب الجراكسة ـ ط » و« الوصف والتشبيه ـ خ » و« وصف الهلال ـ ط » و« وصف الحريق ـ خ » و« كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم ـ خ » ذكره عبيد ، و« غوامض الصحاح » للجوهري ـ خ » بخطه ، رأيته في الأسكوريال (الرقم ١٩٢) . وله شعر فيه رقة وصنعة [1] .

خَلِيل زَيْنِيَّة

(١٢٨٤ ـ ١٣٦٣ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٤ م)

خليل بن باسيلا زينية : صحافي ، أبوه من كاثوليك دمشق . ولد بلبنان وتعلم ببيروت ، وأصدر في الإسكندرية مجلة « الراوي » شهرية ، سنتين . وعمل في تحرير الأهرام ١٤ عاماً . وتوفي ببيروت.

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٨٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٩٤ وآداب اللغة ٣ : ١٦١ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٤٤٥ ثم ١٦ و٣٨ والوافي بالوفيات ١ : ٢٤٩ الحاشية . والفهرس التمهيدي ٢٧١ و٤٤٥ و٥٦٤ .

له « طرفة الطرف ـ ط » رسالة ، و« العلم والتربية ـ ط » وترجم عن الفرنسية عدة روايات . وهو الذي عناه الأستاذ محمد كرد علي ، في مذكراته بالإشارة إليه « خ . ز » [1] .

ثابت

(١٢٨٨ ـ ١٣٨٣ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٦٤ م)

خليل ثابت ، أبو كَرِيم : صحفي لبناني . من أبرع كتاب السياسة الخارجية . ولد بدير القمر وتخرج بمدرسة الأميركان وتولى إدارة مطبعة السودان ومكتبتها بالخرطوم . واستقر في القاهرة رئيساً لتحرير جريدة المقطم وكانت من أكبر الصحف العربية وأقواها . ورأس لجنة « نشر المؤلفات التيمورية » فصدَّرها بفصول في التعريف بها . ومات في بيروت مستشفياً . ترجم عن الإنكليزية « مسرات الحياة ـ ط » ولم تكن له عناية بالتأليف . [2] .

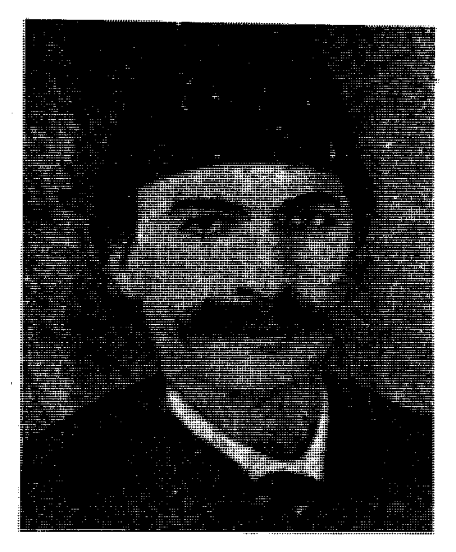
خَلِيل الخُوري

(١٢٥٢ ـ ١٣٢٥ هـ = ١٨٣٦ ـ ١٩٠٧ م)

خليل بن جبرائيل بن يوحنا بن ميخائيل : شاعر ، من الكتاب . ولد في الشويفات (بلبنان) وتعلم في بيروت ، وأنشأ بها جريدة « حديقة الأخبار » سنة ١٨٥٨ م ، ثم جعل مديراً للجريدة الرسمية ومطبعتها في سورية ، فمديراً للأمور الأجنبية فيها . ونظم الشعر الكثير ، وتوفي في بيروت . له ديوان في ستة أجزاء سماها « زهر الربى ـ ط » و« العصر الجديد ـ ط » و« السمير الأمين ـ ط » و« الشاديات ـ ط » و« النفحات ـ ط »

(١) مرآة العصر ٣ : ٣٨ ومعجم سركيس ٩٩٣ والمقطم ٢٨ ربيع الأول ١٣٦٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٨١ وانظر مذكرات كرد علي .

(٢) السوريون في مصر ٣٣١ وفيه ـ ٢٨١ ـ أن لفظ « ثابت » هو لقب لجد صاحب الترجمة ، دعاه به الأمير فخر الدين المعني ، وكان قائداً عسكرياً اسمه « عزام الخوري » ثبت مع فخر الدين بمعركة في عكار ، فلقبه بثابت . ودليل الطبقة الراقية سنة ١٩٤٧ ـ ص ٣٧٧ والأهرام ١٠ / ٥ / ١٩٦٤ وسركيس ١ : ٦٥٥ .



خليل بن جبرائيل الخوري

وأين حللتُ لا أنسى جميلاً لفضلك وهو في عيني جميلُ
بعثتَ تذيبُ أكبادَ الأعادي وتحيي من لطائفك الخليلَ

خليل الخوري

هذان البيتان ، نهاية قصيدة من نظمه ، بخطه ، أرسلها إلى الشيخ « علي الليثي » وهي من محفوظات مكتبة الليثي في مركز الصف ، بمصر .

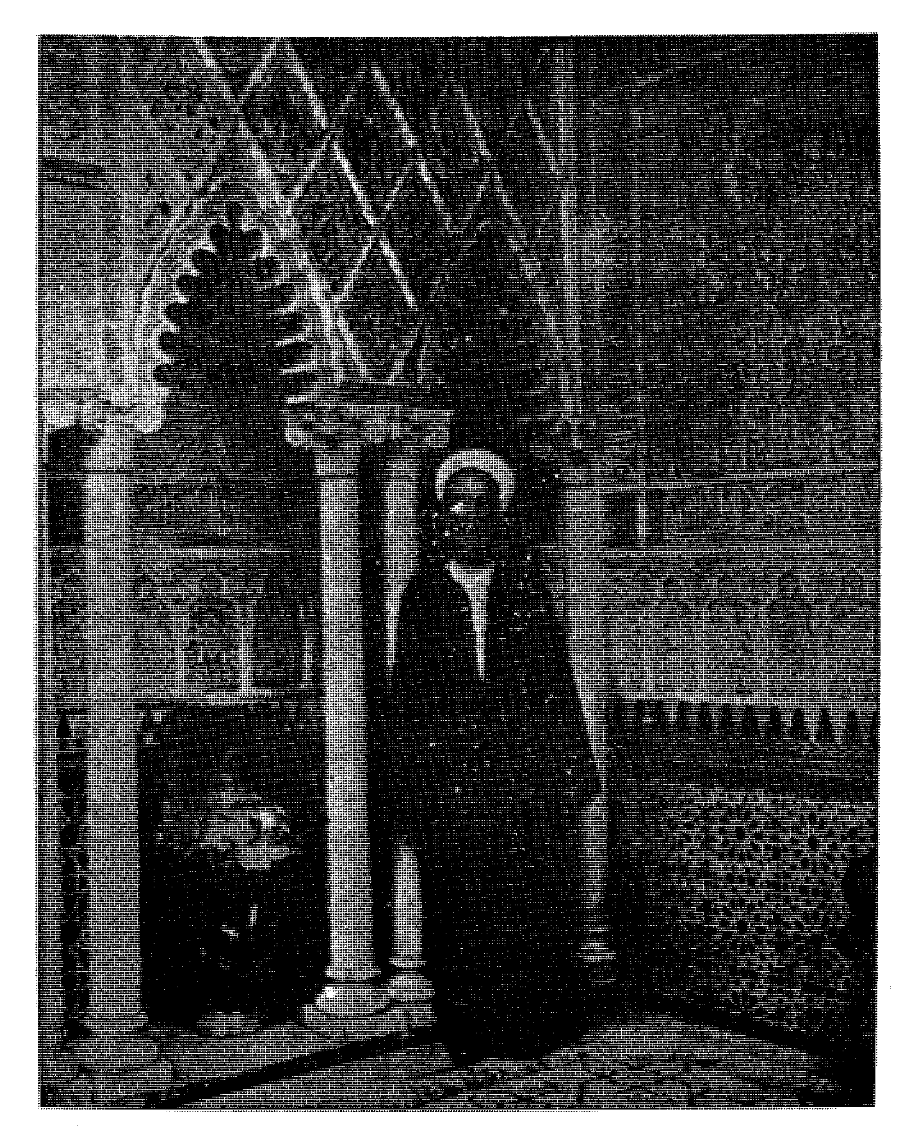
و« الخليل ـ خ » وله قصص ورسائل ، منها « النعمان وحنظلة » وكتاب « وَيْ إذن لست بافرنجي » و« مختصر روضة المناظر » لابن الشحنة [1] .

الخالدي

(١٢٨٢ ـ ١٣٦٠ م = ١٨٦٦ ـ ١٩٤١ م)

خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد صنع الله ، أبو الوفاء الخالدي المخزومي الديري ثم المقدسي : رحالة ، من فقهاء الحنفية . كان من أعلم الناس بالمخطوطات وأماكنها . ولد بالقدس وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالأستانة وولي القضاء في كثير من بلاد الروم ايلي ، آخرها قضاء ديار بكر . ثم كان من أعضاء مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات بدار المشيخة الاسلامية في اسطنبول . وتولى أخيراً رياسة محكمة الاستئناف العليا في القدس (كما علق السيد حسام الدين

(١) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٢ والمقتطف ٣٣ : ٩٩٣ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٠ .



خليل جواد بن بدر الخالدي

صورته في قصر بني عباد ، بمدينة إشبيلية ، سنة ١٣٥١ هـ

اجازته فيه اجازة شاملة عامة راجيا ان لا ينساني من دعائه لي بالمغفرة
في الاوقات المباركة موصيا اياه بتقوى الله وباتباع الحديث واهله
في سره وعلانيته كتبه بخط يده الفقير الى عفو الله ورحمته خليل بن
بدر بن مصطفى بن خليل الخالدي الديري المقدسي في سادس صفر الخير
من السنة الموفية لستين وثلاثمائه والف مصليا على النبي وآله

خليل جواد الخالدي :

من إجازة بخطّه للسيد أحمد خيري ، أطلعني عليها المُجَاز ، وهي محفوظة في مكتبته بدسونس البحيرة ، (بمصر) :

القدسي ، رواية عن الشيخ زاهد الكوثري) . وكان قد رحل إلى المغرب والأندلس ، وتنقل في بلاد الشام . وبعد استقراره في القدس ، توفي بالقاهرة . له « الاختيارات الخالدية » في الأدب ، نحو ٣٠ كراسة ، وكتاب في « حدود أصول الفقه » وشرع في كتاب عن « رحلته » إلى بلاد المغرب والأندلس . وقال الهواري : له « مذكرة » في نحو خمسين جزءاً ، في ذكر ما وقف عليه من الكتب والمكتبات التي زارها [١]

قَرَه خليل

(٠٠٠ ـ ١١٢٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧١١ م)

خليل بن حسن التيراوي ، المعروف بقره خليل : منطقي حنفي من علماء الدولة العثمانية . له كتب ، منها « جلاء الأنظار ـ ط » حاشية على الفوائد الفنارية بشرح ايساغوجي في المنطق ، و« الرسالة العونية ـ ط » منطق أيضاً ، و« هدية النبي المستطاب في المناظرة والآداب ـ خ » في دار الكتب ، و« حاشية ـ خ » عليها ؛ و« حاشية على شرح مسعود الرومي لآداب البحث للسمرقندي ـ خ » في الأزهرية ، ومثله « حاشية على ملا حنفي لآداب البحث للعضد ـ خ » [١] .

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٢٧ ـ ٢٩ ودليل الحج والسياحة لأحمد بن محمد الهواري ١٨٣ وانظر مجلة الرسالة ١٠ : ٩٥٠ .

الإِسْعِرْدي

(١١٦٧ ـ ١٢٥٩ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٤٣ م)

خليل بن حسين الإسعردي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . له كتب ، منها « أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون » و« القاموس الثاني في النحو والصرف والمعاني » و« منهاج السنّة السنية في آداب سلوك الصوفية » وله في التفسير مختصر ومطول لم يكمل [٢] .

اللُدِّي

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٩١٢ م)

خليل بن حماد بن أديب اللدي : فقيه ، من أهل « لد » بفلسطين . تعلم بالأزهر وصنف « المطالب السنية ـ ط » أبواب فقهية لم ترد في مجلة الأحكام العدلية كالوقف والطلاق . وفي مقدمتها ترجمة له في ٩٧ صفحة [٣] .

خَليل سَرْكِيس

(١٢٥٨ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٤٢ ـ ١٩١٥ م)

خليل بن خطار سركيس : صحافيّ . مولده في عبية (بلبنان) ووفاته ببيروت . أصدر جريدة « لسان الحال » يومية في

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٤٠٣ والأزهرية ٣ : ٣٣١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ و ٧ : ٣١٧ ودار الكتب ١ : ٢٤٣ .

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٥٧ .

(٣) الأزهرية ٢ : ٢٧١ و ٧ : ٥١ .

بيروت . مدة ٣٨ عاماً . وله كتب منها « العادات ـ ط » و« سلاسل القراءة ـ ط » ستة أجزاء ، و« تاريخ أورشليم ـ ط » و« رحلة إلى الآستانة وأوربا وأميركا ـ ط » و« أستاذ الطباخين ـ ط » وروايات . وعني بإصلاح الطباعة وتجميلها فكان أول من صنع « أمهات » الحرف الفارسي [1] .

خليل زينية = خليل بن باسيلا

خليل سَعَادة

(١٢٧٣ ـ ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٤ م)

خليل سعادة مجاعص : طبيب ، من الكتاب . لبناني الأصل ، تعلم في الكلية الأميركية ببيروت ، واشترك مع إبراهيم اليازجي في تحرير مجلة « الطبيب » وانتقل إلى مصر ثم إلى البرازيل فاستقر في سان باولو إلى أن توفي . وكان من كبار العاملين في الحركة السورية العربية في المهجر ، وتولى تحرير جريدة « الرابطة السورية الوطنية » وله « الوقاية من السل الرئوي ـ ط » و« قاموس سعادة ـ ط » إنكليزي عربي ، و« ترجمة إنجيل برنابا ـ ط » وروايات ،



خليل سعادة

(١) علماء طرابلس ٢٠٩ والقاموس العام ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٠٢٠ .

منها « أسرار الثورة الروسية ـ ط » و« قيصر وكليوبطره ـ ط » و« أسرار الباستيل » [1] .

الجُبُوري

(١١٣٧ ـ ١١٩١ هـ = ١٧٢٥ ـ ١٧٧٧ م)

خليل بن سلطان بن ناصر الجبوري : شاعر ، من متأدبي بغداد . ولد وتعلم وتوفي فيها [2] .

الخليل بن شاذان

(٠٠٠ ـ ٤٢٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٣٤ م)

الخليل بن شاذان بن الصلت بن مالك الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له سنة ٤٠٧ هـ ، فأحسن ضبط الأمور ، ودانت له البلاد بعد اضطرابها . وفي أيامه هاجم جند العباسيين عُمان ، فضعف عن صدهم ، فأسروه ، ثم أطلقوه . واستمر إلى أن توفي [3] .

ابن شاهين

(٨١٣ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤١٠ ـ ١٤٦٨ م)

خليل بن شاهين الظاهري ، غرس الدين ، يعرف بابن شاهين : أمير ، من المماليك ، اشتهر بمصر. كان من المولعين بالبحث ، وله تصانيف ونظم . ولد ببيت المقدس ، وتعلم بالقاهرة . وولي نظر الاسكندرية ثم نيابتها سنة ٨٣٧ وحمدت سيرته فنقل إلى الوزارة بالقاهرة ، فاستعفى بعد مدة يسيرة . وسافر سنة ٨٤٠ أميراً للحاجّ المصريّ . وولي نيابة الكرك ، فأتابكية صفد ، فنيابة ملطية ، فأتابكية حلب . وشكا نائبها منه ، فاعتقل وسجن بقلعتها مقيداً ، ثم أطلق . وولي إمرة الحاجّ الدمشقي مرتين ، وتوفي في طرابلس . نسبته إلى الظاهر برقوق ، وكان أبوه شاهين من مماليكه . من كتبه وهي نحو ٣٠ مصنفاً

(١) المقطم ١٠ صفر ١٣٥٣ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ٥٧ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ١٢ والقصة في الأدب العربي الحديث ١ : ٢٢٤ .

(٢) مجموع لكمال الدين الغزي (مخطوط) .

(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢٣٥ ـ ٢٤٤ .

« زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك ـ ط » و« الإشارات إلى علم العبارات ـ ط » في تعبير الأحلام ، و« المواهب في اختلاف المذاهب » و« ديوان شعره » في عدة أجزاء [1] .

خليل شيبوب = خليل بن إبراهيم

حَيَاتي زاده

(٠٠٠ ـ ١٢٦٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٥١ م)

خليل شرف بن أحمد الألبستاني ، المعروف بحياتي زاده : فاضل تركي تفقه بالعربية وولي القضاء ببغداد . من كتبه « أفكار الجبروت في شرح أسرار الملكوت ـ ط » في الهيأة [2] .

خَلِيل صَادِق

(١٢٨٢ ـ ١٣٣٣ هـ = ١٨٦٥ ـ ١٩١٥ م)

خليل صادق الطرابلسي : فاضل ، متصوف ، من فقهاء الحنفية . من أهل طرابلس الشام . مولده ووفاته فيها . له « منح البر ـ ط » في شرح حزب البر للشاذلي ، و« مناداة الخليل في مناجاة الجليل ـ ط » و« كنز الصلات في صيغ الصلوات ـ ط » و« حسن المبنى في أسماء الله الحسنى ـ ط » و« ردّ الأسرار في ورد الأذكار ـ ط » و« ديوان شعر ـ خ » منظوماته ، وثلاث رسائل في « علم الأنساب ـ خ » [3] .

خَلِيل صَادق

(٠٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٩ م)

خليل صادق المصري : فاضل ، من أهل القاهرة . أنشأ مجلة « مسامرات الشعب » ووالى إصدارها قرابة ٤٥ عاماً ، حاشداً لها كبار الكتاب والمترجمين ، متخيراً لأجزائها

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٩٥ وخطط مبارك ٨ : ٦٨ وهدية العارفين ١ : ٣٥٣ وفيه « وفاته سنة ٨٩٣ » خطأ . ومعجم المطبوعات ١٣٣ .

(٢) إيضاح المكنون ١ : ١٠٩ وهدية ١ : ٣٥٦ .

(٣) علماء طرابلس ١٨٨ .

أحسن القصص في لغات الغرب . وكان في صباه من أتراب ثروت وعدلي وتوفيق نسيم ، فاختار الأدب وابتعد عن السياسة . وكان ممن كتب في مجلته أحمد شوقي وعبد القادر حمزة والسباعي والمازني وأبو الفتح وعباس حافظ وكثيرون . توفي بالقاهرة [١] .

الخالدي

(٠٠٠ ـ ١٣٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٠٨ م)

خليل بن صالح الحشمي الخالدي : قاض مالكي نحوي مغربي ، من الحشم (إحدى قبائل تلمسان) نشأ بتلمسان وأقام بفاس . وكان من كبار مدرسي النحو في القرويين ولا سيما ألفية ابن مالك . وولي القضاء بفاس ، وانتقد ابنُ زيدان سيرته . ونُقل إلى قضاء مكناسة فنكب فيها ، فسافر إلى فاس وتوفي بها . له مؤلفات ، منها « رحلة ـ خ » وقف عليها ابن زيدان ، وقال : إنها منظومة ساقطة الوزن ، وقال ابن سودة إنها في رحلة السلطان الحسن . ومقامة في « قصة فيل » أهدته الحكومة البريطانية إلى المولى الحسن سنة ١٣٠٩ في نحو كراسة [٢] .

طَوْطَح

(١٣٠٤ ـ ١٣٧٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٥٥ م)

خليل طوطح : دكتور في التربية . ولد في رام الله (بفلسطين) وتخرج بجامعة هارفرد بأميركا . وتولى إدارة دار المعلمين بالقدس . وعاد إلى أميركا (١٩٤٤) لمكافحة الدعاية الصهيونية ولبسط القضية الفلسطينية . واستمر إلى أن توفي . له تآليف ، منها « التربية عند العرب » أطروحته ، بالإنكليزية . وشارك بعض معاصريه في تأليف « تاريخ القدس ودليلها ـ ط » و « تاريخ فلسطين وجغرافيتها ـ ط » [٣] .

(١) عباس حافظ ، في جريدة المصري ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٨ .

(٢) الذيل التابع لإتحاف المطالع ـ خ . وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٣ .

(٣) الدراسة ٣ : ٧٤٣ .

نموذج من خط خليل بن عبد القادر الجعبري

الكاملي

(١١٤٦ ـ ١٢٠٧ هـ = ١٧٣٣ ـ ١٧٩٢ م)

خليل بن عبد السلام بن محمد ، أبو الصفاء ، صلاح الدين الكاملي : من المشتغلين بالحديث . دمشقي المولد والوفاة . له « ثبت ـ خ » في دار الكتب (١٣٥) تيمور [١] .

الجَعْبَري

(٨٦٩ ـ ٩٠٦ هـ = ١٤٦٤ ـ ١٥٠٠ م)

خليل بن عبد القادر بن عمر ، أبو سعيد ، غرس الدين الخليلي ، الجعبري : فاضل من الشافعية . أصله من قلعة جعبر (على الفرات) ولد وتعلم وتوفي في بلد الخليل (بفلسطين) أخذ عن علماء القدس والقاهرة ودمشق . له « معجم » في أسماء شيوخه [١] .

(١) حلية البشر ١ : ٥٩١ والتيمورية ٢ : ١١٠ ومخطوطات المصطلح ١ : ٢٠٥ .

الخَلِيلي

(٠٠٠ ـ ٤٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٥٤ م)

خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني ، أبو يعلى الخليلي : قاض ، من حفاظ الحديث ، العارفين برجاله . له « الإرشاد في علماء البلاد ـ خ » في الرباط (٥٢٨ك) ذكر فيه المحدّثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد إلى زمانه [٢] .

(١) الضوء اللامع ٣ : ١٨٩ وصاحبه من شيوخ صاحب الترجمة ، ثم كانت بينهما مكاتبة . والكواكب السائرة ١ : ١٩٠ ووقع فيه « الحلبي » تصحيف « الخليلي » وفيه ولد بالقدس ومثله في الشذرات ٨ : ٢٨ .

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٧ والتبيان ـ خ . ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ .

نصبح يا قرة عين المنى

نابغة العصر وزين الشباب

خليل مطران

اول مايو ١٩١٢

نشهد بصحة الخط والامضاء

ثلاثة نماذج لخط خليل مطران :

الأول ، إلى أعلى ، عن كتاب « السوريون في مصر » .

والثاني ، إلى أسفل اليمين ، عن « مجلة سركيس » ويقرأ :

« وكان يهم الصبح أن يتطلّعا » « ويفتضّ أزرار السماء ليسطعا » « ويرفع ثوب الليل عنه ليخلعا » « فلم يطو منه الذيل إلّا وقد وعى » « دماً طاهراً أجراه إثم فتى نذل » .

والثالث ، إلى أسفل اليسار ، من رسالة خاصة إلى أحد أصدقائه ، عن (المثالث والمثاني ١٢٢) .

خَلِيل مُطْران

(١٢٨٨ ـ ١٣٦٨ هـ = ١٨٧١ ـ ١٩٤٩ م)

خليل بن عبده بن يوسف مطران : شاعر ، غوّاص على المعاني ، من كبار الكتاب ، له اشتغال بالتاريخ والترجمة . ولد في بعلبك (بلبنان) وتعلم بالمدرسة البطريركية ببيروت . وسكن مصر ، فتولى تحرير جريدة « الأهرام » بضع سنين ، ثم أنشأ « المجلة المصرية » وبعدها جريدة « الجوائب المصرية » يومية ، ناصر بها مصطفى كامل « باشا » في حركته الوطنية ، واستمرّت أربع سنوات . وصنّف « مرآة الأيام في ملخص التاريخ العام ـ ط » واشترك مع الشاعر حافظ إبراهيم في ترجمة « الموجز في علم الاقتصاد ـ ط » خمسة أجزاء ، عن الفرنسية ، وترجم عدة « روايات » من تأليف شكسبير وكورناي وراسين وهيجو وبول بورجيه . وعلت شهرته ، ولقب بشاعر القطرين ، وكان يشبَّه بالأخطل ، بين حافظ وشوقي . وشبهه المنفلوطي بابن الرومي في تقديمه العناية بالمعاني على العناية بالألفاظ . وكان غزير العلم بالأدبين العربي والفرنسي ، رقيق الطبع ، ودوداً ، مسالماً ، قلّ أن ذكر أحداً بغير الخير ، و« ديوان شعره ـ ط » في أربعة أجزاء . توفي بالقاهرة [1] .

المُشَبِّب

(٧١٥ ؟ ـ ٨٠١ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٩٨ م)

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن ، أبو الصفاء القرافي المصري ، المعروف بالمشبب : من كبار القراء من سكان القرافة يُظن أنه حنبلي . كف بصره وأقعد في أواخر حياته وانقطع بسفح الجبل . وكان للظاهر برقوق وغيره اعتقاد كبير فيه . له « تحفة الإخوان فيما تصح فيه تلاوة القرآن ـ خ » رسالة ، في

(١) مذكرات المؤلف . ونثار الأفكار ١ : ١٥٨ والسوريون في مصر ٢ : ٣ و ٢٢٧ ومعجم المطبوعات ١٧٥٩ ومجلة الرسالة ١٧ مارس ١٩٤٧ .



خليل بن عبده مطران

الرياض (الرقم ٢٤٨٤/٨) [1] .

خَلِيل عَزْمي

(١٣٠٨ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٥٦ م)

خليل عزمي : باحث ، بغدادي المولد والوفاة . طبع من كتبه « الله والروح » و« بين الشيعة والسنة » و« تاريخ بني إسرائيل القديم » [2] .

خَلِيل البَصير

(١١١٢ ـ ١١٧٦ هـ = ١٧٠٠ ـ ١٧٦٢ م)

خليل (البصير) بن علي بن اسماعيل بن إبراهيم بن داود بن شمس الدين محمد الباهر الموصلي : أديب نحوي ، له شعر حسن . من أسرة آل الفخري الحسينية الأعرجية المشهورة في العراق . نشأ كفيف البصر ، واشتهر ورحل إلى حلب والرها والروم والعراق . وبرع في الموسيقى ، ونظم بالتركية والفارسية والعربية . له أراجيز ، منها « ملحمة » عربية في وصف حصار شاه إيران (نادر شاه) لمدينة الموصل وثبات أهلها في الدفاع عنها ، ودحر المهاجمين ، نشرها الأستاذ سعيد

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٠ ومخطوطات الرياض ٧ : ١٠ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٢٤ .

الديوه جي في مجلة المجمع العلمي العراقي ، وأرجوزة في النحو سماها « الدرر المنظومة والصرر المختومة » حققها الأديب عماد عبد السلام رؤوف ونشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي أيضاً . وقصائد ومقطعات وتخاميس وتشاطير . مولده ووفاته بالموصل [١] .

القَزْوِيني
(١٠٠١ ـ ١٠٨٩ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٧٨ م)

خليل بن الغازي القزويني : فاضل إماميّ . له « شرح العدّة » في الأصول ، و« حاشية مجمع البيان » و« رسالة الجمعة » وغير ذلك . مولده ووفاته بقزوين . وكف بصره في آخر عمره [٢] .

أَبو خليل القبَّاني = أحمد بن محمد ١٣٢٠

السَّكاكِيني
(١٢٩٥ ـ ١٣٧٢ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٥٣ م)

خليل بن قسطندي السكاكيني ، أبو سريّ : أديب ، من الكتّاب ، من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع اللغوي بالقاهرة . اشتغل زمناً طويلاً بالتعليم . ولد وتعلم وعاش في القدس . وكان من حملة الفكرة العربية قبيل الحرب العامة الأولى ، ونني في خلال تلك الحرب إلى دمشق ، ففرّ منها إلى مصر . وعاد إلى القدس بعد الحرب فعمل في إدارة المعارف . وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة ، ففجع بموت وحيده « سريّ » ولم يعش بعده غير بضعة شهور ، وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « الجديد ـ ط » مدرسي لتعليم القراءة العربية ، بأسلوب حديث ، و« مطالعات في اللغة والأدب ـ ط » و« كتاب ما تيسَّر ـ ط » جزآن ، و« فلسطين بعد الحرب الكبرى ـ ط » و« سريّ ـ ط » و« الأصول في تعليم اللغة العربية ـ ط » و« يوميات خليل

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي ٢٥ : ٢٠٨ ـ ٢٤٥ وسلك الدرر ٢ : ١٠٢ .

(٢) روضات الجنات ٢٤٧ .

خليل بن كيكلدي العلائي

عن نهاية « ستة مجالس للباغندي » من مخطوطات الخزانة التيمورية بمصر .



خليل بن قسطندي السكاكيني

خطه وإمضاؤه على نسخة من كتاب « الحركات الفكرية » عندي .

السكاكيني ـ ط » نشر بعد وفاته ، وهو مذكراته اليومية من سنة ١٩٠٧ إلى ١٩٥١ وفيها أشعار من نظمه ، وآراء في المجتمع ، وأخبار وطرائف قصرها على ما يتصل به وبأسرته [١] .

الأَشْرَف ابن قَلاوُون
(٦٦٦ ـ ٦٩٣ هـ = ١٢٦٨ ـ ١٢٩٤ م)

خليل بن قلاوون الصالحيّ : الملك الأشرف صلاح الدين ابن السلطان الملك المنصور . من ملوك مصر . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨٩ هـ) واستفتح الملك بالجهاد فقصد البلاد الشامية وقاتل الإفرنج ، فاستردَّ منهم عكة وصوراً وصيدا وبيروت وقلعة الروم وبيسان وجميع الساحل ، وتوغل في الداخل . وكان شجاعاً مهيباً عالي الهمة جواداً ، له آثار عمرانية ، وللشعراء أماديح فيه . قتله بعض المماليك غيلة بمصر [١] .

(١) انظر يوميات خليل السكاكيني : الصفحة الأخيرة .

صَلاح الدِّين العَلائي
(٦٩٤ ـ ٧٦١ هـ = ١٢٩٥ ـ ١٣٥٩ م)

خليل بن كَيْكَلْديّ بن عبد الله العلائي الدمشقي ، أبو سعيد ، صلاح الدين : محدث ، فاضل ، بحاث . ولد وتعلم في دمشق ، ورحل رحلة طويلة . ثم أقام في القدس مدرساً في الصلاحية سنة ٧٣١ هـ ، فتوفي فيها . من كتبه « المجموع المذهب في قواعد المذهب ـ خ » جزآن ، في فقه الشافعية ، وكتاب « الأربعين في أعمال المتقين » كبير ، و« الوشي المعلم » في الحديث ، و« المجالس المبتكرة » و« المسلسلات » و« النفحات القدسية » و« منحة الرائض » في الفرائض ، و«كتاب المدلسين» و« مقدمة نهاية الأحكام» و« برهان التيسير في عنوان التفسير » و« كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب ـ خ » رسالة أحصى بها ما

(١) فوات الوفيات ١ : ١٥١ ودائرة البستاني . وابن الوردي ٢ : ٢٣٨ والنجوم الزاهرة ٨ : ٣ والسلوك للمقريزي ١ : ٧٥٦ ـ ٧٩٣ وابن إياس ١ : ١٢١ ووليم موير ٦٢ وفيه أن الضربة القاتلة التي قضت على جنود الصليب كانت على يد السلطان خليل .

رواه البخاري ومسلم لكل صحابي من الحديث ، و« إثارة الفوائد المجموعة – خ » في الحديث ، و« جامع التحصيل في أحكام المراسيل – خ » حديث و« حكم اختلاف المجتهدين » وغير ذلك [١] .

الأَقْفَهْسي

(٧٦٣؟ – ٨٢١ هـ = ١٣٦٢ – ١٤١٨ م)

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو الصفاء الأقفهسي المعري الشافعي : محدث رحالة عارف بالأدب والفرائض والحساب ، له نظم حسن . حج وجاور بمكة مدة . وتردد بينها وبين دمشق ومصر . ثم خرج من مكة إلى المدينة فالأحساء والقطيف ، فالهند ، ودخل هرمز وهراة وسمرقند وغيرها . ومات فجأة بيزد . خرَّج للشيخ مجد الدين اسماعيل الحنفي « مشيخة » ولجمال الدين ابن ظهيرة « معجماً » وخرج لنفسه « المتباينات » نحو مئة حديث ، و« أحاديث فقهاء الشافعيَّة » وله تعاليق وفوائد [٢] .

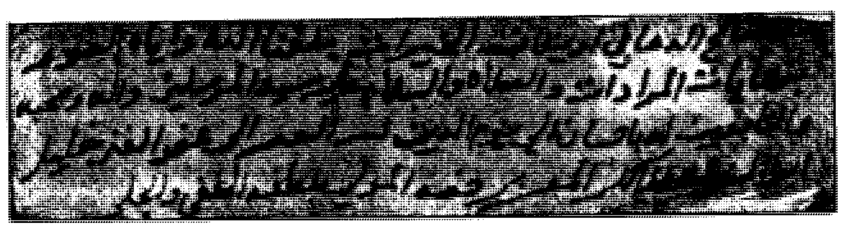
صُولاق زاده

(٠٠٠ – ١٠٩٥ هـ = ٠٠٠ – ١٦٨٤ م)

خليل بن محمد ، المعروف بصولاق زاده : قاض من أهل اسطمبول ، حنفي ، مصنفاته عربية . ولي القضاء بمغنيسا وتوفي بها . من كتبه « طبقات الحنفية – خ » في مكتبة ولي الدين افندي ، و« تحفة الخليل إلى طالب فن الخليل » شرح للمختصر الأندلسي في العروض ، ضم إليه رسالة ، جعلها كالحاشية على « شرح المحسن القيصري للمختصر » وسماها

(١) ذيلا طبقات الحفاظ ، للحسيني والسيوطي . وثبت الندرومي – خ . وفهرس الفهارس ١ : ١١٧ والنعيمي ١ : ٥٩ والدرر الكامنة ٢ : ٩٠ والفهرس التمهيدي ١٦٦ والأنس الجليل ٢ : ٤٥١ والتبيان – خ . وكتاب « في خلال جزولة » ١ : ٥٥ قلت : ومن كتابه « جامع التحصيل لأحكام المراسيل » نسخة يظن أنها بخطه ، أكملها سنة ٧٤٦ هـ ، في أولها بتر قليل ، في مدينة « أدوز » بالسوس ، ذكرها المختار السوسي .

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢٠٢ والشذرات ٧ : ١٥٠ .



خليل (أبو المرشد) بن محمد المغربي نهاية إجازة بخطه . في الخزانة التيمورية . وهي الإجازة المصورة أدناه (الأسطر الأخيرة منها مكبرة) .

« بحر العروض – خ » اقتنيته بخطه ، و« مختصر موضوعات العلوم لطاش كبري زاده – خ » في الأزهر (٨٤ معارف عامة) [١] .

خليل المغربي

(٠٠٠ – ١١٧٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٦٣ م)

خليل بن محمد المغربي ، أبو المرشد : فقيه مالكي ، تونسي الأصل ، مصري المولد والقرار . له مؤلفات ، منها « ثبت



خليل أبو المرشد المالكي

نص إجازة ، بخطه ، منه للمفتي إسماعيل بن أحمد المنيني (في الخزانة التيمورية) .

– خ » رواه عبد الحي الكتاني ، و« شرح المقولات العشر » سماه « بغية الإرادات في شرح المقولات – خ » في دار الكتب

(١) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٤١ وهدية ١ : ٣٥٤ وإيضاح المكنون ٢ : ٧٨ ومذكرات المؤلف .

والأزهرية . قال الجبرتي : ولي خزانة كتب المؤيد – بالقاهرة – مدة ، فأصلح ما فسد منها ، ورمّ ما تشعث . وتوفي عائداً من الحج ، في منزلة يقال لها « أكرى » [١]

الفتَّال

(٠٠٠ – ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ – ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد بن إبراهيم بن منصور الفتال الدمشقي : فاضل ، له حاشية على الدر المختار سماها « دلائل الأسرار – خ » في بغداد ، و« شرح لامية ابن الوردي »

كتاب الرحلة الهنيه الى محروسة القسطنطينيه لجامعها خليل بن محمد بن ابراهيم الفتال

خليل بن محمد الفتال

عن الصفحة الأولى من كتابه « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية » كله بخطه في مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، الرقم « ٣٠٩ » .

وألف « رحلة إلى الديار الرومية » سماها « الرحلة الهنية إلى محروسة القسطنطينية – خ » و« كناش – خ » فيه كثير من نظمه أطلعني أحمد عبيد ، على نموذج منه .

(١) اليواقيت الثمينة ١٤٧ وشجرة ، الرقم ١٣٤٠ . وهو فيه « أبو المودة » ومثله في سلك الدرر ٢ : ١٠١ خلافاً لخطه . وإيضاح المكنون ٢ : ٥٤٩ وفيه أنه قال في آخر بغية الإرادات : تمت كتابته سنة ١١٩١ ؟ فلعله بغير خطه . وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٠ وعرفه بالتونسي قلت : وفي خطه إجازة للمفتي إسماعيل بن أحمد المنيني . والجبرتي ١ : ٢٦٢ والأزهرية ٣ : ٣٦٢ و ٧ : ٣٦٦ .

وله نظم . توفي في دمشق [١] .

الرَّشِيدي

(٠٠٠ ـ ١١٨٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٧٢ م)

خليل بن محمد (شمس الدين) ابن زهران بن علي الخضيري الرشيدي : فقيه شافعي مصري . من بلدة رشيد . له كتب ، منها « الدرر اليتيمة الكاملة ، المتعلقة بالشهور الثلاثة الفاضلة ـ خ » في مكتبة الأزهر ، و« شرح الأربعين النووية » في الحديث ، و« شرح لقطة العجلان للزركشي » [٢] .

الجَنَايِني

(٠٠٠ ـ ١٣٤٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٨ م)

خليل بن محمد بن غنيم الجنايني : عارف بالقراآت مصري . له كتب ، منها ، رسالة « البرهان الوقاد ـ خ » في مكتبة الأزهرية ، رد بها على رسالة « الآيات البينات في حكم القراآت » لأبي بكر الحداد . وله « هداية القرآن والمقرئين ـ خ » في التيمورية [٣] .

خليل المُرادي (المؤرخ) = محمد خليل ١٢٠٦

الرُّوميّ

(١١٣٠ ـ ١٢٢٠ هـ = ١٧١٨ ـ ١٨٠٥ م)

خليل بن مصطفى الدمشقي ، الشهير بالرومي : فاضل ، من أهل دمشق ، له نظم جمع في « ديوان ـ خ » [٤] .

العَلْقَمي

(٠٠٠ ـ بعد ٧٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٩٥ م)

خليل بن مقبل بن عبد الله العلقمي : فقيه حنفي . حلبي المنشأ والدار . انتقل إلى القدس وبها أنجز كتابه « منتخب التوضيح خ ـ » بخطه سنة ٧٩٧ (في الأزهرية ٣٣١٣٣ حليم) اختصر به كتاب التوضيح لمقدمة ابن الليث ، في فروع الحنفية . وله « شرح مصابيح السنة » للبغوي ، ذكر في كشف الظنون أنه شرح بسيط [١] .

البَدَوي

(١٢٨٠ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٦٣ ـ ١٩٣٢ م)

خليل بن ميخائيل البدوي : صحفي لبناني حلبي المولد . تتلمذ على إبراهيم اليازجي في المدرسة البطريركية ببيروت . وكتب في جرائد ومجلات كنسية . ثم أصدر جريدة « الأحوال » يومية . ولا تزال إلى الآن ؟ . وله « كشف المكتوم في تاريخ آخر سلاطين الروم ـ ط » جزآن ، أملاه عليه بالفرنسية الأب دي كوبه اليسوعي [٢] .

خَلِيل اليازجي

(١٢٧٣ ـ ١٣٠٦ هـ = ١٨٥٦ ـ ١٨٨٩ م)

خليل بن ناصيف بن عبد الله بن ناصيف ابن جنبلاط : أديب ، له شعر . من مسيحي لبنان . ولد وتعلم في بيروت ، وزار مصر فأصدر أعداداً من مجلة « مرآة الشرق » وعاد ، فدرّس العربية في المدرسة الأميركية . وتوفي في حدث لبنان فحمل إلى بيروت . له « نسمات الأوراق ـ ط » من نظمه ، و« المروءة والوفاء ـ ط » مسرحية شعرية ، و« الوسائل إلى إنشاء الرسائل » و« الصحيح بين العامي والفصيح » [٣] .

نَظِير

(٠٠٠ ـ ١٣٣٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٠ م)

خليل نظير : زجال مصري كان أبوه من مماليك علي رفاعة الطهطاوي . تعلم خليل في طهطا ، وقصد القاهرة بعد وفاة رفاعة (١٢٩٠ هـ) فقرأ في الأزهر . وعلّم في مدرسة صغيرة وكتب في الصحف . ونظم الشعر ثم تحول إلى الزجل . واشتهر . وجُمعت أزجاله بعد وفاته في « ديوان ـ ط » وهو أبو « إبراهيم نظير » الذي شارك في اغتيال السر لي ستاك الضابط البريطاني سردار الجيش المصري ، في السودان ، قبض عليه وأُعدم شنقاً مع آخرين . وكان خليل من أهل المرح والدعابة [١] .

الصُّنْهَاجي

(٧٦٨؟ ـ ٨٢٦ هـ = ١٣٦٧ ـ ١٤٢٣ م)

خليل بن هارون بن مهدي ، أبو الخير الصنهاجي الجزائري : فقيه مالكي . تعلم بالجزائر وتونس . وانقطع بمكة نحو عشرين سنة . وتوفي بالمدينة . له « تذكرة الإعداد ليوم المعاد ـ خ » في شستربتي (٣٢٣٦) قال السخاوي : جليل الفوائد ، و« فهرسة » خرّجها له أحد رفاقه (الجمال ابن موسى؟) [٢] .

ابن ولي

(٠٠٠ ـ ١١٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٩٧ م)

خليل بن ولي بن جعفر : عروضي حنفي . من كتبه « المورد الصافي بشرح الكافي في علمي العروض والقوافي ـ خ » في الظاهرية (٣٥٦٩) و« المقصد التام في معرفة أحكام الحمام » [٣] .

الخَلِيلي = خليل بن عبد الله ٤٤٦

الخليلي = موسى بن محمد ٨٠٧

الخَلِيلي = غَرْس الدِّين ١٠٥٧

الخَلِيلي = ياسين بن محمد ١٠٨٦

الخَلِيلي = عبد المُعْطي بن محيي الدين

---

(١) مجموع للكمال الغزي ـ خ . وسلك الدرر والكشاف لطلس ٦٦ .

(٢) هدية ١ : ٣٥٥ وشهرته فيها « الخضيري » والأزهرية ٣ : ٦٨٤ .

(٣) الأزهرية ١ : ٦٣ والتيمورية ٣ : ٦٣ وفيها : وفاته سنة ١٣٤٧ .

(٤) مجلة المجمع العلمي ٦ : ٣٦٨ .

(١) هدية ١ : ٣٥٢ والأزهرية ٢ : ٢٨١ وكشف ٢ : ١٧٠١ .

(٢) دار الكتب ٥ : ٣٠٨ والدراسة ٣ : ١٧٨ .

(٣) آداب شيخو ٢ : ٣٢ .

(١) الزجل والزجالون ٥٥ وأدب الشعب ٢٤٥ .

(٢) الضوء ٤ : ٢٠٥ .

(٣) ذيل الكشف ٢ : ٦٠٥ وعنه أخذت وفاته . وهدية ١ : ٣٥٤ وفيه : وفاته ١١٠٦ ومخطوطات الظاهرية ، اللغة ٤٤١ .

الخليلي = صادق بن باقِر ١٣٤٣

خُمَارَوَيْه
(٢٥٠ ـ ٢٨٢ هـ = ٨٦٤ ـ ٨٩٦ م)

خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش : من ملوك الدولة الطولونية بمصر. وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٧٠ هـ) وله من العمر عشرون عاماً . وأنشأ بستاناً وقصراً من أعجب المباني . وفي أواخر أيامه تزوج المعتضد العباسي ابنته « قطر الندى ». وكان شجاعاً حازماً ، فيه ميل إلى اللهو . اتسع الملك في أيامه ، فكان له من الفرات إلى بلاد النوبة . ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته إلى مصر [١] .

خُمْعَه الإيادية = هند بنت الخس

ابن خَميس = الحسين بن نصر ٥٥٢

ابن خَميس = محمد بن عمر ٧٠٨

الحَوْزِي
(٤٤٧ ـ ٥١٠ هـ = ١٠٥٥ ـ ١١١٦ م)

خميس بن علي بن أحمد ، أبو الكرم الواسطي الحوزي : من حفاظ الحديث ، له شعر وعلم بالأدب . قال السلفي : سألته عن رجال من الرواة فأجاب بما أثبتُّه في جزء ضخم وهو عندي . وقال السمعاني : من فضلاء واسط ومحدثيها . نسبته إلى الحوز (قرية قرب واسط) [٢] .

خن
خُنَاثَة
(٠٠٠ ـ ١١٥٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٢ م)

خناثة بنت بكار بن علي بن عبد الله المغافري : أميرة ، لها علم بالفقه والأدب . كانت قرينة المولى إسماعيل بن محمد العلوي السجلماسي . تزوج بها في إحدى رحلاته إلى الصحراء حوالي سنة ١٠٨٩ وفازت بثقته فكان يعتمد على رأيها ومشورتها . وهي أمّ ولده المولى عبد الله بن إسماعيل . وبعد وفاة زوجها (١١٣٩) كانت لها مواقف في نصرة ابنها عبد الله وولايته بعد أبيه ، ظهرت فيها على مسرح السياسة وشاركت في الكفاح . وآذاها أحد أبناء زوجها ، المولى أبو الحسن بن إسماعيل ، فاستصفى أموالها وعذبها ، وضايقها أيضاً المستضيء بن إسماعيل ، في مالها . وعالجت عدوانهما بصبر وحكمة إلى أن تمت البيعة لولدها عبد الله . وحجت سنة ١١٤٢ فعمت الناس بعطاياها . قيل : أنفقت في حجها مئة ألف دينار . وتوفيت بفاس الجديد [١] .

الاميرة خناثة

ابن خَنْبَش = محمد بن خنبش ٥٥٧

خَنْبَش بن محمد
(٠٠٠ ـ ٥١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١١١٦ م)

خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة الإباضية في عُمان . توفي بنزوى [١]

خِنْدِف = لَيْلى بنت حُلْوان

الخَنْساء = تُماضِر بنت عَمْرو ٢٤

ابن خُنَيِّس = محمد بن عبد الرؤوف ٣٤٣

خو

الخُوئي = إبراهيم بن حُسَين ١٣٢٥

خَوَاجَه زادَه : مُصطفى بن يوسف ٨٩٣

الخَوَاجي = عيسى بن حُسَين ٩٥١

الخَوَاجي = عيسى بن مُفيد ١٠١٢

الخَوَاجي = أحمد بن الحُسَين ١٠٢٨

الخُوارزمي = محمد بن موسى ٢٣٢ [٢]

الخُوارزمي (ص . المفاتيح) = محمد ابن أحمد ٣٨٧ [٢]

الخُوَارِزْمي = محمد بن العَبَّاس ٣٨٣ [٢]

الخُوارزمي (صدر الأفاضل) = القاسم ابن الحسين ٦١٧ [٢]

الخُوَارِزْمي = طاهر بن قاسم ٧٧١ ؟ [٢]

الخُوَارِزْمي = محمد بن إسحاق ٨٢٨ [٢]

الخَوَّاص = إبراهيم بن أحمد ٢٩١

الخوافي (الأديب) = مهدي بن أحمد نحو ٤٥٠

الخَوَافي = عبد الله بن سعيد ٤٨٠

الخَوَافي = محمد بن شهاب ٨٥٢

ابن الخَوَّام = عبد الله بن محمد ٧٢٤

الخوانساري = محمد باقر ١٣١٣

خُوَاهَرْ زَادَهْ = محمد بن الحُسَيْن ٤٨٣

خُوجَه = حُسَين بن عليّ ١١٦٩

ابن الخُوجَة = أحمد بن محمد ١٣١٣

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٧٤ والنجوم الزاهرة . وتهذيب ابن عساكر . وابن إياس ١ : ٤٠ وابن خلدون ٤ : ٣٠٥ والولاة والقضاة ٢٣٣ وفي التاج « خمار ، كغراب ، ابن أحمد بن طولون . وهو خمارويه » .

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ١٨٥ واللباب ١ : ٣٢٨ وعلق السيد أحمد عبيد ، على قول السلفي : « وهو عندي » بقوله : هو في كراستين ، في الظاهرية بدمشق (رقم ٣٤٩ حديث) وقد استنسخته .

(١) من بحث للأستاذة آمنة اللوة الإلغية ، في مجلة المغرب ، العدد ٦ وانظر الاستقصا ، الطبعة الثانية ٧ : ٥٨ وسماها « خناثى » و١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٣٣٨ .

(١) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣ .

(٢) الخوارزمي (ابن العباس ، وابن إسحاق والباقون) : تقدم ضبطه (بكسر الراء) كما هو ، بالشكل ، في معجم البلدان (٣ : ٤٧٤) ثم وجدته في لب اللباب (٩٨) بفتحة على الراء ، ومثله في القاموس (مادة : رزم) ولم يضبطه الزبيدي ، في التاج ، بالحروف ؛ وجرى أكثر المعاصرين على فتح الراء ، ولم أجد « نصاً » بالحروف يركن إليه ، غير قول البكري ، في معجم ما استعجم ٢ : ٥١٥ وهو : « خوارزم ، بضم أوله ، وبالراء المهملة المكسورة » فاعتمدته .

خُورْشِيد = محمد خورشيد ١٢٦٥
الخُوري = خَلِيل بن جِبْرَائيل ١٣٢٥
الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١
الخُوري = أَمين بن يوسف ١٣٣٨
الخُوري = أَنِيس بن عِيد ١٣٣٨
خُوقِير = أَبو بكر بن محمد ١٣٤٩
ابن خَوْلان = محمد بن عبد الوَلي ٧٠١

خَوْلان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلي يماني ، من بني كهلان ، من القحطانية . تنسب إلى بنيه بلاد خولان ، في شرقيّ اليمن . وكان منهم كثيرون في جبال السَّراة . صنمهم في الجاهلية « عم أنْس » كانوا يقسمون له من أنعامهم وحرثهم قسماً بينه وبين الله ، في زعمهم . واشتركوا مع همدان في « يعوق » وهو صنم مشهور كان في أرحب . وفي خولان كانت النار التي عبدتها اليمن أيام انتشار المجوسية فيها . ومن قبائلهم الربيعة (بالألف واللام) والعقارب ، وبنو بحر ، وبنو عوف ، وبنو مالك ، وبنو حُرَب ، وبنو غالب ، والعبدليون ، والزبيديون ، وبنو منبه ، ومران ، والكرب ، ورازح . وفتح مخلاف خولان في أيام عمر بن الخطاب . وتفرقت كثرتهم في الفتوحات بعد الإسلام [١] .

الخَوْلاني = عبد الله بن ثُوَب ٦٢
الخَوْلاني = عائذ الله ٨٠

خَوْلَة بنت الأَزْوَر

(٠٠٠ ـ نحو ٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٥ م)

خولة بنت الأزور الأسدي : شاعرة كانت من أشجع النساء في عصرها ، وتشبَّه بخالد بن الوليد في حملاتها . وهي أخت ضرار بن الأزور . لها أخبار كثيرة في فتوح الشام . وفي شعرها جزالة وفخر توفيت في أواخر عهد عثمان [١] .

(١) طرفة الأصحاب ٥٦ ونهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٨ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٤ ثم ١٠ : ٣ ومعجم البلدان : خولان . والتاج : مادة خول . وعرام ٤١ والمحبر ٣١٧وتاريخ العرب لجواد علي ٢ : ٢٠٣ ـ ٢١١ وفي جمهرة الأنساب ٣٩٢ « خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة ، من كهلان » وانظر معجم قبائل العرب ١ : ٣٦٥ .

(١) الدر المنثور ١٨٤ وانظر نسبها في ترجمة ضرار .

الخَوْلي = جِرْجس بن مُوسَى ١٣٣٥
الخَوْلي = محمد بن عبد العزيز ١٣٤٩
الخُونَجي = محمد بن ناماور ٦٤٦
الخُونْساري = عبد العَلي ١٣٤٦

آبي الخَسْف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ابن كلاب ، من قريش : والد « خديجة » أم المؤمنين . جاهلي . كان من الفرسان يلقب بآبي الخسف . قال يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ، وهو من حفدته :

أب لي ، آبي الخسف ، لو تعلمونه
وفارس « معروف » رئيس الكتائب

و« معروف » اسم فرس للزبير [٢] .

أبو ذُؤَيْب الهُذَلي

(٠٠٠ ـ نحو ٢٧ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٨ م)

خويلد بن خالد بن محرِّث ، أَبو ذؤيب ، من بني هذيل بن مدركة ، من مضر : شاعر فحل ، مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وسكن المدينة . واشترك في الغزو والفتوح . وعاش إلى أيام عثمان فخرج في جند عبد الله بن سعد بن أبي سرح إلى إفريقية (سنة ٢٦ هـ) غازياً ، فشهد فتح إفريقية وعاد مع عبد الله بن الزبير وجماعة يحملون بشرى الفتح إلى عثمان (رض) فلما كانوا بمصر مات أبو ذؤيب فيها . وقيل مات بإفريقية . أشهر شعره عينية رثى بها خمسة أبناء له أصيبوا بالطاعون في عام واحد ، مطلعها :

« أمِن المنون وريبه تتوجع »

(٢) نزهة الألباب ، لابن حجر ـ خ . ونسب الخيل في الجاهلية والإسلام ٥٢ .

قال البغدادي : هو أشعر هذيل من غير مدافعة . وفد على النبي ﷺ ليلة وفاته ، فأدركه وهو مسجّى وشهد دفنه . له « ديوان أبي ذؤيب ـ ط » الجزء الأول منه [١] .

أَبو خِرَاش الهُذَلي

(٠٠٠ ـ نحو ١٥ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٣٦ م)

خويلد بن مرة ، من بني هذيل ، من مضر : شاعر مخضرم ، وفارس فاتك مشهور . أدرك الجاهلية والإسلام . واشتهر بالعدو ، فكان يسبق الخيل . أسلم وهو شيخ كبير ، وعاش إلى زمن عمر (رض) وله معه أخبار . نهشته أفعى فقتلته [٢] .

الخوبي (الأديب) = يوسف بن طاهر ٥٤٩
الخُوَيِّي = ناصِر بن أَحمد ٥٠٨
الخُوَيِّي = محمد بن أَحمد ٦٩٣

خي

الخِيَاري = إبراهيم بن عبد الرحمن ١٠٨٣
ابن خياط (صاحب الطبقات) = خليفة ابن خياط
ابن الخَيَّاط = عبد الرحيم بن محمد
الخياط (أبو علي الفلكي) = يحيى بن غالب ٢٢٠
ابن الخياط (الشاعر) = يونس بن عبد الله ٢٣٠
ابن الخَيَّاط = محمد بن أَحمد ٣٢٠
الخَيَّاط = عليّ بن محمد ٤٥٠

(١) شواهد المغني للسيوطي ١٠ والأغاني ٦ : ٥٦ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٦٥ والآمدي ١١٩ والتبريزي ٢ : ١٤٣ والشعر والشعراء ٢٥٢ وخزانة البغدادي ١ : ٢٠٣ وفيه : هلك أبو ذؤيب في زمن عثمان في طريق مصر ودفنه ابن الزبير ، وقيل مات في طريق إفريقية . وفي الخزانة أيضاً ٢ : ٣٢٠ ثم ٣ : ٥٩٧ و٦٤٧ بعض أخباره . وفي الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٥ قتل أبو ذؤيب بإفريقية ودفن هناك .

(٢) الأغاني ٢١ : ٣٨ ـ ٤٨ والإصابة ١ : ٤٦٤ وشرح الشواهد ١٤٤ والشعر والشعراء ٢٥٥ وخزانة البغدادي ١ : ٢١٣ .

الخَيَّاط = محمد بن أحمد ٤٩٩
ابن الخَيَّاط = أحمد بن محمد ٥١٧
الخياط = مجاهد بن سليمان ٦٧٢
ابن الخَيَّاط = أحمد بن الحسَن ٧٣٥
الخياط (الضفدع) = محمد بن يوسف ٧٥٦
الخَيَّاط = مُحيي الدين بن أحمد ١٣٣٢
ابن الخَيَّاط = أحمد بن محمد ١٣٤٣
الخَيَالي = أحمد بن مُوسى ٨٦٢
الخَيَّام = عُمَر بن إبراهيم ٥١٥
أَبو خَيْثَمة = زُهَيْر بن حَرْب ٢٣٤
ابن أَبي خَيْثَمة = أحمد بن زُهَير ٢٧٩

خَيْثَمَة بن سُلَيمان
(٢٥٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٨٦٤ ـ ٩٥٥ م)

خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث ، رحالة ، كان محدث الشام في عصره . له كتاب كبير في « فضائل الصحابة » منه الجزء السادس في « فضائل الصديق » مخطوط بضع ورقات في المجموع (٦٢) في الظاهرية بدمشق ، و« الرقائق والحكايات ـ خ » قطعة منه في شستربتي (٣٤٩٥) وهو من أهل طرابلس الشام مسكناً ووفاة [1] .

أَعْشَى أَسَد
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

خيثمة بن معروف الأسدي ، أعشى بني أسد : شاعر اشتهرت له قصيدة أولها :

« هون عليك ، فإن الدهر منجذب
كل امرىء عن أخيه سوف ينشعب »

ومنها :

« إذا رجعت إلى نفسي أحدثها
عمن تضمن من أصحابي القلب »
« عاودت وجداً على وجد أكابده
حتى تكاد بنات الصدر تلتهب »

وليس في قصيدته ما يدل على عصره [1]

(١) الرسالة المستطرفة ٤٤ وشذرات الذهب ٢ : ٣٦٥ ومخطوطات الظاهرية ، التاريخ وملحقاته ٨٣ .

(١) ديوان الأعشى ، طبعه يانه ٢٦٥ .

ابن خَيْر = محمد بن خَيْر ٥٧٥
ابن أبي الخير (ابن الدريهم) = علي بن محمد ٧٦٢
أَبُو الخَيْر عابِدِين = محمد بن أحمد ١٣٤٣

القَوَّاس
(١٣٠١ ـ ١٣٩١ هـ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧١ م)

أبو الخير بن عبد الحميد القواس : أديب عمل في التدريس طول حياته . ولد بصيدا وتعلم ببيروت ثم بالأزهر وعاد إلى بيروت (١٩٠٧) واستقر بعد الحرب العامة في دمشق مدرّساً . وافتتح (عام ١٩٥١) مدرسة إعدادية في بلدة الزبداني ، فأنفق عليها كل ماله وعجز عن العمل . صنف « دروس القواس ـ ط » خمسة أجزاء لتعليم قواعد اللغة العربية . وشارك في تأليف « الطرف ـ ط » ستة أجزاء . وله « ديوان » منظوماته ، مهيأ للطبع [2] .

خَيْر النَّسَّاج
(٢٠٢ ـ ٣٢٢ هـ = ٨١٧ ـ ٩٣٤ م)

خير بن عبد الله النساج : متصوف معمَّر ، من كبار الزهاد . أصله من سرمن رأى . نزل ببغداد وصحب الجنيد والخواص والسهلي وكثيريـن . ثم كان أستاذ الجماعة . أخباره كثيرة وله كلمات مأثورة . وفي الإعلام ـ خ ، لابن قاضي شهبة انه كان اسمه محمد بن إسماعيل ، وكان أسود ، وحج فلما أتى الكوفة أخذه رجل وقال : أنت عبدي ! واسمك خير ، فانقاد معه ، فاستعمله سنين في نسج الخز ، ثم أطلقه . واحتفظ باسمه الجديد « خَير » إلى أن توفي [3] .

(٢) من ترجمة خاصة كتبها للأعلام نسيبه السيد صلاح الدين البزري بدمشق .

(٣) طبقات الأقطاب ـ خ . وابن قاضي شهبة ـ خ . وأهل المئة ، في المورد ، ج ٢ العدد ٤ ص ١٢٤ .

خَيْر بن نُعَيْم
(٠٠٠ ـ ١٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٥٤ م)

خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرميّ المصريّ : قاض . من رجال الحديث ، والفقهاء . ولي القضاء ببرقة ومصر ، وكانت ولايته بمصر سنة ١٢٠ هـ ، وأضيفت إليه « القصص » وصرف سنة ١٢٧ فجعل كاتباً على الرسائل وأعيد إلى القضاء سنة ١٣٣ وكان يحسن اللغة القبطية ، ويقضي بين المسلمين في المسجد ، ويجلس على الباب بعد العصر ، للقضاء بين النصارى . واعتزل سنة ١٣٥ هـ ، فدعي ثانية ، فأبى [1] .

الخَيْر آبادي = محمد فَضْل الحقّ
ابن خَيْرَات = أحمد بن محمد ١١٥٤
ابن خَيْرَات = محمد بن أحمد ١١٨٤
ابن خَيْرَات = أحمد بن محمد ١١٩٩
ابن خَيْرَان = أحمد بن علي ٤٣١

خَيْران الصَّقْلَبي
(٠٠٠ ـ ٤١٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠٢٨ م)

خيران الصقلبيّ ، من موالي آل أبي عامر : أمير داهية . له حروب ووقائع في أيام المؤيد والمرتضى الأمويين بالأندلس ، ثم مع ملوك الطوائف . وكان قائداً محنكاً أطاعه فتيان العامريين ، فُحولهم وخصيانهم . ورأى أمراء البلاد يستقل كل واحد منهم بما تحت يده بعد خراب الخلافة ، فوثب على مدينة المرية (Alméria) وأعمالها واستقل بها . واستقرَّ إلى أن مات فيها [2] .

خَيْرَتْ
(٠٠٠ ـ ١٢٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٨٢٤ م)

خيرت أفندي : مأمور الديوان الخديوي بمصر . له كتاب « رياض الكتبا ، وحياض الأدبا ـ ط » في بولاق سنة

(١) حسن المحاضرة ٢ : ٨٧ وتهذيب التهذيب . والولاة والقضاة ٣٤٨ و٣٥٥ ورفع الإصر ١ : ٢٢٦ ـ ٢٣٢ .

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٦٦ .

١٢٤٢ هـ (١٨٢٦ م) وهو مجموع رسائل رسمية في عصر محمد عليّ ، بينها ما يتعلق بعبد الله ابن سعود (١٢٣٤) . وله « تحفة خيرت ـ ط » كلمات تركية وفارسية وعربية [1] .

الرَّمْلي
(٩٩٣ ـ ١٠٨١ هـ = ١٥٨٥ ـ ١٦٧١ م)

خير الدين بن أحمد بن عليّ ، الأيوبيّ ، العليمي ، الفاروقي : فقيه ، باحث ، له نظم . من أهل الرملة (بفلسطين) ولد ومات فيها . رحل إلى مصر ١٠٠٧ هـ ، فمكث في الأزهر ست سنين . وعاد إلى بلده ، فأفتى ودرس إلى أن توفي . أشهر كتبه « الفتاوي الخيرية [2] ـ ط » مجلدان ، و« مظهر الحقائق ـ خ » حاشية على البحر الرائق في فقه الحنفية ، و« ديوان شعر ـ خ » وغير ذلك [3] .

الأَسَدي
(١٣١٨ ؟ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٢ م)

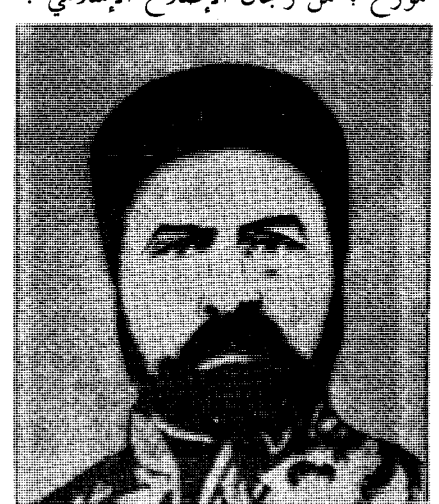
خير الدين الأسدي الحلبي : أديب بحاثة من أهل حلب ، مولداً ووفاة . صنف « موسوعة حلب ـ خ » خمس مجلدات قررت بلدية حلب طبعها على نفقتها (سنة ١٣٩٠ هـ) ومن كتبه « البيان والبديع ـ ط » و« أغاني القبة ـ ط » و« عروج أبي العلاء ـ ط » رسالة ترجمها عن الأرمنية [4] .

ابن إلْيَاس
(١٠٨٦ ـ ١١٢٧ هـ = ١٦٧٥ ـ ١٧١٥ م)

خير الدين بن تاج الدين الياس المدني : أديب من شعراء المدينة المنورة كان مدرساً وإماماً وخطيباً بالمسجد النبوي . وتولى منصب الإفتاء يوماً وليلة (سنة ١١١٣) وناب في القضاء ثلاث مرات . وصنف « المقالات الجوهرية على المقامات الحريرية ـ خ » في الرباط (٩٣٦ جلاوي) و(١٦٥٩ ك) وفي الأزهرية : أكمل به شرح المقامات الحريرية لأبي بكر بن عبد العزيز الزمزمي ، وأنجزه بمكة سنة ١١٢٦ وله « ديوان شعر ـ خ » في ١٥٦ صفحة ، جمعه تلميذ له اسمه « عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي العباسي سنة ١١٥٢ هـ . وله « القول القوي فيما اشتبه على السيد الحموي ـ خ » رسالة في الرياض ، و« الفتاوي الإلياسية » جمعها عبد الله الخليفتي أيضاً ، وكتاب في « علم الفلاحة » وعدة مجاميع [1] .

التُّونُسِي
(١٢٢٥ ـ ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ ـ ١٨٩٠ م)

خير الدين « باشا » التونسي : وزير ، مؤرخ ، من رجال الإصلاح الإسلامي .


خير الدين « باشا » التونسي

إمضاؤه ، بالعربية والفرنسية ، عن مجموعة أثرية من تأليف مساعد مدير الآثار العام في تونس ، السيد سليمان (مصطفى) زبيس . ويلاحظ قبل الإمضاء لفظ « صح » .

شركسيّ الأصل . قدم صغيراً إلى تونس ، فاتصل بصاحبها (الباي أحمد) وأثرى ، وتعلم بعض اللغات وتقلد مناصب عالية آخرها الوزارة . وبسعيه أعلن دستور المملكة التونسية سنة ١٢٨٤ هـ ـ ١٨٦٧ م ، ولكنه ظل حبراً على ورق . وفي سنة ١٢٩٤ هـ ـ ١٨٧٧ م أبعد عن الوزارة ، فخرج إلى الآستانة وتقرب من السلطان عبد الحميد العثماني فولاه الصدارة العظمى (سنة ١٢٩٥ هـ) فحاول إصلاح الأمور ، فأعياه ، فاستقال (سنة ١٢٩٦ هـ) ونصب « عضواً » في مجلس الأعيان ، فاستمر إلى أن توفي بالآستانة . له « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك ـ ط » [1] .

خَيْرِي الهِنْداوي
(١٣٠٣ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٥٧ م)

خير الدين (خيري) بن صالح بن


خيري الهنداوي ، في شبابه

---

(١) تاريخ مطبعة بولاق ، تأليف الدكتور أبي الفتوح رضوان .

(٢) جمعها ولده محيي الدين بن خير الدين الرملي وتوفي سنة ١٠٧١ هـ ، قبل أن يتمها ، فأكملها الشيخ إبراهيم بن سليمان الجينيني المتوفى بدمشق سنة ١١٠٨ هـ .

(٣) المجموعة التاجية ـ خ . وخلاصة الأثر ٢ : ١٣٤ .

(٤) مجلة دعوة الحق : عدد ذي القعدة ١٣٩٠ والدراسة ٣ : ١٢٠ والأديب : يونيو ١٩٧٢ .

(١) تحفة المحبين ٤٢ والأزهرية ٥ : ٢٥٩ والمنهل ٢٤ : ٣٥٩ وجامعة الرياض ٢ : ١٠ .

(١) آداب زيدان ٤ : ٢٩٠ وحاضر العالم الإسلامي ، الطبعة الأولى ٢ : ١٨ وآداب شيخو ٢ : ٢٢ وزعماء الإصلاح ١٤٦ وفي كتاب « الحركات الاستقلالية في المغرب العربي » ٤٢ ـ ٤٤ شيء من سيرته جاء فيه أنه « من المصلحين الذين تأثروا بمبادىء الثورة الفرنسية واقتنعوا بأن على الشرق أن يغير أساليب الحكم الاستبدادي الذي جرى عليه » . يقول المشرف : يلاحظ أن المؤلف جعل حركة النون في كلمة « التُّونُسي » الضمّ ؛ وثمة قواميس جعلتها الكسر ، منها تاج العروس (٤ : ١١٦) حيث جاء : « (وتونس) بالضمّ (أي ضم أول الكلمة ـ وهي القاعدة فيه لبيان حركة أول الكلمة) وكسر النون » .

عبد القادر (قدوري) بن خضر الحسيني العلوي : شاعر عراقي . نسبته إلى الهنداوية ، من قرى بغداد . ولد في قرية أبي صيدة من لواء ديالى . وتنقل مع أبيه في صغره الى أن استقر ببغداد ، وقرأ على الشيخين علاء الدين الألوسي ومصطفى الواعظ . وعين في إحدى الشركات ، بالصويرة ، سنة ١٩٠٦ واشتهر شعره في هذه الفترة . وجُند في الجيش العثماني أيام الحرب العامة الأولى . وسجن في القلعة لسبب غير معروف ، وفكر في الانتحار . ودخل الإنكليز بغداد فهرب من السجن . وولوه إحدى الوظائف بالحلة (سنة ١٩١٧) وبدأت فيها الثورة ، واجتمع أهلها في الجامع الكبير فانتدبه الحاكم الإنكليزي لتهدئتهم ، فانضم إليهم . واعتقل ونفي إلى هنجام من جزر الخليج العربي ، مكبلاً بالحديد ، تسعة أشهر . وأطلق وعين مديراً لناحية الجربوعية (١٩٢١) فقائم مقام لقضاء الشامية (١٩٢٢) فمتصرفاً بلواء العمارة (١٩٣٣) وتقلب في وظائف أخرى وأحيل إلى التقاعد (١٩٤٩) فلزم داره بالأعظمية . ومرض بالقلب ست سنوات . ومات ببغداد ودفن في النجف حسب وصيته . وظفر الدكتور يوسف عز الدين بمجموعة من شعره ضمّنها كتابه عنه « خيري الهنداوي ، حياته وشعره ــ ط » وجاء شعره في ١٢٨ صفحة [1] .

ابن خِيَرَة = محمد بن إبراهيم ٥٧٠ .

أُمّ الدَّرْدَاء

(٠٠٠ ــ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ــ نحو ٦٥٠ م)

خيرة بنت أبي حدرد واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلمة الأسلمي : صحابية ، تعرف بأم الدرداء الكبرى (تمييزاً لها عن أم الدرداء الصغرى ، واسمها هجيمة بنت حيّ) من فضليات النساء وذوات الرأي فيهن . حفظت عن النبي ﷺ وعن زوجها . وروى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبدالله وزيد بن أسلم . كانت إقامتها بالمدينة ، وتوفيت قبل زوجها أبي الدرداء (عويمر بن مالك) وكانت وفاتها بالشام في خلافة عثمان [1] .

(١) خيري الهنداوي حياته وشعره . ومجموعة البازي ــ خ . ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٣٢ والأدب العصري ، قسم المنظوم ١٦٠ والروض الأزهر ١٩٦ وشعراء العصر ٢ : ٥٦ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ٢٠٢ .

حَمَّاد

(١٣٣٥ ــ ١٣٩٢ هـ = ١٩١٧ ــ ١٩٧٢ م)

خيري حماد : كاتب فلسطيني ، كثير الترجمة عن الإنكليزية والفرنسية . ولد في نابلس (بفلسطين) وتخرج بكلية القدس العربية ثم بالجامعة الأميركية في بيروت . وعمل في التدريس بالعراق . ثم انتقل إلى الصحافة فحرر جريدة الاستقلال ، ببغداد وشارك في ثورة العراق (١٩٤٩) بقلمه ، وسجن . وعاد إلى فلسطين فكتب في جريدة الدفاع ، وأصدر جريدة « المستقبل » ثم « الوحدة » وانتقل إلى دمشق فتجرد « للترجمة » وكان يفضل عليها « التعريب » وصنف ١٤ كتاباً بين مترجم ومؤلف . منها « أعمدة الاستعمار البريطاني السبعة ــ ط » مجلدان ، و« التطورات الأخيرة في قضية فلسطين ــ ط » وتوفي بالقاهرة على أثر نوبة قلبية [2] .

الخَيْزُرَان

(٠٠٠ ــ ١٧٣ هـ = ٠٠٠ ــ ٧٨٩ م)

الخيزران ، زوجة المهديّ العباسي ، وأمّ ابنيه الهادي وهارون الرشيد : ملكة حازمة متفقهة . يمانية الأصل . أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي . وكانت من جواري المهديّ ، وأعتقها وتزوجها . ولما مات ، وولي ابنها « الهادي » انفردت بكبار الأمور ، وأخذت المواكب تغدو وتروح إلى بابها . وحاول الهادي منعها من ذلك حتى قال لها : إذا وقف ببابك أمير ضربت عنقه ! وسعى في عزل أخيه « الرشيد » من ولاية العهد ، وقيل : إنها علمت عزمه على قتل الرشيد . فأرسلت إليه بعض جواريها ، وهو مريض ، فجلسن على وجهه حتى مات خنقاً . وولي بعده الرشيد (هارون) فحجّت وأنفقت أموالاً كثيرة في الصدقات وأبواب البر . وتوفيت ببغداد ، فمشى الرشيد في جنازتها وعليه طيلسان أزرق وقد شدّ وسطه بحزام ، وأخذ بقائمة التابوت ، حافياً يخبّ في الطين ، حتى أتى مقابر قريش فغسل رجليه وصلى عليها ودخل قبرها وتصدّق عنها بمال عظيم [1] .

(١) الإصابة ٨ : ٧٣ و ٧٤ وفيه : «كان لأبي الدرداء امرأتان ، كلتاهما يقال لها أم الدرداء ، وقال أبو مسهر : هما واحدة ، ووهم في ذلك » والتاج ٢ : ٣٣٣ و ٣٤٦ .

(٢) الأديب : مارس ١٩٧٢ ومفكرون وأدباء ٩٥ ــ ١٠١ والدراسة ٣ : ٤١٣ .

الخَيْضِري = محمد بن محمد ٨٩٤ .

ابن الخَيِمي = محمد بن علي ٦٤٢ .

الخَيَمي = محمد بن عبد المنعِم ٦٨٥ .

خَيْوَان

(٠٠٠ ــ ٠٠٠ = ٠٠٠ ــ ٠٠٠)

خيوان بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . اسمه مالك ، وخيوان لقبه الذي يُعرف به . تنسب إليه قبائل وبطون ، منها قيس وربيعة وزيد ، أبناؤه . وإليهم يُنسب « مخلاف خيوان » في اليمن . وكان صنمهم في الجاهلية « يعوق » أهداه عمرو بن لحيّ إلى خيوان . قال ابن الكلبي : « كان يعوق الصنم بقرية يقال لها خيوان ، من صنعاء ، على ليلتين مما يلي مكة » [2] .

(١) الطبري ١٠ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٠ وفيه : « كانت جرشية » وجرش من مخاليف اليمن ونزهة الجليس ٢ : ٧٢ وفيه : «كانت أديبة شاعرة » والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٢ والبداية والنهاية ١٠ : ١٦٣ والدر المنثور ١٨٨ وهي فيه « الخيزران بنت عطاء » .

(٢) ابن هشام ١ : ٢٨ والتاج : مادة خوي . ومعجم البلدان ٣ : ٥٠٣ واللباب ١ : ٤٠١ والإكليل ١٠ : ٥٦ وصفة جزيرة العرب ٢٠٣ طبعة ابن بليهد .

حرف الدّال

دا

الدَّاخِل = عبد الرحمن بن مُعَاوِيَة ١٧٢

الدَّار الشَّمْسي

(٠٠٠ ـ ٦٩٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٢٩٦ م)

الدار الشمسي ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن عليّ بن رسول : أميرة يمانية ، من بيت ملك وعلم . امتازت بالحزم والعقل . وهي أخت الملك المظفر (يوسف بن عمر) وكان يرجع إلى سياستها وتدبيرها في كثير من شؤونه . من مآثرها « المدرسة الشمسية » بذي عدينة من مدينة تعز ، و« المدرسة الشمسية » أيضاً ، في زبيد. توفيت في تعز [1] .

الدَّار بن هانِىء

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

الدار بن هانىء بن حبيب بن نمارة ، من لخم : جدٌّ جاهليّ ، من بنيه تميم الداري [2] .

الدَّاراني = سُليمان بن حبيب ١٢٠

الدَّاراني = عبد الرحمن بن أَحمد ٢١٥

الدَّار قُطْني = عليّ بن عُمَر ٣٨٥

(١) السلوك للجندي ٢ : ٢٣٢ والعقود ١ : ٢٩٣ .

(٢) الاستيعاب : ترجمة تميم الداري . واللباب ١ : ٤٠٥ .

دارِم بن مالك

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دارم بن مالك بن حنظلة التميميّ ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أشراف تميم ، منهم « مجاشع » و« سدوس » وهما بطنان مشهوران . ومن نسله « الفرزدق » الشاعر [1] .

الدَّارِمي (مِسْكين) = ربيعة بن عامر

الدَّارِمي = سعيد الدارمي ١٥٥

الدَّارِمي (صاحب المسند) = عبد الله بن عبد الرحمن ٢٥٥

الدَّارِمي = عُثمان بن سَعيد ٢٨٠

الدَّارِمي (أبو الفرج) = محمد بن عبد الواحد ٤٤٩

الدَّارِمي (أبو الفضل) = محمد بن عبد الواحد ٤٥٥

ابن دارَة = سالم بن مُسافع ٣٠

الدَّارِي = تَميم بن أَوْس ٤٠

الدَّاعي العَلَوي = الحسن بن قاسم ٣١٦

ابن الدَّاعي = محمد بن الحَسَن ٣٥٩

داعي الدُّعَاة = عبد الجبار بن إسماعيل

الداعي (الزيدي)= يوسف بن يحيى ٤٠٣

الدَّاعي الصَّعْدي = عليّ بن أَحمد ١١٢١

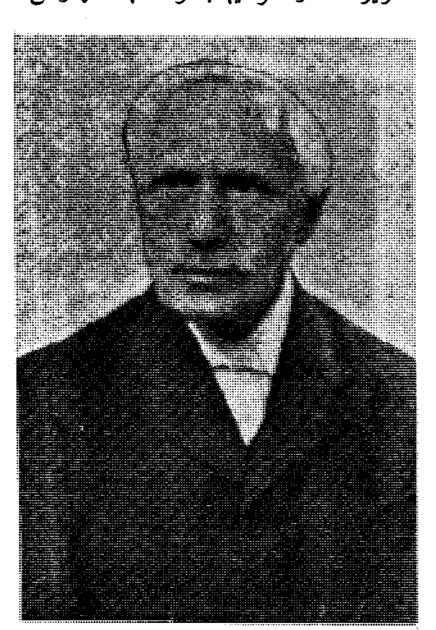
داغِر (الأديب) = أَسْعَد خَلِيل ١٣٥٣

(١) نهاية الأرب ٢٠٩ واللباب ١ : ٤٠٤ وفي خزانة البغدادي ١ : ٣٠٧ « دارم ، لقب ، واسمه بحر » .

مَرْجُلْيُوث

(١٢٧٤ ـ ١٣٥٩ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٤٠ م)

داڤيد صمويل مرجليوث David Samuel Margoliouth ابن حزقيال الإنجليزي البروتستانتي : من كبار المستشرقين . من أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ البريطاني ، وجمعية المستشرقين الألمانية . مولده ووفاته بلندن . تعلم في جامعة أكسفورد ، وعين أستاذاً للعربية فيها سنة ١٨٩٩ م. وعمل في مجلة الجمعية الأسيوية الإنجليزية ، وترأس تحريرها ، ونشر فيها بحوثاً منها « فهارس »



داڤيد مرجليوث

لديوان أبي تمام ، بناها على طبعة بيروت (شرح الشيخ محيي الدين الخياط) وزار الشرق الأوسط مراراً . وألف بالعربية

كتاب « آثار عربية شعرية ـ ط » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب ، كمعجم ياقوت « إرشاد الأريب » و« الأنساب » للسمعاني ، و« ديوان ابن التعاويذي » و« حماسة البحتري » و« نشوار المحاضرة » للتنوخي ، و« رسائل أبي العلاء المعري » مع ترجمتها إلى الإنجليزية . وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين ، لم يكن فيها مخلصاً للعلم ، على الرغم من توسعه في معرفة المسلمين وأدبهم [1] .

مُولَر
(١٢٦٥ ـ ١٣٣٠هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٢م)

دافيد هاينرش مولر D. H. Müller : مستشرق نمسويّ . تعلم العربية في ڤينّة ، وعلّمها في جامعتها . وتولى رئاسة المجلة النمسوية الشرقية . ثم قام على رأس بعثة إلى اليمن . وعني بالنقوش الأثرية . ونشر بالعربية كتباً ، منها « صفة جزيرة العرب » ومقتطفات من « الإكليل » كلاهما للهمداني ، و« الفَرْق » للأصمعي [2] .

داكْرِيمُونا = جيرارْد دَاكْرِيمونا

دالان
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

دالان بن سابقة بن ناشح بن وادعة الحاشدي : جدٌّ جاهلي ، من بني همدان ، من قحطان . نقل الزبيدي عن ابن سيده : دالان غير مهموز . وفي علماء اللغة من يقول « دألان » بهمزة محركة [3] .

(١) المشرق ٣٩ : ٥٤ ـ ٥٧ وسركيس ١٧٢٨ والمستشرقون ٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/٣/٤ .

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٨ ومعجم المطبوعات ٧٣ والإكليل ، الجزء الثامن ، طبعة برنستن : مقدمة المحرر ، الصفحة د .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ١ : ٤٠٨ و ٤٧٩ واسم جده فيه « ناشح » وفي نهاية الأرب للقلقشندي ٢٠٩ « شامخ » وفي التاج ٧ : ٣٢٧ « ياسر » وهو في الإكليل ١٠ : ٨٧ « دالان بن عبد الله بن حبيش بن ناشح » وفيه : « وقد يهم بعض النساب فيقول : دالان بن سابقة بن ناشح » ؟

الدّاماد = محمد باقِر ١٠٤١

الداماد = عبد الرحمن بن محمد ١٠٧٨

الدامغاني (الحنفي) = محمد بن علي ٤٧٨

ماكْدَانُلْد
(٠٠٠ ـ ١٣٦٢هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٤٣م)

دانكِن بلاك ماكدانلد Duncan Black Macdonald : مستشرق أميركي . من أعضاء المجمع العلميّ العربيّ . كان من أوسع المستشرقين اطلاعاً على الدين الإسلامي ، وألف فيه عدة كتب . تعلم العربية والعبرية والسريانية . وله محاضرات ومقالات كثيرة ، بالإنجليزية ، عن الثقافة الإسلامية في أكثر نواحيها . ونشر بالإنجليزية « فهرس المخطوطات العربية والتركية في مكتبة نيوبري بشيكاغو » وعني بكتاب « ألف ليلة وليلة » فجمع منه نسخاً لا توجد عند غيره [1] .

الدّاني = عُثْمان بن سَعِيد ٤٤٤

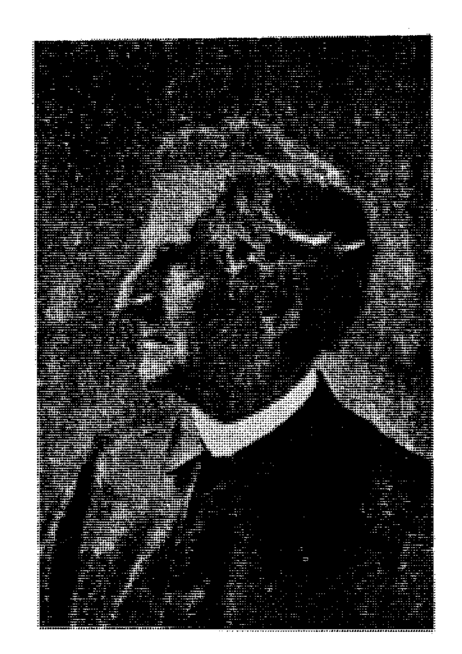
الدّاني = أُمَيَّة بن عبد العزيز ٥٢٩

ابن دانِيَال = محمد بن دانيال ٧١٠

الدكتور بْلِسّ
(١٢٣٨ ـ ١٣٣٤هـ = ١٨٢٣ ـ ١٩١٦م)

دانْيِـــل بلس Daniel Bliss : مؤسس الجامعة الأميركية ببيروت . كان يتكلم العربية ، ولا يُعدّ في المستشرقين . نذكره لأثره العظيم في تخريج عدد ضخم من رجالات العرب . أميركي المولد . قسّ . تعلم في مدرسة أمهرست الجامعة (AmherstColl.) بأميركا ، ودَرَس اللاهوت في أندوفر (Andover) ورحل إلى بيروت سنة ١٨٥٥ في سفينة شراعية ، فوصل إليها سنة ١٨٦٦ (؟) وأقام « مبشّراً » في عبيّة وسوق الغرب (بلبنان) وتعلّم العربية . وخطرت له فكرة إنشاء « مدرسة »

(١) مجلة المجمع العلمي ٩ : ٩٥ و ٤٧١ ودليل الأعارب ١٤٥ .



دانيل بلس

ببيروت ، فعاد إلى بلاده يخطب ويدعو إلى بذل المال ، فلباه أحد الأغنياء وتبعه آخرون ، فجاء بالمال إلى بيروت ، واستأجر بيتاً صغيراً سماه « المدرسة الكلية السورية الإنجيلية » سنة ١٨٦٦ وتتابعت عليه عطايا مؤازريه ، فاتسعت المدرسة ، واشترى لها أرضاً بنى عليها مباني ما زالت تنمو إلى الآن وقد أصبحت « جامعة » تشتمل على كليات . واستمر رئيساً لها حتى سنة ١٩٠٢ فاستعفى من رئاستها ، وخَلَفَه ابنه هورد سويتزربلس Howard Sweetser Bliss) المولود سنة ١٨٦٠ والمتوفى سنة ١٩٢٠ وانقطع الأب عن العمل إلى أن توفي [1] .

ابن داوُد = مُوسى بن داوُد ٢١٧

أَبو داوُد = سُلَيمان بن الأَشْعَث ٢٧٥

ابن أَبي داوُد = عبد الله بن سليمان

ابن داوُد = محمد بن أَحمد ٣٧٨

أَبو داوُد = سُلَيمان بن نَجَاح ٤٩٦

ابن داوُد = عبد الرحمن بن أَبي بكر ٨٥٦

ابن داوُد = الحَسَن بن علي ١٠٢٤

(١) The New American Encyclopedia ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٢١ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ .

داوُد باشا

(١١٨٨ ـ ١٢٦٧هـ = ١٧٧٤ ـ ١٨٥١م)

داود باشا : والي بغداد . كرجيّ الأصل ، مستعرب . جلبه بعض النخاسين إلى بغداد وعمره ١١ سنة فاشتراه أحد الولاة (سليمان باشا) وعلّمه ، فقرأ الأدب العربيّ والفقه والتفسير ، ونثر ونظم باللغات العربية والتركية والفارسية . وأجازه علماء العراق . وتقدم في الخدم السلطانية إلى أن جعله سعيد باشا (ابن سليمان باشا) قائداً لجيش العراق (كتخدا) سنة ١٢٢٩ هـ . وكانت الفوضى عامة ، فقمعها . وقوي شأنه ، وخافه سعيد باشا فعمل على التخلص منه ولو بالقتل . وشعر داود ، فترك بغداد وقصد كركوك (١٢٣١) وكتب إلى الآستانة ، فجاءه « الفرمان » بولاية بغداد وعزل سعيد ، فعاد إليها (١٢٣٢) ونظم أمورها بعد أن قتل سعيداً وآخرين . وطمح إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فجلب الصناع من أوربة ، وأمر بعمل المدافع والبندقيات في العراق ، وبلغ جيشة أكثر من مئة ألف . واستولى على الأحساء أيام كان ابراهيم « باشا » ابن محمد علي يتوغل في نجد . وطمع بالاستيلاء على بلاد فارس ولم يتهيأ له ما تهيأ لمحمد علي بمصر من الاستقلال ، فانه لما استفحل أمره وجّه إليه السلطان محمود جيشاً في نحو ٢٠ ألفاً وانتشر الطاعون في داخل بغداد ، فكان يموت كل يوم ألوف . وقيل : مات به من أولاد داود لصلبه عشرة أولاد يركبون الخيل . فانكسرت نفسه ، وصالح قائد الجيش على أن يسلمه بغداد ويرحل إلى الآستانة . ورحل (سنة ١٢٤٧ هـ) فأكرمه السلطان محمود ثم ابنه السلطان عبد المجيد ، ولقب بشيخ الوزراء . وأرسله عبد المجيد شيخاً للحرم النبويّ سنة ١٢٦٠ فظل في المدينة ، مشتغلاً بالعلوم والتدريس إلى أن توفي ، ودفن في البقيع . ومن آثاره فيها البستان المعروف بالداوُدية . وعلى اسمه ألّف عثمان بن سند البصري كتابه « مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود » واختصره أمين بن حسن الحلواني ، والمختصر مطبوع وفيه زيادات على الأصل . وعنه أخذنا هذه الترجمة بتصرف [١] .

داوُد عَمُّون

(١٢٨٦ ـ ١٣٤١هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٢م)

داود بن أنطون عمون : شاعر ، من رجال القضاء . ولد في دير القمر (بلبنان) وتعلم الحقوق في فرنسة ، واحترف المحاماة بمصر . ونصب مديراً لمعارف لبنان في عهد الاحتلال الفرنسيّ ، فأقام في بيروت إلى أن مات . شعره جيد ، وهو مقلّ ، وله مساجلات مع بعض شعراء عصره [٢] .



داود بن أنطون عمون

داوُد بَرَكَات

(١٢٨٤ ـ ١٣٥٢هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٣٣م)

داود بن جِرْيِس ابن الخوري عبد الله ابن الخوري يوسف بن بركات : كاتب صحفيّ من الطراز الأول . عمل في الصحافة أربعين عاماً . ولد في قرية يحشوش (من كسروان ، بلبنان) وتأدّب بالعربية والفرنسيّة ، وانتقل إلى مصر سنة ١٨٩٠ فاشتغل مدرساً في « زفتي » و« طنطا » ثم كاتباً في جريدة « المحروسة » سنة ١٨٩٤م . واشترك في إصدار جريدة « الأخبار » ثم دخل في أسرة تحرير « الأهرام » سنة ١٨٩٩ م ، وتولاها بعد وفاة صاحبها بشارة تقلا (سنة ١٩٠١م) فنهض بها . واتسعت في أيامه . تسلمها وهي تصدر في أربع صفحات ، وتوفي وهي أكبر صحيفة في الشرق العربي ، تصدر في ١٤ صفحة . وألف كتباً ، منها « السودان ومطامع السياسة البريطانية في مصر ـ ط » و« تعالوا إلى كلمة سواء ـ ط » في سياسة مصر وعلاقتها بانكلترة ، و« مجموع مقالات عن إبراهيم باشا ـ ط » و« الردّ على مندوب التيمس ـ ط » في القضية المصرية [١] .



داود بن جريس بركات

داوُد حُسْني

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٦هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٧م)

داود حسني : موسيقار مصري . أول من لحن « الأوبرا » الكاملة في الشرق العربيّ . وضع أكثر من ٥٠٠ أغنية تناقلها المنشدون والموسيقيون بمصر وغيرها . وأضاف إلى الموسيقى المصرية ألواناً تركية

---

(١) وانظر حلية البشر ١ : ٥٩٧ ـ ٦٠٧ وأعيان القرن الثالث عشر ١٨٠ .

(٢) الأهرام ١٩٢٢/١١/٢١ ومرآة العصر ٣ : ١٠٣ وأعلام اللبنانيين ١٩ .

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، في مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٤٩٥ والأهرام ١٦ رجب ١٣٥٢ والصحافي العجوز ، في الأهرام ١٩٣٣/١١/٥ وصفوة العصر ١ : ٦٥١ ونثار الأفكار ١ : ١٢٦ من ترجمة له بقلمه .

وفارسية (1) .

المُجَفْجِف

(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

داود بن حمدان بن حمدون التغلبيّ العدويّ : من أمراء بني حمدان ، ومن أشجع الناس ، يضرب المثل بشجاعته . كان قد رباه مؤنس (قائد جيش المقتدر العباسيّ) فلما امتنع مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان ، وفي جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله (2) .

داوُد الأَدْلَم

(٠٠٠ ـ نحو ١٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٥٠ م)

داود بن سَلْم ، المعروف بالأدلم ، مولى تيم بن مرة : شاعر حجازيّ مجيد ، رقيق الشعر ، من أهل المدينة . أدرك آخر أيام بني أمية وأول أمر بني هاشم . وعرف بالأدلم لسواده وطوله ، ويقال « الآدم » و« الأرمك » و« الأسود » وكان قبيح الوجه ، يتخايل في مشيته ، وضربه أمير المدينة (سعد بن إبراهيم) أربعين سوطاً من أجل مشيه . ويقال : كان أبوه نبطياً ، وانتسب إلى ولاء أمه (3) .

أبو الجُود

(٧٩٢ ـ ٨٦٣ هـ = ١٣٩٠ ـ ١٤٥٩ م)

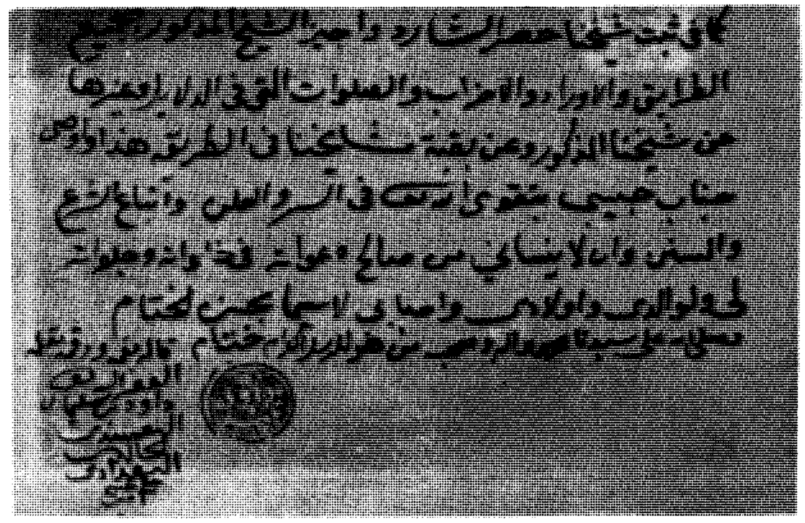
داود بن سليمان بن حسن بن عبيد الله ، ابن أبي الربيع البني المعروف بأبي الجود : فرضي من فقهاء المالكية . ولد ونشأ في « بنب » من الغربية بمصر . وتفقه وأقام بالقاهرة إلى أن توفي . كان متصدياً

(1) جريدة المصري ٢٠ صفر ١٣٦٩ .

(2) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٠ وفيه من أبيات لأحد الشعراء ، يهجو أميراً :

« لو كنت في ألف ألف كلهم بطل
مثل المجفجف داود بن حمدان ،
لكنت أول فرار إلى عدن
إذا تحرك سيف في خراسان ! »

(3) سمط اللآلي ٥٥٠ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٠ وإرشاد الأريب ٤ : ١٩١ .



داود بن سليمان النقشبندي الخالدي البغدادي (ابن جرجيس)
(من إجازة بخطه اعطاها لأحد الشيوخ) .

للتدريس والإفتاء . له كتب منها « مجالس الإفادة في شرح مجموع الكلائي ـ خ » فرائض في الأزهرية ، و« شرح الرسالة القيروانية » قال السخاوي : لم يخلفه في الشيوخ من يوازيه في الفرائض (1) .

الرَّحْماني

(٠٠٠ ـ ١٠٧٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٦٧ م)

داود بن سليمان بن علوان الرحماني الحسيني : فقيه شافعي أزهري ، مشارك في علوم عصره . لازم التدريس والإفتاء بالأزهر . نسبته إلى محلة « عبد الرحمن » بالبحيرة ، ووفاته بالقاهرة . له عدة تآليف ، منها « التحف السندسية ـ خ » تعليقات على السنوسية ، في الأزهرية ، فرغ من تأليفها سنة ١٠٦٥ و« تحفة أُولي الألباب والجواهر السنية في أصول طريقة الصوفية » وحواش كثيرة أوردها له المحبي (2) .

ابن جِرْجِيس

(١٢٣١ ـ ١٢٩٩ هـ = ١٨١٦ ـ ١٨٨٢ م)

داود بن سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الشافعي ، ابن جرجيس : متفقه متأدب ، من أهل بغداد . مولده ووفاته بها . قام برحلات إلى الحجاز والشام وأقام بمكة نحو ١٠ سنوات . وصنف كتباً صغيرة ، منها « أشد الجهاد في إبطال دعوى الاجتهاد ـ ط » رد بها على حنابلة نجد فيما نسب إليهم من دعوى الاجتهاد ، ورد عليه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن التالية ترجمته بكتاب سماه « منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود ابن جرجيس ـ ط » ولصاحب الترجمة أيضاً « صلح الإخوان من أهل الإيمان وبيان الدين القيم في تبرئة ابن تيمية وابن القيم ـ ط » وفي نهايته « رسالة في الرد على محمود الألوسي ـ ط » وله « مسلي الواجد ـ خ » في أوقاف بغداد (الرقم ٥٧٦٥) وهو تشطير مرثية للشيخ خالد النقشبندي و« روض الصفا في بعض مناقب والد المصطفى ـ خ » في جامعة الرياض (الرقم ٢٣٣٣) و« تشطير البردة » و« دوحة التوحيد » في علم الكلام ، و« المنحة الوهبية ـ ط » بأولها ترجمة له . قال العزاوي : اشتهر برده على أبي الثناء الألوسي ، وراجت سوقه مدة ولكن مؤلفاته لم تقو على الانتصار (1) .

(1) الضوء اللامع ٣ : ٢١١ والأزهرية ٢ : ٧١٥ . وهو فيها « داود بن الربيع بن سليمان » ؟

(2) المحبي ٢ : ١٤٠ والأزهرية ٣ : ١١٢ .

(1) حلية البشر ١ : ٦١٠ وسركيس ٨١٤ والكشاف لطلس ١٦٨ ومخطوطات الرياض ٧ : ٤٠ وهدية ١ : ٣٦٣ وبين احتلالين ٨ : ٦٦ ومعجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٣٨ والأزهرية ٧ : ٢٥٤ ، ٢٨١ ومخطوطات الأنكرلي ٩٣ وفيه اسم أبيه « سلمان » خطأ .

أَبُو شَعْر
(١٢٧٢ – بعد ١٣١٦هـ = ١٨٥٥ – بعد ١٨٩٩م)

داود بن سليمان بن موسى أبو شعر ، الدكتور : طبيب دمشقي . له « تحفة الإخوان في حفظ صحة الأبدان – ط » فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٠ و« مغني اللبيب عن الطبيب – ط » سنة ١٣١٦ تعاون على تأليفه مع أمين أبي خاطر [١] .

داوُد سَمْرة
(١٢٩٥ – ١٣٨٠هـ = ١٨٧٨ – ١٩٦٠م)

داود سمرة : حقوقي بغدادي . له كتب طبع منها شروح « قانون أصول المحاكمات » و« قانون المحاكم الصلحية » و« قانون الإجراء » [٢] .

المُظَفَّر الأرتقي
(٠٠٠ – ٧٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٣٧٦ م)

داود بن صالح بن غازي ، الملك المظفر ابن الصالح الأرتقي : من الولاة . دمشقي . كان صاحب ماردين . استقر بملكها سنة ٧٦٩ وتوفي بها [٣] .

صارِم الدِّين
(٠٠٠ – ٦٨٩ هـ = ٠٠٠ – ١٢٩٠م)

داود بن الإمام المنصور عبد الله بن سليمان بن حمزة بن عليّ بن حمزة : أمير يمانيّ . كان من وجوه الأشراف ، يقول الشعر الجيد ، وله أخبار مع الملك المظفر صاحب اليمن [٤] .

داوُد بن علي
(٨١ – ١٣٣ هـ = ٧٠٠ – ٧٥٠ م)

داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو سليمان : أمير ، من بني هاشم . هو عمّ السفاح العباسيّ . كان خطيباً فصيحاً ، من كبار القائمين بالثورة على بني أمية . وكان بالحميمة (من أرض الشراة) ولما ظهر العباسيون ولاه السفاح إمارة الكوفة ، ثم عزله عنها وولاه إمارة المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف ، فانصرف إلى الحجاز ، وأقام في المدينة ، فعاجلته منيته . وهو أول من ولي المدينة من بني العباس ، وأول من أقام الحجّ للناس في ولاية العباسيين[١] .

(١) هدية ١ : ٣٦٣ والأزهرية ٦ : ١٠٢ وسركيس ٣١٨ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١ : ٤٣٨ .

(٣) ترويح القلوب ٤٥ واقرأ هامشه . والدرر الكامنة ٢ : ٩٨ .

(٤) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٥٣ .

داوُد الظَّاهِري
(٢٠١ – ٢٧٠ هـ = ٨١٦ – ٨٨٤ م)

داود بن علي بن خلف الأصبهاني ، أبو سليمان ، الملقب بالظاهري : أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأي والقياس . وكان داود أول من جهر بهذا القول . وهو أصبهاني الأصل ، من أهل قاشان (بلدة قريبة من أصبهان) ومولده في الكوفة . سكن بغداد ، وانتهت إليه رياسة العلم فيها . قال ابن خلكان : قيل : كان يحضر مجلسه كل يوم أربع مئة صاحب طيلسان أخضر ! وقال ثعلب : كان عقل داود أكبر من علمه . وله تصانيف أورد ابن النديم أسماءها في زهاء صفحتين . توفي في بغداد [٢] .

القَلْتاوي
(٠٠٠ – ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ – ١٤٩٧ م)

داود بن علي بن محمد القلتاوي : فقيه مالكي ، من قرية « قلتا » بمنوفية مصر . تعلم في الأزهر وصنف « إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك – خ »[١] في الصادقية ، شرح لرسالة ابن أبي زيد القيرواني [٢] .

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٠٣ والمحبر ٣٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ والطبري ٩ : ١٤٧ .

(٢) أنساب السمعاني ٣٧٧ وفهرست ابن النديم ١ : ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٢ والجواهر المضية ٢ : ٤١٩ وفيه كما في لسان الميزان ، رواية عن ابن حزم ، أنه « قيل له الأصبهاني ، لأن أمه أصبهانية ؛ وكان عراقياً » وتاريخ بغداد ٨ : ٣٦٩ وطبقات السبكي ٢ : ٤٢ .

الإِسْكَنْدَري
(٠٠٠ – ٧٣٢ هـ = ٠٠٠ – ١٣٣٢ م)

داود بن عمر بن إبراهيم الشاذليّ المالكي ، أبو سليمان الإسكندري : من فقهاء المالكية . متصوّف . وفاته بالإسكندرية . من كتبه « إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك »[٣] و« كشف البلاغة » في المعاني ، و« شرح الجمل » للزجاجي ، و« مختصر التلقين » [٤] .

داوُد الأَنْطاكي
(٠٠٠ – ١٠٠٨ هـ = ٠٠٠ – ١٦٠٠ م)

داود بن عمر الأنطاكي : عالم بالطب والأدب . كان ضريراً ، انتهت إليه رياسة الأطباء في زمانه . ولد في أنطاكية ، وحفظ القرآن ، وقرأ المنطق والرياضيات وشيئاً من الطبيعيات ، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها . وهاجر إلى القاهرة ، فأقام مدة اشتهر بها ، ورحل إلى مكة فأقام سنة توفي في آخرها . كان قوي البديهة يُسأل عن الشيء من الفنون فيملي على السائل الكراسة والكراستين ، قال المحبي : وقد شاهدت رجلاً سأله عن حقيقة النفس الإنسانية فأملى عليه رسالة عظيمة . من تصانيفه « تذكرة أولي الألباب – ط »

(١) يقول المشرف : أورد المؤلف هذا الكتاب بين كتب (الإسكندري ، المتوفى ٧٣٢هـ) ، أيضاً .

(٢) الضوء اللامع ٣ : ٢١٥ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ١١٦ والزيتونة ٤ : ٢٧٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٨ .

(٣) يقول المشرف : جعل المؤلف هذا الكتاب من تصنيف (القلتاوي المتوفى ٩٠٢هـ) ، أيضاً . والأرجح أن يكون للإسكندري هذا ، لما أورد من وصفه بأنه « من فقهاء المالكية » .

(٤) شجرة النور ٢٠٤ ونيل الابتهاج ١١٦ على هامش الديباج . وهدية العارفين ١ : ٣٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٠٠ .

في الطب والحكمة ، ثلاث مجلدات ، يعرف بتذكرة داود ، و« تزيين الأسواق ـ ط » في الأدب ، اختصره من « أسواق الأشواق » للبقاعي . وله « النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة ـ ط » و« غاية المرام في تحرير المنطق والكلام » و« نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان » و« زينة الطروس في أحكام العقول والنفوس » و« ألفية في الطب » و« كفاية المحتاج في علم العلاج » و« شرح عينية ابن سينا » و« رسالة في علم الهيئة » وله شعر [١] .

داوُد بن عِيسَى

(٠٠٠ ـ ٥٨٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١١٩٣ م)

داود بن عيسى بن فَلِيتة بن قاسم بن محمد بن أبي هاشم الحسني : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٠هـ) بعهد منه ، وعزله الناصر العباسيّ (سنة ٥٧١) وولى أخاه « مكثر بن عيسى » ثم أعيد داود ، وظلت الإمارة تتراوح بينه وبين أخيه ، تارة لهذا وتارة لذاك ، إلى أن مات داود ، بنخلة (قرب مكة) مصروفاً عن الإمارة . وكان الباطنية قد كسروا الحجر الأسود ، وجُمعت شظاياه بعدهم وصُنع له طوق يضمها ، فلما ولي داود أخذ الطوق وأخذ ما في الكعبة من أموال [٢] .

المَلِك النَّاصِر

(٦٠٣ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٠٦ ـ ١٢٥٨ م)

داود بن الملك المعظم عيسى بن محمد ابن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين : صاحب الكرك ، وأحد الشعراء الأدباء . ولد ونشأ في دمشق . وملكها بعد أبيه (سنة ٦٢٦هـ) وأخذها منه عمه الأشرف ، فتحول إلى « الكرك » فلكها إحدى عشرة سنة ، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧هـ) فانتزعها منه الصالح (أيوب بن عيسى) في هذه السنة ، فرحل الناصر مشرداً في البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ، ثم أقام في حلة بني مزيد ، وتوفي بقرية البويضاء (بظاهر دمشق) بالطاعون . وكان كثير العطايا للشعراء والأدباء ، له عناية بتحصيل الكتب النفيسة ، وله شعر . وجُمعت رسائله في كتاب « الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ خ » [١] .

داوُد بن المُحبَّر

(٠٠٠ ـ ٢٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢١ م)

داود بن المحبر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطائي ، أبو سليمان : من رجال الحديث . له فيه كتاب « العقل » واختلف العلماء في توثيقه ، وأكثرهم على أنه ضعيف يروي عن كل أحد . وهو من أهل البصرة ، سكن بغداد وتوفي بها [٢] .

الأَوْدَنِي

(٠٠٠ ـ ٣٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٣٢ م)

داود بن محمد بن موسى ، أبو سليمان الأودني : محدِّث ، من فقهاء الحنفية . من أهل « أودن » من قرى بخارى . له كتب ، منها « أحداث الزمان » و« ذكر الصالحين » و« فضائل القرآن » [٣] .

الحَمْزِي

(٠٠٠ ـ ٧٨٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٨٦ م)

داود بن محمد بن إدريس الحمزي : صاحب صنعاء ، من أمراء اليمن وأشرافها . كان يلقب بسلطان الأشراف . حاربه الإمام صاحب صعدة فغلب على صنعاء وانتزعها منه ، ففر داود إلى الأشرف صاحب زبيد فأكرمه إلى أن مات . وهو آخر من ولي صنعاء من أهل بيته . ودامت مملكتهم قريباً من خمسمائة سنة [١] .

المُعْتَضِد بالله

(٧٥٥ ـ ٨٤٥ هـ = ١٣٥٤ ـ ١٤٤١ م)

داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح ، المعتضد بالله ، الثاني : من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد القبض على أخيه المستعين بالله العباسي (سنة ٨١٦ هـ) واستمر إلى أن توفي عقب مرض طويل . قال الديار بكري : كان سيد بني العباس في زمانه ، أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً عاقلاً حلو المحاضرة ، له مشاركة كثيرة في الفنون ، تسلطن في أيامه عدة سلاطين وكان يجتهد في السير على قاعدة الخلفاء مع جلسائه وندمائه وربما تحمل الديون بسبب ذلك [٢] .

القَرْصِي

(٠٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

داود بن محمد القرصي الحنفي : فاضل ، مشارك في الحديث والمنطق ، من أهل « القرص » بأرمينية . تعلم باسطنبول ومصر . له « التذكرة ـ خ » بدار الكتب ، في آداب البحث ، و« شرح أصول الحديث للبركوي ـ ط » و« تكملة التهذيب ـ خ » في المنطق ، و« شرح تكملة التهذيب ـ خ » كلاهما في الأزهرية ، و« شرح القصيدة النونية ـ ط » في العقائد ، و« شرح الأمثلة ـ ط » في الصرف [٣] .

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٠ ـ ١٤٩ ونظم الدرر ـ خ . وفي كشف الظنون ٣٨٦ وفاته سنة ١٠٠٥ وفي هامش شذرات الذهب ٨ : ٤١٥ « وفاته سنة ١٠١١ تحقيقاً » ؟ .

(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٨ وهو فيه « الحسيني » خطأ . وابن ظهيرة ٣٠٨ وخلاصة الكلام ٢١ .

(١) صبح الأعشى ٤ : ١٧٥ وفوات الوفيات ١ : ١٥٦ والوفيات ١ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤ و ٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥٩ .

(٣) الجواهر المضية ١ : ٢٣٨ ثم ٢ : ٢٨٤ ومعجم البلدان : أودن . والقاموس : مادة ودن . وهدية العارفين ١ : ٣٥٩ واللباب ١ : ٤٧ وهو فيه بضم الهمزة ، خلافاً لما في المصادر المتقدمة .

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ٣٠١ .

(٢) التبر المسبوك ٢٥ وابن إياس ٢ : ٢٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ .

(٣) عثمانلي مؤلفلري ١ : ٣٠٩ ، ودار الكتب ١ : ٢٢٤ والأزهرية ٣ : ٤٢١ .

داود الچلبي
(١٢٩٧ ـ ١٣٧٩ هـ = ١٨٧٩ ـ ١٩٦٠ م)

داود بن محمد سليم بن أحمد الچلبي (وتلفظ الجيم شيناً مفخمة) الموصلي: طبيب باحث، كثير العناية بالتاريخ. من أهل الموصل أصلاً ومولداً ووفاة. تخرج بالكلية الطبية العسكرية في استنبول. وخدم طبيباً في الجيش العثماني ثم في الجيش العراقي إلى أن كان مديراً للشؤون الطبية في وزارة الدفاع. وانتخب رئيساً لجمعية الثقافة العراقية. وكان من الأعضاء المراسلين للمجمع العلمي العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية بمصر والمجمع العلمي العراقي. يتقن عدا العربية التركية والفرنسية. نشر مقالات في المجلات والصحف.



الدكتور داود الچلبي الموصلي

وصنف كتباً، منها «آراء نقدية حول المصطلحات الطبية التي وضعها المجمع اللغوي ـ ط» و«مخطوطات الموصل ـ ط» و«الآثار الأرامية في لغة الموصل العامية ـ ط» و«محمد بن زكريا الرازي ـ ط» رسالة، و«تاريخ أتابكة الموصل ـ خ» و«تاريخ إربل ـ خ» و«تاريخ الدولة الأرتقية بماردين وحصن كيفا ـ خ» و«زبدة الآثار الجلية ـ خ» في تاريخ الموصل خاصه، من سنة ٦٢٩، استخرجه من «الآثار الجلية» لياسين بن خير الله الخطيب العمري و«ذيل زبدة الآثار

كل كتاب وضعته او سأضعه مدة حياتي في مكتبة الدكتور داود الجلبي يكون موقوفاً على آل الجلبي الى الأبد لا يباع ولا يوهب ولا يشترى ولا يورث ولا يبدل.
٢٥ شباط ١٩٥١ =
الاثنين ١٩ جمادى الاولى ١٣٧٠
الدكتور داود بن محمد سليم الجلبي

الدكتور داود الچلبي
خطه في تصريح وقفه لمكتبته وما فيها على أسرة الجلبي.

الجلية ـ خ» و«معجم اصطلاحات أمراض الجلد ـ خ» و«المفردات الأعجمية المستعملة في الموصل ـ خ» [1].

القَيْصَري
(٠٠٠ ـ ٧٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٥٠ م)

داود بن محمود بن محمد، شرف الدين القيصري: أديب من علماء الروم من أهل قيصرية. تعلم بها وأقام بضع سنوات في مصر. وعاد إلى بلده. فدعي للتدريس في «إزنيق» وكثر تلاميذه فيها. وصنف كتباً كثيرة، منها «مطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم ـ ط» ويعرف بمقدمة شرح الفصوص، و«شرح الخمرية لابن الفارض ـ خ» بجامعة الرياض (٢٣٩) ودار الكتب، و«رسالة في أحوال الخضر ـ خ» في «مكتبة نور عثمانية» و«نهاية البيان ودراية الزمان ـ خ» في مكتبة يحيى أفندي بباشكطاش [2].

المَوْصِلي
(٠٠٠ ـ بعد ٧٢٦ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٦ م)

داود بن ناصر الموصلي: طبيب، من أهل الموصل، أقام في حصن كيفا، فقيل له: الحَصْكَفي. ويلقب بطبيب الدولتين. له كتب، منها «روضة الألبا في تاريخ الأطبا ـ خ» في دار الكتب (٢٠٤٣٤ ح) و«نهاية الإدراك والأغراض من الأقرباذينات» فرغ منه سنة ٧٢٦ و«خاص الخاص الملتقط من خواص الخواص» في الطب، رآه صاحب ذيل الكشف [1].

أَبُو سُليمان الطَّائِي
(٠٠٠ ـ ١٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٨١ م)

داود بن نصير الطائي، أبو سليمان: من أئمة المتصوفين. كان في أيام المهدي العباسي. أصله من خراسان، ومولده بالكوفة. رحل إلى بغداد، فأخذ عن أبي حنيفة وغيره، وعاد إلى الكوفة، فاعتزل الناس، ولزم العبادة إلى أن مات فيها. قال أحد معاصريه: لو كان داود في الأمم الماضية لقص الله تعالى شيئاً من خبره. وله أخبار مع أمراء عصره وعلمائه [2].

ابن الهَيْثَم التَّنُوخي
(٢٢٨ ـ ٣١٦ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٢٨ م)

داود بن الهيثم بن إسحاق، أبو سعد التنوخيّ الأنباري: فاضل، من اللغويين النحاة. من أهل الأنبار، مولداً ووفاة. له كتاب في «النحو» على مذهب الكوفيين،

(١) الدكتور حسين علي محفوظ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٦: ١٥٨ ـ ١٦٢ ورسالة خاصة من صهر صاحب الترجمة، السيد نوري الخيري، من بغداد. وهو الذي تفضل بارسال صورة المترجم له وخطه، للاعلام. وانظر الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٨٨٢ ومعجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٣٤ ومجلة معهد المخطوطات ٣: ٣.

(٢) عثمانلي مؤلفلري ١: ٦٧ ـ ٦٩ وجامعة الرياض ١: ٢٧ وهدية العارفين ١: ٣٦١ وطوبقبو ٣: ١٣٣ والأحمدية ٧٦ وشستربتي ٤١٩٠ والأزهرية ٧: ٤٠٨ والخزانة التيمورية ٣: ٢٥٠ ودار الكتب ٣: ٢١١ وهو فيه «القصيري» خطأ، وكشف الظنون ١٩٨٧.

(١) ذيل الكشف ١: ٤٢٥ وهدية ١: ٣٦٠ والمخطوطات المصورة، التاريخ ٢ القسم الرابع ٢١٢.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١٧٧ وفيه وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٥ هـ. والجواهر المضية ٢: ٥٣٦ وحلية الأولياء ٧: ٣٣٥ وتاريخ بغداد ٨: ٣٤٧.

وكتاب « خلق الإنسان » وشعر [١]

داوُد المُهَلَّبي

(٠٠٠ ـ ٢٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

داود بن يزيد بن حاتم المهلبيّ الطائي [٢] ، من أبناء المهلب بن أبي صفرة : أمير ، من الشجعان العقلاء . كان مع أبيه بإفريقية . واستخلفه أبوه عليها ، فتولاها بعد وفاته (سنة ١٧٠ هـ) فأحسن تدبيرها . وبقي في إمارتها إلى أن استعمل الرشيد عليها عمه روح ابن حاتم سنة ١٧٢ هـ ، وولي داود إمرة مصر في أواخر ١٧٣ فقدمها في أوائل ١٧٤ وكان أمرها مضطرباً ، فهدأت في أيامه ؛ واستمر سنة ونصف شهر ، وعزل سنة ١٧٥ ثم ولاه الرشيد السند (سنة ١٨٤ هـ) فاتسقت له أمورها وتوفي فيها [٣] .

المَلِك الزَّاهِر

(٥٧٣ ـ ٦٣٢ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٣٤ م)

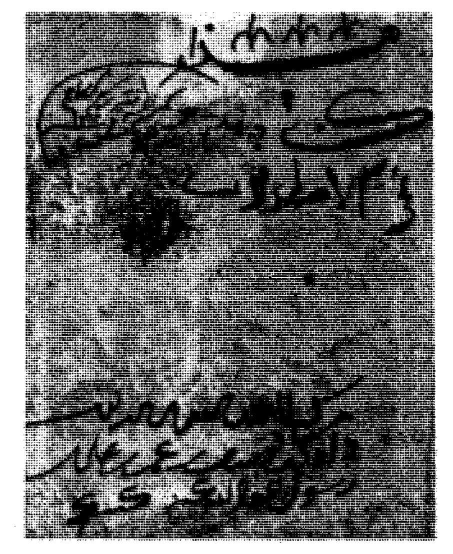
داود بن يوسف بن أيوب ، أبو سليمان ، الملقب بالملك الزاهر : أمير ، من الأيوبيّين . وهو ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب قلعة البيرة (على شاطىء الفرات ـ قرب سميساط) وكان يحب العلماء ويقصدونه من البلاد . مولده في القاهرة ، ووفاته في البيرة [٤] .

المُؤَيَّد الرَّسُولي

(٠٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٣٢٢ م)

داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول : صاحب اليمن ، السلطان الملك المؤيد ، هزبر الدين ابن الملك المظفر ، التركمانيّ الأصل . مولده ونشأته ووفاته باليمن . ولي الملك بعد وفاة أخيه الأشرف (سنة ٦٩٥ هـ) واتسقت له الأمور . كان

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٩٣ وبغية الوعاة ٢٤٦ والجواهر المضية ١ : ٢٤٠ وفيه : كنيته أبو سعيد .
(٢) وفي بعض المراجع أنه « أزدي » ـ المشرف .
(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ٣ و ٧٥ و ١١٦ والولاة والقضاة ١٣٣ والكامل لابن الأثير .
(٤) وفيات الأعيان ١ : ١٧٦ .



داود (الملك المؤيد) بن يوسف الرسولي
خطه على « كتاب في الأصطرلاب » من مخطوطات الخزانة التيمورية ، بمصر .

شجاعاً جواداً . له مآثر ، منها « المدرسة المؤيدية » في تعز . وكان أديباً ، مشاركاً في العلوم ، محباً لأهلها . واختصر كتاب « الجمهرة في البيزرة » وزاد على الأصل مباحث . وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مئة ألف مجلد . وتوفي في قصر الشحرة ودفن في تعز [١] .

الدَّاوُودي (ابن عنبة) = أَحمد بن علي ٨٢٨
الداوودي (صاحب الطبقات) = محمد ابن علي ٩٤٥
الدَّاوُودي = محمد بن عبد الحيّ ١١٦٨
الدَّاوُودي = الحاجّ الداوُودي ١٢٧١
الدَّاوُودي = محمد بن محمد ١٣٤٥
ابن الداية (الكاتب) = يوسف بن إبراهيم ٢٦٥
ابن الدَّاية (الكاتب) = أَحمد بن يوسف ٣٤٠

دب

ابن الدَّبَّاس = المبارك بن فاخر ٥٠٠

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٥ : ٥١١ وغربال الزمان ـ خ . ومرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٣ وأبو الفداء ٤ : ٩١ والدرر الكامنة ٢ : ٩٩ .

ابن الدَّبَّاغ = خَلَف بن قاسم ٣٩٣
ابن الدَّبَّاغ = يوسف بن عبد العزيز ٥٤٦
ابن الدَّبَّاغ = محمد بن الحُسَين ٥٨٤
الدَّبَّاغ = عبد الرحمن بن محمد ٦٩٩
دباغ زاده (الرومي) = محمد بن محمود ١١١٤
الدباغ (الميقاتي) = علي بن مصطفى ١١٧٤
الدَّبَّاغ = إبراهيم بن مُصْطَفى ١٣٦٦
الدِّبْس = يوسف بن إلياس ١٣٢٥
الدَّبُوسي = عبد الله بن عمر ٤٣٠
ابن الدُّبَيْثي = محمد بن سعيد ٦٣٧
دَبِيران (القزويني) = عليّ بن عمر ٦٧٥

دُبَيْس بن صَدَقَة

(٤٦٣ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٧١ ـ ١١٣٥ م)

دبيس بن سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مَزْيَد الأسدي الناشري أبو الأعز ، نور الدولة : صاحب الحلة وأمير بادية العراق . كان من الشجعان الأشداء ، موصوفاً بالحزم والهيبة ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . وفي المؤرخين من يصفه بالشر وارتكاب الكبائر . قتل أبوه سنة ٥٠١ هـ وأسر هو فأرسل إلى بغداد ثم أطلق . وعاد إلى الحلة سنة ٥١٢هـ ، فأقامه أهلها أميراً عليهم (مكان أبيه) ثم نشبت فتن وحروب بينه وبين الخليفة المسترشد . وطال أمدها ، وانتهت بمقتل المسترشد ، غيلة (سنة ٥٢٩ هـ) فاتهمه السلطان مسعود السلجوقي بمقتله ، ودس له مملوكاً أرمنياً اغتاله وهو على باب سرادق السلطان . وحمل دبيس إلى ماردين فدفن فيها ، وخبره طويل . وهو الذي عناه الحريري بقوله : « أو الأسديّ دبيس » وكان معاصراً له فرام التقرب إليه بذكره في مقاماته [١] .

(١) الكامل لابن الأثير . ودائرة البستاني ٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٥٦ وابن خلدون ٤ : ٢٨٥ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وابن خلكان ١ : ١٧٧ والشريشي ٢ : ٢١٨ وشعراء الحلة ٢ : ٣٥١ .

دُبَيْس بن علي

(٣٩٤ – ٤٧٤ هـ = ١٠٠٤ – ١٠٨٢ م)

دبيس بن علي بن مزيد الأسدي ، أبو الأعزّ ، نور الدولة : أمير بادية الحلة (في العراق) قبل بنائها . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٨ هـ) وثارت عليه فتن كثيرة أعانه البساسيري أخيراً على قمعها . ولما استتب له الأمر حرضه البساسيري على عداء بني العباس وموالاة الفاطميين (ملوك مصر) ففعل ، وهاجما بغداد فدخلاها (سنة ٤٥٠ هـ) وخطبا فيها للفاطميين ، ولكن أمرهما لم يطل فإن السلطان طغرل بك السلجوقي قاتلهما فهزم دبيساً ، وقتل البساسيري (سنة ٤٥١ هـ) ثم رضي عن دبيس فأقره في إمارته ، فاستمر إلى أن توفي . وكان ممدوح السيرة ، رثاه كثير من الشعراء [1] .

دج

دح

دِحْيَة الكَلْبي

(٠٠٠ – نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٦٥ م)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي : صحابيّ ، بعثه رسول الله ﷺ برسالته إلى « قيصر » يدعوه للإسلام . وحضر كثيراً من الوقائع . وكان يضرب به المثل في حسن الصورة . وشهد اليرموك فكان على كردوس . ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية [1] .

دِحْيَة بن مُصْعَب

(٠٠٠ – ١٦٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٨٥ م)

دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بقايا بني أمية بمصر . خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة ١٦٧ هـ ، ومنع الأموال ، ودعا لنفسه بالخلافة ، وعظم أمره حتى ملك عامّة الصعيد . وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به . وتسرّع الناس إليه فكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط ، فاشتد الفضل بن صالح العباسيّ ، أحد الولاة ، في قتاله إلى أن ضعف أمره ، وانهزم . فقبض عليه الفضل وضرب عنقه [2] .

دخ

دَخْتَنُوس

(٠٠٠ – نحو ٣٠ ق هـ = ٠٠٠ – نحو ٥٩٤ م)

دختنوس بنت لَقيط بن زُرارة الدارمية ، من تميم : شاعرة جاهلية . سميت باسم بنت كسرى « دخترنوش » أي بنت الهنيء . كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس . وحضرت يوم « شعب جبلة » قبل مولد النبي ﷺ بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة . وقالت فيه أشعاراً منها أبيات رواها لها القالي ، تعير فيها النعمان بن قهوس التيمي – من تيم الرباب – بفراره ، وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم . وأورد لها النويري أبياتاً قال إنها في رثاء « أخيها ؟ » لقيط [1] .

در

الضِّبَابي

(٠٠٠ – نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٥ م)

دَرّاج بن زرعة بن قطن الضبابي : شاعر من فرسان العصر الإسلامي الأول . له خبر طويل في وقعة نشبت بين بني عمه الضباب وبني جعفر ، أيام فتنة ابن الزبير ، تعرف بيوم « هراميت » قتل فيها ثلاثة من بني جعفر . وقبض عليه فيها فأرسل إلى الشام ، فسجن . ثم أمر عبد الملك بن مروان بقتله . له شعر في السجن ، وقبله [2] .

أَبو ميمونة

(٠٠٠ – ٣٥٧ هـ = ٠٠٠ – ٩٦٨ م)

دراس (كشداد) بن إسماعيل الفاسي ، أبو ميمونة : أول من أدخل « مدونة سحنون » مدينة فاس . وبه اشتهر مذهب مالك هنالك . حج وحدّث في الإسكندرية والقيروان ودخل الأندلس مجاهداً ، مرات . مولده ووفاته بفاس [3] .

---

(١) ابن الأثير ١٠ : ٤١ وسير النبلاء – خ . المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٧ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ في ترجمة صدقة بن منصور .

(١) الإصابة ١ : ٤٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٨ وفيه : دحية ، بفتح الدال . وفي القاموس : بالكسر وتفتح . وذيل المذيل ٢٨ والمحبر ٧٥ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٨٤ وفيه ، عن الشعبي ، قال : شبه رسول الله ﷺ ثلاثة نفر ، من أمية ، فقال : دحية الكلبي يشبه جبرئيل ، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم ، وعبد العزى يشبه الدجال .

(٢) الولاة والقضاة للكندي ١١٢ – ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٩ – ٦١ .

(١) المحبر ٤٣٦ وسمط اللآلي ٨٣٥ والأغاني طبعة الدار ١١ : ١٤٤ والدر المنثور ١٩٠ والنويري ١٥ : ٣٥٣ والتاج ٤ : ١٤٧ .

(٢) النقائض ٢ : ٩٢٦ – ٩٣٠ والوحشيات ٣٠ .

(٣) نيل الابتهاج ١١٦ وشجرة ١٠٣ والتاج ٤ : ١٥٠ وابن قاضي شهبة – خ .

الدَّرَاوَرْدي = محمد بن يحيى ٢٤٣
الدَّرْبَنْدي = آقا بن عابد ١٢٨٥
أَبو الدَّرْداء = عُوَيْمِر بن مالك ٣٢
أُمُّ الدَّرْداء = خَيْرَة بنت أَبي حَدْرَد ٣٠
أُمُّ الدَّرْداء = هُجَيْمَة بنت حُيَيّ ٨١
الدَّرْدِير = أَحمد بن محمد ١٢٠١
الدرديري = يحيى بن أحمد ١٣٧٥
الدُّرْزي = محمد بن إسماعيل ٤١١
ابن دُرُسْتَوَيْه = عبد الله بن جعفر ٣٤٧
الدَّرْعي = محمد بن محمد ١٠٨٥
الدَّرْعي = أَحمد بن محمد ١١٢٩
دُرْن = بِرْنارْدْ دُورن
دِرَنْبُور = جُوزِيف ديرنبور ١٣١٣
دِرَنْبُور = هَرْتْفِيك ديرنبور ١٣٢٦

دُرَّة الهاشِمِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

درة بنت أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم: شاعرة، لها أبيات في يوم الفجار. وهي ابنة عمّ النبي ﷺ تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، في الجاهلية، وقتل يوم بدر، وهو مشرك، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي. أسلمت بمكة، وهاجرت إلى المدينة. ولها رواية عن النبي ﷺ: شكت إليه أن بعض النسوة يعيرنها بأبيها «تبت يدا أبي لهب» فقام خطيباً، فقال: ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي ـ الحديث ـ وروت عنه ﷺ قوله: لا يؤذى حيّ بميت [1].

الدَّرُوطي = شمس الدين ٩٢١
الدَّرْوِيش = عليّ بن حَسَن ١٢٧٠
دَرْوِيش = عبد الرَّزَّاق درويش ١٣٢٣

(١) طبقات ابن سعد ٨: ٣٤ والمحبر ٦٥ و ٤٥٠ والإصابة ٨: ٧٦ وأعلام النساء ١: ٣٥٠ وعبارة الزبيدي في التاج ٣: ٢٠٤ تخالف ما في طبقات ابن سعد والمحبر، فهو يسمي زوجها «الحارث بن نوفل» الصحابي المعروف، ويقول: «لها في المسند من رواية زوجها عنها»؟

محمد... [خط يد مخطوط]

درويش محمد الطالوي
عن شستربتي، اللوحة ٨٦ المخطوط ٣٦٥٦

الطَّالُوِي

(٩٥٠ ـ ١٠١٤ هـ = ١٥٤٣ ـ ١٦٠٦ م)

درويش محمد بن أحمد الطالويّ الأرتقيّ، أبو المعالي: أديب، له شعر وترسل. مـن أهل دمشق مولداً ووفاة. جمع أشعاره وترسلاته في كتاب سماه «سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر ـ خ» في الظاهرية. وله «منتقى من شعر أبي تمام الطائي ـ خ» في ٩٧ ورقة، في خزانة شستربتي (٣٦٥٦) نسبته إلى جده لأمه «طالو» [1].

المِقْدَادِي

(١٣١٦ ـ ١٣٨١ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٦١ م)

درويش المقدادي: باحث عراقي، من الكتاب. له «تاريخ الأمة العربية ـ ط» و «المنهج القومي العربي ـ ط» [2].

دُرِّي (الدكتور) = محمد دُرِّي ١٣١٨.
دريان (المطران) = يوسف بن بطرس ١٣٣٨

دُرَيْب بن عيسى

(٠٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٩٥ م)

دريب بن عيسى بن حسين الخواجي: من أمراء صبيا (باليمن) من الأشراف. وليها بعد ابن أخيه «دريب بن مهارش» سنة ٩٦٤ هـ، وكانت القوة في اليمن يومئذ للعثامنة (ملوك آل عثمان، كما

(١) خلاصة الأثر ٢: ١٤٩ ـ ١٥٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٠ وشعر الظاهرية ٢٤٩، ٣٨٧.
(٢) معجم المؤلفين العراقيين ١: ٤٤٥. يقول المشرف: درويش المقدادي من أسرة فلسطينية معروفة سكن العراق واكتسب الجنسية العراقية.

يسميهم الضمدي) وقال في وصف دريب: قـام في منصبه أتم قيام ودارى الأروام وجارى الأيام، فدامت له أيامه وحسنت سيرته، وعمرت صبيا في عهده وانتقل إليها الناس من كل مكان، واستمر إلى انْ طعن في السن وضعف بصره ثم ذهب، فتولى أبناؤه الأمور فاضطربت، ونكبت صبيا وأحرقت قبل وفاته. وتوفي بها [1].

دُرَيْب بن مُهَارِش

(٠٠٠ ـ ٩٦٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٥٥٧ م)

دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الخواجي: شريف يمانيّ، من الأمراء «الخواجيين» أصحاب مقاطعة «صبيا» باليمن. وهو أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم في تلك البلاد. وكان دخولهم إليها سنة ٩٢٦ هـ، وأساء السيرة والٍ منهم اسمه الأمير فرحات، كان يلقب بالسكران، لإدمانه الخمر، وقد ولي منطقة أبي عريش سنة ٩٥٥ هـ فتعدى وأغضب أهل البلاد، فثار عليه في «صبيا» الشريف دريب، وأول معاركه معه وقعة حُنْتُر (كبلبل) وهو موضع قريب من قرية الحسيني في وادي صبيا، فانهزم فرحات «السكران» عائداً إلى أبي عريش وكتب بذلك إلى رئيسه «فرحات باشا» بمدينة زبيد، فكتب هذا إلى الشريف دريب يدعوه للانقياد، فأبى، فسير إليه جيشاً جعله نجدة للسكران، فقاتله الأشراف وقد ترأسهم الأمير عبد الوهاب بن المهديّ القطبي، فانهزم السكران ثانية، وتحصن في قلعة جازان، فما زالوا به حتى قتلوه. وهاجمهم «فرحات باشا» ففتك بهم وقتل الأمير عبد الوهاب بقرب أبي عريش. وانفرد دريب في «صبيا» فاستقرت له رياستها إلى أن توفي فيها [2].

ابن دُرَيْد = محمد بن الحَسَن ٣٢١

(١) العقيق اليماني ـ خ. في حوادث ٩٦٤ و ١٠٠٣.
(٢) العقيق اليماني ـ خ.

دُرَيْد بن الصِّمَّة

(··· _ ٨ هـ = ··· _ ٦٣٠ م)

دريد بن الصمة الجشمي البكري ، من هوازن : شجاع ، من الأبطال ، الشعراء ، المعمرين في الجاهلية . كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مئة غزوة لم يهزم في واحدة منها . وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الإسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، وكانت هوازن خرجت لقتال المسلمين فاستصحبته معها تيمناً به ، وهو أعمى ، فلما انهزمت جموعها أدركه ربيعة بن رفيع السلميّ فقتله . له أخبار كثيرة . والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث [١] .

خَشَبَة

(··· _ ١٣٨٥ هـ = ··· _ ١٩٦٥ م)

دُرِّيني خشبة : كاتب مسرحي مصري . كان موظفاً في الترجمة بوزارة المعارف . له « الأوذيسة _ ط » و« قصة طروادة _ ط » خلاصة لإليـاذة هوميروس ، و« الفن المسرحي _ ط » ترجمة ، و« نحو عالم أفضل _ ط » ترجمة عن الإنكليزية ، و« أساطير الحب والجمال عند الإغريق _ ط » [٢] .

ابن الدُّرَيْهِم = عليّ بن محمد ٧٦٢

دس

الدُّسُوقي = إبراهيم بن أبي المَجْد ٦٧٦

الدُّسُوقي = محمد بن أحمد ١٢٣٠

الدُّسُوقي = صالح بن محمد ١٢٤٦

الدُّسُوقي = إبراهيم عبد الغفار ١٣٠٠

(١) الأغاني طبعة دار الكتب ١٠ : ٣ _ ٤٠ والمحبر ٢٩٨ و ٢٩٩ وفيه : « واسم الصمة : معاوية بن الحارث ابن معاوية بن بكر بن هوازن » وشرح الشواهد ٣١٧ والتبريزي ٢ : ١٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٨٥ وخزانة البغدادي ٤ : ٤٤٦ والروض الأنف ٢٨٧ .

(٢) المكتبة ٤٣ : ص ٤٤ والدراسة ٣ : ٤٣٠ والنشرة المصرية للمطبوعات .

دُسُوقي أَبَاظَة = إبراهيم دسوقي ١٣٧٢

دش

الدشتكي (الحكيم) = منصور بن محمد ٩٤٨

الدِّشْنَائِي = أحمد بن عبد الرحمن ٦٧٧

دع

ابن دَعَّاس [١] = أبو بكر بن عمر ٦٦٧

الدُّعَام الأَرْحَبي

(··· _ نحو ٢٩٨ هـ = ··· _ نحو ٩١٠ م)

الدعام بن إبراهيم بن عبد الله بن يأس الأرحبيّ : شيخ كهلان ، بل سيد همدان ، في عصره . اشتهر بالنجدة والفروسية والدهاء والجود . قال الهمداني : « وهو الذي قام على آل يعفر _ في اليمن _ فاستلب المملكة منهم ، وملك بلدهم ، وتأمر بصنعاء ، وجبيت إليه اليمن إلى ساحل عدن » واستعان آل يعفر ، بالموفق والمعتضد ، فخرج الدعام من صنعاء ، ثم عاد إليها مع الهادي إلى الحق (يحيى بن الحسين) سنة ٢٨٨ هـ ، وسلمه بلد همدان ، وقاتل معه القرامطة وغيرهم ، وظلّ معه إلى آخر أيامه [٢] .

الدُّعَام الأَكبر

(··· _ ··· = ··· _ ···)

الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني ، ميز علماء الأنساب بينه وبين الآتي بأن جعلوا هذا « الأكبر » لتقدمه في الزمن على ذاك . بنوه قبائل وبطون [٣] .

(١) تقدم ذكره في الجزء الأول « ابن دعابس » كما في خزانة البغدادي ٢ : ٥٢٨ و ٥٢٩ خطأ ، والتصويب من العقود اللؤلؤية ١ : ١٧٤ يؤيده ما في التاج ٤ : ١٥٢ .

(٢) الإكليل ١٠ : ١٧٩ وفيه ١٨٦ : « وسؤدد آل الدعام عظيم وأخبارهم كثيرة » .

(٣) الإكليل ١٠ : ١٣٣ .

أَبُو الصَّعْب

(··· _ ··· = ··· _ ···)

الدعام (الأصغر) بن مالك بن ربيعة بن الدعام (الأكبر) من بكيل : جدٌّ جاهلي يماني ، بنوه خمسة بطون : أرحب _ واسمه مُرة _ وعميرة ، ومرهبة ، وذو الشاول ، وذو اللب . وكان أرحب ومرهبة (ابنا أبي الصعب) ممن تملك في اليمن [١] .

دِعْبِل الخُزَاعي

(١٤٨ _ ٢٤٦ هـ = ٧٦٥ _ ٨٦٠ م)

دعبل بن عليّ بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجاء . أصله من الكوفة . أقام ببغداد . له أخبار ، وشعره جيد . وكان صديق البحتريّ . وصنف كتاباً في « طبقات الشعراء » . قال ابن خلكان في ترجمته : كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والحطّ من أقدار الناس ، وهجا الخلفاء _ الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق _ فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك ! توفي ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان) وكان طُوالاً ضخماً أطروشاً ، له « ديوان شعر _ ط » جمع فيه بعض الأدباء ما بقي متفرقاً من شعره [٢] .

الدَّعْجاء

(··· _ ··· = ··· _ ···)

الدعجاء بنت وهب بن سلمة ، الباهلية ، من قيس عيلان : شاعرة بليغة من أهل العصر الجاهلي . اشتهر من شعرها

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٨٦ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٨ ودول الإسلام . والنجوم الزاهرة . ومعاهد ٢ : ١٩٠ والشعر والشعراء ٣٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفيه : « اسمه عبد الرحمن ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا » وفي كتاب « لمحات أدبية عن ليبيا » الصفحة ٢٥ رواية عن البكري الجغرافي ، أن وفاة دعبل كانت في مدينة زويلة في ليبيا .

رثاؤها لأخيها المنتشر ، وكان يغير على بني الحارث بن كعب ، يقتل ويأسر ، فرصدوه حتى أخذوه ، وقطعوه إرباً إرباً ، بثأر من قتل منهم [1] .

دَعْسَيْن = أبو بكر بن أحمد ٧٥٢
ابن دَعْسَيْن = عبد الملك بن عبد السلام

دَعْلَج بن أحمد
(٠٠٠ ـ ٣٥١ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٦٢ م)

دعلج بن أحمد بن دعلج البغداديّ السجزيّ ، أبو محمد : محدّث بغداد في عصره . أصله من سجستان . جاور بمكة زماناً ثم استوطن بغداد . له « مسند » كبير ، وكان بحراً في الرواية . قال الخطيب البغدادي ما مؤداه : كان من ذوي اليسار ، مشهوراً بالبر « له صدقات جارية ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان » وزاد ابن ناصر الدين قول الحاكم : لم يكن في الدنيا أيسر منه ، ثم قال : « جُمع له المسند الكبير » وله أيضاً « مسند المقلّين » [2] .

الدَّعِيّ = أحمد بن مَرْزوق ٦٨٣

دغ

دَغْفَل النَّاسِب
(٠٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٩٥ م)

دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهليّ الشيباني : نسابة العرب . يضرب به المثل في معرفة الأنساب . قال الجاحظ : لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً . قيل : اسمه حجر ولقبه دغفل . وفد على معاوية في أيام خلافته ، فسأله عن العربية وعن أنساب الناس وعن النجوم ، فأعجبه علمه ، فأمره أن يتولى تعليم ابنه يزيد ، ففعل . وغرق يوم

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٣٠ وسمط اللآلي ٧٥ و ٧٦ .
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٧ وهو فيه « السجستاني » وكذا في التبيان ـ خ . وكلتا النسبتين ، السجزي والسجستاني ، صحيحة .

دولاب (بفارس) في وقعة مع الأزارقة [1] .

الدَّغُولي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٥

دف

الدَّفْتري = فَتْحِي بن محمد ١١٥٩
الدَّفْتري العمري = عثمان بن علي ١١٩٣
دِفْريمِري = شارْل فَرَانْسْوا ١٣٠٠

دق

دُقْلَة = أحمد دقلة ١٢٧٢
ابن دُقْمَاق = إبراهيم بن محمد ٨٠٩
ابن الدُّقُوقي = عبد الرحمن بن أحمد ٧٣٥
ابن دَقِيق العِيد = موسى بن علي ٦٨٥
ابن دَقِيق العِيد = محمد بن علي ٧٠٢
ابن الدَّقِيقي = محمد بن الدقيقي ٢٦٠
الدَّقِيقي = عليّ بن عُبَيْد الله ٤١٥
الدَّقِيقي = سُليمان بن بَنِين ٦١٣

دك

الدُّكَّالي = محمد بن علي ٧٦٣ [2]
الدُّكَّالي = محمد بن علي ١٣٦٤ [2]
الدَّكدكجي : محمد بن إبراهيم ١١٣١
دَكْرِيمُونا = جِيرَارْدُو دكريمونا
ابن دُكَيْن = الفَضْل بن دُكَين ٢١٩

دُكَيْن بن رَجَاء
(٠٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٢٣ م)

دكين بن رجاء الفُقَيمي : راجز ،

(١) الاستيعاب . والإصابة . وأسد الغابة . والبيان والتبيين . والكامل لابن الأثير . وميزان الاعتدال ١ : ٣٢٨ والمحبر ٤٧٨ .
(٢) الدكالي سبق ضبطه بفتح الدال ، اعتماداً على ما في شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ونصه : « دكالة ، بفتح الدال وتشديد الكاف ، بلد بالمغرب » .
ثم رأيت في شوارق الأنوار ـ خ . نصاً آخر ، على أنها بضم الدال . ومثله في القاموس : « دكالة ، كرمانة » وعلق شارحه (التاج ٧ : ٣٢٣) بقوله : « وضبطه الصاغاني بفتح الدال » .
أما الشائع على ألسنة أهل المغرب اليوم ، فهو الضم . وقد أصلحته في الطبعة الثالثة بالضم . على أن الفتح ليس بخطأ .

اشهر في العصر الأموي . مدح عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة . وله رجز في مدح مصعب بن الزبير ، يدل على أنه زاره في العراق ، ورجزٌ آخر في وصف فرس له ، يستفاد منه أنه وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام ، أوردهما ياقوت في معجم الأدباء . والفقيمي : نسبة إلى الفقيم بن دارم (أو ابن جرير بن دارم) من تميم [1] .

دل

ابن الدَّلَائِي = أحمد بن عمر ٤٧٨
الدَّلَائِي = الشرقي ١٠٧٩
الدَّلَائِي = محمد بن محمد ١٠٨٩
الدَّلَّال = نَصْر الله بن عبد الله ١٣٠٠
الدَّلَّال = جبرائيل بن عبد الله ١٣١٠
دَلَّال الكُتُب = سَعْد بن علي ٥٦٨
أبو دُلَامة = زَنْد بن الجَوْن ١٦١
الدَّلْجِي = أحمد بن علي ٨٣٨
الدلجي (**شمس الدين**) = محمد بن محمد ٩٤٧
ابن دِلْدار = محمد بن دِلْدار ١٢٨٤

دِلْدَار علي
(١١٦٦ ـ ١٢٣٥ هـ = ١٧٥٣ ـ ١٨٢٠ م)

دلدار علي بن محمد معين النقويّ الهندي : مجتهد إمامي . من نسل جعفر التواب (أخي الحسن العسكري) ودلدار : « ذو القلب» مركبة من كلمتين فارسيتين : دل ، ومعناها قلب ، ودار ومعناها صاحب . ولد في قرية نصير أباد ، ورحل إلى العراق ، وعاد فاستقر في لكنهو ، إلى أن توفي . من كتبه « عماد الإسلام ـ ط » في علم الكلام ، خمس مجلدات ، آخرها لم يطبع ، و « أساس الأصول ـ ط » في الرد على الفوائد المدنية للأسترابادي ،

(١) سمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١ : ١١٣ والشعر والشعراء ٢٣٣ واللباب ٢ : ٢٢٠ وشرح شافية ابن الحاجب ١٠٠ .

و« منتهى الأفكار ـ ط » في أصول الفقه ، و« رسالة في الغيبة ـ ط » و« الشهاب الثاقب ـ خ » في الرد على الصوفية ، و« أربعون حديثاً ـ ط »[١] .

أَبُو دُلَف = القاسم بن عيسى ٢٢٦

ابن أَبي دُلَف : أحمد بن عبد العزيز ٢٨٠

ابن أَبي دُلف : بكر بن عبد العزيز ٢٨٥

أَبُو دُلَف اليَنْبُوعي : مِسْعَر بن مُهَلْهِل

أَبُو بَكْر الشِّبْلي

(٢٤٧ ـ ٣٣٤هـ = ٨٦١ ـ ٩٤٦م)

دلف بن جحدر الشبلي : ناسك . كان في مبدأ أمره والياً في دنباوند (من نواحي رستاق الريّ) وولي الحجابة للموفق العباسيّ ؛ وكان أبوه حاجب الحجاب ؛ ثم ترك الولاية وعكف على العبادة ، فاشتهر بالصلاح . له شعر جيد ، سلك به مسالك المتصوفة . أصله من خراسان ، ونسبته إلى قرية « شبلة » من قرى ما وراء النهر ، ومولده بسرَّ من رأى ، ووفاته ببغداد . اشتهر بكنيته ، واختلف في اسمه ونسبه ، فقيل « دلف بن جعفر » وقيل « جحدر بن دلف » و« دلف ابن جعترة » و« دلف بن جعونة » و« جعفر ابن يونس » وللدكتور كامل مصطفى الشيبي « ديوان أبي بكر الشبلي ـ ط » جمع فيه ما وجد من شعره[٢] .

دُلف بن عبد العَزيز

(٠٠٠ ـ ٢٦٥هـ = ٠٠٠ ـ ٨٧٨م)

دلف بن عبد العزيز بن أبي دلف العجليّ : أحد الأعيان الولاة في الدولة العباسية . ولي أصبهان إلى أن ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله[٣] .

(١) أحسن الوديعة ٦ ـ ١٠ وأعيان الشيعة ٣١ : ٣١ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٥٨ وفيه الخلاف في اسمه واسم أبيه . وحلية الأولياء ١٠ : ٣٦٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٨٩ والمنتظم ٦ : ٣٤٧ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٠٨ .

دِلْفان = جُورْج دِلْفان ١٣٤٠

الدُّلَفي = محمد بن عبد الله ٤٦٠

ابن دِلَّة = أَحمد بن محمد ٦٥٣

دم

ابن أَبي الدَّم = إبراهيم بن عبد الله ٦٤٢

الدَّمَامِيني = محمد بن أَبي بَكْر ٨٢٧

الدَّمَّري = محمد بن نُوح ٤٤٩

الدَّمَّري = مَنَاد بن محمد ٤٦٨

الدِّمَسْتاني = حسن بن محمد ١١٨١

الدمنتي = عليّ بن سليمان ١٣٠٦

الدَّمَنْهُوري = أَحمد بن عبد المنعم ١١٩٢

الدمياطي = محمود بن إسماعيل ٥٥٣

الدِّمْياطي = عبد المؤمن بن خَلَف ٧٠٥

الدمياطي (المحيوي) = يحيى بن محمد ٨٧٩

الدِّمْيَاطي : مُصطفى الدمياطي ١٣٥٩

الدَّمِيري = محمد بن مُوسَى ٨٠٨

الدُّمَيْك (المؤدب) = منصور بن المسلم ٥١٠

ابن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عُبيد الله

دن

الدَّنا = محمد رَشِيد ١٣٢٠

دَنَانير

(٠٠٠ ـ نحو ٢٠٥هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٨٢٠م)

دنانير ، جارية الشاعر ابن كناسة ، من أهل الكوفة : شاعرة أديبة فصيحة . ولدت بالكوفة ورباها ابن كناسة (المتوفى سنة ٢٠٧) واستبعد ابن الجوزي أنها كانت تغني ، معللاً ذلك بأن ابن كناسة كان زاهداً نبيلاً ، وليس مثله من يعلم جارية له الغناء . ولكنه أورد بعد ذلك أخباراً لها في الغناء وأبياتاً من شعرها في صديق لابن كناسة يدعى « أبا الشعثاء » عرَّض لهابأنه يهواها ، فقالت :

لأبي الشعثاء حب ظاهر
ليس فيه مطعن للمتهم
يا فؤادي فازدجر، عنه ويا
عبث الحب به فاقعدوقم
راقني منه كلام فاتن
ووسيلات المحبين الكلم
قانص تأمنه غزلانـه
مثل ما تأمن غزلان الحرم

وقال أبو الفرج : كان أهل الأدب وذوو المروءة يقصدونها للمذاكرة والمساجلة في الشعر . ماتت في حياة ابن كناسة ورثاها ببيتين رقيقين . وهي غير « دنانير » الآتية ترجمتها[١] .

دَنَانِير

(٠٠٠ ـ ٢١٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٥م)

دنانير : مغنية ، نسب إليها « كتاب » في الأغاني . كانت مولاة لرجل من أهل المدينة ، خرَّجها وأدبها . واشتراها يحيى بن خالد البرمكيّ ، فنبغت في بيته . وممن أعجب بها الرشيد . فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم ، فأمرها الرشيد بالغناء بين يديه ، فعصته ، فأمر بصفعها ، ثم رقَّ لها فأطلقها . وخطبت للزواج فأبت ، ولزمت حالها إلى أن توفيت[٢] .

الدنجاوي ، القادري = محمد بن أبي بكر ٩٠٣

الدنوشري = عبد الله بن عبد الرحمن ١٠٢٥

ابن أَبي الدُّنْيا = عبد الله بن محمد ٢٨١

الدُّنَيْسَري = عمر بن خضر ٦١٥

الدُّنَيْسَري = محمد بن عَبَّاس ٦٨٦

الدُّنَيْسَري = أَحمد بن محمد ٧٩٤

ابن دُنَيْنِير = إبراهيم بن محمد ٦٥٠

(١) مختار الأغاني ١٠ : ١٨٧ والجواري ، لابن الجوزي ـ خ .

(٢) أعلام النساء ١ : ٣٥٨ والدر المنثور ١٩٢ .